هذا كتاب كشف الاسرار المخفية
في علوم الاجرام السماوية والقوى
الحرفية مختوماً على ستة اجزاء بابوابها وفصولها
تاليف الشيخ العالم عمر مسعود ساعد مسعود المنذري التيلغي
للسيد الاجل الاكمل المهيب المعظم
برغش بن سعيد سلطان زاده
احمد بن سعيد ابو سعيد ادام الله سعده
وايده وابقاه وسدده وازام ملكه
امين بقلم خادمه الفقير الى الله
راشد بن سيف بن حسن الحامدي

تاريخ يوم ٨ محرم سنة ١٢٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العلي العظيم • السميع العليم • قابض أزمة
الأرواح • وخالق الصور والأشباح • لا تحيط به الأفكار
ولا تغيب عنه الأسرار • ولا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار • وهو اللطيف الخبير • ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير • الذي طهر قلوب أوليائه بغيث
الخوف والإيمان • فراوساخ الشرك بدوالرياء والعصيان
وشرح صدورهم بحب طاعته • فاستقاموا له على وفق
ارادته • حتى اشرقت بواطنهم شموس الهداية والتحقيق
• واضاءت بصايرهم انوار اليقين والتوفيق • فانجلت
فرخواطرهم ظلم الجهالة • وراوا بابصار بصايرهم اعلام
الدلالة • فاجابتهم الملاك الروحانية • واطاعتهم
الارواح النورانية • احمده على آلائه ونعمه • واعوذ
بفرسخطه ونقمه • حمد معترف له بالتقصير عن واجب
شكره • مطيع له في نهيه وامره • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له • منفرد في وحدانيته لا ند له شهادة
مخلص له في سره وجهره • شاكر له في يسره وعسره • واشهد
ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده الصادع برسالته •
ورسوله المؤيد باهل ولايته ارسله بالدين المشهور •
والكتاب المسطور • الى اهل فسق وفجور • وضلال
وغرور • فدعاهم الى سبيل الرشاده ونهاهم عن الشرك
بالله والفساد • صلى الله عليه وآله الجابرين على منواله •

وبعد فان اشرف المطالب واقدمها • واعلاها
مرتبة واعظمها • واجلها قدرا وافضلها • واوسعها
نفعا واكملها • هو التصدي لحقايق العلوم والمعارف
والتصفح لصفحات النكت واللطايف • لاسيما علم
الاسرار المخفيه • في الاجرام السماوية • والرقوم الحرفية •
لانه نفس العلوم واشرفها • واعزها وجودا واطرفها •
تنكشف للعارف به غوامض الاسرار • وتجري على وفق ارادته
بمشيئة الله الاقدار • يستخدم بدر وفقه الله الملاك
الروحانية • وتجيبه باذن الله الارواح النورانية • ويقهر
به مردة الجن والشياطين • وتذل له جبابرة الملوك
والسلاطين • فيا له علما شنف قلوب الطالبين بحبه
واحتجب عن فهم المحرومين بكثايف حجبه • شعر •
لا يدرك الواصف المطري خصايصه • وان يكن بسابقا في كل ما وصفا
فالطلاب حول موارده حايمون • والمحرومون عجزا عن بلوغه
حاجمون • لا ينال الا الموفقون من الأنبياء والمرسلين وخلفايهم
من الهمة والاولياء المهتدين عليهم سلام الله ورضوانه •
ورحمته وعفوه وغفرانه • لكن هذا العلم الشريف قد عطلت
في هذا الزمان مدارسه • وعدم في هذه الايام طالبه ومدارسه
وخلت ديار فرارا به • وعفت معالمه فطلابه فمتناهده
ابدا عاطله • وشموسه في سمانا آفله • غير انه قد وقع في
ايدي جماعة هم اسراء التقليد • يتعاطونه فرغير توفيق
وتسديد • يجومون حوله في مقاصده حول القيل والقال •

ويقتصرون من تقرير لطآيفه على ذكر المقام والحال لا تخرج من ربقة
التقليد اعناقهم حتى تسرح رياض التحقق احداقهم ولا ترتفع
غشاوة الجهل عن بصايرهم حتى تنطبع دقايق التعقل في
ضمايرهم فهيهات التنبه للرموز الدقيقة الشان
والتفطن للمحة الخفية المكان اكثرهم قد حرموا توفيق
الاهتداء الى ما فيه من مطويات الرموز والاسرار اذ لم يقع
له شرح كامل يكشف عن وجوه خرايده الاستار يرى بعض
متعاطيه انهم قد اكتفوا بما فهموه من ظاهر المقال من غير
ان يكون لهم اطلاع على حقيقة الحال وبعضهم قد تصدوا
لسلوك طريقة من غير دليل فاضلوا كثيرا وضلوا عن
سواء السبيل ثم ان سيدنا امام المسلمين ومولانا خليفة
الله والنبيين ناصر الملة القويمة وسالك الطريقة
المستقيمة الذي وطد الله به قواعد السلام وشيد
به معاقل دينه واقام حجة الله على الانام الامام بن الامام بن
الامام سلطان بن سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي
العماني اعز الله نصره واعلا في الدارين درجته وقد
لما امعن النظر بعين بصيرته في مرآة طويته وسريرته
الى الافتقار لهذا العلم الشريف والاضطرار الى حل رموزه
الظريف ونبضت الى طلبه عروقه ووومضت الى فهم
معانيه برقه دعته همته العليه ونفسه العزيزة
الابيه لتاليف كتاب جامع لاسراره موجز في تفصيله
واختصاره يذلل صعاب غوامضه الغيبيه ويسهل

طريق الوصول الى ذخاير كنوزه الخفيّة ۞ وان كان المتقدمون
لهم فيه مجلدات كثيرة ولهم فيه فنون كثيرة ۞ فرقوافيها
جوامع الاسرار ۞ لئلا يطلع عليها السفهاء والاشرار ۞
واوموا فيه بالاشارة والتلويح ۞ دون العبارة فيه والتصريح ۞
فسألني اعزه الله وزاده ان اشتغل بجمعه وتاليفه وانكلف
بترتيبه وتصنيفه وابين فيه مشكلات معلقاته وافتح
مااربج من مغلقاته ۞ وانا يومئذ ممن يقرب من بساطه ويقف
بمصافه وسماطه ۞ فلم يسعني الا عند ذلك عما الى الطلب ولا
الوقوف عما على وجب ۞ اذ طاعته لله من افضل الطاعات وخدمته
من بعض المفترضات ۞ فاجبته مع اعترافي بالتقصير عن منالة
واقراري بالعجز عن الارتقاء اليه في شواهق جباله ۞ امتثالا لما
اليه ندبني ۞ وانفاذا لما بادر امره ۞ واجابة منّي لدعوته ۞ ورعاية
مني لحق خدمته ۞ اذ شرفني بهذه الخدمة الخطيرة ۞
وخصني بها دون كل ذي بصيرة ۞ وان كنت لست من اهل هذا
المقام ۞ ولا ممن يتحلى به في الانام ۞ لكن بعثني لتاليفه اهتمامه
اعزه الله بشانه ۞ فايدني الله تعالى بيمنه وبرهانه ۞
فاستخرت الله تعالى وتوكلت عليه ۞ وفوضت مقاليد
اموري اليه ۞ وطفقت ارقى شواهق كسهر ۞ واغوص في لجج
الفكر ۞ مشمرًا عن ساق الجدّ الى قتناء ذخاير ۞ والاطلاع
على دقايقه وشعاير ۞ واجيل في ميدان اسراره طرف
نظري ۞ واجيل في مبتدعات اطواره طرف فكري فحيث
نفسي في الله تعالى لتاليفه وترتيبه ۞ واستنهضت الرجل

والخيل في تنقيحه وتهذيبه ۞ لم تبتدعه بديهة نفسي ولم
تقترحه فطنتي وحدسي ۞ بل استنبطته من كتب العلماء
المتقدمين ۞ واستخرجته من مصنفات المهرة المجتهدين ۞
مقتفيًا فيه آثارهم مسندًا فيه اخبارهم ۞ مقتبسًا
بسنا انوارهم ۞ مغترفًا من زواخر بحارهم ۞ جامعًا لما فرق
في مصنفاتهم ۞ ناظمًا لما نثروه من تقييداتهم ۞ فاودعته
فرايد نفيسة شحت بها كتب القدماء ۞ وفوايد شريفة
سمحت بها اذهان الاذكياء ۞ وغرايب نكت اهتديت اليها
بنور التوفيق ۞ ولطايف فقر اخذتها من عيون التحقيق ۞
وتمسكت في اعتراضاته ۞ بذيل العدل والانصاف ۞
وتجنبت فيه باذن الله مذهب الغي والاعتساف ۞
وملت فيه عن الاطناب الى الايجاز ۞ وقصدت فيه
الوفاء لسيدي اعزه الله والانجاز ۞ فجاء بحمد الله كنزًا املوًا
من جواهر الفوايد ۞ وبحرًا يقذف بنفايس الفرايد ۞ شعر
ففي كل لفظ منه روض من المنى ۞ وفي كل سطر منه عقد من الدرر
فجعلته تحفة لحضرة مولانا العلية ۞ وخدمة مني
على باب نعمته السنية ۞ اذ صرت بنعيم لطفه
مغبوطًا محظوظًا ۞ وبتعين رعايته ملحوظًا محفوظًا ۞
الهمني الله تعالى شكره ۞ وحببا الى خدمته وذكره ۞
وسميته كتاب كشف الاسرار المخفيه ۞ في علوم الاجرام
السماوية ۞ والرقوم الحرفيه ۞ محتويًا على ستة اجزاء ۞
بابوابها وفصولها ۞ جامعة لمعانيه بفروعها واصولها ۞

فالجزء الأول في تقرير اصول علم النجوم والأضطرار اليه
وفيما يخص كل برج ويشتمل عليه والجزء الثاني
في الكواكب السبعة السيارة وما يعتريها في النحوسة والسعادة
نادرة نادرة والجزء الثالث في تسخير السبعة الكواكب
وما يخص كل كوكب من الاعمال والمطالب والجزء
الرابع في علم الحروف المرقومة وما يخصها من الاسرار
المكتومة والجزء الخامس في علم التكسير وضرب
الاوفاق واستخراج الاسماء والاقسامه واظهار الارواح
النورانية وسر الحروف والخدامه والجزء السادس
فيه كتاب اغاثة اللهفان في تسخير الروحانية والجان
وانا الفقير الى الله تعالى خادم الامام واضعف
الانام عمر مسعود بن ساعد المنذري السليفي السري
فالمرجو من صالحي الاخوان وخالصي الاصحاب والخلان
ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا الى ما عانيت في
هذا التاليف من الكد والعناء واسال الله تعالى ان
ينفع به المحصلين الذين هم للحق طالبون وعن طريق العناد
نائبون وغرضهم تحصيل الحق المبين لا تصوير الباطل
بصورة اليقين وان يحرم نفعه من نوى به انتهاك
المحارم وارتكاب المآثم والمظالم وفرأى فيه خللاً
فليصلحه ويسد خلتي ولا يغتنم عثرتي لابداء عورتي
وهو لعمري عزيز المرام قليل الوجود في هذه الايام
فلقد غلب الطابع اللدد والعناد وفشا الجدال

والحسد بين العباد ● ولئن فاتني من الناس جميل الثناء في العاجل فحسبي ما ارجوه من الثواب الجزيل في الآجل ● واسال الله تعالى ان يمن علي برحمته ويتبارك بمغفرته انه خير مامول ● واكرم مسئول ● وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ● ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ● وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم امين ● ترتيب الجزء الاول من كتاب كشف الاسرار المخفيه ● في علوم الاجرام السماويه والرقوم الحرفيه ●

ا باب في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار ● ٢ باب في شروط الاشتغال بهذا العلم ● ٣ باب في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم والنظر في ماهية واسباب الفاعلية واحوال من يمارسه والعلوم المتشبهة به والفرق بينه وبينها وفي اسباب الحوادث والارادات والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها على الوجه الكلي ● ٤ باب في اندهل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والبروج ام لا يمكن في التجربة للاعمال واستعمال الكرفا ● ٥ باب في السحر المبني على نصفية النفس وتعليق الوهم ● ٦ في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة وهي سبعة امور ● ٧ باب في الدلايل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم موثرة في هذا العالم باذن الله تعالى ● ٨ باب في الاستدلال على اثر هذا العلم ● ٩ باب في ضبط ابواب علم النجوم ● ١٠

باقيما حله قسموا الفلك باثني عشر برجا وفيه ثلاثة
وجوه ● ١ اما في طبايع البروج ● ٢ اما في معرفة
البروج المذكرة والمؤنثة والمؤنثة والنهارية والليلية
وتقرير ذلك ● ٣ اما في صفات البروج وهي ثماني صفات
● ٤ اما في استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحدة
من هذه البروج وهي احد عشر نوعا ● ٥ اما في معرفة
الوان البروج ● ٦ اما في طبايع البروج ودرجاتهن في
الطبايع ● ٧ اما في معرفة الشمالية من البروج والجنوبية
منها وقسمتها على الفصول ● ٨ اما فيما يخص كل برج
بعينه وفي طبايع البروج وحظوظ الكواكب فيها ● ٩ اما
في مثلثات البروج ومعرفة ارباعها بالليل والنهار وشركة
ارباعها فيها ● ١٠ اما في معرفة البروج المنقلبة والثابتة
والمجسمة ● ١١ اما في معرفة مستقيمة الطلوع من
البروج والمعوج منها والمتفقة والمطيعة والمتصادة
● ١٢ اما في قسمة الفلك في كل وقت وحين اربعة ارباع =
ويمنته ويسرته والصاعد منه والهابط ● ١٣ اما
في بيوت الفلك في كل وقت وحين وفي دلالتها
وما ينسب اليها ● ١٤ اما في الاحوال الحاصلة =
بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهي في خمسة
انواع ● ١٥ اما في معرفة مناظرة البروج واسمائها
من الفلك ● ١٦ اما في تفاضل الهوى وتفاوت قوة بعضها
على بعض ● ١٧ اما في مراتب البيوت من الحظوظ ● ١٨

باب في بعض دلالات البروج ● ٢٩ باب في قسمة المنازل الثماني والعشرين على البروج الاثني عشر ● باب ٣٠ في المنازل الثماني والعشرين وما يختار ويكره فيها من الاعمال عند حلول القمر بها وبخوارها ● ٣١ باب في معرفة الاشهر الرومية مع البروج الاثني عشر وحلول الشمس بها ● ٣٢ باب في معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان ● ٣٣ باب في معرفة ظل الاستواء بالمنازل ● ٣٤ باب في فصول وطبايعها وقسمتها على البروج الاثني عشر بحلول الشمس فيها مع الاشهر الرومية ● ٣٥ باب في معرفة قياس ظل البروج بالاصابع ● ٣٦ باب في معرفة اجزاء الساعات وكم مضى منها وكم بقي ● ٣٧ باب اذا اردت ان تعرف الطالع من البروج في كل وقت وحين ● ٣٨ باب في مغيب القمر وطلوعه ● ٣٩ باب اذا اردت ان تعرف القمر في اي برج وفي اي منزلة ● ٤٠ باب في سير الكواكب في البروج ● ٤١ باب في حركات الافلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في البروج ٥٥٥٥

الجزء الاول من كتاب كشف الاسرار المخفية والرقوم الحرفية وهو في علم الاجرام السماوية والرقوم الحرفية

وهو في تقرير اصول علم النجوم والاضطرار
اليه وفيما يخص كل برج وينسب اليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما في فضل علم الحكمة والنجوم والبحث عن
الاسرار من كتاب السر المكتوم
العلم حياة النفس الناطقة والمرح للقلب من ظلمات
الطبيعة التي غشيت النفوس الحية وحجبتها عن عالم الحياة
بزخارف الطبيعة المونقة عند من لا يبصر الحقايق ولشرف
العلم قال سقراط الحكيم ضمنوا الحكمة النفس الحية وتزهوها
عن القراطيس والصحف فانها طاهرة حية مقدسة غير
فاسدة ولا دنسة ولا ميتة ولا ينبغي ان تودع الا النفس
الحية وتنزه عن الجلود الميتة فان النفوس تتقوى بالحكمة
كما تتقوى الابدان بالاكل والشرب والحكمة تغسل النفوس
من وسخ الطبيعة ودنسها كما تغسل بالحرض الثياب والنفس
اذا عرفت الحكمة حنت واشتاقت الى عالم الحياة ومالت الى
رفض الطبيعة المميتة للنفوس الحية ومحمد اسرار
الطبيعة وحالتها التي تعلق اهل العلم بها وقال
سقراط ليس بحكيم من عرف السبيل وحاد عنه وليس
برداء الجهالة وليس بحي من لم يسع في نجاة نفسه
وموت البلاء للجاهل خير من الحياة لان الرذايل الطبيعية

اذا تعلقت بالنفوس وربطتها في حبالتها فهي تموت موتا
بعد موت وتالما بعد تالم وربما بقيت مربوطة لا تخومنها
والأسير اذا انزل الأسر على عز النجاة والخلاص ورضي بالصغار
فالموت له راحة ٥ قال بقراط ليس يحيى فراكل وشرب
واثر الشهوات الدنيوية ٥ واما النفس الحية بالشره
والانغماس فيما لا يثبت سروره وبالاختلاف وردي عالم
الطبيعة وينقلب في حالاتها الردية ولا يخواف حبالتها
واشراكها واما الحي فعرف زوال ما مضى من اللذات ويتيقن
ان المستانف كالماضي في عدم الثبات والاستقرار ٥
واعلم ان عالم الطبيعة سرور وحسرة على اهلها فسعادتها
آنية ومحنها زمانية دائمة ٥ ومنها آنية ومنها زمانية
دائمة فان الانسان لا ينفك عن الحسرة على الماضي وعلى الخوف
من الآتي ٥ ثم كيف يتيسر الحي بنعيم يستحيل قذارة ٥ ثم ان
البدن يبغضها لقذارتها وتنتها وتحصل له في الاخراج
لذة اعظم لذة فاجتلابها وان احتبس ولم يخرج كان دمارا
وهلاكا على البدن وتلفا له ٥ ثم اذا زالت حالة المأكل
والمشرب استوى فيه المتلذذ به والمستكره له وكان
المتلذذ لم يتلذذ به بل نصير شهوته اقوى فيما يستانف
فان العادة طبيعة ثانية وفراغنا شيئا لم يصبر عنه
وفر لم يعتد لم يشتق اليه اذا لم يعاينه فهذا ٥ واعلم
ان جميع ما ينال الملوك واهل الشرف من متاع الدنيا
وشهواتها يذل ويصغر عند الحكماء ٥ ولو وقف الملوك

نقصان لذتهم وقلتها بالنسبة على اللذة التي يحضرها
العلماء بسبب علمهم لعدم اما هم فيه فقراء جهلاء د
قال بقراط ان الانسان اذا ارتقى من السفل الى الموضع
الوسط وقف هناك من غير ان يرى الموضع الاعلا =
بالحقيقة فقد يتوهم انه قد ارتقى العلو ٥ فاما من احس
بمن فوقه استحقر ما هو فيه د وكيف نسمي ما ادرك الملوك
لذة وانما هو طعام وشراب يسكن بد جوع وعطش ولباس
يستتر به من الحر والبرد د والجماع الذي تلجاء اليه الشبق
شدة شهوة الضراب د وهذه مشتركة بين الانس والبهايم
واما طلب الرياسة والثروة والقدرة على الاقران بالفتك
والمهارشة يقاتل بعضها بعضا بالقرون والاسنان
والحوافر والاظلاف ٥ وكذا الملوك يقاتل بعضهم بعضا
ويخاطرون بمهجهم ومهج اوليائهم فباي شئ يفضلون على
البهايم ٥ وكيف يغتبط العاقل بحالة يشارك البهايم
فيها ٥ واعلم وفقنا الله واياك لمرضاته ان اصحاب اهل
هذا العلم جمعوا بين لذة اشرف العلوم واشرف انواع القدرة
٥ فاما لذة العلم فلان هذا العلم يوقفك على اسرار
العالم الاعلا والاسفل بل ويجعلك حيث تصير مشاهدا
للروحانيات ومخاطبا لهم بل مختلطا بهم وكواحد من
امثالهم د واما لذة القدرة فلانهم يقدرون على جميع
المرادات ٥ ومنها ان صاحبه يقوى على معالجات
الامراض الصعبة التي يعجز الاطباء عنها مثل المجذوم

والمفلوجين واهل العشق الشديد لان هولاء يستعينون
بالروحانيات ۞ والاطباء الجسمانيات ۞ والروحانيات
اقوى من الجسمانيات لا محاله ۞ ومنها ان صاحب هذا العلم
يقوى على قهر الخصوم من غير ممارسة الحروب وتعريض النفس
للقتل ۞ وحكى ارطاطاليس ان بهرماطوس امام
ايمة الحكماء وقع بينه بنداغوس التركى فى اقليم بابل منازعات
وكان بنداغوس روحه من مزاج المريخ وزحل فقال
بهرماطوس كيف يقاومنى وقد عجز عن مقاومتى زحل والمريخ
۞ فلما سمع بهرماطوس جرائد عمل عليه النيرنج المعروف
واستعان عليه بزحل والمريخ فهلك بنداغوس واستراح
الخلق من شره من غير بذل النفوس واتلاف المهج ۞ وحكى
ابو معشر البلخى رحمه الله كان فى بلاد الهند ملك
عاقل عالم باسرار النجوم وسحر المريخ فظهر له خصم فلم
يلتفت اليه حتى قرب من بلده فراجع المريخ واشتكى
اليه فلم يبلغ ساعة وكان الملك مشغولا بالعشرة
مع ندمائه ان راى شيئا يجئ اليهم من الجو حتى وقع فى
المجلس فلما نظروا اليه راوا انه من نحاس على شكل المثلث
وفيه راس ادمى مقطوع فى الحال فلما راى ندماؤه
ذلك الشئ العجيب هربوا من هيبته وتفرقوا والملك ساكن
ينظر اليهم ويضحك ولا يتحرك حتى اذا مضت ساعة ثم
امر باحضارهم فجاؤا خايفين فقال الملك لكم البشرى
ان هذا راس الملك الذى قصدنا وقام لعداوتنا وتخريب

ملكنا فهذا هو راسه وهو ثمرة علمنا الذي كنا مشتغلين
به وكنتم تتسمون بسبب الخلوة والاشتغال بهذا العلم
الى الجنون فعفوت عنكم ثم انهم قبلوا الارض لخدمته
شاكرين ٥ ثم ان الملك اخذ ذلك الاناء وقال هل تعرفون ما
السبب في كون هذه الآنية مثلثة فقالوا لا فقال ان
الطالع الذي ابتدات فيه هذا الاوكان المريخ في تثليث
الشمس ٥ ثم انه كان للملك المقتول ابن فتفحص عن ذلك
الامر وعلم سبب قتل ابيه فجمع البراهمة واشتغلوا
بدعوة المريخ وكانوا اربعة الاف فلما مضى شهر واحد طلعت
صاعقة في السماء على الناس في تلك البلد فاحترقوا
جميعا ٥ ومنها ان صاحب هذا العلم قد يصير بحيث
تخبره الارواح بالحوادث التي تقع فحينئذ يمكنه الاحتراز
عن المضار ٥ وحكى ثابت بن قرة الحراني قال ان
ارواح زحل كانت متصلة بي وكانت تعينني على كل
من عاداني لكن بعض الحساد اغرى بي الموفق في اوليه
المعتضد وزعم انني احمله على امر منكر فغضب علي غضبا
اوجب قتلي فكنت نائما في فراشي فجاءتني وحايتي مسرور
ونبهني فرر قدني وامرني بالفرار فخرجت من الدار ودخلت
دار بعض الاحباب فلما كان وقت السحر جاء بي رسول الموفق
وطلبني فلم يجدني في داري ولا في دار جيراني فلما اصبحت
اتصل الخبر في داري ان رسول الموفق طلبني وطلب ابني
سنانا وكان ابني في الفراش فلم يرد ثم اتصل بي الخبر انه كان

تجب عن الطلب وان المشاغل التي كانت معه انطفت
واجتهد واعلى اشغالها فلم يقدروا وكان ابني يختلف معهم
في الدار ولا يعرفونه بل كانوا يظنونه رجلا منهم ٭ فسألت
روحانيتي وقلت لم لا تجعلوني مثل ابني فقالوا هيلاجه
كان في مقابلة المريخ وكوكب ثابت فمزاج المريخ فلم نامن
عليه كما امنا على ابنك سنان فان هيلاجه كان سليما
من النحوس ثم اني عملت نيرنجا فنفذ فعله في العدو
بعد اربعين يوما واعانني عليه بعض اخواني وكان يتولى
عليه المريخ فهلك اسوء هلاك ٭ ثم ان روحانيتي
غضبت علي وعاقبتني عقوبة خشيت منها الهلاك
فاعتذرت اليها واعلمتها باني رفعت قدري عن امثال
هذه الامور التي استعنت فيها بغيرك ولم ازل اواصلها
بالقربان والدعوة حتى امسكت عن افساد حالي ثم اني سألتها
ان تصلح لي قلب الموفق ٭ وزحل كوكب بارد الطبع بطيء الحركة
وكان بتاخر في اوي فاستعنت بالزهرة وقربت لروحانيتي
ايضا لئلا تؤذيني بسبب الاستعانة بالزهرة فحصل
الغرض ونجوت ٭ ومنها ايضا انه يقدر على انقاذ المطلق
المظلومين من ايدي الظالمين ٭ ومنها انه يقدر على رؤية
الاشياء المتباعدة والتصرف فيها ٭ وقال ثابت بن قرة
الحراني ذكر بعض القدماء كحلا يقوي البصر الى حيث يرى كلما
بعد عنه كانه بين يديه ٭ قال ثابت فكحلت بعض اهل
بابل فحكى لي انه راى جميع السيارة والثابتة في مواضعها

وكان ينفذ نور بصره في الاجسام الكثيفة فكان يرى ما وراءها
فامتحنته انا وقسطا بن لوقا البعلبكي ودخلنا بيتا وكتبنا
كتابا وكان يقرأه علينا ويعرفنا اول كل سطر من الكتاب
وآخره وكانا خذ القرطاس ونكتب فيه وبينا جدار وثيق
فيا خذ هو قرطاسا ونسخ ما كنا كتبناه كانه ينظر فيما
نكتبه ٥ وسالت قسطا بن لوقا عن خبر اخ له ببعلبك
فنظر ثم اخبرنا انه عليل وولد له مولود وطالعه ثلاثة اجزاء
من الثور فعجصنا عنه فكان الامر كما قال ٥ ٢ باب في شروط
الاشتغال بهذا العلم وهي احد عشر شرطا فالشرط
الاول ان من عمل شيئا من هذه الاعمال لم تشكك فيه لم ينفعه
ذلك العمل وذلك لان الارواح مطلعة على قلوبنا كما ان
في هذا العالم من لم يثق باحد ولم يعتقد في قدرته على الامر
وكان يظن به الجهل والعجز فاذا التمس منه شيئا فانه لا يهتم بشانه
ولا يقضي حاجته فهكذا الارواح لا تجيب من لا يثق بها فان
القوة النفسانية احد الاركان الاقربية وهذا الباب وهي
عند الشكك لا تبقى ٥ الشرط الثاني اذا قرب للارواح دفعات
ولم تجد نفعا فالواجب على الطالب العامل ان لا يقطع وان لا
يستثقل معاودة العمل فان من عرف امر الحروب والعمال بين
الناس في الشيء اليسير لم يعظم عليه ما ينال له فوطد هذا
العلم الشريف الذي لم يوازيه شيء من العلوم فالمحذوق من عرفه
وقصر عنه ولم يجتهد كل الاجتهاد حتى يبلغه ومن ادرك منه
شيئا قليلا سهل عليه الكثير ٥ وقال اسطانوس كنت

مشتغلا بهذا العلم صباحا ومساء فاوجدت زيادة حدتها
وان عدمت الزيادة لم اسئ الظن بها وان طالت المدة وتراخت الايام
ثم اني كنت لم انقطع عن المطلوب حتى ابلغه ٭ ويجب ان يكون
سبيل طالب هذا العلم سبيل العاشق اذا لم يسامحه معشوقه
فانه ان جلس عن طلبه لم يدركه البتة وان اصر على الطلب وجده
وكل مطلوب مدرك وان كان شاهقا في السماء ومن
رجع عن حاجته فهو غير طالب ٭ وايضا فانه يجب على العاقل
ان لا يقنع هذه الحالة الشريفة على سائر الامور وليعتقد
ان معاملته مع الارواح كمعاملته مع السبع الصنادي
اذا اراد ان يجعله مستانسا فانه يمتنع منه ما يكون من
نفوره وتباعده حتى يالفه فهكذا ٭ وهنا ومن اراد ان يتمكن في
خدمة ملك عظيم فانه يتكلف له غاية وسعه في الخدمة والبر
وقتا بعد وقت حتى يفوز بمطلوبه مع اندراجه فكيف
بمن اذا احتاج ان يالف فليس من جنسه ٭ الشرط الثالث
ان من الناس من يظن ان الانسان لا يدرك الا ما يدرك عليه
طالعه وهو باطل لان الاجناد قد يوصل الى ما لا يدل
عليه الطالع الا ترى ان الفلك قد يقتضي البرد ثم ان
الانسان يدفعه بالكن والدثار والاصطلاء على النار وقد
يقتضي الحر والانسان يدفعه بالفن والماء البارد وبسط اوراق
الخلاف والاطعمة الباردة ٭ قال اسطانوس كنت
احدث في مطالبي لهذا العلم ولم يدل عليه مولدي ولكنني
طلبته طلبا عنيفا وقربت له قربين كثيرة حتى رايت صاحبه

اصحاب القرابين لي ومع هذا فما كنت انقطع عن تلك الاعمال
البتة حتى ادركت بالاخير مقصدي وبلغت فيه حدا ما كنت
اتوهم وصولي اليه ٥ الشرط الرابع اتفق الحكماء على ان
من شرايط هذا العلم الكتمان قال سمياطيس امرت الارواح
الحكماء بكتمان هذه الاسرار لان الراكنين الى الطبيعة اذا عرفوا هذا
العلم استعملوه فيما يغمسهم في الشهوات ويذلة المهينة للنفس
الحية ٥ وايضا فلان ارواح العالم الاعلا يكرهون وقوف
البشر على اسرارها فان عرفها طغى واستكبر وخرج من حد الناسوتية
الى اللاهوتية فيطغى في الارض ٥ وعرف الروحانية
باسمائها وجواهرها وافعالها لم تتعذر عليه ما يريده من
الصلاح والفساد فلاجرم اتفق الحكماء على انه متى اجتمع
اكثر من اربعة نفر منع العنصر الكل من العمل ٥ الشرط الخامس
اتفق الحكماء على ان ممارسة هذه الاعمال في الليل اولى من
النهار وذلك لان الشمس سلطان قاهر وسلطنته تقهر جميع الارواح
فلا يقوى منها شئ على الفعل ولان تجميع القوة النفسانية ركين
وثيق في هذا الباب والحواس مشغولة بالمحسوسات في
النهار ومعطلة في الليل فلاجرم كان العمل بالليل اقوى
٥ وقال هرمس في الكتاب المخزون في اسرار النيرنجات
ان خير ما يعمل به العامل ما يخفى من عيون البشر وشروق
الشمس وذلك لان عيون الناس جاذبة وحابستها ارواح
النيرنج في نفاذها وشروق الشمس وضوءها يبطل النيرنج
ويبطل روحانية تمامها ٥ ثم قال نيرنج المحبة والعداوة

والقطيعة وعقد الشهوة ودخنها كلها ليلاً ٥ وامّا
الطلسمات والصنعة والدعوة وعلاج الروحانية وخلط السموم
وحلها فان شئت ليلا وان شئت نهارا واحترز في ذلك كله
من العيون اللامعة والهمة الردية فانهما يفسدان روحانيا
العالم الصغير والكبير ويزيلانها عن حدودها ٥ ويجب ان يعلم
انه ليس شئ من الاشياء الثلاثة يكون تاثيره قطع العيون فيه
بالفساد مثل تاثيره في افساد هذه الاشياء الثلاثة النيرنج
والصنعة ودعوة الروحانية ٥ الشرط السادس اجمعوا ان
صاحب هذا العلم كلما كان افعاله على الخير اكثر كانت اعماله
انفع واربح لان طبيعة كلية العالم مبناها على الخيرات
فمن اشتغل بالخير اعانته طبيعة كلية العالم ومن اشتغل
بالشر نازعتها تلك الطبيعة الكلية ٥ الشرط السابع
ان لا ياكل شيا من الحيوانات ويقتصر على الخبز والملح وبيات
المرضه الشرط الثامن لا يستعمل الروحانيات في الاشياء
المحتقرة بل في الاشياء العظيمة بحسب ما يليق بكل
روحاني ٥ الشرط التاسع ان لا يراجعها مرة بعد اخرى كالبديع
والابرام فانه يهلك نفسه ٥ الشرط العاشر يجب ان يكون
جلدا قويا وقوى اصبورا ثابت القلب عطر البدن بعيدا عن وسخ
والقاذورات ومما تعافه الطبايع ٥ الشرط الحادي عشر
يجب ان تكون نفس صاحب العمل حية لم ميتة واعني بالحية
التي اذا لاح لها شئ من امور الروحانيات اشتاقت اليها
نفسه واقشعرت جلدته ووقف شعره فان لم يتحرك الم

لطلب للذات الجسمانية فهو لا يصلح لهذا الباب والله
اعلم واحكم • ٣ باب في تقرير الاصول الكلية لهذا العلم
والنظر في ماهيته واسبابه الفاعلية واحوال فيما يدرسه
والعلوم المشتبهة به والفرق بينه وبينها وفي اسباب
الحوادث والارادات وكيفياتها وتحقيق الكلام فيها على الوجه
الكلي اعلم ان الحوادث في هذا العالم العنصري لابد لها
من اسباب اما ان تكون حادثة او قديمة فان كانت حادثة
افتقرت الى اسباب اخرى ولزم التسلسل وذلك محال لان
السبب المؤثر لابد ان يكون موجودا مع السبب فلو كان المؤثر
في وجود كل حادثة حادثا لزم الاولى ولزم حصول تلك
الاسباب والمسببات التي لا نهاية لها دفعة واحدة
لكن ذلك محال لان ذلك المجموع ممكن وحادث فلمجموعه وبكل واحد
من اجزائه وكل ممكن محدث فله سبب مغاير له فاذا ذلك
المجموع مفتقر لمجموعه وبكل واحد من اجزائه الى سبب والشيء
المغاير لمجموع الممكنات ولكل واحد من اجزاء ذلك المجموع
ليس بممكن لا محالة فاذا ثبت انتهاء جميع الممكنات الى
وجود واجب الوجود فقد بطل القول بالتسلسل واما
اذا كانت الحوادث قديمة ثبت ان جميع الممكنات والمحدثات
الى سبب قديم واجب الوجود فنقول ذلك القديم اما ان يكون
كل ما لابد منه في موثريته حاصلا في الازل او ليس كذلك
• ويدخل في هذا التقسيم قول من يقول انه انما خلق هذا
الحادث في هذا الحين لان خلقه فيه اصلح في خلقه في

حين آخر ولان خلقه كان موقوفا على انقضاء الازل ولان خلقه
كان موقوفا على حضور وقت معين اما محقق او مقدر قادر
على جميع هذه الاقوال صح بان كل ما لابد منه في موثريته
في حدوث ذلك الحادث ما كان حاصلا في الازل فان
قلنا ان كل ما لابد منه في هذه الموثرية كان حاصلا في الازل
لزم ان يكون الاثر واجب الترتيب عليه في الازل لان الاثر لو لم يكن
واجب الترتيب عليه فهو اما ممتنع الترتيب او ممكن الترتيب عليه
• فان كان ممتنع الترتيب عليه فهو ليس بموثر اصلا وقد
فرضناه موثرا وعلى هذا خلق • وان كان ممكن الترتيب عليه
وممكن ان لا يرتب ايضا فليفرض ذات مصدر لذلك الاثر بالفعل
واخرى غير مصدر له بالفعل لان كل ما كان ممكنا لا يلزم من
فرض وقوعه محال • فامتياز الحين الذي صار الموثر فيه مصدر
بالاثر بالفعل عن الحين الذي لم يصر كذلك اما ان يتوقف على
انضمام قيد اليه او لا يتوقف فان توقف لم يكن الحاصل قبل
انضمام هذا القيد اليه تاما في الموثرة وقد فرضناه كذلك
هذا خلق • وان لم يتوقف فقد ترجح الممكن من غير ترجيح البتة
وتجويزه لسد باب المستدل لان كل امكان على المرجح • واما
ان قلنا ان كل ما لابد منه في الموثرية ما كان حاصلا فان
استمر ذلك السبب بدا ان لا يصير اليه موثرا لكا فرضنا
موثرا في الازل هذا خلق • وان كان حدوثه بسبب نقلنا
الكلام الى كيفية حدوثه فيعود التسلسل وهو
على وجهين الاول ان يكون التسلسل واقعا في اسباب

ومسببات يكون مجموعها موجودا دفعة وذلك مما
ابطلناه والثاني ان يكون التسلسل واقعا على وجه يكون
كل واحد منها مسبوقا بالآخر الى بداية واول ذلك هو المتعين
فانه لما بطل جميع الاقسام الا هذا القسم تعين هو
للمصير اليه وتقريره ان يقال ذلك المؤثر القديم الواجب
لذاته فياض ايضا لذاته ه الا ان كان حادثا مسبوقا
بحادث آخر حتى يكون انقضاء المنقدم شرطا لفيضان
المتأخر عنه وبهذا الطريق يصير المبدأ الازلي مبدأ
للحوادث المتغيرة ه فالاول لهذا مثال في الحركات
الطبيعية ه وفي الحركات الارادية ه اما في الحركات
الطبيعية فلان المدرة المرمية الى فوق تعود بثقلها
الى الارض فالموجب لذلك الحركة من اول المسافة الى آخرها
هو ذلك الثقل لان ذلك الثقل انما اوجب انتقال الجسم في الحين
الثاني الى الحين الثالث لان الحركة السالفة اوصلتها الى
الحين الثاني فكل حصول في الحين الثالث ه وهكذا القول في
جميع الاجزاء التي في الحركات الارادية فلان مراد الذهاب الى
زيد يدعو صديقه فتلك الارادة هي المؤثرة في حركة البدن من ذلك
المكان الى مكان ذلك الصديق الا ان تاثير تلك الخطوة في ايجاد
الخطوة الثانية مسبوق بحصول الخطوة الاولى وانقضائها
ه وعلى هذا الطريق فان كل خطوة سابقة وهي شرط
لامكان تاثير الارادة في تحصيل الخطوة اللاحقة وعلى هذا
الترتيب الى آخر المسافة فثبت انه لا بد من توسط حركة سرمدية

دائمة بين المبداء الاول وبين هذه الحوادث وهذه الحركة الدائمة
تمتنع ان تكون مستقيمة والا لزم القول بوجود ابعاد غير متناهية
وهو محال فاذا لا بد من محرك متحرك بالاستدارة وهو الفلك فثبت
ان حركات الافلاك هي المبادي القريبة للحوادث الحادثة في
هذا العالم ولما كان الفلك جرمًا بسيطًا والنسب الحاصلة
بين الاجزاء المتشابهة متشابهة والامور المتشابهة في
تمام الماهية لا يمكن ان تكون عللًا للامور المختلفة وجب
ان يكون في اجرام الافلاك اجرام مختلفة الطبايع وتكون
تلك الاجرام بحيث تختلف نسبها وتشكلاتها حتى يمكن
ان تكون تلك التشكلات هناك مبادي لحدوث =
الحوادث المختلفة في هذا العالم فالاجرام المختلفة
الطبايع المركوزة في اجرام الافلاك هي الكواكب فثبت
ان المبادي القريبة لحدوث الحوادث في عالم الكون
والفساد هي اتصالات الكواكب ٥ ثم ان القايلين
بهذا المذهب وهم الفلاسفة والصابئة قالوا بالهية
هذه الكواكب واشتغلوا بعبادتها واتخذوا لكل واحد منها
هيكلا مخصوصًا وصنمًا معينًا واشتغلوا بخدمتها
٥ ثم انهم قالوا المبدا الفاعلي لا يكفي في حصول الاثر بل لا بد
معه من حضور القوابل ولا يكفي حضورها ايضًا بل لا بد
وان تكون الشرايط حاصلة والموانع زايلة فربما احدث تشكل
غريب في مادة العالم السفلي فاذا لم تكن المادة السفلية
مستعدة لقبول الاشكال لم تصلح لافادة حوادث غريبة

فی مادة عالم السفل تلك الهيئة المؤثرات العلوية
لتحدث تلك الهيئة • ثم ان قوات ذلك التهيؤ تارة
لاجل كون المادة ممنوعة بالمعوقات واخرى لاجل فوات بعض
الشرايط لكن لو تهيأت لنا تقدمة المعرفة بطبيعة ذلك
التشكل وفي وقت حدوثه بطبيعة الامور المعتبرة في كون
المادة السفلية قابلة لذلك الاثر لكان يمكننا تهيئة
المادة لقبول ذلك الاثر واماطة الموانع عنها وتحصيل
المعدات لها حتى يتم الفيضان لما تقدم ان الفاعل التام
متى لقى المنفعل التام ظهر الفعل التام • واعلم ان صاحب
الطلسمات هو الذي يعرف القوى الغالبة الفاعلة
ببسايطها وتركيباتها ويعرف ما يليق بكل واحد منها
من القوابل السفلية ويعرف ايضا المعدات لسعدها
والعوايق لنحسها معرفة بحسب الطاقة البشرية •
وحينيذ يكون هذا ممكنا من استجذاب ما يخرق العادة
ودفع ما يوافقها بتقريب المنفعل من الفاعل • وهذا معنى
قول بطليموس علم النجوم منه ومنها فهذا قول الصابئة
والفلاسفة في حقيقة الطلسمات ٥ ع ما في
انه هل يمكن ان يتوصل الى معرفة طبايع الكواكب والبروج
امر لا يمكن وفي التجربة للاعمال واستعمال الرقا اتفق
بتحقيق ان طبايع البروج والكواكب وامتزاجاتها مما لا يفي
بدوسع البشر وتدل عليه وجوه ستة • احدها انه
لا سبيل الى اثبات الكواكب الا بواسطة القوة الباصرة

ولا ارتياب في انها عن ادراك الصغير من البعد قاصرة فان
اصغر الكواكب مما هو في الفلك السابع في الفلك الثامن هو
الذي يمخن به جدة البصر مثل كرة الارض يضع عشرة قرن ٥
وان كرة الارض في كرة عطارد المذكور الف مرة ٥ فلو ان كوكب
الفلك الاعظم بكواكب على قدر الكوكب الصغير المذكور في
الثوابت شكت الحس لا يدركه فضلاً عما يكون في مقدار
عطارد او اصغر منه ٥ وعلى هذا التقدير لا يبعد ان يكون
في السموات كواكب كثيرة فعالة وان كنا لا نعرف وجودها
فضلاً فان نعرف طبايعها ٥ ولكن نقل صاحب تنكلوشا
عن رواية سيد البشر انه بقي في الكواكب سوى الكواكب
المرصودة كواكب كثيرة نرصد اما لفرط صغرها واما لخفاء
اثارها ضعيفة وحينئذ انه قال انها لما كانت صغيرة
كانت جواهرها تصل اثارها الى هذا العالم لهذا يقول
صغر الجثة لا يقتضي ضعف الاثر الا ترى ان عطارد اصغر
الاجسام البسيطة مع اثار قوية في الراس والذنب وهما
نقطتان وهميتان لهما اثار قوية يعبر عنها الاحكاميون
٥ وثانيها ان الكواكب المرتبة غير مرصودة ايضا باسرها
ومما يحقق ذلك انما ثبت بالدليل ان المجرة ليست الا اجرام
كوكبية صغيرة جدا مركوزة في فلك الثوابت على هذا
السمت المخصوص فظاهر ان الوقوف التام على طبايعها
متعذر ٥ وثالثها ان هذه الكواكب المرصودة مما لم يحصل
الوقوف التام على طبايعها لان اقوال الاحكاميين قليلة

الحاصل لاسيما في طبايع الثوابت على انهم ادّعوا انهم جربوا طبايع
بعض الثوابت التي في القدر الاول والثاني فاما البقية فقد
اتفقوا على انهم ما عرفوا طبايعها البتة ٥ ورابعها ان
تقدير ان تعرف طبايع هذه الكواكب على بسايطها لكن
لا يمكن الوقوف على طبايعها وحال امتزاجاتها
الا على سبيل التقريب البعيد عن التحقيق لما انا نعلم ان
مصدر حدوث الحوادث في هذا العالم ليس هو طبايعها
البسيطة والما لامت هذه الآثار بدوام تلك الطبايع
بل انما يحصل عن امتزاجاتها وتلك الامتزاجات غير متناهية
فلا سبيل اذا على الوقوف عليها ٥ وخامسها ان الآلات
الارصاد قليلة في ضبط الثواني والثوالث ولا شك ان
الثانية الواحدة من الفلك مثل الارض الف الف مرة او
اكثر فجميع هذا التفاوت الشديد كيف يمكن الوصول الى الفرض
وسادسها هب اناعرفنا الامتزاجات الحاصلة في ذلك
الوقت مع انا نعلم قطعا ان الامتزاجات المتقدمة ليس لها
اثر في حوادث الوقت ولهذا السبب تختلف آثار طالع الوقت
في حق الاشخاص وما ذاك الا لان طوالع امهاتهم
كما كانت تختلف في الاصل صارت تلك الطوالع مؤثرة
في اختلاف آثار طوالع الوقت فثبت بهذه الوجوه الستة
تعذر الوقوف على طبايع القوى العالية الفعالة ٥ واما
الموالد السفلية ٥ فالوقوف التام ايضا على طبايعها
متعذر لان القبول التام لا يحصل الا مع شرايط مخصوصة

فر الكيف والكم وسائر المقولات والموالد السفلية غير ثابتة
على حالة واحدة بل هي ابدا في المستحالة والتغير وكان قد
لاتظهر بما ذكرنا ان الوقوف التام على احوال القوى المنفعلة السماوية
غير حاصل للبشر ولو حصل ذلك لاحد لوجب ان يكون
ذلك الشخص عالما بجملة التفاصيل الحاصلة والماضية =
والمستقبلة وان يكون متمكنا من احداث امور عجيبة وهذا البحث
مما يوئس العقل في التمكن من هذه الصناعة الا انه نعم ما قيل فان
ما لا يدرك كله لا يترك كله ٥ فالعقول البشرية وان كانت
قاصرة عن ادراك القوى العالية الفعالة والمنفعلة السافلة
ولكن يمكنها الاطلاع على بعض احوالها اما بحسب التجارب
المتطاولة والهيمات الصادقة وذلك القدر وان كان ناقصا
حقيرا بالنسبة الى ما في الوجود ولكنه عظيم بالنسبة الى قدرة
الانسان وقوته ٥ وليس يلزمنا انا لما عجزنا عن الاحاطة بالكل
ان لا ننتفع بما احطنا به ولا يلزمنا من عدم البرهان عدم العلم
لان عدم البرهان في عدم العلم ٥ ولا يلزم من عدم الاخص
عدم الاعم ٥ فمعرفة طبايع الاغذية والادوية حاصلة مع
ان تلك المعارف غير برهانية بل هذه الصناعة اولى
بالرعاية من صناعة الطب لانها بعد الاشتراك في عدم البراهين
المنطقية امتازت هذه الصناعة عن الطب بانها اما ان
تنفع وان لا تضر ٥ واما الطب فيحتمل ان ينفع وان يضر
فان الدواء المتناول يحتمل ان يضر كما يحتمل ان ينفع فثبت
ان هذه الصناعة واجبة الرعاية فان قيل الذي تقتضيه

الدلايل النجومية ان صدقت امتنع دفعها فلا فايدة في
معرفتها وان كذبت فلا حاجة اليها ۞ فنقول هذا التقسيم
عايد في جميع الاشياء ۞ قال وان هذا الانسان ان قدر له
الشبع فلا حاجة له الى الاكل وان قدر له الجوع فلا فايدة له في
الاكل فهذا الم يقتضى ان يشتغل بالاكل والشرب والحذر
عن المواظبة والرغبة في اللذات ۞ وكذلك ان كان قد قدر
لهذا الانسان كونه سعيدا فلا حاجة له الى الطاعات البتة
۞ وان قدر كونه شقيا فلا منفعة فيها فوجب ان لا يشتغل
بالعبادات فما جوابهم عن هذا التقسيم فهو جوابنا هاهنا
فنقول ان التجربة فقط وهذا القول عندنا باطل لان التجربة
لا بد فيها من التكرار وها هنا امور لا تكرر الا في مدة متطاولة
لا تفي الاعمال بضبط نوادرها نحو كلامهم في الالوف والقرانات
وتسيير درجة طالع العالم في كل الف سنة درجة واحدة
ونحو ممارسته جرم زحل الكرة المكونة ۞ بل الحق ان الطريق
اليه هو التجربة في البعض والوحي والالهامات في البقية
كما في صور الدرجات والالوف والقرانات بل الصور والرقوم
المجهولة والرقا التي اودعها اصحاب الطلسمات ولا سبيل الى شئ
منها الا بالهام من واعلم ان مذهب هولاء الصابئة ان
هذه الكواكب احياء عاقلة ناطقة قادرة على الافعال واتفقوا
على ان كل واحد من ارواح هذه الكواكب قد تجلى للانسان في
زمان واوحى اليه برقوم ورقا وباسماء تلك الارواح واسماء
اعوانها فجميع كتبهم مشتملة على هذا القول ۞ وايضا فلا

يبعد ان يقال ان هذه الرقا المذكورة مجهولة لنا وانها كلمات
معلومة لكنها مذكورة بلغات صارت في زماننا مهجورة لان
اكثر هذه العلوم تنقل من الكسدانيين الذين كانوا في قديم الدهر
واما الان فقد انقرضت تلك اللغات فلا جرم بقيت هذه
الكلمات التي سنذكرها فيما بعد ان شاء الله ونحن نقطع على
التقدير ان تكون هذه الكلمات مشتملة على الثناء على
هذه الكواكب وذكر خواصها واثارها فلا يبعد انه لو ذكر الانسان
صفات هذه الكواكب بالفاظ معلومة معروفة ان تقوم
مقامها وان تفيد فايدتها فهذا ما عندي في هذا الباب
وسنذكر هذه الرقا والاسماء في موضعها من الكتاب ان شاء الله ●
● باب في السحر المبني على تصفية النفس وتعليق الوهم ●
وقبل الخوض في المقصود نبين ان لتصفية النفس وتعليق
الوهم اثرا عظيما ونذكر عليه وجوها عشرة ● احدها ان الرامي
اذا اراد ان يرمي بالسهم نحو غرض معين فانه لا يمكنه ذلك الا اذا
جمع القلب وتحرى الاصابة ● وثانيها اراد ان يستقصي النظر الى
شيء فانه لا بد وان يتكلف جميع شعاع البصر وتوجيهه
بالكلية نحو ذلك الموضع ● وثالثها ان الكماش الجبلية
اذا اراد ان النزول من الجبال الشاهقة عمدت الى قلة الجبل
الذي بحذائه كان ارتفاعه ميلين او ثلاثة ثم تفكرت في السلامة
فكرا صحيحا ثم رمت بنفسها من قلة الجبل فتقع على قرونها
سالمة ولولا تصورها السلامة لتقطعت اوصالها ولهلكت
فكذا الانسان اذا تحرى غرضا فلا بد ان يوجه ذهنه اليه

بالكلية ولا يشتغل ذهنه في ذلك الوقت بغيره ٥ وثالثها
ان العقل والنقل متطابقان على ان اليمين حق ومادام الم التأثير
النفساني ٥ ورابعها ان الجسم الذي يتمكن الانسان المشي
عليه لو كان موضوعا على الارض اذا كان مرفوعا عنها يمكنه
المشي عليه البتة لتخيل السقوط ومتى قوي اخرجه الى الفعل
٥ وخامسها ان القوى المغروزة في العضل صالحة للفعل
والترك وان يترجح احد الطرفين على الاخر بمرجح ومادام
الا تتصور كون الفعل جميلا اولا او تصور كونه قبيحا او مولما
٥ فاذا تلك التصورات هي الاسباب لصيرورة القوى
العضلية مبادي بالفعل بعد ان كانت مبادي بالقوة
فاذا كانت هذه التصورات هي المبادي لمبادي هذه
الاوتار في استعداد ان تكون مبادي هذه الايات في
انفسها ٥ وسادسها التجربة والقياس يشهدان بان
التصورات قبل ما تكون مبادي لحدوث الكيفيات في
الابدان فان لغضب القوى قد يفيد السخونة القوية
جدا ٥ وحكي ان بعض الملوك عرض له فالج وعجز الاطباء
عن علاجه فهجم بعض الحذاق منهم على حين غفلة منه
مشافها اياه بالشتم العظيم فاشتد غضب الملك
وقفز من رقده قفزة ليضرب ذلك الشاتم فاندفعت تلك
المواد بسبب حرارة الغضب وزالت تلك العلة القوية
عنه ٥ وسابعها اجمعوا على نهي المرعوف عن النظر الى
الاشياء الحمر والمصروع عن النظر الى الاشياء القوية اللمعان

والدوارات ومماذاك الا لان النفس لها الاشياء الجهر خلقت
مطيعة الوهامه • وتامنها حكى عن الشيخ الرئيس ابي
على الحسين بن عبد الله بن سينا البخارى اعلا الله درجته
فى كتاب الحيوان عن المعلم الاول ارسطاطاليس ان الدجاجة
اذا تشبهت بالديك فى الصياح والخصام نبتت على ساقها
شوكة مثل الشوكة النابتة على ساق الديك • ثم قال
وهذا يدل على ان الاحوال الجسمانية تابعة للاحوال
النفسانية • وتاسعها ذكر فى كتاب ما بال سوء
الافعال لماذا كان التفاوت بين اشخاص الحيوانات
الاهلية اكثر من التفاوت بين الحيوانات الوحشية
فاجاب عنه بان تحيلات الانسان وافكاره اكثر مما لسائر
الحيوان والاشكال تتغير بحسب تغيرات التصورات
فلاجرم كان الاختلاف الحاصل بين اشخاص الحيوانية
• وايضا فالحيوانات الاهلية احساسها للامور المختلفة
اكثر مما للحيوانات الوحشية فلاجرم الاختلاف هناك
اكثره وعاشرها انا نرى اختلاف الانسان بحسب
اختلاف صفاته النفسانية فان شكله وصورته
حال ابتلاء الغضب يخالفان حال الغضبان وكذلك
القول فى الشهوة والفرح والغم فثبت بهذا ان صورة الانسان
وحركاته تختلف عند اختلاف تصوراته النفسانية
بناء تيرات قوية فى الاثاره المقدمة الثانية انا نرى
هذه التاثيرات مختلفة بالقوة والضعف فكما انا

نشاهد انسانا يضعف فيه هذا النوع من التأثير
حتى يقوى على ما عجز عنه غيره واذا بيناها تين المقدمتين
فلنرجع الى المطلوب فنقول ان قوة النفس على الاتيان
بالفعل الخارق للعادة قد تكون فطرية وقد تكون كسبية
• اما الفطرية فتقرير القول بها موقوف على مقدمة
وهي ان النفس هل هي جوهر قايم بالنفس او هو عبارة عن هذا
المزاج المخصوص فقط فان قلنا بالاول فلا يمتنع ان تكون
نفس الانسان مخالفة بالماهية وهو الحق • واما اذا قلنا
بالهيئاتية فلا شك انها مختلفة بسبب المزاج النفساني
فلا بد ان تختص بعض النفوس بمزاج مخصوص يكون لذتها
في الافعال الخارقة للعادة او تكون بعض المزاج النفساني
المختصة بها تقوى بها على تلك الخوارق • فانه اذا تجلت
تلك النفوس نور عالم الغيب قويت على ما لم تقو عليه
سائر النفوس • وهو المراد من قول امام الائمة امير المؤمنين
علي بن ابي طالب والله ما اقتلعت باب خيبر بقوة
جسدانيه ولكن بقوة الهيته • فاما اذا قلنا بان
النفس ليست الا المزاج المخصوص فلا شك ان الافراد
مختلفة فلا يبعد وجود مزاج عجيب يقوى صاحبه على
ما يعجز عنه غيره فثبت بما ذكرنا ان الاستبعاد في ذلك
• اما الجزم بوقوعه فمما لا يعرف الا بالمشاهدة • هذا كله
اذا كانت قوة اكتساب النفس على فعل هذه الخوارق
فطرية • واما اذا كانت كسبية فنقول ان اكتساب

هذه الحالة مبنى على حالتين الحالة الاولى امور غير كسبيته
وهو اعتبار حال الطالع وذلك لان كل شخص فاما ان يكون
طالعه يدل على انه تتاتى منه هذه الاعمال او يكون طالعه
لا معاونا ولا معاوقا ه ولما كانت مراتب المعاونة والمعاوقة
غير مضبوطة بحد معين فلا جرم تفاوت مراتب الاستعداد
في هذا الباب وكما وجب اعتبار هذه الاقسام الثلاثة وجب
ايضا اعتبارها في برج المنتهاء وطالع التحويل ثم يجب رعاية
الخير بالمقابلة بين هذه الدلالة والاعتبار الراجح ه ولهذا السبب
نرى شخصا ينغمس نفسه في تحصيل قوانين هذا العلم ورعاية
شرائطه ثم لا يحظى من منافعه الا بالقليل وشخصا آخر لم
يتاتى الا بالقليل ثم يحصل له المقصود ه قال بنكلوشا
وقد الجهال ان ارى انسانا يمارس هذه الصناعة ثم لا يفلح
فيها يستدل بذلك على بطلان هذه الصناعة ه وقال
وهذا باطل كما ذكرنا انه لا بد من رعاية ان هذه الدلالة هل
تعينه على الصنعة امر لا ه ولذلك فان الحرفة الواحدة
قد يتعلمها انسانان فيحصل احدهما في المدة القليلة الى
اقصى غايات منافعها ولا يحصل الاخر في المدد المتطاولة
مع التعب الكثير الى القليل اذا كانت الحال في الحرف
الخسيسة كذلك فكيف الحال في هذه الصناعة التي
هي اشرف الصنايع ه قال ابو بكر وحشية في كتاب السحر
اذا اتفق للانسان ان يكون طالعه اما الحدى او الدلو او
السنبلة او الاسد ويكون احد النحسين في الطالع او

العاشر او هما جميعا بر بأفلاك النحوس او تكون الشمس في العاشر
فهذا انسب صالح للعمل السحري بالتوهم والتفكر ه والاقوى ان
يكون الطالع هو السنبلة او الدلو ويكون فيهما او في احدهما
اذا كان الطالع النجم جميعا ومعهما او في مقابلتهما ويكونان
مشرقين فهذا هو النهاية ه فان لم يتفق الطالع بهذا الوصف
بتمامه بل حصل ايضا بعضه كان جيدا ه فان كان القمر
متصلا باحد النحسين وبهما خاصة بالمزيج فانه لا يبطل
العمل ولا يتأخره فان كان صاحب هذا الطالع يضم اليه
التصفية ظهرت منه امور عظيمة هائلة ه واعلم ان
هذا الطالع اذا كان طالعا وقت تعلم العلم حصل له نوع
مهارة ولم يبلغ الدرجة الاولى ه الحالة الثانية الامور
الكسبية وهي انواع ه النوع الاول رفض ملاذ الدنيا
وترك الالتفات الى طلبها فانه اذا تركها زالت عن قلبه
همومه والاشتغال بالفرح يوجدها هنا فحينئذ يصفو
قلبه وتقوى همته ويخلو سره عن كل ما سوى هذا المطلوب
وحينئذ يقدر على التفكر فيما يريده ويحصل له مقصوده
ه النوع الثاني انه كما وجبت عليه تنقية البدن عن فضول
الاخلاط الردية فان فرا استولى عليه احد الاخلاط الاربعة
كانت تخيلاته وتفكراته مناسبة لذلك الخلط وذلك
يخل بالغرض المطلوب النوع الثالث تجب رعاية حال الغذا
بحسب الكيفية وبحسب الكمية ه اما بحسب الكمية
والتقليل في ذلك لان التصرف في الغذا شغل عظيم مانع

للناس عما عداه من الأفعال • فان الانسان فانما يقوى على
على الحس والحركة بعد الاستكثار من الغذا فضلاً عن الفكر والفكر
وذاك لان النفس لا يمكنها الغذا بين تدبير الغذا وتدبير
الحس والحركة فتعرض عن تدبير الحس والحركة مع شدة
الف النفس لهما لما طبعك بالفكر والانصباب الى عالم الغيب
مع قلة الفها بذلك • ثم قالوا ويجب ان يجعلوا طعامهم في
اول صومهم مثل ما جرت عاداتهم باكله ثم ينقصون
منه في كل ليلة على ترتيب وتدريج جزءاً فجزءاً الى ان ينتهوا
في آخر الامر الى قدر ما لابد منه في امساك الرمق • واما
بحسب الكيفية قالوا يجب ان يحترز في الغذا عن كل ما ينحل
ينفصل عن ذي روح بل لابد وان يكون طعامه من الحبوب
بدهن الزيت والملح قبل الشروق وان احبوا ان يخلطوا هذه
الحبوب بذلك فلا بأس • فاذا المرتاضون على هذا الوجه
صارت نفوسهم صافية وارواحهم نقية ويحيطون
بغوامض العلوم ويقدرون على تمريض الاجسام صحيحة
وبالضد • وايضا يجب الاحتراز عن كل شئ منجز وعلى
الخصوص البقول وفراخ الحمام فان لهما خاصية في
افساد الدماغ ولذلك يحرم اكلهما في دين الصابئة
ومن الاسباب المانعة من كثرة الاكل فان من اكل كثيرا
شرب لا محالة كثيراً فيخرج الدماغ بخارات ردية
فيفسد فكره ويتشوش دماغه • وبالجملة فكلما يضر
الدماغ يجب الاحتراز عنه وعند هذا يظهر ان صاحب

هذه الصناعة لابد له في علم الطب ● وايضا يجب عليه
ان يستعمل كلما يقوى الدماغ والقلب ويصفيهما عن
الشوايب والكدورات ● النوع الرابع في مهمات صاحب هذا
العمل تقوية القلب والدماغ فانه لو اختل احدهما انتقلت
النفس به فلم تتفرغ للاتصال بالجانب الروحاني ● ثم مما
لا يشك فيه ان تقليل الغذاء مما يوقع الخلل فيهما فلابد
من تدارك ذلك الخلل باحد امور ثلاثة ● احدها التقوية
بالعطر فان الطيب مما يقوي القلب والدماغ تقوية بالغة
ولا حاجة للنفس في الاشتغال بتدابير ذلك مثل حاجتها
الى تدبير امر الغذاء فتكون التقوية حاصلة بدون الشغل
● وثانيها تقوية النفس بالمبصرات البسيطة المضيئة
البهجة التي لا يتبع رويتها شوق الى شيء آخر فهذا مشتمل
على فوايد القيد الاول كونها بسيطا فان جدران
البيت لو كانت منقوشة بنقوش دقيقة كثيرة واشتغلت
النفس بها بالتامل فيها وانقطعت عن المقصود ولهذا
السبب منع ان يوضع صاحب الشرسام في البيت
المنقش ● القيد الثاني في استدراك علم الطب كما
قال لاصلاح الغذاء ● وايضا يجب عليه ضرورة معرفة
الخواص لان هذا العلم علم خواص الاسماء الفاعلة مع
الاستعانة بخواص العقاقير ايضا فلا مندوحة له عن
عملها ايضا والا فلكونها مضيئة وذلك لان الضوء محبوب
الطبيعة والظلمة مما ينزع الناس منها ● ولذلك يكون

صاحب لما ليخوليا ابدا في الفزع فاذا نظرت النفس الضوء
انشرحت وقويت وارتاحت ٥ القيد الثالث البهجة وذلك لان
الالوان على قسمين مضيئة كالبياض الصافي والصفرة الفاقعة
والوردية والخضرة والفستقية ٥ ومنها مظلمة كالسواد
والغبرة والنيلية والمشبه والنظر الى الالوان المضيئة مما
يورث القلب فرحا وبالعكس ولما كان اقرب الالوان الى الضوء
البساطة وهو البياض وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير ثيابكم البيض ٥ القيد الرابع ان لا يتبع رؤيته
شوق الى اخر فانه لو كان كذلك لاشتغلت النفس بذلك التابع
مثل ان النظر الى الصورة الانسانية الحسنة ربما حرك
الشهوة ٥ والنظر الى الذهب والفضة والثياب النفيسة
ربما حرك الحرص ٥ فاما اذا حصلت القيود الاربعة حصلت
المنفعة المطلوبة حاصلة خالية عن شوائب هذه المفاسد
٥ الامر الثالث تقوية النفس بالسماع وذلك لان الصوت ونعته
لا يمكن وصفه بانه طيب او كريه فان اي صوت كان اذا مددته
لم تجد فيه طيبا ٥ بل اللذة انما تحصل عند الانتقال من
حاد الى ثقيل وبالعكس فيكون الطيب في الحقيقة كيفية
تحصل للنفس عند مقابلتها بعض الاصوات ببعض
فهذا الطيب انما يحصل في تصرف النفس ٥ وقد بينا ان النفس
الانسانية مجبولة على حب الادراك فعند سماع الاصوات
المناسبة يحصل لها الالوان ٥ والوصول الى المحبوب لذيذ
فلا جرم كان السماع لذيذا واللذة المعتدلة معينة للقوة

مفوّتة لها فلا جرم كان السماع مبدأ لذكا القلب والدماغ
• ثم اعلم ان هذه الأمور انما تنفع في طريق الرياضة ولو كانت
قليلة بمنزلة الملح في الطعام فاما لو كثرت بحيث تصير
النفس مشغولة بها صارت مانعة عن المقصود وهذا هو
الكلام في كيفية تجريد النفس ومنعها عن الملوفات ولكن
ذلك على سبيل التدريج والالم تحتملها النفس • النوع الخامس من
مهمات صاحب هذا العلم انه يجب ان يكون بعد افراغ الشواغل
الخارجية وقد ذكرناه مرة الا اننا اعدناه ها هنا لذكر فوايد زايدة • الفايدة الاولى ان الف النفس المحسوسات قوى
جدا لان القوى العاقلة انما تكمل بعد الاربعين فاما قبل ذلك
فقد كانت النفس مشتغلة بالمحسوسات منصبة الى
جانبها مقبلة عليها وكثرت المزاولات بسبب لحدوث
الملكات فلا جرم كل نفس قد حصل لها بسبب كثرة اشغالها
بالمحسوسات ملكة الاشتغال بها او الانجذاب الى جانبها
• ولما كان الاشتغال بالفكر مما لا يأتي الا بالاعراض المحسوسات
فبمقدار الف النفس بالمحسوسات والتذاذها بها يكون نفورها
عن الفكر وكراهتها له • وان كان كذلك استحال في مبدأ الامر مع
حضور المحسوسات اعراض النفس عنها واقبالها على الفكر • فلا جرم فمن اراد ان يصير العلاقة بين نفسه وبين الارواح
العلوية مستحكمة وجب عليه في اول الامر الفرار عن الشواغل
الخارجية باقصى الوجوه • الفايدة الثانية ان القوة الواحدة
اذا اشتغلت بتمامها في جانب واحد فلا شك انها اقوى مما اذا

المفكر لا ياكل شيئاً من الحيوانات المفكر لا ياكل من الا شياء ما يخاف
منه على فكره • فهذا ادب المرتقي الى مركز الفكرة اما من اتصل فكره
بمركز الفكر اطعمه فكره وارقاه واستعبد العباد له وانزل الغيث
والبروق والرعود والصواعق والزلازل ولان له اركان الارض
وصافحه الارواح وصار حينئذ له بينا ان شاء نزل فيه وان
شاء ارتحل عنه وتصور بانواع الصور الشريفة في الصغر
والكبر وبطيب الارواح المدهشة وبلغ الغاية التي اليها
طلب وفرصعد الى مركز الفكر لم يتركه عشقه ينزل منه •
قال مولانا جامع الكتاب مظهر الرموز كاشف الحقايق
اقول هذا فضل نفيس لم اجد في الكتب فضلاً اهدي
الى التحقيق منه وهو مجموعه يدل على ان مزاول هذه
الصنعة لا بد وان لا شيئاً فرحسه وفكره وخياله ووهمه
وعقله ونفسه الا ويعلقه اما على روح الكوكب الذي
يريد الاستعانة به في عمله او على ما له تعلق بذلك
الكوكب وكلما اشتد التعلق كان حصول المقصود اتم •
واعلم انه كما يجب تعليق جميع قوته المدركة على الروح
الفلكية فكذلك يجب تعليق الوهم على الامر الذي
يريد استحداثه • مثلاً اذا اراد تهييج انسانا او مرضه فانه
لا بد ان يتخذ تمثالاً يعرضه ذلك الانسان ويعلق وهمه
عليه وعلى العضو الذي يريد ان يعمل به العمل الذي يريده
خاصه • فان اراد التهييج بالفصل كالنار • وان اراد مونته
عرق الاثبة في اعضائه والقه في خرق الاكفان وجعله في

القبور القديمة وان اراد ان يجعله مفلوجا مسح عليه الادوية
البادة والمخدرة ويحرم بالادوية المبردة جدا والقائمة في الماهر
والمواضع القذرة ● وانما اوجب هذه الامور لان الكوكب الذي
يلتمس منه ذلك الفعل اذا جمعت له المواد القابلة لآثاره
المخصوصة ثم عقدت قلبك ووهمك به انصرف اثر ذلك الكوكب
الى ذلك الشخص لا محالة ● ونهاية التحقيق انه قد ثبت ان هاهنا
مبدأ علم الفيض لجميع الصور فلا تختص بعض القوابل لقبول
صورة دون اخرى الا لمرجح ● فلما كانت الاجسام العنصرية
باسرها قابلة لجميع الصور المتضادة على البدل لم يكن فيضان
بعض تلك الصور عن ذلك المبدأ العام الفيض اولى من بعض فاما
اذا استحكمت العلاقة النفسانية لصاحب الطلسم بالارواح
الفلكية ترجح الفيض الخاص والله اعلم قال الناسخ الفقير
سدد الله تعالى الجامع لهذا الكتاب الشريف والمؤلف له خادم الائمة
وناصحه عمر مسعود بن ساعد المنذري كسليفي ان هذا الباب
هو موطأ هذا العلم الروحاني واساسه وعليه مداره وهو
مكتوم عند اهله لغيرتهم عليه وهو الذي ذكره شيخنا ابو العباس
البوني في كتابه شمس المعارف ولطائف العوارف وهو الفصل
المسمى بالطريق الخالي ويسمى ايضا تجريد النفس ولاذكره
ان شاء الله في موضعه فهذا الكتاب في علم اسرار الحروف فينبغي
للطالب ان يتدبر معانيه ويتفكر فيه ويجمع نفسه وذهنه
لفهم اسراره ويكتمه عن غير اهله والله الموفق والهادي للحق والصواب
● وانا في ضبط الاعمال التي يزاولها صاحب هذه الصنعة

وهي سبعة امور ه الامر الاول ان القوم وصفوا لنا اعمالا
زعموا انها تتم بالنظر الى صور مخصوصة قال نكلوشا وهذا
مستبعد ويدل عليه وجوه ه احدها انا نظن ان الحيوان فقد
يكون النظر اليه مفسدا لاحواله البدنية والنفسانية على ما
قيل الحق العين حق ه وثانيها من المشهور ان من الحيات ما اذا
نظر الانسان اليها مات في الحال والوجه الثالث النظر الى الشئ
قد يكون مبداء للرغبة في المنظور اليه والنفرة اخرى ه والبدن
بسبب ذلك النظر ينقلب حارا الى البرد وبالضد ايضا ه والوجه
الرابع انا نشاهد احوالا عجيبة في الحيوانات عند نظرها
الى الاشياء المختلفة كما نشاهد من نفور الخيل والبغال عند
رؤية الفيل والجمل العظيم حتى ان بعضها ربما مات وربما
قتل نفسه ونشدة الجزع مما يراه والاسد ينفر اذا سمع ضرب
الطبول الكبار واذا سمع الضرب على الطاسات الصغيرة يقرع
ايضا اذا راى ديكا ابيض او قرا واذا راى النار في الليل واذا راى
رجلا اسود يجره انسانا فهذه دلت على ان النظر الى الصور
المختلفة تورث تاثيرات مختلفة ه ثم ان صاحب نكلوشا
بنا كتابه على هذه القاعدة فذكر صورا مختلفة ونوع على كل
واحد منها اعمالا كثيرة ه فاما ان هذه الصور كيف عرفت وكيف
عرف اثارها فهذا عرفنا ان ارواح هذه الكواكب تجلب لاناس
مخصوصين واوجب اليها هذه الاشياء ه الامر الثاني ومقدمة
هذا العلم ان اصحاب الطلسمات اتفقوا على ان كل صورة في
هذا العالم فلها مثال في الفلك ه وزعموا ان الصور السفلية

مطيعة للصور العلوية ٥ فالحيات للتنانين والعقارب
للعقرب والسباع وغيرها للاسد ٥ وهذه المقدمة صحت =
ببراهين منطبقة ولنشر الى ما هو الكلية فنقول ان هذه
الصور التي تخيلها كانت اشكالا لها الف راس وما فوقه على طول
فرسخ ٥ اما ان يقال انه معدوم محض او له وجود ٥ واما الاول
باطل لان خيالنا يشير اليها ويشاهد مقدارها وطولها وعرضها
ومساحتها والمنفي المحض ليس كذلك فثبت انها موجودة فينا
او في الخارج منا والاول باطل لانا اما ان يكون موجودة في
نفسها التي هي جوهر او مجردا وفي قوة جسمانية في قلب و
دماغ والاول باطل لان الجوهر المجرد غير منقسم في الحال فيه
لا يتميز جانب منه عن جانب وهذه الصورة المتخيلة ليست
هي كذلك ٥ والثاني ايضا باطل لان جملة ابداننا بالنسبة
الى هذه الصور المتخيلة صغير بالنسبة الى كبير والمقدار
الكبير يمتنع حلوله في المحل الصغير فثبت ان هذه الصورة
موجودة في الخارج عنها فهي اما ان يكون موجودا في
العالم الاسفل وهو باطل والا لرأها كل من كان حاضرا معنا
فتعين انها موجودة في العالم الاعلا فاذا امتنع ارتفع
الحجاب لم ندركها فثبت ان جميع الصور الموجودة في العالم
الاسفل فهي موجودة في العالم الاعلا ٥ الامر الثالث في
هذه الصناعة انهم اتفقوا على توزيع كل ما في العالم على
هذه السبعة السيارة فذكروا ان للشمس من الايام كذا ومن
الالوان كذا ومن الاطعمة كذا والمواضع والجواهر والبخورات

والأخلاق والاشكال كذا ❁ فمن اراد عملاً خاصاً وجب ان
يستعين بذلك الكوكب المتولي لذلك العمل ثم يجمع كلما يتعلق
بذلك الكوكب من الاطعمة والملابس والاشكال والدخن حتى
انها اذا اجتمعت انتصبت قوة ذلك الكوكب بما لديه فحينئذ
يقوى العمل جداً ❁ الأمر الرابع ان الصور المتخذة واقعة على
وجوه منها بالنقش على الكاغد وعلى الرق وبالجملة على
شيء يتعلق بالكوكب المستعان بدفي ذلك العمل ومنها
بالصب والتفريغ من جوهر تتعلق بذلك الكوكب ❁ الأمر الخامس
قراءة الرقا وهي تكون معلومة والاشكال فيها وقد تكون غير
معلومة والمنفعة فيها فروجوه ❁ احدها العمل لتلك
الرقوم مناسبات مخصوصة مع بعض الارواح العلوية
بالنسبة الى بعض الاعمال وذلك غير مستبعد فان التجربة
دلت على ان كتابة المربع الثلاثة في الثلاثة على الحرف
الذي لم يصبه الماء توجب سهولة وضع الحمل ❁ ونحن نعلم
ان تلك الرقوم لو انها كانت موضوعة لتلك الرقوم لما
افادت كتابتها هذه الفايدة ❁ ولو ان تلك الاعداد على
الحرف مناسبة مخصوصة فكذا هاهنا ❁ وثانيها ان
تكون هذه الرقى مشتملة على اسم الله تعالى واسماء
الملايكة او تكون مشتملة على ايمان عظيمة تلجئ الارواح
الى الطاعة ❁ وثالثها ان النفس اذا سمعت تلك الرقا ولم
تفهم منها شيئاً ولم تقف عليها غشيها ضرب من الحيرة
انقطعت عن العلايق الجسمانية فيكمل اتصالها بعالم

الغيب ٭ الأمر السادس الدخن وهي تقطع على وجوه فتارة
تتخذ اصنام الكواكب ويدخن عندها بالدخن ٭ وتارة تتخذ
تماثيل على صور اشخاص معينين وتدخن تلك الصور
باشياء تلايم الغرض المطلوب وتارة يدخن الخواتيم ٭ وتارة
تكتب الرقاع في كاغد او غيره ثم يدخن بالدخن المخصوصة ٭
الأمر السابع ٭ في استدراك ليس الدخن كما ذكرنا بل
ينبغي لمن يبرا اول هذه الأعمال ان يتحرز بين يديه بالعود
لتقوية نفسه بطيب رايحته ليقوى على العمل عند
عقد الخيوط وقراءة الرقاع عليها ثم النفث في تلك العقد ٭
وتارة تعقد العقد ثم تحل عند النفث ٭ واعلم بان
هذه الأعمال كلما كانت اجمع كانت اقوى ٭ وذلك بان
تعرف طبايع الكواكب والبروج ومنازل القمر وطبايع
الدرجات فتطلب الكوكب المناسب لذلك العمل
وتطلب ان تتصل به سايار الكواكب المعينة له على ذلك
العمل اتصالا قويا ٭ ثم تجمع كل ما يناسب ذلك الكوكب
من الأطعمة والألوان وغيرها ثم تتخذ تمثالا على صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب
صورة ذلك الأنسان على كاغد او رق او على شئ مما
يناسب لذلك الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي
تريد احداث ذلك العمل فيه ٭ ومناسب لذلك العمل
ثم تلفه وتضعه على باطن تلك الصورة بادوية
مناسبة ذلك المطلوب ثم تنجمها جبال الكوكب المناسب

لذلك العمل وتطلب ان تتصل به سائر الكواكب المعينة
له على ذلك العمل اتصالا قويا ثم تجمع كل ما يناسب ذلك
الكوكب من الاطعمة والالوان وغيرها تتخذ تمثالا على صورة
ذلك الانسان من الجواهر المناسبة لذلك الكوكب ثم تكتب صورة
ذلك الانسان على كاغد ورق وعلى شئ مما يناسب لذلك
الكوكب ثم تضع على ذلك العضو الذي تريد احداث ذلك العمل
فيه دوما يناسب لذلك العمل ثم تلفه وتضعه على باطن
تلك الصورة بادوية مناسبة ذلك المطلوب ثم تنجمها
حيال الكوكب المناسب لذلك المطلوب فعند ذلك لا بد
ان يحصل المقصود فهذا نهاية الكشف والبيان في هذا
الباب

٧ باب في الدلايل الاعتبارية التي تدل على ان النجوم مؤثرة في العالم باذن الله تعالى

اما التاثير الاعظم فتاثيره في العالم العلوي من وجوه ثلاثة الوجه الاول انه
قدر المقدر سبحانه وتعالى حركات الكواكب الثلاثة العلوية
على محيطات تداويرها ان يكون مجموعها مع حركات محيطاتها
على حواصلها مساويا لحركة الشمس الوسطى فلاجرم
صارت هذه الكواكب في دوري تداويرها مقارنة للشمس
في حضيض تداويرها مقابلة لها واما السفليات
فحصلت حركة مركز تداويرها مساوية لحركة الشمس الوسطى
فلاجرم استوجبت الحركة الحركة البالغة

اقسام الحركة في مراكز التداوير التي عليها مدار الادوار

فان حركة مركز السفليين متساوية لحركات الشمس وحركة

تدور القمر اسرع فحركة الشمس ۞ الوجه الثاني ان القمر يزداد نوره
وينقص بسبب قربه من الشمس وبعده عنها وكثير من الناس يزعم
ان انوار سائر الكواكب مقتبسة ايضا من نور الشمس ۞ الوجه الثالث
ان الشمس اذا ظهرت اخفت بكمال شعاعها سائر الكواكب ۞ واما
تاثيرها في العالم السفلي فمن سبعة وجوه ۞ الوجه الاول انا
نرى الحيوانات في الليل كالميتة فاذا طلع نور الصبح ظهرت
فيها جساد انوار الحياة فكان طلوع نور الشمس نفخ في ابدان
الحيوانات قوة الحياة وكلما كان طلوعها اكثر كان ظهور قوة
الحياة في الابدان اكثر ۞ ثم كلما طلع وقرب الشمس نرى الناس وسائر
الحيوانات يبتدون بالحركة ۞ وما كانت صاعدة الى وسط
سمائهم كانت حركتهم في زيادة القوة فاذا مالت عن وسط السماء
اخذت حركاتهم وقواهم في الضعف ولا يزال كذلك الى وقت
مغيب الشمس ازداد الضعف والنقصان والفتور وهدأت
وسكنت وضعفت ورجعت الحيوانات الى بيوتها واجحرتها
كالميتة المعدمة ۞ فاذا طلعت الشمس في اليوم الثاني رجعوا
الى الحالة الاولى من الحياة وقوة الحركة ۞ الوجه الثاني في
منافع الشمس انها متحركة فانها لو كانت واقفة في موضع
واحد لاشتدت السخونة في ذلك الموضع واشتد البرد
في سائر المواضع لكنها تطلع في اول النهار من المشرق فتقع
على ما يحاذيها من وجه المغرب فتشرق على الجوانب الشرقية
وحينئذ لا يبقى موضع مكشوف في المشرق والمغرب الا
ويأخذ حظا من شعاع الشمس ۞ واما بحسب الجنوب

والشمال فجعلت حركاتها مايلة عن منطقة الفلك الاعظم
فانه لو لم تكن للشمس حركة في الميل لكان تاثيرها مخصوصا بمدار
واحد فكان سائر المدارات تخلوا عن المنافع الحاصلة اليه منه
وكان يبقى كل واحد من المدارات على كيفية واحدة فان كانت
حارة فنيت الرطوبات واحالتها كلها الى النارية ولم تتكون
المولودات فيكون الموضع المحاذي لممر الشمس على كيفية =
الاحتراق • والبعد عنه على كيفية البرد • والمتوسط بينهما
على كيفية متوسطة • فتكون في موضع مسافية البهوة
والفجاجة وفي موضع آخر ضيق دائم توجب الاحتراق • وفي
موضع آخر ربيع او خريف لا يتم فيه النضج • وايضا لو لم تكن
عودات متتالية للشمس بل كانت تتحرك بطيئة لكان هذا
الميل قليل النفع وكان كتاثير شديد المفراط فكان قريبا
مما لم يكن ميل ولو كانت حركتها اسرع مما هي لما كملت المنافع
ومائت • اما اذا كان هناك ميل يحفظ الحركة في جهة مدة
ثم ينتقل الى جهة اخرى بمقدار الحاجة ويبقى في كل وجهة
برهة من الدهر لم يذهب تاثيره وكثرت منفعته • الوجه
الثالث في منافع الشمس ان كل موضع تكون منه الشمس بعيدة
جدا عن مسامتتها اشتد البرد فيه مثل الموضعين اللذين
تحت القطبين فانه لا يتكون هناك حيوان ولا ينبت فيه نبات
ويكون هناك ستة اشهر نهارا وستة اشهر ليلا وتكون
هناك رياح عاصفة • ويدل عليه البحر الارمني فانه قرب
الى مدار الشمس مع الموضع المذكور بكثير مع انه تشتد

فيه الرياح والعواصف وتشتد ظلمته ٥ ويستدل عليه بالبحر
الشامي فانه اذا صارت الشمس في اوايل العقرب الى ان تصير
في اول الحوت ففي هذه الاشهر الاربعة لا يستطيع الناس
ركوبه ٥ الوجه الرابع ان الاستقراء يدل على ان السبب الظاهر
لاختلاف الناس في اجسامهم والوانهم واخلاقهم وطبايعهم
وسيرهم اختلاف احوال الشمس في الحركة وذلك لان الناس ثلاثة
اقسام ٥ احدها الذين يسكنون خط الاستواء الى محاذاة
راس السرطان وهم يسمون بالاسم العام السودان لان الشمس
تمر على سمت روسهم في السنة اما مرة او مرتين فتحمر قحمهم
وتسود ظاهر ابدانهم وشعورهم ٥ والذين مساكنهم اقرب الى
خط الاستواء فهم الزنج والحبشة فان الشمس لقوة تاثيرها في
مساكنهم تحرق شعورهم وتسودها وتجعلها جعدة وكثيفة
وتجعل وجوههم محلة وجثتهم عظيمة واخلاقهم وحشية
٥ واما الذين مساكنهم اقرب الى محاذات راس السرطان فالسود
فيهم اقل وطبايعهم اعدل واخلاقهم انس واجسامهم انصف
كاهل الهند واليمن وبعض المغاربة وكل العرب ٥ القسم
الثاني الذين مساكنهم على ممر راس السرطان الى محاذات
نعش الكبرى وهم يسمون بالاسم العام البيضان
فهولاء لاجل ان الشمس لا تسامت رؤسهم ولا تبعد ايضا
عنهم بعدا كثيرا لم تعرض عنهم شدة حر ولا برد فلا
جرم صارت الوانهم متوسطة ومقادير اجسامهم معتدلة
واخلاقهم حسنة كاهل الصين والترك وخراسان والعراق

وفارس والشام ● ثم هولاء من كان منهم يميل الى ناحية الجنوب
كان اتم في الذكاء والفهم لقربه من منطقة البروج وممر الكواكب
المتحيرة فتكون حركاتهم التي بحركات الكواكب في السرعة =
والخفة ● ومن كان منهم يميل ● ومن كان منهم يميل الى ناحية
المشرق فهو اقوى نفسا واشد تذكيرا لان مشرق يمين الفلك
ولان الكواكب منه يطلع والانوار من جانبه تظهر واليمين
اقوى ● ومن كان من ناحية المغرب فهو اقوى نفسا واشد
تأنيثا واكثر كتمانا للامور لان هذه الناحية منسوبة الى
القمر ومن شان القمر ان يكون ظهوره بعد الكتمان ● القسم
الثالث الذين مساكنهم محاذيات لبنات نعش وهم
الصقالبة والروس فانهم لكثرة بعدهم عن ممر البروج
وحرارة الشمس صار البرد اغلب عليهم والرطوبة الفضلية
اكثر لانه ليس هناك حرارة ما ينشفها وينضجها فلذلك
صارت الوانهم بيضا وشعورهم سبطة بشقرة وابدانهم
رخصة وطبايعهم مايلة الى البرودة واخلاقهم وحشة
● واعلم ان كل واحد من هذين الطرفين وهما الاقليم
الاول والسابع يقل فيه العمران وينقطع بعضه عن بعض
لغلبة الكيفيتين الفاعلتين فلا تزال تزداد العمارة في الاقليم
الثاني والسادس والثالث والخامس ويقل الخراب وذلك لفضل
الوسط على الاطراف باعتدال المزاج وكل هذه الاعتبارات
تدل دلالة ظاهرة على ان احوال هذا العالم مرتبطة باحوال
الشمس الوجه الخامس وهو المكتوب في المتن ان المواضع

التي تسامتها الشمس على قسمين احدهما موضع حضيضه
وغاية قربه من الارض وهذه المواضع هي البراري الجنوبية
وهي محترقة نارية لا يسكنون فيها حيوان • واما البلاد
المقاربة لتلك المواضع فسكانها كلهم سود الالوان لاحتراق
موادهم وجلودهم بالهوي الذي احترقته الشمس • واما
المواضع المسامتة الوجه التي في جانب الشمال فهي غير
محترقة بل هي معتدلة • ثم التفاوت الحاصل بسبب
قربها وبعدها من الشمس ليس بكثير بل قليل فبسبب حصول
ذلك القرب القليل صار الجانب الجنوبي محترقا • فعلمنا
بهذا ان الشمس لو صارت الى فلك الثوابت لفسدت
الطبايع من شدة البرد ولو انها انحدرت الى فلك القمر
لاحترق هذا العالم بالكلية • فلهذا السبب جعل الباري
جل ثناؤه الشمس وسط الكواكب السبعة لتكون بحركتها
المعتدلة الطبيعة وقربها المعتدل تبقى الطبايع
المطبوعات في هذا العالم على حد الاعتدال • الثاني
فاما اهل الاقليم الاول فلاجل قربهم من الموضع المحاذي
لحضيض الشمس كانت سخونة هوائهم شديدة • فلا
جرم هم اهل سود الالوان لان تاثير الشمس فيهم اكثر •
واما اهل الاقليم الثاني سمر الالوان • واما الاقليم الثالث
والرابع فاهله اعدل الامزجة مزاجا بسبب اعتدال الهوي
• وايضا فغاية ارتفاع الشمس انما يكون عند كونها
في ابعد بعدها عن الارض فلاجرم صار هذا الاقليم

معدنا للاشخاص الفاضلة والصور الجميلة ده واما الاقليم
الخامس فان سخونة الهوى هناك اقل من الاعتدال بمقدار
يسير فلاجرم صار في جيز البرد والثلوج وصارت طبايع
اهل ذلك الاقليم اقل نضجا من طبايع اهل الاقليم الرابع الا ان
بعدهم عن الاعتدال قليل واما الاقليم السادس والسابع
فاهلهما لغلبة البرد والرطوبة عليهم اشد بياض الوانهم
وزرقة عيونهم وعظمت وجوههم واستدارت ٭ فقد
تبين اختلاف طبايع الناس في صدورهم واشكالهم
والوانهم واختلاف احوال الناس في القرب والبعد فاما
اختلاف طبايع الناس في اخلاقهم فهو تابع اختلاف
امزجتهم فان لوهم المؤثر الذي للهند والهمم العالية
التي لهم حتى انهم قد يقتلون انفسهم لطلب خلقهم لا يوجد
في اهل سائر الاقليم وكذلك اخلاق المغاربة لا يوجد مثلها
لاهل المشارق ٭ الوجه السادس في منافع وجود الشمس
واختلاف الفصول الاربعة بسبب انتقالها في ارباع
الفلك ولا شك ان السبب في تولد النبات ونضجها وكمال
حالها انما هو هذه الفصول الاربعة فلاجرم كانت الشمس
هي السبب الاصلي لحدوث هذه الاشياء ٭ الوجه السابع
تاثير الشمس في النبات وهو ظاهر ايضا من وجوه انما هو
بحسب الحركة اليومية فان الريحان الذي يسمى اللينوفر
والاذريون وورق الخروع فانها ينمو ويزداد عند احد الشمس
في الارتفاع والصعود فاذا غابت الشمس ضعفت وذبلت

وايضا فلان الزرع والنبات لا ينموا ولا ينشوا الا في المواضع
التي تطلع عليها الشمس او تصل اليها قوة حرها وايضا
فلان وجود بعض النبات في بعض البلاد دون بعض لا سبب له
الا اختلاف البلدان في الحر والبرد الذي لا سبب له الا حركة
النير الاعظم فهو النخل ينبت في العرض لبلاد الحارة ولا
ينبت في البلاد الباردة وكذلك شجر الليمو والنرنج والليمو والموز لا ينبت
في البلاد الباردة وفي الاقليم الاول تنبت الافاويه الهنديه
التي لا تنبت في سايرالاقاليم وفي البلاد الجنوبية التي
وراء خط الاستواء تنبت اشجار وفواكه وحشايش لا يعرف
شئ منها في بلاد الشمال واما الحيوانات فيختلف الحال في
تولدها باختلاف حرارة البلاد وبرودها فان الفيل
والعلع والبيغم توجد بارض الهند ولا توجد في سايرالاقاليم
التي تكون دونها في الحرارة وكذلك غزال المسك والكركدن
فقد يوجد بعضها في البلاد التي هي اشد حرارة من بلاد الهند
فان القيلة في سايرالبلدان الجنوبية وهي بلاد السودان
اعظم جسوما واطول اعمارا واما انعقاد الاجسام
السبعة الاحجار والمعادن فمعلوم ان السبب فيها بخارات
تتولد في باطن الارض بسبب تاثير الشمس فاذا اختفت
تلك البخارات في قعور الجبال واثرت الشمس في نضجها
تولدت المعادن واما الامطار وسايرالآثار العلوية
فلا شك في تكونها من البخر والادخنة ولا شك ان تولدها
بقوة الشمس واما القمر فله ايضا تاثير عظيم في هذا

العالم لانهم قالوا تاثير الشمس يوثر في الحر والبرد يعني انها عند
القرب تفيد الحرارة وعند البعد تفيد البرودة وكذا حال القمر
مع الرطوبة والجفاف والذي يدل على ذكرناه اعتبارات تسعة
• احدها ان اصحاب التجارب قالوا ان البحار مما ياخذ في الازدياد من
حين يفارق القمر الشمس الى وقت الامتلاء ثم اخذ في الانتقاص
بعد الامتلاء ولا يزال ينقص ذلك الانتقاص بحسب نقصان نور القمر
حتى ينتهي غاية نقصانه عند حصول المحاق • ثم ياخذ في
الازدياد مرة اخرى كما في الدور الاول وفي البحار ما يحصل فيه
المد والجزر في كل يوم وليلة مع طلوع القمر وغروبه وذلك موجود
في بحر فارس وبحر الهند كما يذهب الى الصين • وكيفية ان طلع القمر
مشرقا من مشارق ابتداء البحر بالمد ولا يزال كذلك الى ان يصير
القمر الى وسط سماء ذلك الموضع فعند ذلك يبلغ المد منتهاه
• فاذا انحط القمر من سمائه جرى الماء ورجع البحر ولا يزال كذلك
راجعا الى ان يبلغ القمر مغرب ذلك الموضع ابتداء المد
هناك في المرة الثانية ولا يزال كذلك مزايدا الى ان يصل القمر
وقد الارض فحينئذ ينتهي المد الى منتهاه في المرة الثالثة
• ثم يبتدي الجزر ثانيا ويرجع الماء الى البحر حتى يبلغ القمر
افصى مشرق ذلك الموضع فيعود الحال المذكور مرة اخرى
• والارض مستديرة والبحر محيط بها على استدارتها والقمر
يطلع عليها ومقدار اليوم والليلة • وكلما تحرك القمر صار
موضع القمر يطلع عليها من مواضع البحر وصار ذلك الموضع
وسط سماء الموضع آخر ومغربا الموضع آخر ووقد الارض

لموضع آخر وفيما بين كل وتد فرهذه الاوتاد على حال اخرى
فلا جرم تحصل بسبب ذلك في البحار احوال مختلفة مضطربة
واعلم ان سكان البحار اذا رأوا في البحر انتفاخا وهيجان رياح
عاصفة وامواجا شديدة علموا ان ذلك ابتداء المد واذا
ذهب الانتفاخ وقلت الامواج والرياح علموا انه وقت
الجزر واما اصحاب الشط والسواحل فانهم يجدون عندهم
في وقت المد للماء حركات من اسفله الى اعلاه فاذا رجع الماء
ونزل فهناك وقت الجزر الاعتبار الثاني انا نرى ابدان
الحيوانات وقت زيادة الضوء في القمر تكون اقوى واسخن وبعد
الامتلاء تكون اضعف وابرد وتكون الاخلاط التي في بدن
الانسان ما دام القمر زايدا فانها تكون ازيد ويكون ظاهر
البدن اكثر رطوبة وحسنا واذا انقص ضوء القمر صارت
هذه الاخلاط في غور البدن والعروق وازداد ظاهر البدن يبسا
الاعتبار الثالث اختلاف احوال الجمادات
وتوافق ايامها فكل ذلك مبني على زيادة القمر ونقصانه
وكنت الطبائع ناطقة بذلك الاعتبار الرابع شعر الحيوانات
فانه ما دام القمر فيه ضوء فانه يسرع نباته ويغلظ ويكثر
واذا اخذ ضوء القمر في الانتقاص ابطأ نباته ولم يغلظ
وايضا تكثر الالبان والحيوان في اول الشهر وكذلك بياض
البيض المنعقد في اول الشهر يكون ازيد مما ينعقد في آخر
الشهر بل نقول ان هذه تختلف بسبب اختلاف حال
القمر في اليوم الواحد فان القمر اذا كان فوق الارض في

الربع الشرقي فانه تكثر البان الضروع ويزداد معه الحيوان ٥
وان حدث في اجواف الطير بيض في ذلك الوقت كان بياضه
اوفر من بياض البيض الذي يحدث في غير ذلك الوقت من اليوم
والليلة فاذا نزل القمر وغاب عنهم نقص نقصا ظاهرا
وهذه اعتبارات تظهر عند الاستقراء ظهورا بينا ٥ الاعتبار
الخامس ان الانسان اذا قعد ونام في ضوء القمر حدث في
بدنه استرخاء ويهيج عليه الزكام والركام لصداع ٥ واذا وضعت
لحوم الحيوانات ملشوفة تحت ضوء القمر تغيرت
طعومها وروايحها ٥ الاعتبار السادس انه توجد السمكة
في البحار والاجام والمياه الجارية اذا كان مزاول الشهر الى
الامتلاء فانها تخرج خراجها وفرعوا البحار والاجام ويكون
سمنها ازيد ٥ واما بعد الامتلاء الى الاجتماع فانها تدخل
في اجرتها وينقص سمنها واما اليوم بليلته فما دام القمر مقبلا
من المشرق الى وسط السماء فانها تخرج سمينة ٥ فاذا نزل
القمر عادت في اجرتها فلا تكون في غاية السمن ٥ وكذلك ايضا
حرشة الارض يكون خروجها من اجرتها في النصف الاول من
الشهر اكثر من خروجها في النصف الثاني ٥ الاعتبار السابع
ان الاشجار والغروس اذا غرست والقمر زايد في الضوء مقبلا
الى السماء علقت وكثرت وحملت واسرع النبات ٥ وان
كان ناقصا في الضوء زايلا عن وسط السماء كان بالضد ٥
الاعتبار الثامن ان القمر في الاجتماع الى الامتلاء تكون
الرياحين والبقول والاعشاب ازيد نشوا واكثر نموا ٥ وفي

النصف الاخير من هذا الشهر بالضد من ذلك الفرع والقثاء
والخيار والبطيخ ينمو انموا بالغا عند ازدياد الضوء واما
في وسط الشهر عند حصول الامتلاء فهناك يعظم النمو
حتى انه يظهر التوارث في الحسن في الليلة الواحدة وكذلك
المعادن والينابيع فانها تزداد في النصف الاول من الشهر
وتنقص في النصف الثاني منه وذلك معروف عند اصحاب
المعادن والاعتبار التاسع انا نجد الكواكب اذا اتفق لبعضها
قران مع بعض واحتراق او غير ذلك فاحوالها فاتي لذلك
ظهور اثر في يوم القران والاحتراق فاتي له اثر في عالمنا هذا فقد
ثبت بهذه الاعتبارات تاثير التقدير في هذا العالم
واعلم ان القمر كلما كان ازيد نورا كان ازيد تاثيرا في هذا
العالم ويدل على ذلك ثلاثة اوجه الاول ان اقرب
الكواكب من هذا العالم فكان التاثير منه اولى الثاني ان
حركات القمر سريعة وتغيراته كثيرة فاما سائر
الكواكب فحركاتها بطيئة وتغيرات هذا العالم كثيرة
فكانا استناد تغيرات هذا العالم الى حركات القمر اولى
الثالث ان امتزاجاتها لحدوث الحوادث في هذا العالم
بسرعة حركة القمر وكان القمر هو المبداء القريب واما الذي
يدل على ظهور الثانية من الكواكب ثلاثة اوجه الوجه
الاول انا نرى اختلاف حال الهوى فنرى صيفا احر من
صيف وشتاء ابرد من شتاء فاذا بحثنا عن سبب ذلك
التفاوت لم نجد ذلك الا في قرب الشمس كوكب جار

كان الصيف حارا غاية الحر والمزاج الصفر وكذلك القول في
الشتاء الوجه الثاني استقراء احكام النجوم ومسائلها
تأثير الزهرة في هذا العالم الشبق والعشق والباه والالفة
فاذا رجل نكح امراة والزهرة في الحوت والقمر يسدسها في الثور
او يكون القمر في السرطان والزهرة في الثور او يكون القمر مقارنا
للزهرة في بعض المواضع المذكورة على ان لا يكون احد النحسين
ناظرا اليهما فان الزوجة تكون موافقة ويقع بينهما في المحبة
ما يتعجب منه الناس ومن تزوج والزهرة محترقة في سنبلة
او الحمل او العقرب والمريخ يقابلها او يربعها او زحل يقارن الزهرة
او يقابلها في بعض المواضع المذكورة والمشتري ساقط عنها
فانه يكون ذلك الوصل في غاية الرداءة وبعظم ضررها
بين الزوج والزوجة فالتباغض ما يؤول الى اقبح الاحوال
الوجه الثالث ان قرار ان تحقق الى القوى الطبيعية
فانها تقوى بقوة القمر وتضعف بضعف القمر فاذا قارن
الزهرة في برج الثور يستعمل النورة التي جرت العادة باستعمالها
لازالة الشعر وغير بالمد فان الشعر لا يزول من موضعه طويلا
فيد اثرا يعتد به وان كان قد جرت عادته بنتف الشعر
وغير بالمد فانه في ذلك اليوم لا يمكنه المد بالمد شديدا ولا يمكنه
نتف ما جرت به عادته لقوة الشعر يومئذ وفتور في
هذا اليوم في الادوية المسهلة التي جرت العادة بانها تسهله
في ذلك الدواء عشرين مجلسا فانه لا يسهله في ذلك اليوم
سبعة مجالس بل اقل من ذلك وكل ذلك لاجل ان القوى الطبيعية

تكون في غاية القوة بسبب قوة العلاقة ويكون في شرقه ويكون مع الزهرة وقد وجدت هذه الطبيعة
ملعت الى خلاط فرايتجل وذلك اذا كان المشتري في السرطان
والقمر مقارنه فانظر فانك تجد الطبيعة هناك في غاية
القوة حتى ان الدواء الذي يجلسه عشرين مجلسا في غير ذلك
الوقت فانه يجلسه في ذلك الوقت الى خمس مرات واقل ومع
هذا فانه ينبغي لمن يذل الدواء ان يحصل في باطنه كرب وان وجع
وايضا فزحل زرعا او غرس غرسا والقمر في الجدي او الدلو او
العقرب وكان القمر مقارنا لزحل وان ينظر الى المشتري فانه
لم يثمر ولا ينمو ولا يفلح ذلك المغروس وان تحد طبيبا والقمر مقارن
زحل او ينفصل بزحل من بعض بيوت النحوس ولا ينظر الى الزهرة
والزهرة غير قوية فانه لا يكون لذلك الطبيب رايحة ولا يحصل
المقصود منه وبالضد اذا كان القمر منفصلا بالزهرة
ايضا لا مقرونا والزهرة في الميزان فثبت هذه العبارات وامثالها
ان الموجب لظهور الاثار في هذا العالم امتزاجات هذه الكواكب
واتصالاتها فمن اراد ان يعمل عملا مخصوصا فلا بد ان يكون محيطا
بطبايع هذه الكواكب واوادها وركباتها حتى لا يخيب عمله
ولا يضيع سعيه فلهذا السبب اوردنا في هذا الكتاب ما لا بد
منه ذكره ومعرفته وبالله التوفيق ٨ باب في الاستدلال
على ان هذا العلم الدليل على ارتباط هذه الافعال السماوية
ان الافعال البشرية موقوفة على حصول الارادات في القلب
ولحصول تلك الارادات لا محالة اسباب وفي آخر الامر لا بد
من انتهاء الى الاسباب السماوية واما الفكرة والاستشارة
والطلب في كل ذلك ايضا مقدرة والاتصالات الفلكية

هي كالاسباب الفاعلية والاستعدادات الارضية كالاسباب
القابلية والاثر كما يحتاج الى الاسباب الفاعلية يحتاج الى
الاسباب القابلية ۞ فالمنجم اذا اخبر عن حصول الاتصالات
الفلكية التي هي كالاسباب الفاعلية فان كان خيرا سعى الانسان
في تحصيل المنفعلات الارضية فيكمل الحصول وان كان
شرا سعى في الدوافع الارضية حتى لا يحصل ۞ باب
ضبط ابواب علم النجوم اعلم ان البحث عن هذا العلم مضبوط
في امور ۞ احدها البحث عن البروج اما بحسب ذواتها او بحسب
قياسها الى الافق وهي المسماة بالبيوت ۞ ثم ان البحث عن هذه
البروج والبيوت قد يكون بحسب كل واحد منها وحده ۞
وقد يكون بحسب قياس كل واحد منها الى الآخر ۞ وثانيها
البحث عن احوال هذه الكواكب وما يشبهها مثل نقطتي الرأس
والذنب ونقطة المجرة ۞ وثالثها البحث عن احوال الكواكب في
البروج بالكلية او في آخر البروج كالحدود والوجوه ۞
ورابعها الدلايل المتولدة من تمزج دليلين وهي كالسهام
وغيرها ۞ وخامسها البحث عن احوال الدرجات وطالعها
ونحن نفرد لكل واحد من هذه الامور بابا بعون الله تعالى
۞ باب قسمة الفلك باثني عشر برجا وفيه
ثلاثة وجوه الوجه الاول انهم وجدوا الكل فصل ابتداء
ووسطا ونهاية فقسموا كل ربع ثلاثة اقسام ولهذا السبب
انقسم الفلك باثني عشر قسما وسموا كل قسم برجا ۞ والوجه
الثاني ان الكواكب لما كان اظهر الكواكب في الفلك في هذا العالم

نم شاهد وافى مدة دورة واحدة ان الشمس يحصل لها مع القمر
اثنا عشر اجتماعا لاجرم قسموا الفلك باثنى عشر قسما وسموا
كل اجتماع الى آخر شهرا ه الوجه الثالث ما ذكره ابو معشر
فهو متكلف جدا فقال الاركان الاربعة وهى النار والهوى
والماء والارض وما يتولد منها ثلاثة احوال الماء بتداء والوسط
والانتهاء ه والمجموع اثنا عشر فنسبوا هذا العدد الى البروج
الاثنى عشر ه فالمثلثة الاولى هى الحمل والثور والجوزاء والشرطان
وهى دالات على حالات الاركان الاربعة التى هى الابتداء ه والمثلثة
الثانية وهى الاسد والسنبلة والميزان والعقرب وهى دالة
على حالات الاركان الاربعة التى هى الوسط ه والمثلثة الاخيرة
وهى القوس والجدى والدلو والحوت وهى دالة على كل شئ مفسد
مهلك التى هى الانتهاء ولنرد على ما ذكرنا بيانا وتفصيلا ه فنقول
الحمل وهو اول البروج النارية دال على الحر واليبس المعتدلين
الذين يكون بهما ابتداء الكون والنمو ه والاسد دال على النارية
الضارة من بعض الوجوه ه والقوس دال على النارية المهلكة
المفسدة للحيوان والنبات ه واما الثور فانه يدل على الارضية
المعتدلة الدالة على الكون وعلى كل طين حى يكون منه النبات ه
والسنبلة تدل على البرودة واليبوسة الارضية الناقصة عن الاعتدال
وعلى كل طين حى ينبت بعض النبات دون بعض الاصناف والجدى يدل على الطبيعة الارضية
المفسدة للحيوان والنبات وكل طين لا ينبت ه واما الجوزاء
فانها تدل على الحرارة والرطوبة المعتدلة الدالة على الكون وعلى
كل هواء ونسيم رطب معتدل يقوى اشخاص الحيوان والنبات
ه والميزان يدل على الطبيعة الهوائية المتوسطة فى الحر والبرد

والدلو يدل على طبيعة المفسدة المهلكة للنبات والحيوان واما
السرطان فانه يدل على الكون وعلى كل ماء عذب ويكون منه غذاء
وحياة الحيوان والنبات والعقرب يدل على البرودة والرطوبة الناقصة
عن الاعتدال وعلى كل ماء يتغير وفيه ملوحة او تغير قليل الطعم والحوت
يدل على البرودة والرطوبة المفسدة المهلكة للحيوان والنبات وعلى كل
ماء منتن قتال يغذى ولا ينتفع بالبتة ٭ فهذا هو السبب في
جعل البروج اثني عشر وانقسامها الى اربع مثلثات على ما ذكره ابو
معشر السلمي وعوا الله التوفيق ٭ الباب في طبايع البروج
اتفقوا على ان الفلك طبيعة خامسة فان اجرام الفلك
لا حارة ولا باردة ولا رطبة ولا يابسة ٭ فلما اراد وان يجمعوا بين
هذه الامور الفلسفية الطبيعية وبين المباحث النجومية قالوا
انها ليست حارة ولكنها توثر ايجاب الحرارة والسخونة فيهذا
الماء وقيل قالوا في هذه البروج انها حارة وباردة ٭ ثم قالوا الحران
افضل من البرودة واليبوسة افضل من الرطوبة ٭ ثم جعلوا الابتداء
من الحمل والثور يابسين ثم الجوزاء والسرطان رطبان وعلى هذا الترتيب
الى آخر البروج ٭ ثم قالوا البرج الحار اليابس منسوب الى كل ما ينشأ كله
في هذا العالم وهو من عناصر النار وفي اخلاط الصفراء ٭ والبرج البارد
اليابس منسوب الى الارض والسوداء والبرج الحار الرطب منسوب
الى الهوى والى الدم ٭ والبرج البارد الرطب منسوب الى الماء
والبلغم ٭ فعلى هذا قالوا الحمل ناري والثور ارضي والجوزاء هوائي
والسرطان مائي ٭ والبروج النارية حارة يابسة وتنسب
اليها الصفراء والبروج الارضية باردة يابسة وتنسب اليها

السوداء • والمزوج الهوائية حارة رطبة وينسب اليها الدم
والمزوج المائية باردة رطبة ينسب اليها البلغم وطعن قوم
في الفلاسفة في هذا المذهب فقالوا بخلاف ما ذكرنا وتركت ذكر مقالهم
طلبا للايجاز والاختصار • واعلم ان اصحاب الاحكام ذكروا طرقا في
اثبات هذا الترتيب وانا اذكر لهم وجها اظن انه اقوى من جميع ما ذكروه مع
الاعتراف انه ايضا من الاقناعيات • الطريق الاول الذي اختصه
لهم وهو مبني على مقدمات • المقدمة الاولى اشكال الشمس
اذا حلت الربع الصيفي من الفلك وهو من السرطان الى الميزان فان الحر
يقوى في الصيف • ثم نرى ان غاية هذه السخونة وقوتها في هذا
الربع انما تكون عند حلول الشمس في البرج الوسط من البروج الثلاثة
التي في هذا الربع لان المتوسط لكونه محفوفا بالمثل يكون اقوى
والطرف لكونه محفوفا بالمخالف يكون اضعف فيفيدنا هذا المعنى
ان الاسد برج حار يابس • المقدمة الثانية انه يجب ان لا يتوالى
حاران ولا باردان لان الحرارة والبرودة جدا واردا الاثر على اللائق
تركيب الحيوان والنبات • فلهذا السبب اقتضت الحكمة ان يكون
برج حار هو البرج الذي يتلوه باردة المقدمة الثالثة الرطوبة
واليبوسة كيفيتان منفعلتان والمنفعل اضعف من الفاعل فاذا
حصل عقيب كل رطب يابس وعقيب كل يابس رطب لضعف
لتلك الكيفية ضعفا بليغا ولكان الحاصل فاترة اقل مما يلايم
تركيب الحيوان والنبات فثبت ان الحكمة تقتضي انه يجب
ان يتوالى يابسان ثم يحصل بعده رطبان حتى تتقوى هذه
الكيفية المنفعلة ويكون الحاصل منها ملائما لتركيب النبات

والحيوان ٥ واذا ثبت هذه المقدمات الثلاث فنقول لما ثبت ان
الاسد حار يابس وثبت انه لا بد وان يحصل عقيب كل يابسين
رطبان لم يكن ان تقع طبايع البروج الا على الترتيب الذى ذكره
الاحكاميون والتأمل يكشف ما قلناه ٥ واعلم اما بينا هذه
الطريقة على اثبات كون الاسد حارا يابسا ولو لم يكن حارا يابسا
لكان اما ان يكون باردا رطبا او باردا يابسا او حارا رطبا فنعين
ان يكون حارا يابسا ٥ ولما قلنا انه لا يجوز ان يكون باردا رطبا
لانه لو كان كذلك لكان على طبيعة الشتاء وكان يجب ان
تقوى طبيعته لا ان يزيلها ٥ ولا يجوز ان يكون باردا يابسا لان
طبيعة الربيع طبيعة الحياة والنشوء وذلك لا يلايم البرد واليبس
بل ينافيه ٥ ولا يجوز ان يكون حارا رطبا لانه كان قد حصل فى
الشتاء رطوبات كثيرة فضلية فكانما يحتاج فى الربيع الى ما
يجففها ليحصل الاعتدال ولن يحصل ذلك الا اذا كان البرج
يابسا ٥ واذا ليس ذلك وثبت انه يجب عقيب كل حار بارد
وعقيب كل يابسين رطبان ان الترتيب الذى ذكره الاحكاميون
يتعين ٥ وقد يتوجه على هذا الوجه الاخير اشكالات فى الظاهر
الا انك اذا تاملت يسهل عليك جوابها ٥ الطريق الثانى وهو
الذى لخصته من كلام ابى جعفر الخازن ٥ قال الشمس
اذا حلت برجى الاعتدال او برجى الانقلاب كان تاثيرها
فى هذا العالم اقوى واظهر لانه تتغير الزمان فيه فصل الى
فصل فى البرجين المنسوبين الى الانقلاب ٥ فافضل الفاعلين
الحرارة فلذلك نسب هذان البرجان الى الحرارة ٥ ولما

كانت كذلك وجب بنسبة برجي الانقلاب الى البرودة • وايضا
اليبوسة اشرف من الرطوبة ويدل عليه وجهان احدهما ان
الحار اليابس في اقصى العلو والبارد اليابس في اقصى السفل •
الثاني ان اليبوسة امتناع عن الانفعال والامتناع عن
الانفعال اشرف من الانفعال بدليل ان الواجب لذاته
اشرف من الممكن لذاته • فالحمل اشرف من الميزان لان
الربيع اشرف من الخريف فلاجرم اعطينا الحمل واليبوسة =
والميزان الرطوبة • واما الجدي فالشمس اذا قارنته اخذت
تصعد الى السماء وذلك بسبب لحصول زيادة في القوة والكمال
• واما السرطان الذي اذا قارنته الشمس اخذت تنزل
في الجنوب لحصول ضعف ونقصان • فالجدي اشرف من
السرطان • فلاجرم اعطينا الجدي اليبوسة والسرطان
الرطوبة • وقد توزعت الطبايع الاربع على هذه النقط
الاربعة • فالحمل حار يابس والجدي بارد يابس • والميزان
حار رطب والسرطان بارد رطب واذا ثبت هذا فنقول هذه البروج الاثنا عشر
اذا وزعت على هذه الطبايع الاربع على هذه النقط الاربعة
كان نصيب كل واحدة من هذه الطبايع الاربع بروجا
ثلاثة لا محالة • فثلاثة منها نارية • وثلاثة منها ارضية
• وثلاثة منها هوائية • وثلاثة منها مائية • والاولى
ان تكون هذه الثلاثة واقعة على نظم التثليث لان المثلث
اول الاشكال دخولا في الوجود • ومتى كان الامر كذلك لزم
قطعا ان تكون طبايع البروج واقعة على الترتيب الذي اتفق

عليه ارباب الاحكام الطريق الثالث وقد يمكن تلفيق وجه آخر
فرجنس الوجه الذي ذكره ابو جعفر الخازن وهو مبني على اربع
مقدمات ٥ المقدمة الاولى ان الحرارة اشرف من البرودة والتسوية
اشرف من الرطوبة على ما تقدم بيانه ٥ المقدمة الثانية ان الافلاك
مدبرة لهذه العناصر فوجب ان تكون البروج موزعة على هذه
الطبايع الاربع ٥ المقدمة الثالثة ان النار والارض اكمل في
الهوى والماء لان النار كاملة في الخفة والحرارة والارض في الثقل
والبرودة والهوى وان كان خفيفا لان خفته ناقصة بالنسبة
الى خفة النار ٥ والماء وان كان ثقيلا الا انه ناقص بالنسبة
الى ثقل الارض ٥ المقدمة الرابعة انه يجب ان يجعل اول البروج
الحمل وذلك لانا نرى الحمل ناريا والحرارة المعتدلة الموافقة
للحياة والنشو والنمو يبتدي حدوثها عند حلول الشمس
اول الحمل ٥ فاذا ثبت هذه المقدمات فنقول الحمل لكونه سببا
لحدوث الاعتدال اشرف ٥ وقد ذكرنا ان النار والارض هما
كاملان في الطبيعة ٥ والهوى والماء ناقصان متناسبان
فوجب ان يكون عقيب البرج الناري برج ارضي يليها هنا
نوعان الحار الرطب والبارد الرطب ٥ والاشبه ان الحار افضل
من البارد فوجب ان يكون الحاصل عقيب البرج الارضي البرج
الهوائي ثم البرج المائي حتى يكون الحار متقدما على البارد
٥ فثبت وقوع هذه البروج الاربعة على هذا الترتيب ٥ ولما
ثبت ان البروج المتساوية في الطبيعة تحت وقوعها
على نظر المثلث فلزم حينئذ صحة الترتيب المذكور قطعا

الطريق الرابع ان رؤس الارباع الحمل والميزان وهما نقطتا الاعتدال
• والسرطان والجدي وهما نقطتا الانقلاب • والحرارة
افضل من الرطوبة فنقطتا الاعتدال حارتان ونقطتا
الانقلاب باردتان • ثم قد عرفت ان الحمل اشرف من الميزان
واليبوسة اشرف من الرطوبة فوجب ان يكون الحمل
حارا يابسا والميزان حارا رطبا • وايضا الجدي مبدء
لصعود الشمس والسرطان مبداء هبوطها فكان
الجدي افضل من السرطان • فوجب كون الجدي باردا
يابسا والسرطان باردا رطبا • فثبت كون هذه البروج
الاربعة على هذه الطبايع الأربع • ولما لم تكن
المزاجات الاهذه الأربعة فوجب ان يكون كل ثلاثة
من البروج على طبيعة واحدة ووجب وقوعها على
نظر التثليث على ما بيناه • واذا ثبت هذه المقدمات
لزم الترتيب المشهور ضرورة • واعلم ان العقد
في اثبات طبايع هذه البروج التجربة وهذه مناسبات
يستخرجها العقل على سبيل الأولي والأخلق والأقلا
يجوز الاعتماد عليها في اثبات وابطال والله الموفق
• ٢ منه باقي معرفة البروج المذكرة والمؤنثة
والنهارية والليلية وتقرير ذلك وهي ان الفرد
اشرف من الزوج ويدل عليه ثلاثة وجوه • احدها
ان الواحد حاصل في الفرد لا في الزوج • وثانيها ان الفرد
لا يقبل الانقسام في حد ذاته لا بطل في حد ذاته

فكان الفرد بعد الزوج فكان اشرف ٭ وقالتها ان العدد
ينقسم الى قسمين ٭ احدهما زوج والآخر فرد ٭ والفرد يشتمل على
الزوج والفرد معًا ٭ والزوج ليس كذلك لا ينقسم الا على
زوجين او فردين ٭ فثبت ان الفرد اشرف من الزوج ٭ واذا ثبت
هذا فنقول ان الذكر اشرف من الانثى والاشرف يليق بالافراد
٭ فلاجرم ابتدؤا بالحمل وجعلوا الافراد ذكورًا والازواج اناثًا
٭ فالحمل فرد فهو ذكر ٭ والثور انثى والبقرة ذكر والسرطان انثى
على هذا القياس ٭ وايضا الحرارة اشرف من البرودة فجعلوا
الحارة ذكورًا والباردة اناثًا ٭ ثم نقول الضوء اشرف من الظلمة
فجعلوا المفراد الذكور الحارة نهارية ٭ والازواج الاناث الباردة
ليلية ٭ فصارت ستة من البروج مذكرة حارة نهارية
وستة منها مؤنثة باردة ليلية وهذا الترتيب مناسب
لما قرروا ان الذكر بالانثى والنهار بالليل والحار بالبارد ٭ وقالوا
الحارة سعود والباردة نحوس ٭ وعند الهند قد يجعلون
الذكر والنابت من الطالع فيجعلون الطالع ذكرًا والثاني
انثى على هذا الترتيب ٭ الى آخرها ٭ وقد يجعلون الذكر
والنابت للارباع ايضا فيجعلون الربع الذي من الطالع الى
العاشر والربع المقابل له ذكرين ٭ والربعين الباقيين
انثيين ٭ واعلم ان طبايع الكواكب تقوى بطبايع البروج
اذا كانت ملايمة لها وتضعف اذا كانت مخالفة ٭ فالكوكب
اذا كانت في برج ذكر قويت دلالتها على الذكورة ٭ واذا كانت
في برج انثى ضعفت دلالتها على الذكورة والله اعلم وبه التوفيق ٭

باقي صفات البروج وهي ثماني صفات ٥
الصفة الاولى هذه البروج منها ما هي مقطوعة الاعضاء
كالحمل والثور والاسد على انشقاق قوائمها • اما الحمل والثور =
فبالاظلاف • واما الاسد فبالبراثن • وللثور علة اخرى
وهي انه نصف مقطوع على سرته • واما الحوت فمحمول على
عدم الاعضاء • الصفة الثانية البروج منها ما هي انسانية
وهي الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو والنصف الاول من القوس
ومنها ما هي ذوات اربع قوائم وهي الحمل والثور والاسد والنصف
الاخير من القوس • وهذا القسم على قسمين فان الحمل ذو ظلف
والاسد وبراثن والقوس ذو حافر • وايضا فهذه البروج مما
يدل على نوع من الحيوان كالاسد والعقرب والقوس والحوت
في دلالتها على الحيوانات المائية • وكالجوزاء والسنبلة
والحوت والثلثين الاخيرين من الجدي في دلالتها على الهوام
• وكالسرطان والعقرب والحوت في دلالتها على الحيوانات
المائية • الصفة الثالثة الحمل والثور والجوزاء والاسد
والسنبلة والميزان ذوات نصف صوت • والجدي
والدلو ضعيفان في الصوت • والسرطان والعقرب
والحوت عديمة الصوت • وهذا يحتاج اليه لمعرفة
الصوت والنطق عند فساد دليلهن في هذه البروج
• والصفة الرابعة • البروج المائية التي هي السرطان والعقرب
والحوت والنصف الاخير من الجدي ولودة • والحمل والثور
والميزان والقوس والدلو قليلة الولاد • واول الثور والاسد

والسنبلة واول الجدي قليلة الولد ٥ واما الجوزاء والسنبلة
والقوس والحوت فانها تجيء بالتوام ٥ وزعادل الحمل والميزان واخر
الجدي على التوام ايضا ٥ واما اول الجدي واول العقرب فيدل على
الخنثى ٥ الصفة الخامسة ٥ الحمل والثور والجدي والحوت
ذو شبق وحرص على النكاح ٥ وفي الميزان والقوس شيء من ذلك
٥ فاما في امور النساء فالثور والاسد والعقرب والدلو دالة
على العفة والحصانة ٥ والحمل والسرطان والميزان على قسمين
والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت على توسط ذلك فيهن ٥
والسنبلة اعفهن ٥ الصفة السادسة الاسد والعقرب
والجدي في كل واحد منهم ظلمة قليلة وهم وغم ٥ واما
الميزان والسنبلة ففي كل واحد منهما ظلمة قليلة وكل
ذلك تقدير العزيز العليم الفعال لما يريد ٥ الصفة السابعة
كل واحد من هذه البروج يدل على جهة واحدة من جهات
العالم ٥ وجهات العالم اربعة المشرق والمغرب والشمال
والجنوب ولكل واحدة من هذه الجهات ميمنة وميسرة
فانقسم الافق بهذا الطريق اثني عشر قسما ٥ فاما الحمل فيدل
على قلب المشرق ٥ والاسد على ميسرة من جهة الشمال
والقوس على ميمنة من جهة الجنوب ٥ والثور يدل على
قلب الجنوب ٥ والسنبلة على ميسرة نحو المشرق ٥ واعلم
ان كل ريح نسمت من جهة برج فانها منسوبة الى ذلك البرج
٥ فالصبا للحمل ٥ والدبور للجوزاء ٥ والجنوب للثور ٥
والشمال للسرطان وكل نكباء فنسبوها على هذا المثال

الى البرج الذى نسيب اليه ذلك المهيب • ومثال ريح هبت
بين المشرق والجنوب • فان كانت الى المشرق اقرب نسبت الى
القوس وان كانت الى الجنوب اقرب نسبت الى السنبلة •
الصفة الثامنة • دلت البروج على اعضاء الحيوان
قال بعض الحكما الفلك انسان فالراس والوجه للحمل والعنق
وجزة الحلقوم للثور والمنكبان للجوزاء والصدر واليدان
والرية والمعدة للسرطان والقلب للاسد والبطن وما
يحويه للسنبلة والبطن وما يحويه للسنبلة • والصلب
والصلب والوركان للميزان والمذاكير والفرج للعقرب والفخذ
والركبتان للجدى • والساقان للدلو والقدمان للحوت •
هذا ما تيسر استقصاء القول فيما اضيف الى كل واحد من هذه
البروج وهى احد عشر نوعا النوع الاول فى اخلاقها
فنقول الحمل هو متحرك مشكلم ملوكى تياه محب للاشعار
غضوب شبق شجاع • الثور بعيد الغور بليد كذاب مكار
شبق احمق • الجوزاء كريم لطيف صاحب هو محب للحياة والعلو
السماوية سخى ذو بطش • السرطان بليد ابكم مفتون الحاسد
ملوكى الطبع هيوب غضوب قاسى لجوج مكار كثير
الهموم محتشم ذو باس شجاع • السنبلة سخى حسن الخلق
صدوق اديب حكيم ذو فكر كثير وطيش وخفة ولعب
ورقص • الميزان سخى بليد جبان منصف عادل عامى
الطبع قارض للشعر • العقرب سخى الخلق ذو هم وخداع
مقدام وقح عبوس غضوب قتال احمق كسلان مدبر لنفسه

شجاع ٥ القوس ملوكي الطبع نقوم مبذر مكار متغصب مفكر
في المغاريب الدواب لطيف المطعم والمشرب مخطي ذو باس
معجب بنفسه شجاع ٥ الجدي شاة كذوب غضوب شديد
الانقلاب مفكر في الشر كثير الهم والتشعب ملح محب للحكمة
مشتهري بها مرائي ذو لهو حسن المعيشة شبق شجاع
٥ الدلو عفيف حريص على التملك والمروة لطيف لما كان سخي
عليه راغب في جمع المال بخيل عليه قوي عند الراحة جبان
عند الشدة ساكن كثير الفكر في الموت كسلان ٥ الحوت حسن
الخلق نضيف كثير الشهوات غير ثابت على رأي متوسط
في الفؤاد ذو حيل عذار احمق شجاع ٥ النوع الثاني في
الحلية والصورة الحمل مربوع الى القصافة عالي النظر الحاجبين
ازرق افتى كبير الاذن فسيح الفم جعد الشعر ٥ الثور
تام طويل القامة عريض الأنف عظيم الجبهة صغير
الحاجبين اسود العينين قليل بياضها خافض النظر ناتي الماء نبه
واسع الفم غليظ الشفة والعنق واللحية سبط الشعر
اسود عظيم البطن ٥ الجوزا مربوع حسن القامة والمنظر
والعنق واللحية سبط الشعر ذو جمال حديد الحدقة عريض
ما بين المنكبين ساقه طويل مزراعه ٥ السرطان معتدل
القامة الى الطول والهامة دقيق الشعر معوج الانف مختلف
الاسنان حاقط نصف الاسفل اعظم وساقه طويل مزراعه
٥ الاسد تام طويل عريض الصدر والوجه غليظ المصابيح
دقيق الفخذين اعلا بدنه اعظم ازرق جعد واشهل ناتي الانف

واسع الفم وشعره الى الصهوبة عظيم البطن السنبلة =
معتدل السمن والى الطول مايل سبط الشعر حسن الوجه ذو
حيلان في صدره وبطنه وعلامة في عنقه ٭ الميزان
معتدل الاعضاء حسن الوجه واليدين ابيض الى الحمرة
والصفرة الحمل حسن المؤلف ذو علامات في عنقه ووسطه
حسن القدمين ٭ العقرب مرتفع الجبهة صغير العينين
فيهما صفرة مدور اليدين والرجلين دقيق الفخذين كبير =
القدمين عريض المنكبين والصدر افطس في ظهره علامات
عظيم البطن ٭ القوس خفيف الجسم حسنه تام الطول
جميل الوجه مؤخر احسن من مقدمه مليح العينين سبط
اللحية قليل الشعر غليظ الاربنة لون الى الحمرة عظيم
البطن الجدي منتصف ضامر الجسد حسن القامة
في صورته مشابه المعزاز قرن منحني الاذنين كثير الشعر
للوجه سبط اللحية طويلها قليل شعر الصدر دقيق
الفخذين والساقين ضعيف المشي ٭ الدلو ربوع لا طويل ولا
قصير الى الطول صغير الجبهة الحمل العينين وسوادهما اعظم
من بياضهما غليظ الشفتين عالي المنظر مختلف الساقين
احدهما اطول من الاخر عريض الصدر صبيح الوجه ٭ الحوت حسن
الجسم لين المفاصل والسرة صبيح متوسط الطول عريض
الصدر ضيق ما بين المنكبين اعوج البطن صغير الراس
ضيق الجبهة خافض النظر كثير سواد الحدقة مليح ٭ النوع
الثالث في العلل والامراض اعلم ان كثير العلل وخاصة

في الراس كالقرع والصلع والحرة في الوجه والبرش والبرص والأبط
والزمانة في الاذن والرجل اوله يدل على الصنان وآخره
يدل على نتن ريح الفخذين ووسطه على طيب الرايحة الثور
اوله قوي زايد واخره نحيف ناقص متوسط العلل واكثرها
في العنق كالخنازير والخناق ويدل على الكلف ونتن الجباشيم
ورايحة الرجلين وعلامات على الظهر والصدر الجوزاء
سليم الاعضاء طيب الرايحة متوسط العلل واكثرها
النزلات والنقرس وفيه كلف يسير سريع الزوال
السرطان ضعيف الجسم كثير العلل واكثرها النقرس والنزلة
والسرطان والصلع والقرع والصمم والقوبا والخراز والبرص
والبرش والبواسير والسيل والثقل في الرجل اليسرى والصداع
الأسد قوي زايد في آخره ضعف ونقصان وهو كثير
العلل ولاسيما من جهة المعدة ووجع اليدين والصلع
ويدل اوله على نتن الفم السنبلة معتدل في القصافة
والنحافة سليم الاعضاء متوسط العلل ويدل على
الصلع الميزان قوي معتدل في القصافة سليم الاعضاء
العقرب اوله صحيح واخره مراض سليم الاعضاء متوسط
العلل واكثرها الصمم والخرس وغشاوة العين والصلع
والسرطان والخراز والقوبا والحكاك والاكلة والماذن والصداع
وعسر البول ونتن رايحة المذاكير القوس اوله صحيح قوي واخره
ضعيف مراض معتدل في القصافة سليم الاعضاء
متوسط العلل واكثرها النقرس والنزلة والعمى والعور

والصلع والوباء والسقوط من الأماكن المرتفعة والآفات
من القطع والزيادة في الاعضاء وكثرة الشامات والعلامات
• الجدي ضعيف كثير الأمراض سليم الاعضاء واكثر علته النحس
والصمم وكمنة العين وسيلان الدم والحكة والاكلة والخنازير
والسرطان ووداء الثعلب والنزلة والنقرس • الدلو اولد صحيح
وآخره ضعيف مراض سليم الأعضاء عليله البرقان والصفراء
والنزولة والنقرس والمرة السوداء والعور ووجع العين
والكسر والوباء والسقوط ونتم الحياشيم • الحوت نحيف
ضعيف كثير الأمراض ولا سيما في الاعصاب والنقرس
وكثرة المرة والجرب والقوباء والحاز والصلع والبرص والنزلة
النوع الرابع في الألوان الحمل ابيض مشرب بحمرة • الثور اسمر
كمد الجوز اصفر مشرب بخضرة • السرطان دخاني اغبر صارق
سواد • الأسد احمر اللون مشرب بياض • السنبلة اصفر
اللون الى البياض • الميزان ابيض الدم • العقرب ابيض
خضره القوس لونه الى الحمرة • الجدي مختلط اللون ادم
فيه خضرة • الدلو اصفر مشرب بحمرة اسمر نحوي الحوت
ابيض • النوع الخامس في طبقات الناس الحمل للملوك
والصيارفة والضرابين والحدادين والصفارين والرعاة
وعيون كلصوص الثور للخياطين والكيالين والوكلاء
والخازين والمزارعين • الجوز للملوك والكساب والمعلمين والصيادين
والرقاصين والبنايين والخياطين السرطان للملاحين وحفرة
الأنهار والأسد للضرابين والصيادين بالجوارح • •

السنبلة للوزراء والدقاء والكتاب والأمناء واوساط الناس ♎
الميزان لاهل المراتب والعظماء والقدماء والفلاسفة والتجار
والمهندسين والنساك ♏ العقرب للمعالجين والمغرمين
والسحرة والملاحين ♐ القوس لنحاس لدواب واوساط الناس
وصناع اليد ♑ الجدى للعبادين والعبيد ♒ الدلو للعبيد
والملاح ♓ الحوت للاغوية وبيك آخر على الملاحين
والعميان ♈ النوع السادس في الأمكنة الحمل لد الصحارى
ومراعى الغنم واماكن معالجى النار وماوى اللصوص وبيوت
المسقفة بالخشب ♉ الثور لد مناقب فى الجبال والبساتين
ومواضع المعيشة واماكن البقر والفيلة وبيوت الطعام
♊ الجوزا لد الجبال واماكن الصيادين وشطوط المصايد
ومواضع المقامرين والمغنين وقصور الملوك ♋ السرطان
لد جزاير الماء والمراجام والسواحل ومواضع المزارع واطراف
الانهار ومواضع العبادة ♌ الاسد لد الجبال والقلاع
والابنية العالية وقصور الملوك والمفاوز والمراعى
والمعيشة ♍ السنبلة لد الدواوين والمتزهات ومنازل
النساء والمتلهين وكل ارض يزرع قبطها ♎ الميزان لد
المساجد وبيوت العبادات والقصور والعمارات وموضع
الصيد والصحارى والبساتين ورؤس الجبال التى تزرع
♏ العقرب له المواضع القذرة ومسايل الماء الفاسد
ومواضع السجون ومواضع الجزن والمالح ♐ القوس لد
الصحراء الملساء ومتعبدات المجوس وبيع ومواضع

السلاح ٭ الجدي له مواضع البكاء ومنبت العبيد ولماكن
الكلاب والبغال ومنازل الغربا، وبدل اولد على الرمل والسعد
الذبح له مواضع الماء الجاري والراكد وتستعمل فيه النار كالحمامات
وحانات الخمور وبيوت الزواني وما يحفر بالمعاول واوطار الطير
ومواضع طيور الماء الحوت له مواضع البكاء والاجام ومسايل
الماء الراكد ٭ النوع السابع في البلدان والنواحي ٭ الحمل له بابل
وارض فلسطين وادربيجان والاردن ٭ الثور له همذان
والاكراد والجيليون والاسكندرية وعمان وقسطنطينية
والبربر وغانة ٭ الجوزاء له مصر وارمينية وجيلان وله
شركة في اصفهان وكرمان ٭ السرطان له وراء موقان
مرو ارمينية الصغرى وبعض افريقيه وهجر والبحرين وشرقي
خراسان وله شركة في بلخ ٭ الاسد له الترك الى ياجوج وماجوج
ونهاية العمران وعسقلان وبيت المقدس وملطية ومكران
والديلم ونيسابور وطوس والسعد وترمذ ٭ السنبلة له
الاندلس والشام ومكة والحبشة وصنعا والكوفة وكرمان
وسجستان الى الهند ٭ الميزان له الروم الى افريقية وصعيد
مصر الى تخوم الحبشة ومكة وطالقان وبلخ وهراة وسجستان
وكابل وكشمير والصين ٭ العقرب له ارض الحجاز وبادية
العرب الى اليمن والمدينة والري وقومس وآمل وسارية القوس
له اصفهان وبغداد والري ودنباوند وباب الابواب
وبربر الى المغرب ٭ الجدي له مكران والسند والصين
وشرقي ارض الروم ٭ الدلو له نواحي الكوفة وصغر الحجاز

وارض القسطو وغربي السند ٥ الحوت له طبرستان وشمال جرجان
وبخارى وسمرقند وجزيره ومصر والاسكندريه وبحر اليمن
وشرقي ارض الهند ٥ النوع الثامن في الجواهر والنبات
الحمل له النحاس والحديد والاسرب والمغافر والاكاليل
والتيجان والمناطق ٥ الثور له الثياب والنبات والصوف
والشعر والاظلاف والقلايد والثمار الحلوة والادهان
وحب الكتان والعصفر ٥ الجوزا له الاسورة والدمالج
والدراهم والدنانير والعطر وآلات الزمر ٥ السرطان
له الارز وقصب السكر ٥ الاسد له الدرع والجواشن والاواني
الفلزات المرتفعة وما يعمل بالنار والذهب والفضة
واليواقيت والزبرجد ٥ السنبلة له الزيتون والحبوب والبقول
والبزور المستعملة ٥ الميزان له الابريسم والعيدان
والطنابير ٥ العقرب له جوهر الماء كالمرجان وغيره ٥
القوس له الرصاص والذهب والمركبات كالنشادر والزاج
والخرف والاحمر والنورة ٥ الجدي له كل ما كانت الارض غالبة
عليه الدلو له آلات استنباط المياه ٥ الحوت له ما كان
بجنس الماء كاللؤلؤ والصدف ٥ النوع التاسع في
الحيوانات ٥ الحمل له دوات الاظلاف الاهلية والجلية
كالمعز والضان ٥ والكباش الجلية والايايل ٥ الثور
له البقر والعجاجيل والفيلة والغزلان والحيوانات الانسية
٥ الجوزا له الطيور الاهلية والحمات ٥ السرطان له
الهوام ودوات الماء ودوات الارجل الكثيرة في البر

كالخنفساة والسرطانات ٥ الأسد له السباع الضارية
وكل ذي مخلب والحيات السوده ٥ السنبلة له العقعق
والغداف والبلبل والعصفور والببغا والحيات العظام
٥ الميزان له الطيور والنمور والجن ٥ العقرب له الهوام وحيوان
الماء والسباع المؤذية والكثيرة القوائم كالعقارب والزنابير ٥
القوس له ذوات الحوافر والبراذين والبغال والحمير وقيد دلالة
على الطير والهوام ٥ الجدي له الجداء والحملان والحشرات
والقرود والجراد ٥ الدلو له ذوات القائمتين والنسور والعقبان
الحوت له الطير والحيتان والسمك وسباع الماء والحيات
والعقارب ٥ النوع العاشر في الاشجار والنبات ٥ الحمل له
الأشجار الكبار ٥ الثور له نبات الابزر ٥ الجوزاء له
الشجر الطوال ٥ السرطان له الاشجار الطوال المعتدلة ٥
الأسد له الشجر الطويل ٥ السنبلة له ما يزرع ٥ الميزان
له الاشجار الطوال وما يزرع على رؤس الحبال ٥ العقرب له
الشجر المعتدل ٥ القوس له الحشايش والزرع ٥ الجدي
له الحرث والكلا وما لا ثمر له ولا بزر ٥ الدلو له الاشجار
الطوال كالسلاح والانبوس ٥ الحوت له السكر والتفاح
والخوخ والاجاص والمشمش والثمار الطيبة اللذيذة ٥
النوع الحادي عشر في المياه والنيران والرياح ٥٥
الحمل له النيران المستعملة ٥ الثور له الرياح العواصف ٥
الجوزاء له الغضا والرياح الطيبة ٥ السرطان له المياه
العذبة والامطار وما ينزل من السماء ٥ الاسد له الاودية

الشديدة الجرى الصعبة والميزان الكلية وظلمة الهوى والميزان
التى فى الاجحار ٥ السنبلة له كل ماء حار ٥ الميزان له الرياح
التى تلقح الاشجار هبوبها وتنمى الثمار وتدل على ظلمة الجو ٥
العقرب يدل على مياه الجارية والانهار والسواقى والسيول
٥ القوس يدل على الانهار والنيران العزيزية فى ابدان الحيوان
٥ الجدى يدل على
الدلو يدل على المياه الجارية والبحار والعواصف المفسدة
للنبات والحيوان ٥ الحوت يدل على المياه الراكدة ومياه
البحر والله اعلم ٥ واما فى معرفة الوان الروح من
كتاب آخر غير كتاب السر المكتوم فالحمل ابيض
والثور شديد السواد ٥ والجوزا احمر فيه ظلمة والسرطان
شديد البياض ٥ الاسد ابيض مشرب بحمرة ٥ السنبلة
ابيض الى الخضرة ٥ الميزان ابيض مشرب بصفرة ٥
العقرب ابيض الى الصفرة ٥ القوس ابيض بارق ٥
الجدى اسود مظلم ٥ الدلو اشد سوادا من الجدى ٥ الحوت
ابيض براق ٥ الجدى اسود مظلم ٥ الدلو اشد سوادا
من الجدى ٥ الحوت ابيض براق والله اعلم ٥ واما
فى طبايع الروح ودرجاتهن فى الطبايع المثلثة
النارية فالحمل حار يابس نارى نار حمرا ٥ الاسد مثله
نارى نار لهب ٥ القوس مثله نارى نار لظى ٥ المثلثة
الترابية الثور بارد يابس ترابى تراب غبار ٥ السنبلة
مثله ترابى تراب مهايل ٥ الجدى مثله ترابى تراب مدر ٥

المثلثة الرياحية ه الجوزا حار رطب رياحي رياح العجل
الميزان مثلث رياحي رياح السكون ه الدلو مثلث رياحي رياح
الصبره المثلثة المائية ه السرطان بارد رطب مائي
ماء واقف ه العقرب مثلث ماءي ماء جاري ه الحوت
مثلث ماءي ماء غزير ه ١٧ باب في معرفة الشمالية
من البروج والجنوبية منها وقسمتها على الفصول ه
واعلم ان البروج الاثني عشر تنقسم على قسمين منها
شمالية وهي من اول الحمل الى اخر السنبلة تستوعب
فصلين من فصول السنة وهما الصيف والخريف وستة
منها جنوبية وهي من اول الميزان الى آخر الحوت وهي
تستوعب فصلين من فصول السنة وهما الشتاء والربيع
ه فلفصل الصيف ثلاث بروج وهي الحمل والثور
والجوزاء ولفصل الخريف السرطان والاسد والسنبلة
ولفصل الشتاء الميزان والعقرب والقوس ولفصل الربيع
الجدي والدلو والحوت ه وفي هذا الباب اختلاف وفيما عندي
والاصح من قولهم ان لفصل الربيع الحمل والثور والجوزاء ولفصل
الصيف السرطان والاسد والسنبلة ولفصل الخريف
الميزان والعقرب والقوس ولفصل الشتاء الجدي والدلو
والحوت والله اعلم بعدل ذلك وبالقول الاول اعمل ٨ باب
فيما يخص كل برج بعينه وفي طبايع البروج وخطوط
الكواكب فيها من كتاب الغاية والكمال
واعلم وفقك الله وهداك لمرضاته ان البروج الاثني عشر

هي ثلثمائة وستون درجة اولها الحمل ثم الثور ثم الجوزا ثم السرطان
ثم الاسد ثم السنبلة ثم الميزان ثم العقرب ثم القوس ثم الجدي
ثم الدلو ثم الحوت ٥ برج الحمل هو بيت المريخ وشرف
الشمس تسع عشرة درجة منه وهبوطه حل في احدى
وعشرين درجة منه وفيه ومال الزهرة واربابه بالنهار الشمس
ثم المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل وهو ثلاثة
وجوه وخمسة حدود وكل وجه عشر درجات مستويات
فالوجه الاول للمريخ والثاني للشمس والثالث للزهرة =
وطبيعته حار يابس نار يذكر من صفاره مذاقته مر وهو برج
ذكر نهاري منقلب ربيعي زايد النهار على ساعات الاستواء
ناقص المطالع منتصف الطلوع مقطوع الاعضاء غضوب
ذو لونين وصوتين نكاح قليل الولد ويدل على العقم
ملوكي ذو اربع قوائم مما له ضلف ذو نصف صوت ولد فرد من
الانسان الراس والوجه وهو قلب المشرق ويجد الصبا سبع
الانقلاب ولد في المنازل الشرطين والبطين وثلث الثريا وله
في البلدان بابل وادربيجان وفارس وفلسطين والروم وسمرقند
وفي البقاع الصحاري ومراعي الاغنام وفي الامكنة التي يعمل
فيها بالنار وماوى اللصوص والبيوت المسقفة بالخشب ٥
برج الثور الثور هو بيت الزهرة وشرف القمر في ثلاث درجات
منه ولا هبوط فيه وفيه ومال المريخ واربابه بالنهار الزهرة ثم القمر
وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار المريخ وهو ثلاثة
وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول لعطارد والثاني للقمر والثالث

وطبيعته باردة ارضية بطبع المرة السوداء ومذاقته حامضة
وهو انثى ليلي ثابت يدل على الاوساط موج الطلوع زايد النهار
ناقص الخلقة متردد قليل الولد مقطوع الاعضاء شديد الثبات
عريض الجبهة والاربعة نبته ذو اربع قوايم محاله ظلف ولد في
منازل القمر ثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة والزهرة اذا كانت
فيه تدل على الاستقامة والصلاح والتقريب وهو مبسوط
الجنوب ويحد الكبا بين الجنوب والمشرق ولد في البيوت الاعشاب
وكل شجرة تغرس ولد في بلدان الانسان العنق وخرزنده والحلقوم
وما يعرض فيه ولد في البلدان السواد وما بين همدان والاكراد
والجبال وجرجان وحلوان وفرغانه وارديبل واسكندرية
والقسطنطينية وفي البقاع الارضون القليلة المياه
والتي يزرع فيها وكل موضع بقرب الجبال وفي المواضع
البساتين والاشجار والميلة ٥ برج الجوزاء بيت عطارد
وشرف الراس في ثلاث درجات منه وهبوط الذنب
وفيه وبال المشتري واربابه بالنهار زحل ثم عطارد
وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري
وله ثلاثة وجوه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس وطبيعته حارة رطبة هوائية ذموية ومذاقته
حلوة وهو برج ذكر نهاري ومغرب وجسدين يدل على
الاشراف معوج الطلوع زايد النهار ربيعي وفي آخره طول
ما يكون النهار مفسد الخلقة كثير الوجوه مقرون الحاجبين
ذلق اللسان عفيم شديد الصوت جميل الوجه ذو بطش

شديد طيار دل الشجر الطوال وهو على صورة الناس ولد في
منازل القمر ثلث الهقعة والهنعة والذراع وعطارد اذا
كان فيه فانه يدل على شمال التشريق والرجوع وهو مسيرة
المغرب وريحه تكبا بين المغرب والشمال ولد في البلدان جرجان
وارمنية وموقان واذربيجان وجيلان وبرقه وجبل العفيق
ونيل مصر وكرمان وديلم وجبل قزوين وهمدان وقندهار
وانطاكية وفي الحال البقاع وما نحرث والتلال واماكن
الصيادين واللعابين بالنرد والملهيين والمغنيين وفي
بدن الانسان المنكبان والعضدان واليدان والكتفان
وقال بعضهم له العينان ٥ برج السرطان السرطان محله
بيت القمر وشرف المشتري في خمس عشرة درجة منه
وهبوط المريخ في ثماني وعشرين درجة منه وفيه وبال زحل
واربابه بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة وشركاهما
بالليل والنهار القمر وله ثلاثة وجوه الاول للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر وله خمسة حدود وهو برج انثى ليلي منقلب
شمالي مستقيم الطلوع وفيه يكون غاية طول النهار صيفي
ملح المذاق وفيه يبتدي بالنقصان صيفي ملح المذاق على طبع
الماء والبلغم له في منازل القمر النثرة والطرف وثلث الجبهة وهو
قلب الشمال وريحه الشمال يدل على الخاس في الناس قصير
عريض سمين غليظ الشفتين والساعدين والساقين كثير
الولد لا صوت له ٥ وله الهوام وحيوان الماء والشجار المعتدلة
الطوال وله المياه الكثيرة الحركة وماء المطر وله في البلدان

ش في خراسان وما وراء النهر ولد في البلدان شرقي خمدان وبلخ
وافريقية وطالقان وترمذ وهاوتلد والصين وارمينيه
الصغرى ولد شركة في ادربجان وبلخ ولد مرو والروذ
ولد في البقاع الآجام والسواحل وشطوط الانهار والاجواف
ومواضع الاشجار ولد في بدن الانسان الصلب والقلب
والصدر والبدان والمعدة والاضلاع والرئة والضحاك
برج الاسد الاسد بيت الشمس ولد فيه شرف لشئ من
الكواكب ولا هبوط وفيه وبال الزحل ايضا واربابه النهار
الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشريكهما
بالليل والنهار زحل ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه
الاول لزحل والثاني للمشتري والثالث للمريخ وهو برج
ذكر نهاري شرقي علوي ملوكي ثابت على طبيعة النار
والصفراء مستقيم الطلوع ينقص فيه النهار وغايته طوله
حار يابس ناري مرتصفراوي قرالمذاق ثابت صيفي ذو اربع
قوايم ذو سباع قماله مخلب جبار غضوب صاحب مكر
وحيل عقيم نكاح ذو نصف صوت صاحب ادب وخداع
وكذب ومكر كثير الهم والغم مظلم لد في المنازل القمر ثلثا
الجبهة والزبرة وثلثا الصرفة وهو ميسر المشرق ورجع
نكبا بين المشرق والشمال ولد في بدن الانسان المعدة العليا
والقلب والعصب والجنب والمتنان والظهر والورك ولد
القوة في الجسد ولد في البلدان الترك الى آخر العمران ويأجوج
ومأجوج وطوس وسمرقند ومدائن ونصيبين وعسقلان

ونیسابور وشرحس وخوارزم وجرجاند وآمد وسمرقند
والصعید وما المفاوز والأودیة الصعبة ذات الرضاض
والمواضع الرفیعة کالجبال والحصون ۞ برج السنبلة لسنبلة
بیت عطارد وفیه شرف فی خمس عشرة درجة منه وهبوط الزهرة
فی تسعة وعشرین منه وفیه وبال المشتری وارباب النهار
الزهرة ثم القمر وباللیل القمر ثم الزهرة وشرکهما باللیل والنهار
عطارد وهو برج انثی لیلی جنوبی ذو جسدین بارد یابس علی
طبیعة التراب والسوداء مستقیم الطلوع وفیه النهار
ذاهب الی الاستواء باللیل وذلک فی آخره یدل علی تمام وسط
صیفی جامد المذاق طیب النفس عقیم قلیل الولد لان
منازل القمر ثلث الصرفة والعوا والسماک وعطارد اذا کان
فیه یدل علی الاستقامة والتغریب وهو میمنة الجنوب وریحه
نکبا بین الجنوب والمغرب ولهذا البلدان فارس
وکرمان وکابل والحبشة والشام والکوفة وصنعا والجزیرة وعمان
وسجستان وبست وغزة ودمشق وبعض بلاد الروم وهو
ذو صوت طیار فیه ظلمة قلیلة ولکل ما ینبت من النبات
وهو علی صوت الانسان شدید الصوت حسن الصورة ولهذا
البقاع کلها ارض یزرع فیها ومنازل النساء والمغنیین والملهیین
والملهین والمواضع النزهة ۞ ولهذا یدل من النساء البطن
والمعا والمصارین والحجاب ۞ برج المیزان المیزان بیت
الزهرة وشرف زحل فی احدی وعشرین درجة منه وهبوط
الشمس فی تسع عشرة درجة منه وفیه وبال المریخ وارباب النهار

زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار
المشتري ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الأول للقمر
والثاني لزحل والثالث للمشتري ولد ثلاثة وجوه وخمسة
حدود فالوجه الأول للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري
وهو برج ذكر نهاري مغربي منقلب خريفي ناقص النهار على ساعات
المستواء وفي نسخة وفيه يستوي الليل والنهار زايد المطالع
منتصف الطلوع مستقيم الطلوع وطبيعته حارة رطبة
ومونه حلو المذاق على صورة الناس ذو لونين ووجهين
وصورتين فيه ظلمة قليلة سريع الانقلاب دوراي
وعدل واحكام وتدين معتدل الحال في النكاح قليل
الولد ورمادل على حسن الوجه سخي النفس له من منازل القمر
الغفر والزبانا وثلث الاكليل والزهرة اذا كانت فيه تدل على الرجوع
واول التشريق وهو قلب العقرب وريحه الدبور وله في بدن
الانسان الصلب واسفل البطن والكسرة والعورة والوركان والخاصرة
والاليتان وما يليهما ٥ وله من الاشجار الشجر الطوال وله من البلدان
ممشاط وطرسوس ومكة وديار بكر والكرخ والطايف وبغداد
والنهروان وحلوان والروم وما حولها الى اريقية وسجستان
وكابل وطخارستان وله شركة في بلخ وهراة وطالقان وجرجان وارض
العرب والحجازه وفي البقاع ما يزرع فيه من رؤس الجبال وكل
ارض ينبتها نخل ومكان الصيد والمرصد والغضا ٥ برج
العقرب بيت المريخ وهبوط القمر في ثلاث درجات منه ولا شرف
فيه لشيء من الكواكب وفيه وبال الزهرة وارباب النهار الزهرة ثم المريخ

وبالليل المريخ ثم الزهرة وشركهما بالليل والنهار القمر وله
ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالوجه الاول للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة وهو برج انثى ليلي شمالي وثابت وطبيعته باردة
رطبة مائية بلغمية مستقيم مطلوع ناقص النهار غربي
مالح المذاق ذو طبعين يدل على السفلة كذوب غضوب
مفساد كثير الولد صاحب هم وحيل حسن الوجه سخي نفس
مظلم لا صوت له وله في منازل القمر ثلثا الاكليل والقلب وثلثا
الشوكة والمريخ اذا كان فيه يدل على شكل الاستقامة والتشريق
وهو ميزة الشمال وريحه نكباء بين المغرب والشمال وله
السباع وحيوان الماء والمياه الجارية والاشجار المعتدلة
الطول وله من البلدان الحجاز وبادية العرب الى اليمن ومدينة
الرسول عليه السلام وهاوند والديلم والسهروان ومرو الروذ
وقومس والري والسقلاب وبابلستان وطخية وله شركة في
الصعيد وفي بقاع مواضع الكروم والتوت ومواضع
الهم والحزن وجحور العقارب وله في بدن الانسان المذاكير
والانثيان والدبر والعجان والمثانة وفروج النساء والعجز
برج القوس القوس بيت المشتري وشرف الذنب في
ثلاث درجات منه وله ثلاثة وجوه وخمسة حدود وفيه وبالي عطارد
فالوجه الاول لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل وارباب
بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري ثم الشمس وشركهما
بالليل والنهار زحل وهو ذكر نهاري مشرقي علوي ملوكي ذو
جسدين على طبيعة النار وكصفر احمر يابس مستقيم مطلوع

ناقص النهار وفي آخره اقصر ما يكون النهار عند تمام الخلقة
منتصب ذو طبيعتين خريفي مذكر المزاج مقطوع نصفين
نصفه الاول على صورة الناس ملوكي شرقي ونصفه الثاني
ذو اربع قوائم مما له حافر ولد السباع وحرسة الارض قليل
الولد ذو نصف صوت صاحب حيل ومكر ولد في منازل القمر
ثلث الشولة والنعايم والبلدة والمشتري اذا كان فيه يدل على
الاستقامة والتشريق ويحدث بين المشرق والجنوب ولد من
البلدان الجبال والري واصفهان وهمذان ودنباوند وشيراز
وفارس وكازرون ومصر وقسطنطينية وبيت المقدس
وجيلان وهراة ولد شركة في بخارى وسعد وعجاق ومدينة
السلام وفي البقاع البساتين وكل موضع بقي وقتا بعد
وقت والصحاري الملسا واماكن البدوات والتحول والثيران
والهرابيد ● وفي بدن الانسان الفخذان والساقان والعلامات
في الزوايد في الاعضاء ويدل على الصلع والسقوط في
الدواب والاماكن المرتفعة ويدل على كورتين ● برج الجدي
الجدي بيت زحل وشرف المريخ في ثماني وعشرين درجة منه
وهبوط المشتري في خمس عشرة درجة منه ولد ثلاثة وجوه
وخمسة حدود وفيه فالوجه الاول للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس وارباعه بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار عطارد وفي الجدي ايضا وبال
القمر ● وهو برج انثى ليلي جنوبي منقلب معوج الطلوع
شتوي حامض المذاق متجمد ذو وجهين وطبيعتين مدور

الخلقة كثير الولد نكاح مفسد حسن المعيشة كثير الهم وطبيعته
باردة يابسة ارضه ورق سودا نصف الاول برى يابس ربما دل
على الدواب والعقم والنصف الاخر بناتى يحرباى يدل على
الاوساط وقيد يكون الليل فى غاية طوله والنهار فى غاية قصره
وفى اوله يبتدى النهار بالزيادة على الليل ضعيف الصوت
جدا غضوب صاحبه صاحب حيلة كثير الغم مظلم ولد فى
منازل القمر سعد الذابح وسعد بلع وثلث سعد السعود وزحل
اذا كان فيه يدل على الرجوع والتقريب وهو قلب الجنوب ولد التراب
والحرث وما اشبه ذلك من النبات وحرسته الارض ولد فى بلدان
الحبشة ومكران ونهرة وسند وبحرين وعمان واهواز وهند وكرمان
وفى الكبقاع الوديد وحرفهم عليه اشجار ومنبت السفن ومنازل
الوحوش والعبيد والغرباء ولد يدل على انسان الركبان والفخذان
واسفل العقب برج الدلو لدلو بيت زحل ولا شرف فيه ولا
هبوط وفيه وبال الشمس واربابه بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل
عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشترى وهو برج
ذكرنهارى مغربى ثابت ولد ثلاثة وجوه وخمسة حدود فالحد
فالوجه الاول للزهرة والثانى لعطارد والثالث للقمر حار رطب على
طبيعة الهوى والدم معوج الطلوع ناقص النهار مستوى حلو
المذاق على صورة الناس عقيم قليل الولد ثقيل كسلان بطى العمل
كثير الكفر يدل على الاشراف ولد الشجر الطوال والمياه بجارية قليل الولد
وربما دل على العقم ضعيف الصوت ولد فى منازل القمر ثلثا سعد
السعود وسعد الاخبية وثلثا فرغ المقدم وزحل اذا كان فيه يدل

على الاستقامة وكتشريق وهو ميسن المغرب وربعه نكبا بين
المغرب والجنوب ٥ ولد في البلدان السواد وارض القبط فمصر
وظهر الحجاز والمغرب وكرمان ونواحيها ومكران وآمد وسواد فارس
والاردن ولد شركتين في ارض فارس وعن الى ارض السند والكوفة ونواحيها
٥ ولد في بدن الانسان الساقان الى اسفل الكعبين ٥ وفي البقاع مواضع
المياه والانهار الجارية والبحار ونحو ذلك ٥ برج الحوت الجوت
بيت المشتري وشرف الزهرة في تسع وعشرين درجة منه
وهبوط عطارد في خمس عشرة درجة منه وفيه وبال عطارد ايضا
وله ثلاثة وجوه الاول منها للشمس والثاني والثالث
للمريخ واربابه بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل المريخ ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار القمر ٥ وهو برج انثى ليلي شمالي
ذو جسدين طبيعته بارد رطب مائيه بلغمية يدل على
الدون من الناس معوج لطلوع ناقص النهار وفي آخره استواء
بالليل والنهار شتوي مائي المزاج مقطع الاعضاء نكاح
كثير النسل لا صوت له حسن صاحب جيل كثير التلون وله في
منازل القمر ثلث الفرغ المقدم والفرغ المؤخر وبطن الحوت والمشتري
اذا كان فيه يدل على شكل الرجوع والتقريب وهو ميمنة الشمال
وربعه نكبا بين المشرق والشمال وله في بدن الانسان القدمان وطرفاهما
٥ وفي البلدان طبرستان وعزة بحرين وواسط وبلاد الشام
وبابل وبلخ واسكندرية وصين وبخارى وسعد وكش وله شركة
في النهروان والشام واليمن ٥ وفي البقاع ما يقرب من البحار
وشطوطها والاجام والاماكن المكنة واماكن البكا والحزن ٥

باب في مثلثات البروج ومعرفة ارباعها بالليل والنهار وشركة ارباعها فيهما من كتاب الغاية والكمال العلم

اعلم ان قد صار كل ثلاثة من هذه البروج الاثني عشر متصالحات على طبيعة واحدة • فالحمل والاسد والقوس ناريات تجتمع وتمتلي وارباعها بالنهار للشمس ثم للمشتري وبالليل للمشتري ثم للشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل • والثور والسنبلة والجدي ترابيات ذات اعطاء ويسار وارباعها بالنهار للزهرة ثم للقمر وبالليل للقمر ثم للزهرة وشريكهما بالليل والنهار عطارد • والجدي والميزان والدلو هوائيات تعطي ثم تستفرغ وارباعها بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما بالليل والنهار المشتري • والسرطان والعقرب والحوت مائيات تقبض وتاخذ وارباعها بالنهار الزهرة ثم المريخ ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار القمر • فالتي تجتمع وتمتلي اذا كانت فاسدة تدل على الفقر وان كانت صالحة فانها تدل على خفض العيش واليسار • وان كانت فاسدة فوجه دلت فوجه دلت على نفع قليل • واما المعطية اذا كانت صالحة الحال وفيها السعد دلت على كثرة المال وان كانت رديئة المكان او فيها نحس دل على النكبات بسبب المال • والبروج المستفرغة اذا كانت رديئة المكان وفيها النحس دل على ذهاب المال وربما لم يرزق البتة وان كانت صالحة الحال وفيها السعد دل على التوسط في المعيشة وان كانت صالحة الحال وفيها النحس دل على الحكم فيما بينهما • والتي تاخذ

وتقبض اذا فسدت دلت على الشقاء والفقر والله اعلم ٢ باب
في معرفة البروج المنقلبة والثابتة والمجسدة وكتاب الغاية والكمال
واعلم وفقنا الله واياك ان اربعة من هذه البروج الاثني عشر تسمى
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي واربعة منها تسمى ثابتة
وهي الثور والاسد والعقرب والدلو واربعة منها تسمى ذوات جسدين
وهي الجوزاء والسنبلة والقوس والحوت • وسميت المنقلبة منقلبة
لانقلاب الزمان فيها • فاذا ابتدئ بعمل والطالع برج منقلب
او القمر في برج منقلب انقلب الامر ان نظرت اليه السعود او
كن فيه مما صلحت الحاجة بعد الفساد • وان نظرت النحوس
اليها او كن فيها انقلبت الامور فسد • وان نظرت النحوس والسعود
جميعا ثم الامر بعد عسر ومشقة • وسميت الثوابت ثابتة
لثبات الزمان على حالة واحدة فاذا ابتدئ بعمل والطالع
برج ثابت او القمر فيه ثبت ذلك الامر وان نظر السعود او النحس
او نظرا جميعا فحكمه على ما ذكرنا • وسميت ذوات
الجسدين مجسدة لان طبيعتها تشبه بزمانين وان ابتدئ
بعمل فيها تحول منه الى غيره ثم عاد اليه فساد ثم وصلاحه
وفساده بنظر السعود والنحوس • ٢١ باب في معرفة مستقيمة
الطلوع من البروج والمعوج منها والمنتفقة والمطيعة
والمتصادة من كتاب الغاية والكمال واعلم ايها الطالب وفقك
الله وهداك ان ستة من هذه البروج تسمى معوجة الطلوع وهي
من اول الجدي الى آخر الجوزاء وهن يدللن على العسر والالتواء اذا
كن طالعا او فيه ولا يدللن على الكون والفساد غير ان القمر اذا

كافيها وهو زايد النور والحسا فالذي يباع يربح فيه والذي يشترى
بيتاع بالغلاء وهذه الستة مطبعة المستقيمة الطلوع ومستقيمة
الطلوع فاول السرطان الى آخر القوس وهي يدل على الصحة والاستواء
موافقة لمن يريد الصحة والاستقامة والوفاء واذا كان القمر في هذه
البروج ناقصا في السير والضوء احدهما فانه يشترى برخص ويباع
بالغلاء ٥ والبروج المنتصبة الطلوع هي التي تطلع اكثر من ثلاثين
درجة وهي فاول السرطان الى آخر القوس وهي مستقيمة الطلوع
ومضطجعة الطلوع هي التي تطلع اقل من ثلاثين درجة وهي
معوجة الطلوع ٥ فمعوجة الطلوع تكون مطبعة لمستوية
الطلوع وتدل على الاتفاق والمودة وادلها اذا كانا يتناظران
نظر المودة كالجوزا للاسد والاسد له وكالثور للسرطان
والسرطان له وكالثور والسنبلة للجدي والجدي لهما وكالعقرب للحوت
والحوت له وكالدلو للقوس والقوس له وكالجدي للعقرب والعقرب له
٥ فاما الحمل للميزان والسرطان للجدي فعلى خلاف لان نظرهما
نظر مقابلة ٥ والبروج المتفقة في المطالع كالحمل مع الحوت
والثور مع الدلو والجوزا مع الجدي والسرطان مع القوس والاسد مع
العقرب والسنبلة مع الميزان فاحد البرجين يبتدئ ببدء آخر
البرج والآخر باول البرج لان اول الحمل موافق لآخر الحوت وفي
عشر درجات فالحمل موافق لعشرين درجة فالحوت ومطالع آخر
الحوت مثل مطالع اول الحمل والبروج المتفقة في القوة كالتي
تكون ساعات نهار الاخر لعله مثل ساعاته كالسرطان والجوزاء
والثور والاسد والحمل والسنبلة والحوت والميزان والدلو والعقرب

والقوس والجدي فيبدأ لاحدهما فاول البرج ولذا خرفآخر البرج كما
ذكرنا ٥ والبروج المتفقة في الطبيعة وهو ان يكون برجان الكوكب واحد
كالحمل والعقرب للمريخ والثور والميزان للزهرة والجوزاء والسنبلة
لعطارد والقوس والحوت للمشتري والجدي والدلو لزحل والسرطان
والاسد لانهما في طبيعة واحدة وينوب احدهما عن الآخر ٥ ٢٢ باب في
قسمة الفلك في كل وقت وحين اربعة ارباع ومعرفة بمنتدى وبسرتة
وكصاعد منه والهابط وذكر كتاب مختصر المدخل لعلم ان
الربع الأول الذي فيه الطالع الى وسط السماء مشرق وذكر مقبل ٥
والربع الثاني الذي فوق وسط السماء الى الغارب جنوبي مؤنث زايل
٥ والربع الثالث وهو الذي فيه الغارب الى درجة الرابع غربي
ذكر مقبل ٥ والربع الرابع وهو الذي فيه الرابع الى الطالع شمالي
مؤنث زايل ٥ ويقال ايضا لما فوق الارض من الفلك يمنة
ولما تحته يسرة ٥ وقد يقال للربعين المؤنثين الاربعين
ايضا والمذكرين الأيمنين ٥ والنصف الذي فوق وسط السماء والطالع
الى آخر البيت الثالث يقال له الصاعد ٥ والنصف الآخر يقال
له الهابط ٥ ٢٣ باب في بيوت الفلك في كل وقت وحين
وفي دلالاتها وما ينسب اليها ذكر آخر قال فرخش العجب
ممن ينصب نفسه للنظر في مدد الناس وحياتهم كيف لا يستحي
من نفسه وانا احببت ان انصب الرصد للكواكب التي اتخذها قوم
كان قبلي ووصفها لهم وكان قبلهم فصح لي نصب المدة في ثلاثين
سنة ٥ وقال رسائل الدهمي فلم يعرف طالع السنة وطالع
الشمس كلما دخلت اول دقيقة فاول كل برج وطالع كل كوكب

نصف في شرف وطالع وقت كل كوكب يتنقل من برج الى برج والطالع
في وقت انتقال القمر والشمس من حد الى حد وكذلك انتقال كل كوكب
من حد الى حد وينبغي ان يعرف الطالع في وقت ذلك الوقت وطوالع
الشرقيات من الكواكب في حال تشريقها والمغربيات في حال تغريبها
وطالع الكوكب اذا استقام وقت استقامته يعني ما يكون الطالع
في تلك الساعة وما يكون الطالع في وقت رجوعه ايضا وطالع
الاجتماع والاستقبال وطالع التربيع والاثني عشر طالعا للقمر
في وقت دخوله اول كل دقيقة من اول كل برج حتى يمر ويقاس
ويعمل على حسب ما ذكرت ويخالطها مع الدلايل فانه يلعب
ويسخر نفسه • فالطالع وما فيه الطالع بيت الحياة
والنفس والابدان والراحة والخروج من الضيق الى السعة ومن
التعب الى الراحة ومن الغم الى الفرح ومن الظلمة الى النور ومن الحبس
الى الاطلاق ومن الفساد الى الصلاح ومن الكلاشي الى الكون
وهو اول كل مسايل وحالات كل ابتداء ويدل على الطالب
والمسايل والفاعل والخصم والتجارة وبلاد المسايل والامور
المحدثة والضمير والتدبير وما يحدث بالانسان نفسه وكل
محدث من الامور وكل جديد ونبات وناشي والامور الثابتة
الصحيحة والرياسة والنماء والبركة والسرور وبلوغ الأماني
والزينة وادراك الطلبة والنجح والظفر وتصحيح المأمل
والمصير الى المحبة والكلام والشيء الذي يكون والبحث والنظر
والدلالات والأشياء المفلحة والنور والضياء وملك يدل الانسان
وتدبيره والرفق واجادته والدل على العين والنظر وزينة بالحب

والقتال والخصومة وكل ما يريد الشركة والتزويج وكل ما يطلب
فامور الدين وهو على طبيعة المولود والسايل عن خطره ويدل
على المكر والكتابة والكلام والحساب والتنجيم والكهانة والعدد
والنصاوير والتماثيل والسحر والتدبيرات والرمي والخديعة
والفصاحة وحب الصبيان والوصايف والصيد الا ان نفس الطالع
بدء عاشت الحياة وهو للراس والوجه الثاني من الطالع بيت
المال والمعاش والاعوان واعوان السايل والاستيناس وخصيات
النساء وشركتهن وكتب الوصايا والالة والاموال التي تدل على
المداخل وعلى ما تريد ان يحدث وكل مستقبل عند انقلاب
الاشياء والنوال وكل مستقبل من الامور والانظار والتوقع
وكل مقسوم من الاشياء والمتاع والاجانة وحال الاصدقاء
والخزان والمفاتيح والملكوت وصناعة الاولاد والعجايب وكتاب
السلطان القادم الى المدينة وهو متصل بالطالع ويقال
للثاني حمايلي لونه فان كان فيه نحس اضر بالمال وان كانت الشمس
في هذا المكان اصطلمت المال ايضا وهو دليل المال والتكامل
والتوالي والاحداث في العالم وما يحدث وما لا يحدث والرياح
متى تهب وعلى البيع الذي تريد ان يتم وتمام وما يرجى من
الشيء الكاين الصحيح والمواريث والصبر والجميل والضرر بالابصار عليه
ان النفس الثالث بيت المال وهو للعنق والحلق والرقبة
والغلصمة الثالث من الطالع بيت الاخوة والاخوات والاقربا
والاصهار والدين والعلم والرسل والاخبار والجواسيس والكتب
والاسفار والاحلام والاصدقاء واهل المدارات والاوان

والمرصعين والدنيا والزينة والزوال والذهاب والسقوط والعناء
والضعف والرفعة والسادات من النساء والنقلة من مكان الى
مكان وقلة ثبات الوطية والفكر والفهم والتصرف وبيوت
العبادة والمناظر والقلايات والنسك والغربة والنشوز والشرف
والاخوة وكمال مراتهم ويدل على ما كان وذهب وما لا يتم وانقطاع
الرجاء والطمع الكاذب والشئ المولى والبلد وضعف العقل
والصديق وهو اليدين والاصابع ٥ الرابعة من الطالع بيت
الاباء والعاقبة والعقارات والضياع وغاية كل شئ وآخره
ومنتهاه والذخائر والكنوز والارضين والقرى والمدن
والمواضع التي ولد فيها المولود وكل خفي من الامور مستور والخبي
والاصول وزوج الام والشئ المكتوم وغير الظاهر واختلاف
المواضع والصعود بنذ وما يصيب العالمين من خير وشر والجوهر
والرحم والمكان الذي فيه السرق وما يصير اليه الرجل عند مفارقة
الدنيا من الثواب والعقاب والسجون والحبوس والمضايق
والسراديب والآبار والمقابر والظلمات والباطن من الاعضاء
والزروع والدواخيل وهو للاضلاع والثربة ٥ الخامسة من الطالع
يدل على الاولاد والحبل والحمل والهدايا والرسل والعباد
والعشق والاصدقاء والمواريث والموافقة والحركات والتهم
والابيا والملك والنبات والكسب في حلة وسرات الخزائن
والحدود والزيادة والفرح والملاهي والمراح واللعب واللهو
والغم والهم والطيب والجواهر والاكاليل والحلى والاطواق
والطوبة والحب والدلال والنعمة والثياب المطيبة والحرير

والسماع والجماع والمغنيات واللحون والعيدان والشراب والقصف
والرياحين والنكاح والطرب والملاحات والشهوات والسباقي
والبسط على الأموال من مضي والذخاير لما حسن واموال الآباء
والمصانعات والدعوة في المجالس والسحاوات والتغابن
واللذات وهو للصدر وقلب الساكس من طالع بيت
الامراض والممالك والعلل والافات والعبيد والاباق والاعداء
ولد الخنا والفسق والاقدام وعناة الممالك والعون في
الحد وعلى ما في ارحام النساء والدماء ودمايد الاقدام وفي عرق
الاوجاع واحرارات في العلل الحادة والعربات والانبياء
الضايعة الفاسدة والسقوط وكل شيء حقير وما لا يرجا ولا
يتم والكذالد والطمس وتهمة النساء والفجور والحصار والجور والخاتة
واللحاذ في الشيء او الشريك والنقلة من النصب والعناء وتتعب
في نقلة الاصدقاء وفي تحول عن الشيء ورجع اليه والمواعيد الكاذبة
والتخلف والكذب والنهم واقتعال الزور والظن والسخرة والغيبة
والحسد والسعوذة والسحر واعمال الباطل والفرقة واقتضاض
الابكار غصبا واجراحات والسار والجراح والمعاقبة واللعب بالحديد
والخلع والصعقة والهرل والفجاة والحريق والنيران والهدم والمكاتبة
والمعاقصات في المكاره والخايف والسجون والمقاطر والنقب
وافشاء السر والضرب بالسياط والنهب في قطع الطريق والهرب
وخبث النية والحدادين والبياطرة والسفل ولد البطن والمعا
الى السترة السابع من طالع بيت النساء والتزويج والعرس
والاضداد والمباعث والخصومات والمطلوب والخصوم والمفعول

بدو خطبة الشئ والذي يطلب ابتدو يقصده والعون والاقران
والشئ الخفي وما مضى في الاشياء وغير وموت الاعداء واولاد
الاصدقاء واصدقاء الاخوة والعزل والبلاد التي تخرج اليها
والانسان الذي يريدان يلقاه والشرى والبيع والصيد والخروج
الى الصيد والذي يجاربه وحالات الكبر والهرب والموتى في
الشئ والهياف وآخر العمر ومخالطة النساء ومواقفتهن امرا ومن
النساء وما يغير المعدة والاقدام في الاوجاع والوجد الذي يقصده
والموضع الذي يابنيه والمعنى الذي يطلبه والقرض الذي
يستقرضه منه والابق الذي يفر منه واللص والذي تسأله
الحاجة وصفة انسان هارب او لص بالسرق وما جنسه الغايب
الذي دلك عليه ثم بينك وبينه وخرج امرا يخرج في المكان وما
حاله في الارض الذي هو فيها والموضع الذي فيه وكيف يكون
اهل ارض ما يسأل عنها او ملكها وعلاها وكيف موافقتها
له وكل مطلوب فامور الدنيا في الطالع السابع وربه وهو
لاسفل للسرة الى المعاينة * الثامن من الطالع بيت
الموت والغنا والخوف والمواريث واعوان المسؤل عنه
وبيت مال المطلوب والاضداد والقضاة وكل ما يريدان يتوارى
في الظلمة ويخرج عن الدنيا ويمضي فيسعد الى الضيق ويولي ويذهب
في الضياء الى الظلمة وفي الفرح الى الغم والكشف ومفارقة الاحبة
وكل ما يريدان يتلاشا ويضمحل وزوال النعمة وكل ما يريدان يسخط
والانسان اذا كان له امر ع وكل ما بلغ في الغاية ويريدان يولي
ويهلك والمال الذي يريدان يدفن والنعشة والتجربة والامتحان

والخلال وحفظ الأموال والغفلة والبطالة والمنازعة في غير الحق
والشئ العقيق والشيخ الهرم والمواريث وفساد البدن من الدواء
والفقر والحاجة الشديدة والفتنة والقتال والكسب في الاسفار
والجرام والخوف وزوال الأبدان بالسموم واسقاء السم والخنق
والخناقين وما اشبه ذلك هو لآء واموال مقدمات الخناق
والتصلع والامات والاراجيف والعجايب والعجايب والمكان
والحرب والوحش الخالي والخايط الذي يريدان يسقط والحلق
والامور المظلمة والمتلبسة والتخليط والقرق وما يريد ان يفرق
من الشي وهو المعونة والاستمداد المقعدة التاسع في طالع
بيت الاسفار والطريق والدين والدخيال والرؤيا والعبادة والعلوم
والفلسفة والرسل والكتب والديون والحبلى والذي في بطنها
ان تذهب في سفر يريد القدوم والنقلة والغيبة والزوال والمسالك
والطريق التي يسلكها الي السفر والدلالة والكتمان والخديعة
والتعاويذ والتمومات والتعويذات والتمويهات والمحاسوبا
والرفق وكل العجوبة والايمان واصابة الخير والعبادة وخدمة الملوك
والعزم والمعرفة بالاحكام والروايات والطير والرياح وعن
تغيب السفر والطريق وكيف مسلكه وما يصيبه في السفر
والطريق والزجر والعلا والنظر في البحث وهو للفخذين
العاشر من طالع بيت السلطان والرفعة والملوك
والحوايج والذكر والصناعات والاعمال والاشراف والامهات ونساء
الاباء والقاضي والولاة والسلاطين والحكام والرؤساء
والرياسة والذكور والرجال والنهى والنبل والغايبة والعلو

والارتفاع والمصير الى المحبة وبلوغ الأمل والظفر بالطلبة =
والنجاح في الفضل ووسط العمر لان طالعه هو اول العمر ووسط
السماء لاوسط العمر والسابع لآخر العمر والهرمريدل على صناعة
والولد والثروة والاموال وعدم الحاكم وجوده وعدله في المملكة =
والانوار والضياء والنقاء والبطانة والفخر والاخرة والشئ المرتفع
الحمل والشئ المذكور الغاية الفايق كما في الاشياء وامور الملايكة
والملايكة وصلاح الشئ وفساده وقوته الى ما يكون وعلى السماء
والمسئلة عند الله عز وجل والمسايل عن امر الدنيا والقدرة والتدبير
والقتل والهم وهو للركبة والله اعلم الحادي عشر في طالع بيت
الرجاء والسعادة والحمد والنعمة والبناء والاعوان الذين يستعان
بهم واعوان الملك واهل بيت ماله والجند والمودات والعشق
واعمال التهييج اللحت والاصدقاء والمواعيد وما يرجو الانسان
وانتظار الغني واخذ الاموال في المستحقاق والسند والشئ الكاين
الصحيح والمقام وامر الصلح والمعنى الذي في الارتفاع والزيادة والنسان
الذي هو زايد نفع وتزيد بنته ويعلو شانه والذي يريد ان ينم وكل
صناعة فيه الحالات الجميلة والزيادة في القدر والغنا والجاه والكرامة
والمال ونفع الفوايد والحيوان وكل لذ حس خفيف على القلب
حسن في العيون له موقع مقبول والتجارة فرحها والعشق
والشوق وعدو الاعداء والمنافع والعمارات والشرف الرفيع والصلاح
في الصالحين والمعدلين والخير الذي هو فيه والنعمة الباقية والارباح
المعروف وقد ورفع المنكر والمعونة والصلاح والاحسان والنساء وجهاتهن
وعشقهن وانتظار ما هو كاين وانجاز كل وعد والمصير الى الامل

وله الساقان ١٢ الثاني عشر الطالع بيت الاعداء والدواب
والشفا والضنا والحزن والغموم والحسد والنميمة والمكر والزوال والرد
وما لا يتم والحيرة والحيل والكيمياء والخوف وذوي اربع قوايم والمكاتبة
والرمانة والسجانين والقلق والعبود والاغلال وجلد غنم واموال
الظلمة والعواة واللصوص والخصم والحسد والسفل والنائبين
والغرماء والكفلاء وذلاحياء لدفيد والشئ الذاهب من الاموال وغيرها
والاغتراب وبعد السفر والوحدة والوسواس والطيرة والفكر والاسف
والندامة والوحدة الى الغربة وما ضاع الامر حيث كان المولود في بطنها
والهوان والحقد والتخليط والذلة واللوم وسوء الظن وذوو وجهين
والسبابين والديوث ودواب الارض والحبر والهبان والعباك
والنواويس والحيات والعقارب والخنافس والوحشة وقلة
العمل ولد لقد مات والله اعلم ٢٤ باب في الاحوال
الحاصلة بسبب مقايسة بعض البروج مع بعض وهي على
خمسة انواع ٥ رجع الى كتاب السر المكتوم
اعلم وفقنا الله واياك لمضاندان البروج الاثني عشر مناظرة
وهي على خمسة انواع ٥ فالنوع الاول نظر البرج الى ثالثه وحادي
عشره وهو تسديس لكن نظر الى البرج الثالث وهو تسديس
الايمن ٥ والى حادي عشرة وهو تسديس الايسر وايضا كل برج
ينظر الى خامسه فهو تثليث الايمن وكل برج ينظر الى رابعه وهو
التربيع الايمن والى عاشره وهو التربيع الايسر والى تاسعه وهو
التثليث الايسره وكل برج ينظر الى سابعه فهو نظر المقابلة
والبعد في كل واحد من التسديس ستون درجة وفي كل واحد

فالتربيع تسعون درجة وفي كل واحد من المثلثين مائة
وعشرون درجة وفي المقابلة مائة وثمانون درجة فاذا
عرفت هذا فتفرع على ما ذكرناه ابحاث ثلاثة البحث الاول ان
البرج لا ينظر الى البيتين اللذين عن جنبيه ولا الى
البرجين اللذين عن جنبي سابعه وهذه البروج تسمى
ساقطة البحث الثاني اتفقوا ان التثليث والتسديس
نظر السعادة واما نظر التربيع والمقابلة والمقارنة فهو
نظر عداوة ورايت في بعض الكتب وجوها اقناعية
ضعيفة في تقرير هذه الدعاوي فاثبتها هاهنا قال
اما التثليث فلان الثلاثة عدد شريف من حيث انه
اشتمل على المبدا والوسط والمنتهي ولانه يشتمل على
جهات الامتدادات فانها ثلاثة الطول والعرض
والعمق وايضا الثلاثة اول عدد يمكن ان يوخذ منه
شكل مستقيم الخطوط تكون اضلاعه على عدده وايضا
فلان المثلث زواياه مثل قائمتين وايضا فسائر الوانه
مع اختلاف زواياه تقبل الدائرة والدائرة تقبله وايضا
فهو كالمكيال السايل والاشكال بالطبع لان سائر
الاشكال تنقسم الى مثلثات كما تنقسم الاعداد الى
الواحد واما التسديس فلهذا ايضا فضايل منها انه
يمكن ان تحيط بدائرة عدده دوائر متماسة ومماسة
الدائرة الاولى الا ان تكون عدد الدوائر ستة ومنها
انه ليس في الاشكال ما يكون ضلعه مشاركا للقطر

فى الطول والقوة الا المسدس فان ضلع المسدس مساو لنصف
قطر الدايرة ٥ ومنها ان الكواكب وان الاعداد التامة هى السنة
قالوا فلما كان هذا التشكال لهذا الحد الشريف صار وقوع
الكواكب على هذين الشكلين دليلا على الكمال والسعادة ٥
واما التربيع فانه نصف المقابلة فلاجرم كان نصف
المضادة ٥ فلهذه الاصول اتفقوا ان البروج المتحابة
وهى التى تتناظر فى تثليث او تسديس والمتباغضة وهى
التى تتناظر عن تربيع ٥ والمتعادية وهى التى تتناظر عن
مقابلة ونجعل المثال فى الحمل فكل واحد من برجى
الجوزاء والدلو على تسديسه وكل واحد من برجى الاسد
والقوس على تثليثه ٥ وكل واحد من برجى السرطان والجدى
على تربيعه فهناك البغض ٥ وبرج الميزان على المقابلة
له فهناك العداوة ٥ والبروج الساقطة عن الحمل الثور
والسنبلة والعقرب والحوت ٥ وها هنا اوجه
اخر فى كون التثليث والتسديس السعادة ٥ وذلك لان
البروج بالتثليث لابد وان تكون متوافقة فى الطبيعة
كالحمل والاسد والقوس فانها باسرها نارية ٥ واما البروج
المناظرة بالتسديس فانها متوافقة فى الكيفية =
الفاعلة متخالفة فى الكيفية المنفعلة والفاعل
اقوى من المنفعل فلاجرم كان نظر التسديس نظر المحبة
لكنه اضعف من التثليث نظر المحبة لكنه اضعف
من التثليث ٥ واما البروج المناظرة بالتربيع لابد وان

تكون متباينة في الكيفية الفاعلية لنا تبينا ان ترتيبها
هو ان يكون واحد منها حارا والثاني باردا وهكذا الى آخر البروج
وكل برج اخذ نه فلا بد وان يكون مخالفه في الحر والبرودة ●
واما الكيفية الانفعالية فقد تحصل المخالفة ايضا
وقد لا تحصل ذلك لانا ذكرنا ان كل برجين فلا بد فان يكونا على
كيفية واحدة فاذا اخذنا في اول الياسين كان الرابع منه
يابسا كالثور والسنبلة ● فثبت ان البروج المتناظرة
بالتربيع متخالفة بالكيفيات الفعالة متخالفة في جميع
الكيفيتين اقوى في العداوة من التربيع الذي تحصل فيه
المخالفة من جهة واحدة ● البحث الثالث في ترتيب النظر
قالوا اقولها المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل ● ● ●

النوع الثاني في نظر بعض البروج الى بعض

اعلم ان ذلك يقع على ثلاثة وجوه ● الوجه الاول ان كل برجين
يدوران في مدارين متساويين احدهما في الشمال والآخر في الجنوب
فانهما يستويان متفقين في القوة لان ساعات احدهما
مساوية لساعات نهار الآخر وكذلك ساعات الليل
والمطالع في جميع الاماكن متساوية ● وذلك كالحمل مع
الحوت ● والثور مع الدلو وعلى هذا القياس ● الوجه
الثاني كل برجين يدوران في مدارين في احدى جهتي الشمال او
الجنوب فانهما يستويان متفقين في الطريقة وساعات

نهار كل واحد منهما متساو لساعات نهار الآخر ● وكذلك ساعات
الليل ومطالعهما في الفلك المستقيم متساوية ● وذلك كالجوزاء
مع السرطان والثور مع الاسد وهذان اتفاق في درجاتهما معكوس
ايضا فان الدرجة الاولى من السرطان متفقة مع الدرجة
الثلاثين من الجوزاء ● الوجه الثالث ان ابا معشر البلخي رحمه الله
سمى كل برجين هما الكوكب في الطريق ● **النوع الثالث في**
قسمة البروج الى نصفين ● الخط الواصل بين الحمل
واول الميزان يقطع الفلك بنصفين احدهما شمالي والآخر
جنوبي والنصف الشمالي افضل من النصف الجنوبي من ثلاثة
اوجه ● الوجه الاول ان المغرب هو قدام الفلك وكان الشمال
يمينا والجنوب يسارا واليمين افضل من اليسار ● الوجه الثاني ان
العمارات موجودة في النصف الشمالي دون النصف الجنوبي
● الوجه الثالث ان البروج الموجودة في النصف الشمالي دون
النصف الجنوبي ● عالية ● والبروج الموجودة في النصف
الجنوبي متحفضة ● والخط الواصل من اول الطالع الى اول الجدي
يقطع الفلك بنصفين احدهما صاعد وهو من الجدي الى السرطان
فان الشمس من اول الجدي الى اول السرطان صاعدة من الحضيض
الى الاوج لان حضيض الشمس قريب من اول الجدي الى اول السرطان
واوجها قريب من السرطان ● والنصف الثاني هابط
لان الشمس من السرطان الى الجدي تكون هابطة من الاوج الى
الحضيض والنصف الصاعد اشرف من النصف الهابط من وجه
واخس من وجه ● فاما وجه الشرف فلان الصعود

اشرف من الهبوط ٥ واما وجه الخمسة فلان البروج الصاعدة
تطلع معوجة لقصور مطالعها في كل قوس مطالع عما في الفلك
المستقيم والمستقيم فصل من المعوج ٥ والبروج المستقيمة
زايدة المطالع والزايد افضل من الناقص ٥ **النوع الرابع**
في المثلثات البروج المتفقة في الطبيعة بحكم
الكيفيتين واقعة في الفلك على صورة مثلث
متساوي الاضلاع وفيه ثلاثة ابحاث ٥ البحث الاول الحمل
والاسد والقوس مثلثة نارية تدل على الجمع ٥ فالحمل على النيران
المشتعلة ٥ والاسد على الكامنة منها في الاحجار والاشجار ٥
والقوس على الغريزية التي في ابدان الحيوانات والثور والسنبلة
والجدي مثلثة ارضية تدل على المعطايا واليسار ٥ فاما
الثور فيدل على طالب زلف العشب والمراعي ٥ والسنبلة على
مالد بزر وحب وشجر ٥ والجدي يدل على طالب فلز ورع وعظم
٥ والجوزاء والميزان والدلو مثلثة هوائية تدل على التدبير
٥ فالجوزا تدل على الهوى المضطرب والعواصف المضرة
٥ والميزان يدل
والسرطان والعقرب والحوت مثلثة مائية فالسرطان
على المياه المالحة والكريهة ٥ والعقرب يدل على الماء الجاري
والحوت يدل على الماء الراكد ٥ البحث الثاني ان النارية
والهوائيات مذكرة نهارية والمائيات والارضيات
مونثة ليلية ٥ البحث الثالث ان المعمور من الارض مقسوم
باربعة اقسام ٥ اما في العرض فمن خط الاستواء الى عرض ست

وستين درجة واما الطول فمن اقصى عمارة المغرب الى اقصى
عمارة المشرق مائة وثمانون درجة ٥ فمنتصف العمارة طول
تسعون درجة وعرض ثلاثة وثلاثون درجة والموضع
الذي عرضه اقل من ثلاث وثلاثين وان كان الطول اقل من تسعين
فالموضع هو الربع الغربي الشمالي ٥ وان كان الطول اكثر من واحد
وتسعين فالموضع هو الربع الشرقي الجنوبي والموضع الذي عرضه
اكثر من ثلاث وثلاثين ان كان الطول اقل من تسعين فالموضع هو الربع
الغربي الشمالي ٥ وان كان الطول اكثر من تسعين فالموضع هو الربع
الشرقي الشمالي ٥ فاذا عرفت هذا فيقول المثلثة النارية للربع
الشرقي الشمالي ٥ والارضية للشرقي الجنوبي ٥ والهوائية للغرب
الجنوبي والمائية للغرب الشمالي ٥ النوع الخامس المربعات
فانهم جعلوا منطقة الفلك مقسومة باربعة اقسام وانما
فعلوا ذلك بسبب كون الفصول اربعة ٥ الحمل والثور والجوزاء
ربيعية والسرطان والاسد والسنبلة صيفية والميزان
والعقرب والقوس خريفية والجدي والدلو والحوت شتوية ٥
ولما كانت كل فصل له ابتداء ووسط وانتهاء لاجرم قسموا كل
ربع ثلاثة اقسام متساوية فالثلث الاول من كل ربع هو الذي
اذا انتقلت الشمس اليه انتقل الزمان فصل الى فصل فلاجرم
سموا ذلك البرج منقلبا ٥ والثلث الثاني هو الذي
اذا انتهت تنقلت الشمس اليه انتقل الزمان
وقويت طبيعة ذلك الفصل الذي من الفصل الذي
سيأتي بعد ذلك فسموا ذلك البرج ثابتا

والثلث الثالث هو الذي اذا انتقلت اليه الشمس انتقل
الزمان وضعفت طبيعة ذلك الفصل فسموا ذلك
البرج واجسدين فالبروج الاربعة وهي اوايل الفصول
منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي ٥ والبروج الاربعة
التي هي اول كل فصل وهي الثور والاسد والعقرب والدلو
ثابتة ٥ والبروج الاربعة الباقية هي اواخر كل فصل وهي
الجوزا والسنبلة والقوس والحوت مجسدة ٥ فالاولى تدل
على الهدو والسكون والنظافة والذكاء والنظر في العلوم
وعلل الغوامض ٥ والاربعة الثانية تدل على الحلم والرزانة
والانصاف والمودة وربما دلت على احوال الشدة والصبر
على العمل والاربعة الثالثة وهي ذوات الجسدين تدل
على الاختلاط والخفة والطيش وحب اللهو وقلة التحيل واختلاف
الامور والتلون بلونين ٥ وبالجملة فان اثر البروج الثوابت
اقوى من اثر البروج المنقلبة فان المنقلب يكون ضعيفا وخاصة
اذا كان وتدا او مابليه وتدا ٥ واثر برج ذي الجسدين
اضعف من المنقلب وهو دال على المزاج بين الشيئين ٥
واعلم ان البروج المنقلبة على وفق طبايع الاربعة وكذا الثوابت
وذوات الجسدين وهي مختلفة بماهيتها ولكنها متشاهة
في صفة عرضية وهي كونها منقلبة او ثابتة او ذات جسدين فهذا
هو الكلام المختصر في البروج ٥ ٢٨٥ باقي معرفة مناظر البروج
واسمايها في الفلك ففي كتاب آخر اعلم ان النارية
تنظر الى بعضها بعض نظر تثليث وكذلك الترابية والرياحية

والمآئية كل مثلثة منها تنظر الى بعضها بعض نظر تثليث
• وكذلك الترابية والنارية والرياحية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس والترابية والمآئية تنظر الى بعضها بعض
نظر تسديس • واعلم ان الفلك مقسوم اثنى عشر برجا •
فاربعة منها تسمى الاوتاد • وهو البرج الطالع فالمشرق
• والرابع وتد الارض • والسابع وتد المغرب والعاشر وتد
السمآء • فهذه الاوتاد الاربعة تدل على ما حضر فى الامور وما
هو فيه وتدل على القوة فى كل شئ • واربعة منها ما يلى
الاوتاد وتسمى الصاعدة • وهى الثانى فى الطالع والخامس من
ما يلى وتد الارض والثامن منه ما يلى وتد المغرب والحادى
عشر منه ما يلى وتد السمآء • وهى ايضا تدل على ما يكون فى تفسير
الامور • واربعة منها سواقط وهى التى زالت وسقطت
عن الوتد الطالع وعن البرج الثانى الذى قدام الطالع وعن وتد الارض
وعن الخامس الذى قدام وتد الارض وعن وتد المغرب وعن
الثامن الذى قدام وتد المغرب وعن وتد السمآء وعن الحادى
عشر الذى قدام وتد السمآء فالساقط هو البرج الثالث من
الوتد • وتفسير ذلك ان السواقط البرج الثالث والسادس
والتاسع والثانى عشر • فالصاعدة التى تلى الاوتاد الاربعة
والسواقط التى هى ثالثة الاوتاد والله اعلم • غير ان الثالث
والتاسع وان كانا يسميان ساقطين فهما سعيدان بنظر
الثالث الى الطالع فى تسديس الايمن وبنظر التاسع الى الطالع
• فى تثليث الايسر والله اعلم • واما السادس والثانى عشر فلا نظر

لهما الى الطالع فلذلك كانا ادل على امكنة الفلك والله اعلم فالاوتاد
تدل على قوة الامر وظهوره وتمامه وما يلي الاوتاد يدل على ما يرجا
تونده وهو في القوة والظفر والزوايل وهي السواقط تدل على ما مضى
وفات وعلى ما كان وعلى الخمول والخفاء ٭ والكواكب التي فيها نشابهها
في القوة والضعف والله اعلم واعلم ان الاوتاد تنظر الى الطالع =
نظر نصف عداوة ٭ والثاني والسادس والثامن والثاني
عشر لا تنظر الى الطالع ابدا واما الكواكب التي فيها واما ما سوى
هذه فانها تناظر والله اعلم ٭ والثالث من الطالع والحادي عشر منه
نظر نصف المودة وهو تسديس الطالع ٭ والخامس من الطالع والتاسع
منه ينظران اليه نظر مودة كاملة وهو تثليث الطالع ٭ والسابع
من الطالع يسمى مقابلة وهو نظر عداوة كاملة ٭ واذا كان
الكوكبان في برج واحد يسمى مقارنة ومجامعة ٭ واعلم ان
التثليث اقوى من التسديس ٭ والمقابلة اقوى من التربيع هو اقوى
ذلك ايضا المجامعة ثم المقابلة ثم التربيع الايسر ثم التثليث
الايمن ثم التربيع الايمن ثم التثليث الايسر ثم التسديس الايمن
ثم التسديس الايسر وهو اضعف من الكل ٭ وقد ذكرت
هذه الانواع وشرحها في الباب الذي قبل هذا الباب واعدت
تكرار ذلك في هذا الباب طلبا للفايدة وان كان فيما
مضى كفاية والله اعلم ٭ ٢٦ باقي تفاضل الاوتاد وقوة بعضها
على بعض ٭ فصل اخر اعلم ان وتد العاشر
افضل الاوتاد واشرفها واد لها على الخيرات والسعادات
لهذا رفع موضعا في الفلك وعلى سمت الراس فلذلك صار اشرف

الأوتاد وكل كوكب يقع فيه كان اقوى الكواكب لانه ذو قوة الفلك
ثم في بعده وتد الطالع وهو ايضا وتد شريف تقوى الكواكب فيه لانه
دون العاشرة ثم في بعدها وتد المغرب وهو السابع ثم وتد الارض
وهو الرابع وهو اضعف الأوتاد لمضارته وتد العاشر وهو وتد
السماء في الشكل والطبع فاما ما يلي الأوتاد فاشرفها الحادي
عشر لانه يلي وتد السماء وهو العاشر فصار بيت الرخاء وسعادة
ثم في بعده الخامس وهو الذي يلي وتد الأرض ثم الثامن وهو مما يلي
وتد المغرب واما السواقط الاربعة فاحسنها حالا التاسع لاتصاله
بالعاشرة ثم الثالث وبعده السادس واضعف الزوايل الثاني عشر
الذي هو بيت الشفاء والله اعلم **ومن كتاب آخر**
وفرقوا بعض امكنة الفلك على بعض واستعلاءها فقولوا ان
الطالع هو افضل البروج والكوكب الكائن فيه هو اقوى الكواكب
مما كان في بيته او شرفه او مثلثته او حاله او وجهه ثم تلي
ذلك في القوة وتد وسط السماء ثم يتلوه وتد المغرب ثم يليه
وتد الارض ثم يلي ذلك في القوة البرج الحادي عشر ثم الخامس
ثم السابع فهذه سبعة المواضع محمودة قويته فالاول
خير من الثاني والثاني خير من الثالث وعلى هذا يكون بعد البرج
الثالث وذلك لانه يصعد الى الطالع واما الثامن من الطالع فانه
نحس شديد وهو برج الموت ولا ينظر الى الطالع واما السادس
والثاني عشر من الطالع فهما اردى امكنة الفلك وكل كوكب فيهما
فليست له منفعة لان البرج السادس هو بيت المرض وهو
ساقط عن الطالع ولا ينظر اليه وهو موضع فرح المريخ والثاني

عشر في الطالع موضع الشقا وهو بيت الاعداء ولا ينظر الى الطالع
وهو موضع فرح زحل وانما فوحد الحزن والبكاء والبروج التي لا تنظر
الى الطالع فهي الثاني والسادس والثامن والثاني عشر وما سوى
ذلك فهي تناظر والله اعلم ٢٧ باقي مراتب البيوت في الخطوط
من كتاب آخر اعلم وفقنا الله تعالى واياك لطاعته
ورضاته ان الطالع اعلا البيوت مرتبة ولذلك في الخطوط اثنا عشر
جزءا الأول المقدم والرئيس وهو وتد المشرق ثم في بعده العاشر
وهو وتد السماء ولذلك في احد الخطوط احد عشر جزءا ثم الحادي
عشر وهي هو بيت الرجاء والسعادة في قولهرمس ولذلك في الخطوط
عشرة اجزاء ثم السابع الذي هو وتد المغرب ولذلك في الخطوط
تسعة اجزاء ثم الخامس الذي هو بيت الولد ولذلك في الخطوط
ثمانية اجزاء ثم الرابع الذي هو بيت العاقبة وهو وتد الارض
ولذلك في الخطوط سبعة اجزاء وزعم ابن نزر جمهر ان السابع
بعد وتد السماء وقيل الحادي عشر ثم السابع والرابع هو وتد
الارض ثم بعد الرابع الحادي عشر الذي هو بيت الرجاء والسعادة
ثم الخامس فهذا ترتيب نزر جمهر وهو اصح في المجتبة ثم التاسع
وفي قولهم جميعا ثم الثالث والتاسع وللثالث خمسة اجزاء
في الخطوط وهو اضعف المناظر واما الثامن والثاني والسادس
والثاني عشر فليس لها ناظر وهي في نحس البيوت وارداها وخاصة
السادس والثاني عشر والله اعلم ٢٨ باقي بعض دلالات
البروج من كتاب الغاية والكمال اعلم ان
النهاريات في البروج ابتداء العمل للرجال بالنهار والقمر فيها

اوفق ٭ وفي الليليات من البروج ابتداء العمل للنساء بالليل والقمر
فيها اوفق ٭ والحمل والثور والجوزاء والميزان والعقرب والقوس متى
وافقت اربابها فيها اقوى وهي المريخ والزهرة وعطارد والمشتري
فانهن متحركات ٭ والسرطان والاسد والسنبلة والجدي والدلو
والحوت متى وافقت اربابها فيها وهي القمر والشمس وعطارد
وزحل والمشتري فانهن ساكنات ٭ والبروج الدالة على
حصانة النساء وعفتهن هي الثور والاسد والعقرب والدلو
٭ والدالة على استرخائهن وفسادهن الحمل والسرطان والميزان
والجدي ٭ والدالة على التوسط الجوزي والسنبلة والقوس
والحوت ٭ والدالة على كثرة الاولاد السرطان والعقرب والحوت
والنصف الاخير من الجدي ٭ والدالة على التوءم من البروج ايضا
ذوات الجسدين وهي القوس والحوت والجوزاء والسنبلة فاما
ذوات الوجهين والولدين فربما تدل ايضا كالحمل والميزان
٭ وقليلة الاولاد الحمل والثور والميزان والقوس والدلو والعقيم
الجوزاء والاسد والسنبلة واول الثور واول الجدي ٭ والبروج
مقطوعة الاعضاء هي الحمل والثور والاسد والحوت والبروج
كثيرة الحدة والغضب الحمل والاسد والعقرب والجدي ٭
والبروج شديدة الصوت الجوزاء والسنبلة والميزان ٭
والمعتدلة وهي التي لها نصف صوت وهي الحمل والاسد والقوس
٭ وضعيفة الصوت الجدي والدلو ٭ والتي لا صوت لها السرطان
والعقرب والحوت ٭ واعلم ان كان عطارد في برج لا صوت
له وهو منحوس فان المولود يفسد لسانا وسمعه والبروج

الدالة على الجرب والبرص والبرش والحكة والجذام والخرس
والصمم والصلع وخفة اللحية والابطء في الحمل والسرطان
والعقرب والحوت ٥ فاذا كان القمر اوسهم السعادة اوسهم
الغيب واحدها منحوسة دلت على ان المولود تصيبه احد
هذه العلل ٥ ومتى كان بعض هذه الادلة في برج الحمل المشتري
في الثاني عشر من الطالع فان المولود يكون اصلع ٥ وكذلك
كان القمر فيها وهو تحت الشعاع ٥ والبروج الدالة على
الادب والحيلة والمكر والخداع الاسد والقوس والجدي
والحوت ٥ والبروج ذوات الهمة الاسد والعقرب والجدي
٥ وبروج المظلمة وفي السنبلة والميزان ظلمة قليلة
٥ والبروج الدالة على انواع الطير الجوزاء والسنبلة والقوس
والحوت والوجه الثاني والثالث من الجدي لان هناك نسر
الطاير وذنب الدجاجة ٥ والبروج الدالة على ذي اربع
قوايم الحمل والثور والاسد والنصف الاخير من القوس
والنصف الاول من الجدي ٥ فالحمل والثور لكل ذي ظلف
والاسد لكل ذي مخلب وناب والنصف الاخير من القوس
لكل ذي حافره وبرج السباع الاسد والعقرب والقوس
والحوت ٥ وبروج الهوام وحشرة الارض السرطان
والعقرب والقوس والحوت ٥ وبروج الجدي ٥ وبروج
الماء وشبهها ٥ فالسرطان للمطر والعقرب للماء الجاري
والحوت للماء الراكد ٥ والدلو ايضا يدل على الماء الجاري
للنهر الذي فيه ٥ والبروج التي تدل على كل شيء يعمل بالنار

الحمل والاسد والعقب والدلوه والبروج الدالة على
انواع الناس الجوزاء والسنبلة والميزان والدلو ونصف
الاول من القوس فالجوزاء للعظماء والسنبلة والميزان
والقوس للاوساط والدلو للسفلة ه وايضا الحمل ومثلثة
من بروج الملوك والجوزاء ومثلثاته من بروج الاشراف ه
والبروج الدالة على الاشجار الطوال الجوزاء والاسد والميزان
والدلو ه والذى دونها في الطول السرطان والعقب
ونصف الاخير من الحوت ه وبروج النبات الثور
ومثلثاته ه فالثور للغرس والسنبلة للبذور والجدى
للكلا فاما الحمل والقوس فلا يدلان على شيء من النبات والله
اعلم ه ٢٩ باب في قسمة المنازل الثمانى والعشرين
على البروج الاثنى عشر من كتاب اخر اعلم ان البروج
تنقسم اثنى عشر قسما وكل قسم برج وكل برج ثلاثون
درجة وكل درجة ستون دقيقة وكل دقيقة ستون
ثانية وكل ثانية ستون ثالثة وكذلك ما يتبع ذلك الى
الرابع والخامس ه وكل برج من المنازل الثمانى والعشرين
منزلتان وثلث منزلة ه فالشرطين والبطين وثلث
الثريا للحمل ه وثلثا الثريا والدبران وثلثا الهقعة للثور
ه وثلث الهقعة والهنعة والذراع للجوزاء ه والنثرة
والطرف وثلث الجبهة للسرطان ه وثلثا الجبهة
والزبرة وثلثا الصرفة للاسد ه وثلث الصرفة والعواء
والسماك للسنبلة ه والغفر والزبان وثلث الاكليل

للميزان ٥ وثلثا الأكليل والقلب وثلثا السنولة للعقرب ٥ وثلث
السنولة والنعايم والبلدة والقوس ٥ وسعد الذابح وسعد بلع وثلث
سعد السعود للجدي ٥ وثلثا سعد السعود وسعد الأخبية
وثلثا فرغ المقدم للدلو ٥ وثلث فرغ المقدم وفرغ الموخر وبطن
الحوت للحوت والله اعلم ٣٠ باب في المنازل القمرية والعشرين وما
يختار ويكره من الاعمال عند حلول القمر بها وبحوداتها
كتاب المعين تاليف الشيخ عبد الله بن احمد
بن علي الاصبهاني رحمه الله الشرطان اذا نزله القمر يصلح فيه
فراغ الاعمال ما يختص بامور النساء ويجتنب فيه لبس الثياب
الجدد وهو ناري نحس وفي هذا الحد تتحرك فيه روحانية
تتصل بانفس الملوك فيظهر منهم الغضب وسفك الدم
ويعم العالم كله فيظهر من ذلك في كل احد بحسب قوته والله
اعلم بخوره فلفل وحبة سوداء ٥ البطين اذا نزله
القمر تخط فيه الى العالم روحانية صالحة تصلح ما كان
من فساد الشرطين ونزول الغضب من نفوس الملوك وهو جار
رطب يصلح لما يختص بالرجال دون النساء وتعمل فيه الطلسمات
النافعة وتدبر فيه الصناعات ٥ بخوره عود هندي
وزعفران ومصطكى ٥ الثريا اذا نزلها القمر تخط الى العالم
روحانية ممتزجة بالحرارة والبرودة وهي سعد تصلح لعمل
الطلسمات وما يختص بالنساء وتدبير الادوية الموافقة
لصاحب البرد وتدبر فيه الصنايع ويصلح للسفر والدخول
على الملوك ٥ بخوره حب الكنان وحبة سوداء

الدبران ♉ هو ارضي نحس اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم روحانية نحس فاحذر فيه السعي في الحوايج والابتداء بالاعمال ولا تدبر فيه صنعة ولا تنصب فيه طلسما الا ما كان صالحا للعداوة والفساد وتدبير السموم القاتلة بخوره قشر رمان ولبان ♉ الهقعة ممتزج فسعادة ونحوسة اذا نزلها القمر فاعمل فيها تدبير السموم واخلاطها خاصة واعمل فيه الطلسمات التي تصلح لذلك ولا تدبر فيه صنعة ولا غرسا ولا بناء ولا تزوج فيه ♉ بخوره لبان وعود ومصطكى ♉ الهنعة هو رياحي سعد اذا نزلها القمر اعمل فيها تدبير نجابة المحبة والعطف وادخل فيه على الملوك واسع في حوايجهم واتصل بالاشراف والاخوان واستفتح فيه الاعمال وتزوج واشتر الرقيق ♉ بخوره قسط وبزر السفرجل ♉ الذراع رياحي سعد لين تخط فيه الى العالم روحانية صالحة تصلح لمعالجة الروحانيات والابتداء بالاعمال الصالحات وتنصب فيه الطلسمات وتعمل فيه التدبير نجابة وتدخل فيه على الملوك بخوره حب الاخرة وقشور لبان ♉ النثرة بارد سعيد ممتزج نحس اذا نزلها القمر تخط فيه الى العالم روحانية تفعل في العالم العداوة والبغضاء والقطيعة وتصلح لما يعمل من الطلسمات لمثل ذلك والدعاء بالسخط على الاعداء ♉ بخوره قشر لبان وقسط واصل رمان حلو ♉ الطرف مائي نحس مستمر اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم روحانية

تدل على ما تقدمها وتقوى فعلها ولا تنصب فيه طلسما ولا تدبر
صنعة ولا تدخل على الملوك ولا تبتدئ بالمودة والأنفراد فيه جيد
• بخوره عود نبي وزعفران • الجبهة هو بارد ممتزج سعد
بنحس وهو الى الصلاح اقرب اذا نزلها القمر ابتداء فيها
بالاعمال القريبة المأخذ والدخول على الملوك وسؤال ما سهل
من الحوائج وخفت مونته وتكره فيه معالجة الروحانيات
بخوره حب الآس والزعفران • الزبرة حارة يابسة سعيدة
صالحة لجميع الاعمال اذا نزلها القمر تصلح لجميع الروحانيات
ونصب الطلسمات ومداواة الزمنا والبيع والشراء
والدخول على الملوك والرؤساء وتتلى فيها الحكمة • بخوره قصور
لبان وفلفل • الصرفا هو ممتزج الجوهر في الارض والنار
اذا نزلها القمر تخط فيه الى العالم ممتزجة سعد نحس
تصلح لما كان متوسطا في الاعمال ولا تدبر فيها صنعة
ولا تعالج فيها روحانية بخوره جوز بوا • العوا
هو يابس سعد ممتزج بنحس يصلح للابتداء بالتعليم اذا نزلها
القمر تخط فيه الى العالم روحانية يهيج الشهوة
وتورث الرجال محبة النساء والاجتماع بهن وتعالج فيه
مراد وتدبر ما كان يصلح لذلك • بخوره زعفران وفلفل •
السماك هو راضي يابس اذا نزلها القمر تخط فيه الى العالم
روحانية نحس تورث في العالم العداوة وفساد المودة
وتصلح لعمل السموم والقاتلة وكل ما يودي الى مضرة وفساد
ويكره الابتداء فيه بالاعمال الذي يراد صلاحها • بخوره

لبان ذكر وحب النيل الغض هو رياحي سعد اذا نزله القمر
تخط فيه الى العالم روحانية تورث المحبة والرافة في الملوك
وتجمع فيه في الدور بنه ما يحلل السموم القاتلة ويدفع اذاها
وتدبر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات وتنصب فيه
الطلسمات ويصلح للحركة وتفصل الثياب الجدد ه
بخوره لبان ذكر الزبانا هو رياحي سعد مضروب بخمس
اذا نزله القمر تخط فيه روحانية تورث الشئ وضده =
فاعمل فيه موجب ذلك ه وليس فيه ثوبا جديدا اصابه
عضة او جرح او شئ فر ذلك يلحق جسمه والله اعلم ه بخوره
بزر الشيح وبابونج ه الاكليل اذا نزله القمر تخط فيه الى العالم
روحانية تفعل فيه العداوة والقطيعة والتفريق وكل
مضرة تصلح فيه من الاعمال ما كان لمثل ذلك ويكره فيه
الدخول على الملوك ومخالطة الاشراف ه وهو رياحي
سعد ممتزج بخمس ه بخوره فلفل وعود وزعفران ه
القلب هو مائي رطب سعد اذا نزله القمر تخط فيه الى
العالم روحانية تصلح ما افسدت المتقدمة ويصلح
فيه شراء السلاح واصلاح الات الحرب وبسط =
الدواب وانعالها واخراج الدم وشرب الادوية المسهلة
ه بخوره ورق الفوفل واهليلج اصفر ه الشوكة اذا نزلها
القمر تخط فيه الى العالم روحانية ممتزجة تفعل الشئ
وضده وتصلح للحل والعقد وما كان منسوبا من الاعمال
ويكره فيه تفصيل الثياب الجدد ولباسها وعلاج

الروحانيات وهو سعد مضروب بنحس بخوره قشور رمان
ومصطكى ٭ النعايم هو ناري سعد مضى مشرق اذا نزله
القمر نخط فيه الى العالم روحانية تصفى القلوب وتدعوا
الى المودة والخلطة والسعادة محمود العاقبة في جميع الاحوال
كلها فتدبر فيه الصنعة وتعالج فيه الروحانيات بخوره
لبان ذكر وبزر الشيح ٭ البلعة هو ناري نحس اذا نزلها القمر
يعمل فيها شر يجلب العداوة والقطيعة ولا يعمل فيها شئ غير
ذلك ولم تنصب طلسما ولم تدبر صنعة ولم تعالج روحانيات
ولا زرع ولا غرس ولا سفر وتكره فيه الخلطة بالملوك
والاشراف ٭ بخوره سنبل وعود ذي ٭ سعد الذابح هو
نحس ارضي ممزوج بسعد اذا نزله القمر نخط فيه الى العالم
روحانية تفعل فيه البغضا والعداوة والقطيعة ولم
تحمد فيه عواقب فيه الاعمال وتحرك فيه روحانية فالملوك
بالغضب والسخط والبيع والشراء فيه مذموم الا الحرث
والزراعة ٭ بخوره عصفر سعد بلع هو ممزوج الجوهر اذا نزله
القمر يفعل فيه الشئ وضده فالحميد والردي يصلح لشراء
الرقيق والخدام والعبيد والمخالطة للمشايخ القدماء
والنظر في امور المستغلات ومعاناة الزراعة واصلاح
الاتها ٭ بخوره بانوخ وكمون ٭ سعد السعود هو ممزوج
الجوهر فالارض والهواء اذا نزله القمر نخط فيه الى العالم روحانية
تمحوا اثار ما كان يعمل فيما قبله ويصلح لجميع الاعمال ابتدئ فيه
بالمودة وما شئت فالاعمال وعالج الروحانيات وانصب

الطلسمات ودبر الصنعة وواصل الملوك والرؤساء ونع
واشتر وازرع ۞ بخوره عودي ومصطكى ۞ سعد الاخبية
هوريا حي اذا نزل القمر تخط فيه الى العامر وحاينة تفعل
العداوة والقطيعة والخصومة والفتن والاعمال فيه رديئة سلم
تتم وان تمت كانت غير محمودة ويكره فيه الدواء والمداواة ومعا
لجة الروحانيات والبيع والشرى ولبس الجديد ودخول الحمام ۞
بخوره لبان وعنبر ورند وقلفل ۞ الفرع المقدم هو مابي
سعد تخط فيه الى العامر وحاينة تفعل فيه المحبة وذلك
عمل الشهوة ويصلح لتدبير الصنعة ومعالجة الروحانيات
وجميع الادوية النافعة وتحلل فيه السموم وتبتدى بما
يراد الابتداء به والزرع والحصاد والسفر فيه صالح ۞ بخوره
كتان وحبة سوداء وزعفران ۞ الفرع المؤخر هو مابي
سعد مضروب بنحس اذا نزل القمر تخط فيه الى العامر وحا
ئوثر الافعال التي هي غير محمودة كما تقدم القول في مثلها فاجتنب
فيه الحرب والخصومات والفتن ويصلح فيه اخراج الدم واخذ
الشعر ودخول الحمام وشرب الادوية المسهلة ۞ بخوره فلفل
ودارصيني ولبان ۞ بطن الحوت هو مابي سعد اذا نزلة
القمر تخط فيه الى العامر وحاينة محمودة الاعمال فدبر
فيه الصنعة وعالج فيه الروحانيات وجميع الاعمال فيه
صالحة محمودة العاقبة يصلح للسفر والتزويج وتفصيل الجديد
ولبسه والنقلة ومخالطة الحكماء والرؤساء وشرب المسهلات
بخوره الحبة السوداء والله اعلم ۞ ۳۱ باب في معرفة

الأشهر الرومية مع البروج الاثنى عشر وحلول الشمس منها
مركاما اخر اعلم وفقنا الله وايالك ان تشرين الاول
احد وثلاثون يوما البرج الميزان فيه احد عشر ساعة ونصف
والليل اثنتا عشرة ساعة ونصف وفي سابع عشر تنزل الشمس
راس برج العقرب في نصف النهار ٥ تشرين الثاني ثلاثون
يوما وهو لبرج العقرب النهار فيه عشر ساعات وربع ساعة
والليل اربع عشرة ساعة الا ربع ٥ وفي سادس عشر
منه تنزل الشمس في راس برج القوس ٥ كانون الأول احد
وثلاثون يوما لبرج القوس النهار فيه تسع ساعات ونصف
ساعة والليل اربع عشرة ساعة ونصف وفي خامس
عشر منه تنزل الشمس في راس الجدي ٥ كانون الثاني لبرج
الجدي احد وثلاثون يوما النهار فيه تسع ساعات
والليل خمس عشرة ساعة ٥ وفي رابع عشر منه
تنزل الشمس في راس الدلو فتعدل النهار ٥ شباط ثمانية
وعشرون يوما لبرج الدلو النهار فيه عشر ساعات
وثلث والليل اربع عشرة ساعة الا ثلث وفي سبعة
ايام منه تسقط الحمرة الأولى وفي رابع عشر منه تسقط
الحمرة الثانية وفي احد وعشرين منه تسقط الحمرة
الثالثة وفي ثالث عشر منه تنزل الشمس راس الحوت
٥ اذار لبرج الحوت النهار فيه اثنتا عشرة ساعة الا
خمس ساعة والليل فيه اثنتا عشرة ساعة وخمس
ساعة وفي ثاني عشر منه تنزل الشمس راس الحمل ٥ نيسان

لبرج الحمل النهار فيه اثنتا عشرة ساعة والليل كذلك ٥
و في ثالث عشر منه انفلق البحر لموسى عليه السلام وفي نصف
النهار تنزل الشمس برج الثور ٥ أيار لبرج الثور احد وثلاثون
يوما والنهار فيه ثلاث عشرة ساعة والليل احدى
عشرة ساعة وخمس ساعة وفي سابع عشر منه تنزل
الشمس في برج الجوزاء نصف النهار ٥ حزيران ثلاثون
يوما وهو لبرج الجوزاء النهار فيه اربع عشرة ساعة ونصف
والليل تسع ساعات ونصف وفي خامس عشر منه
تنزل الشمس في برج السرطان ٥ تموز احد وثلاثون يوما
لبرج السرطان النهار فيه خمس عشرة ساعة والليل تسع
ساعات وفي سادس عشر منه تنزل الشمس في برج
الأسد ٥ آب احد وثلاثون يوما لبرج الاسد
النهار فيه اربع عشرة ساعة وخمسة اسداس ساعة
والليل عشر ساعات وسدس وفي سابع عشر تنزل
الشمس في برج السنبلة ٥ أيلول ثلاثون يوما لبرج
السنبلة النهار فيه اثنتا عشرة ساعة وثلثا ساعة
والليل احد عشرة ساعة وثلث ساعة وفي احد وعشرين
منه يستوي الليل والنهار والله اعلم بذلك ٥ ٣٢ باب
معرفة زوال الشمس في الزيادة والنقصان وكتاب آخر
روى عن ابن القاضي انه قال ان الشمس تزول يوم تاسع عشر
اذار على غير شئ ٥ ثم تزول اليوم الثاني على قيراط ٥ وكذلك
تزيد في كل يوم قيراطا الى يوم الثاني والعشرين من حزيران

ثم تنقص كل يوم قيراطا الى الثالث والعشرين ٥ ثم تزيد بعد ذلك
كل يوم قيراطا الى يوم الثاني والعشرين فكانوا الاول ثم
تاخذ في النقصان كل يوم قيراطا الى اخر يوم من نيسان والقدم
اربعة وعشرون قيراطا والله اعلم وفي غيره وذكر بعض
العارفين ان الليل والنهار اربعة وعشرون ساعة وان
الساعة ثلاثون شعيرة والشعيرة ستون ثانية والثانية
ستون نفسا من انفاس الانسان ٥ وتفسير ذلك انك اذا مضى
من ايلول تسعة وعشرون يوما تساوى الليل والنهار ثم
تاخذ الليل في النهار كل يوم شعيرة فيكون كمال الساعة لتمام
الشهر وهو ثلاثون شعيرة على عدد ايام الشهر فتزيد الساعة
حتى تصير تسعة عشر يوما من كانون الاول وينتهي طول الليل
وقصر النهار فيكون اطول ليلة في السنة وهي خمس عشرة ساعة
وكان ذلك اقصر يوما في السنة وهي تسع ساعات ٥ ثم ياخذ
النهار في الليل كل يوم شعيرة فيكون استكمال التمام ثلاثون
يوما يزيد ساعة حتى اذا مضى تسعة ايام من اذار استوى
الليل والنهار وكل كان كل واحد منهما اثنتي عشرة ساعة ٥
ثم ياخذ النهار ايضا من الليل كل يوم شعيرة الى ان تمضي تسعة
عشر يوما من حزيران كان ذلك طول النهار وقصر الليل فيكون
النهار في ذلك اليوم خمس عشرة ساعة والليل تسع ساعات
ثم ينقص كل يوم شعيرة حتى اذا مضى من ايلول تسعة عشر يوما
تساوى الليل والنهار والله اعلم ٥ ٣٣ باب معرفة
ظل الاستواء بالمنازل فاذا دخلت الشمس الحوت فالظل نصف

قدمه واذا دخلت الشمس الصرفة فالظل قدمه واذا دخلت
العوا فالظل قدم ونصف واذا دخلت السماك فالظل قدمان
واذا دخلت الشمس الغفر فالظل قدمان ونصف واذا دخلت
الزبانا فالظل ثلثة اقدامه واذا دخلت الاكليل فالظل ثلثة
اقدام ونصف واذا دخلت القلب فالظل اربعة اقدامه
واذا دخلت الشولة فالظل اربعة اقدام ونصف واذا دخلت
النعايم فالظل خمسة اقدامه واذا دخلت البلدة فالظل خمسة
اقدام ونصف واذا دخلت الذابح فالظل ستة اقدامه واذا
دخلت سعد بلع فالظل خمسة اقدام ونصف واذا دخلت
سعد السعود فالظل خمسة اقدامه واذا دخلت سعد
الاخبية فالظل اربعة اقدام ونصف واذا دخلت فرغ المقدم
فالظل اربعة اقدامه واذا دخلت فرغ المؤخر فالظل ثلثة اقدام
ونصف واذا دخلت بطن الحوت فالظل ثلثة اقدامه
واذا دخلت الشرطين فالظل قدمان ونصف واذا دخلت
البطين فالظل قدمان واذا دخلت الثريا فالظل قدم
ونصف واذا دخلت الدبران فالظل قدمه واذا دخلت
الهقعة فالظل نصف قدم واذا دخلت الهنعة وقف
الظل في نصف النهار ذلك اليوم وتحل الشمس في الذراع
والنثرة والطرف والجبهة وليس فيهن ظل واذا اضفت
على ظل الزوال قدمين كانا واجبا اذان الظهر في ذلك الوقت
فمتى زدت على ذلك شيئا اقدام دخل وقت اذان العصر ويكون
ايضا اذان الظهر في المنازل الاربعة المتقدمة اللواتي ليس

ليس فيهن ظل على قدم فاذا زادت على ذلك ستة
اقدام وجب اذان العصر وترجع الشمس في مطلب التحديد خولها
في الشرق ولا يبين للظل زيادة الى ان تدخل الزوال والله اعلم
• عم ٣ ما — في معرفة فصول الازمنة وطبايعها
وقسمتها على البروج الاثني عشر يحول الشمس فيها مع
الاثنى عشر ومية • قال قسمت السنة على اربعة
فصول وكل فصل منها ثلاثة اشهر فالاشهر ومية
لثلاثة بروج وهي الربيع والمصيف والخريف والشتاء •
ففصل الربيع اوله في الوقت الذي تنزل فيه الشمس
اول درجة من الحمل وحينئذ تبتدي في الصعود الى
الشمال وتكون على خط الاستواء اعني الاعتدال الاول في الشمال
ولا في الجنوب الى الوقت الذي تصير فيه آخر درجة من
الجوزاء وهي ثلاثة بروج لكل شهر برج شهر • فالشهر
الاول دخول الشمس الحمل واوله سادس عشر ذار وآخره
اليوم السابع عشر من نيسان • والشهر الثاني هو دخول
الشمس في الثور واوله اليوم الثامن عشر من نيسان وآخره اليوم
التاسع عشر من ايار • والشهر الثالث هو دخول الشمس
الجوزاء واوله اليوم التاسع عشر من ايار وآخره اليوم التاسع
من حزيران • وطبعه حار رطب طبع الدم ينبغي ان
يتجنب فيه كل حار رطب ويوكل فيه البارد اليابس •
وفصل الصيف فحده في الوقت الذي تدخل فيه
الشمس اول درجة من السرطان • وحينئذ تكون في غاية

صعودها في الشمال ثم تأخذ في انحطاطها في الشمال واخر الوقت الذي
تصير فيه الشمس الى اخر السنبلة وهو ثلاثة بروج لكل برج شهر والشهر
الاول هو دخول الشمس لسرطان واوله يوم العشرين من حزيران واخر اليوم
السابع والتاسع عشر من تموز والشهر الثاني هو دخول الشمس الاسد واوله
يوم العشرين من تموز واخر اليوم الثامن عشر اب والشهر الثالث دخول
الشمس لسنبلة واوله اليوم السابع عشر اب واخر اليوم الثامن عشر من
ايلول وطبعه حار يابس طبع الصفراء ينبغي ان يجتنب فيه كل ماكول
حار يابس ويوكل فيه البارد الرطب وفصل الخريف حده من الوقت الذي
تنزل فيه الشمس اول درجة من الميزان وحينئذ يستقيم سيرها في
الشمال وتكون على خط الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب واخر
الوقت الذي تصير فيه الشمس اخر درجة من الميزان واوله السابع
عشر من ايلول وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في الانحطاط في الجنوب
واخر اليوم الثامن عشر من تشرين الاول والشهر الثاني هو دخول الشمس
في برج العقرب واول السابع عشر من تشرين الاول واخر اليوم الثامن
عشر من تشرين الثاني والشهر الثالث هو دخول الشمس برج القوس
واول اليوم السادس عشر من تشرين الثاني واخر اليوم الخامس عشر
من كانون الاول وطبعه بارد يابس طبع السوداء وينبغي ان يجتنب
فيه كل ماكول بارد يابس ويوكل فيه الحار الرطب وفصل الشتاء حده
من الوقت الذي تنزل فيه الشمس اول درجة من الجدي وهو نهاية انحطاطها
في الجنوب فيه وابتداء صعودها فيه واخر الوقت الذي تصير فيه
الشمس الى اخر درجة من الحوت وهو نهاية صعودها في الجنوب وهو
ثلاثة بروج لكل برج شهر والشهر الاول هو دخول الشمس في الجدي
واوله اليوم السابع عشر من كانون الاول واخر اليوم الخامس عشر
من كانون الثاني وفي هذا الوقت تبتدي الشمس في صعودها في الجنوب
والشهر الثاني هو دخول الشمس الدلو واوله اليوم الخامس عشر من كانون
الثاني واخر اليوم الثالث عشر من شباط واخر اليوم الخامس عشر

والشهر الثالث دخول الشمس الحوت واول اليوم الرابع فرشاط واخره اليوم الخامس
عشر فاذا ذاك فهذه فصول السنة لكل فصل ثلاثة اشهر واما الربيع فهو
معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس واما الشتاء فبارد رطب
والبرد عليه اغلب لان الشمس تبتعد عن سمت الراس فهذه صفة الهواء
الطبيعي في كل وقت وفصل من الفصول ان هذا المزاج الطبيعي
يكون في الشهر الاول من مدة زمان كل فصل وهو ثلاثة اشهر فيما بين
القوة والضعف وفي الشهر الثاني يكون قويا وفي الشهر الثالث يكون
ضعيفا والله اعلم وينظر فيما كتبته ان كان غير صحيح لاني كتبته كما وجدته فدخول
الخريف قبل دخول النير وز بسبعة ايام ويومئذ تحل الشمس برج الميزان
وهو اول برج الخريف فاذا صار في النير وز ازداد بعد وثمانون يوما دخل فصل
الشتاء وتحل الشمس يومئذ برج الجدي وهو اول برج فصل الشتاء فاذا
صار في النير وز مائة وازداد بعد وسبعون يوما دخل فصل الربيع وتحل
الشمس يومئذ برج الحمل وهو اول برج الربيع فاذا صار في النير وز
مائتين واربعة وستون يوما دخل فصل الصيف وتحل الشمس يومئذ
برج السرطان وهو اول برج الصيف فاذا صار في النير وز ثلاث مائة
واربعة وخمسون يوما رجعت الشمس والله اعلم بالصواب وقيل ان هذا الحساب
غير صحيح او انه قد زاد الفلك عنه ووجدت قولا ان هذا الحساب صحيح
ويوجد ذلك عن الشيخ عبد الله بن سيار الترزي وهو رجل له يد في علم
النجوم ويقول ان الشمس ترجع في مطلع الحر برابع في الثمانين من مائة النير وز
وهي في اول دقيقة في الجدي وترجع ايضا في مطلع الشتاء ليلة سبع في
الستين من تشرين الخريف فاذا انقضت مائة وثمانون
رجعت ايضا في مطلع الحر هذا ما روي عن ابن
سيار وذلك في سنة ١٠٨٤ ومما اعتبرته الخادم الفقير لله
الجامع لهذا الكتاب في وقته في سنة ١١٣٧ ان الشمس تكون في اول برج
النير وز الميزان بدخول النير وز لان الفلك له حركة ثابتة لا يبقى على حالة
واحدة ويمكن قول في يقول ان الشمس تدخل اول دقيقة في برج

الميزان قبل النيروز بسبعة ايام فى وقته ذلك ويوجد ايضا
انها تدخل اول الميزان قبل النيروز بثلاثة عشر يوما ولعله
كذلك فى زمن جرى ذلك وامّا فى زماننا هذا العلة لم يصح
هذا القول والله اعلم بالغيب ٭ ٣٩ باب فى معرفة اصابع كل
البروج الاثنى عشر فى حد هذا الاقليم مما قسمته بالاصطلاب
اهل الخبرة بالرصد بطل العوده وكل برج ثلاثة اثلاث
لكل ثلث منها ظل وكل ثلث منه عشر درج ٭ فالحمل
اول ثلث منه وهو عشر درجات اربع اصابع ٭ والثانية
ثلاث اصابع والثالثة اصبعين ٭ الثور الاولة اصبع
والثانية نصف اصبع ٭ والثالثة لا ظل لها ٭ الجوزاء
الاولة لا ظل لها ٭ والثانية لا ظل لها ٭ والثالثة نصف
اصبع ٭ السرطان الاولة منه نصف اصبع والثالثة
اصبع ٭ السنبلة والثانية لا ظل لها والثالثة لا ظل
لها ٭ الاسد الاولة لا ظل لها والثانية نصف اصبع والثالثة
اصبع ٭ السنبلة اولها اصبعان والثانية ثلاث اصابع
والثالثة اربع اصابع الميزان اولها اربع اصابع ونصف ٭
والثانية خمس اصابع والثالثة ست اصابع العقرب
اوله سبع اصابع والثانية ثمانى اصابع والثالثة تسع اصابع
القوس اوله عشر اصابع ٭ والثانية احد عشر اصبعا ٭
والثالثة اثنتى عشرة اصبعا ٭ الجدى اولها اثنتى عشرة
اصبعا والثانية احد عشر اصبعا والثالثة عشر اصابع الدلو
اوله تسع اصابع والثانية ثمانى اصابع والثالثة سبع اصابع

الحوت اولد ست اصابع والثانية خمس اصابع والثالثة
اربع اصابع ونصف والله اعلم ٣٥
في اجزاء
الساعات وكم مضى منها اعلم ان الفلك صل ذلك ان تجعل
اثنين وسبعين عددا اصلا تعرف به الساعات واجزاءها
وهو ان تاخذ عودا طوله اثنا عشر اصبعا ويكون العدد
مستقيما لا عوج فيه وتنصب في موضع مستقيم ايضا لا
انخفاض فيه ولا ارتفاع ثم تنظر العود كم اصبعا فتزيد
على ذلك اثني عشر اصبعا كاينا ما كان على ظل العود فتنظر ما
اجتمع معك من ظل العود والاثني عشر التي زدتها عليه فتسقط
منه ظل البرج الذي فيه الشمس وهو ظل نصف النهار
وتنظر ما بقي وتقسمه على اثنين وسبعين جزءا فما خرج
لك فهو ما مضى من النهار فرساعة وجزء ساعة مثال ذلك
انك تنصب العود في الشمس في يوم يكون فيه الشمس في الثلث
الاول من الحمل فخرج ظل العود خمسة عشر فزد على ذلك اثني
عشر فصار الجملة سبعا وعشرين اصبعا فطرحت منها ظل
اول الحمل وهو ظل نصف النهار اربع اصابع فتبقى ثلاثة
وعشرون فاقسمها على اثنين وسبعين جزءا الذي هو
اصل لهذا الحساب فخرج جزء ثلاثة اجزاء من اثنين وسبعين
جزءا وبقي ثلاثة ثلاث ثلاثة وعشرين ثلث تسعة وستين
فبقي الثلاثة تمام اثنين وسبعين فقلنا انه قد مضى
من النهار ثلاث ساعات ومن ساعة لان الثلاثة الباقية
مقسومة على الساعة وكانت الساعة ثلاثة وعشرين

جزءاً والثلاثة الباقية تكون ثمن ثلاثة والعشرين بل اكثر فمن
قليلاً فافهم ذلك هذا اذا كان القياس قبل الزوال واذا اردت
ان تعرف الساعات بعد الزوال فاعلم انما يخرج لك من
الساعات والاجزاء المقسومة على اثنين وسبعين جزءاً فهو
ما بقي من ساعات النهار مثل ما كان يخرج قبل الزوال كان
مضى والذي يخرج بعد الزوال فهو ما بقي فتدبر ذلك وقسمته
تطرد ان شاء الله ٥ ٣٧ باب اذا اردت ان تعرف
الطالع من البروج في كل وقت ٥ فانظر ما مضى من النهار او
الليل من ساعة وفرغ ساعة فاجعل كل ساعة خمسة
عشر جزءاً وكل ثلث ساعة خمسة اجزاء وكذلك الربع والسدس
على قسمة خمسة عشر وتزيد على ذلك ما سارت الشمس في
برجها فزد درجة على ما اجتمع في يدك ثم تطرح المجتمع لكل برج
ثلاثين وابدأ بالطرح من البرج الذي فيه الشمس فحيث
انتهى بك العدد فهو الطالع من النجوم بقدر ما بقي من الحساب
درجات فاعلم ذلك وتدبر ٥ ومثال ذلك انك قد علمت
انه قد مضى من النهار خمس ساعات فتجعل لكل ساعة
خمسة عشر جزءاً فكان جميع ذلك خمسة وسبعين جزءاً وكانت
الشمس يومئذ في ثلاث عشرة درجة من الثور فزدها
على الجملة فصار الجميع ثمانية وثمانين فاطرح منها ثلاثين ثلاثين
وابدأ بالطرح من برج السرطان الذي هو موضع الشمس فانتهى العدد الى السرطان في
الثور في تلك الساعة ثمانية وعشرون
درجة وعلى هذا فقس جميع ما يرد عليك من امور الطالع
والله علمه واما معرفة الطالع بالليل وكم مضى منه وما بقي

منه فلتقف قائما بين المشرق والمغرب ولكن قيامك مستويا
ولجعل القطب الشمالي فقاظهرك والجنوبي قدامك فاذا عرفت ما على راسك
من المنازل الشمالية الشامية او بين عينيك فالمنازل
اليمانية فعد منها ثمانيا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة
• ويحتاج في ذلك ان تعرف منزلة الفجر وتنزل منزلة الشمس
ومنزلة اول الليل فان لسواد الليل المظلم اثنتي عشرة
منزلة • وسواد الليل هو مغيب الشفق فاذا عرفت
ذلك نظرت الى المنزلة التي بين عينيك او على راسك فتعد
منها ثمانيا الى افق المشرق فالثامنة هي الطالعة وترجع الى
منزلة اول الليل فتعد منها فكلما طلعت منزلة فقد
مضت ساعة الاربع سبع ساعة وذلك لها اربع عشرة
منزلة على اثنتي عشرة ساعة فالمنزلة هي ساعة الاسبع
ساعة بالحساب الزمانية ولسواد الليل اثنتا عشرة
منزلة والثالثة عشر للفجر والرابعة عشر لما بين الفجر وطلوع
الشمس والخامسة عشر هي للشمس وهو ابتداء النهار الى
انقضاء اربع عشرة منزلة ثم تبتدئ الليل على هذا المعنى
كل الزمان بالصيف والشتاء والاختلاف في طول النهار وقصر
الليل وطول الليل وقصر النهار وذلك في البروج الاثنا
في حساب الزمانية لا ينقص ابدا من اثنتي عشرة ساعة
والله اعلم ٣٨ باب معرفة مغيب القمر وطلوعه اذا اردت
ان تعلم على كم يغيب القمر من ساعة من الليل من ابتداء الشهر الى
نصفه وعلى كم يطلع من الليل في النصف الثاني من الشهر

الى آخره فانظر عدد ما مضى من الشهر الذي انت فيه ورد عليه يوما
اصلا ابدا فان كان ما حصل في يدك اقل فزد اربعة عشر
فاضربه في ستة فما بلغ فاقسمه على سبعة فما خرج فاجعل
كل سبعة لساعة وهي ساعات تمضي من الليل الى وقت
مغيبه في الليلة المقبلة بعد اليوم الذي حسبت له وان كان
الجملة التي حصلت في يدك من الشهر مع اليوم المزاد عليها اكثر من
اربعة عشر فالق اربعة عشر واضرب ما بقي معك في ستة
واقسمه على سبعة فما خرج فهو ساعات تمضي من الليل
الى وقت طلوع القمر في الليلة المقبلة وان كانت الجملة اربع
عشرة فانه يطلع وقت مغيب الشمس وهي ليلة تمامه واعلم
ان القمر اذا استهل هل بمنزلة تطلع بغروبها بعد ان تمضي له
اربع عشرة ليلة فيطلع بالخامس عشر منها واذا طلع
بغروب الشمس غرب بطلوعها واذا استهل في اول
ليلة من السنة بمنزلة من المنازل استهل في الثالثة وهي
التي ينزلها ليلة ثلاث من الشهر الذي مضى مثال ذلك ان القمر اذا
استهل في اول السنة وهو شهر المحرم بالثريا ثم في السنة
المقبلة بالبطين ثم السنة الثالثة بالشرطين واذا استهل
في اول الشهر بالثريا استهل في الشهر المقبل بالدبران
ففي راس كل سنة تنتقع منزلة وفي راس كل شهر تنحط منزلتان
كذلك في كل سنة وفي كل شهر ولا يعود الى المنزلة التي استهل
بها في اول الشهر على سرعة في المسير اذا انقضى عن منازله دار
الى اولها بتقدير العزيز العليم ومن كتاب آخر ان

القمر يغيب في الشهر الناقص ليلة سابع على ست ساعات
وفي الليلة الثالثة والعشرين يطلع على ست ساعات
واذا كان الشهر تامًا فانه يغيب في الليلة السادسة على
خمس ساعات وثلاثة اخماس ساعة وفي الليلة السابعة
على ست ساعات وخمسي ساعة وهو يطلع ليلة الثاني
والعشرين على ست ساعات وخمسي ساعة وفي ليلة
ثالث وعشرين يطلع على سبع ساعات وخمسي ساعة
والله اعلم ٩٣ باب اذا اردت ان تعرف القمر في اي برج
وهي في اي منزلة يكون فخذ ما دخل عليك من الشهر العربي
بالرومية واضربه في اثني عشر فما بلغ فاضف اليه ما قطعت
الشمس من البرج من البرج التي هي فيه ثم اطرح لكل برج
ثلاثين وابدأ ببرج الشمس التي هي فيه فحيث تعد العدد
فالقمر في ذلك البرج قد قطع بقدر ما معك من الكسور دون
الثلاثين درجا والله اعلم مثال ذلك قد مضى من شهر يونج
سنة عشر يومًا اضربها في اثني عشر فذلك مائة واثنان
وتسعون وكانت الشمس في الدرجة الرابعة من القوس فذلك
مائة وستة وتسعون فطرحنا ذلك على البروج لكل برج
ثلاثين فانتهى الحساب من برج القوس لستة بروج وبقي
دون الثلاثين ستة عشر فعلمنا ان القمر قد قطع من الجوزاء
ست عشرة درجة والله اعلم فصل واذا اردت ان
تعرف القمر في اي منزلة فاحسب من الحمل الى البرج الذي فيه
الشمس وزد عليه مثله وزد عليه ما مضى من شهرك وزد عليه

واحدا والقد ثمانية وعشرين ثمانية وعشرين على عدد المنازل
وانظر الى الباقي دون ذلك في الحساب وابدا في الشرطين الى
حيث ينتهي حسابك فالقمر في تلك المنزلة والله اعلم ٥
مثال ذلك كانت الشمس في القوس وهو التاسع فزد عليه مثله
فذلك ثمانية عشر وقد مضى في الشهر ستة عشر يوما فذلك
اربعة وثلاثون زدنا عليه واحدا فذلك خمسة وثلاثون اسقط
في الحساب ثمانية وعشرين تبقى في الحساب سبعة وبدانا
في الشرطين فانتهى الحساب الى الذراع فقلنا ان القمر في الذراع
والله اعلم قال الفقير يقال ان هذا صحيح غير انه يختلف بنقصان
الشهر وتمامه فاذا كان الشهر ناقصا فلا يزاد يوم على ما
يجتمع في حساب البروج وايام الشهر لانه قال فاحسب
في الجمل الى البرج الذي فيه الشمس وزد عليه مثله وزد عليه
ما مضى في الشهر وزد على ما يجتمع واحدا فهاهنا لا يحتاج
الى زيادة واحد ٥ وكذلك ايضا يختلف باول دخول الشمس في البرج
او في آخره فيعتبر ذلك والعارف بالشمس وحلولها بالبروج
يعرف ذلك والله اعلم ٥ جميع ٥ فصل ٥ ووجه آخر يسمى
لعله حساب الراعي اذا اردت ان تعرف القمر في اي
منزلة وكم قطع في البرج من درجة فانظر ما مضى في الشهر
العربي الذي انت فيه وزد عليه مثله وزد على الجميع خمسة
اصلا واسقط المجتمع خمسة خمسة لكل برج والمبتدأ من برج
الشمس في حيث وقف الحساب فالقمر في ذلك البرج ٥ فان
كان الباقي في الحساب واحدا فقط فقد قطع ست درج وان

كان اثنين فقطعه اثنتي عشرة درجة وان كان ثلاثة فثماني
عشرة درجة وان كان اربعة فاربعا وعشرين درجة وان
كان خمسة فثلاثين درجة والله اعلم ويعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه وبالشمس في اواخر البرج اواوله والله اعلم ..
فصل ووجه آخر اذا اردت معرفة القمر في اي منزلة هو
فخذ ما مضى من الشهر وزد عليه يوما واحدا واعط كل منزلة يوما وليلة
وابتدئ بالحساب من المنزلة التي فيها الشمس وانه يصح مثال ذلك
كان الماضي من شهر ذي الحجة ثمانية عشر يوما فزدنا عليه
واحدا فذلك تسعة عشر وكانت الشمس في الشولة فبدانا
بالحساب من الشولة فوصل الحساب الى الطرف
فالقمر في الطرف والله اعلم والعارف يعتبر ذلك بنقصان
الشهر وتمامه ليصح حسابه .. عن باب
في معرفة الكواكب في البروج .. الثاني عشر اعلم ان حقيقة
العلم والعمل وسر الشرف وعلة الفلك ونور مشكاة نواظر
الحدق والمقل يعرف بصحيح الحساب فاذا اردت
معرفة ذلك فاعلم ان القاعدة والاصل في يوم مولد النبي
صلى الله عليه وسلم وفيه كان القران الاعظم وهو قران زحل
والمشتري في اول دقيقة ودرجة من برج العقرب وقت
الفجر وكان مولده عليه السلام والخمسة الباقية انزلهم الله
تعالى كل واحد منهم في بيته اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم
وزين السماء بالنجوم وجعل كلا منهم في منزله وسبحت
الملائكة فرحة بمولده وانقض ايوان كسرى وكان تاريخ مولده

عليه السلام عام الفيل سنة ثماني وسبعمائة وتاريخ
ذي القرنين اسكندر بن فيلسوف وهذا اصل الفلك
للسبعة السيارة ومن مولده عليه السلام فوحين
حتى اقام بمكة الى سنة ثلاث وخمسين وهاجر الى
المدينة وتاريخ هجرته في غرة شهر المحرم سنة احدى
وسبعين وتسعمائة فتكون التواريخ الثلاثة احدى
وثلاثين وتسعمائة والف سنة فاذا اردت العمل
بالحقيقة واردت معرفة محال الكواكب فاجمع هذه
التواريخ الثلاثة وهي الف وتسعمائة واحد وثلاثون سنة
واسقط لكل كوكب بقدر قطعه في الفلك واعلم ان زحل
والمشتري مبدأ سيرهما من العقرب ويزاد كل واحد منهما
بعد الاسقاط تسع سنين اصلاً مضافاً الى الباقي وتدخل
بدء البرج الذي ينتهي اليه الحساب فتحذف درجته
ودقيقته من ذلك البرج والباقي من الخمسة فرعين زيادة
وتبتدي لكل واحد منهم من بيته المقرب حتى تقف على
برج فتدخل بالشهور والايام القمرية بالدرج والدقايق
حتى تقف على كل واحد في برجه ودرجته ودقيقته
وقد تم لك ما سالت عنه وظفرت بتحقيق ما اشكل عليك
ولم يعرف طريق ذلك الا بحقيقته فاعلم ايدك
الله انه في غرة شهر المحرم سنة ثماني وخمسين وتسعمائة قد
قطع زحل من برج الدلو ستين دقيقة وهو اول درجته
والمشتري في الجوزاء ثمانيا وعشرين درجة وثلاثين

وثلاثين دقيقة • والمريخ في العقرب قطع احدى وعشرين
درجة • والشمس في القوس قطعت ستا وسبعين
دقيقة اول درجة وعشر دقايق • والزهرة في القوس قطعت
سبعا وعشرين درجة وخمسا واربعين دقيقة وعطارد
ايضا في القوس قطع ست عشرة درجة وابدا علمه قال
الفقير الله الخادم عمر مسعود زساعد قد ذكرت هذا
الباب على سبيل التذكرة للطالب ان اراد البحث عن
تقويم الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري والمريخ
والزهرة وعطارد وان التقاويم التي ذكروها لم تصح وقد وجدت
ايضا فصولا جمة في تقاويمها فلم اجد لها صحة واعجبني الكف ع
عن ذكرها لعدم الصحة لان هؤلاء الخمسة لها استقامة ورجو
ليست في احوالها كالنيرين وهما ابدا مستقيمان لا رجوع
لهما وفي ارادة صحة تقويم الكواكب قليلا لعلها فركنا
الزيج وانا قد طالعت ذلك فلم يصل فهمي اليه ولم اجد بعضا
شيخا يفهم ذلك والكثر ممن فنافر المتعلمين لا يعرفونها اعني
الكواكب وسيرها في البروج تتقاوم بها وانما معرفتهم
لها بالنظر والرؤية وكذلك انا اعرفها انها في المكان الفلاني
من البروج فوجدا وحدا بالنظر والقياس وحسابات
الزيجات لتقاويم الكواكب صح بالنظر لم فهمه ووفقه
الله والله اعلم بالغيب • واقول ايضا لعل ذكروه في
تقاويمهم يكون صحيحا في ذلك الوقت وان الفلك قد دار عليه
فذهبت صحة ذلك فراجع دور الفلك لان الفلك لدوران

بطيئة وسريعة والمغرب الى المشرق وهو المشي والى المغرب
وسأذكرها بين الحركتين البطيئة والسريعة ليفهم الناظر معاني
ما أذكر ان شاء الله تعالى رجع ٭ اعلم ان في حركات
الافلاك ومواضع الكواكب الثابتة وسيرها في
البروج ٭ **من كتاب الزيج المظفري**
لتاريخ اول سنة ٦٣١ سنة يزدجردية وهي سنة ٦٢٠ سنة في الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ٭ اعلم ان
حركة الثوابت في كل ست وستين سنة شمسية درجة
واحدة على راي المتأخرين ٭ واما معرفة مواضعها الاصلية
في البروج ككواكب المنازل وقد وضعنا جدولا واثبتنا فيه
مواضعها الاصلية في فلك البروج فتعرف مواضعها منه الى
انها قد تحركت من مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
الآن تنسب الى مواضعها الاصلية وحقيقة مواضعها
لتاريخ هذا الزيج كما بيناه اول سنة ٦٣١ سنة يزدجردية فوجدت
الشرطين في ٢٣ درجة ٣١ دقيقة من برج الحمل وموضعه
الاول في اثنتي عشرة درجة ونصف درجة وربع درجة
وعشر درجة من برج الحمل فقد انتقل من موضعه الاصلي
تسع درج واربعين دقيقة وكذلك جميع ككواكب المنازل
الثمانية والعشرين وحقيقة مواضعها الاصلية هو
انهم قسموا الثماني والعشرين منزلة على البروج الاثني
عشر فاصاب حصة كل برج من المنازل منزلتين وثلث
منزلة فتكون حصة كل منزلة منها من درج البروج ٭

يب ما كه على ما بيناه وذكروا انه وجد في كتب هرمس بالله
كان الاعتدال الربيعي قبل تاريخ الاسكندر بثلاثة الاف
سنة في موضع الثريا والامر في هذا التاريخ المذكور انتقل
الثريا الى برج الثور لعلة تج درجة ويذ دقيقة لان انه لما
كان في عادة المنجمين يستعملونها على مواضعها الاصلية
لم يغيروها عن مواضعها فقويت اثارهم في هذا
الزيج مواضعها الاصلية لمعرفة انتقال الكواكب الى المنازل
وحكمها في كل منزلة منها فافهم ذلك وفي الكتاب
المختصر في علم الهيئة تاليف الشيخ الاستاد شرف
الملة والدين محمود بن محمد بن عمر الجغميني رحمه الله تعالى
اعلم ان حركات الافلاك هي على كثرتها فتسمان حركة في
المشرق الى المغرب وحركة في المغرب الى المشرق فالحركة
التي هي في المشرق الى المغرب هي حركة الفلك الاعظم حول مركز
العالم وهي الحركة السريعة التي بها تتم دورة في قريب من يوم
بليلته ويلزمها حركة سائر الافلاك وما فيها ادعاي في
ضمن الفلك الاعظم للزوم حركة المظروف بحركة الظرف وبها
طلوع الشمس وسائر الكواكب وغروبها وتسمى هذه حركة الكل
والحركة الاولى لانها اول ما تعرف من حركات الاجرام السماوية
وبها يتحرك الكل ويسمى قطبا فقطبي العالم ومنطقتها
معدل النهار واما الحركة التي في المغرب الى المشرق فمنها
حركة فلك الثوابت وهي حركة بطيئة حول مركز العالم تقطع
على راي اكثر المتاخرين جزءا واحدا في ست وستين

سنة شمسية وثماني وستين قمرية وستة فيها والجزء
هو درجة واحدة وذلك على منطقة تسمى ايضا فلك البروج
ومنطقة البروج وعلى قطبين غير قطبي العالم يسميان
قطبي البروج ان يقاطع منطقتها معدل النهار
وسيفهم هذا الكلام في باب الدوائر ومنها حركات
الافلاك الممثلة حول مركز العالم مثل حركة فلك الثوابت
وعلى منطقتها وقطبيها كانها تتحرك بها وهي حركة الاوجات
والحوزهرات ومراد علم ذلك فليطالع الكتب يجد
ذلك بعينه لكن الكتب لا تنفع وغير مرشد الى ذلك وانما
ذكرت البعض فهذا على سبيل التذكرة للطالب الراغب
والله اعلم

تم الجزء الاول من كتاب الاسرار المخفية في العلوم السماوية والاقوام
الحرفية وهو في طلب علم الحكمة والنجوم والبحث عن الاسرار وشروط
الاشتغال بهذا العلم وتقرير اصوله والنظر فيه واسبابه
الفاعلية واحوال من يمارسه وفي اسباب الحوادث والارادات
والتاثيرات وتحقيق الكلام فيها وفي امكان التوصل الى
معرفة طبايع الكواكب والبروج وفي التجربة للاعمال وفي السحر المبني
على تصفية النفس وتعليق الوهم وهو ضبط الاعمال التي
يتناولها الطالب وفي الدلايل الاعتبارية الدالة على ان النجوم تؤثر
في هذا العالم وفي الاستدلال على اثر هذا العلم وفي ضبط ابواب
علم النجوم وفي قسمة الفلك باثني عشر برجا وفي طبايع البروج

وفيما يخص البروج فامور الفلك ونحو ذلك ويتلوه ان شاء الله
الجزء الثاني منه في الكواكب السبعة وما يخصها ويعتبر
فيه سعادة ونحوسة وغير ذلك تاليف الشيخ العالم عمر مسعود
بن ساعد بن مسعود عم المنذري السليفي بقلم الفقير الى الله
راشد بن سيف بن حسن الحامدي نسخة لسيده الهمام
المعظم السلطان بن السلطان بن السلطان برغش
بن سعيد بن سلطان ابو سعيدي اعز الله
ونصره امين في يوم ثامن من شهر المحرم سنة ١٢٩٥

ترتيب ابواب الجزء الثاني
من كتاب كشف الاسرار المخفية في
العلوم السماوية والرقوم الحرفية
اما في معرفة حال الكواكب السبعة في الحران والبروده
والرطوبة واليبوسة • ٢ باب في حال الكواكب السعادة السبعة
في السعادة والنحوسة • ٣ باب في دلوكة الكواكب وانوئتها
وتفسير ذلك • ٤ باب في معرفة الكواكب النهارية والليلية وتفسير ذلك
• ٥ باب في شروق الكواكب وغروبها • ٦ باب في مدة استقامة
الكواكب الخمسة • ٧ باب في مدة رجوعاتها • ٨ باب
في رباطات الكواكب الخمسة • ٩ باب في معرفة
المدة بين المحاقين لكل واحد من الكواكب الخمسة • ١٠ باب
في ظهور الكواكب الخمسة واختفائها • ١١ باب
في اختلاف احوال الكواكب في السمس على قدر قربها منها
او بعدها عنها • ١٢ باب في معرفة انوار الكواكب السبعة
وتسمى الاجرام • ١٣ باب فيما يضاف الى كل كوكب من الكواكب
السبعة • ١٤ باب في الامور الحاصلة من تعلقات
الكواكب بالبروج • ١٥ باب في معرفة وبلمات الكواكب • ١٦
باب في معرفة اشراف الكواكب • ١٧ باب في معرفة هبوط
الكواكب • ١٨ باب في معرفة ارباب المثلثات • ١٩ باب في
معرفة النهبصريه • ٢٠ باب في معرفة وجوه البروج
للكواكب • ٢١ باب معرفة الدرجان • ٢٢ باب
في معرفة حدود الكواكب الخمسة المتحيرة في البروج الاثني عشر

• ٢٣ باب في معرفة اثني عشر بيوت للكواكب • ٢٤ باب في
معرفة الحيز • ٢٥ باب في معرفة فرح الكواكب وتفسير ذلك
• ٢٦ باب في ترح الكواكب • ٢٧ باب في الدستورية
• ٢٨ باب في صداقة الكواكب وعداوتها • ٢٩ باب
في معرفة مراتب الكواكب السبعة • ٣٠ باب في معرفة
اتصالات القمر بالكواكب • ٣١ باب في معرفة
الاتصال والانفصال وما ليس بممتزج • ٣٢ باب
في معرفة تفاصيل هذه المناظر الخمسة • ٣٣ باب
في ذكر الحالات التي للكواكب وهي اثنان وثلاثون حالة
• ٣٤ باب في قوى الكواكب واستعلاء بعضها على بعض
• ٣٥ باب في ضعف الكواكب واضرارها في المواليد
والمسايل • ٣٦ باب في اسباب سعادة الكواكب ونحوستها
وما دل عليه ذلك • ٣٧ باب في معرفة صلاح القمر
• ٣٨ باب في معرفة فساد القمر • ٣٩ باب
في معرفة حظوظ الكواكب السبعة في البيوت الاثني عشر
• ٤٠ باب في معرفة اوجات الكواكب السبعة • ٤١
باب في صعود الكواكب وهبوطها وزايد النور وناقص
وسريع السير وبطي ومقارنة الكواكب ومجاورة
كيفياتها وقوتها وضعفها • ٤٢ باب في طبايع
الكواكب وانتقال احدها الى طبع آخر بانتقالها في مكنة
الفلك • ٤٣ باب في عائد عرض الكواكب في الشمال
والجنوب • ٤٤ باب في شهادات الكواكب لقضاء الحوايج •

٤٥ باب في شهادات صاحب الطالع ● ٤٦ باب في النظر لقضاء الحوائج وفسادها ● ٤٧ باب في معرفة القبول في الكواكب لبعضها بعض ● ٤٨ باب في معرفة صحة قابل التدبير ● ٤٩ باب في مقاصد أدلة الكمال ● ٥٠ باب في معرفة الأمور الكلية المحذورة في الاختيارات فرادلة الكمال وهي سبعة أمور ● ٥١ باب في معرفة دليل الطالع وما يتضمنه من الأمور اللاحقة به فالدليقة فرادلة الكمال ● ٥٢ باب فيما يستعمل لمعرفة الضمير ● ٥٣ باب في النظر في أحوال المسايل ● ٥٤ باب في ذكر معرفة حمل السهام وكيفية استخراجها ودلايلها ● ٥٥ باب في جمل الاختيارات ● ٥٦ باب في تفصيل الاختيارات ● ٥٧ باب في اتصال القمر بالكواكب السبعة ● ٥٨ باب في ممازجة الكواكب بزحل وانصالها به ● ٥٩ باب في اتصال الكواكب بالمشتري وممازجتها به ● ٦٠ باب في اتصال الكواكب بالمريخ وامتزاجها به ● ٦١ باب فيما يدل عليه اتصال الكواكب بالشمس وممازجتها بها ● ٦٢ باب فيما تدل عليه ممازجة الكواكب للزهرة ● ٦٣ باب في ممازجة الكواكب لعطارد واتصالها به ● ٦٤ باب فيما يدل عليه حلول الكواكب في اشرافها ● ٦٥ باب فيما تدل عليه الكواكب بكونها مع الراس والذنب ● ٦٦ باب فيما تدل عليه الكواكب عند ظهورها بالمشرق ● ٦٧ باب فيما تدل عليه الكواكب عند غروبها ● ٦٨ باب في دلالة الكواكب عند رجوعها ● ٦٩ باب دلالة الكواكب عند استقامتها ●

● ٧٠ باب في أصول يحتاج اليها في الاختبارات ● ٧١ باب في معرفة الكواكب الثابتة وابن هي ومعرفة طبايعها وتأثيراتها وفيه اربعة ايجات ● ٧٢ باب في سايراقسام الصناعة الانتفاقية الفلكية ● ٧٣ باب في جميع الاسندالات النجومية ٧٤ باب فيما يختص بالنيرين من احكام الفلك ● ٧٥ باب فيما يختص بالقمر والشمس في الامور الفلكية ● ٧٦ باب فيما يختص بالمنجانسين من معاني السعادة والسهو والنحوسة ● ٧٧ باب ما يختص بالكواكب المتحيرة ● ٧٨ باب فيما مدة قيام الكواكب السبعة في البروج والمنازل وقطعها للفلك ● ٧٩ باب فيما لكل كوكب من الكواكب السبعة من الافلاك والبيوت والوبال والشرف والهبوط والحظوظ والافراح والانزاح والمعادن والطبايع وما يصلحها وخدامها العلوية والسفلية والعرشية وما لها من الأسماء والحروف والأيام ● ٨٠ باب في استخراج صاحب السنة والوالي عليها من الكواكب ●

الجزء الثاني في احوال الكواكب السبعة السيارة ومعرفة طبايعها وما يعرض لها في السعادة والنحوسة وفيما يضاف اليها وتنسب اليها وفي قوتها وضعفها ودلالاتها ويحوذ لكل جميع امورها من كتاب كشف الاسرار المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم

ابانی فی معرفة حال الکواکب السبعة فی الحرارة والبرودة والرطوبة والیبوسة من کتاب السر المکتوم

اعلم وفقنا الله وایاك لمرضاته ان الکواکب بانفرادها فانها بالنسبة الی البروج کالروح بالنسبة الی البدن وکما ان تختلف احوال النفس بحسب اختلاف امزجة البدن فتفرح وتغضب وتحزن بحسب غلبة الاخلاط علی البدن فکذلك تختلف احوال الکواکب فی التاثیر بحسب اختلاف طبایع البروج ٥ ولما کان ظاهر قول الحکماء ان الاجرام الفلکیة مبرأة فی ذواتها عن هذه الکیفیات جمع المحققون بین هذه القاعدة وبین ظاهر قول الحکامیین ٥ فزعموا ان تاثیر بعضها هو البرودة وتاثیر بعض آخر منها هو الحرارة فبهذا التاویل نقول انها حارة وبارة ولیس کلما یؤثر فی الحرارة یکون حارا لان الحرکة تفید الحرارة وهی لیست حارة ٥ ثم اختلفوا فی کیفیة ایجادها للحرارة والبرودة فی هذا العالم فذکروا فیه وجهین احدهما ان هذه الکواکب احیاء ناطقة مختارة فهی باختیارها تفعل الافعال ٥ وثانیهما انها بطبایعها توجب هذه الآثار کایجاد النار للسخونة والماء للبرودة ٥ وذکروا هاهنا اشکالا وهو انه لاشك ان شعاعها الی هذا العالم والشعاع مسخن فیمتنع ان یکون مصدرا لاثرین ٥ الشعاع المسخن والکیفیة المبردة ٥ والبحث عنه فی وجهین ٥ الوجه الاول انه لا یمتنع النور الغابض من الکواکب قلیلا فیسخن ظاهر

الجسم لكنه لضعفه لا يقوى ان يغوص في باطنه فاذا
سخن الظاهر هرب البرد من الظاهر الى الباطن وجب تعاقب
الحر والبرد وهذا السبب فانه يرى نحل عليه الكدورة والكمودة
وكان شعاعه قليل ٭ الوجه الثاني انه لا يمتنع ان تكون
الطبيعة البسيطة مصدر لاثرين متنافيين على بعض
الوجوه كالطبيعة المائية فانها تفيد البرد الذي يوجب
الكثافة والتجمد وتفيد الرطوبة التي هي السيلان والميعان
فكذا هاهنا ٭ فاذا عرفت هذا فنقول اجود ما به معرفة
طبايع الكواكب ان يبحث عن طبايع والاخلاط والوانها
٭ ثم ان كل كوكب اشبه ركنا وخلطا في لون حكمنا بحسب
الظن انه لا يشبه في الطبايع فها هنا لا بد من بيان ثلاث
طرق ٭ الطريق الاول الكلام فيه على مقدمتين
حتى تظهر طبايع الكواكب ٭ المقدمة الاولى في بيان
الالوان والاخلاط والاركان ٭ اما الاركان فقالوا النار لونها
الحمرة وليس لقايل ان يقول هذه الحمرة المحسوسة هو لون
الشيء المحترق بالنار لان النار انما تتولد بين اصطكاك
الحجر بالحديد لونها الحمرة وليس هناك شيء يحترق
بالنار فعلمنا ان الحمرة هو لون النار ٭ واما الماء فلونه
البياض ٭ واما الارض فالكمودة والغبرة ٭ واما الهوى فلا لون
له هذا هو القول في الاركان ٭ واما الاخلاط الاربعة فقالوا
انها موافقة للاركان الاربعة ٭ فالصفرة على طبيعة النار
ولونها لون النار ٭ واما الدم فطبعه طبع الهوى وهو

الحرارة والرطوبة ولونه الحمرة • وامّا البلغم فلونه لون الماء وهو
البياض • وامّا السوداء فلونها لون العفرة والكمودة • المقدمة
الثانية في بيان الوان الكواكب قالوا رأينا لون زحل هو العفرة
والكمودة فحكمنا انه على طبع السوداء والبرد واليبس • وامّا
المريخ فلونه يشبه لون الحمرة بالنار فعلمنا انه حار يابس
ويبسه مفرط • وامّا الشمس فهي حارّة يابسة ويدل
عليها وجهان • الاول لونها يشبه لون الحمرة فدل ذلك على
طبيعة الحر واليبس كما ذكرنا في المريخ • الثاني انّ كونها
مسخنة للأجسام ونشافة الرطوبات امر ظاهر • وامّا
الزهرة فانا رأينا لونها من البياض والصفرة تدلّ على الحرارة
• ولمّا كان بياض الزهرة اكثر من صفرتها لا جرم قلنا انها
معتدلة في هذه الكيفيات مع انّ بردها ورطوبتها
اكثر من حرّها • وامّا المشتري فلما كان فيه من الصفرة
اكثر لا جرم كانت سخونته اكثر وكان معتدلاً مايلاً الى
الحرارة • وامّا القمر فهو ابيض وفيه كمودة فبياضه
يدل على البرد والرطوبة وكمودته تدل على البرد ايضاً
فقلنا انه بارد رطب رطوبته معفنة • وامّا عطارد
فانا نراه على الوان مختلفة فربما رأيناه اخضر وربما
رأيناه اغبر وربما كان على خلاف هذين اللونين وذلك
في اوقات مختلفة الا انا وجدنا اللون الغالب هو الغبرة
الارضية فلا جرم قلنا طبيعة عطارد اميل الى
الارضيّة ويبسه اقوى ثم اندلي طبيعة من مزج

بده واعلم ان العلماء طعنوا في هذا الكلام من وجهين
الاول انه ثبت في الحكمة ان المشاركة في بعض الصفات
لا تقتضي المشاركة في الماهية ولا في سائر الصفات
وايضا ان الاستقراء دل على ان المشاركة في اللون لا
تقتضي في الطبع فان النورة والكاذر والزرنيخ
والزيبق المصعدين وذلك لكبريت المصعد كلها تكون
في غاية البياض لونها مثل لون الثلج الذي هو في غاية
البرودة والثاني لا نسلم ان الكواكب لونها كما ذكرتم دائما
زحل فلا يشبه لونه لون السواد لان زحل رصاصي اللون
وذلك خلاف الغبرة والسواد واما المشتري فلا شك
ان بياضه اكثر من صفرته فيلزم على قانون قولهم
ان يكون برده اكثر من حره وهم ينكرون ذلك واما
الزهرة فلا صفرة بها بل الزرقة ظاهرة في لونها فيلزم على
قانون قولهم ان تكون خالصة في البرودة واما المريخ
فان كان حره وبسه بسبب ما يشبه النار في لونه فهذه
المشابهة بين الشمس والنار اتم فلا جرم وجب ان تكون
الشمس اكثر سخونة من النار وهم يأبون ذلك واما
عطارد فانا وان كنا نراه مختلف اللون فليس ذلك
لانه مختلف الطبيعة بل ذلك لانه لا يمكننا ان نراه الا
عند قربه من الافق وفي تلك الحالة تكون بيننا وبينه
بخارات كثيرة فبهذا السبب نراه على الوان مختلفة
ويمكن ان يجاب عن هذه الاسئلة بان هذه التشابهات

في الالوان حركة الظنون فلما انضافت البخارات اليها
كانت مطابقة لتلك الظنون فلاجرم حكموا انها قطعا
فهذا تمام الكلام في هذا الطريق ٥ الطريق الثاني
وهو مبني على ثلاث مقدمات المقدمة الاولى ان الجرم
الفاعلي يقوى بفعله في القابل لثلاثة اوجه ٥ الاول
عظم جرمه ٥ الثاني قربه منه ٥ الثالث سرعة معاودته
اليه مرة بعد اخرى ٥ المقدمة الثانية انهم وجدوا اعظم
الكواكب الشمس وبعدها من السيارة المشتري ثم زحل ثم
المريخ ثم القمر ثم الزهرة ثم عطارد ٥ المقدمة الثالثة
ان الشمس مسخنة مجففة والقمر مبرد مرطب وقد
دللنا على ذلك ٥ واذا ثبتت هذه المقدمات فنرجع الى
المطلوب ونقول ان الشمس مركوزة في الفلك الرابع
فهي متوسطة في القرب والبعد وهي تتمم الدور
في السنة فهي متوسطة في السرعة والبطوء ثم انها
عظيمة الجسم فلاجرم ظهرت آثارها ظهورا بينا
في هذا العالم ٥ واما الثلاثة العلوية فاقربها الى الشمس
المريخ وابعدها زحل والمشتري متوسط ٥ واما المريخ
فهو وان كان صغير الجرم ولكنه حصل له سببان
فاسبابه قوة التاثير وهو انه ليس في غاية البطوء فلا
جرم فاذا التسخين القوي بسبب ما اتصل الى الارض
من قوة ساعة واما زحل فانه حصل له من اسباب قوة التاثير
سبب واحد وهو كبر المقدار الا انه حصل له سببان

من اسباب ضعف التأثير وهو انه في غاية البعد عن الارض وفي
غاية بطو الحركة بالنسبة الى المريخ فلاجرم حكمنا عليه
بالبرد • واما المشتري فانه متوسط في سببين من اسباب
القوة وذلك لانه بالنسبة الى زحل والمريخ متوسط في القرب
والبعد من الشمس ومتوسط ايضا في سرعة الحركة
وبطوها بالنسبة التي هي حركة المريخ وزحل وهذان
السببان يقتضيان ان يكون متوسطا في الشخصين فهذا
تحقيق قالوا المشتري معتدل • واما الكواكب
الثلاثة السفلية فنقول ان القمر فقد حصلت فيه
الامور الثلاثة المعتبرة في قوة التأثير وذلك لانه اعظم
الكواكب جرما في الحس واقرب الكواكب الثلاثة فهذا
العالم واسرع الكواكب حركة فلاجرم كان اقوى منها
اثرا في هذا العالم بعد الشمس • الا اننا لما دللنا على ان
قوى في التركيب ضعيف في التسخين علمنا انه في عنصري
الماء والارض اقوى منه في عنصري الهواء والنار ولذلك
توجد حركات البخارات المائية والارضية تابعة
لحركات القمر اعني الاحداث المتولدة في الجو من البخارات
كالشهب والسحب والصواعق والرعود والبروق والانداء
ويتلوا القمر في هذه الاحداث عطارد بسبب القرب
ويتلوا عطارد الزهرة ولذلك سميت هذه الكواكب الثلاثة
ممطرة • ثم ان الزهرة بسبب قربها من الشمس والحرارة
طبيعة فلاجرم حكمنا عليه بالسعادة • واما عطارد

واما المريخ فانه اذا استولى على طالع السنة وغير نظر حل
وغيبه اليه فانه في فصل الشتاء يقل في البلدان الباردة
والشمالية البرد ويسخن هواهم ويعتدل مزاج الحيوان والنبات
• واما البلدان الجنوبية فانها في تلك السنة في الصيف
يشتد فيها الحر فيفسد مزاج الحيوان والنبات فيهلك من
شدة الحر • واما المشتري فانه اذا مازج الشمس في بعض
الفصول ولم ينظر اليها شيء من الكواكب اعتدل هواء ذلك
الفصل بالحرارة والرطوبة الموافقين لابدان الحيوانات
واعتدلت امزجتهم وكثرت هبوب الرياح الشمالية المعتدلة
المقوية للحيوان وكذلك القول في الزهرة • واما عطارد
اذا الشمس في بعض الفصول من السنة ولم ينظر اليهما
كوكب آخر فانه يكون هواء ذلك الفصل كثير الاختلاف
والتغيير • واما القمر فانه من وقت الاجتماع الى تربيعه
الاول بارد رطب • ومن تربيعه الاول الى الاستقبال
حار رطب • ومن الى تربيعه الثاني حار يابس • والذي
يدل على ما ذكرنا التجربة والقياس • واما التجربة فلان القمر
اذا كان مستوليا على السنة ومازج الشمس في بعض
الفصول كان ارباع السنة كما ذكرنا من حاله في ارباع
الشهر • واما القياس فنقول الدليل على ان القمر في وقت
الاجتماع الى تربيعه الاول يغلب عليه الرطب وهو
ان نوره في هذا الوقت قليل وهو يثير الرطوبات ولكن لا يقدر
على تحليلها فلا يقوى على اسخان الهوى وعلى تحليل رطوباته

فانه لغاية صغره لا يقوى على الاسخان ولا على هذا التبريد فلهذا
السبب لا يقوى وحده على السعادة ولا على النحوسة دون ان
يؤيده غيره ٥ واذا كان ذلك فهو اما ان يقوى على التأثير بقبول ما
يفيضه من سائر الكواكب فلا جرم انه قلنا مع السعود سعد ومع
النحوس نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ٥ اما فعله
الخاص فهو سرعة حركته وكثرة تصرفه فدوره في دوران الشمس
رجوع واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوى ولهذا قالوا ان كوكب هوائي مولد
للرياح ٥ ولما ثبت ان قابل الجميع الاحوال سائر الكواكب وانه
سريع التقلب من حال الى حال شابه في هذا الوجه النفس الناطقة
القابلة لجميع الصور اذ من شان النفس الناطقة تتكلم وتكتب
لا جرم نسب هذه الاشياء الى عطارد ٥ **الطريق الثالث**
في هذا الباب وهو الطريق المعتمد عليه القوى النجربه
وذلك انا وجدنا رجلا اذا استولى على طالع السنة فرعيط
المريخ او غيره من الكواكب كيف فانه يقوى البرد في تلك السنة
بحسب الكيفية وبحسب الكمية فلا نه يفرط برد الشتاء
في غاية البلدان الشمالية ٥ وان كان صاعدا في وسط فلك
الوجه كانت الدلالة كذلك ٥ واما البلدان المفرطة الحرارة فهي
هذه السنة تنقص حرارة هوائها وتطيب وتقوى
باسخان الحيوان والنبات ويعتدل مزاجها وتكثر هبوب
الرياح الشمالية المفرطة البرد ٥ واما بحسب الكمية
فانه يكون الشتاء طويلا في هذه السنة وزمان الصيف قصيرا

فيكون الهوى رطبًا ما دام القمر ظاهرا فاذا غاب صار
ما بقي من الليل باردًا فتسقط الرطوبة بقوة البرودة
فتحدث الامطار وامّا من تربيعه الاول الى الاستقبال
فانه يسخن ذلك لانه يعظم نوره فيقوى في تسخين الهوى
ويبقى طالعًا اكثر الليل وعند الاستقبال يمتلي
نوره ويبقى طالعًا جميع الليل وتبقى الارض بين النيرين
في الوسط ويكون اليوم والليلة كانهما نهار واحد لما
غابت الشمس طلع خليفته وهو القمر فيحمي الهوى
جدًا ويسخن ويكون نضج الثمار في هذا الوقت اكثر واما
من وقت الاستقبال الى التربيع الثاني فانه يفيد
التجفيف في الهوي وسخونة زايدة فيعظم الجفاف
ولكنه لاجل تقصان نوره كل ليلة يستولي البرده واما
من وقت تربيعه الثاني الي الاجتماع فيفيد البرد لانه
قد ضعف نوره يكون طلوعه في اخر الليل بعد ما
قوى برد الهوى فلذلك النور الضعيف لا يقوي على
ازالة البرد بل كانه يصير شتاء لقوة البرد على وجه
الارض بسبب ما بين الحر والبرد من التعاقب ويكون
حكمه ادراك زجل لاسيما اذا كان في بعد نوره من الارض
ولهذا السبب يبرد آخر الشهر ويكون ابرد من ساير الأيام
للشهر واكثر ذلك بالاسحار والغدوات لاسيما اذا كان
القمر ناظرا الى زحل في بعض الاشكال واما
الشمس فانها تفعل في السنة مثل هذا الذي حكيناه انه

يفعله القمر في الشهر واما الكواكب فانها تختلف ايضا
افعالها بسبب مواضعها من الشمس وذلك لان الثلاثة
العلوية لها مع الشمس اربعة احوال فانها اما ان تكون مشرقة
او مغربة او تحت شعاع الشمس او تكون في استقبال الشمس
ثم انها في اول مقارنتها للشمس الى وقوفها الاول ترطب
الكون ووقوفها الاول الى مقابلتها للشمس طبيعتها
الحرارة ومن مقابلتها الى وقوفها الثاني الى استنارتها تحت
الشعاع طبيعتها البرودة واما السفليان فلهما ايضا
احوال اربعة فمن مقارنتهما للشمس حال استقامتهما
الى وقوفهما الاول يرطبان ثم من وقوفهما الاول الى مقارنتهما
للشمس حال الرجوع يسخنان ثم من تلك المقارنة الى
الوقوف الثاني يجففان ثم من الوقوف الثاني الى مقارنتهما
للشمس حال الاستقامة يبردان والقياس الذي
ذكرناه في القمر غير حاصل ها هنا فوجب ان يكون الرجوع
في معرفة هذه المراتب الاربعة لهذه الخمسة المتحيرة
بالقياس او بالتجربة والله تعالى اعلم

البحث الاول في تفسير السعادة

والنحوسة فنقول المراد من السعادة ما يلايم
الانسان من خيراته ومصالح حياته من الامور الجسمانية
والامور النفسانية اما الجسمانية فهي الصحة وطول العمر
والحسن والجمال والكمال والجاه والسلامة من الافات
البدنية واما النفسانية فالعلوم والاخلاق وحسن

فكيف يمكن الجمع بين هذه القاعدة وبين ظاهر قول
المنجمين ان بعض الكواكب نحوس • قلنا الجواب من وجهين
احدهما مقتضى طبايعها ابقاء البسايط على بساطتها
واستيلاء الحر والبرد بوجب انحلال التركيب والعود على
حالة البساطة • فرحل والمريخ سعدان مطلقا بالقياس
الى البسايط • ونحسان بالقياس الى المركبات • ومقتضى
طبايع المشترى والزهرة احداث وابقاء المركبات على
تركيباتها فهما سعدان بالنسبة الى المركبات نحسان
بالنسبة الى البسايط • ثم تأملها هنا في حكمة المدبر في
كيفية تركيب الكواكب • فان رحل لما كان في تدبير البساطة
والمشتري في تدبير المركبات • وكان البسط اقدم من
المركب لا جرم كان رحل اعلا من المشتري فسبحان من له
تحت كل شئ حكمة • الوجه الثاني ان مراد الحكماء من قولهم
ليس في الاجرام الفلكية شر اي لا يظهر تاثير الشر في تلك الاجرام
لانها لا تقبل الخرق والفساد والانحلال وهذا لا ينافي قول
المنجمين ان تاثيرها يظهر في هذا العالم فهذا هو الكلام
في الكواكب النحسة • واما السعود فنقول المشتري
والزهرة سعدان لان الحياة لا تتم الا بالحرارة والرطوبة وهما
مبدان لهما بين الكيفيتين فكانا سعدين • ولما كانت
الحرارة فاعلة والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل اقوى
من معونة المنفعل ولا جرم كان المشتري اقوى من الزهرة
• ولانهما لما كانت خاصيتهما الاعتدال وهبوب الرياح

الذكر وامّا النحوسة فهو كل ما يلزم الانسان في حياته
وافات حياته في المرض والقبح وقصر العمر والفقر والذل
والوقوع في الافات والجهل الردى ٥ واعلم ان الافراط في كل
كيفية نحوسة والاعتدال فيها سعادة وذلك لان الحياة
تتم وتكمل بالمزاج المعتدل والافراط نباني والاعتدال فيكون نحوسة
٥ **البحث الثاني** انه لما ثبت في الحكمة اسناد جميع
الحوادث الارضية الى الاتصالات والتشكلات الفلكية
علمنا ان كل افراط يحدث في هذا العالم فانما يحدث من
هناك ٥ وكل اعتدال يحصل هاهنا فمن هناك ٥ فحينئذ
نعلم ان بعض هذه الكواكب سعود وبعضها نحوس وانما
المطلوب في هذا العلم تعيينها ٥ **البحث الثالث**
وامّا زحل والمريخ فالحر المفرط والبرد المفرط وظاهر ان
هاتين الكيفيتين اذا فرطتا حصل هلاك الحيوانات
فلهذا السبب جعلوهما نحسين ٥ لم يقولون ان زحل اقوى
نحوسة من المريخ وذلك لان زحل بارد يابس والبرد واليبس
يضادان الحياة ٥ والمريخ مفرط الحر واليبس لان الحرارة لا
تنافي بقاء قوام الحيوانات بالحرارة فلا جرم قالوا زحل اشد
نحوسة من المريخ ٥ وايضا زحل مفرط في اليبس والبرد
فالبرد كيفية فاعلة واليبس كيفية منفعلة فلا جرم
مبدأ البرد الكامل اقوى نحوسة من مبدأ اليبس الكامل
٥ فان قال فاليبس قد ثبت في الحكمة ان الاجرام الفلكية
كلها خيرات وليس الشر الا في عالم الكون والفساد

الشمالية المعتدلة الطبع وهو لاء الى حوال موافقة لابدان
الحيوانات وجيكونهما سعدين • وانما جعلوا الزهرة سعدا
اصغر فخمسة لوجه • الوجه الاول لما فيها من الرطوبات الزايدة
• الوجه الثاني لاختلاف احوالها من الرجوع والاستقامة وسرعة
الحركة جعلوها اقل درجة من المشتري • الوجه الثالث
ان الكواكب العلوية في كل باب اقوى من السفلية لان
اجرامها اعظم وحركاتها ابطى وكان بقاوها في الدرجة
الواحدة اكثر وكان تاثيرها اقوى ولاثها اقرب الى سرعة الوجود
من السفلية وكانت اشرف واقوى • فهذه اعتبارات
قياسية تطابقها التجارب الكثيرة فحصل الوثوق بها
• الوجه الرابع ان المشتري لما كان دالا على السعادة وكان
اعظم السعادات البشرية احوال النبوة والملكة لاجرم
كان المشتري دالا عليهما • ولما كانت جملة الامور الباقية
لاجرم انتسبا الى المشتري لا الى الزهرة وكان المشتري اعظم في
السعادة فهذه الجهة • الوجه الخامس ان الحرارة فاعلة
والرطوبة منفعلة ومعونة الفاعل في الفعل اقوى من معونة
المنفعل لاجرم كان المشتري اعظم سعادة من الزهرة ثم
قالوا المشتري باذاء رجل عاقل يعقده من المناحس • والزهرة
باذاء المريخ • وذلك لان رجل مبدا البرد والمشتري مبدا
الحر والمريخ مبدا اليبس والزهرة مبدا الرطوبة • واعلم ان
السعود خير وفعلها الخير والصلاح والطهارة وحسن
الخلق والسرور والراحة والجمال والفضايل والنحوس في

الجملة صانة وفعلها الجور والفساد والقبح والرذايل واما
الشمس لكونها في غاية الجلالة والقوة والكثير كان غاية القرب
منها غاية البعد عنها ردية ويدل عليها وجهان • احدهما انا
شاهدنا لوسامتت بعض المواضع احرقتها كالبلاد الجنوبية
واذا بعدت عنها جدا كاقصى الشمال بردت جدا ولم يتولد
منها نبات ولا حيوان لاجرم قالوا انها نحس بالمقابلة والمقارنة
كانهم شبهوا مقارنتها للكواكب لمسامتتها للمواضع التي
يهلك حيوانها ونباتها في شدة الحره وشبهوا مقابلتها
لغاية بعدها عن المواضع التي يهلك حيوانها ونباتها في
شدة البرده وشبهوا مقابلتها لغاية بعدها عن المواضع
التي يهلك حيوانها ونباتها في شدة البرده وزعموا انها
سعد في التثليث والتسديس لشبيهها بين الحالتين
بالمساكن المعتدلة • فان قيل فاذكر لم تقتضي ان يكون
القمر قالوا انها نحس مع النزيع • قلنا سنبين ان السبب
يعني في الجواب الآتية انه لم صار نظر النزيع نحسا
ونظر التثليث سعدا • الوجه الثاني ان الشمس كالسلطان
العظيم الذي يكون القرب منه خطرا ويكون غاية البعد
منه سببا للحرمان • واما نظره فانه يكون سعدا • واما
القمر فلما كان هو اقوى الكواكب تاثيرا في هذا العالم بعد
الشمس لاجرم اجروه مجرى الشمس في السعادة والنحوسة •
واما عطارد فهو مع السعود سعد ومع النحوس نحس ويدل
عليه وجهان • الاول ان الشئ الذي يكون مختلف الاحوال

في اقتضاء المؤثر لا بد وان تكون ماهيته مستقلة باقتضاء
المؤثره ولما اختلف في اقتضاء المؤثر بدوم مع دوام المؤثره
فلما وجدوا عطارد مختلف التاثيرات علموا ان طبيعته غير
مستقلة باقتضاء المؤثره ولما راوا انه متى كان عطارد مع كوكب
فانه يقوى تاثيره ذلك الكوكب علموا ان طبيعته قابلة للاثر
من الكواكب فلاجرم قالوا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس الوجه الثاني انه لغاية صغره لا يقوى على الاسخان
ولا على التبريد فلاجرم انه لا يقوى على السعادة والنحوسة
دون ان يوديه غيره وانما يقوى على التاثير بقبول ما يقبله من
سايرا لكواكب فلاجرم قلنا انه مع السعود سعد ومع النحوس
نحس ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ه قالوا واذا خلا
بنفسه فانه مايل الى السقاوة ه واما فعله الخاص فهو
سرعة الحركة ه وكثرة التغيرات في الدورة الواحدة فرجوع
واستقامة وتشريق وتغريب وقرب وبعد فصار ذلك
سببا لسرعة تغيرات الهوي فلهذا قالوا ان كوكب هوائي
مولد للرياح ه ولما ثبت انه اقبل الجميع الاحوال وسايير
الكواكب ولسرعة القلب من حال الى حال شابه هذا
الوجه النفس الناطقة ثم وشان النفس الناطقة ان
تتكلم وتكتب لاجرم نسبت هذه الاشياء الى عطارده
البحث الرابع ان تاثيرات الكواكب في السعودة
والنحوسة على ثلاثة اقسامه القسم الاول ان
تقتضي الكواكب سعادة نوع او سعادة شخص من نوع =

وتفصيل عن غيره في الاحوال البشرية ● القسم الثاني ان
يظهر عن الكوكب الواحد اثر واحد لان ذلك الاثر الواحد يكون
سعادة بالنسبة الى الشئ ونحوسة بالنسبة الى الشئ الآخر
● ومثاله رجل اذا استولى عطارد على السنة اقتضى البرد المفرط
ثم ان ذلك البرد المفرط نحوسة بالنسبة الى البلاد الباردة وسعادة
بالنسبة الى البلاد الحارة ● وايضا اذا حصل الكوكب في موضع
معين من الفلك فهو لقوم في مكان نهارهم ولقوم في مكان
ليلهم فيدل للقوم الذين في مكان النهار على السعادة على
شئ ويدل للقوم الذين لهم في مكان الليل على النحوسة
على شئ آخر ضد ما في الحول ● القسم الثالث ان تحصل
وقوع الكواكب سعادة ونحوسة في وقتين مختلفين
اما بحسب المسامتات كما يظهر وقعل الشمس والكواكب
فانها اذا مالت في ناحية من النواحي في بعض اوقات السنة
ظهر فيها فعل خاص في ذلك الموضع فاذا مالت عنه وسامتت
موضعا آخر فانه يزول ذلك الفعل عن الموضع الاول ويحدث
في ذلك الموضع الثاني ● واما بحسب اختلاف البروج فان
تظهر في الكواكب افعال مختلفة بحسب كونها في البروج
المختلفة واما بحسب اختلاف البيوت الوضعية
الحاصلة بحسب الطالع فان تاثيرات الكواكب تختلف
بحسب وضعها في البيوت ● **البحث الخامس**
اعلم ان البحث عن سعادة الكواكب ونحوستها يكون
من وجهين ● احدهما البحث عن طبايعها وهيئاتها التي تغير

فان الذي تكون طبيعته الى المسعاد يكون كذلك ابدا ●
والذي طبيعته الى المحاس يكون كذلك ابدا ه وكما ان الانسان
لم ينقلب فرسا فكذلك طبع السعد لا ينقلب نحسا وبالعكس
بالعكس الوجه الثاني الافعال الصادرة عن السعود والنحوس
فهذا قد يحصل فيه التغيير فان الانسان الذي عرف طباعه
انه خير فانه لينة فانه لا ينقلب شريرا ولكنه قد تعرض احوال
مختلفة وتختلف بسببها افعاله خيرية فكذا هاهنا
اما النوع الاول فقد ذكرناه فلنذكر الان النوع الثاني
فنقول ان السعود تنقلب نحوسا وكذا النحوس تنقلب سعودا
وكل واحد من القسمين اما ان يكون لاجل اسباب سماوية
واما ان يكون لاسباب ارضية فهذه ثلاثة اقسام ●
القسم الاول النحس الذي تنقلب سعدا لاجل الاسباب
السماوية وتلك الاسباب احد امرين ● احدهما الامور التي
تمنعها من الافراط في التاثير بل تجعلها معتدلة ● الثاني
كونها قوية الحال بسبب وقوعها في حظوظها ولنعتبر ذلك
في كل واحد من النحسين ● فنقول ان زحل خاصيته النحوسة
اذا كان بالنهار فوق الارض مشرقا صالح الحال في ذاته
يدل على السعادة وذلك لان طبيعة النهار الحرارة المعتدلة
والتشريق طبيعته ايضا الحرارة وطبع زحل هو
البرد المفرط فكونه مشرقا ووقوعه بالنهار في البروج النهارية
يكسر برده فيصير معتدلا ● وقد عرفت ان معنى السعادة
حصول الاعتدال فلا جرم متى كان زحل كذلك انقلب الى طبيعة

السعود وهو اما الثاني اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه
يكف عن الشر ومعنا انه اذا كان في بعض حظوظه كالبيت
والشرف والمثلثة والحد والوجه انه تقل شره ٥ واقول ها هنا
موضع بحث وهو انه في الوجه الاول انما حصلت السعادة
لانه تكسر ما في طبعه من قوة البرد بالتشريق وكونه في البرج
نهاريا انما هاهنا فكونه في حظه انكسار طبعه بل يوجب
ازدياد تلك التاثيرات ٥ واذا عظم الشر فقد حصل الافراط
وهو النحوسة ٥ فاذا عرفت كل واحد من هذين السببين
يقال النحوسة زحل فاعلم ان ضدهما يوجب زيادة في
النحوسة فاذا كان زحل تحت الارض وكان مغربا او كان في
البروج الليلية المائية او كان في وبال او في هبوطه او في
سائر المواضع الردية فان كان يوثر في نحوسة وكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالته على النحوسة اقوى واتم واذ
قد ذكرنا في هذا الباب زحل فلنذكر ايضا حال المريخ ٥ فنقول
قد عرفت طبيعة الافراط في الحر واليبس فعلى هذا
ان كان المريخ تحت الارض او كان مغربا او كان مشرقا في
برج ليلي انثى او كان في حظ من حظوظه كالبيت والشرف
والعدد والوجه والمثلثة فانه يدل على الاعتدال او صار في
طبع السعود وكلما كانت هذه الاحوال اكثر واقوى كانت
دلالته على السعادة اقوى ٥ واما اذا كان نهاريا او مذكرا
نهاريا او في الوبال او الهبوط وغيرها كانت دلالته على النحوسة
اقوى ٥ القسم الثاني السعد الذي ينقلب نحسا لاجل الاسباب

السماوية فنقول ان المشترى فطبيعته الحرارة المعتدلة
الدالة على الكون والنهار طبعه ايضا لان النهار موافق
للحركة والحياة والليل موافق للسكون والموت ٥ فتفضل
بين المشترى وبين النهار موافقة وكان النهار اوفق لفعل
المشترى فى الليل فلاجرم المشترى اذا كان مشرقا او
نهاريا او فى البروج النهارية التى له فيها حظ كان دالا على
السعادة واقوى ٥ واذا ثبت هذا الزمان يقال هو ان كان
تحت الارض او مغربا او فى برج ليلى انثى او فى المواضع التى
لا توافق طبيعته وحظوظه فانه يعطى عطايا قاصرة
وسعادات زائلة تصيبه بسببها مكاره كثيرة الدالة
على الفساد كالبيت السادس او الثامن او الثانى عشر
فحصول هذه الدلايل الردية فيه على طبيعة الخمس ٥
واما الشمس فانه هو المبدأ للمزاج والكون والمقتضى
لقوة الحياة وكان فى غاية السعادة الا انه قد يفعل
فعل الخمس بافراط الحر والبرد فانه اذا سامتت بعض
المواضع احرقتها وافسدت حيواتها ونباتها كما فى
ناحية الجنوب ٥ واذا بعدت جدا عن بعض المواضع
استولى البرد عليها فهلك حيواتها ونباتها فذلك البرد
كما فى اقصى الشمال ٥ واما اذا كان ممرها فى موضع من
المواضع على الاعتدال كان هواها حسن المزاج غير
مفرط الحر فى الصيف ولا مفرط البرد فى الشتاء ٥ فنقول
الشمس كوكب نهارى سعد مضئ بالنهار فاذا كان فى برج

كهاري ذكروا لها فيه حظ في موضع يعتدل طبعها فيه دلت على
السعادة • وان كانت على الضد من ذلك دلت على النحوسة
• واما الرهن فنقول بانها سعادة رطبة معتدلة
فلا جرم اذا كانت في برج انثى ليلي او في برج رطب وفي
برج لها فيه حظ ظهرت سعادتها • وان كانت بالضد
نقصت من سعادتها • فان انضاف الى تلك الشهادة لها في
بعض البيوت الردية من الفلك دلت على الموت والفساد
وانقلبت الى طبيعة النحوس كما ذكرنا في المشتري • واما عطارد
فقد عرفت انه مع السعود سعد ومع النحوس نحس • واما
القمر فانه لا سعد لانه يحرك فصول السنة في الشهر
الواحد ويقوي الطبايع وقد دللنا على ان رطب فهو بطيء
يوافق الليل • فاذا كان في البروج الرطبة او في البروج المؤنثة
الليلية او في برج له فيه حظ فانه تظهر سعادته وكلما كانت
هذه الاحوال اكثر كانت دلالتها على السعادة اتم • واما ان كان
في البروج النهارية المذكرة او في بيت بغض حظ او حظوظه
فانه يبغض في سعادته وربما اعطا سعادات فاسدة
حصل له مع هذه الدلالات الفاسدة • واعلم ان في بعض
البيوت الردية من الفلك فانه يتحول الى طبيعة النحوس لان
اكثر الكواكب الفلكية رطوبة والرطوبة وان كانت مطلوبة
الحياة والبقا الا ان الكثرة والافراط في كل كيفية تورث
الفساد • وقد عرفت ان نظر المقابلة والمقارنة والتربيع
يفيد النحوسة • فاذا انضمت هذه الحال الى ما في طبيعة

القمر والطوبة المقطوعة افاد النحوسة ولهذا قلنا القمر نحس
في المقابلة والمقارنة والتربيع سعد في التثليث والتسديس
د القسم الثالث ان يصير النحس سعدا والسعد نحسا
لاجل الاسباب الارضية ٥ ودليله ان زحل اذا كان هو المستولي
على طالع السنة دل على البرد الشديد المهلك في الشتاء
فيصير ذلك سببا لنحوسة البلاد الباردة وسببا لسعادة
البلاد الحارة فان حرارة هواهم تصير معتدلة بسبب ذلك
البرد الشديد وتقوى ابدان اهل تلك البلدة فيكون زحل
سعدا بالنسبة اليهم لاجل سبب ارضي ٥ واذا عرفت المجال
في النحوسة فاعرف مثلها في السعادة ٥ **البحث**
السادس هاهنا اعتبار آخر يشبه بتنقل الكواكب
في فصول السنة وهو ان الكواكب ما يكون سريع القبول
لاثر كوكب آخر ممتزج به ومنها ما يكون غليظ القبول والحار لطيف
يسهل القبول واذا عرفت هذا فنقول ان زحل بارد يابس
غليظ الطبع فاذا دل على شيء من الخير والشر في بعض المبادي
كان قويا في ذلك الفعل ثابتا فاذا ما زجه بعض
الكواكب الذي يكون على خلاف ذلك الفعل فانه لا ينعدل
ذلك الدليل الاصلي الا شيئا يسيرا وكذا القول في المشتري
والمريخ بالقياس يقتضي ان تكون قوة زحل في ذلك الدليل اقوى
لانك علمت في الطبيعة ان انفعال الحار عن البارد اسرع
من انفعال البارد عن الحار ولان مقتضى فعل زحل الافراط
الذي هو مقتضى الطبايع البسيطة وذلك على وفق الطبيعة

ومقتضى فعل المشتري المزاج المعتدل الذي هو خلاصة الطبايع المزاجية
وذلك شيء بالقسر يكون اضعف قواما بالطبع ولما المريخ فانه
سريع الحركة حار يابس واذا دل على شيء لم يزاحمه بعد ذلك بعض السعود
والنحوس فانه يكون اسرع تغيرا واكثر قبولا للتغيرات من الكوكبين
العلويين واما الشمس فانها لسرعة حركتها تقبل التغيرات من
كل كوكب بمازجها واما الزهرة فانها رطبة والرطوبة تعين على
سرعة الانفعال واما كون عطارد قابلا للتغيرات فامر ظاهر
واما القمر فانه عظيم التغير وثلاثة اوجه الوجه الاول
انه ارطبها والرطوبة اعون الكيفيات على القبول الوجه
الثاني انه اسرعها حركة واسرعها انتقالا من كوكب الى كوكب
الوجه الثالث انه كثير التبدل في النور والاختفاء واذا عرفت
هذا الاصل فاعلم انه تتفرع ثلاث لطايف اللطيفة
الاولى انظر الى الترتيب الطبيعي العجيب الذي لهذه الكواكب
وكل ما كان بعد هذا العالم كان اقل قبولا للتغيرات كما
في زحل وكل ما كان اقرب كان اشد قبولا كما في القمر
اللطيفة الثانية النحوس ان دلت على السعادة فانه لا
يقال لها انها سعود بل يقال انها في طبيعة السعود وذلك
لانها نحوس بالذات سعود بالعرض دواما بالذات سعود
اقدم مما تكون بالعرض وكذا القول في السعود اذا دلت على
النحوسة اللطيفة الثالثة النحوس اذا دلت على السعادة
فانه يكون الظفر بتلك السعادة مع العسر والنكد وتكون تلك
السعادات منغصة وينعب صاحبها في تحصيلها وربما

لم ينتفع ذلك الانسان من تلك السعادات بشئ ولم يحصل له من
سببها سرور ويكون المقصود انما يحصل لغيره او تصيبه بسبب
تلك المنافع نكبات عظيمة وآفات • واما السعود اذا صارت
في طبع النحوس فانه تحصل مع تلك النحوسات احوال جميلة
وهو الصبر والتجمل والقناعة والقوى وتسوية طرفي من
السعادات في الوقت بعد الوقت • البحث السابع
قد علمت انا اذا قلنا في الكواكب انه حار او بارد فنعني به انه
يفيد هذه الكيفيات لانه في نفسه كذلك • وايضا قد
علمت ان لكل واحد من هذه الكواكب كيفيات • اما زحل
فبارد يابس لكن برده اقوى من يبسه • واما المشتري فانه
حار رطب معتدل وحره اكثر • واما المريخ فحار يابس
لكن يبسه مفرط • واما الشمس فحارة يابسة وحرها
اقوى من يبسها الا ان يبسها اقوى من يبس المريخ •
واما الزهرة فباردة رطبة الا ان رطوبتها اكثر • واما
عطارد فليس له طبيعة معينة لكن مع ذلك يميل
الى البرودة واليبس لانه في الغاية واليبس فيه اقوى لئلا ان
يكون على طبيعة ما يمتزج به • واما القمر فبارد رطب
ورطوبته معتدلة فليفرض الكواكب باردا يابسا • فنقول
ان كان في حظوظ تشاكلها تين الكيفيتين قويتها تا
الكيفيتان جدا مثل ان يكون في بيت او شرف او مثلثة
او حد او وجه كان باردا او يابسا • اما اذا كان الحد
مضادا لهاتين الكيفيتين مثل ان يكون الكوكب البارد

واقعا في بيت او شرف او مثلثة حارة رطبة فها هنا تضعف
قوة الكوكب ٭ واما ان كان الحد مضادا الاقوى الكيفية
كان التأثير اقل ٭ وان كان مضادا الاضعف الكيفية كان
التاثير اقوى ٭ وكلما كانت اسباب المضادة اكثر كان
التأثير اتم ٭ فلما كان يبس رحل اقل من برد لاجرم قد
يصير رحل بحيث لا يرى فيه يبس اذا اجتمعت اسباب
الرطوبة ٭ ولنذكر مثالا واحدا فنقول
فلك كل كوكب ينقسم بقسمين نصف صاعد ونصف
هابط وكل واحد من النصفين ينقسم الى نصفين اخرين
فيصير الفلك اربعة ارباع كحال الانسان في الصبى والشباب
والكهولة والشيخوخة فالفلك اذا ابتدأ في الصعود
فما دام يكون في الربع الاول يكون حارا رطبا فاذا انضم
اليه ان كان في حد كوكب رطب او في ربع رطب او هو في
الشمس في افق رطب نقص من برد يبسه وقس على ما
ذكرناه احوال سائر الكواكب ٭ البحث الثامن
المشهور ان الراس حار سعد دال على الرياسة وعلى الزيادة
لان القمر منه يبتدى بالهبوط والهبوط نحوسة وقد
يصير الراس نحسا والذنب سعدا بحسب العوارض التي
ذكرناها وكذا القول في السعادة والنحوسة الحاصلة
من رؤس حوزهارات الكواكب واذنابها ٭ وزعم البابليون
ان الراس سعد مع السعود ونحس مع النحوس لان خاصيته
انه يزيد في الدلالة ويقوى في كل شئ فعله وهذا آخر

القول في هذا الباب والله اعلم ٣ باقي ذكورة الكواكب وانوثتها
وتفسير ذلك من كتاب السر المكتوم اعلم ان ذكورة الكواكب
وانوثتها هو من ثلاثة اوجه ٥ الاول لما كان الذكر فاعلا والانثى
منفعلا سميت الكواكب التي غلبت عليها الكيفيات
المنفعلة اناثا ٥ فالمشتري والمريخ والشمس ذكور لان طبيعتها
حارة ومنهم من زعم ان المريخ ليس من الذكور وذلك لانه
وان كان حارا فيبسه اعظم من حره وكان كيفية المنفعل
اقوى من الفاعل الا ان اليبس في الحقيقة كان مانعا من ذكورة
المريخ ٥ واما زحل فلان الغالب عليه الطبع البارد وهو
كيفية فاعلة كان ذكرا لانك تعلم ان الحرارة اقوى من
الفاعلية من البرودة لاجرم كان دلالة زحل على التذكير
اضعف من دلالة الكواكب التي قدمناها ٥ فلهذا
السبب ربما دل في بعض التذكير على الخصيان والمخنثين
الذين لا ينكحون ولا يولد لهم ولا يكون لهم زرع ٥ واما
عطارد فالغالب عليه اليبس الذي من جنس الحرارة
فعطارد ذكر لكنه ضعيف في الذكورة لاجرم يدل على
الغلمان الذين لم يحتلموا او على الخصيان هذا اذا خلا
بنفسه ٥ واما اذا كان مع كوكب ذكر يكون ذكرا وان كان
مع انثى يكون انثى ٥ واما الزهرة والقمر فدلالتهما على
الرطوبة كانا من موء نثين ٥ واما الراس فلان طبيعته الجواز
ان كان مذكرا والذنب لدلالته على البرد كان من موء نثاه الوجه
الثاني في ذكورة الكواكب وانوثتها ٥ كل كوكب مشرق فهو ذكر وكل كوكب

مغرب فهو انثى ٥ الوجه الثالث كل كوكب حصل فيما بين المطالع
ووسط السماء او في الربع المقابل له وهو في الغارب الى وتد الارض
فهو ذكر وما كان في الربعين الباقيين فهو انثى والله اعلم ٥ باب في معرفة
الكواكب النهارية والليلية وتفسير ذلك اعلم ان المعتبر في الذكورة الحارة
لانها اقوى فرائفا علين ٥ وفي الانوثة الرطوبة لانها اقوى من
المنفعلين واعداد الانفعال اذا كان كذلك لاجرم جعل الشمس
والمشتري نهاريين لسخونتهما والقمر والزهرة ليليين لرطوبتهما ٥
وجعل عطارد كالمشارك فان كان شرقيا فهو نهاري وان
كان غربيا فهو ليلي ٥ بقي النحس زحل والمريخ فاما زحل فلانه يبرد
والبرد ضد الحر والضدان متشاكلان من بعض الوجوه فلا
جرم نسبوه الى حرارة النهار ٥ واما المريخ فلانه يابس نسبوه
الى رطوبة الليل فلم يستحسنوا ان يحكموا بكونهما نهاريين
معا ولا بكونهما ليليين معا ولهذا السبب لم يعتبروا طبيعتهما
بل اعتبروا احوالهما فقالوا ان النهار لسبب سخونته
يعدل المزاج البارد الذي لزحل فنسبوه الى النهار والليل
لرطوبته يعدل المزاج اليابس الذي للمريخ فجعلوه ليليا ٥ واما
الراس فهو نهاري والذنب ليلي ٥ ثم هاهنا دقيقة وهي ان
سلطان النهار الشمس وسعده المشتري ونحسه زحل ٥
وسلطان الليل القمر وسعده الزهرة ونحسه المريخ
واما عطارد فهو مشترك بين النهارية والليلية والذكورة
والانوثة ٥ باب في تسريق الكواكب وتغريبها فاذا طلع كوكب
قبل طلوع الشمس فهو مشرق واذا غرب بعد غروب الشمس

فهو مغرب في حد التشريق والتغريب ● للكواكب العلوية
ستون جزءاً وهذان المقداران هما اللذان بعدهما بين الكوكبين
● ومركز العاية والكمال فرجل يكون مايته
وتسعة وثمانين يوماً وساعة مشرقياً وكونه مشرقياً ان يطلع
قبل الشمس فاذا صار بينه وبين الشمس عشرون درجة خفي
تحت الشمس الى ان يتباعد الشمس عشرين درجة فاذا تباعد
اظهر ويكون مستقيم السير الى ان يتباعد الشمس عنه مايته
وعشرون درجة فيكون مستقيم السير مايتين وثمانيا وعشرين يوماً
وعشر ساعات ثم يقيم في المقام الاول يومين وساعة ثم يرجع
الى ان يكون بينه وبين الشمس مايته وعشرين درجة ثم يستقيم
ويكون في وقت رجوعه الى اقامته بمقام الثاني مايته وخمسة
وثلاثين يوماً واثنتي عشرة ساعة ونصف ساعة ثم يقوم
مقام الثاني يومين واحدى وعشرين ساعة ثم يستقيم ويكون
كما كان في الابتداء وجملة ايام رجوعه واقامته واستقامته
ثلثمايته وثماني وستون يوماً وساعتان ونصف ساعة
● ويكون مغربياً وهو ان تغرب الشمس بعد غروبه ويكون
تغريبه ايضا مايتين وتسعة وثمانين يوماً وساعة وربع ساعة
فان كان رجل مشرقياً دل على اهل الصناعات الرقيقة على
التدبير وبعد الغور على الاشياء والرئاسة والعيش الحسن
وسداد البلدان والشدة عند لقاء الامور ● وان كان مغربياً
دل على الحساسة والبلادة واللؤم والحيل والخداع وضيق
المعيشة والشح ● والمشتري قسيم يغدو وتغريبه كرجل

ولكن اذا كان بينه وبين الشمس خمسة عشر درجة حتى اذا
جازت عند الشمس اكثر من خمس عشرة درجة ظهر ثم اذا جازت
عند تسعين درجة رجع ثم اذا بقي بينه وبين الشمس تسعين
درجة استقام ويكون مسرعيا ما يتد وسبعا وتسعين يوما
وساعة ونصف ساعة ومثله يكون مغربيا يكون مستقيم
السير مائة وسبعة وثلاثين يوما واحدى عشرة ساعة
ونصف ساعة ثم يقيم مقام الاول ثلاثة ايام وعشر ساعات
ونصف ساعة ثم يرجع ويكون رجوعه مائة وسبعة عشر
يوما وساعة ثم يقيم مقام الثاني للاستقامة ثلاثة ايام
وعشر ساعات ونصف ساعة فيكون جملة الايام ثلثمائة
وثمانيا وتسعين يوما واحدى عشرة ساعة فان كان
المشتري مشرقيا دل على ثناء الناس واللباس الحسن
والمروة وجودة الدين والاستقامة على الصراط المستقيم
وعلى القضاء والوزارة والفتوى والثروة وعلى العدل
والانصاف وعلى العطف والانصاف وعلى العدل
العطف والرحمة على الناس وان كان مغربيا دل على التوسط
في الدين والرهبانية والاختلاف في الدين وعلى جميع الامارة
والوكالة وتوسط العيش والخصومة لاجل الناس وكانه
الاخبار والقصص والتذكير والمريخ تشريقه وتغريبه كتشريقهما
وتغريبهما غير انه اذا بقي بينه وبين الشمس عشرون درجة حتى
ثم اذا جاوزت الشمس عند اكثر من عشرين درجة ظهر واذا جازت
عند الشمس تسعين درجة رجع الى ان يبقى بينه وبين الشمس

تسعين درجة فاذا بقي استقام ويكون مشرقا ثلثمائة وتسعة
وثمانين يوما وثلاث عشرة ساعة وكذلك يكون مغربا ويكون
مستقيما ثلاثمائة واحدى واربعين يوما وعشر ساعات ثم
يرجع ويكون رجوعه خمسة وعشرين يوما وعشر ساعات ثم
يستقيم • فاذا كان المريخ مشرقيا دل على الجرأة والمبارزة
وفساد الجند والرياسة في الامور والغلبة والقهر وان كان
معربيا دل على بطالة واللهو والحلوة والراحة والخصومة
والتكذيب والحمل كالحديد بالاحداد والقصاب والطباخ
• وجميع الكواكب تكون مشرقة ومعربة في الشمس ••
واما الشمس فلا تشريقها ولا تغريب والشمس تدل
على الملك والعز والقهر والغلبة ومعنى السهام والسحر واظهار
الامور والجرأة وكشف الامور ومعرفتها فلا حد ولها ••
والزهرة تشريقها وتغريبها كما ذكرنا غير انه كان بين الشمس
وبينها ثماني درجات خفيت فاذا جازت عن الشمس اكثر من ثماني
درجات ظهرت فان جازت عن الشمس تسع واربعين درجة
رجعت ثم اذا بقيت خلف الشمس تسع واربعين درجة
استقامت وتكون مشرقة مائتين واثنين وعشرين يوما
وخمس ساعات وتكون معربة تسعا وستين يوما وثماني
عشرة ساعة وعود الكواكب مشرقة تسعة وتسعين يوما
وتكون معربة مائتين وعشرين يوما وخمس ساعات وثلاثة
ارباع ساعة وتكون استقامتها مائتين وتسعة وستين
يوما ولم تقوم بمقام الثاني اربعة ايام ونصف

ساعة ثم تستقيم فجملة الأيام خمسمائة وثلاثة وستون
يوما واثنتا عشرة ساعة ٥ فان كانت الزهرة مشرقية دلت
على نساء الملوك والأشراف والحسن والعشق والطرب والسرور
والهدية والنكاح وعمل العطر وطيب النفس والاعمال الحسنة
الطيبة الطريفة وان كانت مغربية دلت على الغرافة وضرب العود
والغناء والفجور واللواطة ونسج الديباج ٥ وعطارده
تشريقه وتغريبه كما ذكرنا غير انه اذا كان بين الشمس وبينه
ثلاث عشرة درجة خفي فان بعد اكثر من ثلاث عشرة درجة
ظهر فاذا جاز تسعا وعشرين درجة رجع لم يدخل تحت شعاع
الشمس ويبقى خلف الشمس تسعا وعشرين درجة ويستقيم
ويكون مشرقيا احدى وعشرين يوما وعشرين ساعة وربع
ساعة ويكون مغربيا مثله ٥ وقيل انه يكون مغربيا ستة
وثلاثين يوما وساعة وربع ساعة ويكون استقامته ستة
واربعين يوما وثلاث عشرة ساعة وثمن ساعة ثم يرجع
فيكون رجوعه احدى وعشرين يوما وساعتين وربع ساعة
ثم يقوم بمقام الثاني تسع عشرة ساعة ونصف ساعة
وثمن ساعة ثم يستقيم ستة واربعين يوما وثلاث عشرة
ساعة ونصف ساعة وثمن ساعة ٥ فاما عطارد اذا كان
مشرقيا دل على بعد [illegible] بين الناس
والكتابة والبلاغة والفصاحة والشعر واولاد
الملوك والحكمة وعلم الرياضة والطبيعة والحروف
والطب وصناعة المصطرلاب وان كان

النقصان في هذه الاشياء وتغريبه وتغريب الزهرة لا يكون
مضرتهما كمضرة الكواكب العلوية • والقمر في اول يوم من
الشهر الى سبعة ايام وهو الربع الاول يدل على خدم الملوك
وعمالهم والخوارج وصاحب البريد والرسل والصغار
والعامة ومنه الى اربعة عشر يوما وهو الربع الثاني يدل
على الشباب ومنه الى اخر الشهر على المشيخة ويدل في
اول الشهر على طلب الخصم وفي اخر الشهر على طلب الخصم له
• وفي ابتدائه يدل على نقصان الاشياء • وفي حالة الاستقامة
يدل على الخصومة والمنازعة وكونه تحت شعاع الشمس
على خفاء الامور • وظهوره على كشف الامور • وفي تربيع
الشمس يدل على الهبوط والصعود والى الذل والشرف
في كلا التربيعين غير ان في تربيع الاول يدل على ظهور
الامر والزيادة والفرح وفي تربيع الثاني يدل على النقصان
وانتقاص الاشياء • وفي مدة استقامة الكواكب
الخمسة فاذكر اخر اعلم ان لكل واحد من الكواكب
السبعة مدة معلومة في الاستقامة • فزحل مدة
استقامته ثمانية اشهر ويوم واحد • والمشتري
مدة استقامته تسعة اشهر وتسعة ايام • والمريخ
مدة استقامته ثلاثة وعشرون شهرا • والزهرة
مدة استقامتها ثمانية عشر شهرا او خمسة وعشرون
يوما • عطارد تكون مدة استقامته ثلاثة اشهر
وخمسة ايام والله اعلم • وفي مدة رجوعاتها وكذلك

رجوعات كل واحد منها مثل مدة الاستقامة بايام معلومة
• فزحل يكون مدة رجوعه اربعة اشهر وتسعة عشر
يومًا والمشتري مدة رجوعه اربعة اشهر ويوم واحد •
والمريخ مدة رجوعه شهران وسبعة عشر يومًا • والزهرة
مدة رجوعها شهر واحد عشر يومًا • وعطارد مدة
رجوعه احد وعشرون يومًا على هذا الامر الوسط
وربما زاد على هذه المدة ايامًا يسيرة او نقص منها بحسب
مواضع الفلك والله اعلم • ٨ باب في رباطات الكواكب
الخمسة وكتاب آخر • اعلم ان الكواكب الخمسة تكون
رجوعاتها بحسب ابعادها من الشمس على قدر
اعدادها درج معلومة وبمثل تلك الدرج بعينها
اذا صارت بينها وبين الشمس من الجهة الاخرى تكون
استقامتها وتسمى تلك الدرج الرباطات فرباط زحل
قلوخ قمه والمشتري قك والمريخ فخ والزهرة مز وعطارد
كز فاما الكواكب العلوية التي هي زحل والمشتري والمريخ
فان كل واحد منها اذا فارقته الشمس بعد احتراقه
ظهر في المشرق وهو مستقيم ولا يزال البعد بين كل واحد
منها وبين الشمس يتزايد الى ان يصير البعد بقدر الرباط
وكذلك جميع الكواكب وفي هذا الوقت يبتدي الرجوع ويرجع
في مسيره ويكون راجعًا عند مقابلة الشمس له
فحينئذ يكون في نصف رجوعه ويكون بينه وبين
الشمس مائة وثمانون درجة منتهى بروج تامة

ثم لا يزال يتناقص البعد بينه وبين الشمس على التدريج فجهة
المغرب مثل رباط ذلك الكوكب فيستقيم حينئذ ثم تقرب
عنه الشمس الى ان يغيب في المغرب مثل رباط ذلك الكوكب
ويحترق مع الشمس ثم يكون حاله بعد خروجه وشعاع
الشمس كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فبين من ذلك
انه لا يجوز ان يكون احد هذه الثلاثة العلوية مع الشمس
الا وهو مستقيم وان لا يكون في مقابلة الشمس وبالقرب
من المقابلة الا وهو راجع كذلك لا يختلف ولا يتغير واما
الكوكبان السفليان وهما الزهرة وعطارد فان كل واحد منهما
يقارب الشمس وهو مستقيم مع الشمس ويظهر في المغرب
ويتباعد عن الشمس على التدريج الى ان يصير بينه وبين الشمس
بقدر الرباط في المغرب فيبتدئ حينئذ بالرجوع فيرجع الى
ان يقارب الشمس ثانيا بالرجوع ويرجع يظهر في المشرق
وهو راجع فيتباعد عن الشمس بقدر الرباط ثم يستقيم حينئذ
ويسرع سيره فيدرك الشمس ويحترق ثالثا فاذا ظهر في
المغرب كان حاله كمثل الحالة الاولى التي تقدم ذكرها فبين من
ذلك ان كل واحد من السفليين يحترق مرتين وهو مستقيم فيحترق
ثانيا وهو راجع وليس يبعد ذلك كل واحد منهما عن
الشمس في الجهتين باكثر من قدر الرباط ٥ والكواكب العلوية ترجع
وهي في ناحية المشرق ابدا وتستقيم في ناحية المغرب ابدا
٥ واما السفليان فبالضد من ذلك اعني انهما يرجعان في
ناحية المغرب ويستقيمان في ناحية المشرق دائما ابدا من

غيران يختلف او يتغير فافهم ذلك جيدا ان شاء الله ٩
باقي معرفة المدة بين الاحتراقين لكل واحد من الكواكب الخمسة
اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة من حين احتراقه الى الاحتراق
الذي بعده مدة معلومة ومعنى الاحتراق والتصميم واحد
وهو ان يكون الكوكب مع الشمس دقيقة بدقيقة ٠ فزحل
يحترق في كل سنة واحدة فارسية ثلاثة عشر يوما ٠
والمشتري يحترق في كل سنة واحدة ثلاثين يوما ٠ والمريخ
والمريخ يحترق في كل سنتين تسعة واربعين يوما ٠ والزهرة
تحترق في كل تسعة اشهر احدى وعشرين يوما ٠ وتكون
في احد احتراقها راجعة وفي الاخر مستقيمة ٠ وعطارد
يحترق في كل سنة ثمانية وخمسين يوما بالتقريب ويكون
بين احتراقيه تسعة وعشرين يوما ونصف يوم بالتقريب
فافهم ذلك ان شاء الله ١٠ باقي ظهور الكواكب الخمسة واختفائها
وكما ب آخر في العلويين وهي زحل والمشتري والمريخ تختفي في
المغرب قبل احتراقها بايام وتظهر في المشرق بعده بايام ويكون
احتراقها في وسط ايام استقامتها ٠ ومقابلة الشمس اياها
في وسط ايام رجوعها بين تثليثي الشهر ٠ والسفليان الزهرة
وعطارد يحترقان في وسط رجوعهما واستقامتهما ويختفيان
في المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق قبل احتراقهما
الذي في وسط استقامتهما ويظهران في المغرب بعده وثبت
جميع ذلك في التقاويم الناصرة والله اعلم ٠ ١١ باقي اختلاف احوال الكواكب
والشمس على قدر قربها منها او بعدها عنها وكما الغاية والكمال

فامّا الكواكب العلوية وهي زحل والمشتري والمريخ فوقت
مفارقتها الشمس الى ان تقابلها دقيقة بدقيقة متيامنة
عنها ومنه الى ان تقارنها متياسرة عنها ● واما الزهرة
وعطارد من عند مفارقتهما للشمس فهما راجعان في ناحية
المشرق الى ان يستقيما ويسرعا السير ويلحقا الشمس ويقارناه
فهما متيامنان منها ● وفي مفارقتهما اياها فهما مستقيمان
الى ناحية المغرب الى ان يقيما في المغرب ويرجعا ويلحقا
الشمس ويجتمعان معها فهما متياسران عنها ● والقمر
وقت مفارقته الى استقبالها متياسر منها ومنه الى ان يقارنها
متيامن عنها الا ان للكل منها حالات مختلفة ● فامّا
الثلاثة العلوية منها لها سبعة عشر حالًا ● فالأولى اجتماع
الكوكب مع الشمس في دقيقة واحدة فان كان الكوكب قبل حقيقة
الاجتماع او بعدها بست عشرة دقيقة فانه يقال له =
صه صميمي وانما جعل له هذه الدقايق لان اقل مقدار فلكها
اثنتان وثلاثون دقيقة واكثره اربع وثلاثون دقيقة فاذا
كان بينها وبين الكوكب مقدار نصف فلكها او دونه في احدى
الناحيتين كانت صميمة دالة على السعادة واذا تباعدت الشمس
منها اكثر من نصف تلك الدقايق في الناحية التي تكون فيها صارت
الكواكب الى الحالة الثانية ويقال لها تحت الشعاع محترقة في
المشرق وزحل والمشتري يكونان محترقين الى ان تتباعد
الشمس منها بست درجات والمريخ عشر درجات فاذا
تمت هذه الدرجات فقد جازت الاحتراق وانتقلت الى الحالة الثالثة

ويقال لها بعد ذلك تحت الشعاع فقط وفوقها تبتدى
للنهوض في التشريق ويصلح ان تعطا سنيها الكبرى
والدستورية ثم لا تزال على حالها الى ان تكون بين رحل
والمشترى وبين الشمس خمس وعشرون درجة وبين المريخ
وبينها ثماني عشرة درجة فاذا بلغت هذه الدرجات فقد
تمت الحالة الثالثة وبعد ذلك تسمى مشرقة قوية التشريق
ونعني بتشريقها انها قد فارقت قوة جرم الشمس كان هذه
الحالة الرابعة وتكون قوية للتشريق والظهور والروية الى ان
تكون بينها والشمس قدر درج التسديس وهو ستون درجة
فاذا جازت تمام هذه الدرج انتقلت الى الحالة الخامسة
ثم تسمى ضعيفة التشريق الى ان يكون بينها والشمس قدر
درج التربيع ثم لا يقال لها بعد ذلك مشرقة فاذا جازت
هذه الدرج انتقلت الى الحالة السادسة ويقال لها ذات
التشريق المايل الى ان تقيم فاذا اقامت فهي في الحالة السابعة
ما دامت مقيمة فان رجعت رجعت الى الحالة الثامنة
الى الاستقبال فاذا قابلت الشمس فهي في الحالة التاسعة
ثم ما دامت راجعة فهي في الحالة العاشرة فان اقامت
للاستقامة ففي الحادية عشر فاذا استقامت ففي الثانية
عشر الى ان يكون بينها والشمس تسعون درجة فاذا
صارت ففي الثالثة عشر وتسمى مايلة الى التعريب لانها
عند غيبوبة الشمس ترى في وسط السماء من ناحية
المشرق الى ان يكون بينها والشمس ستون درجة

فاذا صارت انتقلت الى الرابعة عشر وتسمى مغربية الى ان
يصير بين زحل والمشتري وبينها اثنتين وعشرين درجة
وبينها والمريخ ثمانى عشرة درجة فاذا صارت انتقلت الى الخامسة
عشر ويقال لها فى درجة الغروب الى ان يصير بينها والشمس
خمس عشرة درجة فاذا صارت انتقلت الى السادسة عشر ولا
تعطى فى هذه الحالة سنها الكبرى وتسمى تحت الشعاع
الى ان يصير بين زحل والمشتري وبينها ست درجات
وبين المريخ وبينها عشر درجات فتكون هناك فى السابعة
عشر وتكون تحت الشعاع محترقة الى ان تصير الى الحالة
التى لا يقال لها صميمة ثم ترجع الى الحالة الاولى ولما الزهرة
وعطارد فان لهما من الشمس ستة عشر حالة الاول ان
يكونا صميمين فى الناحية التى يكونان فيها فاذا جاز ذلك الدقائق
الى المشرق يسميان محترقين الى ان يكون بينهما والشمس دون
سبع عشر درجات وهى فى الحالة الثانية والزهرة خاصة
ربما رؤيت فى المشرق والمغرب وهى مع الشمس فى دقيقة واحدة
وذلك اذا كانت فى ثلاثة مازجتها وذلك لا تسمى
محترقة حتى تكون سبع درجات ولا ترى حينئذ تسمى
محترقة فاذا جاز بعد جاز الاحتراق ويسميان تحت
الشعاع الى هو ضهما للتشريق وصلحا واعطيا سنيهما
الكبرى وهى الثالثة ثم يسيران الى ان يكون بينهما والشمس
اثنتى عشرة درجة فاذا صارا انتقلا الى الرابعة وهى حال
التشريق القوى الى ان يقيما فان اقاما فهى الخامسة

الى ان يستقيما فاذا استقاما في التشريق فهما في السادسة
الى ان يسرعا ويقربا من الشمس فاذا بقي بينهما والشمس اثنتي عشرة
درجة في المشرق انتقلا الى السابعة ويقال لهما تحت
الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس ست درجات فاذا صارا
انتقلا الى الثامنة ويستويان تحت الشعاع محترقين الى
ان يصيرا صميمين فاذا صمما انتقلا الى التاسعة ●
فاذا جاز ذلك الدقايق الى المغرب انتقلا الى العاشرة ويقال
لهما محترقين الى ان يصير بينهما والشمس في المغرب سبع درجات
فينتقلان الى الحادية عشرة ويكونان تحت الشعاع قط
الى ان يصير بينهما والشمس خمس عشرة درجة فاذا صارا
انتقلا الى الثانية عشرة ما داما مستقيمين في المغرب
فان اقاما صارا في الثالثة عشرة فاذا رجعا صارا في
الرابعة عشرة الى ان يقربا ويكون بينهما والشمس خمس
عشرة درجة فهناك ينتقلان الى الخامسة عشرة
ويقال لهما تحت الشعاع الى ان يكون بينهما والشمس
سبع درجات فعند ذلك فعند ذلك ينتقلان الى
السادسة عشرة ويستويان محترقين الى ان يصيرا
الى حالة الصميمة ● واما القمر فان له في الشمس
ستة عشر حالة احدها ان يكون صميما فاذا
جاز هلال المغرب انتقل الى الثانية ويقال له محترق
الى ان يكون بينهما ست درجات فاذا جاز انتقل الى
الثالثة ● ويقال له تحت الشعاع الى ان يتباعد عنها

اثنتي عشرة درجة فاذا جاز انتقل الى الرابعة ويقال له
الى الخامسة الى ان يصير بينهما تسعون درجة ويكون في جرمه صح
خارج فالشعاع الى ان يكون بينهما خمس واربعون درجة
ويصير في جرمه نصف الضوء فاذا انتقل الى السادسة
الى ان يصير بينهما مائة وخمس وثلاثون درجة ويكون في
جرمه ثلاثة ارباع الضوء فاذا جاز انتقل الى السابعة
الى ان يصير بينه وبين درجة استقبالها اثنتي عشرة
درجة فان بقي انتقل الى الثامنة فاذا قابلها انتقل الى التاسعة
ه فاذا جاز ففي الحادية عشرة يكون على هذه الحالة الى ان
ينتقص ربع الضوء وقد تباعد عن مقابلتها خمسا واربعين
درجة كما زاد الى ان يبقى بينهما خمس واربعون درجة
فاذا جاز انتقل الى الثانية عشر فاذا جاز الى ان يصير
نصف ضوئه في الثانية عشر فاذا جاز الى ان يبقى
ربع الضوء ففي الثالثة عشر فاذا جاز كذلك انتقل الى الرابعة
عشر ثم يكون على هذه الحالة الى ان يكون بينه وبينها
في المشرق ثلاث عشرة درجة فاذا صار انتقل الى
الخامسة عشر وصار تحت الشعاع الى ان يكون بينهما
ست درجات فاذا صار انتقل الى السادسة عشر ويقال
محترق ثم يصير صميما ولكل واحد من هذه الحالات
دلالات على الاشياء الموجودة فهي الامر المعتمد عليه في
الاستدلال بتقدمة المعرفة عند الحاجة وبالتغيير من
حال الى حال صيرت من قوة الى قوة وطبيعة الى طبيعة
ولكواكب اربع الفلك والبيوت اربع حالات الاولى

ان تكون في الربع المستقبل او الرابعة والثانية ان تكون
في الوتاد والثالثة ان تكون فيما يلي الوتاد والرابعة في
الزايلة عن الوتاد وكل كوكب اذا كان في موضع فلحركته قوة
عدة درج معلومة متقدمة او متاخرة عنه وسنبين احكام
الكواكب وهي انوارها في باب اشاء الله وهو هنا ٣٠ اباب في
معرفة انوار الكواكب وتسمى الاحاده وذكر المختصر اعلان
نور الشمس ثلاثون درجة فنصفها امامها ونصفه
خلفها فصار نورها خمس عشرة درجة فاذا كان بين
الشمس وبين احد الكواكب دون درجة الى خمس عشرة درجة فقد
القت عليه نورها وشعاعها وهي به متصلة ونور القمر اثنا
عشرة درجة امامه ومثلها خلفه ونور المريخ ثماني
درجات امامه وكذلك خلفه ونور الزهرة وعطارد
سبع درجات امامهما وكذلك خلفهما ونور المشتري
وزحل ثماني درجات وقيل تسع درجات امامهما وكذلك
خلفهما واعلم ان هذه الانوار تتصل بعضها ببعض
واذا نظر الكوكب الى كوكب آخر فقد ضرب بنوره الى درجته
وهو متصل به وان لم يضرب بنوره فهو سايرا الى
الذي تصال به وسنذكر اتصالات الكواكب في موضعها
ان شاء الله رجعنا الى كتاب السر المكتوم
٣٠ اباب فيما يضاف الى كل كوكب من الكواكب
السبعة ٥ اعلم ان اصحاب الصناعة اتفقوا على
توزيع كل ما في هذا العالم من الالوان والارباح

والطعوم والخواص والافعال والاخلاق وغيرها فالاحوال عن هذه
الكواكب السبعة وكلما يشهد ينفذ كوكب واحد بالدلالة على
شئ وانما يشترك فيه كوكبان او اكثر وذلك لوجود كيفيتين فيه
منسوبتين الى كوكبين كالبصل فانه للمريخ بسبب حرارته
وحدته وللزهرة بسبب رطوبته وكالافيون فانه
لزحل بسبب برودته ولعطارد بسبب يبوسته وربما
اشترك في الشئ الواحد عدة كواكب لحصول عدة كيفيات
فيه وقد يكون الجنس الواحد مضافا الى كوكب واحد
بحسب جنسه ثم يشاركه في كل واحد من انواعه كوكب
آخر كالزهرة الدالة على جملة الرياحين لاجل طيبها وابخرتها
ثم يشاركها المريخ في الورد للشوك في شجرته واللون في
الحمرة والحدة المشتركة للزكام في رائحته ويشاركها المشتري
في النرجس وزحل في الياسمين والشمس في النيلوفر وعطارد
في الشاهسفرغ والقمر في البنفسج وايضا قد تقسم
اجزاء الشئ على الكواكب مثل سجرة واحدة فان اصلها
للشمس وعروقها لزحل وشوكها وقشورها واغصانها
للمريخ وزهرها للزهرة وثمرها للمشتري وورقها للقمر
وحبها لعطارد فهذا هو القانون الكلي الذي لخصه
الشيخ الامام الاجل ابو الريحان رحمه الله في هذا الباب
ولنذكر الان ما لكل واحد على التفصيل في ثمانية وعشرين
نوعا النوع الاول الطعوم اما زحل فله البشاعة
والعفوصة والحموضة الكريهة والنتن واما المشتري فله المرارة

واما الشمس فله الحرافة ۞ واما الزهرة فلها اليبوسة الدسومة ۞ واما عطارد فما اختلط فطبعين ۞ واما القمر فله الملوحة والنقاهة والحموضة اليسيرة ۞ النوع الثاني الالوان ۞ اما زحل فله السواد الحالك وما مازج لونه الصفرة واللون الرصاصي والظلام والمشتري فله الغبرة المشوبة بصفرة او سمرة والضياء والبريق والمريخ فله الحمرة المظلمة والشمس فلها الضياء والشقرة والصفرة والزهرة فلها البياض الناصع ۞ ولها السمرة والحمرة والضياء وقيل لها الخضرة وعطارد فله ما يتركب من لونين كالمركبة والاسمانجونية ۞ والقمر فله الزرقة والبياض الذي لم يخلص في حمرة او صفرة او كدرة او كمودة ۞ النوع الثالث الكيفيات الملموسة ۞ اما زحل فله برد الاشياء واصلبها وانتنها واقدرها ۞ والمشتري له اعدل الاشياء وانمها واحسنها واطيبها واسلسها ۞ والمريخ له احر الاشياء والذعها واجلاها ۞ والشمس له الطف الاشياء واكملها والزهرة فلها اجلا الاشياء والذعها ۞ وعطارد له الممتزج من كيفيتين وهذه والقمر له اغلظ الاشياء واكثفها وارطبها ۞ ۞ النوع الرابع المقادير فزحل له القصر واليبوسة والصلابة والثقل ۞ والمشتري له الاعتدال والخشونة والملاسة والمريخ له الطول والملاسة والخشونة ۞ والخفاف والخشونة ۞ والشمس لها الاستدارة واللمعان والتجلجل ۞ والزهرة لها السيلان واللين ۞ وعطارد له ما يركب من كيفيتين والقمر له الغلظ والرطوبة والتكاثف النوع الخامس الاماكن ۞ اما زحل فله الجبال اليابسة التي لا تنبت ۞ والمشتري له الارضون

السهلة ٭ والمريخ له المرضون الخشنة ٭ والشمس لها الجبال
ذوات المعادن والزهرة لها المرضون كثيرة المياة ٭ وعطارد
له الرمال ٭ والقمر له قاع وارض مستوية ٭ النوع السادس
في المساكن ٭ اما زحل فله الخرائب والمياه العميقة ومجاري
السيخ وروابط الثيران والجر والجبل وبيوت الغيلة ٭ وللمشتري
المساكن والعمارة ومنازل الاشراف والمساجد والبيع والكنايس
ومساكن العبادة وبيوت المعلمين ٭ وللمريخ مواضع الثيران
وحيث يصنع عمل الفخار وللشمس بيوت الملوك والسلطان
وللزهرة المساكن المونقة والطرق التي فيها المياة الكثيرة ٭
ولعطارد الاسواق والدواوين وما يقرب من السباتين وللقمر مكان
الندى ومضارب اللبن والمساكن التي تبرد فيها المياه والمناهل
والمساكن التي تنبت فيها الاشجار ٭ النوع السابع البلدان
فلزحل السند والهند والزنج والحبشة وبلاد القبط وسودان
ما بين المشرق والمغرب واليمن والغرب ٭ وللمشتري ارض
بابل وخراسان والترك والبربر الى المغرب ٭ وللمريخ الشام
والروم وما كان فيما بين المغرب والشمال ٭ وللشمس الحجاز
وبيت المقدس وجبل لبنان وارمينية والان والديلم
وخراسان الى الصين ٭ وللزهرة ارض بابل والمغرب
والحجاز وكل بلدة في جزيرة او احمة ٭ ولعطارد مكة والمدينة
وارض العراق والديلم وجيلان وطبرستان والرجان
وللقمر الموصل واذربيجان وعوام الناس ٭ النوع
الثامن من المعادن ٭ اما زحل فكذا المرتك وخبث

الحديد والحجارة الصلبة ٭ وللمشتري المرقشيثا والتوتيا
والكباريت والزرنيخ الأحمر وكل حجر ابيض واصفر وحجارة
البقر ٭ وللمريخ المغناطيس والشاذج والزنجفر وللشمس
المازورد والخام والكباريت والزجاج الفرعوني والسندروس
والزفت وللزهرة المغنيسيا والكحل ٭ ولعطارد الكوثرة
والزرنيخ والكهربا والزيبق ٭ وللقمر الزجاج النبطي والحجارة
المعققة وكل حجر ابيض والاهنج ٭ النوع التاسع
الفازات اما زحل فله الاسرب وللمشتري
الرصاص المقلعي والماسفيدروني والشبه الفايق والماس
٭ وللمريخ الحديد والنحاس وللمشتري البواقيت واليجاري
وكل حجر ثمين والذهب الابريز والمناطق المحلاة ٭ وللزهرة
اللؤلؤ والزبرجد والحلي المرصع بالجواهر واواني البيت فذهب
وفضة ورصاص ونحاس لا حديد ٭ ولعطارد الفيروزج
والصفر الردي وكل انية منقشة ٭ وللقمر اللؤلؤ
والبلور والبروز والفضة والدراهم والاسورة واخواتهم ٭
النوع العاشر الفواكه والحبوب اما زحل فله الفلفل
والشاهبلوط لعلة البلوط والزيتون والزعرور والرمان الحامض
والعدس والكتان والسهدانق ٭ وللمشتري الرمان الحلو
المليسي والتفاح والخسطة والشعير والذرة والارز الهندي
والحمص والسمسم وللمريخ اللوز المر والحبة الخضراء وللشمس
الاترنج والارز الهندي ٭ وللزهرة التين والعنب والشعير
والحلبة ٭ ولعطارد الباقلا والماش والكراويا ٭ وللقمر

الخسطة والشعير والقثاء والخيار والبطيخ • النوع
الحادي عشر الاشجار اما زحل فله الهليلج والعفص
والزيتون والفلفل والخروع وكل شجر كريه الطعم منتن
الريح وكل شجرة قاسية القشر صلبة كالجوز واللوز
• والمشتري له كل شجرة لها ثمر حلو قليلة الدسم كالتين
والخوخ والمشمش والاجاص والنبق وهو شريك الزهرة
في الفواكه • والمريخ له كل شجرة مرة حادة كثيرة الشوك
لثمرها نوي او قشمس ويكون طعمه حريفا او حامضا
كالكمثرى والعوسج • والشمس لها كل شجرة شاهقة سامية
لثمرها دسم كثير وتستعمل فاكهتها يابسة كالنخل والفرصاد
والكرم • وللزهرة كل شجرة لينة اللمس طيبة الريح حسنة
المنظر كالسكر والتفاح والسفرجل وعطارد له كل
شجرة قوية الرائحة والقمر له كل شجرة صغيرة الساق ذات
شعب وله الرمان الحلو • النوع الثاني عشر النبات
والزرع اما زحل فله كل حب بارد يابس • والمشتري له
الزهر والورد وكل نبات ارج الرائحة • والمريخ له الخردل
والكراث والبصل والثوم والشذاب والكبر والحرمل
والفجل والباذنجان • والشمس له قصب السكر والمن والترنجبين
والزهر لها الحبوب اللينة ولها دها والحلاوي وكل نبت
ارج ذي الوان وله شركة في القطن • واما عطارد فله
البقول والغضب • والقمر له العشب والحلفا والبردي
ومواضع القطن والكتان وما لا يقوم على ساق واحد

كالقثاء والبطيخ ٥ النوع الثالث عشر في غذية وادوية
اما زحل فله في الاغذية والادوية الباردة اليابسة التي في الدرجة الرابعة
لاسيما المجففة والمشتري له كلما يكون معتدلا في الحرارة والرطوبة ويكون نافعا
محبوبا ٥ والمريخ له كلما يكون حريفا ضارا ويكون حرارته في الدرجة الرابعة
والشمس لها كل ما يكون نافعا مستعملا في كل مكان ٥ الزهرة لها كل ما يكون
معتدلا في البرد والرطوبة ويكون نافعا الذي هو لعطارد ما يفعل
بيبوسته على برودتها وليس في الغاية ويكون محبوبة فلا تنفع الا احيانا
وتضر احيانا ولا يستعمل دائما ٥ النوع الرابع في القوى اما زحل
فله القوة الماسكة ٥ واما المشتري فله القوة الغاذية النامية
٥ واما المريخ فله قوة الغضب ٥ واما الشمس فلها القوة الحيوانية
٥ وللزهرة القوة الشهوانية ٥ واما عطارد فله القوة الفكرية
واما القمر فله القوة الطبيعية ٥ النوع الخامس عشر
دلالتها على دولات الاربع اما زحل فله الحيوانات السود
ومما يوكل الخارجة تحت الارض والبقر والمعز والنعامة والسنجاب
والقور والسنانير والفيرة والبرابيع والحيات العظام السود
والعقارب والبراغيث والخنافس ٥ واما المشتري فله الناس والبهائم
الاهلية وذوات الاظلاف والاخفاف في الضأن والثيران والابل
وكل دابة حسنة اللون وطيبة اللحم ومما يوكل وما كان متعلما
وذا حياض والاسود والنمور والفهود ٥ واما المريخ فله الاسود والنمور
والذئاب والخنازير البرية والكلاب وكل سبع خبيث او كلب والهوافي
والحيات ٥ واما الشمس فلها الغنم والخيل والغربان السود والتماسيح
٥ واما الزهرة فلها كل ذي حافر ابيض واصفر الوحوش ولها الحيتان

واما عطارد فله الكلاب المعلمة والحمير والبغال والثعالب والمرانب
وكل صغير ارضي او مائي ٭ واما القمر فله الابل والبقر والشاء
وكلما بستأنس بالناس ٭ **النوع السادس عشر الطيور** ٭
اما زحل فله طير الماء وطير الليل والغربان والخطاطيف
السود واما المشتري فله كل طير مستوى المنقار اكل الحبة الذي لا
يكون اسود والحمام والدراج والطواويس والديوك والدجاج ٭ واما
المريخ فله الطيور المعقفة المناقير وكل طاير احمر والزنابير والشمس لها
العقاب والبازي والديوك والقمارى ٭ والزهرة فلها الفواخت
والوراشين والعندليب والجراد وما يوكل في الطير ٭ وعطارد فله
الحمام والصقور والزاة وطيور الماء ٭ واما القمر فله البطوط والدراي وكل
طاير ضخم وله الدجاج والعصافير والدراج ٭ **النوع السابع**
عشر الاعضاء البسيطة اما زحل فله الجلد والشعر
والظفر والريش والصدف والعظام والمخ والقرن ٭ واما المشتري فله
الشرايين النابضة والنطفة والمخ والمريخ فله المرة والشمس لها
الدماغ والعصب والجانب الايمن من البدن ٭ والزهرة لها الشحم واللحم
والمني وعطارد له العروق النابضة والقمر له الجانب الايسر من البدن ٭
النوع الثامن عشر الاعضاء المركبة اما زحل فله الاليتان
والدبر والمصارين والبول والعذرة والظهر والركبتان ٭ واما المشتري
فله الفخذان والامعاء والرحم والحلق ٭ والمريخ له الساقان والمرارة
والكليتان ٭ والشمس لها الراس والصدر والجنب والفم والاسنان
والزهرة لها الرحم والمذاكرة والالات المباضعة ٭ وعطارد
له اللسان ٭ والقمر له العنق ٭ **النوع التاسع**

عشر الات للحس اما زحل فله السمع وللمشتري
اللمس وللمريخ الشم وللشمس البصر والذوق وايضا
قالوا المأذون اليمنى لزحل واليسرى للمشتري والمنخر الايمن للمريخ
والعين اليمنى للشمس والمنخر الايسر للزهرة واللسان لعطارد
بشركة القمر والعين اليسرى للقمر النوع العشرون
في الاسنان اما زحل فله الشوخة وللمشتري
الكهولة وللمريخ الشباب وللشمس وسط القمر وللزهرة
وقت البلوغ ولعطارد الصبي وللقمر الطفولية النوع
الحادي والعشرون الانساب لزحل الآباء والاجداد
والأخوة الاكابر والعبيد وللمشتري الاولاد واولاد
الأولاد وللمريخ الاخوة الأوساط وللشمس الأباء
والاخوة والاوساط والموالي وللزهرة النساء والأمهات
ولعطارد الاخوة والاصاغر وللقمر الأمهات والخالات
والاخوات الاكابر النوع الثاني والعشرون الصور
اما زحل فانه يدل على كون صاحبه قبيح المنظر عبوسا
ممشوقا عظيم الراس اقرن صغير العينين واسع الفم
غليظ الشفتين كثير الشعر اسود متغير اللون الى
الأدمة والسواد ضخم الكفين قصير الاصابع ملتوي
الساقين عظيم القدمين واما المشتري فصاحبه حسن الجسم
مكتلم الوجه غليظ الاربنة ناتي الوجنتين عظيم العينين

فيهما شهلة خفيف اللحية • واما المريخ فطويل القامة
عظيم الهامة صغير العينين والاذنين والجبهة حديد
النظر ازرق قليل اللحم احمر الشعر سبطه • واما الشمس
فعظيم الهامة سمين ابيض مشروب بصفرة سبط الشعر
في بياض عينيه صفرة قوي البدن ذو تمكن • واما الزهرة
صاحبها صبيح مكلثم الوجه ابيض مشروب بحمرة سمين ذو تمكن
كثير اللحم حسن العينين اسود الحدقتين سوادهما اوفر من
بياضهما • صغير الاسنان مليح العين قصير الأصابع غليظ
الساقين • واما عطارد فهو حسن القامة ادم يضرب الى
الحمرة مليح ضعيف الجبهة غليظ الأذنين حسن الحاجبين
اقرن حسن المنظر واسع الفم صغير الاسنان خفيف اللحية
رجل الشعر دقيق خس الأنف طويل القدمين • واما
القمر فهو ابيض جميل اللون صبيح الوجه تام اللحية في راسه
عوج ولذ وابه مليح الشعر •

النوع الثالث والعشرون في الاخلاق

اما زحل فهو
هارب فزع منكر جبان متحيل مكار حقود مبغض
موسوس لا يعلم احد ما في نفسه ولا يحب الخير لاحد ولا
يغضب • واما المشتري حسن الخلق ملهم بالعقل
عظيم الهمة ورع متصرف بالرياسة على الامصار
حريص على العمارات • واما المريخ فلة اضطراب الراي وقلة
الثبات والخرق والجهل وقلة الحيلة وقلة الرزانة وكثرة

بحفا والفحة وقلة الحيا وقلة الورع • واما الشمس فلها العقل
والمعرفة والفهم والنهى والزهد والاستطالة والعظمة والثناء
الحسن ومخالطة الناس والانقياد لهم وسرعة الغضب • واما
الزهرة فلها حسن الخلق والبهجة والشهوة وحب العناق واللهو واللعب
والصلف والفرح والتجمل والعدل والطمانينة الى كل احد •
وعطارد له الذكاء والفطنة والحلم والسكينة والوقار والعطف
والرافة والحفظ والتوقي في كل امر والحرص على اللذات وكتمان السر
والحمد ورعاية حقوق الاخوان والكف عن الشر • والقمر له سلامة
القلب والانطباع بطباع الناس لتوم الشر بشهر الجمال والمدح الكثير
الانبساط الى الناس مكرم قوى العقل • النوع الرابع
والعشرون الافعال الظاهرة • رجل صادق
القول والمودة وصاحب التؤدة والتجارب وبعد الغور لتوم
الشر اذا غضب لم يملك نفسه مصر على فعله • المشتري
صادق فهوم سخي النفس صادق المودة متفكر كان للشر •
المريخ صاحب الجسارة والاقدام واللجاج وفحش اللسان
والطيش والخداع • الشمس صاحب النضافة وحب الاثنها
والغلبة والقوة والحدة مع سرعة الرجوع • الزهرة لها السخاء
والجرية والرفق على الاخوان والنظافة والعجب والزهو وقوة
البدن وضعف النفس وحب الاولاد وجمهور الناس • عطارد صاحب
الصبر والظرف وبعد الغور وتلون الاخلاق وحب الاطلاع على
الاسرار والحرص على الرياسة والذكر وطاعة الله عز وجل مع المكر والخداع
القمر يكون طيب النفس كثير الكلام جبانا اكثر همته في النساء

واظهار المودة ● النوع الخامس والعشرون
الافعال والطبايع ● زحل له الغربة الطويلة والفقر
الشديد والثروة مع البخل على نفسه وعلى غيره والعسر
والفكر والشدايد والهم والحيرة وايثار العزلة واستعباد الناس
بالظلم واستعمال الفسق والحيل والبكاء والحزن ● المشترى
له معونة الناس والاصلاح بينهم وبث الصدور فيهم واظهار
السرور ولكل ما يقارفه والتمسك بالدين والامر بالمعروف والنهى
عن المنكر وصدق الرؤيا وكثرة الضحك والنكاح والمزاح وشدة
الرغبة في المال والمستغلة والتعذر بالنفس ● المريخ له الغربة
والاسفار والخصومة والحزن واعمال الشر وقلة الخير وافساد
الاشياء الصالحة والكذب والنميمة والايمان الكاذبة وكثرة الشهوة
للنكاح الفاحش والحرص على القتل والغصب والاباق وكلما
يحدث فجاءة ● والشمس لها الحرص على الرياسة والرغبة في جمع
الاموال والاهتمام بامور المعاد والاقتدار على الاشرار وقهر
ذوى المعاصى ونفع ويضر وترفع وتشتى الى حاربه غاية
الاساءة حتى يشتفى من بعد منه فاذا كانت في شرفها دلت
على الملوك واذا كانت بالضد فعلى الذين زال عنهم الملك
● الزهرة لها البطالة والاستهزاء والرقص وحب الخمر واللعب
والشطرنج والنرد وكثرة الايمان الكاذبة والخلاعة والتصدى
للرجال والتانيث وكثرة النكاح في وجوه شتى في الدين والسحق
وحب الزناء والبطر ● عطارد له حسن الادب والعلوم

الربوبية والوحي والمنطق حلو الكلام سريع البيان حسن الصوت
حافظ الاخبار مفسد للمال كثير للرياء من الاعداء كثير الخوف
منهم سريع في الاعمال حريص على الاستكثار من الوصايف ويدل
على السعادة والسرقة القمر له الكذب والنميمة والأعنة
بصلاح الابدان والسعادة في المعاش والسعد في اطعام
الطعام وقلة النكاح ويكون طيب النفس **النوع**
السادس والعشرون دلالتها على طبقات
الناس اما زحل فيدل على ارباب الصنائع وفهارسة
الملوك ونساك الملك والمنقسون لعبيد الملك دون
السفلة والثقلاء والخصيان واللصوص المشتري يدل على
الملوك والوزراء والأشراف والعظماء والقضاة والعلماء
والعباد والفقهاء والتجار والاغنياء والمريخ فانه يدل
على القواد والجنود المقاتلين والمقاتلين والشمس فانها
تدل على الملوك والعظماء والرؤساء واصحاب الدين واما
الزهرة فتدل على الاغنياء ونساء الملوك والزواني والزناة
واولادهم واما عطارد فيدل على التجار والكتاب واصحاب
الدواوين واما القمر فيدل على الملوك والاشراف والحاير
النوع السابع والعشرون في الأديان اما زحل
فيدل على اليهودية وسواد اللباس واما المشتري
فعلى النصرانية وبياض اللباس واما المريخ فيدل على عبادة
الاصنام وشرب الخمر وحمرة اللباس واما الشمس فتدل على
الملك ووضع التاج على الراس واما الزهرة فعلى

الاسلام • واما عطارد فعلى المناظرة في الناس في كل دين •
واما القمر فدل على التدين بكل دين غالب النوع الثاني
من العشرون في صور هذه الكواكب اما زحل
فشيخ بيده راس انسان وبيده اليسرى كف انسان قد
ركب ديناً وهو يحرك المولى بعصاه • وصورة الاخرى راكب
فرساً اشهب على راسه بيضة وبشماله ترس فارغ بيده
وجهد في يمناه سيف • واما المشتري فهو شاب راكب اسداً
بيده اليمنى سيف مسلول وبيسراه طير حسن • وصورته
الاخرى • واما المريخ راكب فرساً اشهب على راسه بيضة
في يمناه راس انسان وفي شماله درع عليه خرقة حمراء وثيابه حمر •
واما الشمس فهو رجل في يده اليمنى عصى يتوكا عليها كهيئة
القوس راكب عجلة تجرها اربعة افراس • واما الزهرة فهي امراة راكبة
على جمل وبين يديها بربط تضرب به • وصورتها الاخرى امراة
جالسة ورخاة الشعر وعلى يمناها امراة اخرى تنظر اليها وفي
ثيابها خضرة وصفرة وعليها طوق واسورة وخلاخل • واما
عطارد فهو شاب راكب طاوساً في يمناه حية وفي يسراه لوح
يقراه • وصورته الاخرى رجل جالس على كرسي بيده مصحف
يقراه وعلى راسه تاج وعليه ثياب خضر وصفر • واما القمر
فهو انسان يمسك بيمناه حربة وبيساره عقد ثلاثون كانه
يحسب وعلى راسه كالتاج وهو على عجلة يجملها اربعة
افراس • وهذا آخر الكلام في صفات الكواكب السبعة
السيارة والله اعلم • تم ابا في الامور الحاصلة من تعلقات

الكواكب بالبروج واولها البيوت فهذا السر المكتوم
اعلم ان الامور الحاصلة من تعلقات الكواكب بالبروج هي
وجوه الاول منها البيوت • واعلم ان اكثر الكواكب
دلالة على حدوث الحوادث في هذا العالم والشمس اقواها
على ما بيناه بالدلايل ثم انا لما تاملنا وجدنا اظهر آثارها
انما هو الحرارة واليبوسة وهذا الاثر انما يقوى في فصول
الصيف وهو عند حلول الشمس الاسد والسرطان والاسد
والسنبلة لان الصيف طبعه الحر واليبس ثم ان شدة
هذه البروج الثلاثة الملايمة لهذا الفعل هو الاسد فحيث
ان الاسد يشارك الشمس في الحر واليبس والذكورة والنهارية
ولان الشمس وسط الكواكب والاسد في وسط المثلثة النارية
وايضا في وسط البروج البيستية ولان الشمس اقوى الكواكب
تاثيرا والاسد كذلك لان الكيفيات الفاعلية اقوى من
الكيفيات المنفعلة والحرارة اقوى الفعلين واعم القوة
الحرارة انما تظهر عن الشمس عند كونها في الاسد فلما حصلت
المناسبة بين الشمس والاسد في هذه الوجوه غلب على الظن
كون الاسد بيتا للشمس • واما القمر فان بينه وبين الشمس
مناسبة من ثمانية اوجه • الاول انا اعظم الكواكب قدرا
في الحس • الثاني انا اظهر الكواكب تاثيرا في هذا العالم وقد
بينا ذلك في اول الكتاب ويدل ذلك ظهور تاثيرها في اتيان هذا
العالم واشراقه وتلطيف هواءه فان تاثيرها في هذه
الاثار اقوى من تاثير سايرالكواكب • الثالث انهما متشابهان

في عدم الاستقامة والوجوع في الحس • الرابع كون كل واحد
منهما يدبر هذا العالم اما الشمس فبالنهار والقمر فبالليل الخامس
انهما تبعا فان في الدلالة على الكون والحياة وذلك لان دلالة
الشمس على الحرارة ودلالة القمر على الرطوبة والحرارة اقوى الفاعلين
والرطوبة اقوى المنفعلين والفعل التام انما يحصل عند
مصادفة الفاعل القوي والمنفعل الضعيف فاذا الكون
والحياة انما يتمان بتاثير القمر • السادس ان طالع الاجتماع
والاستقبال انما يحصلان من الشمس والقمر • السابع ان القمر
يستفيد نوره من الشمس وسائر الكواكب ليست كذلك •
الثامن ان اعظم الكواكب جرما وشعاعا واثرا هو الشمس
واقرب الكواكب الى هذا العالم هو القمر وكل واحد من هذين
الوجهين سبب مستقل بالتاثير في هذا العالم فلما
حصل بين الشمس والقمر مشاكلة في هذه الوجوه ومناسبة
وكان القمر نائبا عن الشمس في تاثير هذا العالم جعل
بينه ملاصقا لبيت الشمس والملاصق لبيت الشمس اما
السرطان واما السنبلة والسرطان اولى لثلاثة وجوه
• احدها ان الشمس القمر بارد رطب نتي والسرطان
كذلك • واما السنبلة فبارد يابس • وثانيها ان القمر شديد
الانقلاب سريعة الى بطوء فانه الى ظلام وفي شكل
الى شكل والسرطان برج منقلب وفيه تنقلب الزمان
فصل الى فصل • وثالثها ان القمر اقرب الكواكب اليها
والسرطان اقرب البروج الملاصقة لبيت الشمس

عظهما انه يجب ان يكون بيت القمر هو السرطان ثم قال المحققون
من اصحاب الاحكام الفلك نصفان فالروج التي من اول الاسد
الى آخر الجدي للشمس والبروج التي من اول الاسد الى آخر
الدلو الى آخر السرطان للقمر والسبب في تخصيص كل واحد
من هذين النصفين بهذين النيرين ان الشمس اعظم النيرين
والنصف من الفلك الذي هو من اول الاسد الى آخر الجدي
اطهر كثير مطالع واعظم والنصف الآخر الذي للقمر اقل
مطالع واصغره وركنا المدخل انه يقال
للنصف من الفلك الذي من اول الاسد الى آخر الجدي النصف
الاعظم وهو نصف الشمس ولها في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الكواكب في حدودها ويقال ايضا للنصف الذي
من اول الدلو الى آخر السرطان النصف الاصغر وهو
نصف القمر لان القمر ايضا له في جميع هذا النصف ولاية
كولاية الشمس في النصف الاعظم ه رجعنا الى كتاب السبب
المكتوم ه ثم لما كانت الخمسة الباقية مشاركة النيرين في
النصف الذي لكل واحد منهما من الفلك واذا ثبت هذا
فنقول ذكر اصحاب الاحكام طرقا في ترتيب بيوت سائر
الكواكب الطريق الاول قالوا انا بينا ان طبيعة
النيرين اعطاهما قوة وابقا للتركيب والمزاج ه ولما كان رجل
كالمشغوف بتجربة هذا العالم كان كالمضاد لهما اعني
النيرين الشمس والقمر فجعل بيناه في مقابلة بيتيهما ثم انه
حصل لذي نصف القمر بيت مخالف لبيت القمر في

الكيفية الفاعلة فان الدلو حار والسرطان بارد ولكن تشابها
في الرطوبة وحصل له من نصف الشمس برج مخالف لبيت الشمس
في الكيفية الفاعلة فان الجدي بارد والاسد حار وان تشابها
في اليبوسة • واما المشتري فانه يلي زحل في ترتيب الافلاك
وهو سعد تحصل له البرجان اللذان يليان بيتي زحل احدهما
القوس من جيز الشمس وهو ناري مثل الاسد والاخر الحوت من
جيز القمر وهو مائي مثل السرطان ونظرها الى بيتي النيرين من التثليث
الذي هو نظر المحبة التامة • واما المريخ فانه يلي المشتري في
ترتيب الافلاك وهو حار محرق فلاجرم اعطي البرجين اللذين
يليان بيتي المشتري الحمل من جيز الشمس والعقرب من
جيز القمر لانه لولا انه اعطي من جيز الشمس برجا حارا يابسا
لتولى عليه الضعف من جهتين ونظرها الى بيتي النيرين
من التربيع الذي هو نظر منازعة ومضادة لمضادة الماء النار
فان الاسد ناري والعقرب مائي والسرطان مائي والحمل
ناري ولذلك جعل دليل الحرب والقتل والفساد التام
• واما الزهرة فانها جعلت تالية للمريخ فاعطيت البرجين
اللذين يليان بيتي المريخ الميزان من جيز الشمس والثور من جيز
القمر ونظرها الى بيتي النيرين من التسديس وهو نظر مودة
الا انه دون التثليث فان الميزان والاسد حاران لكن احدهما
يابس والاخر رطب ولذلك سميت الزهرة سعد الاصغر وبقي
لعطارد من جيز الشمس السنبلة ومن جيز القمر الجوزاء والاسد
والسنبلة متفقان بالقوى المنفعلين وهو اليبوسة

ومختلفان في قوى الفاعلين وهو الحرارة ولذلك قيل ان سعدا مع السعود و
مع النحوس لان بينيه ملاصقة لبيتي النيرين وموافقة في احدى الكيفيتين دون
الاخرى وايضا الكوكبان بيتيه يدوران حسبين على طبيعتين • الطريق الثاني الاستدلال
بطبايع المناظر وذلك ان بين طبيعة النيرين وطبيعة
زحل مضادة ومقابلة فوجب ان يكون بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين
وهما الجدي والدلو • واما المشتري فطبيعته الاعتدال والكون
واعطاء قوة الجاذبين طبيعته وطبيعة النيرين مشاكلة فوجب
ان يقع بيتا المشتري على تثليث بيتي النيرين لان نظر التثليث هو
الدال على المشاكلة والمجانسة • واما المريخ فانه النحس الاصغر فوجب
ان يكون بيتاه على نظر التربيع الدال على العداوة فلاجرم اخذ المريخ
العقرب والحمل • واما الزهرة وهو السعد الاصغر فوجب ان يقع بيتاه
على النظر الدال على الصداقة والقبلة وهو التسديس وما ذاك الا الميزان
والثور ولم يبق الا الجوزا والسنبلة فصارا بالضرورة بيتا عطارد
• الطريق الثالث الاستدلال بترتيب الافلاك وجهة الاسفل
وذلك انهم وجدوا الفلك الذي يتلوا القمر فوجدوا فيه عطارد فاعطوه الجوزا
والسنبلة على جنبتي بيتي النيرين • ثم وجدوا فوق عطارد الزهرة
فاعطوها الميزان والثور على جنبتي بيت عطارد • ثم فوق الزهرة المريخ
ثم المشتري ثم زحل على ما تقدم في الترتيب • الطريق الرابع الاستدلال
بالبعد عن النيرين وذلك ان اقل الكواكب بعدا عن النيرين عطارد فانه
لا يبلغ التسديس • ثم الزهرة اكثر بعدا عن عطارد ثم المريخ اسرع حركة من
المشتري والمشتري اسرع من زحل • الطريق الخامس الاستدلال
بكيفيات الكواكب في هذا العالم فزحل طبعه السواد والكمودة فوجب ان
يكونا بيتا زحل في مقابلة بيتي النيرين • واما المشتري فانه دليل
المال والغنا وعطارد دليل الحكمة والعلم فلما اجتمع الاموال والعلوم وهما
كالضدين فوجب كون بيتي المشتري في مقابلة بيتي عطارد • واما
المريخ فانه دليل القتال والحروب وهو مع الغضب • واما الزهرة فانها
تدل على اللذات والشهوات وبين الامرين تضاد فوجب

وقوع بين المريخ وبين الزهرة على المقابلة • واعلم ان هذه الوجوه الخمسة
قد تشكك كل واحد منها جمع من قدماء المنجمين ولا شك ان ذلك لا
يفيد الا الظن الغالب فاذا ضم بعضها الى بعض وشهد كل واحد منها بمدلول
الآخر تاكد الظن وقوي جدا واذا انضاف التجارب الكثيرة في الزمان الأقدم
والعهد الاطول اليها وانقضت الامم على هذا الترتيب حصل اعتقاد
بمعارب الجزم في هذا الباب • ثم قالوا كلما كان بيت الكوكب جعلوا مقابل
ذلك البيت وبالا لذلك الكوكب • وايضا قالوا ان احد بيتي الكوكب
اوفق له فالبيت الثاني وذلك بسبب موافقة الطباع والذكورة
والانوثة فالسنبلة اوفق لعطارد والجوزاء • والثور للزهرة والحمل
للمريخ • والقوس للمشتري • والدلو لزحل والله اعلم • اما في معرفة
ويالات الكواكب غير الكتاب اعلم ان كل برج مقابل لبيت الكوكب يسمى
وبالة له فزحل وبالة الاسد والسرطان • والمشتري وبالة السنبلة
والجوزاء • وللمريخ وبالة الميزان والثور والشمس وبالها الدلو • والزهرة
وبالها العقرب والحمل وعطارد وبالة الحوت والقوس • والقمر وبالة
الجدي والله اعلم • باقي معرفة اشراف الكواكب وفي الكتاب اعلم ان البرج
الذي يقوم للكوكب مقام العز للملوك يسمى شرفا لذلك الكوكب •
فالمشهور ان في الحمل تسع عشرة درجة شرف الشمس وثلاث درج
في الثور شرف القمر • وخمس عشرة درجة في الجوزاء شرف الراس وخمس
عشرة درجة في السرطان شرف المشتري • وخمس عشرة درجة في
السنبلة شرف عطارد • واحدى عشرة درجة في الميزان شرف
زحل • وثلاث درج في القوس شرف الذنب • وثلاث عشرة درجة
في الجدي شرف المريخ وسبع عشرة درجة شمالية من الحوت شرف الزهرة
• واما الهند فانهم يطبقون على ان شرف الشمس في عشر درجات
في الحمل • وشرف المشتري في خمس درجات في السرطان • وشرف
زحل في عشرين درجة في الميزان • واعلم ان كلما كان في البرج مقابلا
للشرف فقد سمو الهبوط لذلك الكوكب وسنذكره انشاء الله • واما ما

يدل على بعض البروج وانها شرف الكواكب فوجوه ثلاثة الاول
ان الاشياء التي تحدث على التدريج ثم تفنى فانها تكون في
ابتدائها في الزيادة والاقبال ثم تصير في اعتدال الهوى الوسط
ثم نهاية القوة ثم تنتهي بالاخيرة على النقصان المنتهي في البطلان
ثم لا شك ان النهار يبتدئ في الاعتدال والهوى انما يبتدئ في
الطبيعة اول وقت حلول الشمس الحمل الى وقت حلول الشمس في
السرطان وحينئذ يقوى ثم لا تزال تلك الاحوال باقية الى حلول
الشمس الجدي فتنتهي الى النقصان والبطلان فاذا ابتداء
التركيب والنشو انما هو للشمس وتمامه بالمشتري والسبب
الاعلا الفساد انما هو زحل وتمامه في المريخ فجعلوا البرج الذي
هو علامة لظهور النشو والتركيب هو مبداء الحيا فصار الحمل
شرف الشمس والبرج الذي هو علامة الكمال والتمام للكوكب
الذي هو مبداء التمام للحياة فصار السرطان شرفا للمشتري ثم ينبغي
ان يجعل الاقوى في مقابلة الاضعف فجعل شرف زحل في مقابلة
شرف الشمس وشرف المريخ في مقابلة شرف المشتري الوجه
الثاني في تمام هذا الباب في السعد والنحس فالسعد
الاعظم هو شمس وتمامه المشتري والنحس الاعظم
زحل وتمامه المريخ فلما كان شرف السعد
الاعظم هو الحمل وشرف السعد الاصغر هو السرطان
وجب ان يكون شرف النحس الاعظم في مقابلته وهو
الميزان وان يكون شرف النحس الاصغر في مقابلة
شرف السعد الاصغر النحس الاصغر وكان الجدي في مقابلة السرطان

شرفا للشمس الاصغر وهو المريخ • الوجه الثالث
ان الشمس وزحل والمشتري والمريخ اعظم
السيارات قدرا لان المدبر الاعظم هو زحل
يليه المريخ • ثم عرفت ان البروج الاربعة التي تعطي
الاعتدال وتعطي الانقلاب اشرف بروج الفلك فلا
جرم جعلنا اشراف هذه الكواكب الاربعة يقينا مع اشراف
الكواكب الثلاثة • اما عطارد فانما جعلوا اشرفه
في السنبلة لوجوه ثلاثة • احدها ان عطارد
صاحب الذكاء والفطنة والعلم والحكمة وثبت في الحكمة ان القوة
العاقلة انما تكمل في آخر سن الشباب واول سن الكهولة والشمس
الى الخامس عشر درجة في السنبلة فهناك قرب فصل الصيف
الذي هو في طبع زمان الشباب في حال انقضاء وقرب
فصل الخريف الذي هو في طبع سن الكهولة في حال ابتداء
فلهذه المناسبة جعلوا اشرف عطارد هذا المكان
والثاني ان عطارد صغير بالنسبة الى سائر الكواكب
فوجب ان يكون بيته وشرفه ملاصقا لبيت الشمس ليكون ذلك
القرب حاجزا للنقصان الحاصل بسبب صغر الثالث ان هذا
البرج موافق لطبع عطارد ولم يكن جعل له الثور او الجدي
شرفا لكون الثور شرفا للقمر والجدي شرفا للمريخ
وانما جعلنا شرف الزهرة في الحوت لوجهين الاول ان
الزهرة دالة على اللهو والطرب وهذه الحالة كالمضادة
لطلب العلم والحكمة الذي يدل عليه عطارد فوجب حصول

المقابلة بين شرف هذين الكوبين لذلك السبب الثاني انها كوكب
سعد فحصل بيت شرفها ملاصقا لبيت شرف الشمس
وهو الحوت حتى يكون شرف الزهرة خلف شرف الشمس
وشرف القمر قدامه حتى يكون هذه الكواكب السعود متعاونة
على عمارة العالم ٥ واما القمر فانما جعلنا الثور شرفا له
لانا بينا بين النيرين تعلقا شديدا ولذلك اوجبنا ان يكون
شرف القمر ملاصقا لشرف الشمس ٥ ولما كان القمر
اشرف من الزهرة وجانب الشمال اشرف من جانب الجنوب
جعل البيت الملاصق لشرف الشمس من جانب الشمال شرفا
للقمر والبيت الملاصق له من جانب الجنوب وهو الحوت
شرفا للزهرة والله تعالى اعلم بالغيب ٥ ١٧ في معرفة
هبوط الكواكب من غير الكتاب قد بينا ان
البرج المقابل لشرف كوكب هو هبوط لذلك الكوكب وارد نا
بيان ذلك على الانفراد في باب بعينه ليسهل حفظه ٥
فزحل شرفه في الميزان وهبوطه في الحمل ٥ والمشتري
شرفه في السرطان وهبوطه في الجدي ٥ والمريخ
شرفه في الجدي وهبوطه في السرطان ٥ والشمس شرفها
في الحمل وهبوطها في الميزان ٥ والزهرة شرفها في الحوت
وهبوطها في السنبلة ٥ وعطارد شرفه في السنبلة
وهبوطه في الحوت ٥ والقمر شرفه في الثور وهبوطه في
العقرب والله اعلم ٥ ١٨ اما في معرفة ارباب المثلثات
اعلم رحمنا الله واياك ووفقنا جميعا لطاعته ان هذا

الباب قد كتبناه ورسمناه في الجزء الأول من هذا الكتاب عند
شرح احوال البروج الاثني عشر واعدت رسمه في هذا الجزء
ها هنا عند شرح احوال الكواكب طلبًا للفايدة واداه
ها هنا الى محل وموضع وفيه زيادة بيان غير مملي في ذلك الباب
ليعلم الواقف عليه ٭ ومن الكتاب اعلم ان كل
واحد من هذه المثلثات الأربعة مركب من برج ثابت ومن برج
منقلب ومن برج ذي جسدين ولاشك ان الثابت اقوى
من المنقلب والمنقلب اقوى من ذي جسدين فاذا عرفت هذه
المقدمة فنقول ان الحمل والاسد والقوس مثلثة نارية والثابت
منها هو الأسد بيت الشمس والمنقلب منها هو الحمل شرف
الشمس ٭ واما المشتري فحصته في هذه المثلثة ليست الا في
القوس وهو برج ضعيف ذو جسدين فاذا حصة الشمس
اقوى من حصة المشتري ٭ وبقي من الكواكب المذكورة زحل
فارباب هذه المثلثة بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل
المشتري ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل ٭ واما
المثلثة الارضية التي هي الثور والسنبلة والجدي فالثابت
منها هو الثور وهو بيت الزهرة وشرف القمر والبيت اقوى
من الشرف وبقي من حيز الثابت المريخ ٭ فارباب هذه
المثلثة بالنهار الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة
وشريكهما بالليل والنهار المريخ ٭ واما المثلثة الهوائية
وهي الجوزا والميزان والدلو فالثابت منها الدلو وهو بيت زحل
والميزان شرفه ٭ واما الجوزا فهو لعطارد فقد كان زحل

شريكا لرحل في هذه المثلثة فقلنا ارباب هذه المثلثة
بالنهار رحل ثم عطارد وشريكهما بالليل والنهار المشتري
واما المثلثة المائية الثابت منها العقرب وهو بيت المريخ
والمنقلب منها السرطان وهو للقمر يقي الحوت للزهرة من
حيز الثابت فحصل ارباب هذه المثلثة بالنهار المريخ ثم
الزهرة وبالليل الزهرة ثم المريخ وشريكهما بالليل والنهار
القمر ه في غير الكتاب واعلم ان رب المثلثة
الاولى يعطا النصف من البرج ورب المثلثة الثالثة
يعطا السدس فهذه وانتها فالاول له فالحظ النصف
والثاني الثلث والثالث السدس والله اعلم رجع قال
بطلميوس لما ان الاكثرين اثبتوها وقد موا في المثلثة المائية
الزهرة على المريخ والصواب بحسب بعض القياس تقديم
المريخ واجماع الامم منهم على تقديم الزهرة والله اعلم باب ١٩ في
معرفة النهبهرية في غير الكتاب وذلك ان ينظر
كم الطالع فدرجة فتضربها في ستة وتقسم لكل برج عشرين
وتطرح فالطالع فحيث انتهى فهو النهبهر مثاله الطالع عشر
درجات من الحمل مضروبة في ستة فذلك ستون فحسبنا من الحمل
لكل برج عشرين فانتهى الحساب الى الجوزاء فذلك موضع
النهبهر فافهم ذلك واعرفه فعطارد رب النهبهر والله اعلم
باب ٢٠ في معرفة وجوه البروج وفي الكتاب
اعلم ان الوجوه هي اثلاث البروج متساوية وابانها باتفاق

الفرس والرومان الثلث الاول منه الحمل للمريخ والثاني للشمس
والثالث للزهرة ٭ والثور الثلث الاول منه لعطارد والثاني
للقمر والثالث لزحل ٭ ينحدر ذلك على هذا الترتيب الى آخر البروج
على ترتيب الافلاك بانحدار ٭ وبالجملة فانا نبين جميع ذلك فاقول
والجوزاء الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس ٭ والسرطان الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر ٭ والاسد الوجه الاول منه لزحل والثاني
للمشتري والثالث للمريخ ٭ والسنبلة الوجه الاول منه للشمس
والثاني للزهرة والثالث لعطارد والميزان الوجه الاول
منه للقمر والثاني لزحل والثالث للمشتري ٭ والعقرب الوجه
الاول منه للمريخ والثاني للشمس والثالث للزهرة ٭ والقوس
الوجه الاول منه لعطارد والثاني للقمر والثالث لزحل ٭
والجدي الوجه الاول منه للمشتري والثاني للمريخ والثالث
للشمس ٭ والدلو الوجه الاول منه للزهرة والثاني لعطارد
والثالث للقمر ٭ والحوت الوجه الاول منه لزحل والثاني للمشتري
والثالث للمريخ والله اعلم ٭ ١٢ باب في معرفة الدرجان
اعلم ان الدرجان هو ايضا اثلاث البروج عند اهل الهند
الا ان عندهم اول الدرجان فكل برج هو لربه والثلث
الثاني منه لرب خامسه والثلث الثالث منه هو لرب تاسعه
٭ ومثال ذلك ان الثلث الاول من الحمل للمريخ اذ هو رب والثلث
الثاني منه للشمس اذ هو رب خامسه وهو الاسد والثلث
الثالث منه للمشتري وهو رب تاسعه وهو القوس وقس على

هذا الترتيب جميع البروج والكواكب والله اعلم ٢٢ باب في معرفة حدود
الكواكب الخمسة المتحيرة في البروج الاثني عشر اعلم ان
الحدود هي اقسام في البروج مختلفة بنسب كل قسم من كل
برج الى كوكب من الكواكب الخمسة المتحيرة وهي زحل والمشتري
والمريخ والزهرة وعطارد والناس مختلفون فيها فمنهم من
ينسب الى البابليين واضحا الطلسمات لما كانوا في الاغر كثر
على مذهب البابليين لاجرم لم يستعملوا في هذه الاعمال الا حدود
البابليين لاجرم لم يستعملوا في هذه الاعمال الا حدود البابليين
وقد تركناها لقلة استعمالها في هذا الزمان ولما المنجمون
فانما يعتمدون في الاكثر على حدود المصريين وليس لاحد من
الفرق في هذا الباب شبهة فضلا عن حجة وهي
هذه حدود المصريين في هذا الجدول فافهم موفقا
ان شاء الله

الجدول المشار اليه في الصفحة الثانية

الحمل	للمشترى	٦	للزهرة	٦	لعطارد	٨	للمريخ	٤	لزحل	٥
الثور	للزهرة	٨	لعطارد	٦	للمشترى	٨	لزحل	٤	للمريخ	٣
الجوزا	لعطارد	٦	للمشترى	٦	للزهرة	٩	للمريخ	٧	لزحل	٦
السرطان	للمريخ	٧	للزهرة	٦	لعطارد	٦	للمشترى	٧	لزحل	٤
الاسد	للمشترى	٦	للزهرة	٥	لزحل	٧	لعطارد	٦	للمريخ	٦
السنبلة	لعطارد	٧	للزهرة	١٠	للمشترى	٤	للمريخ	٧	لزحل	٢
الميزان	لزحل	٦	لعطارد	٨	للمشترى	٧	للزهرة	٧	للمريخ	٢
العقرب	للمريخ	٧	للزهرة	٤	لعطارد	٨	للمشترى	٥	لزحل	٦
القوس	للمشترى	١٢	للزهرة	٥	لعطارد	٤	لزحل	٥	للمريخ	٤
الجدى	لعطارد	٧	للمشترى	٧	للزهرة	٨	لزحل	٤	للمريخ	٤
الدلو	لعطارد	٧	للزهرة	٦	للمشترى	٧	للمريخ	٥	لزحل	٥
الحوت	للزهرة	١٢	للمشترى	٤	لعطارد	٣	للمريخ	٩	لزحل	٢

٢٣ باب فى معرفة اثنى عشرية الكواكب

اعلم ان اثنى عشرية هو ان تنظر الى درجة الكوكب من برجه فيوخذ لكل درجة اثنى عشرة درجة ولكل دقيقة اثنى عشرة دقيقة فما بلغ يلقى من برج الكوكب ثلاثين درجة ثلاثين درجة فحيث تفد العدد فهناك اثنى عشرية الكوكب **مثال ذلك** الطالع القوس فى ست وعشرين درجة وخمس عشرة دقيقة ضربناها عدد الدرجات والدقايق فى اثنى عشر بلغ الضرب ثلثمايتة وخمس عشرة درجة فاذا القينا العدد على البروج ثلاثين ثلاثين من برج القوس

وقعت اثنى عشرية الطالع في الميزان في خمس عشرة منه ٥
فالكوكب اذا كان في اثنى عشرية بيت مرصودة فهو كالكائن في
ذلك البيت ٥ ٢٤ باب في معرفة الجيز اعلم ان الجيز
هو ان يكون الكوكب الذكر النهاري بالنهار فوق الأرض
وبالليل تحتها ٥ وبالنهار تحتها فافهم ذلك ٥ ٢٥ باب
في معرفة فرح الكواكب وتفسير ذلك ٥ غريب
الكتاب اعلم ان للكواكب في الفلك مواضع تفرح
فيها وهي فرادي عشر اوجده فالوجه الاول فرحها في الفلك ٥
مواضع تفرح فيها وهي فرادي عشر اوجده فالوجه الاول فرحها
في الفلك وذلك فان عطارد يفرح في الطالع والقمر يفرح في
الثالث والزهرة تفرح في الخامس والمريخ يفرح في السادس ٥
والشمس تفرح في التاسع والمشتري يفرح في الحادي عشر ٥
وزحل يفرح في الثاني عشر ٥ والوجه الثاني فرحها في بيوتها فزحل
يفرح في الدلو لانه برج ذكر ٥ والمشتري يفرح في القوس لانه
برج ناري ٥ والمريخ يفرح في العقرب والشمس تفرح في الاسد
والزهرة تفرح في الثور ٥ وعطارد يفرح في السنبلة ٥ والقمر
يفرح في السرطان ٥ والوجه الثالث وذلك ان كواكب النهار
تفرح اذا كانت في المشرق طالعة بالسحر وكواكب الليل تفرح اذا
كانت طالعة بالعشاء في افق المغرب ٥ والوجه الرابع وذلك ان
زحل والمشتري والمريخ يفرحن اذا كن في الناحية المذكرة التي
وسط السماء الى الطالع ٥ وفي البرج الرابع الى السابع والقمر
والزهرة يفرحان اذا كانا في الناحية المؤنثة التي من

السابع الى وسط السماء ٥ وفرالطالع الى الرابع ٥ وعطارد
يفرح فى الناحيتين جميعًا اذا كان مع الكواكب المذكورة فرح
فى الناحية المذكرة ٥ واذا كان مع الكواكب المؤنثة فرح فى الناحية
المؤنثة لاختلاف هذا الكوكب وتلوينه والله اعلم ٢٦ باب
فى فرح الشمس فرح الشمس فى الثالث وهو سابع
فرحها من أمكنة الفلك ٥ والقمر فرحه فى التاسع ٥ وزحل
فرحه فى السادس والمشترى فرحه فى الخامس والمريخ
فرحه فى الثانى عشر ٥ والزهرة فرحها فى الحادى عشر ٥
وعطارد فرحه فى السابع والله اعلم ٥ تذكرة ٥ ٢٧ باب
فى الدستوريه اعلم ان الدستوريه هو ان يكون
الكوكب فى بيته او شرفه وبعده من احد النيرين البعد الذى
بين بيت النير وبيت الكوكب والجهة تلك الجهة كالزهرة
فى الميزان والشمس فى الاسد او القمر فى القوس وكالزهرة
ايضا فى الثور والقمر فى السرطان او الشمس فى الحوت وبطليموس
يسمى هذا الوجه المواجهة والاتانة ٥ والدستوريه
عند الجمهور ان يكون الكوكب فى بيته او شرفه فى الوتد
وينظر اليه كوكب فى بيته او شرفه فى الوتد كالزهرة
فى الميزان فى الطالع وزحل فى الحادى او زحل فى الميزان
والمريخ فى الحادى واعلم ان الكوكب اذا كان بهذه الصور
الثلاث التى هى الجبير والفرح والدستوريه كان اظهر
فعلا واقوى تاثيرا واحسن حالا والله اعلم ٢٨ باب
فى صداقة الكواكب وعداوتها وفيه خمسة ابحاث

من كتاب السر المكنوم البحث الأول قال ابو
معشر العداوة عداوتان منها عداوة الجوهر وهي احسنهما
مثل عداوة القمر للمريخ ٥ ثم العداوة بالبيوت مثل
عداوة اليزدين لزحل والمريخ للزهرة فان كل كوكب ينكر خلق
صاحبه ويخالفه في شكله وطبعه ومذهبه فهو عدوه
٥ واما عداوتها في مواضعها من الفلك فاذا كان في مقابلته
او تربيعه وفي البيت الثاني عشر منه الذي هو بيت شقائه
وعداوته وكذلك البروج لها تصادق البحث
الثاني قال القمي في مدخله تصادق الكواكب غير
المريخ وهي تصادق القمر الزهرة ويودها جميع الكواكب سوى
زحل والمريخ تصادق الزهرة وتعاديه سائر الكواكب
والمشتري اشدها عداوة له ٥ الشمس والمشتري والزهرة
اصدقاء وعطارد والقمر اعداء ٥ وزحل والمريخ لا اصدقاء
ولا اعداء ٥ البحث الثالث قال ابن وحشية
القمر في اول الشهر لا يضر زحل كثير مضرة ٥ والمريخ في
آخره لا يضره كثير مضرة ٥ وزحل في المشرق والمريخ في
المغرب يكونان اقل ضررا ٥ والشمال في الصيف والمشتري في
الشمال والزهرة في الجنوب يعطيان اجزل العطاء
واول الليل للقمر واوسطه للزهرة واخره للمريخ واول
النهار للشمس واوسطه للزهرة واخره للمريخ واول النهار
للشمس ووسطه للمشتري واخره لزحل ٥ البحث
الرابع المثلثة النارية الشمس والمشتري والمريخ متعاونة

• مثاله اذا اردنا ارتفاع درجة وعلو رتبة وقربا من السلطان اخذنا جوهرا منسوبا الى كل واحد من هذه الكواكب وله خاصية فيه مثل حجر اليشب ووجدنا الشمس ضبطت في تسع عشرة درجة من الحمل وجعلنا الطالع الاسد والقوس وصورنا عليه صورة ثم جعلنا وجدنا المشتري كذلك وجعلنا الطالع احد البروج النارية وجعلنا القمر في وقت الابتداء متصلا بها من التثليث بعد ما اخترنا الحدود والوجوه واسقطنا عنها المعاديات واستعنا بالصور الشمالية والجنوبية التي هي من طبيعة هذه الكواكب فان اتفق ان يكون فصلا من السنة حارا وكان البلد حارا كان الغاية في هذا المراد على سائر المثلثات • **البحث الخامس** قال بنكلوشا عطارد يضاد الزهرة كما ان الزهرة تضاد المريخ • ودفع ذلك بالمشتري وعطارد • **ومن كتاب اخر** الشمس والمريخ صديقان وزحل والكاتب صديقان • والمشتري والزهرة والقمر اصدقاء • والشمس وزحل عدوان لان هلاك زحل في الحمل وهو شرف الشمس وهكذا كل كوكب شرفه في برج فالسابع منه هلاكه وصاحب شرف ذلك البرج عدوه والله اعلم •

٢٩ باب في معرفة مراتب الكواكب • **ومن كتاب اخر** اعلم ان الشمس بمنزلة الملك الذي يدبر امور مملكه واليه تنتهي امور وزرائه الذين دونه ونزلت الكواكب منها بمنزلة الوزراء من الملك المدبرين للامور باذنه المنتهين الى رايه

وكل يرفع اليه ويعرض عليه ويستطلع رايه وينتهي الى امره ثم
اختلف لهم المنازل منها وعندها في القرب والبعد والمحبة والبغض
بقدر اختلاف حالات الوزراء عند ملكهم ٭ فكانت منزلة
الكواكب الجبير الأسفل من الأفلاك التي دون الشمس منها بمنزلة
الوزراء الذين يكونون فوا الفلك كل امر فيه سرور وعافية او
عضاضة عيش او بهجة او امر او خصب او توفير مال مثل الخراج
والنفقات والأخذ والعطاء واللهو واللذة من الطعام والشراب
والبرد والرسل واشباه ذلك مما ليس فيه نكد ولا تنكيد ٭ وكانت
مرتبة الزهرة من ذلك كمرتبة من يلي من خاصة نفس الملك
في طعامه وشرابه ولذاته ومعيشته في الغناء والنساء والعطر
والرياحين والأناث وكل ما اشبه ذلك وكان منه ٭ وكانت
مرتبة عطارد كمرتبة الكاتب المدبر لامر خراج الملك =
ورسايله ونفقاته الأخذ له والاعطاء منه وكل امر فيه كتاب
او حساب او علم او صناعة لطيفة معجبة واشباه ذلك منه ٭
وكانت مرتبة القمر كمرتبة صاحب السير في البريد
المتولي لامر الرسل والفتوح واصحاب الاخبار المصدقين في
امور الناموس على الأسرار والدين بما يعامل الملك وعماله
ورعيته على حساب ما بانيته فامورهم واخبارهم ٭ ٭
وكانت منزلة الكواكب الجبير الأعلا من الافلاك
التي فوق الشمس منها بمنزلة الوزراء الذين يكونون لعظام
الامور وعوامضها وشدايدها ومكارهها ويصلون ببلايها
ببلايها ومغالظتها فراكروب والديار والثغور والأحداث

والفتوق والمشاورة فيها والنظر فيما يصلح ذلك منها والحكام
والقضاة الذين يحرجون ويحجزون بعض الناس عن بعض
ولمنعونهم من الغشم والظلم والفساد في الارض فيصلحهم
امر العامة ولا يستغني عنهم الخاصة ٥ وكانت مرتبة
المشتري من ذلك كمرتبة صاحب باب الملك وشرطته
وحرسه المقوي لسلطانه المزين لعنايه المنفذ لاحكامه
واحكام قضاته وحكامه المدافع لمكروه بعض الرعية عن
بعض بسيفه وسوطه ٥ وكانت مرتبة المريخ
كمرتبة القاضي المنصف للرعية بعضها من بعض بعدله
وقسطه فيقوي الحق ويدفع الظلم ويعتقد بذلك الرضى
للملك والخاصة والعامة ٥ وكانت مرتبة زحل
كمرتبة ذي الراي والفطنة والعقل الوثيق الصحيح
الذي يفزع الي رايه ومشورته ويعد لكل ما اشكل وما
قرب من امور العامة والخاصة لما فيها الحرب والبلاء
والاحداث ومعاريض الشر فيستعان برايه بكل ما
امكن ان يتولاه من دونه وترك ما لا يمكن ان يتولى غيره فهو
اعظمها غنى ٥ فمنزلة الكواكب الثلاثة السفلية بمنزلة السعود
فيما جرى على اثنتها من السرور والعافية ويشاركها المشتري
في سعادتها بمنزلة من القضاء والاحكام التي يقوم بها الحق
ويدفع بها الظلم ويصلح عليها حال اهل الارض ٥ وانزل المريخ
وزحل بخوسته لما جرى على ايديهما من البلاء والشر والدماء وما
عدد من الامور المحرقة المتوقعة والبلاء المكروه الذي لا يومن منه

ووجدنا الكواكب مناظرة للشمس خمس اكوٍ منها
المقارنة التي هي الاجتماع في برج واحد ومنها
التسديس الذي هو ستون درجة والتربيع
الذي هو تسعون درجة والتثليث الذي هو مائة
وعشرون درجة والمقابلة الذي هو مائة وثمانون
درجة ووجدنا المناظر الثلاثة الموافقة ازدادت سعادة
وقوة ودلالة على السرور والخير واذا كان الكوكب في
احد المنظرين من التربيع والمقابلة ضعفت قوته في سعادته
ودلالته وصار ربما يفرح بكثير خير وذلك النحس واذا كان في المناظر
الثلاثة الموافقة ضعفت قوته في الشر وتحولت طبيعته
الى بعض السعادة والسهولة واذا كان في المنظرين
الآخرين المخالفين ازدادت نحوسة شره وضعفت دلالته
على الالتواء والضرر وذلك ان كان مقبولاً منه تفويضه
وتكرمته واذا قابلا التفويض غيره اليه في خيره باذن الله عز وجل
ونصف التفويض والتكرمة اللذين هما ملاك هذا
العالم وهايته في موضع صنعته ان شاء الله تعالى وكذلك
الشمس اذا كانت في هذه المناظر الثلاثة الموافقة كان ادلها
على الخير واقواها على تدبير الامور النافعة المحمودة واذا
كانت في المنظرين المخالفين في التربيع والمقابلة دلت على
الضرر ونقص في الخير ووجدنا فيما ذكرنا من منازل الكواكب من
الشمس وتدبيرها ان الكوكب السعيد والنحس اذا اتصل
بها في احد المناظر الموافقة فوض اليها وقبلت منه فان ذلك

دليل صلاح مايلي ذلك الكوكب من الامور والحاجات وحكمه كنظر
وزراء الملك في الملك • فان كانت الزهرة هي الناظرة دلت على صلاح
امر نسائه وطيب عيشته وطعامه وشرابه وهواه
ومقام لذته وسروره واشباه ذلك مما يلي الامور
وان كان عطارد هو الناظر دل الناظر على صلاح
ما تحت يده من امر بريده ورسله وسروره مما يأتيه
من اخبار عينته واطرافه وعلامة بلاده • وان
كان المريخ هو الناظر دل على صلاح ما تحت يده
من عشايره وجنده وجنس طاعتهم واستقامة
امورهم وظفرهم من ناواهم واشباه ذلك • وان
كان المشتري هو الناظر دل على صلاح الناس
وتناصفهم وحسن ذات بينهم وظهور العدل
والاحسان فيهم واشباه ذلك وصلاح امر العظماء •
وان كان زحل هو الناظر دل على صلاح امور
الخاصة والعامة والامن في الاطراف واستقامة
الامور على المواتاة والموافقة باذن الله تعالى • •
وان كان نظرها واتصالها فاحد المنظرين المخالفين
دل على صلاح معاش وخصب تلك السنة وكثرة
والحيوان وفيما مثلته كفاية لمن تدبره انشاء الله تعالى
• ٣٠ باب في معرفة اتصالات القمر بالكواكب
من كتاب المدخل يجب ان تنظر الى
موضع القمر في كل يوم وليلة والى مواضع الكواكب

كلها فما كان منها في البرج الثالث من موضع القمر او في
الحادي عشر منه فان القمر في تسديس ذلك الكوكب وما
كان منها في الرابع او العاشر من موضع القمر فانه في تربيعه
وما كان منها في الخامس والتاسع فهو في تثليثه
وما كان منها في السابع منه فهو في مقابلته وما كان منها
في الخامس والتاسع معه في برجه فهو في مقارنته فهذه
خمسة احوال منها التسديس وهو الثالث والحادي عشر
والتربيع الرابع والعاشر والتثليث الخامس والتاسع
والمقابلة السابع والمقارنة في برج واحد اسم باب
في معرفة الاتصال والانفصال وما ليس بممتزج
يجب ان تنظر الى موضع القمر والى مواضع الكواكب ايضا
فما كان منها عن القمر في الثاني او السادس او الثامن او
الثاني عشر فاعلم ان القمر غير ناظر اليه ولا ممتزج به ويسمى
ساقطا عن موضع القمر وما كان منها ينظر اليه
القمر من تسديس او تسديس او تربيع او تثليث او مقابلة
او مقارنة فانظر الى درجة القمر ودرجة ذلك الكوكب الناظر
اليه من احد هذه المناظر المذكورة فان كان درجة القمر اقل من
درجة الكوكب بست درجات فما دونها فاعلم ان القمر ذاهب
الى الاتصال بذلك الكوكب وان كان درجتاهما متساويتين
فان القمر في حقيقة النظر ذلك الكوكب وان كان درجة
القمر اكثر من درجة الكوكب بست درجات فما دونها فان
القمر منصرف عنه ومنفصل ايضا ويقال هذه الاحوال

الثلاثة ان القمر مثلا اذا هب الى الاتصال بزحل في التسديس
او اذا هب الى الاتصال بالمشتري في التربيع هذا اذا كان درجة
القمر اقل من درجة زحل او المشتري او غيرهما من الكواكب
بست درجات ● ويقال ايضا في حقيقة تسديس
زحل او تربيع المشتري اذا كان درج القمر مثل درج زحل
او المشتري سواء ويقال القمر منصرف عن تربيع المشتري
وعن تسديس زحل اذا كان درج القمر اكثر من درج زحل
او المشتري بست درجات ● واما اذا كان درج القمر
اقل او اكثر من درج احد الكواكب باكثر من ست درجات
فان القمر قد تجاوزه وفاته ذلك النظر ولا يقال له انصراف ولا
ممازجة فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله ● ٣٢ باقي معرفة تفاصيل
هذه المناظر الخمسة اعلم ان المقابلة نظر عداوة تامة
والتربيع نظر عداوة غير تامة ● والتثليث نظر مودة تامة
والتسديس نظر مودة غير تامة ● والمقارنة في السعود
جيد وفي النحوس ردي ● واعلم ان نظر السعود
من اي شكل كان فهو جيد ونظر النحوس في التثليث
والتسديس جيد وفي المقابلة والمقارنة والتربيع ردي
وكذلك في الشمس ● ٣٣ باقي ذكر الحالات التي للكواكب
وهي اثنتان وثلاثون حالة ● من كتاب
العائد والكمال ١ الجيز ٢ الاقبال ٣ المد
٤ المقارنة ٥ الاتصال ٦ النظر ٧ الانصراف ٨
خلا السير ٩ الوحشي ١٠ النقل ١١ الجمع ١٢

رد النور ١٣ المنع ١٤ دفع الطبيعة ١٥ دفع القوة ١٦ دفع
الطبيعتين ١٧ دفع التدبير ١٨ الرد ١٩ الامساك ٢٠ الاغراض
٢١ الفوت ٢٢ قطع النور ٢٣ النعمة ٢٤ المكافاة ٢٥ القبول
٢٦ المشاركة ٢٧ الرفعة ٢٨ الولاية ٢٩ القرب ٣٠ التغيير
٣١ الكرامة ٣٢ الانحلال ٥ فالجبير هو ان يكون الكوكب الذكر
بالنهار فوق الارض وبالليل تحت الارض في برج ذكر وان
يكون الكوكب الانثى بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها
في برج انثى الا المريخ فانه بخلاف ذلك ٥ واذا كان الكوكب
الذكر بالنهار تحت الارض وبالليل فوقها في برج انثى
فانه خلاف جبيرة ٥ وكذلك الكواكب الانثى اذا كانت
بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها في برج ذكر فانه
خلاف جبيرة الا المريخ فانه كوكب ذكر ليلي والله اعلم ٥
والاقبال ان تكون الكواكب في احد الاوتاد وما
يليها ٥ والادبار ان تكون الكواكب في البيوت الزايلة
وهي السواقط ٥ والمقارنة في برج واحد كما ذكرنا ٥
والاتصال على ضربين اتصال الطول واتصال
العرض امّا اتصال العرض هو ان يقصد الكوكب الخفيف
الى الكوكب البطي ويكون الخفيف اقل درجا من البطي فما
دام ذلك الكوكب يذهب الى الكوكب الى ان يقارنه ويصير
عنده بالنظر دقيقة بدقيقة فقد تم اتصاله وهما
بمنزلة واحدة كرجلين يكونان في بحار واحد والاتصال
بمنزلة خيط مد من جرم الكوكب الخفيف الى جرم

الكواكب المقبل فلا يزال الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف
عن الكوكب بعد متصلاً حتى ينصرف عن الكوكب بدرجة
تامة فاذا جاز فقد انصرف عنه هذا اذا كانا في برج واحد
وان كانا في برجين فلا بعد مقارنة وان كان بينهما درج قليل
ولكن ممتزجان بطبعيهما امتزاجاً ضعيفاً وان كانا في برج
واحد فاذا صار بينهما خمس عشرة درجة امتزجت طبيعة المتصل
بالمتصل به وكلما تقاربا كان اقوى فاذا اجتمعا فقد تمت
مقارنتهما فاذا فهما في طبيعة كل واحد منهما مادام
في ذلك البرج واقوى ما يكون امتزاج طبيعتهما اذا كانا في حد
واحد ولم يتباعدا بمقدار نصف جرم الاقل درجاً وان
اقترنا في آخر البرج يكون قوة نصف جرمهما في البرج الذي
يتلوه هذا في المقارنة واما في النظر اذا صار بينهما اثنتا
عشرة درجة صار في طبعه وان اتصل كوكبان في درجة
ودقيقة واحدة بكوكب فالمتصل الاول به هو الذي له في ذلك
البرج مراغمة فصاحب الحق احدهما هو الاقوى من سائر المراغمين
واقوى الاتصال بالمقارنة والنظر ان يكون طولهما وعرضهما
سواء ويكون الاتصال لصاحب بيته او شرفه او وجهه او
مثلثته واما اتصال العرض وان كان من مقارنة
وهو ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكونا مستويين في البرج
في الطول والعرض والجهة فيكسف احدهما صاحبه وان كان
من مقابلة وهو ان يكون احدهما في استقبال صاحبه واحدهما
شمالي صاعد والآخر شمالي هابط او احدهما جنوبي

صاعد والآخر جنوبي هابط ٥ وان كان الاتصال وسائر المناظرة
وهو التثليث والتسديس والتربيع وهو ان يكون احدهما
صاعداً في الشمال والآخر هابطاً في الجنوب او احدهما
صاعداً في الجنوب والآخر هابطاً في الشمال وفي هذه الجهات
الثلاث ينفصل الآخر قبل عرضاً بالذي هو اكثر عرضاً فاذا اصل
عرضه مثل عرض الآخر فقد تم اتصاله فاذا ازداد عرضه على عرض
صاحبه فقد انصرف عنه بالعرض الذي اند في قوة طبيعة
صاحبه في جهة العرض ما دام في جهة التي اتصل احدهما
بصاحبه وان اختلفت الجهتان فحينئذ فارق فوق
صاحبه ٥ **والانصراف** هو ان ينصرف الكوكب
الخفيف عن الكوكب الثقيل والله اعلم **وخلا السير**
ان ينصرف الكوكب عن اتصال كوكب بالمقارنة او بالنظر
ولا ينفصل بكوكب آخر ما دام في برجه ٥ **والوحشي**
ان يكون الكوكب في برج لا ينظر اليه كوكب البتة ولا يتصل
هو بواحد من الكواكب في ذلك البرج لا بالمقارنة ولا بالنظر
واكثر ما يعرض ذلك للقمر وليس يتفق الا في حالين
عند اجتماع اكثر الكواكب في برج واحد او في برجين متقابلين
٥ **والنقل** وجهان احدهما ان ينصرف الكوكب الخفيف
عن الكوكب البطيء ويتصل بكوكب آخر فينقل طبيعة المنصرف
عنه الى المتصل به وهو النقل الصغير ٥ ومثال ذلك
المشتري اذا كان في الجدي في عشر درجات منه وزحل
في الجوزا في خمس عشرة درجة منه فانه لا ينظر احدهما الى

الآخر الا انه يجوز ان يتفق بعض الكواكب الخفاف مثل القمر وغيره
في برج ينظران اليه جميعا فينقل ذلك الخفيف نور المشتري الى
زحل وذلك مثل القمر اذا حصل حينئذ في السنبلة في اثنتي
عشرة درجة فانه يكون منصرفا عن تثليث المشتري ذاهبا
الى تربيع زحل فيقال ان القمر قد نقل نور المشتري الى زحل
وهذه صورته

والوجه الثاني من النقل

هو ان يتصل كوكب خفيف بكوكب ابطا منه ويتصل ذلك البطي بكوكب آخر فينقل طبع البطي الخفيف الى الذي يتصل به وهو النقل الكبير ومثال ذلك ان القمر اذا كان في الحمل في سبع درجات والزهرة في الجوزاء في عشر درجات والمريخ في السنبلة في ثلاث عشرة درجة • فالقمر يتصل بالزهرة فهو تسديس والزهرة تتصل بالمريخ فهو تربيع فالزهرة هاهنا تنقل نور القمر الى المريخ والفرق بينهما ان في المثال الاول يقع الكوكب المخفف في الوسط وتكون درجاته وسطا وفي المثال الثاني يقع الكوكب المخفف في الطرف ودرجاته اقل من درجات الباقيين فافهم ذلك وهذه

صورته •

والجمع

ان يتصل كوكب واحد كوكبا او اكثر فيجمع نورهما

ويأخذ طبايعهما ومثال ذلك ان زحل اذا كان في السرطان في
خمس وعشرين درجة وينصل به المشتري في الميزان وهو في
عشرين درجة وينصل به المريخ في العقرب وهو في احدى
وعشرين درجة وتتصل به الشمس ايضا في الحمل وهي في ثلاث
وعشرين درجة فيكون قد اتصل بزحل ثلاثة كواكب وهي المشتري
والمريخ والشمس فيكون زحل قد جمع انوار هذه الكواكب الثلاثة
فيقال لهذا الاتصال جمع النور وهذه صورته

ورد النور هو على

وجهين احدهما ان يكون الكوكب او الكوكبان المستدل بهما لا يتصل احدهما بصاحبه ولا ينظران بل ينصلان ولا ينظران الا انهما ينظران الى كوكب او ينصلان به فينظر بعض ذلك الكوكب المنظور اليه او المتصل به الى موضع الفلك فيرد نورهما الى ذلك الموضع الذي ينظر اليه مثال ذلك في مسئلة عن سلطان هل ينال صاحب امر او كان طالع الميزان والعاشر السرطان فقل يوجب الحكم ان اتصل القمر بالزهرة او تناظرا فانه ينال ذلك السلطان والمولد وكان في هذه المسئلة الزهرة والقمر غير متناظرين ولا متقابلين الا ان كل واحد منهما يتصل بالمشتري والمشتري ينظر الى الطالع فهو يرد نور الكوكبين الى الطالع فيدل حينئذ على ان السلطان ينال صاحب المسئلة بواسطة بعض القضاة

والاشراف بعد الياس منه والوجد الذي منه ان يكون صاحب
الطالع او العاشر والحاجة لا يتناظران او يكون احدهما
منصرفا عن الاخر فان نقل بينهما كوكب فقد رد نور احدهما
الى الاخر وهذا ظاهر والمنع على وجهين احدهما من جهة
المقارنة وهو ان يكون ثلاثة كواكب في برج واحد مختلفة
الدرج ويكون الثقيل اكثرهما درجا فالاوسط منهما منع
الاقل درجا من الاتصال بالثقيل الى ان يجوزه كزحل في
عشرين درجة من الحمل وعطارد في خمس عشرة درجة منه
والزهرة في عشر درجات منه فعطارد يمنعه والوجه
الثاني ان يكون الكوكبان في برج واحد ويكون الخفيف
متصلا بالثقيل وكوكب اخر متصل بذلك الثقيل بالنظر
فالذي معه في درجة يمنع الناظر عن نظره ويفسد عليه
اتصاله اذا كانا بالدرج سواء فاما اذا كان في الدرج
الناظر اقرب الى الاتصال من درجات المجامع فالاتصال
للناظر

ومن كتاب احرى في معرفة المنع

اعلم ان المنع على وجوه ثلاثة فمنها قطع النور الاول
وهو ان يكون بين رب الطالع ورب الحاجة كوكب في
اقل من احدهما درجات فيكون الاتصال بصاحب
الحاجة ومثال ذلك ان يكون الطالع السنبلة
والمسئلة عن تزويج وعطارد الذي هو رب الطالع
والدليل للمسايل في عشر درج من السرطان والمشتري
الذي هو رب السابع الدليل على المراة في خمس عشرة

درجة من الحوت والمريخ في ثلاث عشرة درجة من الحمل وكان
المريخ يقطع نور عطارد عن المشتري وكان المريخ في الثامن
من الطالع في فرح مال المرأة فدل ان فساد هذه
الحاجة يكون من قبل المهر والوجه الثاني ان يكون
الكوكب الخفيف آخر ثقيل وهما في برج واحد والخفيف
متصل بالثقيل فان اتصل كوكب آخر بالثقيل وهو دون
الخفيف فالاول قد حال بينه وبين الاتصال مثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة ايضا عن تزويج والقمر
في الجوزا في عشر درج منه والمريخ ايضا في ثماني درج من
الجوزا ايضا دون القمر وزحل في اثنتي عشرة درجة
ايضا من الجوزا فكان المريخ بين القمر وزحل في هذا البرج
فقد حال القمر بين المريخ وبين زحل ومنع الاتصال
بينهما والوجه الثالث ان يكون كوكب مجامع لكوكب
ثقل منه متصل به فالآخر متصل بالثقيل بالنظر
وهو دون الخفيف والكوكب المجامع يمنع الكوكب الذي
ينظر من الاتصال فاذا جاوز صح اتصاله وهذا الباب
يمنع الجوابح وبردها مثل الباب بين الاولين ومثال ذلك
ان يكون الطالع السرطان والمسئلة عن تزويج فصاحب
الطالع القمر بعد دليل السايل وهو دليل على السايل في
خمس عشرة درجة من العقرب والمريخ في عشر درج من الثور
وزحل في ثلاث وعشرين درجة من الثور ايضا فكان
المريخ في اقل درجات من زحل وهو يقطع النظر بين القمر

وزحل لأن المريخ مجامع لزحل والمجامعة اقوى في النظر والاتصال
لا يبطل المجامعة والمجامعة تبطل الاتصال وتقطع النظر
وتدفع الحاجة فقد يكون يطلع فلا يبلغ غيره فاذا جامعه
ابطل الاتصال ٥ وكذلك ان كان كوكب مجامع لكوكب وكان
يدفع تدبيره الى كوكب آخر يعني يتصل به ويصير بعد ذلك الكوكب
الى كوكب جامعه فان القضا عن الكوكب الجامع ٥ ومثال ذلك
ان القمر في عشر درج من الثور والمريخ في عشرين درجة من
الثور والزهرة في خمس عشرة درجة من السرطان فالقمر يتصل
بالزهرة قبل ان يجامع المريخ لان الزهرة في اقل درج من
المريخ وبالقضا عمل المريخ لانه مجامع للقمر وهو اقوى في النظر
فهذا تفسير ما ذكرت ان الاتصال لا يبطل المجامعة والمجامعة
تبطل الاتصال ٥ ودفع الطبيعة وهو ان يتصل
الكوكب برب البرج الذي هو فيه او برب شرفه او وجهه
او مثلثته او وجهه فيدفع طبيعته الى ذلك الكوكب لبيته
فاما اتصاله برب بيته فهو مثل القمر اذا كان في الحمل واتصل
بالمريخ مراي نظر كان فانه يدفع طبيعته الى المريخ لانه نظر
الى بيته ٥ وان نظر الى الشمس ايضا كان كذلك يدفع اليها
طبيعته لانه ينظر اليها في شرفها ٥ وان نظر الى المشتري وهو
في السرطان او في اول الحمل دفع اليه طبيعته ايضا لانه في
شرفه واول الحمل من وجهه وعلى هذا قس نظره الى صاحب
الوجه والمثلثة كما تقدم وهذه صورة ذلك فانظر فيها
٥

ودفع القوة هو ان يكون الكوكب في بيت نفسه او شرفه او وجهه او مثلثته ويتصل بكوكب آخر فيدفع قوة نفسه اليه وذلك مثل عطارد اذا كان في الجوزاء او يتصل بعض الكواكب فانه يدفع قوته اليه • **وذكر آخر** اما دفع تفسير دفع القوة هو ان يتصل الكوكب بالكوكب من بيت نفسه او شرفه او وجهه او مثلثته او وجهه مثل ان يكون القمر في السرطان او الثور وهو يتصل بالمشتري فيدفع اليه القوة لانه دفع اليه في بيته او شرفه وكذلك بقية الكواكب اذا دفعت التدبير والطبيعة فهو ان يتصل الكوكب بالكوكب وهو في بيت ذلك الكوكب او شرفه فيدفع اليه تدبيره وطبيعته مثلاً ان يكون القمر او بعض الكواكب في الحمل وهو يتصل بالمريخ او يكون في الجوزاء او هو يتصل بعطارد يعني في القوة والقمر اذا كان في السرطان او الثور دفع القوة واذا كان في غير هذين البرجين فانه يدفع اليه والله اعلم بصحته • **ودفع الطبيعتين** هو على وجهين احدهما ان يكون الكوكب في برج له فيه مراغمة ويتصل بكوكب آخر له في ذلك البرج مراغمة كالزهرة اذا اتصلت بالمشتري في الحوت فان

كل واحد منهما يدفع الطبيعة الى الغرب ويكون ذلك دفع
الطبيعتين ٥ والوجه الثاني ان يتصل الكوكب
النهاري بكوكب نهاري وهما في مكان النهار او يتصل الكوكب
بالليلي بكوكب ليلي وهما في مكان الليل كالمشتري يتصل
بزحل وهما فوق الارض نهارا او كالقمر يتصل بالمريخ وهما
تحت الارض ليلا ٥ ودفع التدبير ان يتصل الكوكب بكوكبين
من اي جهة يكون الاتصال فيدفع تدبير نفسه اليه فان
كان من مثلثين او تسديسين او كان بينهما قبول كان الدفع من
ملايمة وفي المقارنة كذلك اذا كان بينهما امتزاج وان كان
خلاف ما ذكرنا كان دفع غير ملايمة ٥ والرد على وجهين
احدهما ان يتصل الكوكب بكوكب دخل تحت الشعاع والممازج
لم يكون الا بنسبة بين المتصلة جميعا كالبيت والشرف
والحد والمثلثة في ذلك كالقمر في السرطان يتصل بالمشتري
في الحوت فلا يقوى على امساك ما قبل فيرد عليه نوره
لضعفه ٥ والثاني ان يتصل الكوكب بكوكب راجع فيرد
عليه نوره لرجوعه ورده يكون بصلاح ويكون بفساده
فاما الرد بصلاح ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع او كان
الدافع مستقيم السير والمدفوع اليه محترق او راجع كلاهما
في وتد وما يلي الوتد والدافع في وتد وما يليه والراجع او المحترق
ساقط اذا كان هكذا صلح الحاجة بقدر الفساده وفي كتاب
آخر اما الرد الذي يكون بصلاح فهو على ثلاث حالات احداهن
ان يكون المدفوع اليه يقبل الدافع ٥ والثانية ان يكون الدافع

مستقيم السير والمدفوع اليه محترقا او راجعا الا ان كليهما في
وتد او مايلي وتده والثالثة ان يكون القابل والمحترق ساقطا
والدافع في وتد او مايليه واذا رد القابل الى الدافع والدافع
في موضع حد اصلح الحاجة بعد الفساد رجع واما
رده بالفساد على وجهين ان يكون الدافع ساقطا او راجعا
او محترقا او المدفوع اليه في الوتد او مايلي الوتد فاذا رد الى
الدافع ما قبل رجوعه او احتراقه فسدت الحاجة بعد
الاستقامة والثاني ان يكونا ساقطين او محترقين فلا
يقويان على النهوض فحينئذ يدل ان الحاجة اول لهما
ولا آخره والانتكاب ان يكون الكوكب يتصل بكوكب
قبل ان يبلغه يرجع في سيره فيبطل اتصاله بذلك
الكوكب وهذا يقال له الانتكاب والاعتراض في
غير كتاب الغاية الاعتراض هو ان يكون كوكب خفيف
كثير الدرج وكوكب اخر اثقل منه واقل درجا منه وكوكب
ثالث اخف من ذلك الخفيف يريد الاتصال بالثقيل
فيرجع الخفيف الكثير الدرج ويتصل بالثقيل قبل
رجوعه ثم يكوره فيكون اتصال ذلك الكوكب الثالث
الذي هو اخف من الخفيف بهذا الراجع الذي هو اثقل
منه لا بالثقيل الاول والله اعلم والفوت
هو ان يكون الكوكب ذاهبا الى الاتصال بكوكب فقبل
ان يبلغه ينتقل المتصل به الى برج آخر فاذا تحول
الدافع يكون بعض الكواكب اقرب منه فيكون اتصاله

بالكوكب الآخر ويفوت اتصاله بالمولاه وقطع النور هو
على ثلاثة وجوه احدها ان يكون كوكب يريد الاتصال بكوكب
اثقل منه وفي البرج الثاني من الخفيف كوكب فقبل ان يبلغ
الخفيف الى الاتصال بالثقيل يرجع الكوكب الذي في الثاني
منه ويدخل برجه فيقارنه فيقطع نوره عن ذلك الكوكب
الذي اراد الاتصال به • والثاني ان يكون كوكب خفيف يتصل
بكوكب هو اثقل منه وذلك الكوكب يدفع الى كوكب ثقيل
فقبل ان يبلغ الخفيف درجة الكوكب الذي هو اثقل
منه فيتصل ذلك الكوكب الاول بالثقيل فيقارنه
فيقطع نور الخفيف الاول عيب عنه الذي اراد الاتصال
به • والثالث ان يكون الكوكب يتصل بكوكب وفي البرج
الثاني من الثقيل كوكب خف من الاول فيرجع قبل
اتصال الخفيف الاول بالثقيل فيقطع نور الخفيف
الاول عنه • والنعمة ان يكون الكوكب في بيته
او هبوطه فيتصل بكوكب ويتصل به كوكب مصادف
اوله مراعاة في برجه او يكون كدافع او القابل له شهادة
في برج نفسه فانه يقبله ويخرجه من بيته او
هبوطه فلا يزال له النعمة عليه • والمكافاة ان يقع
الذي انعم ايضا في بيته وهبوطه فيتصل صاحبه
به ويخرجه من بيته وهبوطه فيكون قد وافا النعمة
وكافاه ورعاسمي رب شرف برج الكوكب صاحب
نعمته • والقبول هو ان يتصل الكوكب بكوكب

في بيت المتصل به او في شرفه او وجهه او مثلثته او وجهه فيقبله
او يتصل كوكب بكوكب ويكون القابل للاتصال في بيت الرافع
او في سايز حظوظه وافواهها صاحب البيت والشرف
وسايز الحظوظ ضعيف الا ان يجتمع اثنان او ثلاثة وقد
يقبل بعضها بالنظر في غير الاتصال اقوى وهو
كتاب المدخل والقبول قد يكون من دفع الطبيعة
وقد يكون من دفع القوة ايضا وكلاهما يسمى القبول وهذا
على راي المحدثين واصحاب الاحكام واما على موجب الاقسام
الطبيعية فان كل كوكب يتصل بكوكب فانه لا يخلو
من احد اقسام غايته ولنجعل المثال في ذلك في حملة خطوط
الكواكب البيت والشرف فقط * اما الاول فهو ان يكون
الخفيف في بيت نفسه * والثاني ان يكون الثقيل
في بيت نفسه * والثالث ان يكون الخفيف في بيت
الثقيل * والرابع ان يكون الثقيل في بيت الخفيف
* والخامس ان يكون كل واحد منهما في بيت الاخر
والسادس ان يكون الخفيف في بيت نفسه وفي
شرف الثقيل * والسابع ان يكون الثقيل في بيت
نفسه وفي شرف الخفيف * والثامن ان لا يكون
كل واحد منهما في حظ الاخر اي في برج لاحدهما
فيه حظ من بيت او شرف او حد او مثلثة او وجه *
اما القسم الاول والثاني فهو الذي يقال له دفع القوة
* واما القسم الثالث والرابع فهو الذي يسمى دفع *

الطبيعة ٥ واما القسم الخامس والسادس وكل واحد منهما يقال
له دفع الطبيعتين وهذه الاقسام كلها سواء ٥ والقسم
الاخير يقال له القبول فاعلم ذلك موقفا ان شاء الله تعالى ٥ وفي
غيره في القبول اذا اتصل الكوكب بكوكب في بيته او شرفه
قيل القبول التام والمحبة الصادقة مثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو يتصل بالمريخ فهو يقبله لانه بيته او
يتصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف ٥ او يكون
في الثور وهو يتصل بالزهرة او في الجوزاء وهو يتصل بعطارد
فهذا القبول التام ٥ واما قبول الحد والمثلثة فهو ان يكون في
الزهرة وهو يتصل بها فتكون الزهرة صاحبة مثلثة القمر
وصاحبة حده او يكون القمر في الجوزاء في حد زحل وهو يتصل
بزحل فيكون زحل صاحب المثلثة والحد وهذا قول من شاء
الله في قبول المثلثة والحد ٥ واذا كان القمر متصلا بكوكب وذلك
الكوكب متصلا بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول ٥ واذا كان
خالي السير ثم عبر الى البرج الاخر اتصل بصاحب برجه الاول او
شرفه كان يشبه القبول وان كان كوكبا غير صاحب برجه الاول
او شرفه فاسده واما المواضع التي لا تكون فيها قبول ولا تعرف
فان الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس لذلك الكوكب في موضع القمر او
صاحب الطالع شهادة كما وصفت لم يكن يعرفه ولا يقبله ٥
وكذلك اتصال القمر ورب الطالع بكوكب في هبوطه كان كالذي
يأتيه فيبيت اعدائه لا ينظره ولا يقبله ٥ ومثال ذلك ان يكون
القمر في الحمل وهو يتصل بزحل او في السرطان وهو يتصل

بالمريخ ٭ واذا اتصل الكوكب بكوكب في هبوطه او هبوط الكوكب
الرافع اليه اهبطه وانقضه ثبت فرد لكه رجع الى كتاب
الغاية والكمال ٭ والمشاركة ان يكون كوكبان في برج واحد
مستقيمين او راجعين وذلك البرج لاحدهما بيت والآخر شرف ٭
والرفعة ان يكون كوكب في الطالع وكوكب في العاشر فالذي في العاشر
مستعلي على الذي في الطالع او يكون كوكب في اليمين والآخر في ناحية
الشمال وتيناظران فالذي في اليمين مستعلي على الذي في
الشمال ٭ والولاية ان يكون كوكب في بيت كوكب او شرف فصاحب
البيت او الشرف ولاية على من هو في بيته او شرفه ٭ والقرب
ان ينظر كوكب الى كوكب وكل واحد منهما في حد صاحبه ٭ والتغيير
ان يصير كوكب بحرمه او شكله لكوكب آخر ٭ والكرامة
ان يكون كوكب في وتد في بيته او شرفه او وحده او مثلثته
وكوكب آخر يطرح الشعاع عليه في بيته او شرفه ٭ والانحلال
ان يكون كوكب نهاري في برج ليلي او موضع ليلي والليلي في مواضع
النهاري او يكون كوكب في موضع جبد من البرج وصاحب البرج في
موضع ردي والله اعلم فهذه اثنان وثلاثون حالا يجب على
الطالب مراعاتها وحفظها فانها اساس هذا العلم الشريف والله
الموفق والهادي ٭ ٤٠ في قوى الكواكب واستعلاء بعضها على بعض

مركز المقالات قوة الكواكب منها ما هي ذاتية

ومنها ما هي عرضية ومنها ما هي سعادة ٭ فالقوة الذاتية ان
يكون الكوكب في حظه من حظوظه واقواها البيت ثم الشرف ثم
المثلثة ثم الحد ثم الوجه هذا بالقول المطلق فاما اذا كان

طلبنا القرب من السلطان والرفعة فالشرف حينئذ
اقوى في تلك الطلبة من البيت وعلى هذا القياس لأن
الكوكب في بيته كالرجل في حصنه وماء منه وفي
شرفه كالرجل في مملكته وسلطانه وشرفه وفي مثلثته
كالرجل فيما بين عرسه وانصاره واعوانه وفي حده كالرجل فيما
بين اقاربه وعشيرته وفي فرحه كالرجل فيما بين معارفه
واصدقائه وفي وجهه كالرجل في صنايعه وفي القوة الذاتية
ايضا صعوده في فلك اوجه وهو ان يكون بينه وبين اوجه
على التوالي تسعين درجة فما دونها وان يكون سريع السير
مستقيما وان يكون مشرقا وان يكون صاعدا في الشمال
بالعرض واما القوة العرضية ان يكون الكوكب في وتد من
الاوتاد او ما يليها واقواها الطالع ثم العاشر ثم السابع
ثم الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث
ثم الثاني ثم الثامن ولا يعتد بالسادس والثاني عشر وهذا
ايضا بالقول المطلق لانه اذا كان طلبنا الاتصال
بالسلطان وما اشبه ذلك كان العاشر في طلبه اقوى
من الطالع وعلى هذا القياس وان يكون الكوكب في جيبان
وان يكون في فرحه واما السعادة ان يتصل الكوكب
بسعد او يتصل به سعد اتصالا مع القبول وان يكون
معدنيا في برجه او مثانيه وثاني عشره كواكب مسعدة
قويته بالذات والعرض فالكواكب التي تجتمع له اكثر هذه
القوى يعطي صاحبه الملك العظيم او النبوة القوية

فاذا كان بالضد فرذلك اعطاصاحبه الخسة والرذالة
حتى يخرج فرحد الانسانية الى البهيمية التى لاوزن لها
ه واذا كان النظر والطلب فى قوة الابدان وسلامتها والقوى
النفسانية التى هى العقل والتمييز وجودة الراى وبالجملة
السعادات التى فرداخل فليكن طلبها فالقوى الذاتية
ه وان كان النظر فى الرفعة والسلطنة والجاه والذكر
فليكن طلبها فالقوى الذاتية العرضية ه واذا كان النظر
فى المال واليسار وحسن الحال وبالجملة السعادات التى فى
خارج فليكن طلبها لوجد السعادة الاولى قلنا ه فاما
استعلاء الكواكب بعضها على بعض فهو ان يكون كوكب فى
العاشر فركوكب وفى الحادى عشر ايضا الى اندون العاشر
او يكون بعد كوكب فى درجة فلك تدويره اقل من بعد
الكوكب الاخر ومعرفة ذلك فى الزيجات وبالله التوفيق
وفى غيره فى قوى الكواكب التى لايكون لها علة
عند قضاء الحوائج اذا اقبلت وقعت فان ذلك يكون
فى احد عشر وجها ه فالاول منها ان يكون الكوكب فى
موضع جيد فى الطالع فى الاوتاد ومايليها فى المواضع التى
تنظر الى الطالع ه والثانى ان يكون الكوكب فى شئ من
بيوته او شرفه او مثلثته او حده او وجهه او فرجده والثالث
ان يكون مستقيما ه والرابع ان لايكون معدوا فى برجه
نحسا او غير متصل به او ينظر اليه تربيع او مقابلة
والخامس ان لا يتصل بكوكب ساقط عن الطالع

او يكوكب في هبوطه او يكون في هبوطه ٥ والسادس ان
يكون مقبوضاً ٥ والسابع ان يكون في الكواكب الذكور وهي
مرحل والمشتري وفي شرف لا يكون منصرفاً عن نحس ولا متصلاً
بنحس ٥ والثامن ان يكون في ضوء نفسه يعني الكواكب
الذكور بالنهار فوق السماء والكواكب الاناث بالليل تحت
الأرض ٥ والتاسع ان يكون في البروج الثابتة ٥ والعاشر
ان يكون في قلب الشمس يعني اذا كان معها في درجة واحدة
فان السعود عند ذلك تزداد سعادة وخيراً والنحوس يقل
شرها ٥ والحادي عشر اذا كانت الكواكب في الربع المذكر
من ناحية نواحي الفلك مستقيمة والكواكب الذكور في
البروج الذكور والكواكب الاناث في البروج الاناث فهذه الشهادات
التي تقوى فيها الكواكب ولا يكون لها عليها اذا قبلت
عيب ٥ وفر غير وفر قوة الكواكب اذا كانت بارزة من
تحت الشعاع او تكون في بيوت السعود وحدودها
او شيء من حظوظها ٥ ٣ باب في ضعف الكواكب
واضرارها في المواليد والمسايل وعلة ذلك عن عشرة
اوجه ٥ من كتاب مختصر فالاول من ذلك ان
يكون الكوكب ساقطاً عن الاوتاد ولا ينظر الى الطالع وهو
في السادس او الثاني عشر ٥ والثاني ان يكون راجعاً ٥ والثالث
ان يكون تحت الشمس ٥ والرابع ان يتصل بالنحوس في مقارنة
او مقابلة وهو في البرج السابع او برجه الذي هو فيه او
في تربيع وهو في البرج الرابع من نحس لم يقبل والخامس

ان يكون محصورا بين نحسين وهو ان ينصرف عن نحس ويتصل
بنحس • والسادس ان يكون الكوكب في هبوطه • والسابع ان
يتصل بكوكب ساقط عن الطالع او يكون منصرفا من تحت كوكب
لم يفصله • والثامن ان يكون في بيت ليس له فيه شهادة
لا من بيته ولا شرفه ولا مثلثته ويكون الكوكب غريبا قد
اوردته الشمس يعني قد لقيه الشمس • والتاسع ان يكون مع الراس او
الذنب ولم يكن له عرض • والعاشر اذا كان مضرا بنفسه وهو
اذا كان في ضد بيته يعني اذا كان في السابع في بيته
وهو الذي يسمى وباله • فهذه الابواب التي يكون منها فساد
الكواكب وغير واعلم ان زحل في المواليد بالنهار والمسايل
التي تسال عنها بالليل في اول الشهر او في البروج الذكور
اقل ضررا • وبالليل اخر الشهر في البروج المؤنث اكثر ضررا
• والمريخ بالليل في اخر الشهر في البروج المؤنث اقل ضررا وبالنهار
في اول الشهر في البروج الذكور اكثر ضررا • ولا يسمى القمر
منحوسا ولا الكواكب ولا البروج حتى تكون النحوس معه او تنظره
من الرابع او السابع او العاشر ولا تسمى الكواكب مسعودة حتى
تكون السعود في اوتادها او اوتاد الطالع والله اعلم •
عز باقي اسباب سعادة الكواكب ونحوستها وما تدل عليه
من ذلك • اعلم ان الدليل على القمر هو اقرب الكواكب
الدنيا المرئي ان الاشياء تتدرج اصعدا ثم تكثر ثم تفني
وكذلك القمر فاتخذه دليلا على كل العرفان صحة كل شيء وفساده
فساد كل شيء وهو يدفع تدبيره الى اول ما يلقاه وينصل به

في النجوم وينتقل حاله الى ذلك النجم ويسمى ذلك النجم قابل التدبير
لانه قبل منه ما دفع اليه وهو جمال لهذا الكوكب والمصلح وكما قال
في بعضها الى بعض ٥ والنحوس تدل على الفساد لما فواطها بارد
غالب او حر غالب فان كان الكوكب في بيوت احد النحوس
او اشرفها قبله وكف عنه شره او يكون ناظرا الى النحوس في
التثليث او التسديس فانها ايضا تكف عن ذلك لانها فاطرة
مودة بلا عداوة ٥ واما السعود فانها معتدلة الطبيعة
ممتزجة في الحرارة والبرودة فهي تدفع ما قبلت او لم تقبل
والقبول منها اجوده ومثل النجوم على حرفين خير وشر
فحيثما رأيت النحوس فقل الشر وحيث ما رأيت السعود
فقل الخير ٥ ولا سيما الكوكب منحوسا حتى تلقى عليه
النحوس والشعاع على قدر ما وصفنا اولا في انوارها
فان جاوزها حد النور سمي ناظرا الى النحوس ولم يقع على
الفساد ٥ فان جاوز النحس الكوكب قد درجة تامة
ادخل ورعات بلا ايقاع في البدن ولم تقدر النحس على
اكثر من ذلك لانه منصرف عنه ٥ وكذلك السعود اذا
جاوزت الكوكب وانصرفت عنه بدرجة تطمع ولا يتم
الأمر ٥ وكل نحس ساقط عن الطالع يدخل ورعات ولا
يضر ٥ وكذلك السعود اذا جاوزت الكوكب اذا كان في اوتاد
النحوس اعني اذا كان معدا وفي الرابع منها او في السابع او
في العاشر فهو عيب سلم مثل المعاتك عن نفسه لما قد
نزل به من البلا فان جاوزه النحس وانصرف

والنحس اذا كان في الطالع في بيته او شرفه يكف عن الشر
الا ان يكون راجعا في الطالع فاذا رجع اشتدت منحسته
وكثر اختلاطه • والكوكب اذا كان في شكله في البروج
فهو له موافق اعني اذا كان في بيته او شرفه او مثل نزل يكون
في برج • بارد او يكون المريخ على وصفته في برج حار واذا كان
خلاف طبيعته فهو ردي مثل الماء والزيت الذي لا يختلط
ولا يمتزج • واذا صار في برج مشاكله ممتزج به كان
بمنزلة الماء واللبن • والسعود اذا نظرت الى السعود وقت
تربيع او مقابلة نقصت فرسعادتها • واذا كانت سواقط
عن الطالع او راجع كانت فاسدة بمنزلة النحوس • والكوكب اذا
كان مقبولا وكان سعدا كان اقوى له واذا كان نحسا كان
اقل لشره • والنحوس اذا كانت في بروج غير بيوتها اعني
اذا لم تكن في بيتها ولا في شرفها ولا في مثلثتها فانها تزيد
في الشر وتعظم منحستها • واذا كانت في بروج لها فيها
شهادة كفت عن الشر ولكن لا بد من مضرة والنحس وحده
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته وهو في وتد او ما يلي
وتدا كان قوي تدل على السعود • والسعود اذا كانت في
بروج ليس لها فيها شهادة نقصت فرسعادتها او خيرها •
واذا كانت في برج ليس لها فيها شهادة نقصت فرسعادتها
او شرف او مثلثة او حد او وجه فانها تعظم سعادتها
ويتم الامر وتزيد في الخير • وكل كوكب سعد اكان او نحسا
اذا كان في بيته او شرفه او مثلثته فانه تقبل ما يزيد من

الخير والشر فاعتبر ما وصفت لك وقس عليه ٥ واذا كانت السعود
او النحوس في موضع ردي من احد العيوق التي وصفنا او تحت
الشعاع محترقة بالشمس دلت على امور صغيرة او حقيرة
ولا يستطيع الكوكب ان يدل على خير ولا شر لما فيه من الضعف
لان الكوكب اذا كان تحت الشعاع محترقا او في مقابلة
الشمس فان هذا المكان لا خير فيه للسعود والنحوس وتدل على قلة
الخير اذا كانت تحت الشعاع ٥ وكذلك النحوس اذا كانت تحت
الشعاع كان اقل لشرها ٥ والنحوس اذا كانت في اوتاد الطالع
او بخست من تربيع او مقابلة فانها ردية قوية على الشر
وهي اعظم ما يكون وخاصة اذا كانت فاهن للكواكب التي
تنحسها اعني اذا كانت اقوى من الكواكب ٥ واما اذا نظرت
من تثليث او تسديس كفت عن الشر ونقصت من تنحيسها
من تنحيستها ٥ والسعد لا يدل الا على السعادة والنحس لا
يدل الا على الشر لافراطه في طبيعته وجوز امتزاجه
وينبغي ان ينظر الى مواضعها من الطالع والبرج الذي تكون
فيه فان كان الكوكب نحسا وكان في صوء نفسه او في بيته
او في شرفه او مثلثته او في موضع جيد من الطالع دل على الخير ٥
وان كان السعد في غير صوء نفسه اعني ان يكون من كواكب
النهار وهو دليل بالليل وكان في برج غريب او ساقط
عن الطالع او تحت الشعاع فانه يضر ولا ينفع ٥ فصل
والمشتري اذا نظر الى النحس حول طبيعته الى الخير ومن
لم تقدر على تحويل الشر العظيم الا ان تناظره والمشتري

يحل ما يعقد زحل والمشتري اذا اتصل زحل كشف نحسه
ونقله والزهرة تحل ما يعقد المريخ واذا كان نحسا يدفع
الى نحس فقل شرا الى شره واذا كان يدفع الى سعد فانه ينحو امر الشر
الى الخير واذا كان سعد يدفع الى سعد فقل خير الى خير
وان كان سعد يدفع الى نحس اصاب بعد الخير شرا فهكذا
مزج الاشياء فصل والقمر وربما الطالع اذا كان
منحوسا فمقارنة او تربيع او مقابلة فكان عند ذلك يتصل
بدرجة تربيع فان الذي يصيب الرجل يحل له ويخوامنه
وكذلك اذا اتصل بالنحوس من تربيع لعلة او مقابلة ونظر
اليه السعود من تثليث فان ذلك الرجل يفلت مما لقي من
الشدة ويقع في فصل والكوكب اذا
لم يكن في بيته ولا شرفه ولا مثلثته ولا في حده ولا فرحه
ولا في وجهه وكان ساقطا عن الاوتاد فتلك علامة رديئة
لا خير فيها ولا في ذلك الكوكب واذا كان تحت الشعاع نحو
المغرب يعني يطلع بالعشاء من المغرب فان قوته
ذاهبة ولا قوة له ولا لون وكان اقل الشر ان كان نحسا
وان كان راجعا فهو تلك عسر في الامور كلها فصل
والكواكب اذا كانت تحت الشعاع الشمس فهي ضعيفة
في جميع الامور وذلك اذا كان بينها وبين الشمس اقل من اثني
عشرة درجة الا ان يكون الكوكب عند ذلك اقوى ما يكون
واذا كان الكوكب امام الشمس في ناحية المغرب الى
خمس عشرة درجة اعني اذا كان يطلع بالعشيات

من المغرب وكان بينه وبين الشمس سبع درج فانه
يبتدأ بالضعف ومن سبع درج يكون اضعف ما
يكون حتى يبلغ الشمس ويكون معها في درجة واحدة فانه
يكون قويا ه والكوكب اذا كان في غربة خبثت نفسه
وطبيعته ه واذا كان في بيته او شرفه مستقيم السير
في موضع جيد من الطالع والطبايع فهو جيد الحال ه
وكذلك الغرب اذا كان في الطالع او وسط السماء او
الحادي عشر ايضا فانه جيد قابل التدبير ه واذا
كان غربيا امام الشمس كان ضعيفا منكسرا لما يعطي ه
واذا كان شرقيا قويا فانه تام العطية لان مثال
النجم كفاسد مثال البناء اذا هدم وبني غيره فانه
اذا فعل ذلك جاد وحسن ه وكذلك المقمر بين الكواكب
اذا كان في الثامن من الطالع فهو سعد لا يتم خيرا ولا
شرا ه والنحوس اذا كانت هناك يعظم شرها ه وكل
كوكب يكون في اول البرج فهو ضعيف حتى يتمكن ويسير
فيه خمس درج ه ولا يسقط الكوكب عن الوتد لا بعد
خمس درج من خلفه اعني اذا كان الوتد عشر درج من
الحمل مثلا ه وكل كوكب يكون من الوتد فيما يليه اعني خمس
عشرة درجة فهو منزلة من الوتد فان زاد فلا قوة له
مثل ذلك ان يكون الوتد في عشر درج الى خمس وعشرين
درجة من الحمل فانه بعد في ذلك الوتد فان زاد على
خمس وعشرين درجة فلا ه فصل والكواكب اذا

كانت مقيمة للرجوع دلت في ذلك على انتقاص الحاجة
والعصيان ٥ واذا كان الكوكب مقيما دل على استقامة
تلك الحاجة بقدر عشرة ٥ وكل كوكب دليل وهو يريد ان يستقيم
دل على صلاح للامر وقربه واستقامته وان كان مقيما
للرجوع دل على الفساد والعسر والانتقاص ٥ فصل في تفسير
المحصور وتفسير النور في ضوء نفسه وتفسير الشهادة والحصة والمراعاة
فاما المحصور فان ذلك ان يكون الكوكب بين نحسين منصرف
عن نحس ومتصل بنحس غير ان يلقى كوكب آخر شعاعه بينهما
وافوى ذلك والنحس اذا كان الانصراف والاتصال على سبع
درج فما دونها ٥ ومثال ذلك ان يكون المريخ في عشر
درجات من السرطان وزحل في ثماني عشرة درجة من الحمل
والقمر في ثلاث عشرة درجة من الميزان فالقمر
منصرف عن المريخ في التربيع الثاني ومتصل بزحل في
المقابلة فهو عند ذلك محصور لانصرافه عن نور المريخ
واتصاله بنور زحل ٥ واما تفسير النور في ضوء نفسه
فان المريخ بالليل منورا في ضوء نفسه لانه ليلي وزحل
بالنهار يكون منورا في ضوء نفسه لانه نهاري ٥ واما تفسير
قوله ان يكون الكوكب في برج له فيه شهادة او حصة او مراعاة
فان ذلك ان يكون الكوكب في بيته او شرفه او مثلثته او حده او
وجهه ٥ والكوكب المتطاول هو الكوكب الذي يكون في برج
له فيه شهادة والله اعلم ٥ ٣٧ باب معرفة صلاح القمر
من كتاب المدخل ٥ اما صلاح حال القمر فهو على

سبعة عشر وجهًا • الاول ان يكون زايدًا في الحساب والثاني
ان يكون زايدا في النور • والثالث ان يكون زايدًا في العدد •
وتفسير ذلك • فاما كونه زايدا في الحساب فهو ان يسير
سيرًا اكثر من الاوسط وذلك ان مسير القمر الاوسط
ثلاث عشرة درجة وعشر دقايق في كل يوم وليلة
فاذا صار اقل من هذا القدر كان ناقصًا في الحساب
فاذا صار اكثر من هذا كان زايدا في الحساب ايضًا • واما
كونه زايدًا في النور فان القمر متى اجتمع مع
الشمس ياخذ في الزيادة في النور واذا صار في تربيعها كان
متوسطًا في النور وهو يزيد الى ان يبلغ مقابلة الشمس
فهناك يكون غاية امتلاء نوره ومن هناك يبتدي
بالنقصان الى ان ينتهي الى تربيع الشمس فيكون متصفًا
في النور ومن هناك الى الاجتماع فاذا صار في الاجتماع
كان في غاية نقصان الضوء ولم يكن له نور البتة
• واما كونه زايدا في العدد فان ذلك يتبين في تقويم
القمر عند استخراج درجه الربح • وذلك اذا كان عدد
خاصة القمر المعتدل لدرجة واحدة الى مايتة وخمسين
ثمانين درجة يسمى ناقصًا في العدد واذا كان اكثر من
ذلك يسمى زايدا في العدد فهذه ثلاثة احوال من حالات
القمر الجيدة • ثم بعد ذلك الرابع ان يكون في بيته
او شرفه • الخامس ان يكون في بيوت السعود •
السادس ان يكون ناظرا الى بيت صاحب بيته •

السابع ان يكون منصلاً بالسعود ٥ الثامن ان يكون
منصرفاً عن سعد ومتصلاً بسعد ٥ التاسع ان
ينصرف عن نحس ويتصل بسعد ٥ العاشر ان تكون
السعود نطرح شعاعها عليه ٥ الحادي عشر ان يكون
منصلاً بالشمس في التثليث او التسديس ٥ الثاني
عشر كونه في موضع فرحه ٥ الثالث عشر ان يكون في
حيزه ٥ الرابع عشر ان يكون في وسط السماء بالليل
في برج انثى ٥ الخامس عشر ان يكون مقبوضاً من سعد ٥
السادس عشر ان يكون ساقطاً عن نحوس ٥ السابع عشر
ان لا يكون في بيوت النحوس والله اعلم ٥ ٣٨ باب في معرفة
فساد القمر امّا فساد القمر فهو على احدى عشر وجهاً
٥ الاول ان يكون منكسفاً وهو ان ينكسف في البرج الذي
كان فيه اصل المولد او في مقابلته او تربيعه وكل من ابتداء
في ذلك الوقت بعمل كان عاقبته وخيمة ٥ والثاني اذا كان تحت
الشعاع فان ذلك يدل في المسايل على فساد في موضع
خفي ٥ واما في الابتداءات فانه لا يصلح الا لما استخفا
من الامور مثل النميمة والسعاية والفساد وعمل البغض
والقذف والسرقة والقتل والهرب او دفين او شيء مكتوم
والثالث اذا كان في مقابلة الشمس او تربيعها او كان بينه
وبين درجة الطالع استقبال والتربيع اثنتي عشرة درجة
ذاهباً اليها او منصرفاً عنها فان ذلك يدل على انه يرد على
المبتدي بالعمل خصومات وكلام ومعاندات والرابع

اذا كان مع النحوس او كان ينظر اليها فان ذلك لا يدل على شئ
من الخير وخاصة اذا كان النظر من تربيع او مقابلة والخامس
اذا كان مع الراس او الذنب وراداهما الذنب فانه يدل على
دخول الفساد من جهة السفل والاذلال والسادس
اذا كان في اثنى عشر بيته رحل او المريخ والسابع اذا كان
جنوبيا وارداه اذا كان هابطا في الجنوب والثامن
اذا كان في الطريقة المحترقة وهي الميزان والعقرب والتاسع
اذا كان في اواخر البروج وهي حدود النحوس والعاشر اذا كان
ناقصا في الحساب او في النور والعدد والحادي عشر اذا
كان في مقابلة فرحه وهو البيت التاسع وغير غير واعلم
ان مضرة القمر في زيادة الهلال النور ونقصانه فان
القمر اذا كان زايدا في ضوئه ونظر اليه المريخ فالربح
الرابع او السابع او كان متصلا معه في برج واحد اضر
ذلك بالقمر جدا لانه حار واذا كان ناقصا في ضوئه وكان
معه رحل او نظر اليه في الرابع او السابع اضر بالقمر لان القمر اذا كان
زايدا في النور يعني اول الشهر فهو حار لا يضره رحل لانه
بارد ويضره هرام لانه حاره واذا كان ناقصا في نور اخر
الشهر فهو حار لا يضره رحل ويضره بارد فلا يضره هرام
لانه حار ويضره رحل لانه باردة واعلم ان رحل في المواليد
بالنهار والمسايل التي تسال عنها بالليل في اول الشهر
او في البروج الذكور اقل ضررا وبالليل آخر الشهر في البروج
الاناث اكثر ضررا والمريخ بالليل في آخر الشهر في البروج

المؤنث اقل ضررا وبالنهار في اول الشهر في البروج المذكورة اكثر
ضررا ولا يسمى القمر منحوسا ولا الكواكب ولا البروج
حتى تكون المنحوس معها او تنظر اليها من رابع او سابع او
العاشر ولا تسمى الكواكب مسعودة حتى تكون السعود في
اوتاد الكواكب او اوتاد الطالع والله اعلم قد ذكرت هذا زيادة في
الباب فيما قبله في باب ضعف الكواكب ورايت لها هنا محلا =
فذكرته ثانية والله اعلم ٣٩ باب في معرفة حظوظ الكواكب
السبعة في البيوت الاثني عشر وهو كتاب المدخل
في احكام علم النجوم وحظوظ الكواكب السبعة في البيوت
الاثني عشر مقسومة ايضا شبيهة بقسمة بيوتها في الفلك
وذلك موافقة دليل الكوكب والبيت وجعل لكل واحد من
النيرين حظ في بيت واحد وللكواكب الخمسة حظ في بيتين
فحظ الشمس في العاشر وحظ القمر في الطالع وحظ
زحل في الرابع والثامن وحظ المشتري في الثاني والحادي
عشر وحظ المريخ في السادس والثاني عشر وحظ
الزهرة في الخامس والسابع وحظ عطارد في الثالث والتاسع
وتفسير ذلك انما جعل حظ الشمس في العاشر لانها
هناك تكون اقوى منها في غيره اذا كانت في العاشر
ويكون شعاعها في جميع المواضع وتصير على سمت الراس
وايضا فان العاشر بيت السلطان والرفعة =
والشمس تدل على السلطان والرفعة واما القمر
فلانه يدل على المبتدءات جعل حظه في الطالع وهو

اول برج بظهر فارق المشرق فلذلك صار حظه فيه لمشابهته
اياه في الدلالة والشكل واما زحل فلانه يدل على الاراضي
والعقارات وهو ايضا دليل الاباء صار حظه في الرابع الذي
هو بيت الاباء والعقارات والارضين ولانه ايضا يدل على
الخوف والموت صار حظه في الثاني ولانه يدل على المال
والصدقاء واصناف السعادات صار له حظ في الحادي
عشر لمشابهته اياه في الدلايل واما المريخ فلانه يدل
على العلل والسقام والدواب صار حظه في السادس
الذي هو بيت الوجاع والامراض ولانه ايضا يدل على الاعداء
والشحون صار حظه في الثاني عشر واما الزهرة فلاشتراكها
على احوال النساء صار حظها في السابع ولما يدل على
الملاذ واسباب الهدايا صار حظها في الخامس ايضا واما
عطارد فلانه يدل على اصناف العلوم والكتابة
والاسفار والتنقل والبيوت الدالة على هذه الاحوال
هي الثالث والتاسع فصار حظه في هذين البيتين
باقي معرفة اوجات الكواكب السبعة
ومعنى اوج الكوكب هو الموضع الذي اذا بلغ اليه الكوكب
كان ارفع ما يكون في فلكه من الارض ويقابله الموضع
الذي يقال له الحضيض وهو اقرب موضع في فلكه
من الارض فاذا كان الكوكب في الاوج كان قويا واذا كان في
الحضيض كان ضعيفا واذا كان الكوكب في النصف
الاول من فلك البروج كان هابطا الى الحضيض وفي النصف

الثاني يكون صاعدا الى راس الاوج ٥ فاوج حل حيث
يكون بعده فراول الحمل وعطارد والمشتري فعطل
والمريخ فكدل والشمس قبلط والزهرة فلط
وعطارد دال ٥ واما اوج القمر فهو متحرك بتسعة عشر
ثابت في موضع واحد فيظهر من ذلك ان اوج زحل في الدرجة
الخامسة من القوس ٥ واوج المشتري في الدرجة الثالثة والعشرين
من السنبلة ٥ واوج المريخ في الدرجة الخامسة من الاسد
واوج الشمس والزهرة في الدرجة الثالثة والعشرين من الجوزاء
٥ واوج عطارد في الدرجة الثالثة والعشرين من الميزان
ومقابل موضع اوج الكوكب من البروج هو حضيض ذلك الكوكب
فاعلم ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ٥ اعلم ان في
صعود الكواكب وهبوطها وزايد النور والناقص وسرعة السير
والبطء ومقاربتها الكواكب ومجاورتها كيفياتها وقوتها وضعفها

مركب العناية والكمال

فاما صعود الكوكب
فهو انه اذا كان في راس اوجه او كان بينه وبين راس اوجه
اقل من تسعين درجة يمنة او يسرة يكون صاعدا في منطقة
فلك اوجه باقل السير واقل ما كان سيره اذا كان عند راس
اوجه سواء ٥ واذا كان بينه وبين راس اوجه تسعون درجة
فهو منطقة فلك اوجه عند اقل السيره واذا جاز راس اوجه
بتسعين درجة الى ان يبلغ مايتين وسبعين درجة فهو
هابط في وسط فلك اوجه زايد في السيره واكثر ما يكون سيرا
اذا كان في مقابلة اوجه وعند كونه في راس اوجه ٥ وفي

مقابلة اوجد لا يكون للكوكب تعديل في فلكه اوجه ٥ واما زيادة النور
والعظم اذا كان في وسط منطقة فلك الماوج كان معتدلا في
النور والعظم واعدل ما يكون في حرمه مع ما ذكرنا في منطقة
فلك تدويره دوان كان صاعدا في وسط منطقة فلك الماوج
كان ناقص النور قليل العظم ٥ واقل ما يكون نورا وعظما وبعد
ما يكون في الارض اذا كان في غاية علو فلك اوجه واذا كان هابطا
في وسط منطقة فلك الماوج كان زايدا في النور والعظم واقرب ما
يكون الى الارض واعظم جرما واكثر نورا اذا كان مع هذا في حضيض
فلك تدويره ٥ وقيل ان الكوكب اذا كان في بيته او شرفه
او حده يكون اقوى واضوء واذا كان تحت الشعاع وفي غير
بيته فهو ضعيف وتحت الشعاع تزيد سعادة السعد
وتنقص نحوسة النحس ٥ ويقال للكواكب المعوقة زايدة
النور وناقصة على نحو ما يقال للقمر لها اذا جاوزت الشمس
الى ان تقابلها يقال زايدة النور وفيما بعد ذلك الى اجتماعها
ناقصة النور والقول الاول اصح ٥ فما الزايد في العدد والناقص
اولا زايد ولا ناقص يعرف ذلك في وسطي العدد تعديل
الكواكب فالاول في درجة الى ماية وثمانين درجة زايدة والاخر
في ثلاثماية وستين الى ماية وثمانين درجة ناقص ذلك
في ان يجاوز الاول زايد والثاني ناقص ٥ والزايد في الحساب
ان يزاد ما يخرج في تعديله على وسطه والناقص ان ينقص
الوسطى ان لم يكن لتعديل يزاد على وسطه او ينقص
واذا كان كذلك تكون الكواكب في الفلك المايل مع الشمس

دقيقة بدقيقة او في مقابلتها سواء ٭ واما الزهرة ان ينقص
تقويم الشمس في وسطها وهو بيق شيء او بقي مايتة وثمانون فانها
مع الشمس ولا تعديل لها ٭ واما الزايد في السير ان يسير اكثر
من وسط مسيره ٭ ووسط المسير للشمس ٭ خ ط ح وللقمر
ي ح و ولزحل ح ٭ وللمريخ ح ٭ وللزهرة ح ب ولعطارد
ي و واما الزهرة وعطارد فلم يكون سيرهما في يوم مثل
سيرهما في اليوم الاخر وانما يعرف ذلك بان تنظر الى سيرهما
فان كان اكثر من سير الشمس فهو زايد سريع السير وان كان
اقل فهو ناقص بطي السير وان كان مثله فهو في وسط مسيره
٭ ولمعرفة صعود الكواكب وهبوطها انقص للثلاثة العلوية
زحل والمشتري والمريخ الحاصل وهو الاوج من الوسط فما بقي
فهو الحصة ٭ وللزهرة وعطارد انقص حاصلها من حصتها
فما بقي فهو الحصة ثم انظر فان كانت الحصة من واحد الى
تسعين او من مايتين وسبعين الى تمام الدور فهو صاعد
وان كان غير ذلك فهو هابط وهذا حاصل الكواكب فزحل
رمدل والمشتري فعبل والمريخ فكدل والشمس فب لط
والزهرة ف لط وعطارد رال والنطاقات اربعة
احدها فرحد الذروة الى حد المنطقة الشرقية وهو نطاق
الاول ٭ وفرحد المنطقة الشرقية الى حد الحضيض هو نطاق
الثاني ٭ وفرحد الحضيض الى حد المنطقة الغربية هو نطاق
الثالث ٭ وفرحد المنطقة الغربية الى الذروة وهو نطاق
الرابع ٭ **واما مقارنة الكواكب ومماسة**

كيفياتها ومقارنة الكوكب ان يكون في برج الذي
هو فيه او قارن بعض الثوابت او السحابية او راس نفسه او
ذنبه او راس ذنب غيره او قارن الشعاع او بعض الشعاع
او الاثني عشريات ● واقوى المقارنة ان يكون بينهما خمس عشرة
درجة فادوها ● واظهر دلالة المقارنة ان يكون بينهما مقدار
نصف حرم كل واحد منهما وما فوق ذلك نصف المقارنة
وكلما قرب احدهما فصاحبه كان قويا في الدلالة فاذا التقيا
صارا في غاية دلالتهما على الخير والشر ● واذا افترقا وتباعدا
ضعفت الدلالة ● واما الكوكب الثابتة والسحابية
والجوزهرات والاذناب ان يكون الكوكب في نصف حرم
قوة كل واحد يكون مقترنا ونعني بالاقتران مساماة
احدهما الاخر لان احدهما اعلا فلكا فصاحبه ● وللكواكب
عند مقارنة بعضها بعض حالان احدهما ممازجة كيفيا بعضها
بعض ● والثاني قوة بعضها على بعض ● اما الاولى
فانها تكون لما ينسب الى طبايعها من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ويعرف ذلك بخمسة اشياء ● الاول الخاصية
طبايعها او بصعودها وهبوطها في فلك الاوج او بمكانها
من طبيعة برجها والرابع بحالها في الشمس والخامس بحالها
فراديا عن الفلك ● فاما قوتها من صعود الكواكب او هبوطه
في الفلك المايل والاوج لان الاقرب منها الى درجة فلك
اوجه اقوى من الابعد منه وهو الذي يقال له الممر وقيل
ان الذي اقل درجا هو المار على سمت رأسه ولو كانا في

الدرجة سواء فالبطئ السير اقوى وكذلك في سائر النظر
ولمعرفة ايضا انظر كم بين وسطه وتقويمه فما كان فاضربه
في سبعة واقسمه على اثنين وعشرين فما خرج فهو قطع ممره فيما
بينه وبين وسطه فوقه كان او اسفل منه فما كان تقويمه
اقل فوسطه فهو في اعلاط قد بقدر ما خرج لكل القطع فاعمل
بكل الكوكبين اللذين تريد معرفة ممرهما هكذا ثم انظر اي الكوكبين
اعلا ممرا في فلكه فهو ممر فوق الذي يتصل به بقدر ممر عليه
وان كان ممرا اسفل فوسطه والاخر فوق وسطه فلد الممر به
واما الزهرة وعطارد فوسطهما وسط الشمس وان كانا
مغربين فهما ممران اسفل ولا ممر لهما وان كانا مشرقين فلهما
الممر والكوكب الذي في الشمال العليا الكوكب الذي في
الجنوب وان كانا في جهة واحدة فالذي في الشمال هو اكثر عرضا
اقوى فالذي اقل عرضا منه والشمالي الصاعد اقوى من الشمالي
الهابط واما الجنوبي الذي هو اقل عرضا اقوى فالذي هو اكثر عرضا
والجنوبي الصاعد اقوى من الجنوبي الهابط والشمالي اقوى
من الجنوبي ثم ان زحل والمريخ اذا اقترنا دلا على سعادة فان
اقترنا في الحمل او مثلثته قويت حرارة المريخ ونقص زحل
وزاد في يبسه وفي الثور ومثلثته اذا اقترنا قوي يبس
المريخ وبرد زحل ويبوسته وان اقترنا في الجوزا او مثلثته
اعتدلا وقويت مزاجتهما وفي السرطان ومثلثته اذا
اقترنا تنقص حرارة المريخ ويبسه ويزيد في برد زحل ورطوبته
وكذلك حالهما في الشمس في وقت مفارقتهما الشمس الى المقام

الاول تتغير طبيعتهما الى رطوبة كما في الجوزاء ومنه الى
استقبالهما الشمس تتغيران الى الحرارة كما في الحمل ومنه الى
المقام الثاني تتغيران الى يبوسة كما في الثور ومنه الى
اجتماعهما معها تتغيران الى البرد كما في السرطان وكل شئ
دل عليه زحل والمريخ باجتماعهما في الخير والسعادة يكون
تعبا وحملان كنفس وكبد على الاهوال المخوفة والا اذا اعانتهما
السعود في وقت الدلالة تخلص منها والا عطب وقد ذكرنا ان زحل والشمس او المريخ والشمس اذا اجتمعا فهي
تخسهما وهما ايضا يخسانها ونحوستهما في المريخ اشد في
زحل ومع ذلك نحوستهما اشد في نحوستهما له والمشتري
والزهرة والقمر اذا كن تحت شعاع الشمس يسعدان
الشمس بعرض السعادة واما القمر اذا قارن زحل
والمريخ فهما يخسانه غير ان منحسته في زحل في النصف
الاخر من الشهر اشد وفي النصف الاول في المريخ اشد واما
زحل والمشتري اذا اقترنا او الزهرة والمريخ فالاقوى منهما
يكون فعله اكبر وفي قوة القمر ايضا ان يكون صاعدا في
الشمال او صاعدا في فلكه واحدا وكان في المقام الثاني
او خارجا في شعاع الشمس او في الاوتاد او في الموايل وفي
قوة العلوية ان تكون شرقية في الشمس والشمس تنظر لها
في التسديس او تكون في الربعين المذكورين وكذلك الشمس
اذا كانت في برج ذكر او برج ذكر فقوية وفي قوة السفلية
ان تكون غربية او في الربعين المؤنثين وفي ضعف

الكواكب ان تكون بطيئة السير او في المقادير الاول او راجعة
تحت الشعاع او في الدرجات المظلمة او الكواكب المذكورة في
البروج الانات بالنهار تحت الارض وبالليل فوق الارض
او الكواكب المؤنثة في درج مذكور او بروج مذكورة بالليل تحت
الارض وبالليل لنهار فوق الارض او في هبوطها او في
وبالها او هابطة في الجنوب او جنوبية او ساقطة عن
الوتد او تتصل بكوكب راجع او فاسد او في هبوط او زايل او
غير مقبولة او في غربة او العلو بنة غربية من الشمس او في الربع
المؤنثين ٥ وكذلك حال الشمس الا اذا كانت في البيت التاسع
فانه فرحها والسفليان في اول تشريقهما وفي الربعين
المذكرين ٥ والكوكب السعد او النحس اذا كان في اوكد
البرج فضعيف حتى يجاوز خمس درجات ٥ والشمس
والقمر اذا كانا في بيتيهما او حظوظهما فانهما النحس واعانا
على الخيرة وتكون الشمس ضعيفة قبل كسوفها بتسعة
ايام وبعده بتسعة ايام ٥ والكواكب اذا كن شرقية دللن
على الحداثة وان كن غربية دللن على الكبر ٥ واحمر المريخ
على القمر اول الشهر وزحل اخر الشهر الا اذا قبلا فحينئذ
لا يضرانه ٥ واما المريخ بالليل اقل مضرة من زحل وزحل
اكثر ٥ وزحل بالنهار اقل مضرة من المريخ والمريخ اكثر ٥ واحذر
من زحل بالليل والمريخ بالنهار وان كانا في الوتد ٥ ٢٢ باب
طبايع الكواكب وانتقال احدها الى طبع الاخر بانتقالها
في املئة الفلكية **فكتاب الغاية والكمال**

فنقول ان الكواكب ليست في ذاتها بحارة ولا باردة ولا رطبة
ولا يابسة وانما نسبت هذه الاشياء الى الكواكب لما يوجد من
فعلها فطبيعة الشمس والمريخ الحرارة واليبوسة ٥ وطبيعة
المشترى لاعتدالية ٥ وطبيعة الزهرة البرودة والرطوبة
٥ وطبيعة عطارد اليبوسة مع شئ قليل من البرودة وطبيعة
زحل البرودة المفرطة مع اليبس ٥ ولكل كوكب من هذه
الكواكب دلالة على كينين احدهما ان لا ينتقل عنه ولكنه
لم يتغير وتزيد قوته وضعفه على قدر مكانه من فلكه اوجه
وفراباع الفلك والآخر ربما انتقل وذلك لصعوده او هبوطه
في فلكه اوجه ٥ فاما حل فقد ذكرناه الذي يوجد من فعله
في هذا العالم انما هو البرد المفرط واوساط البرد اليبس فطبيعة زحل
اذا بارد يابس وطبيعة البرد لازمة له لانه ركن فاعل فلا
ينتقل الا انه يتغير فيزيد وينقص واما اليبس فربما انتقل الى
غير هذا لانه ركن مفعول به وربما تغير بالزيادة والنقصان فاذا
كثرت التغيرات انتقل الى غيرها طبيعة اخرى فنقول انه
اذا كان صاعدا في فلكه اوجه فاوسط فلكه اوجه كانت طبيعته
ثابتة على البرد واليبس وكذلك في البروج اليابسة او الربع
البارد اليابس او في سائر المواضع الباردة اليابسة فان اجتمع
له هذه الحالات افرط في البرد واليبس وان نقصت كان اقل
وان كان في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته برده وقوى
يبسه وان كان صاعدا كما ذكرنا وهو في البروج الرطبة نقص
من يبسه وان كان مع هذا في حد كوكب رطب او ربع رطب وهو

الشمس في افق رطب نقص يبسه فان اجتمعت لهذه الحالات
كلها انتقل الى الرطوبة فصار باردا رطبا وان كان هابطا
من وسط فلك اوجه كان باردا رطبا فان كان في برج رطب او
حد كوكب رطب او ربع رطب فانه يزيد في رطوبته وان اجتمعت
له هذه الحالات صار مفرطا في الرطوبة وان كان وقت هبوطه
من فلك اوجه في البروج الحارة اليابسة ضعفت دلالته
برده ونقصت قوة رطوبته فان كان مع هذا في ربع حار يابس
او حد كوكب حار يابس او يكون افقه من الشمس في مثل هذه
الحالة نقص من برودته وقوى يبسه فان اجتمعت له هذه
الحالات صار حارا يابسا واما المريخ فطبيعته حارة
يابسة فالحرارة طبيعية ثابتة له واليبوسة ربما انتقلت
فاذا كان صاعدا في فلك اوجه كانت طبيعته ثابتة على
الحرارة واليبوسة وكذلك في البرج والربع الحار اليابس
فان اجتمعت له هذه الحالات افرط في الحرارة واليبوسة
وان كان في البروج الباردة نقص من حرارته وقوي يبسه وان
كان صاعدا وهو في برج رطب او حد كوكب رطب او ربع رطب
او في الشمس في افق رطب نقص من يبسه فان اجتمعت له
هذه الحالات وهو صاعد انتقل الى الرطوبة فصار حارا رطبا
وان كثرت حالات الرطوبة وهو هابط افرط في الرطوبة وان
كان هابطا وغلبت عليه حالات الحرارة صار حارا يابسا
واما المشتري فحار رطب فان كان صاعدا في فلك اوجه
كانت دلالته على الحرارة المعتدلة اقوى وان كان هابطا قويت

دلالة رطوبته فاما اذا كان في البروج الحارة او الرطبة قويت
حرارته او رطوبته والبرج الذي لا يشاكله ينقص فاعتدال في
الحرارة والرطوبة • واما الشمس حارة يابسة فان كانت صاعدة
في فلك اوجها كانت طبيعتها ثابتة على الحرارة واليبوسة
وان كانت هابطة كانت طبيعتها حارة رطبة وطبيعة
البروج فارباع الفلك تغير طبيعتها كما ذكرنا في غيرها • واما
الزهرة فانها باردة رطبة فيها حرارة عرضية وفعلها في
الازمنة مثل المشتري • واما عطارد فطبيعته اليبس
ويخالطه شيء قليل من البرد فان كان صاعدا في فلك اوجه كان
يابسا شديد اليبس ويمازجه شيء يسير من الحرارة وان كان
هابطا كانت طبيعته الرطوبة مع فرط قليل من البرد ويقبل
الطبائع في كل شيء يمازجه من الكواكب والبروج • واما القمر
في الربع الاول من الشهر حار رطب والطبيعة اللازمة في
هذا الربع الرطوبة فاذا كان في هذا الربع صاعدا في فلك اوجه
قويت حرارته وضعفت رطوبته وان كان هابطا فيه
غلبت عليه الرطوبة وافرط • وفي الربع الثاني من الشهر
طبيعته حارة يابسة والطبيعة اللازمة في هذا الربع
الحرارة وان كان صاعدا في فلك اوجه في هذا الربع يكون
الغالب على طبعه الحرارة واليبوسة المفرطة وان كان هابطا
فطبيعته حارة رطبة • وفي الربع الثالث من الشهر طبيعته
باردة يابسة والطبيعة اللازمة له في هذا الربع اليبس
فان كان صاعدا قويت طبيعة اليبس فيه وضعف

البرد وان كانها بطاقويت طبيعة البرد وفيه فرط قليل في
اليبس ٥ وفي الربع الرابع من الشهر يكون باردا رطبا والطبيعة
اللازمة في هذا الربع البرودة فان كان صاعدا كانت
طبيعة البرد عليه اغلب وان كان هابطا افرط في الرطوبة
ومعه شئ يسير من البرد وحاله في البروج والمرباع كحالات
الكواكب ٥ والكواكب العلوية فوقت تشريقها من الشمس
من المقام الاول طبيعتها الرطوبة ٥ ومنه الى استقبالها
الشمس طبيعتها البرودة ٥ والكوكبان السفليان فوقت تشريقهما
وهما راجعان الى ان يستقيما طبيعتهما الرطوبة ٥ ومن
وقت استقامتهما الى ان يفارقا الشمس طبيعتهما الحرارة
٥ ومن وقت مفارقتهما الشمس الى ان يقيما طبيعتهما اليبس
ومن ابتداء رجوعهما الى ان يقارنا الشمس طبيعتهما البرد ٥
والله اعلم ٣٠ باب غاية عروض الكواكب في الشمال والجنوب
٥٥٥٥٥ اعلم ان لكل واحد من الكواكب الخمسة والقمر عروض
معلومات غايتها فمجرى الشمس ٥ فرحل غاية عروضه في
الشمال ٥ دج وفي الجنوب ج و والمشتري في الشمال
رح وفي الجنوب ح يط والمريخ في الشمال ٥ لح
وفي الجنوب زو والزهرة في الشمال والجنوب
ح و وعطارد في الجهتين دلح والقمر في الشمال
والجنوب دمر واما الشمس فان غاية بعدها من
مدار الحمل والميزان يكون كج ل اما في السرطان فانه
يكون بعدها الى الشمال وفي اول الجدي الى الجنوب ٥

الی علی الخیاط اعلم ان شهادات الکواکب علی قدر منازلها وقوتها فیما تدل علیه فانه لا یکون العمل تام بشهادتین شهادة صاحب الطالع والقمر او صاحب الطالع او صاحب الحاجة والشهادة القویة باذن الله تعالی الی القبول والقبول وجوه فاعرفها فربّ قبول لا یقوی علی ذلک ومثال ذلک الرجل المعروف بالورع والصدق والصلاح فانه یحتمل ان یشهد معه من لا یعرف منه هذه الخصال امّا بصدق او ورع او صلاح فالقبول شهادة وربما کان شهادتان وربما کان اکثر للقمر لانی قد اخبرت ان الشمس تقبل القمر فی البروج کلها واذا کان القمر فی بیتها او شرفها کان قبولان قبول الطبیعة وقبول البیت او الشرف ● وامّا ما ذکرت انه یکون اکثر من ذلک وهو ان یکون القمر فی الحمل وهو یتصل بالشمس ثم یتصل بعد ذلک بالمریخ فتصیر ثلاث شهادات لکن قبول شهادة فان کانت الشمس عند ذلک فی السد الذی هو بیتها زادت شهادة اخری علی البیت واتصال القمر والشمس شهادة واتصاله بها فی السد والحمل شهادتان واتصال القمر بکوکب سعد فی وتد له یقبله نصف شهادة فان قبله کانت شهادة ونصف وان کان له یقبله الا ان یکون الکوکب فی بیت نفسه کان ذلک شهادة وکینونته فی الطالع نصف شهادة ● واتصال القمر بکوکب مقبول

نصف شهادة وخبر ذلك ان يكون سعيدا جيد الموضع
• ٢٤ باب في شهادات صاحب الطالع قبول
صاحب الطالع شهادة فان كان مع قبول فشهادتان
واذا كان بعضهما في بيت بعض فشهادتان وتقل النور
نصف شهادة • واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد
في وتد لم يقبله نصف شهادة فان كان السعد في
بيته كان شهادة • واتصال كوكب سعد في وتد
بصاحب الطالع فهو لم يقبل نصف شهادة فان قبله
كانت شهادة وان لم يكن الكوكب في وتد كان نصف شهادة
• واتصال صاحب الطالع بكوكب سعد في كوكب سعد
في موضع الحاجة بصاحب الطالع شهادة • واتصال
صاحب الطالع بكوكب سعد وذلك الكوكب في بيت صاحب
الطالع او شرفه نصف شهادة واتصال كوكب سعد
بصاحب الطالع وزيت صاحب الطالع او شرفه شهادة
• وكينونة صاحب الحاجة في الطالع نصف شهادة
• ٢٥ باب في النظر لقضاء الحوائج وفسادها
انظر فيما وصفت لك في شهادة القمر وصاحب الطالع
وصاحب الحاجة ثم اجمع ذلك وانظر اي الكوكبين اكثر
شهادة واقوى صاحب الطالع او القمر فان كان صاحب
الطالع اكثر شهادة واقوى وذلك الشهادة والقوة بما اتصل
الكوكب به وقد سلم من النحوس واحترق دل بإذن الله تعالى
على قضاء الحاجة • وان كان مع قوته تلك وشهادته

منحوسا او محترقا او راجعا دل على الفساد بعد الرجاء والطمع
وان كانت تلك الفوق والشهادة انما هي في اتصاله بالكوكب فانظر
الى ذلك الكوكب الذي هو متصل به فان كان سليما من النحوس والاحتراق
والرجوع دل باذن الله تعالى على قضاء الحاجة وان كان منحوسا
دل على الفساد بعد الرجاء والطمع وان كانت تلك الشهادة
انما هي في رد النور فانظر الى الذي يتصل به النور فان سلم
من النحوس والاحتراق والرجوع دل على ما وصفت لك من صاحب
الطالع فان شهد معه القمر دل باذن الله تعالى على
قضاء الحاجة وان كان الذي يتصل به يرد النور فسدت
الحاجة ولم تتم فان كانت الحاجة انما هي في جمع رد
النور وكان الذي يجمع النور صاحب الطالع وكان كوكبا
خفيفا او ثقيلا يفعل واحدهما ويرد على الآخر لم ينفع
الآخر ذلك الجمع شيئا وبطلت الحاجة فان اردت ان
تنظر في امر هذا الامر فانظر صاحب الطالع والقمر فالذي يكون
اقوى منهما فاستدل به ثم انظر الى الكوكب الذي اليه حاجته
كان واحدا او اثنين على قدر قسمة بين الحاجة فان وجدت
القوي منهما يتصل به في تثليث او تسديس فان تلك الحاجة
لك كائنة في سهولة وان كان من تربيع او مقابلة كان ذلك
عسرا وان وجدت صاحب الحاجة يتصل بالقوي منهما
على ما وصفت لك فان الحاجة كائنة وان لم تجد ذلك ووجدت
كوكبا خفيفا ينقل بينهما النور او كوكبا ثقيلا يجمع نورهما
ووجدت الدليل في موضع جيدا ووجدت صاحب

الحاجة في موضع جيد او وجدت صاحب الحاجة في الطالع فان الحاجة
تقضى الا ان يكون في الطالع هبوط او يكون فيه منحوسا فانها لا
تكون وان وجدت القمر اورث الطالع متصلا بكوكب له في موضع الحاجة
او غمة ووجدت رب بيت الحاجة يتصل بكوكب في الطالع وكذلك الكوكب
الذي في الطالع واغمه قضيت الحاجة اذا صلح القمر وان فسد القمر
فسدت الحاجة الا ان يكون القمر لا ينظر الى الطالع واعلم انه لا ينفع
قبول صاحب الحاجة شيئا اذا كان رب الطالع غير مقبوله والقمر اذا اتصل
بكوكب في هبوط دل على فساد الحاجة وانها لا تنجح وكذلك اذا اتصل
بكوكب في هبوط دل على فساد الحاجة وانها لا تنجح افسدها واعلم ان
النحس اذا كان صاحب الحاجة واتصل به صاحب الطالع او القمر او وتاد
وهو لا يقبلهما فان صاحب الحاجة يتمنى انها لا تكون لما يرد عليه من الشر
والبلاء واذا رايت الطالع والدليل متصل بكوكب في آخر البرج
وليس للقمر عند ذلك شهادة فانه يدل على فساد قضاء الحوايج به
٥٧ عم بالي معرفة القبول من الكواكب لبعضها ببعض اعلم ان
الكوكب اذا اتصل بالكوكب في بيته او شرفه قبله القبول التام والمحبة
الصادقة ودون هذا القبول ان يتصل كوكب بكوكب مثلثة مثلثة
ذلك الكوكب المتصل به وان خالفه هو انكره النحم ولم يره ولم يعرفه شيئا
ابدا ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو يتصل بالمريخ فهو يقبله
لانه بيته او يتصل بالشمس فهي تقبله لانها صاحبة الشرف او
يكون في الثور وهو يتصل بالزهرة او في الجوزاء وهو يتصل بعطارد
فهذا هو القبول التام فاما قبول الحد والمثلثة فهو ان
يكون في حد الزهرة وهو يتصل بها فتكون الزهرة صاحبة

مثلثة القمر وصاحبة حده او يكون القمر في الجوزاء في حد زحل وهو
يتصل بزحل فيكون زحل صاحب المثلثة والحد وهذا قول
فرشاء الله في قول المثلثة والحد واذا كان القمر متصلاً
بكوكب وذلك الكوكب متصلاً بصاحب القمر او شرفه فالقمر مقبول ٥
واذا كان خالي السير ثم عبر الى البرج الاخر واتصل بصاحب وجه
الاول او شرفه كان يشبه القبول وان كان كوكباً غير صاحب
وجه الاول او شرفه افسده ٥ فاما المواضع التي لا يكون فيها
قبول ولا تعارف فان الكوكب اذا اتصل بكوكب ليس لذلك
الكوكب في موضع القمر او صاحب الطالع شهادة كما وصفت
لم يكن يعرفه ولا يقبله وكذلك في اتصال القمر او الطالع
بكوكب في هبوطه كان كالذي باينه فبينت عداوته فلا
ينظره ولا يقبله ومثال ذلك ان يكون القمر في الحمل وهو متصل
بزحل او في السرطان وهو يتصل بالمريخ وان كان الدليل في هبوطه
وهو يتصل بكوكب ليس لذلك الكوكب فيه نصيب اي حظ لم
يره لشيء لهذا وهو لا يعرفه ٥ واذا اتصل الكوكب بكوكب في
هبوطه او هبوط الكوكب الدافع اليه اهبطه وانقض
يلبث من ذلك ٥ ٨ ٤ ما في معرفة صحة قابل التد
انظر ابدا في جميع المسايل الى قابل التدبير وموضعه من الطالع
فانه اذا سلم من النحوس والرجوع والاحتراق والسقوط قضيت
الحاجة وهذا اذا كان الاتصال فيه تدل ان تكون المسالة
عن سفر او نقلة او خروج محبوس ونحو ذلك فان شيا الزايلة
فان الاتصال في السقوط يدل على قضايها ٥ وان رايت قابل

المدبر مع قوته شهادة منحوس دل على الفساد وبعد الرجا والطمع
٥ وان كانت الشهادة انما هي من رد النور كما قلنا وبدانا وسلم الذي
يرد النور فهو قابل المدبر وشهد معه القمر دل على قضاء الحاجة
وان كان الذي يتصل به يرد النور وهو قابل المدبر منحوسا وكان
القمر فاسدا فسدت الحاجة لان ثقل النور نصف شهادة وكذلك
النور فاذا لم يسكن القمر نقض الحاجة الا بشهادة تامة ٥ واعلم انه
اذا كان الكوكب الذي رد النور بالجسد من صاحب الطالع او صاحب
الحاجة فانه لم يقطعه الا كوكب يخالط ذلك الكوكب الذي رد النور
بالجسد ٥ واما النظر فانه لا يقوى على قطعه وقد يعود والتربيع
والمقابلة ولا يكون القطع الا بالجسد ٥ وخير ما يكون رد
النور ان يحمل النور من الجسد ويدفعه الى النور فان عرض
ان حمله من النور ودفعه الى الجسد كان ذلك ضعيفا في
ابتدايه قويا في عاقبته ٥ وان كنت استدللت على
الظفر بالحاجة فكوكب يجمع بين رب الطالع ورب الحاجة
ووسط السما فانظر الى القمر فان اتصل برب الطالع او
برب الحاجة دل على قضاء الحاجة وان كان لم يتصل باحدهما
وكان مقبولا برئاسة النحوس فانه يظفر ويستعين باناس
كثيرة ٥ وان كان الذي يجمع النور ليس في الطالع
ولا في وسط السما وهو كوكب خفيف لم ينفع جمع النور
واذا كان الكوكب الذي جمع النور في موضع الحاجة
او ينظر الى موضع رب الحاجة وليس هو ساقطا
فان الحاجة تقضى ٥ واعلم ان صاحب الحاجة

اذا كان نحسا وهو مستقيم ورب الطالع راجع واتصلا
دلا على قضاء الحاجة ولكن يكون صاحب الحاجة كارها
وان كان صاحب الحاجة هو الراجع وصاحب الطالع
مستقيما لم يدل على قضاء الحاجة الا بقوة القمر
لان ذلك يدل على العسر والمتوا وان كان برياض النحوس
قضيت الحاجة ولم تفسد فاذا اردت ان تعرف سبب الفساد
فانظر ذلك النحس المفسد اين هو من الطالع فان الفساد يأتي
من وجوه ذلك البيت او من وجوه بيت النحوس التي تنظر اليه
واعلم ان رب الطالع والقمر اذا اتصلا بصاحب الحاجة في
الاوتاد او ما يليها فان الحاجة كائنة اذا كان اكثر ذلك في
اول السلطان ونحوه كما بينت اولا كان ذلك واعلم ان شهادة
البروج في قضاء الحوائج ان يكون الطالع برجا ثابتا او ذا جسدين
والاوتاد قائمة وشهادة النجوم في قضاء الحوائج ثلاث
شهادات تطلب منها وهو صاحب الطالع والقمر وصاحب
الحاجة واذا اتصل الدليلان اعني رب الطالع والقمر بصاحب
الحاجة وسلم احدهما ظفر بثلث ما طلب وان سلم
اثنان ظفر بثلثي ما طلب وان سلم جميعا الثلاث
الشهادات ظفر بما طلب كله وان
كان مع ذلك مقبولا مع السلامة والذي
بينهن ايضا مقبول فاندر اد على ما يطلب والله اعلم بصحة
ذلك وبه التوفيق تم باب في مقاصد ادلة الكمال وكتاب الحوائج
وهو ان تكون السعود في اوتاد الطالع وخاصة

في الطالع او في العاشر او في السابع او في الرابع وان تكون الاوتاد
خالية من النحوس ويجتهد الناظر ان يجعل برج الطالع ناظرا
الى الطالع وان كان برج الطالع نحسا فليجعل نظره من
تثليث او تسديس وان يكون رب الطالع مع سهم السعادة
فهو من ادلة الكمال وايضا ان يكون سهم السعادة ناظرا الى
القمر او يجمع نورهما كوكب سعد في موضع محمود وان يكون
بيت الحاجة مناسبا لتلك الحاجة كما تقدم بيانه وان
يكون في بيت الحاجة كوكب قوي وهو ان يكون له حظ في البيت
او يكون ناظرا اليه ويجب للناظر ان يجعل برج بيت الحاجة
ينظر الى الطالع فهو محمود او يتصل برج الطالع او يتصل
به بيت برج الطالع او ينظر الى بيت الحاجة نظر مودة في
الجميع من تثليث او تسديس وان كان ينظر برج بيت الحاجة
الى الطالع فليجعل نظره الى برج الطالع • وقال من شاء
الله نظر برج بيت الحاجة الى صاحب الطالع فليجعل
نظره الى برج الطالع • اصلح من نظره الى الطالع • وايضا
يجتهد الناظر ان يجعل برج بيت الحاجة قوي الحال
في موضعه لانه دليل العافية ويجب ان يكون السهم
المنسوب الى الحاجة مسعودا او في موضع محمود مشاركا
لسهم السعادة • ويجب ان يكون في ابتداء الاعمال برج
الساعة من الكواكب السعود وان يكون في موضع محمود
من الطالع منفصلا بالسعود خاليا من النحوس فافهم ذلك
واعمل على ما بينت لك تظفر بالمراد ان شاء الله تعالى • قال

المؤلف لهذه الرسالة يديم الله ايامه وفضله اسرار المكتومة
عند المنجمين ان دليل الطالع اذا كان في الوتد العاشر وهو
وسط السماء ميمنتان اعني بالميمنتين دليل على العظمة
وعلو القدر والشان والعزة والنصرة والهيبة ولذي
لا يقدر على ذلك ولم يبلغ ذلك شانه وعظم امره وهو الذي
يقع شعاع تسديسه وتربيعه في الجهتين جميعا فوق
الارض وان كان دليل الطالع في وتد الارض كان ذا تسلط
على الضرر ذلك ولو كان ملكا او سلطانا سقط من
منزلته وهو الذي يقع شعاع تسديسه وتربيعه
جميعا تحت الارض واحذر تربيعه فهو ردي ذو
بسارين ٥ وكذلك اذا اوقع شعاعا في محسة =
طالع فلا يتم وهذا من اسرار المكتومة عندهم
ولا يظهرونها لاحد من الخلق فافهم ذلك والله الموفق
٥ وبا في معرفة الامور الكلية المحذورة
في الاختيارات من ادلة الكمال ٥ اعلم وفقك
الله تعالى انه يجب على الناظر في الاختيارات الحذر
من سبعة امور وهي المحذورات الاول اذا كان المستولي
على الاجتماع والاستقبال السابق قبل الاختيارات
في الكواكب المحوس فلا ينبغي فيه شيء من الاعمال
وايضا اذا وافق حد الاجتماع او الاستقبال الدرجة
التي قارن فيها العلوي اعني زحل فهو فاسد واشدها
اذا كانت المحوس مستولية عليها ويجب الاحتراز منه

المراد اقارنت تلك الدرجة السعد بن فهي صالحة لما سنها
والله اعلم والمحذور الثاني يكره ان يكون القمر في الطالع اذا كان
معاديا المراد اكان مسعودا ويحمد في السابع والشمس
يعكس ذلك المراد القمر اول ما يظهر بالمغرب زايد النور
ومخافة المشرق وتوافق كل موضع تكون فيه اول ظهوره وابتداء
طلوعه ٥ وايضا احذران يكون القمر ساقطا من الطالع واحذر
ايضا اتصال القمر بالمريخ في اول اليوم واول الشهر ويرحل
في اخر الشهر وخاصة اذا كان في الليل ٥ وايضا احذران يكون
صاحب بيت القمر ينظر الى القمر نظر عداوة ٥ وايضا يجب
الاحتراز من منحسة القمر على ستة عشر وجها وهو ان
يكون بينه وبين الشمس عند الاجتماع والاستعمال اثنتا
عشرة درجة او اقل ٥ وايضا عند خسوف القمر وشدها
خسوف القمر في البرج الذي فيه مولد الانسان ٥ وايضا اذا كان
في مقابلة الشمس وبعضهم لا يراه نحسا ٥ وايضا عند تربيع
الشمس ٥ وايضا في مقابلة النحوس او التربيع ٥ وايضا اذا
كان محصورا بين نحسين ٥ وايضا ان يكون بينه وبين الراس
او الذنب اقل من اثني عشرة درجة ٥ وايضا اذا كان في
الطريقة المحترقة او تتضمنها درجة الهبوط وهو تسع درجة
من الميزان الى ثلاث درج من العقرب لينصرف عن حد
المريخ ٥ وايضا اذا كان في اواخر البروج في حدود النحوس ٥
وايضا اذا كان زايلا عن الوتد الا البيت الثالث فهو بيت
فرحه ٥ وايضا اذا كان بطي السير وهو ان يكون سيره اقل

من ثلاث عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة وقيل اقل من اثنتي عشرة
درجة ٥ واما بيضا اذا كان وحشي السير وهو الذي لا يتصل
بكوكب من الكواكب من اول البرج الى آخره ٥ وايضا اذا كان عرضه
جنوبيا ٥ وايضا اذا كان في برج وبالد وهو الجدي فهذه ستة
عشر وجها يجب الاحتراز منها في ابتداء الاعمال فافهم ذلك ٥ المحذور
الثالث احذر ان يكون رب الطالع منحوسا وكذلك رب بيت
القمر ورب بيت الحاجة فنحوسة هذه الادلة الثلاثة دليل
على الادبار والفساد ٥ فان كان ارباب هذه الادلة الثلاثة
من الكواكب النحوس يجب ان يكون نظرها من تثليث او تسديس
واحذر ان يكون رب ذلك الطالع ودليل الحاجة وصاحب
بيت القمر راجعا ٥ واحذر ان يكون الذنب في الطالع او في
بيت الحاجة او مع النيرين او مع كوكب بيت الحاجة ٥ وايضا ان
تكون النحوس في الاوتاد ٥ وان كان النحس كوكب الحاجة وخاصة
في الطالع فهو سبب المشقة ٥ واحذر اذا كان رب الحاجة نحسا
ان يكون في الطالع او في اوتاد الطالع الا ان يكون في الحادي عشر
او التاسع او الثالث او في الخامس وهو ان ينظر الى الطالع من
تثليث او تسديس هذا اذا كان الاختيار لطلب الشر او الفتنة
او القتال فافهم ذلك ٥ وان كان رب بيت القمر نحسا
فهو دليل على الفساد في الاختيارات ولا تعتد فيه صلاحا
للقمر ٥ وكذلك ان يكن رب بيت القمر زايلا عن كوكبه او
منحوسا فهو دليل على الفساد واحذر ان يكون صاحب
البيت الثامن في اوتاد الطالع فافهم ذلك ان شاء الله المحذور

الرابع في الاعتبار في درج البروج وهي المسماة الدرج وكذلك في
البروج اذا دخلت فيها منعت قوتها فافهم ذلك ان شاء الله المحذور
الخامس الاعتبار في الاوقات عن وليس الحكيم وهو انه يجب الاحتراز
في ابتداء الاعمال قبل كسوف الشمس وبعده بسبعة ايام
وقبل خسوف القمر وبعده بثلاثة ايام فافهم ذلك ●
المحذور السادس في اعتبار الساعات والايام قال وليس
الحكيم منحسة القمر اقل ضررا من منحسة الايام اما
الساعات فيجب الاحتراز في ابتداء الاعمال في ساعات النحوس
وهو دليل على الفساد ● واما الايام فيجب الاحتراز من ايام
النقصان ولكن العمل في ايام الزيادة بالنسبة الى كل شهر وهو
من رابع الشهر الى يوم الحادي عشر من الشهر وتسمى ايام الزيادة ●
ومن حادي عشر الى تاسع عشر تسمى ايام النقصان ومن
تاسع عشر الى يوم السادس والعشرين تسمى ايام الزيادة
ومن سابع وعشرين من الشهر الى يوم الثالث من الشهر التي تسمى
ايام النقصان فافهم ذلك ● ويجب الاحتراز في التاسع من الايام
من الشهر واسابيعها ● اما الى التاسع فهي يوم التاسع من
الشهر والثامن عشر والسابع والعشرون ● واما الى السباع فهو
اليوم السابع من الشهر والرابع عشر والحادي والعشرون والثامن
والعشرون فافهم ذلك ● المحذور السابع احذر ان يكون دليل
الحاجة التي ابتدأت هذا العمل بالعمل ان يكون حده تحت النحوس
● وايضا يجب الاحتراز ان يكون الطالع من البروج المعوجة الطلوع
او المنقلبة الا ان تنظر اليه السعود ● وايضا ان يكون القمر ساقطا

فوسط السماء الا البيت التاسع له ندسابع فوجه فافهم
ذلك ٥ واحذر جميع ما ذكرناه في المختيارات تظفر ان شاء الله تعالى ٥
واحذر وقت الاتاسيع ومهله في صلاح القمر وان اوجب الضرورة
واردت ان تبدا بعمل من الاعمال فاجعل احد السعدين في اوتاد الطالع
او في وسط السماء فانهما ينقلان اشد ذلك ٥ وايضا اجتهد ان
يكون القمر ساقطا من الطالع هذا في الاعمال التي لا يطلب ثباتها ولا دوامها
واما اذا كان المطلوب الثبات والدوام ولا تيسر الا بصلاح القمر
فهو ان يكون سالما من النحوس فافهم ذلك والله الموفق ٥ الباب الثاني في معرفة
دليل الطالع وما يتضمنه من الامور اللاحقة به واللايقة له فاردت لك
اعلم وفقك الله انا نذكر في هذا الباب ما هو الغاية القصوى والمطلوب
الاعلى من اثار الانوار وسر الاسرار المركبة الكلية الاحكامية على ترتيب
البيوت الاثني عشر بطريق المسايل وما يتضمنها من اللاحقة
بها واللايقة لها مع امثلة واضحة واسولة راجحة ليقوى الناظر على
تحقيقها وينتظم له سلوك منهجها ومعرفة طريقها واستخراج اسرارها
وانكشاف انوارها بصفاء فكر وذكاء طبيعة ليأخذ كل مسئلة
من موضعها من طريق الامور الكلية العامية في الاعتبارات وغير
ذلك فيما يوافق استعمالها وغير ذلك في الخاص والعام فالقول
على البيت الاول وما يتضمنه من الامور اللاحقة به اعلم ان
البيت الاول هو الطالع ودليل الطالع يوخذ من ثلاثة عشر
موضعا الاول من الطالع ٥ الثاني ٥ الثالث عشر ٥ ثم
السابع ٥ ثم الرابع او الكوكب المحترق صاحب البيت الخامس وهو
على عرض البلد وان كان الكوكب في السادس او صاحب السادس

ثم القمر ثم رب بيته ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثة ثم صاحب الحد ثم صاحب الوجه ثم صاحب الساعة ثم الكوكب المنصرف عند القمر ثم المتصل بالقمر هذه كلها ادلة على الفلك فما كان منها اكثر حظا في الفلك واجود مجلا في الطلوع فهو الدليل وهو ان يكون في وتد او ما يلي وتدا وان يكون في الطالع او في العاشر او في السابع او في الرابع او في احدى عشر او في التاسع او في نحا او في الثالث فتفحص على هذا الترتيب المذكور تظفر ان شاء الله وايضا ان يكون في بيته او شرفه او وجهه او مثلثته او في وجهه او يكون في حيزه او غير ذلك فهذه الامور اللائقة بدقائق الكل على هذه الصفة واكثرها شهادة وهو برئ والشعاع سالم فالنحوس فلتخذه دليلا واشكر معه القمر ان كان ناظرا اليه وان وجدت هذه الشهادات جميعا ساقطة عن الطالع فانظر الى القمر ورب الطالع فان كان ينظر الى الطالع فهو الدليل فان لم تجد ذلك فالكوكب الذي يتصل به القمر فهو الدليل فان كان القمر لا يتصل بشئ من الكواكب فالكوكب الذي منصرف عند القمر فهو الدليل فهذه كلها في معرفة الدلالة فمن كان منهم اقرب في المأخذ فهو الدليل على قضاء الحاجة فاذا اتصل الدليل برب الطالع الذي هو القمر وهال في درجته وهو ينظر اليه او يحاذيه كان الملك في ذلك الوقت لقضاء الحاجة فاذا اتصل الدليل برب الطالع الذي هو الدليل الذي هو القمر كان الملك في ذلك الوقت لصاحبه ثم انظر كم بينهما من الدرج فان كان البرج منقلبا كان اياما وان كان محسدا فشهورا وان كان ثابتا فسنين وايضا ان وجدت رب الطالع او الدليل الذي هو القمر في البرج والدرجة التي تكون هي رب العمل او درجة العمل فاقض بتمام الامر وصحته والله اعلم وبه التوفيق ٢٠ ٥ ما فيما يستعمل معرفة الضمير اعلم ان الضمير يوخذ من اتصال دليل الطالع بالبيوت الاثني عشر وطريقه اذا عرفت دليل الطالع كما تقدم بيانه فانظر الى اتصاله بالكواكب التي هي في البيوت الاثني عشر فاقض بما يوافق وهو ان يوخذ وجدت دليل الطالع في الطالع فالسؤال عن نفسه وبلده وان كان في الثاني فالسؤال عن المال وان اتصل بكوكب في الثاني فالسؤال ايضا عن المال وان كان في الثالث او يتصل

بكوكب في الثالث فالسؤال عن الاخوة او السفر القريب وان كان في الرابع
او يتصل بكوكب في الرابع فالسؤال عن الاباء والامها او عن الارضين والعقارات
وان كان الدليل في الخامس او يتصل بكوكب في الخامس فالسؤال عن الولد
والهدايا والفرح وان كان في السادس او يتصل بكوكب فالسؤال عن العبيد والمرضى
وان كان في السابع او يتصل بكوكب في السابع فالسؤال عن الشركة او التزويج
وان كان في الثامن او يتصل بكوكب في الثامن فالسؤال عن ميت او مال ميت او
ميراث او مال وان كان في التاسع او يتصل بكوكب في التاسع فالسؤال عن السفار
والعباد او الصدقاء وان كان في العاشر فالسؤال عن السلطان او الرفعة والظفر
وان كان في الحادي عشر او يتصل بكوكب في الحادي عشر فالسؤال عن الكنوز
والاعوان والاصدقاء والاولاد وان كان في الثاني عشر او يتصل بكوكب في الثاني
عشر فالسؤال عن الاعداء والحيل والدواب ٣ واما في النظر في احوال السائل
واعلم انك متى وجدت الدليل في برج شرف وهو سائر الرجوع والمحترق دل على ان
السايل سلطان او صاحب قدر ومنزلة وجاه فان كان راجعا في برج شرفه
او منحرفا في برج شرف دل على عزل السلطنة وذهاب المال وان اتصل دليل
الطالع بكوكب في برج شرف دل على ان السايل وجاه وسلطنة وصلاح في
امره وان كان دليل الطالع في برج غريب وسقط عن الطالع دل على الغربة
وسقوط المحل والمنزلة وان كان في برج غريب لكنه في الوتد دل على الغربة
لكنه في ارتفاع المنزلة والجاه وان كان الدليل في وتد وربه بيته ينظر اليه
فالسايل له قدر ومنزلة في الموضع الذي هو فيه وان كان رب بيته لا ينظر اليه
لعله كان بالعكس من ذلك وان كان الدليل في وتد لكنه في هبوطه فالسائل
له جاه وقدر لكنه لا حسب له ولا نسب وان كان هابطا او ساقطا
لكنه ينظر الى رب بيته لعله بيته فالسايل لا حسب له ولا نسب ولا
ولا جاه ولا قدر لكنه حسن المعاش صالح في امره وان كان الدليل
في هبوطه وهو البرج السادس فالسايل عبد وابن عبد وان
كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البرج الخامس او الكوكب المحترق
وصاحب البيت الخامس دل على مرض الولد وان كان المحترق
في السادس او صاحب السادس

على صلاح حال الاخوة وخيرذلك ان نظر اليه زحل ببيته
ه وفي الرابع اذا كان برياض النحوس يدل على صحة المولود وحسن
تربيته وكرامته في الاهل وعند الابوين وحسن حالهما فان
كان منحوسا دل على خلاف ذلك ه وفي الخامس يدل على
حسن حال الاولاد وان نظر اليه سعد كانوا اغنياء ه
وفي السادس على سوء حال المولود فان كان منحوسا لقي شرط
يكون المولود عبدا شقيا ه وفي السابع يدل على التزويج وان
كان مسعودا لقي خيرا وان كان منحوسا لقي شرا ه وفي
الثامن ان كان برياض النحوس وصاحبه ينظر اليه
يدل على المواريث والمنفعة من اسباب الموتات ه وفي
التاسع يدل على كثرة اسفار المولود فان كان صاحب
الطالع معه لقي ولم يرجع ه وفي العاشر يدل على انه
معروف بباب السلطان ومنهم من يعيش ه وفي
الحادي عشر وصاحبه برئ من النحوس يكون حسن
الخلق طيب النفس مسعودا ه وفي الثاني عشر
يكون شقيا فان كان صاحب طالع هناك لم يطل
عمره سهم القمر وهو سهم الغيب يوخذ بالنهار
من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر
ويزاد عليه درج الطالع ويلقى منه فحيث يعني
العدد فهناك سهم الغيب ويستدل منه على
احوال المولود في اعتقاده ومذهبه واخلاقه
ودينه ه سهم السعدين يوخذ بالنهار والمشتري

الى الزهرة وبالليل مخالفا ويزاد عليه درج الطالع ويلقا
ام الطالع وهو يدل على التزويج والحلم والعاقبة والثناء
والمحمدة والاصدقاء والفوايد سهم الحسنين يوخذ
بالنهار من زحل الى المريخ وبالليل مخالفا ويزاد عليه درج
الطالع ويلقا من الطالع وهو يدل على الزمانة والمرض
والعسر والنكد والخوف والتلف والشدايد والوثايق
والسحره سهم الاب يوخذ بالنهار من الشمس الى زحل
وبالليل مخالفا ويلقا من الطالع وهو يدل على احوال الاب
وكمية عمره وكيفيته في غناه ويساره فان كان زحل
تحت الشعاع فانه يوخذ من الشمس الى المشتري سهم الام
يوخذ بالنهار من الزهرة الى القمر وبالليل مخالفا ويلقاه
من الطالع سهم الموت يوخذ بالليل من زحل الى
درجة بيت الثامن ويلقا من الطالع ويدل على كيفيه
موته وما بعده سهم كسب يوخذ من رب التاسع الى
درجة التاسع ويلقا من الطالع سهم الملك يوخذ
من رب الثاني والى درجة الثاني ويلقا من الطالع سهم
السلطان يوخذ بالنهار من الشمس الى القمر وبالليل
مخالفا ويلقا من العاشر سهم شجاعة يوخذ بالنهار
وبالليل من المريخ الى سهم السعادة ويلقا من الطالع سهم
الظفر يوخذ من المشتري الى سهم السعادة ويلقا من
الطالع ولابد في كل سهم من زيادة درج الطالع فهذه
السهام هي التي تكون دلايلها قوية ويعول عليها في الاحكام

فمرض عبد ● وان كان في السابع او المحترق وهو صاحب السابع
فمرض الزوجة ● وان كان الدليل يتصل بكوكب محترق في البيت
الثاني او المحترق هو رب الثاني دل على خسارة المال والنقصان
منه ● وان كان ما ذكرناه فر اتصال الدليل مع الكواكب السعود
فيكون الحكم بالعكس من ذلك ● وان كان الدليل اعني طبايع
دليل الطالع في بيته سالماً فالرجوع والشعاع وصاحب
الساعة كوكب سعد دل على حسن حال السايل واندو مال
وكرم ● وان كان دليل الطالع منصرفاً عن نحس ومتصلاً
بسعد دل على الاعتكاس في ابتداء حاله ثم يؤول الامر الى
الصلاح وان كان الاتصال بالعكس كان الامر بالعكس من ذلك
● وان كان الكوكب النحس الذي يتصل به الدليل في البرج
السادس فعن مريض ● وان كان في الثاني فعن خسارة مال
● وان كان النحس في العاشر فعن العسر في الاعمال من قبل السلطان
فان اتصل الدليل بالشمس من مقابلة او مقارنة دل على
حصول المال من السلطان ● وان كان النحس المتصل بدليل الطالع
في البرج الثالث فعن الهم والغم بسبب الاخوة او بسبب
السفر القريب وقس جميع المسايل على حسب ما اوضحنا
لك والله اعلم وبه التوفيق ● عم وباب في ذكر معرفة حمل
السهام وكيفية استخراجها ودلايلها من كتاب المدخل
اعلم ان اعداد السهام لا تحصى لكثرتها الا ان المستعمل
منها في المواليد والمسايل وغير ذلك مما يعول عليه ويستعان
به في الحكم احد عشر سهماً وهي سهم النيرين وسهم السعدين

وسهم النحسين وسهم للاب وسهم للام وسهم الموت وسهم
السفر وسهم المال وسهم السلطان وسهم الشجاعة وسهم الظفر
فاما سهم النيرين وهو سهم السعادة فانه يوخذ بالنهار
من الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه
درجات الطالع فحيث نقد العدد فهناك سهم السعادة
مثال ذلك ان يوخذ ما بين الشمس والقمر بالنهار على التوالى
وبالليل على خلاف التوالى ويزاد عليه درجات الطالع
ويلقى من برج الطالع ثلاثين ثلاثين فحيث نقد العدد
فهناك سهم السعادة مثال ذلك كان الطالع من برج الحمل
عشر درج والشمس فى القوس فى عشرين درجة منه والقمر فى
الدلو فى خمس عشرة درجة منه فبين الشمس والقمر على التوالى
خمس وخمسون درجة ويزاد عليها درج الطالع وهى عشر
درج يبلغ خمس وستون درجة تلقى للحمل ثلاثون
درجة وللثور ثلاثون درجة تبقى خمس درج فى الجوزا وهو
موضع سهم السعادة والله اعلم وكذلك تفعل فى جميع السهام
فاما سهم السعادة وهو سهم الشمس فانه يدل على
المعيشة والقدر والعمر الذى يقوم به ولهذا السهم دلايل
مختلفة بحسب وقوعه فى البيوت الاثنى عشر وهو يدل فى
كل بيت على شئ خلاف ما يدل عليه فى بيت آخر فاذا وقع
سهم السعادة فى الطالع فانه يكون حسن الصورة حسن الخلق غنى
النفس وفى الثانى ان نظر اليه صاحب بيته وكان
مسعودا يابيته المال من غير تعب وفى الثالث يدل

فى الطالع او وسط السماء مقبولا فر موضعه ٭ وما بقى
تفصل الاختيارات لقضاء ما شاء الله والحوائج على الترتيب
اللائق بالبيوت الاثنى عشر اوقات الاستحمام يستحب
فى ذلك كون القمر فى احد بيتى المريخ او بيتى المشترى وصلاح
الطالع وصاحبه وسعادة القمر ٭ حلق الراس يستحب فى
ذلك كون القمر فى البروج المائية او ان لا يكون فى البروج التى
لها شعر ولا فى السنبلة ٭ قطع الثياب ولبسها يكون ذلك
والقمر فى البروج الثابتة واشدها الاسد وكذلك مجالسة
النحوس وترويعاتها او مقابلاتها ويستحب اتصاله بالزهرة
وهو فى البروج المنقلبة ٭ صنعة الذهب والفضة يستحب
ذلك والقمر فى البروج النارية وهو ناظر الى الشمس فى التثليث
والتسديس او الى المريخ كذلك او الى السعدين كيف ما اتفق ٭
الشرى يستحب فى الشرى ان يكون القمر متصلا بالسعود وهم
السعادة فى الاوتاد او فى بيتى المشترى والسعدان ناظران
اليه من الاوتاد او من مواضع محمودة ٭ البيع يستحب فى
البيع ان يكون القمر منصرفا عن سعد متصلا بسعد
وان اتصل بنحس لم يضر البايع ٭ الشركة يستحب ذلك
والقمر فى البروج المحمودة ويتصل باحد السعدين او هو
ينظر الى الطالع نظرا محمودة ٭ توجيه مال للتجارة يستحب
توجيه المال للتجارة باتصال القمر بعطارد مقبولا منه
وصلاح بيت الثانى وصاحبه وصلاح الحادى عشر وصاحبه
اوقات ركوب الخيل يستحب ذلك والقمر فى البروج

المنقلبة متصلاً بالمريخ فرتثليث او تسديس او متصلاً بالمشتري
كيف ما اتفق ● كشف الامور واظهارها يستحب
ذلك والقمر في البروج المنقلبة وناظراً الى الشمس وهما ينظران
الى الطالع والطالع مسعوده كتمان الامور واسرارها
يستحب ذلك والقمر تحت الشعاع سايراً الى الاجتماع او كون
القمر صاحب الطالع كذلك والميزان غير ناظرين الى الطالع هذا
اذا كان سرًا ● واما ان كان شخص يريد ان يستتر فالمستحب
فيه انصراف القمر عن الاجتماع وهو تحت الشعاع او كونه
فوق الارض يتصل بسعد تحت الارض وكذلك صاحب الطالع
● كتابة الكتب يستحب في كتابة الكتب كون القمر في البروج
المنقلبة متصلاً بالكوكب الدال على طبيعة المكتوب اليه ان
كان الى سلطان فبالشمس وان كان الى قاض او عالم فبالمشتري
ولكن مقبول عند وعلى هذا يقاس ● التحويل من موضع
الى موضع يستحب ذلك والقمر في الثالث والسابع وصاحبه
مسعوده ● البناء يستحب ذلك والقمر في البروج
الارضية متصلاً بكوكب في شرفه او في برج هوائي وعرض
القمر شمالي صاعداً ابداً وكذلك عرض الكوكب والكوكب
شرقي وفي بناء الحصون زحل في الدلو او الميزان وهو
شرقي وفي وسط السماء ● ومن كتاب اغريثس
يستحب البنيان والقمر في البروج الثابتة ويكون متصلاً
بالسعدين المشتري او الزهرة او احدهما والله اعلم ● الهدم
يستحب في الهدم انصراف القمر عن نحس واتصاله بالسعود

وباقي السهام مدلول عليها ضعيفة ٥ والله اعلم ٥ وفرغنا المختصر
سهم الغيب يوخذ من القمر الى الشمس بالنهار وبالليل مخالفا
لذلك ويلقا في الطالع والزهرة ٥ سهم العمر وقلة الحيا يوخذ
بالنهار من سهم الغيب الى سهم السعادة وبالليل مخالفا
ويلقا في الطالع ٥ سهم الشجاعة والجراة يوخذ بالنهار من المريخ
الى درجة سهم السعادة وبالليل مخالفا ويلقى في الطالع
٥ سهم الفلح والنصرة يوخذ بالنهار من سهم الغيب الى
المشترى وبالليل مخالفا ويلقا في الطالع ٥ سهم الحياة
يوخذ بالنهار من المشترى الى زحل وبالليل مخالفا ويلقا
في الطالع ٥ سهم الملك يوخذ بالليل والنهار من رب
بيت الملك الى درجة ودقيقة بيت المال بالسواء ويلقا
في الطالع ٥ سهم الاباء يوخذ بالليل والنهار من
الشمس الى زحل وبالليل مخالفا ويلقى في الطالع وان
زحل تحت الشعاع فيوخذ بالنهار من الشمس الى المشترى
وبالليل مخالفا ويلقا في الطالع ٥ سهم السلطان
مثل سهم الاباء تركت بقية السهام للاكتفاء بما تقدم ٥

٥٥ باب في حمل الاختيارات من كتاب

المقالات اعلم ان الاختيار هو سعادة الوقت المختار
وسلامته للغرض المطلوب ومما زينه لصاحب الطالع
امتزاجا محمودا ٥ والاختيار اذا لم يكن موافقا للاصل او التحويل
قل الانتفاع به واذا كان منحوسا في الاصل او التحويل
استضر به ٥ وكذلك صار الاختيار الواحد بعينه ينتفع

به شخص دون شخص وهما يتقاربان في الاستعداد لقبول قوة
الاختياره وقوام الاختيارات كلها في هو بصلاح القمر وقبوله
وصلاح كوكب الغرض المطلوب وصلاح صاحب الطالع والطالع والاوتاد
الاربعة كل امر يعمل بنوبته في كل اسبوع او كل يوم او كل شهر
فهو معتاد لم يحتاج فيه الى الاختياره والامور التي تريد الاء
تنقال عنها سريعا والتي لا تريد ثباتها زمانا طويلا اخترنا
الطالع وموضع القمر في البروج المنقلبة واسرعها انقلابا
السرطان ولكن مسعودا ليكون انقلاب الامر الى خيره والتي
تريد ان تعملها وترجع اليها ثانيا اخترنا لها البروج ذوات
الجسدين والتي تريد ثباتها ودوامها اخترنا لها البروج الثابتة
واشدها ثباتا الاسد ولكن مسعودة او غير منحوسة والبروج
النهارية للاختيارات النهارية او قوة والبروج الليلية
للاختيارات الليلية اصلح وذلك اذا كانت طالعة او فيها
القمره والقمر في الطالع مذموم في جميع الاختيارات
الا في الشراء والبيع اذا كان مسعودا ولا باس في الاختيارات
بنظر النحوس في التثليث او التسديس وبنظر السعود في المقابلة
والتربيع وزوال صاحب بيت القمر عن الاوتاد ونحوسته تدل
على فساد عاقبة كل اختيار ولا ينتفع معه بصلاح القمر
كثير انتفاع • واذا كان صاحب بيت الغرض محسنا لم يملكه
من الاوتاد لكن يجعل مكانه الحادي عشر او التاسع او الثالث او
الخامس للاختيار اذا كان الاختيار في طلب الشر والقتل والحروب
واذا لم يمكن صلاح القمر في الاختيار جعلنا احد السعدين

والسعد شرقيًا او يكون القمر فوق الارض يتصل بكوكب تحت
الارض وعرض القمر جنوبي هابط وفي هدم الحصون نحوسة
القمر وكونه في الهبوط وسقوط رجل عن الاوتاد وضعفه
ومحنته ۞ **شري الارضين** يستحب ذلك والقمر في
البروج الارضية متصلاً بالسعود مقبولاً منها والبيت
الرابع وصاحبه مسعود والقمر على تثليث رجل وتسديسه
ورجل مقبول في موضعه **حفر الانهار والآبار** يستحب
ذلك والقمر في الثالث او الخامس في برج مائي متصلاً
برجل في التثليث او التسديس ورجل شر في مستقيم
السير والبروج المائية معونة **غرس الاشجار** يستحب
ذلك والقمر في البروج الثابتة وذوات الجسدين والطالع
برج ثابت وصاحبه شرقي والقمر وصاحب
الطالع متصلان بالسعود والسعود في البروج الهوائية
البذور والزروع يستحب ذلك والقمر في السرطان
او السنبلة او الجدي او الثور متصلاً بالسعود والطالع
احدها البيوت وصاحبه مسعود ۞ **طلب الولد**
يستحب ذلك والقمر في برج ذكر في تثليث الشمس والطالع
وصاحبه في بروج مذكرة مسعودة او سليمة من
المناحس والاوتاد كذلك ۞ **الرضاع** يستحب ذلك
في سلامة القمر واتصاله بالزهرة والزهرة مستقيمة زايدة
في السير غير منحوسة ۞ **الفطام** يستحب ذلك وكون
القمر سالمًا من المناحس بعيدًا من شعاع الشمس

متصلاً بصاحب بيته وصاحب الطالع او صاحب بيت
القمر في البروج الارضية الدالة على النبات • **تسليم الولد**
للتعليم يستحب ذلك والقمر في البروج التي على صورة الناس
وهي بروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول من القوس
مقارنا لعطارد او متصلا به كلاهما بريئان من النحوس
وعطارد في وصاحب بينهما ناظرا اليهما سليما من المناحس
القئ والغرغرة يستحب في علاج الراس بالقئ والغرغرة كون
القمر في الحمل والاسد والثور والطالع احدهما والقمر ناقص النور مسعود
سليم من المناحس • **علاج المريض بالادوية** يستحب في علاج
المريض بالادوية كون القمر في برج مخالف لطبيعة المرض
متصلا بكوكب كذلك وهو على نظر السعود • **الحقنة**
يستحب في الحقنة كون القمر في الميزان والعقرب متصلاً
بالسعود زايدا في النور • **الدواء المسهل** كون القمر في
البروج المائية جنوبي العرض هابطا قيد فوق الارض متصلاً
بكوكب تحت الارض ماخلا الرابع مسعودا فالزهرة وسل
باس بتثليث المريخ وتسديسه فانه يسرع عمل الدواء غير
مقارن للمشتري فانه يضعف الدواء عن عمله ويستحب
ذلك في الميزان ولكن ذلك والقمر متصل بسعد والزهرة
اوفق والسعد في مكان جيد • **الدخول بالمراة** يستحب
في الدخول بالمراة كون القمر في الثور او الاسد او السنبلة
ينظر الزهرة والزهرة في مكان جيد غير منحوس او تحت
الارض غير منحوس • **الشخوص الى حرب** يستحب في الشخوص

الحرب كون القمر في برج منقلب والطالع بيت احد الكواكب
العلوية واقواها بيت المريخ والمريخ على تثليثه او تسديسه
ولكن صاحب الطالع في برج ثابت او ذي جسدين في الطالع
او العاشر او الحادي عشر وصاحب السابع في الطالع او
في الثاني غير مقبول ومتصل بكوكب ساقط لا يقبله ويكره
في الرابع لان هناك سلطانه ويكره صاحب الثاني
في الثامن ويستحب صاحب الثامن في الثاني لان الثاني
لاعوان الشاخص والثامن لاعوان العدو واستعلاء
صاحب الطالع على صاحب السابع صاحب الطالع من
التثليث والتسديس وهو مقبول لمن اراد الصلح وكون
المريخ في العاشر ومعه سعد لذ في الطالع نصيب لمن
اراد القتال ويكون لذلك السعد في السابع شهادة =
ويستحب قوة بيت صاحب السابع بهذا الصفة وبالله
التوفيق • **طلب الآبق** يستحب في ذلك نظر القمر الى
صاحب بيته متصلا به من التثليث والتسديس وهو
فوق الارض غير متصل بنحس من النحوس • **وصية المريض**
يستحب ذلك والقمر في برج ثابت والطالع
وصاحبه مسعود والوتاد نقية من النحوس •
سفر البر يستحب سفر البر حين يبتدئ المسافر بالمشي
للخروج وهو وضع كون القمر في البروج البرية اليابسة
والمنقلب اوفق لذلك وصلاح الطالع وصاحبه
وادلاء السفر وادلاء الغرض المطلوب في ذلك السفر

وسعادتها في المناحس وخاصة المريخ ٭ سفر البحر يستحب
في سفر البحر كون القمر في البروج المائية وسلامة هذه
البروج في المناحس وخاصة في زحل وسعادة الطالع
وصاحبه والاوتاد ٭ دخول بلد يستحب في الدخول
للبلد سعادة القمر وسعادة الثاني وصاحبه وسعادة
الطالع وصاحبه وكونها في المواضع الجيدة فصورة
الطالع وكون سهم السعادة في الطالع او وسط السماء ناظرا
الى صاحب الطالع ولكن صاحب الثاني فوق الارض والقمر اما
فوق الارض واما يتصل بكوكب فوق الارض الا ان يكون
الدخول سرا فتجعل القمر منصرفا عن الاجتماع غير خارج
في الشعاع متصلا بسعد تحت الارض غير رابع ٭ البيعة
والجلوس على سرير الملك يستحب في البيعة والجلوس
على سرير الملك وكون القمر والطالع وصاحبه في بيتي
المشتري او في الاسد او في العقرب والسعود على الاوتاد
وخاصة وسط السماء وصاحب بيت وسط السماء
مسعود قوي مشرق وسعادة الشمس وسلامتها
في المناحس ٭ عقد اللواء يستحب في عقد اللواء
صلاح الطالع وصاحبه والقمر وصاحب بيته وكونها
في مكان جيد مستقيمة السير شرقيا وان كان احد
هذه الكواكب الثلاثة على تثليث الشمس او المريخ مفضلا
منهما كان اجود ٭ حل اللواء يستحب في حل اللواء ٭
كون القمر في برج ذي جسدين في الاوتاد متصلا

بالسعود زايدًا في الضوء صاعدًا في الشمال والطالع ايضا
برج ذوجسدين مسعود فالسعود فان اريدان لايعقد
بعد ذلك لمن عقد له فليكن القمر في برج ثابت وكذلك
الطلوع لطالع والقمر في الثاني عشر والسادس منحوس بعض
المناحس ٭ افتتاح الخراج يستحب في افتتاح الخراج
كون القمر في بيوت زحل وانصاله بزحل في التثليث او
التسديس ووسط السماء برج ثابت ٭ رفع الحوايج الى
الولاة يستحب في رفع الحوايج الى الولاة كون القمر في برج
ثابت او ذي جسدين على تثليث الطالع او تسديسه
ولا باس بالتربيع ايضًا والطالع برج ثابت ذوجسدين
وصاحب الطالع على تثليثه او تسديسه ووقت
الاجتماع والاستقبال وسعد في الطالع او السابع
مع سهم السعادة جيد لطلب الاعمال من الولاة الاستعداء
الى السلطان يستحب في الاستعداء الى السلطان
كون القمر في تربيع الشمس الى المقابلة والقمر والطالع
من النحوس وصاحب الطالع في موضع جيد يتصل
به صاحب السابع او يكون في العاشر وصاحب
السابع ٭ علاج العين خمس العين بالحديدة
يستحب ذلك عند كون القمر متصلاً بالمشتري او
الزهرة وهما فوق الارض والقمر زايد في النور بعيدًا
من شعاع المريخ بنظر محمود من الشمس ٭ الفصد والحجامة
يكره في الفصد والحجامة كون القمر في برج العضو

الذى تمس بالحديد الا ان يكون معه سعد قوى وخاصة
لليدين الجوزاء وللعنق الثور وللظهر الاسد ولكن القمر مع ذلك
يكون سليما فى المناحس او مسعودا ناقصا فى الضوء وكل
باس بتثليث المريخ وتسديسه • وفى كتاب اخر يستحب
ذلك فى كون القمر متصلا بالمريخ فى تثليث او تسديس فى
الحمل او العقرب او الاسد واحذره فى الجوزاء واحذر حجامة
الرقبة والقمر فى الثور وحجامة الظهر والقمر فى الاسد واجعله
فى بيوت المريخ متصلا به • الختان يكره فى الختان كون
القمر فى العقرب مع نظر المريخ حيث كان ولكن القمر فى
غير العقرب ناقص الضوء متصلا بالزهرة والمشترى والباس
حينئذ بتثليث المريخ وتسديسه واما نظر زحل فلا • شرى
الرقيق يستحب فى شرى الرقيق كون القمر فى البروج التى على
صورة الناس وكذلك الطالع ولكن القمر والطالع صاحبهما سليما
من المناحس وصاحب السادس يمازج صاحب الطالع ممازجة
محمودة والمريخ ناظر نقية فى النحوس • عتق المماليك يستحب فى
عتق المماليك ان يكون القمر زايدا فى النور متصلا بالسعود
والسعد شرقى الطالع وصاحبه مسعودين • الاملاك يكره
فى الاملاك كون القمر فى برج ثابت وان يكون فى الثانى
عشر والسادس والثامن وفى الحمل والسرطان والحدى والدلو
والبرج الذى فيه احد النحسين ولكن المنصرف عنه القمر اقوى من المتصل
به وسهم السعادة فى الطالع او وسط السماء • المصادقة
يستحب فى المصادقة كون القمر فى برج ثابت نقيا من النحوس

والاوتاد نفيسة منها وصاحب الحادي عشر ينظر الى الطالع او
ينصل بصاحب الطالع فالتثليث والتسديس والقمر متصل
بالكوكب الذي هو فرحس الصديق وان كان فالمانات
فالزهرة وان كان من الصبيان او فالكتاب فعطارد وعلى هذا
القياس **شرى الدواب** كون القمر في برج ثابت المالدلو
والعقرب والطالع برج ذوجسدين والقمر متصل بسعد
مستقيم السير سريع **صيد البر** يستحب ذلك مع كون
القمر والطالع ذوجسدين وصاحب الطالع قوي مسعود
وصاحب السابع ناقص في السير في مايلي الوتد ومنصرف عن
المريخ في موضع جيد من الطالع وصاحب بيت القمر ينظر
اليه ويكون خلا السير وكونه في برج منقلب وسقوط رب
بيته عنه وانصاله نزحله **صيد البحر** يستحب في صيد
البحر والطالع ناظر الى صاحب بيته والقمر ايد في الصعود
ويكون خلا السير واتصاله بالمريخ وكون الطالع برجا مائيا
وفي غير الكتاب **اوقات الخروج للنزهة**
يستحب في ذلك كون القمر في برج ذوجسدين متصلا
بالزهرة والزهرة في مكان جيد ناظرة الى الطالع
فتثليث او تسديس **المشاركة** يستحب في ذلك كون
القمر في البروج المجسدة او يكون متصلا باحد السعدين
او ينظر الى الطالع نظر مودة **وفي غيره** اذا اردت ان تشارك
احدا في ملك او عمل فليكن ذلك والقمر خالص النحوس واعلم انه
اذا كان القمر في الشرطين والبطين فالشركة ردية لاخير فيها

ولا بقاء لها ٥ والمشتركون منقطعون عن ذلك ٥ وان كان القمر في
الثريا والدبران والهقعة فلا خير في الشركة لاحد في المشاركة
وفي فعل ذلك لم ينج في مشاركة فرغنا ومشقة وعسر وان
كان القمر في الهنعة والذراع فان الشركة نافعة والشركاء متفقون
على اداء الامانة والمناصحة فيما بينهم ٥ وان كان القمر في النثرة =
والطرف كان الشركاء كل منهم يبغي على صاحبه ويرصده بما
يكره ٥ وان كان في الجبهة والزبرة والصرفة فانهما يربحان ربحا كثيرا
ويتفقان في شركتهما ٥ وان كان القمر في العواء والسماك فانهما يربحان
ربحا ظاهرا في الحيوان وتنفق اموالهما وتعضبان في شركتهما ويصيبان
خيرا كثيرا ٥ وان كان القمر في الغفر والزبانا والاكليل والقلب
والشولة فان الشريكين امرهما يختلف ويبغي كل واحد منهما
على صاحبه ولا يستقيم امرهما ٥ وان كان القمر في النعايم
والبلدة كانت الشركة حسنة ٥ وان كان القمر في سعد الذابح
وسعد بلع كان الشركة عندذلك عظيمة حسنة ويصيب
الشركاء فيها بهجة وسرورا ٥ وان كان القمر في سعد السعود
وسعد الاخبية والفرغ المقدم فاياك والشركة فانها ردية
عاقبتها الى ضرورة ٥ وان كان القمر في الفرغ المؤخر وبطن
الحوت فان الشركة اولها صالح واخرها ردي والله اعلم ٥
السؤال عن السفر ايضا ٥ ينظر للسفر التاسع وصاحبه
فان كان صاحب التاسع ينظر الى الطالع وصاحبه وقع السفر
وان لم ينظر صاحب التاسع الى الطالع لم يتم السفر ٥ وان كان
صاحبه في التاسع والطالع او صاحب الطالع في التاسع

وقع السفره وان كان في سعد وينظر اليه سعد والقمر متصل
بسعد فهو سفر يرى سعد يرى فيه المسافر الخير والسلامة
• وان كان في التاسع نحس او ينظر اليه نحس فهو سفر يرى
يرى فيه المسافر الشدة والنعب ولا يسلم فيه من اللصوص
والسراق **السوال عن الغايب** اذا سئلت عن غايب فانظر
الى التاسع وصاحبه فان كانا مع السعود او تنظر اليهما
السعود فان الغايب في خير وعافية وسروره وان كان في
التاسع او مع صاحب النحوس او تنظر اليه فان الغايب مريض او
مشغول فان كان صاحب التاسع تحت الارض او في الثامن
فقد مات والله اعلم **السوال ايضا عن انسان حاضر**
غايب فانظر الى صاحب الطالع ان كان في احد الاوتاد
فهو في بيته حاضر وان كان فيما يلي وتد فهو قريب وان
كان ساقطا فانه غير حاضر **السوال عن قوم سار وليرجع**
واردت ان تعلم ما يجري عليهم فانظر الى المريخ فان كان في
الطالع او في الثالث او في التاسع او في العاشر فان الهزيمة
تكون على المبتدي وان كان في السابع او في الرابع او في
الخامس فان الغلبة تكون على المقصود اليه • وان كانت
الزهرة في وتد فانها موضع صاحب الوتد **المخالطة** اذا
اردت علم مخالطة الناس وتعاشرهم وتواخيهم وتعلم
حاله هو ناصح امر غادر فانظر ما يلقاك من النجوم في وسط السما،
فان كان المشتري او الزهرة او عطارد فانه صادق وهو خاصة يدل
الذين لا يغدرون بك دوانت تصيب منه نصحا ومنفعة وان كان

هرام او کیوان فان الرجل کاذب فاجر یعنی بقوله وهو عاذب
فاحذره • **التزویج** اذا اردت التزوج للتزوج او لطلب امراة
فاجعل القمر ورب الطالع ینظران الی الزهرة او احدهما
ینظر الیها فانه یدل علی الظفر بها والله اعلم • **فی الغلبة** یجب ان
لا تتحرک فی عداوة عدوک او خصومته والقمر فی البروج الارضیة
بل یستحب ذلک والقمر فی البروج الناریة • ویجب اثبات رب
الطالع بنظر السعود الیه ویکون اقوی فوق القمر فوق الارض
وان کان الطالع فیه المریخ او یتصل به المریخ او رب الطالع فکل
ذلک جید • واحذر ان یکون رب السابع مع المریخ او ینظر
الیه فی عداوة • واذا اردت الصلح بخصمک فیکون موضع مجلسک
مما یلی القمر ان کان فی البروج الشرقیة وهی الناریة جلست
مقابلا لها وان کان فی البروج الجنوبیة وهی الترابیة جلست
مقابلا لها وکذلک باقیها والله اعلم • **السفر** لا تسافر والشمس
والقمر فی الطالع فان کانت الشمس فی الطالع رجع المسافر
بغیر فایدة وان کان القمر فی الطالع لم یرجع الا علیلا وربما
لم یرجع والله اعلم • وسافر والقمر فی الحمل فانه یرجع بغایة
وسرور ان شاء الله تعالی وسافر والقمر بالثور فانه ینال
تعبا وشقاء بلا فایدة • وسافر والقمر بالجوزاء فانه لا خیر
ولا شر وینتفع فی طریقه • وسافر والقمر بالسرطان رجع قریبا
بفایدة وسرور • وسافر والقمر بالاسد رجع سریعا بفایدة
وبنجح حوایجه • وسافر والقمر بالسنبلة فانه لا خیر ولا شر •
وسافر والقمر بالمیزان یعود صاحبه وسافر والقمر

بالعقوبة تخشى عليه وعلى ماله وربما يتلف نفسه ومآله
سريعًا ٥ وفرسا فرو القمر بالقوس فانه يعود بفايدة وسرور
٥ وفرسا فرو القمر بالجدي خشي عليه وعلى ماله وربما لا يعود
الى اهله ٥ وفرسا فرو القمر بالدلو فانه سريع العود بفايدة
وسروره وفرسا فرو القمر بالحوت تطوي له طريق سريعًا
ويعود بفايدة وسرور ان شاء الله ٥ **القصد للحوايج الى**
انسان اذا قصدت انسانا لحاجة واردت ان تعلم هو في
منزله ام لا فانظر الى صاحب السابع فان كان فيه فهو في منزله
وان كان قريبًا منه فهو قريب وان لم يكن فهو غايب ٥ وفي كتاب **اخي**
البيع والشراء يستحب ذلك والقمر في تثليث المشتري
او الزهرة او في بيته او في الطالع او خالي السير ٥ **ارسال**
الرسل يستحب كون القمر ناقلا من نحس الى سعد لا
سيما سعادة المشتري واجعله ناقلا من سعد الى سعد ٥
وفي كتاب المقالات ٥٧ **باب في اتصال**
القمر بالكواكب السبعة وهي رسالة على عثمان
الحاسب الى سيف الدولة اعلم يا محمد ان انا لما جمعنا
في هذا الكتاب اصول الصناعة وفروعها قدرنا الكفاية واشرنا
الى طريق التصرف فيها واستعمالها والكلام عليها ما يرد وفيها
تكشف القرعة الجيدة والخاطر الذكي والفكر الصافي رأينا
ان نقطع الكلام عنده فاذا حضرنا امر من الامور المعلقة
بالصناعة عمدنا احسن النظر فيه وميزنا بين
المسعود والمنحوس وبين القوي والضعيف وقابلنا الشهادات

المحمودة والمذمومة بعضها ببعض حتى يخلص من البين
اغلبها فيحكم بها ولا تقطع الحكم الا بعد الفكرة الطويلة والنظر
الكثير والتأمل الشافي • فاتصال القمر بالكواكب الستة
التي هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد في المنازل
الثمانية والعشرين فانظر الى الكوكب في اي منزلة هو والى القمر
في اي منزلة فاذا كان احدهما في منزلة والآخر في المنزلة
الخامسة منه فهو مسدس له وذلك انك تضرب خمسة في
اثني عشر فذلك ستون درجة وهو سدس الفلك لان الفلك
ثلثمائة وستين درجة • واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في
العاشرة منه فهو ينظر اليه في التثليث وذلك اذا ضربت عشرة
في اثني عشر فذلك مائة وعشرون درجة وهو ثلث الفلك
• واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في الثامنة منه فهو ينظر
اليه في التربيع وذلك اذا ضربت ثمانية في اثني عشر فذلك تسعون
درجة وهو ربع الفلك واذا كان الكوكب في منزلة والقمر في
الخامسة عشرة منه فهو ينظر اليه في المقابلة لانك اذا ضربت
خمسة عشر في اثني عشر فذلك مائة وثمانون درجة وهو
نصف الفلك • واما المقارنة فهي في المنزلة والدرجة
نفسها فافهم ذلك وهذا تقريب للمتعلم واما تحقيق الدرج
والدقايق فبالزيج وعلى هذا ربما زاد او نقص شيئا قليلا
ولكن فيه بعض دلالة • واتصاله بالبروج فالتربيع في
الرابع والعاشر • والتثليث في الخامس والتاسع والتسديس
في الثالث والحادي عشر والمقابلة في السابع والمقارنة

في برج واحد فافهم ذلك ه فانفصال القمر من
المقارنة مذموم في كل حال ويحمد فيه حفظ الدم ويكره الفصد
والحجامة ويدل على تعويق الامور وفساد الحوائج ويندر بالحبس
والوثاق والمكاره وشرب دواء لم يحله وفي محله لم ينتفع به ومن
سافر لم يرجع الى اهله ولم يرس وراءه فسد يسئ لرحل
يصلح للمهمات والبناء وغرس الاشجار التي ليست طويلة ويدل
البذور وما شاكل ذلك من النبات وحفر الانهار والسواقي
تربيعه لرحل مذموم ومن سافر فيه اسر او حصر ومن بنا بناء
لم يلبث ان يسقط وقد اوفى مدة يسيرة ومن زرع شيئا
لم ينبت وان نبت تلف بعض الافات ويدل على الكسل
والفشل والغبن في الشراء والبيع وتمحق المال ومن اعار شيئا
او ارهن لم يرجع اليه ومن تحراتضع وخسره تثليثه
لرحل صالح لتشييد البنيان وغرس الاشجار الطوال وحفر
الانهار وسائر العمارات والحركة ومعاملات المشايخ
القدماء ومطالبات المواريث والامور القديمة وما
يعمل بالحديد وسائر ما يصنع في السواد وان شاركه
بالنظر الى القمر بعض السعود كان اجود وفي النحوس
بالضد ه مقابلته لرحل مذموم جدا اذا كان اديبي
الاشكال فيرحل يدل على الحبس والوثاق والضيق
والاشتهار بالامور القبيحة وفي ابتداء عند ذلك بامر لم
يتم له بل يعوق عليه باسباب يكرهها من خصم ومن
ابتداء في هذا الوقت بالقتال والخصومة والجدال

والمناظرة كان مغلوبا او ظفر بخصمه وكذلك ان تقدم مع خصمه
الى حاكم فحكم عليه وفي عقد نكاحه في هذا الوقت لم يجتمع مع المرأة
مقارنة اتصال القمر بالمشتري محمود مختار لسائر الامور لا سيما
امور الدين وعمارة البيوت للعبادة ولقاء الفقهاء والقضاة
وطلب العلم والبداءة بالاسفار ونجاح الحوائج والاعمال وفي ابتداء
بعمل ما له بحسب ارادته اتصال القمر بالمشتري من
التسديس محمود لزيارة الاخوان واهداء الهدايا والهبات ولقاء
الاهل وصلة الرحم وعيادة المريض وهو محمود في كل الامور
تبيعه للمشتري محمود لسائر التجارات لا سيما البيع دون
الشراء والاعطاء دون الاخذ والسلف وانفاذ التجارات
الى المواضع البعيدة تثليثه للمشتري محمود لسائر الامور
لا سيما الامور التجارة والاخذ دون الاعطاء والشراء دون
البيع واستيداع الودايع وسائر الاسفار والابتداء بكل امر يطلب
ولقاء كل انسان وسائر وهو صالح في كل حال مقابلته
للمشتري محمود لاقتضاء الدين والمطالبة بالحقوق
والمحاولة في الدين ومشاركة الشركاء ومرافقة الرفقاء
والتقدم الى الحكام والى السلطان والسلاطين وسائر
الامور اتصال القمر بالمريخ مر المقارنة فانه مذموم ان
حملت امرأة في هذا الوقت اسقطت وفي ابتداء في هذا
الوقت بامر عاد عليه مكروه في ماله وبدنه وانعكست عليه
اموره ولقي شدة تسديسه للمريخ صالح للفصد
والحجامة وتقليم الاظفار واخذ الشعر ولقاء الجند

وعمل السلاح وكل ما يعمل بالحديد او يصبغ بالحمرة او يدخل
النار وهو صالح لطلب الصيد وان شارك بالنظر اليه كوكب
سعد كان اجود ونظر النحس اليه بالضد ❊ تربيعه للمريخ
هو اردى الاشكال فساد في هذا الوقت نكب في سفر او
قطع عليه طريقه او اصابه حديد او سقط من دابته وفر بنا
بناء في هذا الوقت اهدم عليه او حرق ❊ تثليثه للمريخ صالح
للقاء القواد والجند وابتداء الفراسة وتعليم العمل بالسلاح
وصلاح آلة الحرب وانفاذ الجيوش والسرايا وما تقدم فيه
ذكر الصلاح في اتصاله في التسديس وهدم ما اراد بناءه
سريعا ❊ مقابلته للمريخ ردي مذموم في كل حال وفي
تزوج عند ذلك كثرت كانت امرأته فاسدة وفر شارك شريكا
خانه ولم ينصحه وفر كب فيه خيلا سقط وفر سافر فيه ناله
آفة عظيمة في البلد التي يقصدها وربما لم يرجع الى اهله
اتصال القمر بالشمس من المقارنة مذموم الى ما يراد كتمانه
واخفاؤه ولمن اراد ان يسير فر غزو او هرب في قومه لم يقدر
عليه وهو صالح لما يراد فيه تحت الارض شيئا او ملا وفر هرب
فر سلطان اخذه وان ابق غلام فر مولاه رجع اليه ❊ تسديسه
للشمس محمود للقاء الرؤساء والدخول في
جملتهم ولسائر الابتداءات من الامور الجليلة واعمال الملوك
وفي ابتداء بالخصومة والمناظرة غلب وظفر على صاحبه
وقد جربت ذلك فصح ❊ تربيعه للشمس مذموم الى
ما يراد ازالته وتعجيل زالته وعقوبته وبلوغ السعاية اليه

والمكافاة بالسعادة وقطع الثياب الجدد وهذه الامنية
ومايراد كسره • تثليثه للشمس محمود لجلوس الملوك في
مجالسهم ودخولهم الى ممالكهم ودورهم واخذ العهود على
اوليائهم وعقد الولايات وتقليد الاعمال وجميع الابتداءات
بالاعمال السلطانية والشفاعات والوسايل الى الملوك
بالمخاطبات وطلب الحوايج منهم • مقابلته للشمس
مذموم لكل حال فى الملوك والسلاطين وعظماء الناس
لكنه صالح للخصومات مع العامة بظفرهم الملوك
ويفلج كل على من دونه والغلبة للأعلى فى الطبقات
وذلك عند القتال والمنازعات وهو صالح لما يراد كشفه
واظهاره ومن تزوج فى هذا الوقت كانت امراته مخالفة
لامره غير انه يرزق منها اولادا وهو سافر فى الماء لقى شدة
عظيمة واشرف على الهلاك • اتصال القمر بالزهرة
فى المقارنة محمود للزينة ولبس الثياب الجدد والحلي
والتماس الحوايج من النساء واتخاذ الولايم والابتداء بامور
النكاح واحوال النساء • تسديسه للزهرة محمود
لشراء الحلى والطيب واللهو واللعب واستماع الملاهي والتنزه
والخروج الى المياه ولبس الثياب الجدد والحركة • تربيعه
للزهرة صالح لكل ما يراد من امور الزهرية والدخول
بالنساء والخلوة معهن وهو محمود لشراء الجواري ومصاحبة
الصغار وامور اللهو كله والله اعلم • تثليثه للزهرة
صالح لبناء البيوت والعمارة والرقص واللعب ومجالسة

الاخوان ومعاشرتهم والابتداء بتعليم الاغاني والصناعات
وفي نسخة محمود لكل امر والابتدا بكل عمل سيما التزوج
وامور النساء والدخول عليهن وهو محمود لشراء الجواري والصناع
والبهايم وشراء الملاهي • مقابلته للزهرة محمود للزينة
ولباس الجدد والثياب والحلي وتنظيف المنازل والمجالس
والفرش والترويق وما شاكل الزينة • اتصال القمر
بعطارد والمقارنة محمود لانفاذ الكتب وانشاء الكتب
ايضا والابتداء بالمكاتبات وتعليم الخط والحساب والنجوم
وما شاكل ذلك من العلوم اللطيفة والصناعات
الدقيقة المرتفعة • تسديسه لعطارد محمود لشراء
الخيل والطير التي يصطاد بها وسائر ما يلعب به من
الدواب ومحمود للاسفار القريبة والتنقل • تربيعه
لعطارد صالح للعب بالصوالج واقتضاء الاجوبة
والسباق بالخيل وجميع ما يسابق به وانفاذ الفتوح
والكتب • تثليثه لعطارد محمود للقاء الوزراء والاجلاء
والكتاب واهل العلوم النفيسة والعمال والاستعمال
بالمحاسبات والموافقات وهو محمود لتعليم العلوم وتحرير
المسافات ودفع الصبيان الى الكتاب ومفاوضة اهل
العلوم • مقابلته لعطارد صالح للجدال والمناظرات
والحروب واقامة البراهين والحجج على اهل العلوم وما كان
من انتساخ الكتب والشروط والوثايق والشهادات
وافتتاح الكتب وكتب العقود واعلم ان لعطارد

خاصية في المشاركة وذلك متى كان عطارد بمنظر
السعود مع ما ذكرنا فاشتراكه في الشكل مع القمر واذا
كان الامر خلاف ذلك انعكس الشكل بمنظر النحوس
فاعكس القول فيه فتبرز لك بفطنتك وافهمه وقس عليه
ترشد ان شاء الله • واما انصراف القمر عن الكواكب فانه
يطبع الكواكب المنصرف عنه ويدل على ما ذكرنا انه يبدل
عند اتصاله به لم يتصل بكوكب غيره كلما بعد عنه =
ضعفت تلك الدلالة عند اتصاله به الى ان يتصل بكوكب
آخر فينتقل من طبع الكوكب الاول الى طبع الكوكب الثاني
ويدل على ما شاكل من الاشياء فهذه جملة ما يحمد ويذم
عند اتصال القمر بالكواكب على الانفراد وانصرافه عنه
واشتراكه • فاما خلا السير لا يتصل في سائر الاشكال
بكوكب مع هذا في موضع حظوظه فهو محمود للخلوة والنزهة
واتخاذ الضيعة والمشورة وانفاذ الرسل والهدايا ومني
كان على خلاف ذلك انعكس القول فيه • واما اتصاله
بالكواكب فمتى كان بعض حظوظه واشكاله المحمودة =
والمواضع الموافقة له زادت سعادته وكان ما يدل عليه
من الخير اولى واقوى ومن الشر اضعف ومتى كان على خلاف
هذه من المحمودة والضعف بالعكس • واما اتصاله
بكوكبين او ثلاثة او اكثر فسهل على من نظر في هذه
الرسالة ان يمزج حسب ما يوجب اتصاله بالكواكب على
الانفراد على ما تقدم القول فيه فقس عليه انشاء الله تعالى • ٨٥

باقی مما رجعة الکواکب بزحل وانصالها به اذا اتصل
المشتری بزحل من تسدیس او تثلیث فی ای برج کان فهو
یدل علی حسن حال المشایخ والفلاحین وطیبة قلوب
العبید والخدم ورخص الطعام وقوة الملوک والاشراف
واذا اتصل به من تربیع فانه یدل علی انتشار الحرب
وطلب الملوک وکثرة الفتن والحرب والنهب وسوء
حال القضاة ٥ واذا اتصل به من مقابلة دل علی حرب
بین الامم والملوک وفساد الدین والمذهب وتلف
الحجاج ونهبهم ورخص واقبال الفلاحین والمشایخ
٥ واذا اتصل المریخ بزحل من تربیع دل علی کثرة
اللصوص والسراق وانتشار الحروب ونتال الرعیة
من السلاطین شدة وخسارة تنال الاجناد والمشایخ
والفلاحین وتغیر امور شتی ویکثر الموذون وحصار
المدن والقلاع واراجیف کثیرة وموت بالدم والصلب
٥ واذا اتصل به من مقابلة یدل علی مضرة العالم بعضهم
لبعض وعداوة ویقع بین الملوک حرب وشر وموت
ودم وتباعد بین الامم ٥ واذا اتصل الشمس بزحل
من تسدیس او تثلیث دل ذلک علی افتقار الملوک
لرعیتهم وحاجتهم الیهم وقوة سلطان العرب
وفسادهم مع حرکات الملوک ورسل بینهم وافراج
المشایخ والفلاحین ٥ واذا اتصلت به من تربیع یدل
علی فقد ملک وموت سلطان وهم ینال الملوک

واراجيف وتغير احوال الملوك وقواعدهم ورسل بلهم بالشر
وتحريك العساكر وشدة وخوف وفزع وكثرة الاسر والاعتقال
• واذا اتصلت بدء مقابلة دل على كثرة المنازعات
بين الملوك والامم وخروج خوارج وسوء حال الفلاحين
والمشايخ ومطر وبرد في اوانه وكثرة الموت والمرض • واذا
اتصلت الزهرة برجل من تسديس او تثليث دل على
طيبة قلوب العالم والفلاحين والمشايخ وطيبة قلوب
النساء ومطر اذا كان في اوانه • واذا اتصلت بدء من تربيع
دل على عسر الولادة على الحبالى وموت النساء وهم نيال
المطربين والحوانين وفساد حالهن وافتضاحهن
وخصومة من النساء وهلاك القطن • واذا اتصلت بدء من
مقابلة دل على خصومة النساء لازواجهن وموت يقع
في النساء وهلاكهم وخسارة المطربين وغم نيال العشرة
ومطر وبرد اذا كان في اوانه • واذا اتصلت عطارد
برجل من تسديس او تثليث دل على اختلاف الرياح
المعاصفة وكثرة الغبار والامطار ان كان في اوانه وحركات
الامم وكثرة المراض والنظر في الكتب مع افراح ارباب الاقلام
• واذا اتصل بدء من تربيع بدل على كثرة الحلف والاراجيف
والاخبار المزعجة وخسارة تنال الكتاب وموت كثير
ومرض ومطر ورياح مختلفة واستعمال السحر والرقية والزور •
واذا اتصل بدء من مقابلة بدل على تزوير الكتب واحتراجات
الناس واحراق بعضهم بعض وخسارة ارباب القلم ورخص

الدواب وحركات العساكر وتنقل اكثر العالم من
اوطانهم وهم بنال اهل البلد الذي دليله عطارد والبرج
الذي فيه عطارد ودليله مع كثرة هيجان الاهوية والمطر
والثلوج والضباب اذا كان في اوانه • واذا اتصل القمر
بزحل من تسديس او تثليث يدل على استعمال الايمان
الكاذبة والزور والوثايق والجسوس ومطره • واذا اتصل
به من تربيع دل على الجسوس وضرب السياط وكثرة امراض
المرة السوداء مع كثرة الهوم والدم واسقاط الحبالي وهلاك
خلق كثير واحكام الناس وفزعتهم • واذا اتصل به من
مقابلة يدل على كثرة الخصومات والاهتمام والفكر
ووقوع اكثر العالم في المكاره وما اشبه ذلك • وباب في
اتصال الكواكب بالمشتري ومما زجنها به اذا اتصل
المريخ بالمشتري من تسديس او تثليث يدل على كثرة الجهاد
والغزو والحج واقامة المذاهب وحسن حال الاجناد والامراء
وافراح الملوك • واذا اتصل به من تربيع فهو يدل على
كثرة الحرب والقتال والتغلب واللصوص وقطع الطرق
واخذ التجار وتصيب العالم من السلاطين بلية وفزع شديد
وحركات الجند وحرب بين ملوك الاسلام وخلف
وموت بعض الاكابر والرصاد • واذا اتصل به في مقابلة
دل على الخصومات والظلم والتهم واللصوص وفرض الدم
وموت كثير وحروب بين الامم والكفر وهلاك ارباب الدين
والناموس وحصار القلاع • واذا اتصلت الزهرة بالمشتري

مرتسديس او تثليث يدل على تدين النساء وزهدهن وتباهين
وحسن حالهن مع افراح المطربين والحوانين وطيبة قلوب
العالم مع تحريك الاسعار وطيبة قلوب اهل الدين والعلم
ومطر ان كان في اوانه واذا اتصلت بدف تربيع يدل
على كثرة المراسلات بين الملوك وافراح اهل الناموس
والمذهب وحسن سيرهم وثباتهم وكثرة القطر والامطار
والرياح واستعمالها وهواء يشبه الى الرمان واذا اتصلت
بدف مقابلة يدل على فتر بين النساء وازواجهن وطيبة
قلوب الحوانين والمطربين وآلات النساء وافراح العشيرة
ومطر وهواء في اوانه واذا اتصل عطارد بالمشتري
مرتسديس او تثليث يدل على افراح الوزراء وارباب
الاقلام وكثرة الجدال والمناظرة عند اهل العلم ومطر
وهواء في اوانه واذا اتصل بدف تربيع يدل على اختصام
الفقهاء وظهور اسرار كثيرة مع طيبة قلوب ارباب الاقلام
وحركات الكتاب وكثرة الاخبار ومطر في اوانه واذا
اتصل بدف مقابلة يدل على الخصومة في الكتب والمعاملات
ورسل بين الملوك وافراحهم ومطر وضباب في اوانه وعجاج
واذا اتصل القمر بالمشتري مرتسديس او تثليث
يدل على ظهور امر الربوبية والديانات وانصلاح الاحوال
ويدل على السرور واذا اتصل بدف تربيع يدل على كتمان
امر الاسرار والديانات وارتفاع شان القضاة والعباد
وتحذير المساجد وبيوت العبادة واذا اتصل بدف مقابلة

يدل على كثرة الخصومات في الديانات والفقه والحكومة
عرباب في اتصال الكواكب بالمريخ وامتزاجها به
اذا اتصل المريخ بالشمس في تثليث او تسديس يدل على ظهور
الملوك وقوة ايديهم وحركات العساكر والاخيار والملوك والجنا
طيبة عند الاجناد ومطرق اوانه واذا اتصلت به في تربيع
يدل على قوة ملك او امير كبير وكثرة الموت والمرض والجدال
وانتشار الحرب وخلف يقع بين الملوك وهم بنا لهم وخصايم
وفتن تنال العالم وغشم السلاطين وظلم وظهور حرق
وما شبه ذلك واذا اتصلت به في مقابلة يدل على كثرة
الحروب والقتال والخلف والمنازعة وتهييج الحروب وخسارة
الملوك وموت ملك وامير وقبض بعض الامراء وموت كثير
ومرض واذا اتصلت الزهرة بالمريخ في تسديس او
تثليث يدل على كثرة النسل وتسهيل الولادة على النساء
مع حسن حال الجند وحاجة الملوك اليهم ورخص الاسعار
واذا اتصلت به في تربيع يدل على كثرة الزنا والفجور
والفساد مع افتضاح النساء وبلاء يقع فيهم ومكاء
وموتهم وموت الاطفال وملك صغير السن وكثرة
الفساد وافلاح الامراء والجند واذا اتصل به في مقابلة
واذا اتصل عطارد بالمريخ في تسديس او تثليث يدل
على كثرة حركات العساكر والسلاطين ورسل بينهم بالمودة
وطلب الامراء الجهاد واذا اتصل به في تربيع يدل على خشا
تنال ارباب الاقلام والمتصرفين وموت يقع بينهم وموت

ملك صغير او رئيس وارجيف وقبض بعض الوزراء وتغير الاسعار
ورخص الدواب وحركات الجناد وظهور آلة السلاح وحرب
يسير ومطر وغروب في الكفة واذا اتصل به في مقابلة يدل
على كثرة الخصومات والخداع والجدال والمخاريق والاعمال
النارية وعلى القتل والمكر والسرقة وما اشبه ذلك مع خسارة
تنال ارباب الاقلام وقبض وزير وموت ملك صغير واذا
اتصل القمر بالمريخ في تسديس او تثليث يدل على استعمال الحيل
وحسن حال الامراء واذا اتصل به في تربيع يدل على معاملة
السلطان للرعية بالجور والظلم وفساد الجيوش وعمل بالنار
واذا اتصل به في مقابلة يدل على كثرة الحرب والقتال
والمنازعات والغشم والزور والله اعلم اعراب فيما
يدل عليه اتصال الكواكب بالشمس ومما زجتها
اذا قارنت الزهرة للشمس يدل على ضرر ينال الجمالي
وموتهن وخسارة تنال النساء والمطربين والحوانين ومطر
ورياح باردة وضباب اذا كان في اوانه واذا قارنها
عطارد يدل على كتمان الامور والاسرار ومطر ورعد
وبرق في اوانه وغار وعجاج ومرض وموت وخسارة الكتاب
والوزراء واذا كان القمر تحت الشعاع يدل على كتمان
الاسرار وكثرة المسايرة للسلاطين والعوام وكثرة المراباق
والعبيد وغيرهم واذا اتصل بها في تسديس او تثليث
دل على الاسرار وافشائها واذا اتصل بها في تربيع دل على
شدة العسر في الامور والاعمال وابطائها وظهور الاسرار

وافشاء اخبار الملوك ٥ واذا اتصل بها من مقابلة يدل على كثرة
المضادات والخصومات وفتن بين العوام والله اعلم ٥ ٦٢
باب فيما يدل عليه مماذجة الكواكب للزهرة اذا قارن
عطارد للزهرة فان ذلك دليل على ظهور الاخبار والكتب واستعمال
الناس الامور الشنيعة القبيحة تلك الاسباب مع كثرة سرور
بالنساء ولهو معهن وعلى افراح الوزراء والكتاب ٥ واذا اتصل
بها فى تسديس يدل على مطرف واند وظهور المودة بين العوام
وافراح الوزراء والكتاب ٥ واذا اتصل بها فى مقارنة يدل على
كثرة استعمال الناس الاغاني والتنعم والضرب والضرب
والجماع بالنساء والاغذية والعطر ٥ واذا اتصل القمر
بالزهرة فى تسديس او تثليث يدل على استعمال الناس
الملاهى كالزمر والرقص والاغاني والخروج الى التنزهات
والبساتين ٥ واذا اتصل بها فى تربيع يدل على استعمال
الناس التزويج وظهور الفجور والزنا علانا ٥ واذا اتصل
بها فى مقابلة دل على كثرة خصومات النساء لازواجهن
وغيرهن وما اشبه ذلك ٥ ٦٣ باب فى مماذجة
الكواكب لعطارد واتصالها به اذا قارن القمر لعطارد
يدل على طلب الكتب والعلم والرقية والسحر والاسرار الخفية
والتنجيم وكل شئ مكتوم ومستور ٥ واذا اتصل به فى
تسديس او تثليث يدل على النظر فى العلوم وطلبها والفوز
بكل ما يطلب بذلك والقبول ٥ واذا اتصل به فى تربيع
يدل على قلة الارجاف والمناظرة فى العلوم وتفوق

الكتب الزهدية ٭ واذا اتصل به مقابلة يدل على المجادلات
والمخاصمات في طلب الحق والانصاف والله اعلم ٭ ع ر باب
فيما يدل عليه حلول الكواكب في اشرافها اذا حلت الشمس في
شرفها يدل على افراح الملوك والسلاطين وكثرة السرور في
منازلهم واخبارتسرهم واطلاق المسجون والجلوس ٭ واذا حل
القمر في شرفه دل على افراح تنال العامة والسوقية
والرباش ٭ واذا حل زحل بشرفه دل على علو شان المشايخ
والفلاحين وطيبة قلوبهم ورخص الطعام ومعايش العالم
وافراح السودان والخصيان والفقراء واليهود ٭ واذا حل
المريخ بشرفه دل على سعادة الملوك والاجناد وكثرة الخيرات
عندهم وزيادة اموالهم ومعاش ارباب السلاح وصناع الناس
وقوة السلطان واللصوص وقطاع الطريق ٭ واذا حلت
الزهرة بشرفها دل على علو منزلة المطربين وافراح العالم والنساء
وسلامتهم ٭ واذا حل المشتري بشرفه دل على فرح بنيال
القضاة والفقهاء والعدول والمشايخ والزهاد والاشراف
والوزراء ورخص الاسعار وطيب قلوب الرعية والملوك ٭
واذا حل عطارد بشرفه دل على طيبة قلوب ارباب الاقلام
والوزراء واصحاب الديوان وسلامة التجار وزيادة خيرهم وعافية
الاطفال وسلامة الحيل وهبوطها بضد ما ذكرنا
في الشرف والله اعلم ٭ ع ر باب فيما تدل عليه
الكواكب بكونها مع الراس ٭ فزحل مع الراس يدل على
زكاة الزرع والنبات وكثرة الخيرات والفاكهة

واقبال
الفلاحين والمشايخ والسودان والمشترى مع الراس يدل
على حسن حال ارباب الدين والناموس وطيبة قلوب العالم
والرعية ٥ والمريخ مع الراس يدل على طيبة قلوب السلاطين
وارباب السلاح واقبال اللصوص والعيارين ٥ والشمس
مع الراس تدل على افراح الملوك واخبار طيبة من الملوك
ورسل بينهم واقبال العبيد والخدم ٥ والزهرة مع الراس
تدل على افراح النساء والمطربين والمخوانين وظهور دولة
المطربين واقبال العالم والرعية ومطره وعطارد
مع الراس يدل على اقبال وزيادة نعمة الوزراء والعمل
وارباب الاقلام والمتصرفين ومطر اذا كان في اوانه والعمى
مع الراس يدل على اخبار طيبة تنال العالم والله اعلم وكواكب
مع الذنب يدل على ضد ما ذكرناه مع الراس ٥ عربا
فيما يدل عليه الكواكب عند ظهورها بالمشرق
فظهور زحل بالمشرق يدل على اقبال الفلاحين والمشايخ
والعبيد وطيبة قلوبهم وظهور المشترى بالمشرق
يدل على اقبال القضاة والفقهاء وحسن حالهم وطيبة
قلوب العبيد والرعية ٥ وظهور المريخ بالمشرق يدل
على حسن حال الاجناد وافراحهم وسلامتهم وظهور
الزهرة بالمشرق يدل على قلة المطر وافراح النساء
والمخوانين والمطربين وطيبة قلوب الرعية والعمداء وهواء ومطر
اذا كان في اوانه ٥ وظهور عطارد بالمشرق يدل على
٢٥ عربا فيما تدل عليه الكواكب عند عروبها

فزحل يدل على خسارة المشايخ والفلاحين ومطر وتغير
الجو وهم ينال الرعية في العالم وبطالتهم ٭ والمشتري يدل على
توقف ارباب الدين والمذهب وغبار ومطر ان كان في اوانه ٭
والمريخ يدل على خسارة تنال الامراء والجنادقة وقبض بعض
الامراء وتوقف احوالهم والزهرة تدل على مطر ورياح وبرد الزمان
ان كان في اوانه وموت يقع في النساء وخسارة المطربين ٭ وعطارد
يدل على مطر وهواء وعجاج اذا كان في اوانه وخسارة الكتاب وارباب
الديوان والمتصرفين والوزراء ٭ واما دلالة الكواكب عند رجوعها
زحل عند رجوعه يدل على تغير الاسعار وحركات العساكر
وانتقال العالم واوطانهم وخسارة المشايخ والفلاحين
وموت الاكابر والعجايز والمشتري يدل على توقف احوال
الاكابر وارباب الناموس وتحريك الدول والقواعد ورسل بين
الملوك ٭ والمريخ يدل على بطالة الامراء والجنادقة وقبض بعض
الامراء وخسارة الجند وانزعاجهم ومرضهم وكثرة اللصوص
والعيارين والزهرة تدل على امراض النساء وتوقف حال
المطربين وموت يقع في النساء ومرضهن ومطر اذا كان
في وقته ٭ وعطارد يدل على خسارة تنال ارباب الاقلام
والمتصرفين والوزراء ومطر وعجاج ورياح بنسبة الزمان
وعم نيال العالم والرعية ٭ واما دلالة الكواكب
عند استقامتها فزحل عند استقامته يدل على
طيب قلوب الملوك والسلاطين وفوايد تصل لهم
المشايخ والفلاحين ورخص الاسعار وافراح العبيد ٭

والخدمة والمشتري يدل على افراح القضاة والكبار والفقهاء
في العالم ورخص الطعام ورسل بين الملوك بما يسرهما
والمريخ يدل على افراح الاجناد وعزة نفوسهم وكثرة جوايح
الملوك ومعاش اصحاب صنع السلاح والزهرة تدل
على سرور يدخل على نساء الملوك وطيب قلوب النساء
والمطربين وافراح العالم ودوام المسرة وعطارد يدل
على افراح الوزراء واهل الادب والكتاب وطيب قلوب
العالم ومطر في اوانه والله اعلم ٧٠ باب في اصول يحتاج اليها
في الاختيارات من غير الكتاب اعلم انا قد ذكرنا في الاصول
المحتاج اليها ما فيه غناية عن التطويل لمن فهمه وقد رايت اصلاح
في تكريرها واعادة هذا الباب في هذا الكتاب لما فيه من الاصول
القوية المحتاج اليها في هذا الشان ومن اقوى الاصول في ذلك
المختارة عند بنلماء ان الاعمال صلاح حال البيوت
وصلاح حال الكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب
وصلاح طالع الوقت وصلاح صاحبه وصلاح البيت
الذي يتعلق ذلك العمل به وصلاح حال صاحبه وصلاح
حال البيوت هو خلوها من النحوس ونظر السعود اليها
وصلاح حال الكوكب هو قوتها الذاتية او العرضية فالذاتية
هي كونها في البيت او في الشرف او في المثلثة او في الحد او في
الوجه او في الزبع التي تسير فيه الى الاوج او صعودها في
الشمال او كونها مستقيمة السير زايدة في النور والعرضية
هي كونها في الوتاد او ما يليها او ناظرة الى طالع او في اوجها

او حبيزها وسعادتها عن مماز جتها بالسعود وفسادي
حالها باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط والحضيض والاحتراق
وكونها في البروج الزايلة والبروج الممتزجة بالنحوس والشبهة
وامثال ذلك ٥ والسعد القوي يزيد في الخير والضعيف
ينقص منه ٥ والنحس القوي تلف عن الشر والضعيف
يزيد فيه ٥ وينبغي ان تختار للاعمال المنقلبة البروج
المنقلبة وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر
بالكوكب الذي ينسب ذلك العمل اليه ٥ وللبس الجديد
كون القمر في برج غير ثابت متصلاً بالزهرة ٥ وللسفر
في برج غير ثابت ارضي ان كان في البر او مائي ان كان السفر
في البحر متصلاً بسعد والسابع والتاسع مسعودان
وللتعليم في برج انثى وهو احد البروج الهوائية او
الشبلة او النصف الاول من القوس ممتزجاً بعطارد امتزاجاً محموداً
والاستجمار كونه في احد بيتي المريخ او المشتري ٥ وللفصد
كونه في برج ناري او هوائي صالح الحال وليجتنب كونه
في الجوزا ٥ وللبناء كونه صاعداً في الشمال في برج ثابت
او ذي جسدين وزحل والرابع صالحان ٥ وللاعمال
السلطانية كونه في الشرف او في بيت الشمس او
ناظراً الى السعود نظر مودة ٥ وللتجارة كونه في برج منقلب
منصرفاً من سعد للبيع ومتصلاً بسعد للشراء ٥ وكتاب
نوبخت الحكيم اعلم ان اول ما يحتاج اليه في
الاحكام ان تجعل درجة الطالع زايداً في النور ناظراً الى

الطالع ليكون اسرع لما تريد في الاعمال وانجح فان لم تيقن ذلك فاجعل
رب الطالع ينظر الى بيته واياك ان تجعله اذا كان ينظر نحسيًا
من المريخ وزحل فانه يدل على الفساد ولا تسقط القمر في الابتداء
عن موضع صالح فان كل امر تحدث والقمر يتصل بكوكب راجع
ينتقض سريعًا او كل امر تحدثه والقمر منحوسًا لا يودي الى خير
• وان اردت ان تعمل عملاً يدوم ويبقى فابدأ به والقمر في البروج
الثابتة • واذا اردت ان ينتقض سريعا ويذهب فابدأ به والقمر
منحوسًا ولكن اجعل في الطالع سعدًا فان لم يتفق فاجعله في وسط
السماء • واعلم ان كل كوكب يكون في العاشر من بيته فهو الظافر والغالب
عليه في الخصومات والحروب وما شاكل ذلك • لا تبدأ بمخاصمة
احد في يوم يكون القمر فيه منحوسًا فان كل من يبتدي والقمر منحوس
يغلب ويقهر • اذا نظرت السعود من بيوتها زادت في سعادتها
واذا نظرت النحوس من بيوتها نقصت من شرها • لا تخرج في سفر
والميزان في الطالع وقت السفر فانه يرجع المسافر صفرا • واذا كان
القمر في السابع لم يرجع الا عليلا وربما لم يرجع اذا كان في
الطالع نحس وقت السفر وصاحبه مسعود دل على سقم
البدن • وان كان في الطالع سعد وصاحبه منحوس دل على ميتة الفجاءة
• واذا كان القمر في عشر درج من الميزان الى ثلاث درج من العقرب
لم يسلم المسافر من غرق او قطع طريق • اجود السفر في البروج
المائية وفي ظهر ظهر اليابسة وفي رحله لديه فالطالع في
ابتداء السير ووسط السماء للطريق ذاهب والسابع للبلد
المقصود والرابع للطريق راجع • واحذر ان تسافر والقمر في

القوس فقد ذكرت الهند انه يوجب التبلد في الامور وانظر للدخول
المسافر الى بلد من سلامة القمر وحسبك بهما ان يكون القمر في
السفر او في الدخول جميعا في الطالع او في الرابع او في السابع واجعله
في الثالث او الخامس واترك النزول والقمر في السرطان فلا خير في
ذلك واترك النورة والقمر في بيتي عطارد والمشتري
واجود ذلك ان يكون في المحاق او في بيتي المريخ والنيرين لا
تاخذ شعرك والقمر يتصل بالمريخ ولا برجل فانه لا يثبت
الا في غم وشر وخصومات ولكن متصلا بالمشتري
ولا باس بالحمل والجوزا والميزان لا تقص اظفارك والقمر
متصل بعطارد والمشتري او في بيوتهما واجعله في السرطان
او الاسد والزهرة والمريخ لا تبن بنيانا والقمر هابط في
الجنوب فان ذلك يدع في هدم واجعله صاعدا في الشمال
لا تقطع الثياب الجدد والقمر في البروج الثابتة وخاصة الاسد
واحذره ما استطعت ولا يكون مقارنا ولا مقابلا للشمس
فان ذلك لا يبلى الا في هم وسقم واجعله في البروج المنقلبة
مسعودا لا تشرب الدواء والقمر في الثور ولا
في الجدي ولا متصل بكوكب راجع فان ذلك يدل على القيء ومما
ينتفع به واجعله في الميزان والعقرب والسرطان والدلو في
مكان العلة ولكن متصلا بالسعود واحذر ان تدنى الحديد
الى عضو والقمر في برج ينسب اليه ذلك العضو فان اردت
ان تخرج دما قليلا فاخرجه في الشهر ويكون القمر في الميزان
او العقرب غير متصل بزحل وعطارد فان اردت ان تخرج دما

كثيرًا فاجعل القمر في برج ذكر متصلًا بالمريخ ٥ عالج ما في الرأس
من السعوط والكي والقمر في الحمل والثور ناقص النور ينظر الى السعود
٥ لا تقرض المال والمشتري منحوس فانه لا يرجع منه شيء ٥ اذا سرقت
السرقة والقمر في العقب فانها لا يرجع منها شيء وان رجع كان
وضيعًا ٥ اذا سرقت السرقة والدبران في وسط السماء دل
على سرعة ظهوره ٥ اذا اشترى الشيء والقمر زايد في النور
والحساب فيما بين اول الجدي الى آخر الجوزا فانه يشتري
بالرخص ويباع بالغلاء ٥ واذا اشترى والقمر فيما بين اول السرطان
الى آخر القوس اشتري بالغلا ويباع بالرخص ٥ اذا خفت
امرًا فانظر الى صاحب الطالع فان كان سليمًا لم يصبك
شيء من ذلك واذا كان في الثاني والسادس والثامن
والثاني عشر دل على وقوعه ٥ اذا اردت ان تعلم المرأة
بكرا م ثيب فان وجدت المريخ في الطالع او في السابع فهي
ثيب والا فلا ٥ اذا اردت ان تعالج مريضًا فاقم الطالع
والاوتاد ثم انظر واجعل الطالع للطبيب ووسط السماء للمريض
والرابع للدواء وموضع العلة فان كان النحس في الطالع زاد
الطبيب شرًا ولم ينتفع بدوايه وان كان النحس في العاشر
كان العليل لا يحتمي وان علته من قبل نفسه وان كان
النحس في الرابع زاد الدواء شرًا وسوء حال وان كان
النحس في السابع انتقل من داء الى داء واحفظ القمر
على السعود والنحوس فان لقي سعدًا او نور سعد كان الخفة
والبرء على قدر ذلك ٥ واعلم انه لا يكون موت العليل الا بنحس

القمر وصاحب الطالع جميعًا بصاحب الثامن او بيت الثامن
اذا اردت ان تعلم من يبرأ العليل او يهلك فخذ غرب الساعة
الى الشمس فما كان بينهما من الدرج فالقدر ثلاثة ثلاثة
فان بقي شئ فانه يعيش وان سقط كله لم يعش وان بقي اثنان
اطول لسقمه ويبرأ وان بقي واحد فانه يبرأ سريعًا • اذا
اردت الانتقال من دار او من حال الى حال فاصلح الطالع
والسابع من النحوس وصاحب الثاني والثامن ويكون صاحب
الثاني في الطالع او في وسط السماء او في مكان الرجا
وهو اجود ما في هذا الباب • اذا اردت ان تكتب
كتابًا فابدا بدرجة القمر في الحمل او الثور او الجوزاء او الميزان او
الحوت واجعلها في الطالع والزهرة مع القمر فيها ولا تكتب
والقمر في السرطان والاسد والعقرب والقوس والجدي
والدلو فانه لا خير في ذلك • واذا اردت ان تعمل عملاً
بنكتم عليك ولا يظهر فابدا بدرجة القمر في العقرب تحت
الارض وقالت الهند يكون القمر تحت الشعاع • اذا
قال لك انسان اريد امرين ايهما اصلح لي فانظر الى
رب الطالع ورب السابع ايهما اقوى واجود محلاً
ومكانًا فان كان رب الطالع اقوى فقل له الامر الاخر
اصلح لك • اذا اردت ان تستقرض بالدين فليكن ذلك
والقمر في الحوت او السنبلة او العقرب او القوس او
الدلو ويكون المشتري وعطارد والزهرة ينظرون الى
الطالع والقمر • احذر قطع الجدد ولبسها والقمر في

البروج الثابتة ويستحب ذلك والقمر في البروج المنقلبة
ويستحب اخراج الدم القليل والقمر في الميزان او العقرب
في آخر الشهر واحذران يواصله زحل وعطارد ويستحب
اخراج الدم الكثير والشهر زايد والبرج ذكر متصل بالمريخ
اتصال مجتمعة والاسد لا خير فيه واحذر شرب الدواء
والقمر في الثور والجدي ولا يتصل بكوكب راجع فانه
يبقيها ويستحب ذلك والقمر في البروج المائية او الميزان
او الدلو وفر اشتري شيئا والقمر في اول الجدي الى آخر الحوت
ربح فيه وتكره الختانة والقمر في العقرب كما يكره العلاج
والقمر في الاسد وفر كان عطارد في مولده في الثاني
عشر كان حكيما ذكيا عالما وفر كان اكثر خطاء المنجم اذا كان
السابع وصاحبه منحوسا والله اعلم ١٧ باب معرفة
الكواكب الثابتة واين هي ومعرفة طبايعها وتاثيراتها وفيه
اربعة ابحاث البحث الاول من كتاب السر
المكتوم اختلفوا في ان السيارة اقوى في الثوابت فقال
قوم الثوابت اقوي لوجهين الاول ان الواحد من الثوابت
اذا كان في درجة الطالع او درجة العاشر رفع المولود وبلغ به
درجة عالية واما السيارات فقد يكون الكثير منها في
درجة الطالع او العاشر ولا يكون للمولود كثير رفعة الوجه الثاني
ان الثوابت اعلا مكانا واقرب في الرتبة الى المبدا الاول
فوجب ان يكون اقوي وقال آخرون بل السيارات اقوي
ويدل على ذلك وجوه خمسة الوجه الاول انا نري كل واحد من

الثوابت على طبع واحد من السبعة او على طبع اثنين منها فكانت
السبعة هي الاصول والثوابت هي على وجوه مخصوصة
الوجه الثاني انه ليس للثوابت رجوع ولا استقامة ولا وقوف
ولا انتقال من بطوء الى سرعة ومن سرعة الى بطوء وقرب الي
بعد ثم من بعد الى قرب والسيارات كلها لها هذه الامور وهذه
الامور اشبه بالفعل الاختياري والحركة الارادية الوجه
الثالث ان السيارات اقرب الى هذا العالم فيكون وصول
اثرها وساعاتها الينا اسهل فكان تاثيرها اقوى
الوجه الرابع ان الثوابت لم يمتزج بعضها ببعض البتة فلا
يكون لها الا القوة الواحدة الالهية لكل واحد منها بخلاف السيارات
فانها قد تمتزج فتحصل بسبب الامتزاج قوة قوية ثم
اجابوا عما تمسك به الفريق الاول فقالوا اما الحجة الاولى
فجوابها ان الثوابت لما كانت اقوي فعلا لانها بطيئة الحركة
فاذا حلت في درجة واحدة وبقيت فيها مدة طويلة وقد
عرفت ان الضعيف الدائم في فعله اقوى من القوي السريع
التغيير واجابوا عن الثاني ان الثوابت وان كانت اقرب
درجة الي المبدا الاول الا انها ابعد عن العالم هذا وهو
مخلص كلام الفريقين والذي اختاره في هذا الباب
ان الثوابت اقوى في ذواتها لكنها ابعد عن مشاكلة هذا
العالم وهذا القول اقوله بحسب الاختلاف والله اعلم ان
الجزم فيه ليس الا عند خالقها ومدبرها عز وجل
الثاني اعلم ان هذه الثوابت كلما كان منها مجراه اقرب

مرسمة الراس كان تاثيرانه في ذلك الموفق لعله اقوى البحث
الثالث في معرفة طبايعها فلنذكر اولا اعمال الثوابت التي هي
من العظم الاول وهي خمسة عشر كوكبا وهي اعظمها فعلا
الحمل فيه الكوكب المسمى تاج النهار وهو مضيء جدا
يعطي الملك في البحار والغلبة عليها فان كان مع زحل قوي
في غاية القوة وان كان مع المشتري هناك فالملك يكون
في اقوام من اولي العقول والافهام واقل تاثيراه الثور
فيه كوكبان احدهما الدبران وليسمى عين الثور جنوبي مزاج
المريخ في حر قاطع * قال بعضهم انه كواكب العمر والزيادة
في القوة وان كان المريخ على ثلاث درج قبل او بعد فالظفر
بالملوك والاموال والغنائم * وان كان زحل معه فهو يفيد
ملك الملوك والجبال او البحار * وان كان المشتري في الدرجة
اعطا الملك وتدبير بلا اختلاف والاضطراب بل مع الامن
والعدل فاذا كانت الشمس في خمس واربعين درجة
فالملك للعالم تاثيره كالاسكندر وامثاله * واذا كانت
الزهرة هناك فالملك مع الحظوة بالنساء * واذا كان المريخ
هناك معا كان الملك غضبا طرقا كثير الزينة * وان كان
عطارد فالكفاية والسياسة * وان كان القمر هناك فالملك
في العبيد والاماء ثم امزج الكواكب وان كان زحل مع الزهرة
وعطارد او غيرهما وكذا المشتري اذا كان مع كوكب آخر
الثاني الكوكب المضيء الذي في طرف الرجل اليسرى من الثور له
الملك والغلبة واستعباد الملوك * واذا اتصل به كوكب السياسة

كان الحكم فيه كما وصفوا فيما مضى فان قارنه علة كواكب فامزج
منها بحسب قوة الدرجة والسبب الذي يكون هناك فاذا
تباعد الكوكب فانظر فان كان الفعل للدرجة فاجعل قوة
المزاج للدرجة وان كان الفعل للكوكب فاجعله للكوكب
واعلم ان قوة الدرجة تكون زايدا للكوكب وان لم تكن مطابعها
فعلى هذا النحو فامزج طبايع الكواكب • الجوزاء ثمانية
كواكب احدها العيوق ويقال له ممسك العناق شمالي
مزاج المريخ وعطارد وهو من كواكب المال والخطوة والاستكثار
منه والكنوز والظفر بها وبذخاير الملوك ايضا والسيادة
يعينونها بهذا التفصيل • اما المريخ ففي درجة نفسها
والمشتري في اثنتي عشرة درجة والشمس في عشرين درجة
والزهرة وعطارد في خمس وعشرين درجة منه قبله او
بعده واذا كان عطارد مع القمر كان الحال عظيمة • الثاني
منكب الجوزاء الايمن جنوبي مزاج زحل وعطارد قاطع •
قال اصحاب الطلسمات لهذا الكوكب جميع الاوصاف
العالية وهو آية في علم الطلسمات خاصة لاسيما ان
قارنه زحل او المشتري او اي الكواكب شئت • الثالث كوكب
سهيل في الجوزاء عرضه في الجنوب خمس واربعون درجة
وهو مستغن عن كوصف لعلوه وجلالته وفيه جميع اعمال
الطلسمات فاذا جعلت عرضه اصلا في انتهاء الكواكب اليه
عملت الاعمال العظيمة واستعمل هذا الكوكب في المقابلة
والامور الظاهرة فانه قليل المعونة في الاشياء المستورة

قال وعمله في خلاف مجاري السعود فانه يعمل في المقابلات
• ومثال ذلك انه اذا كان زحل في الدرجة واتفق ان يكون
منحوسا او هابطا او مما شبه ذلك فاستعمله في ابواب السعيدة
الكبار فانه يعمل عملا عظيما • السرطان وفيه كوكبان احدهما
الشعرى اليمانية جنوبي مزاج المشتري ويسير مزاج المريخ وهذا
الكوكب يستغنى عن الوصف في الشرف والقوة والفعل ومن
المنجمين من زعم انه نحس حاريكاد يلهب العالم بحرارته الا انه
ضعيف لان حرارته حرارة موافقة للقوة والحياة مثل
حرارة المشتري • الثاني الشعرى الشامية جنوبي مزاج
عطارد ويسير مزاج المريخ وهو يلي الشعرى اليمانية في القوة
واعطاء الملك فاذا اقترنت به الكواكب السيارة اعطت
بحسب ما يليق بذلك المقارن • الاسد فيه كوكبان احدهما
قلب الاسد شمالي قالوا على مزاج المريخ ويسير مزاج المشتري •
قال كوشيار يل مزاج المشتري ويسير مزاج المريخ • قال
اصحاب الطلسمات يعطي القوة في الخلق والعقل والراي
والنجدة والملك والعمر والظفر واليمن والحظوة لكن يكون
في النساء بعيدا فمن اتفق له ذلك في الماء والاكراد والترك
والارمن وفي له خلافة وغلظ • وطلسمه في السباع
والتنين والافاعي الكبار • فان كان زحل والقمر في المكان
فلاضداد هذه • وان كان المشتري فللملك التام وان
كان زحل والقمر معه فلاصحاب الاعمال وان كان
عطارد فلاصحاب الكفاية والكتابة والسياسة واما

المريخ فلاصحاب السيوف واعمال النار • وان كان الشمس فالغاية
الاخيرة في الملك الذي يبقى على الاعقاب وعلى ذلك فامزج
الكواكب • الثاني الكوكب الذي في ذنب الاسد وهو من كواكب
الشرف على صورة عظيمة فان كان المريخ معه فهو الغاية
• وان كانت الشمس قريبة منه حصل الظفر بكل مطلوب
مع الملك العظيم • فان كانت هذه في المواليد فلا غاية
وراء هذا وامزج بها الكواكب كما علمناك في انواع الطلسمات
• الميزان وفيه ثلاثة كواكب احدها السماك الرامح •
شمالي مزاج عطارد وزحل وهذا الكوكب يقال له الشمعي
لانه في لون الشمع الاصفر وهو من كواكب العوابين نجدي
ويسمى ايضا بالصباح وفعله اعطاء الملك اذا ركب مع احد
الكواكب الاربعة اما زحل في اوجه او دونه بدرجة الى ثلاث
درج فقط وقد يقوم مقامه المشتري في هذه الدرج وقد
يقوم مقامه المريخ اذا كان في درجة هذا الكوكب نفسها
فانه يعمل في ذلك العمل سواء • وكذلك الشمس اذا كانت دون
درجة هذا الكوكب بتسع درج الى عشر هذا اذا كان ذلك
الموضع شرفا او وجها او غير ذلك من جهات الاعتبار • فان
كان بالعكس كانت الاثار هي العزل والفقر وغيرهما • الثاني
السماك الاعزل جنوبي مزاج الزهرة ويسير من عطارد
قالوا انه كوكب استخراج الضمير وعليك بامتزاج الكواكب •
الثالث قيطورس جنوبي وهو شريف جدا في هذه الاعمال
وافعاله كافعال سهيل وسياتي ذكرها • الجدي فيه

النسر الواقع شمالي مزاج الزهرة وعطارد فعله دون فعل
السماك الرامح كائنة في الماء والوزراء واصحاب الاقلام ٥
والرياسات وامثالهم درج نزل منه في الصميم درج
المشتري منه على خمس درج المريخ عشرين وفي الشمس فعلها
برج واحد عطارد والزهرة ثلاثين درجة الى خمس عشرة
درجة ٥ الدلو فيه قم الحوت جنوبي مزاج زحل وعطارد
قالوا انه شديد التأثير في هذه الاعمال ٥ فهذه جملة الاقوال التي
في العظم الاول ٥ اما العظم الثاني وهو خمسة واربعون
كوكبا ٥ ففي الدب الاصغر كوكبان احدهما الجنوبي منها
يلي الضلع الاسفل طوله في برج السرطان درجتين
وعشر دقايق وعرضه في الشمال اثنين وسبعين درجة
٥ واما الكوكب الثاني في هذا الضلع وطوله ست عشرة درجة
في السرطان وعرضه في الشمال اربع واربعون درجة ٥
فالكوكب الاول طلسمه يصلح للامن من اللصوص والثاني
من اهل الخيانة ٥ لانهم يخرجون من المكان وساعة ما يدخلون
المدينة يظهرون ٥ اما الدب الاكبر فالاول منها الذي
ظهر في الدب الاكبر حاد الفعل وجلد وهو قتال اذا نصب
طلسمه لاهل الذعارة على مقدار اميال من المدينة
فاذا بلغ اليه الذعار والرنود ماتوا واختفوا نفسهم ٥ واما
الكوكب الثاني وهو الذي عند اسفل بطن الدب الاكبر
فهذا الكوكب الثاني اذا نصب عليه الطلسم امن البلد
من الجراد والقمل وما جرى مجراهما ٥ واما الكوكب الثالث

وهو الذي في باطن الفخذ الايسر فهذا يستعمل في طرد الكلاب
سيما الكلب العقور والذياب • واما الكوكب الرابع وهو ذنب
الدب الاكبر والذنب مولف من ثلاثة كواكب وهذا هو في
الوصل الذي يلي العجز طلسمه لدفع العقارب واكل الحشرات
• واما الخامس منه وهو الكوكب الوسط من هذه الكواكب
يصلح لطرد القمل والقادم الثياب • واما السادس وهو
آخر الذنب فيصلح لطرد النمل والخنافس وساير الدود ويجب
ان يعمل الطلسم عليه ان كانت حارة فاصنام باردة
وان كانت باردة فاصنام حارة • **ولنذكر الكواكب
المستعملة في هذا العلم** فنقول الحمل كف الخضيب
فانه من العظم الثالث شمالي مزاج زحل والزهر كوكب
قوي التاثير في هذه الاعمال • الثور فيه كوكبان الاول
النير وهو راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج المشتري
وعطارد قاطع وهو من الكواكب الشريفة جدا النافعة
لطرد الاعداء كلهم ومن جميع اجناس الحيوان والنبات
والاحجار وهو مشهور عند ارباب هذه الصنعة
• الثاني جنب راس الغول من العظم الثاني شمالي مزاج
المشتري عطارد وهو من الكواكب المتوغلة في الشرف
نافذ في هذه الاعمال طلسمه • الجوزا فيها كوكبان
الاول الذي على راس النوم المقدم وهو من كواكب النساء
خاصة وانت بالخيار في فساد النساء وصلاحهن
وصيانتهن وهتكهن وذلك ان تعمل الطلسم عليه

والمشتري في وجهها وشرفه كانت نساء المدينة في العفاف
وتموت الفاسدة منهن وان كانت الزهرة والمشتري
في المكان لعلة فسدت نساء المدينة وتموت الحرة
منهن وهذا فرطيق الثاني الذي على راس النوم الثاني
وهو كشمعي اللون وهو ايضا من كواكب السعد وذلك اذا عمل
للنساء ونصب في البلد وكانت الزهرة والمشتري كثر اولادهن
وحسنت حالتهن وان كانت الزهرة والمريخ ضرف
فواسد مع كثرة الاعداء ٥ السرطان فيه ثلاثة كواكب
الاول من جملة الكواكب الذي في العظم الثاني فيه ستة
كواكب وهي منسوبة الى كواكب السفينة فالاول منها
الكوكب المضيئ الذي في كوثل السفينة وهو الذي
يعمل في احوال الملك والغلبة والظفر عملا قويا فان
كان الشمس والمشتري عظم اثره فرغيب فساد وان كان
معه تلك الكواكب الاخر عمل بحسب ذلك ٥ الثاني من هذه
السنة وهو الذي تحت الدقل وهو من كواكب المنفعة
والعز العظيم اذا جعل هذا الكوكب في الطالع لبناء مدينة
او قلعة فلا تخف عليها الخراب من العدو البتة ٥٥
الثالث من هذه الستة وهو الذي يلي الثاني وهو يفعل
مثل فعل المتقدم سواء وان نصب على هذا الكوكب
او الذي تقدمه حال ما تقارن النحوس في السيارة خربت
تلك المدينة والبلدة ولم تكن لها عمارة ٥ الاسد وفيه
خمسة كواكب الاول الاوسط في الثلاثة المشرقة فهو من

كواكب الغلبة في الحروب ويعمل عليه الطلسم لغلبة اي
ملك قصده ويعمل ذلك الطلسم في آلة تحمل في العسكر او في
قصر كبير يجعل في خاتم ويكون حجر يشب وهو حجر الغلبة فان
كان المريخ في المكان فالقتل والدم وان كان زحل هناك فان
القوم يهلكون من البرد والثلج والغرق وهو كان سبب الغرق
الذي كان في وقت نوح عليه السلام الثاني وهو الكوكب
الثاني من كواكب المتن فهو من كواكب الخلاف فاذا عمل الطلسم
عليها وعلى الكواكب السيارة التي تكون في البروج المنقلبة
ونصب في مدينة او قصر او دار او قلعة ثم قصده الاعداء
بمكيدة انعكست المكيدة على صاحبها وكذلك في كل شر
يقصده العدو بالانسان وكذلك ان عملت ومشى صاحبه
او لابسه بين الاعداء الذين يقصدونه لم يقدروا عليه بشيء
من ذلك وهو من طريق الاعمال الثالث قد ذكرنا ان الكواكب
المنسوبة الى السفينة ستة الرابع منها وهو الكوكب
المضيء الذي يتلو الكوكب المظلم الشريف جدا صالح لدفع
السباع الرابع وهو الكوكب الخامس منها من كواكب السفينة
وهو المضيء الذي تحت المجداف الجنوبي الاسفل يمنع طلسمه
من وقوع البرد في الناحية ويمنع الرمل ان ينساب فيه
واذا كان معه بعض السيارة ويمنع الرمل كان حكمه
كما قلنا الخامس الكوكب الذي في الحية وهو شجاع
وهو المضيء من الكوكبين اللذين في العنق المتقاربين
في غالب الفعل في استجلاب الرفاعي والحيات ويمكن

عكس هذا الفعل اذا ربطه بالسعود ٥ العقب فيه قلب
العقب جنوبي فراج المريخ ويسير فالمشتري قاطع وهو
يعطي الملك الواسع القاهر وهو فركواكب النبوات وقلب
الشرايع ولا سيما ان كان معه المريخ وعطارد فان كان
المريخ والقمر علوا كان الامر اقوى وان كان هذا الصنم في
العسكر لم يغلب صاحبه ويظفر وان عمل انسان صورة
على فص في هذا الرصد على حجر ياقوت احمر او دهنج لم
يخف عليه امر يطلبه وكلما يقول حقاه الحدي فيه
النار الطاهر يرد وهو فالكواكب الكبار التي تعمل اعمالا عظيمة
وله خاصية في اعمال الحروب والظفر بالملوك اذا كان المريخ
فيه وكذلك الحال في القمر معه فان كان معا كان الغاية
والله اعلم ٥ ٧٢ باب في سائر اقسام الصناعة المتفاوتة
الفلكية فركتاب الاسرار اعلم ان الفلك لعظم
وسعته يقهر العالم الارضي قهرا شديدا ٥ والفلك لسرعة
حركته يحرك ما يتصل به فالاجرام تحريكا قويا ٥ وانوار الكواكب
المثبتة منها هي منبسطة في الجو منفصلة بالارض نافذة
في الجواهر المتصلة بالجواهر الارضية ليست هي صفة
للكواكب ولا هي جزوا منها بل هي منسوبة اليها على جهة كفعل
والانفعال ٥ وضياءات الكواكب اذا وقعت على الجواهر
الارضية رجعت اليها وانقطعت منها بوجه ما ٥ الضوء
ليس شيئا من الاجرام اخص منها فمن قوة الكواكب ان تظهر
ضياء النهار لناره ٥ واظهر الضياء ضوء الشمس واخفى

الضياء ضوء السحابية فالكواكب ولكل ضوء منها خاصية
مفردة ٥ وكل جرم سماوي على قدره وقربه يدبر الامور والاشياء
وعلل المنطق ومفاتيح الاسرار والابتداء في تفريع اصول الامور
ومدرى العناصر هي السيارة والثوابت ٥ ومعرفة اوقات
العالم والملوك المشاكل للطبيعة وبيان اشكالها موجودة
في البروج والبيوت ٥ ويجتمع في كل جوهر سابر الدلالة
السماوية غير ان الواحد منه اظهر ما يكون والواحد اخفى ما
يكون ٥ وكل وضع سماوي يدل على شيء من الاشياء فانه
يشارك معه في الدلالة بما في الاوضاع المجانسة له ٥ وكل
سيارة تقسم الفلك عند كل مبدا بحسب قسمته للبرج
الذي هو فيه ٥ ولكل سيارة في كل حادثة تكون اربعة
وعشرون وكز اثنا عشر منها ليلية واثنا عشر منها
نهارية ٥ وواكز البيوت مطابقة للبيوت في الدلالة
بحسب طبيعة الكواكب ٥ وحالة الكواكب اوضاع مختلفة
يدل كل وضع منها على ما يدل عليه البيت بوجه ما
٥ وبين البيوت والكواكب اشتراكات جوهرية وعرضية
فمشاركة الكواكب للبيوت تدل على ما تدل عليه البيوت
بالعرض ٥ ومشاركة البيوت للكواكب تدل على ما تدل
عليه الكواكب بالعرض ٥ والمستعلي يكون له النصر والغلبة
والمستعلا عليه يكون له القهر والذل والذي يظهر من
بينهما هو فعل المستعلي ٥ والكواكب السماوية كلها تؤثر
في سابر الاشياء على قدر مراتبها واقرب الاشياء الى المؤثر

ما هو في وتينه • وفي كل لمحة تختلف السماء والارض
في تركيب قواهما لا يعودان الى مثلها ابدا • وفي المستدارة
الكرية تكون المعادلة ويختلف ذلك اذا اختلف العرض
• وباختلاف المواضع تختلف الطوالع • وباختلاف
المثالث تختلف انوار الكواكب • وانظر في كل انقلاب الى
خلط الجواهر بعضها ببعض وتباين بعضها عن بعض
والدلالة دلالتان اولى وثانية ومنها يعرف سائر ما
يتولد مع الحدث سمائيا وارضيا • واظهر ما تكون
طبيعة الخلط اذا كان في الاماكن الجيدة وفي جدود
وصورة تشبه المزاج • والاجرام العلوية تقتضي الاجسام
والصور السفلية تقبلها فيكون عن ذلك الشيء الموجود
صور كفعل الشخصي هو المؤثر الذي قبله المنفعل في
هذا العالم من الكواكب • ولنفس الحكمة تعين للفعل
الفلكي كما يعين الزارع القوى الطبيعية بالحرث والتنقية
• والمطبوع في البشر هو الذي يوجد دليل ذلك الشيء
في مولده ضعيفا • والصور التي في عالم التركيب مطيعة
للصور الفلكية وكل حيوان ارضي بصدد حيوان فلكي
والعارف من عرف هذين ولكل وقت وفعل وقت نجومي
ولكل وقت بخصه • وكل ابتداء فان مذهبه يكون
مذهب الطبيعة وكل عارض اضطراري فاحكم فيه
بالفكر الصحيح لانه قد يقدر المنجم على دفع كثير من افعال
النجوم اذا كان عالما بطبيعة المؤثر فيه وواطأ

الفعل قابلاً يحتمله • وينبغي للحركة المستجيبة للجواهر الارضية
ان تكون سريعة غير بعيدة وحركات الثوابت سريعة
الا انها بعيدة وحركة القمر قريبة غير انها بطيئة • وكل حركة
وكل نور يكون في معنى من المعاني اقوى فهو احرى وانفذ
الى ضواء وفي غيره اضعف ما يكون • ولا يؤثر الكوكب
في موضع لا يعد فيه ولا يقع فيه وضع فراوضاعه
الدالة • والكوكبان اذا امتزجا وكانا في منطقة واحدة
فهما متشاكلان • والكوكبان اذا كانا في برجين مستويين
المطالع او في درجتين مستويتي النهار فهما متشاكلان
• والكوكب اذا كان نفتا من شعاع الشمس بريا من
الرجعة والمنحسة والنقص والهبوط فهو في طبعه
• والكوكبان اذا امتزجا وكان كل واحد منهما في
شرف او كانا مقبولين كانا مضاعفي القوة • واذا
كان الكوكب في حليه منيا منا فهو كوكب آخر ذي حلب
كان مضاعف القوة • وافضل الاتصال ما كان في
حد المتصل به بالطول او بالعرض وافضل الاتصال
ايضا ما كان موافقا واجود الوفاق ما كان فيه
القبول • وكل قبول اتفاق وليس كل اتفاق
قبول وافضل القبول ما كان مع الملايمة • الاتفاق
هو ان يكون الخلط بين كوكبين يجمعهما اسم واحد ويكون
من شكل ملايم • والاتصال المقارنة اذا زاد على نصف
جرم الكواكب فذلك لا عمالة له • والاتصال اذا كان

من المقارنة وكان نصف حرم الكوكب واقل منه فلد العمالة
والاتصال الذى له عمالة وتظهر دلالته هو ان يكون المتصل
ناظرا الى الشمس والشمس تكون منظرا من القمر وما يرجى
كونه فى عشر فلا يتم الا بقوة سماوية والذى يرجى كونه فى
سهولة تكفيه دلالة واحدة • والخلط الهين هو ان يكون
الكوكب فى حظ كوكب آخر كالقمر اذا كان فى حد الزهرة
لامور النساء • والخلط الوسط هو ان يكون الكوكب فى حظ
كوكب آخر ومما زجاله • والخلط العامل هو ان يكون الكوكب
فى حظ كوكب اخر ومما زجاله • والخلط الرفيع هو ان يكون
الكوكب فى حظ كوكب اخر ومما زجاله ومتيامنا منه ويسمى
ذلك الدستورية والتكرمة • والكوكب اذا كان مقبلا فى حظه
وحيز بيته وشكله وعلى شكل محمود من رب النوبة فهو
اقوى • والمواضع التى يقع بها اثر الكسوف والمقامات
هى الى وتار ومقارب منها وذلك المواليد وغيرها والاشخاص
والمدن التى تخص بالمواقعات السماوية فان احوالها تكون
بحسب موضع الواقعة وطبيعة البروج الواقعة من
السيارة • ومقدار ما يدل عليه الكسوف يكون بقدر
الكسوف ومقدار ما به يكون بقدر ساعات الكسوف •
والمقامات فى الكواكب تقوم فى الدلالة مقام الكسوف
فى النيرين وكذلك النقط التى هى مقاطع اوتار دوارها
• واحسن التراويح ما كان المراكز فيها قائمة والكواكب فى
جلبها تجرى بلا آفة ولا منحسة وهى فى حدودها وطبايعها

ويلقى الشعاع بعضها على بعض ٥ وكل كوكبين اقترنا اظهرا
في العالم فعلا شبيها بطبيعة المستعلي منهما ٥ وافضل
القرانات قران العلويين وقران النحسيين وقران السعدين
وقران النيرين ٥ وكل كوكبين اقترنا حدث من اقترانهما في كل مثلث
ملكان روحانيان يبعدان عينة ويسرة بقدر تباعد احد
الكوكبين من الاخر ٥ ويمنة الفلك حيث يتحرك اليد ويمنة
كل حركة حيث الناحية التي تتحرك اليها اولا ٥ وبعد
الروحانية المتياسرة من موضعها المخصوص يكون بقدر بعد
ذي النوبة من ذي النوبة ٥ وبعد الروحانية المتيامنة من
موضعها المخصوص يكون بقدر بعد ذي النوبة من ذي النوبة
٥ واذا نظرت ارباب الروحانيات الى روحانيتها قويت
تاثيراتها ٥ والروحانية اذا نظرت اليها صاحب موضعها
فانه يظهر تاثيرها بحسب ذلك ٥ واذا نظرت الروحانية
الى مواضعها التي حدثت عنها صدقت شهادتها وقويت
عملها وارباع الدوائر الحمية والزمانية كلها تشبه الطبايع
وتحاكيها ٥ وكلما يحدث بالشيء يكون من طبع الكوكب الذي كان
في موضع القمر عند كون ذلك الشيء او في اوتاده ٥ واصل التنجيم
الذي يخرج منه الحكم الكلي وفضيلة العالم هو الاوتاد
والتاسيسات ٥ والمعاونة في خمسة الشمس والقمر
والطالع وسهم السعادة والجزء المتقدم على الوقت ٥ والدليل
هو اكثر المعاونين من اعتمد في البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة اذا اعطى لكل واحد قسطه من الاجزاء ٥ وعند

تضاد المزاج تطلب الدلالة على غلبة الجواهر بعضها لبعض
واستعلاء بعضها على بعض ٭ والكواكب تقوم للاخلاط
والقوى والافعال مقام الاركان للاجساد ٭ ولم يكون للاتفاق
المزوج قبل الشبه وهي خمسة البيت والشرف والحد والمثلثة
والصورة ٭ وموضع الكوكب فلك التدوير ويدبر على ما يختص
بذات الشئ وهو فلك المزوج على ما تقوم به ذاته ٭ ومنطقة
البروج تظهر الامور الخاصية والظاهرة ٭ ومنطقة الكل
تظهر الامور العامية والخفية ٭ والانتفاع بالاختيارات
يكون بحسب فصل القوة الجالبة على فضل ما بين القوامين
٭ ولا يستعمل الاختيار الا بعد تصحيح الراي في المزوج المختار واذا كان
قوة الوقت مقصرة عن فضل ما بين القوامين فلا اثر للاختيار
وقد يكون مؤديا للصلاح ٭ القوام هي المادة التي يلحقها
الاختيارات الصلاح والفساد ٭ وان كان دليل قوة الخصم
المختار لذا زيد في قوة دليل الخصم الاخر ونسبه قوام ذي
الاختيار الى قوام الاخر مثل نسبة قوة المختار الى قوة الاخر لم
يشك في ظفر صاحب الاختيار ٭ وان كان نسبة ذي الاختيار
الى قوة الاخر نسبة قوام قوة الاخر الى قوام قوة الاختيار تكافيا
في الخصومة ٭ واذا كان نسبة قوام قوة ذي الاختيار الى قوة
الاخر اقل من نسبة قوام الاخر الى قوام ذي الاختيار فاز بينهم
صاحب الاختيار ٭ واستخدم النحوس في الاختيار كما يستعمل
الطبيب الحاذق السموم في الادوية ٭ وانظر في جميع المبتدات
الى قوتها في المحصل فاذا وجب الكون به فاعمل وينبغي ان

تكون اوضاع الفلك عند ابتداء ملاءمة الطباع المادلة ملاءمة
لمن خالطها وتكون الخلط شبيها بالعمل والاوقات التي
يظهر فيها انتقال حال العليل البخايز الصحيحة الاعلام
سيما اذا كان مع التبدل شكلا للقمر • واخفى ما يكون الشئ
اذا كان دليله صميميا او تحت الارض • واخفى ما يكون الشئ
اذا كان دليله في موضع غير مشاكل لخطبه او كان سايرا
في شرفه الى هبوطه • واخفى ما يكون الشئ اذا كان دليله
ساقطا عن الوتد او كان في موضع بضاده • واظهر ما يكون
الشئ عند تشريف دليله او كونه فوق الارض • واظهر ما
يكون الشئ اذا كان دليله في موضع مشاكل لخطه او يكون
سايرا في هبوطه الى شرفه • واظهر ما يكون الشئ اذا كان
دليله مقبلا في وتد او في موضع يحانسه • وحدوث
الاوقات ومنتهى ازمنة الاشياء تعرف من ادوار الفلك
ومحل الكواكب بعضها من بعض اكثر من المرتعة واجوده من الاوتاد
• واذا اختلفت ادلة الخير وادلة الشر وتكافيا كان الشئ
وسطا • والاتفاق بين الشخصين يكون من جهة
مشاكلة محمودة في مولديهما وكان دليله قوي كان الفاعل
الرئيس • ولا تغفل عن شرط الاضافة الى المابين في سايز
الامور الطبيعية فان تضادت الادلة وتكافأت كان الشئ
وسطا • واقض في كل فصل بجواهر الكواكب التي هي في الوتد
او فيما يليه • واذا كان الكوكب يملك الفصل جيد الاحوال
فذاك هو الخير العام القليل • وكثرة الشئ وقلته تكون بحسب

استيلاء الدليل واحواله تكون بحسب موضعه • واذا كان *
الكوكب في برج وحدّ وصورة تشاكله غلب على السمة جوهره
• واذا كان الكوكب تحت الشعاع فليس له قوة على شئ مما يدل
عليه • وكل استدارة كريه اذا انتهت بالدور الى غايتها تنحط
راجعة فيضاد النصف نصفه • والافلاك سبعة
وهي فلك القمر وفلك المعرفة وفلك الفرح وفلك الملك وفلك
النار وفلك البطء وفلك الجليد • والقوى سبعة وهي المزاج
الجسماني والحرارة الغريزية والقوة المحسة والقوة المصورة
والقوة المحسة الناطقة والقوة الشوقية • ٣٧ باب
في جميع المستدلات النجومية من كتاب
الاسرار ايضا الدليل العام طبيعي والخاصي
عرضي والدليل العام ما كان دلالته بجوهريته كدلالة
الشمس على الرياسة والخاصي ما كان دلالته بحسب النسبة
او القوة او الشهادة • فالدلالة بحسب النسبة كدلالة
ارباب البيوت على ما تدل عليه البيوت • والدلالة
بحسب المزاجة هي كدلالة المنتز على مبدأ البيت على ما
يدل عليه ذلك البيت والدلالة بحسب القوة كدلالة
اجود الكواكب موضعا على احد بيوت على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة بحسب الشهادة هي كدلالة الكوكب
العارض في بعض البيوت بجسده او شعاعه على ما يدل عليه
ذلك البيت • والدلالة العرضية ما يدل عليه شريك الدليل
او هو في المرتبة الثانية • والدلالة الاقترانية ما

مايكون من جنسين او اكثر والانفراد ربما يكون من واحدة واذا
كان الدليل العام الذي للمراغمة لا تثبت دلالته فان الدليل
الخاص القليل المراغمة احد بان لا يدل على كون الشئ وثباته
• واذا كان الدليل الخاص الضعيف المراغمة يدل على الشئ
وتثبت دلالته فان الدليل العام الظاهر احد بان يكون
دلالته اقوى وابين • واذا كان الدليل الخاص قويا كثير المراغمة
والدليل العام ضعيفا قليل المراغمة غلبه الدليل الخاص
وابطل دلالته • واذا كانت في النفس لجيلة وتمايز الاشياء
مواضع دلالتها اوجب البحث عن علامة الدلالة • وكون
الشئ الذي يرجى اما يصح وقوعه وثباته اذا كان دليله في
الاماكن التي هي العوامل لا يصح وقوع الشئ وثباته • وليس
للعالم ان ينبئ عن صورة الافعال الشخصية كما ليس
للحاس ان يقبل صورة المحسوس الشخصية لانه يقبل
صورة موافقة لها في الجنس • وظهور النفس لصغر العظيم
واحتقارها بعظم الصغير والصواب فيما بين ذلك
كل بحث يدل على زمان فهو بحث نجومي ولكل شئ زمان
يخصه • والدلالة على وجهين جوهري وخلطي وهما
الاول والثاني فالدلالة الجوهرية هي كدلالة صاحب الموضع
الدال على المطلوب والكوكب الدال عليه بطبعه • والخلط
بين الجواهر يكون من وجهين ما له عمالة وما لا عمالة له ويطلب
من الجواهر اولا الدلايل العامية ثم الدلايل الخاصية • والحكم
القاطع يكون من وجهين من الدلالة الظاهرة العامية

البيّنة التي لا يشاركها شيء • وفي كثرة الشهادات اذا اجتمعت
فاتفقت على شيء واحد • واذا وجدت دلالة محمودة لانسان
واتفقت له الشهادة الجيدة فاعلم انّ صاحبه في اقبال وان
قواسمه يقسمون الخير • واذا كانت الدلالة في الوجهين جميعًا
التي هي الخاصية والعامية فانه اقوى على كون الشيء وفساده
• واذا انفرد الكوكب بالدلالة غير مشاركة لغيره كان
مشاركته اوضح واقوى • وانما تكمل دلالة المولود اذا كانت كاملة
في قواها ونصف النصف مرى الجانبين اذا دلت الكواكب على
الاشياء التي في وجوهها فان دلالتها تكون اوضح واصح والحكم
على الوسايط مبنيّ على الاحساس والعنصر الذي يظهر
منه الفعل هو جوهر سيال ولذلك يوجد في طريق الاستقراء
والحدس للاشياء الطبيعيّة • وليس للعالم ان يبني
عن صورة الشخص الذي يكون به الفاعل فعلًا والمفعول
منفعلًا • والمضافة في الجزئيات تكون في جهة الجزء
الافضل العارف بالاشياء الكائنة وانما يلتبس ذلك
اذا التبس بقوى الشهوة والغضب واذا تكافأت الدلالة
في الموضعين فانظر طالع الاجتماع المقدم ايهما يقوى
فان لم يكن يقوى احدهما فلا تعجل بالقضاء واذا رايت العلامة
في حدوث الشيء طلبت الدلالة في التلك • واذا لم تنزل
الاوتاد والسعود برهانا دل ذلك على العدل وصحة الخلط •
والاوتاد القوايم تدل على الامور القايمة والزمان المقيم والسواقط
على الامور التي زالت والزمان الماضي • والروحانية الميامنة

تدل على النفسانيات والمباسرة تدل على الجسدانيات
واذا امتزج احد الروحانيين بالاخر دل على المعاني الحيوانية
واذا انقل بينهما ما قد دل على المعاني الانسانية وقوة المعاني
السفلية تكون بحسب قوى الاجرام العلوية وظهورها
يكون بحسب توليتها والكواكب اذا كن في المواضع الردية
يدللن على الامور الصغيرة الحقيرة واذا كن في المواضع الجيدة
يدللن على الامور الكبيرة العظيمة واذا كانت الادلة
لكواكب بعضها قوية وبعضها ضعيفة فلا نقض بخير ولا
شره وعطارد اذا كان مع كوكب فانه يضعف فعل
جوهريته ويوضح اظهاره والكوكب اذا كان في بيت
نحس او شرف وهما زحل فذلك النحس يكيف عند شره
والكوكب اذا كان بطيئا او في بيوت العلوية اخر عدته
والكوكب اذا كان سريعا او في بيوت السفلية عجل عدته
والكوكب اذا حصل في الدرجة الاخيرة من البرج زالت
قوته فذلك البرج وصار في البرج الاخر واذا ذهبت
قوة الكواكب من برج وصار في برج اخر لا ينتفع بما يقع
في البرجين ولا يستضر به والكوكب اذا حصل في اول
برج فهو ضعيف حتى يتمكن منه ويسير خمس درجات
ولا يسقط الكوكب من الوتد نفسه الا بعد ان يكون
خمس درجات من خلفه والكوكب تنتشر قوته في
ثلاث درجات في التي هو فيها واللتان عن جنبتيها
والكوكب اذا كان في موضع نحاسة وكان في حظوظه

فهو له موافق ● والكوكب اذا كان غريبا او في موضع بيانيه فهو
له رديء ● والكوكب اذا لم يكن في حظوظه وكان ساقطا عن الوتد
فهو علامة رديئة لا خير فيها ولا شر ● والكوكب اذا كان في
حظوظه مقبلا في وتد فتلك علامة صالحة ● والكوكب اذا كان
في بيته او شرفه مستقيم السير مقبلا فهو جيد الحال ● والكوكب اذا
كان في وباله او هبوطه مقبلا فهو علامة رديئة ● والكوكب اذا كان
تحت الشعاع كان ضعيفا في سائر الامور الا ان يكون صميميا
فانه يكون قويا والكوكب الغريب في موضعه اذا كان في الطالع او
العاشر او الحادي عشر فهو جيد الحال وقابل التدبير اذا كان
منكسرا ضعيفا لم يتم ما يعطى وان كان شرقيا كان نشيطا قويا تام
العطية والكوكب اذا كان في النصف الاول من ارباع كل دائر فهو
مقبل واذا كان في النصف الثاني فهو مدبر ● والكوكب اذا كان مع
الجوزهر ولم يكن الشمس في اوتاده لم يدل على ضرر ولا تعب والكوكب
اذا كان في اوتاد النحوس فهو المقاتل عن نفسه لما نزل به من البلاء ●
وفرد آية الدلالة ان تكون ادلاء الخير اليسير وادلاء الشر يدل على
الشر الكثير ● وفرجوزة الدلالة ان تكون ادلة الخير يدل على الخير
الكثير وادلاء الشر يدل على الشر اليسير ● وفرجوزة الدلالة
ان تكون الدلالة بقسم الشر كاملا والخير ناقصا ● والكوكب اذا كان صحيح
الدلالة شرقيا بطبعه يدل على طبيعة الشيء الذي يخصه
● والكوكب اذا كان متبلدا زايلا دل على ضعف النفس وسوء
الفكر وتلونه الجوهر ● والكوكب اذا تباعد عن الشمس بقدر حركته
ويطلع بالغدوات من المشرق فانه قوي في جميع الاعمال ● والكوكب

اذا كان امام الشمس في ناحية المغرب بالعشيات فيما بين حرمه
وحرم الشمس فانه ذاهب القوة ٥ واذا كان الكوكب عند انتقاله
من برج الى برج سريع السير دل على سرعة الانتقال من حال الى حال
٥ والكوكب اذا كان راجعا الى مناظرة النحوس دل على فساد العمل
واذا كان في الزوايا الدالة على البحران سعود من الثوابت او المتحيرة
دل على انتقال صالح ٥ واذا كان في الزوايا الدالة على البحران نحوس
من الثوابت او المتحيرة دل على انتقال فاسد ٥ وكل كوكب وقع في
مراكز البحران اظهر خلفه في العلة والقمر يدل على العلل
الحادة والشمس تدل على العلل المزمنة ٥ ووقت تقليد
العامل دليل على ما يكون بينه وبين سلطانه ووقت
جلوسه على ما يكون بينه وبين رعيته ولخوف الموت
على المريض احتراق صاحب مسئلته ونحوسة سهم
السعادة فزحل لمضرور المشرق والمريخ لمضرور المغرب
اقل ضررا ٥ وقوة المشتري لمضرور الجنوب وقوة الزهرة
لمضرور الشمال اكثر وانفع ٥ واستخدام الثوابت في بناء المدن
والمتحيرة في بناء الدور ٥ فان كان في جزء العاشر المريخ
او كوكب على طبيعته كان اكثر موت المتسلطين عليها
بالسيف ٥ والكوكب اذا تردد في البرج كاذ ومكر فاذا
كان في المقام الثاني وعد بخير واذا كان في المقام الاول وعد
بشر ٥ واذا كان الكوكب قبل الاستقبال فوق الارض دل
على الجديد واذا كان بعد الاستقبال تحت الارض دل على القديم
والكوكب اذا كان راجعا او مغربا او منحرفا منحوسا او في غير جلبه

قال
ليس له عون بنفسه • والكوكب اذا كان مستقيمًا او مشرقًا
او مسعودًا او في جلبه كان له عون وقوة على الانفاذ • والكوكب
اذا اتصل بكوكب فوق الارض فان دلالته تكون ظاهرة • والكوكب
اذا كان في منطقته استقامت دلالته واذا كان في غير منطقته
اختلفت • والكوكب اذا اتصل بكوكب تحت الارض فان
دلالته تكون خفية واذا دل الكوكب بذهابه ثم لا يدركه
في البرج الثاني ولم يمازج غيره انجز وعده وان مازج غيره اختلف
• والمجاسدة تبطل النظر والنظر يقطع النظر ويفسد الامر •
والكوكب اذا كان في برج ثابت دل على ثبات الامر الذي يدل
عليه • واذا كان في برج منقلب دل على سرعة انقلابه
• والكوكب اذا كان في برج ذي جسدين دل على الانتقاض
والافتراق والمعاونة • وصاحب الساعة دليل على العوارض
وكون الشيء المتوقع • والكوكب اذا كان في وتد وهو حسن الحال في
ذاته غير منحوس فان دلالته تكون كاملة تامة • واذا دل الكوكب
كان في اوتاد الفلك دله ولابثة الزمان والاوتاد تكون متشاكلة
لاوتاد الزمان المتقدمة والكوكب اذا كان في وتد ولد في موضع
الدلالة فاعتمه صحت دلالته خيرا كان او شرًا • وتعرف الاوقات
من مطالع البروج في الاقاليم وفاعتبار الكواكب بعد التعديل •
وتعرف الاوقات من تنقل الكواكب في حركاتها وتبدل اشكالها
في دوراتها وتعرف الاوقات فيما بين النيرين بالمطالع وفي الدائرة
المارة بجزء منها اياما او شهورا او سنين • وتعرف الاوقات
من تسيير اقوى النيرين واكثرهما فاعتمه وفي تسيير درجة الطالع

وتعرف الاوقات من قوة الكواكب وترتيبها في صعودها وقبولها
وجودة اماكنها • وتعرف الاوقات من بلوغ الكواكب الى المواضع
والاوضاع الدالة • وازمنة السنة والشهر واليوم متشابهة
نارى وهوائى ومائى وارضى • والكواكب اذا كن قافية كان
ذلك صالحة للمباركى • واذا وقع كوكب فى مولد مكان كوكب
آخر فى مولد آخر فانه تظهر دلالتهما فى كل مولد فى جهة صاحبه
• واذا كانت الأدلة فى دُرَى الافلاك وفى اوايل البروج يدلن
على الطول • واذا كانت الأدلة فى حضيض الافلاك وفى اواخر
البروج يدلن على القصر • واذا لم يكن للأدلة عرض كان المولود
قصيفا واذا كان له عرض كان سمتها بقدر عرضها • واذا
كانت الدلة جنوبية كان المولود سهل الحركة فان كن شمالية
صعبت عليه الحركة • واذا كان فى الوتد كوكب يوجد
افراط الغضب وسقوط الذى يوجب شره الشهوة فانه
يدل على الحكمة والرياسة • واذا لم يكن فى المولد اية
السقوط ولا صعوبة الموت ولا قلة الحين كان صاحبه
سعيدا • وتعرف السعادة فى المواليد من الثوابت واوتاد
القران والدستورية ومكان سهم السعادة فى المطالع • ويعرف
تركيب البدن وصورته والحسن والقبح والاخلاط كلها من
مسقط النطفة • ع م ا فيما يختص بالنيرين من احكام
الفلك • من كتاب المسايرات ايضا
النيران هما نيرا النهار ونيرا الليل وهما بمنزلة السايس والمسوس
• وكل حادث يكون ابتداء كونه فى اجتماع النيرين فانه يكون

ابتداء فساده فاستقبالهما • وكل حادث يكون ابتداؤه في
استقبال النيرين يكون تلفه في اجتماعهما • واجتماع النيرين
يطرأ لحوّ ويبدي الأبدان ويجدد الأمور ولم يحدث تغاير الأدلة
بعده في الاستقبال • واذا اجتمع اتفق اجتماع النيرين في
جزء وقران العلويين فسدت الأشباح كلها وقل الزرع •
واذا اتفق الاجتماع في جزء وقران النحسين ظهر الخوف
والمكروه • واذا اتفق الاجتماع في جزء وقران السعدين
ظهر الأمن والمسرة • واذا كان درجة الاجتماع او الاستقبال
منحوسا فلا ينبغي الابتداء بعمل عظيم والا بما يحمد فر الامور •
واذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال مسعودا احمد
لسائر ما يبتداء به فر الامور العظيمة المحمودة • واذا كان صاحب
الاجتماع او الاستقبال منحوسا احمد لسائر ما يبتداء به
فر الامور الدنية المذمومة • واذا كان في درجة الاجتماع
او الاستقبال كوكب له راغمة وابتراز ويكون مرتبا في حلبه
وكل ما يبتداء به فر الدلالة لذلك الكوكب يكون فيه النجح وتم •
واذا كان طالع الوقت طالع الاستقبال دل على الشر والكذب
• وطالع الاجتماع اذا كان فيه سعد فان جميع ما
يبتدا به يكون في مبداه سعادة • واذا كان في مقابلة
سعد فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبة محمودة • وطالع
الاجتماع اذا كان نحسا فان جميع ما يبتدا به يكون في
مبداه نحوسة • وطالع الاستقبال اذا كان في مقابلة
نحس فان جميع ما يبتدا به تكون عاقبة مذمومة •

والنا سيسمات التي تظهر فيها تغاير الأوقات عشرة خمسة منها
ما بين الاجتماع والاستقبال وخمسة منها ما بين الاستقبال
والاجتماع ويعتبر بجميعها كما يعتبر بهما ٥ كسوف النيرين
في اوتاد الطوالع ويضر بطبيعة ذلك البرج ٥ وصاحب الاجتماع
والاستقبال واربابهما اذا كانت في اماكن جيدة منفقات
محمودات في دولتها دام ما يبتدأ به في الأمور وصاحب حد
الاجتماع او الاستقبال اذا كان هو وربه في موضعين جيدين
وكان كل واحد منهما محمودا في ذاته دل على طول العمر ٥
ويعرف نظر الملوك وغلبتهم من صاحب حد الاجتماع او
الاستقبال وتعرف قوتهم من طالع المولود وحاله مع كوكبه
٥ واذا كان صاحب الاجتماع او الاستقبال نجما واحدا
كان التغيير الدولي الذي يدل عليه في الحوانيت ودلالته
اشد واقوى ٥ وكسوف صاحب نوبة الميلاد في الجزء العاشر
وفي برج ملوكي يدل على زوال السعادة ٥ واذا قوي المستولي
على اوتاد الاجتماع او الاستقبال في فصول السنة عز وغلا ما
يدلون عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال
اذا ضعف في فصول السنة والشهر دل ورخص ما يدلون
عليه والمستولي على اوتاد الاجتماع او الاستقبال اذا كانوا في
ارباع الشهر سريعة يدلون على العز واذا كن بطيئة يدللن
على الذل ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او
الاستقبال منحسة لاحد النيرين ظهر الفساد فيما يدل
عليه ٥ واذا اتفق عند الانفصال من عقدة الاجتماع او الاستقبال

سعادة لم حد النيرين ظهر الخير فيما يدل عليه ٭ واصح ما قالوه
دلالة النيرين اذا كان حلولهما في وتد فالموضع المستدل به
٭ واذا سلم النيران من الافات دل على قوة النفس وثباتها
واذا فسد النيران ونحسا دل على ضعف النفس وفلولها
٭ والنيران اذا كانا متباعدين فالكواكب التي في حلبهما فهما
مصاعفي القوة ٭ واذا كانا متباعدين فالكواكب فيهما
مصاعفي الضعف ٭ واذا كانا ناقصين في الحساب وفي حلب
النحوس حدث النقصان في الكاينات كلها ٭ واذا كانا زايدين
في الحساب وفي حلب الوجود حدثت الزيادة في جميع الكاينات
٭ واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب
الحدود جيدة المواضع وينظران الى النيرين ايضا حدث
الخير والصلاح في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة
واذا كانا في حدود السعود وكانا متمازجين وارباب الحدود
في مواضع ردية وهن سواقط عن النيرين حدث الشر والفساد
في جميع ما يبتدا به من الامور المحمودة والنيران اذا كانا في
حدود النحوس وبينهما فراج وارباب الحدود جيدة المواضع
وينظران الى النيرين ثم يطلب من الامور المذمومة ويبتدا به
واذا كانا في حدود النحوس وسقط احدهما عن الفراج وارباب
الحدود في مواضع ردية وكن سواقط عن النيرين لم يتم ما
يطلب من الامور المذمومة ويبتدا به ٭ وبتدل موضع
النيرين في المواليد يدل على المجتنين ارباعها ٭ وقوة
ارباب مثلثات النيرين وكيفية احوالها يعرف

أمر المعيشة ٭ وفي دلالة السعادة ان تكون صاحب النوبة في
مواضع تنشأ كلها بالنهار شرقية عن الشمس وبالليل غربية عن
القمر ٭ وفي دلالة السعادة ان تكون الكواكب النهارية بالنهار
في البروج المذكرة مشرقات عن الشمس والكواكب الليلية بالليل
في البروج المؤنثة مغربات عن القمر ٭ وفي دلالة السعادة
ان تكون صاحب بيتي النيرين مرتضين في نورهما او في
جلهما ٭ وفي دلالة السعادة ان يكون صاحب بيتي النيرين
مرتضين في نورهما او ارباب مثلثات جزء النيرين جميعا
او ممكنة متفقات بعض مع بعض ملاءمات ٭ وفي دلالة
السعادات ان يكون صاحب بيتي النيرين مرتضين في
نورهما او جلهما ٭ وفي دلالة الملك طلوع المتحيزة بالنهار
قدام الشمس وبالليل خلف القمر وهي مرتبة مصيبة بتثليث
النيرين والشمس في برج ملوكي في حد العاشر دليل
على الملك واشكال القمر وتدبيره في البروج المؤنثة
واشكال الشمس وتدبيرها في البروج المذكرة اقوى واجود
٭ واول ما يكون القمر في الدلالة الشهرية والشمس
في الدلالة السنوية اذا كانا كلاهما في قطع واحد ٭ ويسير
القمر لحال العوام والشمس لحال السلاطين الى اوضاع
النوابت والمتحيزة والمواضع المحمودة والمذمومة
٭ واجود الممازجات ممازجة النيرين اذا شاكلا ممازجة
السعدين وممازجة النحسين ٭ واذا كان النيران والزهرة
والمريخ في مواليد الرجال في بروج مذكرة كان افعالهم

نجومية تجري على مجرى الطبيعي • واذا كان النيران والزهرة
والمريخ في مواليد النساء في بروج مؤنثة كانت افعالهم تجري
على المجرى الطبيعي • والنيران والزهرة والمريخ اذا كانوا في
مواليد الرجال في بروج مؤنثة كانت افعالهم تجري على غير
المجرى الطبيعي • والنيران والزهرة والمريخ اذا كانوا في
مواليد النساء في بروج مذكرة في الاكثر على غير الطبيعي •
وسهم السعادة هو الجزء الذي بعده عن طالع نقدر بعده
من النوبة لدرجة ذي النوبة • وسهم الغيب هو الجزء الذي بعده
عن طالع نقدر بعده ذي النوبة ممن لا نوبة له • والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل نقدر بعد القمر من الشمس في
الميلاد وهو موضع تسيير سهم السعادة • والدرجة
التي تبعد من طالع التحويل نقدر بعد الشمس من القمر
في الميلاد وهو موضع تسيير سهم الغيب وسهم السعادة
يدل على الملوك وسهم الغيب يدل على الانبياء • واذا
استقبل صاحب بيت سهم السعادة صاحب بيت
سهم الغيب يخرج على الملك بالسوء ويذب عن الدين
وتسيير سهم السعادة على ترتيب الحركة لذات اليد
واسباب المعيشة • ومدلة الترتيب والبقا جودة •
اما كم مراعي سهم السعادة وكون العقدتين غير منحوستين •
ودلالة الترتيب والبقا كون النيرين في ضوئهما ونظر النيرين
الى سهم السعادة • ودلالة التربية والبقا تثليث صاحب
النوبة لارباب مثلثاته وخلاص ارباب المثلثات من

الافات • وفي دلالة التربية والبقاظ الشمس الى سهم
السعادة • وفي دلالة التربية والبقاء دستورية النيرين
فردي جلبهما • وفي دلالة طول العمر كون النيرين في طبعهما
ملايمة وكون السهمين مسعودين وفي النحوس برئيين • وبكون
سهم السعادة في وتد العاشر مع سعادة النوبة يدل
على الملك • وسهم السعادة اذا كان في برج ملوكي في وتد
الطالع مع سعادة النوبة يدل على الملك • وسهم السعادة
اذا كان في برج ملوكي في وتد الطالع وكان صاحبه
مشرفا في وسط السماء دل على الملك • واذا كان النيران
في مواضع متساكلة لهما وارباب مثلثاتهما مصطلحة
والكواكب النهارية خالية للملك دل على السعادة
العظيمة • واذا كانا في مواضع متساكلة لهما متصلين في
رباط واحد وينظر الى الطالع دل على السعادة • وبقاء
ارباب مثلثات النيرين ونظرهما الى السهم باتفاق
كسعود معهما يدل على الملك • وطلوع الشمس بعد
الكواكب كلها بالنهار وطلوع القمر قبل الكواكب كلها
بالليل يدل على الملك • واذا كان النيران فيما يلي الوتد
وهما مصطلحان في جلبهما يدل على السعادة •
وسهم السعادة وربه اذا اجتمعا في موضع جيد دل
على خير المولود وصلاحه • واذا كان النيران صاحبي
وسط السماء وكانا فاسدين في موضع ردي دل على
زوال السلطان • والوقت في تاثير الكسوف هو ان يكون

نسبته ما بين جزء الطالع وجزء الكسوف من مائة وثمانين
جزءا فنسبة ما بين ابتداء الكسوف وذلك الوقت الى تمام
جملة الكسوف في المدة لكل ساعة من القمرية شهر ومن
الشمسية سنة ٥ وفي دلالة السعادة ان تكون ارباب
مثلثات صاحب النوبة في مواضع مشاكلة لها بالنهار
شرقية عن الشمس وبالليل غربية عن القمر ٥ وفي دلالة
السعادة ان تكون الكواكب النهارية مشرقات عن الشمس
في بروج ذكور والليلية مغربات عن القمر في بروج اناث
٥ وفي دلالة السعادة ان تكون ارباب الجزء المتقدم حميدة
الملكة منفقا متلائما ٥ وفي دلالة السعادة ان يكون صاحبا
بيتي النيرين مرتبين في نورهما وحليهما ٥ وفي دلالة الملك
ان يكون النيران جميعا في شرفهما وفي حليهما مرتبين ٥
والنيران اذا نحسا في العاشر فان المولود يصلب
النيران اذا كانا سريعي السير كالشمس في الطالع والقمر في وسط
السماء دل على الملك ٥ والنيران يشهدان لنفسهما
بالحياة والصحة ٥ وانظر الى صاحب حد الاجتماع ولمن
على الشهر بحد جوهره وحاله ٥ اذا قارن القمر الاجتماع
فاتصل بصاحب طالع الاجتماع دل على ظهور دلالتهما ٥
والنيران اذا كانا حسنى الحال بمنظر العاشر والنحسان
ساقطان عنهما كان الخير والصلاح للملوك ٥ والنيران
والسعدان اذا نظر بعضهما الى بعض في المولد بمشهد
من الطالع وسهم السعادة شمل العالم بالخير والصلاح ٥

واذا كان المستولي على جزء الاجتماع حل ونظر اليه السعدان
بمشهد فالرابع دل على كثرة العمارة وزكاء الغلات واذا كان
جزء الاجتماع مبدأ مراكز البحران انذرت بتغيير بعض الاهوية
فذلك كشهر والحكم عليها يكون بحسب حال المستولي
على زاوية كل شكل منها ٥ ٧ باب فيما يختص بالقمر وشمس
من الامور الفلكية ٥ **كتاب الاسرار**
اعلم ان الكواكب كلها تفرغ جواهرها في القمر والقمر
يفرغها في الماء ومن الماء ينقسم في الجواهر كلها والقمر هو
الخازن لما في العالم والسفل وينقل من العلا الى السفل
٥ والقمر اشبه الكواكب بامور الدنيا ولشدة مشابهته
بها صار دليلاً على جميع الامور ٥ واحفظ حال القمر فان
صحته صحة كل شئ وفساده فساد كل شئ ٥ ودلالة القمر
على جميع الامور عامية وعلى الاجساد خاصية لمشابهته
اياها في التصرف والقمر بمنزلة الجسد وفي مازجه
بمنزلة القوي الظاهرة فيه ٥ والقمر يدفع تدبيره الى اول
من مازجه وينقل حاله الى حاله ويكون ذلك النجم قابل
تدبيره ٥ وذهاب القمر الى كل كوكب بقوي ما يدل عليه
ذلك الكوكب ٥ وانصراف القمر عن كل كوكب يضعف ما
يدل عليه ذلك الكوكب ٥ واذا كان القمر زايداً في النور
واتصل بالمريخ او ذهب اليه فهو اجود ما يكون ٥ واذا كان
القمر ناقصاً في النور واتصل بزحل او ذهب اليه فهو
اردى ما يكون ٥ والقمر اذا كان زايداً في النور وانصرف

عن زحل واتصل بالمريخ فهو اردي ما يكون ● والقمر اذا كان
زايدا في النور واذا كان ناقصا في النور وانصرف عن المريخ
واتصل بزحل فهو اردي ما يكون ● والقمر اذا كان زايدا في
النور واتصل بالزهرة او ذهب اليها واتصل بالزهرة
او ذهب اليها فهو اجود ما يكون ● واذا كان ناقصا في النور
واتصل بالمشتري او ذهب اليه فهو اجود ما يكون ● واذا لم
تتفق ممازجة القمر للكوكبين فاطلب ممازجته للكوكب الثابت
من فوقهما ● والقمر اذا كان ناقصا في النور وانصرف
عن الزهرة واتصل بالمشتري فهو اجود ما يكون ● والقمر
اذا كان زايدا في النور واتصل نصرف عن المشتري واتصل
بالزهرة فهو اجود ما يكون ● واذا لم يكن القمر ممازجا لمن
يريد فاجعله ممازجا للنائب عنه يدل على ما يدل عليه
ذلك الكوكب ● والقمر اذا كان خاليا السير لا يتصل
باحد من السيارة فهو متحير منقطع بطال ● وذهاب
القمر الى الكوكب يدل على ما يكون ويرجى فان كان السعود
فخيرا وان كان النحوس فشرا ● وانصراف القمر عن الكوكب
يدل على ما كان ومضى فان كان عن السعود فخيرا وان كان
عن النحوس فشرا ● والقمر اذا كان في اوتاد السعود =
والنحوس تتصل بها فالى الاوتاد فانه يحلل الشدة
وينجيه منها ● والقمر اذا كان منحوسا ساقطا
عن الطالع فالروعات بلا انقطاع وان كان في الاوتاد
وواقعها بالبدن ● واذا كان القمر مسعودا في وتد زاد

فى قوة البدن وان كان ساقطا عن الطالع احدث الفشل ٥ وخير اتصال
القمر ان يكون زايدا فى النور واتصل بمن هو فى جلب الشمس ٥
وخير اتصال القمر ان يكون ناقصا فى النور واتصل بمن هو
فى جلبه ٥ وشر اتصال القمر ان يكون ناقصا فى النور
واتصل بمن هو فى جلب الشمس ٥ وموضع القمر فى المواليد
هو الجزء الطالع عند مسقط النطفة ٥ وموضع القمر
عند المسقط هو الجزء الطالع عند الولادة ٥ والقمر
اذا انصب فى عقدة الاجتماع واتصل بكوكب صاعد دل
على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه فى البروج
والبيوت ٥ والقمر اذا انصب من عقدة الاجتماع واتصل
بكوكب هابط دل على ما يدل عليه ذلك الكوكب بحسب موضعه
فى البروج والبيوت ٥ واذا نقل القمر نوره فى الاعلا الى
الاسفل فليس بجيد فى سائر الاعمال وللكبار اجود ٥
واذا انفسد القمر فى برج فاحذر ان يحدث شيئا فى جوهر
ذلك البرج وطبعه ٥ واذا انفسد القمر وصلح الدليل
دل على بلوى بعدها نعمة مشكورة ٥ والقمر اذا كان معه
المشترى ضعف الدوا المسهل وقصر عمله ٥ واذا كان
فى برج مائى قوى الدوا المسهل وان كان فى برج ارضى
ضعف ٥ والقمر يحدث فى العضو المنسوب الى
موضعه رطوبة وعفونة فاحذر ان لا يصيبه جرح ٥
والقمر اذا دفع من فوق الارض الى تحتها فانه يقوى
فعل الدوا المسهل ٥ واذا دفع من تحت الارض الى فوقها

فانه يقوى فعل دواء القيء ه والقمر اذا كان من تحت الارض
الى فوقها فانه يقوى فعل في برج ثابت موتد للشمس ثبت ما
يبتدا بدء العمل المورد واذا كان القمر في برج منقلب ساقطا
عن الشمس تغير ما يبتدا بدء الامور ه والقمر اذا كان
في برج فيه سعد او في اوتاد ووقع علة كانت سهلة
ه واذا كان في برج فيه نحس وفي اوتاد ووقع علة
كانت صعبة ه والقمر اذا كان مسعودا فجميع
ما يبتدا بدء مراد له ذلك البرج يتم في سهولة ه والقمر
اذا انفصل من عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب علوي
واتصل بكوكب سفلي صاعدا في البعد بعده كان
جيدا للحروب ه والقمر اذا انفصل من عقدة
الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي واتصل بكوكب
علوي صاعدا في راس او جه كان رديا للمجاهدة والقمر
اذا انفصل عن عقدة الاجتماع وانصرف عن كوكب سفلي
هابط في حضيضه واتصل بكوكب علوي كان رديا
للمجاهدة ه واذا اتفق اثنا عشرية القمر مع نحس
فكلما يبتدا بدء طبيعة ذلك السعد ينتقض ويضعف
واذا كان القمر في اوتاد الشمس او في اقطاع الطالع
فاجتنب من كل عمل ه والقمر اذا انحط من الخمسين
جميعا احدث الشر في الامور ه وفساد القمر اذا كان
في المريخ فان الشر يذهب سريعا ه وفساد القمر اذا كان
في زحل فان الشر يبقى ويطول مدته ه وصلاح

القمر اذا كان مع المشتري فان الخير يثبت وتطول مدته • وصلاح
القمر اذا كان من الزهرة فان الخير يزول سريعا • وعند كينونة
القمر في زوايا التربيع او التثمين او ضعف ذلك يكون التغيير
الذي يدل رقمه في البحران واذا كان صاحب حلة مقبلا
دل على طبيعة المسؤل عنه • والقمر اذا كان في وباله او
هبوطه دل على الكراهية فيما يظهر • والقمر اذا كان في
بيته او شرفه دل على طبيعة النفس فيما يظهر •
والقمر اذا كان منحوسا فكل ما في ذلك اليوم يحدث يكون
منحوسا • والقمر اذا اتصل بالنحوس افسد جميع ما
يدل عليه ذلك النحس • والقمر اذا اتصل بالسعود
اصلح جميع ما يدل عليه ذلك السعد • وموضع الشئ دليل
على زمان الشئ المتوقع بحسب طبيعة البرج والبيت
• والقمر اذا كان في اوتاد النحوس كان المولود شريرا
فاسقا • والقمر اذا كان في اوتاد السعود كان المولود
خيرا امينا • واذا سقط القمر عن عطارد كان المولود
جاهلا قليل العقل • واذا كان القمر متشاكلا =
لعطارد وهو نقي في المناحس كان المولود عاقلا اريبا
• ومشاكلة القمر لكل كوكب تجعل المولود منحوسا فيما
يدل عليه ذلك الكوكب • ومشاكلة القمر للمشتري
تدل على ان يكون صالحا متدينا • ومشاكلة القمر
للزهرة تدل على ان يكون طربا مسرورا • ومشاكلة
القمر لزحل تدل على ان يكون صابرا متثبتا •

ومشاكلة القمر للمريخ تدل على انه يكون ظالما
متسلطا ● ومشاكلة القمر لعطارد
تدل على انه يكون مميزا مدبرا ● ومشاكلة
القمر للشمس تدل على انه يكون سايسا
مهذبا ● والقمر اذا شاكله كوكب
يجعل المولود متحركا خفيفا ● والقمر
اذا شاكله كوكب قوي كان المولود
متقدما عارفا ● والقمر اذا شاكله
كوكب ضعيف كان المولود كدودا عموما
● والقمر اذا قارن المشتري وكان
مستعليا عليه كان المولود متقدما
في الخيرات رئيسا مذكورا ● والقمر
اذا قارن الزهرة وكان الزهرة مستعلية
عليه كان المولود طلق الوجه هيوبا
متخلقا ● والقمر اذا قارن زحل وكان
مستعليا عليه كان المولود داهيا متقدما
في الراي مذكورا بالثبات ● والقمر
اذا قارن المريخ وكان المريخ مستعليا
عليه كان المولود شريرا فاسقا
مذكورا بالغضب والطيش ● واذا اتفق
القمر في الخلط مع زحل والشمس مع
المريخ كان المولود رئيسا متقدما مقبولا

القول • والقمر اذا انصرف عن العقدة واتصل
بكوكب شرقي في العاشر في درجة شرفه
دل على الملك • والقمر اذا كان
بالليل في اول المنطقة او في اعلاها
كان المولود ملكا • والشمس اذا كانت
منحوسة في السنة تدل على موت ملك
فيعرف ذلك من الكوكب بنحس معها في
الاقليم والبرج الذي هو فيه • واذا كانت
الشمس في النور والنحسان يطرحان
نورهما عليها من المعادات كان في
ذلك فساد العالم • والشمس اذا نظرت
الى المريخ من حظوظه دلت على التشريف
بسبب الجهاد والمقاتلة والشمس اذا
مازجت نحسا وسقطت عن السعد
دلت على الدخلة الرديئة • وكون الشمس
في العاشر في برج ذكر مع زحل يدل
على قوة البدن والبطش الشديد •
وتسيير درجة القمر للتصرف الانسانية
ودرجة الشمس للحظوظ من السلطان
• واذا كانت الشمس في شرفها في دقيقة
العاشر دلت على الملك • واذا كانت
الشمس في جزء الطالع وصاحب الطالع

منحيرفان المولود يرتفع ويشرف • والشمس
اذا فسدت دلت على السقوط في السعاة
• وكون الشمس في درجة الرابع او الثامن
مع نحس علامة ردية • واذا جاورت
الشمس لشرف او انحط زحل كانت مضرة
وفسادا • واذا انتهت الشمس في تحويل السنة
الى درجة هبوطه وكانت في العاشر مع
زحل دل على زوال الدولة • ومقارنة
القمر لزحل في درجة الغارب دليل
الشقاء • ونحوسة الشمس مع الحمل
والمشتري دليلة على هلاك ملك بابل •
ونحوسة الشمس مع الجدي وعطارد
دليل على هلاك ملك الهند • ونحوسة
الشمس مع الاسد والمريخ دليل على هلاك
ملك الترك • واذا فسدت الشمس مع
الميزان والمشتري دل على هلاك ملك
الروم • والشمس اذا كانت في العاشر
مسعودة دل على الملك والعدل وحسن
السياسة • والشمس اذا استعلى
عليها النحس فسد الزمان وضعف
السلطان • واذا اجتمع مع الشمس
كوكبان فسد احدهما نحو المشرق

والى خر نحو المغرب في زمن واحد دل على حدوث
الامور المختلفة ● واذا انفسد القمر مع الزهرة
في البروج الهوائية دل على فساد الجو وعفن
يكون فيه هلاك النبات والحيوان ● واذا
انفسد القمر مع الزهرة في البروج المائية
دل على الضرر من جهة الماء والى مطاره ومقارنة
الشمس للمريخ في مبادي الزمان تدل على حدوث
حروب وقتال حين تصير القسمة الى المريخ ● واذا
نظرت الشمس عند تحويل العالم الى التحسين
وهما في فرجهما حدث قتال بين اهل المشرق
والمغرب ● واذا كان القمر مستقبلا للمشتري
في الموضع المحترق والنحسان يطرحانورهما
عليه دل على مضرة وموض في العالم ● واذا
قارن القمر كوكبا في الطول والعرض حدثت
احداث على جوهر ذلك الكوكب وموضعه
من البرج والبيوت ● والقمر يشهد
للشمس بالمال والشمس تشهد للقمر بالاعداء
● والقمر وزحل يشهد احدهما للاخر بالنساء
ويشهد القمر لزحل بالعداوة والموت والموانث
ويشهد زحل للقمر بالامراض والخصومة
والعدم ● والقمر يشهد للمشتري بالمرض
وكسفه ● والمشتري يشهد للقمر بالمولد والموت

والقمر يشهد للمريخ بالسلطان والولد والمريخ يشهد
للقمر بالاسفار والاباء والقمر والزهرة يشهد احدهما
للآخر بالسلطان ويشهد القمر للزهرة بالاباء والزهرة
للقمر بالاخوة والقمر يشهد لعطارد بالاخوة
والاعداء وعطارد يشهد للقمر بالمال والرجاء
والشمس وزحل كل واحد منهما يشهد لصاحبه
بالنساء والخصومة وتشهد الشمس لزحل بالامراض
والموت والحبس ويشهد زحل للشمس بالهرب والموت
والمواريث والشمس تشهد للمشتري بالمولد
والولد والمواريث والمشتري يشهد للشمس بالمرض
والحبس والعبيد والشمس والمريخ كل واحد
منهما يشهد لصاحبه بالسفر وتشهد الشمس
للمريخ بالاباء والرؤياء ويشهد المريخ للشمس بالولد
والسلطان والشمس تشهد للزهرة
بالسلطان والاخوة والزهرة تشهد للشمس
بالاباء والرجاء والشمس تشهد لعطارد بالمال
والرجاء وعطارد يشهد للشمس بالاخوة
والاعداء وسهم القمر هو الموضع الذي يبعد
عن الطالع كبعد القمر من الشمس بالنهار وكبعد
الشمس من القمر بالليل وسهم الشمس هو
الموضع الذي يبعد من الطالع كبعد جزء وسط
السماء من الشمس بالنهار وهو الموضع الذي يبعد

من الغارب بعد جزء الشمس في وسط السماء ● واذا
حلت الشمس برجا فاما رب ذلك البرج بحسب
حاله وموضعه تاثيرات واقعة قبل انتقالها
● والقمر اذا ملك السنة وكان ملتبسا بالمريخ
او بالزهرة كثرت الامطار والثلوج ● واذا
نظرت الشمس الى النحسين وسقط عنها
السعدان فانه يفشو المرض ويكثر الموت ●
واذا كانت الشمس جنوبية والقمر ينظر الى
الزهرة بغير مشهد من المريخ دل على المطر ●
والشمس اذا جامعت النيرين وكانت في وتد
من اوتاد كيوان دل على الرجعة ● والقمر اذا
كان في تحويل سنة العالم في وسط السماء دل
على كثرة الغموم ● واذا كان القمر غريبا في
العاشر ونظر اليه عطارد من الحمل دل
على فساد الغلات بالرياح الحارة ● ٧٦

باب ما يختص بالمتجانسين من معاني السعادة والنحوسة

من كتاب الاسرار

السعود اثنان ليليّ ونهاريّ سفليّ وعلويّ
صغيرٌ وكبيرٌ سريع وبطيء ● والسعود جنسان
عاميّ وخاصيّ فالعاميّ المشتري والزهرة
والخاصيّ من يقسم لخيره والنحوس اثنان

ليلي ونهاري سفلي وعلوي صغير وكبير سريع وبطي
• والنحوس خنثى عامي وخاصي فالعامي زحل وبهرام
والخاصي مريخ يقسم الشر • وثبات امر العالم وحسن
حاله متعلق بقوة السعدين وتوليتهما وضعف
النحسين وابطالهما • والسعود تثبت طبيعة
الخير وتكسر طبيعة الشر • والنحوس تثبت
طبيعة الشر وتكسر طبيعة الخير • اذا عاونت الزهرة
المشتري في الدلالة كان الخير عظيما جدا • واذا
عاون المشتري الزهرة في الدلالة دل على الخير
المحمود الذي يراقب فيه امر العاقبة • واذا عاون
المريخ زحل في الدلالة كان الشر عظيما جدا •
واذا عاون زحل المريخ في الدلالة كان الشر بفكر
وحيلة وعلة • والزهرة تكسر شر المريخ وتدفعه •
والمريخ يكسر خير الزهرة ويدفعه • والمشتري يكسر شر
سيد فعمود زحل ويدفعه وزحل يكسر خير المشتري
ويدفعه • والزهرة ليست تقدر على دفع شر زحل الا
بنظر المشتري • والمريخ لا يقدر على دفع خير المشتري
الا بنظر زحل وقد يكون ضر المريخ بالنهار وفي البروج
المذكرة اشد • ويكون ضر زحل بالليل وفي
البروج المؤنثة اشد • ويكون خير الزهرة بالليل
وفي البروج المؤنثة اعظم • ويكون خير المشتري
بالنهار وفي البروج المذكرة اعظم • ونظر

النحوس من البروج المتضادة يدل على الشر المولد ونظر
السعود من البروج يدل على الخير المولد والشر
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه
هما من دلالة المريخ والشر الذي يكون حدوثه بطيئا
وما اذا حدث طال لبثه هما من دلالة زحل والخير
الذي يكون حدوثه سريعا وما اذا حدث قل لبثه هما من دلالة الزهرة
والخير الذي يكون حدوثه بطيئا وما اذا حدث طال لبثه هما من
دلالة المشتري وكل فساد يكون من دلالة السعود فان
ذلك يوهن ذاتي او عرضي يدخل عليهما وكل صلاح يكون من دلالة
النحوس فان ذلك بقوة ذاتية او عرضية تدخل
عليهما واذا تولت السعود واستعلت ظهرت
دلالة الخير واذا تولت النحوس واستعلت ظهرت
دلالة الشر والسعود اذا نظرت الى النحوس نقص
من خيرها والنحوس اذا نظرت الى السعود نقص
من شرها والسعود اذا سقطت عن موضع الدلالة
وكانت في وبالها او هبوطها راجعة او
محترقة كانت بمنزلة النحوس والنحوس اذا
نظرت الى موضع الدلالة وكانت في
بيتها او شرفها مستقيمة بريئة من الاحتراق
كانت بمنزلة السعود والسعود اذا كانت
مقبلة مقبولة نقية من النقص كثر
نفعها وقل ضررها والسعود اذا كانت مدبرة

غير مقبولة فاسدة قل نفعها وكثر ضررها ● والنحوس اذا كانت غير مقبولة
فاسدة كانت اضعف وادل على الشر ● والنحوس اذا كانت غربية في
مواضعها زاد في شرها واذا كانت في حظوظها كفت عن الشر ولا بد من
المضرة ● والسعود اذا كانت في حظوظها زاد في خيرها واذا كانت غربية
نقص من خيرها ● والسعود اذا كانت في وبالها وهبوطها لم تعمل الخير ودلت
على الشر ● والنحوس اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وبحت من المباينة
فانها ردية قوية على الشر ● والسعود اذا كانت في اوتاد موضع الدلالة وسعدت
من اوتاد فانها جيدة قوية على الخير ● والنحوس اذا كانت في ضوء نفسها
قوية في اوتاد موضع الدلالة نفعت ولم تضر ● والسعود اذا كانت في غير ضوئها
ضعيفة ساقطة عن موضع الدلالة قل نفعها وضرت ● والنحس اذا وقع الى
النحس فقد نقل شرا الى شر واذا وقع الى السعود فقد نقل شرا الى خير ● والسعد
اذا وقع الى السعد فقد نقل خيرا الى خير واذا وقع الى النحس فقد نقل خيرا الى
شر ● والسعد اذا كان في موضع الفساد لا يقسم خيرا ولا اشرا والنحس اذا كان
هناك عظم شره ● والسعد اذا تولى موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
لا يرجى الخير ● واذا تولى النحس موضع الفساد وقع الشر والفساد من حيث
يرجى الخير ● والنحس اذا كان مشرقا دل على الافد واذا كان مغربا دل على العلل
والسعد اذا كان مشرقا دل على الولاية واذا كان مغربا دل على الراحة ● والنحس
والنحس اذا مازج من شكل لملائم كف شره عنه واذا كان من الاوتاد عظم شره
والسعد اذا مازج غير من شكل لملائم اعطى الخير بسهولة واذا كان من
الاوتاد اعطاه بصعوبة ● واذا جاوز السعد الكوكب بدرجة تامة
الطبع ولم ينجز الوعد ● والنحس اذا طلع بالعدوات في المشرق في بيته
او شرفه وسقط عنه النحس الى غروبه افضل فان السعد الراجع العسر البقي ●

والنير من الثوابت اذا كان من مزاج احد النحسين او من مزاجهما جميعا
او من مزاج نحس وعطارد فهو نحس والنير من الثوابت اذا كان من مزاج احد
السعدين او من مزاجهما جميعا او من مزاج سعد وعطارد فهو سعد • سير
النحس لوقوع الشر وتنقيص الخير • وسير السعود لحدوث الخير وتهوين الشر •
واذا جاوز النحس الكوكب لغرجة تامة ادخل الروعات بالابقاع • واذا كانت
السعود سريعة السير قوية والنحس بطيئة السير ضعيفة كان علامة الخير •
واذا كانت السعود بطيئة السير ضعيفة والنحس سريعة السير قوية كان
علامة الشر • والنحس الاصلي اذا وافق مزاج العلة والسعد الاصلي اذا
خالفه كان اجود • والنحس الاصلي اذا خالف مزاج العلة والسعد الاصلي
اذا وافقه كان ارد • والسعد اذا كان مشرقا وله فراغة فان العليل يكون
جيد الثبات فيه يسرة • والنحس اذا كان مغربا غير ثابت كان العلل ردية منتقضا
فيه عسر • والسعد في المقام الثاني يعطي الخير بجبل • والنحس في المقام الأول
يعطي الشر العظيم • والنحس اذا كان الدليل وكان دافعا فانه خير من ان يكون
قابلا • والسعد اذا كان الدليل وكان قابلا خير من ان يكون دافعا • ومن
جودة الادلة ان يكون السعود مقبلة والنحوس مدبرة ساقطة عن الاوتاد •
ومن رداءة الادلة ان يكون النحوس طالعة والسعود غاربة • ومن رداءة الأدلة
ان تكون النحوس مقبلة في الاوتاد والسعود مدبرة ساقطة عن الاوتاد • ومن جودة
الادلة ان تكون السعود سليمة من الافات والنحوس مفسودة • ومن رداءة الأدلة
ان تكون النحوس سليمة من الافات والسعود مفسودة • ومن جودة الادلة ان
تكون السعود ناظرة الى موضع الدلالة والنحوس ساقطة عنها • ومن رداءة
الادلة ان تكون النحوس ناظرة الى موضع الدلالة والسعود ساقطة عنها •
ومن جودة الادلة ان تكون السعود متناظرة في خطوط السعود • ومن رداءة

الادلة ان يكون السعود مناظرة في خطوط النحوس ● واعظم ما يكون بليّة
النحس اذا كان قاهرا الكوكب الذي ينحسه ● واعظم ما يكون راحة السعد
اذا كان قاهرا الكوكب الذي يسعده ● وقران السعدين يجعل المولود متنقلا
في الامور صالح الحال عظيم الهمة ● واذا نظرت السعود الى درجة القطع وكان في الثاني
سعد فانه يدفع سوء المنية واستعداء السعود يدل على الصحة والامن من الخبر
واستعداء النحوس يدل على الشر والخوف والفساد ● واذا نزلت السعود مواضع
الخوف جاءت بالمكان من ذوي السلامة ● واذا نزلت النحوس مواضع الخوف
لحقه المكان من جورة معروفين بالتعدي ● واذا نزلت النحوس مواضع الخير لحقه
البر والاحسان من ذوي الجور والشر ● واذا نزلت السعود مواضع الخير اصاب الانسان
والاخيار والمعروفين بالفضل ● والسعدان كانا في شرفهما فجزء الطالع دال على
الملك والجلالة ● وقران السعدين في جزء العاشر او الطالع ورب الطالع بقلبهما
دال على الملك ● وقران النحسين في طالع السنة يضر بالناس كلهم وفي السابع يضر
بالسبل ويحرك الاعداء ويقويهم ● وقران النحسين اذا كان ساقطا دال على فساد امور
الاغنياء والاموال ● وقران السعدين في طالع السنة ينفع الناس كلهم وفي الثاني
يكسبون ويستغنون وعلى هذا فقس ● واذا هبط النحسان وصعد السعدان دل
على الخير والسعد في العالم واذا هبط السعدان وصعد النحسان دل على حدوث الشر
والفساد في العالم وقران السعدين والقرمع الزهرة بالعرض يدل على المسرة ومصاحبة
وطيب عيشهم ● وقران النحسين والقرمع بعلا بالعرض يدل على كثرة الحيل وقلة الراحة
والغلاء والمرض ● وقران النحسين والقرمع المريخ بالعرض يدل على الظلم والتقلب
والمنازعات ● والنحوس اذا كانت النحوس في الاوتاد والادلاء ينظر بعضها الى
بعض الا ان التصادفات للمولود يكون مستقيما فاسد الطبيعة ● والسعود اذا كانت
في الاوتاد والادلاء ينظر بعضها الى بعض والملائمة فان المولود يكون صحيحا

صالح الطبيعة ونظر السعود الى كل قسم من الاربعة يزيد في الخير وينقص من الشر
ونظر النحوس الى كل قسم من الاربعة يزيد في الشر وينقص من الخير واذا كانت النحوس
تسد السعود في ميلاد المولود فاحكم بشر يحدث في مملكتهم وفي زمان ملكهم
واذا كانت التولية رديئة والنحوس فانه يعسر على صاحبها اقتناء المال
والنحوس اذا كانت في منازل الازمان في بروج ملوكية فانه يقع الضرر في
الأشراف والسعود اذا كانت في مبادي الازمان في بروج ملوكية فان
الأشراف والعظماء يصيبون الخير واذا كانت السنة في تدبير لحد
النحسين فانه يكثر الشر والمكروه سيما ان كان راجعا واذا كانت السنة
في تدبير احد السعدين فانه يكثر الخير والمعروف سيما ان كان مستقيما والسعد
اذا كان ملتبسا بنحس فان خيره يقل ويضعف والنحس اذا صار ملتبسا
بسعد فان شره يهون ويقضى اذا استولى السعد على الزايرجة وكان غريبا
في مكانه ولم ينظر اليه نحس دل على اصابة الخير حينئذ ايرجى واذا استولى
النحس على الزايرجة وكان غريبا في مكانه ولم ينظر اليه سعد دل على اصابة الشر
حتى لا يرجى ٧٧ باب يختص بالكواكب المتحيرة من كتاب
الأشارة زحل والمشترى اذا كانا صاعدين قوس وسط السماء متربعين
يدلان على الملك العظيم وقران زحل والمشترى يغير الازمنة والسنين ويدل
على امور الانبياء ومعتبرى الدول عند انتقالها يحدث الاختلاف في وجوه
الى وجوه واذا كان في جزء الاجتماع دل على البحور الشديدة والحروب
وفساد الاشياخ وقرانهما في شرقي الممر يطلب دليله والبروج والاقسام
والنواحي وقرانهما في شرقي الممر من ذي منطقة واحدة ومن دليل الاقليم
والزمان والميلاد واذا كان قران زحل والمشترى في الطول والمزج يقارن المشترى
في العرض حدث في الدنيا انقلاب بالسيف واذا اقترنا وكان المشترى مستقيما

خرج المتوامون بالقسط وظهر الخير في الدنيا • واذا اقترنا وكان برج مستقيما ظهر الجور والفساد في العالم وذهب الخصب بالحق والواحد • واذا اقترنا في برج منقلب تغيرت السنون والامور وصارت اشياءه مذمومة • واذا اقترنا في برج ذي جسدين تفرقت الأشياء وصار الشيء الواحد شيئين او اكثر • واذا اقترنا في العاشر ظهرت علامات واثار على صورة البرج وصاحبه وصاحبه • واذا اقترنا والقمر مع احدهما في العرض فان القوة للذي يجامعه القمر • وما بين القران وبين اعظم ما يكون بعده يكون بقدر ما بين طالع سنة القران وموضع القران • وفي القران الاصغر يكون تفضيل القران الاعظم • وقران الزهرة وعطارد يدل على ان المولود يكون مقبول القول لا يرد عليه • وملاءمة الزهرة للمريخ وتربيتهما يدل على السعادة والبقاء • وملاءمة الزهرة للمشتري وتربيتهما يدل على البقاء والغنى • اشراف المشتري على الزهرة في مبادي الزمان يدل على عمارة البلاد • والزهرة اذا اشرفت على المشتري في مبدا الزمان عز الناس وطاب عيشهم • واذا اصاب الناس ملكا وكان لفلك مترتبا بقوته • وملاءمة الاصل المولد ثبت عليه وتمكن منه • واذا اصاب الانسان خير او القمر متصل بالقاسم السعد الذي قسم ذلك الخير او يصاحب السنة السعد وهما في حليهما وحيزهما ثبت عليه ذلك • واذا كان عطارد في اوتاد رحل والمريخ كان المولود شريرا فاسقا • واذا صمم عطارد في بيته عند الميلاد فان المولود تطيعه الملوك والاعصيه • وقران الزهرة والمريخ في خطوط الزهرة يدل على ان المولود يكون مرة وقاما النساء ويرى منهن ما يريده • والمشتري وعطارد اذا اتفقا دل على ان المولود وصحيح روحه • واذا انصرف عطارد عن المشتري واتصل بنحس كان المولود قليل العقل فاسده • والزهرة تكسب للمولود في العضو الذي لبرجه التذاذا •

واذا كانت مسعود دل على الطاف المولود واذا كانت محق سعد دل على وسخه
واذا كان عطارد في احد برجي حمل اعطى المولود جودة الفهم والفكر في الامور
واذا كان عطارد في احد برجي المريخ اعطى المولود جودة الدهاء والسعد واذا
تبدل مكان الزهرة والمشتري في مولودين انتفع كل واحد منهما بصاحبه
واذا تبدل مكان زحل والمريخ في مولودين استضر كل واحد منهما بصاحبه
واذا اسقط عطارد عن القمر وسقط من الطالع وكان في الوتد بالنهار
زحل وبالليل المريخ دل على الصرع واذا اسقط عطارد عن القمر وسقط
الطالع وكان في الوتد بالنهار والمريخ وبالليل زحل دل على الجنون لا سيما
ان كان الوتد لسرطان والسنبلة والحوت وتشريق المريخ والزهرة
يعين على التذكير وتغريبهما يعين على التانيث وزحل يعين على الوسخ
وعطارد يعين على الانهماك في الشهوة تبدل مكان المشتري والمريخ
في مولدي الرجل والمرأة يدل على ان اكثر مجامعتهما يكون على ما تطلقه الملة
وانفراد المريخ بالولاية وغيبة نظر المشتري في مولدي الرجل والمرأة يدل على
ان اكثر مجامعتهما تكون على خلاف ما تطلقه الملة واذا كان المريخ
مع راس الغول ولم ينظر وجه سعد دل على ان المولود يضرب عنقه
وزحل وبهرام اذا تناظرا من البروج او البحدى دل على ان المولود تقطع
يداه ورجلاه واذا كان المريخ مع راس الغول وصاحب النوبة في
اوتاد المريخ وليس في الثامن سعد كان المولود يضرب عنقه والمريخ
اذا قارن صاحب الطالع في الاسد وليس له حظ في الطالع وليس في الثامن
سعد فان المولود يحترق واذا كان زحل في وسط السماء وصاحب
النوبة يقابله والرابع برج يابس وليس في الثامن سعد مات المولود
رجما واذا كان زحل في وسط السماء وصاحب النوبة يقابله والرابع

برج على طول الناس وليس في الثامن سعد مات المولود خنقا او تحت الهدم
والزهرة اذا جاست رجل في السابع كان المولود وسخ المجامعة وعطارد
والزهرة والمريخ يدلان على اخلاق المولود وصناعته ومراد له طول
العمر ان تكون الاوتاد قايمة والبروج مستوية الطلوع ثابتة بالطلع
والكواكب صحيحة الطباع غير منحوسة ومراد له طول العمر ان تكون ارباب
البيوت جيدة الاماكن نقية والكواكب تلقى شعاعها بالاستواء الى
الحدود وسير رب السنة فمتى ما لقى سعدا او بلغ الى سعد اصاب
المولود في ذلك الوقت خيرا وسير رب السنة فمتى ما لقى نحسا او بلغ
الى نحس اصاب المولود في ذلك الوقت شرا واذا كان رجل في وسط السما
وصاحب النوبة يقابله ويرجع ما لي وليس في الثامن سعد غرق المولود
واذا اجمع المشترى انوار الكواكب كلها دل على الرفعة والسعادة واذا طلع
المريخ عند الميلاد او غروب صاحب النوبة فان المولود يعادي الملوك
واذا كانت الاوتاد منقلبة والنحسان مرتدين بالرجل يطرق والمريخ سريع
دل على السفر وكوكب الاقليم وبرجه وصاحب الثامن اذا فسدت دلت
على السقوط والسعادة واذا كان دليل الملوك نحوسا في الغارب دل
على السقوط في الرفعة والبرج والكوكب اللذان دلا بحالها على دولة القوم
اذا صارا على ضد تلك الحالة يدلان على زوال دولتهم وتعرف امور
العالم من تدبير كوكب الاقليم ومن هو وربا طد وحدود وتركيبه العامي
ويعرف استيلاء الامم وغلبتهم من قوة نجومهم في تحويل سنة العالم
واذا استولى على السنة كوكب الاقليم وصاحب طالع الملك فان الملك اذا
قصد الاقليم في تلك السنة استعلا عليه واذا كان دليل العالم والمدبر
عليه كوكب الاقليم فان ملكه يكون اقوى وجودا واذا اشتدت حمة

المريخ دلت على كثرة القتال واذا كان فيه سواد دل على الطوعين واذا صار
لون زحل الى الصفرة دل على الغلاء والضيق واذا كان احمر دل على الموت
واذا كان ابيض دل على الخير وعند تبدل اشكال الكواكب وانتقالها من
طبيعة الى طبيعة تتغير احوال النواحي وزحل اذا دخل برجا اظهر فيه جوهره
فان كان البرج ملوكيا كانت النازلة بالعظما واذا كان عطارد فوق الارض
وزحل تحتها وتمازجا دل على البحث عن الاسرار والمنازعة في الامور والمخاطرة
بالنفس والمريخ اذا وقع في خطوط السعود اصاب الملك الاموال وكثرت
انصاره واعوانه ومقارنة المريخ للذنب العاشر دل على المتلد بزوى
الحرام والمشتري اذا دخل برجا اظهر فيه طبيعته فاكان البرج ملوكيا كان
الخير للملوك واذا بلغ الى السنة الى درجة شرفه فلة القوة القوية
على الدلالة واظهار الفعل واذا كان الكوكب راجعا وبرجوعه في اقصى
منحسته فانه يجمع جواهر ذلك البرج وايضا في هبوطه والمشتري
اذا كان في تحويل السنة منحوسا فانه يحدث الضرر بالاشراف والاخيار
وزحل والمشتري والمريخ اذا كن في اماكن رديه فاسئلة الحال تدل على كثرة
الشر في العالم واذا ظهر في العالم فرقدوس وكان كوكب في شرفه او في حد
وسط السماء فان اولئك قد قدر لهم او يملكوا واذا دل كوكب على
الفساد وكان زايد حدث الفساد في الزيادة فان كان ناقصا حدث النقصان
في النقصان واذا كان زحل في اخر الدلو وكان زايد متصلا بالقمر دل على
المضر في الماء واذا نحس المشترك في السرطان ونظر اليه عطارد دل على
المضر باسباب المياه واذا كان زحل في الثاني عشر والمريخ في السادس ورجع
من برج الى برج دل على قلة عمر مولود ذلك الطالع واذا كان رب السنة
في وتد وصاحب الطالع تحت الشعاع والمريخ راجع يقارن القمر ويلقى النحس

مما ذهبوا احدهما ينظر الى رب الطالع فان السنه رديه كثيرين الافات واذا
فسدت العلويه وقع الشر بالخواص واذا فسدت السفليه وقع الشر بالعوام
والكوكب اذا كان راجعا مريبت الى بيت دل على الفساد والنقص في الامور
ويضر باقليمه وعلى ذلك الاقليم والكوكب اذا كان تحت الشعاع فانه
يضعف اهل الناحيه التي كانت لذلك الكوكب واذا ملك السنه بهرام وكان
راجعا في العاشر فانه يكثر الفسق ويضعف السلطان واذا كان السنه
في تدبير المريخ وكان راجعا في شرفه كان في العالم قتال وفتنه واقسم كل
ناحيه بثلاثه اقسام وكل قسم بخمسه اقسام فانظر الى اي جدي ترى افعال
النحوس فان الاحداث تكون في تلك الناحيه واطلب احداث العالم
من كثرة قوة الدليل واستعلائه ومن كثرة المزاحمه ومن جون ادراء السنه
ان تكون اربابها ومستوليا تها سعودا وهن طالعه ومن رداءة ادلتها
ان تكون اربابها ومستوليا تها نحوسا وهن غاربه لا تغفل عن امر
المايه والعشرين قرانا التي للكواكب فان منها على اكثر ما يقع في عالم الكون
والفساد والمستعلي من المتقارنين له القوة ويطبيعته يحكم على امور العالم
وفي السنه الربع الاول من السنه والشهر تحت طوبات الاحد وفي الاخرين
تجزره وطوالع المدن عند بنايتها يدل على ما يحدث فيها وعند اقامة الملك
فيها على ما يحدث في دولته بها وانظر الى الدليل في مبادي الازمان وعلى
قوته وضعفه فاحكم واعطه الاستيلاء واذا كان عطارد والمشتري والمريخ
متعاديه نال العالم ما يكرهون وعطارد اذا كان نقيا من النحوس دل
على صدق الظن والتفكر والتمني والتوهم واذا كان القمر وعطارد سليمين
من النحوس دل على البراءة من الذنب واذا كان الكوكب في المقام الاول واتصل
به نحس دل على الجهل بالامر ومقابله الزهره للنحيس دل على تسوف المراة

وسبقها ● الزهرة اذا قابلت المريخ يدل على فجور النساء وفحشهن والمشتري وعطارد اذا كانا متمازجين وعطارد مقبل دل على الامانة والوفاء ● واذا سقط عطارد عن الزهرة دل على ضبط الهوى وقمعه ● واذا اتصل عطارد بجميع الكواكب دل على العقل والادب والفكر وكثرة التعلق لكن ● واذا كان المريخ مع الزهرة في حظوظها دل على مجاهدة الاعداء ● واذا اتصلت الزهرة بالمريخ في البروج الواحد عرتين او ثلاثا دل على اللهو والبعد والاشتغال به ● واذا كان الكوكب راجعا والسعود ناظرة اليه دل على تمام الامل بتاخر وابطاء ● واذا كان الكوكب في شرقه واتصل بسعد قبل نحس ثم سعد دل على نيل الكرامة بالحلم ● واذا كان الدليل مستقيما يتصل بكوكب يقبله دل على صحة الراي والمشورة ● واذا اتصل عطارد بزحل في خطوطه ونظر الى احدهما سعد دل على بعد حد الغور والنظر ● واذا كان عطارد في برجه لا يتصل الا بكوكب واحد دل على الانكماش في العمل ● واذا كانت الشمس منحوسة وعطارد مسعودا دل على زيادة القوة على الفعل ● والكوكب اذا كان ذاهبا الى كوكب وقد اتصل به في بعض خطوطه وبصيرته قبل الادراك يدل على النصب في العمل وسوء الادراك ● واذا التبس المريخ بعطارد فانه يصيب العظماء فتنة وترخص الاسعار ● واذا التبس المريخ بالزهرة فان العرب تنال الجماعة والشدة والموت ● والمشتري والزهرة وعطارد اذا كانوا في برج واحد دلوا على المطر والرياح والغيم الشديد فان كان هذا في ايام الزمان دام ذلك اربعين يوما ● والمريخ وعطارد اذا اجتمعا بصاحبهما قبل تمام الشمس تلك الدرجة فسدت فشت الاسرار وظهر المكتوم والامور ● ٧٨ باب في معرفة مدة ايام الكواكب السبعة في البروج والمنازل وقطعها للفلك من غير الكسر اعلم ان زحل في كل برج يقيم سنتين ونصف سنة ويقطع الفلك في

ثلاثين سنة ويكون قيامه في كل منزلة سنة وخمسة وعشرين يوما وخمسة
اسباع يوم • والمشتري يقيم في كل برج سنة وتقطع الفلك في اثنتي عشرة سنة
ويكون قيامه في كل منزلة خمسة اشهر واربعة ايام وسبع يوم • والمريخ
يقيم في كل برج شهرين ويقطع الفلك في سنتين ويكون قيامه في المنزلة خمسة
وعشرين يوما وخمسة اسباع يوم • والشمس يقيم في كل برج شهرا وتقطع
الفلك في سنة ويكون قيامها في المنزلة اثنتي عشر يوما وستة اسباع يوم
والزهرة تقيم في كل برج خمسة وعشرين يوما وتقطع الفلك في عشرة اشهر
وتحل في المنزلة عشرة ايام وخمسة اسباع يوم • وعطارد يقيم في البرج
سبعة عشر يوما ويقطع الفلك في سنة اشهر واربعة وعشرين يوما ويحل
في المنزلة سبعة ايام وسبعي يوم • والقمر يقيم في البرج يومين ونصف
يوم ويقطع الفلك في شهر ويكون حلوله في المنزلة يوم ونصف وسبع
يوم والله اعلم •

باب فيما للكواكب السبعة

من الافلاك والبيوت والوبال والشرف والهبوط والحظوظ والافراح
والانراح وما لها في الايام والمعادن والطبايع وما يصلح الطبايع
وما لها من الخدام السفلية والارضية والعلوية والعرشية والاسماء
والحروف وقد ذكرنا ذلك هنا كل شيء في بابه متفرقا واعجبني جمعها
في جدول ليسهل على الطالب الراغب مطالعة ذلك وحفظه وهذا
الجدول المبارك فافهم •

ترتيب ابواب الجزء الثالث من كتاب كشف الأسرار المخفية في العلوم السماوية والرقوم الحرفية

باب في معرفة الطباع التام في الانسان من النفوس الفلكية
● ٢ باب في شرح نوع اخر من السحر ● ٣ باب في تقرير الاصول العلمية التي لابد منها في هذه الصناعة ● ٤ باب في كيفية العمل لتسخير الكواكب السبعة ● ٥ باب في تسخير القمر وفيه سبعة فصول ● ٦ باب في تسخير عطارد ● ٧ باب في تسخير الزهرة ● ٨ باب في تسخير الشمس ● ٩ باب في تسخير المريخ ● ١٠ باب في تسخير المشتري ● ١١ باب في تسخير زحل ● ١٢ باب في كيفية دفع المضار التي تقع من اسباب تسخير الكواكب ● ١٣ باب في دخن هذه الكواكب ● ١٤ باب في الفرفانات لهذه الكواكب ● ١٥ باب في كيفية الاستعانة بالكواكب ● ١٦ باب في كيفية التسابيح والثناء على الكواكب ● ١٧ باب اسماء ازواج الكواكب السبعة ● ١٨ باب الاسماء الوهمية التي للكواكب السبعة ● ١٩ باب في اعمال الجزئية في عمل الحب والبغض والتمريض وعقد النوم وعقد الالسنة ودفع السحر وما اشبه ذلك من الاصول الكلية لهذا المعنى وفيه احد وعشرون شرطا
● ٢٠ باب معرفة

معرفة الاشياء المتساكلة والمتقابلة والمتنافية لاسباب الحسد والدفع
٢١ باب في تسخيرات الكواكب للمماثلة والمقابلة ٣٣
باب فيه شئ من اعمال الطلسمات ٣٣ باب في كيفية
الأعمال ٣٤ باب معرفة ساعات الايام والليالي ٣٥ باب
اسماء ساعات النهار ٣٦ اسماء ساعات الليل ٣٧ باب
في طبايع الساعات من الليل والنهار باب في معرفة الساعات
المذكرة والمؤنثة والسعدة والنحسة وفي دلالتها

الجزء الثالث في تسخير الكواكب السبعة وفيما ينسب الى كل كوكب منها من الاعمال والمطالب في ساعاتها مذكرا بكشف الأسرار المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين | باب في معرفة الطباع التام في الانسان من القوس الفلكية منزلا بالسر المكتوم قال الكسدانيون لكل انسان نفس فلكية وهي طباعه التام وهي بالنسبة اليه كالاب المشفق الرؤف بالنسبة الى ولده وهي التي تلهمه ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في منامه ما ينتفع به فيجب على من يخوض في دعوى الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ذلك الكوكب اي كوكب هو ثم تارة يستدل عليه بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في طالع ذلك الانسان فيعرف ان افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم يستعين بالطريقين حتى يعرف طباعه التام لاستقراء

احواله بانذ لك الكوكب لفلاني فيشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه
يكون اقرب اتصالا به واقرب وسايرالكواكب فى اجابة دعوته ثم ليتوسل
بدالى الكوكب المصادق له وليحترز من كوكب معاند له حتى يقوى امره فى ذلك • فان
عجز عن معرفة طباعه التام بهذا الطريق فليعرض نفسه وليبالغ فى قطع
العلايق الحسيانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال فى
تعليم طباعه التام فانه سيتجلى له الامحاله وبعد ذلك فليتوسل الى ما شاء
والله التوفيق • ٢ باب فى شرح نوع اخر من انواع السحر اعلم ان
العقول والشرايع متطابقة على ان المتولى لتدبير كل نوع من انواع حوادث
هذا العالم روح سماوى على حده وهذه الارواح هى المسماة فى لسان الشرع
بالملايكة • وانما قلنا لاكذلك بحسب العقول لانه لما ثبت بالدلايل
العقلية ان المدبر العالم الاسفل هو ارواح العالم الاعلا ثم ان المبدا الواحد
لا يكون مصدر الاثار مختلفة وجب اسناد كل واحد من هذه الاثار الى
روح فلكى • اما عند من يقول الواحد لا يصدر عنه الا واحد فظاهر واما
عند من يقول بذلك فلا شك انه ينكر كون المبدا الواحد مبدأ الافعال المتضادة
من السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والحر والبرد وانما قلنا ان الامر
كذلك بحسب العقول • الشرايع فلانه ورد فى القرآن العزيز التنبيه على
ذلك فى قوله عز وجل والذاريات ذروا فالحاملات وقرا الى قوله فالمقسمات
امرا • وقوله تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا • وقوله تعالى
والصافات صفا والزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا • وكان بعض اصحابنا
يقول الصافات صفاهم ملايكة الرجل لثباته وبطوء حركته والزاجرات
زجرا هم ملايكة فلك المريخ لكثرة طيش المريخ وجمعها لكونها نحسين •
ثم قال فالتاليات ذكرا هم ملايكة فلك المشترى • وقوله تعالى علمها ملايكة

غلاظ شداد ● وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك ● وقوله فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ● وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر
الرسول ● وقوله توفته رسلنا ● وقوله تعالى حكاية سليمان عليه السلام
علمنا منطق الطير فقال بعض اصحابنا المراد اتصال روح عطارد
لان عطارد يتعلق بالطير ● وتواترت الاخبار ان الموكل بالسحاب
والرعد والبرق ملك والموكل بالارض ملك والموكل بالجبال والبحار ملك
الى غير ذلك والاول ● واذا ثبت هذا فقد صارت هذه المسئلة مسئلة
وفاق بين الانبياء عليهم السلام والحكماء ● واذا كان الامر كذلك كان لكل
واحد منهم اسماء معينة وعند هذا لا يمتنع ان الانسان اذا دعاها با
سمائها واستعان بها وتضرع اليها واقسم عليها باسماء روسائها والمتولين
عليها ان تجيب الانسان وتفعل ما يلتمس الانسان منها ● ثم ان اصحاب السحر
طولوا على انفسهم في شرح هذا النوع من السحر ونحن نذكر لك فيما بعد ان شاء الله
تعالى ● الباب الثاني في تقرير الاصول العلمية التي لا بد منها في هذه الصناعة
واعلم ان الصابئة اعتقدوا في هذه الافلاك انها احياء ناطقة مدبرة
لعالم الكون والفساد ● ثم اختلفوا فيها على ثلاثة اقوال ● فالقول الاول
ان هذه الاجرام واجبة لوجود ذواتها وليس لها مبدأ اصلا بل هي المؤثر
في وجود هذا العالم وهؤلاء فقد ابطل مذهبهم بان كل جسم مركب اما بالفعل
او بالقوة وكل مركب يفتقر تحققه الى تحقق كل واحد من اجزاء المركب عنه فاذا
كل جسم فانه يفتقر الى غيره ممكن لذاته ● والقول الثاني ان الافلاك والكواكب
ممكنة لوجود ذواتها واجبة الوجود بايجاب مؤثر لها كتاثير الشمس في
الاضاءة وهؤلاء هم صابئة الفلاسفة ● والقول الثالث انها واقعة بفعل
فاعل مختار وهو الاله الاعظم وان كان الاله خلق هذه الكواكب واودع في

كل واحد منها قوى مخصوصة وفوض تدبير هذا العالم اليها قالوا فهذا لا يقدح
في جلال الله تعالى وكبريائه فاي جلل في ان يكون للملك عبيد متقادون له
ثم انه فوض الى كل واحد منهم تدبير مملكة طرف معين وسلطنة اقليم معين
وبالجملة وهم على اختلاف مذاهبهم وادیانهم ادعوا اتصاف الافلاك والكواكب
بصفات مخصوصة الصفة الاولى انها احياء ناطقة واحتجوا على ذلك
بوجوه الحجة الاولى هذه الافلاك متحركة وكل متحرك فاما ان تكون حركته
طبيعية او قسرية او ارادية وحركات الافلاك لا يكون طبيعية ولا قسرية
فيجب ان تكون ارادية اما بيان الحصر فلان حركات هذه الافلاك اما
ان تكون لنفس جسمها او لشيء موجود في تلك الجسمية لانه لو كان كذلك
لاشتركت الاجسام في تلك الحركة لكن الثاني باطل وانما قلنا انه لا
يجوز ان يكون خارجا لان ذلك الخارج ان كان جسما او جسمانيا كان
اختصاصه وربه سائر الاجسام بتلك المؤثرية لابد وان يكون الخارج اخر
فيلزم التسلسل واما ان كان جسما لا جسمانيا فحينئذ تكون نسبته الى
جميع الاجسام على السوية فلم يختص هذا الجسم بما لاجله صار اولى
لقبول الاثر من المسار وكان ذلك اعترافا فان الجسم المعين اما اختص
بالحركة المعينة لاجل قوة موجودة فيه وذلك هو المطلوب اذا ثبت هذا القول
اما ان تكون تلك القوة شعورية ما يحصل منه وهو الارادة وانما قلنا
انه يمتنع كون الحركة الفلكية طبيعية لوجهين الاول انه لو كان كذلك
فنقطة تتحرك الفلك عنها مهروبا عنها بالطبع والمهروب عنه بالطبع لا
اليه يتحرك بالطبع لكن الثاني باطل لان كل نقطة يتحرك اليها الفلك
فانه بحركته عنها يتحرك اليها ويبعده عنها متوجه اليها فاذا ليست
حركته طبيعية الثاني لو كان كل ما كان مطلوبا بالطبع فان الطبيعة

تتوجه اليه على اقرب المسافات والاشئ من الحركة المستديرة كذلك فاذا
الحركة المستديرة ليست طبيعية ولما ظهر ان الفلك حيوان ثبت انها
ارادية فثبت ان الفلك حيوانات • **الحجة الثانية** • قالوا ثبت
ان النفوس الناطقة ليست باجسام ولا محتاجة في ذواتها الى الاجسام
ولكنها مفتقرة في افعالها الى الآت جسمانية والمعلول لابد وان يكون
يشبه العلة ويلايمها ويناسبها • فعلى هذه النفوس لابد وان تكون
موجودة على هذه الصفة اعني لا تكون اجساما ولا محتاجة في ذواتها الى
الاجسام • فثبت ان على هذه النفوس سماوية لا يجوز ان تكون
نفوسا عنصرية لان اشرف النفوس العنصرية واكملها هي النفوس
البشرية • والاشرف لا يمكن ان يكون معلولا للادخس فهي معلولة للنفوس
الفلكية • فثبت ان للكواكب والافلاك نفوسا عاقلة مدركة هي
علل لهذه النفوس البشرية • ولما ثبت ان العلة لابد وان تكون اقوى
واشرف من هذه النفوس فالمعلول وجب ان تكون النفوس السماوية اقوى
واشرف من هذه النفوس الناطقة البشرية • فكما ان هذه الافلاك
اجرامها اعظم واعلا وجواهرها ابسط واقوى والوانها التي هي انوارها
اشرق وابهى فكذا نفوسها يجب ان تكون اكمل في العلم والقدرة وفي جميع
صفات الشرف والعلو • فجواهر هذه النفوس البشرية تشبه جواهر
النفوس السماوية مشابهة المعلول للعلة وافعالها كافعالها • وكما
ان الكوكب يطلع اولا ثم تزداد قوته الى غاية الارتفاع ثم ياخذ بعده
في الانحطاط ساعة الى ان يتم الغروب كذلك نرى نشوء الاطفال وقوة
الشباب والاخذ في الضعف الخلق الى الكهولة والانتهاء الى الشيخوخة
ثم الموت الذي لا يزيله علاج ولا يصلحه دواء • فاذا عرفت هذا

فنقول ان هذه النفوس الانسانية كثيرة بالعدد وهي ايضا قد تكون مختلفة
بالماهية فان في النفوس ما تكون شريرة بالطبع ومنها ما تكون خيرة بالطبع
وكذا القول في الذكاء والفطنة والجربة والبلادة • ولا بد لكل نوع منها
وكل علة على حدة كما ذكرنا ان العلة تشابه المعلول والشيء الواحد لا يشبه
شيئين مختلفين فلكل طايفة وهذه النفوس البشرية نفس سماوية وهي علة
لها موجودة لها • والنفوس البشرية التي تكون لعلة معلولها واحد
يكون بينها مزيد المحبة والمودة ما يكون بينها وبين غيرها فانها تكون كالاخوة
وتلك النفوس السماوية كالاب لها وايضا فان تلك النفوس السماوية
تتولى امرها في تقويتها ونصرتها والذب عنها وهذا هو الذي يسمونه
المتقدمون بالطباع التام واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فتكون
تلك النفوس الفلكية في شفقتها على هذه النفوس البشرية مثل الاب
الرؤف في شفقته على اولاده وهو الذي يرشد الانسان في منامه الى مصلحته
وفي يقضته عند فكرته الى مطلوبه وهو الذي يلقي في قلب الانسان الخواطر
النافعة وانما سموه بالطباع التام لانا بينا ان العلة لا بد وان تكون في
تلك الطبيعة اتم واعلى واقوى • قالوا وانما يدل على صحة ما قلنا تجارب
احكام النجوم فانها تدل على ما قلناه في علل النفوس فانه يستدل على
اختلاف النفوس واحوالها والثابت والمتبدل في افعالها بالكواكب ومواضعها
ونسبها ومواقعها في الفلك استدلالا صحيحا في الاكثر مع جهل المتبدل باكثر
احوال الكواكب فكيف لو كان عالما باسرارها وذلك يدل على ان النفوس
الكواكب والافلاك تاثيرا في البشر ونفوسهم • الحجة الثالثة •
الاجرام الفلكية اشرف من هذه الاجرام المركبة الخسيسة وبحياة اشرف

فهذه اجرام سماوية فكيف يليق بالحكمة الالهية وبجود التام ان يعطل اليس الخسيس
منعه على الشريف • وايضا فنحن نشاهد ان الامر المضاد للحياة هو البرد واليبس
والكثافة وهي صفات الارض الخالصة • ولما كان الماء اللطيف الارض
صار اقرب الى طبيعة الحياة • واما الهواء فلما كان اللطيف من الماء صار النفس
غذاء الحياة • وبحار السماويه وجنس الحرارة الغريزية في اعتدالها وبعدها
عن صفوف الطرفين والتضاد وان كانت هي اكمل في ذلك وبحار المزاجية
فانه اعتدال دائم ذاتي غير زائل • وعند هذا قال جالينوس لا يبعد ان
تكون كرة الهوى مملوة من الارواح • واما كرة النار فهي لاولي بهذا الحكم
لانها نار معتدلة هادية ساكنة قريبة الشبه من الحرارة الغريزية • ولما
كانت الاجرام السماوية الطف واشرف وعن صفوف التضاد ابعد كانت
الارواح هناك اكثر واشرف • ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اطبت السماء وحق لها ان تئط مافيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم
او راكع او ساجد فما اقرب براهين الحكماء من وحي الأنبياء عليهم السلام
واحتج المنكرون لذلك بامور • اولها ان حركات الاجرام الفلكية على
نهج واحد ولو كانت حيوانات لاختلفت مناهج حركاتها • والثاني
ان الشمس على غايه بعدها منا تسخن الهواء تسخينا فهي في نفوسها
لابد ان تكون في غايه السخونة فتكون نارا صفراء والنار الصفراء
لا تقبل الحياة • والثالث ان البنية المخصوصة لابد منها في الحياة
بدليل ان الواحد منا متى اختل مزاجه زال التحياته • والبنية المخصوصة
مفقودة في الفلكيات فوجب ان لا تحصل الحياة هناك والجواب من
وجهين • احدهما ما ذكره بطلميوس وهو ان المختار اذا طلب الافضل
لم يتوقف عنه وبين الطبيعة فرق • والثاني انا نقول ليس محركها

عندكم هو الله تعالى وهو عز وجل فاعل مختار ثم انه تعالى مع كونه فاعلا
مختارا يحركها على نهج واحد غير متغير فبطل قولكم ان كل ما كان فعله ألف
مختارا فلا بد ان يتغير • وعن الثاني لا نسلم ان المسخر لا بد ان يكون
حارا والدليل على انه سلمناه لكن لم قلتم ان الحار في الغاية لا يقبل
الحياة والقياس على النار مجرد تمثيل ولانه منقوض بالنعامة والسمندل •
وعن الثالث ان قولهم البنية التي للكواكب لا تقبل الحياة نفس
المنازعة • الصفة الثانية ان الحكماء قالوا ان الفلك كجملة البدن
والكوكب كالقلب وكما ان التعلق الاول للنفس بالقلب ثم بواسطه
البدن فكذا الأرواح الفلكية تعلقها الاول بالكوكب وبواسطته
بكل الفلك • ثم ان النفس الانسانية تتشعب عنها قوى كثيرة
ويكون لكل واحد منها تعلق خاص بجانب معين من جوانب الفلك •
الصفة الثالثة قالوا الافلاك والكواكب مدركة للجزئيات
والكليات • اما انها مدركة للجزئيات فلانها تفعل افعالا لا جروية
على سبيل الارادة وكان ما كان كذلك فهو عالم بالجزئيات • واما انها
مدركة للكليات فانه لا بد ان يكون لها محركا تها غرض لان العبث
لا يكون دائما ولا اكثريا • ثم ان ذلك الغرض لا يجوز ان يكون جزئيا
ولانه ان كان ممتنع الحصول لم يتوقف ذلك غرض • وان كان ذلك ممكن
الحصول وجب وقوف الفلك عند حصول غرضه وذلك محال • ولما
بطل كونه جزئيا ثبت انه غرض كلي وكل ما كان غرضا فلا بد ان
يكون مشعورا به فثبت انها تدرك الكليات والجزئيات • الصفة
الرابعة قد عرفت الدلالة المذكورة في اوائل هذا الكتاب على ان المبادي
القريبة لحدوث في عالم الكون والفساد لا بد ان يكون في الحركات

الفلكية والانصالات الكوكبية وقد عرفت انها تفعل افعالها بالارادة
وكل من كان فاعلا بالارادة كان عالما بفعله فان هذه الكواكب عالمة
بجميع ما يجرى في هذا العالم من الحوادث سواء كانت طبيعية او قسرية
او اختيارية • الصفة الخامسة المشهور في كتب الفلاسفة ان هذه
الكواكب واما الحكماء الكلدانيون فقد انكروا ذلك وزعموا انها على
صور الحيوانات الى هذا العالم واحتجوا عليه بانا قد دللنا على ان
كل ما في هذا العالم الاسفل فهو معلول لما في العالم الاعلى وقد دللنا على
ان المعلول لا بد وان يكون ملايما لعلته ومجانسا لها ومشاكلا لها
وان التسخين لا يصدر عن السواد والبياض والتقطيع لا يصدر عن الصوف
والقطن • واذا ثبت ذلك وجب ان تكون الاجرام العالية التي هي
العلل الحقيقية مشابهة لهذه الاجرام السفلية في الاشكال والصور
ولما عرفنا ان العلة لا بد وان تكون اقوى من المعلول لا جرم وجب كون
تلك الحيوانات التي في العالم الاعلى اشرف واتم من هذه الصور وحيوانات
هذا العالم الاسفل وذلك لما كان مادتها مخالفا لمواد هذه السفليات
فتلك الاشكال والصور من لوازم ذواتها وهي تكون دائمة باقية ممتنعة
التغير • واحتج اهل الفلسفة على كونها كرات بوجهين • الاول انها
مستديرة والثاني انها بسيطة والبسيط شكله الكرة • فاجابت الطائفة
بان المثلث والمربع اذا نظر اليه والبعد اري على شكل الكرة فكذلك هاهنا
وعن الثاني انا لا نسلم انها بسايط فلم لا يجوز ان يكون احد جانبيها على
طبع والجانب الآخر منها على طبع اخر الا ترى ان هذا الحجر لذاته ولطبيعته
يقتضي ان يكون ملصقا بذلك الجزء والاخر فلا جرم لا يقبل الانحلال
والانفكاك • الصفة السادسة قالوا لما ثبت ان تلك الاجرام العالية

على صور هذه الاجسام السفلية كالنفوس الفلكية التي هي العلل والاباء
الحقيقية والطباع التامة لهذه النفوس السفلية لابد وان يكون لها حس
الابصار وحس السماع ولابد وان تكون حواسها اقوى من حواسها بكثير كما
انه يجب كون العلة اكمل من المعلول فلا يبعد ان يقال انها على بعدها من هذا
العالم تحس بكل ما في هذا العالم فتسمع دعاء البشر وتبصر تضرعهم وتشم
روايح دخنهم وبخورهم ولا يبعد ان يكون لها ولارواحها واعوانها اسماء
مخصوصة ولا يبعد انها تتجلى لمن يخدمها ويتضرع اليها فتوحي اسماؤها
واسماء اعوانها الى ذلك الداعي الصفة السابعة اعلم ان هؤلاء الصابئة
لما اعتقدوا هذه الجملة التي شرحناها بنوا على هذه القواعد انهم زعموا
ان هذه الكواكب هي الآلهة القريبة لهذا العالم فلا جرم وجب على اهل العالم
الاسفل ان يشتغلوا بعبادتها والتضرع اليها بالدخن والقربان ولما علموا
ان هذه الكواكب قد تغيب عن الابصار لاجرم اتخذوا لها تماثيل واصناما
واشتغلوا بعبادتها تعظيما لتلك الكواكب فهذا هو دين عبدة الاوثان
واعلم ان هذا المذهب عندنا باطل ولا يمكن ابطاله الا باخبار الانبياء
عليهم السلام في ابطال ذلك لان حجة النبوة متفرعة على ان المعجز فعل الله
تعالى وانما ثبت ذلك اذا بطل كون الكواكب مدبرة لهذا العالم فلو ابطلنا
هذا المذهب بقول الانبياء عليهم السلام وقع الدور انه باطل لانا نبطل
هذا المذهب لدلالة على ان العالم محدث فيكون المؤثر فيه قادرا واذا كان قادرا
على كل الممكنات وجب ان يكون هو الخالق لكل الممكنات وعند هذا يبطل كون
الكواكب الهة ومدبرة لهذا العالم ولكن لما اعتقدوا ان حركاتها واتصالاتها اسباب لحدوث
الحوادث في هذا العالم بمجرى العادة لم يكن لهم ذلك كفرا وضلالا ولكن بحسب الاستقراء
فان رأينا الامر كذلك حكمنا عليه بالوجوب والا كذبناه مع القطع بان ذلك الكذب ليس بكفر

الصفة الثامنة قال الكسدانيون قد عرفنا ان لكل انسان نفسا فلكية وهي طباعه التام بالنسبة اليه كالاب المشفق الرؤوف بالنسبة الى ولده وهي التي تلهمه ما ينفعه وتذكره ما ينساه وتوصله الى ما يطلبه بفكره وتريه في منامه ما ينتفع به فيجب على من يخوض في علم الكواكب ان يجتهد حتى يعرف ذلك الكوكب اي الكواكب هو ثم تارة يستدل على ذلك بالعلة على المعلول وهو ان ينظر في الطالع مولود ذلك الانسان فيعرف افعال ذلك الانسان واخلاقه باي الكواكب اليق ثم تستعين بالطريقين حتى يعرف طباعه التام بالاستقراء لاحوال ذلك هو الكوكب الفلاني بالنسبة اليه فليشتغل حينئذ بدعوته وخدمته فانه يكون اسهل ايصالا به واقرب من سايرالكواكب في اجابة دعوته ثم ليتوسل به الى الكواكب المصادقة له وليحترز عن الكواكب المعادية له حتى يتم امره في ذلك فان عجز عن معرفة طباعة التام بهذا الطريق فليعرض نفسه وليبالغ في قطع العلايق الجسمانية وليصر مستغرق الفكر والقلب والخاطر والخيال في تعظيم طباعة التام فانه سيتجلى له لا محالة وبعد ذلك فليتوسل به الى ما شاء واراد هذا آخر الكلام في تقرير هذه الاصول الكلية ومن الله الهداية والتوفيق ٤ باب كيفية العمل لتسخير الكواكب السبعة اعلم ان احسن ما رايت في هذا الباب رسالة منسوبة الى ابي معشر البلخي وانا اذكرها ان شاء الله محصل تلك الرسالة ● قال اعلم ان لكل امر ابتداء وانتهاء فاذا اردت الوصول الى نهايته قبل بدايته فقد رمت محالا فمن اراد هذا العلم الشريف فلابد ان يبتدئ بالقمر فاذا حصل منه مقصوده توسل به الى تسخير عطارد وبهما الى الزهرة ثم بالثلاثة الى الشمس لاسيما اذا كان عطارد في وقت احتراقه ثم بهؤلاء الى المريخ سوى الزهرة لانها ضد المريخ كما ان المشتري ضد جلة ثم بهؤلاء الى المشتري كذلك لاسيما المريخ لان المريخ تحت

المشتري فلا يتم او المشتري الا بعد تسخير المريخ ثم هولاء السنة
الى عمل فانه الغاية القصوى وتحصل به جميع المطالب فصل
ومن شان طالب هذا الامر العظيم ان يكون له صلاحية طلبه
وتلك الصلاحية منها ما تكون مكتسبية ومنها ما لا تكون مكتسبية
فاما المكتسبية بان يكون عالما بالنجوم بحيث لا يخفى عليه او يحتاج
اليه في هذا الباب من الاختيارات واما غير المكتسبية بان يكون
طالعه مستعدا لذلك وطريقه ان يكون المريخ صاحب طالعه في
الشرق او البيت فان لم يكن صاحب طالعه فلا وان يكون قوي الحال
في طالعه بحيث يرجا خيره لا سيما اذا كان في الجدي فاذا وقع طالعه
على هذا الوجه وارد هذا الامر فانه ان شاء الله يصل الى مراده
واما اذا لم يكن طالعه كذلك فليطلب طالعا يكون المريخ فيه في الجدي
فان كينونته في الجدي اختار لهذا الامر يبلغ بسببه غاية مطلوبه

باب في تسخير المريخ وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اختيار طالع هذا العمل

اعلم ان هذا
هو الركن الاعظم فينبغي ان يتبدا في ساعة الزهرة ويجعل بروج
الطالع من البروج المستقيمة الطلوع ويقوى امر المريخ ويجعله في
الوتد مقبولا خاليا فرنظر عطارد وتربيع الشمس ومقابلتها وكذلك
نظر زحل ويجعله ناظرا الى المشتري من التثليث والتسديس ويسعد الطالع
بنظر المشتري والزهرة ويحفظ السابع فرنظر النحوس ويقوى ربه وكذا
رب الرابع ويجب ان لا يكون راجعا وان اتفق فلا ينظر الى الطالع والقمر
الا المريخ يجعله في العاشر ان كان في بيته او في شرفه وان لم يكن في بيته
ولا في شرفه فاجعله في الحادي عشر ويجب ان يكون المشتري والزهرة على درجة

الطالع والرابع والسابع قويا مقبولا وايا كان يكون بين المريخ وعطارد
نظر واتصال مقبول او غير مقبول واجعل القمر ساقطا عن الاوتاد متحوسا
واجعل الشمس في التاسع والخامس والحادي عشر اذا لم يكن المريخ في الحادي
عشر واجعل زحل في السادس او الثاني عشر والسادس اولى كيلا يكون في
مكان وحد واجعل عطارد في الثاني واقطع اتصاله بالشمس او تجعله
في الثالث ويجب ان تكون درجة الطالع غير مظلمة ولا يكون فيها كوكب
من الكواكب الثابتة على قراح النحوس ويكون الدرجة وليكن اختيار الطالع
من برج الانتهاء او طالع الاصل في سنة يكون فيها المريخ قويا واعلم
ان وقت الابتداء يجب ان يكون فيه القمر خاليا عن جميع السعادات
موصوفات باسباب النحوسة وايا كان يكون القمر في السرطان او في
الثور بل ينبغي ان يكون القمر ذاهبا عن مقارنة الشمس بحيث يكون بينه
وبين الشمس اثنتي عشرة دقيقة وان يكون محصورا بين نحسين او يكون
بينه وبين الذنب اقل من اثنتي عشرة درجة • وبالجملة ان يبالغ في جميع
احوال الرديه بقدر الامكان فهذا هو القول في اختيار طالع ابتداء هذا
العمل لتسخير القمر • الفصل الثاني يجب ان يجمع الطالب كلما يتعلق
بالقمر من المساكن والاماكن والمآكل والثياب والاشكال وقد تقدم القول
فيه • قال ابو معشر البلخي يجب لبس الثوب الابيض في الابتداء
والاحمر في الانتهاء بحكم التجربة وصوم ثلاثة ايام قبل الشروع في العمل ثم
يتدرج ويقلل الغذاء قليلا بحيث يظهر الصفاء ولا يتغير المزاج وقال يكثر
من اللحوم الصدور والبيض • وبالجملة كل عضو منسوب الى القمر ويتصدق
فهذه الاعضاء بقدر ما يمكنه ولا ينظر الى مستحق ولا مقبول ولا يقتل
حيوانا البتة سواء كان ضارا او لم يكن ويحترز عن الاذى بقدر الوسع

وعليه بالنضافة التامة ويحذر من ان يصل الى اعضائه شيء من النجاسات
وليحفظ عينه اليسرى من النظر الى الاشياء القبيحة ويحلق شعره في كل
ثلاثة ايام ويغتذي بالاشيا الحارة الرطبة هكذا قال ابو معشر واقول
كان الاولى ان يامره بالاغتذاء بالاشياء المنسوبة الى القمر فليتيا مل فيه ويكثر
فكره في العلوم العلوية ويجالس الملوك فان لم يتيسر فمع الاشراف والعلماء
ويجب ان يكون مسكنه في الاراضي المزروعة والمياه الجارية ويكون بخوره
الكافور والعنبر ونحوهما وهذه الشرايط يراعيها بالليل اكثر والنهار
ويجب ان يعلق في رقبته حمايل فيه شبه احمر وشبه ابيض ويكون معه
من اسماء الله ما هو اعظم واقول ايضا كان الاولى ان تكون تلك
الحمايل من الفضة لانها من جواهر القمر ثم قال ويبتدا تسخير القمر في
الليل فهذا مجموع هذه الشرايط الفصل الثالث فاذا اتم الطالب
هذه الشرايط وقف في مقابلة القمر ساعة تامة لا يتكلم بشيء ولا ينظر اليه
ولا يرفع راسه ويقف منحرفا ويكون انحرافه من الجانب الايسر ولا ينظر
اليه بعينه اليمنى وينظر اليه بعينه اليسرى ثلاث مرات ثم يقول في المرة
الثالثة ايها النير الاعظم يا منير العالم منك كل الانجار نامية ومنك
الثمار مصبوغة انت السعد الاكبر والكوكب الازهر منك نور الارض وضوء السما
منك سعادة المسعودين ودفع البلاء تحل ما تعقده النحوس وتدفع الشر عن
النحوس لا ينتقص عن سعادتك شيء ولا ابرمايحل فلا ان تتم في جمالك
وماركك كسوفك ولا يضرك حصارك ولا اتصالك بالجوزهرات ولا حدود
المريخ وزحل ولا اثنى عشريتها ولا بطوء سيرك ولا انحدارك في جنوب الشمال
الوبال الكبيت والهبوط لكشرف انت ملك والسيارات لك جيش انت امير
والثوابت لك خيل بالله الذي خلقك وخلقني واعزك واذلني ان تجعلك محبب

محبتك وخادمك وخادم خادمك اقسم عليك بحالك ان تقبلني لخدمتك ومحبتك
فانى مهموم بفقدك مشغوف بوجدك غذائي ولباسي ونظري ومقامي وتسبيحي
ونجوى موافق لكل وشاهدي على صدق محبتك قال يكرر هذا الكلام ثلاث
مرات ثم يمسك عنه ثم لا يزال في الشهر الاول يطلب مواضع ضعفه ويشافهه
بهذا الكلام ويخدمه بهذه الخدمة ثم في الشهر الثاني يطلب اوسط احواله
ثم في الشهر الثالث يطلب مواضع عزه واتصالاته المقبولة ومواضع شرفه
اعني به الثور وحدود الزهرة فانها في القوة مثل شرفه بل اقوى فاذا فعل
هذه الاحوال على هذا الوجه ثلاثة اشهر تحصل بينهما محبة وتظهر ايات
تلك المحبة في الشهر الرابع والخامس والسادس ويصير الرجل كالعاشق للقمر
بحيث لو لم يره ساعة جزع وبكى ويكون اكثر هذه الازمان في غاية صحة
الجسم واعتدال المزاج وسمع الاخبار السارة الكثيرة النافعة وفي الشهر
السابع يكون ظله اطول قدر اما كان قبل ذلك وفي الشهر الثامن يزداد
قال ابو معشر البلخي رايت ظل الفدراع وكلما كان اطول كان اقوى
دلالة على زيادة القبول والمحبة وفي شهر التاسع يزيد ضوء القمر في عينه
اكثر وضوء الشمس حتى لا يمكنه ان ينظر اليه ثم قال واياك ان تنظر الى القمر
في الشهر التاسع والعاشر في كل ليلة اكثر من مرة واحدة وان كان يشق
عليك الاصطبار عنه قال النظر الكثير اليه يورث العمى لا محالة ثم في
الشهر الحادي عشر يرى كل ليلة لا محالة في منامه الفلك والشمس والقمر
والكواكب والقمر يعرض عليه الامور وفي الشهر الثاني عشر يطيب قلبه
ويفرح وتسهل عليه الامور وتصل الى الخلع فالملوك والامراء وان كان
هو ممن لا يتاهل لمثله ويسمع الاخبار الصحيحة بين النوم واليقظة وكل
حديث يدور في فكره ويكون صحيحا وكل حادث كان في ذلك اليوم وان

كان في البلاد البعيدة فانه يسمع تلك الاخبار غير تفاوت او يراها
في النوم كانه ناظر اليها • فاذا تمت السنة الشمسية وراعى هذه العلامات
علم حينئذ حصل له مقصوده وسخر له القمر الفصل الرابع مما
يطلب مرعاية قوة القمر ثم انه اذا جاء الشهر الثالث عشر طلب غاية
قوة القمر وغاية سعادته على اقصى ما يمكن من الوجوه الممكنة ويختار ان
لا يتصل القمر بكوكب زائل عن الوتد او هابط او محترق ويجعل القمر على
حد الزهرة ناظرا الى المشتري مرتين فان اتفق كونه بالليل فوق
الارض فهو اجود ثم ينظر بعينه اليمنى الى المشتري بالبسرى الى القمر فان لم
يتفق اتصال القمر بالمشتري فبالزهرة الى الوجه المذكور لعله التاسع الخ
اذا كان في بحدى اذا كان في بحدى او الدلو الا ان كينونة رجل في بحدى
توجب السرعة في حصول المقصود بسبب ان شرف المريخ واياك ان يكون
القمر متصلا بعطارد فانه يجعل كل الامور باطلا ولكن يجب ان لا يكون
عطارد راجعا ولا محترقا بل يكون قويا لحال لكن لا يكون متصلا بالقمر
فان اتفق مثل هذا الاختيار فان كان الاتصال برجل فينبغي ان يكون
النصف المقابل وثوبه لرجل ديباجا اسود او اخضر ويكون في اليد التي
مرجانية رجل سوار من حديد ويأخذ بتلك اليد عظما • وان كان
الاتصال بالمشتري فيلبس ثوبا يضرب الى الحمرة معلما بالذهب الخالص غير
المغشوش وفي يده سوار من ذهب وخواتيم من الذهب الخالص ويأخذ بتلك
اليد تسبيحا ويصم معه ما شاء الله من اسمائه الحسنى وان كان الاتصال
بالزهرة لبس فوق ذلك بجانب ثوبا قطعه منه بيضا والاخرى حمرا
والثالثة صفراء ويجب ان تكون القطعة البيضاء في الوسط ويصنع
الثوب بالقصب والآلي ويتخذ سوارا من الفضة النقية وخواتيم ويجعل

في خالم منها لؤلؤ وفي السوار عشر لآلئ ويكون الثوب الذكر وجانب القمر
ابيض نقتا كما ذكرنا • فاذا فعلت ذلك فحينئذ ينظر الى القمر بعينه اليسرى
صريحا وبعينه اليمنى الى الكوكب الآخر مشرقا • ثم انه يطلب منه السعادة
في الامور والاتصال بالملوك ومن الارضين والمياه والزراعة وتربية
المولودين ودفع شر الكذابين والنمامين ودفع آفة النسيان ويحبب ويطيب
المتاتة في الراي والنجابة الى الناس ودفع العلل وان يجعل الاعداء عبيدا
وان كانوا ملوكا والاصدقاء ملوكا وان كانوا عبيدا وان يجعله
محببا يقدر على اتصال السعادة من اراى شخص كان • الفصل
الخامس • واذا اردت اتصال الضر الى اي شخص كان احتاج في
ذلك الى الاستعانة بالكواكب الثابتة فتحفظ اتصال القمر بالكواكب
المنحسة فيزيل ذلك الشر الى اعدائه • واما اتصاله بالكواكب السعادية
فصالح للمريض اذا اتصلها فان كان متصلا برجل قدر على تمريض
الاذن اليمنى والشق الايمن والطحال وكل شئ في الجوف والاماكن
الخفية • وان كان متصلا بالمشتري يكون المرض في الفخذين والساقين
ويؤثر الغثة وافساد الكبد والاذن اليسرى • وان كان متصلا
بالمريخ يكون بالمعدة والكبد • وان كان بالشمس يكون على العين
اليمنى والقلب والدماغ والرجل اليسرى • وان كان بالزهرة يكون
على الذكر والخصوم • وان كان بعطارد يكون على اليدين والاصابع
واللهاة واللسان • وان كان القمر متصلا بهذه السعاديات وغير
متصل بكواكب اخرى اثر في العين اليسرى والمعدة والرئة • وان كان متصلا
بالمجوز فعلى الامعاء • واعلم ان المشتري والزهرة فرضهما مأمون لعافية
لسعادتهما • الفصل السادس اذا اردت هلاك عدو فهذا المقصود

انما يحصل والبرج الثامن وصاحبه فينبغي ان يكون صاحب الثامن منحوسا
ويكون النحس فيه او في تربيعه او مقابلته لان صاحبي هذين المكانين
ان لم يكونا منحوسين او راجعين او محترقين وسلم الثامن من ان يكون احد
النحسين فيه او على تربيعه او مقابلته دل على سلامة عدوه فحينئذ لا يحصل
مقصوده فاما ان كان المستولي على هذا البرج منحوسا او راجعا محترقا او في
هبوطه دل على سوء المبتة • واعلم ان الكل كوكب دالة ليست لغيره
فان كان الغالب عليه القمر وهو منحوس دل على وقوع الموت على طبيعة
النحس الذي ينحسه • وان كان القمر مع الذنب دل على موت عدوه
بالادوية المسهلة والسم وان كان الغالب على ذلك عطارد هو
منحوس دل على موته بسبب الخصومات والجدال والكتابة ووجع
الامعاء واليرقان • وان كان عطارد في الثامن مع الذنب كان
موته بالحيلة عليه بالسحر • وان كان الغالب عليه الزهرة وهي
منحوسة دل على موته بسبب الاقارب والسلطان ووجع الفؤاد
والمعدة وفي المواضع الكريهة مثل الحمام • وان كان الغالب على ذلك المريخ
وهو غير منحوس دل على موته بارواح حادة من الدم وموت الفجاءة وان
كان منحوسا دل على موته بالحديد والنار وفي الحروب • وان كان الغالب
عليه المشتري وهو غير منحوس دل على موته على ايدي الملوك • وان
كان الغالب عليه زحل وهو غير منحوس دل على موته بالثلج والغرق فاختبر ابدا
على هذا الوجه تنل المقصود • الفصل السابع • اذا اردت تطويل
العمر فهذا المطلوب لا يحصل الا من القمر والمشتري والكواكب الثابتة
التي على فراج السعود لا سيما فراج المشتري ولكن بعد ما انتهيت الى تسخير
المشتري يكون على دقيقة برج الثامن ثم تطلب تلك الحاجة في القمر والمشتري

فانه يعطي كل واحد منهما غاية المرام العطية الكبرى في العمر والصحة في
البدن واعتدال المزاج ان شاء الله تعالى ٭ باب
في تسخير عطارد فاذا فرغت من تسخير القمر واردت تسخير عطارد يجب ان
تصوم ثلاثة ايام وعطارد يجب ان يكون في الجوزا او السنبلة قال
ابو معشر الأولى ان تبتدئ بتسخيره وهو في الجوزا ويطلب منه مطلوبه اذا
كان في درجة شرفه كيلا يكون الامر عليه ثم يجب ان لا يترك القمر عند استقامة
تسخير عطارد وطريقه ان لا يطلب من القمر ما يحصل الا بعطارد كالعقل
والنطق والكلام والكتابة والفلسفة والكهانة والنجوم والحساب
والهندسة والعلوم الغامضة ودفع التباغي وينفذ قول المرء على ما اراد والاطلاع على الأشياء الخفية والتجارات النافعة والصناعات البديعة
ويريد منه ايضا ماء العيون والانهار فاذا طلب هذه الاشياء من القمر ولم
يتيسر له يعود اليه الجلها ثلاث مرات فيستحي منه ثم تقول ايها النير
الاعظم كلما حصل لي من خير فهو منك وكل ما يندفع عني من الشر فهو منك وانا
محتاج الى ذلك الامر وهو بيد عطارد فاريد ان يحصل لي ذلك الامر منه
او تاذن لي حتى اطلبه منه ٭ قال ويجب ان يراعى تثليث عطارد مع القمر
وعطارد في الجوزاء او تسديسه ٭ ويجب ان يكون ثوبه وحانه عطارد
الزجاري والكحلي وفيه سواد ورصاص ويأخذ بذلك اليد قضيبا من الذهب
ويكون غذاؤه في مدة صومه في اليدين ولسان الغنم ويتصدق في هذه الموضع
بقدر ما يمكن ٭ ثم اذا بلغ درجة شرفه يجب عليه ان يمدحه ويذكر حاجته فيعطيه
مطلوبه ولا يطلب منه في الكرة الأولى حاجة اخرى بل ان يزيد على التماس
او ثلاث حاجات او وقات يكون فيها مسعودا او متصلا بسعد عند
كونه بالجوزاء ثم يدعه الى ان يبلغ درجة شرفه فيطلب منه باقي حاجاته مما

هو منسوب اليه فانها تصير مقضيه باذن الله تعالى ٧ باب
في تسخير الزهرة يطلب هذا القمر وعطارد في وقت يتصل القمر بعطارد بالمقارنة
قبل اجتماعهما في دقيقة واحدة ويكون بينهما اقل من سبع درج حتى يكون كل
واحد منهما في قوة الاخر فيمسكهما ويطلب منهما ما هو منسوب الى الزهرة
ثلاث عمارات والمنسوب اليها النساء والاطعمة وصغار الحبوب والغنا
واللهو وطيب القلب والزينة وكثرة المال وتحصيل كل مرغوب ومغنية
والذهب والفضة وحسن اللعب بالنرد والشطرنج والانتفاع بالمعشوقين
والاشربة المسكرة والنكاح النافع والشمع وحلاوة المنطق والمهارة
في السحر فاذا اردت شيئا من هذه الاشياء فاطلبها من القمر وعطارد
واستاذنهما ان تطلب حاجتك من الزهرة وطريقة ان تطلبه وقتا يكون
القمر متصلا بالزهرة بعد انفصاله عن عطارد وتلبس ثوبا اخضر وتتزين
وتتحلى باللآلي والجواهر غاية ما يمكن وتبخر نفسك بالطيب والمسك وماء
الورد والعنبر الفايق والعود ويكون جلوسك في غرفة عليها فرش
خضر حسنة وهو كما شاء الله فلها قراءة الشعر ورقيق الغزل من
الاشعار الحسنة عليهم كسوة خضرا وما كولهم ملحوم الصلب والوركين
والاليه وتكون في مكان بحيث اذا طلعت الزهرة يراتها على هذه الصفة
ثلاثة ايام ويطلب منها ما هو منسوب اليها فانها تقضي حاجتك
قال الجامع لهذا الكتاب اني وجدت في شروط تسخير الزهرة
شروطا قبيحة محرمة غير جايزة تركتها وغفرتها وكذا يهذا ليعلم الناظر فيه
وبالله التوفيق ٨ باب تسخير الشمس وهو النير الاعظم
يطلب كون الشمس في دقيقة شرفها فانه لا بد منه فان اتفق كون
الكواكب قويه في هذا البرج كان المطلوب اسهل وينبغي ان يكون

الطالع هو الاسد ويكون رجل في الدلو في السابع فربيت المقصود وقد
لم يتفق فينبغي ان يكون قوي الحال مقبولا وان امكن ان يجعل الطالع خاليا
عن النحوس ونظرها ويجعل السعود في الطالع والسابع او على نظرها
فهو الغاية وان كان يجوز ان يكون الامر خلافه لكن ينبغي ان يكون
هذا العمل في موضع او في بلد له تعلق ونسبة بالشمس والاولى ان
يكون في بلاد الترك واذربيجان وسعد ونيسابور وطوس وابيورية
فان تعذرها هنا ففي ولاية فارس وبابل واذربيجان ثم يطلق في هذه
البلاد منازل الملوك والقصور المذهبة ثم يلبس ثوبا احمر على لون
الذهب ويتحلى بالجواهر الياقوتية المرتفعة ويكون في راسه تاج من الذهب
مرصع باليواقيت وفي يده سوار ان من الذهب الخالص مجوفان وخواتيم من
الذهب فصوصها من الياقوت الاحمر فاذا دخلت الشمس اول دقيقة
من الحمل وكنت قبل ذلك صايما متقللا من الغذاء ويكون غذاك من لحم
الجمل ان امكن والحب والظهر وتتصدق به كثيرا وتدفع منه
الى السباع المنسوبة الى الشمس كالاسود والنمور والفهود وتسرف
في الدفع الكثير لا سيما في ذلك الوقت فاذا تمت هذه الشرايط فان
كان بلوغ الشمس درجة شرفها عند الضحى وعند غاية ارتفاعها
كان ذلك اصلح فتقوم مواجهها وتخدمها عشر ساعات ثم تصنع
وجهك على التراب عشر ساعات ثم تقوم قدامها كما تقوم في خدمة السلطان
وبالله الذكر يدفع النور الى القمر وساير الكواكب واما ان كان بلوغها
درجة شرفها ليلا فتبقى قايما حتى تبلغ الشمس بالليل وبعد غاية ارتفاعها
وان كان بعد الليل فتقوم وقت بلوغها قايما من وقت الضحى وتبقى
قايما الى تبلغ درجة شرفها • فاذا فرغت من ذلك يجب ان تداوم عليه

سنة شمسية وتداوم على صوم النهار وقيام الليل وتتصدق كل يوم بما
تيسر وتقوم كل يوم عند بلوغها غاية ارتفاعها قدامها متوجها اليها
خائفا منها راجيا ربك غير شاك في حصول مقصودك فاذا واظبت
على ذلك سنة اشهر فحينئذ تظهر لك آثار القبول وهي الزيادة في
القوى الجسمانية وفي العقل وتصير معظما عند الملوك ومهابا عند
الناس وليحذر ان تفتر عن ذلك قبل تمام السنة فان عاقبته
غير محمودة وتشد محبته للذهب حينئذ اشح نفسه عما تقدم
وليتم بحذاه ويطلب هو منسوب اليه كالنفس الحيوانية
والعقل والنور والضياء والملك ان كان اهلا لذلك والرياسة والشرف
والغلبة والقوة والذهب الذي لا يعد ولا يحصى لكثرته والكنوز
والدفائن ثم يدع خدمة الشمس ولا يداوم عليها بل في كل سنة
اربع مرات عند انتقالها من فصل الى فصل يقوم بهذه الخدمة مقدما
عليه عطية الشمس واعظم المنافع فيه ان يبالغ منها في نحوسة
النحسين فان الشمس تحمل ما يعقد النحسان ان شاء الله تعالى

٩ باب في تسخير المريخ

قال ابو معشر البلخي ان الجهال بها يونه
لشدة طيشه وبطشه لكنه سهل هين والاصلح في ابتداء تسخيره
ان يكون في بجدك او في احد بيتيه ولا تضره تغيرات الكواكب التي
سخرناها فهؤلاء مقابلاتها في اوفر الامور ولا اضعف حالا الا هذا
القدر وهو ان الكوكب اذا كان ضعيفا لم يقدر على اعطاء الخير مثل ان
يكون قويا بل الذي يجب ان تحفظ في الابتداء ان لا يكون المريخ منحوسا
بزحل الذي لم تسخره بعد وان تستعين بالشمس في تسخير المريخ
وليتحر البتة من ان تكون الزهرة متصلة بالمريخ اي اتصال كان

لئلا يغضب لان الزهم عدو المريخ منكر عليه فعله والمسخر لطالب
رضاه فوجب ان يحترز من نظر الزهم كيلا يغضب فاذا حصلت هذه
الشرايط فاشتغل بدعوته آمنا من مضرته والبسوفا احمر وقلنسوة
لونها كلون الدم وخذ سيفا محدودا وتزين بالخواتيم والاسورة
المتخذة من الصفر والنحاس وتقوم قدام المريخ ساكتا لم تقل شيئا
واعلم ان المريخ يدرك ذلك الرجل اشياء عظيمة فينبغي ان لا يخاف منها
هكذا عشرة ايام حتى يقبل اضطرابه معه ثم بعد ذلك يقوم قدامه
ويخدمه ويضع وجهه على التراب بعد الايام التي كان مضطربا
فيها ان كانت عشرة فعشرة وان كانت خمسة فخمسة ثم بعد ذلك
يرفع راسه ويقوم بين يديه ويمدحه بالقوة والشجاعة والاطول
ولا يأمن عليه البتة وان طالت المدة والايام بل الواجب على الطالب
لهذا الامر ان يكون كل وقت اذا اراد ان يطلب من المريخ حاجة يسال
اول امر الشمس دفع شر المريخ عنه كيلا يحرقه فاذا حصل مقصوده
طلب منه الملك والسلطنة ان كان اهلا لها والا طلب منه الفتوة
بحيث يكون الملك محتاجا اليه ومامورا له وكذلك اذا اراد يطلب
منه تخريب المدن والقلاع ودفع كل عدو وتخريب بيته واعلم ان
ان اعطاه في الشرايط واذا صار المريخ مسخرا لم يبق مطلوب الا وقد
حصل سوى ما يتعلق بالعلم والدين والسلطنة فيجب طلبها من المشتري

باب في تسخير المشتري

بدايته في وقت يكون فيه المشتري في
بيته او شرفه فان لم تيسر فينبغي ان يكون في حظه وحظوظه ويجب الحذر من
ان يكون منحوسا بزحل الذي لم تسخره بعد ويستعين بالمريخ في تسخيره
قال ابو معشر من تيسر له تسخير المريخ وجب عليه تسخير المشتري كيلا تخرب

البلاد بقوة المزج ● فاذا اراد ذلك لبس الثياب التي هي على لون المشتري
وينسب اليه لونها ويتزين بالاسود والخواتيم ويأخذ باليد التسبيح
وينبغي ان يكون معه القرآن العظيم وغيره الدعوات واسماء الله عز وجل
ويصوم ويصلي ويقلل الغذاء فيحصل مقصوده منه في اقل من شهر
واحد ● فاذا ابدا في تسخيره فينبغي ان لا يشرع في فساد وفسق البتة
وليسأل منه ان يعطيه المال الكثير والسخاء واعتدال المزاج والعدل والرياسة
وصدق المودة والوفا بالعهد وحب الخير وكراهية الشر ● ١١ باب
في تسخير زحل فلابد من ان يكون زحل في احد بيتيه او في شرفه واجد
اولى ونظر الكواكب اليه وكلما كان اكثر كان اولى اي نظر كان لاتفاوت
بين التربيع والتثليث لمن بلغ امره الى تسخير زحل ويجب ان تلبس
ثوبا مرديباج اسود وقلنسوة مرديباج اخضر ويكون سواده وخواتيمه
من الحديد ويأخذ بيده عظما ويتصدق من لحم الشق الايمن وما في معناه
من الامعا وغيرها على الساقطة من الناس ويستعين بعطارد في تسخيره
ويواظب على خدمته سنتين ونصف فانه يعطيه المذكور ان كان الطالب
من رذال الناس ● واعلم ان فيه فوايد كثيرة يعرفها من يصل اليها ● واعلم
ان لهذه الكواكب احوالا تتغير عندها من الصدقة والانقياد الى العداوة
والتمرد لاسيما لمن اراد ان يجمع تسخيرها وكذلك لكل كوكب غضب على صاحبه
فلابد من ضبط اسباب ذلك الغضب وكيفية دفعه ومن الله التوفيق ●
١٢ باب في كيفية دفع المضار التي تقع من اسباب تسخير الكواكب
وفيه فصلان الفصل الاول اعلم ان تغير الكوكب
وغضبه لا يخرج عن اربعة امور ● احدها ان يكون بسبب السؤال قبل
وقته وذلك بان يعتقد انه صار مستحقا ويكون الامر على خلاف فيسأل منه

حاجة فيغضب وهو اشد الغضب وثانيها بسبب التقصير في خدمته
والثالث بسبب طلب حاجة يكون هو عاجزا عنها وعن تحصيلها
فيستحي ويعجز فيصير كالطالب للمساعدة وهو اسهل ورابعها
وجود فعل من الطالب على خلاف طبعه فالاول والثاني والرابع من
قبل ما هو الاحتراز فيه مدخل وطريق الاحتراز من الاول ان الانسان اذا
الابعد رؤية الدلايل التي يتيقن عندها ان التسخير التام قد حصل
واما الثاني فعلى نوعين احدهما ترك الخدمة بسبب السآمة عن
هذا الامر والنوع الثاني النقصان عن الخدمة مثل ان يكون عطاؤه
في الكرة مثقالا فينقص منه او القيام في المرة الاولى اطول من القيام في
المرة الثانية فالحاصل من ذلك ان كل خدمة ابتدأها يجب ان لا ينقص
منها شيأ لان النقصان القليل يوجب التغيير الكثير في هذا الامر فيجب
عليه السعي في الزيادة ان امكن والا فليحترز من النقصان واعلم ان
الغضب الواقع بسبب ترك الخدمة لا محال للعود فيها ولا يتصور
تحصيل رضاه البتة وطريقه الترك كيلا يهلك فاما الغضب الواقع
بسبب النقصان فانه يرتفع بان يأتي بعد ذلك الوعاد الى القدر الذي
ابتدأ به لم يضره ذلك ثم مدة الاتيان بهذه الزيادة لا تكون اقل من
شهر واحد حتى يعلم رضاه وذلك بان يرى آثار الرضا كما كان يراها من
قبل ثم يجب على طالب هذه الامور ان لا يطلب الحاجات العظيمة التي لا يرجى
حصولها لصعوبتها او عظمها فان الكوكب الابعد حصول رضاه وذلك
فانه متى فعل ذلك قضى الكوكب حاجته وغير مطل واما الامر الثالث
الذي يكون غضبه بسبب ان يطلب من الكوكب ما يعجز عنه وطريق تحصيل
رضاه ها هنا ان يترك خدمته ظاهرا عني الى ان يقوم بين يديه الخدمة ولكن

يراقب الوقت الذي يكون معهود الخدمة ولا يدع غيره في الخدمات نحو اللباس
المنسوب والتصدق وغير ذلك لكن يظهر الغضب من نفسه ويداوم على
الاعراض في الاوقات الثلاثة التي كانت معهودة عنده • ثم انه في
هذه المدة مع اصدقائه واصحابه سرا يشكو عجزه ويظهر الندامة
في خدمته وبسبب تضييع عمره وماله يقول ذلك بلسانه ويتفكر في
نفسه في امتثال هذه المعاني في ذلك كله يكون مواظبا على خدمته
بحسب التركي والاكل واللباس فانه من خواص الكواكب الاطلاع
على الاسرار والضمائر لا سيما على الاحوال التي كانت له منزلة عندها
فاذا مضى نصف تلك المدة راى في النوم وسمع في اليقظة اصواتا لطيفة
جاذبة للقلب لم يسمع احد مثلها من الحلاوة واللذة ويجب ان لا يلتفت
حتى يتم ثلاث اوقات ثم يقوم بين يديه ويعتذر اليه • وينبغي ان
يكون مسعد التسخير ذلك الكوكب الذي يناسب ذلك الحاجة منه لاجل تسخيره
ثم يسأله في الحال ان يكون شفيعا له الى ذلك الكوكب ويبالغ في الثناء عليها
قال ابو معشر البلخي لما سخرت القمر وطلبت منه تسخير عطارد
فعرفني القمر ان عطارد ومدحني عنده بدعوة والفاظ وحلاوة صوت
زال منه عقلي وقصر عن ادراكه فهمي • فلما آلهمني تسخير الزهرة مدحني
عطارد وعرفني ان الزهرة بكلام طيب كان كلام القمر بالنسبة اليه
كيك وصوته انكر الاصوات فهيأت القلم والقرطاس بسبب الفرح
التي استفدتها من القمر وهكذا كنت افعل بجميع الكواكب الا الزحل فانه
ليس فوقه كوكب ثم جعلتها فصلا وكان قلبي الى كلام القمر فيما لقنه فاملاه
علي وكان ليلة التمام فوالله كما كان شريكي على احدهما على الاخر فكان هو
يملي وانا اكتب ثم قال وليعلم ان الكوكب مسخر ومضت عليه مدة فهو

يصير كعبد لا يخرج عن قول صاحبه ۞ واما الغضب بالسبب الرابع وهو بسبب
الاقدام على فعل يخالف طبعه مع انه يمكنه الاحتراز منه فليحترز الانسان
عنه فان وقع ذلك من غير قصد فقد بينا انه لا يخفى على الكوكب ذلك
فليجتهد في العذر بشرط ان لا يطول والله اعلم الفصل
الثاني في الطريق الذي يعرف به تغير الكوكب عليه ۞ واعلم ان من تيسرت
له هذه الطريقة فانه لا يدرك البتة ما يكون مخالفا لطبعه فاجعل
ذلك دليلا على تغير الكوكب عليه فحينئذ يجب عليه ان يتأمل فان كان ذلك
كوكبا علويا لم تجز نسبته الى المشتري لبعده من جنس الابداء والاسيما
في حق من كان له به اتصال بغتها هنا زحل والمريخ فطريق معرفة تغيرها
ان يصير حتى يتصل القمر بكوكب ثابت على مزاج الكوكب الذي ظنه
الداعي قاصدا ثم يسأل القمر في تلك الحالة فيخبر به فان كان القاصد
هو المريخ نظر فان كانت الزهرة مستوليه على المريخ رفعت نحوسة
المتريخ بها والا فالشمس ان كانت قوية فان اتفق ان لا تكون الشمس
ولا المشتري ولا الزهرة قوية نصبر احتى يتصل القمر بكوكب ثابت على
مزاج الزهرة ان كان القاصد هو المريخ او على مزاج المشتري ان كان
القاصد زحل ونستعين به في دفع ذلك الشر ومن الله التوفيق ۞ ۱۲

باب في ذكر هذه الكواكب اعلم انى رأيت في كتاب
منسوب الى هرمس ان زحل دخنة زعفران وقرد ما ناوقشور الكمثرى
وسبخ الصوف ومخ السنور وفي نسخة اخرى افيون واصطرك بجميع
اجزاء متساوية يدق ويعجن ببول الماعز ويعمل قتايل ويبخر بها في
وقت الحاجة في مجمر اسود ۞ المشتري دخنة ميعة وسندروس
وقصب وذريرة وعود وهمغ الصنوبر وحب الغار اجزاء سواء ۞

وفي نسخة اخرى عود وند وعنبر وزعفران تبخر بها نهارا وفي وقت الحاجة
في مجمرة رصاص او صفر ☙ المريخ كندر وصبر وفليمشك وقماح الأذخر
وافيون ودار فلفل يجمع اجزاء متساوية ويعجن ويبخر بها في مجمرة على فحم
الطرفا ☙ الشمس زعفران ومياعه ولبان ذكر وجلنار وعود ومبوبرج
وطلق اجزاء سواء يدق ويعجن بلبن بقر ويبخر بها في مجمرة ذهب على
فحم الطرفا ☙ الزهرة عود ومسك وسكر وقسط وزعفران واذن وقشور
الخشخاش وورق الصفصاف واصول السوس اجزاء سواء يدق
ويعجن بماء ورد ويبخر بها في مجمرة فضة ☙ عطارد اشنه وكمون كرماني
وحبق جبلي مجفف وحاجم الزمان وباذاورد وقشور اللوز المر وثمرة الطرفا
وزرجوان المكرر يبخر به في مجمرة رصاص ☙ القمر لبان واذخر وطلق
ووتج حب الخرنوب وقشور الطلع وهو الاقحوان والغار الطيب اجزاء
متساوية ويعجن بلبن اللبوان ويبخر به في مجمرة فضة هذا ما وجدته
في هذا الكتاب ☙ قال الاستاذ المولى حجة الله على الخلق
الداعي الى الله بالحق واقول الرجوع الى الله بالقوانين الاصلية اولى
من التقليد ☙ فاذا عرفنا مثلا ان طبع حمل هو البرد واليبس والكثافة
والجمود والموت فكل دواء هذا شانه مركل الوجع او من بعض الوجوه
وكان متعلقا برحل فوجب جعله رخاله وعلى هذا فقس سائر الكواكب ☙
١٤ باب في القربانات لهذه الكواكب الضابط في هذا
الباب ان قربان كل واحد من الكواكب حيوان يكون مناسبا للحيوانات
المنسوبة اليه فليلتقط ذلك مما كتبناه في احكام الكواكب ثم ها هنا
بحثان ☙ البحث الاول في هذه القربانات يجب ان يوتى بها في اخر الصيام
فاما صوم زحل فهو سبعة ايام ويجب الابتداء بالصوم يوم الاحد حتى

يقع انتهاؤه في يوم زحل وهو يوم السبت ثم يكون قد اعد غرابا اسود
وكلبا اسود يذبحهما في الليلة السابعة وهو يوم زحل • واما صيام المشتري
فهو سبعة ايام يبتدأ به يوم الجمعة الى يوم الخميس ويذبح له خروف ويأكل من
كبده • واما صيام المريخ فيبتدأ به يوم الاربعا الى يوم الثلثام يذبح
له في اليوم السابع قط اسود وحشيا ويأكل من كبده • واما صيام
الشمس فانه يبتدأ به يوم الاثنين الى يوم الاحد ويذبح له عجلا ويأكل
كبده • واما صيام عطارد فمن يوم الخميس الى الاربعا ويذبح له ديكان
اسودا وابيض ويأكل كبديهما • واما صيام القمر فمن يوم الثلثا الى يوم
الاثنين ويذبح له في الليلة السابعة لنجحة ويأكل من كبدها • البحث
الثاني في حكمة هذه القربانات • اما من جعل هذه الكواكب حساسة
مشتهية نافرة فلا يستبعد ان يقال ان طبايعها تميل الى هذه الروايح
وتستلذها وتنتفع بها • واما من يأبى ذلك فيقول التجربة دلت على ان
هذه الاعمال انما تكمل بهذه القربانات والدخن فلا بد منها وان كنا
لا نعلم كيفية الانتفاع بها • ٥ | باب في كيفية الاستعانة
بالكواكب قالوا اذا اردت العمل فينبغي ان تتمسك بستة اشياء
اولها اطلب الكواكب العلوية مشرقة والسفلية مغربة • وثانيها افضل
ما يكون الكوكب في بيته او شرفه ويكون بريا فينظر المنحوس اليه وقالوا
لانه اذا كان كذلك كان كالرجل الفرحان كل من تمسك به فيعين حاجته
واذا كان منحوسا كان كالرجل الحزين لا يتفرغ لتحصيل مقاصد السائلين جدا
الديك هو الذي اتفقوا عليه • واما ابو معشر البلخي فقد ذكر انه زعم انه يجب
الابتداء في امر القمر حال ما يكون منحوسا • قال وانه يكون كالسلطان
المنكوب فكل من خدمه في ذلك الوقت كان اهتمامه بشأنه وقد قال

تلك المحبة اتم وذالك ان كل كوكب يعطى ما فى طبيعته فالسعد يفعل الخير والنحس بالعكس فلهذا الامر يجعل كوكب صاحب بيت الحاجة التى يلتمسها الداعى ويجب ان يكون صاحب الطالع متصلا به ويكون ذلك الكوكب صاحب بيت الحاجة فى ربع محمود من فلك تدويره وفى شرفه ● ورابعها الاجود ان تقع الدعوة ليلا الا الشمس وخامسها يجب ان يجمع كل ما يليق بذلك الكوكب من الهيئة والنجوم والتخت ويلتقط ذلك من ابواب النجومية ● وسادسها يجب ان يبالغ الداعى فى تصفية النفس وتعليق الفكر بروح ذلك الكوكب ويجب على صاحب العمل ان يضم الى ما ذكرناه ها هنا ما احصيناه من الشرائط فى الابواب العلمية التى صدرنا بها هذا الكتاب لها وما احصيناه ايضا وستذكره بعد فى باب يشتمل على الاعمال الحزبية والتجريبية ليفوز الطالب بمطلوبه وبالله التوفيق ● ١٦ باب فى كيفية التسابيح والثناء على الكواكب اعلم ان الداعى اذا كان عالما بصفات كل كوكب وخواصه وتاثيراته فان اراد الثناء عليه مدحه بتلك الافعال والتاثيرات وكلما كان تلك الافعال والخواص كان اقدر على الثناء ونحن نذكر جملا فى هذا الباب كالنموذار ● تسبيح الشمس يحتاج اليه وقصده السلطنة والتمكن وسعة القدرة فيجب ان يكون الطالع بين الشمس وشرفها مع الشرائط المذكورة ويبخر بالعنبر ● ويقول ايها السلطان المستعلى والملك المستولى والسيد القادر والسند القاهر والكوكب الزاهر الظاهر الذى خضعت لاشراقه اعناق الوجود واسفرت بتبلجه صباح الجود المنفرد باقصى العزة والعلاء وقصارى الرفعة والسنا المستمد من العالم العلوى والصقع العقلى من امداد الفيض اكملها ومن اسباب القوة والعز والجلال اجلها واجملها الذى ارتدا برد آء الضياء فى السرمد وتقمص القبس النور فى الازل فسرى فى كل مظلم ضوءه

فاصبح
مشرقا وانبسط على كل كشف شعاع نورك فاسس موتقا قد تجلى فى الاشكال
باقضلها وفى الوان باجملها واحتوى فى الخصال الكريمة على احمدها واستولى
فى الافعال العظيمة على امجدها فلذلك انت طامس الكواكب ومنيرها وقايد الدراري
ومديرها وكفيلها ومعرفها ووكيلها ومسعدها ومنحسها ومقومها
ومحرقها انت الملك وهم الخدام وانت المشير وهم الاعوان اذا طلعت
انوارك وانبسطت ارواحك انجسوا وتضاءلوا واستتروا خائفين
وجلين خاضعين خاشعين لعلو رتبتك وسمو درجتك واذا سرت
ارواحك وجنابك المقدس الى عالم الكون والفساد قلبت العناصر عن
احوالها وغيرت الاركان عن علائها يا باعث الرياح اللواقح فى اركانها
ومنزل الامطار السوابح من مواطنها ومظهر الرعود لتصل سامع الهواء
بمقارعها ومعجز العيون عن مغايضها ومظهرها عن مفايضها ومؤلف
القطرات بعد تفرق اجزائها واماكنها ومعطى انواع النبات القوى
المكملة لها وواهب الحيوانات الحرارة العزيزية المناسبة لها ومعيد
التركيب الاعدل فى العالم العنصرى النفوس الانسية والمفيض عليها
انواع الكمالات القدسية بادنى لمحة ومعجات جلاله واسرع لحظة من
لمحات كمالك انت الذى يرفع المتمسك بحبلك عن حضيض الذل والشقا
الى اوج العز والعلى ويرتقى المعتصم بذلك عن سفح المهانة والاستكانة الى
قلة العصمة والكبرياء حتى تتقاد له النفوس المستولية على معشر البشر
وتذعن له الجبابرة من الاسود والاحمر وتنتظم له نصرة الاولياء ويستتب
لها قهر الاعداء وتسلم لها بتثبيت الخلق على طريق الحق ايها المقدس
عن معارضة الاضداد ومشاكلة الاندادا المنزه عن التغيرات العنصرية
والتاثيرات السفلية الا احصى ثناء على حضرتك المطهرة ومواقفك

المنهل المكرم وكيف لا اعجز وقد حارت العقول وكنه عظمتك وقصرت
الاوهام ان تحوم حول حمى كبريائك لكن شوافع كرمك الفياض وذرايع
فضلك الفضفاض يثرجي المتوسلين بحمدك ان يشملهم روايع رفدك فاسالك
بحق عزك وعلاك وفعلك وبهاك وعلو شرفك ونهاية كرمك وبالاله العظيم
الاعظم الذي خصك بهذه المحاسن وحلاك بهذه المكارم ان تفيضني
سؤلي وتقبض على هامولي من الاستيلاء على خزائن العلوم وكنوز الحكمة
والاستعلاء على حس الانس ومعشر البشر انك اهل الكرم والعبد الخلص
لواجب الوجود فيا ينبوع الفخر واساس القوة وبهجة الحياة وعماد المعاد
واصل الخيرات قد فرغت الكف وقصر حالي وخمد حياتي فبحق مجدك
وايدك وفضلك وبحق ما لك من الالتذاذ بطاعة واجب الوجود الا
ازلت همي وغمي وفرجت كربتي وفوضت قطعة رجاه هذا العالم الي
وافضت على سناء مجلا لكرمك آمين آمين تسبيح القمر تقول
ايها الملك الكريم والسيد الرحيم مرسل الرحمة ومنزل النعمة فاتح الخيرات
ومحصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطي مناهج العباد المتحرك
بالحركة السريعة المنتقل بالنقلة الابرية التي هي اسرع الحركات
لاجرم فرق التمولت لاجل استحفاظ الاجناس واستبقاء الانواع
المفيض على الكل انواع الاصطناع جامع انوار الكواكب وناظمها في السلك
الاتصالات العلوية وقابلها المتفرد بتقسيم فلكها بالمنازل قد جعل
حلوله في كل واحد منها مبدأ انوار اينباظ كل ثابت وسايره وينتقل من
اطوار الى اطوار يمازج الكواكب بطايعها وينشاركها في صنايعها ويبتدل
وطبع انطبع رعاية للسافلات وعناية بالكاينات فمن مستهله الى
التربيع الاول يعطي طبيعة الماء ومنه الى الاستقبال طبيعة الهوى ومنه

الى الترسع الثاني طبيعة النار ومنه الى المحاق طبيعة الارض منزل
المطار ومكون الفضة ومعادن الاحجار ومفتق الازهار مرضع
النبات وحيوان عرفك الاجساد المؤيد عند القديم العليم
اللطيف الذي جعلت عظمته وعلت كلمته انت منفس المواد
العنصرية بالنفوس الروحانية ومصور النطق الانسانية بالصور
النورانية وواهب الانسان ابهى الاشكال واحمد الخصال وباسخه
العلم والسخاء واللطافة والحيا انى مقربكا لكريم اسالك وانت خليفة
النير الاعظم وواسطة الضياء الاكبر في افاضة الخيرات على العالمين
والمبداء الاقرب في عالم الكون والفساد اسالكا يا واهب الكل وما
نح العقل بالذكر وكرمتنا بالنور في الافلاك سيركن ان تسعدني بعطاياك
الجزيلة ومنايحك الجميلة فانت المخصوص بالرافة على دفع كل افة
ثم تحريه ساجدا وتطلب المقصود تسبيح رجل تسبيح رجل تقول يا كثير الوبل
واصل الوجل وذخيرة سوء المكافاة يا ايها السيد العظيم الاجل القاهر
الجبار القادر العفيف العظيم الشان العالي المكان الكبير الرفيع
منبع العقل الصافي والفهم الوافي شامخ النظر كبير الخطر الملك المؤيد
والسلطان المفنى الزمن المشيق المؤلم المظلم رحل النجم البارد اليابس
الصادق الموت العزيز المحبة كثير الحقد طويل الكيد عظيم الغضب
قوي الحسد والفضل الكامل متمم الوعيد والتعب والنصب والي
الشقا معطي الغم ومعدن الحزن المغضب الكبير المحتال المكار الغدار
الخداع الشيخ القديم الساكن المتن ويل لمن بحسته ونعسا لمن ابغضته
اسالكا يا ايها الاب الاول بحق اياتك العظام واسمائك الكرام وبحق
خالقك ومقدرك مدبر الكل ومنشئ العلويات والسفليات ومالكها الا فعلت

كذا وكذا تقول ذلك بخشوع وتذلل ورفق وهدوء وتخرساجدا لله تعالى
تسبيح المشترى كن طاهرا نضيفا في جسمك ونفسك واكثر ذكر الله سبحانه
وتعالى وتمجيده وتسبيحه ثلاثة ايام وتصدق بما امكنك وكل الحلال
وصم وافطر على خبز وماء فقط ثم قف مستقبل الشرق في لباس ابيض
وتقول ايها السيد الطاهر النقي النضيف المجيد القادر الطويل الروح
الكثير العطف الصادق البر الشريف رئيس العلماء والاولياء الناسك
البعيد الحزن والحقد الكريم الامين السخي العليم السيد الاول القاهر
الماهر حسن الصنعة بسيط العلم جميل العقل صفي الفهم اعظم السعود
مستقيم الراي مفيد الحكم ذو الطهارة واصل التنسك وقدس القدس
الرئيس النفس الملك الاوحد القدس اسالك بحق الآئك البهجة
واحلاقك الشريفة ومسكنك الاعلا ورسيك الجليل وكما منزلك وجلالك المكين
ورفعة موطنك واشراق نورك وعز وجهك وطهارة طيبك ان تعطيني مطلوبي
وتسمع دعوتي وتحصل غرضي يا سيد الكواكب وقاضي الحاجات اسالك
بالاله الواجب لذاته الحمد والثنا الذي لا يصل النطق الى شرح جلاله وبالذي
لا تدركه الحواس والافكار اسالك ان العقل قاصر عن ادراكه واسالك من
تعالى عن الاسم والوسم واسالك بالاله احتجابه عن كل علم وعقل واسالك
بالمنزه عن مشابهة كل جوهر وقوة واسالك بحق الذي اشارت العقول
والاذهان اليه بالقدرة والعلو والعز والفرد انيه الا ما وصلتني الى
ما سالتك يا حسن المنظر يا بهي الوجه يا نور الفلك يا صاحب النواميس اجب
دعوتي بخضوع وخشوع لكي تسبيح المريخ تقول يا ثار الحمية وقد نار
الريبة وويل الملوك عن كراسيها ومذلا المتجبرين ومسيح دماء والاصل
في القتل والقتال والمراوحة الدماء والفنا والشر في الدهماء

يا أيها الجندي الحار الشجاع الاوحد البطل المفرد القوي القلب
الشديد الغضب الحاز اليابس المطباس في العزم والفكر المتغلب الجابر
الغالب القاهر الهادم الكاسر ذو السيف المحدد القاطع صاحب السطوة
والقهر غالب الجيوش وهادم العروش مكمل العدد والادوات مرمي المضرات كثير
الكذب والنميمة عظيم القوة والعزيمة ذليل اللصوصية مقوي الشرور
والافات رئيس الخصومات قليل المبالات كثير المهارات القاسي
في القتال الشديد في الجدال سالك بحر من وهب لكم قواك وصفاتك كما
تعطيني كذا وكذا ● تسبيح سبحة الزهر تقول ايتها السيدة العالية الكريمة
الشهية السعيدة المبتسمة الضاحكة الحلوة العاشقة المحملة اللبيبة
المتحلية باحسن الصفات الرفيعة المحل الفايقة اللون الحسنة الصحبة
والمجامعة ذات المحبة والصباحة والمسرة الموصوفة برجاحة العقل
المذكورة بفرط المداعبة ذات الاحوال اللطيفة والالحان الدينية
الموسيقية المطربة المتزينة برداء الحكماء والبهجة صاحبة الراي
المتين والفهم منك الطب عند المزاج وصحة الطبيعة ومعدن
الفرح وقطب السرور ومركز اللذات واصل الشهوات اسالك بالوجه
الذي لا يزول والكمال الذي لا يحول والعز الذي ليس فوقه عز وبالاسم
المبجل المعظم ان تعطيني كذا وكذا ● تسبيح سبحة عطارد تقول ايها السيد
الفاضل السديد الناطق الفهم المناظر العالم بخفيات العلوم والمطلع
على سرائر الحكم الغامضة مركز في الكاتب الحاسب العالم باخبار السماء
والارض صاحب الجدال والمناظرات والفهم والمنطق صاحب الفكر
والبديهة والدهاء الصبور الصادق اللطيف بلطفك خفيت فلم تظهر
للعيون واستترت فلم تعرف للجفنين انت مع السعود سعد ومع النحوس

مع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية نهارى ومع الليلية
ليلى لقد فكرت ورجاحة فضلك ما زجتهم وشاكلتهم ناشكوا لهم اسالك
بحق معطيك هذه المواهب ومحليك بهذه المناقب ان تفيض على قوة
من قواك وتعطينى كذا وكذا ١٧ باب اسماء ارواح الكواكب
السبعة قال ارسطوطاليس فى كتاب اميطاس ان لكل واحد
من هذه الكواكب السبعة السيارة ارواحا ثمانية ستة منها
بحسب الجهات الست وواحد هو الاصل وواحد يحركها الفلك قال
مولانا وهذا الكلام مطابق للاصول التى قررناها فى الكتب العلمية
والحكمية نعنى بالروح التى هى الاصل النفس المفارقة التى تسمى محركة
الفلك النفس الجسمانية المباشرة للتحريك التى نسبتها الى النفس الفلكية نسبة
النفس الحيوانية التى لنا واما ارواح الجهات فقد ذكر المعلم الاول
ارسطاطاليس فى كتاب السماع الطبيعى للفلك جهات ست على
سبيل التشبيه بالحيوان ثم انك تعرف ان النفس الانسانية وان كانت
واحدة الا انها تتشعب عنها قوى كثيرة مختص كل واحد منها بجانب معين
من الفلك فقد ثبت اذا لا امتناع بحسب الاصول الحكمية فى هذا المذهب فاما
معرفتها والجزم بوجودها فلا سبيل اليها الا بالوحى والالهام وتصفية النفس
والهداية الالهية فلنذكر الآن الاسماء كما وجدت فى بعض الكتب
قال الجامع لهذا الكتاب وجدت لها تفاسير لم افهمها لعلها غير
عربية فتركتها خوف اللحن وكتبت الاسماء بعينها وبها كفاية ولا حاجة
لما تركته لعلم الناظر وهذه هى اما ارواح الشمس فالاصل اسمه بيدلوش
والاعلا دهمانش الاسفل منه لاس واليمين دعمانش والشمال اطيعانش
والقدام مغنوش والخلف عباديش وروح الحركة طهميعاديش

اسماء ارواح القمر الاصل عنيوش الاعلا هاذيش الاسفل مذالوش
ايمن هلطاش الشمال طيمارش الامام انيش الخلف ميالوس روح
الحركة رغانوش اسماء ارواح زحل الاصل بنيهاش الاعلا طوش
الاسفل حروش ايمن قيوش الشمال ذرنوش الخلف ذروش
روح الحركة طاهيطروش اسماء ارواح المشتري الاصل رهاهوش
الاعلا ذرماش الاسفل طهيش ايمن مغش الشمال ادوش الامام
هطيش الخلف قوذش روح الحركة رهنداش اسماء ارواح المريخ
الاصل رعديوش الاعلا هاذ نغيش الاسفل عندوش ايمن
نعراش الشمال اودة غوش الامام هندغيش الخلف مهيراش
روح الحركة رهيدغاش اسماء ارواح الشمس الاصل ريداش
الاعلا عليوناش الاسفل همبلوش ايمن ذهانيش الشمال
طيماش الامام شملوش الخلف ارهوش روح الحركة رهطاريش
اسماء ارواح عطارد الاصل ترهوناش الاعلا اميراش
الاسفل هطيش ايمن شاهيش الشمال ذرانيش الامام
ميلش الخلف ذهدش روح الحركة معوداليش فهذه هي اسماء
الارواح ونتفرع عليها بحثان البحث الاول قالوا ان
هذه الاسماء كلها بالشين المعجمة مرفوق وقالوا بين بعض هذه
الارواح مع بعض مصادقة ومباغضة كما يكون بين الناس
فالارواح الثمانية التي للشمس مصادقة للارواح الثمانية التي
للقمر ومعادية للارواح الثمانية التي لزحل كل واحد مع جنسه
الاصل للاصل والاعلا والاسفل للاسفل الا في موضعين احدهما روح
الشمال التي للمشتري معادٍ لروح الشمال التي للمريخ والثاني

روح خلف المشتري مصادقة لروح خلف القمر ومعادية لروح خلف المريخ واما
ارواح القمر فانها صديقة لارواح المشتري الا في صورتين احدهما روح شمال
القمر مصادقة لروح شمال الزهرة والثانية روح امام القمر مصادقة لروح
امام عطارد واما ارواح العداوة فانها تعادي ارواح عطارد في خمسة
الاصل والاسفل والشمال والخلف والامام وفي الثلاثة الباقية تعادي
الزهرة واما ارواح زحل فانها صديقة لارواح الزهرة الا في ثلاثة
مواضع فانها مصادقة لارواح عطارد وهي اليمين والاسفل والخلف
وهي باسرها معادية لارواح الشمس الا في ثلاثة مواضع فانها معادية
لزحل وهي الاعلا والشمال والخلف وروح الحركة واما الاربعة الباقية
وهي الاصل واليمين والقدام وهي معادية للمريخ واما ارواح المريخ فخمسة
منها موالية لارواح عطارد وهي الاصل والاعلا والامام والشمال
وروح الحركة واما الثلاثة الباقية فمع الزهرة واما ارواح العداوة فالفارق
منها مع القمر الاصل والاسفل والشمال والخلف والاربعة الباقية مع عطارد
فهي كثير الاختلاط فاصله صديقة للمريخ وعدوة للزهرة وكذا خلقه
وروح الحركة صديقة للقمر عدوة للزهرة البحث الثاني اعلم ان الناس عظموا
معرفة هذه الارواح وما ذكروا كيفية الانتفاع بها واناظن انه ينتفع بها
من وجوه احدها ان عند دعوة الكواكب يضم ذلك الى الثناء الذي يثنى
عليه فتكون الدعوة اقوى والثاني يكتب على المكتوبات المستعملة في النيرنجات
والتمريضات ويقسم بذكرها في العزائم والثالث ان يعرف ما فيها من العداوة
والصداقة فيستعان بالبعض على البعض ١٨ الباب الاسماء الوهمية التي
للكواكب السبعة اعلم رحمك الله ان هذه الكواكب حيوان اتاه الله تعالى
القدرة على التلون باي لون شاء والتقدير باي مقدار اراد قدره قادرة

تصير صغيرة شفافة فلا يراها احد وتارة بالعكس ولما كانت كذلك يمكنها
الانتفاع بصورها بل الانتفاع باسمايها وهي اثنان واربعون اسمًا
وسبعة اخر وهي المسماة بالوهية فصارت تسعة واربعين اسمًا
روحانية فلكية قطبية وذكر تلكوشا تسعة واربعين اسما وهي
التي تسمى الموهية بل اللبية وهي مقدمة على الكواكب السبعة السيارة
وعلى هذا الترتيب فقس والنظر فيها على وجهين الاول في ذكر هذه
الاسماء مع تفاسيرها فاما السبعة الزحلية فهي اشراغاشاب
تفسيره قوت دهنده جاودي ديارسانيده جاودي تيلاثاراش
ازانيده ياهاتوراش مردنام درهوش افكنده كطراطاياش
تاج دهنده درغاطابات جوانندكم راه تابراه رست ازد
درغاهوليش قوة دهنده كناه مابوشا مردم اصلي المقصود رسانيده
واما السبعة المتعلقة بالمشتري طمتا تيله يامسير الخيرات كبتا
مركات يامن يجعل عطاياه هنيئة ريدواشا ياايها الكتاب
شتوزياهاش يامن يجعل سايله غريقا في النعم شيوركيشا
ياايها الناصر ياثانوديا يامبيض الانوار احلاهطاطوما
ياواهب العلم الديني واما السبعة المتعلقة بالمريخ ارزثاوي يا العن
كصاصات ياصاحب العزائم المهيجة للشر كسطوريا يامرتي
السفهاء ورافع السفل مشاتاهلو ياصاحب المراياوالمال بساقا
فيقي ياجامع اسباب الجلالات كيركودفيا يامسكن سورة العليين
عيضارانوش يامظهر النحوسات عند اجتماع اسباب السعادة
واما السبعة المتعلقة بالشمس هيها كلوموثويا يا عديم
النظير في وصفه ياثالوداطيوطيوا ياغاية في العظمة والمهابة

دفشا بتو يوبو يا من يتم به كل شئ وتبقو نمك تتم تقومات سايير
الكواكب وحناخيا كاملا لاكي يا من بن كل السموات والاراضين مساسيوذ
يا لطيفا في انعامه اهواهير رحيلي يا فزله كل جميل ومنه كل جمال
ادارفرثارور يا غاية في العلو واما السبعة المتعلقه بالزهره
درباهو يا صاحب التربية فهميثايا حسن العشره يارباني باكير
طهيثاثا يا سميع الدعا مجيب الدعاء رهطوطو اقض حمتك علي
ونعمتك سميقطو اوصل الفرح والراحة في الحال قاموطهياثي
اذا احسنت الي حسنت احوالي واما المتعلقه بعطارد رحنايهي
يا ملطف الاشياء مالاقلا يا صاحب تناسب الاحسان نرر
اكشباط حكيم اهلا طاقوطوش يا مربي العلماء وقاهر الجهال مهلثا
ماطيطوثا يا معلم الجهال ومرشد الضلال سعدا مطيوطو يا فاتح
الاسرار الدقاق واما السبعة المتعلقة بالقمر هيامير اطو يا مبدل
النحوسة بالسعاده مكركزما يا ناضج الفواكه اوموصي هايوششا
يا محرك الرياح والاشجار فاينبي يا مظهر العجايب مثاشيق
كلماطاث يا مظهر البديع زافرفرياطوهايشا يا من سخر كلا وكلا
وبين ثانيا وبني ثالثا وبكمل رابعا فهذه هي الاسماء الوهمية على ما ايناها
في الكتب واعلم ان هذه الاسماء اثبتوا لها تاثيرات فوية في اعمال السحر
وعندي يحتمل انها اسماء ارواح الكواكب وهي التي ذكرناها في الباب
الاول ويحتمل ايضا انها صفات ذكرت لهذه الكواكب او لشئ وارواحها
والتجربة تكشف عن المقصود النظر الثاني في بيان آثارها والمنافع المترتبة
عليها وسنذكر كل واحد منها في الباب المشتمل على ذلك النوع ويجب ان
تعلم انا متى قلنا خذ الاسماء السبعة التي للكوكب الفلاني فانا نريد به هذه

الاسماء المثبتة هاهنا ● ورايت في بعض الكتب اذا اردت ان تعالج بالسحر
والوسواس اواخذ شيء من الارواح فاكتب هذه الاسماء في جام زجاج سبعة
ايام غدوة وعشية وامر صاحب المرض او الوسواس ان ينظر اليها نظرا شافيا
ثم اسقه منها سبع جرع وصب بقية الماء على راسه وعلى وجهه وساير
بدنه فان بقي شيء فصبه على باب الدار من خارج ● وتكتب للسحر بمسك
وزعفران واسقه اياه ● والصاحب الحمى كذلك يسقى سبعة ايام غدوة
وعشية ونصف النهار ● واما الاصلاح بين الاثنين تكتب في غشاوة
غلام وتدخن بمسك وزعفران وتدفن في بيت من يريد الصلح بينهما وللدخول
على السلاطين تكتب على صفيحة نحاس بقلم حديد وعلمها عليك وادخل
بها من شرهم ولسد الافواه تكتب في صفيحة ذهب او فضة او رصاص واكتب
حاجتك بعد الاسماء بمسك وزعفران وكافور واطوها واجعلها في حقة فضة
واختم على راسها بموم لم يدخن ولم تصبه نار فانها لم يات احدا الا قضي
حاجته واحبه الناس كلهم ● وللفرقة اكتبها وادفنها في قبر يهودي او نصراني
او مجوسي فانه يكون اسرع من طرفة عين ● وللحب اكتبها في حلد مدبوغ بذريرة
واسرد دقيق شعير واذكر بها الاسماء ما احببت فانه اسرع مولج البصر والله اعلم

● باب ١٩ في الاعمال الجزئية وعمل الحب والبغض والتفريق
وعقد اللسان وعقد النوم ودفع السحر وما اشبه ذلك من الاصول الكلية
لهذا المعنى وفيه احد وعشرون شرطا فمنها موافيت

الموافيت اعلم انك لا بد في هذا الباب لهذا العلم ورعاية شرايطه الشرط
الاول ان كل واحد من هذه الاعمال مضاف الى كوكب بعينه فجميع ابواب الفقه
والتجريد للتبغيض مضافة الى زحل ● فاذا اردت هذا العمل او عملا وزحل
في احد بيوته الجدي او الدلو او الدلو اقوى او في تثليثهما او تسديسهما ويكون

القمر متصلا به من احد هذه المواضع اينما كان او مقارنا له وهو الجيد الذكر اي شئ
يفسد ولكن الطالع احد شئ زحل وهو فيه وان لم يكن فليكن الطالع
البرج الذي فيه زحل اي برج كان واعلم ان للشرف مثل البيت فيما ذكرناه
وها هنا اشكال وهو انهم اتفقوا على ان النحس المقبول في موضعه
يكف عن الشر سوى الايام والذي لا يكون مقبولا يزيد في الشر وهذا يقتضي
انا متى اردنا تخريبا او تمريضا ان نطلب كون هذه النحوس في غاية الادبار
ولنرجع الى الكلام الاول فنقول ان اردت عمل شئ في المعاش
والتزين في اعين الناس فليكن عملك والمشتري على الاحوال التي ذكرناها
لزحل وهو ان يكون في احد بيوته او شرفه او متصلا بهما اتصالا مقبولا
وليكن القمر متصلا به او مقارنا له وليكن الطالع احد بيوته او شرفه
او البرج الذي هو فيه واذا اردت التسليط او الشر والتفريق بين
المتحابين فليكن المريخ على ما قلناه وذكرناه وان اردت العطف
والتهييج فلتكن الزهرة على ما وصفناه واعلم ان ابواب التهييجات
مشتركة بين الزهرة والمريخ فاذا كانا مقترنين والقمر بقربهما او ينظر
اليهما نظرا قويا كان ذلك الباب اجود وكل عمل وليكن الطالع البرج
الذي فيه المريخ والزهرة وان اردت عمل الاستخراج رفين او عطف
رجل عالم عليك او ايقاع مرض نفساني او جسماني فليكن عطارد كما ذكرنا وان
اردت عطف قلب عليك او وزير او استخراج رفين من رفاين الملوك خاصة
او استعطاف قلب امراة نبيلة مؤنس او اصلاح ضيعة او مزرعة
فليكن القمر على ما ذكرنا من الحالة المذكورة واعلم ان المنفذ للاعمال
السحرية هو المريخ فاجعله وصاحب العمل متقارنين فانه اقوى للعمل
فاعلم انه يجب في كل واحد من هذه الكواكب في كل واحد من هذه الاعمال

ان يكون القمر سليما فالنحوس عن مقارنة الذنب وهو شرط واجب العناية
الشرط الثاني انه اذا اتصل كوكب الكواكب الثابتة بكوكب العمل وكان
موافقا لطبعه جاء العمل في غاية القوة لما عرفت ان الثوابت يكون عطايا
قوية متينة فان اتصل القمر بذلك الكوكب الثابت كان الامر اقوى واعلم
ان اتصالات السيارات بالثوابت تارة تكون بالحقيقة واخرى تكون
بحسب المسامتة اما الحقيقة فهي الكواكب الثابتة التي تكون على
ممر هذه السيارات واما التي تكون بحسب المسامتة فهي التي تكون
بعيدة عن ممر هذه السيارات والثوابت تعلم انها اقوى في باب
العمل الشرط الثالث انك قد عرفت ان من الكواكب ما له ذكر ومعاد
فاذا استعنت بكوكب وجعلته قوة للعمل فاسقط عنه وعن الطالع
وصاحبه نظر كل ما يعاديه من السيارات والثوابت لئلا يختل
العمل فان اجتماع المتضادين يمنع العمل وتقول انك قد عرفت
طبايع البروج فاجعل الطالع برجا موافقا لطبع ذلك العمل واعلم ان
هنا امورا اثنا عشر ١ النظر الى الكواكب السيارة ٢ النظر الى الثوابت
٣ طبيعة البرج ٤ طبيعة المنزل ٥ طبيعة العدد الوجودي المثلث ٦
طبيعة البرجان ٧ طبيعة اليوم ٨ طبيعة الساعة ٩ طبيعة السنة
١٠ طالع الاصل ١١ طالع العامل ١٢ السمت المبني على القوى الوهمية
فهذه الدلايل ان جاءت تاثيراتها متوافقة جاء العمل على اصح
الوجوه واسرعها وان اختلفت كان الترجيح للغالب ثم بحسب
الغلبة في الدلايل تحصل قوة العمل ولنذكر لذلك مثالا فنقول اذا كان
المطلوب امر النكاح برجه يكون السابع فان كان السابع هو الجدي
فهو غير صالح لهذا المطلوب لانه برج ارضي بارد يابس فان وقع

عليه شعاع زحل بطل المقصود بالكلية وان وقع عليه شعاع الزهرة
حصل المقصود على نوع والضعف وان اجتمع فيه شعاعهما كان
الضعف بسبب طبيعة البرج وشعاع زحل فان كان السابع
الدلو وقع عليه شعاع الزهرة حصلت قوة قوية لكن لا في غاية الكمال
اما القوة القوية فلان الزهرة مناسبة لهذا المطلوب والدلو
برج هوائي حار رطب فهو مناسب لها وان عدم الكمال فلان صاحبه
زحل وهو معاد لهذا المطلوب وان وقع عليه شعاع زحل فقد
افاد تقويتا لكن لا في الكمال وان وقع عليه شعاعان معا كان
التعويق اقل واما ان كان السابع هو الميزان كان الامر فيه كذلك الا
بالعكس على ما لا يخفى واعلم انك قد عرفت ان افعال الكواكب
من ثلاثة اوجه فانها اما ان تكون اختيارية واما ان تكون
طبيعية بحسب مزاجاتها واتصالاتها واما ان تكون طبيعية
بحسب جواهرها وماهياتها وان كان الامر كذلك كانت العداوة
والصداقة حاصلة بحسب هذه الاعتبارات الثلاثة واضعفها
العداوة الحاصلة بسبب الافعال الاختيارية واوسطها العداوة
الحاصلة بسبب الاتصالات واقواها العداوة الحاصلة بسبب
الجوهرية والماهية واعلم ان المضادة الجوهرية هي على هذا الطريق
الذي نقوله الشمس وزحل بينهما تضاد والقمر والمريخ بينهما
تضاد وعطارد والزهرة بينهما تضاد واعلم انك متى عرفت
مضادة هذه السيارات امكنك ان تعرف مضادة الثوابت بعضها البعض
ومضادتها للسيارات فانك تعلم ان كل واحد من هذه الثوابت
وقع على طبع واحد من هذه السيارات الشرط الرابع قال البعض

الاقدمين اذا اردت التهييج فعليك ابدا بالزهرة وعطارد والمشتري والشمس واحذر المريخ وزحل والقمر ● الشرط الخامس فيما يتعلق بالساعات قالوا الساعات الصالحة في الحب هي ساعات المشتري والزهرة والشمس وعطارد ● وساعات القمر والمريخ لعقد النوم وساعات زحل للعداوة والتفريق والبغض ثم قالوا اذا كانت المحبة على وفق العفة والصلاح فابتدها في ساعة المشتري وان كانت على وفق الفساد فتبتدئ بها في ساعة الزهرة واما عقد اللسان وعقد النوم ففي ساعة عطارد ● الشرط السادس اذا اردت اعمال الحب فليكن الطالع زائد بين والقمر غير منحوس بشيء من المناحس وليكن رب الساعة الزهرة وهي ناظرة الى الطالع والقمر وان تكون راجعة وغير منحوسة البتة وليكن القمر ناظرا الى الشمس مع التسليث والتدبيس واذا اردت اعمال البغض والتفريق والتمريض والتخريب فليكن الطالع برجا منقلبا وليكن القمر ايضا في برج منقلب وزحل والمريخ ناظران الى القمر وخاصة زحل وليكن العمل في ساعة زحل وليكن زحل في وتد السماء ناظرا الى النيرين واسقط النيرين بعضهما عن بعض ● الشرط السابع اجعل اعمال الحب في اول الشهر واعمال البغض في اخره واعمال عقد النوم وعقد اللسان في وسطه ● الشرط الثامن يعرف صاحب الطالع الذي يراد تهييجه فان كان ناريا فاعمل له عملا يتعلق بالنار وان كان هوائيا فاعمل له عملا يتعلق بالهوى وان كان ترابيا فاعمل له عملا يتعلق بالتراب وعلى هذا القياس فانك تعلم ان هذه الاشياء السبعة منها ناري ومنها هوائي مثل تطيير العصفور والنفث في العقد ومنها مائي وهي مثل غسل

الرجل بمياه مخصوصة وصبها على راس من شيت او باب بيت مريد تهييجه
وكذا الطعام الفواكه والاشربة ومنها ارضية وهي ظاهرة الشرط التاسع
في البخورات ملتقطة من كلام الكواكب في البخورات قال
جامع الكتاب قد ركبت ذكر هذه البخورات من كتاب السر واخذتها من كتاب
منتهى العجب لانها افصح ولعلها احسن فبخور زحل الاذن وعود ومبيعه
ومسك وقسط ومر وبخور المشتري صندل ابيض وعنبر وقسط ابيض
وعود ومصطكى ولبان وبخور المريخ صندل احمر والاذن ومقل ازرق
وعلك وقرنفل ويسباس وبخور الشمس مسك وزعفران وعنبر وصندل
احمر وعود وسندروس وبخور الزهرة كافور وحب الاس وورق
الغاري وسنبل هندي وسعد ولبان وبخور عطارد عود وعنبر
وزعفران وصندل ابيض وكافور ولبان وبخور القمر عود وعنبر ولبان
وزعفران وسنبل طيب وكافور فلكل كوكب ستة ادوية تجمع وتعجن
بالسكر الابيض وماء الورد ويبخر بها عند الكتابة للوفق او الطلسم
المنسوب الى الكوكب في يومه وساعته فان له تاثيرا عظيما فلا تهمله
رجعنا الى الكتاب واما ابو زاطيس البابلي فانه قال بخور زحل المبيعة
وبخور المشتري حب الغار والمريخ سندروس والشمس العود والزهرة
زعفران وعطارد المصطكى والقمر اللبان وقال ابن وحشية ان
هذه الدخن مع الرقى تستعبد الثار المخصوصة بسبب في تركيبها وتلك الخواص
الشرط العاشر ان كان عملك للتهييج للاناث فليكن الطالع برجا انثيا وان
في برج انثي وان كان للذكران فليكن الطالع برجا ذكرا وربه في برج ذكر
وليكن صاحب الطالع في وقت عملك الزهرة واحوده ان يكون ذلك في اول
ساعة من يوم الجمعة او ثامن ساعة منه الشرط الحادي عشر ان كان

السحر وهيّا فاعتبر فيه امورا احدها ان تعرف نجم المقصود الذي تريده وتعرف
ان سلطان ذلك النجم على اي الاعضاء وعلى اي الاخلاط ثم تعلق فكرك
وهمك على ان ذلك النجم ارسل الخلط الذي به على ذلك العضو وفي نسخة
فسلّط ذلك النجم على ذلك العضو • فان كان نجما رجليا فتوهم عليه هيجان
المرة السوداء • وان كان الزهرة فتوهم عليه الدم وفي نسخة على الرئة والقلب
والكبد • وان كان الشمس فتوهم عليها الصفراء وفي نسخة ان كان المريخ فتهيج عليه
الصفراء واشدد عليه الوهم فانه يخاف عليه • ثم ارسل عليه في الوهم كل واحد
من هذه الاخلاط الى العضو الذي يستولي عليه ذلك الكوكب • وثانيها ان
تعرف ليل صاحبك الذي تريد ان تهيجه فان النجوم فان كان ذلك القمر فوكل به
في وهمك ورد ليله عطارد • وان كان عطارد فوكل به مرد ليله الزهرة وعلى هذا
المثال فكل ورد ليل من النجوم فوكل به من نجمه اعلى مراتب الافلاك • وثالثها
ان كان نجم المرة ذكرا فاعمل الاعمال لتهييجها في ساعة نجم انثى • وان كان نجم
انثى فاعملها في ساعة نجم ذكر • الشرط الثاني عشر اذا اشتغلت بخلط بريح
التهييج فكرر اول العمل الى اخره مع الجزم بصحته بحيث لا يختلج في قلبك ريب
فيه • ثم قل بلسانك وقلبك اللهم ان هذا التأليف الروحاني المستجنة في
طبع فلان بن فلانة بالمودة والعطف والمحبة لفلان بن فلانة قد حركت روحانيته
الساكنة في قلبه المستجنة في طبيعته بقوة روحانية هذه الاخلاط على فلان
بن فلانة وتهييجها بالمحبة والمودة حركة وتهييجا قويا شديدا بحركة النار
وقوتها وتهييج الريح وهبوبها • ثم لا تزال تقول هذا الكلام حتى تفرغ منه فاذا فرغت
منه فاقرأ الرقية عليه ثم اخبه عن كل احد حتى تطعمه صاحبك وتدخن به
• فاذا اردت ان تمسح به وجهك للمحبة او للحظوة عند الناس جميعا فقل
حين تدلفه على كفك او تدخن به وتطرحه على النار فتقول ــــ جذبت

الروحانية والمعقولة في اعين البشر المتصلة بقلوبهم الى نفسي بالهيبة
كجذب شعاع الشمس على نور العالم الاكبر وقواه وجعلت نفسي وروحانية
مرتفعة على انفسهم وروحانيتهم بالهيبة والارتفاع كارتفاع شعاع
الشمس على نور العالم • واما اخلاط والعداوة والتفريق قل انت تفعل
ذلك قطعت فلانة بنت فلانة عن فلان بن فلانة بحق هذه الارواح
الروحانية وفرقت بينهما كافتراق النور والظلمة واليت بينهما
العداوة والبغضاء كعداوة الماء والنار • وان اردت حله فقل حللت
واطلقت ورفعت روحانية الفرقة والقطيعة بين فلان بن فلانة وفلانة
بنت فلانة بقوة هذه الارواح الروحانية • وان اردت عقد الشهوة
فقل عقدت روحانية شهوة فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة او عن
جميع النساء واخذتها بقوة هذه الارواح الروحانية كعقد الجبال
الصلبة وصخورها • وان اردت حله فقل حللت واطلقت عن فلان
بن فلانة عقد روحانية شهوته المعقولة بقوة هذه الارواح كحل
النور والظلمة • ويجب ان يقول الكلمات سبع مرات • واعلم ان كثيرا
من علماء هذه الصنعة قالوا فرقوا اسماء ارواح الكواكب السبعة على ما
شرحناها في بابها لهياج او عطف او فرقة او عقد او حل او شر او سم
او هلاك فانه لا يقوم مقامه حتى يرى الأثر • الشرط الثالث عشر
ينبغي ان يكون العمل للعقد بالليل والحل بالنهار وذلك في اول الليل
وذلك في اخر النهار • واذا عرفت من ذلك العمل فلا تقل عملا وتتبعه
بالكلام حتى تتم لك جميع الاعمال • الشرط الرابع عشر قال تكلوشا انك
بعد ان عرفت كيفية طوالع هذه الاعمال فانه يجب ان يكون القمر سليما
من هذه المناحس احدها ان لا يكون منخسفا قبل العمل وبعده باثني عشر

يوما فان قدماء الكسدانيين سموا خسوف القمر موت القمر ويقولون
هو سبب موت الحيوان كله وانما قلنا الاقبله والابعده باثني عشر
يوما سببه ان القمر يحدث له من الاختلاف بين وسير الشمس في
اثني عشر يوما خمسة انواع من الاحوال فان كل يوم ونصف يقولون انتقل
القمر من حال الى حال وكانت هذه الاحوال الخمسة ياخذ فيها القمر في السير
الى النحوسة فكانت مكروهة وثانيها ان لا يكون في استقبال الشمس
فان القمر حينئذ يكون في نهاية البعد من الشمس وبعد البعد عن سيد
مكروه وثالثها ان لا يكون محترقا ورابعها ان لا يكون على تربيع الشمس
والانصاف التربيع ونصف المقابلة وخامسها ان لا يكون عرصه حتويا
لان القمر اذا كان هناك كان بعيدا عن الجمع المسكون وسادسها ان لا يكون
صاعدا ولا هابطا وسابعها ان لا يكون في اوايل البروج ولا اواخرها مع
ان الاواخر اردى وذلك لان اوايل البروج واواخرها حدود النحوس
وثامنها ان لا يكون في مقابلة زحل ولا مقارنته ولا التربيع ولا انصاف
تربيعه لانه كوكب نحس يوهن العمل ويوجب ضعفه وتاسعها ان لا يكون
مع راس والذنب وذلك لانهما عقدتان فكرهوا كون القمر في العقد مع
ان الذنب اردى وعاشرها ان لا يكون بطي السير وذلك لان هذه الحالة
تبطل المقصود والحادي عشر ان لا يكون في مقابلة عطارد ولا في مقارنته
وذلك لان القمر اذا اتصل بعطارد اتصالا محمودا صار كل واحد منهما محمودا
ولما اذا تقابلا او تقارنا تضادت افعالهما والاحوال الانسانية اكثرها
تتعلق بعطارد لا سيما هذه الاعمال الطلسمية والافعال السيرية فلا مهرب
الاعتناء فيها بصلاح حال عطارد وان يكون بينه وبين القمر اتصال
الثاني عشر يكره كون القمر في الميزان او في العقرب لانهما برجا هبوط الشمس

وهذا شرط واجب الرعاية الثالث عشر ان لا يكون في سادس برج الاسد وهو
الجدي لانه بيت عمل والقمر في سادس برج الجوزا لانه هبوط القمر الشرط الخامس عشر
فنهايته تعلق بقران الكواكب بالقمر اذا كان القمر على قران رحل تعمل فيه لهلاك
الأعداء وحل قران المشتري تعمل للسلاطين والجاه والتجارات وعلى قران
المريخ لفتح الحصون والقلاع ولقاء الجند والامراء والكتب لهم وعلى قران
الشمس للجاه والسلطان وعلى قران الزهرة تعمل فيه النيرنجات والعطوف
والخواتم والطلسمات وعلى قران عطارد للعطف ولقاء الكتاب وعلى
قران الذنب لهلاك الاعداء والفرقة والبغض والقتل وما اشبه ذلك
وعلى قران الراس يصلح للدفاين واستخراج الكنوز وعمل الطلسمات الروحانية
الشرط السادس عشر نهايته تعلق بكون القمر في البروج في بيوت الطالع
فاذا كان القمر في الحمل متصلا بالمريخ يصلح لنيرنجات العطف والبغض
واذا كان القمر في الثور متصلا بالزهرة يصلح للقاء السلاطين والجند
والاتراك واذا كان في الجوزا متصلا بعطارد يصلح لعقد اللسان والمنع
من الاباق والبهتة واذا كان السرطان صلح لعطف الروحانية
واذا كان في الاسد متصلا بالشمس صلح للتهييج والعطف والهيبة
واذا كان في السنبلة متصلا بعطارد صلح العمل الربح في المكاسب والزيادة
في المال واذا كان في الميزان متصلا بالزهرة صلح للعطف والتعريق
والتعليق واذا كان في العقرب متصلا بالمريخ يصلح للعطوف والنارنيات
واذا كان في القوس متصلا بالمشتري يصلح لازالة الوحشة وتحصيل الصلح
بين المتحابين واذا كان في الجدي متصلا بزحل صلح ان تكتب فيه
الكتب المدفونة في مقابر اليهود والفرقة والبغض واذا كان في الدلو
متصلا بزحل صلح ان يكتب فيه ما يكتب في الجدي واذا كان في بيوت

متصلا بالمشتري صلح للعطوف النارية المعلقة الشرط السابع عشر الكتابة
في الايام السبعة واتصالات القمر بالكواكب فيها تكتب طالع تريد كتابته في الاعمال
في يوم الاحد اذا كان القمر متصلا بالشمس وفي يوم الاثنين اذا كان متصلا
بالزهرة وفي الثلثا اذا كان متصلا بالمريخ وفي الاربعا اذا كان متصلا
بعطارد وفي الخميس اذا كان متصلا بالمشتري وفي الجمعة اذا كان متصلا
بالزهرة وفي السبت مع الاتصالات بزحل الشرط الثامن عشر فيما
يتعلق برجوعات الكواكب واستقامتها اذا كان زحل راجعا اعمل فيه
طلسمات الفرقة واذا كان مستقيما فاعمل فيه للبغض واذا كان المشتري
راجعا اعمل فيه لتخريب الصباغ واذا كان مستقيما فللعمارات واذا كان
المريخ راجعا فاعمل فيه لفساد الجند واذا كان مستقيما فلاصلاح العسكر
واذا كانت الشمس بريئة والنحوس فاعمل فيه للقاء السلاطين وان كانت
منحوسة فاعمل فيه لساير الاعمال الرديه واذا كانت الزهرة راجعة فاعمل فيه
لاحوال النساء مثل اسقاط الاجنة وشبهه وان كانت مستقيمة صلح
للصلح بين الاقارب واذا كان عطارد راجعا فاعمل فيه للعطوف وان
كان مستقيما فلساير الاعمال الجيدة وان كان منحوسا فلا يصلح لشيء وان كان
القمر براجع النحوس فاعمل فيه لساير الاعمال وان كان منحوسا لم يصلح لشيء في الاعمال
والعلم عند الله والله اعلم الشرط التاسع عشر في المثلثات اذا كان
القمر في البروج النارية يعمل فيه لطلسمات الاشياء المدفونة بقرب النار واذا
كان في المائية فلدفن الكنوز بقرب الماء واذا كان في الترابية ففي التراب
واذا كان في الهوائية فيعلق ويحمل وهكذا تعمل بالكواكب اذا كانت في المثلثات
الشرط العشرون في ارباب الساعات لا تعمل رجل الا في يوم السبت في الاولى
والثامنة وعلى هذا فقس جميع الكواكب تعمل في ساعة رب اليوم الذي تعمل فيه

واعلم انه لا يقوى سير في الطلسمات الا بقوة المريخ • الشرط الحادي والعشرون
في الايام وارباب ساعاتها • فاول ساعة من السبت لاحل لاتيم طلسم المحبة فيها
الا بعسر شديد • ويوم الاحد اول ساعة منه للشمس طلسم المحبة يتم سريعا
• يوم الاثنين اول ساعة منه للقمر طلسم المحبة فيه يتم سريعا • يوم الثلثا
اول ساعة منه للمريخ لا يتم فيه طلسم المحبة وجيد لطلسم البغض وعقد
النوم يتم سريعا • يوم الاربعا اول ساعة منه لعطارد جيد لهذه الاعمال
يوم الخميس اول ساعة منه للمشتري جيد للمحبة يوم الجمعة اول ساعة منه
للزهرة جيد للمحبة وقس عليه بقية الساعات • باب معرفة
الاشياء المتشاكلة والمقابلة والمتنافية للاسباب الحب والدفع واعلم ان
الجابر رحمه الله الصوفي كلاما مناسبا لهذا الباب • قال المقصود من
الطلسم اما الحب واما الدفع • فالحب لا يتم الا بجمع الاشياء المتشاكلة
والدفع لا يتم الا بجمع الاشياء المتنافية • وهذان الوجهان اما ان يعتبر في
الاسباب الفلكية وهي طبايع النجوم او في الاسباب السفلية وهي طبايع
العناصر والادوية • واعلم ان الاشياء المتشاكلة على ثلاث مراتب
احدها ان تكون متشاكلة في الكيفيتين اعني الفاعلة والمنفعلة معا
كالحار اليابس مع الحار اليابس وهذا اقوى انواع المتشاكلة • وثانيها
ان تكون متشاكلة في الفاعلتين فقط مثل الحار الرطب والحار اليابس
وثالثها ان تكون متشاكلة في المنفعلتين فقط مثل اليابس الحار واليابس
البارد وهذه المرتبة دون المرتبة الثانية لان المنفعل يكون اضعف
من الفاعل • واما الاشياء المتقابلة ايضا على ثلاث مراتب في الاولى
وهي اقواها ان تكون متقابلة في الكيفيتين معا مثل الحار اليابس
والبارد الرطب • والثانية وهي اوسطها ان تكون متقابلة في الفاعلتين

مثل الحار الرطب وادناها ان تكون متقابلة في المنفعلتين معا مثل الحار اليابس
والحار الرطب البارد اليابس والبارد الرطب فاذا عرفت هذه المقدمة
فلنعتبر هذه الاحوال التي في الكواكب في الادوية واما الاحوال الفلكية
بحسب المشاكلة فنقول المشاكلة التامة حاصلة بالتثليث الاول والخماسي
والتاسع والحار اليحار والبارد للبارد والرطب للرطب واليابس لليابس
واقواها في هذا العمل هو الاوسط ثم الثالث ثم الاول مثال ذلك
الحمل والاسد والقوس مناسبة الا ان اقواها الاسد لانه الاوسط
ثم القوس واضعفها الحمل واما المنافاة فهي اما بحسب البيت او بحسب
طبيعة البرج فاما بحسب البيت فالمباعدة التامة بين كل بيت
وسابعه وكما عرفت هذه المتشاكلة والمنافاة بحسب البروج والبيوت
فاعرفها بحسب الكواكب فالكواكب الحارة هي الشمس والمريخ والمشتري
والباردة هن زحل والقمر والزهرة وعطارد مشترك وانت عارف بان
الاقوى في هذه الثلاثة في السخونة والبرودة اي كوكب هو وان الاوسط
فيهذه الكيفية والاضعف ايها هو فان اردت تكثير شيء فاجمع
ما يناسبه ومثال ذلك اذا اردت استجلاب الاسد الى مدينة او الى
الماء فالمياة فهذان المثلان هما المتضادان في الطبع فليكن الرصد في
باب الاسد لبرج حار يابس وكما ان الاسد غاية في الحرارة اليابسة
فليكن البرج والكوكب كذلك وكذا القول في طلسم الستمك واما الدواء
فانه لابد وان يكون احد الاجناس الثلاثة الحيوان والنبات والحجر
اما الحيوان والنبات فانهما سريعا التغير فيبطل في الحال واما الحجر فان
يبقى ويدوم ولكن الحجر اركان الطلسم حارا يابسا فالحجر الحار اليابس وان
كان باردا يابسا فالبارد اليابس واما في طلسمات الدفع فمن الاطلاعيات

والافاعي وموضع فالعقارب باردة والافاعي حارة فنقول يجب ان يكون البرج
والكوكب الحر في البارد حارا او في الحار باردا فهذا هو الكلام في طبايع النجوم
والعقاقير وها هنا عمل ثالث وهو الصور المنقوشة على الحجر فكثير من الناس
ظنوا ان ذلك يجري مع اللعب والعبث وليس ظنهم حقا لان نسبة الشكل كنسبة
الطبع الى الطبع ويجب ان يكون الاشتعال بذلك النقش حال طلوع الكوكب من
افق المشرق وان الطلوع يجري مجرى الحدوث فتكون الصورة المستحدثة حادثة
حال وان ما يجري مجرى الحدوث للكوكب فيتم انتساب الصورة اليه
فيقوى العمل واعلم ان حدوث الصورة عند طلوع الكوكب يجري مجرى
ولادة الولد عند طلوع الكوكب فكما ان هناك تسري قوة الكوكب الطالع والذي
الطالع في تلك الصورة المنقوشة والتماثيل

باب ٢١ في نجورات الكواكب للمماثلة والمقابلة

واعلم انه يتفرع على ما قدمناه الاسرار فرعا بعد فرع وهو ان لكل كوكب نجورين احدهما للمماثلة والثاني للمقابلة والمماثلة
ان يكون الكوكب في درجة حارة او باردة او يابسة او رطبة ويكون الكوكب
مناسبا في الطبيعة لتلك الدرجة ويجب ايضا ان يكون النجور مناسبا في المقابلة
لا بد من ذلك فان كانت الدرجة والكوكب حارين فالدواء باردا وبالضد
فالنوع الاول الاستجلاب والثاني الطرد والابعاد فنجورات زحل في
المماثلة البرد واليبس كافور وبزر قطونا وقشور زبد البحر وبعر الضب
ونجوره في المقابلة الحارة اليابسة بلسان وحب البلسان ومسك فقط فان زيد
فيه فالفلفل ونجور المشتري للمماثلة الحارة الرطبة الجزر الجفف والعنبر
والانيسون والزعفران ونجوره للمقابلة الباردة اليابسة هي التي لزحل
بحسب المماثلة فان زيد فيه قليل والكندس ويجوز كاذي جيدا ونجور المريخ
للمماثلة الحارة مسكة زعفران الجديد وبلسان واشق وفلفل ومصطكى

وبخوره للمقابلة البارده الرطبة عنب الثعلب وعصى الراعى وحب العلر وبرشا
وشاذر وبزر قطونا كل هذه مجففة فانها مزيلة للجايب وبخور الشمس
للمماثلة اليابسه بلسان وسندروس ومسكر وعنبر واسارون وجميع
الاشياء الذهبية وما يجرى مجراها داخل فيها وبخورها للمقابلة البارده
الرطبة الماء المعلى الذى يطرح فيه الطيب كالكافور والعود وما اشبه
ذلك من البخورات البارده لاغير وبخور الزهره للمماثلة الحاره الرطبه
شاذنج معجون بماء الكافور وماء الهندبا المعجون به وجوزبوا وماء السوسن
المعجون به وجوزبوا وماء السوسن المعجون به القاقلة والقرنفل المعجب كل
ذلك مجفف وبخورها للمقابلة البارده اليابسه هو بخور رجل بعينه
وبخور عطارد للمماثلة البارده الرطبة الخشخاش الاسود والابيض
واللفاح المجفف ويرقطونا هذه اما وحدها او مسحوقة معجونة بماء
الكافور وهو اجود وبخور للمقابلة الحاره اليابسة الكبريت
والسكبينج والجاوشير والدارصينى والاشق والكندر والراسخ وبخور القمر
للمماثلة البارده الرطبة قضبان الكرم والجلنار والورد المجففان والكافور
الاسود وقليل من الملح الجريش وبخور للمقابلة الحاره اليابسة قضبان
الياسمين وقشور حب البلسان والكتابة والقاقلة والياسمين وبخيرى
ودهن البان وايضا يجب فى هذه البخورات رعاية امرين الاول ان
يكون البخور مسحوقا مخلوطا بعضه ببعض والثانى ان يبخر كل كوكب
ببخوره ما دامت تلك الدرجة فى الطلوع فاذا طلعت بتمامها بدل البخور

٢٢ باب فيه يتمم اعمال الطلسمات

قال الطلسمات منها طلسمات
ساذجة ومنها طلسمات تامة وهو يه اما الطلسمات الساذجة فهى التى تحصل
منها آثار جزئية لدفع ضرر حيوان او تقوية قوة نفسانية او طبيعية

وهو الذي تنقل معنا مثل العضبوص المنقوشة والتماثيل والاحجار الخاصة
لها • واما الطلسمات التامة فهي ان يجمع ما في الارض من الاحجار والاشجار من
طبايع ما يراد تحصيله او من اضدادها فيما يراد دفعه وكان ذلك في وقت
تقوى فيه كواكبه ثابتة ومتجهين على طبيعة ذلك الشيء ولنتكلم في النوع الاول
فنقول يجب ان يكون الحجر المعمول عليه الطلسم ملائما لذلك العمل • مثاله الحجر
المعروف بالباذزهر اذا نقشت فيه صورة عقرب والقمر في برج العقرب ثم طبع
به شيء مما يدفع السموم التي للعقارب مثل الكندر وما اشبه ذلك نفع
ذلك الكندر اذا سقي مع سعته العقرب • وكذلك القمر اذا كان في درجة
الشجاع ونقش في الباذزهر او غيره من الاشياء النافعة في السموم صورة
ثعبان وطبع فيما ينفع من سموم الافاعي نفع وقس على ما ذكرنا جميع الصور •
وكذلك اذا عمل عقرب من نحاس والقمر في العقرب والمريخ ينظر الى القمر نظر مودة
والمريخ يجمع نور كوكبين ثابتين على طبع المريخ لم يبق عقرب كامن في الموضع
الذي يوضع فيه عقرب النحاس الا انتاليه حتى تلصق به • واذا نظر المريخ
نظر عداوة والمريخ يجمع نور كوكبين مخالفين الطبع مع مواضع المقارنة طردت
عقرب النحاس كل عقرب تكون في ذلك الموضع وقس عليه جميع الطلسمات الجالبة
للخيرات والدافعة للافات • وكذلك اذا عمل الطلسم للقوة للباه فانه اذا عمل
احليل من جوهر الزهرة ويكون وقت العمل صاحب الطالع متصلا بصاحب السابع
ويكون الزهرة فيه فاذا انقضى الطالع امسك عن عمله حتى يرجع الى ذلك
الطالع ويكون القمر مجاسدا للزهرة فاذا فرغ منه اخذه الرجل بيده عند
الجماع وينوي بان يكون الجماع والقمر مع الزهرة فان ذلك يفيد قوة الذكر
والانعاظ • وايضا اذا عمل لسان والقمر متصل بعطارد من السنبلة ويكون
اللسان مفرضة فان صاحبه لا يعيا عن جواب احد وعلى هذا القياس يعمل لكل

عضو عند ما يكون المدبر له قويا على طالع قوي ويخبر بالعود وان عمل للبغض فاكتبه على جلد ذيب او حيه بمداد ويعلق او يدفن في المواضع الوحشه وقس عليه الباقي واما الطلسمات الثابته فانها لا يتم الا بعد اجتماع اسباب علويه وسفليه وذلك الاجتماع نادر جدا لا يوجد اتفاقه الا في المده المابين السنين واعلم ان الاولى ان يعمل الطلسم مرجوها لا يصدك لان الصدا يقطع قوته وينقص فعله ولذلك كانت القدماء يعملونه من النحاس ويدهنونه بالدهن الصيني الابيض لئلا يقبل الصدي فافهم ذلك ومن الكتاب

فصل في المقدمات المقدمة الأولى اتفقوا على انه لا يتم طلسم ثابت وهذا واما الطلسم الكامل فهو الذي يكون ثابت واحد وثلاثة كواكب في السيارة متعاونة لتحصل الطبايع الاربع بسببها ويجب ان يكون احد السيارة الثلاثة عطارد لان هذه الاعمال متعلقة لعله به تعليقا شديدا والاولى ان يكون الثابت في وسط السماء وعطارد في الرابع المقدمة الثانية تجب معرفة اوزان طبايع المادة السفليه ومقاديرها بحسب قوى الكواكب حتى يكون القابل موازنا للفاعل المقدمة الثالثة تجب رعايه الزمان المناسب فالطلسم ان كان يتعلق بالحر واليبس فاختر له فصل الصيف وان الحر واليبس ان كان في الغاية فاختر له وقت القيظ وان لم يكن في الغايه فبحيث تكون الشمس في اول الصيف او في اخره وقس على ذلك سائر الفصول في كل الاعمال المقدمة الرابعة وعطايا الكواكب تختلف في اوجه بسبب القرب والبعد والمعطي المطلق اعني الفلك غير المكوكب فما كان اقرب كان اقوى في العطاء والثاني بالكبر والصغر فالاكبر اعطاء والثالث البطي والسريع فالابطا اعطاء والاعلا مكمل المادونه والاسفل يكون كالاخذ لان هاهنا دقيقة وهي ان عطايا الكواكب تكون كالمكملات والمعطي المطلق الشمس المقدمة الخامسة اذا اردت عمل

طلسم فاجعل الكوكب الحاجة فوق الطالع ساعة الابتداء بعمل الطلسم واجعل
سايرالكواكب المعاونة له على ذلك العمل في الاوتاد الثلاثة الباقية
واسقط عن الكوكب الذي في الطالع ما ينقص فان حصل الكوكب الحاجة
وحده في حدّه او وجهه او مثلثته او سايرحظوظه كان العمل تم المقدمة
السادسة انه ينبغي لمن اراد العمل للطلسم ان ينظر الى طبيعة الامر الذي
يريد ان يعمل الطلسم لاجله فان كان من الاشياء التي تدل عليها الشمس او
احد الكواكب حسبما ذكرنا من دلالة الكواكب فليطلب الوقت الذي يحل فيه
ذلك الكوكب احد الدرج المناسبة لذلك المطلوب ويكون في نفس درجة
الطالع ثم يتخذ في وقت ذلك الطالع تمثالا من الجنس الذي يدل عليه ذلك
الكوكب من الاجساد السبعة على ما فصلناه ويبالغ في صنعته على اصح الوجوه
والمنهاج ولا يجاوز في العمل ذلك الوقت حتى يكون ذلك الكوكب في تلك الدرجة
على افق الطالع وطريق ذلك ان يكون قدهيأ بين يديه آلة التقريغ واذابة
الجسد فاذا حصل الوقت المعين افرغه في القالب الذي اعده له اذا كان من الاشياء
التي يحتاج الانسان فيها الى ذلك التمثال بعينه مثل الاشياء التي يحتاج الانسان
فيها استصحابها معه حيث توجه وليكن في عمله منفردا في مكان لا يكون فيه
غيره وليبخر بالبخور المختص بذلك الكوكب ولتجتهد ان تكون سايرالكواكب التي
تعين ناظرة الى الكوكب الحاجة في وقت الطالع او ناظرة اليه وسقط عنه الكواكب
المعادية وان كان عملك الخاتم فاجتهد ان يكون فصه من جوهر ذلك
الكوكب ومما له خاصية في ذلك المطلوب مثاله اذا اردت عمل
طلسم لايقاع العداوة فصدت عطارد في ساعة عطارد في درجة مناسبة
لهذه الحالة وهي التي تكون صورتها اشياء مختلفة لا تتناسب ولا يشبه بعضها بعضا
وعلمت ان لعطارد من الاجساد الزيبق المعقود وعلمت انه يدل على جمر الزرقة فاتخذ

من الفصوص ما كان ازرق اللون وعلمت ان حجر الجاهر له خاصية في القاع العلم
فاتخذ الفص منه ثم انقش عليه الصورة المناسبة للمطلوب واستعمل بخور عطارد
وليكن قلبك وخاطرك مستغرقا في ذلك المطلوب فان لفظت في ذلك الوقت
باسمه وصفته كان ابلغ فان الفلك تتشكل بحسب النية واذا اردت عمل
طلسم لارتفاع بعض البلايا بانسان او تمريضه فاطلب خلوة رجل في احدى الدرج
الدالة على ذلك وتكون قد اتخذت تمثالا على مثال ذلك الانسان واعتمد في
ذلك الوقت ان تفسد عضوا من اعضائه او موضعا من جسده فانك متى
فعلت ذلك فسد ذلك العضو من ذلك الانسان فان رفعت ذلك التمثال
من موضع يفسده فليكن حاصل التنور وبطن الديك ان وان كان مما تفسده
النداوة فالمواضع القذرة المنتنة فان ذلك الشخص يتغير احواله بحسب تغير
ذلك التمثال وان كان ذلك للمحبة فاطلب الزهرة وما يناسبها باقصى ما
يمكن فان ذلك يعين على الغرض المطلوب والله اعلم وبغداد دري واحكم
وهو العليم الخبير وقال ابو ذاطيس البابلي اذا اردت ان تعمل طلسما
لاكتساب المال وسعة الرزق وحسن المعيشة فارصد اذا نزل المشتري
احد هذه الدرج الثمان من الحمل ثور وفي نسخة الحمل ح يو ومن الاسد
يه كح ومن الميزان كه كط ومن القوس ك ومن الجدي فاذا كان المشتري
في احد هذه الدرجات وكان في افق المشرق وتكون الزهرة والشمس على مناظرته
وعطارد ساقطا عنه فان لم يتهيأ ذلك الجمع فاعتمد اسقاط عطارد
وناظرة الزهرة من فوق الارض فخذ في ذلك الوقت قطعة ذهب ابريز
خالص واعمل منها تمثال الوجه الانثى ما تعتد عليه وتصفه بالبرد فاذا اعاد
الوجه الاخر صوره صورة رجل قائم على منبر بيده اليمنى طاوس وفي يده اليسرى
ميزان ثم بخره حيال المشتري سبع ليال فاذا غرب المشتري ارفعه الى وقت

طلوعه هكذا وليكن وسط اللوح ثقبا وقد فا جعل فيه خيطا برسم
فاذا فعلت ذلك فقد تم عملك فحينئذ اذا تقلد بهذا اللوح احد الا
كان موسعا عليه في رزقه ويطيب عيشه ويكثر ماله وفيه فوايد عظيمه
تجدها عند التجربة والله اعلم • وقال ايضا اذا اردت دفع السموم
من الحيات والعقارب فخذ قطعة من حجر البارزهر مراجعه ما تقدر عليه
ثم انظر اذا بدا برج العقرب في طلوع والمشرق فانقش عليه حية وعقربا
واجتهد في الفراغ منه عند تكامل برج العقرب فاذا سمع الانسان شيء
من ذلك طبعت طبعة من ذلك النقش شيأ فالكندر عند طلوع العقرب فاذا
مضغ الملسوع ذلك الكندر وشرب الماء عليه هذا في الحال • ٢٥ ٣ باب
كيفية الاعمال من كتاب اخر قد تقدم في علم الاحكام ان كل يوم من
الايام يتعلق بكوكب من الكواكب السبعة وكذلك المقاصد والحوايج كل
صنف منها فاقتضاؤه وتيسيره منوط بواحد من الكواكب السيارة
مثلا ان امور البناء والزراعة واستخراج المياه وتيسير ذلك وزيادة
المعاش الجاه عند المشايخ القدماء والبرء من الامراض المزمنة تتعلق بزحل
واما تيسير الامور الصعبة وتحصيل الارادات وتسهيل المطالب من
التمول والغنى واسباب الثروة والسعادة يتعلق بالمشتري • واما ايقاع
العداوة والبغضاء بين الاشخاص وطلب الفلج والغلبة على الاعداء والتسلط
والقهر والنهب وسفك الدماء فانها يتعلق بالمريخ واما طلب الجاه والرفعة
والهيبة في عيون الملوك والتمكن من الامور العظيمة تتعلق بالشمس واما انواع
العطف والمحبة والفرح وطيب القلب واللذات الشهوانية والحضوة
عند النساء تتعلق بالزهرة • واما زيادة الفهم والحفظ والذكاء والنطق
والفصاحة ودفع الوسواس والخيالات الفاسدة تتعلق بعطارد واما

حصول الصحة واعتدال المزاج والبرء من الامراض وتسكين الآلام ودفع العين
ونظر السوء والأمن من الخوف تتعلق بالقمر فاذا اردت ان تكتب شكلا من
الاشكال وطلسما او ما شاء الله وذلك فانظر الى اليوم الذي تريد انقضاء
وتحصيله بأي كوكب يتعلق كما شرحناه فاذا عرفت تعلقه بكوكب فاكتب
ما تكتبه لمطلوبك في اليوم والساعة المتعلقة بذلك الكوكب مثلا
اذا كان المطلوب محبة امراة فصاحب هذه الحاجة هو الزهرة فيكون ذلك
يوم الجمعة ساعة الزهرة والكتابة بالمسك والزعفران وماء الورد مع اسمي
الطالب والمطلوب واسماء والشرط في جميع ذلك ان تجتهد في احكام العمل
فيه وذلك بان يكون المربع متساوي الاضلاع وخطوطه في غاية الاستقامة
وقسمة البيوت متساوية والحروف والارقام المكتوبة بينة كاملة غير
منطمسة التخويف او مختلطة وينبغي ان يكون الطالع وقت الكتابة سليما
من المناحس بان لا يكون في الطالع كوكب نحس ولا ينظر اليه احد من النحوس
واجتهد ان يكون القمر متصلا بالزهرة بالتسديس او التثليث او المقارنة
وغيرها المقارنة وان تكون على طهارة ثوب وجسد وصيام وخلوة وحضور
قلب وعزم ونية فاذا فرغت من الكتابة فبخرها باطيب بخور غير بخور الكوكب
فان كان الطالع الذي اخترته برجا ناريا فادفنه بقرب النار حيث
لا تحرقه وان كان برجا هوائيا فعلقه في مهب الريح او على نفسك وان كان
مائيا فادفنه في قرب مسيل الماء او غسل وسقي المطلوب وان كان ترابيا
فادفنه في الارض موضع يمر به المطلوب فانه يتيسر المهم وتقضى الحاجة
بسرعة ان شاء الله تعالى وينبغي للطالب مراعاة ما ذكرناه من الاختيار الوقت
ليظفر مطلوبه ان شاء الله فصل في الاختيار لاوقات الاعمال
خذ الاعمال الموت ساعة السعد ويوم السعد والطالع السعد ومنزل السعد

واول الشهر ويوم الفرد ان كان لذكر ومستقيم الطلوع والبرج الثابت وذي نسمه
ذو جسدين وخذلا اعمال القطيعة والعداوة ساعة النحس ويوم النحس وطالع
النحس ومنزله النحس واخر الشهر ويوم الزوج ان كان لانثى ومعوج الطلوع
والبرج المنقلب والذكر والانثى فيه سواء وان كان العمل فى الاعمال المؤدية
لذكر او انثى فعليك بالسعد وان كان من اعمال القطيعة فعليك بالنحس اغفر ولا
تنس المحور والملك الموكل بالبوم حتى يتم عملك ولا تكتب والقمر بطالع الجنوب
ولا متصلا بنحس لاعمال المودة ولاعمال القطيعة والعداوة لا تكتب والقمر
صاعد فى الشمال ولا متصلا بسعد واحترز فهذا غاية الاحتراز ولا تعمل
شيأ الا فى الصحو والسحاب والغيم والمطر واختلاف الارياح فان العمل لا يتم
ابدا وليكن عند وقت القيلولة وبعد صلاة الجمعة ووقت غروب الشمس واخر يوم
من الشهر وهو يوم تسعة وعشرين واذا اردت ان تكتب للمحبة فى الساعات
المنسوبات الى الكواكب فاعرف اى نجم تكتب فى ساعته فان كان يقطع فى المغرب
الى المشرق فهو مستقيم فى سيره مستقيم وهو جيد فاكتب فى ساعته ان كان سعدا
وان كان راجعا يقطع من المشرق الى المغرب فى ناحية الشمال وهو صاعد نحس فلا
تكتب فى ساعته للمودة وهو يصلح للعداوة والبغضاء والفرقان كان نحسا وكذلك
ايام المحاق لا تعمل فيها للحب والطاعة بل هى جيدة لاعمال الشر وكذلك الثمانية
الايام الغسة فى الشهر وهى ثالث وخامس وثالث عشر وسادس عشر واحد وعشرون
واربعة وعشرون وخمسة وعشرون والاربعا التى لا اقدر فهذه كلها نحسة
جيدة الاعمال الشر وتتقى الاعمال الخير فافهم فصل فاذا كان العمل الذكر فاكتب
فى ساعة كوكب ذكر وطالع برج ذكر ورب الطالع ذكر ومنزله برج ذكر مستقيم
الطلوع ويوم الفرد وان كان العمل نهاريا فليكن النجم نهاريا وان كان العمل
ليلا فليكن النجم ليليا وان يكن العمل انثى فاكتب لها فى ساعة كوكب انثى

وطالع برج انثى وربه انثى مبوح الطلوع ويوم الزوج ورب اليوم انثى
وان كان طالع المطلوب برجه من المنازل اليمانية فاكتبه والعمر في
المنازل الشامية السعد للسعد والنحس للنحس ولا تنس نجم المعمول له ولا تهون
فيه طبيعته ولكن عمله له على قدر جوهره فان كان نجما ناريا فاترك
العمل الذي تعمله بقرب النار وكذلك ان كان ترابيا او هوائيا او مائيا
كما ذكرناه اولا وبالله التوفيق ومن كتاب اخر واعلم ان اصل اراد عمل شيء
وجميع الاعمال فعليه ان يعتبر احوال الفلك ويعرف قسمة المنازل الثماني
والعربي والبروج الاثني عشر وحظوظ الكواكب السبعة فيها واحوال سعادها
ونحوستها بانتقالها وسيرها في هذه البروج ومناظرتها فيها ونحو ذلك
فمن ذلك زعموا ان قوة اليوم والساعة اذا كانت لبعض الكواكب عظمه
المنفعة في كل ما تؤمله وتلتمسه من خير وشر ومن الاعمال ما يحتاج ان
تجمع له قوة اليوم والساعة ومنه ما يحتاج ان يخرج من قوتين مثل القبول
فانه ينقسم اقساما فمنه القبول عند الناس في الجاه معهم والقرب
منهم ومنه القبول عند الرؤساء والعلماء والعظماء والسلاطين ومنه قبول
العشق فان كان العمل للعشق فيجب ان تعمله في ساعة الزهرة من يومها وان
كان القبول عند الناس جميعا ففي يوم الجمعة وساعة الشمس وان كان قبولا
واجلالا وتعظيما عند الناس وتقربا عند العظماء وقلوب السلاطين فيكون
ذلك في يوم الشمس وساعة الزهرة واما العطف ففي يوم الزهرة وساعة
القمر وان كان صلحا بين اثنين مثل الرجل وزوجته ففي يوم المشتري
وساعة الزهرة واما ان كانت له حاجة عند السلطان او خاف منه
واراد ان يكاشره فيعمل ذلك والقمر مسعود في يوم الشمس وساعات
المشتري واما الجاه والهيبة عند الملوك والسلاطين ففي ساعة

الشمس يومها ومن كان يريد ان يكون له في نفوس الناس مهابة فليعمل ذلك في يوم المريخ
وساعة الشمس واما التهييج ففي ساعة المريخ من يوم الجمعة فان اردت ان تقتله
وتحرقه ففي يوم المريخ وساعة الشمس واما الرمد ففي ساعة المريخ من يوم القمر وان اردت
ان يشتد فيه الرمد القمر ففي ساعة القمر من يوم المريخ وفي نسخة ففي ساعة عطارد من يوم
المريخ واما الخصومات والشر والعداوة والبغضا ففي ساعة عطارد من يوم المريخ
واما السقم ففي ساعة المريخ من يوم زحل واما النقلة والحريق ففي ساعة المريخ
من يومه واما الصمت والعقد ففي ساعة زحل من يوم المشتري واما الجلب
للعمارة ففي ساعة عطارد من يوم القمر واما الجلب للهارب والعبد الآبق ففي ساعة
زحل من يوم المريخ واما الطرد والتهريب حتى لا يكون للمعمول له مقام ويضيق صدره
بكل مكان ففي ساعتي حمل من يوم عطارد والله اعلم بالغيب فصل واعلم ان كل ما تعمله
وابواب الخير كالصلح والقبول والحب والعطف وغير ذلك فيجب ان تعمله وكوكبه مسعود
وفي تقدمايل وتدغير منحوس شيء من الكواكب وساعاتها المذمومة فانه ينتقم العمل ان شاء
الله واركان لسي من ابواب الشر فلا باس ان يكون الكوكب ساقطا واركان للبغضاء
والرمد ونزف الدم فيكون الكوكب صاحب الحاجة منحوسا لعله يعني بالكوكب صاحب
الحاجة منحوسا لاسيما في الرمد والنزف فانه اشد لذلك فافهم ذلك واعمل عاد كرته لك
في هذا الكتاب وبينته لك ان شاء الله فصل وان لم يتفق لك الكوكب في الساعات
والايام نهارا فاعمل ذلك بالليل فليالي الكواكب وساعاتها فهو مثل النهار فقد بدا اخي ما
اشرت به اليك بفهمك وعقلك فليس حول الاحوال كاحول النساء واحول النساء كاحول الخدم
وكذلك الشيوخ والشباب ويجب ان يكون القمر متصلا بالكوكب مشاكلا له بطبع الحاجة وتوق
العمل عند استتار القمر وحوله تحت الشعاع لاسيما اذا كان خالي السير وذكروا ان ما تعمله
في ساعة زحل او ساعة عطارد لا يظهر وكذلك اذا كان القمر بالعقد او تحت الارض فلا
يبين ايضا ونيكتم ان شاء الله وهذا ليطول ذكره وانما ذكرنا منه اصولا يعقل الحاذق الى

هذا العمل واعلم ايضا انما يعين على العمل في المحتبان كان نجم المطلوب ما ان يعمل له والعمر في برج
ما ري وان كان المطلوب نجمه هو اساسا فاعمل له والعمر في البروج الترابية وكل بضده فصل للقبول
والعطف لانها البروج الاثني عشر فصاحب العمل تكتب له في الساعة الثانية من يوم الاحد
وصاحب الثور في السابعة من يوم الاربعاء وصاحب الجوزاء في الساعة الخامسة من يوم الثلثا
وصاحب السرطان نصف النهار من يوم السبت وصاحب الاسد في الساعة الخامسة من يوم الجمعة
وصاحب السنبلة نصف النهار من يوم الاحد وصاحب الميزان في الساعة الخامسة من يوم الخميس
وصاحب العقرب في الساعة الثالثة من يوم الاحد وصاحب القوس في الساعة الاولى من يوم الاربعاء وصاحب
الجدي في الساعة الاولى من يوم الخميس وصاحب الدلو مثل الجدي وصاحب الحوت في الساعة الثالثة من
يوم الجمعة فصل واعلم ان كل ما ذكرته لك من هذه الاصول هي التي كانت تعمل عليها العلماء
يعملون بها في اسرار الطلسمات وكانوا يخفونها ولا يبينونها في كتبهم ليدلوا بها على السفها حتى
اذا وجد الانسان بابا او طلسما وكان صحيحا فلا يدري الوقت الذي يعمل فيه فلا يصح لك لانه عمل في
غير الوقت الموافق له والله يوفقنا وانما العمل وكما اشرت فيه على ما ذكرنا والله اعلم ٤٣

باب معرفة ساعات الايام والليالي وقد وضعناها في هذا الجدول

ساعات النهار	الاحد	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
الاولى	الشمس	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد
الثانية	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	الشمس	المريخ	المشتري
الثالثة	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل
الرابعة	زحل	الشمس	المريخ	عطارد	القمر	المشتري	الزهرة
الخامسة	عطارد	القمر	المشتري	المريخ	الزهرة	زحل	الشمس
السادسة	المريخ	المشتري	الزهرة	القمر	زحل	الشمس	عطارد
السابعة	القمر	زحل	الشمس	الزهرة	عطارد	المشتري	المريخ
الثامنة	الزهرة	عطارد	القمر	زحل	الشمس	المريخ	المشتري
التاسعة	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	عطارد	القمر	زحل
العاشرة	زحل	الشمس	المريخ	عطارد	القمر	المشتري	الزهرة
الحادية عشرة	الشمس	القمر	زحل	المشتري	المريخ	الزهرة	عطارد
الثانية عشرة	عطارد	المريخ	المشتري	الزهرة	زحل	القمر	الشمس

فهذه ارباب الايام والليالى كل يوم والايام الاسبوع لكوكبه وكذلك كل ليلة منها
لكوكب فالسبت نهار لزحل وليله للمريخ والاحد نهار للشمس وليله لعطارد
والاثنين نهار للقمر وليله للمشترى والثلثا نهار للمشترى وليله للزهرة والاربعا
نهار لعطارد وليله لزحل والخميس نهار للمشترى وليله للشمس والجمعة نهاره
للزهرة وليله للقمر فالمستولى على كل يوم وعلى كل ليلة هو رب الساعة الاولى
والساعة الثانية للكوكب الذى يتلوه كما تراه مرسوما فى الجدول فافهم والله الموفق

٢٤ باب اسماء ساعات النهار فى كتاب السر المكتوم

فاول ساعة من ساعات النهار تسمى بانف فيها صلاة الناس لربهم تصلح العقد
الالسنة كلها والثانية تسمى بامور فيها صلاة الملايكة لربهم تصلح الطلسم
الالفة والمحبة بين الناس والثالثة تسمى كنسوا فيها تشكر الطير لربها تصلح
لطلسم السمك والطير كله والرابعة تسمى سلخ فيها تشكر الخلائق لربها
تصلح لطلسم الحيات والعقارب والخامسة تسمى سعلك فيها تشكر كل دابة
لربها تصلح لطلسم السباع والوحوش كلها والسادسة تسمى تمور فيها
دعاء الكروبين يعمل فيها طلسم المسجونين فينطلقون والسابعة تسمى بدور
فيها حملة العرش يعمل فيها طلسم الالفة بين السلاطين والثامنة تسمى يعوق
تصلح لطلسم التفريق والعداوة والتاسعة تسمى بيرون تصلح لطلسم
المسافرين فلا تقوى عليهم اللصوص والعاشرة تسمى يحون فيها تسبيح الملائكة
وفيها يترك روح الله تصلح لطلسم الدخول على السلاطين واستمالتهم ولو اخذ
من الماء وخلط بالدهن المقدس ودهن به نفع من ريح السوء والحادية عشرة تسمى
خيرد فيها يفرح الصالحون لصنعة طلاسمهم للمحبة والالفة والثانية عشرة
تسمى حلوب فيها استغفار الناس تصلح للصمت

٢٥ باسماء ساعات الليل

واما ساعات الليل والطلسمات المعمولة بالليل افضل من النهار فاول ساعة

فى الليل تسمى حرام • فيها صلاة الجن لانهم فيها يشتغلون بالصلاة فلا يؤذون فى
تلك الساعة احد تصلح لطلسم السكوت • والثانية تسمى بروك فيها تسبيح السمك
لربه وحيوان الماء وهوام البر تصلح للسكوت • والثانية تسمى كهور • فيها تسبيح
النيران والحيات فلا تؤذى واعقد فيها كل لسان وفم فلا ينطق • والرابعة تسمى الحير
فيها يجمع الجان فان تعمر هناك احد فى الناس فزع ووقف شعره تصلح لكل طلسم ينقش
فى الذهب والفضة للالفة والمحبة المفرطة وطلسم القطيعة والعداوة فى الصفر
الاحمر والاصفر ولكل ما تريد من العقود والشر والمضرات • والخامسة تسمى فهمين
فيها يسكن الماء وتسبح الخلائق تعمل فيها طلسم السحب والرياح العواصف • والسادسة
تسمى زرون • فيها يركد الماء تصلح لطلسم الاحلام التى يرى فيها كل ما لا يريده
الانسان عملها فى امور وامور جميع العالم من خير وشر • السابعة تسمى ياقوت يعمل فيها
طلسم السلاطين فلا تطلبهم حاجة الا قضيت • والثامنة تسمى رينه يشكر فيها
بنات الارض لله عز وجل يعمل فيها طلسم المزارع والبساتين • والتاسعة تسمى
سفعد فيها صلاة الملائكة لرب العالمين تصلح لطلسم الدخول على السلاطين
ولعقد السنة الناس • والعاشرة تسمى صكوا فيها يعمل طلسم ان لا تزنى نساء
اهل البلد • والحادية عشر تسمى علفطوم فيها تفتح ابواب السماء للصلوات
فمن دعا الله تعالى فيها بيقين اعطاه الله ما سأله قطعا يعمل فيها طلسم الالفة
والمحبة الدائمة • والثانية عشر تسمى شلشم وفى هذه الساعة تهدأ السموات
والارض النوريون حتى يصلى الناس للخالق سبحانه وتعالى وفيها يعمل طلسم السكوت
والوقار وما عمل فى هذه الساعة من الطلسمات فلا يحلها احد البتة باذن الله
عز وجل والله اعلم • ٢٧ باب فى طبايع الساعات فى الليل والنهار غير الكتاب
يقال ان الربع الاول فى الليل والنهار وهو ثلاث ساعات حار رطب موافق لطبيعة
الهوى • والربع الثانى هو ثلاث ساعات حار يابس موافق لطبيعة النار والحر

والربع الثالث وهو ثلاث ساعات موافق لطبيعة الارض والخريف والربع
الرابع وهو ثلاث ساعات بارد رطب موافق لطبيعة الماء والشتاء والله اعلم
٣٨ باب في معرفة الساعات المذكرة والمؤنثة والسعيدة والنحسة وفي
دلالتها ومن غير الكتاب ايضا يقال ان الساعة الاولى من كل يوم وليلة مذكرة
والثانية مؤنثة والثالثة مذكرة والرابعة مؤنثة الى اخر الساعات فاليوم والليلة
واما السعيدة والنحسة فهي على قدر طبايع الكواكب السبعة لكل كوكب ساعة
والكواكب تدور على اثنتي عشر ساعة فالكوكب السعد ساعته سعده والنحس
ساعته نحسة فالمشتري والشمس والزهرة والقمر ساعاتهن سعيدة مع اختلافهن
في الاستدلال فان ساعة المشتري تدل على طلب الحوايج من الفقها والقضاة والاشراف
من الناس والشمس تدل على طلب الحوايج والملوك فقط وطلب العز والقهر
والتمكن وساعة الزهرة تدل على طلب الحوايج من النساء لانها تختص بهن
وهي سعيدة في كل حاله وساعة القمر تدل على طلب حوايج فاهل البيع والشرى
والاخذ والعطا وما اشبه ذلك واما زحل والمريخ فساعاتهما نحسة مع
اختلافهما ايضا في الاستدلال فان ساعة زحل تدل على طلب الحوايج والعبيد
وشرى الارقوا والنساء ولا يصلح لغير هؤلاء الاشياء واما عمل النحوسة والشر
وساعة المريخ فلا تحمد الا في طلب الحوايج من ارباب السلاح واهراق الدم مثل الفصد
والحجامة واما ساعة عطارد فهي على طبعه متمزجة سعدها مع السعود
ونحسها مع النحوس والله اعلم تم الجزء الثالث في كشف الاسرار المخفية

الجزء الرابع في علم الحروف المرقومة وما يخصها من الاسرار

المكتومة وكتاب كشف الاسرار المخفية في علم الاجرام السماوية

والرقوم الحرفية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انزل الحروف على اب البشر آدم واطلعه على ما فيها من السر المكتم والهمه معانيها وتفاصيلها وله علم وانزل مع كل حرف الفا من الملايكة يسبح الله تعالى بلسان معظم وتهليل وتكبير وتقديس مولاها تنزيها وبلغاتها تترجم وجعل هذه الحروف اقطع من السيوف البواتر والمدارها حروف المهمل والمعجم وجعل فيها نورانيا ومظلما وناطقا وصامتا ومنقوطا ومهملا الحكمة قضاها في الازل المحتم وخلق فيها الضر والنفع وصرف اليها عباده اصطفاهم وخلقه والهمهم ما في بديع مكنونها من الجواهر النفيسة وجعل امرها على غيرهم مبهم احمده واشكره واتوب اليه واسأله الرجوع عن الذنب وحصول الندم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانه امر الكتب على الانبياء ومحمد نبينا وهو المحبوب المقدم واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المجتبى المصطفى المفخم صلى الله عليه وعلى اله الذين مدحهم الله واثنى عليهم وعظم صلاة وسلاما دائمين ما بزغت الكواكب منيرة في الليل المظلم وسلم تسليما كثيرا دائما لا يحصى ولا يفقد ولا يقدم اما بعد فاعلم يا اخي وفقنا الله تعالى واياك ان الحروف المذكورة اقسام كل قسم منها يشتمل على تصريف لا يشبه الاخر واطلع عليه رجالا اصطفاهم وخلقه وصفاهم وجعلهم ائمة يقتدى بهم فهم اولياؤه على التحقيق وهو الذي لهم رفق واردت ان ابين ما في معانيها المخبات واكشف عن لثامها المزيز شفق فلما اعذب شفات بعد ما سالني عن ذلك من شاء الله من صلحاء الاخوان وكرر علي السؤال فراجعت نفسي وسمحت بذلك خاطري للراح الصالح الذكي اريد ان اجعل العلم النفيس كرامته فانقطعت نحو خمسين سنة اتصفح الكتب المضمنة هذا الفن واحرر واقيس وعرضت على

جواهر في قاع بحارها وغضت لاستخراج درها فاخرجتها من قعر بحر ظلماتها
حين الهمني الله تعالى الوصول اليها واودعتها الكتب لتكون وراثة مني
لمن يكون من اهلها فيفهم اشاراتها ويعمل كما يراه مسطورا ويفهم ترجمتها
بشيخ يسلكها له ويعرفه طريق الدخول اليها واعلم رحمك الله اني قد حكمت
مشايخي في هذا الفن اياما كثيرة وسنين عديدة وكان بعضهم لا يطلعني على شيء
الا اشار الي منه فاتبع التجربة فيقع الامر على صحة حتى مشيت على جميعها
وعرفت تصريفها وتفصيلها وحررتها تحريرا شافيا غير منقوص ولا منقوص
فهذا الكتاب ذخيرة للملوك ليس تساويه الدنيا الفانية وما فيها لان كل حرف
منه اذا كان في محله تولد منه الضر والنفع وما تريد اتيانها الفاعل خير وشر ولكن
اوصيك يا اخي بتقوى الله فان الموت قريب والحساب لابد منه فكن على بصيرة
فرنفسك ولا تتبع هواك فتهلك مع الهالكين بل كن حليما لا تجازي احدا بفعله حتى
يظهر لك منه ما يحقق ذلك كما وقع لاصف بن برخيا وزير سليمان رد اوعليه
السلام من احضار عرش بلقيس في طرفة عين وتعجب النبي سليمان من ذلك وقيل
سليمان هو الفاعل ذلك وفيه اختلاف والصحيح انه آصف بن برخيا هو الذي
اتى به وكان مراده ما كان فلما سأله سليمان صلوات الله عليه فقال له فإن ذلك
هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر وكان الشكر والكفر مترتبين على هذا
العلم النفيس الشريف المسمى بعلم الحرف ومعناه ان صبرت على الأذى وكظمت الغيظ
كانك قدرت فعوت صرت من الشاكرين لله ويعلم ما كان منك فيزيدك علما الى علمك
وان جازيت الناس بفعلهم ولم تكن عندك مسامحة ومشت مع تصريف الحروف
وتركت خوف الله تعالى صرت الكافرين على مذهب علماء هذا الفن لانهم علماء
الهيئة الفلكية والنظر ما وقع لبلعام بن باعوراء حين اعطاه الله تعالى علم اسمه
الاعظم فصار كلما دعا تحركت عليه شفتاه اهلكه الله تعالى لوقت فجعل له بنوا

اسرائيل ما لا يليق عوعلى موسى صلوات الله وقد عاقبه على ولم يلتفت لما اخذ عليه من
المواثيق والعهود وخالف الامر واطاع الكفار وعيسى عليه السلام فاندفع لسانه
على صدره وانسلخ من الايات والبراهين التي اعطيها واتبعه الشيطان فكان
من الغاوين وخرج العلم من صدره كهيئة الطير وطرد من الحضرة الالهية وصار
مذموما مطرودا ممحورا ووجه الله تعالى بالامثال التي ضربها في حقه بقوله
تعالى فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث فانظر رحمك الله
تعالى الى آصف بن برخيا عليه السلام لما عمل بما علم في محله باذن النبي سليمان
عليه السلام واتى بعرش بلقيس اذ شكر الله تعالى على ما اعطاه وخافه واتقاه
وانظر الى بلعام بن باعور اذ حيث لم يعمل بما علم في محله وخرج من المعنى وعادى نبي
الله تعالى لهلكه وهو نبي اسرائيل مع علمهم انه نبيهم فحصل له ما حصل
فبينهما تفاوت وتباين في المرتبة التي اقتضتها الحكمة الازلية وما وقع
لهذين الرجلين المتصرفين في هذا العلم النفيس حيث صار احدهما عدو الله
والاخر ولي الله كل ذلك بالهام من الله تعالى ولكن طريقة الخوف والايمان
فآصف بن برخيا لما خاف مدح وقرب وذاك طرد وابعد لما نزع الله خوفه
من قلبه فافهم يا اخي هذا الكلام وابنه ● واعلم يا اخي رحمك الله اني قد
قسمت كتابي هذا الى ثلاثة كتب وسميته كتاب شمس المعارف ولطايف العوارف
وليس المراد بها شموس المعارف بين الناس انما هي شموس معارف الحروف التي هي
اقطع من مواضي السيوف ● فالكتاب الاول سميته كتاب الاقتباس في قطف
زهر شموس المعارف الثلاث ● والكتاب الثاني منه سميته كتاب تحفة
الملوك وذخيرتها وطريق السلوك الى علم الحروف وحقيقتها ● والكتاب
الثالث مذكور في محله فمن اراد الله به خيرا اطلعه على كنه هذه الموضوعة
لاني صنفت شمس المعارف الكبرى والوسطى والصغرى وجعلتها مسماة

بشمس المعارف اي شمس معارف الحروف المشار اليها احيا عفو عنه القدير
وانا العبد الله المقر بفضله الراجي رحمته ابو العباس احمد بن علي بن يوسف
بن عبد المؤمن القرشي البوني وقد اظهرت في هذا الكتاب مكنونات
اسرار الحروف وبينتها لاهلها وجعلت لهم اليها طريقا واصحابا هتدي
فاهتدى وضل فضل عن طريق الهدى ولابد ان ابين لكل الها الطالب علما
نفيسا استحسنه وسره معاينها ودقتها وحقيقتها ورقيقتها ونمقتها
حتى وقفت فيها على اعلا عليين واشرفت على مكنونها وضمنت في كل كتاب
من كتبي الثلاثة معاني فضايل الكتاب العزيز على ثلاثة شروح غير الروايات
حق وصدق كلها مجربة لا تحيط فضايلها البتة ونفايس جمة وذخاير جات
ودخنات وابواب وانيت في كتاب الاقتباس بالعجب العجاب وهي
الاكبر والثاني الاوسط والثالث الاصغر وكلها تبقى لبعضها بعض فمن
ملك الثلاثة فقد ملك الدنيا بحذافيرها والاصغر اعز وجودا فابذل
وجهدك وطاقتك في تحصيل كتبي هذه فهي عز الدنيا وفوز الاخرة فعليك
بجمعها ما استطعت ولا تقف على الدنيا وعلمها ولو كنت تملك الدنيا
وتتفوق ذلك على هذا العلم النفيس فليس بكثير لانك تصير به شيخ زمانك
وتقدر به على الضر والنفع باذن الله ولا يقابل كلا الا الله تعالى فانظر
لنفسك ان شئت تسعد او تشقى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر فعليك يا اخي بهذا العلم فان الحروف لها اسرار قاطعة وتتولد منها
اشعة نورانية تدخل ومنابت المسام اي الشعر فتتولد منها الضر وضده
ولها ملايكة نورانية تتخلق منها عند تلاوتها بعدتها كلما كررتها تلحق الحروف
بعضها بعضا فتتولد منها نور مشكل بصورة عظيمة وله طوق في عنقه
يجره على الارض وما دمت ملازما لذلك الحرف فهو وارد كل وقت خدمتك

لما يحصل الاحتياج اليه ليقوم مقامه ليناسب التصريف المذكور للحروف في الضر والنفع
فيضيق ذلك الطوق عليه فيحضر بين يديك ممتثلا شاخصا منتظرا لما تشير
اليه يضعه في طرفة عين كما تقدم مع اصناف برخيا ● واعلم رحمك الله ان
الحروف الثمانية وعشرين عرفا غير الالف التي في اللام اصلها كلها الالف
لا غير ● فالالف هي لام الباب وعين الكتاب وبها نطق الصواب
وهي الف الذات الالهي ● والحروف المنوعة ا ب ت ث الى آخرها هي
الصفات كما ان اسم الله هو اسم الذات والحي والقيوم والصمد وغير ذلك من
الاسماء هي الصفات فاعقلها ايها اخي وعز الشان وافهم المعنى والاسرار تصلح لهذه
الطريقة فتصير بطلا من الابطال وصنديدا في الرجال ولك همة في المجال
والنزال ● فاما الباء فهي الفان قائم وممتد وقيل ثلاثة والتاء والثاء
كذلك والجيم والحاء والخاء فهي ثلاث الفات ممتد ومنحوى ومجوف
مقلوب والدال والذال فهما الفان معوج وركن والراء والزاي هما
الفان كذلك ممدد وبسيط كل واحد منهما والسين والشين فكل منهما
اربع الفات ثابت مستقر ومجوف مقوس وهي الالف الرابع والصاد والضاد
كل واحد منهما ثلاث الفات مطبق ومفتح ومقوس والطاء والظاء ثلاثة
كذلك قائم ومطبق ومجرور والعين والغين كل واحد منهما اربع الفات
معرف ومنقلب ومجموع ومفتوح والفاء والقاف ثلاثة والكاف
اربع الفات واللام فاثنان والميم لعلة ثلاث والنون لعلة ثلاث
والواو فاربع ● والهاء لعلة ثلاث واليا فاربع الفات على التمام
والكمال ● واصل كل الحروف الف الفة وهي ام الباب وتنوعت انواعا كل
حرف له نوع وسر لما اجتمع الفعل الف صار جميع اما اثنان او ثلاثة او اربعة
فهذا احد التربيع والتقسيم الالهي صارت الاسرار مدخره فيما ذكر فمن تحرك

عليه الحرف ينبغي كان ذلك الشيء اما ضره او نفعه وقد عرفت ان ذكر الكل
حرف التصريف وما فيه من القدرة التي يعجز عن وصفها الواصف فاقول
حرف الالف هو اسم الله تعالى العظيم الاعظم اقسم الله به في
مواضع كثيرة منها قوله تعالى الم فقال الف وقال لام وقال ميم فهي ام
الباب وجمع اليها اللام والميم وهما الفات مجمعة كما ذكرت لك
ولكن نوعها بالاسماء الشريفة في قوله لام ميم جا الى اخره فحرف الالف
له شرح يطول ذكره ولا يوافق الجهارسة الا على اهله لان الحرف عروس
الكون والمعرفة ما شطتها تزينها حيث شاءت وتهديها المرهو فاهلها
لان شموس المعارف وعرايس العوارف لا تجلى الا على مستحقيها ولا تفهم
رمزها وحل عقدها وهو طبعه الحرارة واليبوسة وفيه الضر والنفع
فاذا كان الطالع برجا ناريا والساعة مثله وقد بينته في الكتاب
الشريف المسمى بالاقتباس وما ينا سبهما من الصلوات والادعية وطرق
الاعمال فلا تحتاج التكرار في محل واحد خوف الجهلة والفسقة والسفلة
ان تفسد العقول والديانات والدور فقرت، معرفة ذلك وجمع كتبي فلا
يظفر بالمقصود ويبلغ المراد الا واظفر بالثلاثة الكتب فاذا كان العمل خيرا
في الساعة السعيدة واذا كان شرا في الساعة النحسة وراجع الكتب فانظر
وافهم ترشد ولا بد من شيخ مرشد يعلمك طريق العمل بهذا الفن لتذوق لذته
وتعرف مشاهدته وتحل رمزه وتقطف زهره وتشم ريحانه وتفوز الى
درره فلله در من علم ما اشرفه واقوانا اطيبه لا يجته فاعجب وهم واطرب
حيث صارت لك السيادة العظمى بهذا العلم الشريف النفيس العظيم
فاذا اردت العمل بذلك فانظر الساعة التي تعتمدها وخذ حروف اسمها
واسم الشخص واسم اليوم الذي فيه تعمل واجعلها حروفا والقطها القطا بعد

لفظ السادس لفظ يخرج لك المقصود وتنفع لك المراد فيخرج لك من ذلك
الاسم الذي تضر به وتنفعه ايضا والعوالم التي يتلوها واليوم الذي
تتصرف فيه والنور الذي تجريه وملك الظلمة وملك النور والعلوي
والسفلي واليمين والشمال والوجه الذي تتوجه به والموضع الذي تترك فيه
وكل ذلك من اسم الشخص ومن سر الحرف فانظر يا اخي هذا العلم الشريف سعد
من وفقنا الله وهداه واياه وضمه واصطفاه وساضرب لك
مثلا تهتدي به ولكن تحتاج الى مرشد يرشدك مثال ذلك اسم الشخص
مرح مرد واسم اليوم الجمع والحرف ال والكوكب الزهرة والعمل
المطلوب رح ب ثم تمازج بين الحروف تاخذ كل اسم حرفا حتى تجمع
كل الاسماء ممزوجة في سطر واحد ثم يكسر سبع مرات يخرج لك المقصود
فتدبر سر الاجابة العجب العجاب ويظهر لك السر المكنون الذي هو في الصدور
ومخفي مخزون وكل حرف من الحروف الثماني والعشرين تعمل به كما علمتك سواء
كان الخواتيم فحرف الالف هو حرف عظيم له في الملايكة العلوية سبعون
ملكا وكل ملك علوي يسوق من السفلية الفا فتصير الجملة سبعون الفا
سفلية وسبعون ملكا علوية فانظر هذه القوة لان الالف اذا كان عدده
الظاهر واحدا فلا يلتفت لأن المراد مجموعه بسر التداخل وسابين لك عمل
الالف لتعرف ان كل حرف يكون مثله تقول في الالف بسر التداخل الف ف
فجميع اعداد مائة واحد عشر فالالف واحد واللام ثلاثين والفاء ثمانين
فاضرب العدد القليل في الكثير اعني الواحد الثلاثين اضربها في الثمانين يظهر
لك زيدها ثم اضربها في مثلها ثم اضربها كذلك في مثلها فتخرج منها السبعون
العلوية وسبعون الالف السفلية فانظر كم تتعاطى سلطنة الالف وغيرها
كذلك منها الى اخر الحروف واذا اردت ان تسمي كل اسم ملك كان ذلك والخارج

وستة الاف سبعون ملكا علوية وهي لا يسعها ذلك الرقم ولو علم كشف
ذلك لذكرته ولكن لا ينبغي الكشف اكثر فوق ذلك لان العالم مسئول عن عمله
ماذا عمل به والمراد به العلم النافع وهذا العلم اشرف العلوم لان كل شيء من
الكلام لا ينشأ الا من الحروف وليس شيء خارجا عنها لان كل نطق مرتب على
حروف المعجم والمهمل ولكن اريد ان اعلم عزيمة ترجمها كل حرف تصرفت
فيه مزايا الاعمال او في سابق الاوقات لكل عمل وخير وشر اذا انتهت علمك
واردت التصرف تقراه سبع مرار والبخور في الاعمال العلوية لبان ذكر وشمر حبا
وهي الحاجم المعهودة المعلومة تقول ذلك وانت مكشوف الراس مستقبل
القبلة في موضع حال عن الناس ويسمى هذا القسم الجامع والسر اللامع وهو هذا
تقول احبابا خادم الالف وياسر النور المؤلف بحق السر الجامع والنور الساطع
والقلب المخلص النافع فيه الايمان النافع اجيبا شطائيل وزهيائيل وشمهائيل
زطوعائيل بحق النور الاعلى والادنى والبرزخ الاول والاخر والسلم المرتقى
منه علم الاوائل المنتهى الى درجة علم الاواخر وعين الامر والمبادر والمعاني
وبحر فيضه زاخر لكل ملكا مور زاخر بحق النور والنيران وبحق العلو والايمان
تكوار موزهذا احرفه وخواضوا سباسبه واقطعوا سلاسله واغرقوا جحبه
وبلغوا مقاصده بحق عيائيل شوهائيل برد عائيل عظمائيل شلدخائيل بحق مقام
هذا الحرف وجبروته وسر هيبته وهائته وابتداع اموره الخارقة ان تصوروا من
سر هذا الحرف ملايكة تكون معي في مآربي ومقاصدي وسائر اموري بحق وعز اقدرني
وزني فنائي وعلم واحيني وقدر وقضي وحكم وامضي يا ذا الجلال والاكرام يا فالق
الظلم الاعلا ورب الاغر والاولى ليت الخالق الذي خلقك من ماء
مهين وخلقت الملايكة المقربين والكروبيين فبنور ذلك الحرف المبين المنزل
بحكمتك والمفصل بالهامك وقدرتك افعلوا ايها الارواح الطاهرة ما امرتكم به

وهو كذا وكذا اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وجاء ربك والملك
صفا صفا وقوفا ينتظرون ما اليه القدرة تشير وكونوا لي مطيعين واوامري
سامعين وعندما اقول واقفين واشهدوا وقايع الاحوال معي وحققوها بالعقل
كما شهدت النفوس بعرفانها وكما شهدت القلوب باخلاصها وكما شهدت
الحواس بادراكها وحركوا السموات بامداكها وافلاكها والنجوم باحلاكها بحق
النور القايم بكل امر من الامور والمهيمنة فكوا الاسر ودمدموا الاوتار والتوا الحيرة
من الفكر بحق شمشيائيل واليائيل وهشنايول نماشئول ارفاروفاروديفا
اليفا قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في
قلوبكم بحق الصفات العلية والانوار البهية وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم ● فهذا القسم
سلطه على كل حرف من حروف اجزاء الحروف وتامر ما شيت بعد فراغ عملك من
تعريف كل حرف لان هذا القسم مطلق من كل ما يفيد بشيء تقول بعد تمام
العمل يكون كالسيف القاطع وتظهر علامة الاجابة لوقتك والله يلهمك
الصواب وفي الحقيقة هو قسم الالف وما اطلقناه لجميع الحروف الا لانها
مطويه فيه ● واعلم ان لكل حرف قسما مثل ذلك تجربه بعد فراغك من عملك
الذي عملت فيه التصريف الحرف المسمى ولا يطلق الى غير ولهذا هذا فيطلق
على الجمع ● فالالف اذا سلطته في ساعة سعيدة في عمل من الاعمال المقبولة
وفرغت من تصريفه فاقرا هذا القسم عليه يكن ما تشير اليه ان شاء الله حتما
مقضيا مثل الحب والقبول والدخول على الملوك والسلاطين وطريقة عمله في
الساعة السادسة من يوم الجمعة وبخورة بشيء يليق به فالراتج الطيبة وكتابته
على حرير ابيض وعمله على الراس مع طريقته المعروفة به فيحصل المراد بعون الله

تعالى وتقول ايضا توكلوا يا خدام هذه الاسماء والاقطار بفعل كذا وكذا في هذه
الساعة افعلوا ما تؤمرون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وكنا لهم
حافظين لهذه الساعة الساعة بارك الله في سرها عليكم وحفظها لديكم قضاؤها ومنا
القاؤها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
امين واما تصريفه في الشر لكل فعل اردته في الشر على الاطلاق فساعته حل في يوم
السبت الاول منه وتخون الحليتين ويكون على شقفي يدقنا عما ويرش في مكان ما اردت
ضره الدر تصرفت فيه باي شيء اردته وسقم او مرض او مرد او ربط او حل او تميز توضع
وقسمه واحد تقراه للخير والشر وتقول افعلوا كذا وكذا ترى العجب من التاثير وتكسة
للخير والشر وموضعه بساعاته كل شيء بما يناسبه والنحو للخير عاليتويه والشر كذلك
وللخاول الشهر في زيادة النور وللشر في اخره وظلمة الايام واعتراق القمر ترى عجبا وهو

تصريف غريب لا يحط وسكله واحد في كتابته وتصرفه
على ما تريد للخير والشر في ساعة وهذا شكله وله ايضا
اشكال غير هذا الوضع وسنذكر كل شيء في موضعه ان شاء الله
قال الجامع لهذا الكتاب الفقير لله مملوك الامام غادم
العلم الشريف واهله عمر مسعود بن ساعد المنذري السلفي السري اني تركت بقية حروف
وهذا الجزء الذي في معاني الحروف طلبا للاختصار والاكتفاء بما ذكرت في كتابي هذا من
علم اسرار الحروف المشروحة في كتاب الاقتباس وغيره من الكتب الشريفة في هذا العلم
واسأل الله الاعانة على ذلك والتوفيق والهداية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
قال ابو العباس احمد البوني في آخر الجزء الذي تركته واعلم انك لما نمت معاني الحروف وبراهين
وفوايدها عملت حظية ثانية ولا بين فيها الافلاك السبعة والساعات النحسة والسعيدة
والحيوان كيف مدار الفلك بخلقته وكيف صنع المصنوعات والتصريف في اجسادها
وما هو مكنون فيها وتركيب حروف المعجم وما فيها من تصاريف اسمائها وما ورد فيها من

السر العظيم والجد الشريف وذكر موازين الحروف وكيفية وزنها في مقابلة
بعضها بعض فاعرفه وقد رما وصل اليك ايها الطالب واعلم وفقك الله
اني اقمت خمسا وخمسين سنة احرر هذه الحروف وانسجها على نسج متوالها
واغير وابدل فيها حتى وضعتها على احسن حال واتم منوال للطالب الراغب في هذا
العلم النفيس المسمى بعلم الحرف الجليل المقدار وهذا لا يمكن منه السفيه فانه يفسد
الكائنات ولا يجوز تسليمه الا لارباب التقى والديانات الذين يتحملون الاذى
ويحتملونه ويامرون الناس بالصبر على الاذى وكيفية ذلك فمنافع هذه الحروف
لا تظهر لها وفيها اسرار وانوار مشرقة مشرقة للاولى البصائر والنهايات لارباب
الاحوال والرياضات وجعلت لكل كتاب اسما وحظا وترتيبا فيه على مشايخي ومن شاهدت
منهم الاحوال العجيبة منهم اربت منهم وطار في الهوى بسر الحرف ومنهم شق الحايط ومشى
على الماء وسقى القوم ماء من حجل الاصم ومرق الاجساد الصحيحة وفك الاقفال
وعرف اسفن واعرفها بالاشارة وحركة الجمادات وطاعاتها له الاشجار والفت
ثمارها وزرع الزرع ونبت لوقته ورقا الى جبل وعاد وصلى بالحرم المكي وبيت
المقدس وعاد مدة يسيرة وهدم الحايط واقام في لحظة لطيفة وفك اسر
المأسور واتى به من بلاد بعيدة في ساعة لطيفة واقبلت عليه الوحوش في البرية
وانسها وفي لحين ضرها واقبل عليه الطير من كبد السماء فاخذ منه ما شاء
واطلق ما شاء وكذلك صيد البحار ووحشها وما جانبها يدعوه فيحضر بين
يديه في ساعته ووقته ويرجع فياخذ ما شاء ويترك ما شاء وكل صيد بحري او بري
ويقرب كل بعيد ويبعد كل قريب في وقته وساعته كما اني اصف من رجيا بعرش
بلقيس من بلاد بعيدة في طرفة عين وكل ذلك بسر الحرف وصدق النية مع الله
واعلم وفقك الله انه لا ينبغي اقطع فراسيف وسر الحرف ويعقد السيف ويطل حركته
فلا ينافع انفع من سر الحرف فانظر رحمك الله هذا السر العظيم وقد وصفت في كتابي هذا

ما هو فوق ذلك وما ذكرته فيه مفصلا بالحرف شيئا فشيئا فاذا وصل اليك هذا
الكتاب فاحفظه عن الجاهل ومن لا يبتغي الله تعالى غايه جهدك وطاقتك عليك
بصيانته وحفظه وكتمانه فانه من الكتب الشريفه النفيسه التي لا تساويها الدنيا
وما فيها لمن فهمه ووفق للعمل به ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۞ واعلم رحمك الله انه لما اردت شرح ذلك وما ذكرته عني ان اعمل له
خطبة ثانية ابين فيها الحروف ودورتها ومعانيها كما بينت شرحها وتفصيلها
لمن اراد الدخول في هذا العلم واراد الله به خيرا واوابين فيه من العجب العجاب ما فيه
كفايه لاولي البصاير والالباب فاقول وبالله استعين وبه الهدايه والتوفيق
وعليه التوكل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ۞

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

الحمد لله الذي اراد بسر الاسرار لطايف اسرار الملكوتيات وابرز من خدر الغيب
شموس المعارف لذوي الحقايق الالهيات واخرج من بحر النور الاعلى انفس جواهر
العقول النورانيات واحكم احكام تدابيرها ورتبها وايد الاكوان بالحروف الاحاطيات
البديع الذي ابدع صورها في الواح ارواح العوالم العلويات والسفليات المصور
الذي رسم صور كنه معانيها في عرش النفس الواحدة فظهرت في ذوات الانفس
المتعددات اللطيف الذي قد لطايف بقدرته بوايق المعاني في اصداف الحروف والمباني
للخلق باختلاف الالحان وتباين العبارات سبحانه والله عدمت العقول ما
تصفه به فتبقيت كليلة عن ادراك الصفات وافتقرت الى الاوراد العجز فخضعت
لكبريائه ذليلة كل المحدثات ۞ اخترع العقول والارواح وابدع الصور
والاشباح والذوات التشكيليات ۞ اظهر عالما علويا يجمع فلكا وملكا
وكرسيا وعرشا ولوحا وقلما وارواحا قدسيات ۞ وعالما سفليا يجمع برا وبحرا
اياما وشهورا ليلا ونهارا شموسا واقمارا الاحياء واموانا حيوانا ونباتا

اباء وامهاتا وبنين وبنات ذكورا واناثا اكوانا وانبعاثا وفلكيات سفليات
طلعت كواكب حكمة ساطعة انوارها فكشفت عن الانفس ظلم الكثائف الطبعيات
ظاهرة اثارها فاصبحت في دور السعادة تتبوء حيث تشاء من روضات الجنات
وتتنزه في اسرار الاسماء وبواطن القران وحقايق الحروف ومعاني الصروف
ولطايف المراتب وانوار التجليات • فحمدا على هذه النعم الغراء وشكرا على هذه
المنة النوراء وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها كما حصاء المتعددات • ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تستصحب الارواح بالتثبيت في
البرزخيات • وتمكن اقدام المحققين على صراط العرصات الاخرويات •
ونشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله سمر الملة ومنقذ العباد
من الشرك والمذلة ودرك الضلالات الذي ادرفلك التوحيد بدعوته واستنارت
اهلة الدين بشموس حكمته وغارت انجم الضلال برؤيته واسفر صبح الموحدين
سعادته صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات الدايمات الباقيات ورضي
الله عن الاخوان المحققين والاتباع المصدقين رضاء يبلغهم اعلا المراتب
واقصى الدرجات • اما بعد فللحق اعلام • وللحقيقة نظام • ولدار واح
بالمعارف الربانية الالهية اهتمام • والفضيلة مطلوبة • والقدرة على اقتنائها
موهوبة • والسعادة بشموس الكمال مقرونة • واعلا الدرجات في عليين درجات العالمين
العاملين واعلاها درجة ورجة الهادين المحققين • والمنزلة لعالم في دين الله لا يقيد
كما ان لا وجود لحياة لحقيقة نفس لا تستفيد • وان بعد الناس عن السعادة واستهان
باحكام الملة • واخل بشرايط المحققين من اهل الفضيلة • واغفل الخاسرين من فاقوا ايام
عمر معوثر اهواه على دينه • ومطمس بظلمات شكه انوار يقينه • فاني لما رايت
كلام الشيوخ ممن علت كلمتهم • وانبسطت في الآفاق حكمتهم • وعمت البرايا بركتهم
قد الفوا في اسرار الحروف ما اضمر واز موزها • وابدوا لعين العيان كنوزها • الا انه مور

بالاشارات مخفي عن صريح العبارات ٥ وقد غبا الى من علق بذيله ٥ وثبت في
طلب الحقايق اجتهاده وجده ٥ فان الكشف عن سر امر مزهوه ٥ وذخيرة ما
كنزوه ٥ فاجبته مع الاقرار بالعجز عن فهم مدارك السلف الماضين ٥ والائمة
المحققين الهادين ٥ ورجوت الله تعالى بذل الاعتراف والاقتراف ان يهديني
من انواره واعمهم بلطفه ٥ لتكون استقامة النطق موافقا للتحقيق ومتصلا
بطريق التصديق ٥ فاقول ليس المقصود من شرح سر الحروف الا كشف اسرارها
الا ليعلم بذلك شرف كتاب الله العزيز وما اودع في بحر من انواع الجواهر الحكميات
واللطايف الالهيات ٥ وكيف سر التضعيف العددي في نسبة الحروف كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكل حرف عشر حسنات ٥ الم ٥ الف لام ميم ثلاثة احرف
وكما قال عليه السلام ان للقرآن ظهرا وبطنا ولكل حرف حد ومطلع وروي
عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله اكان نبي مرسل قال نعم قلت ثم من قال ثم يرسل قال لكتاب منزل قلت يا رسول
الله اي كتاب انزله الله على آدم صلى الله عليه وعليه ٥ قال كتاب حروف
المعجم ٥ قلت واي الكتاب المعجم ٥ قال ا ب ت ث ج ح خ الى آخرها
قلت يا رسول الله كم حرفا ٥ قال تسع وعشرون ٥ قلت يا رسول الله عددت
ثمانية وعشرين حرفا فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال يا
باذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة وعشرين حرفا
فقلت يا رسول الله فيها الف ولام فقال عليه السلام لام الف حرف واحد قد
انزله الله على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك مع انكر لام الف فقد
كفر بما انزل الله ومن لم يعد لام الف حرفا فهو بري مني وانا بري منه ومن لم يؤمن
بالحروف كلها وهي تسعة وعشرون حرفا لا يخرج من النار ابدا قال يا باذر هذه
حروف الكتاب الذي انزل على ابيكم آدم ٥ واعلم ان العلماء اربعة عالم حظه مع

الله وعالم حظه فرالله العلم وعالم حظه المعرفة وعالم حظه السير الى الاخرة
فالاول حظه مع الله بالله والثاني يدعوا الى الله بعلم الله والثالث يدعوا
الى الاخرة والرابع يدعوا الى علم الاخرة كما بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسايلوا العلماء فالكبراء هم
الذين ينطقون عن الله بالله وهم اهل الفهم عن الله في كتاب الله واسرار
مصنوعاته لان بين الفهم عن الله في كتاب الله والتاويل والتفسير فرقا كما
قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال ابن عباس
سانزع عنهم فهم القران والعلماء في عبارات معاني القران على ثلاثة اقسام
احدهم قنع بالتفسير وهو ادناهم والثاني بالتاويل وهو اوسطهم والثالث
بالفهم وهو اجلهم والرابع هلكى فالتفسير بالتعلم والدراسة والتعب
والبحث عن اقاويل السلف والتاويل بالهداية والتوفيق والفهم بالله تعالى
والراي والعقل والقياس فاهل الفهم ينطقون بالله تعالى كما قال صلى الله
عليه وسلم حكاية عن ربه تعالى كنت لسانه الذي ينطق به الى اخر الخبر وقال
لقمن الحكيم يدل الله على افواه الحكماء فما ينطقون بشيء حتى يتبين لهم وقرا ابن عباس
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وهم اهل الفهم الذين ينطقون
في القران بالحكمة وروى بعض الصحابة انه قال قلنا يا رسول الله انا نجد في
قرائتنا ما لا نجد فقرانا قال انكم تقرءون ظاهرا وانا اقرئه باطنا والغرض
المقصود من ذلك ليعرف شرف اهل الباطن الذين فهموا عن الله تعالى اسرار
التدبير وانوار التذكير ولطايف التفكير ما اراده في بواطن اياته من اطوار ارادته
واعلم ان علم المعرفة من اشراف العلوم وهو علم المحققين كما بلغنا عن الحسين رضي الله
عنه انه سالة رجل عن معنى كهيعص فقال لو فسرتها لك لمشيت على الماء الا
انه لا يمكن التصريح بكل اسرارها لعدم الافهام المستنيرة بنور الهدايه

المستضيئة بمشكاة اليقين وليلا تبتدر اسرار اسماء الله العامة فتكون
سببا لفتنتهم وهلاكهم كما قال ابن عباس رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله احدث الناس بكلما اسمع قال لعلهم الحديثا لا تبلغ عقول القوم ذلك
الحديث فيكون على بعضهم فتنة ● واعلم يا اخي ان الاسرار لا تدرك الا بالتوفيق
من الله تعالى ولا ينبت عند سماعها الا الخواص فراصفياء الله تعالى لان الحجب التي
طمست انوار البصاير عن شهود عجايب الملكوتيات ولطايف الغيبيات الحجبوتيات
فاندثرت نسخة فاندرست معالم المعارف العلويات واميحت آثار سبل الأسرار
القدسيات فاذا سمعوا الحقايق فكانما ينادون من مكان بعيد او من وراء حجاب
حديد فهذا سبب كتم الاسرار ومحو الآثار كما بلغنا عن علي بن ابي طالب انه قال لو
جمعت لي خياركم مايه رجل وحدثتهم من غدوة الى العشي ما سمعت من ابي القاسم الخرجتم
من عندي وانتم تقولون ان عليا من اكذب الكاذبين وافسق الفاسقين واعلم
ان الحكمة وصفها الله تعالى بالبلاغ لقوله تعالى حكمة بالغة لا يدخل عليها
غير عالمها وتكون تماما لما يحتاج اليه والعلم لا يوصف بالبلاغ لان فيه دخلا
واطوارا وهبوطا وغير ذلك ولذلك قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم ●
وقد كثر الحكمة بقوله سبحانه وتعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا ● وقلل العلم في جانب الحكمة فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا ●
والفهم بالأفهام لا يؤخذ بالطلب ولا بالدراسة ولا بالقياس وانما هو موهبة من
الله تعالى لاوليائه المؤمنين الذين تستغل بواطنهم بغيره طرفة عين اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب ● واعلم هدانا الله واياك ان الباري جلت
قدرته لما قدر واراد ظهور الموجودات في عالم العلم الذي هو عالم الأكوان ابرز الاكوان العلوية
والسفلية باختلاف اطوار وتعاقب ادوار وقد رفيها في الأبداع الاول اسرار الحكمة
متصرفة بسبحة قدرية تختلف باختلاف الاطوار وتعبر عن اسرار الاقدار ثم ابدع

الله تعالى طينة آدم عليه السلام في العما وهو الاختراع الاول الصادر عن غير
مثال مسبوق ورتب فيه نسبة فراكروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في
عالم ايجاده الاستشراف بلطايف عقله الى تلك الحضرة الاختراعية الاولى
ثم نقله الى الطور الهيأة وهو الاختراع الثاني ورتب فيه نسبة الحروف غرسها
في جبلة هيأته فطرته ليصدر عنها في عالم ايجاده الاستشراف بلطايف روحه الى تلك
الحضرة الاختراعية الثانية ثم نقله الى الطور الذر وهو الابداع الاول ورتب فيه
نسبة فراكروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر عنها في عالم ايجاده الاستشراف
بلطايف نفسه الى تلك الحضرة الابداعية الاولى ثم نقله الى الطور التركيب
وهو الابداع الثاني ورتب فيه نسبة فراكروف غرسها في جبلة فطرته ليصدر
عنها في عالم ايجاده الاستشراف بلطايف قلبه الى تلك الحضرة الابداعية
الثانية وجعل هذه الحروف معاني للعقل ولطايف للروح وصورا في النفس
وانبعاثا في القلب وقوة ناطقة في اللسان وسرا تشكيليا في الاسماع
وذلك انها اول المخاطبين واول المخلوقين هو للعقل الالهي النوراني ولما
كان لا نظير له في المخترعات الأوليات والجبروتيات الاقدسيات كانت
مخاطبة الحق له بما فيه من الحروف ولما كانت الحروف في سر العقل الفا واحدا
الاحقيقة فجمع الحروف فسمع اسرار العلوم بحقايق الحروف قبل وجودها العالم
الاسماء فهو صاحب عبارة واشارة وايمان وادراك ثم الروح وهي ثانية مرتبة في
الاختراعات خاطبها الحق بما فيها من قوة لطايف الحروف وكانت الحروف
في لطايف الروح ضلعين ومثلث متساوي الاضلاع ضلع قايم هو القاعدة
للمثلث المذكور وهو هكذا ◺ فالضلع القايم هو ضلع الالف والضلع
المبسوط هو ضلع الباء وذلك ان في قوى الروح قبض سعة انوار العقل اي هما
اشتركا في المبدا الاختراعي وان بينا بالرتبة العددية فقد تفقا في النشاة

الاختراعية كما اتصلت بباطن الشفعية وتبينت الشفعية عن مرتبة الوترية الا ان
الوترية فيها سر الشفعية فانتفى وجود الاسرار وتباينا في اخلاق طورا الاطوار وذلك
حكم العقل الاختراعي الاول مع وجود الروح والاختراع الثاني ● ولما كان سر الالف
قايما بالعقل وقام به العقل فكل الحروف في سر الالف كان الروح ايضا قايما بسر
الالف الا ان بينهما تباين المرتبة والسوية فكان الالف الروح مبسوطا والف
العقل قايما الا ان الحروف في طي الالف المبسوط بالقوة كما كانت في الالف القايم
بالعقل فانصلت انوار الالف القايم بالالف المبسوط الملقى وكلم موسى الحق تعالى
فركل قايم مفتقر الى مقام عليه فاتصل النوران الاختراعيان بالحرفين المتناسبين
ثم النفس الكلية وهي اول عالم الابداع خاطبها الحق تعالى بما فيها من صور الحروف فكانت
الحروف في ذاتها شكلا مثلثا متساوي الاضلاع وهو هكذا ● ▲ وذلك بسر
لطيف معناه وهو ان آخر مرتبة الاختراع اول درجة الابداع الاول وآخر درجات
الاختراع اول مرتبة الابداع الثاني والتباين بالمعاني الترتيبية الابداعية والاختراعية
فحسب كتباين الاحاد في العشرات والمئين في العشرات انما هو مرتبة عقلية لفهم مباني مختلفة
الاوضاع لظهور الجهات والروح لم تسمع بسر الالف المبسوط الابعدان فاضت عليه انوار
الالف القايم العقلي الاولي الاختراعي فتقول السماع في الالف المبسوط بسر التوطية لصورة
النفس ليجري في المحل سرا منا سبا عليا وافيا نسبا استنشاق فيح حياة الروح لان النفس حية
بسر حياة الروح وليس الروح حية بالنفس والروح حية بلطايف العقل والعقل
مفيض انوار على الروح ● ولما كانت النفس برزت فيها اي في جملتها الحروف صورا
تشكيليات وحقايق مختلفات لما قامت في الالف الا الف بمعنى الضلع القايم الثاني
الذي هو ضلع. ــــ وهو ثاني مرتبة الاختراع وليس هو حقيقة النفس اذ هي
ثالث مرتبة عن الثاني واول مرتبة الاوليات في المبتدعات كيف ناداها الحق تعالى
من انا فقالت من انا فالقاها في بحر البرزخ وهو ما في باطن المثلث من الجهات الثلاث

بلغت الالف المبسوط فالقته عاملها الذي حييته به والسر الذي وجدت فيه فطهرت
من ذيلة الدعوى فلما علم الباري تعالى انها رجعت الى نشأتها وحييت بظهور فطرتها
نادها من انا فقالت انت الله الواحد القهار لما علمت من قهره لمن يدعي عما لا يليق به
فظهر فيها سر الالف المبسوط الذي هو قاعدة المثلث وانتقلت الروح الى الالف
الذي هو ضلع المثلث العالم ولان نزول الروح للالف المبسوط تواضعا لله تعالى
فرفع الله قدرها بتواضعها لعظمة كلامه الاولياء اضافتها اليه لا تفنى ولا تبلى
ولما ارعن النفس المتكبر ما لا يليق بمقامها وضعها الله تعالى وقهرها واراها الموت
كما قال تعالى فاقتلوا انفسكم فالنفس لا تدرك حقايقها الا بالقهر والروح لا تدرك
حقايقها الا بالتواضع والتلطف الا ان القاعدة المثلثة اتصل بطرفها طرفا الخطين
القايمين سر الهامي ونوراني وذلك ان للنفس جهتين جهة للعقل وجهة للروح من
نسبة اتصال الخطين القايمين فاما جهة النور العقلي الالهي توحد الله تعالى وتشهد
له بالالوهية ولمن شاء بالرسالة والوجه الثاني هو الروح من نسبة اتصال الخط
القايم باحد طرفيها فبذلك السر الروحي فهمت عن الله ما اراد في اسرار موجوداته
كانت مدركة بمعاني الملكوتيات العلويات متشكلة صور الكاينات ولما كانت
نقطة الخط الاول والالف الاول وهي مبدا الخط الثاني والابداع الثاني وهو ضلع
المثلث الثاني العلوي كان استمدادا واحدا عن سر واحد الا ان النقطة الضلعية
الاولى العقلية تقدمت وهذه تاخرت بالرتبة المعلومة والطرفية المفهومة الا
انهما تباينا في استمدادات ٢ وفي التجليات بها تباينت الاضلاع عند
هبوطها من الاعلا الجمعي النقطي الى الفضا الفلكي الهوي واتصالهما بعالم النفس
على بعد ساحة خطية في الخط المبسوط ولذلك تفرقت نسبة العقول والروح الاولي
في العالم التركيبي انفسا جزئية لظهور الحروف على الترتيب الايجادي والسر الالهي
القهري فالضلع الاول هو اليمين وهو ضلع الالف هو اول الاختراع واوله

النقطه التى لا يعقل لها يمين ولا شمال الا انها لما كانت شكلا واحدا لا يفترق
سره ولا ينطوى نشره واليه الاشاره بقوله تعالى ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت
واليه الاشاره بقوله لحق كان الناس امة واحدة يريد فى نقطة اول الاختراع
العقلى ثم الالف الثانى وهو الضلع الثانى وهو السر الروحى وهو الترتيب الاختراعى
المتصل بالنقطة المنفصل بالترتيب وهو الخط الشمالى كان العالم هناك ملكوتيا
نورا محضا ليس فيها وسواس الله حجاب كثيف ولا تغيب عنه حقايق المعارف وهو
خط ب ثم خط ح وهو الخط الثالث الذى هو قاعدة المثلث
وهو اول ظهور العوالم المبتدعات واول مراتب الصور النفسانيات المشكلات فى الكرسى
الاعظم الواسع الاقدم وهو اول عالم النفس واخر مرتبة العقل والروح اول عالم
التفصيل التركيبى الروحى عن الاروح الاختراعى الغيبى والعرشى والعيسى والكرسى والعقلى
والروحى والنفسى وهو خط د وكانت النفس ذا مدرجة لحقيقتين اختراعيتين وحقيقة
ابداعية الا ان دراكها للحقيقتين الاختراعيتين مستمد من عالمين علويتين فهى فى رعية الادراك
فى هذين الوجهين وهى اصلية الادراك فى اول العوالم المبتدعيات وحقايق الصور الحرفيات
الكرسيات وها انا امثل لك ذلك فى شكل نير للحقايق وجوه وتظهر للبصائر سهوله وهو

هذا الشكل المشار اليه

واعلم انه لما ثبت ان الروح تتلقى عن العقل والنفس
تتلقاه عن الجمع وان النفس والروح يستمدان من العقل كانت
كل الانوار العلوى السفلية ممتدة من نور العرش
الى نور ما اودع الله تعالى فيه من انوار الرحمه
وكذلك بحروف مستمده من الالف والباء جميعها
علويها وسفليها وكذلك كل كلمة وكل حرف قائم
بسر الالف وان هذه الحروف فى المثل

الى سرها في العالم العلوي بان جعلت ذواتها املاكا نورانية حاملة للقوايم العرشية والحامل
الاول للقايمة الأولى التي هي متعلقات العقول هو الالف والحامل الثاني الملك
الثاني الذي يحمل القايمة الثانية التي هي متعلقات الارواح هو ابجد
والحامل الثالث للقايمة الثالثة الملك الثالث الذي هو متعلقات النفوس هو
هوز والحامل الرابع للقايمة الرابعة الملك الرابع الذي هو متعلقات القلوب هو
طيكل والحامل الخامس للقايمة الخامسة الملك الخامس الذي هو متعلقات الكون النار
الطبيعي وهو الذي بين فلك الحراره وفلك البروده بسر حرفي ومعنى قدري اسمه
منصع وفي نسخة منسع والحامل السادس للقايمة السادسة الملك السادس الذي
هو متعلقات البرودة فضقر وفي نسخه فصقر والحامل السابع للقايمة السابعة الملك
السابع الذي هو لسان الرطوبة ستخ وفي نسخة شتخ والحامل الثامن للقايمة
الثامنة الملك الثامن الذي هو متعلقات اليبوسة ظفش وفي نسخة ضظغ
فهذه متعلقات الحروف على الحملة في الهيئة العرشية وهذا الشكل الثلاثي هو نسبة مراتب
التوحيد الاول والثاني والثالث فالاول توحيد المباري عز وجل لنفسه بقوله شهد
الله انه لا اله الا هو فوحده اول العوالم في الاختراع الأول وهو العقل وهذا التوحيد
هو المودع في اسمه المكنون ليظهر يوم الخلود في دار الجنة بغير واسطه حجابية ولا ظلمة
ترابية كما سمع العقل الاول خطاب الواحد الأول بغير واسطه حرفية ولا حسية طرفيه
بل سر خفي عن ادراهام ادراكه • ثم بعده التوحيد الثاني للعالم الثاني الاختراعي الوضعي وهو
عالم الملايكة اذ هم من نسبة الروح وهذه اللطيفة التوحيدية تظهر للارواح في دار
البرزخ بغير حجب كثيفة ولا رسم حصري بل بلطيفة معنوية • ثم الثالث في مراتب التوحيد
وهو نسبة قاعده المثلث خط كما ان التوحيد الاول نسبة الضلع الاول الذي هو
خط | والتوحيد الثاني نسبة الاختراع وهو نسبة الخط القايم والمثلث الذي هو
خط ب وهو مرتبة اولي العلم • وهذا التوحيد هو الذي ظهر في دار الملك اعني

دار الدنيا فهو نسبة الفية الا انها اختلفت باختلاف المراتب كما اختلفت الموحدون
في اطوار التوحيد والموحد واحد فالمرتبة الاولة توحيد النبيين والمرتبة الثانية
توحيد الصديقين والمرتبة الثالثة توحيد الشهداء ثم المخاطب الرابع وهو الثاني من
عالم الابداع وهو القلب المعبر عنه بالفطنة وحد الله تعالى بسرها اودع الله فيه فراسة
الحروف اذ هو لوح النقوش الربانية وهو ايضا نسبة اللوح المحفوظ فاستدارت
الحروف في ذاته شكلا مربعا على ما امثله للعيان بسر لطيف

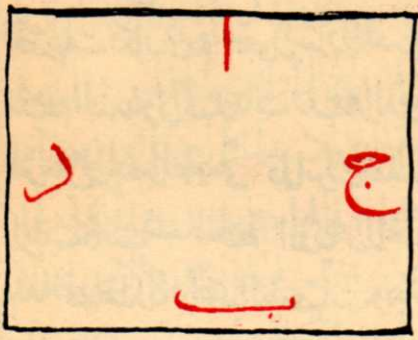

مجموع شريف وهو هذا
فخط نسبة الاختراع الاول وخط ب انسبة الاختراع
الثاني وخط ج نسبة الابداع الاول وخط د الى
نسبة الابداع الثاني فخط ا نسبة العرش وهو
نسبة العالم النبوي وهو نسبة العقل وهو
نسبة الجبروت الاعلا وهو
نسبة الاختراع الاول وهو نسبة اليوم المطلق وهو نسبة العما وهو مستقر الاوا العلى
وخط ب هو نسبة الاختراع الثاني وهو نسبة المقام الصديقي وهو نسبة الروح
وهو نسبة الملكوت الاعلا وهو نسبة اليوم الكلي وهو نسبة الكرسي وهو نسبة الصور
النورانية اعني حقايق الارواح وهو نسبة الهيا وهو مستقر الحكم وخط ج هو اول
عوالم الابداع وهو نسبة المقام الشاهدي وهو نسبة النفس الكلية وهو نسبة
القلم وهو نسبة الجبروت الاعلا وهو نسبة اليوم القدري وهو نسبة القلب وهو مستقر
الحكم القدري وهو نسبة الدر وخط د هو نسبة عالم الابداع الثاني وهو المقام
الصالحي وهو نسبة اللوح وهو نسبة الملكوت الاعلا الا ان ملكوت الكرسي فيه اسرار
المشكلات المصورات وملكوت اللوح فيه اسرار العلوم الغيبية الترتيبات
وهو نسبة للنقوش الكتابية وهو مستقر العلم الالهي والسر الاراري وهو نسبة

التركيب فخط الدال نسبة يوم خلق آدم وخط الجيم نسبة يوم تسوية آدم وخط
الباء نسبة يوم النفخ في آدم وخط الالف نسبة يوم السجود لآدم فتبين ذلك
تجد قد جمع الله فيها اختراعين وابداعين واما نسبة هبوطه الجنة فنسبه
خط ب ونسبة هبوطه الى الارض نسبة خط ر الذي هو ثاني عالم الأبداع
والأول هو عالم الأبداع الاول واما انتقاله للدار البرزخية فنسبة خط ج
الذي هو الاختراع الثاني ثم دخوله الجنة ونسبة عطا الالف الذي هو اول
المخترعات فكان في يوم السجود بسر اول المخترعات وفي يوم الخلود بسر اول المخترعات
وفي يوم الجنة اول المبدعات وفي يوم الدنيا ثاني يوم المبدعات ذا لكسر الشكل
التربيعي والحصر الطبيعي فلما تركب بالمقدار السابق من مراتب بواعث طبيعيات
اكريات كانت نسبة خط ا الذي هو الاختراع الاول بعد فلك النار الذي هو منزل
فلك القمر لذلك كان اقوى الطبعيات وبه كمال النشات التركيبيات ونسبة
خط ب هو اول عالم الابداع الاول بعد عنصر البرودة الذي هو اصل المدة
التصويرية ثم نسبة خط ج الذي هو الثاني في العالم الاختراعي بعد عالم الرطوبة
الذي هو سبب الانبعاثات الفكرية في الارواح والانبعاثات الغذائية في
الأجساد ثم خط ر وهو الثاني من عالم الابداع وهو عالم اليبوسة الذي هو سبب
قيام الأجسام وتخفيف الرطوبات الفاضلات فتمت البنية الانسانية بحكم
الله تعالى في شكل تربيعي وتربيع طبيعي وعالمين اختراعيين وعالمين ابتداعيين
ولما كانت هذه الاربعة الاطوار هي التي امتزجت بالتركيب الاصلي والطور الوضعي
كانت نسبة عاينحقوق والاعداد اربعة فاذا بزغ خامس العادة اي ذلك العدد
العشرات والمئين والالوف فهو بالقوة يتصور في نفس العاد وهو بالعقل صور العدد
فتكون صور العدد في نفس العاد كالسنبلة في الحبة بالقوة واعلم ان الاعداد من
الانوار العقلية كما ان الحروف من الصور النفسانية والعظمة في انوار العقول

وانه عارفها مدح الله به نفسه اذ العقل اقرب عوالمه اليه والطبيعة ابعد عوالمه
اليه فقال سبحانه وتعالى وكفى بنا حاسبين قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا
احصيها ممتدح بالحروف لانها صور النفس الا انها اوعية قابلة الحمل الاعداد
باختلاف اطوارها للتوصيل النفسي النطقي فالاعداد للحروف كالعقول للارواح والحروف
للاكوان كالارواح للاشباح ولما كان الشكل الرابع المتقدم ذكره محتوى على مراتب
الوجود فما قسمناه كان بنسبة اوامر الاختراع الاول مرتبة الاحاد والاختراع الثاني
مرتبة العشرات والمرتبة الثالثة التي للابداع الاول هي مرتبة المئين والمرتبة
الرابعة هي مرتبة الابداع الثاني هي مرتبة الالوف ولما كان حكم العدد ونظامه
وان عظم وجوده لا نظام له الا بالواحد فلو اختل الواحد لبطل العدد وكذلك لو بطل
عالم الاختراع الاول اعني عالم العقل في الانسانيات لبطل نظام وانتحى العالم
البهيمي وكذلك الالف الذي هو اصل بناء الدائرة الحرفية لو بطل وجود لاضمحل
وجود الحروف وكذلك العالم العرشي لو اضمحل او بطل قيامه واحاطته بعالم الجمعة
لذهبت الاكوان للعدم وانفسد نظام الافلاك العلويات والدوابر السفليات فانتهاء
الاعداد الى الالف لمعنى الواحد لا ان الواحد يمد العشرات كما ان العشرات تمد
المئين وكما ان المئين تمد الالوف كما تقدم في استمداد الروح من العقل والنفس من
الروح والقلب من النفس والجسم من القلب واذا ضربت الاربعة الاطوار في عشرة
انبسطت اربعين فتلك بلوغ الاشد ورجوع عوالم الانسان الى العقل وهبوط
الوحي كما قال تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة وقد نبهنا على اليسير من
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في اسمه الشهيد فتدبره هناك ان شاء
الله تعالى ولما كان علم العدد موجودا في قوة النفس وان كانت معدومة للحس لانه
اذا قال ان الواحد يتلوه الثاني والثاني يتلوه الثالث والثالث يتلوه الرابع
كذلك الى الالوف وجدت نفسه عاقلة تميز بين ذلك التعداد فدل على انها من

اضافات العقول وها انا امثل لك دوائر الاعداد وتداخل عوالمها واستمداداتها وقسمتها
على عالم الابداع وعالم الاختراع فتدبر ذلك سر خفي وفكر نوري حكمتي نسبة العوالم
العشرة وهي سبع سموات والكرسي والعرش فصارت تسعة والعقل عاشرها الذي هو
المدرك لذلك ولولم تكن له نسبة لما ادرك التسعة فهو اقرب الحالات للاقوال من
الافعال والاختراع فعالم الاختراع الاول المتصل بمدائرة الاختراع الثاني
فخطها النوراني المتصل بدائرة العشرات وعالم الابداع الاول عند اتصاله بدائرة
المئين عند عالم الابداع الثاني عند مقاطعة الاتصال بدائرة الاحاد فكل عالم
يستمد من العالم الذي فوقه نسبة او نسبتين او اكثر وذلك وبما ادرك وبعد وربما
ادرك من قريب فتلك حكمة بالغة وشموس نازغة فاستدارت هذه الدوائر محكمة
النظام لطيفة الالهام مستمرة الواحد الاول الذي ليس قبله اول وهو الله تعالى
ومن انتبه للسر العدد بكيف رتب الله تعالى اسراره راي من عجايب صنع الله
تعالى ما يبهر العقول ويظهر لطايف التوحيد وان الاعداد المناسبة المفرد
مؤثرة في عالم النفس خصوصا ولسنا نريد الاطالة في بسط ذلك الا ليعلم ان للاعداد
اسرارا كما ان للحروف آثارا وان العالم العلوي والفلكي والكرسي والعرشي السفلي
والاكوار كل ذلك داخل تحت فلك الالف المعبر عنه بالاختراع الاول وهو بحروف
العلا وهو روح الامر وهو سر الحقيقة وهو حضرة القدس وهو سدرة المنتهى
وعنده انبعثت الحروف تفصيلا وجملة وهي بمدها وهي تستمد عنه على اختلاف
مراتب اطوارها واليه مرجعها وهو معرفتها في عالم تركيبها وموضح حقايقها في نظام
ترتيبها وسامثل لك شكلا يقرب لفهم المعقولات تصريفه ويظهر لذوي الالطاف
تشريفه وترتيب فيه بعض اطوار الحروف الى نسبة الاربعين التي هي سر الاربعة المبسوطة
باسرار الدوائر المرسومة والحقايق المعلومة ثم مايأتي من الحروف بعد تمام الاربعين فهو
فرع من العلويات متصرف في السفليات فتدبر ما القيت لك بفكر جلي وعقل بهي تفهم

الاعداد في السر الفلكي والهيئة العلوية الروحانية في الهيئة الجامعة والبرقة
اللامعة • فلفلك العقل ا ع فالالف في العلويات والعين في السفليات • ولفلك
الكرسي ب ف فالباء في العلويات والفاء في السفليات • ولفلك زحل ج من
فالجيم في العلويات والصاد في السفليات • ولفلك المشتري ق ر فالدال في العلويات
والقاف في السفليات • ولفلك المريخ ه ر فالهاء في العلويات والراء في السفليات • ولفلك
الشمس و ش فالواو في العلويات والسين في السفليات • ولفلك الزهرة ز ت فالزاي في
العلويات والتاء في السفليات • ولفلك عطارد ح ث فالحاء في العلويات والثاء في
السفليات • ولفلك القمر ط خ فالطاء في العلويات والخاء في السفليات • ولفلك الحرارة
ي ذ فاليا في العلويات والذال في السفليات • ولفلك الهيولى ك ض فالكاف في العلويات
والضاد في السفليات • ولفلك الماء ل ظ فاللام في العلويات والظاء في السفليات • ولفلك
الارض الاكرة م غ فالميم في العلويات والغين في السفليات • ولفلك العلم النون
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات • ولفلك اللوح السين
في العوالم العلويات وليس له شيء في العوالم السفليات • واعلم ان الحرف الذي قام
به كل عالم في باطنه اي قام به باطنه سمي علويا وكل حرف قام به ظاهره سمي
سفليا وذلك يرجع الى السر العددي في نسبة قوة كل عالم في تضريفه لمن سواه ظاهرا
بنسبة الحرف الظاهر وباطنا بنسبة الحرف الباطن • فالعقل الاول تضريفه في
العلويات واحد من حيث الجملة ومن حيث التفصيل مائة واحد عشر نوعا يعني ما
اشتمل على بسايط الالف في الاعداد اي التنوين الباطني انوار العلم ومن حيث التضريف
في العالم السفلي على الجملة سبعون نوعا على التفصيل مائة وثلاثون نوعا • والى
تضريف فلك الكرسي الذي هو عالم الابداع الاول المعبر عنه بالنفس الكلية له من
التضريف في العلويات من حيث الجملة قوتان ومن حيث التفصيل ثلاث قوى •
وفي السفليات من حيث الجملة ثمانون قوة ومن حيث التفصيل احد وثمانون نوعا •

وتصريف فلك زحل في العلويات وحيث الجملة ثلاثة اطوار وحيث التفصيل ثلاث وخمسون
نوع ● وفي العالم السفلي وحيث الجملة تسعون نوعا وحيث التفصيل خمسة وتسعون
نوعا ● وتصريف فلك المشتري في العلويات وحيث الجملة اربعة اطوار وحيث التفصيل
خمسة وثلاثون نوعا ● وفي السفليات على الجملة مايه نوع وعلى التفصيل مايه واحد
وثمانون نوعا ● وتصريف فلك المريخ في العلويات على الجملة خمسة اطوار وعلى التفصيل
ستة اطوار ● وفي السفليات وحيث الجملة مايتا نوع ووحيث التفصيل مايتان
وواحد وتصريف فلك الشمس في العلويات وحيث الجملة ستة اطوار ووحيث التفصيل
ثلاثة عشر نوعا ● وفي السفليات وحيث الجملة ثلثمايه نوع ووحيث التفصيل ثلثمايه
وستون نوعا وهي الايام التي تقطع فيها الدرج الفلكية ● وتصريف فلك الزهرة في العلويات
وحيث الجملة سبعة اطوار ووحيث التفصيل ثمانية عشر نوعا وفي السفليات على الجملة اربعمايه
نوع ووحيث التفصيل اربعمايه وواحد ● وتصريف فلك عطارد في العلويات على الجملة
ثمانيه انواع ووحيث التفصيل تسعة انواع ● وفي السفليات على الجملة خمسمايه نوع وعلى
التفصيل خمسمايه وواحد ● وتصريف فلك القمر في العلويات على الجملة تسعة انواع وعلى
التفصيل عشرة انواع ● وفي العالم السفلي وحيث الجملة سبعمايه نوع وعلى التفصيل
سبعمايه وواحد اي اطوار في نمو العالم السفلي فصارت اجزاء التصريف العلوي في العالم
السفلي في كل يوم وليلة الفين وسبعمايه نوع وتسعة وعشرين نوعا ● واما تصريف الفلك الثامن
في عالم الباطن وحيث الجملة فعشرة انواع وعلى التفصيل احد عشر نوعا ● وفي عالم الظاهر
وحيث الجملة سبعمايه نوع ووحيث التفصيل سبعمايه واحد وثلاثون نوعا ● وتصريف
فلك الهوى على الجملة عشرون نوعا وعلى التفصيل مايه وواحد ولولا ذلك لغلب
ركن النار فينعدم النمو في العالم النامي في هذا الباطن وفي الظاهر وحيث الجملة
ثماني مايه نوع ومن حيث التفصيل ثماني مايه وخمسة انواع ● وتصريف فلك الماء في
الباطن وحيث الجملة ثلاثون نوعا ووحيث التفصيل واحد وسبعون نوعا ●

وفي الظاهر وحيث الجملة تسعمايه نوع ومن حيث التفصيل تسعمايه وواحد وتصريف
فلك الأكر الترابيه الطبيعية في الباطن ومن حيث الجملة اربعون نوعا ومن حيث
التفصيل تسعون نوعا وفي الظاهر ومن حيث الجملة بالف نوع ومن حيث التفصيل
بالالف وستين نوعا فصار مجموع الأكر الطبيعيات في اجزاء العالم السفلي
بجميع اجزائه واصنافه انواعه جملة عددها ثلاثة الاف وثماني مايه وخمسة وعشرون
طورا واما تصريف فلك القلم في العالم العلوي فمن حيث الجملة خمسون نوعا ومن حيث
التفصيل مايه وستة انواع وتصريف فلك اللوح في العالم العلوي فمن حيث
الجملة ستون نوعا ومن حيث التفصيل مايه وعشرون نوعا فاجتمع من تصريف
اللوح والقلم مايه خمسة وستون نوعا فجميع ما اجتمع من العالم العلوي والعالم
السفلي والعالم الأكبر والعالم الطبيعي على تدبير اطوار في العالم الانساني وباطنه
بما حواه من اللطايف وفي ظاهره بما حواه من الكثايف اطوار اعددها ستة الاف
وستمايه وتسعة عشر فهذه هذه الاطوار التي جرت بها افلاك الاحكام المقادير
في انواع العالم واجتمع ذلك في العالم الانساني في العرش مركز المعقول وهو عالم الاختراع
الاول والقلم مركز الارواح وهو الاختراع الثاني والكرسي مركز النفس الكلية
لانه الابداع الاول واللوح مركز التصريف وهو الابداع الثاني والافلاك
مراكز الأفعال الذي متعلقات حركات الأختراعات والابداعات والدوابر
الطبيعيات مراكز الترتيب اذ كل موجود لا يخلو فرد ان يكون من عالم الابداع او من عالم
الاختراع اذ لا يعقل للمحسوسات ظروف صروف الا الكثايف الترابيات ولا يعقل
للمعاني ظروف صروف الا الملكوتيات العلويات وما خرج عن دايرة العلويات
والسفليات اتصل بالعدم المحض والله تعالى يقول يديع السموات والارض وانما وقعت
التسمية على عالم الاختراع لانه خرج عن السموات اعني علا بالاحاطة عليهن وهو سرير
العرش والكرسي والقلم واللوح وتلك حقايق علويات نورانيات احاطيات

والعالم الجسماني العقلي اذا اعتبرته مرجعه معقوله شاهدته وهو محاط به مركل
عالم علوي وسفلي وتري العالم كله ابداعه واختراعه على التراب تلقى اليه ارواح
معانيها العلويات والسفليات على اختلاف اصنافها فهو مركز العقول والارواح
والافلاك اذ منه حكم المركز الدوران به وحيث الاحاطة وانما اطلق على العقل مركز
النسبة وقوف الادراكات دونه وكذلك مراكز العلويات ومراكز الاطلاق وهاانا
امثله لكل شكلا يوضح ويهدي الى طريق الصدق فهذه نسبة الذات الانسانيه
وكيف يمدها من السفليات فذلك القمر ومن العلويات فلذلك الكرسي وكيف استدار
بذاته العقل الذي به يعقل عن الله تعالى في اطوار العوالم اذ لو كان طورا واحدا لكان
جميع الموجودات ادراكهم من انواع العلوم ومراتبهم في المعرفة بالله تعالى ادراكا
واحدا لكن لما ظهر التباين باختلاف هذه الاطوار علم ان الاطوار كلها مالها
نسبة في العقول وللعقول فيها نسبة اذ هي الفلك العرشي المحيط بكل العالم
علويه وسفليه الا ان الاستمدادات عنده حيث متصلة على القدر الذي قسم والحكم
الذي قدر الى ان يدرك الانسان حقايق العالم الجزئي فحينئذ تتحدر الى باطن حقايق
العقل وتبدو له الكليات في اختلاف معانيها وهذه نسبة الحروف
والاعداد الا ان للعدد معنى استمداديا كما تقدم ترتيبه في دايرة الابداع المحيطة
بها اطوار العقل وهذه الدايرة العددية يعلم شرف الواحد وانه مبني عليه
قوانين الاعداد وهو ايضا موقوف على تسع مراتب كل مرتبة لها نسبة عددية
الى ان تنتهي الى عشرة الآف وهو التضعيف الاول ومن فهم هذه المراتب العددية
فهم قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ويعلم ان ساعة هذا
اليوم لمن تدبر معناه اي لمن فهم عن الله تعالى لما امضاه وتدبير في تلك الساعة
وما بعده والزيادة يجد ذلك مسافة بضع وثمانين سنة وهذا ليلة القدر
فمن ادرك فتح ابواب الملكوتيات كانت كل ساعة منه ليلة القدر موافقة لنيف

وثمانين سنه فلا يتم نهار الا بالف سنة وعلى قدر ادراكه وهذه السنين
المجموعة يوسع الله له عالم الاخرة وعالم النعيم ويقدر العقلة عن ذلك اليوم
سعة في الدرجات ووقوفه في العرصات الاخرويات وكذلك حكم ليله ان ادرك
ذلك المعنى فهذا سر التضعيف فتدبر استمداد الحروف من هذه الدايرة والعشرة هي
المايه والمايه هي الالف والالف هي العشرة الآف بسر تضاعف العدد واول
المراتب في سر التضعيف المذكور بالف سنه وبالشهر فان يكن سنين والتضعيف
قدر ايام وان يكن ايام كان شهرا وان يكن شهورا كان عاما وكذلك العشرة الى
المايتين الى الفين والثلاثة والثلاثون الى الثلثمايه الى ثلاثة الاف تستمد
من الف شهر واليوم يستمد من يوم ربك ويوم الرب يستمد من الايام الله فهذا سر
التضعيف فلو ذهب اليوم بحسي لذهب نظام تلك الايام المتعددات فافهم
ذلك قال الجامع لهذا الكتاب فيما يبين لي ان هذه الدايرة التي يذكرها
هي دايرة العدد التي هي من الالف الى الطاء وهي تسع مرات فالاول مرتبة
الواحد والعشرة والمايه والف الى فوق ذلك من التضعيف والثانية مرتبة الاثنين
والعشرين والمئتين والالفين وما فوق ذلك وكذلك المرتبة الثالثة والرابعة الى
اخر المراتب وهي التاسعة هي مرتبة التسعة والتسعين وتسعمايه وتسعة الاف
ونحو ذلك من تضعيف العدد والله اعلم ولعل هذا

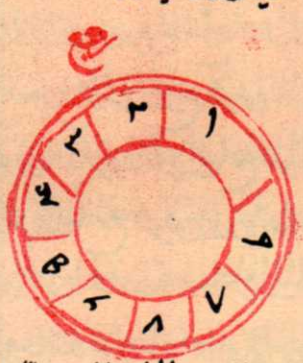

شكل الدايرة العددية ولما قامت الاجسام
وطبايع اربع استحالت الحروف لها طبايع اربع
بما يستحيل الامر جبة وذلك انما هو معنى يقع به استدلال على
اطلاع الادراك كما قيل في العقل جاريا بسر وليس في الحقيقة
للعقل طبع يفعله ومجبة وانما وردت ان مادته تقوى بالعنصر النارى بالجزء المعقل سمي بما
انبسط فيه والحروف اوجدها الله تعالى لها العالم وجعلها علام الاعلام واسرار

الاحكام وبها يظهر اسم الله الاعظم وبها يظهر نطق اهل الجنة في الدار الاخرة وبها
تسمع كلام الله على الكشف في حضرة القدس الاعلى وان اسماء الله تعالى المخزونة
المكنونة لا تنفك عن كونها مندرجة تحت طي سجل الحروف وانما اخفاها الله تعالى وكتمها
العلم بالله تعالى صيانة لاسماء الله تعالى ليلا يقع عليها اهل الضلالة فيتلوثوا بها
كلمات الله تعالى وعددها ثمانية واربعون حرفا تسعة وعشرون جسمانية واثنا عشر
روحانية وسبعة نورانية • فاما الحروف النورانية هو ان يعلم ان الحروف دالة على
معان مختلفة فالذكر يفيد الحرف الواحد لا يفيد غيره ممن هو جنسه فكذلك هذه الحروف
النورانية تطلق عليها اسم الحرفية مجازا انما ذلك لسر التبليغ لاختلاف ما تدل عليه
معان مسمياتها وهي انوار مختلفة الارجحية ذواتها بل من حيث مدبر كها وهي المعبر
عنها بالاثنين والواحد والثلاثين والستين والثمانين والواحد والاربعمائة فهي نسبة
الحروف النورانية ولولا هذه الحروف النورانية ما عرف الله تعالى ولا تصرفت
الاكوان في اطوار التوحيد وهي اصل التوحيد واليه انتهاء ما تقع عليه العبارة
واما الحروف الروحانية فهي ايضا وان كانت من منبع واحد اختلفت معانيها فاختلفت
اوصافها فوقع عليها اسم الحرفية لمعنى يفهم منها في اختلافها كما يفهم في الالف والباء •
فالحرف الاول هو قوة السمع • والحرف الثاني هو قوة البصر • والحرف الثالث هو قوة
الشم • والحرف الرابع هو قوة الذوق • والحرف الخامس هو قوة اللمس والحرف السادس
هو قوة الفكر • والحرف السابع هو القوة الخيالية • والحرف الثامن هو القوة المصورة
والحرف التاسع هو قوة المدبرة • والحرف العاشر هو القوة المشكلة • والحرف الحادي عشر
هو القوة الحافظة • والحرف الثاني عشر هو القوة المتصرفة • وهذه الحروف
الروحانية هي اصل بناء العالم اجمعه وانما هي حملت في بعض العالم ونقصت في بعض
وهي سبب كمال الوجود في القيام لعمارة الاكوان لو نقص لعلة في العالم الانساني حرف من
هذه الحروف الروحانيات لكان نقصه مدارا كه بالعقل الذكي نقصت فيه قوة من

هذه الحروف والروحانيات • فالتاثير الروحاني الملكوتي والجبروتي لا يظهر الا في الحروف
الجسمانية وانما يظهر في الحروف الروحانية • ولما كانت الافلاك السبعة هي مزاج العلويات
وبها اهتداء السفليات كانت هي مستمدة من هذه الحروف النورانية السبعة كل عالم بما يليق
من شهود انوار تلك الحروف فتكون مستمدة روحانية كل فلك بانوار كل حرف من الحروف النورانية •
ولما كانت الافلاك العلوية تتدرج في السير في ابراج على درج ودقايق وغير ذلك لظهر
التاثير على الترتيب فيكون سببا للبقاء كذلك كانت هذه القوى الحرفية الروحانية
الاثنا عشر تستمد انوار الحروف النورانية طورا طورا على سر الترتيب الروحي في السير
الفلكي حكمة تقديرها ونعمة اظهارها • ولما كانت الافلاك مستديرة على العالم السفلي
الكثيف ليظهر فيه ابداع الصنعة وانفاذ القدرة كانت الحروف الجسمانية كالارض
للحروف الروحانية الا ان جميع امدادها اعني الحروف الروحانية تجتمع في ارض الحروف
الجسمانية كظهور الآثار العلوية في المآكل الترابية فهي متلقية عن الروحانيات
اسرار النورانيات فهي بما تقدم من الاعتبارات ذوات طبايع اربع وها انا اشكل شكلا
يقرب معاني وجودها في ترتيب طبايعها فتدبر ان شاء الله تعالى • واعلم ان جميع
الاشياء موجودة في اربع قوانين اما في ذوات المعاني مثل المعقولات تدابر وجوده
العقلية والفكرة النفسانية اذ هي تظهر معاني الحقايق في الاقوال التي هي ترجمان
الاسماع لظهور الفوايد او في الكتابة الحرفية • فاما في ذوات العقول والفكر لا
يتغيران لانهما عالم لا يتغير كتغير الطبايع فان نظرت الى النقص في العقل والفكر فذات
انما النقص في المحل الطبيعي • واما في القول والكتابة فانهما يتغيران لانهما طبع
والعالمان الأولان وضع اي وضع الهي واما الخطوط الكتابية دليل على ما في العقول
وما في العقول دليل على ما في الفكر وما في الفكر دليل على ما في المعاني العقلية والحروف
رسوم وصور تتخرج باتفاق على ما في الضمير في عالم النطق • واعلم ان حروف
الامم على انواع منها ما تبتدا على اليمين وهي حروف العرب ومنها ما تبتدا به على

الشمال وهي الرومية واليونانية والقبطية وكل كتابة عن اليمين متصلة وكل كتابة عن الشمال غير متصلة ثم واعلم ان الحروف ثمانية وعشرون حرفا غير لام الف وهي تمام تسعة وعشرين وذلك عدد المنازل القمرية فجميع المعاني في جميع الخلق ناقصة وفي الانسان كاملة وذلك لاجل كمال الاحرف فيه وتقابيها على وضع موازين الاحرف لان الاحرف لها موازين يعرف بها كم قوة كل حرف منها حتى يطابق طا فوقه ولما تحته وذلك المخالفة ايضا على وزن سبعة احرف نسخة اجزاء فالاولى مربعة والثانية درجة والثالثة دقيقة والرابعة ثانية والخامسة ثالثة والسادسة رابعة والسابعة خامسة فلكل اربعة احرف قوة طبيعية تعرف بالجدول ويعرف به طبع كل حرف منها وقوته وفعله في العالم وهذا الجدول فتدبر موفقا ان شاء الله تعالى ٥٥ ولما كانت المنازل القمرية يظهر منها فوق الارض اربعة وعشرون ويغيب منها اربعة عشر كانت هذه الحروف منها ما يبقى لتمام التعريف اربعة عشر ومنها ما يظهر منها اربعة عشر مثل منازل القمر وحروف الزوايد اثنا عشر حرفا كالبروج للمنازل ولما كانت الكلمة بالزوايد الداخلة عليها تبلغ الى سبعة احرف كانت تلك نسبة الدوري اسبعة ولما كان الاعراب الظاهر بثلاث حركات بالرفع والنصب والخفض كانت تلك الحركات نسبة بحركات الآثار العلوية

الآثار	نارية	هوائية	هوائية	مائية	الكعب	الاستيطا	الكواكب
مرابع	ا	ب	ج	د	١٠	ي	زحل
ذوح	ه	و	ز	ح	٣٦	وك	مشتري
ثقابو	ط	ي	ك	ل	٦٩	طس	مريخ
ثوابي	م	ن	س	ع	٢٢٠	كر	شمس
ثوالز	ف	ص	ق	ر	٤٧٠	عت	زهرة
روابع	ش	ت	ث	خ	١٠٨٠	صع	عطارد
خوامس	ذ	ض	ظ	غ	٢٠٤٠	ثغغ	قمر

وحركات اطوار هي حركة الوسط كالنار والهوى وحركة الى الوسط كحركة الارض والماء
وحركة على الوسط كحركة الفلك لارتفاعها وكانت نسبتها حركة الرفع • ولما كانت
حركة الارض والماء حركة الى اسفل كانت نسبتها حركة الخفض • ولما كانت
حركة الهوى والنار حركة متوسطة كانت في نسبة حركة النصب كذلك ليس في
اللغة العربية كلمة اكثر من ثلاثة احرف متحركة بعدها ساكن الا ما كان معدولا
وهذه حركات طبيعية لا وصفية • واعلم ان الخط هيئة روحانية وان ظهرت
جسمانية والحروف اصلها في الروح وان ظهرت بحواس والخط ما خوذ من دائرة هي
اصل الحروف كلها فاذا ناسبت الحروف تلك الدائرة هي الخط واوله الالف
وهي قطب الدائرة وما بعد ذلك من تباين الحروف من الطاءات والتعريفات والزيادات
هو مرجوانبها وكل ما ظهر من الاجسام المدورة والمربعة والمدورة والمربع فنسبته
الدائرة هو ما له وجود واذا نظر ناظر الى الاشكال وجدها انطباعا في النفس
فصارت موجودة في النفس قبل وجودها في الشكل • فالكاتب قوة فاعلية •
والقلم قوة آلية • والمداد قوة تصويرية • والخط قوة مصورة • والمكتوب
فيه قوة حاملة • والبلاغة قوة نامية • والنقط معرفة • والاشكال
من الاعراب قوة مبينة • والقارئ قوة مظهرة • والسامع قوة عالمة • ولما
كان الشكل الرابع الذي تقدم ذكره الذي هو مجمع الالفات الاربعة التي هي سر العقل
وسر الروح وسر النفس وسر القلب ولكل عدد شكل فالالف في الحروف هو الواحد في
العدد والاعداد قوة روحانية لطيفة لا تشكل لها بل تشكلها هو سر مانعها وليست
ادراكات الحروف كذلك ان الحروف مجسمة كثيفة والاعداد روحانية لطيفة فالاعداد
من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار الافعال • وللاعداد في العالم البشري اسرار
ومنافع رتبها الباري جل قدرته على الاول الذي علمه كما رتب في الحروف اسرار النفع
كالرقاد وغير ذلك مما ظهر تاثيره في العالم الحسي بانواع الاسماء فانظر اليها سر ذلك

وهو ان تضرب الاربعة في نفسها تبسط ستة عشر وهي انتهاء العدد التفصيلي في
العالم العلوي والسفلي وذلك ان الافلاك سبعة والثامن هو المعبر عنه بالكرسي
والتاسع هو المعبر عنه بالعرش والارضون سبعة فبرزت اسرار الستة عشر في
العالم علويه وسفليه في ضمن الستة عشر شفعيه الاربعة عشر وهي السموات
والارضون وشفعية الاثنى عشر وهي اسباط البروج الاثني عشر وشفعية الثمانية وهي
شفعية حملة العرش وشفعية السنة وهي شفعية الحدود الجسمانية فوق
وتحت ويمين وشمال وامام وراء وشفعية الاربعة وهي شفعية النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وشفعية الاثنين وهي شفعية
لا اله الا الله محمد رسول الله ● وفيها من سر الوتر يه خمسة عشر وهو وتر
عالم الكرسي الى اخر الترابيات ووتر الثالث عشر وهو وتر العلويات التسعة
والقلم واللوح والصور وروح القدس ووتر الحادي عشر وهو بناء العالم
الانساني من الحواس الخمس والجهات الست ووتر تسعة وهو وتر الطبايع
الثمانية المنفصلة وذات الانسان ووتر سبعة وهو وتر الافلاك السبعة
وكل عالم مسبع ووتر الخمسة وهو وتر الخمس المفروضات ووتر الاثنين وهو وتر
ثلاث الدور دار الدنيا ودار البرزخ ودار الاخرة ووتر الواحد وهو العقل فاجتمع
في الستة عشر سبعة اشفاع وسبعة اوتار وكل شفع يلقى عن كل وتر وكل وتر يلقى عن كل
شفع ففي الاعداد اسرار ملكوتيات وحقايق اسرار مكنونات فمن اقام شكلا وضرب
اربعة في اربعة ووضع فيه نسبة عددية وذلك يوم الاثنين يوم مولد النبي صلى الله عليه
وسلم ويوم وفاته ويوم مبعثه ● فاما الحروف في تفعل بالخاصية فلالها وفي خصوصها
بل ذلك بالاختيار لمن شاء ذلك والاعداد تفعل بالطبيعة فهي منوطة بالاختيارات
العلويات يحكمه الله الفعال لما يريد وليكن ذلك الشروع في شهر صالما من النحس والساعة
ايضا للقمر تكتبه بعد طهارة ووضوء وصلاة ركعتين بآية الكرسي وقل هو الله احد مرة

فورق طاهر حامله بيسر الله عليه الحفظ والفهم والحكمة وعظم قدره عند
العالم العلوي والسفلي اجمعه ويطلق به المسجونين ويهزم به العدو وتحصن
وغير ذلك مما لا يمكن شرحه وهذا هو

٨	١١	١٤	١
١٣	٢	٧	١٢
٣	١٦	٩	٦
١٠	٥	٤	١٥

الشكل المبارك واما سر ذلك فعجيب
ايضا وذلك ان تضع مكان هذه الاعداد
حروفا عربية ويكون عملها بعد صوم
اسبوعين وان اكل في مدة صيامه شيئا
فيه روح واداومه الطهارة وذكر الله
تعالى ثم تعمد الى صحيفة قمر فضه فتنقش عليها وانت مستقبل القبلة وذلك
يوم الخميس في ساعة المشتري الاعداد المذكورة بعد والقمر محفوظ من
الشمس والمشتري والطالع العذراء وبخور المصطكى والعود والصندل
الابيض كل يوم خميس فاذا نقش هذا الخاتم يجيب الله له امور الديانات
ويسير عليه اعمال الطاعات ويرزق التيسير في الحساب ويضع
الله له البركات في كل ما تتجاوله يديه وكذلك في اي موضع كان فيه
ومن كتبها او ورق نقي في مثل الوقت المذكور وحملها معه في
محيطه ثيابه امن بحول الله تعالى من اللصوص والمكاره كلها
واياك ان تحملها على نجاسه ولا تتركها في موضع نجس فتدبر
ذلك فهذه اول موضوعات اسرار الاعداد وسر ما اودع الله
فيها من الحقيقة ليعلم ان الله تعالى لم يوجد في العالم علويه
وسفليه ذرة الا سر من اسراره ويسر من اسراره وليست عبثا ولا
مهملة لقوله تعالى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ان
اكثر العوالم الحرفية التي شهودها عالم تشهد العقول لمعرفتها هي منزلة

من السماء من بسر الله تعالى وهذه صورته احرص على فهمه

ا	ب	ي	ج
ب	ز	ك	ح
و	ط	ل	ج
ه	د	ه	ي

ومن ذلك ما حكى ابو عبد الله البكري في كتاب المسالك والممالك قال استضفت بعربيا فبت عنده فامطرت السماء مطرا كثيرا في تلك الليلة فقلت انزل الله الليلة خيرا كثيرا فقال الرجل ينزل الله بربنا هذه الليلة خيرا كثيرا فهمت ان اسأله فقلت اسم جنتي تظهر كلمة قوله في الليلة الثانية نزل الغيث مثل ذلك فقلت لقد انزل الله بربنا هذه الليلة خيرا كثيرا فقال لم ينزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فصمت ايضا فلما كان الليلة الثالثة نزل الغيث فقلت قد انزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فقال نعم لقد انزل بربنا الليلة خيرا كثيرا فعجبت من ذلك وسألته فقال الليلة انزل بربنا الكلام الغيث فقلت من اين لك هذا فاخرج كساء كان معه فتلقى به الغيث فصفاه فيقي في الكساء بروز مختلفة الصفات الطعم كيف يكون فقال هذا الكلا نير لما مع الغيث فينبت فيفتدي الله تعالى البهائم فهذا من بعض اختصاص الله تعالى للعالم البهيمي فكيف للعالم الانساني الشريف المنسوب كل سر فيه وبه وعنه واليه فهما نظرت في اختلاف الوجود فانظر بباطنك اختلاف الاسرار المودعة فيه واساسه ينبثق على شيء واسرار الاعداد وما ابرز الله تعالى فيها وصفة منافعها وسر الحروف المعجمة التي في كتاب الله تعالى فيها وصفة منافعها وسر الحروف المعجمة التي في كتاب الله تعالى وهي ثمانية وعشرون سورة البر لا يطلع الله عليه الا الخواص من خلقه ممن علم هذا بتهم ثم بعد ذلك تبتدي ان شاء الله تعالى بهيئة كل حرف وما سر وضعه في اجزاء العالم علويه وسفليه والحكم في سر الوفق الثاني وذلك انك اذا ضاعفت عدد الشكل التربيعي في مجموع مثله كانت له بعة علوية تقابلها اربعة سفلية فتلك ثمانية لان الاختراع العلوي الاول في العلويات في مقابلة الاختراع الاول في السفليات وهو الكرة التراب ثم الاختراع الثاني في العلويات في مقابلة الاختراع الثاني في السفليات وهي دايرة الهواء ثم فلك القمر

والابداع الاول العلوي في العلويات في مقابلة الابداع الاول في السفليات وهو ابرة الهوى والابداع
الثاني في العلويات في مقابلة الابداع الثاني في السفليات وهو ابرة اماء فهذه اربعة انوار سفليات
عن تلك الاربعة الانوار العلويات نسبة لنسبة حكم الحكم ظهر لبطن فاذا اضفت الاربعة العلويات
اعني نسبة المربع فيما تقدم ترتيبه الى الاربعة السفليات كانت ثمانية هي شفع في السفليات في الاسرار
الطبعيات المنسوبات المتولدات وهي الحرارة واليبوسة والحرارة والرطوبة والبرودة والرطوبة والبرودة
واليبوسة فهذا سر العدد الثماني وشفعية العلويات نسبة حاملي العرش سر الشفعية الثمانية
العددية وسر ذلك متبع في الدار الاخرة في الجنة هي التي لها ثماني جنان وثمانية ابواب ثم
شفع سداسي وهو شفع نسبة الايام التي خلق الله فيها السموات والارضين ثم في العالم
الانساني حواسه الخمس وحاسة القلب ثم شفع رباعي هو شفع الطبايع الاربع المفردة ثم
شفع مثنوي وهو شفع الملكوت والملك وفيها فاز الاوتار وترية السبعة العلويات
الافلاك السبعة وفي السفليات الارضون السبع وترية خماسية وهي وترية العالم الذي
حصرته الحروف الخمسة وترية ثلاثية وهي وترية توحيد الجبروت والملكوت والملك ووترية
وحدانية وهي وترية التوحيد فتدبر ذلك فاذا اردت بسط ذلك لتظهر لك سره
فالضعيف منه ما يكون بسط الشيء في غير جنسه فذلك لا يظهر فيه تأويل ولا لطيفة ولا اثير
ولا تحقيق كالعدد الضم في استخراج جزره ليس الا بالتقريب لا على التحقيق وافضل الاعداد
ما ضرب في نفسه وانبسط في عالمه الذي هو بعده وهذا سر الهداية الايمانية وان المؤمن اذا
انبسط في فيما تقامات الايمان كان كالعدد المضروب في انبساطه لنفسه وضربه في غيره وفي غير
جنسه كالخروج للمعصية وجنس الطاعة فاذا ضربت الثمانية في مثلها وجنسها كان ذلك البسوط
اربعة وستين يجمع ذلك جدول اعداد ذي حصر لك فيه سرا عظيما القدر فتدبره ان شاء الله وسره من
كتبه ليلة جمعة على طهارة في جام وشربه بالغداة سر الله عليه الفهم والعلم ومن كتبه في ورق
طاهر بزعفران وماء ورد اذا كان القمر في احد البروج الثابتة محظوظا بالسعود وخص
ذلك المشتري فان حامله يرزقه الله الهيبة والتعظيم ويقهر اعداءه باذن الله تعالى وقوته

ارادان يرى عاقبة امره فليصل بعد العشاء ستركعات بثلاث تسليمات بما تيسر
ويدعوا الله تعالى بما شاء وينام على طهارة وهو تحت راسه فانه يرى باذن الله تعالى
ما يكون مما يطلبه وفركيبه ومحاه بماء طاهر وسقا به بستانا فاذا لك البستان وكثر
ثمره وفلت عاهته وذكرتها وعلقها على قلبه نطق بالحكمة وفهم فى الاسرار ما لا
يمكن شرحه اكثر من هذا وهذا صورة وضعه عدديا كما تراه مرسوما هاهنا

١٦	٤١	٤٤	٩	٨	٤٩	٦٣	١
٤٣	١٠	١٨	٤٣	٦١	٣	٧	٦٠
١١	٤٦	٤٩	١٤	٣	٦٤	٥٧	٦
٤٠	١٣	١٢	٤٤	٥٨	٥	٤	٦٣
٣٢	٣٥	٣٨	٤٥	٢٤	٤٣	٤٦	١٧
٢٧	٢٦	٣١	٣٦	٤٥	١٨	٢٣	٤٤
٢٧	٤٠	٣٣	٣٠	١٩	٤٨	٤١	٢٢
٣٤	٢٩	٢٨	٣٩	٤٣	٢١	٣٠	٤٧

واما صفة وضع عدد حرفيا لنسبة كل مقام من العدد حروفا معلومة فذلك قوى تاثيرا فى العلوى وذلك انك تصور جدولا فى لوح مربع وتنقش عليه نسبة الاعداد فى باطنه ونسبة الحروف فى ظاهره وذلك ذى شرف الشمس وهو كونها فى برج الحمل وان انت صورت صورة اسد فى باطن الجدول فانه مزيحمله نقيت عنه الحيض وحمله على الصورة المذكورة صورة شخص قايم ناظرا الى السماء فحامل هذا الموضوع بأمن سطوة الجبارين ويحترمونه ويكبرونه وهو ايضا جدول بالغ لانواع الصلح والعشق وغير ذلك مما لا يمكن شرحه والاكتفاء ومن كتبه كل ليلة جمعة فى اناء جديد وهو على طهارة وذكر الله تعالى بسكر وزعفران وماء ورد وكافور ومحاه بماء مطر واتخذه معه فى طول الجمعة والايام ومهما اراد ان يشرب منه مزج شيا منه فى كوز الماء الذى يشرب منه على الطعام او غير الطعام فانه مراد وم على ذلك بأمن باذن الله تعالى فى جميع

الحميات والاسقام ولدغ العقارب ويحمود فهمه ويقوى حفظه ولا ينتفع بذلك اهل النجاسات
ابدا ولو شرحنا ما يكون على يلتمس ذلك وهو نجس لطال علينا ما نذكره ولخرجنا عن المقصود
واعلم ان كل عدد فرد يفعل افعالا عجيبة وتقوى افعاله ويتنوع بحسب الكثرة فيه من
الاثنين الى المائة واما عدد مائة فهو سر الاسرار المكتومة وذكر اصحاب الكشف
عن هذا العلم ان منافعه لا يعلم عددها الا الله تعالى وان من جملة ما كان في عسكر الاشتر من
كان قادرا ومن انتحله بالعلم والعمل كشف الله له سر الملكوت الاعلى واراه الملائكة
فاحتفظ بما استطعت واكتم عن العامة لئلا يكون ذلك مفسدا لاديانهم وعقولهم وصورة
وضعه حرفيا كما ذكرناه في الشكل الرابع الحروفي وهو ان تجعل في كل بيت عدده حرفا بعد حرف الاثنان
تكتبهما بباء هكذا ب والعشرة بآء هكذا بي والخمسة عشر هكذا بيه والعشرون ك
والتسعة والعشرون كط هكذا الى اخر البيوت والله اعلم واعلم ان من كشف اسرار الله
عذبه الله بها يوم القيمة يوم الكشف وهذا الشكل المذكور فيه عظيم لاخراج المسجون
ولاسقاط الجنين وغير ذلك من الظلم ولكل شيء خفي يخرجه بالطبع والخاصية فالكتمة عن اهل البغي
والحمل والجلد اذا كثرت الاعداد في زواياها وفي جدرانها تزايد حكمها وحكم وضعها في التاثير وهي
نافعة من الحميات كلها والاوجاع المثقلة للبدن وفيها سر عظيم لقضاء الحوائج يكتب في جام زجاج
ويمحى بماء ورد ويدهن به الوجه ويمضي الى حاجته تقضى باذن الله تعالى فان كان شكل العدد
كان العمل به والقمر في الاحتراق فانه يكون ذلك ولو لاخيفة كشف هذا السر العظيم لشرحته ولكن
فيما ذكرناه للعاقل المتدبر اشارة كافية وقد فتحت لك في ذلك بابا فاعرفه قدره
وتدبره تسعد بمراد الله تعالى وها انا امثل لك شكلا عددي بعده شكلا حرفي على نفس

عددي		
٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

حرفي		
د	ط	ب
٣	ه	ز
ح	ا	و

جميع عملك ومحاولاتك وتدبر بعده ما يأتي من
اسرار علوم الحروف فانها من اشرف العلوم وهذا الشكل المذكور
عدديا وحرفيا واعلم انك اذا اردت ان تعلم قوة كل حرف
فانظر ما له من الاعداد وعلى الجملة وتلك الدرجة التي هي

مناسبة للحروف فتلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد في مثله فتلك قوته في الروحانيات
وخاصة اذا عمل بكوكب ساقط وطالع منقلب فانه العجب في اخراج الأشياء من العدم الى
الوجود هذا في الحروف غير المنقوطة واما الحروف المنقوطة فهي مراتب ايضا لمعان ياتي
عليها البيان ان شاء الله تعالى • فاذا اردت ان تعلم الكل حرف من القوى الروحانية
فانظر ماله من نسبة الاعداد على الجملة وماله من نسبة الاعداد ايضا على التفصيل
واعرف مرتبته من المدرج فتضرب الجملة الاولى في العددية الواقعة عليه في ما بقي
دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوته الظاهرة والاولى قوته الباطنة وهذا اصل
جليل الشان في معرفة قوى الحروف في الاشكال العددية • واعلم ان لكل حرف شكلا في
العالم العلوي اعني الكرسي المتحرك منها والساكن والعلوي منها والسفلي • واعلم ان
قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام • الاول منها وهو اقلها قوة تظهر بعد
كتابتها فتكون كتابتها العالم روحاني مختص بذلك الحرف فمهما خرج ذلك الحرف
بقوة نفسانية وجمع همة برزت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجسام القسم الثاني
قوتها في الهيئة العلوية وذلك مما يصدر عن تصريف الروحانيات بها فهي قوة في الروحانيات
العلويات وقوة مشكلة في العوالم الجسمانيات • القسم الثالث وهو ما يجمع الباطن اعني
القوة النفسانية على تكوينه فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد النطق به صورة
في الحروف وقوة في الباطن • واعلم هدانا الله واياك ان الباري جلت قدرته خلق العالم الانساني
بسر هذه الحروف الثمانية والعشرين حرفا ولما تقدم ان منازل القمر ثمانية وعشرون وكان
الظاهر منها فوق الارض اربعة عشر منزلا وتحت الارض اربعة عشر منزلة فاذا غربت
منزلة طلعت اخرى عشرها هذا فلذلك كانت الحروف اربعة عشر منقوطة واربعة عشر
غير منقوطة فالمنقوطة هي هذه ب ث ج خ ذ ز ض ظ غ ن ف ق
شين وغير المنقوطة ا ت ح د ر س ط ع ك ل م ه و ي فغير المنقوطة منها
هي منازل السعود والمنقوطة منها هي النحسات والممتزجات منها كان لـ

نقطة واحدة وهو اقرب الى السعود وما كان له نقطتان كان متوسطا في النحوسة
وهو الممتزج وما كان له ثلاث نقط كان غاية النحوسات قد يرد ذلك هنا ايتها لكم
كيفية ذلك وذلك ان المنازل اشكالا مختلفات الوضع في الخلقة الالهية لا يشبه
احدها الآخر والقمر خلقها الله تعالى مستديرا وكذلك الشمس لكن خفي لا يمكن شرحه
ولكن ورد تأمل كما بنا هذا علم ذلك بباطن الحقيقة وقد تقدم ان الحروف كلها محيط
الدايرة وقطرها الا ان المحيط قايم على القطر وجميع جهاته كقيام فلك القمر على
الاركان الاربع التي دونه المعبر عنها بالحرارة والطوبة والبرودة واليبوسة وكان
مجموع ذلك ما دون الفلك قطر والفلك باحاطته محيط احاطة دايرة فاذا
حللنا الشرطين التي هي منزلة كان بسر الالف اي نور الالف تجلى وذلك المنزلة روحانية
الالف فيظهر الغضب في اجزاء العالم واكثره في اشراف اهل الدنيا واكابرها فيجد كل احد
من المخلوقين القهر والقبض في باطنه على النوع الذي في رتبته الانسانية فمن فقد ذلك
وجده فينبغي عند ذلك للانسان ان يكثر ويستعمل حواجه في عبادة الله تعالى واكثرة
الذكر ولزوم الطهارة فيها وفيها تنقبض النفوس حتى لا يدري الانسان ما سبب قبضه
وذلك بان الالف هو اول مراتب الاحاد في الاعداد والحروف فلا شبيه له فلذلك وقع به
الانزعاج في العالم العلوي وفيها تنقبض فاردت تنغيصه فاهل الدنيا واشرافها من
اهل التجبر والتكبر فانه يناسب تنغيصه ووقتها في حرف الالف الحرارة واليبوسة
وهو وجه الاحمر والاحمر حار يابس طبع النار محرق محس فاذا دعوت فيه باسماء حارة يابسة
مربعة اذا كان النطق طالعا والاقوى الشرق والقمر فيه وكتبت الحرف مايتة واحد عشرة مرة
في نحاس احمر او حديد او شقف فخار احمر على اسم فاردت تنغيصه ووضعته في النار بعد ان
تبخره بخورا وجنسه يكون فيه الحرارة وليس مثل الحروف وغيرذلك وتدعوا بالاسماء مايتة
مرة واحد عشرة مرة وهي الاعداد الواقعة على بسط الالف والاسماء التي تدعوا بها
عليها هو ان تاخذ حروف اسم المطلوب الذي اردت تنغيصه وتبسطه وتنظر ما الغالب

علیه فی اسمه فی الطبایع اما الحرارة والیبوسة او البرودة والرطوبة فتاخذ تلک
الحروف الیابسة فی اسمه وتضعها بین یدیک فی لوح وتضیف الیها حروف المریخ
والنطع والقمر وتجمع منها اسماء فی اسماء الله تعالی وتدعوا بها العدد المذکور وتجمع
همتک فی قمعه وقهره مثال ذلک اسم المطلوب عمرو فتضع الحروف مقطعة مزوجة
مبسوطة هکذا ع م ر و م ر ی خ ن ط ح ث م ر و فهذه اربعة
عشر حرفا فیها فی الحرور فی الماییة خ ع ح ر ر و فی الحرور فی البارد الیابسة
ثلاثة احرف وهی و ک ن و فی البرود فی الحارة الرطبة حرف واحد وهو ق و فی البرود
فی الحارة الیابسة اربعة احرف وهی م ر م ط فکانت الحروف الماییة البارد مکررة تسعة
احرف والبارد الیابسة ثلاثة احرف وفی الحارة الرطبة حرف واحد والحارة
الیابسة مکررة اربعة احرف فان اردت معرفة الغالب علیها وجدت الغالب
علیها الحرارة والیبوسة فخرج لنا فی اسماء الله تعالی هذه تقول اقسمت علیک یا شمشیئیل
الملک الذی خلقک فسواک وجعلک نورا فی فلکه وخصه وبسطشه وحباک الا ما کففت
عنی وما ارغبه عنک فانی سلطتک علی ولدان برقلانة ان تنتقم منه وتهد حواسه
وتفرح بحرارة المریخ حرارة طبعه وتضع فیه حرارة نادیة تقع بها او صاله وتنفض بها
قلبه وباطنه وتتلفها عقله وتنزل علیه ملائکة العذاب من المریخ یکرکون علیه
النیران والصداع والاوجاع بحق المریخ وما فیه من حر ونار وبحق منزلتک الرفیعة
المقدار الیابسة الحارة المنتقمة فی الظلمة والطاغین والجبارین والباغین وارسل
علیه روحانیة المریخ اصحاب النار والعذاب والقهر والغضب والانتقام علی
هذا الجبار الباغی المتکبر الطاغی اجیبوا روحانیة المریخ ومکنوا فیه جمیع انواع الانتقام
وسلطوا علی باطنه سر القهر والغضب والانتقام فانی اقسم علیکم بالحی المحیط
القاهر الحی القیوم النور المومن المؤخر مفیض الانوار ومعطی الاسرار وبحق النار
والشرار والکوکب الاحمر المریخ وبالله الواحد القهار اجیبوا طایعین مسرعین

ويكتب معه المخمس لفلة بكل احتياط والله اعلم وبه التوفيق فانظر يا اخي الى ما اقام
الله تعالى بالحروف من الفوايد ٢ اذا نزل القمر بالبطين الى اثنتي عشرة درجة منه
وستة اسباع درجة مقدارها فراق وصال وهي منزلة ب تنعقد منه قوة روحانية بامر
الله تعالى واحكام مشيئته تصلح الغضب وما تقدم ذكره وفيه لمن نزعم
بالاختيارات عزا العامة لغير المتوكلين ضد ذلك وان كان ذلك لم يقدح في التوكل ما
لم يعتقدوا ويشرب فيه الدواء ويتحرك فيه الاكابر وابناء الدنيا والملوك وفيه
احسن المطالب ان يبتدأ فيه بقراءة العلم ولبس الجديد ٣ اذا نزل القمر
الثريا وهو خمس وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة وتحمل الى سبع درجات
من الثور وسبع درجة منه وهو حرف ج تنزل معه روحانية مشيئة الله تعالى
مترجمة بالحرارة والبرودة سعد متوسط جيد للسفر ومما رجة الاشراف
٤ اذا نزل القمر الدبران وهو ثماني درجات واربعة اسباع درجة من الثور الى احدى
وعشرين درجة وخمسة اسباع درجة من الجوزاء وهو حرف د تهبط منه باذن الله تعالى
الى الارض روحانية ردية لا يتحرك فيها الا الاعمال الصالحة لا غير ان الطريق الى
الله تعالى صافية بلا كدر سعيدة في كل وقت وطريق الدنيا كدر ومشوبة بالآت
الاعمال الرصدية مستمدة من الانوار العلوية والاعمال المتقربة الى الله تعالى
مستمدة من لطايف الانسان فتلك محصورة وهذه مطلقة فرح ولذلك افترت
الى هذه الحوادث والاختيارات ٥ اذا نزل القمر بالهقعة وهو واحد وعشرين
درجة وخمسة اسباع درجة من الثور الى تمام سبع درجات من الجوزاء وهو
حرف ه تنزل منه باذن الله تعالى روحانيته مترجمة بالحركة متوسطة ٦
اذا نزل القمر بالهنعة وهو حرف و سعد جيد تصلح باذن الله تعالى للالفة والمحبة
والتعبدات لان الله تعالى ينزل منه روحانيته معينة على اعمال الصلاح والبر
والتقوى ٧ اذا نزل القمر بالذراع وهو حرف ز تنزل الله تعالى منه روحانية

تعين المرضى على العلاجات وينفع فيه على ارباب الاعتكاف في الزوايا وركاد فيه
ذوقه فتح عليه شئ والملكوت وطالبه بعقبة لجميع الاعمال ٨ اذا نزل القمر بالنثرة
وهو حرف ح ينزل الله روحانيه غير معينه على الخير فعليك بالسكون ولا تتحرك بحركة
ولا تلبس جديدا ولا تجتمع فيه بالاكابر ٩ اذا نزل القمر بالطرف وهو حرف ط ينزل
الله منه روحانيه ممتزجة وفي نسخة فعليها ردي كالمتقدم فلا تتحرك فيها لشئ
من الاشياء جملة كافية ١٠ اذا نزل القمر بالجبهة وهو حرف ك ينزل الله منه
روحانيه مباركة لجميع الاعمال ١١ اذا نزل القمر بالزبرة وهو حرف ص ينزل الله
منه روحانيه صالحة لنمو الارزاق الدنيوية ١٢ اذا نزل القمر بالصرفة وهو حرف
ل ينزل الله منه روحانيه ممتزجة فتكون الحركة فيه متوسطة ١٣ اذا نزل
القمر بالعوا وهو حرف م ينزل الله روحانيه ممتزجة الا ان كوكب البحر والحركة فيه
متوسطة ١٤ اذا نزل القمر بالسماك وهو حرف ن ينزل الله منه روحانيه لا تعين
على خير فلا تتحرك فيه لاعمال الله ١٥ اذا نزل القمر بالغفر وهو حرف س
ينزل الله منه روحانيه حيية صالحة لجميع الاعمال الدنيا وية والاخروية ١٦
اذا نزل القمر بالزبانا وهو حرف ع ينزل الله منه روحانيه ممتزجة فلا تتحرك فيه لخير
١٧ اذا نزل القمر بالاكليل وهو حرف ف ينزل الله منه روحانيه غير معينه على اعمال
البر فامتنع فيه وتحركه ١٨ اذا نزل القمر بالقلب وهو حرف ص ينزل الله منه
الى عالم الارض روحانيه صالحة تعين على اعمال الخير كلها ١٩ اذا نزل القمر بالشولة
وهو حرف ق ينزل الله تعالى منه روحانيه ممتزجة فلا تتحرك فيه لشئ من امور الدنيا ٢٠
اذا نزل القمر بالنعايم وهو حرف ر ينزل الله منه روحانيه طاهرة تصقل القلوب
وتفتح النفوس وتلقن العلم والحلم لمن يطلبه راجيه لكل ما يعمل فيه من امور الدنيا
والاخرة ٢١ اذا نزل القمر ببلدة وهو حرف ش ينزل الله منه روحانيه
غير معينه على اعمال الخير فلا تتحرك فيه لشئ من الاعمال ٢٢ اذا نزل القمر

الذابح وهو حرف ت ينزل الله تعالى منه روحانية ممتزجة لا تصلح للاعمال
الدينوية ولا التصرف فيشئ من اسبابها ٢٥ اذا نزل القمر بسعد بلع وهو حرف
ث ينزل الله منه روحانية ممتزجة لا منفعة فيها ولا مضرة ٢٤ اذا نزل القمر
بسعد السعود وهو حرف خ ينزل الله منه روحانية صالحة للحركة معتدلة الطبع
٢٣ اذا نزل القمر بسعد الاخبية وهو حرف د ينزل الله تعالى منه روحانية سعيدة
معينة على الالفة والمحبة والاعمال المحمودة والامور الصالحة ٢٢ اذا
نزل القمر بالفرع المقدم وهو حرف ذ ينزل الله منه روحانية سعيدة فائقة في
جميع الامور الصالحة فيه ٢١ اذا نزل القمر بالفرع المؤخر وهو حرف ر ينزل الله
منه روحانية متمرجة فتمنع فيه المحاولة والاسباب ٢٠ اذا نزل القمر بالحوت
وهو حرف ز ينزل الله منه روحانية حسنة محمودة تعين على طلب العلم واجابة الدعاء
والاعمال الصالحة واعلم يا اخي وفقنا الله تعالى واياك انا لم نرد بذلك علم النجوم بل
سر ما اقام الله به الحروف في العوالم ولما كانت الحروف منها ما تالف كلام الله وبها
تعرف اسماؤه وبها يفهم عن الله تعالى كان المعنى الذي في باطنها وجمل هذه العوالم الروحانية
النازلة وكما ان القرآن العظيم فيه آيات بينات آيات الرحمة وآيات العذاب كانت
الرحمة ملائكة سعد فحق المرحوم بها وآيات العذاب ملائكة نحوس المعذب بها
وآيات مقتضية للوعد والوعيد فتلك المعبر عنها بالروحانية الممتزجة وليس
ذلك الا في حق العالم الترابي وليس في العالم الروحاني نقص لانه خير محض في العالم السفلي
خير محض وهو الايمان والعلم به ثم خير ممتزج فهذه اسرار الحروف في المنازل فتدبر هذه
الاسرار استدارت الادوار على النقطة الى الاطوار التي ترتقب الى اليوم العظيم يوم البروز
لان كل منزلة من كل روحانية وكل حرف يجتمع في كينونة النقطة في اربعين يوما ثم كذلك الى اخر
المنازل باخر الحروف وآخر الروحانيات بجميع التعويذات والنحوسات ولولا هذه الدقائق
التفرقة الحرفية والدورة الظرفية لما علم الانسان اسباب السعادة من السعود واسباب

الشقاوة من النحوس واسباب الامتزاج من المختلف ولما ادرك اسرار العالم على
التفصيل علل ذلك معروس في جبلة الايجاد الترتيبي ● ولما كانت هذه المنازل
مفترقة الى بروج اثني عشر ليظهر فيها حكمها كانت البروج الاثني عشر حروف
الا اله الا الله فهي تقيم كل برج من البروج ● ولما كانت البروج منها الثابت
ومنها المنقلب كانت ادبار لا اله الا الله منها الثابت ومنها المنقلب فالاثبات
ثابت والنفي منقلب من الوجود الذي وصفته الى العدم الذي هو منه وان كل شيء في
الدنيا يتحرك في تدوير الدوائر الفلكية بالزيادة والنقصان ليظهر كالحر والبرد وكا
لصيف والشتاء وكالمد والجزر وكل ذلك بسر هذه الحروف المستديرة فلكل القمر اذ
هو اول بالعالم السفلي القريب فوجود الملك والسلطان وحركاته اسرع وتاثيراته اقرب
كل ذلك يزيد بزيادة القمر وينقص بنقصانه كما تزيد الكلمة بزيادة الحروف وتنقص
بنقصانها كذلك تتغير المعاني القائمة بالكلام ● ولما كانت السبعة العلويات جعل
الله تعالى فيها سر الاهتداء لقوله تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر ففيها سر الجعل وهو نوع من القدرة لان اسمائه تعالى الجاعل قال
الله تعالى جاعل الملائكة رسلا ففيها سر تصديق في العالم الصغير والمرتبتين البلغم
والدم يزيد وينقص في تدوير الدوائر الطبيعات وقوى هذه السبعة مركوزة التطبيعات
الباطنيات فكلا اله الا الله فهي مستمدة من هذه الانوار العلويات الاقدسيات
والشمس في العالم الانساني هي نسبة النفس والقمر نسبة الروح ● فالنفس حارة
يابسة والروح باردة رطبة فاعتدال الحرارة والبرودة وامتزجت اليبوسة والرطوبة
وكل كلمة تدور العالم التطوق تامل ما فيها من نسبة الحروف فتعلم ما الغالب على الكلمة
اهي النفس او الروح وما فيها من نسبة النفس وما فيها من نسبة الروح فتعلم هل هي
تشير الى العلويات او الى السفليات وها انا انبهك على الحروف لتعلم اليابسة
والحروف الباردة الرطبة والحروف الباردة اليابسة والحروف الحارة الرطبة في شكل

معناه فهذا الاعتبار تدرك حقايق المعاني من الطبيعيات السفليات والعلويات الملكوتيات
وتعلم بذلك اسرار النطق وما فايدة اسماء الله تعالى وتعدادها في اطوار الموجودات
ومن هنا تعلم كيف سلكنا بالاسماء وما خواصها وما حكم وجودها وقد استوعبنا
ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في شرح معاني اسماء الله الحسنى
فتدبرها هناك ان شاء الله تعالى وهذه صورة الدايرة وللكواكب في الانسان ساير مواضع ممكنة
والتي لها اربعة ابواب
في الجسد لمواضعها ومجاريها
فهي تجري وتدور وهي لحفظة
بأمر الله تعالى للجسد وان
اصاب هذه الابواب شيء
فسد ساير الجسد • فاما
امكنتها التي في الوجه فتنفتح
منه ستة ابواب لجريان
قواها وقبول خاصيتها

وهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الابواب توصل المنفعل غائب
عنها والعالم الطبيعي وعلى كل باب قوة تفتحه وتغلقه بمشيئة الله تعالى وامره
الثاني مكانها في الفؤاد وتنفتح منه ستة ابواب تخرج منها ستة رسل التميز والنطق
والتوسم في الشيء والتوهم والفكر • والثالث موضعها في الكبد وتنفتح منه الابواب
التي تجري منها الدم الى ساير الجسد بانواع ابداعه واختلاف تركيب اعضائه وتباين
ترتيب اجزائه • والرابع مكانها في الكليتين ومنه تنفتح الابواب التي تكون الفطنة
خارجة منها بسر الهي وحكم رباني • فهذه امكنة الشمس في الجسد وهي امكنة الحروف
لحافة اليابسة فافهم سر ذلك • واما القمر فله في الجسد مكانان وهما الجلد والعظم

ولعطارد الحروف والعضب وللمريخ الدم والصفراء ولزحل الشعر والاظفار والسوداء
وللمشتري اعتدال المزاج وسلامة الجسد وللزهرة النفس والصورة وللقمر
عشر برجا ايضا فيه مواضع فالحمل له شعر الراس والثور له الجبهة والجوزاء
لها العينان والسرطان له المنخران والاسد له الفم واللسان
والسنبلة لها اللحية والميزان له المنكبان واليدان والذراعان والعقرب لها
الصدر والقوس له فقار الظهر كله والجدي له البطن والدلو له الخصيتان
والذكر والحوت له الساقان واجدا ان كل برج فيه حرارة ورطوبة وحرارة
ويبوسة وبرودة ورطوبة وبرودة ويبوسة ولكل برج حروف معلومة ولكل برج
عضو من الاعضاء فتلك الحروف التي للبرج هي نسبة حروف العضو وبقياها وبه
تدبيرها باذن الله تعالى فمن فهم اسرار التاثيرات لحروفيات وكيف الطب الروحاني حتى
انه اذا علم رضا في عضو من الاعضاء علم ما لذلك العضو من الحروف والعضو الذي يليه
مفروقة ومركبة فيجمع تلك الحروف ويتفقدها كما الله تعالى في آياته اجتمعت تلك الحروف
فياخذها ويتوضى ويصلي ركعتين ويكتبها ويمحوها ويسقيها العليل ويكتبها
ايضا ويعلقها عليه فهو برؤه من ذلك الالم ان شاء الله تعالى وصفة ذلك لا
يمكننا شرحها وان تداعا سائر جسده فيظر في آياته اجتمعت جميع الحروف
الثمانية وعشرين حرفا يفعلها كذلك فانه يبرا ان شاء الله تعالى وان كان
عضو من الاعضاء معروف لاي برج فليفعل ذلك اذا حل القمر في ذلك البرج
فهو اقوى فعلا ومن فهم سر قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء
ورحمة للمومنين علم ان فيه الشفاء لظواهر الاجسام كما
فيه الشفاء لحقايق القلوب ولذلك نبه عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاء امتي في ثلاث آية وكتابة تعالى لحديثها انا اشتل
لكم الحروف على البروج والاعضاء الانسانية فتدبر هذه الدايرة فافهمها موفقا ان شاء الله

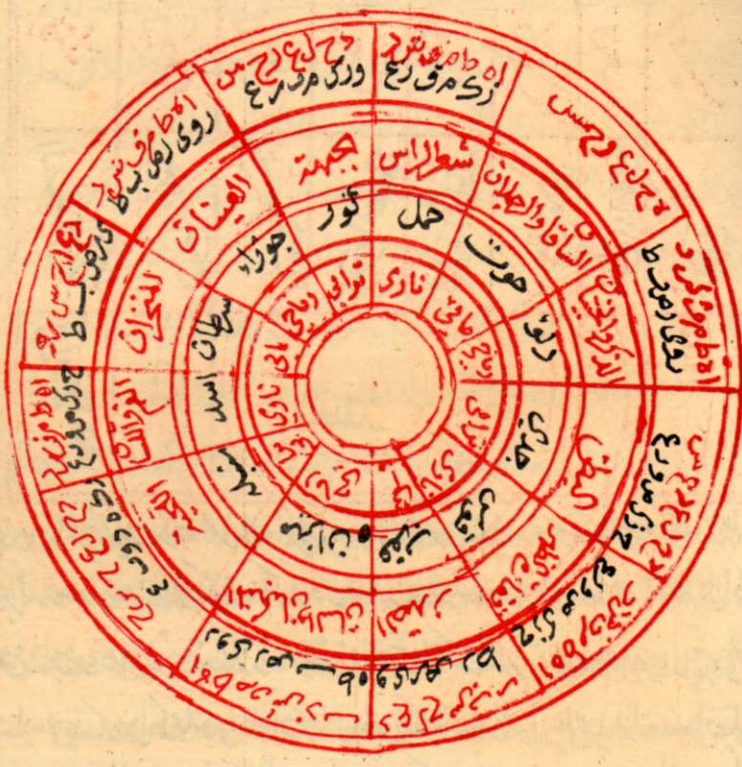

فهذا ما اردنا بيانه من قيام سر الحروف وقيام التركيب بسر البروج وقيام الجميع بسر الحروف ولما كانت اطوار النشاة سبعة جعل لكل طور تركيبي قوة وروحانية تدركها الخفايق واسرار التركيب منها اقامه الله تعالى لفهم المعاني ففي كل طور سر اربعة احرف تنميه في الظاهر وترقيه في الباطن كل ذلك بسر التدبير وحكم التقدير على وفق العلم الالهي وها انا امثل لك لتعلم ايضا سر ذلك من الناطق ان نطق وان هو في الاطوار التركيبية والقوى التربيبية وهذا هو الشكل فامعن النظر فيه بعين البصيرة

قدير يا اخي كيف ربط الله العالم علويه بسفليه وسفليه بعلويه وحرره بكله وكله بجزئه وحققه بحقيقة وملكوته بملكه واختر عه بابداعه وباطنه بظاهره فتعلم هذا السلك وانا اطوي لك وفي اي قوة هو من القوى العقلية المتصرفة والقوى التركيبية الطبيعية فتعلم هل هو كامل امر لا وتعلم انت ايضا في نفسك وذاتك بما تنمي به حواسك وكل عضو فيك بما له فراعوا على الجملة والتفصيل فعلى الجملة بالذات الحروف من نسبة الأعداد على جملة فلك عدد القوى السارية في ظاهر الجسم وعلى التفصيل فلنسبة ما لتفصيل الحروف من الاعداد فلك عدد القوى الباطنة النابية بها العقول قدير ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ● واعلم ان الحروف لما انقسمت طبايعها الى الاربعة على الجملة ثم الى الثمانية على التفصيل فالحار والحروف هو سر الهوى والنار ● واليابس جامع لسر النار والارض والبارد هو سر الارض والماء ● والرطب جامع للماء والهوى ● فانظر تداخل الطبايع بعضها في بعض وكيف سرتها الباري جلت قدرته فكذلك تداخل الحروف في اجزاء الكلم الواحدة على نوع ما يريد الله تعالى ● وسر ذلك ان العالم الانساني تحاكت بنيته بهذه الطبايع وطبايعها المعلومة فمن تعالى على بنية هذه الحروف وطبايعها وغيرها في جبلة المكونة وجعلها اذا دخلت بالكلمة تداخل الحروف بطبايع مختلفة فيلقى كل حرف قوى ما دخل به من الانوار الروحانية الى الطبيعة التي اودعت فيه هذا السمع والناطق اذا تكلم بالكلمة اما في ظاهره او في

باطنه خرجت فضلات روحانية الطبايع فاسرار لطيفة والا الكلم باطنه ايضا كذلك
دخل فيه قوم طبيعية لطيفة تقوم بها الطيفة روحه الروحانية ● وكذلك اذا تفكر في
نسبة والارض يكون الغالب عليها اعتدالا وانحرافا فاذا كان الغالب عليها انحرافا عالم
علوي كاغراض المحرقة بالشمس فان الفكر فيذلك تحدث في النفس قضاما وذلك بسبب اليبس
والحر وعدم الاعتدال بسبب تلك الحروف التي فيه ولولا ذلك لما وجد شيئا من ذلك الا ترى لو تفكر
متفكر في بيوت النيران ومواضع الخسران كيف تيبس نفسه وكذلك اذا تفكر فيما يسر يفرح
واستبشر هل ذلك الا بسبب من اطلاع النفس وذلك بسبب الحروف التي اودعت فيها من الاسرار
وكذلك لو احال المفكر في روضة او حديقة بستان ذات رياحين وفواكه ومياه وايضا لو
وصفت له علما بالضرورة فانه يجد في قوى نفسه بسطا وانشراحا ضد ما يجده من الم
القبض في العالم المتقدم وذلك مما فيه من الاسرار العلوية والحكم الحرفية فادراك ذلك النفس اذا
هل اللوح المحفوظ وها انا امثل لك ذلك كيف تداخلت الطبايع بعضها ببعض في
شكل تقرب معناه ويظهر سره بالحقيقة للعيان ان شاء الله تعالى وهو هذا فتامله وتدبره ●

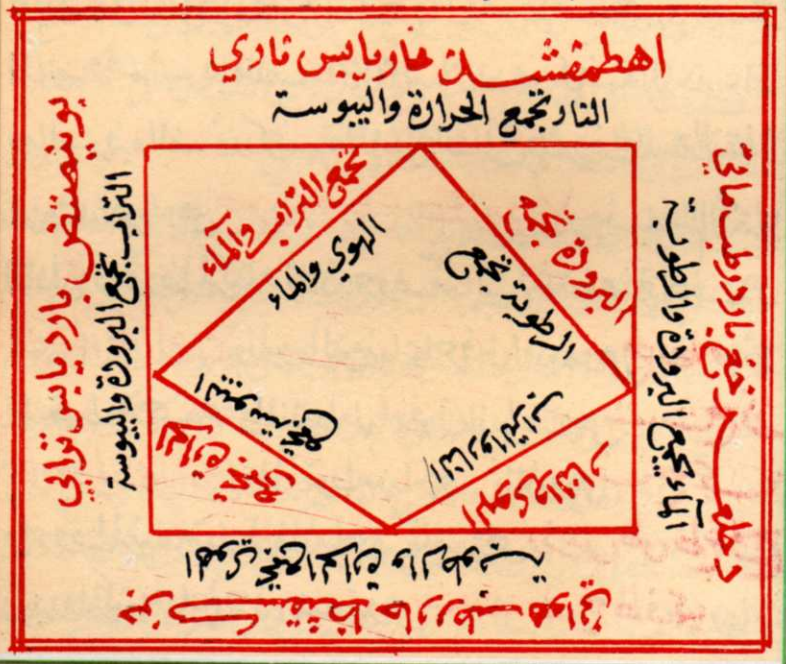
اهطمفشيلن هاريابس ثادي
النار تجمع الحرارة واليبوسة
تجمع التراب والماء
اليبوس والماء
البرودة تجمع
الرطوبة تجمع
يبوسة تجمع
الماء تجمع البرودة والرطوبة
يبوسة تجمع
يبوسة تجمع
يبوسة تجمع

فهذه نسبة حروف الطبايع وقد اخذ اجزائها في بعضها بعض وتداخل اجزاء
العلم فيها علويا وسفليا باسباب الطبايع المفردة والمزدوجة فتدبر يا اخي
ذلك ولقد ظهر تاثير العبان في ان بعض الاسماء قامعة للحمات كتابة
وهي الاسماء البارده اليابسة وكذلك بعض الاسماء قامعة للزهريرو هو
الخلط الصفراوي المحرق • ولما كان المثلث حاويا على عالمين اخترا عيين
وعالم ابداعي كانت الحروف مقسمة على ثلاثة اقسام • الاول الحروف غير المنقوطة
هي نسبة الاختراع الاول • والثاني كل مركب من ثلاثة حروف فهو الاختراع
الاول وكل مركب من حرفين فهو الاختراع الثاني • والثالث المنقوطة على
قسمين احدهما منقوط من فوق وهو الابداع الاول • والثاني منقوط من
اسفله وهو الابداع الثاني فهذه الثلاثة الاقسام • ثم ثلاثة اقسام
اخر ايضا وهي الاول منها ما تركب من ثلاثة احرف مما كان في اصله الف
فذلك نسبة عالم الاختراع الاول وما ليس في اصله الف فذلك نسبة الأبداع
الاول • والثاني هو ما كان في اصله حرفان وهو على قسمين قسم فيه سر
الالف وقسم ليس فيه الف • فالذي فيه الالف فذلك نسبة الاختراع الثاني
وما ليس فيه الف فذلك نسبة الابداع الثاني • والحروف المجملة والنقط هي
اربعة عشر حرفا وهي اج درس ص ط ع ك ل م و ه ا وهي نسبة عالم الأختراع
الاول • والحروف المركبة من ثلاثة حروف منها ليس لها نقط عشرة احرف وهي
ادس ص ع ك ل م و ه ا والحروف التي منها على حرفين اربعة وهي ح ر ط ه والحروف
المنقوطة من فوق خمسة عشر فالمنقوط منها من فوق اثنا عشر وهي ت ث خ ز
ش ض ظ غ ف ق والمنقوط منها من تحت ثلاثة وهي ب ج ي
والحروف المركبة منها على ثلاثة احرف ثمانية وهي ز ش ض ظ غ ق ج
والحروف المركبة منها على حرفين سبعة وهي ب ت ث خ ظ ف ي وهذا انا

اجمع ذلك فوجدته محتوية على ذلك لتعلم نسبة الاختراع ونسبة الابداع والمنقوطة
وغير المنقوطة والمتولدة وثلاثة احرف والمتولدة من حرفين وهي هذه

ثم انها المتولدة عن احرف من
المنقوطة وغير المنقوطة وفيها سر
الالف هي احد عشر حرفا وهي هذه
ا د ذ ر ز س ص ط ك ل ه فهذه
المتولدة وثلاثة احرف وسر الالف
في وسطها هو قطب لدايرتها
وتحقيق لوجودها فذلك نسبة
المكتوب اعني عالم الاول الاول
المعبر عنه بالاختراع الاول والقسم الثاني هو ما تولد عن حرفين وسر الالف اعني رتبة
فيه فهي ايضا احد عشر حرفا وهي ب ت ث ج خ ظ ف ق ك وتلك
نسبة الاختراع الثاني ثم المنقوط المتولد عن ثلاثة احرف التي هي نسبة الابداع
الاول وعددها اربعة وهي ي غ ش ن لان الابداع الاول هو اصل التركيب في
العناصر الاوليات ثم اربعة طبعيا تركيبيات وهي والمتولد عن
ثلاثة احرف بغير الف والمنقوط هي ثلاثة م ع و وذلك نسبة الابداع الثاني واعلم
اني ادخل الحروف المنقوطة في غير قسمها انما ذلك لترتيب التقريب فكل حرف مركب من ثلاثة
احرف فيها الف اما في اوله او وسطه او اخره كان قوة ما في المجردات الاعلا اعني عالم
الاختراع الاول وان كانت في اخره كان عالم الاختراع الثاني وكذلك نسبة الحروف
الشوي الذي فيه الف فذلك نسبة الاختراع الثاني في الدرجة الثانية اعني الروح المتقدمة
على نسبة العقل الاول في الاحاد المخلوقات وكل حرف مركب من ثلاثة احرف
ليس فيه الف فذلك نسبة عالم الابداع الثاني كان منقوطا او غير منقوط

وكل حرف من حروف ليس فيه الف منقوطا كان او غير منقوط فقد
نسبة الى بداع الثاني وسابين لك ذلك في شكل جلي يظهر
لك معنى العوالم بعضها في بعض وقد تقدم نسبة الى فلك
السبع والكرسي وهو الفلك الثامن والعرش وهو الفلك التاسع
ثم ما ينصرف عنه من العوالم السفلية وارتباطهيتها في عالم
نشوها واستمدادها حقايق الملكوتيات من العالم الاول وهو
عالم اختراع وهو العقل وهو الفلك التاسع وقسمته على قسمين
الاول الآثار العلوية والقسم الثاني الآثار السفلية فقد بين
حقايق عوالمه وذلك سر ما يصدر عن الالف من تعداد العوالم
في العلويات والسفليات فاستدارت بام الله تعالى دايرة
عن ثمانية وعشرين حرفا لتكمل الحكمة الربانية واللطفية
الامتنانية فاول الدايرة العقل وآخرها الكل والعالم
كله بين هاتين الدايرتين الا ان العقل المعبر عنه بالكل في
السفليات لان العلويات لا جزء فيها وانما اطلق عليه
الجزء لانه في العالم التكويني الجزئي فاذا هي على طهارة القلب
كلا فهو عقل في اول المراتب فاتصل اول الدايرة باخرها
وبدا باطنها الظاهر ورجع الامر عودا على بدئه كما قال تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
رتبة الثاني آخر رتبة الاول كذلك كل عالم سفلي مستمد من
عالم علوي كثيف للكثيف لطيف للطيف ولنرجع الى ما اردنا
بيانه فقد خرجنا الى حد الاكثار وذلك في نسبة العالم الربيعي
الطبيعي الى انتهاء القلبي الذي تقدم رسمه وبان وسمه

وان الجسم مجموع هذه العوالم اوجد الله تعالى مرتبة ثانية
من الحروف المودعة في جبلة نشأته واختلاف اطواره ومرتبته
فكانت الحروف فيه دائرة قائمة على نظر مقطعة باربعة اقسام
وكل قسم منها مثلث فهي حاوية للمثلثات والمربعات وذلك
من حيث الاحاطة اعني الجسمانية لا من حيث الهيئة
التشكيلية وذلك آية لآية في كل نفس من انفاسه علويا كان
او سفليا وكل توحيد وكل تصرف في اي عالم كان لا يصدر على
ذوات الاجسام الا بعد احكامه في باطن الذات من اي نوع
كان • فللعقل فيه من جهة في نسبة قبوله • وللروح فيه
من جهة قبوله • وللنفس فيه من جهة من حيث وجوده •
وللقلب فيه من جهة من حيث تصريفه • وكل حركة منه
مجموع هذا العالم اجمعه وها انا امثله لك في شكل احاطي
وسر سماوي فتدبر ذلك تجده • فالعالم العلي مستمد من
طرف العقل وذلك من اخوطر فيه وهو المعبر عنه بالفؤاد •
والقسم الثاني وهو الطرف العلوي ايضا فيه اي ما كان قريبا
من عالم الخلق الذي هو عالم الشهادة وهذا ما تقدم ذكره •
الفلك الاول مرتبة القرب • الفلك الثاني مرتبة العلق • الفلك
الثالث مرتبة النبوة • الفلك الرابع مرتبة الرسالة • الفلك
الخامس مرتبة الاخلاص • الفلك السادس مرتبة التنزيل •
الفلك السابع مرتبة الالوهية • الفلك الثامن مرتبة السر
المحيط • فالقلب المعبر عنه مستمد للنفس العلوية النورانية
وباطن القلب وهو البرزخية الباطنة المقابلة لحظ الروح فهي

مستمدة من الروح فهو ايضا المعبر عنه بالسويداء فالمرتبة
الأولى الموازية للعقل وهو روح الأمر الذي هو حقيقة
عالم العرش وما قرب منه وهو المعبر عنه بعالم الأمر وعالم الخلق
من الكرسي الى اخر الترابيات السفليات والعرش وما قرب منه
الى العالم الذي هو من نسبته كما قال تعالى الا له الخلق والأمر
لعله بدأ فيه بالخلق اي لعالم الخلق اشعارا بتدريج الترتيب
العروجي في معارج الأرواح ثم بعده عالم الأمر ومنه تنزل
ارواح الأمر بالوحي لكن باسرار التوحيد فحسب وانوار التجلي
اجمعه وانوار الحقيقة اجمعها وذلك قوله تعالى وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا اي من عالم الأمر وذلك القوى الذي
هو عالم التجلي والعرش عالم التجلي والثاني هو القسم الطرفي القلبي
المناسب لعالم النفس الكلية الكريمة وهو الذي انزل منه
الروح الأمين وذلك لظاهر القلب وهو الطرف العلوي
اي المادي لعالم الشهادة فهو منزل بحقايق التكاليف من الأمر
والنهي والحلال والحرام فحسب وذلك قوله تعالى نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين والانذار بالوعد والوعيد
والتكليف العلمي وذلك من جهة النفس والقسم الثالث
وهو باطن البرزخي القلبي الذي هو مناسب في الشكل النوري
للروح فهو مستمد من الروح حقايق علومها وهو منزل عليه من ارواح
روح القدس لتثبيت فيه معاني اللطايف النورانية والآلي
معاني التصاريف القلبية النفسانية وذلك قوله الحق في سر
التثبيت قل نزله روح القدس من ربك بالحق لسر التثبيت فهذه

نسبة توحيد الحروف والعوالم في الجملة • واعلم ان الله تقدس
اسمه خلق الحروف في العالم اللوحي اشكالا مستديرة كلها
اعني الثمانية والعشرين حرفا وجعل في باطن استدارتها نورانية
مشكلة على هيئة ذلك الحرف باللسان الذي قدره وانزل الكتب
وبعث رسله اليك كما قد خلقه وذلك قوله الحق وما ارسلنا من
رسول الا بلسان قومه ليبين لهم وذلك لسر خفي وهو ان العالم
العلوي جمعا محضا والعالم السفلي تفرقة محضا فاذا كان
للانسان في عالم التفرقة برزخ الشكل المشكل الحرفي في باطن الدارة
فيرى العالم الجزئي وان هو ارتقى الى حقيقة الجمع شاهد الحروف
مستديرا اي احاطيا فيرى الباطن والظاهر والحروف وما انت
به الحروف من المعاني الالهيات الالهاميات والحقايق
الغيبيات لان الوحي انما ينزل الى بحروف الدوائر بالمعنى الذي
خلقها الله به في عالم الانوار العلويات الملكوتيات ولذلك
شبه الرسول عليه السلام بصلصلة الجرس وذلك ان الجرس
دايرة مستديرة والناقر فيه لبروز الحس يسند جزئية منه
وكانه اعني القلب الجرسي اذا طلب حركة البروز تلقته الحاطة
الجرسية فمنعته ويكون ذلك الصراخ من انزعاج • ولما
يقع التمكن في شكل الحروف العلويات المستديرات
والسفليات المشكلات الا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ولذلك كان تفصل عليه الدايرة الروحانية وتبين في القوالب
الجسمانية وذلك قوله الحق فانما يسرناه بلسانك لعلهم
يتذكرون فروح القدس المنزل على السيد انما ينزل بحقايق الاعمال

والتعبدات وذكر الدار الآخرة فحسب فمن وجد شيئاً فرد ذلك علم
ذلك في العوالم هو او مقيم وها انا انبهك على هيئة كل عرف
ومارتب الله عليه في العوالم علوها وسفليها وما اودع فيه من الحكم
الربانية واللطائف الايمانية والتكاليف الشرعية **فاول**
ذلك حرف الالف وهو اول مخلوق في الحروف ومعه
ثلاثة الاف ملك ومائة وثمانية املاك وجعل فيه مراتب
العالم كله باجمعه وها انا امثله لك في العلويات وكيف
هو قايم بها في السفليات وكيف رتب الله تعالى فيه اجزاء العالم
كله الطبيعي والديني والعلوي والسفلي والملكوتي والملكي
فمن تحقق بما في ذاته الباطنة والظاهرة رقا الى درجة الوارثين
ومن تحقق بعوالمه الظاهرة والباطنة اخدم الله تعالى له الاكوان
واخدمه كلامه وذلك نسبة نعيم الجنة التي اليها مآل الاولياء
المقربين الا ترى سرها في اول الكلام كيف هي متصلة بقوة
الاوليات واذا كانت في آخر الكلمة كانت غاية الغايات
لا شيء بعدها بل رجوع كل عالم اليها بسر التكميل وربته بتحقيق
وسر القيام بالقيومية فهي مستمدة من القيومية بسر اسمه
القيوم وذلك فكتبها الف مرة في رق طاهر وعلقها على
قلبه يسر الله عليه الفهم والاسباب لكن لا يتحقق هذا الفعل
الا اهل التخلص من ظلمة الطبع ونقص الجسم وذلك يتحقق بما
يتحقق من عوالمها ولذلك الاشارة بقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم المومن الف مالوف يريد الف الى الف
حقيقته لعالم اختراعه فتالف عوالم ابداعه هذا اذا

نذكر هذا السر الإلهي وذلك معنى قوله عليه الصلاة والسلام
الأرواح أجناد مجندة يريد هي جنود في عالم الاختراع ومجندة
في عالم الابداع فما تعارف منها في عالم الابداع في عالم الاختراع
الأول ائتلف في العالم السفلي على شهود ذلك الحقيقة
الاختراعية وما تناكر منها في سر الاختراعين والابداعين
اختلف في عوالم التركيب السفلي ٥ ولما كان العالم مختلف
الأبنية متباين الصور كاختلاف الحروف كان اصلها الالف
فذلك الأصل الجامع فالعالم واحد كما ان الالف واحد في
الشكل وواحد في العدد وكانت لنسبة الواحد وذلك
قوله تعالى لو انفقت ما في الأرض جميعا وذلك اشارة الى
الكثائف والأرض وما احاطت به فراجع العالم محبول على
الكثافة وان لطف والقلوب لطائف ولا تكون الكثائف
تفعل في اللطائف وانما تفعل اللطائف في الكثائف
وذلك قوله تعالى لو انفقت ما في الأرض جميعا ما الفت
بين قلوبهم لم استدرك بقوله ولكن الله الف بينهم فالقلب
واحد والالف واحد والمؤلف واحد فتلك نسبة نسبة
حقيقة لحقيقة فهذا سر الألف ٥ حرف الباء
وهي سر خفي وذلك ان هو التي هي سر الاشارة فحيث الذات
الإلهية الاشارة الى الحقيقة وهي منكاليه والباء فيها سر
الهي وهو سر مضمر فحيث الحق منكاليه قوله ب فالباء
حرف ترابي يابس في المرتبة الاولى من مراتب الحروف وفيه
حرارة في الدرجة الاولى ولذ ونسبة العدد على الجملة اثنان

وعلى التفصيل ثلاثة وهو حرف ظلماني وهذه الالف متصرفة
في الاكوان علويها وسفليها وهي فرد الحروف الباقية يوم القيمة
وهي الذات اعني الالف الالاهها ابرزت في العالم التشكيلي
نسبة لطيفة لسر التشكيل وظهور الرحمة كما بسط الله
تعالى صفاته لخلقه ينعمون ويدركون بها حقايق الاكوان
ويستدلون بها على توحيده العظيم فالباء سارية في جميع
العوالم الامري كيف تجد سرها لا ينفك عن ذاتي تقويم العالم
علويا وسفليا واعلم انه قد يقال ان اول صحيفة انزل عليه
السلام لسم الله وكذلك صحيفة نوح عليه السلام وكذلك
صحيفة سليمان عليه السلام لقوله تعالى انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم
وكذلك هي اول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله
تعالى اقرا باسم ربك فقراء بسر الباء فالباء مضمرة بسر الهيات
وهي منه اليك كما ان الهاء المضمرة منك اليه وهي ايضا مضمر صفات
ومضمر الذات بسر التجلي ولما خلق الله الباء معها انوار
الملائكة احدا وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ولذلك كانت
اول مفتتح النور الكياني ففيها سر البسط لبسط الغيها وفيها
سر القيام لقيام طرفها الى انك تذكر سر القائم عليها لحصول
وجوده قبل وجودها في عالم ايجادها وهي سر عالم الاختراع
وهي شكل مستدير في باطنه نون منبعث الى دائرة
الوجود منطلق عنه اسباب المضمر الالهي ففيها سر الالف
المبسوط الذي هو تبسطه النفس الكلية في المثلث

الاختراعي وفيها سر من اسرار الحقيقة وهي سر النقطة
المذكورة في مجمع النقطتين المنفصل عنهما خط ا وخط ب
اللذان في المثلث المذكور فهو نيل رحمة مطلقة ولذلك
لما برزت للاكوان فلم تعقلها الاكوان لخروجها عن الشكل
الالهي فمن الله على الاكوان بان جعل له نقطة التصريف
ليستدل عليها بما منه عرفها فجعل العالم كله منبطا
بالنقطة والباء باقية لا تتعلق بها النقطة فسر
النقطة التي برز عنها الخطان المتقدمان التي هي معرفة
المعارف وحقيقة العلويات ثم الهاء ايضا رابعة وهي
نسبة الخط المبسوط في المربع المذكور الذي هو خط ب
المناسب لخط ا لف وهو خط العالم الاختراعي الثاني
لعلمه في الكرسي المحيط بكل العوالم علويها وسفليها
وله نسبة تشعرك بنسبة الكرسي في العرش كنسبة راس
الباء من ذات جزمها فتلك نسبة العرش وتشعرك بان
الكرسي ليستمد في العرش مثل نسبة القائم في الباء على
مبسوطها كل ذلك حكمة بالغة وشموس بازغة فهاء انا
امثله لك وكذلك خرجت الاشارة في قول الشبلي رحمه الله
ما قال له ما قال له الفقير انا النقطة التي تحت الباء قال له
انت شاهدي ما لم تجعل لنفسك موضعا اشار الفقير
الى سر الغاية الاختصاصية كما تقدم في سر انبعاث
النقطة فقال له انت شاهدي معنا واني انا في هذا
المقام الاحظ سر النقطة بالغناء عن النقطة فانت بيت

على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب لمقامي فان جعلت
لنفسك موضعا فهو محل اللطف ان تجعل فيه شيئا
او تجعله مستقر الشئ فقال له انت شاهدي ما لم تجعل
لنفسك موضعا اشار الفقير الى سر الغاية الاختصاص
كما تقدم في سر انبعاث النقطة فقال له انت شاهدي
معنا واني انا في هذا المقام الحظ سر النقطة بالغناء عن
النقطة فانت بيت على مقامي لكن بشرط الفناء المناسب
لمقامي فان جعلت لنفسك موضعا فهو محل اللطف ان
تجعل فيه شيئا او تجعله مستقرا الشئ فقال له انت شاهدي
ما لم تجعل لنفسك موضعا ولسنا نريد في ذلك المطالة بل
نشرح ذلك ان شاء الله تعالى في رسالة القرى واعلم
انه ركب شكل الباء يوم جمعة وقد صام يوم الخميس
والجمعة وتصدق وعلقه على عضد المبين شرح الله صدره
وازال عنه الكسل واظهر له السر القايم بالباء واراه انوار
الملايكة وان الاكابر يتكلمون بالباء اعني بحرف الباء فافهم
ذلك وهي اذا ظهرت هيئتها العلوية والسفلية ظهر لك شكل
قايم شخص كامل الهيئة طيب الريح يرى ذلك الكامل من
الاكابر الا انه ينطق بالباء وهو ثابت النور لا يتبدل نوره
واذا ذكر سر الباء ظهر نوره على ذاته وهو اسم من اسماء الله
المخزونة معنا ان لا نبقي له حركة في سر الاكابر الله تعالى
وهذا الحرف اذا كان في اسم من اسماء كان ملطوفا
بصاحبه ويصلح ان يكتب الاسم الذي فيه الباء اعني في اسماء

الله تعالى لكل العالم يا بس ولكل امر عسير هو ان الله تعالى ذلك
المؤثر وهو في اسماء الله تعالى البر والباقي والباعث والبديع والبصير
والباقي ولذلك قدمها الله تعالى في بسم الله وذلك ان الالف
القائم هو راس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في ذات الباء الذي
حجب ذاته وهو ما لم يظهر في راس الباء واظهر صفاته وهو ما ابقاه
وظهور ذاته في الحروف بصفاته واستعلى بافعاله في ظهور الايجاد
واتقان الحكمة والقدرة وذلك ما انبسط في الباء واظهر التصريف
في الحروف بما ابرز في سر النقطة التي هي حقيقة التعريف فتدبر
ذلك بلطيف التأمل * وذكر الشمس * وحرف الياء في
الحروف الباقية يوم القيمة وهو سر خفي وذلك ان الوتر سر الله شارات
وحيث الذات الا انه اشارة الى الحقيقة وهي منه اليه وهي
من مضمرات الذات وسر التجلي لقوله به عرفتني ولما خلق الله الباء
خلق معها احدى وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى ويقدسونه *
جمع حرف السين هو حرف هوائي حار رطب في الدرجة
الرابعة من رابع الحروف وهو حرف نوراني له في نسبة العدد على
جملة الرقمية ستة وعلى التفصيل اللفظي ثلاثة عشر ونسبته
العددية خمسة وستون واربعمائة وذلك ان الباري جلت قدرته
خلق حرف السين من عالم الامر وانزل معه من الملائكة تسعة آلاف *
وثلثمائة وثمانين ملكا وهو اول حرف لقي من الباء سر ايجادها ومعنى
حقيقتها وهو سر اقام الله به سبعا ورقاها به الى العلويات
وهو المتلقي عن الملكوتيات الا انه شكل بسيط النور من دائرة
وجوده من جهات ثلاث من جهة العلو من دائرتها الدائرة ومن

عينها ومرتسمها وهو ثلاثة رسوم • الرسم الاول فيه حقيقة باطن
العالم • والرسم الثاني فيه حقيقة العلم • والرسم الثالث فيه حقيقة
الامر • وكذلك لم يفتقر الى التعريف مع كثرة عوامله واختلاف مراتب
اوضاعه • واعلم ان السين حرف مركوب ظاهر الاسم الاعظم
لان الاسم الاعظم له ظاهر وباطن فظاهره قامت به السموات وباطنه
قامت به العلويات فر الكرسي والعرش وملهو منسوبتها من
العوالم الملكوتية العلى فلذلك وقعت السين في اول مرتبة في السموات
وفي ثالث مرتبة في الكرسي والكرسي متلقي العوالم • ولما كانت الياء
من متعلقات القدرة وهي من مضمرات المضمرات لان الهاء سرها
منه اليه وانت تقول هو وهو يقول لي • ولما كانت الالف انبسطت
وهي اقرب الشبيهة بهم بالياء والتاء والتاء كانت السين باشكالها
الثلاثة مجبطة بذلك كله لم تحل في اسم الله وكان فيه تركة اما
ظاهره او باطنه فتدبرها هي اليد فاذا كانت في اول الكلمة كانت
اقوى العوالم كلها واذا كانت في اوسط الكلمة كانت اوسط المراتب
واذا كانت في اخر الكلمة كانت ادنى المراتب في التفصيل وهي حقيقة
في العرش المجيد وهو سر في الاسم الاعظم وهو الحرف الثاني من
مرتبة بسم لانها متعلقات القدرة وفي السين سر قوله عليه
السلام لكل شيء قلب وقلب القرآن يس وذلك بسر لطيف وهو ان
دايرة الكونين السفلي الطبيعي تدور على قطب قدرية مبسوطة
بسر النسبة الجامعة لمعاني المربع الطبيعيات فر فصولها
الاربعة فالمقادير المدبرة فلكها والقطب العالي عليه مدارها
وذلك ان السين حرف ركب من ثلاثة احرف وهي كسين والياء

النون هذا في سر خيال العقل والتوهم الحكمي وهي في نسبة ما يقع
عليها في الأعداد بثلثمايه وستين وذلك عام ايام التدبير ق ١
الناسخ الفقير الله عمر مسعود المنذري ان النسخ دكران الأعداد
الواقعة على السين ثلثمايه وستين لا ند على طريق ومذهب فيجعل
السين بعد الراء في ترتيب حروف ابجد والشين اخر الحروف ويجعل
عددها الفا واكثر اهل هذا العلم على غير هذا الترتيب وهو
المعروف عندهم وعدد السين على الجملة الرقيمة ستون وعلى
التفصيل مايه وعشرون والله اعلم جمع ● واما الزاكة المتعارفة
في زماننا هذا ايام فهي على ما تكلم عليه اهل التعاديل وذكر ان القران هذا
الاعتبار فلكه دايره على قطب تس واما الياء فهي حرف النداء وتس
هي باطن القران الحكيم كما ان ق باطن القران المجيد وذكر بسر خفي
وهو ان القران الحكيم فيه سر الحكمة اعني فهم التفاصيل وظهور
الحكمة وذلك اجراه الله على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو ما
اتانا عنه بقوله سبحانه فانما يسرناه بلسانك والقران المجيد هو
محل الهيبة والمجد والرفعة فهو لا يظهر بصفة المجد لله تعالى وانما
يظهر لعباده المؤمنين بصفة البيان كما قال تعالى ثم ان علينا بيانه
وذكر ان السين هو سر الله تعالى الذي يجري بها اسرار احكام مقادير
في الدور العامي باختلاف اطواره وذلك ان شكلها مثلث محيط به
دايره وذكر بسر خفي في سورة يس وهو ان فيها انتقالات
الثلاث من الصيحات الثلاث فهي تسير للنداء الاول والنقلة البرزخية
والبروز الاخروي وليس وراء ذلك ما يقبل التبديل والنقلة
فلذلك كانت نسبة كل شكل والسين النفخة وصيحة ثقيلة ● ومنها

فی سورة یس اسم من اسماء الله الحکمیة فمن عرف علیه سر الحروف وکیفیته
ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشربه عدد ایام السماء ایاما
انطق الله بالحکمة وابان له من اسرار العلوم وهو فی متوسط
السورة وهو خمس کلما مجموعها ستة عشر حرفا فیها اربعة احرف
منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان
من اسفلهما وذلک بسر العالم الربیعی الطبیعی الترکیبی ولذلک اذا
ضربت الاربعة فی نفسها برزت ستة عشر وهو مجموع المسم
اعنی حروف وهذا السر حاط بعد السماء والارض والکرسی والفردوس
وبه یمکن روح القدس فی المحترامات الفلکیة والقوی النورانیة
وبه یمکن تثبیت النفس لغالب الحس وبه سر السر فی عالم الملکوت
الاعلا وبه شرفت السورة القلبیة اعنی سورة یس ق ل
الناسخ وجدت ان هذا الاسم المذکور فی سورة یس هو
هذه الآیة سلام قولا من رب رحیم رجع ولیس ذلک الا
فی طس وطسم وذلک ان الطاء متصل معناه بمعنی السین
ولیست یس کذلک لان الیاء یقع فی المعنی الباطن موقع النداء
ولیست الطاء تقع موقع النداء فی المعنی الباطنی وهو حرف
حار فی المرتبة الرابعة واهل الکشف فی ذوی الحقایق یعظمون
عوالم السین وما یصدر معها وقد برزت لاول الطور فی الوحی
بقول جبریل علیه السلام اقرا باسم ربک وسر التکرار ثلاث قرات
هی حتی کشف الله له اسرار النشات الثلاث اعنی الملک والملکوت
والجبروت فحینئذ قرا باسم ربه وسر ذلک فی السر التسبیحی وهو
قوله الحق فسبح باسم ربک العظیم فالعظیم راجع الی المجید

فيكون سر التسبيح مرتبة ويكون سر الأعلام سر يس يا سين
فالعلو للحكمة والعظمة للمجد الالف حرف حار والباء حرف رطب في
مذهب الشيخ وعند الاكثر اند يابس والسين حرف حار هذا على الجملة واما
على التركيب التفصيلي ففي الالف حرارتان ومتوسطهما برودة
والباء فيها رطوبة وبيوسة وحرارة والسين فيها حرارة ورطوبتان نسبة
يبوستان ولذلك وقعت المشارة في السر المرمي بقوله تعالى
قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وقعت في سلام
لحرارة معتدلة برطوبتين رطوبة مبسوطة ورطوبة سارية
على الوجود فتدبر ذلك في اي موضع رايته وان وجدت
السين في كلمة شدة او عذاب فاعلم ان حقايق الاشياء في
العوالم منقلبة في حق العالم المنقلب الم ترى كيف الله تعالى
وهو محض الهدى وبه محض الضلال فذلك في حق بعض
العوالم فتدبر ذلك موفقا ان شاء الله ● حرف الميم اعلم
ان حرف الميم قطب اقطار دوائر الحروف واقطار الحروف
كلها حرف كان اوله كآخره وذلك ثلاثة احرف وهي الميم والنون
والواو ● اما الميم فانه من حروف النفس الكلية لانه لا شكل له
في ذاته ولا نقطة له في صفاته وذلك انه يشير الى الجمع بما فيه
من الاحاطة ويشير الى السكون بما فيه من هيئته وهو من حروف
اللوح ايضا اي من اسرار اللوح وهو حرف حار على الجملة واما على
التفصيل فجمع بين حرارتين ورطوبة وسطا فانه الناسخ
بين حرارتين وبيوسة باردة وسطا لان الباء في مذهب
الاكثر من اهل هذا العلم من الحروف الترابية والنار ابية جميعا

باردة يابسة والله اعلم والميم في الرابعة فرواتب الحروف الحارة
اليابسة النارية والله اعلم رجع واما حقيقة النطق بها
فلا ينطق بها الا بعد صمت وصمين ولما خلق الله الميم خلقه
نورا مستديرا مطموسا بالنور وجعل النفس الكلية حافة بالتدارة
منطقية عنه وهو متلق عنها وهو حرف فرحروف العقل وكذلك
كل حرف يقتضي الاحاطة ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع
وبذلك الستر الميمي اقام الله تعالى الملك والملكوت والقلم اظهره
بالميم واعان على الاعمال بسر نور الميم اذ هو آخر وتبة بسم وفيه
سر الطور الطبيعي الاشدي بالسر الحساي وفيه سر العالم
الطبيعي التربيعي التركيبي من النسبة الحرفية والنسبة التفصيلية
المضروب فيها وكل الله بالميم تسعين ملكا من ملايكة الروح
نسخة اللوح وهو السر الذي اودعه الله في اسم نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وذلك بسر الملكوت وفي وسطه بسر
الملك ليجمع الله تعالى له كشف عالم الملك وعالم الملكوت
واليه الاشارة بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني لاستغفر
الله في اليوم تسعين مرة اني بما في سر بسط الميم من الاعداد
للملايكة واعتبرها فيما يقع عليها من الاسماء الدالة على
مسميات تجدها حقا محصنا في اسماء الله تعالى في
الغالب وان الاربعين التي في سرها فيها سر الاربعة السفلية
الا انها ضربت في عشرة فانقلبت اربعين وقد تقدم ان
فيها ثمانين دقيقة من الحارة وثلاث درج وعشر دقايق
من الرطوبة قال الناسخ في الرطوبة هو على مذهب

الشيخ البوني لان مذهبه ذات الياء رطنه ومذهب الاكثر
على انها ياء بسته والله اعلم • رجع وهي في عالم الاختراع الاول
وها انا امثله لك بشكله العلوي وسره الملكوتي وكذلك في
نظر الي شكل الميم كل يوم اربعين مرة وهو تفرقوله تعالى
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله بغير حساب
يسر الله لك اسباب الدنيا والاخرة • واعلم انها في الم
تشير الى الطريقة الحاملة للملكوت والملك وذلك ان
الالف هو حامل الاختراع الاول واللام هي حقيقة الاختراع
الاول والثاني فالاختراع الاول باطن الملكوت وظاهر
الجبروت والاختراع الثاني لعله باطن الجبروت وظاهر
الملكوت والميم هو السر الاحاطي بظاهر الجبروت وباطن
الملكوت وباطن الملك وظاهر الملكوت الا ان عوالم الميم
متصلة الاستمداد بالانوار الي ذوات وجودها وما قامت
بدوها هذا شكله •

فافهم اشارات
الميم في حالاتها
كيف تقع في اول
حرف من الكلمة
فتفيد معنى وتختلف
نشأت الحروف
في عالم وجودها
وهي ثابتة الوجود
فاذا كانت منصوبة

واضيف اليها الحرف القبطي ايضا اعني منقوط الطرفين والقي
عليها حركة على الوسط التي هي الفتحة كيف انتقلت شرطا
لشرط تتوفيته شرط الاها سر القبطيين فان اضيف اليها
سر التوحيد وهو الالف وبقيت مفتوحة برزت منها
حقيقة النفي وذلك لعلة حقيقية وهو انها اذا اتصل
بها عامل الالف كان حارا في اول درجة وهي حارة في رابع
درجة فاجتمع حراران ولم يطق ما سواهما الاتصال
بها فاوجبت النفي على الدوام وان هي حركت بحركة الى الوسط
باضافة الحرف القبطي اليها كان ذلك نسبة
الحر لعاملها الثاني وذلك القطب الثاني رطب يابس في الدرجة
الرابعة وهي حارة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر
الخفض الذي هو صفة كثافة الاجسام فكان من ذلك
حرف خفض فالعوالم الجزئية هي المبتدأة عليه والتغيير
الاعرابيات تداولت عليه وهو ثابت الوجود يصرف
المعاني في الاطوار فالميم في محمد صلى الله عليه وسلم الاولى
تشهد بسر باطن الصور والميم الثانية تشهد بسر
ظاهر الصور والميم المدغمة بها فيها تشهد بسر التصريف
وهي في الكل بس حكمها حكم طسم وذلك ان الطاء حرف
من حروف القلم وهو حرف الاطباق اعني اطباق القلم
على اللوح فالتصوير يقع بينهم هو صوت الطاء والقاف
نسبة للوح لانه قيد سر الاحاطة والطاء شكل القلم
لان القلم شكله قائم والسين قد تقدم حكم سر

موضوعاتها فالميم في طسم انما هي اخذت من السين بنسبة
النسبة المكملة لعالم الحس التركيبي والسين ايضا طرفية
الطاء في طسم خاصة والطاء سر العلم الملقى على الصفح
اللوحي ولذلك كانت الميم قالت عوالم طسم وذلك ان بعد
طسم تلك ايات الكتاب المبين وهذه ثلاثة عوالم العالم
الأول تلك وتلك حرف من حروف الاشارة ولذلك كانت
مناسبة للقلم اذ القلم حكم الاشارة على صفح اللوح في انواع
اجهاا لاختلاف العبارات وظهور الحكم الربانية فوقعت تلك الاشارة
كتابية لإشارة قلمية حملت سر الطاء وايات هو العالم
الثاني وهي الايات المنقوشة في الصفح العلوي المحفوظ وكذلك
عالم المبين لان السين كما تقدم فيها سر الأيات الكتابية
في الاشارات القلمية والعالم الثالث هو عالم الكتاب
لأن تلك عدمت العبارة لثبوت ابدانها في سماخذ الاشارة
والأيات عدمت التفصيل في عالم الجبروتيات لانشراح
الاشارات العلويات والاشارات الملكوتيات العلميات
وذلك في سر الميم التي في طسم واما الميم التي في حم هي ايضا
نسبة لباطن الكتاب المبين الا ان الفرق الذي بين الميم
في حم وطسم ان الحاء حامل الصور لانه عالم البيان لتكميل
مراتب الأرواح فيه والميم في هذه اللطيفة سر الملك اذ هو ايضا
عالم البيان عما ترتب في الصورة وذلك ان الحاء حرف
بارد للاصل المحمد حارا بالنسبة الفضلية مرفوع الالف عليه
في سر التفصيل والحاء هي في اسرار الكرسي هذا وجد الذي يلي عالم

الملكوت الادبي والصفح الملكي التراب التركيبي وهو النفخة
الاولى التكوينية التي برزت آثارها يوم التقدير العلمي الامري
المتصل بالقلم الكاتب على صفح اللوح نفخة مدركة بالبصر
بابات الاعتبار او بالبصيرة في لطايف الافكار كاينة تكوينية
وهي تكوينة مكانية على حكم الايمان بالغيب للمؤمنين
ومشاهدة التحقيق بعين اليقين واما سر باطن الصور
وهو برزخة الذي بين عالم القلم والعرش وهو باطنه وفيه
سر النفخة الكلية لا النفخة الترتيبية وفيه ارواح المقربين
والبه انتهاء ارواح الروحانيين ولد اعلا وهو ما اتصل
بانوار الامر ومنه ما دون ذلك وهو ما اخذ الاخر والاول
شهوده الامر فيوله كل ذلك لاسرار حقيقية ومكاشفات
لطايف حكمية فالمقربون يشهدون هذا اللوح التكويني
والصور الاسرافيلي وهو ملاء بين اللوح والكرسي اعني ظاهره
واتصل نموه بالروحانية من النسبة الفوقية العلوية
الى النسبة السفلية الطبيعية فهناك تكون نفخة
الحكم فتلك مطلقة سارية بينة الا تفهم سر مقالة جبريل عليه
السلام لسيد المرسلين عليه افضل الصلاة والسلام حين
سالة هل زالت الشمس فقال لا نعم كيف جعل هذه الكلمة
التركيبية والترتيبية اللطيفة بمقدار خمس ماية عام في الكثايف
السفليات من اللطايف العلويات فتلك اشارة يفهم فيها
ذوا الالطاف الالهية والمواهب اللدنية كيف سر النفخ
الصوري وانه انجز ما وعد وجف القلم بما هو كاين وفرغ ربك

مما قدره وامضى ما دبره وانما ترتيب الاكوان بسر البيان فالخط
نقطة اصلية في العلويات الروحانيات والاشكال هي
النقطة لانها تكاثفت في الروحانيات والاشكال ايضا
هي النقطة الا انها تكاثفت بتكاثف الاطوار الدورات
والعوالم الملكيات ثم لخط سر الجمع راي وشاهد وفي لحظ
سر التفرقة وفق وحمد وقد علم كل ذي كشف رباني وفتح نوراني
ثقب صورة العلوي وقبض هيكل السفلي وابعاث
الارواح في البنية التركيبية والرسوم السفلية على طبيعتها
وان اسرافيل عليه السلام قد قدم رجلا واخر اخرى
فقدم الرجل الاولى التي هي ظاهر الصور بالحروف النورانية
واخر الرجل السفلي الاخرى التي هي باطن الصور بالحروف الروحانية
فتلك اشارة للنقطة الاولى وهذه اشارة للنقطة الثانية
• واعلم ان الله تعالى في كل نفس نفخ صوريا وابرز انشوريا
لسر الخلائق الروحانيات واللطائف الالهيات وذلك
لمن تيقظ لسر الالوهية ولحكمة الربانية وهو ايضا شاخص
ببصره نحو الاول العلي والقدر الالهي وذلك اتصال الحقيقة
الجمع وسر الوضع في عالم الارواح وفي العالم الصوري شكل
ميمي وهو ما مثلناه في الميم المطموس الاول وذلك هيئة باطن
الصور والصور الروحانية لعلة في الميم المشكل السفلي
المتلقى تلك حقيقة ظاهر الصور للصور التركيبية على
السر المفهوم والختام المختوم حكمة الهامية ولطيفة نورانية
وذلك سر لعلة الطريقة المذكورة في الميم المرسوم وهي سر باطن

الصور البرزخي الذي بين العرش والقلم اذ تقدم ان الالف
سر العرش واللام سر القلم والميم في هذه الصورة والمتبدئ
الصور الروحاني الباطني سر الصور البرزخي الذي بين
الكرسي واللوح هو ظاهر حركات الصور للعالم الفلكي
الطبيعي ثم لكل نفس منفوسة وان الصور تحت الثرى كما هو
فوق العلى الا تفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم في ملك الموت
انه ينبه صفح وجه كل واحد من بني آدم في اليوم خمس مرات اشارة
لاستحالة النذ في الاكوان كما امتلأت بلطائف الروح الروحاني
النوراني وان المسافة لذوي الخذلان فذوي الكثائف الاثري
بالتصفح الاخترامي كيف نسبة المشرق عنه كنسبة المغرب
وذلك لسر خبر جعله ماضيا وكيف لما علمان في
الاكوان من شاء سمعه وتراه في الظلمات الخيالية الحسية طبعه
فان النفخ في الصور يوم ينفخ في الصور وجبريل وذوال الشمس الا
ترى قوله الحق ونفخ في الصور فمن كان من الاولياء العليات
الموءمنين بالغيب فذلك علم وحمارزقناهم ينفقون وفكان
من اهل السفليات مع ثبوته على بساط التحقيق بدالد علم
اولئك هم المفلحون فان شهدت النفخة الاولى قلت قد
انكشف الغطاء وان شهدت النفخة الثانية قلت قد
انقطع المطا فلا تكن كالمنبت لا قطع ارضا ولا ظهرا ابقى ولنرجع
الى ما نحن بقصده فالميم الاولى في محمد عليه الصلاة والسلام تشهد
بسر باطن الصور والميم الثانية فيه تشهد بسر ظاهر الصور
والميم المدغم بها تشهد بسر التصريف فهو في امر الميم الاولى

وفوطسم الميم الثانية وفي حم الميم المدغمة لتكميل التنزيل
وظهور التفصيل وهي اذا وقعت في رسم اسم جهنم جاءت
آخر المراتب وهي تشير الى ظلمة الطبع وانطباق المرآت نعوذ بالله
من شر المنقلب وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والولد
وكذلك اذا وقعت في كلمة فقد علمت سر وضعها فتدبر ان شاء
الله تعالى والميم الذي فيه سر الشكل العددي المتصل
بسر الشفعية المركزية لعلها هي التي في حاء سر الاربعين ولها
جهتان جهة علوية وهي الميم الاولى وجهة سفلية وهي الميم
الثانية في نسبة التفصيل ولما كانت الميم لها سر في
الروحانيات وفي الجسمانيات السفليات كانت الاعداد
ايضا لها اسرار في العلويات وجروفها لها اسرار في السفليات
فمن صام اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى ثم
برسم هذا السر العددي في رق طاهر وهو مستقبل القبلة
على طهارة ووضوء وليكن القمر في سعد السعود او احد
السعودات وليكن الساعة للشمس فحامله لا يخطئ ان
شاء الله خاطر مذموم ويفتح الله تعالى باطنه لقبول الحقايق
الايمانية والانوار الغيبية ويأمن حامله من كل مضر في العوالم
ويرزق قد الله تعالى الهيبة وفي دعاء يوم الجمعة وهو صايم
مستديم الذكر في حاجة قضى الله حاجته وكذلك لو حمله
متنسب في بيته كثر خيره ويسر الله عليه سببه ورزق قد
من حيث لا يحتسب وفيه من تأليف القلوب ما هو بركة من
فهمه الله تعالى سره وها انا امثله لك بالشكل العددي فتدبره

انشاء الله تعالى ● واعلم ان من فتح الله له اسرار الميم وما فيه من العوالم شاهد عجايب الاكوان وكذلك فراد ان يكون الله عليه الحفظ يكتب هذا السر العددي يوم الخميس وهو على طهر مستقبل القبلة ومعه اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم اربعين قرعة ومحاه وشربه بماء محلول فيه عسل ويقول اللهم بركة ما شربت هو قوتي على الحفظ والفهم عنك يداوم على ذلك اربعين يوما يفتح الله عليه ظاهرا وباطنا ان شاء الله تعالى ولا يصح ذلك الا لمن فهم سر الميم فبهذه الهمة يكون الفتح ان شاء الله وهذا الشكل العددي المقدم ذكره ●

١	٦٢	٥٩	٨	٩	٥٤	٤١	١٦
٦٣	٧	٢	٦١	٥٢	١٥	١٠	٥٣
٦	٥٧	٦٤	٣	١٤	٤٩	٤٦	١١
٦٣	٤	٥	٥٨	٥٥	١٢	١٣	٥٠
١٧	٤٦	٤٣	٢٤	٢٥	٣٨	٣٥	٣٢
٤٤	٢٣	١٨	٤٥	٣٦	٣١	٢٦	٣٧
٢٣	٤١	٤٨	١٩	٣٠	٣٣	٤٠	٢٧
٤٧	٣٠	٣١	٤٢	٣٦	٢٨	٢٩	٣٤

وَأَمَّا الشَّكْلُ الحرفي الذي هو نسبته هذه المربعة العددية فهو في السر المكتوم وذلك فركبته في ورق طاهر يوم الاثنين في ساعة القمر وتخرمه باصرك واضمه شيئا يربيري عافيته بصوم يوم ذلك لله تعالى خالصا ويفطر على اليسير فالخبز وليصل وردة وليم على طهارة توضوء على شقه الايمن ويقرا تبارك الذي بيده الملك وهو تحت راسه وان الله تعالى يظهره على عافيته او من بقدر القسم الذي اراده ولا يصلح

الذي تكسبه النفس لم تعلم مقداره وعدده الا الله تعالى
فهذه المرتبة الرابعة في العقل والخامس قوله تعالى وما تدري
نفس باي ارض تموت معناه ذلك لاهل التكوين ان سر الارض
البقعة التي تموت فيها نفس تلك البقعة خاصة طينته وهذا الذي
غيبه الله عن المنجمين اذ هم عثروا على البلد والناحية التي يموت فيها
الانسان واما على مذهب اهل التحقيق اراد بذلك موت
النفوس بارض المقامات اذ المقامات ارض يقطعها السالك الى الله
تعالى فلا يعلم هو في اي ارض ومقام يموت نفسه الا في
الكشف الاخروي الا ترى ان اهل الجنة كيف يعلمون في
الجنة بما ذا يرحمون وبماذا رحموا في دار الدنيا وباي عمل وفي اي
يوم ومنه قوله الصدق اخبارا عن عيسى قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين لما كشف له ذلك في البرزخية
من عالم الآخرة ومن كشف له عالم الآخرة اراه الله الارض التي
يموت فيها وهو حي يريد ثم اعقب ذلك بقوله الحق ان الله
عليم خبير وعلم اطلع على بعضه من شاء من عباده بقوله ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والخبير هو الذي يخبر الاولياء
في الوحي الالهي بسر العلم الذي اطلعهم عليه في المغيبات
الخمس للنصف الهوائي العلوي في اول الكلمة والنصف السفلي
هو النبات الخمسة الاسلامية والعشر في العدد الهائي
العلوي والسفلي وما حواه عالمها المعشر يكشف اهل المقامات
العشرة الذين انبأ الله عنهم بقوله تعالى التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون

حركة على الوسط الذي هو الفتحة كيف انتقلت شرطا لشرط توفية
شرط الاهاسة القطبين فعندي والله اعلم ان هذا الحرف الذي
ذكره ورف الكلام عليه انه حرف النون وهو مسقوط النونين الاول
والاخر وهو واحد حروف القطب وحروف القطب اربعة وهي الميم والنون
والسين والعين يجمعها منسع وهن ثانية في المراتب وهي المرتبة
الرابعة فوالب الحروف فاذا نصبت هذه الميم واضيف اليها
حرف النون صارت مَنْ وهي حرف شرط تجزم الفعل المستقبل
وجوابه كقولك من يكرمني اشكره وقول الله تبارك وتعالى ومن يتق
الله يجعل له مخرجا وكثير في القرآن غير هذا وكذلك في اشعار العرب
كقول زهير ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ● على قومه
يستغن عنه ويذمم ● وقوله سر القطبين يعني الميم والنون
وقوله فان اضيف اليها سر التوحيد وهو الالف بقيت مفتوحة
وبرزت منها حقيقة النفي وصارت مَا وهي حرف نفي اذا كانت
بمعنى ليس كقولك ما زيد ناصحا اي ليس زيد ناصحا وهي ايضا
تكون تارة حرف شرط ● وقوله وان هي حركت بحركة الى
الوسط باضافة حرف القطبي اليها كان ذلك نسبة الحرف العاملة
الثاني وذلك القطب الثاني رطب يابس في الدرجة الرابعة وهي
حارة في الدرجة الرابعة وانتظم اليها سر الخفض الذي هو وصف من
كيف الاجسام فكان من تلك حروف خفض وهي مِنْ مكسورة
الميم وهي حروف الجر الداخلة على الاسماء المنصرفة والله اعلم وبه التوفيق
● رجع ● واما الشكل الحرفي تركت اسمه لانه لا يحتاج لاعادة
وتكرار وفيما تقدم من الرسم كفاية وهو ان تجعل في بيت مربوت

العددي حروف عربية فافهم ذلك موفقا ان شاء الله حرف الهاء
وهو حرف ناري وهو ائي روحاني روحي صدري نفساني
حوى الهي نوراني في الثانية في المراتب وهو رحمة حارياس
واما حرف الالف واللام فقد تقدم الافصاح عنهما في الشكلين
المثلث والمربع ايضا والشكل المربع فيه سر الالف واللام والباء
والتاء والثاء والمثلث فيه شكل الالف واللام واما حرف الهاء
فانه حرف هوائي روحاني باطني روحي صدري طبعه الحرارة
النار يزدالية وسنذكر ما تقدم وقد استوعبنا ذكر الهاء الذي هو
اسم قايم بذاته والطف معنى في تصريفه لانه فلطايف الانشاءة
لامر كايف العباد وانه باطن التوحيد وكيف استدارات منزلته
في العالم الروحاني النفساني وذلك في كتابنا المعروف بعلم
الهدي واسرار الاهتداء في فهم السلوك باسماء الله تعالى
الحسنى فقد اغنى ذلك عن الاعادة الا انها لا شكل لها في
العلويات بل انها نور مطلق متعلق بالفايدة العرشية
التي هي متعلقات التوحيد التي يحملها ملك الالف فهي هناك
نور مطلق وقد تقدم شكل الهاء في حيث الاحاطة انه
شكل محيط وان الله تعالى لما اراد بروز الهاء في عالم العرش
ليمن بذلك على عباده ابرز لها شكلا احاطيا وهو معنى
الاحاطة في نفسه الا انه يعلم التفرقة بينه وبين احاطة
الميم وذلك ان الميم لما كان شكلا احاطيا كان محصورا في
التصريف لا يملك الا على شكل واحد والهاء لما كان مطلقا وهو
متشكل في حيث اللطيف كيف يتبدل في طورين وهو انه

اذا كان في اول الكلمة كان مشقوقا بنصفين وكذلك في اوسط
الكلمة واذا كان في آخر الكلمة كان له نوع واحد وذلك انه يكون قائما لصفة
في آخر الكلمة المتصلة واذا كان في آخر الكلمة مفردا كان شكلا
مستديرا شبه الميم الا ان الميم مقتصرة للهبوط التقريبي
ليلا تشتبه بالهاء فلو بقيت على الشكل لم تبرز فرادتها قوة
باسطة ليفهم عنها وليبطل معناها فاذا هي ميم ولا هي هاء والهاء
لا يبرز منها غير ذاتها فذات وجودها هو ذات شهودها ولها
ثلاث اطوار في البداية ومثلثة في الوسط وطور في الآخر وبينة
وليس مثلثة المنفصل من الكلمة وذلك ان الهاء اذا انتصفت
كان النصف الاول في بثبت الكلمة لعالم التشكيل والتمثيل والنصف
السفلي يثبت معنى الكلمة في البروز التشكيلي لسبب الغاية
في القوة السامعة في الاصوات والقوة الالهية في الكتابة
والرسم فهي اذا استقرت في العرش اذ العرش يبرز من نوره العلوي
ما تثبت بداراوح المؤمنين اذ ارواحهم متعلقا بالعرش
ويوبد بد عقول المهتدين اذ عقول المهتدين من اسرار
انوار العرش والنور الثاني وهو السفلي يمد عالم الكرسي وجميع
من حوله من العوالم على اختلاف اطوارها وتباين ادوارها في عالم
ايجادها فهذه نسبة الهاء المشقوقة بالتنصيف فهي اذا
انتصفت انقلبت في الحقيقة هاءين ولها من النسبة العددية
في ذاتها خمسة فاذا انشقت بسر التنصيف كان لها عشرة
فالخمسة الاولى لفوقية هي سر لعالم المخمس كالصلوات الخمس
والخمس العينيات هي التي سنرها الباري جلت قدرته وهي قوله تعالى

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت فذكر الساعة
وذكر سر الغيث وذكر ما في الأرحام وذكر كشف الحال وذكر سر الموت
فالخمسة منقوطة بسر الخمسة العددية الهائية العلوية بالنسبة
العرشية العقلية وذلك في حروف العقل الخمسة ولما كانت الساعة
باطنا لباطن وباطنا لظاهر وظاهرا لظاهر كان ذلك سر الألف الذي هي
مجمع الظواهر بالبواطن ولما كان الغيث هو الرحمة الأزلية المتصلة
بعالم الكرسي الذي برز عنه عالم الاكوان فيكون هو سر اغيثيا لقوم
يؤمنون بالغيب كان متعلقا باللام فان اللام جامع احاطي
السر ظاهر الألف وباطن اللام وظاهرها ايضا فهي ظاهر لظاهر
وباطن لظاهر وكان سر الغيب فيها متصلا وهو ثاني درجة في
العقل الأختراعي الأول لقوم يعقلون وذلك ان الماء لما كان
باطنا في الحقيقة الأزلية كان ظهور العالم الباطن باسراره
وعالم الظاهر بآثاره فهو مطهر القلوب ومطهر الاجسام
فكل ذلك لمن كان له قلب المراد به فكر اذا وجد فكرا حاضرا والثاني
فركانت الحقيقة قلب شرح وهو الذوق فان كان له قلب نظر
باطن الأعتبار العلمي بل العقلي بل الفكري بل السر الالهي كقوله الصدق
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام تدبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن غير طاهر ولا من معه لا ظاهر ولا باطن وانما اشار بالطهارة من
الخواطر التي تشوب المحل بالانقلاب لحظة لعالم الحس وما
تجري فيه طهارة النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه وهو ماء طاهر

لعالم الحس ربنا بشر تطهير باطني لعالم السر والباطن وقول
تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان ولم يكن للشيطان عليهم سبيل
وانما ذلك عصمة لما يأتي بالنبوة وحماية للايمانية الصحابية
فهو مطهر للبواطن بالعصمة عن النفثة الشيطانية فذلك ما به طهر
طهر به معنى باطن قوله تعالى وليربط على قلوبكم وذلك انهم لما
عصموا وحرزوا وطهروا ابدت لهم الاسرار الالهية والحقايق العلوية
فلولا ربط الله تعالى على قلوبهم لابدوا ذلك ولكن الله انزل في سر السماء
ذلك ليربط به على قلوبهم فلا يبدوا السر في غير محله ولا ينطقون به
دون وقته فعامل قوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء امرنا ان
نخاطب الناس على قدر عقولهم وقوله الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان
يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما وكذلك كان سر الربط على
قلب ام موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام ان الله كشف
لها عن موسى ونبوته وتكليمه واهلاكه فرعون فاشتد فرحها لذلك
لولا ان الله ربط على قلبها بالتمكين لباحت بذلك قبل وقته فالربط
هو مقاما القوم المتمكنين في المحل بثبوت القبلة الازلية وقوله
وثبت به الاقدام في التمكين الذي هو الربط يثبت به اقدام العقل
بان لا يضطرب بين يدي الحقيقة الاولى غير ملتفت الى غير ذلك
فهذه عوالم ربانية في تضمين اربعة باطنية بشر باطن رحماني
برز في ماء منزل طاهر في سبب لعالم الاكوان الارضية استحال
باطنا لقبول الحقايق عنه واستحال ظاهر البعد اللطايف منه
بالتنزيل للكثايف الجسمانية الاترى ما نبه على ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشارة لاهل الغيوب فيمن توضأ واحسن

الوضوء كيف تساقط ذنوبه والذنب انما هو معنى باطن كان سبب
سقوطه معنى باطنا في معنى ظاهر فتدبر ذلك وهذا كله لم يقع في
هذه اللطيفة المائية الا بسر الضميرين المضمرين الذي منك اليه
والذي منه اليك فالذي منه اليك هو حرف الباء وقد تقدم ذكره
والذي منك اليه فهو مضمر حرف الهاء انظر قوله ليطهركم به فاتوا
بالمضمر الذي منه اليك لسبب العناية اي يكون تطهيرا الذي لا
يطلع على حقيقته غيري لانه لم يشترك فيه اي في تناول ايجاده
غيره سبحانه بخلاف الاجسام فان الملائكة تناولت تدبير
اطوارها كلهم وصل الذي منه اليك بالذي منك اليه وهي الباء والهاء
في به لما ركبت من بسبتين نسبة ملكية ونسبة الهية فمن عليك
بالهاء اذ هي سر الباطن فقد ظهر تطهير الباطن والظاهر بالباء والهاء
فهذا سر الغيث وقوله ويعلم ما في الارحام فالطبع الحتمي
اعني طبع اهل اليمين وطبع اهل الشمال الآدات الصورة لان
ذلك عبر عليه المنجمون في الذكر والانثى وانما الذي غاب عنهم سر
السعادة والاخروية والشقاوة واليه الاشارة بقوله عليه
السلام الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه وذلك ثالث مرتبة في العقل الرابع قوله وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا معناه ان الله تعالى بنى للمؤمنين الخير
على مقدار اعمالهم وبنى لاعدائه الانتقام فلا تدري نفس عدد ذلك
لعظمة الداء وعظمة دوائها ولم يرد ما تدري على الجملة بل تعلم ان
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وجبت له
الجنة ومن مات على الجحد وجبت له النار فهذا علم وانما الخبر

ذلك الأهل طهارة القلوب والأجسام واهل الرياضة وكذلك
من كتبه في جام وشربه بسم الله عليه الحكمة ومن علقه بازاء قلبه
بسم الله عليه الفهم وانطقه بالحكمة ومن كتبه ومعه لا اله الا الله ثمانون
مرة وعلقه على عضده الايمن او كتبه في ثوبه ولبس ذلك الثوب
رزقه الله المهابة واذا كان على تقشف وترويح وصلاح فلا
شك ان الله تعالى يطلعه على عالم الحق وغير ذلك مما لا يمكن شرحه
ومن كتبه في رق ظبي وعلقه على ذوي الارحام جسمانية والارواح
وغير ذلك من اعمال الايتلاف والنظر في عوالم الامور اراه الله
في ذلك عجايب مطلقة وذلك ان لاسرار الاعداد قوة عقلية
كما ان للحروف قوة نفسانية الا ان الاعداد تشير الى الحروف في حيث
التلقي والحروف تشير الى الاعداد في حيث الترقي والاعداد تشير
لعالم روحاني والحروف تشير لعالم جسماني في ضمن روحاني
فالحروف تظهر لطايف الجسمانيات والروحانيات والاعداد
تظهر لطايف الروحانيات فحسب من تامل ما اشرنا اليه
من لطايف الصور التصويرية والسر النوري شاهد ذلك على
تحقيق السر وكشف الرمز وقد شرحنا من ذلك اعني في اسرار
الاعداد خلاصة وافية في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف ليلا يطول الكلام ولكني مفرد الحروف على رسم معلوم
لمن له قلب سليم وبالله الهداية والتوفيق قال الناسخ الغفير
له خادم الامام الواثق بالله تعالى عمر مسعود بن سعد المندري
في ما رمز الشيخ من كلامه في اليم قوله فاذا كانت منصوبة واضيف
اليها الحرف القطبي ايضا اعني منقوط الطرفين والقي عليها

بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين • فالهاء المشقوقة التي تكون في اوايل الكلمة
وفي اوسطها هي نسبة العشرة وامثالها واواخر الكلم فليس
الا خمسة الا انها اذا كانت متصلة كانت شكلا قايما واذا
كانت منفصلة كانت مستديرة وهي اقوى العوالم في الاتصال
واعرف العالم في الانفصال فهي في عالم الشقاقها تشير لعالم
العرش باطن للباطن فلعالم العلم بالسفلى منها ولعالم العرش
بالعلوى منها ولعالم الكرسي في انفصالها واستدارتها ولعا
لم الافلاك والسفليا باتصالها وقيامها بعوالم التكوينات
وهي من اسماء الله الباطنة ولذلك اذا تاءوه الحزين والعليل
والمكروب وجد راحة بقوله آه آه بسبب ذلك السر
المودوع في باطنها فهي هواء وروح وهي تمد الريح اذا
كانت مطلقة وان هي تشكلت كانت روحا الا ترى قول
النبي صلى الله عليه وسلم الريح من روح الرحمن تدبر ذلك
فهو سبب الحياة اذا تشكلت وسبب النمو اذا انبسطت وهي
حرف حار في الدرجة الثانية ولد نسبة فحيث التفصيل
حارة في الدرجة الاولى فهو جامع بين حرارتين في ذاته ف
حيث الجملة وغيره فحيث التفصيل وهو سر الصدر وكصدر
سر الكرسي وهو في عالم الاخروي وفيه سر الحوض الذي فيه مياه
الرحمة وكذلك في كتب الهاء المقسومة والهاء المستديرة
عدد ضربها في نفسها وشرحها كل يوم خميس ومعها هو الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم وفي نسخة هو الحي لا اله الا هو يسر

الله عليه اسبا الغم ورفع عنه علة بعض الشهوة الترابية
الحسية وكذلك لو جعلها الانسان تحت راسه عند منامه وهو على
طهارة راي في منامه ما يستدل به على عالمه ويخبر بحسب
قوى روحه في العالم الملكوتي وشكلها المخمس العلوي فهاانا
امثله لك فتدبر ايات الله تعالى فمن اعتبر سر الهاء شاهد
الاكوان وراي في عظمها ما لا يطيق النطق به وهي ذكر اذكار
الملائكة رضي الله عنهم وكذلك شرفها في كل حرف وان وجدها
في كلمة غير محمودة ان الله عكس حقيقتها
ليعذب بها من وقعت عليه من العوالم كما ورد في الكتاب
العزيز يضل به من يشاء ويهدي من يشاء حظ الضلال والهدى
مما تقدم تنبيه فتدبر عظمة سر الله تعالى في الهاء وكذلك
من استدام النظر فيها باسرارها شاهد سر الامر المنزل
بين طباق الافلاك وطباق الترابيا ومن نقشها في فص
خاتم كان له عصمة من الشيطان والظلمة من الانس وذلك في
حلول الغم الترابي وهي شكل مستدير ولا يمسه جنب ولا
حايض ومن مسكه وهو جنب يزيد الله في غمه وهمه ويضيق
باطنه حيث لا يشبع ومن اراد ان يستخرج ذلك يكتبها في
الوقت المذكور ستمائة وعشرين مرة ويحملها وهو جنب
فيرى ما ذكرناه ويجري له ما يكره وانا برئ منه وتحت هذا
اشارات لا يمكن التصريح بها وفيما وقعت عليه الاشارة كفاية
للعاقل المميز بنور التقوى وذكر بعض المحققين ان فيها
سر الحمل للنساء وسر عدم الحمل باسباب لم يرد الله طالبه في

شرحها وهي في كهيعص نسبة جامعة لمن تأمل ذلك وفي طه
نسبة حيمية تفصيلية لمن تدبرها وفي اسم الله نسبة
احاطية لمن تأملها وفي هو الحق وهو الحي نسبة توحيدية
لمن كشف اسرارها وفي الكرسي نسبة حاملة لمن فهم آثارها
وفي لعلة العرش نسبة امنائية لمن تفكر في حقايقها ومن
تحقق سرها لم يطق النطق بها وله الكتابة برسمها فكيف
بان يمشي عليها فقد مد او ترمي في الطريق لاحول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم • وفي جهنم نسبة قهرية لمن كشف عالم
ايجادها وهي ايضا وترمز شفع وشفع فرشفع ووترمز وتر
فتامل ذلك بخفي ذلك ولطف فهم تر آثار الشفعية
والوترية في سر الها وسر العالم الخمس وامانتها في الطور
العددي وما خصه الله تعالى به من المعارف وذلك انه من
وضع لها نسبة عددية على ما ابنته بعد راي سر العالم
فيما يصرفه به وذلك فرسمه في صحيفة فضة او ما هان
عليه ويكون القمر في احد منازله السعيدة ويكون بعد صوم
خمسة وعشرين يوما ومداومة الاخلاص لله تعالى فالبس
هذا المرسوم يا من باركن الله تعالى في النسيان ويحفظ الله
عليه اوقاته فكن فان تنظر اليه الغير ويفتح الله تعالى
عليه اسرار اسمائه الجليلة فتدبر ذلك وقد قل التصريف
عجايبه لا يمكن شرحها لكن من كشف الله له عن بصيرته وقلبه
شاهد ذلك عيانا والها لوح محفوظ ومستند بر نوري وفيه
نفوس جليلة القدر لمن تأمل العالم الخمس يرى عجايب

الملكوت واسرار النفوس وهو هذا السر العددي فافهمه

١٨	١٠	٢٢	١٤	١
١٢	٤	١٦	٨	٢٩
٦	٢٣	١٥	٣	١٩
٥	١٧	٩	٢١	١٣
٢٤	١١	٣	٢٠	٧

ويستدل في فعله على البركات الحاصلات في الآثار المتناولة وفي محاه وحلط به شيئا من الماء وشربه ظهرت فيه آثار البركة عيانا وكذلك اذا فرجد بكل ما يباع وما يتعاطى به في العوالم كان تظهر بركته ان شاء الله تعالى واذا اردت ان تعلم ما في الاعداد من الطبايع فانظر كل عدد وما يقع عليه من نسبة العوالم الحرفية وقد تقدم ذكر معرفة طبايع الاعداد وامتزاجاتها باسرار طبايع الحروف فذلك سرها فتدبره ❁ واما الشكل الخماسي الحرفي العددي فهو اشرف الاشكال وذلك كتبه بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء مطر وشربه على الصوم خمسة وعشرين يوما فان الله تعالى يفتح عليه بابا من اللطف ظاهرا وباطنا وفيه ايضا سر مع الجبارين اذا كتب بعد صوم خمسة ايام مع آية الكرسي وآية يس وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى آخرها في رق غزال طاهر وذلك يوم الجمعة والخطيب على المنبر وعلقه على راسه او على عضده او حمائل سيفه تعالى منه الرعب في القلوب والوجل والانطاق ملاقاته ولا يضيق صدره وفيه سر لطيف لمن

كثر نسبانه يكتبه ويشربه بالماء وفيه اسرار غير ذلك مما لا
يحل لنا ان نظهره ونشرحه لكن فركانت له حالة صادقة
مع الله تعالى بصفاء الباطن راي ذلك مشكلا في صحف
نورانية ولا يدرك ذلك الا اهل الرياضة والخلوة ويشهد
منافعها على التفصيل وادناه في عالم الخيال وابعده في
عالم النوم • واما المؤمنون فان الله تعالى ينطق لهم
الحروف في عالم الحال بالنسبة بعقل في تلك الحال معناها
الا انه يطلب بصحتها مما يرد عليه في عالم الحس والتصرف
الحسي وباسرار الاسماء وانوارها يطوى الله الارض ويكشف
الميا وينبت الربيع لمن يشاء فراوليا يذ وبها تخترق الجهات
والاكوان وبها يفتح الله لهذا الحكمة في القلب وفي فهمها علم
بها معاناة جميع الفلك وفكها اسرار كل مكتوم وقد شرحنا
ذلك بلطف العبارات وارق الاشارات في سر ما اجتمع في سر
الالف من اللام العلوي وما حوى في العالم السفلي وما ترتب
فيه وفي كتب هذا الشكل المخمس الحرفي سر الهاء ووضعه في بيت
لم تدخله الهوام المضرة وذلك في طالع مخصوص ويجمع الهمة
القلبية الطاهرة النفسانية فان المراد من الطالع لذوي
الارصاد قوة روحانية فلكية وان القوة الايمانية القلبية
اعني النفسانية الطاهرة ابلغ من الطالع واقوى لا ترى
الا ترى تفعالات الحسية في عالم الهمم بغير طالع كيف
هي ابلغ ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف واياك والنجاسة
في عمل شيء من ذلك عدديا كان او حرفيا تجد سعده ان شاء الله

تعالى والشكل الحرفي هو كالشكل العددي كما تقدم وتجعل
مكان الحروف الاعداد حروفا عربية في كل بيت من الشكل
والله اعلم • واجتهد في عملك ان تكون على صوم وطهارة
وذكر وجمع همة واستملاء قلبك في وقت عملك لهذه العوالم
وتدبر في مصنوعات الله تعالى بواسطتها وما خفي
عنك من اسرارها فلا تسأل فيه الا اهل الذكر وهم اهل الكشف
واهل العيان اهل العلم ولم يشهد الله تعالى الا على اهل
الذكر في المسالة لقوله فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فهذا العلم الشريف من غوامض العلوم الالهيات التي هي
حقائق التوحيد لاهل العناية في التجريد واهل السابقة
في التفريد وكل اسرار هذه الحروف في قوله الصمد وودعها
الباري جلت قدرته اوايل السور المجمعة فتدبر ذلك ان شاء
الله تعالى • حرف الراء هو حرف بارد مائي رطب في
الدرجة الخامسة وهو حرف نوراني وفيه درجة حارة في
الدرجة الاولى وهو الالف وهو من عالم الاختراع الاول وهو
سر الهي نوراني منه منبعث الارواح لانها اول عالم الروح
وهو ظاهر الهاء فالدوائر التوحيدية فهي في الدائرة الرسالية
وفي الدائرة التوحيدية • فالدائرة النبوية هي روح كل
عالم اقدس والدائرة التوحيدية هي روح كل عالم مقدس فهي
سر لسر وبطن لظهر ولذلك وقعت في اول عالم الارواح ليقع
عليها الانذار قوله تعالى لينذر من كان حيا وهي اول حرف
كتبه القلم العلوي واول حرف انتقش في العرش واول حرف

جرى به القلم أفهم ما كتبه بيد القدرة الأزلية في البدو الأول
رحمتي سبقت غضبي وانتقش هذا الحرف الإلهي في اللوح
فسكن العقول وانتقش هذا السطر الإلهي في القلم فتحرك
بالكتابة وانتقش في العالم العرشي فثبت العرش الكريم
وانتقش في الكرسي فاستقر لحمل العرش العظيم وانتقش
في الصور فوسع الأرواح علويها وسفليها وانتقش في
السموات فكان عمدها وانتقش في الأرضين فكان مهادها
وانتقش في البحار فكان تحريكها وانتقش في الأكوان فظهر
وجودها فكل عالم مرتبة من الرحمة الأولى أن تتصل
بالرحمة الثانية الى الرحمة الثالثة • أما الرحمة الأولى في رحمة
الإيجاد والظهور والرحمة الثانية في البعث والنشور والرحمة
الثالثة في الخلود لأهل النعيم والسرور • فهي في العرش ثاني
مرتبة وكذلك في الكرسي الا ان الذي يتقدمها في العرش
هو سر العلم وسر العما والذي يتقدمها في الكرسي هو سر
التكوين والأمر وهو في الصور ثالث مرتبة فهي دون الكرسي
والعرش والبعد حجاب ويقدمها حرف الواو الذي هو أول
عوالم التفصيل من الجمالات الكليات الاقدسيات
ووكل الله تعالى به ما ينيف ملك وملكا يحدونه ويوصلون
انوار للعالم فنسبته في الصور كنسبته في عزرائيل ونسبته
في الروح المنبوذ في دوات الحركات لعلة كنسبته في الرحمة
ونسبته في الروح القدسي كذلك الا ان هذه النسب
تختلف ما يتقدمها من العوالم الحرفية والمعاني الظرفية

فهو تيقدم في ثلاث مراتب في الربوبية والرحمانية والروحية
ولذلك كانت الروح مضافة الى الام العلي فسر الراء رحمة
الله الارواح واما شكله في العلويات فانا امثله لك ان شاء
الله تعالى • وكذلك في تاء مثل سر الراء وكيف رتب الله وصفها
في العالم الروحي شاهد عجايب مصنوعات الله تعالى
وعثر علي سر اللوح وكيف قامت بالامر سر اللوح للحكيم
واستدارت فلكا محيطا باحذا العالم علويه وسفليه •
وذكرنبها في رق بعد صوم ثمانية ايام وطهارة وذكر واخلاص
وكتب معها ربنا آتنا في الدنيا حسنة وكل آية في القران فيها
ربنا يكتب الايات دايرة بالشكل فحامل هذا المكتوب لا يحدث
الله في باطنه خوف الفقر ويسر الله عليه الاسباب الحسنة
وتظهر في باطنه الرافة والرحمة وفر تدبر علمها وكيف رتب
الله فيها الاستمدادات الروحانية شاهد العجايب من
صنع الله تعالى • حرف الحاء الحاء حرف مائي بارد رطب
في الدرجة الثانية في الجملة وفي التفصيل فيه درجة حارة
نارية يابسة ممتزجة ببرودة في الدرجة الاولي وعدده ثمانية
علي الجملة وعلى التفصيل تسعة وهو في اسرار الحياة المكنونة
في اللوح وليس هو في حروف الروح الا اندر يز في الروح العلوي
في آخر درجة الوترية في ثالث مرتبة واجري لنزول ذلك السر مع
الحيا القيام العوالم بسر الحيا • والحاء شكل خلقه الله تعالى
في عالم الكرسي وهو سر العالم المثمن وبه قام كل عالم في الكرسي
ووجوده ببروز سر لطيف في الحياة ولذلك كان وجوده في

اللوح كوجوده في الكرسي ووحدته في اللوح كمركبته في الكرسي
الا انه في الكرسي بشير الى انبعاث الروح في العوالم القابلة
للحياة وذلك بستنزل فيه العالم الساكن والبهيمي والحاء في
اللوح تشير لانبعاث العالم لكن بخاصة العقل من
عقلاء المؤمنين بسر القرب فلذلك حكم عموم وهذا حكم
خصوص الا انها نسبة عددها كان ثمانية الاوضاع والفلك
الثامن هو الكرسي والفلك الثامن ايضا هو اللوح فاللوح مرآة
الكرسي وفيه تتجلى صورة الكرسي واللوح ايضا مرآة بسيطة
للقلم تتجلى فيه صورة القلم الا ان صورة القلم مطلقة علمية
وصورة الكرسي مشكلة روحانية ونورانية فالقلم يكتب علما
واحدا بحرف واحد واللوح يتلقاه مفصلا فحيث صورة
نزوله وذلك نسبة ما يقع في وزن الشمس بالآلة الرصدية
دفعة واحدة في تنزيل اشعتها الا انه لا يقبل الميزان فيها
الا ملأ الشطرين فالنور ليقع بذلك الوزن ليعلم بوجود
الفائدة على الحصر كذلك يلقى اللوح مفصلا بالقوة الآلية
الروحية على درج ودقايق والطف فرد لكل حسب ما اودع
فيها من اسرار الله تعالى ولذلك برزت الماء لعالم الامكان فكانت في
اول درجة من الفلك الاثير وما بعده تسري فيه سريان الحياة
في مراتب الصورة واجزاء العالم كله ولما كانت نسبتها في
العالم العلوي هي خزنة الشفعية الكرسية فوزنها العالم الفلكي
الروحاني كانت ايضا كذلك ايضا في السفليا مجمع الثمانية
الطبيعيا التفصيليا من حرارة ورطوبة وحرارة ويبوسة

وبروزه وبوسته وذلك سر الحياة ولولاها في المرتبة الثانية
في البروزة لكان ذلك الحرارة يقوى في العالم السفلي ويكون
سببا لاعدام العالم ووجود الهلاك وتدبر ما نبه عليه السلام
ان نار كهذه اطفئت في بحار رحمة كذا كذا مرة وان شمسكم هذه
لم يبد وامنها الا ظهرها ولا يبد وبطنها الى يوم القيمة ولولا
هذا السر اللطيف الحجابي والماء يستبلاء الرحماني الرحيمي في سر
الحاء لفسد العالم باسره ٥ والحاء فروع الحلق وسر ذلك
المخرج الحلقي لم ينطق فيه بالحاء الا بعد بروزها عن باطن الذات
الانسانية وفيها بنية لطيفة لمن تاملها قبل النطق بها
ولذلك كان بعض السلف اذا ناوه بالحاء برز معها ريحة
كبدة مشوية لانه فهم سرها فحيث الايجاد الملوكي فهم
طبعها فحيث الايجاد السفلي وكذلك مر ذكر الاسماء
ياحي ياحليم باحنان ياحكيم هذه الاسماء الاربعة وما اتى
من الاسماء المقدسة التي اولها الحاء فذكرك عند طلوع
الشمس في زمن اليقظ لم يحس يوم مذ ذكرا بالمحبة لذكرك حتى
تنقلب في راي عينه خضراء وهو ناظر اليها وفي ذكر سر
لارباب الاحوال الذين يجلسون على النار ويلعبون بها
وهي لاتحرقهم ولولا خبقة الكشف واذاعة السر لذكرت
كيفية ذلك لكن فيما اشرنا اليه كفاية لذي بصيرة =
مبشرة وفي زماننا هذا شيخ بالمدلس يقال له ابو احمد
رضي الله عنه يفعل ذلك وجميع من معه من المريدين واجتمعت
بابن اخيه واسمه احمد بالحرم الشريف كرمه الله في سنة

احدى وعشرين وستمايه وذلك سترذلك فوافق ما عندي
بحمد الله تعالى بلا زيادة ولا نقصان وكنت رايت من بعض الناس
شيئا من ذلك • وكذلك ركبتها في فص خاتم ثماني مرات مع
الاسماء الاربعة المقدم ذكرها من بحمد الله من الحميات
كلها وان هو جعله في ماء وسقى منه المحمومين خفف الله
عنهم وان داوموا على شرب ذلك الماء اذهب عنهم الحميات
كلها ولذلك ينتفع به المحرورون من اهل الصفراء ولا بس
هذا الخاتم ان يكن كبير السن فلا يكثر من لبسه وفي خاصية
هذا الخاتم تعطيل حركات النكاح وان يكن شابا فهو
اوفق له للختم به ولا يلبسه يوم السبت ولا يوم الاثنين
بل يكون معه في سائر الايام وفيه لمن حمله ذهاب العطش
وكثرة شرب الماء وان علق في بستان افي اشجره وثمره وكثر
خيره ونضارته وفيه استعمال مضار لا يمكن شرحها
انما اردنا المنفعة الدينية الموصلة الى الله بسر
التوحيد • وكذلك من كتب هذا الحرف في رق والقمر تحت
الشعاع متصل بعطارد ويكون مطلوبا من سلطان
او ظالم اطمس الله بواطنهم عن ذكره واشغلهم عنه
بغيره وبعلقه على راسه من غير حايل حتى يسكن روعه
• ومن كتبه مع سورة الملك في جام وشربه على الصوم
ثمانية ايام بسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب
الامور واوزنه الاحتراز من كل شئ يضره اعني الشكل
الكامل الذي ياتي بعد ان شاء الله تعالى • وكذلك

من نقش في مستديرين من فضة ثماني حاءات واربعة الاسماء
وعلقه بازاء قلبه ويعتقد ان يبرد الله قلبه في طلب الدنيا
وما اضمر في بيته وذلك في ساعة القمر والقمر في السعود
او في ساعة الزهرة والقمر مسعود ويعلقه وهو صايم طاهر
ذاكر الله تعالى ولا يقربه وهو جنب فان فعل ذلك اوقع
الله في قلبه الخوف والرعب وربما كان سببا لبعد الفهم عن قلبه
واستيلاء النسيان عليه فتدبر ذلك وافهمه • واعلم ان الحاء
اذا وقعت في اول الكلمة كان حكم الكلمة كلها مندرج تحت
عوالمها فانظر الى ما بعده من الحروف وفي اي العوالم
تجده في عالم الحسي محكوما عليه من عالم الحاء وان هي
ظهرت في اوسط الكلمة كانت نسبتها من العوالم كنسبة
اول الكلمة اذ هو الحاكم على ذات الكلمة فتدبره بوزن
الطبايع الحرفية والمراتب العلوية وان هي ظهرت في آخر
الكلمة كان حكمها حكم طبع الحرف الاول وربما وقع الحرف
الاول موقع حرف الحاء اذا كانت آخر الكلمة تدبر ذلك
المنزي انك اذا قلت فلان شحيح الذي بمعنى البخيل كيف
اجتمع في الكلمة برودتان برودة في اوسطها وبرودة
في آخرها في الدرجة الثانية من المراتب فتلك البرودتان
ابرزت منه الجمود في الظاهر والباطن من الكرم والانعام
فهو بارد الباطن والظاهر عن النمو في عالم الفعال فافهم
هذا السر وفقنا الله واياك وتدبره وقس عليه ان
شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • حرف النون

وهو حرف رطب على الجملة في الدرجة الرابعة وفيه رطوبة من
حيث التفصيل في الدرجة الثانية فهو شفعي الرطوبة في
العالم الثنوي فرحيث التفصيل قال الناظر الناسخ ان
الشيخ مذهبه في الحروف التي عند غيره انها ترابية وهي
بونيصص الرطوبة وفي مذهب المحققين انها يابسة وكل
درجة واصل وعلتها تكون يابسة لان اليبوسة تجمع النار والتراب
والرطوبة تجمع الهوي والماء واقول ان النون على هذا المذهب
حرف ترابي بارد يابس على الجملة في الدرجة الرابعة فرائب
الحروف وفيه ايضا يبوسة فرحيث التفصيل في الدرجة
الثانية وهو شفعي اليبوسة في العالم الرباعي فرحيث الجملة
وشفعي اليبوسة في العالم الثنوي فرحيث التفصيل وهو
حرف نوراني لذاته النسبة العددية فرحيث الجملة خمسون ومن
حيث التفصيل مايتان وستة مرجع وهو صورة في العرش
وهو حقيقة الامر العلي لانه هو الباطن القلم والقلم ظاهر
العرش والعرش سر الامر خلقه وباطن القلم والنون هو اعظم
نور خلقه الله تعالى في العالم الروحاني وان الله تعالى لما خلق
حرف النون من نور الامر بسطه في الاكوان وابقا اصله في
الذات العرشية وهو عند تخت النخت السفلي فهو الحامل
للمقل والظل المظل والميم اشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
الصدقة تظل صاحبها تحت العرش يوم لا ظل الا ظله وهو
بعد النون المذكورة الذي هو اول ابتداء ما يفطر عليه اهل
الجنة اشارة لتحكيم الامر ودلالة لاذا يقول للشيء كن فيكون

ولذلك جعله الله طرفاً وقابلاً لتفهم العلم العلي بقوله كن وهو
من الحروف التي يستدل بلطائفها على حقايق العلم الازلي وذلك بخواص
الاصفياء وجواهر الانبياء لها برزت في قول المصطفى صلى الله
عليه وسلم فيما عبر به عن العلم الازلي كان الله ولا شيء معه وهو الان
على ما هو عليه كان ● اراد بذلك سر العلم الازلي المودع في حقيقة
فهم النون على ما عليه كان وفيما اخبر به نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم من العلم بشارة بيان لمن فهمه بقوله كنت كنزاً لم اعرف
فاظهر الله سر النون في كنت التي هي سر كان واظهرها في الكنز
فهي في كنت كما في كن وفي هذا المقام امتن سرها اي ما اراد
علمه القديم في ابراز وجودها لقوله تعالى بسرها لهذه الامة
كنتم خير امة اخرجت للناس وبسر هذه النون فهمنا سر
الكنز وسر كان ولسنا نريد ذات الحروف المشكلة فان تلك
مخلوقة محدثة محدودة مشكلة فان كثفت كانت مدركة
بالبصر وان لطفت كانت مدركة بالبصيرة وهذه الحقيقة
العلم ازلية لا تدرك بالبصر ولا بالبصيرة وانما تدرك الحقيقة
العلم ازلية السرمدية بانوار البصيرة اذ اهلها انوار البصائر
والعلم فلا يصح ادراك البصر اصلاً وانما الحروف مخلوقات
نورانيات يستدل بها على عالم ما وراءها فهي في كان هي
الحال وفي يكون تعلق بالحال وفي كن تشعر بالحال ● ولما خلق
الله تعالى حرف النون من نور العرش جعله مستديراً وكل عالم
علوي او سفلي هو روحي او جسماني كثيف او لطيف صغير او
كبير على اختلاف انواع الموجودات باختلاف ادراكات

العالم بأسره استدار بكل عالم شكلاً مستديرًا على التفصيل
ثم جملة استدارهم على الجملة وذلك سر المظهر الباطن الأمري
الى باطن القلم الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن اللوح ثم من باطن اللوح
الى ظاهره ثم من ظاهره الى باطن الافلاك الثوابت ثم الى ظاهر التصريف لعلة ثم
من ظاهر التصريف الى عالم التفصيل وذلك سر قوله الحق ن والقلم
وما يسطرون ذكر باطن القلم من حيث العلم اقسم به اذ هو
التعظيم اشارة لظهور القلم على التدريج • ولما كانت
السطور مقتضية الترتيب كان ايضًا مالذ مرتبة
من النون • ولما كان القلم كتب ثلاث الكلمات
الربانيات الكلمة الاولى اكتب علمي في خلقي الى يوم
القيمة • والثانية اكتب المقدار والثالثة اكتب ما
هو كائن الى يوم القيمة • كان ذلك بروزه على التفصيل
على كل ذات بخص حركاتها وسكناتها وموتها ووجودها
وعدتها كل ذلك بامر الهي وحكم ربّاني وهو ارفع رتبة
فرعرف ف لان النون تشير الى ذات الامر وسيأتي ذكره
في موضعه ان شاء الله تعالى وذلك لم يظهر في اسم القلم ولا
في اسم اللوح ولا في الكرسي ولا في السموات ولا افلاكها على
التفصيل لا في زحل ولا المشتري ولا المريخ ولا الشمس ولا
الزهرة ولا عطارد ولا القمر ولا في امات الطبعيات
المفردات لا في فلك الحرارة ولا فلك الرطوبة ولا فلك البرودة ولا
في اسم الارض المفردة بل ظهر في الجمع في
الارضين بسرها آخر مرتبة في الارضين بسر جملتها وظهور سرها وظهر في

اسم الجنة في ثاني مرتبة منها لانه في باطنها وهو المتصرف به
في عالمها فلذلك ظهر في الجنة واما ظهوره في جهنم في ثالث
مرتبة منها فعلى ما تقدم النسبة عليه فالم تغلبات
الخفيات في نسبة العالم الاعلى في نسبته الا ترى ان
الله تعالى يخاطب اهل النار بقوله اخسؤا فيها ولا تكلمون
ويخاطب اهل الجنة بقوله سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين فينقلب كلام الله تعالى لاهل النار عذابا وحسرة
في نسبتهم وينقلب كلامه لاهل الجنة نعيما وحبورا وسرورا
اذهو في نسبتهم وهو واحد في نفسه غير متغير في صفاته
وانما هي اوصاف الخلق تجلى لهم في مرآة الحقيقة الالهية
فتعكس عليهم ما هم به متخلقون كما قال تعالى سيجزيهم
وصفهم وكذلك اذا ظهرت في كن المعبر عنه بسر الاسرار كانت
منعما لاهل النعيم ومعبرا به لاهل العذاب الا ترى كيف من
بها على عين التحكيم وليس لاهل الشمال عين التحكيم فهي في
السفليات سر الاستقرار وفي العلويات سر الامر العلي
وهي في العدد الخمسيني سر يوم كان مقداره خمسين الف
سنة اذ العرش منتهى الاستقرار الفكري اليه في نيف يومها
خمسون الف سنة وقد اشرنا بشيء فريد لك في كتابنا علم
الهدى واسرار الاهتدي في فهم سلوك معنى اسماء الله
الحسنى في اسمه الاحد وشرحنا معاني اسرار الايام الثمانية
وعشرين يوما وما اودع الله تعالى فيها فلطايف
اسراره وعجايب صنعه في كتابنا المعروف بشمس المعارف

ولطائف العوارف في الفصل السابع عشر فتأمله هناك
ان شاء الله تعالى وفيه ايضاً سر الصلاة التي هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي • وفيها رطوبتان من حيث
التفصيل في اربع درجة تشير الى حمل العالم الاكوان الاربعة كون
الجبروت وكون الملكوت وكون الملك وكون البرزخ وفيها
رطوبة وسطها فحيث التفصيل في الدرجة الثانية
تشير الى حمل العالم المثنوي وهو عالم الدنيا والاخرة وكذلك
ام العلي هو الحامل للدنيا والاخرة فحيث الحمل وحامل
الاكوان فحيث التفصيل وتدبر ذلك فهي في الحالتين
مائة عدد ذية وتلك اسرار اسماء الله اذ حقيقة الام
منوطة بالاسماء وفيها في الرطوبة الوسطى في الدرجة
الثانية فيه ستة عدد ذية وتلك نسبة الايام الستة
التي هي منوطة بعالم الاكوان ويوم السفل بقوله العلي
خلق الارض في يومين وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام
فذلك ستة ولذلك كانت اسرار النون في كل عالم علوي
وسفلي وملكوتي وملكي وهو في عالم الارض رطوبة
مثنوية وفي العالم العلوي رطوبة رباعية وانتبه الى
اوايل السور وحروفها المعجمة الاسرار ليس فيها حرف يبتدا
به على الرفع الا حرف النون فانك تبتدي به بالرفع لم بالسكون
النطقي وذلك لما كانت اصول في عالم العرش والعرش هو
الحامل العوالم الله تعالى علويها وسفليها وكان ابتداؤه
بالرفع لتلك النسبة العرشية وسكن في الاخر لسبب

الارضين الساكنة اذ هو الحامل لها وكذلك من نقشه
في فص خاتم خمس نونات وعلقه على من يشتكي معدته
او خفقان قلبه على موضع الالم سكن باذن الله تعالى
ومن كتب شكله في فضة وعلقه على نفسه خمسة
اسابيع ويكون نقشه يوم الخميس في اول ساعة من النهار
فانه يامن باذن الله تعالى من كل مخوف ظلمة من العوالم
كلها ويرزق السعادة فيما تيناوله ويسر الله عليه
الحفظ والفهم وخواصه كثيرة لكن ذلك لمن تدبر فيما هو
له من تعلق العوالم السفليات والعلويات به ليكون العارف
بحقيقته تنزل له همة من باطنه تناسب مقامه
فيكون ذلك الفرع في العود ولذلك كان آخر مرتبة
المؤمنين والمسلمين ولذلك كان آخر مرتبة الكافرين
والجاحدين وقد تقدم الفرق بين ذلك من نسبة انقلاد
العوالم في حق المنقلب فيه ولما ينقدمه فالنسبة الحرفية
والمعاني الظرفية ومن كتبه كل يوم خميس في جام
ومحاه بماء وشربه على الفطر ويكتب شكله خمسين
مرة ويدهن منه وجهه وعلى قلبه فان الله تعالى
يرزقه الهيبة في اعين اعدائه ويرزقه الخشية
في القلوب اذا كان من اهل الديانات والمتزايد قلبه
قساوة وانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى
واعتبر ذلك يا اخي في ايات الله تعالى واعلم
ان النون هو باطن النفس الكلية وبه استغرقت

في وجود العالم واستغرق العالم في وجودها وقد تقدم ان معنا
المدلول عليه في صفات الأزل ولذلك كان معناه باق في عالم
الابدي دار النعيم وفي دار النكال نعوذ بالله منها فتدبر
شكله وما اقام الله به في العوالم العلويات فانظر كيف استمداد
النون من النور العرشي وكيف سريانه في جميع العوالم العلويات
والسفليات وكيف احاطته ايضا بجميع العوالم وكيف
استمدادها في ذاته في عوالم العرش ومن المنسبة العلوية
والسفلية وذكر بعض المحققين في النون انه في حقايق
الظلال وهو سر الظلال في ظلال الذوات وظلال الاسماء
وظلال الحروف وفي عين علي سر ذلك شاهد حقايق الظلال
وكيف يقع الانتفاع بحقايقها في كل ساعة من اليوم
والليلة وما اودع الله فيها من سر صنعته وغرايب حكمته
ولولا خيفة اذاعة هذا السر كيلا يقع هذا المسطور الى
غير امين فيصل به عن المهدي لكشفته ولكن من فتح الله له
عينا في باطنه مستمدة من الانوار الايمانية يشاهد
ذلك على العيان ولكني ارمز لك بالطف رمز وارق اشارة
يتضح لك ما وراء ذلك من سر الظلال وذلك ان تبدا في اول
حلول القمر الف وثلاثمايه واربعين من العالم العلوي الذي
هو اربعة الاف سنة ونسبة ظهوره في جزء من خمسة عشر
جزاء من نسبة مايه وثمانين فتقف وانت مستقبل القبلة
ذاكر الله تعالى طاهر الثياب والبدن في ارض معتدلة وتاخذ
ظلك بالاقدام فما اجتمع تبسطه اصابع وتجمع ذلك

كله وناخذ مناسبة فزيلا ثمانية وتسعة عشر وما بينين
من ما بينين وواحد واربعين يكون ذلك الى آخر العمل باختلاف
السعودات والنحوسات والفكر والثياب والصلاح والطهارة
فقس على ذلك جميع الظلال وفيها من الاسرار ما لا يسع
الوقت الافصاح عنه وقد فتحت لك الباب الرحب فادخل
ان شئت واكمنه تسعد به ان شاء الله تعالى واعلم ان اسرار
الله تعالى اعني التي ابرزها للعالم الشاهد هي التي ابرزها
اشرنا اليها في تصريف الظلال واياك والتهاون بعوالم الله
واسراره ولا تكن من الغافلين الضالين • حرف الباء هو
حرف ترابي باردياس نوراني في الدرجة الثالثة على الجملة
وفيه حرارة يابسة ناريه على التفصيل في الدرجة الاولى
لمزالنسبة العددية على الجملة عشرة وفي حيث التفصيل
احد عشر وهو حرف من حروف الكرسي وهو نور خلقه الله تعالى
في الكرسي به تشكلت الاشكال في عالم الابداع الثاني النزولي
وان الله تعالى لما خلق الباء كساه حلة التعريف وسر
التصريف وذلك ان الكرسي له جهات خمس جهة الى العرش
وهي التي ينبلقي منها انوار العرش • وجهة الى الفلك السابع
ينبلقي منها اسباب الحركات بالقدر المقسوم للعبد •
وجهة الى اللوح وهي التي تتجلى فيها حقائق العلوم القايمة
بها الصور المودعة فيها • وجهة الى الصور وهي التي تستمد
منها الارواح للدواة التصويرية • وجهة الى القلم وهي التي
ينبلقي منها الامر العلي • وله ظاهر وباطن فظاهره هو الابداع

الثاني وباطنه هو الابداع الأول فاذا ضربت هذه العوالم
الخمسة في ظاهرها وباطنها كانت عشرة فتلك نسبة الياء في
الجملة واما نسبتها في التفصيل فاحد عشر فالحادي عشر هو
ذات نورها في ذات الكرسي وهي اعني الياء تسري في المراتب الخمسة
المتقدمة الذكر وهي حرف حار رطب الا ان اصلها الرطوبة في
الدرجة الثالثة والحرارة في الدرجة الاولى قال الناسخ قد
تقدم ذكر طبعه وانه بارد يابس ومذهب الشيخ لا اصل فيه
قوي ولكن المعروف غير ذلك والله اعلم رجع فهما تشاهده
في كلمة انظر وتتبه في الكلمة فتعلم ما في مقابلتها من
العوالم الكرسية فتعلم موضع الكلمة ولذلك اسرار فاذا
كانت في معنى حرف الندا اول الكلمة كانت لها نسبة مناسبة
للعالم الكرسي والعالم العرشي هو حقيقة الرفع ولذلك
ظهر المنادى المفرد مرفوعا بهذه اللطيفة الا ان ندا
العرشية فغلب عليها نور العرش ولذلك اذا تكررت
في الكلمة علت المرتبة والعوالم فترى اثار رحمة الله تعالى
في اطوار الموجودات وقد شرحنا عوالم الكرسي وما حواه
في كتابنا شمس المعارف ولطايف العوارف ولما كانت
الياء هي مجمع العوالم فنسبة التفصيل اذا ضربت العدد
الواقع عليها في نسبته استدار مائة فتلك اسماء الله
تعالى التي اقامها الاكوان وانشاء بها الموجودات في العوالم
الملكونيات وذلك ان الياء لمن تدبر عوالمه اذا انفسه في
فص خاتم يوم الاثنين اول النهار لابسه يكون محبوبا مقربا

وفرد عا الله سبحانه باسمائه التي فيها حروف الياء بعد صوم
وصلاة وطهارة والصوم عدد الاعداد الواقعة على ذلك الحرف
ونسأل الله تعالى ان ييسر عليه ما اراد ييسر الله عليه اسباب
العوالم كلها وذلك بتصحيح القصد وتحقيق الطهارة والاسماء كاسمه
الحليم والعظيم والكريم والحكيم وما شابهها من الاسماء، وكذلك
فركبت كل اسم لله فيه ياء ومحاه وشربه على القطور بسكل يوم
باطنه عن الشهوة الجسمانية واسرار الياء كثيرة لا يطاق حصرها
وفركبتها في رق طاهر يوم الخميس في اول النهار بعد دها المضروب
في نفسه لان هذا المرسوم في الوقت الذي كتب فيه يبعض
الله اليه اسبابه المحرما ويلطف فهمه وبجود حفظه وفر وقف
على سرها وانحل كشف الله له العالم الروحاني وفي نقشها
في محراب او فاس العدد المذكور وحفر بيرا ييسر الله عليه طلوع
الماء وان حرثت به بستانا ثمنت مركته وعظمت نظارته وكثر
خصبه وكذلك فعلها في اذهاب العطش لمن كتبها وشربها
وما منها جرعة في وقت الحاجة فانه يذهب عنه الم العطش
وللياء بستان نسبة علوية ونسبة سفلية اما
النسبة العلوية فهي احد عشر وذلك ان الكرسي يجمع احد
عشر عالما ملكوتية علوية وهي الافلاك السبعة والفلك
اللوحي والفلك القلمي والفلك الصوري والعالم العرشي فتلك
حقايق انوار الياء واما نسبتها السفلية فالماية
المتقدمة الذكر فتلك حقايق العالم السفلي والعشرة
ايضا عالم الطبايع المفردة والمركبة والهيولي والصورة

فتلك عشرة لكل عالم عشرة وقد شرحنا جزءا في عالم اسرار
الاعداد في كتابنا المعروف بعلم الهدي واسرار الأهند في
فهم معاني اسرار اسماء الله الحسني في اسم الاحد فتدبره هناك
ان شاء الله تعالي ٭ واما شكل العددي فها انا ابينه لك ان
شاء الله تعالي فمن نقشه في لوح ثلثمائة وتسعة وخمسين
عالما فالعوالم الروحانية وذلك اذا نزل العالم التربيعي في
ثلثمائة وستة وثلاثين وذلك في يوم الجمعة اربعة واربعين
في الشهر المذكور وقد تقدم ذكره ويخبر بالصندل الأحمر فان حامله
لا يخطر له الوسواس والكسل عن شئ يريده في نفسه في اعمال الخير
والبر ولا يحس بالم الجوع ما دام معلقا عليه ولا يخاف حامله
من سطوة الجبارين ٭ وقد جعلت نخت راسه عند منامه رائحا
بضمه ما يريد عافيناوه واسراره على التفصيل لا يمكن شرحها
لكن ان تدبرت ما اشرنا اليه علمت ذلك جملة وتفصيلا ان شاء
الله تعالي وهذا الشكل المذكور العددي فافهم

٣٤	٦٩	٧٢	٢٧	٨٦	١٥	٢٦	٧٧	٨٠	١٩
٧١	٢٨	٣٣	٧٠	١٦	٨٥	٧٩	٣	٢٥	٧٨
٢٩	٧٤	٦٧	٣٢	١٧	٨٤	٢١	٨٣	٧٥	٢٤
٦٨	٣١	٣٠	٧٣	٨٣	١٨	٧٦	٢٤	٢٢	٨١
١٤	٨٨	٨٩	١١	١	٢	٩٥	٩	٩٧	١٠
٨٥	١٣	١٢	٩٠	٩٩	١٠٠	٦	٣	٤	٩١
٥٠	٥٣	٥٦	٤٣	٩٦	٥	٤٢	٦١	٦٤	٣٥
٥٥	٤٤	٤٩	٩٤	٩٢	٩	٦٣	٣٦	٤١	٦٢
٤٥	٥٨	٥١	٤٨	٧	٩٤	٣٧	٦٦	٥٩	٤٠
٥٢	٤٧	٤٦	٥٧	٨	٩٣	٦٠	٣٩	٣٨	٦٥

وَاَمَّا شَكْلُ الْحَرْقِ فمن كَتَبَهُ فى الوقت المقدم ذكره فى ورق طاهر مستقبل القبلة على طهارة وصيام وعلقه على عضده الأيمن او على راسه امن باذن الله تعالى من همزات الشياطين واظهر الله عليه البركة فى اهله وماله وولده ● وكذلك فى كتبه فى الايام البيض على طهارة فى جام ومحاه بماء مطر وشربه على الفطر فتح الله له فى باطنه بابا من الحكمة يدخل منه وينطق الله تعالى بها ويستصحبه ايام طهارته ما دام طاهرا مقبلا على طاعة الله تعالى ● وفى عسر عليه امر او علم او ما يريد ظهوره فليصم يوما ويفطر على اليسير من الغذاء ويكتبه فى كاغد بياض طيب ويكتب على اركانه الاربعة سورة الحمد الى تمامها ويذكر حاجته ويكتبها فيه وهو يتلو الحمد الى ان ياخذه النوم مستقبل القبلة على جانبه الايمن فربما اراه الله سبحانه حاجته

وتعالى في العالم الظاهر فيخبره عما سأل ويعلمه بعاقبة امر ما طلبه وفي علم كيفية الدعاء بهذه الحقيقة الرسمية اجيبت دعوته وفيه غير ذلك مما لا يجل كشفه في الاسرار العلوية والآثار التصريفية وهذه الحقائق الرسمانية تظهر لذوي الكشف من اهل الرياضات وتجلى حقايقها لذوي الخلوات المستغرقين في الاذكار برؤيتها بادية في صفحات نورانية وربما خاطبتهم ذوات الحروف في بواطنهم باسرار يفهمون بواطنها وخطابها عند مباشرتهم لها فيتحققون ذلك في عالم الحس بصحة ما نطقت لهم حقايقها كما تنطق الجمادات للاكابر من الاولياء الصالحين المقربين بسر يفهمون ذلك في وقت استيلاء الحال عليهم وذلك بما في عالم الانشاء من القوى الاثنعشر التدوحانية المتقدمة الذكر الا ان الحروف تختلف انوارها في عالم ايجادها وظهورها كما تختلف عوالم الكرسي في ادراكاتها لما هو فوقها والقابها على ما هو دونها وان كانت الاسماء واحدة والحروف واحدة فالمعاني لا شك تختلف بسبب مختلفة فلذلك اذا وقع حرف في كلمة طيبة كان حكمه حكم الكلمة بل حكم الكلمة حكمه الا ترى ان الحرارة اذا انتهت انقلبت الى ضدها البرودة وكذلك فلك البروج المعبر عنه بالزمهرير اذا انتهى انقلب الى الضد كذلك انقلاب الحروف في نفوس الكلام في القوة النفسانية فتدبر ذلك يخفى فلك وصفاء فلك دورات الشهوات تجده محكما ان شاء الله تعالى وقد تقدم الكلام في القوة النفسانية فتدبر ذلك وهو وضع الشكل العددي والحرفي مثله الا انه توضع مكان الاعداد

في كل بيت حروفها عربية وبالله الهداية والتوفيق

فصل واعلم ان مراتب الحروف مجموع ما تقدم

رسمه من الحروف التي هي الالف واللام والسين والميم والهاء والحاء والراء والنون والباء وتلك حروف

بسم الله الرحمن الرحيم اذ هي اشرف القواعد واتم العوالم واعظم الاسماء ومنها انبعاثات القدرة مع الباء مع الميم وحد عالم الملك الشاهدي وفي الباء مع السين يكون الميم عالم الملكوت العلوي وفي الباء مع الالف تكونت الاسماء وفي اللام مع الهاء تربيت الاطوار وفي الراء مع الحاء ظهرت الرحمة وفي النون مع الباء ظهر حكم القبضتين وها انا انبهك على اشارات لطيفة من انفاس المحققين وانوار المتطلعين في بسم الله الرحمن الرحيم لتستدل بها على اسم الله الاعظم والنور الاقوم واعلم ان بسم الله اذا اضيفت الى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم وقسم يظهر منه العلو وذلك لامرين احدهما ان التعظيم هو رداء الله المنسوب في العالم وهو اسمه المبسوط في الاكوان لكونه لم يات في قوله سبحانه فسبح باسم ربك العظيم الا بعد وصف المقربين ووصف اصحاب اليمين ووصف المكذبين الضالين وبعد حق اليقين فمن علم سر المقربين وسر اصحاب اليمين وسر مستنقع المكذبين الضالين وبدا له حق اليقين شاهد عظمة الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الاعظم والثاني بعد ذلك اعني ثانيا الاعتبار لان

هذا الشكل نزولي وهبوطي من علو الى سفل لكل ذي قلب
سليم وذهن المطلق الترابي والكشف الحجابي لان الأشكال
قسمان شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي
لشهود الاسم الاعظم في الدايرة الحسية والحقيقة التركيبية
واما الشكل الثاني فهو العروجي الطلوعي وهو اضافة الاسم
في الربوبية بعد تحقيق ثلاث مراتب سفليات كما حققت
في الاوليا ثلاث مراتب علويا فالمراتب العلويا الثلاث
اوضاع شهودك في الالواح الاذ سبا ثم اصحاب اليمين ثم
الاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث المراتب السفليات
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فتلك باطن هذه في عالم الأبجاد الاختراعي وهذه باطن تلك
في الايجاد الابداعي فاسم الربوبية يظهر حقايق الوجود
فلا يبقى اثر لمتوهم ولا بصر لمتبصر واذا اضيف الاسم
الذي هو صفة لله ثم الله برزت الرحمانية والعظمة صفة
الربوبية وكذلك العلاء صفة الربوبية والرحمانية صفة الالوهية
الا ان الربوبية ظاهر والالوهية باطن وذلك نسبة فنسبة
فسبح لنسبة بسم ونسبة باسم لنسبة الجلالة ونسبة
ربك لنسبة الرحمن ونسبة العظيم لنسبة الرحيم ونسبة
سبح كنسبة بسم ونسبة ربك كنسبة اسم الجلالة ونسبة
الأعلى كنسبة الرحمن ونسبة الذي خلق كنسبة الرحيم
الا ان هذه الثلاث عروج من سفل الى علو وتلك هبوط من علو
الى سفل ومقابلة السفليا بيد العلويا فسبح باسم ربك

غيبة وسبح اسم ربك غيبة اخرى واقرا باسم ربك غيبة ثالثة
وبسم الله الرحمن الرحيم
غيبة وحضور فبسم الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك
جميع الفهم في كتاب العزيز فقولك الحمد لله حضور وقولك رب
العالمين غيبة وقولك الرحمن الرحيم غيبة في حضور وقولك
مالك يوم الدين غيبة في غيبة وقولك اياك نعبد حضور
في حضور وقولك واياك نستعين حضور في غيبة وقولك
اهدنا الصراط المستقيم غيبة وحضور صراط الذين انعمت
عليهم غيبة في غيبة وكذلك مجاري دوايز القران العظيم
ومعارج الكتاب المستقيم غيبة وحضور وصعود وهبوط
وذلك لسراجاطته في العلويات واستدارته في السفليات
وكذلك في احكام الصلاة قولك الله اكبر حضور وقولك
سمع الله لمن حمده غيبة وقولك التحيات لله غيبة وقولك
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته حضور وقولك
اشهد ان لا اله الا الله غيبة وقولك اشهد ان محمدا عبده
ورسوله حضور واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على
ثلاثة عوالم عالم الملك الازلي ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وذلك قوله
الحق الا له الخلق والامر فقوله الا له قبالة بسم الله والخلق
قبالة الرحمن والامر قبالة الرحيم وكذلك ايضا في الشكل الثلاثي
فعالم الجبروت قبالة اسم الذات وعالم الملكوت قبالة
الرحمن وعالم الملك قبالة الرحيم وهذه الثلاثة في قبالة
البسم فالباء قبالة الجبروت اذ هي متعلقا القدرة والسين

قبالة الملكوت اذ هي في نسبة ست السموات والميم قبالة عالم الملك
• فهذه جملة متوهمة وتلك جملة معنوية بادية للعقول
وكذلك معنى الصعود والهبوط فقولك الحمد لله صعود وقولك رب
العالمين هبوط وقولك الرحمن الرحيم هبوط وقولك مالك يوم الدين
هبوط وقولك اياك نعبد صعود واياك نستعين صعود
• وكذلك تدبر معاني الاسماء في درج الارتقاء فمهما كان صاعدا
فاصعد به ومهما كان هابطا فحققه • فان اردت التنزيل
لعالم الخلق فعليك باسماء الهبوط وايات الهبوط وتدبر
ذلك في فاتحة الكتاب فالحمد لله رب العالمين قبالة بسم
الله الرحمن الرحيم فالحمد لله قبالة بسم الله رب قبالة الرحمن
العالمين قبالة الرحيم • وكذلك على الدور التفصيلي فالحمد
لله رب العالمين قبالة بسم الله والرحمن الرحيم قبالة الرحمن
العلوية الاولى لان تلك الرحمة المودوعة في بسم تشير الى الرحمة
المدغمة وهي تشير الى الرحمة المنبوثة في ارجاء الموجودات
في دوائر الاكوان وقولك مالك يوم الدين قبالة الرحيم
واعتبر ان ذلك كله مجتمع في قولك يوم الدين فتدبر سر يوم الدين
• وظهور الربوبية فهو ملك يوم الدين ومليك وملك فتجليه
للعقول والانوار اللطيفة في يوم الدين بالصفات الملكية
فيكون ملكا ويتجلى للنفوس بالقهر والملك فيكون مالك يوم
الدين ويتجلى لذوي الرفعة في الدار الدنيوية بالتملك فيكون ملك
الملوك ويتجلى لذوي القربات بالمليك تعالى كما انبأ في كتابه
العزيز في مقعد صدق عند مليك مقتدر • فالحمد لله اطلاق

رب العالمين وحصر الرحمن الرحيم اطلاق وحصر اطلاق ملك يوم
الدين اطلاق وحصر اثبته الى اضافة الدين الى ظرف زماني وظرف
استقراري ومن هاهنا يعقل سر البعث والنشور وسر يوم الدين
وافهم ان سر واو العطف في الفاتحة لعلة في قوله واياك هي قطب دايرتها
وتحت استدارتها اذ هي التصيف العددي الحرفي والتصيف
الكلمي فهي واسطة الشكل وحقيقة الملك منها ونصفها العددي
ومنها يمشي في سار حمد ولعبدي يا سائل فافهم سر هذه اللطايف
الالهية وهذا كله في مقتضى بسم الله الرحمن الرحيم
وان الباء التي في بسم لتوصل الخير في جميع العالم الى الملك يحق وترفع
الندا باللسان النطقي فبسم الله صعود لا غاية له والرحمن الرحيم
هبوط الى المال كما ان بسم الله صعود الى المبتدا الاول وفيها سر المبتدا
والمنتهي وفيها وراثة التوحيد لان بسم قالة شهيد والله قالة
الله والرحمن قالة الملايكة والرحيم قالة واولوا العلم وكذلك
نسبة العالم الربعي فمن كتب بين نسبة من بسم الى الله =
والصديقين نسبة من الله الى بسم التي هي مراتب النبيين
والشهداء فالرحمانية الى الرحيمية والصالحين من الرحيمية
الى الرحمانية كذلك تتابع الدرج الصعودي في بسم الله الرحمن الرحيم
ولما كانت الباء نسبتها باطنا اذ لا يمكن النطق بها في عالم
التركيب الصوتي الا بعد اضمار صمت مغوي متوهم وذلك لهيبة
القدرة وكذلك حرف الميم لا ينطق به الا بعد صمت متوهم
وذلك لعظمة الملك الدايم والعز القايم فاول دايرة بسم الله
كاخرها وباطنها كظاهرها وهما اقام الله تعالى شجرة

الاكوان واظهر الله بها اسرار الاكوان كما امتلك على ترتيب وضعه
ولطيفة جمعه فتامله بفكر خفي وعقل وفي فمن اعتبر هذه
الدايرة الاحاطية راى العالم كله وكيف رجع عودا على بدا
علم او شاهد شجرة الوجود والعوالم كلها كيف تفرعت عن بسم
الله الرحمن الرحيم وان العالم كله فايها على الجملة والتفصيل
وكذلك فاكثر من ذكر بسم الله الرحمن الرحيم يرزق الهيبة عند
العالم العلوي والسفلي ومن علم ما اودع الله فيها من الاسرار لم
يحترق بالنار وفيها سر اسم الله الاعظم وهي اول ما خطه القلم
العلوي على الصفح اللوحي المحفوظ وهي التي اقام الله تعالى
بها ملك سليمان بن داود عليهما السلام كما حكي عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال من كانت له حاجة فليصم الاربعاء والخميس
والجمعة فاذا كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة فتصدق بصدقة
قلت او كثرت ما بين الرغيف الى ما فوق ذلك وما كثر فهو
افضل فاذا صلى الجمعة قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
الذي ملات عظمته السموات والارض واسالك بسم الله
الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الابصار ووجلت القلوب من خشيته ان تصلي على محمد وال
محمد وان تقضي حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها
سفها وكم قد عوا بعضهم على بعض فيستجاب لهم ولوشئنا
في بسط ما اختوت عليه بسم الله الرحمن الرحيم من
العجايب واللطايف لطال ذلك علينا ولقد سمعنا

ذلك • وذكر بعضهم انه فراسة ما النظر الى ذلك الشكل الثلاثي
وهو جامع فكرته وقلبه على اي نوع شاء في كل ما شاء كلة وبسّر
الله عليه ذلك السبب • وصورته في لوح باي لون يليق بما
هو طالبه وينظر اليه اما بسر الجمال لما يريد اصلاحه او بسر
الجلال لضد ذلك حتى يرى الشكل يتحرك ويضطرب فيعلم
انه قد تمّ له القصد فيخرج ويلقي الذي هو يقصده وينظر
اليه ولسنا نريد شرحه على التصريح بل بلطايف التلويح ولا
يكون ذلك الا على ظهارة وتجوّع وخلا خاطر وصفا وقت وموضع
خال وان كان بين يديك بخور طبعه اليبس والبرودة
فافعل فهو الغرض • وذكر بعضهم انه من كتب اسمه الجبار
واسمه ذا الجلال في بطاقة اي وقت شاء على ظهارة وتختمها
واحملها وقت دخوله على الجبارين او وقت جلوسه
بين الناس رزقه الله الهيبة والتعظيم • ومن كتب اسمه
الجليل واسمه الجواد في بطاقة اي وقت شاء على ظهارة
وتختمها واحملها وقت دخوله بين احبابه او منزله
حبّبه الله تعالى عندهم وجمل ظاهره وباطنه ووهبه
فالاسرار مما لا يمكن شرحه بل فيما ذكرنا كفاية لمن يستنبط
المعاني فانه يظهر له ما خفي من اسرار هذه المباني الظاهرة

وهذا المثلث
شكل الجيم
فافهمه

وبالجملة فباطن المثلث موضع التشكيل على النوع الذي
تقصده والامر الذي تنتحله فان يكن الحسن فاقصد
الحسنة وان يكن لغير ذلك فاقصده ولسنا نريد الاطالة
والاذاعة وانما هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ● حرف الدال هو حرف
مائي بارد رطب في الدرجة الاولى على الجملة واما على
التفصيل ففي وسطه حرارة في الدرجة الاولى وبرودة
آخر في الدرجة الثالثة وهو من الحروف المظلمة ولد
انوار اربعة عدديات من حيث الجملة واما من حيث
التفصيل فخمسة وثلاثون نور اجمل الله بدائع طبايع
في عالم الترتيب وظهرها هذا الحرف في اسمه الدايم
تعالى خصوصا وفي اسمه الودود عموما اذ الودود
مشترك والدايم مفرد ولذلك تقدم الواو والدال
ولم تتقدم في الدايم غيب الدال ولذلك كان في
الاسمين الروحانيين احمد ومحمد صلى الله عليه
وسلم وذلك في آخره بشير الى ان الدوام آخر
المنتهى لا لاوله من حيث الخلق ولا اوسطه بل آخر
فهو بعد الدال للدوام وانما تقدمت في اسمه الدايم
لان له الدايمومية اولا وآخرا فاشرك عباده
في دوام البقاء في الآخرة وهذا الحرف من حروف العرش
اي حقيقته تشير الى عالم العرش لان التبديل
الاخروي واقع على السموات والارضين واما

العرش فلا يتبدل وجوده والله علم لانه اول عالم المخترعات
الاوليات وهو اول عالم الابداع والبدع معارج الارواح
وفيه وانبات العقول وفيه انوار الرحمة وهو اول ايجاد المخترع
على النوع الذي اراده والامر الذي امضاه وقدره • وقد
كشف ذلك اكثر العارفين بالله على القسم الذي قسم
لهم ومنهم حارثة رضي الله عنه في حديثه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر الى عرش ربي بارزا وقد اشار الى
ذلك في حديثه صلى الله عليه وسلم في الارواح الطاهرة
تبيت ساجدة تحت العرش وهذا الدال في اسرار الديمومة
والبقاء اعني حقيقة الاسم القايم به فقد تردد ذلك تحته
في العوالم يختلف باختلاف اطوارها والدايم اسم
من اسماء الازل والابد معا ولا يتسمى بذلك غيره تعالى مجده
• وكذلك ركبت شكل الدال في خريطة بيضاء خمسا
وثلاثين مرة والقمر في السرطان محفوظا
المشتري وجعلته في خاتمة في مثل ذلك الوقت ولبسه
على طهارة وصوم وصفاء باطن دامت نعمته التي هو
فيها واقامه الى كل حركة ظاهرة ووسع عليه رزقه
• ومن اكثر من ذكر اسمه الدايم كان له ذلك وقد بشر حنا
ذلك جملة في اسم الدايم والدال من احمد في كتابنا
علم الهدى واسرار الاهتداء في فهم سلوك اسماء الله
الحسنى والمنة في اسمه الرحمن • وذكر بعضهم انه وجد
كتب محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة يوم الجمعة

بعد صلوة الجمعة وحملها معه رزقه الله تعالى قوة على
الطاعة واعانه على البركة وكفاه هم همزات الشياطين
وان هو استدام النظر الى تلك البطاقة كل يوم عند طلوع
الشمس وهو يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته
للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا سر لطيف جدا ويسر الله
عليه في يومه ذلك اسباب السعادة وذلك بحسب القبول
وعقد النية وصفاء الباطن وكذلك مركب شكله المربع
العددي آمن بامر الله تعالى في ابطال اعداء المصرين من اي
العوالم كانوا ● ومركبته ومحاه وسقا لمن يشتكي الحمى
المطبقة نفعه ذلك وكذلك يخفف الم السم عن الملسوع
والعقارب وغير ذلك مما يناسب هذا الباب فتدبر
ان شاء الله تعالى ● واما شكله المربع الحرفي فخاصيته
اذا يذهب بالنسيان وينبه للفهم لمن استدام شربه
بماء المطر والعسل وهو ايضا جيد لمن يشتكي صدره
اذا كتب وعلق عليه هون ما به من شدة الالم اذا نقش
والقمر في العقرب والمريخ ينظر اليه في لوح نحاس
احمر يصلح للدغ العقرب يغمس في ماء ويسقى للمدغ
يبرء باذن الله واما شكله فقد تقدم في اول الكتاب
ولا باس باعادته هاهنا واذا كانت الشمس بالحوت
والقمر بالسرطان متصلا بها يكتب على كاغد
او قصة ينفع للمناظرات والله اعلم ●

وفرقها الاخر رحمه الله برحمته وكذلك يرفع الله الزهد
والغنا والقناعة والشبع وغير ذلك من علامات استغناء
الباطن بعلمه ويفتح الله على قلوب اوليائه الذين علموه وكشف
الله لهم عن اسراره وفيه سر التضعيف في القابلة كما في نسبة
التضعيف الجزئي وعشرة الى سبعمائة الى سبعة الاف وهو
انتهاء التضعيف الاكبر لمن تامل ذلك ولنرجع الى ما نحن بصدده
فقد خرجنا عن المقصود • واما القاف اذا كانت في ذكر
واستعمال ذلك الذكر فيشتكي الضعف والفزع وغير ذلك مما
شاكله واستدام عليه بعقدية وجمع همة رزقه الله تعالى
القوة ويسر له اسباب الخروج عن الخزع وذلك كاسم القادر
والقيوم والقوي وما اشبه ذلك • فالقاف هو باطن في القلم
والقلم ظاهر في اللوح واللوح ظاهر في الاكوان والاكوان ظاهر
للبروز والقاف هو حقيقة القلب حاملا لحقائق الاشياء
ومتصرف بلطائف الحروف والقلب معراج الملكوت في
يوم كان مقداره الف سنة وذلك نسبة التضعيف الاول
وذلك اذا ضربت المائة في عشرة كانت الفا فذلك نسبة
القلب وهي نسبة اسماء الله تعالى الباطنة وذلك ان كل
اسم من اسمائه تعالى تتصرف في عشر مراتب سفليات
وعشر مراتب علويات • فاما العلويات العشريات
ففي الافلاك السبعة وفي الكرسي وهو الثامن وفي القلم وهو
التاسع وفي اللوح وهو العاشر • واما العرش
فهو مجمع الاسماء كما ان الكرسي مجمع الافعال وكما ان القلم

مجمع الامر وكما ان اللوح مجمع العلم فالتصريف الكرسي التصوير
بحقايق تصرف الافلاك والتصريف الملكي بحقايق العلوم
اللوحية والتصريف اللوحي باللطايف القلمية والتصريف
الاسمائي بالرحمة العرشية • واما العشرة السفليات ففي اربعة
الاركان التركيبيات وفي الاربعة الاكريات فذلك ثمانية ثم عالم
الجمادات ثم عالم الحيوانات • واما العالم الانساني فعنه تصرفت
العوالم بالافتراق واليه رجعت بالاجتماع فلا يدخل تحت القسمة
كما لا يدخل العرش في العلويات تحت القسمة فتلك عشرة
علويات وعشرة سفليات • فاذا ضربت حقيقة القاف
التي هي مايتين في عشرة فذلك الف هي نسبة قطعة في دواير
الملكوت • وان ضربتها في العشر سفليات كانت الفا
فتلك مسافة جولانه في عالم الملك والشهادة • واما
الروح فهي في العروج الملكوتي نسبة يومها نسب ثم
خمسين الف سنة وذلك ان الروح سر العالم الخمس وذلك
انه يقدمها لعالم الجسم عوالم خمسة اربعة طبعيات
مفردة والخامس هو العالم الحاضر لكيفياتها واذا ضربت
الخمسة في نسبة ما قام بها في تضعيف الاسماء التي
هي عشرة باطنة كل اسم ظاهر فتلك خمسون فاذا ضربت
مجموع الاسماء المايتين في الخمسين المجموعة استدارت خمسون
الفا فتلك معارج معارج الارواح • وان اردت معارج
العقول فتضرب الخمسين الفا في عشرة فذلك يوم العقل
• واما يوم السران تضرب الجميع في عشرة فذلك يوم

السر وهذا هو اول مراتب التضعيف والله يضاعف لمن يشاء
لا يعلم ذلك غيره سبحانه وتعالى • فمن استعمل شكلاً من حديد
فولاذ في اول ساعة من يوم الخميس ونقش عليه حرف القاف
وعلقها بازاء قلبه سر الله عليه ما يود ملبوساً نفل خواطره
الراسبة بفقر الدنيا وتعوذ فكرته ملكية وان هو جعله
بين عينيه في عمامته رزقه الله تعالى الهيبة والمحبة وربما
ان لو كان صاحب خلوة كشف الله له عن عالم ظاهر يونسه
في خلوته وهو من اسرار الاسماء اعني حرف القاف الا ترى ان
الحروف الواقعة على اسم الرقيب وهي القاف واللام والالف والفاء كيف
جمعت بين بين وحرارة وحرارة ورطوبة واحدة وذلك لسر الاسم
والتجزع ولذلك اذا غلبت نسبة الحروف في مجموع الاسماء
اول حرف من الكلمة هو راس الكلمة وعليه الاعتماد في كل الكلمة
وان الالف واللام لا يحسبان من الكلمة في حال تعريفها بهما واذا
كانت لا يتم وجودها في عالم التركيب الا بهما فذلك اولى واعتبر ذلك
في كل اسم • واعلم ان تحت هذا سر لطيف لا يمكن شرحه فاسرار
الكتابة في العالم السفلي وان سر الانسان في اسمه فمن علم ذلك
وتدبره فتح له في كشف ذلك ان شاء الله تعالى • حرف الطاء
هو حرف ناري حار يابس في الدرجة الثالثة على الجملة وفيه
حرارة في الدرجة الاولى على التفصيل وهو حرف نوراني له
النسبة العددية على الجملة تسعة وعلى التفصيل عشرة وهو
في مجمع الحارين الاولى والثالثة وهو حرف ايضاً من حروف
المستعلاء وهو سر في المبادي الاولية والنشآت

الاختراعيات وله سر في عالم المعالم العلويات وسر
في عالم المعارف السفليات وهو اعني نور الطاء العلوي لا
يستقر كاستقرار الحروف وهو طيار في العالم اجمعه فهو اصل
في الطباق العلي واصل في التركيب الطبيعي واصل في
الطور القدسي وذلك ان الطور هو لطيفة استماع الكلام
المنزه والوادي هو لطيفة خلع النعلين وسقوط الكيف
والاين المعبر عنهما بالنعلين والجانب الغربي هو لطيفة
القلب اذ هو لطيفة استماع الحقيقة المولي ومستقر
الرحمة الالهية وهذه المشاهدة الباطنة الظاهرة
شاهدها بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء به
لمدحه بقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك والطاء سابح في هذه العوالم جملة وتفصيلا
ولما كانت القاف قطبا في العالم العلوي وهو سر في الاسماء
والاستعلاء كانت الطاء قطبا في العالم الترتيبي التركيبي
لموقعها محل الحرارة وبعدها عن اليبس فلذلك كان
يسري نورها في كل عالم من العلويات والسفليات وبها
المنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله طه سر
انك انت الساري في الاكوان والاكوان عندك وفيك ومنك والها
فالاكوان محاطة بما سرى فيه نورك فانت مجمع الانوار ولذلك كان
اسما من اسمائه صلى الله عليه وسلم فمن استدام على ذكر فيه
طاء استدام قلبه على الطاعة وخف ثقل الاعمال عن ذاته
ولطف به فيما قدر عليه وذلك في اسمه اللطيف تعالى وقد

استدام عليه رزقه الله وحيث لا يحتسب • والطاء اذا نقشت
في لوح من شمس وهي في سعود تسع طاءات وخمس هاءات
وحملها انسان قهر الله عنده قلوب الجبارين من الانس والشياطين
وربما اندكثيرا ما يرى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وفي
استدامة امساكه على غير طهارة او تزيد ذلك حمى الدق ولا يسلم
بحب اعمال البر كلها ولا يقدر ان يبقى ساعة دون طهارة •
وان علقه على من يشتكي الم الراس هو رأس الله عليه ذلك وان هو
القاه في كوز الماء واى بركة ذلك الماء في زيادة المحبة والخير وانشراح
الباطن واتساع الصدر • وكذلك من كتبها يوم تاسع من
الشهر او ثمانية عشر او سبعة وعشرين مع خمس هاءات وعلقها
على نفسه امن باذن الله من الهوام واما اهل الرياضات فانها
تتشكل لهم نورا في عالم قلوبهم يدركون بها حقايق ما تجلت لهم
الاسرار كذلك تسر الاعداء الواقعة عليه مضروبة في نفسها من
صنع ذلك السر العددي في رق طاهر بمسد محلول وزعفران وذلك
يوم تاسع من الشهر او ثامن عشر ولا يعمل في السابع والعشرين
من اسباب السعادات ولسنا نريد ذكر ذلك فيما هذا الجدول
لم يتعب اذا مشى ولا يحس بالم الجوع ويطهر الله باطنه من كثير الرذايل
والمذام ناس البشرية ولا يخاف قهر جبار • وكذلك فعله لمن كتبه
في رق وجعله في موضع تسبيحه اعني جانونة او بيته يستر الله عليه
الملبس ووسع عليه الرزق وهو جيد صالح ولذلك من الله على
عبيده في اسمه تعالى اللطيف وجعله سرا في طور سيناء
وجعله سرا في اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في السبع الطباق

ولهذه العوالم متعددة اعني الجدول العددي وكذلك فرجعله تحت
راسه امن من الاحلام الردية ورأى احلاما صالحة وملائكة
طاهرة فتدبر ذلك ان شاء الله تعالى وهذا شكله العددي ٥

١١	١٨	١٣	٧٤	٨١	٨٦	٢٩	٣٦	٣١
١٦	١٤	١٢	٧٩	٧٧	٧٤	٣٤	٣٢	٣٠
١٤	١٠	١٧	٧٨	٧٣	٨٠	٣٣	٢٨	٢٤
٤٦	٦٣	٤٨	٣٨	٤٤	٤٠	٣٠	٢٧	٢٢
٤١	٤٩	٤٧	٤٣	٤١	٣٩	٢٤	٢٣	٢١
٤٠	٤٤	٤٢	٤٢	٣٧	٤٤	٢٤	١٩	٢٦
٤٧	٤٤	٤٩	٢	٩	٤	٦٤	٧٢	٦٧
٤٤	٤٠	٤٨	٧	٤	٣	٧٠	٦٨	٦٦
٤١	٤٦	٤٣	٦	١	٨	٦٩	٦٤	٧١

طول

واعلم ان كل عدد فرد لعالم القبض وما يتصرف فيه فمن انواع المم
وكل عدد زوج لعالم البسط وما يتصرف فيه فمن انواع وهيما
كثرت انواع الاعداد كثرت في ذواتها وجود النور في نبات العلوما
وذلك بستر يظهر الله عليه خواص اوليائه واصفيائه وهو عناية
ورحمته • واما نسبة شكلها الحرفي فهو السر الذي قامت به الاكوان
وعمرت به الافلاك وهو من اعظم رسوم الحروف الوترية وفيه قوة الوتر
كما ان العدد الزوجي فيه قوة الشفع كذلك مطرد في الاعداد والحروف
المتضمنة سر الشفعية والوترية • وذكر لي من اثق به انه يكتب هذا
الحدول الحرفي في يده او في نطاقه وانه يدخل به في النار ولا يحترق والله
كان صاحب حال صادق فاعانه الحال الصادق على ذلك • وكذلك
من استدام على عملة هذا الجدول لم يرد فراجه ولم يرد ظلمه وقل فهمه

لله ان يصلح للمحمومين واهل الخلوا ليجل عنهم العطش وفي نقشه
في صحيفة قلعي يوم الاثنين والقمر في الحوت او في السرطان وعلقه
عليه او في بيته يكثر الله تعالى رزقه ويبارك له في حركاته وفيه لصيد
البحر سر لطيف عجيب في عمله والقاء ما فيه من السر على التفصيل لا
يمكن شرحها وهو من اكبر التمايم لمن علق عليه في الصبيان الصغار وكذلك
اراد ان يرى شيئا في منامه يبيته تحت راسه فانه يأتيه في خبره
ان شاء الله تعالى وقد عرفتك رسم الشكل الحرفي فتدبر معناه ولا
يحتاج لرسمه واعادته وقد تقدم كفاية ولا توفيق لنا واياك
الا بالله العلي العظيم واعلم ان الطاء هو لطف الملكوتيات
العلوية وهو ظرف الافلاك المستديرات ولذا شكله لطيف
على ما مثلته لك فتدبره ان شاء الله حرف الجيم
هو حرف ظلماني وهو من حروف العالم الملكوتي ويشترك فيه جميع العالم
العلوي وذلك ان الباري جلت قدرته اظهر من صفاته الازلية على
العرش العظيم الجلال فاستمد من القلم فالعرش قايم بالجلال والقدس
والقلم مستمد منه وبالجلال ارتفع العرش وبه ثبت القلم للسماع الاول
ثم ابرز من جلاله ومن جبروته وسماء ابده صفة الجمال فاقام
به الكرسي ورتب فيه السماء العددية والاحكام الالهية
والمعارف الربانية ثم اوجد الله تعالى من استنارتين
لعلة في الدار الاخروية فتجلد للمركز الغضبي باسم الجبار وتجلد للمركز
الرحموتي باسم الجواد فليس الا الجود المحض المطلق لذوي الدار
النعيمية فالجيم اشترك في هذه العوالم الاربعة وهي
اسماء الجليل والجميل والجواد والجبار وهو حرف يابس في الدرجة

الاولي على الجملة واما على التفصيل والتركيب ففيه رطوبة وسطا
في الدرجة الثالثة وفيه حرارة الاالهاني الدرجة الرابعة قال
الحاكم عمر هذا في مذهب الشيخ وفي مذهب الاخرين ان الجيم حرف
هوائي حار رطب في الدرجة الاولي وعلى التفصيل والتركيب
ففيه يبوسة في الدرجة الثالثة ولا خلاف في الميم انها
حارة يابسة في الدرجة الرابعة وقد شرحنا معاني
الاختلافات في حرف القاف فتدبر والله اعلم بالغيب
• رجع وهو في الجملة ثلاثة انوار وفي التفصيل ثلاثة
وخمسون نورا • واعتبر ان كل ذي رأس هو اصل وضع
شجرتها فان العدم انعدم سائر الجسد اعني المنفعة
الموصولة وكذلك الكلمة وان تكررت الحروف فيها فواسطها
اول حرف وقع عليها بالاشتراط انك لو اعدمت الكلمة
ذلك الحرف لذهب معناها وان كان في وسطها وانعدمت
الفايدة بانعدامه فهو اس الكلمة وهو المعتبر بها المرتبي
ان الترخيم لا يقع على اوايل حروف الكلام وانما هو
على الاواخر • والجيم تشكل مثلث على ما امثله لك •
وكذلك من نقشه في فص خاتم يطالع الزهرة والقمر
مسعود احسبه كل من راه ولو كان عدوه وحامله
لا يتخلف عنه في حاجة قصدها • ومن نقشه ايضا
والقمر في برج الحوت والطالع المريخ والقمر محترق
وكذلك ايضا شكله وفيه الحمر في الثلاثي
وقد تقدم في اول الكتاب وحكم كل حرف ثلاثي العدد فتدبر

ذلك في كتاب لنا بالمغرب يعرف باسرار الأدوار وتشكيل
الأنوار • اردنا بالادوار ادوار الايات الكتابية بعضها على
بعض وبالانوار انوار الأيمان كيف يتشكل في القوالب الحكمية
فمتى وقف عليه الواقف ان شاء الله تعالى شاهد الغوائب
منه • وانما بيتنا في هذا الكتاب على المختار منه مما
كتبناه بالرمز والتلويح الى الاسم الاعظم اذ لا يمكن النطق به
ظاهرا وتصريحا اذ لم تكن تلك افعال السلف الصالح وكذلك
السر النبوي والاسرار القدرية الالهية لا يمكن ابرازها
لعالم العباد للطافتها وكافة العالم الا نزر الى كتاب الله
تعالى فيه ما يفتقر الى التدبر والتفكر ليعثر على درره بعد
الغوص في بحره وتلك سنة الله في مخلوقاته ظاهرة في
بطون وباطنة في ظهور الا نزر الى قوله الحق وكاين من آية
في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون لم
يرد بذلك ظواهر الايات اذ هي بارزة امام عيون المحسوسات
وكثير ما ينظر البها بعين الراس وهي بعين البصيرة بخلاف
كما قال تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فاذا الابصار
انظر الصايبة الا بالبصيرة المستنيرة بانوار الايمان
فتدبر ذلك موفقا ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم • وهذه دايرة بسم الله الرحمن الرحيم •
في الصفحة الآتية فامعن النظر فيها وتدبر معناها ••

ومركز شمس المعارف في فضل لسم الله الرحمن الرحيم عن ابي العباس احمد البوني

فمن علم ما اودع الله فيها فله السلامة وكتبها لم تحترق بالنار وقد روي ان بسم الله الرحمن الرحيم لما نزلت اهتزت الجبال لنزولها وقالت نزقها مخلصا لله لم يدخل النار وهي تسعة عشر حرفا على عدد الملايكة الموكلين بالنار اجارنا الله منها ٥ وفي اكثر ذكرها عزف الهيبة عند العالمين العلوي والسفلي وهو اول ما خطه القلم العلوي على الصفح اللوحي وهي اقام الله تعالى بها ملك سليمان عليه السلام فمن كتبها سماية قرم رزق الهيبة في قلوب الخلق اذا حملها معه ● وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بسم الله الرحمن الرحيم وبين اسم الله الاعظم كما بين سواد العين وبياضها ● فبسم هو الاسم المضمر الذي يدل على ما بعده الاسم الاعظم وهو الله تعالى لان هذا الاسم هو اسم الجلالة وهو اسم الذات العلية وهو الاسم الجامع لمعاني الاسماء الحسنى

كلها وهو سلطان الاسماء كلها واليه ترجع وهو للاسماء
كالعلم لانك اذا سئلت من الرحمن قلت الله وكذلك سائر
الاسماء تضاف اليه وتعرف به لجلالته وعلو رفعته وله
شرف زايد على الاسماء وهو انك اذا زلت منه حرف الالف
بقي لله فاذا زلت منه حرف اللام الاول بقي له واذا زلت
منه حرف اللام الاخر بقي هو وكل حرف منه اسم قايم بذاته
وليس ذلك في غيره من سائر الاسماء لانك اذا زلت منه حرفا
بطل معناه وهذا الاسم الاعظم ثابت بحروفه فلم يختل
معناه فله شرف على سائر الاسماء ودليل على انه اسم
الذات المكرمة الثابت العزة والبقاء وله شرف آخر يدل
على كذات المحدثة الوثنية ويدل على توحيد الالهية فان
اول الف وهو اول الحروف واول اعداد الاحاد فهو فرد
في صفته احد في عدده ينبئ بالهية ربه وهذا لا يوجد
في غيره من الاسماء فهو يقول بلسان حاله انا الاول
والاخر والظاهر والباطن ثم اعقبه تعالى بصفتي الرحمة
والرحيمية فقال الرحمن الرحيم ولذلك قال الله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فخيرك بين ان تدعوه فتقول يا الله فانه جامع الصفتين
الرحيميتين وكل اسم كريم وان شئت تطلب الرحمة فقل
يا رحمن وهو اخص الاخص لان الله تعالى هو اخص الاسماء
واعظمها اتفاقا وهو اسم ربوبي ونفسي يخرج الاشياء
من العدم الى الوجود وله معان يجب على الناظر فيها

فمن كثرتها عن السفها لئلا ينوصلوا اليها الى فعل المنكرات
والمحرمات فيسقط من عين الله كما سقط بلعام بن باعورا
لما اراد به معصية الله تعالى نعوذ بالله من غضبه ولا
جعلنا ممن يستعين باسمه العظيم على معصيته وذلك
ان هذا الاسم العظيم لحروف اربعة الف ولام ميم وهاء
ولذلك كانت الطبايع اربعا والاقطار اربعة شرق وغرب
وجنوب وشمال وكانت الملايكة المستجبون اربعة جبرائيل
عليه السلام وهو صاحب الغلبة والقهر اهلك الله به الكفرة
من الامم المتقدمة بالخسف والرجف والصعق واسرافيل
عليه السلام صاحب الصور والنفخ وله ثلاث نفخات
نفخة الفزع لقوله تعالى ففزع من في السموات ومن في الارض
ونفخة الصعق لقوله تعالى فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ونفخة البعث لقوله تعالى
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولكل نفخة ست
تخص به وعزرائيل عليه السلام وهو الموكل بقبض الارواح
وفنائها وفيه اقماع الجبابرة وقطع دابر المنكرين والظلمة
الفاجرين وفيه راحة المومن وتوصله الى ربه وبلوغ
امله وفرحه بما اعد له من كرمه وميكائيل عليه السلام
وهو الموكل بارزاق العباد وتوصلها نفاذه اليهم وردرمقهم
وابقاء وجودهم فما على وجه الارض حبة سمسم الا وعون
فراعوانه موكلها حتى يبلغها لصاحبها ولكل واحد منهم
اعوان لا تحصى عدتهم ولهم اذكار واعمال تناسبهم

وينال بها استمدادهم وهؤلاء الاربعة الأملاك ايام مختص
بهم فلجبرائيل عليه السلام يوم الاثنين لانه بارد رطب
ولاسرافيل عليه السلام يوم الخميس وهو حار رطب ولعزرائيل
عليه السلام يوم السبت لانه من سبتته وهو بارد يابس
طبع التراب والموت والفناء ولميكائيل عليه السلام
يوم الاربعاء وهو ممتزج قوى الطبايع ولهم اشكال اربعة
خاصة يأتي ذكرها في موضعها وهي المتسع لجبرائيل عليه
السلام والمربع لاسرافيل والمثلث لعزرائيل والثمن
لميكائيل عليهم السلام فاذا اردت ان تعمل عملا
من الاعمال الاربعة تكتب خاتمه بعد عدة حصره ومحنه
فاما المتسع فتكتبه في الكاغد الابيض او في قصة
بيضا خالصة في يوم الاثنين عند طلوع الشمس وهي
ساعة القمر فان كان للخير فليكون القمر زايدا في النور واحسن
في شرفه او في سعده سالما من النحوس ويتكلم عليه بما
سنذكره فانك تنال املاك وتذكره من عونك اذا كان
لله فيه رضى واما اذا كان في معصية فمن المحرمات
عدم الاجابة وان اردت غير ذلك من الانتقام من
الاعداء المضرين فليكن القمر في الاحتراق والمحاق متصلا
بزحل او المريخ واياك والشقاوة ولمن صبر وغفر ان ذلك من عزم
الامور ويتحرى للخير بالنحوس الطيب وللشر بضده فافهم ذلك
فان كان القمر عند عملك في برج رياحي علق عملك للريح
وان كان في برج ناري فبقرب النار او يعلق فوقها

وان كان في برج ناري فلعله قرب الماء او في جعبة قصب
مطموس عليها بالشمع وتقول عليها بما سنذكره وان كان
في برج ترابي فادفنه في التراب تحت عتبة باب دار المعمول
له او بابك ان اردت جذبه اليك ولو كان الخليفة لجاءك
ولباك والذي يتكلم به للخير هو هذا اللهم اني ادعوك
باسمائك الحسنى كلها الحميدة المجيدة التي اذا وقعت على
شيء ذل لها واذا طلبت بها الحسنات ادركت واذا صرفت
بها السيئات انصرفت وبكلماتك التامات التي لو ان ما
في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم يا كافي يا اول يا غفور
يا رؤف يا لطيف يا رازق يا ودود يا فتاح يا واسع يا كريم يا
وهاب يا ذا الطول يا معطي يا مغني يا رحمن يا رحيم
يا معين يا مغيث ادعوك اللهم باسمك لا اله الا هو الجميل
الرحمن الرحيم اللطيف العليم الرؤف العفو الغفور المؤمن
البصير المجيب المغيث القريب السريع الكريم ذو الاكرام
ذو الطول المنان وحامل هذه الاسماء تتكرم
اخلاقه ويحرز الكرم والرحمة للناس وكذلك الناس له
ويشاهدون من معاني اللطف العجايب له ويحصل
له قبول الصورة ويتجمل ظاهره وباطنه وفيها اسم
الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى
وهو اعظم الاذكار واشرفها وما استدام احد
ذكرها الا كشف له ويسر له المطلوب ورزق

المرغوب في الأمور العاجلة وفزعها في نصف الليل شاهد
العجايب ومدادها منها تفتح الأسرار المكنونة ولا يستديم
احد ذكرها الا ويرى من امور العالم العلوي نسيم اسرار
الكون ويسخر له كل عالم من الملايكة والانس والجن واهل
التصوير وهي الكلمات التامات وفيها بديع اسرار فاسمه
الكافي لا يذكره احد وهو يتمنى شيئا لم يبلغه امنيته الا
بلغه الله اياها من جهة لم يعتمد عليها ولا تخطر بباله
ولا يذكره من هو في رتبة واهية وهمته تطالبه اعلامها
الا يسر الله له الوصول اليها الا بكثير تعب ولا يقعد شيئا
من حالة كان يجدها ومن استدام على ذكره رجع اليه
ما فقده. واما اسمه الولي الله ولي المومنين واسمه
العفو لدفع الموءلم في الدين والدنيا. والرؤوف ذكر
للخايفين مداومه احد الا برد طمانينته وسكن روعه
وذكر له من الاطلاع انه من استدام على هذا الذكر
الى ان يغلب عليه حال منه على خلو معدته من
الطعام وامسك النار لم يقدر عليه ولو تنفس
جبنئذ علي قدر سكن غليانها باذن الله تعالى الا
انه يضيف اليه الحليم والرؤف والمنان يقول يا
حليم يا رؤف يا منان ومن كتب هذا الذكر في ساعة
القمر من يوم الاثنين اول الشهر اول وقابل به
من يخاف شره الا اطفاء الله شره عند رؤيته
ولا يستديم احد هذا الذكر بالاسماء الثلاثة من غلبته

شهوته الا نزع الله منه الركون اليها في اثناء ذكره • واما
اسمه اللطيف فما اسرعه لتفريج الكرب في اوقات
الشدايد لا يضاف اليه غيره يظهر فائدة العجب العجاب
وما يذكره من يوليه شيئ في نفسه او بدنه الا ازاله الله عنه
في اثناء ذكره ولا يذكره احد في نفسه امر عظيم اهاله
ومثل ذلك في تحيله ثم اقبل على الذكر وهو يلاحظ
تلك الكيفية الا شاهد العجب منها كيف تحل وتضمحل
فلا يقوم في مقامه ويبقى به شئ يرهبه وكذلك ينفع
من جميع الاذى والمضار واذا التهاوى التداوي به منها بان
تكتب وتشرب لجميع الالم تكتبها مايه مرة وستين
مرة عدد اعداد الرقوق الواقع عليه وتبسط الاسم حروفا
وتكتب كل اسم في عدده هكذا ا مايه واحد عشر م مرة
ل ل مايه واثنان واربعون مرة ط عشرات ي
احدي عشرة مرة ف احد وثمانون مرة ويشرب فانه يدفع
ويمنع • واما اسمه الرازق والودود فالرازق يجري مجرى
الكافي كما تقدم • واما الودود فلمن ذاق شيئا من المحبة
وانصف شئ في اثارها يتيمن له احوالها فمن اخذ اسم من
اسمائه وداوم عليه الودود احدى وخمسين مرة مع اسم
الطالب وكرره حتى يعود الاول آخرا فيأخذ ما فوقه مكررا
ويجمعه في قرطاس ويحمله معه ويلقاه فانه
يحبه وينقاد اليه ويتبعه بعد ان يذكر عليه هذا الذكر العدد
المذكور وان يكتبه ويبخره باطيب البخور وقد صلى ركعتين الاولى

بام القرآن • وسورة البروج والثانية بام القرآن وسورة الم
نشرح ثلاث قرأت ثم يكتبه ويجعله على الوصف الذي ذكرناه
يرى منه عجبا وكذلك شان هذه الأسماء المتقدمة • واعلم
ان بسم الله الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا كما تقدم فيها عشرة
احرف غير مكررة وهي • ب س م ا ل ه ر ح م ن ي
والمكرر منها خمسة احرف وهي م ا ل ر ح تكرر منها الميم
ثلاث مرات والالف ثلاث مرات واللام اربع مرات
والراء مرتين والحاء مرتين والباء والياء والنون والهاء لم
يتكررن فحصل في بسم الله الرحمن الرحيم عشرة احرف غير مكررة
• منها الباء وهي لتوصل الخير وهو حرف بارد ولذلك افتتح
بها آية الايمان وحرف الباء فالحروف الباقية يوم القيمة
وهو سر خفي وذلك ان الوتر سر الاشارات من حيث الذات
الا انه اشارة الى الحقيقة وهي منك اليه • واعلم ان اول
صحيفة ابراهيم عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم وكذلك
في صحيفة نوح عليه السلام وكذلك في صحيفة سليمان
عليه السلام وكذلك اول نزول الوحي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق
فبدا بسر الباء فالباء تضمن سر الالهية وهي منك اليه وهي
مضمرات الذات وسر التجلي لقوله بدء خلقني • ولما خلق
الله الباء خلق معها احدا وثمانين ملكا يسبحون الله تعالى
ويقدسونه • وقال بعض المشايخ فكتب شكل الباء يوم
الجمعة وقد صام الخميس وتصدق وعلقه على عضده الايمن

شرح الله تعالى صدره وأزال عنه الكسل واظهر عليه البركة
واراه السر القايم بهذا الحرف ويري انوار الملايكة وهي اذا ظهرت
وهياتها العلوية والسفلية وتظهر له شكلا قايما كامل
الصورة طيب الرايحة يري ذلك الكامل فيه كابر وهو ثابت النور لا
يتبدل نوره فاذا ذكر سر الباء ظهر نوره على ذاته الا انه ينطق
بالباء وهو اسم من اسماء المخزون وهذا الحرف اذا كان في اسم من
اسماء الله تعالى وذكره انسان فانه يكون ملطوفا به في
جميع اموره ويصلح ان يكتب اسم الله تعالى الذي فيه الباء
لكل المايوس ولكل امر عسير فان الله يهون عليه ذلك وهو
في اسمه تعالى البر والبارئ والباقي والباعث وفيه سر البقاء
وكذلك مبناها الله في بسم الله الرحمن الرحيم وذلك
ان الالف القايم هو راس الباء وهو المبسوط الذي انبسط في
ذات الباء هكذا ب وقد ظهر هذا الحرف ايضا
في اسماء البصير والبر والبديع والباطن ففي كل اسم معنى
خاص به فالبر لاهل البر لانه يعين على اعمال البر وعلى
بر الوالدين وذكره مايتين وثلاثا وثلاثين مرة في كل يوم
بعد ان يمزجه مع اسم فوار ادبره لدويكتب هذا المزج
ويجعله معه ويتكلم عليه بكلام على ما ابينه لك واصفه
وصفة المزج ان ياخذ مثلا اسم عمرو وتبسطه هكذا ٥
ع مرو ثم اول حرف من اسم البر وتضعه في اول سطر ثم تاخذ
اول حرف من اسم عمرو وتضعه بعده هكذا الى آخر الاسمين فيخرج
سطرا على هذه الصورة ٥ اع ل مرب درو ثم تكسر

حتى يعود السطر الاول آخرا على هذه الصورة فاذا خرج السطر
الاول اخرا اسقط الاخر فتبقى اربعة اسطر وهي مزوجة اكتبها
فيما شئت واجعلها معدة وتكلم عليها بهذا الكلام • تقول
يا ربّ الارباب ومربّي القلب اللطيف ربوبيته اسرع الى بيان
من لطفك الخفي بلا محنة وقلبني بين اصبعين من اصابع
لطفك حتى اشهد لطيف اللطف من كل جهة ووقعت الاشارة
عليها او مجرت عنها حتى اغرق في بحار لطفك منهجا بحلاوة
ذلك البحر حلاوة تعدوا ارواح المناجين لفهم اسرارك وامنحني
اسما من اسماء نورك الذي من تدرع وفي شرها يخرج من الارض
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها انك لطيف خبير • واما اسمه
البارئ فهو لابراء الآلام والاسقام • والباقي والباعث لها خواص
ياتي ذكرها في غير هذا الموضع ولنرجع الى ما كنا بسبيله من
بسم الله الرحمن الرحيم واما السين لما خلق الله من عالم العزة
انزل معه من الملائكة تسعة الاف وثلثمائة وثلاثين
ملكا وهو اول حرف تلقاه من الياء ستر ايجادها وهو حرف
من حروف ظاهر الاسم الاعظم له ظاهر وباطن فظاهره قامت
به السموات وباطنه قامت به العلويات من الكرسي والعرش
ولذلك وقعت السين في اول السموات وفي ثالث من تدرع
الكرسي • ولما كانت الباء من متعلقات القدرة وهي مضمرات
المضمرات وفي سورة يس اسم من اسماء الحكمة فرغب عليه وكتبنا
ومحا بما ظاهر مستقبل الفضلة عدد الاسماء اما ما انطقه
الله بالحكمة وهو متوسط السورة وعدد حروفه ستة

عشر حرفا اوله السين وآخره حرف الميم قال الفقير الله
جامع الكتاب الشريف خادم الامام عمر بن مسعود السليفي
الستري ان هذا المذكور وموزا هو قوله تعالى سلام قولا من
رب رحيم والله اعلم رجع • وقد ظهر هذا الحرف في اسمه
السلام والسميع والستير فالسميع هو اسم للملحين في
الدعاء خصوصا فانه بما اسرعت بالاجابة • وفي اذا
رؤية الارواح فليرغب الى الله تعالى ان يكشف عنه عين
اليقين فيتكلم معهم ويسالهم عما اراد يجيبوه وفيه اسرار خفيات
واعمال جليات فتش واعمل تصل قريبا • واما اسمه السميع
فمن اضاف اليه البصير وداوم على ذكرهما كوشف باسرار
الخلايق واخبرهم بما في ضمايرهم وظهرت له احوال العباد
اجمع • واما اسمه السلام فهو لطلب السلامة من الاثام
وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يوم جواز
امته على الصراط يقولون يا سلام • وفي رواية اخرى عنه
يقولون سلم سلم • واما حرف الميم فلسم فالميم قطر من اقطار
الحروف واقطار الحروف هي كل حرف كان اوله كاخره وهي الميم
والواو والنون • والميم يشير الى الجمع لما فيه من الاحاطة ويشير
الى السكون لما فيه من الهيئة وهو من حروف اللوح ولما خلقه
الله تعالى خلقه مستديرا مطموسا بالنور وهو من حروف العقل
لاحاطته ومنه تستمد الشمس في الفلك الرابع وبسره اقام الله
تعالى الملك والملكوت واظهر القلم بالميم فاعانه على العمل بست
النور الميمي وهو آخره ونتيه لسم وفيه سر مبلغ الاشد ولما

بلغ اشده وبلغ اربعين سنة واعداد الميم الواقعة عليه
اربعون ووكل الله به تسعين ملكا فملائكة اللوح • قال
الفقير سيدي عمر بن سعود وذلك سر اعداده فحيث التفصيل فالميم
الاولى اربعون والياء عشرة والميم الاخرى اربعون فذلك تسعون
وهو عدد الملائكة الموكلين به فانظر الى هذا السر العظيم رجع
• وهو السر الذي اودعه الله تعالى في اسم نبيه محمد صلى
الله عليه وسلم في اوله وفي وسطه ففي اوله بسر الملكوت
وفي وسطه بسر الملك فمن نظر الى شكل الميم كل يوم اربعين مرة
وهو يقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الى قوله
بغير حساب يسر الله عليه اسباب الدنيا والآخرة ونعني
بشكل الميم وهو لعطارد وستاتي صفته والكلام عليه
ان شاء الله تعالى • وفي رسم سر الله لعدي بعد صيام
اربعين يوما باستدامة الطهارة وذكر الله تعالى في زوايا
مستقبل القبلة على طهارة الوضوء وليكن القمر في سعد السعود
وكساعة للشمس فحامله لا يخطر له خاطر مذموم ويفتح له لقبول
الحقايق الربانية والانوار الالهية ويأمن كل مضر ويرزقه
الله الهيبة وقد تقدم شرح ذلك في ذكر شرح حروف الميم
وابنت ما شاء الله فراجع سرها هنا لزيادة الفايدة • فمن فهم
سر الميم يدله على صلة الجرس في الوحي كما تراي وانما
وقع التسبيه لحرف الميم بالجرس لتدويره وابطاقه وشدة
ادغامه وهو له الا تسمع قوله عليه السلام في الملك وعظم
خلقته وقوته وطاقته وكيف كان كاهله مع قايمة قوائم

العرش مع عظمته ويحاذيه اللوح المحفوظ بين عينيه مع
عظمه وكبر اجرمه ثم الصور الذي في اتساع سعته مسيرة
خمسماية سنة وقيل ان له سبعة عديد كذلك وقد
وضع الصور في فيه وقدم رجلا واخر اخرى وان رجليه خرقت
الارضين السبع الى تحومها فانظر الى قوله عليه السلام قد التقم
الصور في فيه فكان الميم اخر نبتة في النقم لانه يكون منه
القرع والصعق والبعث وقد شخص ببصره الى العرش متى يؤمر
بالنفخ في الصور والنفخ لا يجري الا بانطباق الشفتين ولم
يستطع الناطق به ان يخرجه فغير انطباق الشفتين
فلذلك كان معنى التشبيه بصلصلة الجرس والصلصلة
قوة الصوت وقد اختصرت ذلك اكتفاء بما تقدم والان
نشرح الاسماء الثلاثة الكريمة العظيمة فبسم الله الرحمن الرحيم
فاما اسم الله تعالى فهو الاسم الاعظم الجامع لسائر الاسماء
ولذلك بدا به في كتابه هي وختم به كتابه وتعبد به عباده
واشار اليه وعرف به بقوله هو الله وقد قال بعض الائمة
ان من اخلص لمجاهدة الرياضة وتخلص من مريد الشهوة =
والغضب وغيرهما من المعاصي خلق الله الذميمة والاعمال
القبيحة وجلس في مكان خال واغمض طرف الحواس وفتح
عين الباطن وسمعه وجعل القلب في مناسبة عالم
الملكوت وهو تبلو الفظ الجلالة الكريمة وهو الله دايما
بالقلب دون اللسان الى ان يصير لا خبر له عن نفسه وعن
العالم وبقي لا يرى شيئا الا الله سبحانه وتعالى انفتح له طاقة

ينظر فيها ويبصر في اليقظة ما يبصر في النوم فيظهر
له ارواح الملايكة والانبياء وغير ذلك من الصور الحسنة
الجميلة الجليلة وانكشف له ملكوت السموات والأرض
وراى ما لا يمكن شرحه ووصفه كما قال عليه السلام مزويت
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وقال تعالى واذكر اسم
ربك وتبتل اليه تبتيلا • معناه الانقطاع عن كل
شيء وتطهر القلب من كل شيء والى بتهال اليه بالكلية
وهو طريق الصوفية في هذا الزمان • واعلم ان من خواص
الربوبية علم اسماء الله الحسنى وصفاته العلية العظمى
وخصوصا اسم الله الاعظم فهو الله الذي اختص هذا الاسم
وحده بجلاله ومجده وهو الاله الذي له الالهية له في نفسه
لنفسه وهو الله الذي لا ولد له ولا والد انما الله اله واحد
ولهذا قال بعض الاولياء لبعضهم اتريدان اعلمك فايدة ان
قدرت عليها قال له نعم فقال له تداوم على قول الله الله
سبعة ايام لا تذكر سواه تصوم نهارك وتقوم ما
استطعت من ليلك وتتخلى عن الناس ولا تكلم احدا تظهر لك
عجايب الارض ثم ردم علي ذلك سبعة ايام اخر تظهر لك
عجايب السموات ثم كذلك سبع اخر تظهر لك عجايب
الملكوت الاعلا فان بلغت الاربعين يوما اظهر الله
تعالى لك الكرامات واعطاك التصرف في الوجود •
وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا
قال العبد يا الله يقول الله تعالى لبيك عبدي انا

الله فما حاجتك • وتالله لا يعلم كنه عظمة الله الا الله يقول
الله تعالى هو رب الكل وهو بكل شئ عليم • وقد تكلم الناس في
كنه الله تعالى هل هو معلوم للبشر ام لا فمن ارتضى انه غير معلوم
للبشر قال لان الشئ لا يخلو اما ان يكون حاضرا او غايبا فان
حضر فانه يعلم بالعيان لقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وان غاب فانه يعلم بالمثال والله ليس
كمثله شئ وهو السميع البصير ولا يرى بالعيان لقوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار • وقال بعض المشايخ
من اهل التحقيق لما ثبت قدمه تعالى بلا ابتداء ودوامه بلا
انتهاء ووحدانيته لا عن عدد وصفاته خارجة عن صفات
الخلق وجب ان لا يبلغ كنه صفته كواصفون اذ لو كان ذلك
كذلك اظهر لها حد ومثال والحد والمثال يؤديان الى
الذهاب والفناء فذلك في حق الله تعالى محال قاله
المحاسبي • وروي ان جبريل عليه السلام نزل على النبي
صلى الله عليه وسلم باسم الاعظم في ورقة من ورق
الجنة مطبوعة بخاتم مسك مكتوب فيها اللهم اني
اسالك باسمك المكتوب الطاهر المطهر القدوس الحي القيوم
الرحمن الرحيم ذي الجلال والاكرام قال انس فقالت
امراة علمنا يا رسول الله قال نهينا ان نعلم النساء
والصبيان وقد مر شرح ذلك في غير هذا الفصل •

رجع الى كتاب الاقتباس حرف القاف

وهو حرف يابس في الدرجة الخامسة هذا من حيث الجملة

وفيه حرارتان من حيث التفصيل وهو للبرودة واليبوسة
اميل لانه بعيد من درجة الحرارة وقريب من درجة
البرودة وهو باطن القلم وهو نور في القلم قال الناظر
الفقير لله عمر مسعود في هذا الحرف انه حرف هوائي وحرف
الهوي حارة رطبة وعلي مذهب الشيخ انه حرف ترابي والترابية
باردة يابسة لان مشايخ هذا العلم مختلفون في طبايع الحروف
وفي ترتيبها وكل منهم له فيها اصل غير ان الاكثر يجعل
المرتبة الاولي وهي مرتبة الالف ناريّة لمرتبة الثانية
وهي مرتبة الباء ترابيّة والمرتبة الثالثة وهي مرتبة الجيم
هوائيّة والمرتبة الرابعة وهي مرتبة الدال مائيّة واما
الشيخ فمذهبه فيها ممن يجعل مرتبة الالف الاولي
ناريّة ولا خلاف بينهم في ذلك ومرتبة الباء هوائيّة وفيها
الخلاف بينهم ومرتبة الجيم ترابيّة وفيها اختلاف ومرتبة
الدال مائيّة ولا اختلاف فيها واختلافهم في مرتبتي
التراب والهوي ومذهب الاكثر منهم ان مرتبة الباء ترابيّة
والجيم مرتبته هوائيّة وحرف القاف من مراتب الجيم
وهو حرف هوائي حار رطب في الدرجة الخامسة علي
الجملة وفيه حرارتان يابستان في الاولي والخامسة من
حيث التفصيل والله اعلم رجع وهو باطن القلم وهو نور
في القلم لان القلم جمع القاف واللام والميم فالقاف سر
الامر وهو القدر وهو حقيقة ما كتبه القلم علي الجملة
والتفصيل لا يعلمه الا الله تعالي وذلك ان الموجودات

كلها على غاية انتهائها وترتيب اطوارها واحكامها ومآلها
كل ذلك داخل تحت فلك الاسماء التسعة والتسعين والاسماء
التسعة والتسعين داخلة تحت الاسم الاعظم الذي هو
تمام المائة ولذلك السر كان القاف في الاسرار العددية بمائة
فالقاف باطن القلم وهو سر القدر واللام هي سر ذات
القدر الحامل للقاف اي بسرها المعبر عنه باسرار القدر والميم
هي سر اتصاله باللوح لان الميم هي عوالم اللوح فجميع القلم
اسرار ذاته واسرار اللوح وبعده ظهر القرآن المجيد في اللوح
المحفوظ ولذلك جاء بعد القاف لقوله العلق والقرآن المجيد
والقاف ظرف القدرة وكذلك ايضا ص ظرف القرآن وهو
ايضا من سر القلم والصاد والطاء وليس وللقاف شكل الا
انه احاطي والقاف هو عمد السموات ودعايم الملك القايم وهو
سر الاسماء وهو حقيقة عالم الامر وعالم الخلق فهو في
عالم الخلق ظاهر بما برز عنه من الاسماء وفي عالم الامر باطن بما
برز عنه من الكتابة القلمية وهو ايضا سر العرش لانه قائم
بالامر والامر هو سر القاف واصل الاكوان كلها القاف
والكاف والنون والصاد وهو ظرف لاسرار الله الالهية
والقدرية فلذلك كان في العالم السفلي هو الحبل المحيط
بالارض ولذلك هو المحيط بالقلب والذات التكوينية ولذلك
السر كان من حروف الاستعلاء واصله في الشكل الروحاني قايم
كالالف الا ان فيه انحرافا وهو في الشكل المري معكوس الوضع
الا ان اصله الاطلاق وفرعه الحصر وانما حصر فرعه لان الاقدار

اشارة لوجود اللوح المقام عليه ذات القلم فتقدم اللوح
تقدم اضطراب لا تقدم مرتبة فاخرها اولها واولها آخرها
وهي تاتي بالرفع والنصب والخفض باختلاف العوالم علويها
وسفليها وما انت عليه فاسرار الموجودات • ومركبت
عدد ما وقع عليه في ورقة ويكون ذلك يوم الاحد في ساعة
الشمس ويجعل الورقة تحت فص خاتمه فلا يبسه لا يعيا ما
دام عليه ولا يكل خاطره في الفكرة في العلم والدين ولا يكثر من
لبسه فان فيه نسيانا • فد تقدم الاختلاف في طبعه
• رجع • ومرحط ذلك الخاتم في ماء وسقاه لمن به حمى مطبقة
وابردة عوفي باذن الله وفيه مهلكة للجبارين وخراب لهم
لمن تامل ذلك وعلم كيفيته • ومن كتبه ومحاه في زيادة
الهلال ما يذوق وشربه امن من الطوبات العارضة وجاد
فهمه وقوي حفظه ولا بد اوم على ذلك ليلا يفرط ابليس وهو
ايضا فاسرار الخفية نسخة الحقيقية في الدين • وكذلك
مركبته في ورقة دفلا ما يذوق وغلاها في زيت زيتونة
ودهن منه المفلوجين واهل النزلات الهوائية ينفعهم
ذلك • واما اهل الرياضات فانهم اول ما يشاهدون سر
القاف فيتجلى لهم في انواع كالالواح المكتوبة وفيها انواع
علوم كثيرة وذلك سر القاف وربما ظهر لهم سر باطني في
القران اي في فهمه وعجايب القاف كثيرة وانما نهناك على
البسير منها • بما بقي منها على العوالم اللائقة
بها فان هذا المسطور لا يليق بنا ان نذكر فيه شيئا من

التاثير اذ من علم الحقيقة وبدا له سر الصعود الى خاطبته
الاسرار الحرفية بما فيها من العوالم والعلوم لان هذا الحرف
القافي هو عرف فرعروف السر الجري النباتي المعدني المعبر
عنده اهل التدبير بالجر المكرم وهو اسم الله الاعظم في اسفليات
الطبيعيات وباطنه الاسم الاعظم في العلويات الروحانيات
وقد تقدم في الحروف ما يجمع الجر المكرم فمن كانت له همة صادقة
مع الله تعالى شاهد ذلك عيانا وهو ايضا من اسرار المكنونة
لا تحل اذا عنها لانه جامع للبرودة واليبوسة والحرارة والرطوبة
والبرودة والرطوبة قد تقدم القول في اختلاف الطبايع رجع
وهو سر لطيف وقد اشرنا اليه غير معتمدين لذلك الكشف عنه
وانما اجراه الله تعالى على لسان الحكمة فرغبا عما منا في كتابنا
المعروف بشمس المعارف ولطايف العوارف وفرقضى لنا بكشف
ذلك فقد اشرنا اليه غير اشارة يصرح العبارة وتدبيره
عند الاسماء ايامًا وتدريجه في تدبيره كتدريج السالك في
الاسماء براسها ولا يدخل غيره فائدة في النشاءة التركيبية
كنسبة العالم الانساني طورًا فان تاملت ذلك وجدته كشفا
بقينيًا باطوار الازمنة وظروف الوعاية الكاينة وهو اول درجة
يطلع الله عليه خواص اصفيايه وكما انه اعني القاف محيط بالعالم
العلوي والسفلي كذلك كان الجر المكرم في كل مستقر اكرى
وهو من علامات الامان الارضي واذا اراد الله تعالى هلاك
موضع او بلد اقليم او ميكائيل واسرافيل عليهما السلام ان
يرفعاه فرتلك الارض فاذا رفعاه اهلك الله تعالى تلك الارض

عددی

۸	۱۱	۱۴	۱
۱۳	۲	۷	۱۲
۳	۱۶	۹	۶
۱۰	۵	۴	۱۵

حرفی

ح	یا	ید	ا
بج	ف	ر	یب
ج	یو	ط	و
ی	ہ	د	یہ

حرف الذال

هو حرف ناری حار یابس فی الدرجة السابعة علی الجملة واما علی التفصیل ففیه حرارة فی الدرجة الاولی وهی فی وسطه وفیه برودة فی الدرجة الثالثة فی اخره وشکله شکل الدال وان شئت ان تعرف ما لکل حرف من القوی الروحانیة فانظر ما له من نسبة الی الاعداد علی الجملة وما له من نسبة الی الاعداد ایضا علی التفصیل واعلم ما بینته من الجدول فتضرب الجملة الاولی العددیة الواقعة علیه فیما بقی دونه من الاعداد فتلک عدد قوته فی العلویات • ثم اضرب المجتمع من نسبة تفصیله الحرفی وما له من النسب العددیة فاضرب ذلک فیما دونه من الاعداد الحرفیة فتلک قواه الظاهرة والاولی قواه الباطنة فهذا اصل فی معرفة قوی الحروف من الاسرار العددیة • والذال حرف الاستقرار لنوره ولا ظهور لشکله لانه لم یظهر فی اسم من اسمائه المعهودة فهو یختلف باختلاف العوالم الواقعة علیها وقد تقدم شکله فی المثلث الاول وخواصه فی اعمال الخیر قلیله ولا یتعرض لغیر ذلک لانصاله بما فیه من الخیر ان شاء الله تعالی

حرف الظاء

هو حرف هوائی حار رطب فی الدرجة

السابعة وفيه حرارة في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله
شكل الطاء في العالم العلوي ويتصرف فيما يتصرف فيه
الطاء من الحكم والاسرار ولد في الجداول العدد ثمانية
ثمانية في ثمانية على ما قد مثلته لك في الجدول الثماني
العددي والحرفي فتدبره هناك انشاء الله تعالى ولد في
نسبة العدد في حيث الجملة سبعمائة وفي حيث التفصيل سبعمائة
وواحد والله اعلم • حرف الحاء هو حرف مائي
بارد رطب في الدرجة السادسة على الجملة وفيه حرارة
في الدرجة الاولى على التفصيل وشكله في العلويات
شكل الجيم والحاء فتدبر ذلك ولد في نسبة العدد في حيث
الجملة ستمائة وعلى التفصيل ستمائة وواحد وما فعله
فيما يدل عليه حرف الحاء بلا زيادة ولا نقصان وشكله العددي
جدول اثني عشر في اثني عشر وكذلك تركيب جدوله الحرفي
ويتصرف فيما يتصرف فيه جدول ثمانية وهو ظاهر في
اسمه الخبير • وكتبه واضاف اليه اسمه تعالى الخبير اربعا
وعشرين مرة وعلقه بازاء قلبه لامور جليلة ولطائف
عظيمة وذلك مع التقشف واستدامة ذكره وذكره يصلح
للكبير والصغير لانه جمع بين برودتين ورطوبتين يومتين
المائة
المولى به الصغار فانه يسكن بواطنهم ويزيل الاذكار
وان كان للمشايخ فانه يعدل الدرجة وكذلك في نقشه
اعني اسم الله تعالى الخبير يوم الجمعة اول ساعة من النهار
او يوم الاثنين في فص مما من حمل هذا الفص في فيه

لم يصبه وصب العطش وان هو جعله فى كوز الماء وشرب
منه اسرع اليه الرى ولم يطلب الماء بعده وفيه اسرار غير ذلك
لم يمكن شرحها وكذلك فى كل اسم من الاسماء ما لا يسعنا
الوقت لشرحه وخيفة اذاعة السر لكن الاصول تظهر لكل
ذي فهم سليم من العيان البشرية والهواجس الطبيعية
• حرف التاء هو حرف رطب وقيل هو يابس وقد ذكرنا
معانى الاختلاف وعندنا والله اعلم انه يابس على الجملة واما
على التفصيل ففيه حرارة فى الدرجة الاولى وهو يتصرف
فيما يتصرف فيه الباء وبسطها قد تقدم فى ذات المربع
المذكور قبل شكله العددي شكل اربعة فى اربعة وكذلك
شكله الحرفى ايضا وكلاهما يتصرفان فيما يتصرف
فيه حرف الباء والتاء ايضا من حروف التصريف ليس
لها استقرار ملكوتى وليس من الاسماء ما فيه تاء الا القليل
كالتواب والمنتقم فالتواب اسم ظهر فيه التاء وكذلك
المنتقم اذ حقيقة التوبة الانتقام من النفس بالاجتهاد
على ما سلف منها من التفريط والمخالفة وباسمه
المنتقم اذ تحقيق معناه منتقم من الاعداء ويطرد
الشيطان • وكذلك فكتب عزيمة وانتقام مع حرف
التاء اربع مرات وعلقها عليه لم يقربه شيطان ولا شئ
مضر من جميع الهوام وغيرها وكذلك لا يقرب ذلك البيت الذى
يكون فيه ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى •
حرف الصاد حرف يابس فى الدرجة الرابعة على الجملة

واما على التفصيل ففيه حرارة وسطية في اول درجة
درجة وبرودة في اول رتبة وهو حرف فرحرف الملكوت
وهو الصور المعلوم وهو الحامل للارواح العلويات
والسفليات وهو المكان اللطيف والزمان الشريف
وكذلك كان الباطن فيه والصادر عنه القرآن ذي الذكر
كما كان الصادر عن ق والقرآن المجيد وصفة الذكر اقرب
للعالم وصفة المجيد لان المجيد يحوي الاثار والذكر يوضح
تبيان الانوار كما قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
وهو تعالى حفظ الذكر في قلوب اصفيائه بقوله
الحق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فظهر الصاد في اسمه
الصادق والمصور فظهر في عالم عوالم الملكوت في الصور اذ
حقيقة الصور في اسمه المصور تصديقا لاية العظم
في النفخة الصورية فظهر في المصور المصور والصدق وظهر
صاد الصادق ايضا في الدار الاخرة في اعلا عليين في قوله
الحق في مقعد صدق عند مليك مقتدر • وشكل الصاد
شكل احاطي بجميع الاعلال والدوي والعماص وغير ذلك •
ورتب الله تعالى فيه العالم علويه وسفليه • وكذلك من
استدام على ذكر الصادق قولا وفعلا ظاهرا وباطنا شاهد
سر الصاد في الاكوان وقد شرحنا ذلك في كتابنا علم الهدى واسرار
الهند او كيفية السلوك لذلك السبيل • وفي كتب الصاد ستين مرة
في نطاق غلب خصمه • وفي علقها عليه وهو صائم اوفى الجوع
باذن الله تعالى وفيه سر صلصلة التي كان ينزل بها جبريل

عليه السلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فمن فهم
سر الصور وسر النفخ بدا له سر الصاد وسر صلصلة
الجرس وقد اوردنا ذلك في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف ● وشكله العددي خاصيته اذ فركته وعلقه
على عضد المريض فداه الفهم والمهابة وربما انه
يسمع ناطقا فوق قلبه بما يريده ولذلك ينبغي ان يبدا بالاعذية
والاموال وفيه نقيض لذلك فمن كتبه في شكل مستدير من
اسرب اسود او رجل اسود وكذلك شكله ويكون ذلك
والقمر في المحاق او في الاحتراق وكذلك فركتها في عصابة
سنين مرة وعصب بها راس من يشتكي الصداع يبرا
باذن الله تعالى ● وكذلك فركتها وبيتها تحت راسه وهو على طهارة
وذكر الى ان ينام يذكر اسمه الصادق فانه يرى روحه تعرج الى
العالم العلوي وهذا شكل الصاد وكيف هو محيط بالصور
مجمع الارواح واما شكله العددي فعلى ما امثله لك فتدبر
ذلك ● وقد ذكر بعض مشايخ التحقيق رضي الله عنهم ان المقامات
عشرة تسعة منها في الصدق وبل كل مقام يفيق الى الصدق
فمن حيث مناسبته واليه انتهاء درجات الصديقين من
حيث مناسبته والصاد انتهاء درجات الصديقين
الذين هم اخر درجات النبيين وكذلك فنقشه في آنية
ياكل منها وضع الله له البركة في غذائه يشاهد ذلك عيانا
فافهم سر الصاد وهذا شكله العددي ● ● ● ●

١	٣٥	٢٣	٢٢	١٢	١٨
٣٤	٣٠	٥	١٠	٢٩	٣
٢٤	١١	٢٨	٣١	٤	١٣
١٦	٢٧	٨	٧	٣٢	٢١
١٧	٦	٣٣	٢٦	٩	٢٠
١٩	٢	١٤	١٥	٢٥	٣٦

واما شكل الحرف فكما ذكرناه في الكتاب اولاً والله اعلم

حرف الصاد هو حرف يابس في الدرجة السابعة على الجملة وعلى التفصيل فيه حرارة في الدرجة الاولى وبرودة في الدرجة الاولى وشكله شكل الصاد وكذلك حكم الصاد في اسمائه ولا اعلم اسماء الله المستعملة ظهر فيها الصاد بالجملة ولا يمكن شرح ذلك وهو قليل التصرف في الانتفاع ولسنا نريد ذلك واما نسبته عدده فحيث الجملة ثماني مائة ومن حيث التفصيل ثماني مائة وخمسة

حرف الكاف هو حرف هوائي حار رطب على الجملة في الدرجة الثالثة وعلى التفصيل ففيه حرارتان احدهما في الاولى والاخرى في الخامسة وقد تقدم معناه في الشكل المربع والكاف باطن الهاء وقد شرحنا في اسماء الملك تعالى عز

واما سرها فمن نقشها في خاتم عشرين مرة او في حريرة وطواها تحت فص الخاتم فلا بسه لا يرد كلامه الا مخير وهو ايضا يتصرف في ملاقاة الجبارين ودفع ضررهم وهي لا يستغني عنها اسم من اسماء الله ولا عالم من العوالم وهي باطن الاقرو باطن العرش وباطن الكرسي وباطن الصور وباطن الافلاك وباطن الارضين وباطن الحقيقة ولم ار عالما من عوالم الاختراع ولا عوالم الابداع الا للكاف نسبة فيه وبالجملة فالكاف هو سر العقل والنون هو سر

الروح من قوله تعالى كن فالكاف سر الامر والنون سر
المامور بالامر والكاف شكل العقل لمن تدبر ذلك
على مراتبه الموروثة فيه والشكل القابل فيه
فهو يتنوع تارة مستديرا وتارة ثلاثيا وتارة رباعيا
وجدوله العددي عشرون وكذلك نسبته الحرفية
ومنافعها مثل منافع جدول العشرة فتدبر ذلك
ان شاء الله تعالى • حرف الفاء هو حرف حار يابس
ناري في الدرجة الخامسة على الجملة وفيه حرارة
في الدرجة الاولى على التفصيل وهو يتصرف فيما يتصرف
فيه احرف الحرارة وشكله شكل الباء المتقدم وجدوله
عددي ثمانون في ثمانين ولا يسع هذا المسطور وضع
ذلك ولم اعلم في اسمائه ما قال مرسل الفاء الا الفا
والفالق قال الناسخ والفد رجع • وكذلك
مكتبته وجعله في زيت او دهن ودهن منه
مرتشكي البرد في اي عضو كان او علقه مع ما
يدهن به خفف عنه ذلك ويكتبه عدد الحروف
الواقعة عليه من الاعداد يكون ذلك وكذلك كل حرف
في نسبة الاعداد يكتب وتناول وليس اسم الفالق والفاعل
من اسماء المقامات المعول على تحصيلها والفاء ايضا
لا استقرار له في العلويات وانما هو سري في فعل من
افعال الباري جلت قدرته وشكله في المربع المقدم
ذكره • فتدبر ذلك ولد من نسبة الى عداد ثمانون

وحيث الجملة وفحيث التفصيل ثمانون واحدا ٭٭٭
حرف الشين هو حرف حار يابس ناري في الدرجة السادسة
وفي ترتيب الشيخ بارد يابس في السابعة من المراتب على الجملة
الفاعلة واما على التفصيل ففي وسطه رطوبة
في الدرجة الثالثة ورطوبة اخرى في الدرجة الرابعة
٭ قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب عمر مسعود المنذري
اني اجد في اكثر كتب هذا العلم ان الشين فرشم
الالف وانه حرف ناري حار يابس في الدرجة السادسة
على الجملة وفيه يبوستان في الثالثة والرابعة
هذا في اكثر المذاهب والاول مذهب الشيخ والله اعلم
بالغيب ٭ رجع ٭ وقد اشرنا عنا ذلك في شرح الشين
في كتابنا علم الهدى واسرار الاهتداء في شرح اسماء الله
الحسنى وذلك في اسمه الشهيد ولوحنا على ذلك ايضا في
كتابنا شمس المعارف ولطايف العوارف وكيف هو الحامل
الشفلي التركيبي وكيف نسبة العدد الالفي الواقع عليه
وكيف هو قايم بالاكوان السفلية وسره في عالم التشكيل
سر السين المتقدم ذكره وقد تقدم حكم التصريف في السين الا
ان الشين يتصرف في كل عالم بارد في انتهاء البرودة
ولولا الرطوبا ـــ التي اودعها الله تعالى في ذاتها
لما اطاق الخلق النطق بها وهي ايضا لما كانت
نسبة المؤلف في الدور العددي اول مرتبة كانت
الشين آخر مرتبة الاعداد وكانت في عالم الاعداد بحرفية كالانسان

في عالم الحيوان • ولما كان الموجود السفلي اربعة مراتب كانت المراتب
العددية اربعة مراتب نسبة لنسبة • فالاربعة المراتب
الجمادات والنبات والمعدنيات والحيوانات وليس في حروف المعجم
ما هو ذو ثلاث علامات نقطية الا الثاء والشين الا ان الثاء
شكل واحد والشين ثلاثة اشكال لانه جمع في ذاته رتبة الاحاد
ورتبة العشر ورتبة المئين • واخرى لانها واقعة في
شهادة الله وتفرع منها ثلاث شهادات الاولى شهادة الملائكة
بالتوحيد وشهادة اولى العلم بالقيام بالقسط وشهادة
من سوى اولى العلم كشهادة الفطر وشهادة الجماد بالسنة حالها
ولذلك كانت اخر رتبة العرش اذ التوحيد الاعلى من الحق والبناء
والتوحيد منا الى الله تعالى واجمع التوحيد كله في العرش اعني
بذلك انوار التوحيد وذلك ما تبنيه عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذي يقول لا اله الا الله انها تصعد الى العرش
وهتز العرش لها فلذلك كانت الشين آخر مرتبة من العرش وفي سر
توحيد العالم المتعدده • ولما كان التركيب الفردي ربما لكل عرش
كانت الالف عرش الحروف وذلك لعظم منصبها وعلو رتبتها فلم يوجد في
الحروف ما يحمل عرشها الا حرف الشين وذلك ان الالف اصل شجرة
الحروف والشين لينها انتهاء الفروع الحرفية ولا يكون بعدها
فرع الا من باطنها • وكذلك الالف لشكل الشين مناسبة وكانت
المناسبة التشكيلية مشتركة فالالف منبسطة من ثلاثة احرف
والشين كذلك ايضا تنبسط من ثلاثة احرف فكانت نسبة
لنسبة • وان كان غير الشين مركبا من ثلاثة احرف فلا يكون

عرشًا للشين لانه لا ينتهي الى غاية المساحة والرسوخ لما تقدم في
النسبة الباطنية ولذلك تقدم في قوله شهد الله اشارة
الى رسوخ التوحيد وعدم تبديله في سائر الحروف والمعاني
لكل لطيف عرش ولكل كثيف كرسي ولا يعتبر ان يكون الكرسي
هو الحامل والعرش لانك ترى ان الجسم كرسي لعرش النفس لانك
تقول ان النفس قائمة بالجسم والجسم ايضا من جهة ظهور حركة
النفس قائم بها وفي الحقيقة ان كل لطيف قائم بكل كثيف ولذا
كانت الالف اخف الحروف والطفها لعدم النسبة واقامتها
قطرا قائما ولا نسبة لها في الآحاد الحرفية ولا تعريف عليها من
غيرها ولا يتقدمها غيرها ولا يتاخر عنها في آخر رتبة
من الكلمة غيرها فهي تشير الى الاولية والآخرية الا ان عالم الكرسي
اكثف بالاضافة الى عالم العرش لانك ترى ان الكرسي محل الصور
والعرش محل الانوار العارضة على اجزاء العالم العلوي كلها وان
الالف لما لا انتقال في ذوات الحروف كلها والشين باعتبار ليس كذلك
فالشين ليس له الا انتقال واحد من جهة الحرف النسبي الا انه لا
يتعرى عن التعريف النقطي ولذلك كان له جهتان جهة في اليمين وجهة في
الالوف وكذلك من تامل حرف الشين وعلم حقايقه راى عجائب
مصنوعات الله تعالى وشاهد اسرار تصاريف الحروف ولما كان
الشين آخر حروف العرش على الجملة كان آخره على التفصيل النون
الحامل للاكوان فالشين مستمد من الراء والراء مستمد من العين
والنون من الشين والاكوان من النون وكذلك القلم العلوي
الجبروتي مستمد من النون اعني باطن النون الذي هو ظاهر

الامر الذي الكاف باطنه دالة على السر المكنوم وكذلك كانت
في الشهادات الثلاث الشهادة الصعودية والشهادة الهبوطية
والشهادة الكلية المطلقة وقد نبهنا على ذلك في اسمه تعالى القهار
الشهيد لا يحمل مسطورا اكتب فيه عدد الحروف الواقعة على
الشين شيء وذلك في اول عشا من كل يوم عددا يليق بذلك اليوم
المخصوص الا يسر الله تعالى عليه طلب العالم وجميع ما يقصده ويليق
ما يؤمله واسراره في العالم الجسماني اكثر من ان تحصى الا انه لا يحمله
من به وجع في احد اعضائه فان ذلك الالم يقوى بخاصية فيه الا ان
النفساء يهون عليها الولادة بانزعاج وفيه غير التصاريف اضعاف
ذلك مما لا يحل لنا كشفه لكن من علم رتبة الشين واين نسبته من العالم
الطبيعي جملة وبعده تفصيلا ومالها من النسب العددية وعلم
مراتب الملك في عالم الملكوت شاهد اسرار الحروف وانفعالاتها
كلها جملة وتفصيلا ومن تامل كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف عثر من ذلك على المقصد فتدبر ذلك وامّا شكله العلوي
فعلم ما امثله ومن تدبر معناه وفهم اسراره علم ما تجلا من انوار
العرش وما يتصل بالعالم السفلي من ذلك الا ترى في رسم هذه
الدوائر كيف العين مستمدة من العلاء الذي لا شيء فوقه ولا اعلو
والراء تستمد من الرحمة التي لا رحمة فوقها ولا مرحوم الا دون
نورها والشين مستمدة من الشهادة التي لا شاهد فوقها ولا
مشهود دونها واذا نزلت هذا الترتيب التدويري والرسم
التقديري وجدت الشهادة مشهودا وشاهدا والرحمة مرحومة
وراحما ولم تجد العلاء الا علا ولا مستعلى لسمو الربوبية

لعلة ولخفض العبودية ولقطع القدم والحدث وكذلك لم يبق
محل تنزيل عليه انزلوا العين الا ان الله تعالى من على خواص
المؤمنين بسر العزة بشرط لزوم الطاعة وسقوط الاكوان
وذلك ايضا المرتبة الثالثة وذلك قوله الحق ولله العزة وهذه
هي المرتبة الاولى بسر العين • ولرسوله وهذه المرتبة الثانية
بسر الراء • وللمؤمنين وهذه المرتبة الثالثة بسر الشين
لان المؤمنين هم الشهود يوم الميثاق بقوله بلى شهدنا ه
فالعزة للمومنين شهود وجودا لايمان • والعزة للانبياء وجود
الرسالة ه والعزة للالوهية دوام البقا والقدم فتدبر ذلك
ان شاء الله تعالى • قال الفقير لله عمر بن مسعود ان الشيخ
مذهبه في حرف الشين عدده الف وانه آخر حروف ابجد في
ترتيب الحروف وفي اكثر مذاهب علماء هذا العلم الشريف ان عدده
ثلثمائة فحيث الجملة • واما على التفصيل فثلثمائة وستون وطبع
حاريا بس في الدرجة السادسة ومذهب الشيخ عندي صواب
ولا اصل قوي هذا غير اعتراض لي في قوله الاعلى سبيل ذكر •
الاختلاف في قولهم والله اعلم بالصواب رجع • حرف العين هو
حرف بارد في الدرجة الرابعة على الجملة وفيه رطوبتان على التفصيل
رطوبة في الدرجة الثالثة • ورطوبة في الدرجة الرابعة •
قال الناسخ وهذا على مذهب غيره ان فيه يبوستان على التفصيل
يبوسة في الدرجة الثالثة والاخرى في الرابعة وهو اول السر
العرش واول حروفه واول عوالم اختراعه وذلك ان العرش
المجيد حامل للكرسي والروح والقلم للكرسي واللوح

والاملاك والارضين وهو حامل هذه العوالم الخمسة كما ان
العقل حامل للروح والروح حامل للنفس والنفس حامل
للقلب والقلب حامل للجسم والقدم حامل للكل فهي خمسة
بخمسة ولذلك كان حرف النون ظاهرا في عوالم خمسة في العين
والغين والسين والشين والنون ولم يظهر النون في هذه العوا
لم الخمسة الابعد تقدم الياء عليه والواو في حرف النون كما
تقدم في اسرار الياء فالنون في العين حامل عرشي والنون في
النون حامل كلي والنون في الغين حامل كرسي والنون في السين
حامل فلكي والنون في الشين حامل سفلي وكذلك كانت العين
سر الملكوتية عن ادارك ذات الحقيقة المشار اليها
بالوصول وذلك ان العين لها من النسب العددية سبعون وذلك
لسر لطيف وهو ان العالم المسبع اعني الاكر الارضي
والفلكي السماوي هو حجب بين الذات الضر البشرية وبين
الحقايق الملكوتية بسر ما اودع فيها من ذوات اسرارها وذلك
في سر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله سبعون حجابا
من نور وظلمة ولولا ذلك لاحترقت سبحات وجه من انتهى اليه
بصره من خلقه فحجب الظلمة هي حجب الترابيات السفليا وحجب
النور هي حجب الافلاك السماويات واما مبادي النور وهي من
اول عالم الكرسي الى العرش والكرسي انتهاء اعمار الامة الى
السبعين معناه انهم اذا قطعوا نسبها من ذوات افكارهم
فحينئذ تبدو هذه السبعين حجابا قد ماتوا عن اوصاف
الحجب الترابيات والحجب الفلكيات وقطعوا نسبتها

مزدوا افكارهم فحينئذ تبدو الهم عوالم الانوار المطلقة وهو
اول الحيا الأخراوية فحيوا بالانوار العرشية والاسرار الحبر
وتية وذلك ايضا سر التجليا التي كانت ترد على قلب سيدنا محمد
النبي صلى الله عليه وسلم كما نبه عليه في حديثه انه ليغان
على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وذلك ان القلب
حقيقة الجبروت الأعلا وما سواه فالملكوت الادنى وان
العوالم الفلكية والاسرار السماوية والحقايق الارضية كانت
تجلا بحقايق ما اودع الله فيها من الانوار بالمقدار حتى كمل القاء
اسرارها بلقائه الكريم ولم يزل مكملا صلى الله عليه وسلم
وذلك ايضا ما نبه عليه صلى الله عليه وسلم في حديثه
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بسبعين خريفا وفي رواية اخرى
باربعين خريفا فان يكن السبعين ٥ فاشار ان الفقراء قطعوا
نسبة العوالم العلوية والسفلية في ذواتهم فهم فقراء ما سوى
الحق تعالى ومن بقي فيه نسبة منها كان غنيا بما في الاكوان
بنسبة ما تعلق منها في الاسرار ولم يوف بقطعها سلوكا واذا
تيقنت ذلك وجدته يشير الى سر العين التي هي اول عالم الرتق
والجبروت الاعلا وعالم الامر وعالم الاختراع كذلك يشير
لسر العين والعين حرف من حروف الاسم الاعظم وكذلك
من دعا الله تعالى بكل اسم فيه حرف العين وكان في ضيق
نفس الله عنه وقرب فرجه ويسر الله عليه ما كان عسيرا
وذلك كاسمه العلي والعظيم وكذلك من نقش يوم الجمعة
في وقت الاذان حرف العين سبعين مرة في حريرة ببيضا

وركبها على خاتم قلعي او قمر فمن ختم به انطقه الله بالحكمة
ويسر هاله ويسير عليه الفهم الثاقب اذا علقه بازاء قلبه ولا
يعلقه عند نومه فانه يرى خيالات كثيرة الا انه يصلح لذوي
الكشف الراسخين في العوالم العلوية فانهم تظهر لهم حقايق
عرشية وحامله يوفقه الله المحبة والهيبة واما شكله
بجمع العوالم الملكوتية جملة وتفصيلا ان شاء الله تعالى ونسبة
ما بقي من الدوائر هو نسبة ما بين العرش والكرسي وكذلك ما
بين كل نسبة من النسب العلوية فقد تبين لك كيف احاطة
العين العرشي بذوات الاكوان وانتبه الى سر الامر كيف نزل من
علو الى سفل ورجع من سفل الى علو عودا على سره وكيف هو
واحد وكيف استمداد العالم كله بالجمع منه وهو واحد في
نفسه والعالم متعدد من حيث اطواره وانواع تراكيبه وكيف
منه اهل الشمال امر يفيدهم عن الله تعالى وهو واحد في ذاته وذلك
في سر قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وقد
اشار الى ذلك بابلغ الاشارة في كتابنا شمس المعارف ولطايف
العوارف فتامله هناك ان شاء الله تعالى

حرف الغين

هو حرف رطب في الدرجة السابعة على الجملة وفيه رطوبة في الدرجة
الثالثة ورطوبة في الدرجة الرابعة قال الناسخ قد تقدم
القول مرارا اختلاف العلماء في الياء والنون وفي مذهب الشيخ انهما
حرفان رطبان وفي مذهب اخرين وهم الاكثر انهما يابسان والله
اعلم رجع وكلما تعدت الروابع في الدرج

والدقايق وهو في حقيقة الدقيق اللطيف واما الاصطلاحات
الاصطلاحا فقد وقعت في اطلاقاتهم الخامسة والسادسة
العاشرة ثم ينتقلون الي الدقايق فافهم ذلك والغين حرف
مطلق نوراني لاشكل له في التصوير الكرسيات وانما هو نور
يسري في النور لاختصاصية بامر الهي في ذوات العالم
العوالم وهو عزيز القدر ولم يظهر في اسم من اسماء الله المقدسة
الا في اسمه الغافر وما تصرف منه كالغفار والغفور لا غير
وايضا في اسمه الغني وهذه حقيقة مفردة لا يتصف الخلق بها
وكذلك لا يجوز اسم الغني والمغني علي من اطلق عليه اسم العبودية
ولا يستقر ذلك واما اسمه الغفور فان العالم اجمعهم فيه
نسب اما ان يستغفروا ربهم فيغفر لهم او يغفروا لهم من
اساء اليهم ممن سواهم وهذا لا يوجد في اجزاء العالم باجمعه الا
من اغناه الحق به عن غيره انطلق اسم الغني وكذلك كان من
دعاء رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم واغننا بك عن
سواك ولا اري في الغين الا سر التحقيق للربوبية فلا يتعرض
لذكر ذلك الا الله من استدام علي ذكر اسمه الغني كثرت عليه اسباب
الدنيا واتسعت عليه ارزاقها وكذلك من كتبه وعلقه عليه
ربح في تجارته وليس المقصود من اسرار الحروف شيأ مما ذكرناه
من خواصها وظهور تاثيرها بل ليعلم ان الله تعالي لم يخلق الحروف
باطلا لا خالية من الاسرار ولو استوعبنا شرحها لخرجنا عن
الاختصار وايضا يضيق الوقت ويتكدر الباطن بالاسباب الحسية

وقصر الهمة عمّا ادركه اولوا الكشف من السلف الصالح كسهل عبد
التستري وذي النون المصري ومن المتاخرين كابن ميسرة الجبلي
وكابن الحكم بن ابي الرجال الدبي فانهم ابرزوا لطايف الحروف
واشاروا اليها وتكلموا فيها بالطف رموز وانور حقيقة وانما
علقنا اسباضعفنا بقوى هممهم الصادقة عند الله تعالى
لكي تقع لنا نسبة هم ومحبتنا فيهم بمعنى ان تكون كما قيل المرء مع
احب ولنرجع الى ما كنا نحن بقصده فالغين ايضا فيه ستر لقبح
القلوب عن البسط فلا تكثر النظر الى حرف الغين وانتبه الى
الحديث المشهور النبوي بدا هذا الدين غريبا وذلك لسر عدم المثال
وسيعود غريبا ومن اعتبر اسمه الغفور واسمه الغني وكيف انفرد
بالمغفرة اهل الايمان وكذلك كيف انفرد بالغنى اهل التعالي عن
الاكوان راى ان الغين حرف يشير الى الاطلاق والحصر وحيث
الغفور والمغفرة لهم والدين كيف نشاء في غربته الى عدم
المثال الحد وفي نهاية غربته الى عدم المثال المناقد يرد لك موفقا
ان شاء الله قال الناسخ الفقير الى الله حادم الايام لعزه الله
ورضيان المشهور والمعروف عند اكثر علماء هذا العلم الشريف ان
حرف الغين هاء النسبة العددية فحيث الجملة الف وحيث
التفصيل الف وستون وهي اخر مراتب الحروف لا حرف بعدها
وهي حرف بارد رطب واما في مذهب الشيخ يجعل الشين
اخر الحروف المرتبة وعنده في نسبة العدد له فحيث الجملة الف وهو
الشيخ الكبير في هذا العلم وكل الحق في قوله ومذهبه اصل

وحجة والله اعلم بالغيب رجع حرف الثاء هو حرف يابس في الدرجة
السادسة على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى
قال الناسخ وفي غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي حار رطب
والله اعلم رجع وهو حرف مشكل من لون فلك القمر اعني سماء
الدنيا الى الارض الترابية اعني الارض وهو سر في العالم التركيبي في
الطور التركيبي وهو حقيقة كل جسم فيه نفس منفوسة والثاء للعالم
السفلي كالاوتاد للارض اعني الجبال الصماء الطبيعيات الرباعيات الاتي
انها لم تظهر في شيء من الاسماء الحسنى الا في موضعين آخر وتينه لسر
عالم الفناء في اسمه الوارث واسمه الباعث لتعاجدهما وهو يشير
للجمع في اسمه الباعث ويشير للفناء في اسمه الوارث وليس هذين الاسمين
طور سلوكي في الاسماء وانما ذكر بسر انفراد القدرة في الاثاث السفلية
والشين ايضا كذلك حقيقتها في العالم السفلي حقيقة الثاء وليس في
حروف المعجم ما نقط بثلاثا الا الشين والثاء وذلك لاحاطة الشين من
سواه وسريان الثاء فيمن دونه من العوالم الطبيعية والاطوار التركيبية
ولذلك طرت في الكثيف والثقيل والثاري اي الرسب وليس لها خاصية في
عالم الاجسام السفلية واليها اعني بسرها اتصلت بمن العوالم الطبيعية
والاشارة بقول بعض الحكماء في قصده ذكر فهانزول الروح في العالم
التركيبي قوله حتى اذا اتصلت هبوطها عن ميم مركزها بذات
الاجمع علقت حرف الزاي هو حرف يابس في الدرجة الثانية
على الجملة واما على التفصيل ففيه حرارة في الدرجة الاولى ورطوبة
في الدرجة الثالثة وهو شريف الوضع قال الناسخ وهذا
الحرف ايضا في غير مذهب الشيخ انه حرف هوائي

حار رطب على الجملة وفيه حرارة في الدرجة الاولى ويبوسة في
الدرجة الثالثة على التفصيل ومذهب الشيخ لعله صواب والله اعلم
رجع وهو شريف الوضع ولم يظهر في اسم من اسمائه الا في العزيز
والحريز على من جعله اسما وردت به الآثار وذلك ان الزاي
في النسب العددية سبعة والسبعة في حقيقة الاوتار في العالم
السبعا وقد بسنا ذلك مبسوطا بشرحه في كتابنا علم الهدى في
اسمه الاحد تعالى وذلك لما اوجد الله تعالى الاكوان العلوية
والسفلية ابرز فيها اي بسط في ذاتها رداء العظمة فلزمها
الذل والعز الله على بعضها بسر العزة وبعضها بسر القهر
وثبت اطوارها العالم اجمعه على هذا النظام الترتيبي عالما
بعد عالم فالعالم الممدود قام به سر العزة والعالم المستمد
قام به سر الذلة والقهر فمنه ما رتبه الله اطوارا ومنه ما
هو ما فيه لعله انوارا فانوار التراب تستمد من اكرة الماء واكرة
الماء تستمد من اكرة الهواء واكرة الهواء تستمد من اكرة النار
واكرة النار تستمد من فلك القمر وفلك القمر يستمد من فلك عطارد
وفلك عطارد يستمد من فلك الزهرة وفلك الزهرة يستمد من فلك
الشمس وفلك الشمس يستمد من فلك المريخ وفلك المريخ يستمد
من فلك المشتري وفلك المشتري يستمد من فلك زحل وفلك
زحل يستمد من فلك الكرسي وفلك الكرسي يستمد من فلك العرش
وفلك العرش يمد فلك القلم وفلك القلم يمد فلك اللوح وفلك
اللوح يمد فلك الصور فلك العرش يمد روح جبرايل وفلك
القلم يمد روح ميكائيل وفلك اللوح يمد روح عزرائيل

وفلك الصور يمد روح اسرافيل وملك الكرسي يمد ارواح التجبر
والامر العلي يمد فلك العرش فهذا ترتيب العزة في الاكوان علويها
وسفليها وذلك سر قوله الحق ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
والعلم كله فيه سر العزة وسر الالفاء وسر التلقي حكمة قدريها
ولطيفة اظهرها ومن نقش مثال حرف الزاي بالنسبة العددية
والنسبة الحرفية وذلك يوم الخميس اول النهار فحامل هذا الشكل
ينال عزة في دينه ان يكن من ذوي الديانا وعزة في دنياه ان يكن
من اهل الدنيا ومن اكثر من ذكر اسمه العزيز نال ما ذكرناه وكذلك من
تامل شكله بفعل لطيف وسر خفي راى كيف سر ترتيب العوالم
العلوية والسفلية بسر العزة وقبول التلقي وسر الالفاء فتدبر
سر عالم الخالق وعالم الامر وكيف اطلاقهما من جهة وانتهاءهما
من جهة اخرى وكيف رتب الله تعالى عزيتي في الاكوان وكيف تلقت
الاكوان الحقايق بعضها من بعض وقد ذكرنا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسرار تعلق العوالم وترتيب الهيئة الروحانية والنورانية
في كتابنا المرسوم باسرار الادوار وتشكيل الانوار في اسرار الحقايق الكا
ئنة والاسرار النورانية وفيه عجائب العلوم على ما نحا اليه
اهل التحقيق من الناطقين من اهل الكشف رضي الله عنهم فتدبره ان
شاء الله تعالى واما شكل العددي السباعي من كتبه في كاغد بزعفران
يوم الجمعة ساعة الزهرة فان امسكه مهموم فرج الله همه وفيه
سر المحبة واطلاق المسجون ومن اراد ان يخبره يكتبه في ورقة في الوقت
المذكوره وينام وهو معلقه عليه يرى كيف تطوف روحه في العوالم
حسب قواها ويرى عجائب بعد ان ينام على طهارة ويكثر من ذكره

يا عزيز ورما استفاد من عالم الخيال النفساني شيئا يناسب
حقيقة عقله واما الجدول الحرفي فخاصيته للحمى ولنمو
النبات يكتب ويشرب بالمحموم وفيه سر للخوف من اللصوص اذا
علقه او في بيته وان جعلت الجدول العددي باطنا والجدول
الحرفي ظاهرا في مكتوب واحد كان اقوى وهذا شكله العددي
فتدبر معنى هذه الاشارة وفقنا الله واياك لكشف هذه الاسرار

٤	٢٣	١٣	٤٨	٣٨	١٨	١
٣٢	١٥	٥	٣٧	٢٧	١٠	٤٩
٢٤	١٤	٤٦	٢٩	١٩	٢	٤١
١٦	١٢	٣٨	٢٨	١١	٤٣	٣٣
٨	٤٧	٣٠	٢٠	٣	٤٢	٢٥
٧	٣٩	٢٢	١٢	٤٤	٣٤	١٧
٤٨	٣١	٢١	٤	٣٦	٢٩	٩

والله اعلم واما شكل
الحرفي فرسمه كما تقدم
اولا في الكتاب واما
نسبة حرف الزاء
العددية فمن حيث الجملة
سبعة ومن حيث التفصيل
ثمانية عشر والله اعلم
وبه الهداية والتوفيق

هو حرف رطب في الدرجة الثانية على الجملة واما على التفصيل
ففيه حرارة في الدرجة الاولى فحسب قال الناسخ وفي غير مذهب الشيخ
انه حرف ترابي بارد يابس والله اعلم رجع وهو حرف من حروف
العرش وهو سر باطني ومعنى خفي وقد استوعبنا الكلام فيه في كتا
بنا علم الهدى والاسرار الاهتداء وكيف سر الواو وسر الهوى الهاء
والحامل لهما من النسب العلوية ولا ارى له شكلا يتشكل به الا انه
يسري في العالم مع ما يسري من اسرار الاسماء واما الشكل
الذي في راسه فليس الا بسبب التعريف وانما هو كهيئة الراء والزاى

والنون لاهذه كلها بقيت على اصل الاطلاق وانما انحصر على الواو بسر انه
قابل من الهاء ولا يقبل من الشكل الا مثله ولا عن النوع الا نوعه
ولما كانت هذه الحكمة سارية في اجزاء العالم كلها كانت اسرار
الواو في مبدا وجوده كهيئة الهاء لقبول ما فيها من الاسرار
ثم انبسط من الحصر في الاطلاق حين تنزيله في العالم السفلي فافهم
ذلك وفيه سر لطيف من الاسرار الترتيبا الوجوديا وقد
ظهرت الاكوان تارة لعلة بسر التبيين لسر التشكيل وتارة
بسر التعريف لسر الاطلاق فالواو ولو ابرزت بشكل منعكس
المنحصر فالمستدير منه اصله واوله والاطلاق منه آخره وفرعه لان الاحاطة
للاصول والاطلاق للفروع وكذلك القائم القائم وكذلك كل الاشكال
المستديرة احاطتها والاشكال المبسوطة لعلة اطلاقيا فاحاطتها وبسطها
معلوم جهاتها في الواو وقد تقدم رسمه وظهر كتمه وكذلك من كتب ست
واوات في ورقة وعلقها عليه امن من الصداع العارض من البيوت وكذلك
من نقشه في فص مها او فضة وكذا جعله في فيه وكان به بلغم
فانه يخففه وكذلك من علقه عليه امن من حمى الربع واما شكل
فغير لحاطي وفي باطنه شكل الحاطي واما الشكل الفه الاحاطي
فيشير الى الحصر من جهة والى الاطلاق من جهة واول موضوعه
ذلك المطلق هو من نسبته آخر رسمه وهو سر التغيير اعني الداخل
والخارج كما تقدم في سر اسماء الله تعالى في كتاب علم الهدى فتدبره هناك
واما شكله العددي فهو ستة في ستة ومن رسمه في ورقة بيضاء
او رق وطاهر يوم الخميس او يوم الاثنين بعد صيام ستة ايام وطهارة وعلقه على

عضده امن بقوة الله تعالى من سطوة الجبارين وقهر عدوه وغلب
خصمه ومن نقشه في لوح من اسرب ابيض ودفنها في موضع
يخاف الشر منه سد الله عنه ذلك الباب ووقاه الله مما يحذره
وخواص الجدول السداسي كثيرة النفع وفيه لمن كثر نسيانه اذا
علق عليه قل نسيانه وقد تقدم رسمه في شرح حرف الصاد
واما جدول الحرفي فخاصيته في اخراج الهوام من الدار اذا نقش في
اي معدن كان وان سقي ماؤه من لدغة العقرب برئ ان
شاء الله تعالى واعلم يا اخي ان اسرار الحروف لا تدرك الا بسر العناية
اما بشيء من اسرار الالقاء او بشيء من اسرار الكشف او نوع من
انواع المخاطبة وما عدا هذه الاقسام فحديث نفس واعلم
باننا لم نظهر من اسرار الحروف الا ما ظهر من رسم العبارة وتحته رموز
كثيرة من نور الله لبصيرته ادرك معانيه على التحقيق وقد
اتينا على ما اشترطناه من شرح اسرار الحروف على التفصيل والجملة
فنسال الله تعالى الذي وضع كنا بانواره اسراره والهمنا بذكره
اذكاره ان يشرح صدورنا لمعرفته وينور قلوبنا بحكمته ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي
واله وسلم تسليما قال المصنف اعلم ايها الطالب الراغب
اني لم اجد في هذا الزمن من يقدر على هذا فعليك ايها الطالب بالاخلاص
لله تعالى ظاهرا وباطنا والورع والتنزه والنضافة والطهارة
الكاملة وعليك بصون نفسك عن جميع المحرمات من النظر واللمس
والمشي والكلام وجميع المعاصي والمحارم والشبهات وخذ ذلك وعليك

ايها الاخ في الله باحسان الى عباد الله وجب العلماء والفقراء
والصالحين والضعفاء والمساكين وعليك بلزوم الطاعة طاعة الله
وذكره فانك ان شاء الله تعالى تصل الى هذا المقام الشريف وينور
الله باطنك وتنفتح لك مغالقه ولا توفيق لنا واياك الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم امين
قال الفقير لله الجامع لهذا الكتاب الشريف خادم
العلم واهله مملوك الامام عمر بن مسعود بن ساعد مسعود المنذري
السليفي الشريحي ان لاهل هذا العلم الشريف مذاهب وطرقا
في اسرار الحروف وبينهم في ذلك اختلاف وكل له في مذهبه حجج ودلائل
واصول قوية واختلافهم في حروف التهجي واهوى فاحببت ان اذكر
اختلافهم فيها وابين ذلك واوضحه للناظر في هذا الكتاب ليتبين
ان فيه تحريفا او يشتبه عليه امر ذلك فاعلم ايها الناظر ان
مذهب الشيخ الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر البوني في هذه
الحروف الرطوبة وهي ب و ي ث ص ت ض ومذهبه في هذه
الحروف اليبوسة وهي ج ز ك س ق ش ظ ومذهب غيره ولعله
الاكثر في الباء واخوته اليبوسة وفي الجيم واخوته الرطوبة واجمعوا جميعهم
على حرف الالف واخوته وهي ا ه ط م ش ذ على انها يابسة
وعلى الدال واخوته وهي د ح ل ع ر خ غ على انها رطبة والله اعلم
وقد ذكرت هذا الاختلاف كل حرف في موضعه على
سبيل ذكر الاختلاف لا المعارضة مني للشيخ اذ هو
الشيخ المشهور في هذا العلم والله اعلم وبه التوفيق

باب في استخراج صاحب السنة والوالي عليها والكواكب

من كتاب المعين وهو ان تنظر الى الطالع فان كان فيه كوكب قوي في بعض حظوظه مسعودا كان هو صاحب السنة فان كان سعد اكان اجمد وان كان نحسا فهو دون السعد ثم العاشر ثم السابع ثم الحادي عشر ثم التاسع ثم الخامس ومنهم من يفضل الخامس على التاسع ثم الثالث فايهما كان قويا قد منه على غيره فان كان في وتد من اوتاد الله او اربعه نظرت الاقوى منهما وجعلته صاحب السنة فان تكافأ كوكبان فكانا في بيتهما او احدهما كانا كلاهما والي السنة فان كانت ثلاثة او اربعة فكلهم اصحاب السنة فان كان الكوكبان او الكواكب صالحة كانت السنة صالحة مؤدية للخير ان شاء الله تعالى وان كانت فاسدة فسدت السنة واعرف بباب تستعين به على معرفة صاحب السنة اذا لم يكن في الاوتاد كوكب وهذا الباب لابد لك من العمل به لتضيفه الى الكوكب الذي في الوتد فهو باب وكر وهي المراغمة مثال لمعرفة المراغمة وذلك ان سنة كان الطالع الحمل الخ درج فذلك صاحب الطالع المريخ وله خمسة اجزاء وصاحب الشرق الشمس ولها اربعة اجزاء وصاحب الحد المشتري وله ثلاثة اجزاء وصاحب المثلثة الشمس لها جزآن وصاحب الوجه المريخ له جزء واحد وصاحب بيت القمر المشتري لأنه في برج الحوت ثلاث درج له خمسة اجزاء وصاحب الشرف الزهرة لها اربعة اجزاء وصاحب الحد الزهرة ايضا لها ثلاثة اجزاء وصاحب المثلثة الزهرة ايضا ولها جزآن وصاحب الوجه عطارد له جزء واحد وسهم السعادة في برج الاسد بيت الحوت ثمان درج صاحب الطالع المشتري له اجزاء صاحب الشرف الزهرة اربعة اجزاء صاحب الحد الزهرة ثلاثة اجزاء

صاحب المثلثة جزء صاحب الوجه زحل جزء واحد فكان هذا التحويل
استقبالیا وكان صاحب الامتلاء الذي كان قبل التحويل برج الثور ثلاث
درج وصاحب الطالع الزهر خمسة اجزاء وصاحب الشرف القمر اربعة اجزاء
وصاحب الحد الزهر لها ثلاثة اجزآء وصاحب الشرف القمر لانه كان ليليا
وصاحب الوجه عطارد له جزء واحد فهذه خمسة امكنة التي تؤخذ منها
المراغمة وهي الطالع ثم صاحب بيت الشمس ثم صاحب بيت القمر ثم صاحب
الاجتماع والامتلاء الكائنان قبل التحويل ثم صاحب سهم السعادة فاذا جمعت
ما لكل كوكب من الاجزاء نظرت ايها اكثر اجزاء فجعلته صاحب السنة وقد
عرفتك انه باب كبير لا يستقصى في تحاويل السنين فنظرت الى اكثرها مراغمة
فكانت الزهر وذلك ان لها سبعة وعشرين جزءاً دليلة على السنة فاركانت
صالحة صلحت السنة وصلح ما هو منسوب اليها وان كانت فاسدة فخالف
القول في ذلك فهذا ما ذكر بطليموس وذلك انه لا يرى الا بطالع الاجتماع
والامتلاء الكائن قبل التحويل فيجعل الكواكب التي في الاوتاد وما يليها
صاحب السنة ويعمل ايضا بطالع الاجتماع والامتلاء كما يعمل في طالع
التحويل وايضا ينظر الى الكواكب وصلاحها وفسادها فاي كوكب
فسد في التحويل فسد كل ما هو منسوب الى ذلك الكوكب وان صلح صلح كل ما هو
منسوب اليه على قدر ما تراه ان كان صالحا كاملا ذكرته على الكمال وان كان
وسطا ذكرته وان كان غير ذلك فكذلك على افراط السعادة والمنحسة
والله اعلم ومن كتاب الغاية والكمال في معرفة والي السنة ان تنظر اولا الى
صاحب الطالع ثم صاحب الشرف ثم صاحب المثلثة ثم صاحب الحد ثم الوجه
فمن كان منهم في الطالع او وسط السماء فهو والي السنة وان وقع اثنان او
ثلاثة في هذين الموضعين وان كان احدهم رب الساعة او صاحب بيت الشمس

بالنهار او صاحب بيت القمر بالليل او سهم السعادة فهو الوالي • وان لم يكن
له حظ ولكن في الطالع كوكب حاز فهو والي السنة وان لم يكن في الطالع
وان كان في وسط السماء فهو الوالي • وان لم يكن فيه كوكب ايضا فانظر الى
برج السابع ان كان فيه كوكب فهو رب السنة وان لم فالذي في الرابع • فان
لم يكن في الاوتاد كوكب فصاحب السنة الكوكب الذي في الحادي عشر ثم الذي في
التاسع ثم الذي في الخامس والثالث اذا كان فيه القمر فهو مثل الحادي عشر •
فان سقطوا وكان لواحد منهم شهادة كثيرة وهو ان يكون صاحب
الطالع او الشرف او المثلثة او الحد او احد النيرين في بيته فهو صاحب
السنة • وابو معشر يجعل الكوكب الذي في بعض الاوتاد صاحب السنة
وان وقعت له مواجهة والنيرين او احدهما او في برج الانتهاء من القران
الجديد او الاجتماع او الامتلاء الكائن قبل التحويل لذلك الربع فان
اجتمعت لكوكب من الكواكب عدة شهادة كان هو المنفرد باسم السنة
• وان كان عدة من الكواكب يتولى ذلك الموضع الذي ذكرت فالذي في
الطالع او الوتد صاحب السنة وتلك الكواكب شركاء له وان لم يكن كوكب
في المواضع التي ذكرنا فانظر اي الكواكب يتحول من برج الى برج اولا فهو الوالي
• وان لم يكن ذلك فرب الطالع هو الوالي • وقال بعضهم انظر الى التحويل
فاي كوكب كان اسرع سيرا فهو الوالي • وقالت الهند انظر ساعة التحويل
ساعة من هو فذلك الكوكب والي السنة • ومنهم من يقول صاحب السنة
انتهاء القران الاوسط والمشار كله وصاحب انتهاء القران الاصغر والله
اعلم ومن كتاب ـــــ اجر • اذا اردت ان تعرف مدبر السنة
من هو من الكواكب فانظر اذا اجتمع الشمس والقمر في درجة واحدة في برج من شهر
المحرم فاعلم ان رب ذلك البرج هو مدبر السنة والله اعلم بصحة ذلك

تم ما نسخته وجمعته في علم اسرار الحروف من كتاب الاقتباس
في قطف زهر شموس المعارف الثلاث وكتاب الخلاصة تاليف
الشيخ العالم العلامة الامام ابي العباس احمد بن علي بن عمر
بن يوسف بن عبد المؤمن القرشي البوني المغربي المالكي
نفعنا الله بعلومه وهو الجزء الرابع من كتابي المسمى
بكشف الاسرار الخفية لسيدي ومولاي
الملك المحترم الاكمل المعظم المبجل الهمام
السيد السعيد بن عش بن سعيد
سلطان ابن الامام البوسعيدي
اطال الله بقاه ونصره على اعداه
امين وكان تمامه ضحى الاحد من يوم
٤ من شهر صفر سنة ١٢٩٤ بقلم
الحقير الفقير الى الله تعالى
احمد بن علي بن مسلم الحبشي عفا
ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

ترتيب انوا الجزء الخامس من كتاب كشف الاسرار الربانية في المخفية
العلوم السماوية والرقوم الحرفية اباب في افعال الافلا
وظهور اثارها في العالم الانساني ٢٥ باب في اصل وجود
الحرف من العدم ٣٥ باب في ظهور اسرار ارواح

للحروف ٥٤ باب في طبايع الحروف ومراتبهم الدرجات
وبيان ذلك ٥٥ باب في الاحرف السعيدة والتصرف بذلك
٥٦ باب في معرفة التصرف بها ٥٧ باب في التصرف
بالاحرف المحسنة ٥٨ باب التصرف بالاحرف الممتزجة
باب في الاحرف النورانية والتصرف بها ٥٩ باب في الاحرف
المظلمة والتصرف بها ٦٠ باب في معرفة الحرف الناطقة
والصامتة ٦١ باب في اسرار الحروف ومعرفة قسمتها
على الطبايع ٦٢ باب في التكسير والتركيب وفي كيفية المزج
والبسط وفيه فصول من اسرار الحروف ومعاني قواعد
هذا العلم وتعلقه ٦٣ باب في خواص الاعداد والاوفاق وفي
تعلقها بالكواكب ٦٤ باب في معرفة استخراج املاك الاوفاق و
٦٥ باب في استخراج القسم والروحاني والخادم من حروف البسط
٦٦ باب في الاحوال اللازمة على المتصرف والشروط
الواجبة لذلك ٦٧ باب في معاني علم التكسير وكيفية العمل بها
واسراره ومعرفة البسط والمزج والدخول فيه ونحو ذلك ٦٨
٦٩ باب في تفصيل طرق التكسير وكيفية العمل بها والتصرف بعلم
التكسير وبيان ذلك ٧٠ باب في ذكر اسماء الله الحسنى ومعرفة
اسم الله الاعظم منها واختلاف العلماء فيه ٧١ باب في ذكر
اسماء الله الحسنى وفي تاثيراتها وما يتعلق بمعانيها وما
يختص بكل اسم منها مجملة او مفصلة وفي ذكر ادعية مخصوصة
بكل ساعة كوكب ونحو ذلك ٧٢ باب في بيان الحروف الساقطة من

ام الكتاب والاسماء المتعلقة بكل حرف منها واشكالها
وطبايعها وسعدها ونحسها ومنافعها ومضارها ٢٣
باب فيما ينسب الى الايام السبعة من الكواكب ٥
السبعة والايات والملائكة العلوية والسفلية
والعرشية ٢٤ باب في ذكر كيفية العمل للامر
المطلوب في كل يوم وفي ذكر خدام الايام ٢٥
السبعة واعوانهم من العلوية والسفلية السفلية
وذكر اسماء ارواح الكواكب والايام والاقسام ٢٥
في انجاز الامر المطلوب ٢٦ باب ذكر تسبيح الاستة
الات للملائكة الموكلين بالايام السبعة ٢٦
باب في تجريد النفس وتهذيبها وتصفيتها
وفيه ذكر شيء من الاسرار ٢٧٥ باب
في شرح تركيب خاتم الشيخ ابي حامد
الغزالي المعروف بوفق زحل وبيان طبايعه
واسراره ٢٨ باب في صفة شيء من الاقلام
٢٩ باب في الدعاء وادابه واوقاته وفضله
٣٠ باب في شروط الدعاء وادابه ٥

الجزء الخامس في علم التكسير

وضرب الاوفاق واستخراج

الاسماء والاقسام واظهار

الارواح النورانية

من اسرار الحروف والحدام

من كتاب كشف

الاسرار

المخفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

مقدمة الجزء الخامس من هذا الكتاب وجعلت مبناه من كتاب

الكشف في علم الحرف قال الله عز وجل وهو اصدق القائلين

اني جاعل في الارض خليفة وهو آدم عليه السلام وكان عقل هذا الخليفة

هو تمام العقول بل رئيسها وسيدها ومدبرها ومحكمها وكلها في خدمته

ودائبة في طاعته وواقفة تحت ارادته وبه تمت دايرة الوجود

وعاد اوله الى آخره ومبتداه الى منتهاه واتصل الاعلا بالاسفل

اتصالا حقيقيا واودعه الله من علم الاسماء ما استقامت به صفاته

وتمت به خلافته وسعد به ذريته قال الله تعالى وعلم آدم

الاسماء كلها ثم عرضهم على الملايكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء

ان كنتم صادقين وهذا امر تعجيز للملايكة بقوله انبئوني باسماء

هؤلاء ان كنتم صادقين اني لا اخلق خلقا اعلم منكم فقالت الملايكة

اقرارا بالعجز واعتذارا سبحانك اي تنزيها لك من الاعتراض عليك في

حكمك لا علم لنا الا ما علمتنا اي اقروا واعترفوا بالعجز عن علم ما لم يعلموا

ثم قال الله تعالى يا ادم انبئهم باسمائهم اي اخبرهم باسمائهم فسمى

كل شيء باسمه والحق كل شيء بجنسه واختلف في هذا العلم الذي اعطاه

الله ادم عليه السلام فقال بعضهم هو علم الاسماء على العموم وقال

بعضهم هو علم الرمل وقال بعضهم هو علم النجوم والصحيح الذي

قطع به سيدنا ومولانا ومرشدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه

وقال علوم الاسماء فروع هذا العلم وعلم الفلك له في الرمل

استنباط فلكي وعلم الحروف هو العلم القويم والطريق المستقيم

الذي خاضت بحاره العلماء الفضلاء وتوغرت فيه الايمة العظماء واخذ
كل بجهده وقسمه من جواهره المصونة ولآليه المكنونة • وصنفوا
منه ما حصل به الانتفاع والارتفاع وقوم خاضوا فيه بالتدبير
فوقفوا على ظاهر معانيه فكان حظهم من ذلك حقيرا وفهمهم في
ما هنالك قصيرا • وقوم خاضوا فيه بالمعقول فانتهى هم الى مدارك
الغيب من غير شك ولا ريب فرقاهم الى علم الكلام والحكم
الالهية التي علمها تركيب الموجود والمقابلة الضرورية التي بها
قيام الاصليات والفرعيات فهولاء اعلام مرتبة من الاولين ثم خاضوا
فيه بالحكمة فانتهى الى معرفة التركيبات النباتية والحيوانية والمعدنية
واشهدهم غرايب الافعال الفلكية فهم في مقام الاولين • وقوم
دخلوا فيه من ابوابه واستضوؤا بانواره بابه فاوقفهم على المقصود
منه والمراد من ايجاده وطلبه وابرزهم الكون في دايرة كن فيكون •
ونزهت عنهم الاشكال علايق الاشكاله واشهدهم الكون
باسره في دايرة سره فوقعوا على المقصود الاقصى والمقام
الادنى والاسنى والمراد الذي لا شيء بعده وهو ما القى الى ادم عليه السلام
وهو ما اتصل به سيد السادات قدس الله روحه • ولعظم ما صنف في
هذا العلم الشريف والجوهر الوصيف اربعون كتابا المسماة المغربية
وهي التي ظهر برهانها وهي التي وفى مصنفوها بما قالوا واظهروا
ما سطروا وما استقالوا ولا تقرر في علم الحروف كتب سوى هذه الاربعين
المغربية التي حوت مطالع الاسرار الغيبية فاشار الى من لا
يخالف ما اشار به ولا يشك في منصبه محل النور الالهي والسر
الرباني واحد الزمان وسلطان الاكوان الغوث القطب الفرد

الجامع والنور اللامع قدس الله ان اختصر من هذه الاربعين
مختصرا لطيفا من زبدها واوردوه وذخايرها اوجدوه وان
احذف عنه الاسانيد المطولة والاصول المتاصلة بل اجعله
ثمرة حاضرة ولمعة باهرة ليكون فردا جامعا وسيفا قاطعا
وان يكون هذا المختصر اللطيف عقلا ملكوتيا على دايرة هذا
العالم الكثيف وان يكون لهم كالشمس للقوة الباصرة وجدت
انه خنكار المصنفات وفؤاد المؤلفات واقسمت على من وقف عليه
ان لا يبديه لغير مستحقه ولا يمنعه من يستحقه فان الاثم
في ذلك سواء وسميته كتاب الكشف في علم الحرف وجعلته
ابوابا وفصولا وفروعا واصولا وجعلت اوله فيما شاء الله من
معرفة علم الفلك قال الناسخ الجامع لهذا الكتاب
الشريف الفقير الى الله خادم الامام اعزه الله ورضيه عمر بن مسعود
بن سعد ابن مسعود بن عمر بن مبارك المنذري السليفي السري ان
هذا الكتاب اوله فيه شيء من اصول علم الفلك وقد تقدم من التاليف
في صدر الكتاب من اصول الفلك وفروعها فيه كفاية لمن تدبره
وفهمه والآن فانا في جزء غير ذلك والبحث في علم الحرف وليس هذا
موضع علم الفلك لان هذا كتاب وتاليف غير المذكور وان كان
مجموعا من الكتب لاضع كل علم وفن في موضعه ومحله والطالب المريد
السالك في هذه الطريق يطالع مطلوبه ومراده من اجزاء الكتاب
وابوابه ليقف على المراد ان شاء الله تعالى ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم

باب في افعال الافلاك وظهور اثارها في العالم الانساني

ذكر ابو عبد الله محمد بن عبد الله عن الحكماء المتقدمين ذوي الارصاد ومن عليهم الاعتماد انهم قالوا وجدنا الافلاك لها اثار مختلفة في عالم الاركان والمزاج فدلنا ذلك الاختلاف في الاثار على اختلاف القوى التي لها فالفلك الاطلس وهو فلك العرش اثره في عالم الاجسام هيئة الهيولى لقبول الصورة وتؤثر في النفوس الناطقة هيئتها لصور الحقايق وانفاسها فيها وكسب العقل حتى يصير العقل بالقوة عقلا بالفعل والفلك الثاني وهو فلك الكرسي وهو الكوكب تاثيره فيما نشاء من اجزاء عالم الكون والفساد والتقصير منه والترتيب والاختيار والتذكر والتانيث والتشكيل والتخطيط والتقسيم وتهيئة الراي ومنه يكون وجود الفكر وهو مبدؤه في العالم الانساني والثالث زحل واثره في الاجسام اثر طبيعي وتؤثر في الارض بردا ويبسا وتجمدا وتؤثر في النفوس الاستعداد لقبول الخيال والوهم وتعقل الامور وهو مبدؤها في العالم الانساني وله في جميع الموجودات اثر من هذا الجنس مما لا يحصى

فائدة

اعلم ان هذا البيان يخبرك بما هو في طبع الافلاك ويظهر لك ما فيها من الاثار حتى اذا اردت شيئا من العلميات نظرت في اي طبع وطبايع الكواكب فتفعله في عناصر ذلك الكوكب والرابع المشتري وله من الاثار الجميلة في الجسمانيات والروحانيات وفيض على الاجسام ما يحفظ قواها وهيئاتها على انم صفاتها واعدلها وهو متولي قوة النامية في الاجسام النباتية والحيوانية

حتى تهيئها لقبول الاحساس وذلك بواسطة ما يفيضه عليها من الاعتدال
والخامس المريخ ويفيضه على الاجسام حرارة عزيزية حتى تهيئ
الاجسام لقبول التغيير بقوى الحرارة وهو كرجل في باب التغيير
بالافساد • واما اثره في النفوس فهو الحمية والغضب والشدة وسوء
الاعتقاد وله جميع ما يوافق هذه الافعال الذميمة • والسادس
الشمس ويفيضه على النفوس قوى غليبا قاهرا حتى يؤدي
النفوس الى العلو والتسلط والقهر والترفع وعدم الانقياد
والاذعان حتى يصير المرء لا يلقى ذمامه بيد احد ويفيض على
الطبع حرارة عزيزية ملايمة ويفعل في النفوس الاستعداد لزيادة
الحركات • والسابع الزهرة ويفيضه على الاجسام بردا ورطوبة
ويؤثر في النفوس الناطقة آثار السرور • والفرح واللهو وانواع
الانزعاج والشوق والتحريك النفساني ومحبة الاشخاص الحسنة
والميل الى الطرب والملاهي والامالي والبسط وعنه تصدر
قوى التوليد في العالم الحيواني • والثامن عطارد ويفيضه على عالم
الكون اعداد القوى الغاذية لقبول التغذي ولكن اكثر فعله روحاني
واثره في النفوس الذكاء وحدة الذهن وسرعته واعداد القوى
لقبول المثال حتى تبعث النفس على استعمال القوى الخالية حتى
تصور الامثلة على اتم احوالها وهيئاتها • والتاسع القمر
ويفيضه التبديل والتغيير وانواع الانتقالات بسرعة ويفيض على
الاجسام رطوبة رايقة • وهو آخر الافلاك • وكل فلك من
الافلاك له مرجنس ما اوردناه افعال لا تحصى ولا تنحصر وانما

يا خذها الذكي بفهمه وعقله ونعبر بالبعض عن الكل لقصدنا
الاقتصار على هذا القدر ولو طولنا الكلام لخرج كتابنا عن الاختصار
وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق ٢

اختلف العلماء في وجود الحرف فقال بعضهم ان الله اوجد الحرف
قبل وجود السموات والأرض والاملاك وقال بعضهم انه كان موجودا
قبل وجودها ولا يدرى احدهما كان وجودا وانما هو قدرة اخرجها الله
سبحانه والكلام الذي قطع به الجمهور من المعتمدين انه من صفات الباري
جل وعلا فلا يحكم له بوجود فهو مربوط بوجود الباري لان الباري
الاجل وعلا يتكلم بالحرف والصوت ثم تعاظمت الاقوال وتسلسلت
الاخبار واختلف كل بجهده في هذا العلم في اصل وجود الحرف فقال
المهراجي ان الله تعالى لما خلق اللوح والقلم قال له اكتب فقال ما
اكتب فنظر اليه بعين الهيبة فقطرت من راسه قطرة فنظر الله الى
تلك القطرة بعين الكبرياء فماعت فصارت همزة فنظر الله الى تلك
الهمزة بعين العظمة فامتدت وصارت الفا فقال الله عز وجل
لاجعلن هذا الحرف مبتدا اسمي الاعظم فالالف محتوى على عجايب
الملكوت وعظمة اللاهوت وهيبة الجبروت وذلك لامور الاول
انه لم تكن في العلم نقطة الا بعد ان تجلى الله تعالى بعين الهيبة
الثاني نظر الله الى النقطة بعين الكبرياء فغشيت من ذلك النور
الالهي والجلال الذاتي فبعد ما غشيت وصارت همزة فهذه
النقطة لم تظهر الا بعد تجلي الهيبة فصارت متغذية مغشية
بنور الهيبة وذلك كله تزكية لهذا الحرف وتفخيم لقدره وتكميل لسره

لان الله تعالى قادر ان يجري القلم بحرف الالف من مدة واحدة بل
قادر ان يجري جملة الحروف من مدة واحدة وانما اراد ان يغشى
هذا الحرف الجليل بانواع هيبته وجلاله وكبريائه الثالث ان
الله تعالى نظر الى الهمزة بعين العظمة فارتعدت خوفا من الله عز
وجل وصاحت الفا فبعد ان تكاملت الاوصاف وعظم قدر هذا الحرف
وعلم الله عز وجل انه اجل حرف يكون على لسان ادم اقسم فقال
وعزتي وجلالي لاجعلن هذا الحرف مبتدا اسمي الاعظم فهذا
الحرف اذا وضع على شروطه وركب في وقته كان صاحبه سلطان
الاكوان باسرها حيوانها ومعدنها وافلاكها وسيأتي ذلك في باب الاوفاق
ان شاء الله تعالى قلت الاصح والاوضح الذي انتهت اليه
الاقوال وصرحت به اولوا الكمال ان الحرف غير مخلوق وذلك لامرين
الاول انه حروف القرآن والقرآن غير مخلوق والثاني ان الله
تعالى متكلم بالحرف والصوت في القدم ولا انتهاء لذلك ولا ابتداء
لما ذكرناه اذ لو قلنا ان الحرف كان معدوما لاشكل فهو موجود
على الاطلاق لا ابتداء لوجوده وهذا اول مقام من مقامات علم الحرف
وقف الاقدام دونه قال السيد الجليل سيدنا
آصف بن برخيا قدس الله سره ورضي عنه وهذا حد قدم العلماء
في هذا العالم واصطلاحهم على سره وان كان تقدم الخليفة هذا
المقام لكن بواسطة الكشف ليس بدليل العلم الى سر هذا العلم
ويؤيد هذا الكلام ما قاله السيد الجليل آصف رحمه الله ان
الحرف سر من اسرار الله تعالى مخزون في خزائن علمه في ناحية من
نواحي الغيب فلا يعلمها الا الله تعالى والحرف هو السر

الملكوت والنور المخزون ومنه تولدت الاسرار وعرفت الاسماء وبه
عرف الباري جل وعلا فلولا الحرف ما عرف الباري جل وعلا
ولاجل تكلم العالم الانساني بالحرف والصوت وجب ان
يتخلق باخلاق الباري تعالى بل انما هو الخليفة لوجودها فيه
وحده من بين الحيوان ولو بسطنا الكلام على الحرف لما وصلنا له
نهاية وفيما ذكرناه كفاية وبالله التوفيق

باب في ظهور اسرار ارواح الحروف والموكل بها

ذكر العلماء الانوسيون والزماطن ان ارواح
الحروف دائمة الفيض والهبوط ابدا لا بارز العالم الاعلا على اشكال
الاحرف الموجودة في العالم الادنى وهذه الارواح ابدية الفيض
دائمة الهبوط على الدوام قائمة مقامها الذي خلقت فيه لزمت
ما لزمته الافلاك ملازمة لفيض الارواح على اشكالها وقال
السيد الجليل اصف بن برخيا رضي الله عنه ان الاشكال مغناطيس
لارواحها فمتى صور شكل جذب روحه اليه فهبط ويستعد
للتحريك للسعي وهذا اول مقاما هذا العلم الذي يكون منه
اتصال الاعلا بالادنى وهذا اقوى تمليك ووثاقة وتولية للعالم
الانساني على التصرف في الموجودات من العلويات الى السفليات واستخدام
الجميع في العلميات فالحرف فاعلة لا محالة للوقت وانما بقي طريق
التهذيب والتركيب فهذا الاتصال الروحاني في مقام كن والتهذيب
والتركيب في مقام فيكون فيحصل لهم نفع العالم في مقامي كن فيكون
فيفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بقدرة الله عز وجل وفيض الارواح
على الاشكال من اربع جهات الاولى جهة ملك الثانية جهة
عزرائيل الثالثة جهة اسرافيل الرابعة جهة ميكائيل

عليهم السلام وسيأتي بيان ذلك في ما بعد ان شاء الله تعالى •

٤ باب في طبايع الحروف ومراتبها من الله جل وعلا وبيان ذلك

ولما اختلف
جهات فيض الارواح
واعتدلت الى اربع
جهات اختص كل جهة
بقسم دون الاخر
وكل قسم بفعل
وطبع دون الاخر
فقسمت اربعة اقسام
كل قسم سبعة احرف

له ملك وطبع وروح • فالقسم الاول اه ط ر ف ش ث ذ
والهابطة عليها ارواح نارية جهنمية محرقة مهلكة جاذبة
يابسة حادة فسميت لاجل ذلك نارية والملك الموكل عليها بفيض
الارواح مالك • والقسم الثاني هذه ب و ي ن ص ت ض
والهابطة عليها ارواح يابسة حافة ترابية خاذبة معمومة •
مهمومة سريعة الانحراف والانكشاف فسميت ترابية والملك •
الموكل بفيض الارواح عليها عزرائيل • والقسم الثالث هذه
ج ز ك س ق ظ والهابطة عليها ارواح رطبة •
محذورة متوسطة الطبع والفعل ساكنة الحركات تسمى
هوائية والملك الموكل بفيض الارواح عليها اسرافيل والقسم
الرابع هذه د ح ل ع ر خ غ والهابطة عليها ارواح مائية

باردة فاترة الفعل بطيئة العمل سريعة القرب لطيفة الحركات
والسكنات لاسمها المائية والملك الموكل بفيضان الارواح عليها
ميكائيل وعلى هذه القسمة عمل سيأتي ذكره في الكتاب
ان شاء الله تعالى • باب في الاحرف السعيدة والتصرف
بذلك ذكر العلماء ان الحروف تنقسم الى سعد
ونحس ومتزوج وكل منها له عمل غير الآخر وكل قايم بذاته فاعمل
بما فيه وبما ينسب فيما يرجع عمله عليه • فالقسم الاول الاحرف
السعيدة وهي المهملة جميعها وهي هذه • اه وح ط ك ل م
س ع ص ر وهي اثنا عشر حرفا • فصل وتنقسم الى
الطبايع الأربعة • ففيها من النار اربعة احرف وهي اه ط م
وفيها من الهوى حرفان وهما ك س وفيها من المايية اربعة
احرف وهي ج ل ع ر وفيها من التراب حرفان وهما و ص
فاجتمعت فيها الاربع الطبايع وذلك لتحتوي على التصرف الكلي •
والترتيب الفلكي • فصل واكثر حروفها نار وماء وذلك
بطريق الاعداد والاوزان • فالنارية مرتبة ودرجة ودقيقة وثا
نية • والهوائية دقيقة وثانية والمائية درجة ودقيقة وثانية
وثالثة • والترابية درجة وثالثة والله اعلم ومعرفة اوزان
الحروف في الجدول والله اعلم • باب في معرفة التصرف بها
واعلم ان التصرف بها على وجهين احدهما جملة والآخر مفصلا
على حكم الطبايع فنذكر اولا حكم الطبايع على حكم التفصيل ونختم
الباب بحكم التجميل ان شاء الله تعالى • والتصرف بالاحرف
السعيدة في الاعمال الصالحة الحسنة كالتاليف والمودة

والمحبة وتسبيب الارزاق وانفاع الفرح والسرور ودفع
البوس والشرور • ونبدأ بطريق التاليف والمحبة لانها اول
ما اوقعه الله تعالى بين الافلاك والاملاك ثم بين آدم وحوى
ثم بين المؤمنين من اصحاب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله
الف بينهم انه عزيز حكيم • وقال فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه الآية وطريق ذلك اردنا ان نؤلف بين
شخصين مختلفين فالطالب زيد والمطلوب عمرو فنقول
هكذا كما تراه في الورقة الاخرى • ت ح ا ل ع ى ر ف
ح ز ل ى ع د ر و ح ع ل م ع ر و ح
ونخرجهم بالحرف الماء كما فعلت بالسواد ثم تاخذ الحروف بعد
المزج وتكسرها تكسير احرقا من الاخر وحرقا من الاول الى ان
يعود السطر الاول الاخر وذلك تمام التكسير • ثم نظرنا الى وزن
هذه الاحرف المبسوطة في السطر الاول وافقدناها بالاوزان
الطبيعية فوجدنا فيه مرتبة وثانية حرارة • ودرجة ودقيقتين
ترابا • ومرتبة واربع درجات واربع دقايق وثلاثة ثوالي واربع
ثوالث مائية • ودرجة هوائية فالطبع الاغلب عليها
الماء • والتصرف بذلك ان تعمل في لوح من الفضة وتصورفيه
صورة رجلين معتنقين • وتكتب حولهما هذا السطر باسره
وعلى راسيهما الملك الموكل بهذا العمل وهو دسضايئل
ويكون ذلك في ساعة القمر يوم الجمعة • والقمر في

الثريا وبخر بخور الزهرة ويعطا اللوح للطالب فان المعمول لتاخذه
المحبة ويرق قلبه حتى يالف بالطالب ويأتيه بكل وجه ولا يتاخر
عنه • واذا لم يكن لوح فيكتب في رق ظبي بالفضة المحلولة
فانها تقوم مقام ذلك والله اعلم وهذا نوع من علم الحرف وهو
فيه جميع قواعد التاليف وفيه لمع من علم الارصاد وذكر واجب
ليلا يحل عقد الالفة والمحبة وبالله التوفيق واذا اردت بذلك المحبة
فتذكر اسم المحبة بدلا عن اسم التاليف وان شئتهما جميعا فيكون
الامر حقا ان شاء الله تعالى • والله الموفق وكذلك كل شيء تريده
تذكر اسمه وتوقع حروفه لان الاسماء اضمار المعاني وهذا شرط
لازم في كل شيء من هذا العلم وبالله التوفيق واعلم ان الاحرف
السعيدة اوفاها بالتاليف والمحبة احرف الماء التي
جعلناها في هذا العمل فافهم • والتصرف بالاحرف
النارية من الاحرف السعيدة في الجذب والتهييج
ووصول المطلوب للساعة ودخوله تحت السمع
والطاعة • مثال ذلك ان تجذب شخصا
وتهيجه وكان اسمه زيد فتقول هكذا
ج ه ذ ط ب م ت ا ه ه ى ط ى م ج ا ز ه ط د م
والعمل هكذا بطريق العمل بالمائة من التكسير وهو ان تكسره بعد المزج
حتى يظهر السطر الاول آخر السطور وكذلك وزن الحروف
وتركيب الصورة اعني صورة المطلوب والظاء وكتابة الاحرف حوله واستنطاق
الملك وكتابته على راسهما ويكون العمل في يوم الاثنين في ساعة عطارد والقمر

المقدم ويخرب ادوية القمر قال الشيخ قد ذكرنا ادوية
تحويل الكواكب في الجزء الثالث من هذا الكتاب والله اعلم
رجع ويعلق العلق في مكان مقابل المحل المطلوب فان المعمول له لا
يتاخر ان يأتي ليومه قلت وعلم الفلاسفة هو اوفا العلوم
الحرفية والصفات الوضعية في الجذب والتهييج وطريق
اخرى اقرب من هذه الطريق وهي التي تاتي بالشخص طوعا
او كرها لاقل من ساعة وكنت جزمت اني سارمزها في باب الحكم
مخافة ان يعلمها الجهال ورايت هذا المحل لا يستغني عنها
وقد وعدت اني لا اخفي فيه شيأ من العلم والوعد دين وكنت
قد حملت هذا الكتاب امانة عند من هو عنده ان لا
يجعله في غير مرضات الله تعالى وان لا يبديه الا لثقة امين في
دينه ولي لله تعالى والله على ذلك من الشاهدين فاقول ان
الحكماء الفلسفيين جظم الجزيل وعلم الجليل من علم الحرف هو
الجذب والتهييج حتى يكادوا ان يجذبوا الارواح من الاجساد
والاباء عن الاولاد وقد رتبهم على ذلك بواسطة الحكمة الطبيعية
الحيوانية والمعدنية وبمعرفة وساطة الافلاك بين العلوي
والسفلي فطريقهم في ذلك مثال ان تريد جذب زيد فتقول هكذا
ج د ب ز ي د فالجيم مرتبة هوى والدال نار والباء
مرتبة تراب والزاي درجة هوى والياء دقيقة تراب
والدال مرتبة ماء فالطبع الاغلب على هذا العمل الهوى
ثم التراب ثم الماء ثم النار على هذا الترتيب

فهذا الوجه الاول ليستمونه حكم الوضع وهي خاناته • وبعده ترتيب
الوضع ثم نظرنا الي ترتيب الوضع التركيبي فنقول الجيم مرتبة
والدال خامستنا • والباء ثلاث مراتب • والزاي اربع درج • والياء
خمس دقايق والذال ست مراتب مايتة فخانة الجيم ا
وخانة الذال ٢٠ وخانة الباء ٣ وخانة الزاي ٤ وخانة
الياء ٥ وخانة الدال ٦ فوضعناهم وضعا فلسفيا طبيعيا
علي هذه الصورة • ج ذ ب ز ي د فالجيم مرتبة يوازنه
الزاي في الاولي والثانية والثالثة والرابعة ويبقي عشر وزنة
فتكون وزنة الطاء في الخامسة • ا ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ علي هذه
الصورة • ج ز ن ز ر ظ • والذال خامستين يوازنهما
الدال ان تجعله بازائهما لان الذال اقل الحروف عددا وهو في
المنزلة التاسعة فالترتيب الطبيعي والتركيب الفلكي فيكون
علي هذه الصورة • د د والباء مرتبة تراب في الخانة الثالثة
يوازنه الواو في الثانية والثالثة والرابعة ويبقي عشر وزنة فتكون
وزنة الضاد في الخامسة علي هذه الصورة ب و و و ض •
والزاي درجة هواء في الخانة الرابعة وزانها الكاف في الثانية
والثالثة والرابعة ويبقي خمس وثمن وزنة يوازنه الظاء في
الخامسة علي هذه الصورة • ز ك ك ك ظ •
والياء دقيقة تراب في الخانة الخامسة يوازنها النون في
الثانية والثالثة والرابعة علي هذه الصورة • •
ي ن ن ن ض • والدال مرتبة مايتة في الخانة

السادس يوازنها الحاء في الثانية والثالثة والرابعة على هذه الصورة

د ح ا وعلى هذه الصورة د ح ح ح خ ه فالمجتمع

معك من ترتيب الوضع التركيبي هذه الصورة

ج ن ز ن ظ ذ ذ ب و و ض

ر ك ك ظ ي ر ز ض

د ح ح ح خ ثم نظرنا الى وضع التوليد فالمتولد من الجيم

ا والمتولد من الذال ب والمتولد من الباء ج والمتولد

من الزاي د ومن الياء ه ومن الدال و فنقلناهم الى الدور

اللفظي من الدور الحرفي فكانوا على هذه الصورة ا ف ب ا ج

ي م د ا ه ا و ا و ثم نقلناهم الى الدور العددي

فكانوا على هذه الصورة ا ح د ا ث ن ي ن ث ا ث ه ا ر ب

ع ه خ م ر س ه س ر ت ه ثم نقلناهم الى الدور الصبطي الاول

فوضع التوليد عدده ٢١ والدور اللفظي عدده ٢٢١

والدور العددي عدده ١٠٠١٠٣ ثم رددنا بحروف الوضع والأ

دوار على الفلك فالاول على السبعة الافلاك فوقف على فلك القمر

ثم سيرناه على المنازل فوقف على القلب ثم سيرناه على

البروج فوقف على الجدي والمقصود من هذا الترتيب اخذ التوليد

وميزانه فهذا توليده ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

ا ا ا

على هذه الصورة ا ب ج د ه و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
ي ن ن ن ض ا د ح ح ح وجه التصريف ان
تعمد الي ورقة وتمد فيها خيطا وترقم عليه هذا السطر
جميعه ثم تعمد الي الورقة وتجعلها فتيلة وتوقدها في السراج
فاما ان المعمول له يأتيه حال وقوع النار في الورقة ولم
يتاخر ساعة واحدة ولو كان محبوسا او مغلولا بالصرخ
وهذي بالطالب وهو لا يشعر فهذه من غوامض الاسرار
الفلسفية والادخارات الطبيعية التي ظن بها الحكماء
واخفوها عن الطلاب وغيرهم ولم يظهروها الا ما
شاء الله تعالى في المكتوم الكتب وهي الطريق الكبرى التي تستخدم
بها العقول والنفوس وهو انتهاء استخدام العالم الانساني
واول استخدام العالم العلوي وهذا باب كبير استنبطته
الحكماء من علم الحرف وسيأتي في باب الحكم المؤلفة ان شاء الله
تعالى والثاني التصرف بالاحرف السعيدة النارية وذلك
للجذب والاتيان بالمطلوب وطريق ذلك كما ذكرنا في الاحرف
المائية لكن بذكر اسم الجلب او التسخير والثالث التصرف
بالاحرف السعيدة الهوائية وذلك لتعطيل الحواس والانفاس
في محبة صاحب العمل وطريقه كالطريق الاولى والرابع التصرف
بالاحرف السعيدة الترابية وهي اقوى فعلا في السودان
والعبيد في الاجناس الكثيفة وذلك ايضا للجذب والمحبة

وطريقته كما ذكرنا في الحروف المائية وهي كافية في هذا الباب
وهاهنا غنية لئلا يطول شرح الكتاب والله الموفق للصواب
وامّا التصرف بها مجملا ان يوخذ ميزانها ويضاف الى ميزان
العمل الذي تريد وتجعلها في وفق ثلاثي للقمر فانها تفعل باذن
الله ما اردت مما ينسب اليها والله اعلم واختصارنا عمل
التصرف طلبا للاختصار والكفاء ما ذكرنا من التصرف ويقاس
على ما تقدم والله اعلم ٧ **باب في التصرف بالاحرف النحسة**
وهي ما كانت منقوطة مثنى وثلاث وهي هذه **ت ث**
ش ق ي وهي خمسة احرف ثم تنقسم الى الطبايع
ففيها من الهوى حرفان ومن النار حرف واحد ومن التراب
حرفان فاجتمعت فيها ثلاث طبايع ولم تدخل الطبيعة
المائية وفي ذلك لطايف ودقايق لان الاحرف المائية انما
هي خير محض فلا تتجلى بالنحس والنارية تدخلها النحوس من
قبل قوتها وغلبتها والتصرف بها ينقسم الى ثلاثة اقسام
الاول التصرف بالنارية وذلك في ايقاع الامراض والشرور
والفتن والقتال بين الشخصين وهذا الطريق لا يطلع عليها
الا العالمون بالله عز وجل فاذا اردت ذلك لشخصين مجتمعين
على المكر والزنا وشرب الخمر والملاهي التي توجب على فاعلها
الحد ولم ينتهوا عما هم فيه وعليه من المعاصي فالعمل ان تعمد الى
قطعة من الورق الاحمر وتبسط اسماء المطلوبين واسم العداوة
والخصومة وتمزجهم بالاحرف النارية النحسة وتكسرهم حتى

يخرج الاول اخرا ثم تاخذ حرفا والزوايا من كل زاوية حرفين
او ثلاثة احرف ومن الواسطة ثلاثة احرف وتنظر الى الطبع
الاغلب عليهم ثم تعمد الى وضع نحاس احمر هار الثلثا في
طالع الهقعة وتصور صورة المطلوب ظهر احدهم الى ظهر
الاخر وتكتب عليهم الاسماء المستخرجة من الزوايا وتستنطق
الملك الموكل وتجعله على فم كل واحد منهما وتبخر بالاظافر والشعر
او بالريش ويدفن في محلهم واذا لم يمكن الدفن في محلهم فيكون
في شرقي البيت في منزل الخراب في الطريق فان المطلوبين تقع
بينهم العداوة والبغضاء والخصومة والتفرق ما داموا وربما
اقتتلوا ولا يرتفع عنهم ذلك الشيء ما لم يرتفع العمل الثاني
التصرف بالاحرف الهوائية النحسة وذلك في تسليط الخيال
والاوهام وبعد الحبس والافزاع والروايع والخيالات الردية
وطريق العمل به كطريق العمل بالاحرف النارية الثالث التصرف
بالاحرف الترابية النحسة وذلك في تسليط الهم والغم والكرب
على المطلوب والضجر وطريق العمل به كما ذكرنا باب التصرف بالاحرف
الممتزجة وهي ما كانت منقوطة واحدة وهي هذه ب
ج خ ذ ز ض ظ غ ف ن وهي احد عشر حرفا نارية حرفان
ذ ف وهوائيتها ثلاثة هي ج ز ظ وترابيتها
ثلاثة هي ب ض ن ومائيتها ثلاثة هي د خ غ
فالتصرف بالاحرف النارية الممتزجة لابطال السحر وحل المعقود

والعلميات الاسمانيات التي ليس لها اصل يقوم عليه وطريق ذلك
ان تذكر اسم الطالب المطلوب واسم الساحر واسم الابطال وتمزجهم بالاحرف
النارية الممتزجة وتكسرهم • وتسقيه المعمول له فانه يفيق
لوقته • ولو كان قد غاب حسه وانطرحت حشته افاق
لوقته • والتصرف بالهوائية لمن صنعت له العلميات في اجنحة
الطير والهوى وكل عمل نحس فهي آفته • والتصرف بها كطريق
التصرف بالنارية • والتصرف بالترابية للوسوسة والافكار
والاختباط والتصرف بهم كطريق التصرف بالهوائية والتصرف
بالمائية لابطال الحواس • ووقوع الانحاس وطريق التصرف
كذلك • والله الموفق للصواب • ٩ باب في الاحرف النورانية
والتصرف بها واعلم ان للاحرف قسمة اخرى بتقسيم الى
نورانية ومظلمة • فاما النورانية فهي هذه • ط ر ق س
م ع ك ا ل ن ص ي ح وهي اربعة عشر حرفا والتصرف بها في
الروحانيات خصوصا • وذلك كالارواح والعقول والانفس
والخواطر والاحساس والهواجس والخيالات والافكار • وكل شيء عقلي
والمظلمة ضدها والتصرف بها في الاجساد والنبات والحيوان وكل
شيء حسي • قال الشيخ علي بن سينا لما انقسمت المخلوقات الى
قسمين علوي وسفلي فالعلوي روحاني • والسفلي جسماني
والعلوي ايضا لطيف والسفلي كثيف • والعلوي ايضا
مضيء • والسفلي مظلم • والعلوي معقول والسفلي محسوس
فهذا في باب الايجاد والتركيب • فاما باب الفعل

والترتيب فالعلوي معقول فاعل والسفلي منفعل ومن باب
الاتصال فالعلوي مطلق والسفلي طالب ومن باب الجذب
ان العلوي راغب والسفلي مرغوب وهذا وجه ما
ذكرناه في الارواح الحرفية انقسمت الحروف ايضا الى نورانية
ومظلمة والنورانية عبارة عن العلوي والمظلمة عبارة عن
السفلي وكل هذا ليتمكن العالم الانساني من هذا العلم ويقبض
الزمامين ويجمع تحت دايرة وجود الامرين وهذا احد السعادة
الانسانية اذ يفيض عليه روح القدس اسرار الاحرف التي بها
سمى الباري نفسه نبيه ابانا ادم عليه السلام خليفة وهذا
الكلام لو بسطنا فيه لما وجد له غاية ولا وقف على نهاية فنعود
الى ذكر التصرف بالاحرف النورانية وبدا اولا بالتصرف في الاملاك
والافلاك ووقوفهم تحت طاعة صاحب هذا العلم بالاستدراك
ونفوذ امره عليهم وجلا ذكره لديهم وقد اجدى في الاربعين المغربية
في هذه الطريق نحوا من مايتي طريقة وكلها مؤدية الى المقصود
ونحن نراعي الاختصار ونذكر الطرق الصحيحة الاصفية التي لم
يتفرد احد من العلماء الاواقام عليها البرهان وحث عليها بالكتمان
وتثبيت صحتها لسنا نشك فيه وهي اجل طريق في الاربعين
واليها اشار السيد الكريم اصف بن برخيا رحمة الله ورضيه
فقال وقد مدت لنا الاحرف النورانية حجبا نورانية
وسرادقات جلالية وكل حجاب له باب وعليه

حجاب • وكل منهم بنادي بلسان حاله • مذعنا الي وصال
فالباب الاول اشاني الي ما لا عليه معول • والثاني
اشاني الافلاك • وذلك قد فهمناه بالادراك • والثالث اشاني
الي الاسماء وذلك قد ادركناه فهما ورسما • وكل منهم ممره على سلسال
المحيط ولم ازل كذلك حتى وصلت بابا مغلوقا وقفلا موثقا
ففتحت ذلك بذلك فوجدت آلات الاسفار ومراكب الابصار •
فانتهيت عليها الي الفياض الاكبر والمحيط الاعظم ورقيت
المرتبتين واردت ما وراءهما فقال لالي لا تبعد لعلة قد بلغت
النهاية وهو التحقيق وهذا كله طرف مما اورده اهل الاربعين
عن آصف بن برخيا نور الله ضريحه في وصف هذا الطريق ولو
ذكرنا ما اورد عليها لما كفاه هذا المختصر ومرادنا من هذا بعض ما
اوردوه واوجدوه فهذا الطريق المذكورة هي الآلة المشهورة التي
ابتداؤها الروحانية ونهاية المرتبتين ومعول المقامين • الاولى
مقام كن والثانية مقام فيكون • والاولى مقام الامر والثانية
مقام الفعل • وايضا يقال الاولى مقام الارادة والثانية مقام
الايجاد • وهذا المقام هو حد اهل هذا العلم وسيأتي بيان ذلك
في الابواب الآتية على اتم بيان واعم تبيان • فاعظم ما
استخدم الانسان هذه الاسماء اعني الحروف النورانية واستملكه
بها الاملاك والافلاك • فاستخدم الاملاك بالاسماء والافلاك
بالارصاد • فنبدأ اولا باستخراج الاسماء على الطريق المذكورة
فطريق ذلك ان تبسط الحروف النورانية وتعدها اي تطرحها
زوجا فان بقي واحد كان تكسيرها خمس مرات وان بقي زوج

كان تكسيرها اربع مرات ثم تنظم الحروف اسماء في العزيمة ثم
تاخذ الاسم المؤلف من اول اخر السطور وتبسط حروفه بسطا
عديديا وتعد حروف البسط كما فعلت اولا وتكسرها ان
كان فردا خمس مرات او زوجا اربع مرات وتبسطها اسماء فتكون
هي الاقسام العلوية ثم تاخذ الاسم الاخر المؤلف من اول اخر
سطر التكسير الثاني وتبسط حروفه كما فعلت بما تقدم وتكسرها
كما تقدم كانت زوجا او فردا وتمزجها ثم تنظم منها
اعوانا سفلية وهم خدام العمل ومن هذا الترتيب يظهر السر
الخفي للعاقل الذكي وذلك ما خرج معه من العزايم وهي اعلا محلا
من الافلاك اذ فيضانها من سدرة المنتهى ثم بعدها الاقسام وهي
من مقام الافلاك ثم بعدها الاعوان وهي اسفل الاملاك هذا متصل
اتصالا حقيقيا اتصال الاعلا بالادنى والعلوي بالسفلي والمضيء
بالمظلم وقد وضع الفارابي على هذا الترتيب في علم كيفية المتولدات
ووجودها عن الافلاك ووجود الافلاك عن العقل
الفعال ووجود المعدن والنبات والحيوان
وانما يشير اليه اهل العلم من الكلام المتخلصون
من شوايب الهيولى والظلام ووجه البسط
والتكسير والنظم على هذه الصورة

والله الموفق والهادي للصواب

فكل اربعة احرف من التكسير اسم توخذ على الولاء وهي هذه العزيمة
ثم تاخذ حرف الاسم المؤلف من اواخر السطور الاربعة وهي
ه ك ص ل فتبسطها بسطا عدديا هكذا الهاء خمسة والكاف
عشرون والصاد تسعين واللام ثلثين وتكسر خمسة اسطرات
احرف البسط فرد غير زوج هكذا

فهذه الاقسام العلوية منظومة من خمسة احرف لكون عددها
مفردة والباقي من الحروف هذه وهي واخر السطور الخمسة لعلة اسم العلوي
المنظوم مز واخر السطور وحروفه هي هذه ن ت ع ث س
ثم تلخذ هذه الحروف ايضا وتبسطها بسطا عدديا كما ذكرنا في الاقسام
وتنظمها كما ذكرنا في الاقسام وهي الاعوان وتجعل في اخر كل اسم
ايل كما جعلت في الاقسام • وطريق سر الاسرار الادريسية
التي للوفق الثلاثي يكون في اخر الاعوان طيش وهي طريقة حسنة
وسنأتي في الكتاب ان شاء الله تعالى • فالعزيمة هي تجعل
في الايام المقام الاول والاقسام في المقام الاوسط والاعوان في
الطرف والاسفل وذلك ليتصل العمل سريعا عاجلا • وطريق
التصرف بذلك ان تجتنب اكل الحيوان ثلاثة ايام ثم تجلس في بيت
نضيف لا تدخله الشمس من محل ولا تقع الشمس في وسطه وان كان فيه
طاق اسددتها وتغلق الباب حتى لا تنظر الشمس وتجعل عندك
مصباحا من الزيت او من دهن الورد المخلوط بالزعفران والمسك
وتحضر عندك الاطياب والروائح الطيبة الحسنة وتلبس ثوبا نضيفا
ثم تعمد الى ورقة بيضاء او رق ظبي وتكتب حولها عليه الحرف
النورانية وترتب عزيمة كل حرف عند وضعه وسنذكرها العزائم
ان شاء الله بعد شرح العمل • فصل واعلم ان هذا
الترتيب الذي ذكرناه قد اكثر العلماء عليه الكلام وكل اخذ فيه
طاقته وذلك في كيفية اتصال الارواح بالاشكال • واما السر
الموجود من هذا الترتيب على الاكمال • اما اتصال الارواح
بالاشكال فقد ذكرنا في اول الكتاب ما فيه لمن عقله

كفاية وهو ان الروح تتصل بالحرف عند تركيبه • واما فائدة
العزيمة فان الارواح تتصل بها من المقام الاسنى الذي يفيض
الجود على من يفيضه عليها فالعزيمة زيادة قوى لها وتنوير
لارواحها وتمكين لفعلها واطراحها فيتصل الروح من واهب
الفيض بقوى كلية نورانية فتكون لها بمعنى الغذا للارواح البشرية
ثم تعمل الى السطر تكسره حتى يعود اوله آخرا ثم تعمد الى العدد
وتجعليه في وفق في الوجه الثاني من الرق او لوح الفضة ثم تتلو العزيمة
ع ا مرة وتكتبها حول الوفق فعند ذلك يتحرك ملقى الفيض على
الموكل بارواح الاشكال وهو الذي اشرنا اليه بقوله سدرة المنتهى
فيهبط على كل روح من ارواح الحروف سبعون روحانيا وهذا
الفيض هو المطرق يوجهه الى الحضرة القدسية وبين يديه الادوار •
الفلكية وهذه الروحانية هي التي اشرنا اليها بالاقسام ثم يتلقاها
مثلها من الروحانيات السفلية وهي التي لقبناها بالاعوان فيحضر
حضرة صاحب الاسم الاقرب من لمح الطرف ولكن محجوبون عنه
فبعد تمام العزيمة تقسم بالله على الاسفل بالاعلا • فتقول •
اقسم عليكم ايتها الارواح السفلية النارية الغضبية الارضية
المستخرجة من دقايق الحروف ولطايف صفاتها وتتلو اسماء الاعوان
جميعها بالارواح العلوية السماوية النورانية الالهية الروحانية
القدسية المستخرجة من دقايق الحروف ورقايق معانيها وتتلو
اسماء العلوية جميعها اعني اسماء الاقسام الآمارا بطتم مجلسي
ووقفتم في حضرتي ولبيتم دعوتي وقضيتم حاجتي وكنتم لي كالشمس

للقوة الباصرة ولزمتم لي اعمال فلك البروج وجعلتموني في الافاضة
وحققتم لي ما يرد عليه من الجناب الاقدس • فعند هذه المقابلة
يليون دعوته • ويسمع اصواتهم من بين يديه ومن خلفه صغارا
وكبارا يشعرون انهم تحت خدمته وممتثلون لما امر به وخادمون
فيما يريد • فاذا اراد ان يرى اشخاصهم فليعد العزيمة التي علي
الحرف ويتلوها جميعها • ويضع ايضا الحروف في رق اخر ويفعل
كما فعل اول مرة فلم يتم العمل الا وقد ظهرت عليه الارواح العلوية
والسفلية واسمعته الارواح الحرفية صلصلتها في الاشكال ووقع
في الملك والملكوت ونبي الدنيا وما فيها واشرف على مقام كرسي
ونظر الى الانوار وهي ساطعة والارواح خاضعة والبشاير
هابطة وطالعة واشرف على منازل مدينة الملك السليماني
وعرف اياه لاياه وفهم محلة الذي قرب له وعرف من خلقه
كيف خلقه وكيف اهله • فيقول لهم اعاهدكم الله تعالى
انكم متى طلبتم حضرتم وما امرتكم فعلتم ولا تتاخروا عن خدمتي
ساعة واحدة فعند ذلك يتلو اسورة الفاتحة ويفسحهم بقلبه •
فيفترقون • وهو ينظر اليهم فعند ذلك يحفظ الرق ويكون معه
دائما لا يفارقه ومتى اراد حضور الارواح اطلق البخور على الرق •
فيأتون لاقرب من ارتداد الطرف وتفعل له الاشياء جميعها •
بقدرة الله تعالى وينبؤ بالغيوب ويعلم ما في سير الفلك من الفيض
وما يحدث في السنين الآتية فهذا هو المقام الاعظم واجل
المراتب الاستخدامية فعند ذلك لا تفارقه ارواح الاشكال
ساعة واحدة • وممن وصل الى هذا المقام محمد بن عبد الله

صاحب الخمسة • قال عبد الله السعيد ولقد دخلت عليه في بيته
بالليل وهو على باب مجلس مفرش بالديباج والمسانيد الرومية
وعنده أربع من الجواري يضربن عليه بالمراوح المطرزة بالذهب
وسمعت في وسط المجلس انغامًا تترنم فغاب حسي وغشي علي
فقلت له يا سيدي أهذه الانغام انغام حوار أم غلمان فقال لي
الي الآن وانت في العالم الكثيف هذه أرواح الأشكال فغلبني
البكاء فبكيت حتى سقطت ثم قمت فقلت له يا سيدي ومن لي
بالوصول الى العالم اللطيف فقال اخدمة المشايخ والأكابر وذوي
المقامات العلية • فقلت له وحقك لا أبرح عن خدمتك من هذه الساعة
قال فخدمته عشر سنين فلما حضرته الوفاة قال لي يا عبد الله
لقد خدمتني ونصحت في خدمتي وانا الآن سأواخي بينك وبين
الارواح فقلت له افعل ما بدا لك فطلب الأرواح وعمل العقد والمواثيق
بيني وبينهم وابقى خليفته فيهم بعده وكان الامر كما كان وفي هذه
الاخبار والروايات والبراهين كفاية في حق هذا المختصر ومن اطلع
جاهلًا على هذا الطريق فلا نفعه الله بكتابي هذا والله عليه من
الشاهدين • فصل ويتفرع التصرف في هذا الحرف الى
ما لا نهاية له من الجلب والتهييج وجذب العقول والحواس وهذا
في حق المبتدين • واما المنتهون فهذه الطريق موصلة لهم الى المرتبة
الجليلتين والله الموفق للصواب • فصل وهذه عزائم
الحروف النورانية لكل حرف عزيمة فعند وضع حرف الطاء
تقول طهطهطفطاسل ططهطهتعايل اعاعال تطططهتاك •

سسسسسسسال عاعال عال هنططهال اللهم رب
الأفلاك والأملاك ورب النور والنار ورب الفلك والانسان
والملك حي قيوم محيي الأرواح وعند وضع الراء رنوال
رررمال أباتال أثايال تايال باتال مرال اللهم
رحمن رحيم راحم رب المخلوقات مظهر القدرة منير الفكرة مستجيب
بشدة الظهور مستغن بظهورك وبيان انوار قدرتك عن اقامة
الدليل عليك حي قيوم محيي الأرواح وعند وضع حرف القاف
تقول قههقال قههقال ايمال قههقال ماايال ايمال
يمأال هههقال اللهم انت قادر مقتدر قدير قايم قدير قيوم
قامت السموات والارض بقدرتك واذعنت المخلوقات لقهريتك
وخضعت اعناقهم لقيوميتك وشهد غرايب موجوداتك
بتقدمة وجودك الله اكبر حي قيوم محيي الأرواح ومحيي العظام
وهي رميم وعند وضع حرف السين تقول سنسال
سسنسنال يستال ستيتال تيسال تنسسال اللهم
سلام سميع موصل الارواح باجسامها واسرار الافلاك
العقلية باجرامها مؤلف بين الثلج والنار وبين الظلام والنور
سبحان الله سبحان الله سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح
وعند وضع حرف الميم تقول مناعال همنال بيزنال
مممنال اعممال زيزال يبيال عمممال بليبال ناعممال
اللهم مقتدر مقدم مؤخر مظهر مولى موكل مبدئ معيد
محيي الارواح حي قيوم الله اكبر الله اكبر وعند وضع حرف

العين تقول عنسعيال عنسعيال ينعنعال نعنسا
سعيعا ينعنعال عيعنال ينعنعال نسبيعال اللهم
علام الغيوب عليم بالسر والجهر عليم بالعلوم عالم علام
الغيوب كشفت بسر علمك لعبادك الخواص عن مكنونات
العلوم ومصونات الاسرار فعلموا بالتعليم الضروري ماهية
ما علمهم الله ربنا ومولانا ومبدئنا ومرشدنا علام الغيوب
وعند وضع حرف الكاف تقول كنعرسال كلعرال ايفكال
فكيعال عرسايال سايفكال رسايفال يفكيال
عرشال اللهم انت كبير احتقرت الموجودات تحت كبير قدرتك
وعظيم وجودك وخضعت اعناقهم لجلال كبريائك حي قيوم محيي
الأرواح ومرسل الارواح وعند وضع حرف الالف تقول
ادفال ادفال الخلخال فادفال احلحال دوادال اللهم
انت الواحد الاحد الفرد الصمد الاول الآخر الله الأظهر الجلي
السموات والارض آله الأرواح النورانية والاجسام الظلمانية
معطي القدرة زمام الاصطلاح محيي الارواح مكون المسا
والصباح ظهرت بشدة ظهور نورك وتجليت بالكلمة كن
الله اكبر الملك لله الواحد القهار وعند وضع حرف اللام تقول
لنثلال لنثلال ايملال ملنثال نثلايال لايلال ثلايال
يملنال نثلال اللهم انت لطيف لطيف
لا اله الا انت لا اله غيرك لا محيي الا انت لا يحيي الارواح الا
انت لا يعلم السرائر الا انت اسألك باللام الالهي والدوران

اللطفي والركن العطفي ان تعاملني باللطف يا حي يا قيوم وعند
وضع حرف النون تقول نحشمال ما تنحسال وننتال
نن نخال حسميال موبينال سموننال ينينال نحسموال
اللهم انت نور السموات والارض مثل نوره الاية الى اخرها
احتجبت بشدة الظهور فكلت الابصار ان تنظر الى ظهورك
نورك رب النور والقلم وما يسطرون تظهر الموجودات من
العدم على وضع نور الحي مرقى الارواح ومصور الاشباح وعند
وضع حرف الصاد تقول صنتعسال صصنتعال
اد صصال دمصنتال تعسايال سايد صال عسايال يد
صصنال تنعسال اللهم صادق هو صور انت النور واوكد
النور واخرك النور واحتجبت بشدة الظهور محيي الارواح
وعند وضع حرف الياء تقول هعيبال يبهعيال رارال
عيبهعال شششششششال رارال هعيبشال اللهم
اللهم خالق الارضين السفليا والسموات العلويا والارواح والاشباح
حي قيوم محيي الارواح وعند وضع الحاء تقول
ححهنال اى تنحال نححهمال منا ايال انتحال سنا اشال
نححهال همنا آل اللهم حي قيوم محيي الارواح ومدها بمادة
موصلة الى الاشباح بانت القدرة واشتغلت الفكرة الله
حي قيوم هو وعند وضع حرف الهاء تقول هههههال
هههههال اساء اسال جهه هخال هممم ساساسال
هي هههال هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو هو

هو هو قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ثلاث
مرات لايسال عما يفعل وهم يسئلون ثلاث
مرات ايتيا طوعا او كرها • قالتا اتينا طايعين سبع مرات
حي قيوم مسخر السموات والارض سخر لي الارواح وادر الجهاني في
اقفاص اشكالها بحق اسمك العظيم الاعظم الامما اجتمع الله الله
الله حي قيوم مسخر الارواح وهاديها وممسكها ومرسلها
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد • فصل
فركيب تيسير المطالب واعلم ان الاسم اذا كان حروفه مؤلفة من
حروف الاحرف النورانية فانه يصلح للاعمال الصالحة مثل
المحبة او دفع المراد دفع عدو كان الخارج منها اسما او اسمين
او اكثر وتراعى ما ذكره ارباب الاسرار في الحروف الظلمانية وهي
ضد النورانية فانها تصلح للاعمال القبيحة مثل التمريض •
والتفريق واطلاق التمر وانقطاع البلا كوجع الراس ونحو ذلك •
فصل قال اذا اردت شفاء انسان من مرض فاسطر حرف
ذلك العضو الذي يشتكيه المريض في سطر واحد وضع بجانبه اول
حرف من الحروف النورانية وتمزج بعضها ببعض • مثال ذلك
كان المراد بعين الانسان فاسطر حروف العين هكذا ع ي ن
ثم تسطر الحروف النورانية هكذا • ط ر ق س م ر ع ك ل ن
م ي ج ثم تضع اول حرف من حروف العين بجانبه اول حرف من النورانية
ثم ثاني حرف من العين • ثم ثاني حرف من النورانية على طريقة
المزج حتى تفنى حروف النورانية • ثم انظر ان كان عدد الحروف فردا

مركبا فركب كل ثلاثة احرف او خمسة لحرف اسما • فاذا ركبتها
اسماء فخذ عدد الجميع بالجمل الكبير • وركبه وفقا عدديا او حرفيا
او طلاسم على هذا المثال • ع ط ى ا ن ق ع س ى م ن ع
ع ك ى ا ن ل ع ن ى ص ن ى ع ح ى ه • وهذه صورة
الاسماء من هذه الاحرف • عطيرن قعسيمن عكيانلعني
صنيعهن • والطلاسم تجعل مكان الحرف عدده هكذا
١١٢٧٧ ٢١٩٧١ ٨٧٤٩١ ٨٧٤٣٤ • وعدد
الحروف النورانية ٩٣٤ وعدد حروف عين ١٣٠ صار
عدد الجميع ٨٢٣ فاذا اردت ضربها في شكل رباعي كانت هكذا
ثم تراعي الوقت اللائق به وتكتبه وتعلق
عليه او تكتبه له محوا وتضيف اليه
اية الشفاء وتعلقه عليه يحصل
الشفا باذن الله والاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى فتدبر هذا
الوضع وتركيبه خواص مزج الحروف تجد سرا غريبا وامرا
عجيبا والله اعلم • فصل آخر من كتاب الدر النظيم
اختلف العلماء في الحروف المعجمة المفتتح بها السور وهي
الحروف النورانية احدهما من المتشابها التي استاثر الله بعلمها
فنحن نؤمن بتنزيلها ونكل الامر الى الله في تاويلها • وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لله في كل كتاب سر وسر الله عز
وجل في القرآن في اوايل السور • وقال علي بن ابي طالب لكل كتاب

صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي ۞ وقال ۵
الحسن ان هذه الحروف المقطعة في اوايل السور هي اسماء الله
لو احسن الناس تاليفها لعلموا اسم الله الاعظم الا ترى انك
تقول الر وتقول حم وتقول ن فيكون اسم الرحمن وكذلك
سائرها على هذا القول الا انا لا نقدر على وصلها والجمع
بينها ۞ وسئل ابن عباس رضي الله عنه عن الروحمون
فقال اسم الرحمن على الهجاء ۞ وقال السدي والكلبي
وقتادة هي اسماء الرحمن ۞ وقيل انها حروف اقسم الله تعالى بها
وقال عكرمة وابن عباس ان كل حرف منها دال على
اسم من اسماء الله تعالى وصفة من صفاته ۞ فالالف اشارة على
انه اول اخر ازلي ابدي واللام اشارة الى انه لطيف والميم
اشارة الى انه ملك مجيد منان محسن ۞ وقال في كهيعص
الكاف اشارة الى انه ثناء من الله عز وجل على نفسه وانه الكافي
الكريم الكبير والهاء على انه الهادي والياء على انه محيي
والعين على انه عالم عليم عدل عزيز ۞ والصاد على انه
صادق ۞ وقال ابن عباس في الم انا الله اعلم وفي المص انا
الله افضل وفي المر انا الله ارى ۞ وقال مقاتل ان بعض هذه
الحروف تدل على اسماء الذات ۞ وبعضها على اسماء الصفات
وقيل كل حرف منها يدل على صفات الافعال فالالف الاوه
واللام لطفه والميم مجده والطاء على انه طيب ذو الطول
والسين على انه سلام والراء على انه رب رحيم والحاء على
انه حي حليم حق حكيم ۞ والنون على انه نور مبين نافع

والقاف على انه قادر قيوم قوي • وقال فخر الاسلام ابو حامد
الغزالي قد وردت هذه الحروف التي في اوايل السور • ومجموعها
اربعة عشر حرفا اولها الم واخرها ان والقلم بعضها تكرر في
اوايل السور • واختلف العلماء في معناها فقيل انها مشتقة
من اسماء الله الحسنى كما تقدم ان الكاف كافي • وذكر جماعة
من العلماء العارفين ان الحروف التي يلفظ بها ثمانية وعشرون
حرفا شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة وحروف
النوراني • الم ص ر ك ه ع ط س ح ق ن وقال الامام
سهل بن عبد الله التستري في كلامه على الحروف في فصل منه
واشرف الحروف كلها الحروف التسعة التسعة ومزبورها اكتست
الحروف جمالا وبهاء وهي هذه • ا ل م ص و ح ق
ك ل فالاجسام الظاهرة دال عليها وعلى شرفها وهي السبع
السموات والكرسي والعرش وهي التسع المحسمات وهي الحروف التي كنى
الله عنها في القرآن وهي قوله • المص ق ن حم هو الله
وهي حروف القلم واللوح • فصل المختار من ذلك الدعاء باسماء
الله الحسنى الدالة عليها الحروف الاربعة عشر النورانية
التي تنبه عليها جماعة من السادة الصحابة رضي الله عنهم مثل
علي بن ابي طالب وعبد الله بن سلام وغيرهم من الصحابة رضي
الله عنهم • وهي هذه الاسماء والحروف واتها هي اسم الله الاعظم
• ا يا الله يا احد يا اول يا اخر يا لطيف م يا ملك
يا مالك يوم الدين يا مالك الملك يا محيي يا مميت ص يا صمد
ر يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم ك يا كريم ه يا هادي

انت هو الله لا اله الا انت ك يو ه اهيا شراهيا ع يا علي
يا عظيم • يا عزيز ط يا طالب يا طاهر س يا سميع يا سبوح
يا سلام ح يا حي ق يا قيوم ن يا نور السموات والارض ونور
الانوار كلها • ومنورها يا نافع اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى واسالك اليقين والعافية واسالك رزقا دارا وعيشا
قارا وعملا بارا ولحاقا بعبادك الصالحين واسالك ان تصلي على
سيدنا محمد نبيك ورسولك • وعلى سيدنا خليلك • وان تسلم
عليهما وعلى آلهما وعلى الانبياء والمرسلين والصديقين والشهدا
والصالحين وان تعطيني سؤلي من خير الدنيا والآخرة وان تصلح
شاني كله في الدنيا والاخرة يا رب العالمين حتى القاك وانت
عني راض وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والحمد لله
رب العالمين • فصل الشيخ الامام حجة الاسلام
ابو حامد الغزالي رحمه الله كان يقول عن بعض اهل المعرفة من العلماء
الراسخين ان عبد الله بن عوف الزهري كان يكتب الاربعة عشر
حرفا النورانية لما يريد حفظه من الاموال والمتاع والزرع •
والضياع وكذلك عثمان بن عفان والزبير بن العوام وكانوا يقولون
اذا لقوا العدو اللهم احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر
والتائيد بالمص بكهيعص وحم عسق ون والقرآن المجيد •
ونون والقلم • وما يسطرون وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل شعار المسلمين في مغازيهم ان قولوا حم لا ينصرون
وكان بعض العارفين يقول ان الاربعة عشر حرفا التي في اوايل
السور ما كتبت على شيء او تليت في بحر او بر الا حفظ تاليها والذي

كتبت عليه من الامتعة وكفى صاحبها السوء في نفسه ومماله وامن من
التلف والعرق ● وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين ●
لما بعث الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا
ورسولا وانزل عليه حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم علمت ان في ذلك سرا الهيا فاتخذت
ذلك عند الشدايد والمخاوف جنة فكفيت ورقيت ورزقت
وقال ايضا ادركت بعض العارفين بالموصل وكان معه الحروف التي في
اوايل السور فسالته عن ذلك فقال ظهرت لي بركاتها من ذلك ●
يحفظني الله ويبارك لي رزقي وان وقع لي حاجة سالت الله تعالى بها
فتقضى حاجتي ويصرف عني العدو واللص والحية والعقرب
والسبع واذا ذكرتها في السفر اعود الى اهلي سالما غانما امنا ●
وقال قال الامام فعلمت ذلك علما لاريب فيه وكان بالبصرة رجل يرقي
الضرس وكان بخيلا لا يعلم رقيته احدا فلما حضرته الوفاة قال
لمن حضره قدم لي دواته وقرطاسا اكتب لكم ما كنت ارقي به الضرس
لينتفع به الناس واخلص من قوله عليه السلام من كتم علما عنده
الحديث فمن اصابه وجع في ضرسه فليرقه بهذه الحروف ● الص ●
طسم ● كهيعص حمعسق الله لا اله الا هو رب العرش
العظيم اسكن ايها الوجع بكهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اسكن
بالذي ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره واسكن بالذي
سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ● وقال الامام
ابو حامد الغزالي فهذه جملة ذكرتها في الحروف التي في اوايل السور
مختصرة ارجو بها المنفعة ان شاء الله تعالى وعز كما قال عليه السلام

نية المؤمن خير من عمله ۞ وقال الشيخ شرف الدين
ابو العباس احمد البوني ۞ من كتب في رق غزال ليلة الرابع عشر
ويكون في ليلة الجمعة في اي شهر كان بعد صلاة العشاء الاخرة بماء
ورد وزعفران اول البقرة الي قوله المفلحون ۞ واول آل عمران
الي قوله وانزل الفرقان والمص الي قوله وذكرى للمؤمنين والمر الى
قوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۞ وكهيعص الي قوله زكريا
وطه وطه الي قوله لتشقى وطسم تلك آيات الكتاب المبين
وطس تلك ايات القران وكتاب مبين ويس والقران الحكيم وص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق وحم المؤمن
الي قوله اليه المصير وحم عسق الي قوله العزيز الحكيم وق
والقران المجيد ون والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك الي
قوله خلق عظيم عدد السور اربع عشرة سورة ثم تجعله في انبوبة
قصب فارسي ويشمع عليه الشمع او يحرز عليه بقطعة اديم من خلق
ذلك على ذراعه الايمن يجمع قلبه وقوى عزمه وهابه عدوه وكان
له قبول عند جميع الناس واذا كان فقيرا اغناه الله وان كان خائفا
امن وان كان مسجونا او محبوسا تخلص وان كان مديونا قضى الله
دينه وان كان مهموما فرج الله عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله
سالما وان علق على امراة عازبة تزوجت ورغبت فيها الازواج وان كان على حانوت تاجر كثر بيعه وان علق على الاطفال
امن من جميع المخوفات وحامله لا يسال الله حاجة الا قضيت
وايضا من كان خائفا وقال كهيعص حمعسق لا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم آمن مما يخافه ولقد جرب ذلك
مرارا عدة فصح ذلك وقال الشيخ شرف الدين البوني ايضا من
نقش الاربعة عشر حرفا النورانية في شكل مدور وفضة والطالع
الثور والقمر فيه فانه لا يخاف من فضة يملكها ومن نقشه في خاتم
فضة بطالع الثور والقمر فيه قضيت جميع حوايجه اذا لبسه بحول الله
ومن نقش على فص خاتم فضة يوم الخميس اول خميس من رجب الى المص
المركب عص طه طسم طس يس ص حم حم عسق ق ن اذا لبسه
امن واذا دخل حاملة على سلطان كبر في عينه وهابه وقضى
حوايجه بقدرة الله تعالى ومن مسح به راس غضبان رضي ومن
مصه وهو عطشان روي ومن جعله في مطر ليلة ثم شربه
على الريق قوي حفظه وان لبسه معطل تصرف وان لبسته
امراة عازبة تزوجت وان وضع على مصروع افاق وان كتبت
الاحرف النورانية الاربعة عشر التي في اوايل السور المكررة في
يوم السبت المعروف بسبت النور ومحاها وشربها امن من الرمد
في تلك السنة بنورها وسرها وبركتها وهي الم المص الر المر كهيعص
طه طسم طس يس ص حم حم عسق ن فصل مركبا شمس
المعارف عن البوني ايضا اعلم ان لكل حرف من هذه الحروف الاربعة
عشر النورانية المقدمة معنى وسرا اذا اطلع الله تعالى عليه العبد نال
كرامة من لدنه وقد صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لاصحابه اذا لقيتم العدو غدا فشعاركم حم حم وانهم
لا ينصرون وحم من الاسماء الباطنة المخزونة ومن فهم سره خرق الله

تعالى له العوايد ومما نال من اسراره فوايد • باب في الاحرف المظلمة والتصرف بها • وهي ضد الاحرف النورانية • والتصرف بها في الاجسام الحيوانية والنبات والمعدن وكل شيء جسماني وفعلها في الشرور اقوى من ضده والتصرف بها ينفرع الى وجوه كثيرة وله دلايل وطرق معتمد عليها الاول النظر الى ما فيها من الطبايع فهي نارية وهوائية وترابية ومائية وهي هذه ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز ش ض ظ ع غ ف • فالنارية منها ش ذ ض ظ غ ف والترابية منها ب ت ث ج ح خ ز ر ص ق والهوائية منها ج ز ث ظ ة واهوائية منها د خ ذ ض ع غ • فالتصرف بالاحرف النورانية في تحريق الاجسام والدور والبنيان وذلك في حق السيع والمداومين على المعاصي والفجور وطريق ذلك ان تعمد الى اسم المطلوب واسم جسمه واسم التحريق وتبسطهم على هذه الصورة مثلا ان يكون اسم المطلوب زيد فتقول ت ح ري ق ح س م ري د وتزجهم بالاحرف النارية المظلمة حرفا من النار وحرفا من الاسماء فاذا فرغت كررت اخر حرف منها حتى تستتم به العمل • وكذلك لو فرغت حروف الاسماء لكررت الحرف الاخر حتى يتم العمل وهذا الوجه يعمل في جميع هذه العلوم ثم تاخذ العدد الواقع على الجميع بعدان تنظمهم اسماء حرفا من اخر السطر وحرفا من اوله فتخرج لك من السطر الثاني الاسماء وهذه صورة العمل والمزج وهو هذا • ف ت ش ح ز ر ف ى ش ق ذ ج ف س ش م ذ ر ف ى ش ذ د ف ر ت ش ش ى ح ف ذ ز ر ف م ى ش ش س ق ف ه ذ ج ثم تنظم الاسماء من هذا السطر هكذا ه د ف ذ ا ل ستتميحال فذ ر ال ذ ف مى ال • •

ششسسقال فدجال ثم تعد الى شقفة نيتة وتصور فيها صورة
رجل قايم مغلول اليدين وحوله الاسماء المستطقة وعلى
راسه الملك الذي استخرجته من اعداد الحروف وعلى يديه عدد اسم
الملك وتستدعي بالمطلوب وتوكل الملك بتحريق جسمه وتعزم
عليه بالعزيمة التي نظمتها من الحروف وتلقي الشقفة قريبا من النار
فان المعمول له يحرق جسمه ويصيبه ذلك لوقته ولا يهون عنه
ذلك ما لم يرفع العمل فاذا اردت قتله وكان مستحقا لذلك
فاجعل الشقفة وسط النار الموقدة فانه يحرق ويموت لوقته
وهذه هي الطريق الكبرى التي سماها العلماء الجلال المحرق
قال شيخنا وسيدنا آصف بن برخيا وهذا الطريق
يصل الانسان الى الغاية في التصرف حتى ينتهي الى ارسال العواصف
والصواعق واهلاك الجبال والدور بالنيران والمظلمة المدلهمة
وهو مقام النهاية ولما ذكرناه طرق لا تنحصر في التصرف بالبنات
والهوائية والترابية والمائية وذلك في ارسال الخسف والريح
العقيم والنيران والطوفان واما التصرف بالاحرف الهوائية
لجذب الطيور والحيوان الطاير جميعه وطريق ذلك ان تعد الى اسم
الطير المطلوب وتجمع البه وزنه وزنه من الاحرف الهوائية ومن جميعهم
مزجا طبيعيا وتستنطق العدد وتوكل الملك وتعلق العمل في
الهوى في علم فان الطير يحضر لوقته ولا يتاخر قال صاحب
الذخيرة وهذا من باب الكرامات في حق الاولياء والله الموفق
واما التصرف بالاحرف الترابية في جذب البراغيث والحيوان
الترابي جميعه وذلك مثلا ان تريد طرده من محل

فتذكر اسم المطلوب واسم الطرده وتجمع بوزنهم من الترابية وتستنطق
العدد • وتوكل الملك وتدفن العمل في الارض فان المعمول له
يطرد من ذلك الموضع ولا يرى فيه ما دام العمل ويكون العمل في
شقفة قد دخلت النار ولم تستعمل وهذا من الارصاد والتصر
ف بالاحرف المائية لجذب الدواب البحرية والحيتان
وكل حيوان مائي وطريق العمل به كطريق العمل بالاحرف الترابية
الا انه تجعله في شبكة الصياد فان جميع الحيتان العظيمة
تنجذب اليه وفي هذه الاحرف من التصرف ما لا يحصى كثرة في
هذه الانواع ويتفرع الى طرق كثيرة لا يسعها كتاب
وانما اخذنا من الشجرة الثمرة وفيه عبرة وكفاية لمن فتح الله
عليه وبالله التوفيق • الباب في معرفة الاحرف الناطقة
والمطالب من كتاب بسير المطالب • قال ارسطاطاليس
الحكيم اذا اردت عملا من الاعمال للالفة والمحبة والربط •
والعقد فتاخذ للالفة الحروف الناطقة وللربط الحروف
الصامتة • فالناطقة هي هذه • ب ت ث ج خ د ذ ر ش
ض ظ ع غ ف ق ن ي واما الصامتة هي التي لم تنقط وهي هذه •
ا ح د س ص ط ع ك ل م ه و لا فاذا اردت العمل فاحسب اسم
الطالب واسم امه واسقطه على البروج واعرفه باي برج يتعلق
ثم اسم المطلوب واسم امه وافعل به كذلك فتاخذ الحروف
المختصة ببرج الطالب والمطلوب وامزجهم ثم احرف اسمي الطالب
والمطلوب وامزجهم ايضا مثال ذلك • زيد وعمر هكذا ز ي د

دره ثم تضيف اليها حروف البرجين وامزجها ايضا كذلك
وانظر الحروف ان كان شفعا فتجعل كل كلمة اربعة احرف وان كان
وترا ثلاثة احرف او خمسة احرف ثم تخرج منها اسماء الله الحسنى
ما يشاكلها من الحروف ثم تاخذ ايضا ملايكة الحروف وتخور
الحروف والساعة واليوم الذي لطالع الطالب وينبغي
لك ان تعرف الحروف الناطقة من الصامتة والساكنة من
المتحركة حتى تصيب السر باذن الله تعالى واعلم ان للبروج
حروفا مخصوصة بها وملايكة للحروف معروفة وسنذكرها
ان شاء الله تعالى في موضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

فصل من كتاب آخر

واذا كتبت خمسة الاسماء
المؤلفة من الحروف النواطق وقت طلوع الشمس بالمسك والزعفران
ووضع الكتاب تحت راس الناير وقراء عليه هذه الكلمات تكلم
بما في نفسه وهي هذه الكلمات التي تقرا يا مكلم يا مكلم يا مكلم يا
يا معجلا يا مسجرا يا اريا لروبا لاله وحاله وماله وهاله وهاله
وهذه الحروف التي كتبت تكتب وهي اسماء الحروف النواطق وهي
ثبث جخذ زشض ظغف قنى واذا كتبت الاربعة الاسماء
المؤلفة من الحروف الصوامت يوم التاسع والعشرين من الشهر او في
الكسوف او في الخسوف على صفيحة من رصاص اسود ووضع تحت
الفص يكون عقدا لكل همام ولما ز وغمام ز ولم يقدر احد
ان يذكر صاحبه سوء في حضرته وغيبته وهي هذه الاسماء
احد رئيس طعكيل موهلا

اعلم ان الحروف ارض الكلام والنقط جبال الحروف وسر الحروف
مستودع في النقط والحروف مايعة والنقط جامدة والحروف
بمنزلة الالآلة والنقط بمنزلة صاحبها وهي ثمانية وعشرون
حرفا وهي هذه • ا ب ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ
ع غ ف ق ك ل م ن و ه ى فاما اللام الف فهي مؤلفة من
اللام والالف ليست بحرف قايم بذاته على قول من يجعل
الحروف ثمانية وعشرين حرفا وفي قول من يجعلها تسعة
وعشرين حرفا فاللام الف حرف قايم بذاته والحروف ايضا
ترتيب غير هذا وهي على مذهب من يجعلها ثمانية وعشرين
على ترتيب ابجد وهو اكثر مذهب اهل هذا العلم الشريف
وهي • ا ب ج د ه و ز ح ط ى ك ل م ن س ع ف ص ق
ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ وبين اهل هذا العلم في
هذا الترتيب اختلاف واكثرهم على هذا ولما ذكر اختلافهم رضي الله عنا
بما اراه صوابا ان شاء الله وقد قسموها على الطبايع الاربع
كل قسم سبعة احرف • فالقسم الاول منها • الاطا حرف ش ر
نارية حارة يابسة صفراوية • والقسم الثاني منها • ب و ى
ن ض ث ص ترابية باردة يابسة سوداوية • والقسم الثالث منها
ج ز ك س ق ت ظ هوائية حارة رطبة دموية • والقسم الرابع
منها • د ح ل ع خ غ مايية باردة رطبة بلغمية • فاما
الحروف الحارة اليابسة التي هي عنصر فاها تصلح لتقوية الفكر

واذهاب البلغم وزيادة الحفظ وتيسير الامور وقضاء الحوايج وطلب
العفو والصفح من ذي العوالم وللنصر على الاعداء ومن كتبها
في مسبع ضرب سبعة في سبعة فذلك تسعة واربعون اسقط
منها واحدا يبقى ثمانية واربعون اضربها في نصف السبعة وهي
ثلاثة ونصف فذلك مايتة وثلاثة وستون اسقط منها
مايتة وستة وخمسين تبقى سبعة اخذنا منها واحدا ورسمناه
في اول بيت ومشينا بزيادة واحد في كل بيت الى ان يتم بلا
زيادة ولا نقصان من نفسه على راية او في خنجر او سيف لا
يقابل به عدو الا هزمه باذن الله وقت الكتابة له يوم
الثلثا والمريخ في شرفه او بيته في مكان جيد من الفلك سالم
من البروج السواقط ويناسبه حرز القران العظيم سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
ويقراها عند المقابلة فانه ابلغ واولى والله اعلم واما
الحروف الباردة اليابسة تنفع اذا عولجها من به برد
الدم مثل الرعاف او الحيض او عضة شيء من الحيوانات والالام
الحارة الرطبة بسقي او كتابة او رقية بعد استراح الشر اللايق
بذلك ويقابل السموم على جرى الطبايع فيكتب للدغ العقر
الحار الرطب من الحروف ولنهش الحية البارد الرطب فتجري
الاعمال في الامور النفسانية على ما يرد عليك ان شاء الله تعالى
واما الحروف الحارة الرطبة اذا استعملت رقيا او كتابة
او وفقا قوت المعدة واذا الصحة وقوت الباه واعانت

على الجماع الى لا حد له واذا كتبت للطفل اصحت التربية وحسن
نباتا ضراسه • وكذلك من تعرض له الخيالات الباطلة والاحلام
الردية نفعته حدا والله اعلم • واما الحروف الباردة الرطبة
اذا عولج بها من به حمى محرقة واراد بها استجلاب برد في اوان
الحر المحرق او كتبت على ورم حار خصوصا حرف الحاء منها فانه
تمام في عالمه ومشايخ الصوفية تبريدهم للنار مستخرج من
سر الحاء واذا نقشت الحروف الباردة الرطبة في مستع سبعة
في سبعة بعد ان يضاف اليها اسم المعمول له واستخرج منها السر
اللازم نفعت لجلب صيد البحر اذا علقت في المركب والله اعلم نقلته
من كتاب تيسير المطالب • ومن غيره فصل • ومن اكثر من
قراءة الحروف النارية باعرابها وهو الرفع او كتبتها معربة في قدح
زجاج او صيني بالمسك والزعفران وماء الورد يوم الاحد
او الثلثا عند طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تزيل •
الحمى الباردة البلغمية وتشهي الطعام وهضمه وتحسن اللون
والصوت وتنقي الصدر من البرودة وتقوى الحرارة الغريزية وتدفع
اللقوة والفالج والرعشة وتنفع من لدغ العقرب ومن جميع
الامراض الباردة الرطبة • وتصفي الذهن وتقوي الفكر والحفظ
واللفظ لقراءتها ان تقول • اهطمسد • ومن اكثر من
قراءة الحروف النارية منصوبة معربة او كتبتها بالمسك والزعفران
والكافور وماء شجرة تسمى لسان الجمل معربة • يوم السبت
او الاربعاء حين طلوع الشمس وغسلت وشربت فانها تقطع

الرطوبات التي تسيل من الفم في النوم وتقطع الدم من الجراحة والرعاف
من الحرارة والحيض المفرط وتذهب النسيان وتجلب الثبات والحفظ
والصبر وتحسن اللون وتقوي الجسم وتنقي البدن من الرطوبات الفاسدة
والزيادة والله أعلم وهي بونيصتض • ومن الكثر من قراءة الحروف
الهوائية مجروحة أو كتبها معربة بالعنبر والعصفر وماء الورد
يوم الخميس أو يوم الجمعة قبل طلوع الشمس وغسلت وشربت
فاها تسكن وجيف القلب وتنقي البشر • والدم ماغ من الوسوسة
السوداوية وتقوي الاعضاء وتلزم الصحة والسلامة والقوة
وتجلب الفوز والفرح وتذهب الهم والغم وهي جرسقنط
ومن الكثر من قراءة الحروف المائية مجروحة أو كتبها معربة بالعنبر
والعصفر وماء البلك يوم الاثنين أو يوم الاربعاء حين
طلوع الشمس وغسلت وشربت فاها تطفي الحرارة وتسكن
العطش وتزيل الحمى الحارة المحرقة وتدفع لسع الحيات وتنقي
الامعاء من العلل الحارة والورم وتنفع لتيسير الامور وتسهيل
الخوايج وهي رجلع خجغ فاما اللفظ فيها فيمكن ان يكون الاول
مكسورا والثاني ساكن والثالث مكسور • والرابع ساكن هكذا الى
آخر الحروف والله أعلم بذلك • ومن غيره فصل • واعلم ان
الحروف ثمانية وعشرون حرفا قسمت على الطبايع الاربع طبع
النار وطبع الهوى وطبع التراب وطبع الهوى وهي العناصر
الاربعة وجدت في العالم العلوي والعالم السفلي وهي مشتقة
من منازل الفلك كل حرف من هذه الحروف له منزلة من المنازل وله

ملك علوي وملك سفلي موكلان به وهي التي جعلها الله تعالى
استفهام الاشياء واستنطاق العلم • وقد قامت على هذه الحروف
جميع الحركات والدوائر وقد سبق في علم الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها وهو من علم الحروف وهي حروف • ا ب ج الى تمامها
وقد جاء عن يوشع بن نون عليه السلام بما جاء في زمان موسى عليه
السلام وبما جاء في زمان سليمان عليه السلام وجاء الى لسان الصدق
وقلب الفهم وعين الحكمة سيدنا آصف بن برخيا رضي الله عنه
وورثه الامام ابو العباس احمد البوني والحامد الغزالي يوم
نسف به الجبل وهي الحروف النورانية معلقة بالكواكب الفلكية
والارواح الروحانية المطهرة الجوهرانية مرتبة على قواعد الاملاك
العلوية والسفلية والكواكب السبعة والبروج الاثني عشر على ترتيب
السموات السبع والارضين السبع وهي موجودة في الجدول المعروف
الذي تعرف به منازل الحروف ومراتب العمل لا تختلف ابدا
وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء الله • قال الحكيم السيد آصف
بن برخيا بن اشمويل رضي الله عنه وزير سليمان بن داود عليه السلام
ووصيه كل حرف طبعه يابس فهو جاذب وكل حرف طبعه
رطب فهو مجذوب والجاذب والمجذوب به يعرف الغالب والمغلوب
والفاعل والمفعول • فالجاذبة النارية الحارة اليابسة الصفراوية
والجاذبة ايضا الترابية الباردة الرطبة اليابسة السوداوية •
والمجذوبة المائية الباردة الرطبة البلغمية والمجذوبة ايضا •
الهوائية الحارة الرطبة الدموية وصنف هذه الحروف منها جاذب
ومنها مجذوب ومنها حار رطب ومنها بارد يابس ومنها حار

يابس ومنها بارد رطب فكانت العلماء والحكماء يعالجون كل شيء
بضده لان النار تشرب الريح وتجذبها وكذلك التراب يشرب
الماء ويجذبه وقال الحكيم ارسطاطاليس يرفعه عن
يوشع بن نون عليه السلام لما اراد الله ان يهلك قارون وهامان سلط الله عليهما حروف الغضب الجاذبة وهي النارية
والترابية ومزجت بعنصريهما فجذبت عقلهما ولبهما فابتلعتهما
الارض فهما يهويان الى يوم القيمة وكان ارسطاطاليس الحكيم
يفعل ذلك ويرى العجايب ويشاهد الاسرار الخفية فصل
فاذا اردت عملاً من الاعمال الجذب شخص من محل الى محل او قتل او هلاك
او مضرة مثلاً اذا اردت جذب شخص اليك فخذ حروف اسمه وزد
عليها حروف النارية الجاذبة وهي ا ه ط م ف ش ذ وركبه وفقها
ثم خذ حروف اسم المطلوب وزد عليه حروف الهوائية المجذوبة
وهي ج ز ك س ق ث ظ وركبه وفقه قال بعض الحكماء
يقابل بين الوفقين وبين الشخصين وكلها طائية فان كان
لاعمال الخير فليكن في طالع المشتري والزهرة وان كان لاعمال الشر
فليكن في طالع المريخ وزحل وحروفهما وسنذكر حصة كل كوكب من
الحروف في محلها ان شاء الله فان وجد حروف عدو كثيرة وفيها
حروف تغلب على حروفك فانزع الحروف الغالبة واضفها اليك والعكس
بالعكس الغالب مغلوباً وينبغي للعامل ان يفهم مراتب الحروف لانه علم
شريف وهو سر عظيم وهو من سر الحروف الخفي الغامض وقد ذكرنا
مراتب الحروف ودرجاتها في جدول المراتب اول هذا الجزء من هذا
الكتاب والله اعلم وعن يوشع بن نون وادريس وشيث عليهم السلام

واهل الحكمة والفلك ان تجعل المطلوب في السقوط • وعن يونس
وهرمس وعلي ابن هرمس ان يكون المطلوب في السقوط او الهبوط
او تحت الشمس ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض وقد
جاء في الحديث الصحيح عن هرمس عن علماء الصين عن
ادريس عليه السلام انه مزج الحروف بعضها على بعض فقد اصاب
العلم النفيس ويحذر ان يعلمه السفهاء والمنافقين لانه الاسم الاعظم
لان الله تعالى ركب الحروف على الطبايع الاربع يعني العناصر
الاربعة وركب عليها جميع الحركات والدرجات الا ترى ان الله تعالى
انزل الماء على التراب فجذبه وخلق الهوى والريح وجعله للنار
طعاما فهي تجذبه وتشربه • والنار اذا هاجت عليها الريح فارت
وظهرت قوتها واذا وقع عليها الماء اهلكها واطفاها • فلذلك
جعلوا حركات الماء غالبة على حركات النار وكل هذه الحروف
جاذب ومجذوب وغالب ومغلوب • فصل وميزان
التراب يابس سوداوي وله من جسد الانسان السوداء وصار
ميزان الماء باردا رطبا وله من جسد الانسان البلغم وصار ميزان النار
حارا يابسا وله من جسد الانسان الصفرا • وصار ميزان الهوى
حارا رطبا وله من جسد الانسان الدم • وكل له ضد وعدو او محب
فاذا اردت عملا من اعمال الخير فاجعل الحروف الجاذبة مع حروف اسم الطالب
والحروف المجذوبة مع حروف اسم المطلوب فانه يكون روحا بلا جسد
او جسدا بلا روح لانها تاخذ منه حركة الروح والله اعلم • وانظر الى
القمر كان عمله الذكر فاجعله في برج ذكر والطالع برج ذكر وزيره في برج ذكر
وليكن العمل في الريح او النار والبروج الرياحية والنارية ذكور •

والمائية والترابية اناث وان كان العمل انثى فاجعل القمر في برج
انثى والطالع برج انثى وربه في برج انثى وليكن العمل في الماء
والتراب لان المائية والترابية اناث ۞ فصل فاذا
اردت ان تسلط على من يستحق الالم والسقم وتجعل له نارا
تاجج في قلبه فانزع منه حروف الماء وسلط عليه حروف النار
وانزع منه حروف الريح واجعلها مع حروفك فانه يكون بقدرة
الله وقوته ۞ وان اردت ان تسلط عليه وجع الدماغ ۞
وصولان الراس فسلط عليه حروف السوداء وهي حروف التراب
واجعله تحت حجر القصار او سندان الحديد فانه يكون ذلك ۞
وان اردت ان تسلط عليه على احد جوارحه فخذ احرف العضو
الذي اردت وانظر ما يجذبها او يغلبها وصور صورة من اردت
وركب الحروف وفقا والقها على العضو من الصورة فانه يكون كذلك
واياك ان تؤذي او تعلم من لا يستحق فانه علم عظيم مشتق من
القدرة الربانية وان الحروف لها اسرار وهي خزانة الله تعالى
وفيها اسمه وقدرته فمن اطلعه الله عليه فلا يخون ما ايتمنه الله
عليه ومن فعل المحجور حرمه الله نفعه وسلب منه فهمه والله اعلم
وفركتاب اخر واحسن الاعمال ان اردت خيرا ان يكون القمر في برج
الثور متصلا بالزهرة او المشتري من تثليث او تسديس ۞ وفي
اعمال الشر ان يكون القمر منحوسا من المريخ او زحل في تربيع او مقابلة
او متصلا بهذين النحسين او باحدهما فان الضرر يقع في
المطلوب والله اعلم ۞ قال جامع الكتاب ۞ الفقير الى الله عمر بن مسعود

في قوله ان يكون المطلوب في السقوط او الهبوط او تحت الشمس
ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض ولعل ذلك ان يكون
الكوكب وقت العمل للمطلوب مثلا في ساعة المريخ او زحل
ان يكون في برج ساقط من الطالع اي لا ينظر اليه باحد وجوه
المناظرة او الهبوط معناه في برج هبوطه وقد ذكرنا ذلك في
موضعه فطالعه او تحت الشمس معناه في موضع احتراقه
بالشمس وقوله ويكون الطالب في الطالع او فوق الارض يعني
الكوكب المتعلق به العمل في وقت العمل ان يكون في الطالع او فوق
الارض في موضع له فيه قوة كالطالع والحادي عشر والعاشر والتاسع
هكذا عندي والله اعلم فصل من كتاب اخر واما
حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا وهي اسرار عظيمة
وكان اهل الرصد واصحاب الهندسة من اهل الحكمة المتقدمين من
الاولين في زمان ادريس عليه السلام معرفا باسرار الحروف
وعملها في الاوفاق اللايقة بها يرى الاعجايب ويظفر بالمطلوب
وعقد الامور والولاية والمحبة والوصول الى المطلوب والمراد والوثوق
على السداد فاذا اردت العمل بذلك فاكتب حرف والاسم احاد
التي هي للملوك والسلاطين والرؤساء ويكون القمر في احد البروج
الثابتة في ساعة الشمس وهي ا ب ج د ه و ز ح ط
ثم تكتب حروف العشرات التي هي للوزراء والقضاة في كور القمر في
البروج الهوائية في ساعة المشتري وهي ى ك ل م ن س
ع ف ص ثم تكتب حروف المايين التي هي للعلماء

للجند والقوادر يكون القمر في البروج المائية في ساعة المريخ وهي الزهرة
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ ثم تكتب حروف الالف عشر مرات
التي هي للرعية والقمر في احد البروج الترابية في ساعة حل وهي
غ غ غ غ غ غ غ غ غ ٥ تكتب ذلك في قرطاس
بسك وزعفران وماء مطر وانت طاهر وتبخره بالبخور الطيب
وانت وحدك يوم الاحد ساعة الشمس بخور قطعة الاذن
وزهار اربعة دوانيق وتاخذ قطعة شمع صافي وزهار انق
ثم تترك في فحم نحاس يوم الاحد ساعة الشمس وتكون الكتابة
والبخور في النار فانك تبلغ المراد مما ذكرنا ان شاء الله تعالى
١٣ باب في التكسير والتركيب وفي كيفية المزج والبسط وفيه فصول
واسرار الحروف ومعاني قواعد هذا العلم ٥ ذكر انا اخا علم ان
الحروف كالبسايط تنتج عنها الاسماء بالتركيب كما تنتج المولدات
بالتركيب ايضا ٥ والتركيب على وجوه احدها تركيب المجانسة
والثاني تركيب المرتبة والثالث تركيب البسط ٥ وفي البسط
ينقسم التركيب ٥ على اربعة وجوه ٥ الاول ان تبسط الحروف
بحالها الى بعضها بعض ٥ والثاني ان تبسط الحرف مع مخرج اسمه
واما تركيبه والثالث ان تبسط اعداده مفردا ٥ والرابع ان
تبسط اعداده مع مخرج اسمه ٥ واما تركيب التوالي كالحرف الذي
بعده او تركيب المقلوب كالحرف والذي قبله ٥ او تركيب التكسير
والتكسير على ثلاثة وعشرين وجها فالاول هو اجلها واعظمها
ان تكسر الحروف سطورا مؤخرات وهو ان تاخذ الاخر

وتجعله اوّلاً والاوّل ثانيًا هكذا الي الآخر • والثاني ان تكتب
المتوالي وهو ان تاخذ الحروف الي اخرها وتاخذ الآخر فتجعله
اوّلاً والاوّل ثانيًا • وتستمر بباقي الحروف علي التوالي • والثالث
وهو ان توضع الحروف وتاخذ ثالث حرف وتجعله اوّلاً والاوّل
ثانيًا وتختم بالثاني وتاخذ ثلاثة حروف اخر تفعل بها هكذا
الي آخر الحروف • والرابع ان تضع الحروف وتاخذ الرابع فتجعله
اوّلاً والاوّل ثانيًا والثالث ثالثًا والثاني رابع هكذا الي
آخر التكسير وطلوع الزمام • والخامس ان تضع الحروف وتجعل
الخامس اوّلاً والاوّل ثانيًا والرابع ثالثًا والثاني رابعًا •
والثالث خامسًا • والسادس ان تضع الحروف وتاخذ الحرف
الاخر والذي قبله اوّلاً وثانيًا وتاخذ الحرف الاوّل والثاني
وتجعلهما ثالثًا ورابعًا هكذا الي آخر الحروف • والسابع ان تضع
الحروف وتاخذ ثلاثة احرف من آخر السطر فتجعلهن اوّلاً
وثانيًا ويكون اخر حرف الاوّل والذي قبله ثاني المقدمات
والذي قبله ثالث وتاخذ ثلاثة احرف من اوّل السطر وتجعل
الاوّل رابعًا والثاني خامسًا والثالث سادسًا هكذا الي آخر
الحروف • والثامن ان تاخذ من آخر السطر اربعة احرف وتجعلهن
اوّلاً وثانيًا وثالثًا ورابعًا وكذلك من اوّل السطر اربعة فتجعلهن
خامسًا وسادسًا وسابعًا وثامنًا • والتاسع ان تقسم
الحروف المزوجة نصفين وتجعل اوّل حرف من النصف الثاني
اوّلاً واوّل حرف من النصف الاوّل ثانيًا الي الآخر •
والعاشر ان تقسم الحروف المزوجة نصفين وتاخذ

حرفين من اول النصف الثاني وتجعلهما اولا وثانيا وثالثا
وتاخذ حرفين من اول النصف الاول فتجعلهما ثالثا ورابعا
وكذلك تفعل الى الآخره الثاني الحادي عشر ان تقسم الحروف
المزوجة نصفين وتاخذ ثلاثة احرف من النصف الثاني فتجعلهن
رابعا وخامسا وسادسا هكذا الى الآخره الثاني عشر ان تقسم
الحروف المزوجة نصفين فتاخذ اربعة حروف من النصف الثاني
فتجعلهن اولا وثانيا وثالثا ورابعا وتاخذ اربعة حروف من
النصف الاول وتجعلهن خامسا وسادسا وسابعا وثامنا
ويمكنك قلت لك في المفرد وذلك بان تجعل ازيد بحرف لان الابتداء منه
الثالث عشر ان تقسم الحروف نصفين وتاخذ اول حرف من
النصف الثاني واخر حرف من النصف الاول فتجعلهما اولا
وثانيا وكذلك الى الآخره الرابع عشر ان تاخذ حرفين من اول
النصف الثاني فتجعلهما اولا وثانيا وتاخذ حرفين من اخر النصف
الاول فتجعلهما ثالثا ورابعا الى اخر الحروفه الخامس عشر ان تاخذ
من اول النصف الثاني ثلاثة احرف وتفعل كما فعلت بما يبقى
السادس عشره تاخذ من اول النصف الثاني اربعة احرف ومن
اخر النصف الاول اربعة احرف وتفعل كذلك ببقية الحروف
السابع عشر تاخذ حرفا من اخر النصف الثاني وحرفا من اخر
النصف الاول ويمكن ان تاخذ حرفين وحرفين او ثلاثة وثلاثة
او اربعة واربعة على حكم ما اريناك وفي هذه الطريقة اربع طرق
اخر فتصير لهذا وعشرين وجها والثاني والعشرين ان تقسم
الحروف ثلاثة اقسام واتفق ان يكون قسم حرف زايد فتجعله

في القسم الثالث وتاخذ آخر حرف من القسم الثاني فتجعله اولاً
واول حرف من القسم الاول فتجعله ثانيًا وآخر حرف من
القسم الثالث فتجعله ثالثًا هكذا الى آخر الحروف وتحت هذه
الطريقة طرق الثالث والعشرون اذا قسمت الحروف ثلاثة
اقسام واجعل حرف القسم الاول واخرها اثنتها وثبت بعدها
حرف الاول من اولها وتبتع ذلك بحروف القسم الثاني فآخرها
وتحت هذا الطريق عدة طرق ايضًا وكذلك يمكن ان تقسم الحروف
اربعة اقسام او خمسة اقسام كما اريناك ومعكوس هذا الطريق
عدة طرق تخرج وهنا قد اكملنا من باب التكسير فتدبر بعقلك
واستخرج كما اريناك والقينا اليك مما لا يعلمه الا من كان له معرفة
كما شرحناه واعلم ان هذا التكسير يستولي على جملة اصناف من
التركيب المخرج للاسماء الالهية واسماء الروحانية وغيرها
والله اعلم فصل واما المزج فطريقة ان تاخذ الاسماء
المطلوبة وترسم كل اسم على حدة حروفًا مفردة ثم تاخذ كل اسم
حرفًا وتمزج الحروف التي لي تمامها ثم تكسرها الا ان يطلع السطر
الاول آخر السطور مثلاً اسمي زيد وعمرو هند ع ي م ر د
ر ز د ع م ر ي ي م ر ز ع د د ي ع ر ز م ه م ر د ز ي ر ع
ر د ي ز ر ع ي م ر د فمخرج السطر الاول آخر السطور فصل
في البسط مركب آخر اعلم ان البسط ثلاثة اقسام
بسط على الجملة وهو الرقي الاول مثاله الذي اسمي هكذا مح ر د
والثاني بسط المركب الحرفي هكذا مري مح امري مرداد والثالث بسط

المركب العددي كل حرف يكتب عدده هكذا في اسم محمد ۞ ارب
ع ي ن ث م ران ي ه ارب ع ي ن ارب ع ه ۞ فصل
في التركيب من الكتاب واعلم ان هذا التكسير يستولي على
جملة اصناف التركيب المخرج للاسماء الالهية واسماء الروحانية
وغيرها وطريق من الطرق تخرج على لغات مختلفة فاذا اردت
استخراج الاسماء على لغة فاستعمل اصول تلك اللغة في نظم
الاسماء واعرف مصادر الحروف وكيفية استخراجها كما ارناك
واعلم ان الاسماء في اللغة العربية من ثلاثة حروف واربعة
وخمسة في الاكثر ومن اثنين وستة وسبعة في الاقل فافهم فقد
اطلعتك على السر المصون من اول مصدره ۞ وسنمثل لك مثالا
في التركيب واستخراج اسماء الله تعالى وهو من حرف ا بجد الى آخرها
هكذا ترتيب الحروف والذي يليه ثنائي ثم ثلاثي ثم رباعي وهذا
هو البسط الذي عليه التركيب ۞ واعلم ان في الاسماء الالهية
الالف واللام تدخل كثيرا في الترتيب والياء ايضا والواو مثاله
حينا الى حرف الالف فقلنا معرفا باللام كان ال كان بقي ال ۞
زدنا ها واو صارا ول ثم وجدنا الفا والياء اضفنا اليهما
الواو وقلنا قوي ثم نظرنا في التركيب فوجدنا الكاف والباء والراء
قلنا تكون زيادة الياء موجدة فصار كبير ۞ وهو الاسم فانظر
تركيب الاسم من الاحاد والعشرات والميين والالوف والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۞ ومن كتاب شمس الافاق
واعلم ان فايدة التركيب تظهر قوة الحرف وضعفه فان التركيب

يختلف معناه بالتقديم والتأخير فاذا اردت تركيب بعض
الاسرار من وفق وغيره فينبغي ان تراعي اصلاح العددي
والحرفي فان كل شيء لفظه منصوب فهو قوي فاذا تغير
ضعف وربما انعكس الا ترى قولك حسن فاذا كان النون اولا
صار نحسا فانظر الى خصائص الاسماء والحروف وتراعي اوقات
المفلك بما يليق به من الحروف وتراعي اعضاء الانسان والالات
اللايقة بالمطلوب لان الخاصية في الالفاظ وتركيب الحروف

فصل في معاني التكسير ومرغيره واعلم انه ليس القصد
من التكسير مجرد نقل الحروف بل فيه اسرار وفوايد حتى رايت في كلام
جدي العارف بالله تعالى الشيخ جلال الدين ما حاصله ان
التكسير لسر مجرد النقل الحرفي بل فيه السر المخفي ومرتبة الله
محيط بتعظيم الله تعالى الخضع الالسن لادراك جميع النسب التي
وايضا اذا كسرت الاسم فقد نسبت بذلك الى كسر الاسم
وجعلته اسماء كثيرة واذا كثرت الاسماء قوي فيها تسبيح الملايكة
الموكلين بذلك الاسم واذا قوي تسبيحهم قوي فعلهم باذن الله
تعالى لان فعلهم وتصريفهم انما هو بالاسم الذي يعطي ملايكته ما
في قوته من التصريف فاذا كثرت الاسماء فاضت عليهم ما في
قواها من التصريف فلذلك يقوى فعلهم بقوة تسبيحهم فحينئذ
يجيبون حامل الكتاب المنتسب لتكسيرها ويتصرفون
بقدرة الله في مطلوبه وحاجته واما الخاتمة ففي كيفية ما يفعل
المتصرف بالاسماء وفي ذكر خواص بعض الاوفاق العددية
المدون بالواحد وما يتعلق بذلك من الشروط وبعض

الفوايد ● فصل من كتاب اخره في كيفية علم الحروف نفعنا
الله بها علم انه يشتمل عليه بالبسط وبالجملة وبالتفصيل وان
العلماء وضعوا الاوفاق والطلاسم والحروف من اسماء الله عز وجل
ومن كتابه العزيز وجعلوها متعلقة بالبروج والطوالع والمنازل
والكواكب والايام والاوقات والساعات ● واقول ان لا حاجة في
هذه الكيفية لهذا العلم والعمل به الى ذلك انما الحاجة الى الله تعالى
ثم الى اية من كتابه العزيز لقوله تعالى تلك اية الكتاب العزيز الاية
ولقوله تعالى الر كتاب احكمت اياته الاية او الى اسم من اسماء
الله عز وجل لقوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاذا عرفت
كيفية ذلك فاعلم ان كل اسماء الله تعالى يتوجه بها القضاء الحوايج
منه وكل اسم من اسمائه يطلع من مطالب العباد وكذلك اياته
فتجعل ذلك الاسم او الاية في وفق عددي او حرفي او طلسم وتجعل
حروفا في اي وقت شئت لاي حاجة اردت من حوايج الدنيا
وتستخرج من الوفق او من الطلسم ملايكة واعوانا واقساما واسماء
وتدعوها الله عز وجل وتقسم على الملايكة في نجح عملك فيستجيب لك
في الوقت ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل ليتم ذلك العمل ومعرفة
ذلك ان تاخذ الاسم او الاية بالجملة او التفصيل او تاخذهما بالبسط
ثم تستخرج من ذلك ما ذكرناه من ملايكة واعوان واقسام واسماء وتقسم
على الملايكة والاعوان بالاقسام والاسماء وتدعوا الله عز وجل
ان يسخرهم فيستجيب لك في الوقت وذلك مع الاخلاص لله لقوله تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين ولقوله اجيب دعوة الداع اذا دعان

ولقوله ادعوني استجب لكم ثم تستخرج اسماء اخرى تكتبها مع العمل
لينتظم لك واتق الله في عملك ولا تضر به احدا من المسلمين وعليك
بتقوى الله وطاعته فانه اساس كل حكمة ورأس كل نعمة لقوله
واتقوا الله ويعلمكم الله وقد روي عن النبي داود عليه السلام
قال وحي الله الى الارض من لا طاعني طيعته ومن عصاني
فاستعديه واحذر لا تعمل الا بالحق ولا تنطق الا بالصدق فانك ان فعلت
ذلك انتفعت وانتفع الناس من علمك وصار لك عند الله ذخرا
وعند الناس ذكرا حسنا واياك ان تعمل شيئا من اعمال الروحانية الا
وانت على طهر كامل مع نية صادقة لقوله تعالى ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين ولقوله عليه السلام الاعمال بالنيات
ولكل امرئ ما نوى ولقوله نية المؤمن خير من عمله وذلك مع حسن الثقة
بالله والتوكل عليه ولا تعمل ذلك رياء فيبطل عملك ولا تستخف
بعملك فيبطل عليك واعمل وانت على يقين بصحة الاجابة
فان عملك يصح باذن الله تعالى وقدرته وحوله وقوته وسيأتي
بيان العمل فيما بعد ان شاء الله من هذا الكتاب وبالله التوفيق
قال الناسخ الفقير الى الله الجامع لهذا الكتاب عمر بن مسعود بن ساعد
المنذري السليفي السري ان ما ذكر في هذا الفصل عندي صواب
وصحيح اذ قيل فيه ان العلماء قد وضعوا هذا العلم الشريف
وجعلوه مربوطا ومعلقا على البروج والاوقات الفلكية
وقال ان الحاجة الى ذلك انما الحاجة الى الله تعالى والوسيلة
اليه بآياته من كتابه العزيز واسمائه فنعم هو كذلك غير ان ذلك

يصح للخواص من اولياء الله تعالى الذين علم الله منهم الخير وتنفعلهم
الا نفعالا باذن الله تعالى في كل وقت كما قال عليه السلام من اطاع
الله اطاعه كل شيء ومن عصى الله عصاه كل شيء واما من ذكر
ان هذا العلم مربوط على الاوقات الفلكية فهو للعوام اذا رتبوه
ووضعوه في الوقت الملايم له واكثر اهل هذا العلم اشير على
ذلك ولولا ما ذكرته لكان كل من عمل عملا ظهر له اثر حتى الجمال
والفسقة ولكن الله عز وجل ستره وجعله مربوطا معلقا على الا
وقات الفلكية حتى لا يدري الجاهل في اي وقت يعمل ما اراد عمله رحمة منه
بخلقه ولطفا منه بعباده واما الخواص من اوليائه لعلمهم فانه يسخر
لهم جميع المخلوقات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم رجع ومن
غيره فصل واعلم ان سر كل آية وكل اسم من اسمائه في حروفه
وسر حروفه في اعداده وسر اعداده اشارات وعبارات ورموزات
من المحب والمحبوب ليطلع السفهاء على اسرارها وهذا
برهان في ان سر كل مكتوب في اعداد حروفه لان الاعداد تتبعت
من الواحد والحروف تتبعت من الالف والواحد صفة لذات الفرد القديم الباقي
والالف صفة للعقل المركب المحدد الفاني فالواحد معنى باطن علم من
الغيب وهو فرد ليس له صورة عالم خلق الشهادة وهو خط باين
مركب من نقاط والدليل على هذا قوله تعالى انه يعلم السر
واخفى لا يكون الا بين المحب والمحبوب لا غير ذلك فافهم ذلك فصنه
ولا تكشفه عن ذلك من عرفه وانكره من انكره وهذا هو السر في معنى
تاثير خواص الوفق بالاعداد في الاشكال اذا ركب من اعداد حروف الاسماء

المذكورة او غيرها وفق في ايام شريفة وساعات مباركة عظيمة
وليال مختارة وطالع سعيد ووقت سليم من المناحس ملائق للعمل لا
يكاد يطلب فيه عامله شيئا الا نالة ولا يسأل الله تعالى فيه حاجة الا
قضاها له بتوفيقه وقدرته لان الاسم الاعظم مخزون مكنون
باطن الاعداد لا في الحروف فلو كان في الحروف لكان ظاهرا بينا مصورا
مصورا ولكن الحروف هي صورة الاعداد والة التركيب لاسماء
الله الحسنى وغيرها وحروف ظاهر الاسماء مركبة من الاعداد الباطنة
وهذا باني في حساب الجمل الكبير من ركب منها وفقا مناسبا لتلك
العبارة المطلوبة يحصل وجودها باذن الله تعالى وبركة طاعته عند
تكسيرها والله اعلم • ومن كتاب شمس الآفاق قال علي
بن ابي طالب ان علم الحروف من العلم المخزون لا يعرفه الا العلماء الربانيون
• قال ابن عطا خلق الله الاحرف وجعلها سرا فلما خلق
الله آدم علمه السلام بث فيه السر ولم يبثه في الملائكة فجرت
الاحرف على لسان ادم بفنون الجريان وفنون اللغات فجعله الله صورة
لها • ومنه واعلم ان التكسير هو من الاكسير والطرق فيه كثيرة
ولكل اسم حروف واعداد ولكل عدد وفق فمن جمع بين حروف الاسم وعدده
في وفق فقد وفق لكشف السر المخزون والعلم المكنون وبث له الاسرار
النورانية والآثار الروحانية • فصل ومنه واعلم رحمك الله
ان للحروف اسرارا غريبة واثارا عجيبة من ذلك ان الحروف الحارة
اليابسة تنفع في الامراض الباردة اذ هي ضدها وتراعى في العلاج
هاتين الحروف ودرجها ودقايقها مثلا تاخذ الحرف الحار اليابس من به حمى

بلغمية او مفلوج • وكذلك الحروف الباردة الرطبة يعالج بها من به حمى محرقة او من به ورم حار وخصوصا حرف الحاء • وكذلك الحارة الرطبة اذا استعملت لمن به امراض باردة يابسة تنفع جدا باذن الله تعالى وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا عولج بها من به نزف الدم والامراض الحارة الرطبة وكذلك ايضا الباردة الرطبة تنفع لاذهاب الغم وتفريح الهم والحارة اليابسة ايضا للقوية الفكر والحفظ • والباردة اليابسة للثبات والتصرف في الامور والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الخلاص وطلب العفو والصفح ونحو ذلك

فصل ومنه واعلم ان بعض العارفين كانوا يتصرفون بهذا العلم الشريف في ابراء العلل والاسقام كما يتصرفون بالاعشاب والعقاقير والحبوب في الادوية ويسمونه الطب الروحاني والعلاج النوراني وكان العارف بهذا اذا شكا اليه احد مرضا قد اطبا عياء الاطباء امره نظر في اي عضو ذلك المرض فاخذ من الحروف ما يناسب ذلك العضو وبسطها واستخرج منها اسما كاملا • ورقا به موضع الالم وقال للعليل ان لا يلازم ذكر ذلك الاسم فلا يأتي على العليل مثل الساعة التي رقا فيها الا وقد برئ باذن الله تعالى • واعلم ايضا ان للحروف خواص باعتبار اعدادها فما كان فردا فهو لعالم القبض وما كان منها زوجا فهو لعالم البسط •

فصل واذا اردت شفاء انسان مرض فابسط احرف العضو الذي به الالم • ويكسر بالتكسير المتوسط ثم تقيم منه وفقا مناسبا للانسان المقصود مع ما تضيف اليه من ايات

الشفا واسماء الله الشافية كالشافي والمعافي والكافي وتقيم
منه وفقا عدديا وتكتب الجميع في طالع ذلك العضو الذي له
تلك الآفة ثم تضعه على موضع الالم فانه يبرا • فصل
ومنه واذا اردت قضاء حاجة مزاجد فاجمع عدد اسمك
واسم الام المقصود واسم المطلوب واجمع من الكل عددا وارسمه
في ساعة سعيدة واحمله معك عند قضاء الحاجة وسرفانها
تقضى ولكن تكون اعمالك في قضاء الحوائج والشمس في البروج الهوائية
وكذلك القمر في برج هوائي زايد النور فخذ هذا وفق والله اعلم •
فصل ومنه في قوى الحروف واذا اردت ان تعلم قوة كل
حرف من الحروف فانظر ما لها من الاعداد على الجملة وتلك الدرجة
التي هي مناسبة لذلك الحرف فتلك قوته في الجسمانيات ثم اضرب العدد
في مثله فتلك قوته في الروحانيات فهذا في الحروف التي هي غير
منقوطة واما الحروف المنقوطة اذا اردت ان تعلم ما لكل
حرف من القوى الروحانية فانظر ما لها من نسبة الاعداد على
الجملة وما لها من نسبة الاعداد ايضا على التفصيل واعلم رتبته
من الدرج فتضرب الجملة الاولى من العددية الواقعة عليه فيما
بقي دونه من الاعداد الحرفية فتلك قوته الظاهرة والاولى قوته
الباطنة وهذا اصل جليل الشان في معرفة قوى الحروف من الاسرار
العددية والله اعلم بسر ذلك • فصل ومنه واعلم ايضا
ان قوى الحروف منقسمة على ثلاثة اقسام • الاول منها
وهو اقلها قوة تظهر بعد كتابتها فتكون كتابتها لعالم روحاني

مخصوص بذلك الحرف المرسوم فيخرج ذلك الحرف بقوة نفسانية
ويجمع همة بزرت قوى الحروف مؤثرة في عالم الاجسام والثاني
قوتها في الهيئة العلوية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات
لها فهي قوة في العلويات وقوة مشكلة في عالم الجسمانيات والثالث
وهو ما يجمع الباطن اعني به القوة النفسانية على تكوينه
فيكون قبل النطق به صورة في النفس وبعد النطق به صورة
في الحروف وقوة في النطق فافهم فصل ومنه واعلم ان الحروف
ثلاثة انواع فكرية ولفظية وخطية فاما الحروف الفكرية فهي
صور روحانية في افكار النفوس مصورة في جواهرها والحروف
اللفظية هي اصوات محمولة في الهوى مدركة بطريق الاذنين بالقوة
السامعة والحروف الخطية هي نقوش خطت بالاقلام في
وجود الالواح فصل واعلم ان الحركات على قسمين حركة
روحانية وحركة جسمانية وايضا ان الحركات حرفية
ولفظية فالحركات الحرفية كالاشباح والحركات اللفظية لها كالارواح
كالارواح وحركات الحروف بنائية ويقال لها الضم والفتح
والكسر وحركات الالفاظ اعرابية ويقال لها الرفع والنصب
والجر فافهم فصل ومنه واعلم انه قد يغني النطق
بالحروف والاعداد عن الكتابة والحساب فيكون في ذكر الحروف مع
قصد معناها كناية عن ذلك كما امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه في بعض غزواته ان يقولوا حم لا ينصرون فلما كان
صلى الله عليه داعيا بالحكمة وامر بذلك فيجب التاسي
به ومن غيره وذكر الامام الذي روى انه قال

ان الحروف لا تفعل ولا ينفعل معها شيء الا مع النطق بها ولو وضعها
واضع ولم يلفظ بها لم تكن في ذلك الوضع خاصة ولا نفع والواجب
اذا وضعت حرفا او عدد حرف ان تلفظ به فان كان الوفق
حرفيا فالفظ بالحرف عند وضعه وان كان عدديا كذلك عند
وضعه فانه عبارة عن العدد الحرف والحرص على استقامة بيوت
الوفق وعدم تعويجها فهذا كله من شروط الوضع والله اعلم
فصل في مناسبة الاسماء للمطالب من شمس المعارف واعلم ان اسماء
الله الحسنى في جلب المنافع ودفع المضار تشاجسيم وتاثير عظيم
على ما ذكرنا في الحروف من كشف الكروب والتوصل بها الى
كل مطلوب فاذا قصد امرا فخذ الاسم الموافق والمناسب للغرض
المطلوب مثلا للعلو والهيبة وانفاذ الكلمة الله وللامن
والامان من حوادث الزمان الرحمن الرحيم ولنفوذ الكلمة
عند الملوك والاكابر الملك والملك ولقهر الاعداء والنصر
عليهم القهار والجبار وللعز والقوة على الاعداء القوي
العزيز وللامن والسلامة السلام المؤمن ولتفريج
الكرب واطفاء الغضب لطيف واسع ولحيا الرزق والقلوب
والاطلاع على دقايق العلوم ولطائف الحكم حي قيوم
وللعطف والمودة وجذب القلوب الودود العطوف
وهيبة والعلو والعظمة والسمو العلي العظيم ولارباب
الحرف والصنايع الخالق المصور ولطلب الرزق والغنا
الرزاق الغني وللحكومة والمخاصمة ونفوذ الكلمة عند
الحكام الحكيم العدل ولخراب دور الظالمين

القابض المنتقم وللرفعة والعز الرافع العزيز وللبسط
والسرور الباسط الجواد وللصحة وزوال الهم والالم النافع
المعافي فافهم ذلك وقس عليه جميع ما يعنيك امره على هذا المعنى
تظفر بمرادك ان شاء الله تعالى ومن غير وقال الامام
الكوفي واذا اخذت من الاسماء المناسبة شيئا لمطلوبك ووضعته في
وفق فاكتب حول الوفق الايات المناسبة لما وضعته من الأسماء ان تكون تارة
من جهة اللفظ وذلك بان تكون ذاكرا للاسماء الموضوعة في لفظ
الايات مثلا ان تكون لمطلب الرزق ووضعت اسم الرزاق فيناسبه
من الايات قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين او كان الموضوع
في الوفق من اسماء الله الحي القيوم فالآية المناسبة لله الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقس على ذلك تصب ان شاء الله تعالى واما
مناسبة ثبوته فذلك بان تكون الآية مناسبة للمطلوب من حيث المعنى
مثلا ان يكون المطلوب مثل سعة الرزق فيناسبه ما فيه ذكر
الرزق وان كان المطلوب الحفظ فالمناسب له ما فيه ذكر الحفظ وان كان
المطلوب العلو فالمناسب ذكر ايات العلو كقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا
ونحوه مفصل فيه نكتة اخرى وهي ان الاسم الموضوع اما ان يكون عددا
زوجا او فردا فان كان زوجا فانه يناسبه عالم الجمال وان كان فردا
فانه يناسبه عالم الجلال فاما المناسب لعالم الجمال من المطالب كالطلب
محبة او رفعة او غنى ونحوه فاذا كان مطلوبك من هذا النوع والاسم
عدده زوج الزوج او زوج الفرد اما زوج الزوج فالاولى
ان يوضع في المربع المثمن فان لم يمكن فهو في مربع زوج
الفرد كالمسدس وسار فيه بتوالي الاتر واجر لتكن

المناسبة من وجه • واما زوج الفرد فالاولى ان يوضع في
زوج الفرد وحكمه زوج الفرد والمناسبة لعالم الجلال وهو كان
لطلب القهر والاذلال والتفريق والقتل فاذا كان مطلوبك من
هذا النوع والاسم عدده فرد فقد يناسب المطلق والعدد ثم الفرد
مطلقا سواء كان اصم او مركبا فالاولى ان يوضع في مربع فرد •
كالمثلث وشبهه وان لم يكن ففي مربع الزوج العددي ويسارفيه
بتوالي الافراد لتكمل المناسبة • ومن غير ذكر • وبعد فان الله سبحانه
وتعالى خزانة الخفي اظهر اسماء مختلفة التركيب ليدل كل اسم منها على
نوع من انواع افعاله فيجد كل طالب مسلكا سهلا يليق به فتكون فنون
ذلك الاسم اللايق في قصده بحسب اذا عرفه وسأل به النوع في وقت مناسب •
الاسم فيجمع معرفة الوقت ومعرفة الاسم اللايق بالوقت والحاجة المطابقة للاسم • والوقت مع توجه القلب لذلك المطلوب خصوصا •
واعلم ان كل اسم له حروف واعداد ولكل عدد وفق فاجمع بين حروف •
كل اسم وعدده في وفقه ولولا ذلك لكشف السر وهما كان العدد افرادا في اسم
فجملة افعاله بمقتضى الافراد فافهم ذلك وهما كان العدد زوجا كان
فعله في الاثنيات واشباهها يظهر اثره • ومن غير ذكر • واعلم ان كل اسم من
اسماء الله يكون وترا فانه يصلح للتفريق والجلا وكل اسم يكون شفعا فانه
يصلح للتاليف والجمال رجع ثم اذا عرفت ما ذكرناه من امر المناسبة وفهمت ما ذكر •
وعلمت ما اشرنا اليه فاستخرج دعاء الوفق واحدا لاوفاق الموضوعة واستخراجه
من اكثرها عددا اولى وطريقة الاستخراج ان تاخذ اعداد احرف الوفق غير المكررة •
وتضع كل عدد حرفه حتى تصير الحروف سطرا ثم انظر الى الحرف الذي في السطر
فاي حرف منها وجدته اول الاسم من اسماء الله ضعه وهو الاسم المطلوب لكن بشرط
ان تجد بقية حروف ذلك الاسم في السطر فان وجدتها كاملة فذلك هو الاحسن

وان وجد بعض حروف الاسم في السطر ولم تجد باقية فكمل الاسم من حروف اجنبية
غير حروف الوفق كان تجعله بحرف او حرفين او ثلاثة لا غير وافوى الاسماء ما وجد
حروفه من السطر ثم دونه ما زيد فيه حروف المواجهة اجنبي ومثال ذلك ان تستخرج الدعاء
من المربع المبدوء بالواحد فحروفه المستخرجة منه التي هي غير مكررة هذا صورتها
اب ج ه و ز ح ط ي ● فالاسماء المستخرجة من هذه الحروف واحد احد
هادي ودود حي بر رب حق بديع طاهر حكيم باري باقي باسط وارث
جليل جميل دائم فانظر الى هذه الاسماء منها ما كان جميع حروفه
موجودة في السطر ومنها ما زيد فيه حرف او حرفان واما الثلاثة فقد
يزيد وهنا ايضا فاذا استخرجتها واردت ان تدعوها فابتدأ اولا
باسماء الذات وهي التي دلت على الذات ثم باسماء الصفات ثم باسماء الاخلاق
ثم باسماء الافعال ● واسماء الذات هي كاسمه تعالى الله حي رب الله واسماء
الصفات هي التي دلت على الذات مع الصفات كالحي والقادر ونحوهما واسماء الاخلاق
كالكريم والمعطي والوهاب واسماء الافعال هي التي تعود الى صفة التكوين
كالخالق والرزاق والمحيي والمميت فنقولها هنا في الدعاء هذه الاسماء
اللهم اني اسالك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم يا واحد يا
احد يا حق يا حي يا بر يا رب يا بديع يا طاهر يا حكيم يا باقي يا جليل يا
جميل يا دائم يا ودود يا هادي يا باري يا باسط يا وارث افعل
لي كذا وكذا فاذا استخرجت دعاء الوفق ايضا فاكتبه حوله ثم
لازم الدعاء به فاعرف ذلك ● فصل وقال غيره في
تاثير الاسماء انما يكون بالذكر او الحمل او العمل بها بشرائط
الاعمال المعروفة وعلى حسب اعدادها ووفقها وحروفها
فافهم ولا تسنوهم ان يظهر التاثير ● ●

بالذكر مرة ومرتين بل اذا استدام الذاكر الذكر واقله
ساعة زمانية على خلوة معتدة فانه يوافقه بعد عوالمه
فاذا استدام اكثر من ذلك اقبلت عوالمه وروحانيته تذكر
معه حتى يري الانفعال من نفسه ومن غيره وذلك بقدر
حضور قلبه وصفا باطنه وتصحيح عزيمته والله اعلم

فصل واعلم ان من سر الدعا ان تاخذ حروف
الاسماء التي تذكرها في مثل قولك الكبير المتعال فلا تاخذ
الالف واللام بل تاخذ كبير متعال فلتنظر كم لها
من الاعداد بالجمل الكبير فتذكر ذلك العدد في موضع خال
بالشرايط المعتبرة من جمع الهم وحضور القلب على طهر
وصيام فانه يستجاب لك في الوقت وهو الكبريت الاحمر
فاكتمه ولا تزد على العدد ولا تنقص فان الزيادة على العدد
المطلق اسراف والنقص منه اخلال والله اعلم فصل
واعلم ان السر الجامع والسيف القاطع الذكر بالاسماء التي
تدعوا بها ثم تسقط منها الة التعريف وتاخذ اعدادها
وتضربها في حقايق الزراري فما بلغ تدعوا به في موضع خال
فانه يستجاب لك في الحال باذن الله تعالى فصل
واعلم انه اذا ظهر في عالم الشهادة جسم ظهر له من عالم الغيب روح
واسم ومع حروف اسمه روحانيا مسخرة تحت تصرف الحروف
والحروف كلها تحت تصرف الباري مسخرات ما في الموجودات
بامر الباري تبارك وتعالى وهذا سر غامض وكنز من
كنوز الله ومفتاح هذه الاسماء وسر الكون

والفساد في المحبة والعداوة والجلب والرسالة والله
ولي التوفيق والمرجو بالتحقيق ● فصل مركب شمس
الافاق في تصريف حروف العلة التي تسمى حروف المد واللين
فان فيها امرا عجيبا ● وسرا غريبا في سرعة قضاء الحوائج
بسر التضعيف والوفق والبسط واسقاط ما تكرر منها
وهي الالف والواو والياء فاذا بسطتها هكذا ● واح دس ت
ع ش ر ه ● فاسقط الهاء المكررة وخذ اعدادها واضرب
منها شكلا فقد بسر عظيم ان شاء الله ● فصل منه
واستعمل في مواصلات الاشياء الحروف التي لها اتصال القربى
والبعدى وهي جميع الحروف ما عدا الالف والدال والذال
والراء والزاي والواو واللام الف واستعملها في المفاصلات
فان لها الانفصال العملي فانها اقطع في المفاصلات ولا تفعل
في المحاكمات والمحاربات وما اشبه ذلك ● فصل ومرغبة في معرفة
اعمال الالفة والمحبة واصلاح ذات البين ● قال افرد حروف
اسمك واسم امك وافرد ايضا حروف اسم المطلوب واسم امه
ثم قدم مفرد حروف الاسمين الحروف المرفوعة ثم المنصوبة ثم
المجرورة ثم المجزومة ثم اكتبها في ورقة يوم الاحد وقت
طلوع الشمس بماء ورد وزعفران فاذا تم مزاج الحروف فخذ
قليل سكر ابيض مسحوقا ● واخلطه بقليل شمع ابيض ولينه
بين اناملك وحلله واعركه بيدك ● واجعل الورقة في
بطنه ثم بندقه واجعله على عاتقك اذنك وامض لحاجتك ترى
عجبا ● فان توجهت الى مطلوبك رأيت ما تحب

وهو الذي تسميه العلماء راس العزايم • صحيح مجرب •
قال الفقير لله عمر مسعود ان الحروف المرفوعة هي احرف
النار • والمنصوبة هي احرف التراب والمجرورة هي احرف الهوي
والمجرومة هي احرف الماء • وفي ذلك اختلاف • وقيل ان المنصو
به احرف النار والمرفوعة احرف الهوى والمجرورة احرف الماء
والمجرومة احرف التراب وبين العلماء في ترتيب الحروف اختلاف
ايضا • وقد ذكرنا اختلافهم في ذلك • وعندي والله اعلم
ان المراد تقديم الحروف النارية ثم الرياحية ثم الترابية
ثم المائية هذا للتاليف ولضده فالنار ضدها الماء •
والتراب ضده الريح والله اعلم • رجع • عم ابا في
خواص الاعداد والاوفاق وفي تعليقها •
يا بلواكيك مركبا السر المكتوم اما ثلاثة في ثلاثة فهي متي
كتبت على خرقتين لم يصبهما ثم وضعتها الحامل تحت رجليها
واعتمدت عليهما حتي ينكسر افاها تضع ولها في الجملة
تاثير في تسهيل الاخراج من كل حبس فلذلك ينتفع المسجون
به وهو شكل القمر • واما مربع الاربعة في الاربعة فله
تاثيرات احدها اذا كانا الشمس في درجة شرفها • والقمر
في درجة شرفه فمن كتب هذا المربع علي ظهر الكتب يقيت
تلك الكتب محفوظة عن السارق ولو قصدها افتضح وتاب
اذا كانت الشمس في الحوت والقمر في السرطان متصلا
بالشمس فاكتب هذا المربع علي قصر خايز فضة
او علي قاعدة لطيفة بشي ابيض من

امسك ذلك مع نفسه ازدادت هيبته وقوته عند الناس
وعند الملوك ومتى خاصم خصما في مناظرة او خصومة كانت الغلبة
له واليونانيون كانوا يسمون هذا الشكل نطاسا اي الشكل
المبارك • وهو شكل عطارد • واما مربع الخمسة في الخمسة فانه
كالزهرة في شرفها والقمر في السرطان • فاكتب هذا
المربع بالمسك والزعفران على كاغد او كرباس • فاذا سقي
هذا الماء طفلا يكره لبن امراة فانه يصير راغبا في لبنها وان
ابغض انسان انسانا فسقي المبغض من هذا الماء فانه يصير
محبا • واما مربع الستة في الستة فاذا كان زحل في الميزان
في شرفه وكتب هذا المربع على لبنة بمداد ثم يحفظ حتى
ينتقل زحل الى الحمل او الدلو ثم يستعمل في البناء فيبقى ذلك
البناء دهرا طويلا • ولقي في تاريخ قدماء اليونانيين ان اهرام
مصر بني وفي تحته لبنة عليها نقش ستة في ستة وكان زحل
في شرفه • وهو شكل الشمس • واما مربع السبعة في السبعة
فاذا كان القمر في السرطان فاكتب هذا المربع بالعسل والزعفران
على قطع الكرباس • فاذا حصل عطارد في شرفه اغسل هذا
الكرباس واسق ذلك الماء صبيا فانه يقوى حفظه وخاطره واما
مربع ثمانية في ثمانية اذا كان المشتري في درجة شرفه
وكان القمر مقارنا له اكتب هذا الشكل المربع بماء القت على
خبز الشعير • فاذا وقع وجع في باطن دابة اعطى رغيفا
من ذلك الخبز • فانه يزول وجعه • وهو شكل المشتري
واما مربع تسعة في تسعة فاذا حصل المريخ في

درجة شرفه والزهرة ناظرة اليه من التثليث او التسد
يس يكتب هذا المربع على كاغد فاذا وقعت خصومة بين
اثنين او زوجين عرض هذا الشكل عليهما فتزول تلك
الخصومة وهو شكل زحل ٥ واما مربع العشرة في العشرة
اذا كان المشتري في درجة الشرف ويكون القمر ناظرا اليه من
التثليث او التسديس نقش هذا المربع على شئ من الحديد
او الخشب حصل القمر في الثور اتخذنا اقراصا وطبعناها
بذلك الطابع فكل من اضرته السموم او سقي شيئا من السموم
فاذا تناول من تلك القروص شيئا نفعه باذن الله تعالى
واما مربع الاحد عشر في الاحد عشر اذا كان زحل في درجة
شرفه وكانت الزهرة ناظرة اليه نقشنا هذا المربع
على كاغد من مسكه وحمله قوي على الافعال الشاقة القوية
والمشي الكثير ٥ واما مربع الاثني عشر في الاثني عشر فاذا
حصلت الشمس في درجة شرفها اكتب هذا المربع على
الكاغد ٥ فاذا حصلت الزهرة في درجة شرفها اطو ذلك
الكاغد وامسكه مع نفسك وادخل مع الاكابر يعتر موك
ويعظموك ٥ واما مربع الثلاثة عشر في الثلاثة عشر اذا
كان زحل في درجة شرفه وكان المشتري ناظرا اليه من
التثليث او التسديس كتبنا هذا الشكل على كاغد فمن اراد
ان يستعين باحد في حاجة اخذ ذلك المكتوب في يده ثم
عرض حاجته ٥ واما مربع الاربعة عشر في الاربعة عشر اذا
كان زحل في درجة الحادي والعشرين من الحمل والشمس

في الخامسة عشر او العشرين • كتبنا هذا الشكل على كاغد
فمن خاف من انسان امسكه معه فانه يأمن وينذهب عنه
الخوف والله اعلم • فصل في ادخال الاعداد في
الاوفاق وما يتعلق بذلك • فركتاب كنز الاسرار
وذخيرة الاخيار فاذا اردت ان تسير فيها بتفاضل الواحد
ويسمى السير بتوالي الاعداد على النظم الطبيعي فطريق ذلك
ان تسقط من العدد مطلق الوفق والباقي تقسمه على عدد
بيوت الظلع منه والخارج تزيده واحدا وتدخله وتسير بتفاضل
المذكور • فاما مطلق المثلث فهو خمسة عشر مثلا اردت
ادخال عدد اسمه تعالى محي عدده ٥٨ اسقط منها
خمسة عشر تبقى ثلاثة فاقسمها اثلاثا فخذ ثلثها واحدا •
والخارج واحد زده فوق ما اخذت يصير اثنين ادخلهما في
بيت الواحد • وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت • واقول
وفي نسخة ان المثلث ميزانه اثنا عشر اسقط من جملة ما
عندك من العدد اثنا عشر كان العدد قليلا او كثيرا والباقي
اقسمه اثلاثا على عدد بيوت ضلعه ان كان ينقسم العدد
اثلاثا غير كسر لان الثلاثي في اكثر قول العلماء لا يقبل
الكسر • وفي قول بعضهم انه يقبل ذلك عند الضرورة ثم تؤخذ
ثلث العدد • وتدخل به في بيت الواحد وسير بزيادة واحد
في كل بيت حتى يكمل الوفق ولنذكر الكسر في موضعه ان شاء
الله • مثلا العدد ثمانية عشر اسقط منه الميزان اثنا عشر
تبقى ستة خذ ثلثها اثنين • وادخل بهما في بيت الواحد

وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحا ان شاء الله
تعالى رجع • واما مطلق الرباعي فهو اربعة وثلاثون فاذا
اردت الدخول فيه اسقطها من العدد الذي تريد ان تدخله
فيه ٥ وخذ ربع الباقي وزده واحدا وادخل في اول بيت منه
وسر بزيادة واحد الى ان يكمل الوفق • رجع • واقول وفي
نسخة ان ميزانه ثلاثون اسقط الميزان من جملة العدد
وخذ ربع ما يبقى من العدد وادخله اول بيت منه وسر في
البيوت بزيادة واحد الى اخر البيوت مثلا اردت ان تدخل في
الرباعي اسمي الله تعالى حي ودود عددهما ٣٨ اسقط منه
الميزان ثلاثين يبقى ثمانية خذ ربعها اثنين • وارسمهما في بيت
الواحد • وسر بزيادة واحد الى اخر البيوت يخرج صحيحا
والله اعلم • واما مطلق الخماسي فهو خمسة وستون اسقطها
من العدد الذي تريد ادخاله فيه والباقي اقسمه على خمسة
وخذ خمسة وزده واحدا وادخله في اول بيت منه وهو
بيت الواحد • وسر بزيادة واحد الى ان يكمل • واقول ان
الخماسي ميزانه ستون تسقطها من جملة العدد والباقي يوخذ منه
الخمس ويدخل به اول بيت الوفق والله اعلم رجع • واما مطلق
السداسي فهو مائة واحد عشر يسقط من العدد الذي يضرب فيه
والباقي يقسم على ستة ويوخذ سدسه ويزاد واحدا ويدخل به في
اول بيت منه الى تمامه رجع ٥ واقول ان السداسي ميزانه
مائة وخمسة اسقطها من جملة العدد الذي اردت ادخاله فيه
والباقي يوخذ سدسه ويدخل به في بيت الواحد ٥

وسر بزيادة واحد الي ان تكمله والله اعلم • رجع واما مطلق
السباعي فهو خمسة وسبعون ومايتا اسقطه من العدد الذي
تريد ان تدخله في المسبع والباقي اقسمه علي سبعة والخارج
ادخل به الي ان يكمل • واقول ان السباعي ميزانه مايتا
وثمانية وستون اسقطها من جملة العدد والباقي يوخذ
سبعه ويدخل به مربعات الواحد • وتسير في البيوت الي اخرها بزيادة
واحد الي ان يكمل والله اعلم • رجع واما مطلق الثماني مايتان
وستون اسقطه من العدد الذي تدخله فيه والباقي اقسمه علي
ثمانية وخذ ثمنه وزده واحدا وادخله من اول بيت فيه
وهو بيت الواحد • وسر بزيادة واحد الي تمامه • واقول
ان ميزان الثماني مايتان واثنان وخمسون يسقط ذلك من
جملة العدد • ويوخذ ثمن ما بقي ويدخل به مربعات الواحد ويسير
في بقية البيوت بزيادة واحد الي اخر البيوت والله اعلم • رجع واما
مطلق التساعي فهو ثلثمايه وتسعة وستون اسقطه من جملة العدد
الذي اردت ادخاله فيه والباقي اقسمه علي تسعة • والخارج
افعل به كما علمتك • واقول ان ميزان التساعي ثلثمايه وستون
يسقط ذلك من جملة العدد والباقي يوخذ تسعه ويدخل به مربعات
الواحد • ويسار فيه بزيادة واحد الي ان يكمل والله اعلم • واما
مطلق المعشر فهو [illegible] فاسقطه من العدد الذي اردت ان
تدخله فيه • والباقي اقسمه علي عشرة والخارج افعل به كما ذكرنا
في غيره فافهم ذلك ان شاء الله تعالي • واما الاوفاق
الخالية القلب فسنذكرها في مواضعها انشاء الله

تعالي • وكذلك الكسر في الأوفاق سنذكر كل وفق
وحيث يوضع الكسر فيه انشاء الله تعالي وبالله التوفيق

فصل في ضرب الأوفاق وكيفية العمل بها

ومعنى ذلك • اعلم ان مدار تركيب الحروف في عمل الوفق
والاسماء المركبة والمجرد الطبيعي على قواعد ومراتب يحصرها
عدد معلوم مرقوم ليس فيه خلل ولا اختلاف من حيث نسبة
الافلاك وقسمة الاعمال • وذلك بان الوفق متساويا طولا
وعرضا لا زيادة في بيوته طولا ونقصانا فيها عرضا مضروبا
طوليا في عرضه وان يكون العدد موجودا في جميع اضلاعه
طولا وعرضا لا زيادة في احد الاضلاع وكذلك لو عددته من
الركن الاعلا اليمين الي الركن الاسفل الشمال • ومن الركن الاعلا
الشمالي الي الركن الاسفل اليمين لم تجد فيه زيادة ولا نقصانا
عن احد الاضلاع ومتي لم يكن كذلك لم يكن صحيحا وهو
باطل • وان تكون فيه الاربع الطبايع والعناصر موجودة
غير خارج احدها عنه ولكل وفق كوكب مخصوص به والكواكب
فيها سعود ونحوس فالسعود مثل المشتري والزهرة والشمس
والقمر • والنحوس زحل والمريخ وعطارد الا ان عطارد متزج
يكون مع السعد سعدا ومع النحس نحسا • والعمل في ذلك ان
تكتب كل وفق اذا كان الكوكب المخصوص ذلك الوفق به قويا
وهو ان يكون في بيته او شرفه او مثلثته او وجهه
او وجهه بنظر السعود اليه او احدها من التسديس

او التثليث او المقارنة ان كان للصلاح والخلاف ذلك في
تربيع النحوس او مقابلتها وان يكون في مكان ضعيف من
الفلك. واعلم ان اصل هذا العمل ومداره "مبني" على حسن
الظن بالله والخلاص العمل له وصدق النية واليقين الصحيح
لقوله عليه السلام الاعمال بالنيات. ولكل امري ما نوى
فيندرج تحت هذا الحديث سائر العلوم. وقيل هو ربع
الاسلام. وقيل ثلثاه. وقيل هو الاسلام دقيقه وجليله
اذ هو عمدة اهل الاصول والفروع والعلوم الحرفية والطبيعية
احق الاشياء بهذا الحديث كما ان الانسان الواحسن ظنه بحر
وهو جماد لنا لته بركة ذلك الحجر. وهذا حديث صحيح متفق
على صحته رواه الشيخان مسلم والبخاري. القول على
الوقت الثلاثي وهو شكل القمر والعمل به ان تكنسه والقمر مسعود
وان يكون في بيته او شرفه بنظر السعود اليه في المواضع المحمودة
لعمل الخير وللضد بالعكس. وهذا الوقت المبارك شرح يطول
به الكتاب. وليس هذا موضع شرحه لان القصد في
هذا الموضع الايجاز. وسأذكر ذلك ان شاء الله. ويقال انه
شكل رجل. وسأذكر ذلك في موضعه وطريق هذا الوقت انه لا
يحتمل الكسر لغيره من الاوقات الا عند الضرورة فتضع الاثنين
في بيت الرابع والواحد في بيت السابع. وقيل غير ذلك ووجدت
انه لا يحتمل الكسر ابدا وان وضع الكسر في البيوت المذكورة فلا
بد من دخول الخلل فيه ولا يستقيم كما كان. واذا لم
يستقم من اين يصح. و وجدت ايضا انه يجوز

ادخال الكسر فيه ووجدت ذلك مرسوما ويرفع عن شيخنا
العالم الفقيه عبد الله بن مداد الزبيدي رحمه الله • وهذه
صفة التلاثي على الطبايع الاربع والبروج الاثني عشر وخواصه

جبرائيل			وهو اسرافيل	ميكائيل			عزرائيل	
٦	١	٨	٦	٧	٢	٦	٩	٤
٧	٥	٣	١	٥	٩	١	٥	٣
٢	٩	٤	٨	٣	٤	٨	١	٦
نارى مشرقى حارربس			هوائى غربى حار رطب			مائى جنوبى بارد رطب		ترابى شمالى بارد يابس
للقبول والوجاهة			للتهييج والجلب			لاستجلاب الرزق		للتفريق والغزو والسجن
الحمل ذكر			الجوزاء ذكر			السرطان انثى		الثور انثى
الاسد ذكر			الميزان ذكر			العقرب انثى		السنبله انثى
القوس ذكر			الدلو ذكر			الحوت انثى		الجدى انثى

والعزيمة التي تتلى عند وضع الحروف في بيوتة كل حرف تتلى عليه
اسماؤه سبع مرات ويكون البخور على النار • وهو اللبان
الجاوي او ما شاء الله من الطيب • فعند وضع الواحد تقول
الوهيم الوهيم آه آه آيه آيه افشال اطروشا • وعند
وضع الباء تقول بقطريال قطريال بدميال دميال
بشهروشب • وعند وضع الجيم جليش جليش جه جه
جمر وشيح • وعند وضع الدال دميال دميال دلوه
دلوه دهمر وشيد • وعند وضع الهاء هططوش

هططوش هيال هيال هططميش همشتيشتاه
وعند وضع الواو تقول والوهيم والوهيم وسجالو وعند
وضع الزاى رنقطاز نقطا شجاله شجاله زهرشز وعند
وضع الحاء حذ ياحذ ياحذ ايه حذ ايه حمرشح وعند
وضع الطاء تقول طواطهيال طهيال افشال طيال طيال
طلموحط طاش طاشوش طهوحط اقسم عليكم ياخدام
هذه الاسماء افعلوا ما تؤمرون بحق هذه الاسماء افعلوا
كذا وكذا وتذكر حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى
والتلاوة سبعا سبعا عند وضع الحروف والله اعلم ثم تتلى
عليه قسم البرهتية بعد هذه الاسماء والايات المعروفة بخاصتها
بخاصيتها له ولاذكر ذلك ان شاء الله فى موضعه لان هذا
الوفق له اسرار ليس هنا موضع ذكرها ولاذكر كل شئ فى
موضعه ان شاء الله • القول على الوفق الرباعى • وكيفية
العمل فيه ان الرباعى من اقسام عطارد وحسن الوضع فيه
كون عطارد فى شرفه او بيته او مسعود بنظر السعود اليه
وصفة الكسر فيه اذا كان واحدا فيكون فى بيت الثالث
عشر من الطبيعى • واذا كان الكسر اثنين فيكون فى
البيت التاسع • واذا كان الكسر ثلاثة فيكون فى البيت
الخامس • وهذه غاية الكسر فيه • واعلم رحمك الله ان للرباعى
عدة طرق فى ضربه ولاذكر فيه منها ان شاء الله اربع
طرق على الطبايع الاربع وهى احسن الطرق ونوضع الكسر
كله كان واحدا او اثنين او ثلاثة فى بيت الثالث عشر

وتسير في باقي البيوت بزيادة واحد الى ان يتم الوفق
وهي هذه

ناوي				مايئ				ترالي				رياحي			
١	١٤	١١	٨	١٥	٤	٥	١٠	١٥	٤	٥	١٠	٨	١١	١٤	١
١٢	٢	٧	١٣	٦	٩	١٦	٣	٦	٩	١٦	٣	١٣	٢	٧	١٢
٧	١٦	٩	٢	١٢	٧	٢	١٣	١٢	٧	٢	١٣	٣	١٦	٩	٦
١٥	٤	٥	١٠	١	١٤	١١	٨	١	١٤	١١	٨	١٠	٥	٤	١٥

يضرب في شرف عطارد او يومه وساعته في الفضة او في
الرصاص لرفع الجدري وغير ذلك من الامراض ولد شرح وطرق
اخري وعاذكرناه كفاية • القول على الوفق الخامس وهو من
اقسام الزهرة وشكلها والعمل به ان تكون الزهرة في بيتها او
شرفها ويومها وساعتها مسعودة بنظر السعود من التسديس
او التثليث والتسديس اولي واحسن ذلك ان تكون في نظر
المشتري والشمس من تسديس او تثليث وعدده ٦٥ وضلعه
يتفق ان يكون اسم الله ديان او اسم ملكة وغاية الكسر فيه
اربعة فاذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت
الحادي والعشرين واذا كان اثنين فيكون في
بيت السادس عشر • واذا كان ثلاثة ففي الحادي عشر
واذا كان اربعة ففي بيت السادس • وهذه صورته

واقول ان كل
الكسر اذا وضع
كلها كان قليلا
او كثيرا في بيت
الحادي والعشر
فهذه الطريق
فانه كان شاء
الله القول

١٨	١٠	٢٢	١٤	١
١٢	٤	١٦	٨	٢٥
٦	٢٣	١٥	٢	١٩
٢٤	١٧	٩	٢١	١٣
٢٢	١١	٣	٢٠	٧

على وضع الوفق السداسي وهو شكل الشمس وعدده ١١١
ويسمى شكل الالف لانه يحوي عدد الف وايضا عدد اسم
الله كافي ومعدن الذهب وغاية الكسر فيه خمسة فاذا
كان خمسة فيكون في البيت التاسع • واذا كان الكسر فيه
اربعة فيكون في الثالث عشر • واذا كان الكسر ثلاثة فيكون
في البيت التاسع عشر • واذا كان الكسر اثنين فيكون في البيت
بيت الخامس والعشرين • واذا كان الكسر فيه واحدا فيكون
في بيت الحادي والثلاثين • واوقات العمل ان تكون الشمس في
شرفها • او في بيتها على نظر بعض السعود •
كالزهرة والمشتري من تثليث او تسديس •
برية من النحوس • وان كان للاعمال الردية •
فتكون على نظر تربيع المريخ • او مقابلته • •
وهذا عند الضرورات وهو نزل •

واقول ان هذه الطريق اذا وضع الكسر كله في بيت الحادي والثلاثين اسم منها لم يدخله الخلل والزلل ان شاء الله تعالى القول على وضع الوفق السباعي فاما

١٨	١٢	٢٢	٢٣	٣٤	١
٣	٢٩	١٠	٥	٣٠	٣٢
١٣	٤	٣١	٢٨	١١	٢٤
٢١	٣٢	٧	٨	٢٧	١٦
٢٠	٩	٢٦	٣٣	٦	١٧
٣٦	٢٥	١٥	١٤	٢	١٩

ضلعه فهو مائة وخمسة وسبعون ولدفر الكواكب المريخ ولدفر الاعمال الانفصال خصوصا وقد يكون للاتصال عند الحاجة اليه واحسن ذلك ان يكون المريخ في شرفه او بيته او مثلثته او وحده او وجهه على نظر كوكب سعد الزهرة او المشتري او الشمس هذا للاتصال وان يكون النظر في التسديس او التثليث وللانفصال ان يكون في بيت وبالد او هبوط على تربيع القمر ومقابلة زحل وتربيع عطارد وصفة الكسر فيه غاية فان كان واحدا فيكون في بيت ٣٢ وان كان الكسر فيه ٢ فيكون في بيت ٣٦ وان كان الكسر فيه ٣ فيكون في بيت ٢٩ واذا كان الكسر فيه ٤ فيكون في بيت ٢٢ واذا كان الكسر فيه ٥ فيكون في بيت ١٥ واذا كان الكسر فيه ٦ فيكون في بيت ٨ فهذا غاية

الكسر فيه • وهذه صورته • واقول ان هذا الطريق اذا وضع فيها الكسر كله في بيت ٤٣ خرج صحيحا •

القول على الوفق الثماني

١	١٨	٣٥	٤٨	١٣	٣٣	٤٠
٤٩	١٠	٢٧	٣٧	٥	١٥	٣٢
٤١	٢	١٩	٢٩	٤٦	١٤	٢٤
٣٣	٤٣	١١	٢٨	٣٨	٦	١٦
٢٥	٤٢	٣	٢٠	٣٠	٤٧	٨
١٧	٣٤	٤٤	١٢	٢٢	٤٧	٧
٩	٢٦	٣٦	٤	٢١	٣١	٤٨

وعدد ضلعه مايتان وستون وهو شكل المشتري وا حسن ما يكون في وضعه والمشتري في السرطان في بيت شرفه او في بيته وهو مسعود بنظر الزهرة اليه من تثليث او تسديس وعليه نظر الشمس من تسديس وهو من اعمال الصلاح وصورة الكسر فيه وغايته سبعة فاذا كان الكسر فيه واحدا فيكون في بيت ٧ واذا كان اثنين ففي بيت ٤٩ واذا كان ٣ ففي بيت ٤١ واذا كان ٤ ففي بيت ٣٣ واذا كان ٥ ففي بيت ٢٥ واذا كان ٦ ففي بيت ١٧ واذا كان ٧ في بيت ٩

قال الفقير لله الخادم عمر بن مسعود ان الطرق الموضوعة للثماني لا يدخل الكسر فيها في بيت واحد واني وضعت هذا الطريق لمن اراد ان يضع الكسر فيها في بيت السابع والخمسين كان

الكسر واحدا او اكثر وينظر فيه ان كان مخالفا لاي ست
من اهل هذا
العلم القول
على الوفق
الشاعة
الذي ضلعه
ثلثمايته وتسعة
وستون وهو
من اقسام زحل
والمنسوب البه
يصلح للاعمال
الخمسة لاسيما

٦١	١٤	١٩	٣٦	٣٣	٤٧	٥٠	١
٢٠	٣٥	٦٢	١٣	٤٩	٢	٣١	٤٨
٤٦	٢٩	٤	٥١	١٥	٦٤	٣٣	١٨
٣	٥٢	٤٥	٣٠	٣٤	١٧	١٦	٦٣
٥٦	٧	٤٢	٢٥	٣٧	٢٣	٥٩	١٢
٤١	٢٦	٥٥	٨	٦٠	١١	٣٨	٢١
٢٣	٤٠	٩	٥٨	٦	٥٣	٢٨	٤٣
١٠	٥٧	٢٤	٣٩	٢٧	٤٤	٥	٥٤

اذا كان زحل على تربيع المريخ وتربيع وعطارد وان اردته
للاعمال الجيدة فاصلح حال القمر والشمس والسعدين الزهرة
والمشتري من تثليث او تسديس فهو من اعمال الملوك
وصورة الكسر فيه وغايته ثمانية فاذا كان الكسر فيه واحدا
فيكون في بيت ٧٣ واذا كان اثنين ففي بيت ٤٦
واذا كان ٣ ففي بيت ٥٤ واذا كان ٤ ففي بيت ٣٦
واذا كان ٥ ففي بيت ٢٧ واذا كان ٦ ففي بيت
٢٨ واذا كان ٧ ففي بيت ١٩ واذا كان ٨ ففي
بيت ١٠ والله اعلم وهذه صورة وضعه واقول ان
جميع الكسر اذا وضع في بيت ٧٣ من هذا الطريق فهو

جايز عندي ويخرج صحيحا ان شاء الله تعالى

وهذه صورته فانظر فيها

١	٢٢	٢٣	٤٨	٧٦	١٦	٢٧	٤٩	٧٠
٨١	١٢	٣٣	٤٤	٦٦	٦	٢٨	٣٩	٥٠
٦١	٧٣	١٣	٣٤	٥٦	٦٧	٧	٨	٤٠
٧١	٢	٢٣	٤٤	٤٦	٧٧	١٧	٢٩	٦٠
٥١	٧٢	٣	٢٤	٤٨	٥٧	٧٨	١٩	٢٠
٤١	٦٢	٧٤	١٤	٢٨	٤٧	٦٨	١٨	٣٠
٣١	٥٢	٦٤	٤	٣٨	٣٧	٥٨	٧٩	٩
٢١	٤٢	٥٣	٧٤	١٨	٢٦	٤٨	٦٩	١٠
١١	٣٢	٦٣	٦٤	٥	٢٦	٣٨	٤٩	٨٠

فهذه السبعة الاوفاق التي عليها مدار هذا العلم وما زاد عنها كالعشاري والاحد عشر والاثنى عشر الى ما فوق ذلك من الاوفاق فهو متعلق بهذه الاوفاق وهي لها كالاصول وما سواها فروع وان كانت لها قوة عظيمة وتركت ما فوق ذلك طلبا للاختصار اذا لقصد في هذا الكتاب الايجاز وبما ذكرته فيه كفاية لمن تدبره وفهمه وفتح الله له ابواب الاسرار والله اعلم وبه التوفيق

فصل في معرفة كيفية الدخول في ضرب الاوفاق الخالية القلب وكيف الطريق في ذلك ومعرفة الكسر فيها واذا اردت ذلك فاسقط ما اجتمع معك من

العدد علي ميزان الوفق الذي اردت ان تدخل العدد فيه
لانه لكل وفق منها ميزان وقاعدة وهي الاصل للعمله
والدخول فيه فاذا اسقطته علي الميزان فاعرف كم مرة اسقط
العدد علي الميزان فخذ من كل عدة واحدا مثلا اردت ان
تدخل عددا في الخماسي خماسي القلب وميزانه ستون وكان
عندك من العدد مايتان وعشرون اسقطها علي الميزان
وهو ستون فاذا هو اربع مرات ستين فخذ من كل ستين
واحدا فذلك اربعة فاضربها في بيت الواحد وسر بزيادة
اربعة في كل بيت الي اخر البيوت وكذلك لو العدد
اكثر من مايتين وتسقط العدد علي الميزان خمس مرات
او ستا او سبعا او ثماني مرات او اكثر او اقل لتاخذ عدد
الاسقاط وتدخل به في بيت الواحد وتسير في جميع الوفق
بزيادة ما دخلت به في كل بيت الي تمامه وان كان
يبقي شئ من العدد لا يتم به الستون وهو تسعة وخمسون وما
دونها فاجبر العدد فذلك كسر فاجبره في البيت الذي يجبر به الكسر
هذا في الوفق الخماسي وسنذكره في محله ان شاء الله فاذا
ادخلت الكسر في البيت الذي يدخل فيه الكسر فلا تنس
زيادة اصل الوفق وهو ما دخلت به اول بيت منه وسر بزيادة
ذلك الي ان يكمل الوفق فانه يخرج باذن الله صحيحا وكذلك اذا
اردت اخلاء قلب وفق من الاوفاق التي يدخلها فاحسب
عدد بيوت الوفق واسقط منها واحدا واضرب الباقي في نصف
ضلع الوفق يخرج لك الميزان وارسمه في البيت الاول وسر

في جميع البيوت حتى تكمل بيوته سوى القلب
والله اعلم بالصواب • فاما الثلاثي خالي القلب
فميزانه على اصله خمسة عشر • ولا يقبل الكسر ابدا وهذا صورته

٣	١٠	٢
٨		٧
٤	٩	٦

قال الفقير لله الجامع هذا الكتاب ان هذا الوقف الثلاثي لا يمكن لخلاء القلب منه ولا يستقيم ابدا لانك اذا نظرت في عدد اركانه الاربعة لم تجد له احدا لاضلاع • واذا لم يكن الوقف مستقيم العدد في جميع الاضلاع والاركان فغير صحيح وقد وجدت في بعض الكتب صواب ذلك عند الضرورة وعند من يقول فهو صحيح غير اني اقول ان الثلاثي اذا اراد احد اخلاء مدخله فانه يصح ويستقيم واكثر اهل هذا العلم يعملون بذلك وهذا صورته •

٣	١٠	٢
٤	٩	٦
٨		٧

ومنهم ايضا من يجعل ميزانه اثني عشر يدخل فيه ما شاء الله من العدد ويسقطه اثني عشر ويأخذ من كل مرة واحدا على قدر الاسقاط ولا يدخله الكسر الا كما قالوا عند الضرورة والصواب عندي انه لا يدخله الكسر ابدا وهذا صورته وضعه في الورقة التي بعد هذه الورقة فانظر فيه •

فاذا اردت مثلا ادخال عدد اسم الله تعالى
الله فعدده ستة وثلاثون فاذا
اسقطت الستة والثلاثين اثنى عشر
على الميزان كان اسقاطها ثلاث مرات

١	٨	٣
٩	٤	٢
٨		٧

فتدخل الوفق ثلاثة وهو ان ترسم في بيت الواحد ثلاثة
وتسير بزيادة ثلاثة الى ان يكمل الوفق وهذه صورته

٣	٢٤	٩
١٨	١٤	٦
١٩		٢١

وقد وجدت ايضا ان كل عدد
له ثلث يدخل في الثلاثي
يضعونه في الثلاثي خالي البيت
قياسا مع غير طريق والمامور به في
الوضع ان يدخل فيه مربعه ويمشي
فيه بالزيادة في كل بيت حتى يتم الوفق وقياسهم على هذا
المثال في عدد اسم الجلال الله ء هذه صفته

واما صفة الخماسي خالي القلب
فميزانه ستون كما ذكرنا يطرح
مجموع العدد على ميزان الوفق
ويوخذ من كل ستين واحدا ويدخل

٤٠		٢٦
٨	٢٢	٣٦
١٨	٤٤	٤

به مربع الواحد من الوفق ويمشي في جميع بيوته بزيادة ما وضع
في بيت الواحد الى ان يتم وان كان في العدد كسر وهو ما نقص
عن ستين كان تسعة وخمسين او دونها فيوضع في بيت
العشرين من هذا الوفق ثم يمشي فيه بعد وضع الكسر في بيت

العشرين زيادة ما رسم في اول بيت منه وكذلك بيت
العشرين لا تغفل عن زيادة ما تسير به في بيت الوفق فوق
الكسر وفيما بعده من البيوت ايضا الى تمامه وكذلك غيره
من الاوفاق خلية القلب وهذه صورته ●

٨	٢٠	١٢	٤	١٦
٢	١٩	٦	٢٣	١٠
٢١	١٣		١٧	٩
١٤	٧	٢٤	١١	٣
١٤	١	١٨	٥	٢٢

فاذا اردت وضع اسم الله
الرحمن في هذا الشكل فعدده
٣٢٩ اسقطناه على الميزان
وهو ستون خمس مرات
وبقي من العدد تسعة وعشرون
لم تتم الستون وهو الكسر
واخذنا في الاسقاط خمسة لتدخل
بها الوفق وهو بيت الواحد ولنمشي في بقية البيوت بزيادة
خمسة في كل بيت الى ان نصل بيت العشرين لنضع فيه الكسر مع
حصته من الاعداد ولنمشي فيما بعده بزيادة خمسة في كل بيت الى
تمامه وهذه صورته ●

٤٠	١٢٩	٦٠	٢٠	٨٠
١٠	٩٩	٣٠	١٤٤	٥٩
١٢٤	٦٩		٨٩	٤٩
٧٩	٣٩	١٤٩	٥٩	١٩
٧٠	٩	٩٠	٢٩	١٣٩

ويعين فيه الناظر نظرة لاتي
لست من اهله وانا الفقير
لله خادم الامام عمر مسعود
بن ساعد المنذري ● واما
صفة الوفق الساعي ٥
خالي القلب ٥

فيزانه مائة وثمانية وستون فاذا اردت ادخال عدد فيه

فاسقط مجموع العدد علي ميزان الوفق وهو ١٦٨ فاذا
كم مرة استقطت العدد علي الميزان مرة او مرتين او ثلاثا
او ما فوق ذلك والمراد مثلا اسقطت العدد ثلاثمائة مرات
علي الميزان فخذ ثلاثة وضعها في بيت الواحد وسر في
البيوت بزيادة ما دخلت به وهو ثلاثة الي ان يكمل الوفق
وان كان في العدد كسر وهو ما لم يتم به الميزان وهو ما دون
الميزان مثلا كان اسقاطك للعدد علي الميزان ثلاثمائة مرات وبقي
منه مائة وسبعة وستون قصر واحدا عن الميزان فكان
هو الكسر فضعه في بيت الثاني والاربعين وهو بيت
الجبر مع حصته من الاعداد وسر فيما بعده من البيوت
بزيادة ما دخلت به في اول الوفق الي ان يكمل الوفق والله اعلم
ووجدت ايضا ان من اراد ان يدخل في السباعي خلي
القلب ما شاء الله من العدد ان ينقص من مجموع العدد
مائة وستة وعشرين ويدخل ما يبقى
من العدد في بيت الواحد ويسير في بقية الوفق
بزيادة واحد الي تمام الوفق والله اعلم ٥

والميزان كما ذكرنا وهو ٥٥٥

هذا ٥٥٥٥

وكذلك التسعة

٣	٣٦	٧	٣٧	٢٠	٤٤	٢١
١٩	١٢	٢٨	٣٤	٤٢	٢٢	٩
١٠	٣٤	٤١	٤٦	٢٤	٢	١١
٤٠	٤٣	١٤		٨	٣١	٣٢
٢٣	١٦	٤٨	٦	٢٩	١٣	٣٣
٤٧	٢٧	٤	٣٠	٤	٣٨	١٧
٢٦	١	٢٤	١٤	٣٩	١٨	٤٤

يدخله الاختلاف غير انى لم احضرني كيفية العمل باختلافه وما ذكرته كفاية لمن تدبر ذلك وفهمه وعرف معانيه ووفقه الله للعمل به والله اعلم وبه التوفيق وصلى الله على محمد النبي واله وسلم

فصل في وضع الاسماء او الايات في مربعات الاوفاق

فاذا اردت وضع سر التدخل في الوفق الثلاثي فضع ما معك من الاسماء او الايات في الضلع الاعلى من الوفق وخذ عدد اول الضلع اولخره واضربه في ثلثه وانظر الحاصل فان كان اقل من الجملة التي في الضلع فاسقطه منها واقسم الباقي بعد الاسقاط على ثلاثة واحفظ الخارج وهو الذي تمشي به في الوفق والله اعلم وان شئت تركت الضرب واخذت ثلث الجملة واسقط من اول الضلع ان كان اكثر من الثلث او من اخره كذلك واحفظ الباقي بعد الاسقاط وهو الذي تمشي به في الوفق وهو المحفوظ فاذا عرفت ذلك فحيث اقول كان الضرب فيه هو الذي استخرج منه المحفوظ وحيث اقول لم يكن الضرب فيه فهو الذي لم يستخرج منه المحفوظ وذلك اما اول الضلع

الاعلا او آخره فاذا كان الحاصل من الضرب اقل من جملة الضلع
الاعلا او ثلث الضلع الاعلا اكثر مما ضرب فيه المثلثة من غير ضرب
فخذ المحفوظ واسقطه من الذي لم يكن الضرب فيه واثبته اي الباقي
بعد الاسقاط في ثاني الضلع الثالث وهو مدخل الوفق ثم رد
المحفوظ على الذي اسقطته منه وضعه تحت الذي كان الضرب
فيه في الضلع الثاني ثم رد المحفوظ الذي كان الضرب فيه واثبته
في القلب ثم رد المحفوظ على ما في القلب وضعه تحت الذي لم
يكن الضرب فيه في الضلع الثالث ثم اسقط المحفوظ مما في ثاني
الضلع الاعلا وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثالث
ثم اسقط المحفوظ من هذا الذي وضعته تحت الذي كان الضرب فيه
واثبت الباقي بعد الاسقاط تحت الذي لم يكن الضرب فيه في
الضلع الثاني • وقد تم العمل • واذا كان الحاصل من الضرب اكثر
من الجملة او اكثر من ثلثها اعني ما كان من الضرب فيه ومن غير ضرب
فخذ المحفوظ وزده على ثاني الضلع الاعلا وهو المدخل على المفتاح
وضعه تحت الذي كان الضرب فيه في الضلع الثالث ثم
رد المحفوظ على ما وضعته تحت ما كان الضرب فيه ووضعه تحت
الذي لم يكن الضرب فيه في الضلع الثاني ثم اسقط المحفوظ
مما كان الضرب فيه واثبته في القلب وضعه تحت الذي لم
يكن الضرب فيه واثبته في ثاني الضلع الثالث وهو المغلاق
• وقد تم العمل • قال الفقير لله الخادم عمر بن مسعود بن ساعد
بن مسعود بن عمر المندري السليفي ان الشيخ قد شرح معاني

كيفية هذا الوضع في كلامه هذا ولم نفهم معانيه الا من شاء الله واقول
ان معنى ما شرحه وذكره في كلامه ان من اراد وضع آية او ما
شاء الله من الاسماء في مربع ثلاثي وذلك انما يصح في كل عدد له
ثلث صحيح من غير كسر وطريق ذلك الآية او الاسماء في بيوت
الضلع الاول من المربع فاعتبر مجموع ما وضعته في ثلاثة
البيوت من الضلع الاول وخذ ثلث العدد الجميع وضعه في قلب
الوفق ثم تضع بقية اعداد الآية في البيوت الخالية من بقية
الوفق بالاعتبار للاعداد على ان تنظر في البيوت وتجعل فيها من
العدد ما يتم به جميع العدد من غير زيادة ولا نقصان طولا وعرضا
واركانا فانه يخرج باذن الله صحيحا وهذا مثاله

٨٤	١٢٩	٦٦
بعباده	لطيف	الله
٧	٩	٣
٨	٥	٧
١٢٠	٨	١٠٢

واقول ايضا اذا اردت وضع
اسم في هذا المربع وكان بعض
حروفه اقل عددا وبعضها
اكثر فاجعل الاقل عددا في البيت
الاوسط من الضلع الاعلى ليستقيم الوفق وذلك كاسم تعالى

٣٠	٥	٣١
ل	٥	ال
٢٣	٢٢	٢١
١٣	٣٩	١٤

ال ل ه ان تجعل الهاء والالف في البيت الاوسط من الوفق هكذا

٣٥	١٢	٣٥
له	ل	ا
١٧	٢٣	٢٧
١٤	٤٣	٩

وكذلك لو تضع الهاء في البيت الاوسط هكذا
ولو وضعت الحرف قليل العدد
في اول ضلع لم يستقم ولم
يخرج صحيحا والله اعلم

فصل في وضع الاسماء او الاية في مربع اربعة في اربعة من غير الكتاب

فاذا اردت ان تضع اسمًا او اكثر او اية او غير ذلك في مربع رباعي
فالطريق في ذلك ان تقسم ما اردت وضعه على بيوت المربع
الاربعة العليا كما سنذكره ثم تاخذ عدد ما وضعته في
البيت الاول وتنقص واحدًا وتضعه في البيت الرابع من الضلع
الثاني • ثم تنقص اثنين من عدده ايضًا اعني البيت الاول وتضعه
في البيت الثاني من الضلع الثالث • ثم ترجع اليه ايضًا اعني
البيت الاول وتزيد عليه واحدًا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الرابع • وقد كملت ثلاثة بيوت من ثلاثة الاضلاع لان
الضلع الاعلا قد قسمت عليه الاسماء وجعلت بيوته الاربعة
اصلًا لهذا المربع • ثم تنظر ايضًا الى عدد البيت الثاني من الضلع
الاول • وتزيد عليه واحدًا وتضعه في البيت الثالث من
الضلع الثاني • ثم ايضًا تزيد عليه اثنين اعني الاصل وتضعه
في البيت الاول من الضلع الثالث • ثم ترجع ايضًا اليه اعني
الاصل وهو البيت الثاني من الضلع الاعلا وتنقص من عدده
واحدًا وتضعه في البيت الرابع من الضلع الرابع • وقد كملت ستة
بيوت ايضًا من ثلاثة الاضلاع والاصل بيتان من الضلع الاعلا
ثم تنظر ايضًا الى عدد البيت الثالث من الضلع الاعلا وهو الاصل
وتزيد عليه واحدًا • وتضعه في البيت الاول من الضلع الرابع
ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت واحدًا وتضعه في البيت
الرابع من الضلع الثالث • ثم تزيد فوق ما وضعته في هذا البيت
واحدًا وتضعه في البيت الثاني من الضلع الثاني • وقد كملت
تسعة بيوت من ثلاثة الاضلاع • ثم تنظر ايضًا الى عدد

البيت الرابع من الضلع الاعلا، وانقص منه واحدًا ووضعه في البيت الثاني من الضلع الرابع. ثم تنقص مما وضعته في هذا البيت واحدًا وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثالث ثم تنقص مما وضعته في هذا البيت واحدًا وتضعه في البيت الاول من الضلع الثاني. وقد كملت ثلاثة الاضلاع معمورة واصلها ما وضع في بيوت الضلع الاعلا من المربع فافهم وفقك الله وهذه صورة ما ذكرته. مثال ذلك اردنا ان ندخل في مربع اربعة اسماء من اسماء الله تعالى. وهي الله حي احد هو عددها ١٠٨ فانظر كل عدد كل اسم واجعله اصلًا لثلاثة بيوت وهو

٦٦	١٨	١٣	١١١
الله	حي	احد	هو
٨	١٦	١٩	٦٤
٣٠	٦٤	٩	١٤
١٢	١٠	٦٧	١٧

واعلم رحمك الله ان البيتين الاولين من الضلع الاعلا في الوضع خلا البيتين الاخرين فالاولان ينقصان في بيتين من حصتهما من البيوت ويزادان في بيت واحد الاتي الى عدد اسم الجلالة ٦٦ انقصت منه واحدًا ووضعته في البيت الرابع من الضلع الثاني فكان ٦٤ وانقصت منه اثنين ووضعته في البيت الثاني من الضلع الثالث. فكان ٦٤ ثم زدت فوق واحدًا ووضعته في البيت الثالث من الضلع الرابع فكان ٦٥ وكذلك البيت الثاني الذي فيه اسم الله حي عدده ١٨ تزيد واحدًا وتضعه في البيت الثالث من الضلع الثاني فكان ١٩ ثم تزيد اثنين وتضعه في البيت الاول من الضلع الثالث فكان

٢٠ ثم تنقص منه واحدًا وتضعه في البيت الرابع من الضلع
الرابع فكان ١٧ ٠ وأما البيتان الاخيران فالعمل فيهما
غير ذلك مثلًا اسم الله احد عدده ١٣ تسير في حصته من البيوت
الاضلاع الثلاثة بزيادة واحد ٠ وحصته الاول من الرابع ٠
والرابع من الثالث ٠ والثاني من الضلع الثاني حتى ينتهي ٠
١٤ ٠ والبيت الرابع الذي فيه هو عدده ١١ تسير في
حصته من البيوت بنقصان واحد في كل بيت وحصته البيت الثاني
من الرابع والبيت الثالث من الضلع الثالث والبيت الاول
من الضلع الثاني حتى ينتهي فيه ٨ والله أعلم ولاضع لك
قالبا لتقيس عليه وهو ٠

٣٠	٢٠	١٠	٤
٣	ك	ى	٥
٤	١١	٢٣	٢٧
٢٢	٢٨	٣	١٣
٩	٦	٢٩	٢١

ففس عليه جميع اعمالك والله أعلم
واعلم أيدك الله رحمه الله ان هذا المربع
طرقا غير هذه الطريق وكلها واحد
وبهذه الطريق كفاية لمن عرفها

فصل في طريق اخرى عجيبة وهي ان تضع الاية او ما
شئت من الاسماء في مربع رباعي وتقسمها في بيوت الضلع الاول
منه وترسم عدد ما تضعه في كل بيت من الاية وتكسرها
ثلاث مرات في دايرة الوفق الاربعة
البيوت الوسطانية لم تضع فيها شيأ من الاية ولا مثل
ذلك مثالا فانظر فيه وقس عليه ولا عزوك بالطريق انشاء الله وهو

وطريقته ان يجمع الركنين من السطر الاعلا وكذلك الركنين من السطر الاسفل وتسقط الاقل من الاكثر فما يبقى بعد الاسقاط اقسمه نصفين وخذ نصفا وهو الذي تمشي به في الاربعة البيوت الخالية ومثال ذلك من هذا الوفق جميعا عدد الركنين من السطر الاعلا فصاره ٥٠ ثم الركنين من السطر الاسفل فصار ٦٢ فركنا السطر الاسفل اكثر فركني السطر الاعلا فاسقط الاقل من الاكثر وهو الاعلا من الاسفل يبقا اثنا اقسمها نصفين فذلك واحد زده على الركن الاعلا الذي مكتوب فيه ربنا وضعه في البيت الثالث من السطر الثاني تحت لنا ثم زد الواحد على الركن الاعلا الذي مكتوب فيه نورنا وضعه في البيت الثاني تحت اتمم وانقص الواحد من ركني السطر الاسفل لانه اكثر من الاعلا وضعه كذلك في البيتين الخاليين فانقص واحدا من اتمم وضعه في البيت الثالث من السطر الثالث ثم انقص واحدا من لنا وضعه في البيت الثاني من السطر الثالث هكذا طريقته كما تقدم بيانه

ربنا ٢٥٣	اتمم ٨١ ع	لنا ٨١	نورنا ٣٠٧
نورنا ٣٠٧	٣٠٨	٢٥٤	ربنا ٢٥٣
لنا ٨١	٨٠	٤٨٠	اتمم ٨١ ع
اتمم ٨١ ع	ربنا ٢٥٣	نورنا ٣٠٧	لنا ٨١

فصل في معرفة ضرب الاوفاق الحرفية والاسمية من غير الكتاب

اعلم وفقنا الله واياك ان اول الاوفاق الحرفية هو الوفق الرابع وامّا الثلاثي فلا يمكن العمل به ومن قال خلاف

ذلك فهو غير صحيح ولا يقول بذلك الا جاهل بهذا العلم ومعرفة
وضع المربع هو ان تضرب اربعة في اربعة طولا وعرضا
وتضع فيه اي حروف شئت او ما شئت من الاسماء
او كلمات من اية اردت ادخالها في مربع والطريق في
ذلك ان تضع الحروف او الاسماء في بيوت الضلع الاعلا
الاربعة • ثم تضع الحروف في الضلع الثاني معلوسة • ثم في
الضلع الثالث تجعل الحرف الذي في آخر الثاني الضلع رابع الضلع
خر الضلع الثالث وثالث الضلع الثاني أول الضلع الثالث
وثاني الضلع الثاني رابع الضلع الثالث • واول الضلع
الثاني ثالث الضلع الثالث • فاذا ملأت بيوت الثالث
فاعكسها في الرابع فانه ينطرد ويخرج صحيحا ان شاء الله •
وكذلك الاسماء وهذه صورته •

ا	ب	ج	د
د	ج	ب	ا
ب	ا	د	ج
ج	د	ا	ب

واما الخماسي فانك تضع مربعا • خمسة في خمسة طولا

الله	حيّ	قيوم	علىّ
علىّ	قيوم	حيّ	الله
حيّ	الله	علىّ	قيوم
قيوم	علىّ	الله	حيّ

وعرضا • وصفة وضعه اذا ملأت بيوت الضلع الاعلا فادخل
باول الضلع الاعلا في ثالث الضلع الثاني وسر في بقية البيوت
الى اخر الضلع على الولا ثم ترجع ببقية الحروف على البيتين
في اول الضلع وكذلك تفعل بجميع اضلاع الوفق

الي ان يكمل كما فعلت في الثاني ۞ وكذلك في الاوفاق الاسمية وهذه صورة

ا	ب	ج	د	ه
د	ه	ا	ب	ج
ب	ج	د	ه	ا
ه	ا	ب	ج	د
ج	د	ه	ا	ب

الله	حي	قيوم	على	عظيم
على	عظيم	الله	حيّ	قيوم
حيّ	قيوم	علي	عظيم	الله
عظيم	الله	حي	قيوم	علي
قيوم	عليّ	عظيم	الله	حيّ

واما الوفق السداسي الحرفي فهذه صورته ووضعه ولا يحتاج شرح وضع الحروف وصفة الوضع للاوفاق الحرفية كالوضع للاوفاق العددية وهو ان تكون الحروف موجودة في كل ضلع طولا وعرضا غير مكرر منها شيء في شيء من الاضلاع وكذلك من الركن الي الركن وكذلك العددية والاسمية وهذه صورة السدس

ا	ب	ج	د	ه	و
ه	د	ا	و	ج	ب
ج	و	ب	ه	ا	د
و	ه	د	ج	ب	ا
د	ا	ه	ب	و	ج
ب	ج	و	ا	د	ه

الله	على	عظيم	حى	قيوم	اله
قيوم	حيّ	الله	اله	عظيم	علىّ
عظيم	اله	على	قيوم	الله	حيّ
اله	قيوم	حيّ	عظيم	على	الله
حيّ	الله	قيوم	على	اله	عظيم
على	عظيم	اله	الله	حيّ	قيوم

واما الوفق السباعي ۞ فالعمل فيه كالعمل في الخماسي ۞

ومثله في الوفق السباعي الاسمي وهذه صورتهما ۞

٢	٦	٥	٣	٤	١	٧
٥	٦	٧	٤	٣	١	٢
٦	٥	٢	٧	٤	٣	١
٤	٣	١	٦	٧	٢	٥
٣	٤	١	٥	٢	٧	٦
٧	٢	٥	١	٦	٤	٣
١	٧	٢	٤	٥	٦	٣

٢	٦	٥	٣	٤	١	٧
٥	٦	٧	٤	٣	١	٢
٦	٥	٢	٧	٤	٣	١
٤	٣	١	٦	٧	٢	٥
٣	٤	١	٥	٢	٧	٦
٧	٢	٥	١	٦	٤	٣
١	٧	٢	٤	٥	٦	٣

نضع الحرف الذي دخلت به ثالث الضلع الثاني وتضع الحروف في
بقية بيوت الضلع ويكمل الضلع بما ينفي من الحروف على نحو وضع
السباعي فانظر فيه ولكني وجدت فيه سقما وخلا لأن من
صحة الوضع ان لا يكون في شيء من الاضلاع تكرار الحرف وهذا
الوضع فيه تكرار اذا اعتبرته من الركن الاسفل الايمن الى الركن
الاعلا الشمالي وتركته خوف الزلل واللحن وبما تقدم كفاية لمن
وفقه الله

باب في معرفة استخراج أملاك الاوفاق

وفقك الله من كتاب كنز الاسرار وذخيرة الاحبار المنسوب الى
هرمس الحكيم اعلم وفقنا الله واياك لطاعته ان
للوفق مفتاحا وهو اقل عدده ومغلاقا وهو اكثر عدده
وعدلا وهو جمعه وضلعا وهو جملة العدد الذي في احد
اضلاعه ومساحة وهو جملة ما فيه من العدد وضابطا
وهو جملة جميع الضلع والمساحة وغاية وهو ضعف
الضابط واصلا وهو ضرب مغلاقه في غايته ومثال
ذلك في الثلاثي المنسوب الى المغربي مفتاحه ١ ومغلاقه
٩ وعدله ١٥ وضلعه ١٥ ومساحته ٤٥ وضابطه
٦٠ وغايته ١٢٠ واصله ١٠٨٠ ومثال ذلك في المربع مفتاحه
١ ومغلاقه ١٦ وعدله ١٧ وضلعه ٣٤ ومساحته
١٣٦ وضابطه ١٧٠ وغايته ٣٤٠ والاصل ٤٦٢٤٠
فاذا اردت استخراج ملائكة الوفق العلوية والسفلية وكذلك معرفة
الاصل والمحمول عليه والمطروح منه والملحق بما قبله فالاصل في

كل شئ من ضرب مغلاقه في غايته والمحمول في اول السمائة
مفتاحه وفي الثاني مغلاقه وفي الثالث عدله وفي
الرابع ضلعه وفي الخامس مسحتها وفي السادس ضابطه
وفي السابع غايته والمطروح في كل واحد هو المحمول من حروف
الملحق بما فيه وهي في اسم الروحاني ايل والشيطاني طيش
ومثال ذلك في المثلث المبدأ فيه بالواحد على نسبة الطبيعة
ان نحمل مفتاحه وهو واحد على اصله وهو الف وثمانون
فيكون المجتمع الفا وواحدا وثمانين فاطرح منه واحدا وخمسين
وهو عدد اسم الله ايل كان الباقي الفا وثلاثين فاذا
استنطق مع الملحق كان الاسم الاول الروحاني غلايئيل
وهو المطلوب فقس على هذا نصب وتقدم في الوضع
والاستنطاق ها هنا الالف ثم المئين ثم العشر ثم الاحاد
ثم تلحق به المسقوط من الاسم والله اعلم وهذا السر ليس له مثال
في استخراج الروحانيات فصل اذا اردت استخراج اعوان الوقت
الخادمين له فاعلم ان لكل وقت روحا كان او فردا اعوانا روحانية
في الخير وشيطانية في الشر فاذا اردت معرفة ذلك ففي الفرديون
الاول من جملة عدد قطبه وهو الذي في وسطه خمسة وفي الزوج
من عدد نصف عدده ان كان صحيحا والا فيجبر والثاني
من اكثر عدده يقع فيه تسعة والثالث من عدله ان كان الضلع
فرد خمسة عشر والرابع فرد ضلعه يقع فيه خمسة عشر والخامس
فرد مسحته يقع فيه خمسة واربعون اسقط منه واحدا وخمسين

وتلحق في آخره ائيل في الروحاني والثاني الارضي ان كان اكثر من ستة وثلثماية فتلحق باخره طيش وان كان اقل من ذلك فيزاد وش مثاله في الاسم الاول شيدائيل والثاني شجائيل والثالث شيطائيل والرابع شكدائيل والخامس شذائيل هذا في الروحانيين ويقسم على الاربعة بالاول وان كان اكثر من واحد وخمسين فلا يزاد عليه شيء وان كان بعضه اكثر وبعضه اقل فيزاد على الاقل دون الاكثر ومثال الشيطاني في الاول موطيش والثاني نطيش والثالث ناطيش والرابع نوطيش والخامس فوطيش يقسم على الاربعة بالاول كما تقدم في الروحاني ويضاف الينه في الخير ما يليق به وكذلك في الشر يحصل المقصود ان شاء الله تعالى

فصل

وكذلك المربع على هذه الصفة مفتاحه ا ومغلاقه ع وعدده ١٧ ووقفه ٣٤ ومساحته ١٣٤ وضابطه ١٧٠ وغايته ٣٤٠ واصله ٣٤٠ وكلما تكرر وكلما تكرر في الاسماء من حروف الالوف تصل بالحرف من قبله مثال ذلك كان المجموع الفين كان المجتمع ثمانين وثلاثة الاف فاذا طرح منه الاحد والخمسون كان الباقي تسعة وعشرين وثلاثة الاف فاذا استنطق مع المجموع كان اسم الروحاني صبتشكحائيل وهو المطلوب فهكذا استنطاق الاسماء التي تكرر فيها حروف الالوف الى ما ليس له نهاية ولا يوقف له على غاية وهذا الطريق مستخرجة من كنز الاسرار وذخيرة

الاخيار والله اعلم فصل وكذلك اخرج في استخراج الاعوان والعزيمة من الوفق والبخور اما الطريق العزيمة فطريقها ان تاخذ من الوفق عدد بيتين من اوله ثم البيتين الثالثين ثم بيتين من الضلع الثاني ثم البيتين الثالثين له تفعل هكذا الى اخر الوفق تاخذ من اليمين الى الشمال فتخرج ثمانية اسماء من الوفق الرباعي واما استخراج الاعوان فطريقها ايضا ان تاخذ من طول الوفق عدد بيتين وتضيف اليه ايل وكذلك بقية بيوت البيوت كما سامثله على هذا الثاني في وفق هذا صفته وقس عليه غيره من الاوفاق وهو هذا

٧٦	٨٠	٨٣	٦٩
٨٣	٧٠	٧٩	٨١
٧١	٨٤	٧٨	٧٤
٧٩	٧٣	٧٢	٨٤

تخرج منه الاسماء طسفع منه من الاسماء فهف اقدف عجع جفجع وعاع هعنع بقطع فهذه الاسماء هي العزيمة التي تقسمها على الاعوان واما استخراج الاعوان كما ذكرناه فمن هذا الوفق هكذا طسفائيل جفهعائيل دعدفائيل جعفعائيل فعائيل وعبفائيل هفجعائيل اعطعائيل واما استخراج البخور من حروف الوفق وحروفه هي هذه اب ج دة وح طس ع ف مثلا من حرف الجيم جوز ومن حرف العين عود او عنبر ونحو ذلك وفي استخراج البخور

اختلاف • فقال بعضهم بخور اعمال الخير من الحروف
النورانية • وبخور اعمال الشر من الحروف المظلمة • وهو من
حروف الوفق • وبعضهم قال بخور اعمال الخير من المالد ريح طيبة
وبخور الشر من المالد ريحة خبيثة • وبعض قال غير ذلك ولا ذكر
ذلك في محله • وموضعه فركتابه هذا ان شاء الله تعالى والله اعلم

باب في استخراج القسم والروحاني والخادم من حروف البسط

اعلم وفقك الله تعالى وهداك اذا اردت معرفة استخراج
العزيمة والقسم والروحاني والخادم من حروف البسط • وهو اذا بسطت
اسم الطالب واسم المطلوب واسم الله تعالى وما اردت
من الاسماء او الايات فتاخذ اعداد حروف مطلوبك وتبسط العدد
مثال ذلك في بسط اسم محمد هكذا • م ح م د • فتكتب عن
الميم اربعين هكذا • ارب ع ي ن ه • وعن الحاء ثمانية هكذا •
ث م ان ي ه • وعن الميم اربعين هكذا • ثم تبسط • • •
ارب ع ي ن • وعن الدال اربعة هكذا • ارب ع ه • ثم تجمع
حروف البسط التي من العدد سطرا واحدا مفردة هكذا • ارب
ع ي ن ث م ان ي ه ارب ع ي ن ارب ع ه • ثم تاخذ الحرف
الاول من السطر وتترك الثاني • وتاخذ الثالث وتترك الرابع هكذا
تاخذ حرفا وتترك حرفا الى آخر حروف السطر • ثم تجمع الحروف التي
استخرجتها من ذلك السطر • وتجعلها سطرا واحدا وتعدها فان
كانت الحروف زوجا فاجعل الاسماء التي تؤلفها منها
رباعية كل اسم اربعة احرف • وتزيد عليه لفظة ايل وتفسيره
الله وان كان عدد حروف السطر الذي استخرجته فردا

فاجعل كل خمسة احرف اسما فان بقي فراجع السطر حرف
يوافق حروف الاسم او دونه فاجعلها ايضا اسما كالاسماء التي
اخذتها فراع الاحرف صدر الاحرف المذكورة عزيمة وقسما
مثال ذلك استخرج من هذا البسط هكذا اب ى ث
اى اب ى اب ه فنظم الاسماء فرهنا الحروف وهي زوج
كل اسم اربعة احرف هكذا ايثائيل ايابائيل ياهائيل
فافهم ذلك فصل في استخراج الملك العلوي والخادم
فاعلم ايها الطالب لهذا العلم الشريف انك اذا اخذت الحروف
التي استخرجت منها العزيمة فالحروف التي ابقيتها فرسطر البسط
الذي استخرجت منه العزيمة القطها وابسطها سطرا مثل
الاول وخذ حروف عددها بالجمل الكبير مثال ذلك ابقيت
بعد استخراج العزيمة فالبسط هذه الحروف وهي ع ن م ن
ع ن ع فخذ مثلا عن الراء مراى ت ن وعن العين
س ب ع ى ن هكذا عن كل حرف عدده الى آخر الحروف
مراى ت ى ن س ب ع ى ن خ م س ى ن ا ب ع ى ن
خ م س ى ن م س ه مراى ت ى ن س ب ع ى ن خ م
س ى ن مراى ت ى ن س ب ع ى ن فلما بسطت حروف
عدد تلك الاحرف فخذ ايضا فراول السطر حرفا واترك الثاني
وخذ الثالث واترك الرابع كما فعلت اولا الى آخر الحروف
وتجعل الحروف التي تستخرجها سطرا واحدا هكذا مرى س ع
ن مرى اب ى خ س ن مره ات ن ب ى ح س ات ن ب

ي فلما استخرجت هذه الحروف خذ عددها بالجمل الكبير وصور من
اعدادها ملكا روحانيا علويا وهو غضنفر ايئيل ثم
تاخذ الحروف التي ابقيتها واستخرجت منها الحروف التي الفت منها
من اعدادها الملك الروحاني فالقطها وابسطها سطرا او اكثر
مثل الاول وابسط تلك الاحرف اي عن كل حرف احرف عدده
بالجمل الكبير ولو كثرت عليك وانظمها في سطر او اكثر ثم خذ
من الحروف الاول واترك الثاني هكذا تاخذ حرفا وتترك حرفا
الى اخرها ولتجعل هذه الحروف ايضا سطرا وخذ عدد ذلك
السطر بالجمل الكبير وانظمه خادما وتقدم الاكثر عددا على
الاقل فاذا تم عندك استخراج العزيمة والملك الروحاني والخادم
فقد صار بيدك سيف قاطع فاضرب به كيف شئت لا مانع
لما تريد الا القضا والقدر كما قال الشاعر

فهذا هو السيف الذي ان هززته ... صقيلا تجده صارم العزب باتكا

فصل في استخراج الاملاك من الحروف والاسماء من كتاب
اخر وطريقه مثلا كان الاسم الله فتقول الف لام لام ها
بلغ احد عشر حرفا اضرها في نفسها تبلغ مايتين واحدا وعشرين
اسقط منها واحدا وخمسين وهو عدد ايئيل والباقي تركب
منه اسم الملك وتقدم هنا الاقل على الاكثر فصير طس فاذا
زدته المسقوط منه كان طسائيل واما الخادم فاستخراجه
ان تاخذ جميع العدد المضروب من غير ان تسقط منه شيئا
وتركبه وتقدم القليل العدد من الحروف على الكثير كتركيب حروف

ابجد ومنهم من قال تبسط مثلاً اربعة الاحرف من ابجد
فتجعل الالف احد الباء اثنين الجيم ثلاثة الدال اربعة فتبلغ
ثمانية عشر حرفاً اضربها في نفسها تصير ثلثمائة واربعة
وعشرين ركبها خادماً يصير دكش فاذا اضفت اليه ايل
صار دكشائيل وبعضهم يسقط منه عدد ايل ويزده عليه
يكون جعرائيل فصل واما استخراج الاعوان الذين
نقسم عليهم بالاسماء في ابخد العمد فركتاب اخر
وهو ان تاخذ حروف الوفق والتكسير وتولف منها اسماء الله
ثم تاخذ اعداد الاسماء وتركبها احاد وعشار ومئين والافا
وتنطق به روحانياً وزده لفظة ايل ليكون اسم ملك وهو خادم
علوي تنظم فركل اسم خادماً مثلا اسم الله كريم عدده مايتان
وسبعون فيكون الملك عرائيل وقس عليه واما السفلي العلة
فنصف عدد الروحاني ويزاد عليه لفظة وش فهذا وجه عند
بعض العلماء ووجه اخر وهو ان تاخذ حرف التكسير وتجعل
كل ثلاثة احرف منها اسم ملك على سبيل التركيب مثلاً كان
في تلك الحروف الجيم والباء والراء فالملك جبرائيل او كان فيها
الالف واللام والنون فقل نوائيل وعلى هذا فقس حتى تفني
الحروف وقال الشيخ البوني اذا اردت استخراج الروحاني
فهو مراعداد الاسماء التي اردتها وركبها احاد وعشار ومئين
والافا وصور منها روحانياً فانه يجزي عن استخراج الاعوان
ويكون هو الخادم الذي يقسم عليه بالاسماء المستخرجة من
الحروف والله اعلم فصل وركتاب اخر

في استخراج القسم وهو سر التكسير • وطريقه اذا اكمل
التكسير ان تلفظ الحروف فتاخذ الحرف الاول ثم الثالث
ثم ثالث الثالث هكذا تترك حرفين وتاخذ حرفا وهو
ثالثها الى اخر الحروف ثم تاخذها فراخرها هكذا الى اولها
على هذا القياس وتؤلف منها قسما ومنهم من قال ايضا
في القسم تاخذ اعداد الحاجة بالجمل الكبير وتنظر اي حروف حوى
هذا العدد فتركبه اسما على ترتيب ابجد وتقسم به • ومنهم
من قال اذا كان اعداد الحروف زوجا فتركب الاسماء من اربعة
احرف وان كان فردا فمن خمسة احرف او ثلاثة احرف • ومنهم من
قال في القسم ايضا تاخذ حرف النار ثم حرف الهوى
وحرف التراب ثم حرف الماء هذا في الايتلاف • واما
الاختلاف فتاخذ حرف الماء ثم حرف النار • وحرف الهوى
ثم التراب • ومنهم من قال برتب الحروف على ترتيب المراتب
والدرجات والدقايق والثوالث والروابع والخوامس والله اعلم •

١٧ باب في الاحوال اللازمة على المتصرف والشروط
الواجبة لذلك

واعلم ان مراد التصرف الكلي باسماء
الله تعالى فلابد له من التخلق في جميع اسماء الله تعالى ليعطيه
كل اسم ما في قوته وقد يحصل للمتخلق بالواحد التصرف
الكلي بواسطة امرين اما ان يكون الاسم من الاصول الكلية •
او يكون هذا المتخلق نافذ البصيرة تام الشهود بالنسبة
الى هذا الاسم المتخلق به بحيث يشهدها من حيث
اشتمالها وجمعها كسايرا لاسماء • كما حكي عن

الشيخ ابي العباس رحمه الله من كمال التصرف لتخلقه بالاسم
الواحد وقد تكلم فيه وقد تكلم ايضا على التخلق جماعة من
اهل هذا العلم كالتشتري والغزالي وغيرهم من الائمة
السابقين لمن عجز عن التخلق ان يكثر من ذكر ذلك الاسم
فان حضر ذلك في مدة يوم او يومين او اكثر فليلازم الذكر
في هذه المدة وان لم يذكر والا مدة بل اطلقوا الذكر واقل
ذلك مدة فلكية كما صرحوا بذلك حتى قال الامام البوني
فلا يتوهم الذاكر للاسم ان يظهر له تاثير ذلك الاسم في من
المرة والمرتين بل اذا استدام الذكر بالاسم واقله ساعة
ساعة زمانية فاذا استدام اكثر من ساعة اقبلت عوالم
الاسرار وروحانيته تذكر ذلك الاسم معه ويعطيه الاسم
ما في قوته من التصرف فاذا ذكره اثر الانفعال لا بقدر حضوره
وصفاوته وتصحيح عزيمته ومن الشروط ايضا ان
تذكر الاسم في بيت مظلم وان كان على خلوة معه فهو
احسن وان كان مستعدا للذكر خاصة فلا يفعل غيره ولا
يدخل فيه سواه فهو احسن ويجلس على الارض بلا حايل او على
حصير بعيدا عن الاصوات حريصا على كل الحلال ولو ايام
ذلك ويجلس مستقبلا للقبلة مطرق الراس متذللا بعد صلاة
مهما تيسر ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو خالي المعدة
غير ممتلئ ولا نيام الا عن غلبة ويتعاهد موضع الذكر من
الفجور ولا ياكل شيئا فيه رايحة خبيثة كالثوم والبصل

وبحوذلك • وان اهل التصريف بالاسماء كلها يامرون •
بالذكر مع التجلي والنضافة والرياضة ويجتهدون ان لا
تصحبهم نجاسة قلت اوكثرت لافي ثوب المتصرف ولا ببدنه
ولا موضعه وان قدر على طهارة الباطن فذلك الكبريت
الاحمر • وفي الشروط ايضا ان يكون الذاكر قد عرف مدلول
الاسم ومعناه على ماذكره شراح ثم اذا عرف مدلول
الاسم لابد له في الايمان الصادق بتوحيده فان لكل كل اسم له
توحيد يخصه لوانه كان يذكر اسمه تعالى الكافي مدلول الكافي
هذا الاسم انه الكافي لمهمات خلقه كلها وتوحيده من نسبة
مدلوله هو ان يعتقد ان الباري عز وجل وحده هو الكافي
في المهمات كذا حد في كل مطلوب • وليس ذلك بغيره اصلا •
وفي الشروط ايضا وهو اعظمها نفعا ولابد منه حتما حضور
القلب • واعلم ان حضور القلب على قسمين حقيقي وحكمي
فالحقيقي هو الانغمار في الذكر والاستغراق فيه حتى يغيب عن الا
حساس فهذا ليس بشرط وانما الشرط هنا هو الثاني وهو
الحضور الحكمي • وهو ان لا يكون في غفلة وخيانة ويصوره
في غير مدلول الذكر • وحاصله ان يفرغ القلب عن غير ما هو
متكلم به ولا يكون الفكر جاريا في غيره • ومهما انصرف فكره
الى غير ما هو فيه فسه فانه الحضور • واما اذا انصرف فكره
الى الغير • ولو به رمنه وانتبه بل هو غافل ولم يكن في مقامه
كل شيء منه فقد حصل حضور القلب وهذا الاذان

انما هو لتحقيق الذكر الا التجرد واعلم ان هذا الملتزم هذه
الشروط فر الحضور التام والتفرغ والتنظف الى آخر ما
ذكرناه سواء في الاوقات الفلكية والشرعية في اي
وقت منها وضع والتزم الشروط المذكورة على وجه
الكمال من غير اخلال حصل قصده ان شاء الله تعالى
والاوقات الشرعية كالاسحار وعند طلوع الشمس
وعند غروبها وبين الاذان والاقامة وبعد العصر يوم
الجمعة والليالي الفاضلة وحالة اخرى من الشروط وهي
اعزها ان تضع الوفق في الوقت الفلكي المناسب له
كما يوجد في كتبهم وفي جسد معدن الكوكب وتدخن بالدخن
المناسبة له وتلبس في حال الوضع الثوب المناسب له فانه هذا
الفعل يقع التاثير باجتماع القولين الفلكية والعددية وايضا
صاحب هذه الحالة لا بد له من تلك الشروط كالطهارة
والنضافة وملازمة الذكر قدر ما استطاع والحضور ايضا
ويحترز ان يكون الاسم مصابا من اللحن في الوضع وشروطه
اللازمة والله اعلم بالصواب فصل في غير الكتابة من
شروط الوضع بان يكون المربع متساوي الاضلاع والرقوم
والبيوت مع تجويف الحروف المجوفة والنطق بالحرف عند وضعه
في الوفق وغير الوفق وكذلك حروف الاعداد ينطق بها عند
وضعها في الوفق وغيره فان لذلك سرا عظيما فصل
مركب آخر في بيان شرايط العمل والواجب على مريد ان

ان يعمل عملا من اعمال المحبة والعداوة والالفة والطاعة
وغير ذلك من الاعمال ان يتخذ بيتا نضيفا لا يدخله احد
سواه وان يحترز عن اكل الحيوان او ما يخرج منها وعن
الثوم والبصل والاشياء المكروهة وان يلازم السواك
والطهارة والطيب والصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم والتسبيح والتهليل والتكبير وسائر الاذكار وان
يجتنب الكذب والغيبة والنميمة وهو المعتمد في هذا
الباب فاذا اراد العمل استخار الله تعالى بركعتين فان
وجد في قلبه انشراحا اشتغل به والا فلا فصل
واعلم ان من اراد التصريف بما ذكرناه في هذا الكتاب فعليه
ان لا يفعل الا بعد الوجود وصلاة ركعتين يقرأ في الاولى
الفاتحة واية الكرسي وفي الثانية بعد الفاتحة اية النور
فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩
مرة ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ٢٩ مرة ثم تدعو الله
بجمع همة وحضور قلبه وصفا باطنه وفكره ان ييسر عليه
فهمه ويكشف له سره ثم تقرأ سورة الم نشرح مرات ثم تدعو
بهذا الدعاء اللهم يا من بيده مفاتيح اسرار الغيوب
ومصابيح انوار القلوب اسالك ان تكشف لي عن كل اسم
مكتوم وسر مختوم يا من وسع علمه كل معلوم ولحاظت
خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم اسالك ان تصلي على
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله الاتقياء واصحابه الاصفيا

وان تشهدني كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء انك على
على عليم علام حكيم • ثم تكرر يا عليم يا عليم • الى ان
الله ينور سرايرك بلوامع الانوار • ويكحل بصايرك بجوامع
الاسرار • واعلم ان اسباب السعادة قد برزت اعلامها
واوقات السيادة قد استولت احكامها فاستعد للخيرات
وبادر بالاعمال الصالحات • فصل من كتاب تيسير المطالب
قال الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد الكوفي من اراد الوقوف
على علم الحروف فليستخر الله تعالى بدعاء الاستخارة المروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم • فاذا توجهت همتك الى قراءة
هذا الكتاب فليركع ركعتين يقرا في الاولى فاتحة الكتاب ونون
والقلم • ويقرا في الثانية فاتحة الكتاب واقرا باسم ربك
الى اخر السورة فاذا فرغ من صلاته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم
تسعا وعشرين مرة ثم يقول اللهم انت الف اقامتي
وهمزة مبتدا بدوي وباء تسببي • وتاء توبتي ومنتهى تسببي
وثاء ظهور ثمرتي وجيم جمعي وحاء حالي وخاء خروجي ودال
دوامي وذال ذراي وراء تطويري وزاي تخلصي من غوائي
طبعي وسين سماعي لجوامع كلمي وشين شهادة ظاهري
وصاد صدقة مطابقة صورتي وضاد ضعفي وضري وطاء
اطلاقي من قيد حبسي وظاء خفائي بظهوري وعين ظهور عيني
وغين غناي بفقري • وفاء فطرتي وقاف احاطتي وكافي
كوني وكلمتي ولام لطفي وصلتي وميم ملكي وملكوتي ونون
نوري وعلمي وواو ولايتي • وهاء احاطتي ولام الف

نحولي وياء تنزيل خلافي اسالك بنبيك الفاتح الخاتم
واسمك الاول الآخر الظاهر الباطن الماحي الجامع ان
تبدي من ذاتي غيب ما خفي عني في لوح وجودي حتى
اقرأ ما كتبه قلم علمك فيه انك كاشف الحجب يا ذا الجود
والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاذا فرغ من
الذكر صلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم كما صلى اولا ثم
يشرع في تامل هذا الكتاب وهمه همة عالية ويقين
صادق فان الله يفتح له بابا الى فهم معانيه بمنه وكرمه وهو
حسبنا ونعم الوكيل ومن غيره فصل واعلم انه قد يغني
النطق بالحروف والاعداد عن الكتابة والحمل فيكون في ذكر
الحروف مع قصد معناها كناية عن ذلك كما امر النبي صلى الله
عليه وسلم داعيا بالحكمة وامر بذلك فيجب التاسي به فصل
واعلم ان عزائمه توبة له فان الفاظه موات والعمل الصالح
التوجه الوحداني وهو روح الكلم الذي به الصعود والصعود
الكلم لا روح فيه فاذا اجتمع الكلم الطيب والعمل الصالح
ظهرت للحروف روحانية في عالم المثال يشهدها اهل
الكشف فتنادي تلك الروحانية في حضرة الاسم الذي هو رب
ذلك المطلوب بسرعة الاجابة قال الناسخ الفقير الى الله
الخادم عمر بن مسعود بن سعد المنذري ان من الاحوال اللازمة
للمتصرف هذا العلم هو تجريد النفس وتعليق الوهم وقد ذكرت ذلك
في اول جزء من هذا الكتاب ولا ذكر معاني ذلك ايضا في
باب تجريد النفوس وتهذيبها فيما بعد ان شاء الله وهو

الباب المتعلق عليه هذا العلم لمن وفقه الله وهداه لفهمه والله اعلم
رجع ٥ فصل في معرفة العمل بموفق الاوفاق او اسم من ٥
الاسماء لقد تقرر في علم الاحكام ان كل يوم من الايام متعلق
بكوكب من الكواكب السبعة السيارة وان مطالب الحوائج
قضاؤها وتيسيرها منوط بواحد من الكواكب السبعة مثلا
ان امور الزراعات واستخراج المياه وتيسير ذلك وزيادة المعاش
وحصول الجاه عند المشايخ القدماء والبرء من الامراض المزمنة
يتعلق بزحل ٥ واما تيسير الامور الصعبة وتحصيل المرادات ٥
وتسهيل المطلوبات من التمول والغنا واسباب الثروة والسعادة
فانه يتعلق بالمشتري ٥ واما ايقاع العداوة والبغضاء بين اثنين
وطلب الفلج والغلبة على الاعداء والتسلط والقهر والنهب ٥
وسفك الدماء فانه يتعلق بالمريخ ٥ واما طلب الحاجة من
الرفعة والهيبة والاحتشاء عند الملوك والسلاطين وزيادة
التمكين فانه يتعلق بالشمس ٥ واما انواع العطف والمحبة والفرح
وطيب القلب والاستمتاع بالشهوات واللذات الشهوانية
يتعلق بالزهرة ٥ واما زيادة الفهم والحفظ والذكاء والفطنة ٥
والفصاحة ودفع الوسواس والخيالات الفاسدة فانه يتعلق ٥
بعطارد ٥ واما حصول الصحة واعتدال المزاج والبرء من المرض ٥
وتسكين الآلام ودفع العين ونظر السوء والامن من الخوف والفزع
فانه يتعلق بالقمر ٥ فاذا اردت ان تكتب وفقا فانظر ٥
مطلوبك الذي تريد تحصيله باي كوكب يتعلق على ما

شرحناه لك فاذا علمت تعلقه بكوكب فاكتب ذلك اللوح في اليوم
او في الساعة المتعلقة بذلك الكوكب وان توفق في اليوم المنسوب
لذلك الكوكب وساعته كان اقوى وان يكون طالع وقت
الكتابة سليما من النحوس اي لا يكون في البرج الطالع نحس ولا
ينظر شيأ من النحوس ولجهد ان يكون القمر متصلا بالزهرة
او المشتري من التسديس او التثليث والمقارنة وخيرها
المقارنة هذا للاعمال الخيرية فاذا فرغت من الكتابة ان كان الطالع
الذي اردت ناريا فيكون ذلك الكتاب بقرب النار او هاويا
فبقرب الماء او ترابيا فبالتراب او هوائيا فيعلق في الهوى
او يحمل والله اعلم وقد مر ذكر ذلك في الجزء الثالث من هذا
الكتاب وذكرته هنا لان له محلا ها هنا ١٨ اباني في تعاليم
التكسير واسراره ومعرفة البسط والمزج والدخول وخروج ذلك
ليس القصد من التكسير مجرد نقل الحروف بل فيه اسرار وفوايد
حتى رايت في كلام جدي العارف بالله تعالى الشيخ جلال
الدين ما حاصله ان التكسير ليس مجرد النقل الحرفي بل فيه السر
المخفي ومن سره انه محيط بتعظيم الله تعالى لخضع الالسن
لاهمل النسبة الى جميعها وايضا اذا كسرت الاسم فقد نسبت بذلك
الى كسر الاسم وجعلته اسماء كثيرة واذا كثرت الاسماء قوي
فيها تسبيح الملايكة الموكلين بذلك الاسم واذا قوي تسبيحهم
قوي فعلهم باذن الله تعالى لان فعلهم وتصريفهم انما هو
بالاسم الذي يعطى ملايكته ما في قوته من التصريف

فاذا كانت الاسماء افاضت عليهم ما في قوتها من
التصريف فلذلك يقوى فعلهم بقوة تسبيحهم فحينئذ
يجيبون حامل الكتاب المنسب لتكسيرها ويتصرفون
بقدرة الله في مطلوبه وحاجته واما الخاتمة ففي كيفية
ما يفعل المتصرف بالاسماء وفي ذكر خواص بعض الاوفاق
العددية المبدوة بالواحد وما يتعلق بذلك من الشروط وبعض
الفوايد ● ومن غيره واعلم ان الحروف لها اسرار قاطعة
وتتولد منها اشعة نوارنية تدخل من منابت المسام اي الشعر
فيتولد منها النفع والضر ولها ملايكة نوارنية تتخلق منها عند
تلاوتها بعدتها كما ذكرتها فتحت الحروف بعضها بعضا ●
فيتولد منها نور مشكل بصورة عظيمة ولها طوق في عنقه بحرة
على الارض ● ومادمت ملازما لذلك الحرف فهو وارزك ومراعي
خدمتك لما يحصل الاحتياج اليه يقوم بما يناسب التصريف
المذكور للحروف من الضر والنفع فيضيق ذلك الطوق عليه فيحضر بين
يديك ممثلا شاخصا منتظرا لما تشير اليه يفعله في طرفة عين كما
تقدم مع اصف بن برخيا عليه السلام ● رجع واما التكسير
فمعناه رد صورة هذا الاسم او الاية الى صورة اخرى يوصل
معناه رد صورة هذا الاسم او الاية الى صورة اخرى يوصل
معناه الى معنى آخر او تحويل لغة الى لغة غيرها ● وهو مستقيم
ومقلوب فالمستقيم ان تقرا حروف الاسم مرتبة من اليمين الى
الشمال ● والمقلوب ان تقرا من الشمال الى اليمين وهو ثلاثة
انواع صغير ومتوسط وكبير وهو احسنها لما يخرج منه كل معنى من

معاني الاسم ولغاته حتى لا تبقى منه شيء من اللغات • والصغير
ان تضع الحروف مبسوطة في سطر واحد ثم تاخذ الحرف الاخر
من السطر الاول • ثم في الثاني هكذا تضع حرفا من اول السطر •
وحرفا من آخره حتى تستقبل الحروف كلها في السطر الثاني فتصير
صورته غير السطر الاول بعينه ويسمى الزمام فلا تكسره لانه لا
بد ان يتكرر السطر الاول ولا فايدة في التكرار ثم الاسم الذي تكسره
اما ثلاثي او رباعي او خماسي او سداسي او ما كان فانه يحصل من
سطور تكسيرها مثل حروفه وفي بعض الاسماء من بعض الطرق •
يخرج في اقل من الحروف وفي بعضها اكثر من عدد الحروف • فصل
واعلم ان من اراد ان يضع اسما او اسمين من اسماء الله تعالى
فله طرق وعليه شروط من الطرق وهو اسهلها وهو ان تعمد
الى الاسم او الاسماء المناسبة لمطلوبك بان يكون مطلوبك مثلا
الغني فالمناسب له من اسماء الله الغني او المغني • والمغني واحد
او كان مطلوبك القهر فيناسبه القهار او القاهر • وقس عليه
فاذا اخذت الاسم لمطلوبك المناسب له خذ عدده بالجمل
الكبير وضعه في الوفق كما تقدم وتارة تكتب حوله الاسماء المناسبة
وتارة لا وهذا اهون التصريف • وان كان صحيحا فغيره
اكمل منه واقوى تاثيرا • فصل وفي الطرق ايضا وهو اتم من
الاول واحسن وهو ان تاخذ الاسم المناسب لمطلوبك •
وتكسره بالتكسير الصغير حتى يخرج الزمام خذ عدد الاسم الذي كسرته
وضعه في الوفق ونعني بذلك عن وضع عدد الاسماء وتارة
تكتب الاسماء • او الايات المناسبة • وتارة لا •

فصل وفي الطرق ايضا انك اذا كسرت الاسم بالتكسير الصغير
لا تقاصر على تكسيرة اول مرة بل استخرج من اسطر التكسير
سطرا وكسره الى سبعة ان لم تتكرر الاسطر وان اتفق فيها
تكرار فاقتصر على ما دون السبعة ثم استخرج من السبعة سطرا
واحدا وتاخذ عدد هذا السطر وتضعه في الوفق وهذه الطريقة
ذكرها الامام ابو حامد الغزالي في بعض كتبه فقال اذا
اردت مطلوبا من المطلوبات فقدم اسم المطلوب واخر اسم الطالب
واربعهما في سطر واحد وكسرها فاذا خرج الزمام خذ من اول
كل سطر حرفا وفي اخره حرفا واربعهما سطرا واحدا الحرف الاول
مقدما والاخر تاليه ثم تكسر هذا السطر الى سبعة اسطر ثم خذ
اوايل السطور واواخرها كما تقدم وانقشها بظاهر صحيفة فضة
او ذهب او ما كان وانظرها لظاهر الاعداد بالجمل الكبير وانقش ذلك بباطن الصحيفة وقم بعافية ذلك العدد واحمله
تشاهد العجب من الانفعالات والتاثيرات باذن مسبب
الاسباب انتهى كلامه وفي الوضع طرق كثيرة لا تحصى فصل
واما الطريق الكامل في الوضع وان كان فيه مشقة ففيه تاثير
عظيم باذن الله عز وجل وهو ان تقصد الى الاسم او الاسماء
المناسبة لمطلوبك فان اردت الاسم من اسماء الله تعالى ضم نفسك
اليه واخر نفسك عن اسم الله تعالى او عن الاسماء ان كانت
اكثر من واحد ثم اسبط ذلك باحد الطرق الثلاثة التي ذكرناها
فاذا اسبطتها فكسرها اما بالصغير او المتوسط او الكبير
وهو اكمل في تكسير الاسم لا يمان ضمير

اسمك الى ذلك وانما يكسر بالتكسير الكبير الاسم وحده ولكن الاكمل
بين التكسير الصغير مع اسمك والكبير مع اسم الله تعالى فاذا كسرته
اعني الاسم بالتكسيرين المذكورين فضع عدد اسم الله تعالى مضمومًا
اليه عدد اسمك في الوفق ثم خذ عدد اسطر التكسير الكبير وضعها
في وفق ثالث فاذا فرغت من ذلك فضع حروف اسم الله مع
حروف اسمك في وفق حرفي وان جمعت بين حروف الاسم
وعدده في وفق كان احسن لانهم قالوا الاوفاق الحرفية بمنزلة
الجسد والعددية كالروح فتعمل العددي في باطن الحرفي فاذا
فرغت من وضع هذه الاوفاق فانظر الى الاسماء المناسبة
للاسم والموضوع حوله ثم مناسبة الاسم بوجوه منها ان
يتفقا الاسمان في الخاصة كالغنى او المعنى او متساويين في العدد
ثم المساواة بين الاسمين في العدد تكون مامورة منها ان تتساويا بعينها ومنها ان تأخذ الاسم كالنصف او الثلث او الربع
ونحو ذلك اذا جمعت ساوى عدد اسم آخر او اسمين او اكثر ومنها
ان تكون احد ضلوع الوفق تساوي عدد اسم آخر وكل هذا اسماء
مناسبة الاسماء والآيات للمطالب في فصل قبل هذا الباب والله اعلم

فصل في بيان كيفية البسط والبسط والتكسير واعلم ان
البسط تديح الشيء والشيء وهو في الاسماء على ثلاثة انواع الاول
البسط على الجملة وهو ان تبسط الاحرف مفردة على ما هي
عليه مثال ذلك في اسم محمد تبسطه على الجملة هكذا
مح مر د والثاني يسمى المركب الحرفي وهو ان يبسط اولا

على الجملة كما تقدم ثم تبسط كل حرف ومعه حروف هجاءه
وهو ان تقول ميم فيصير مري م ثم حا فيكون ح ا
ثم ميم فيكون مري م ثم دال فيكون هكذا دال والنوع الثالث
يسمى المركب العددي وهو ان تبسط الاسم على الجملة كما
عرفتك ثم تنظر عدد الحروف المبسوطة مثال ذلك في اسم
محمد ايضا تقول الميم عددها اربعون فيكون من ذلك اربع
ون ثم تقول الحاء ثمانية عددها فيكون من ذلك ث مران
ى ة ثم تقول ميم اربعون فيكون مر عددها اربع ون ثم
تقول دال فيكون ايضا اربع ة هكذا انواع البسط
ويوجد في لهم ابسط الاسم واعمل باحد هذه الطرق الثلاث
تصب ان شاء الله تعالى فاذا عرفت البسط فاعلم انما
انه يكون في اسم واحد او في اسمين فان كان في الاسم الواحد
فطريقه على ما ذكرنا وانما اذا كان من اسمين واردت بسطهما
وتكسيرهما بعد ذلك فلا يخلو امرين اما ان يكونا متجانسين
او مختلفين ومعنى المتجانسين في هذا العلم ان يكونا راجعين
الى مسمى واحد فيجوز فيهما التقديم والتاخير واما اذا كانا
متخالفين والمراد بالمتخالفين هنا ان يكون الشخصان مثل
عمر ويطلب زيدا فيكون المطلوب مقدما دائما بالبسط
والطالب مؤخرا ثم تكسر حروفهما وتناسب ايضا بين
البسط وبين المزاج واعلم وفقك الله انهم كثيرا ما يميزون
بين اسمي الطالب والمطلوب بعد بسطهما ويكسرها

وطريقه المزاج ان تضع حرفا من اسم المطلوب وحرفا من
اسم الطالب هكذا حرفا فاء هذا وحرفا فاء هذا الى اخر الحروف
فاذا نفدت احرف احد الاسمين والاخر لم تنفد حروفه فتكتب
بقية الحروف كما هي مثال ذلك اردنا بين زيد وعمرو
فمزجهما هكذا زعي مرد رو فتدبر ما عرفتك به موفقا
ان شاء الله تعالى ه وبالله التوفيق ه ١٩ باب في تفصيل
طرق التكسير وكيفية العمل بها والتصرف بعلم التكسير
وبيان ذلك ه من كتاب شمس الآفاق ه قال علي بن ابي
طالب ان علم الحروف من العلم المخزون لا يعرفه الا العلماء
الربانيون ه وقال ابن عطا خلق الله الاحرف وجعل لها سرا
عظيما ه فلما خلق الله آدم عليه السلام بث فيه السر ه وليريه
في الملائكة فجرت الاحرف على لسان آدم بفنون الجريان وفنون
اللغات فجعل الله صورة لها ه فصل واعلم ان التكسير خير
من الاكسير والطرق فيه كثيرة ولكل اسم حروف واعداد ولكل
عدد وفق عدد فمن جمع بين حروف الاسم وعدده في وفق فقد
وفق لكشف السر المخزون والعلم المكنون ه ووقف على الاسرار
النورانية والآثار الروحانية ه واعلم هدانا الله واياك ان
لاسماء الله الحسنى اسرارا وخاصية وتاثيرا ينال بها من وفقه
الله لكشف سر الحروف غاية مطلوبه ويبلغ بها نهاية امنيته
ومن رزقه الله معرفة التصرف بها فقد ملك اسرار عالم
الغيب والشهادة لانها يجلب بها كل خير ه ويدفع بها كل

كل شر باذن الله تعالى ٥ فنقول اذا اردت التاثير
الحروف لما شئت من اسماء الله الحسنى او في شئ اردته في
المعنى المطلوب فابسط الحروف سطرا واحدا ثم خذ
الحرف الاخر وضعه ايضا اول السطر الثاني وخذ الاول وضعه
فيما يليه هكذا الى ان يكمل السطر ثم تفعل كذلك بجميع السطور
الى ان يخرج السطر الاول آخر السطور تجد سر ذلك لا ينجرم
ابدا فهذا هو البسط والمزج ويوضع ايضا في وفق بعد
الاحرف ٥ واما العددي فطريقه ان تاخذ كل حرف بعدده
في بيت من الوفق والله اعلم ٥ فصل فيه فايدة من بعض
طرق التكسير لكل امر شئت وهو ان ترسم اسم المطلوب
حروفا مقطعة ثم اسم الله المناسب للحاجة ثم اسم الطالب
كلها حروفا مفردة تجعلها سطرا واحدا ثم تكسره حتى يخرج
لك التمام وسابين لك ذلك مثلا المطلوب عمر واسم الله
رؤف والطالب زيد يبسط هكذا ٥

ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د
ع م ر ر ؤ ف ز ي د

ثم تجمع عدد احرف اسم الطالب واسم الله الموافق
لحاجتك واسم المطلوب واجعله في وفق شئت
ثم تاخذ الحروف التي اخذتها اولا السطر
واولها وجعلتها اربعة سطر فتكتبها حول
الوفق الاول وفوقه والثاني عن يمينه والثالثة والرابع عن يمينه

ثم ترجع الى اسم الله تعالى الذي ادخلته بين الاسمين وهو رؤف
فتاخذ من كل حرف من حروفه اسما مثال ذلك من الراء
رحيم ومن الواو ودود ومن الفاء فاطر ثم ترجع ايضا
الى الاسم الاول وهو رؤف فتاخذ عدده بالجمل وتطلع منه
ملكا وعدده ٣٨٤ استنطاقه هكذا وفرروهو خادم
اسمه رؤف ثم تزيد عليه لفظة ايئل ليكون اسم ملك وهو
وفرايئل لان ايل هو اسم الله وتقدمه في القسم والزجر علي
الكل وتخرج من كل اسم من الاسماء التي استخرجتها من حروف
اسم الله رؤف خادما على هذا المثال مثلا من رحيم حنرايئل
ومن ودود كايئل ومن فاطر صرايئل وعند القسم تقول
اقسمت عليك يا وفرايئل واعوانك حنرايئل وكايئل وصرايئل
باسماء الله تعالى الرؤف الرحيم الودود الفاطر والله اعلم
فصل من كتاب اخر اذا اردت ان تؤلف بين اثنين
متخالفين فقدم اسم الطالب واخر اسم المطلوب واجعل
اسم بدوح او ودود بينهما مفردة الاحرف ثم كسر ذلك حتى تخرج
الاسماء كالسطر الاول ثم انظر الى الحروف فتجعل عند كل حرف
حرفا يازجه مثلا كان الحرف ناريا من اول درجة فتضيف
اليه حرفا هوائيا من ثاني درجة وهكذا اذا كان الحرف مائيا
من اول درجة فتضيف اليه حرفا ترابيا من ثاني درجة
هكذا الى اخر الحروف واصل ذلك الغالب من الحروف حروف
النار فانظر القمر حتى يحل في برج ناري ذكر ان كان العمل
لذكر او في برج انثى ان كان العمل لانثى في ساعة نارية

ويجعل قرب النار وان كان الغالب حروف الهوى فيكون
القمر والساعة كذلك في برج هواي وساعة هوائية ويعلق
في الهوى وان كان الغالب حروف الماء فيكون القمر في برج
مائي في ساعة مائية ويدفن قرب الماء وان كان الغالب
حروف التراب فهو كذلك ايضا وان شئت اخذت اول حرف
اسم الطالب واول حرف من اسم بدوح او ودود واول حرف
من اسم المطلوب ثم الثواني ثم الثوالث كذلك الى ان تكمل
الثلاثة الاسماء فاذا كمل كسره حتى يخرج الاول مثل السطر
الاول واعمل كما قلناه فانه اقرب الى النجاح والله الموفق

فصل في معرفة طريق اخرى من علم التكسير

مركب اخر اعلم
وفقنا الله واياك لطاعته ان الحروف ثمانية وعشرون حرفا
على الطبايع الاربع وهي طبع التراب وطبع الماء وطبع
الهوى وطبع النار وهي العناصر الاربعة مما وجد في العالم
العلوي والعالم السفلي وهي مشتقة من المنازل الثماني والعشرين
فكل حرف من هذه الحروف له منزلة من المنازل وله ملك علوي
وملك سفلي موكلان به وهي التي جعلها الله تعالى استفهام
الاشياء واستنطاق العمل وقد قامت على هذه الحروف جميع
الحركات والدورات وقد سبق في علم الله تعالى وعلم آدم
الاسماء كلها وهي علم الحروف وهي حروف ا ب ج د ه و ز ح ط
الى اخرها وقد جاء عن يوشع بن نون عليه السلام في زمن موسى
عليه السلام ثم جاء في زمن سليمان بن داود عليه السلام

وجاء الى لسان الصدق وقلب الفهم وعين الحكمة اصف بن برخيا
رضي الله عنه وورثه الامام البوني ابا حامد الغزالي يوم
نسف به الجبل وهي الحروف النورانية معلقة بالكواكب
الفلكية والارواح الروحانية المطهرة الجوهرانية مرتبة
على قواعد الاملاك العلوية والسفلية والكواكب السبعة
والبروج الاثني عشر على ترتيب السموات السبع والارضين
السبع وهي المجد والمعروف الذي تعرف به منازل الحروف ومراتب
العمل لا تختلف ابدا فاقول وبالله الاستعانة ان
البروج اثنا عشر انقسمت على الطبايع الاربع فالحارة
اليابسة النارية ثلاثة الحمل والاسد والقوس والباردة
اليابسة الترابية الثور والسنبلة والجدي والحارة الرطبة
الرياحية الجوزا والميزان والدلو والباردة الرطبة المائية السرطان
والعقرب والحوت ولكل مثلثة من هذا البروج سبعة احرف
ولكل برج حرفان وثلث فللنارية من الحروف اع ط ح ف
ش ومن المنازل النطح والبطين والجبهة والزبرة والصرفة
والنعايم والبلدة ومن الروحانيات اسرافيل ولوماوزوه
وزوريائل واسماكيل وبتكفيل وشركماكيل وهراكيل
وفي نسخة همراكيل والترابية لها من الحروف ج م ر ب
خ ت ذ ومن المنازل الثريا والدبران والعوا والسماك والذابح
وبلع وسعد السعود ولها من الروحانيات كلكيايل وفي نسخة
طيايل وروقايل وسهايل وفي نسخة مهايل

وجبرائيل ومهيائيل وعزرائيل واسرافيل والهوائية لها
من حروف المعجم سبعة وهي ق ى ص ع ظ ك ض والمنازل
الهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف والجبانا والاكليل
والاخبية وفرالروحانيا فرائيل وشركيائيل وهجليايل
ولوخا ولوزا وخذوذ وعطائيل ولهاعرايا والمائية
لها من حروف المعجم س ل ر ث ن و ه ومن المنازل
الطرف والنثرة والقلب والشولة والنعايم المقدم وفي نسخة المقام
والموخر والرشا وفرالروحانيا هم راكيل وطاطائيل
واهرايل وميكايل ورقيايل وحولاوددرايل فلكل
برج حرفان وثلث الدارية فللحمل اعه وللاسد هطح وللقوس خفشر
والترابية للثور حمز وللسنبلة ريخ وللجدي ختذ والرياح
للجوزا قيص وللميزان صغظ وللدلو ظلض وللسرطان من
المائية سلر وللعقرب رثن وللحوت تود ولكل
مثلثة رئيس فراس النارية قلماميم والهوائية ياقيم
والمائية الفائي والارضية بلسافا ولكل برج ايضار وحانيان
فللحمل من النارية كفهيايل اسرافيل وللاسد كليفا
شراطيل وللقوس لحوال شرطايل وللهوائية للجوزا
اشمون اسرافيل وللميزان اسكرمنكوليا وللدلو ارقيايل
هجماكيل وللمائية السرطان له اشي كهيائيل وللعقرب اشمون
صرفيايل وللحوت ارقيائيل قسمائيل وللترابية الثور
له تعويل عزرائيل السنبلة له كفهيائيل شكهيل
الجدي له لحوال سمكائيل فصل فاذا عرفت

ذلك وعرفت قسمة الحروف على البروج • واما لكل حرف من
الروحانية وما لكل برج من الروحانية • وما لكل مثلثة من الرؤوس
واردت عملا من الاعمال في انسان فخذ اسمه واسم امه واطرح
اعداد حروفه تسعة تسعة اعني عدد كل حرف على حده
ليس عدد جميع حروفه واثبت ما بقي من العدد بعد اسقاط
التسعة واجعله ايضا • واسقط على البروج اثني عشر اثني عشر
فما بقي اثني عشر او اقل فاعرف البرج الذي وقع عليه الطرح
ثم خذ اسمه ايضا ووضع حروفه مقطعة ثم خذ حروف البرج
ووضعها ايضا وحدها مقطعة ثم خذ اول حرف من الاسم
ووضعه في سطر اخر • وخذ اول حرف من البرج ووضعه عنده
هكذا حتى تتم حروف الاسم وحروف البرج ويجتمعان في سطر
واحد من البرجين وكذلك تفعل بالطالب والمطلوب فاذا
كان العمل للطالب ومطلوب وجعلت كل واحد ومعه
حروف بروجه من البرجين في سطر ثم امزج ذلك السطرين في
سطر واحد • واعلم بان هذا السطر قد اجتمعت فيه اسرار
الايتلاف والاختلاف • ثم تخرج روحاني البرجين وروحاني
بني الطبايع كما مضى من كل حرف روحاني • ثم تنظم ايضا من
حروف الاسمين اعني الطالب والمطلوب • وحروف
برجيهما اسماء من اسماء الله تعالى تقسمها على تلك الروحانية
وتستخرج بخوره من حروف ذريته واقسم على الروحانية
وخذ اعمالها من الارضية بما خرج لك من اسماء الله تعالى فان المعمول لا

يتمالك من نفسه شيئا ويسرع به القلق والاشتياق الى
طالبه حتى يوقفه بين يديه دليلا حيرانا مثال ذلك علي
وداود واسم احدهما ينبع اطرح اعداد الحروف تسعة تسعة
فيبقى من العين سبعة وفر اللام ثلاثة ومن الياء واحد والزاي
سبعة وفر الياء واحد ومن النون خمسة والباء اثنان فكان الجميع
ستة وعشرين اطرحها اثني عشر اثني عشر على عدد البروج
الاثني عشر كان الباقي اثنين فوقع العدد على الثور وهو الخاص
باسم الطالب وهو علي ثم اسم المطلوب وهو داود بن يزيد
ايضا فاطرحه تسعة تسعة تجد الدال اربعة والالف واحد
والواو ستة والدال اربعة والزاي سبعة ويبقى فر الياء واحد
وفر النون خمسة والباء اثنان تجد المجتمع بعد الاسقاط ثلاثة
اسقطها اثني عشر اثني عشر تبقى ستة يقع العدد على برج
السنبلة وهو برج المطلوب فالثور والسنبلة برجان
ارضيان يابسان فحروف الثور ثلاثة وهي ج مر ن وحروف
السنبلة ثلاثة وهي ر ب خ ثم تمزج الاسمين هكذا
ع د ل اي و ر وتمزج حروف البرجين هكذا ج ن م ر ب خ
ثم تمزج السطرين اعني تمزج حروف سطر الاسمين مع سطر حروف
البرجين هكذا ع ج د ن ر ل ب اي م ر و خ ك فذلك ثلاثة
عشر حرفا فتخرج منها اسماء الله تعالى العلي العزيز العلام
الجواد الدايم الاول الودود الواسع الولي المبدئ المعيد الخبير
الخلاق فهذه ثلاثة عشر اسما عدد الحروف فاسمها ظهر

الخاء في اولهما وتهما الخبير والخلاق فهذان الاسمان من
الصفات العلية • وهذا اسماء الاوصاف • العليم وعلام الغيوب
الخبير الاول الولي العدل العلي العزيز • وهذا اسماء الخلاق الودود
الولي المجيد • وهذا اسماء الافعال البديع المبدع الخلاق الخالق
المبدئ المعيد المعز الجامع • فهذه عشرون اسما المجتمعة
في حروف الثلاثة عشر الذي اختاره ابنة الهدى ان يرتب
الداعي اسماء الله تعالى فيبدا باسماء الذات ثم باسماء الصفات
ثم باسماء الخلاق ثم باسماء الافعال • فيقول اللهم اني اسالك
يا عليم يا علام الغيوب يا ولي يا مولاي يا عدل يا علي يا غني
يا ودود يا مجيب يا ولي يا بديع يا مبدئ يا معيد يا معز
يا جامع فجرطهامز الروحانية • كلكيائيل • •
وروفيائيل ومهميائيل • وريسهم يلسافا • وريح
لهامز الروحانية جبرائيل وصهميائيل ورئيسهما واحد •
وهو يلسافا والله اعلم • فاعرف سر ما اشرت اليك وافهمه •
والكمه تظفر به ان شاء الله • فصل • وقال الحكيم آصف بن
برخيا وصي النبي سليمان بن داود عليهما السلام كل حرف
طبعه يابس فهو جاذب وكل حرف طبعه رطب فهو مجذوب
والجاذب والمجذوب فيه ستر الغالب والمغلوب والفاعل
والمفعول به فالحروف الجاذبة • ا ه ط م ف ش ذ وهي نارية
حارة يابسة صفراوية واعدادها ١١٣٤ والجاذبة ايضا
حروف التراب لان التراب يجذب الماء وهي • •

ب و ى ن ص ت ض وهي ايضا ترابية يابسة باردة
سوداوية واعدادها ١ ٨ ٤ ١٢ والمجذوبة المايلة الباردة
الرطبة البلغمية وهي مشروبة د ح ل ع ر خ ع وعددها
١٩١٢ والمجذوبة ايضا الماخوذة الرياحية الحارة الرطبة
الدموية وهي ج ز ر س ق ش ظ وعددها ١٩٤
فصارت هذه الحروف منها جاذب ومنها مجذوب ومنها حار
رطب ومنها بارد يابس ومنها حار يابس ومنها بارد رطب
وكانت العلماء والحكماء يعالجون كل شيء بضده لان النار
تشرب الريح والتراب يشرب الماء فصارت هذه الحروف
يشرب بعضها بعضا ويغلب بعضها بعضا ويحلب بعضها بعضا
بعضا فالتراب يشرب الماء والنار تشرب الريح • وقال الحكيم
ارسطاطاليس يرفعه عن يوشع بن نون عليه السلام لما
اراد الله ان يسلط حروف التراب على قارون وهامان
فمزج الحروف بعضها بعضا ببعض وسلط عليهما حروف الغضب
وهي حروف النار والتراب فجذبت عقلهما ولبهما وعنصرهما
فالماء وطبع الدم وفعل ذلك فاخذهم الله بذلك السبب وكان
ارسطاطاليس الحكيم يفعل ذلك • ويرى العجايب ويشاهد
الاسرار الخفية في هلاك اعدائه • فصل وقال الحكيم اذا
اردت عملا في الاعمال كجذب شخص من محل الى محل او قتل
او هلاك او مضرة فخذ حروف اسمه وزد عليه حروف
النار وهي اه ط م ف ش ذ وركبه وفقا ثم خذ حروف
اسم المطلوب وزد عليه حروف المجذوبة وهي

ج ز ك ق ث ظ ۞ قال بعض الحكماء ويقابل بين الوفقين
وبين الشخصين وكلها صائبة ۞ وقال بعض الحكماء اذا
اردت عملا من اعمال الخير او الشر فاجعل الحروف المجاذبة مع
حروف اسم الطالب ه والحروف المجذوبة مع حروف اسم
المطلوب فانه يكون روحانيا للجسد او جسدانيا للروح
لانها تاخذ منه حركة الروح والله اعلم ۞ فصل فان
وجدت حروف عدوك زايدة وفيها حروف تغلب على حروفك
فانزع الحروف الغالبة واضفها اليك واعكس مكان الغالب
مغلوبا ۞ وقد جاء في الحديث عن عبد الله بن العباس رضي
الله عنه انه قال يوم القى ابراهيم الخليل عليه السلام في
النار اوحى الله الى جبريل عليه السلام ان ادرك عبدي ونبيي
ابراهيم عليه السلام ۞ فهبط الامين عليه السلام الى النار
وهي تاجج ۞ فقال قوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما
لكان اضرة البرد لان حرف الماء غلبت احرف
النار فينبغي لكل ايها الطالب ان تفهم مراتب الحروف لانه علم
شريف عظيم ه وهو من سر الحروف وهو سر عظيم وخفي ه
غامض فاذا اردت ان تجعل الغالب مغلوبا فافعل ما ذكرته
لك ه وقد جاء في الحديث الصحيح عن الحكيم عن علماء الصين عن ادريس
عليه السلام انه قال من ركب الحروف بعضها ببعض فقد
اصاب في الدنيا ويحذر ان يعلمه السفهاء والمنافقين فانه
الاسم الاعظم لان الله تعالى ركب الحروف على الطبايع
الاربع يعني العناصر الاربعة ۞ وركب عليها

جميع الحركات والدوائر الا ترى ان الله تعالى انزل الماء على التراب
فجذبه فصار التراب يجذب الماء وانزل الهوى على الريح
وجعله طعاما وهي تجذبه وتشربه فلذلك النار اذا جاءتها
الريح فارت وظهرت وان وقع عليها الماء اهلكها فلاجل
ذلك جعلوا حركات الماء غالبة على حركات النار وكل هذه
الحروف غالب ومغلوب وجاذب ومجذوب ٥ فصل
فميزان التراب يابس سوداوي وله من جسد الانسان السوداء
وصار ميزان الماء باردا رطبا وله من جسد الانسان البلغم وصار
ميزان النار حارا يابسا وله من جسد الانسان الصفرا وصار
ميزان الهوى حارا رطبا وله من جسد الانسان الدم فصار
ميزان كل شيء يضاد الآخر فاذا اردت ان تسلط على عدو
الالم والسقم الذي تكون فيه الصفرا والسخاين وتجعل له
نارا تتاجج في قلبه فانزع منه حروف الماء وسلط عليه حروف
النار وانزع منه ايضا حروف الريح واجعلها مع حروفك فانه
يكون كما اردت وان اردت ان تسلط عليه وجع الدماغ
وصولان الرأس فسلط عليه حروف السوداء وهي حروف
التراب ٥ واجعله تحت حجر القصار او تحت سندان الحداد
فانه يكون كذلك وان اردت ان تسلط على احد جوارحه من
اليدين والرجلين او السمع والبصر فخذ حروف الاذن وانظر ما
يجذبه ويغلبه فصور صورة من شمع واتخذ مسمارا حديدا
فولاد واجعله في اذن الصورة وكذلك حروف العين ما يجذبه

ويغلبه واكتب الحروف الجاذبة للعين واجعله وفقا ثم القه على
موضع العين فانه يكون كذلك وبالله عليك ايها العامل
بهذا العلم لا تؤذي المسلمين فانه علم عظيم مشتق من المقدرة
الربانية • واما خزانة الله تعالى وفيها اسمه وقدرته فان
الذي يطلعه الله على هذا العلم الشريف ينبغي له ان يكون
امينا عفيفا طاهرا شريفا متورعا ثقة في دينه لا يخون الله
في امانته فانه اذا عرف اسرار ذلك وعمله ما يرى العجب من عمله
ويكتمه غاية الكتمان لانه عزيز عند الله تعالى • فصل
فان كان لاعمال الخير فليكن في طالع المشتري او الزهرة وحروفهما
وان كان لاعمال الشر فليكن في طالع المريخ وزحل • وحروفهما
وعن يوشع بن نون وادريس وشيث عليهم السلام واهل
الحكمة والفلك ان تجعل المطلوب في السقوط او الهبوط او تحت
الشمس وان تجعل الطالب في الطالع او فوق الارض • وانظر الى
القمر فان كان في برج ذكر فليكن في طالع برج ذكر • وربه في برج ذكر
وليكن عملك في الريح او في النار • وان كان في برج انثى فليكن
العمل في الماء او في التراب والرياحية والنارية ذكور والمائية
والترابية اناث والله اعلم بالغيب • فصل فيه
طريق اخرى من كتاب الخزه اذا اردت ان تكتب اسما من
اسماء الله تعالى لمودة او غيرها ذلك • فقدم اسم المطلوب واخر
اسم الطالب • واجعل بينهما اسما من اسماء الله تعالى
مناسبا للعمل المطلوب • وافهم لمناسبة الاسماء ان كان

لمودة فاجعل الاسم نحو ودود او رحيم او رؤوف ونحو ذلك
او لقهر قهارا او قاهر ونحو ذلك • وقد ذكرت مناسبة الاسماء
في فصل مفرد من باب الثالث عشر من هذا الجزء فاذا عرفت
ذلك • فاعلم ان ساعات السعود تعم الخير وساعات النحوس
تعم الشر • فاذا اردت العمل فتوضأ واجلس في مكان خال •
واسبط الحروف بعضها ببعض تبدا باسم المطلوب كل حرف
وحده ثم تبسطه بجنبه اسم الله عز وجل • مناسبا للعمل
فالمزوج للصلاح والمفرد للعمل الشر ثم اسبط بجنبه اسم
الطالب • وكسر الاسماء الثلاثة حتى يخرج الاول الاخر ثم
اعتبر الحروف المكسرة ان كانت مفردة او مزوجة وخذ
اوايلها واواخرها وكسرها ايضا ثانية ان كانت مفردة
كان تكسيرها خمس مرات وان كان مزوجة كان تكسيرها
اربع مرات • ولو لم يخرج السطر الاول الاخر اثم خذ عدد
حروف الثلاثة الاسماء اعني المطلوب • واسم الله عز
وجل واسم الطالب • وهو حروف التكسير الاول واجمله
العدد فان كان زوجا ركبه وفقا مزوجا • وان كان
فردا ركبه وفقا مفردا • وقال بعضهم اعتبر حروف الاسماء
الثلاثة مفردون اعتبارنا واعتبر اعدادها فان كانت
الحروف مزوجة كان الوفق الذي تركبه مزوجا • وان كان
نت مفردة كان الوفق الذي تركبه مفردا • واجعل على نواحي
الوفق حروف التكسير بعد اخراج ستخرج الاعداد منها وتقسم بالاسماء

على الاعوان في انجاز ذلك العمل وكيفية استخراج القسم على
ان تاخذ الحروف الذي اخذتها من اوايل السطور واواخرها
من التكسير الاول وكسرتها اربع مرات ان كانت مفردة كما
قلنا اولا وتاخذ منها الحروف التي غير مكررة على جنس
واحد فتحصل عندك حروف غير مكررة فانظر ان كان في هذه
الحروف الحاصلة باء فالاسم منه بديع او تاء فالاسم منه
توّاب او فاء فالاسم منه فاطر او واو فالاسم منه ودود
او ميم فالاسم منه مهيمن والياء فالاسم منه ياء ومعناه
يا الله فاذا عرفت ذلك وبقي استخراج الملايكة وهم الاعوان
الذين تقسم عليهم بالاسماء المستخرجة من الحروف في انجاز
العمل ومعرفته ان تاخذ عدد اسم الباري وتركبه احاد وعشار
وميين والافا وتنطق به روحانيا وزده لفظة ايل ليكون
اسم ملك وهو الخادم العلوي ولعله من نصف عدد الروحاني
يكون الخادم السفلي ويزاد عليه لفظة وش ومثال ذلك
عدد اسم الله مهيمن ماية وخمسة واربعون فنقدم في
الاستنطاق اقل العدد على الاكثر فيكون روحانيه همقائيل
ونصف عدد مهيمن ثلاثة وسبعون فاذا لم ينتصف فتجعل
الزيادة في اسم الخادم فيكون الخادم السفلي جعوش فهذا وجه
عند بعض العلماء والوجه الثاني وهو احسن من الاول
وهو ان تاخذ تلك الحروف التي استخرجت منها اسماء الله
تعالى وتجعلها ثلاثة ثلاثة احرف لا زيادة ولا نقصان وتركبها

تركيبا حسنا فان كان في تلك الحروف الجيم والباء والراء
فقل جبرايل وان كان النون والواو والالف فقل نوايل
وعلى هذا فقس حتى تفني الحروف على هذه الطريقة • قال
الشيخ ابو العباس احمد البوني في كتابه شمس المعارف اذا
اردت استخراج الخدام كلها من اعداد حرف الاسماء الثلاثة
وهي اسم الباري واسم الطالب واسم المطلوب وركبها
احادا وعشارا ومئين والافا • وصورها روحانيا فانه
يجري عن استخراج الاعوان ويكون هو الخادم الذي تقسم
عليه بالاسماء المستخرجة • والقسم ان تقول اقسمت عليكم
ايتها الارواح الروحانية العلوية • والسفلية وتسميهم
باسمائهم بحق كل اسم حاصل من تكسير هذه الاحرف باسماء ربنا
وربكم • وباسماء رؤسايكم المقربين ان تعجلوا في قضاء حاجتي
بحق هذه الاسماء العجل بكذا وكذا • وتقسم سبع مرات ويكون
التكسير في مكان طاهر لان هذا خزانة الله عز وجل والله اعلم
بالصواب • فصل فيه رسالة امير الهند اعلم ان من
اراد علم سر الاحرف ان لا يستعمل ذلك الا في طاعة الله او امر
مباح لمتى اردت عملا فانظر بعين قلبك اني وقت مناسب
لعلك ان كان خيرا فترقب اوقات السعود من حلول القمر
او الشمس في البروج السعيدة • واعلم ان المراد بالاوقات السعيدة
سلامة النيرين من النحس بالنظر او المقابلة او التثليث والتسدس
بكوكب نحس كزحل والمريخ لانهما نحسان اصغر واكبر كما
ان الشمس والمشتري سعدان اصغر • واكبر والزهرة

وعطارد فالزهرة تاثيرها في كل انثى للتاليف وخصوصا
للبشر وعطارد فمتزج يقبل الخير والشر ويفعل فيهما
معا فلاجل ذلك لم نذكرهما في السعودات ومع ذلك
يحتاج اليهما في بعض الاعمال ثم انظر بعد ذلك في اسم المطلوب
مبسوطا على ما اضعه لك ان شاء الله تعالى فان كان
الغالب على حروف عنصر من العناصر ثم انظر الى اليوم المناسب
لذلك العمل ثم الى الكوكب المناسب ثم الى البرج المناسبة
ثم الى الهوى المناسب واجتهد بعضهم ان ينسب القلم الى
العنصر ليكون ابلغ في النجح وهذا داب الستر بشرط واذا
كان العمل شرا مثل خراب او نقمة او خروج من بلد
او سلب نعمة فانظر الى ضد ما ذكرناه في فعل الخير من حلول
النيرين في البروج النحسة والناظر اليهما كوكب نحس في يوم
نحس في ساعة نحسة لكن يختلف هذا العمل في عمل الخير في كيفية
استخراج القسم لان عمل الخير مصلوح في مصطلح في استخراج
القسم وعمل الشر على العكس من ذلك وها انا اوضح لك مسئلة
تستعين بها على معرفة ما ذكرناه فيما بعد فاذا بسطت اسم
المطلوب سطرا واحدا فضع تحته اسم العمل سطرا واحدا
ثم اسم الطالب ان كان جلبا او محبة او عقد لسان او غير ذلك
مما تذكر فيه اسم الطالب ثم اكتب حرفا من اسم المطلوب ثم حرفا
من اسم العمل ثم حرفا من اسم الطالب على هذا الترتيب الى ان
يكمل ثلاثة السطور من الاسماء الثلاثة في سطر واحد ثم تكسره
الى ان يصير الاول اخرا فاذا فرغت من تكسير الحروف

فانظر منها اسماء تقسمها علي عملك • واعلم ان البخور
بحسب ما يكون العمل لكن يراعا به فيه الطبع الغالب ان
يمكن ذلك • والا فبخور الخير ما شذت رايحته وطاب شميمها •
وعمل الشر خلاف ضد ذلك ولا التفات الي قول من جهل وقال
ان البخور يستخرج من الحروف المكررة فتخرج اسم البخور وهذا
بعيد لا اصل له لكن الشيخ سليمان بن عادي ذكر في كتابه
المرسوم بالسطور المرقومة في استخراج العزيمة ان مرادهم
باستخراج البخور من الحروف • وان يكون طبعه مناسبا
لطبع الغالب علي ذلك المزاج • واما افة الاخبار المروية عن
سليمان وعلم منه ان البخور مناسب للعمل • فربما كان طبعه
موافقا لطبع الحروف وربما يكون العمل خيرا ورايحته كريهة
وربما كان بضد ذلك فقولنا ممكن للاحتراز عما لا يمكن •
واعلم ارشدك الله للصواب انك اذا كسرت الحروف الي
منتهاها علي الوجه المشهور من غير غلط فيها كان منها
القسم الذي يقسم به علي العمل • وكيفية استخراج القسم ان
تاخذ ارتفاع الوقت وما مضي من نهارك تسقط منه اثنتي
عشرة درجة اثنتي عشرة درجة فما بلغ العدد فقدره من الحروف
مبتديا من اول السطر الممزوج ثم تنظم بعد ذلك الاسماء
وهو ان تاخذ اربعة اسطر حرف وتجعلها اسما وهكذا •
ان كان العمل خيرا من بعد اسقاط العدد المذكور اعني الذي
فضل معك ثم بعد تقدره وتنظم اربعة احرف وتجعلها
اسما وهكذا الي ان تنفد جميع الاحرف وتضيف الي كل

اسم لفظة ايل ان كان العمل خيرا • وان كان شرا فتضيف
اليه طيش لكن استخراج قسم الشر تبتدئ من آخر
السطر الاخير من اليسار الى اليمين • فاذا كملت الاسماء
فاكتبها حول الامزاج بعد ان تاخذ الميازين والمراد
بالميازين اي اوايل السطور من يمين واواخرها من شمال
وهم الاعوان وتنظمهم اسماء من غير اضافة ايل اليهم وتقسم
عليهم بالاسماء التي حول المزاج وتكتب في ظهر الامزاج اسم
الكوكب مبسوطا مكسرا • وكذلك اسم الملك العلوي •
والخادم السفلي المخصوصين لذلك الكوكب • وتقسم بالقسم
المنظوم من حروف الامزاج وتبخره بمايليق وبناسب العمل ثم تجعل
الامزجة ان كان العمل ناريا تقرب النار او هوائيا فيعلق في
الهوى او مائيا فيقرب الماء او ترابيا فالارض • ولا بد ايضا
من دار اخرى ثانية تحملها في كل الاعمال على العضد او الراس فانه
من كمال العمل • والاصل في هذا السر الشريف ان كان العمل
خيرا او ان كان شرا فيد فن في دار المعمول له ان امكن والا
في مكان يمر عليه • وينبغي ان يكون الطالب وقت العمل على طهارة كاملة •
فانه ابلغ في الاجابة وان يكون النحور عما لا في وقت الكتابة
وقراءة القسم • وطهارة الثوب والبدن والمكان • وان امتنع
اكل الحيواني قبل الوقت بيومين او اكثر كان مفيدا غاية •
واذا كتب خلف الامزاج اسم الكوكب مبسوطا مكسرا كما ذكرنا
لك واسم الملك العلوي والخادم السفلي • ويكتب حول
ذلك توكل يا فلان بما هو كيت وكيت بحق الآخذ

بناصيتك فلان الملك بحق هذه الاسماء وتتلوا القسم المنظوم
فز الامزاج وايضا تتلوا قسما مطاعا كالعهد او غيره من
الاقسام مما هو مشهور بالطاعة فانه مفيد من عملك في خير
او شر وما خفي ذكره من بقية الاعمال من جلب وحل وعقد
وفرقة وطرد ونقلة وسفر وابطال سحر وغير ذلك فانه
مشهور لا يحتاج الي ذكره ها هنا وسيظهر لك بعض تلويح
يغنيك عن البسط في الكلام عنه ذكر المقالا اذا فرغت من
قراءة القسم ولا بد من ان تقول اذهبوا في قضاء ما امركم به
ماجورين مشكورين بارك الله فيكم وعليكم واعلم ان من
اراد هذا السر الشريف فعليه بكتمان ما يظهر له من مخاطبة الاعوان
او رؤيتهم او مشاهدة سرعة الاجابة فان اظهار ذلك مما
تسخر منه بالطالب الروحانية ولا يدخلون تحت طاعة من
هو متصف بهذه الصفة في العقل والنقل واعلم ان الارواح
تزور الطالب في كل يوم فان راوه كاتما للاسرار هم متأدبا
زاد عندهم وقارا وهيبة وان راوه بضد ذلك سخروا منه
واهملوا امره فالكتمان اصل في الاعمال كلها واعلم ان سر
الحروف له فعل عظيم في اظهار الكنوز وامهالها واذهاب
المياه واخماد النيران اذا حكمت الكسر والبسط في ذلك
او وضعت مع اسم الملك اسماء الطهطوليات ولا يمكن
التصريح باكثر من ذلك والفطن لا يخفى عليه شيء من ذلك

من اراد اظهار الخبايا فليأخذ ارتفاع ذلك الوقت ويزيد عليه
مطالع الشروق ويسقطه على مطالع البروج بالفلك
المستقيم مبتدياً من برج الشمسية فحيث انتهى العدد فهو
الطالع فاكتبه مبسوطاً وكسره مع اسم اليوم وكوكب الساعة
التي انت فيها وخادم اليوم والآخذ بناصيته وتفعل به كما
تقدم وتلاحظ موازنيه وتقسم بالقسم المنظوم في الامزاج
وحروفه في ظهر الدايرة وهي وهذا العمل في لوح من خشب الاثل
وتضع وسطه دايرة ضيقة وفيها مسمار مربع مكتوب على راسه
الاسماء المنظومة في الموازين وتتلو القسم سبع مرات وانت
ماسك المسمار باصبع واحد وآخر قد امكنه في المكان المتهم فان
المسمار يدور ويقف اللوح الى ناحية الدفينة او الكنز او الودعة
واعلم انه لابد من كتابة الجهات الاربع لتعلم من ذلك المكان المطلوب في
اي الجهات ان يا تكتب على الجهة الشرقية مشرق والغربية مغرب
وكذلك الجنوب والشمال فاذا وقف اللوح على جهة من الجهات
فاقرا ما على تلك الزوايا من الجهات تجد المطلوب فيها وامّا من
اراد الهيبة والدخول على الملوك فياخذ اسم ملك الدار
الذي يريد الدخول عليه ويبسطه تحت اسم الهيبة واسمه
ويكمل العمل في وقته المناسب كما تقدم واستخرج الموازين كما ذكرت
لك وانظم من غير اضافة واكتبهم بظاهر الامزاج وكذلك
اسم الكوكب والملك العلوي والخادم السفلي وبخره بما

بناسب وادخل علي ذلك الملك في يوم مناسب غير نحس
مضاد فانه هابك ويظهر لك البشر ويقضي حاجتك فوق
ما تؤمل منه وان اردت جلب انسان من مكان بعيد
في اسرع مدة فانظر الي طالع المطلوب وابسطه مع اسمه
واسم الجلب واسم محرر وجا حرف بحرف كما تقدم وكمل
عملك واحفظ القسم المضاف اليه ايل والاعوان الذين
نظمهم من الموازين من غير اضافة ايل اليهم واقسم عليهم
بذلك القسم بعد ان تعلق الدايرة في خشبة مثلثة من رمان
وطرفا وسفرجل ويقوم اثنتي عشرة مرة والبخور عما لا
يخطر المطلق مسافة الطريق واعلم ان هذا السر يكاد ان
يكون في معنى الاسم الاعظم لما فيه من سرعة الاجابة وكشف
المخبات واذا احكمت العمل والوقت وما يكتب فيه كان عملك
امضى من الحسام وبه كان ملوك الفرس تفتخر وكان اهل الهند يعظمونه
ويفتخرون به ويخفونه شحا على اولادهم غيرة عليه لما فيه
من سرعة الاجابة واذا بسطنا القول في اقل ركل عمل خرجنا
عن حد الاختصار وفي التلويح ما يغني عن التصريح وها انا
اضع لك مثالا في كيفية الامزاج واستخراج القسم منه وكيفية
الموازين نظمهم اسماء من غير اضافة ايل اليهم وكيفية استخراج
القسم من عمل السر واضافتهم ونظم موازين القسمة على الدايرة
وما يكتب حول الامزاج وما يكتب في ظهره لنستعين بذلك
على الجميع من القول والفعل واعلم انك اذا تلوت القسم حضرت

الاعوان شريفة فاحذر ان تصرفهم في حاجة لا تليق بهم
او تجعل ذلك امتحانا فان الاعوان يهلكونك لا محالة وان
لكل حرف من حروف التهجي ملك وثلاثة خدام فكيف
اذا كان حروف كثيرة فلا يحصى عددهم الا الله فاستعمل التقوى
ينجح عملك فهي اتصالك بالعلم اللدني واعلم ان من وقف
على هذا المختصر ولم يكن تقدم له استعمال من قبل واراد
ان يعمل عملا من نفسه فانه يضل لان الفهم حوان فخذ هذا
العلم بالنقل من المشايخ وقال بعضهم لا تطلب العلم زاقا لا
ولا تتركه حياء فمن الناس من بلي خدمته الحكام ويفهم كلامهم
على ظاهره ويعمل برايه فيضل عن طريق الحق وذلك خسران
مبين ولتعلم ايها الناظر في هذا المختصر ان كلامي غير خاص
بعمل واحد بل اذا تاملته بفكر صحيح ونظرت الى اصوله ظهرت لك
اعمال كثيرة ليست في كتب القوم اذهي تحت سجف الرمز
ودليلهم ان الصدف حجاب الجواهر فتامل وفسر اي عمل شئت
على هذا القانون تظفر بمرادك ان شاء الله تعالى واعلم ان
الاستاد فينا عورس الحكيم لما من الله عليه بتكملة هذا
المختصر وقرأت عليه في اربعة وعشرين مجلسا واجاز
منه وذكر عند نظم الحروف الامزاج ان تكتب الحروف على صفة
الدايرة غير منطمسة ولا مختلطة وتعرف مكان ابتدايك
من انتهايك ثم تسقطه وتتكلم كما تقدم الا ان الحروف اذا
كانت مستديرة كان النظم اسهل فشكرت له ذلك
ثم قلت يا استاد اذا تكرر معي حرف بعينه في

النظم هل يضر ام لا • فاجابني انك اذا احكمت عملك
فقليل ان يتكرر معك حرف فعند ذلك لا يضر واذا تاخر من
بعد النظم حرف او حرفان فاضفهما الى ما قبلهما من
الاسماء كل اسم حرفا بما فضل فهي اتم لعملك • ثم ان لعملك
الاسقاط اثني عشر اثني عشر كما تقدم فعلت والافامزج
الاعداد على تربيع الاثني عشر • وهذه الطريقة اولى من
الاولى وكل ذلك جايز والاولى افضل في العمل لاجل نسبة
الفصول الاربعة • وربما صادف عملك نظم الاسماء في الفصل
الذي انت فيه وهذا الف اهل الهند الكثير من كتبهم
وكانوا يستخرجون اسماء الطلاسم على هذا الحكم فلما روي لي
ذلك عدت الى هذه الطريق المتفق عليها واحببت ان يكون
الاسقاط على تربيع اثني عشر فعليك بالطالب • وصفة ان
تسقط ارتفاع الماضي من نهارك ثلاثة ثلاثة ثم تسقط ما
فضل دون الثلاثة وتنظم اسماءك كما ذكرنا لك اولا وهذا
الذي اختاره الاستاذ فينا غوث وامرني به لاجل نسبة الفصول
الاربعة وعليه مدار العالم العلوي والسفلي وطبايع الانسان
والمعدن والنبات • وقد آن لنا ان نذكر المثال الموعود بذكرها
فالاول اذا اردت تاليف قلب انسان على محبة انسان وكان
الطالب عثمان والمطلوب ابو بكر والعمل محبة • فبسطنا اولا
اسم المطلوب سطرا ثم اسم المحبة سطرا ثم اسم الطالب
سطرا كما تراه مرسوما فيما تقدم

وهو هذا

اب وب ک ر ثم بسطناهم ممزوجين على
مح ب ه هذا المثال امع ب ح ث وب مر به ا
ع ث م ان ه ک ن ر ثم کسرنا هذا الممزوج إلى
آخر التکسير واسقطنا الاخير اذ هو مکرر على هذا المثال فانظر
رحمک الله فيه وتدبر معانيه تصل الى الله وهو هذا
امع ب ح ث وب مر به ه ک ن ر
ران مر ک ع اب ه ح ب ث م ر وب
ب ر وامر ن ث مر ب ک ح ع ه اب
ب ب اره وع ح مر ک ن ب ث م
مر ب ث ب ب ان رک ه م روح ع ا
ثم اخذنا ارتفاع الوقت فوجدناه بعد الاسقاط معنا والاصل
٣ حروف اسقطنا هم مع اول الامزاج ونظمنا ما بعدهم سمّا
رباعيًا فخرج لنا بحثوا ضفنا اليه اسم الله تعالى ايل فصار
بحثوايل ثم اسقطنا ثلاثة ونظمنا ما بعدهم فكان
هاكنايل ثم اسقطنا ايضًا ثلاثة ونظمنا ما بعدهم فكان
نمكعايل ثم ايضًا فعلنا بقيّة البسط كما تقدّم فقلنا ايضًا
حبثمايل ثم رواما يل ثم بكمعايل ثم بباراييل ثم
احكمايل ثم مبشايل ثم نزكهايل ففصلنا السطور
حرفان وبهما العين والالف ضفناهما الى مقدمهما وهو
امبشايل عنزكهايل ثم ابتدانا ايضًا من نهاية ما
وصل اليه اسقاط الثلاثة الاحرف ونظمنا ما بعدهم
اسماء رباعيّة كاولالى وهي ابتداؤها حين اسقطنا من

آخر السطر الاخر ثلاثة احرف • ونظمنا الاسم فكان •
وِمهكائيل • ثم بشبائيل • ثم بنكمائيل • ثم وهرابيل •
ثم اهيجائيل • ثم ثمائيل • ثم بوهشائيل • ثم
باعكائيل • ثم رركائيل • ثم مبوثايل • ثم فضل
بعد الاسقاط حرفان وهما اول السطر الاول اضفناهما الي
الاسمين اللذين قبلهما وهما رركائيل • ومبوثايل • فقلنا
اررنكايل • والثاني ممبوثائيل • ثم اخذنا الموازين يمينا
وشمالا وهي اوايل السطور • واواخرها فكان اليمين اربعة
والشمال ربعة • ولم يضف اليهما ايل وهما عونان علي العمل
فنقسم عليهما بالقسم المنظوم بعد ان تكتبه حول الامزاج اعني
القسم • ثم نظرنا الي اليوم الذي نعمل فيه العمل فكان السبت
وكانت الساعة الثانية منه للمشتري • والملك العلوي
الذي من جهة المشتري السيد صرفيائيل • والخادم السفلي
لذلك العلوي شمهروش فبسطنا اسم الكوكب وكسرناه الي
خمسة اسطر وهو الي ان يخرج الاول الخر ويترك الاخر فيبقي خمسة
اسطر ثم تبسط اسم العلوي ونكسره الي ان يخرج ايضا العلة
في اربعة اسطر • ثم خادمه السفلي ايضا تبسطه ونكسره الي ان
يخرج لعلة في ستة اسطر كل شيء وحده ثم كتبناهم خلف الامزاج
ووكلنا بالكتابة بعد القسم وصفة التوكيل ان نكتب توكل
يا شمهروش بتهييج محبة فلان بن فلانة الي محبة فلان بن فلانة
بحق الاخذ بناصيتك السيد صرفيائيل نحو هذه الاسماء
وبحق هذا القسم • وتتلوا القسم سبع مرات •

ولكن اختار الحكيم فيثاغورس ان يقرا عليه بعد ذلك قسما
مطاعا فاوهو ابلغ ۞ ثم نظرنا في الثالث فوجدناه معتدلا
في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فنقلناه الي
طبع الكواكب اذ هو جايز في مذهب حكمائنا ۞ وحكمنا
ببرودته ورطوبته واليبوسة فنقلناه الي وكان ذلك موافقا
مناسبا اذ اليوم بارد يابس فلخذنا منه البرودة من الكواكب
الرطوبة فكانت دايرانة في هذا العمل علي هذا القول ۞
مندل المشتري فان تعذر كان الكاغد في كل الاعمال
الا الجلب من مكان بعيد فانه لابد من مراعاة العنصر
الغالب في جميع العمل ۞ وكذلك بتبطيل الملهالك والكنوز
واذهاب المياه وغير ذلك والله اعلم بالغيب ۞
فصل ۞ مركبا اخر في صفة التكسير وهو اوسط التكاسير
واصلحها واصوبها طريقا ۞ واسهلها علي الطالب منهجا وبالله
التوفيق فاذا اردت ذلك فخذ اسم المطلوب واسم امه
اما ودودا او محبا او عطوفا او لطيفا او ما اشبه ذلك من
اسماء الله ثم اسم الطالب واكسر الثلاثة الاسماء حتي تخرج ۞
الاول آخرا ۞ ثم تعتبر الحروف هي زوج او فرد فخذ من اول
كل سطر حرفا ۞ ومن آخره حرفا حتي تبلغ السطر الاخر ۞
فدعه لا تاخذه وخذ تلك الحروف واجعلها سطرا واحدا
وانظر ان كانت الحروف الاولي زوجا فكسر ذلك السطر اربع مرات
وان كانت فردا فخمس مرات لا غير ذلك ثم خذ عدد
احرف سطر واحد من هذه السطور الاربعة او الخمسة

ان كانت خمسة فاذا عرفت اعداد احد السطور فاجعل
ذلك العدد احادا وعشارا ومئينا والافافان كان
العدد فردا فاعرف ميزانه وخذ ثلثه للثلاثي او ربعه
للرباعي او خمسه للخماسي او سدسه للسداسي او سبعه
للسباعي او ثمنه للثماني او تسعه للتساعي او عشره
للعشاري واصلح حال القمر واضربه في بيت الواحد بعد
اسقاط الميزان وتسير في جميع البيوت بزيادة واحد الى
اخر البيوت فان كان الوقت ثلاثيا ففي ساعتها القمر وان كان
رباعيا ففي ساعتها عطارد وان كان خماسيا ففي ساعتها الزهرة
وان كان سداسيا ففي ساعتها الشمس وان كان سباعيا ففي
ساعتها المريخ وان كان ثمانيا ففي ساعتها المشتري وان كان
تساعيا ففي ساعتها زحل ثم يخرج بخوره من حروفه ان كان
خيرا من الحروف النورانية وان كان شرا من الحروف
المظلمة وفي وقت الكتابة ايضا يكون بخور تلك الساعة في النار
وكذلك بخور اليوم وبخور المنزلة التي فيها القمر واستخراج
البخور من الحروف مثلا للخير من الحروف النورانية من العين
عنبر عود ومن الميم مسك ومن الكاف كافور وللشر من الحروف
المظلمة من الباء بزر بصل ومن الخاء خيل وبخوذلك فاذا تم
التكسير وعرفت ما وصفته لك فخذ الاسطر المكسرة من
التكسير الاول وخذ من السطر الاول ملكا روحانيا بعد ان
تسقط من عدده واحدا وخمسين وزده لفظة ايئيل فذلك اسمه

وخذ من نصف عدده اسم خادمه السفلي واسقط
منه لفظة وش وانطق به وزده ما اسقطت منه اعني
وش ليكون اسم الخادم وان قصر العدد ان لا يبلغ وش
اعني ثلثمائة وستة فزده لفظة طوش وخذ ايضا من
ثلثي عدد السطر الثاني ملكا بعد اسقاط احد وخمسين وزده
لفظة ايئل فذلك اسمه وخذ من ثلثه اسم خادمه السفلي
وافعل به كما عرفتك اولا وخذ من عدد السطر الثالث
ثلاثة اخماس العدد واجعله ملكا روحانيا وافعل به كما عرفتك
من اسقاط العدد ثم تنطق به ثم بقية العدد وهو خمسا
العدد تنطق به سفليا ثم تاخذ من السطر الرابع ثلاثة ارباع
العدد وتجعله ملكا روحانيا وافعل به كما عرفتك بدا اولا ثم
تاخذ ربعه وتجعله سفليا وان كانت السطور خمسة فتاخذ اربعة
اخماس العدد فتجعله روحانيا ثم خمس العدد تجعله سفليا وتزيد
عليه ما عرفتك به اولا فان كان ضربك للوفق رباعيا فاقرب
من حروف التكسير الثاني عزيمة كل اسم اربعة احرف وان كان
سداسيا فستة احرف وان كان ثلاثيا فثلاثة احرف وعلى
هذا فقس ذلك ثم خذ حروف المطلوب واسم الله والطالب
والف منها اسماء الله الحسنى مثلا الالف لله ومن الباء
بصير او بديع او باسط وتخوذ لكل حرف حتى تفرغ
واستخراج البخور من تلك الحروف فهذا هو الاسم الذي لا يزول
ولا يحول وفعله في الخير والشر وهو الذي تعمل به العلماء في
الخير والشر وهو مكتوم عندهم وقد ابديته

لمن يستحق والله يعلم المفسد من المصلح والدنيا دار زوال
والآخرة خير لمن اتقى وتقرا العزيمة عليه احدى واربعين مرة
واقسم باسماء الله الحسنى على الملائكة الروحانية واقسم بالروحانية
على الخدام واذكر مطلوبك الذي انت طالبه ويكون العمل
في وقت مناسب للعمل على طهارة في خلوة لا تنظر
الشمس واذا نظرتها انت فلا باس والبخور ثور والله الذي
لا اله الا هو لما يريده الا القضا والقدر والله اعلم فصل
ومن كتاب اخر فيه نوع من التكسير وهو ان تمزج الاسمين
وتبسطهما الى ان يخرجا مثل السطر الاول ثم اخرج السطر الذي
خرج آخرا وخذ اوايل السطور واواخرها وكسرهن سبعة اسطر
ثم احسب السطر الاول واضرب منه الوفق واخرج منه ملكا ثم
خذ اوايل الستة الاسطر الذي اخرجتهن واخرجهن واعددهن كم
حرفا وارسمهن سطرا واحدا وخذ عدد ذلك السطر واخرج منه
ملكا ثانيا ثم خذ حرفين من السطر واحدا من اوله وواحدا من
آخره واحسبهن بالجمل الكبير واطلع منهما ملكا ثالثا ثم خذ
حرفين من الملك الذي اخرجته وصور منهما خادما سفليا والله اعلم
فصل ومن كتاب اخر في عمل البسط وهو ان تبسط
حروف الاسم حتى يطلع السطر الاول آخرا وهو البسط الرقي ثم
تاخذ طرا السطور كلها من اولها حرفا ومن آخرها حرفا الا
السطر الاول لا تاخذ الا السطر الآخر فاذا اخذت الاطراف
وكتبتها سطرا واحدا فعد حروفه بالجمل الكبير وخذ منه
روحانيا سفليا ثم تكسر السطر الذي اخذت من

الاطراف وكتبتها سطرا واستخرجت منه الروحاني السفلي
سبعة اسطر فان اخذته على طريق الغزالي كانت تسعة تسعة
وناخذ التاسع • ولكن ان تاخذه على طريق الكواكب سبعة سبعة
وتاخذ السابع فاذا اخذت من الاحرف التاسع او السابع
او الثالث وجملت الحروف اكتبها سطرا واحدا وعدها بالجمل
الكبير • واستخرج منها ملكا علويا ولابد ان يفضل شيء
من الحروف بعد اخذك للتاسع او السابع او الثالث فخذها
وابسطها بالبسط العددي فتستخرج منها عزيمة تقسمها
على الاعوان فاذا كمل استخراجك حسب عدد الحروف المستخرجات
من سبعة الاسطر بالجمل الكبير واضربها وفقا فاذا وفقت الوفق
فاكتب السبعة الاسطر في ظهر الورقة التي فيها الوفق والله اعلم
بالصواب • فصل من بعض الكتب يرفعه عن الشيخ العالم
خميس بن راشد ابو شرى رحمه الله وهو اذا كتبت الاسماء وخرج
الاول اخرا كما تقدم فاضربه وفقا • وانقش الحروف بظاهر صحيفة
او فضة ويحمد الله اعلم • فصل من كتاب آخر في صفة
طريق اخرى من علم التكسير وهو ان تاخذ اسم المطلوب واسم
الله واسم الطالب • وتكسره الى ان يخرج الاخر كالاول ثم خذ
من زوايا السطور وقلبها اعني من كل سطر حرفا من
اوله وحرفا من آخره وحرفا من وسطه ان كانت الحروف فردا واما
حرفين من وسطه وترسمه سطرا آخر ثم تبسط هذه الحروف
التي استخرجتها من الزوايا والقلوب وتكسرها سبع مرات
هكذا ثم تحسب السطر الاعلام هذه السبعة الاسطر

وتخرج منه ملكا علويا ثم احسب اسطر حروف الملك
العلوي بالجمل الكبير واخرج منه سفليا ثم خذ زوايا هذه
السبعة الاسطر المكسرة من الزوايا والقلوب وتحسبها
بالجمل الكبير واخرج منه ملكا ارضيا ثم تخرج فرد حروف الملك
العلوي والسفلي والعرشي والارضي بالجمل الكبير ملكا موكلا
على الجميع ثم تقول بحق الملك الموكل عليكم فلان ان تفعلوا
كذا وكذا ثم تخرج عزيمة من اسماء الله تعالى الحسنى في السطر
الاعلا الذي هو اول التكسير مثل الميم يا مهيمن والحاء يا
حميد والدال يا دايم والعين يا عليم والصاد يا صادق
واللام يا لطيف والشين يا شهيد على هذا المعنى فافهم
ذلك وتكتب الملك العلوي والسفلي اعلا الوفق وتكتب العرشي
والارضي اسفل الوفق ثم تكتب عند العلوي الملك الموكل على
الجميع وتكتب ملك اليوم وخادمه عند السفلي وحساب هذه
الاعمال كلها بالجمل الكبير ومن الناس من يخرج العزيمة من زوايا
السطور السبعة ومن زوايا سطور التكسير الاول منهن كلمة
تجمعها كلما كل كلمة ثلاثة احرف ثم تقسمها على الملائكة اذا
كتبهم دايرا الوفق ثم تقول اجب يا فلان انت وخادمك فلان اولا
العلوي ثم السفلي ثم العرشي ثم الارضي بحق الملك الموكل
عليكم فلان وتسمي كل ملك باسمه واذا اردت
الوضع في الوفق فخذ زوايا السطر الاول من التسهيل
التكسير وزوايا السطور السبعة المتقدمة والقلوب

ثم تجمعها بحساب الجمل الكبير • تقسمها على ما تريد من الاوفاق
وتذكر ايضا حاجتك • فاذا اردت ان تعمل فاعزم باسماء الله
الحسنى ثم اعزم بعزيمة العلوي ثم اعزم بعزيمة العرشي •
وتبدي بالعلوي تقول اجب يا فلان وخادمك فلان •
وتقول للعرشي اجب يا فلان وخادمك فلان اجيبوا بحق الملك الموكل
عليكم فلان تتلوها سبع مرات ثم اكتب الملايكة بالجمع والعزايم
حول الوفق • والبخور مزاوجا حروف الملك العلوي وذلك من السفلي
مثلا لعمل الخير فالعين عنبر او عود • والشين فالحاء حبر وحرمل
وحنضل والكاف كافور • والصاد صندل والطا طرفاء •
واذا اشتبهت عليك الحروف في الزوايا مثل واو ين تقدم
او تاخر فحروف الخير للخير وحروف الشر للشر فقس على ذلك •
والله اعلم • فصل مر كتاب اخر في صفة التكسير وهي طريقة
واضحة للمتعلم وهي من وضع المعربين • واما اهل الهند
فوضعهم للتكسير على غير هذا المثال • وهذه الطريق اسهل طرق
التكسير • وان كان طرقه كثيرة لا تحصى فلا تقس غيرها بها في
كيفية الوضع واستخراج العزيمة والخدام فافهم لها تفز ان شاء الله
بحظ وافر • وهي هذه اذا اردت ذلك فتعمد الى خلوة وابسط
حروف اسم المطلوب واسم الله واسم الطالب مفردة فاذا
كسرتها وخرج السطر الاول آخرا ثم اعتبر حروف اسم المطلوب
واسم الله واسم الطالب هي زوج او فرد • ثم خذ من
اول كل سطر حرفا • ومن اخره حرفا واجعلها سطرا الا

السطر الخارج مثل الاول لا تأخذ منه وكرر هذا السطر لعله
ان كان زوجا • فيكون التكسير زوجا وان كان فردا فالتكسير
فردا فاذا خرج الشاهد اخذنا اعداد الثلاثة الاسماء فان
كان العدد زوجا ركبنا الوفق مزوجا • وان كان فردا ركبنا
مفردا ثم استخرجنا حروف القسم والاعوان • ويقسم
بالاسماء على الاعوان في ايجاز ذلك الغرض المطلوب •
وكيفية استخراج القسم والاعوان ان تأخذ العدد الحاصل
في الوفق من حروف الوفق في بيوت ابجد الحاصلة من التكسير
ثم انظمها بحروف الطبايع في الايتلاف او الاختلاف • ثم انظر
ايضا في الحروف ان كان فيها ميم جعلناه مهيما او جيم جعلناه
جبارا او واو جعلناه ودودا • والياء ياه ومعناه يا الله
على هذا المعنى فاذا حصل معنا ذلك بقي علينا استخراج الملائكة
وهي الاعوان التي نقسم بها على ذلك العمل وهي انك اذا كسرت
الحروف اخرجت من كل سطر الحرف الاول • فاذا خرج لك
في اول السطر الاول حرف الحاء فقد مر حرف الواو فيكون
وحائيل • واذا خرج من اول السطر الثاني حرف الخاء فزد
عليه قبله حرف الضاد وانطق به يكون ضخائيل واذا خرج
حرف العين فزد عليه حرف التاء فيكون تغائيل هذا
في الايتلاف • واما الاختلاف فبضد ذلك فاطلبه من
جدول المراتب تجده هناك • ثم ان القسم ان اردت من
اسماء الله تعالى كان عملك فيه كما تقدم • ومثلنا
اولا وان اردت ان تجعلها اسماء عبرانية كان

لك ان تاخذ العدد الواقع في الوفق من بيوت جدول مراتب
الحروف ٥ وتزد عليه على كل حرف طلع من العدد الواقع في
بيوت ابجد اعني الجدول ما يوازنه من حروف الجدول ٥
المتقدم في الايتلاف والاختلاف ثم انظرها اسماء عبرانية
تصب ان شاء الله تعالى ٥ فصل آخر فيه طريق اخرى
في التكسير والبسط للتاليف والتفريق مثال ذلك المطلوب
احمد والطالب حسن تبسط الاسمين هكذا الى ان يخرج الاول
آخر ثم تاخذ مباديء السطور وحواشيها وتكسرها سبعة اسطر
او دونها ان تكرر ذلك ثم تاخذ ايضا اوايل هذه الاسطر
واواخرها وارسمها سطرا وخذ عددها بالجمل الكبير واضربها
وفقا ٥ واكتب السبعة الاسطر ٥ وفي نسخة احرف الطالب
والمطلوب في الجانب الاخر ٥ هكذا ٥

ا ح م ر د ح س ن
ن ا س ح ح م ر د
د ن م ا ح س ح م
ح د س ن ح م ا ح
ا ح م ر د ح س ن

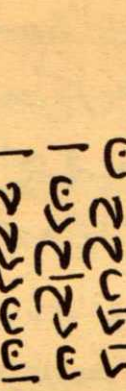

بالجمل الكبير وهو ١١٢ فاضربه وفقا مربعا واكتب الاسطر
الاحرف في الوجه الاخر اعني ظاهر الوفق وهذا هو
الوفق لهذا العدد فاعرفه ٥

٢٧	٣٠	٣٥	٢٠
٣٤	٢١	٢٦	٣١
٢٢	٣٧	٢٨	٢٥
٢٩	٢٤	٢٣	٣٦

واما استخراج العزيمة والاعوان
هذا الوفق وطريقها ان تاخذ من
الوفق عددين من اوله ثم
البيتين الثالثين ثم عددين
من الضلع الثاني ثم البيتين الثالثين لا تفعل ذلك هكذا الى
آخر الوفق خذ من اليمين الى الشمال فتخرج لك ثمانية اسماء
مثال ذلك من هذا الوفق كهكل لول اول
اكدك هلحك زكبك وكلك ولطك فهذه
الاسماء هي الرمل العزيمة التي تقسم بها والاعوان فطريقها ان
تاخذ من طول الوفق عددين وتضيف اليهما ايل هكذا
كلايل هلوكايل هكولايل حلحكايل لكايل
زكدكايل زلدكايل نلطكايل واما النحس وطريقه
ان يستخرج من حروف الوفق وهذه حروفه غير مكررة ا ب ج
د ه و ز ح ط ك ا
ولا بد من معرفة الطالع لهذا العمل للوفق
له والليوم الذي تعمل فيه وطريق ذلك ان تسقط ضلع الوفق
على البروج اثني عشر اثني عشر فما لم يتم اثني عشر فعد من
اول البروج وهو الحمل فحيث تعد العدد فذلك البرج طالع
العمل مثال ذلك كان العدد لضلع هذا الوفق مائة
واثنا عشر اسقطناه اثني عشر اثني عشر بقي من جملة العدد اربعة
بدانا بالعدد من الحمل فوقف العدد على الرابع وهو
السرطان وهو طالع هذا الوفق واذا اردت

معرفة يومه فاسقط العدد على الايام سبعة سبعة فاذا
بقي سبعة او اقل فقدم يوم الاحد ۞ مثاله نفد العدد فهو
اليوم المخصوص مثاله لهذا العدد اسقطناه على الايام فبقي
سبعة فانتهى العدد الى السبت فهو اليوم الذي تعمل فيه ۞
وينبغي ان يكون صاحب الطالع سليمًا من النحوس ۞
وهو الرجوع والاحتراق والهبوط والسقوط ۞ ومقارنة
النحوس ومجامعتها ۞ وانظر ايضًا من تربيع او مقابلة والخصام
بين نحسين ۞ وان يكون في عقدة الرأس او الذنب او عقدة
الشمس وينبغي ايضًا ان يكون صاحب اليوم لعلة السابع كذلك
سليمًا من النحوسة فاذا فعلت ذلك فقد تم لك ما تريد والله
الله تعالى يوفقك لحسن العمل والله اعلم ۞ فصل مركبا اخر فيه
طريق من طرق التكسير ۞ اما بعد فقد قال الخلاطون الحكيم اذا
اردت اي عمل شئت فعليك بمراعاة احدى عشر اسمًا ۞ الاول ان
تعمل على الاسماء التي تطلبها ۞ والثاني اسم المستولي على السابع من الكو
اكب ۞ الثالث اسم المستولي على اليوم من الكواكب ۞ الرابع
اسم الطالع من البروج وقت العمل ۞ الخامس اسم رب الطالع
السادس اسم الطالب لهذا الامر والموضع الذي فيه القمر
السابع اسم المستولي من الكواكب على البرج الذي فيه القمر ۞ الثامن
اسم المنزلة التي فيها القمر ۞ التاسع اسم الملك العلوي الموكل
برب الطالع ۞ العاشر اسم الملك السفلي الموكل برب الطالع
الحادي عشر اسم الله عز وجل الذي تريد لعملك مثلًا للود
والتاليف ودودا او رحمن او رحيم او عطوف

ولضدّ ذلك مثل مستقم وجبّار وقهّار • ونحو ذلك • وفي نسخة
اخرى خذ علي بركة الله تعالى اليوم والمستولي على اليوم •
والساعة والمستولي عليها والطالع وربّ الطالع والقمر
وربّ بيت القمر واسم الطالب واسم المطلوب واسم
الله تعالى • فصار احد عشر اسمًا والله اعلم وتطلع من كل واحد
اسمًا ليكون احد عشر روحانيًا • ثم ايضًا في التاليف الطبيعي
تعمد الى الحروف المستخرجة من الكعاب واجمع عدد الجميع واستنبط
العدد حروفا وذكرا تاليفا طبيعيًا في المخالفة والحكم بالاغلب •
وشرح ذلك قوله الاسم الذي تطلبه هو عبارة عن الاسم المعهود
به طالبا ومطلوبا وطريقته ان تبسط الاسم بسطا عدديا
بحساب الجمل الكبير • كاسم موسى تجعل الميم اربع ى ى ن •
والواو س ت ة • والسين س ت ى ن • والياء ع ش
رة فبلغ احرف العدد سبعة عشر حرفًا فقصرها في مثلها
من العدد • وهو سبعة عشر في سبعة عشر فذلك تسعة وثمانون
ومائتان وهو الكعب فاستنطقها وهو ان تجعل عدد الكعب حروفًا
وتجمع الحروف كلمة واحدة فتجعل التسعة طاء والثمانين فاء •
والمائتين راء واجمعها تصير طفر • وكذلك تفعل بسائر
الاسماء المذكورة وتقدم الحرف الاقل عددا على الاكثر عددا في
كل اسم فاذا اردتها اسم ملك من الملائكة فالحق باخر الكلمة ايل
فيكون اسم الملك الموكل بذلك الاسم فافهم • ثم افعل في اسم
المطلوب هكذا وفي اسم الكوكب المستولي على الساعة
ثم كذلك جميع الاسماء المذكورة • وهي الاحد عشر اسمًا

ثم اجمع اعداد هذه الاسماء المستخرجة جملة واحدة واستنطقها
كما سبق في الاسماء الاولة ثم زن حروف هذه الاسماء
بميزان الطبايع وهو ان تجعل في مقابلة حرف النار من الاسم
حرفا هوائيا من غير الاسم في المرتبة ان كان من حروف المراتب
او في الدرجة ان كان من الدرج وكذلك ان كان في الدقايق
او في الثواني او في الثوالث او في الروابع او في الخوامس وتجعل
في مقابلة حرف الماء حرف التراب هذا في الايتلاف واما
الاختلاف ففي مقابلة النار الماء وفي مقابلة الهوى التراب
في رتب الطبايع والحروف ثم انظر الغالب على هذا التركيب
اي الطبايع هو فان الحكم له فان كان الغالب طبع الهوى
فيعلق في الهوى او يطير في الريح وان كان طبع الماء فيجعل
قرب الماء وان كان طبع النار فبقرب النار وان كان
طبع التراب فبالتراب ويكون العمل في كل يوم مثل يوم
بدأت فيه فلا يأتي الثامن الا وقد بلغ مطلوبه وقوله
المستولي على الساعة من الكواكب اي تنظر الى ذلك اليوم اي كوكب
من الكواكب السبعة له فتعطيه الساعة الاولى ثم تعطي الثانية للكوكب
الذي تحته من الافلاك ثم الثالثة الذي تحته حتى تنتهي الى
الاخر وهو القمر فاذا انتهيت وبقي من ساعات ذلك اليوم
شيء فتعود بالعطية من زحل ثم المشتري ثم المريخ ثم الشمس وعلى
هذا فقس جميع عملك للساعات ليلا ونهارا وقوله اسم
المستولي على اليوم من الكواكب اي الايام السبعة وليالها
موزعة على الكواكب السبعة فزحل ليوم السبت

وليلة الاربعا • والمشتري ليوم الخميس وليلة الاثنين • والمريخ
ليوم الثلثا وليلة السبت • والشمس ليوم الاحد وليلة
الخميس • والزهرة ليوم الجمعة وليلة الثلثا • وعطارد ليوم
الاربعا وليلة الاحد • والقمر ليوم الاثنين وليلة الجمعة
وقوله اسم الطالع وقت العمل ان تعرف طريق العمل ومعرفة
طالع العمل ان تعرف اسم البرج الذي فيه الشمس وهو ان تنظر
ما مضى من الساعات والنهار • وتصير درجات وتزيد عليها ما مضى
من الدرجات التي قطعتها الشمس من البرج الذي هي فيه وتصيرها
درجات • واسقطها ثلاثين ثلاثين علي البروج وابدا من
البرج الذي فيه الشمس فحيث انتهى العدد فذلك البرج الطالع
من درجاته بقدر ما بقي بعد الاسقاط علي البروج من الدرجات
وقوله اسم رب الطالع من الكواكب لتعرف الكوكب المستولي علي
ذلك البرج الذي هو الطالع فالحمل والعقرب ربهما المريخ والثور
والميزان ربهما الزهرة • والجوزا والسنبلة ربهما عطارد •
والسرطان ربه القمر • والاسد ربه الشمس • والقوس والحوت
ربهما المشتري والجدي والدلو ربهما زحل • وقوله اسم موضع
القمر من البروج هو ان تاخذ عدد الايام التي مضت من الشهر
العربي الذي انت فيه وتضربها في اثني عشر فما بلغ فاقسمه
علي البروج ثلاثين ثلاثين وتبدا من البرج الذي فيه الشمس فاي
برج انتهي اليه العدد ففيه القمر فان بقي من العدد اقل من ثلاثين فاقسمه علي
درج ذلك البرج فاي درجة انتهي اليها العدد فالقمر في تلك الدرجة وقوله
اسم المستولي من الكواكب علي البرج الذي فيه القمر فقد مر ذكره في معرفة

رب الطالع فالكواكب فخذه فرهناك ۞ وقوله اسم المنزلة
التي فيها القمر فاعلم ان المنازل ثماني وعشرون منزلة
مقسومة على البروج الاثني عشر كل سبع منازل لثلاثة بروج
فتامل ذلك ويقطع في كل يوم وليلة منزلة ويقيم في كل برج
يومين وثلث يوم فاذا اردت معرفة المنزلة التي فيها
القمر فاعرفها من البرج الذي فيه القمر ۞ وقد ذكرناه وشرح
ذلك يطول ۞ وليس هذا موضعه وقوله اسم الملك الموكل
برب الطالع العلوي فاعلم ان لكل كوكب من هذه الكواكب
السبعة ملك علوي وملك سفلي يستوليان على ذلك اليوم وله
الحكم على من دونه وهذه اسماؤهم فالملك الموكل بالشمس روفايل
وفي نسخة شدحيائيل ۞ وبالقمر جبرائيل وفي نسخة
مهتيائيل ۞ وبالمريخ شمشيائيل ۞ وفي نسخة دردرائيل
وبعطارد ميكائيل ۞ وفي نسخة نوزيائيل ۞ وبالمشتري
صرفائيل وفي نسخة ۞ وبالزهرة عنيائيل ۞ وبزحل
عزرائيل وفي نسخة ميططرون ۞ وقوله اسم السفلي الموكل
برب الطالع فاعلم ان الاملاك السفلية الجانية سبعة وهم
الموكلون بالايام السبعة والحاكمون فيها ۞ والحاكمون عليهم
الملائكة العلوية المقدم ذكرهم فيوم الاحد للمذهب ۞ ويوم
الاثنين للابيض ۞ ويوم الثلثا للاحمر ۞ ويوم الاربعاء لبرقان
ويوم الخميس لشمهروش وفي نسخة شمهورش ۞ ويوم
الجمعة لزوبعة ۞ ويوم السبت لميمون ۞ وقوله اسم الله الاعظم
الذي هو جملة حروفه احد عشر حرفا على عدد احد عشر

اسمًا لان موادّ هذا الاسم العظيم احد عشر حرفًا وهو اسمه
تعالى الله الذي لا مرد لامره • اولها الف واخرها الف
دلّ على وحدانية الله تعالى وهذا جدول ميازين الحروف

ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ	جدول الحروف
ب	و	ي	ن	ص	ت	ض	نار يبسه حاره يابسه
ج	ز	ك	س	ق	ث	ظ	ترابيه باردة يابسه
د	ح	ل	ع	ر	خ	غ	هوائيه حاره رطبه
							مائيه باردة رطبة

فصل من كتاب الكشف اعلم وفقنا الله واياك
لمرضاته انا قد ذكرنا في اوّل الكتاب وهو الجزء الاول من هذا
الكتاب في انواع الجذب والتهييج ما لا نهاية له وربما قال من لا
علم له قد اغنانا ما تقدّم عن هذا الباب وليس ذلك كذلك بل
انما جعلنا هذا الباب ليجعل فيه كلامًا مختصرًا على طريق سهلة
ممتنعة قريبة المتناول وعدة التهييج انواع فمنها التصرف الاصفى
والجذب هو جذب الروحانيات المتعلقة بالاجرام الجسمانيات
وقد كثرت الاقوال والطرق في هذه المعاني واجودها واجلها
ما سند عن آصف بن برخيا وهو الذي قال فيه صاحب
مالكًا لازمة الارواح البشرية • وارواح الجن والطير •
والحوت والسباع وغير ذلك فطريقة العمل ان تبسط اوّلًا
اسم روح المطلوب بسطًا عدديًا وتاخذ الميزان ونصفه
وتضربه في مثله • وتكعب العدد اسمًا وتفعل كذلك

بالعقل والنفس والحياة والقلب فهذه هي روحانية العالم
الانساني وما عداها فهو جسماني سفلي ثم يكتب ايضا اسم
واسم رب الطالع والساعة ورب الساعة والعلوي
المستولي علي اليوم والسفلي ومنزلة القمر ورب البرج الذي فيه
القمر واسم الله الاعظم وهو الجلالة ويجمع الجميع اسماء
ثم يجملهم عددا ثم تستنطقهم ثم تمازج الحروف بالحروف
مزجا طبيعيا ثم تركب هذه الاسماء في لوح فضة وفي الوجه
الاخر الاحرف الممزوجة وقيل تجعل الحروف دايرة علي
الاسماء وهذا الي الضوا اقرب من الاول فمن حمل هذا اللوح
انجذبت اليه المخلوقات انسا وجنا وخضعت له الكاينات وخا
طبه الحيوان والمعدن والنبات بما فيه من الحكم والاسرار
وانتشرت له دواوين المعارف القدسية قال صاحب الالوح
حتي يطلع علي منطق الطير وهذا هو مبني المقاما الفعلية
وتعتمد هذا الطريق في جميع ما اردت من الحيوان والطير
والحوت وغير ذلك والمعدن والنبات فتضع اسم ما اردت منهم
وتدبره هذه التدبير فيكون ما اردت لما اردت والله الموفق

فصل من الكتاب في ايقاع المحبة والالفة وادخال
الخصم تحت الرسم قد ذكرنا في اول الكتاب من هذا النوع ما فيه
غنية وانما قصدنا هذا الباب المعقود وضع الطرق
التي حصل عليها الاجماع وتنزهها الانتفاع ونقلت عن
السيد الجليل الصف بن برخيا لتكون ختما لما تقدم
فاقول وبالله التوفيق وقد ظهر من برهان

هذا العلم الجليل انه من عظيم سره وانوار برهانه ان
تحصل المحبة والالفة بين الضدين والالفة تقع على ضربين
الفة الروحانية مثل ان يولف بين شخصين متنافرين وهذا
هو اقرب تاليف • والضرب الثاني الفة طبيعية وهو
ان يولف بين الثلج والنار وهذا هو التاليف الاعظم
الذي لا مجاوزة لاحد الى ما فوقه وهو حد ما ابرزه اصف
في كتابه النور المكنون • وانما جعله مثالا ليستدل به الانسان
على تاليف الطبايع فقال ولا يجد العالم لذة سر هذا العلم
حتى يولف بين الاضداد المستحيل تاليفها وذلك كالثلج
والنار فيجتمعان في اناء واحد ولا يضر احدهما الاخر • قلت
وقد اظهر وابان الحكيم برهان هذا التاليف بين الثلج
والنار ولكن انما هو بطريق الحكمة وتركيبات المعادن والنبات
وهو شيء محكم من الامزجة والطبايع وليس مرادنا ذلك بل مرادنا
ان تاليفا علميا حرفيا وقد وضع السيد اصف بن برخيا
فقال وفي النار مرتبة نارية ودقيقة مائية وثانية ترابية
ومرتبة نارية وثالثة مائية • والثلج فيه رابعة هوائية ودقيقة
مائية ومرتبة هوائية تخرج منهم هذه الاسماء دفتائيل
استشائيل • وصقائيل مركز النار امغائيل • والتاليف على
هذه الصورة • اج مس صح • فهذه دايرة الاستنطاق
الناري • وبعده الثلج تكون منه هذه الاسماء ومرائيل
طسفائيل دمقائيل • المركز طسشائيل • التاليف على
هذه الصورة • طكد سم شش • فهذه دايرة الاستنطاق

الثلجي ثم تولف ذلك تاليفا طبيعيا تاما حيث النسب
الحرفي حتى يصير لاول امر واب وهو على هذه الصورة
ج اح س سما عص صغا كظ طكا مس سما نش ششا
طريق التصريف ان تعمد الى اناء وتكتب من ظاهره الاسماء
وفي باطنه الحروف المزوجة والمؤلفة ثم تضع فيه الثلج وفوقه
النار فانها لا تذيبه ولا هو يطفيها وهذا هو الغاية
القصوى من علم التاليف الطبيعي وهو لمعة من بحر الغيب
الذي لا يعلمه الا العارفون بالله عز وجل وتتفرع هذه
الطريق الى ما لا نهاية له من التاليف بين الطبايع والاجساد
والارواح وقد يكون من هذا رجوع الارواح الى اجسادها
بعد الخروج والموت والتقييد بالسنة هو الاولى ومن اراد
هذه العلوم الافتخار والاشتهار عند الخلق ولم يعرف قدرها
فالله عليه من الشاهدين وانا بريء منه والله الموفق للصواب
وهو حسبي ونعم الوكيل **فصل** فيه طريق حسنة
ويوجد عن بعض حاملي الغزالي في بعض كتبه انه قال اذا اردت
مطلوبا من المطلوبات فقدم اسم المطلوب واخر اسم
الطالب واسمهما حروفا في سطر واحد وكسرهما فاذا خرج
الزمام حذف من اول كل سطر حرفا ومن آخره حرفا واسمهما
سطرا واحدا الحرف الاول مقدم والاخر يتلوه ثم تكسر هذا
السطر الى سبعة اسطر ثم خذ اوايل السطور واواخرها كما
تقدمه وانقشها بظاهر صحيفة فضة او ذهب او غيرها
وانظر ما لها من الاعداد بالجمل الكبير وانقش

في الصحيفة وفقا مربعا فيه ذلك العدد واعمله تشا
هد العجايب من الانفعالات والتاثيرات باذن مسبب
الاسباب انتهى كلامه • فصل من كتاب اخر فيه طريق
اخرى من طرق التكسير مثال ذلك ذيب حب غنم تكسر حتى
يظهر الزمام وهو ان يظهر اول التكسير اخره • ثم تعد من اول
السطر ثلاثة احرف وتاخذ الرابع من كل سطر ثم تعمله سطرا
ثم تكسره ايضا حتى يخرج الزمام حتى اذا ظهر الزمام دعه عنك
اعني السطر الاخر وهو الزمام • ثم خذ الحرف الاخر والحرف
الاول يتلوه واتركه سطرا واحدا • من كل سطر ابدا باخر الحروف
على الاول • واعرف ان الحرف الاخر هو مقدم السطر والحرف
الاول يتلوه واتركه سطرا واحدا • وعد تلك الحروف بالجمل الكبير
واستنطق من الجملة روحانيتها واضرب الجملة بعد حط الميزان •
وحط الربع وقف رباعيتها ثم تؤلف من الحروف المستخرجة من التكسير
اسماء الله الحسنى كما يناسب عملك والبخور كما يناسب عملك •

مثال ذلك •

ذ ي ب ح ب غ ن م
م ذ ن ي ع ب ب ح
ح م ر ب ذ ب ن ع ي
ي ح ع م ر ن ب ب ذ
ذ ي ب ح ب ع ن م

ثم عد من هذه السطور اربعة احرف اربعة احرف • والحرف
الرابع تعزله من جميع السطور حتى تصير الحروف المعزولة •

كلها في سطر واحد على هذه الصفة
ح ذ م ح ح م ذ ح ح ذ م ح ح م ذ ح لعل هذه الحروف
التي تؤلف منها اسماء الله تعالى وبقية الحروف المستخرجة
منها هذه الحروف اعني السطور الثانية المستخرجة من الاصل
تؤلف منها عزيمة مثاله تاخذ الحرف الاول من اول السطور
ثم ثالثه ثم ثالثه ثم ثالثه تعد جميع الحروف من جميع السطور
وتجعل كل اسم اربعة احرف مثاله الحرف الاول ح وثالثه ح
وثالثه م وثالثه ح فيكون الاسم حمحم ثم ثالث حرف من
هذا القسم الاسمى وثالثه ح وثالثه ذ وثالثه م فيكون
الاسم يحذم هكذا على هذا النسق والله اعلم بالغيب فصل
فيه نوع من علم التكسير مثال ذلك اذا اردت ان تعمل عملا فتاخذ
اسم المطلوب واسم الله تعالى واسم الطالب وهذه صورته
وضعه احمد منان ابراهيم اح م ذ م ن ان اب ر ا ه ي م
ثم تكسر هذه الاسماء حتى تخرج الاسماء في اخر التكسيرة ثم تاخذ
من كل سطر حرفين من اوله حرفا ومن آخره حرفا وتقيمه سطرا
آخر وتكسره اربع مرات وتاخذ منه الحروف التي ليست مكررة
واخرج من كل حرف اسما كالذي ومنه ودود والعفو منه عليم
ونحو ذلك ثم تاخذ عدد الحرف الاسماء المستخرجة من الحروف
واستنطقها وزدها في آخر اللفظة ايل فيكون روحانيا واقسم
عليه بالاسم المستخرج منه في ايجاز ما تريد وتضع اعداد
الاسماء الثلاثة اعني الطالب واسم الله واسم المطلوب في
الوفق واربعة الاسطر المكسرة المستخرجة من التكسيرة الاول

تكتبها على اربع الجهات الوفق والله الموفق
فصل من كتاب سر الله الاعظم وهو السر الرباني
في العالم الجسماني الذي علمه الله عز وجل صفية آدم
صلوات الله عليه ويعرف هذا الكتاب
بسفر آدم وفيه غوامض اسرار لا تحصى اطلعنا
الله عز وجل على غامض ذلك واصلح به ديننا
ودنيانا انه على ما يشاء قدير وهو حسبنا ونعم
الوكيل بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق الاشياء كلها كما شاء وخلق لها اسرارا كما ارتضى
ثم خلق الحروف المنزلة على آدم وعلمه اسرارها وطبايعها
وما يتصرف فيها فقال تعالى وعلم آدم الاسماء كلها والاشارة
عايدة الى الحروف واعلم ان الله عز وجل جعل جميع المخلوقات
تحت حوطة هذه الحروف وذلك ان جميع ما في السموات
وما في الارض وما بينهما داخل فيها لا يقدر شيء يخرج منها
فلما كملت ارادة الله تعالى في ذلك جعل لها خواص واسرارا
وطبايع واودع اسرارها فيها وساير الموجودات ثم بين ذلك
كله لآدم صلوات الله عليه ثم اراد ان يثبت الحجة على الملائكة
لآدم ويعلمهم ان آدم احق بالخلافة لقوله يا آدم انبئهم

باسمائهم فلما انبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم
غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
فدل ذلك على أن الله عز وجل علم آدم أسرار
الحروف وطبايعها وما يتصرف فيها لما ثبت له العز على
الملائكة بالمسئلة التي سألهم إياها عن الأسماء وعجزوا
عن علمها فعلمها آدم فعلمهم إذا بالأسماء ففضل آدم على
الملائكة بالعلم الذي علمه إياه ومن علم هذه الفضيلة
فهو أولى بالخلافة لفضل علمه فمن وصلت إليه هذه
الفضيلة فقد اختصه الله تعالى وجعله أفضل أهل زمانه
إذا سلك فيها طريق الرضا والتحقيق فيما عظمه وشرفه على
غيره فيحسن الأدب مع الله والخوف منه فاسمعوا
أبناء الحكمة والرياسة فيما وصاكم به فراس كل حكمة معرفة الله
تعالى والخوف والنظر فيما يؤول إليه وإيصاله بالنور
الأعظم وهذا رأس الحكمة فمن أحب أن يحيا حياة طيبة
فليمت الحسد والرياء وأكل لحوم الحيوان فإن ذلك يسلط
عليه سلطان الشهوة وليرض نفسه بأنواع الرياضات فهذه الو
صية العظمى في هذا السر فإن قال صنع جدول فيه
الحروف وطبايعها التي دخلت فيها جميع الموجودات
قال المؤلف للكتاب قد ذكرنا جدول الحروف فيما تقدم
من الكتاب فمن أراد النظر فيه فإنه يجده في موضعه
والله أعلم رجع فالحروف النارية اه ظ م ف ش ذ
ث ز أ ه ت ك و ن ص ت ض ه ٥ والهوائية

ج ز ك س ق ث ظ ۝ والمايية ۝ ح ل ع ر خ غ ۝
وهذه اعداد هذه العناصر الاربعة ۝ فالنارية ۝ بية
٣١١ ۝ والهوائية ١٣٨١ ۝ والمائية ١٤٩ ۝ والترا
١٤١٢ فلا تنقسم هؤلاء الا فهذه العناصر اذ هي مبادي
الاشياء ۝ واعلم ان حروف النار سبعة واعدادها مبسوطة
٣٤١٢ ۝ وحروف الهوى سبعة واعدادها مبسوطة
٣٤٧٧ ۝ وحروف الماء سبعة واعدادها مبسوطة ۝
٣٤٧٢١ ۝ وحروف التراب سبعة واعدادها مبسوطة
٣٣٠٤ فهذه اعداد كل عنصر بسطها ليس هو عدد اصلها
وعدد حروف النار سبعة ومبسوطها ٣٨ حرفا وحروف
الهوى مبسوطها ٣٧ حرفا ۝ وحروف الماء مبسوطها
٣٧ حرفا ۝ وحروف التراب مبسوطها ٣٠ حرفا فهذه
اعداد حروفهن بالبسط الكبير واعداد الجميع ١٤٢٤ ۝
واعلم ان هذا العدد يشتمل على كل ما في الوجود من خير
وشر وحق وباطل وهدى وضلال ۝ وكل ما يخطر في الاوهام
فاذا اردت التصرف في هذا العالم لما تريد من خير وشر ۝
مثاله انك اذا اضطررت الى دفع عدو وعنك او اجتلاب خير
من صديقك فاعرف اسم ذلك الخصم الذي تريد ذلك منه
وكم عدد اسمه فابسطه ثم انظر ايش الغالب عليه من العناصر
في اي عنصر وافقه اضف اليه حروفه اربع مرات فان كانت
مفردة فخمس مرات ثم تنظمها خمس مرات ۝ ثم تنظم الاسماء
المزوجة رباعية والاسماء المفردة خماسية فتخرج لكل فرد ذلك

اسماء كما بسطت الحروف اول مرة ٥ ثم اعتبر عددها
فان كانت مزوجة فعلها فتعلها رباعية او مفردة ٥
فتعلها خماسية فانها تخرج لك اسماء الاعوان الذين يخدمون
في ذلك العمل فتكون الاسماء الاولى هي التي تكتب والثانية
اسماء الاعوان الذين يخدمون في ذلك العمل فتكون الاسماء
الاولى هي التي تكتب ٥ ولابد ان تفضل معدد حروف هذه الاسماء
الثانية ابسطها كما فعلت بالاول والثاني وتضيف الى تلك
الحروف حروف العنصر الذي اثبت اولا وانظر هل هو مزوج
او مفرد فافعل به كما فعلت فيما تقدم ذكره الاسماء فانه تخرج لك
من ذلك اسماء وهي التي تقسمها على الاعوان ٥ فتكون الاسماء
الاولى التي كتبت ٥ والثانية اسماء الاعوان والثالثة التي
تقسمها على الاعوان به فتصور فهم فيما تريد غير طبيعة ذلك العمل
مثال ذلك عدد حروف الاسماء عدد حروف النار وهو
البسط الذي اشرت اليه فيما تقدم ذكره من الكلام ٥ وعدد البسط
خارج عن هذه الطبيعة فافهم ذلك ٥ اما هذا العدد فهو عدد
النار الذي قدمناه فيكون العدد ٣٨ مثاله واح دخ م
س ة ت س ع ة ا ر ب ع ي ن ث م ا ن ي ن ث ل ث م
ا ى ة س ب ع م ا ى ة ٥ فعدد هذه الحروف وهي حروف
البسط هو هذا ٥ ٢ الى ٣ ٥ واما اعداد حروف الهوى التي
هي حروف البسط فعددها مبسوطة ٣٨ حرفا كما تقدم
اي هي عدد البسط وهذا مثاله ٥ ا ث ن ي ن س ث ة
ع ش ر ة خ م س م ي ن ت س ع ي ن ا ر ب ع م ا ى ة

ث مران مراى ٥ ٣٨ حرفا ٥ فاعدادها ٣٩٧٧ واما
حروف الماء التي هي حروف البسط ٣٧ حرفا واعدادها
٣٧٢١ ٥ واما عدد حروف التراب الذي هو حروف
البسط ٣٤ حرفا واعدادها ٣٣٠٤ فهذا اعداد حروف
البسط فاما عددها فهو عدد الحروف التي خرجت لنا في البسط
واما الاعداد فهي ما عليها من الحساب فافهم ترشد ان شاء الله
تعالى ٥ واما اصل عدد حروف العناصر فهو لكل عنصر سبعة
وهي قسمة السبعة الكواكب ٥ فاذا اردت عملا من الاعمال فخذ
عدد اليوم وهي حروفه واعداد كوكب صاحب ذلك اليوم وهي
حروفه ثم تبسط الجميع كما تقدم ثم حروف الساعة التي بدأت
فيها بالعمل فتبسطه وتضيفه الى ما تقدم من حروف الاسماء ثم
استعمل الجميع على ما وصفت لك في الخير والشر وجميع امور
الدنيا فانك تصيب ان شاء الله تعالى ٥ فصل وهذه
اعداد حروف الايام مبسوطة وتتلوها اعداد حروف الكواكب فيوم
الاحد بسطه ١٨١٣ ٥ وجملة حروفه ٢٣ حرفا ٥ ويوم
الاثنين عدد بسط حروفه ٢٨ حرفا وعدده ٣٨٦٨ ٥
ويوم الثلثا كذلك ٢٨ حرفا واعداده ٢٠٦٠٢ ٥ ويوم
الاربعاء ٣١ حرفا واعداده ٢٤٤٣٢ ٥ ويوم الخميس بسط
حروفه ٢٩ حرفا واعداده ٣٤٨٤ ٥ ويوم الجمعة ٢٩
حرفا واعدادها ٣٣٧٠ ٥ ويوم السبت حروفه ٢٦ حرفا
واعداده ٢٤٦٣ ٥ فصل وحروف الكواكب السبعة
السيارة اولهن زحل ٥ وهو الفلك السابع وحروفه

ع ا عددها ١٨٣٩ ه والمشتري وهو الفلك السادس
وحروفه ٤ حرفا واعدادها ١٤٣٤ والمريخ وهو
الفلك الخامس وحروفه ٣١ حرفا واعدادها ٣٠٠٣٩
والشمس وهو الفلك الرابع وحروفها ٢٧ حرفا واعدادها
٣٠٠٤٤ ه والزهرة وهو الفلك الثالث وحروفها ٢٧
حرفا واعدادها ٣٢٦٢ ه وعطارد وهو الفلك الثاني ه
وحروفه ثلاثة وعشرون واعدادها ٢٩٨١ ه والقمر وهو
الفلك الاول وحروفه ٢٨ حرفا وعددها ٣٠٠٤ ه فصل
وحروف الساعات وبسطها وهي اثنتا عشرة ساعة ه فالاولة
٢٨ حرفا واعدادها حروفها ٣٣٧٨ ه والثانية بسطها ٣٤
واعدادها ٣٩١٣ ه والثالثة ٣٦ حرفا واعدادها ٤٢٤٤
والرابعة ٣٢ حرفا واعدادها ٣٦٣١ ه والخامسة بسطها
٣٢ ه واعدادها ٣١٩١ والسادسة ٢٩ حرفا واعدادها
٣١٤٤ ه والسابعة بسطها ٣٠ حرفا واعدادها ٣٠٤١
والثامنة ٣٤ واعدادها ٣٦٧١ ه والتاسعة بسطها ٣٣
حرفا واعدادها ٣٦٨٣ ه والعاشرة بسطها ٣٠ حرفا واعدادها
٣٦١٢ ه والحادية عشر بسطها ٢٨ واعدادها ٢٧٠١ ه والثانية
عشر بسطها ٢٦ حرفا واعدادها ٢٧٣ فهذه الحروف الموازين
تدخل في جميع اعمال النهار ه واعمال الليل مثلها الزيادة والنقصان
الا ان حروفه تسمى العنصر وهي الليل ٢٦ حرفا واعدادها
٣٨١ وهي تدخل في جميع اعمال الليل فافهم اما كيفية تصريف
الاعمال في التصريف فانك اذا اردت ان تعمل عملا في الحيوان

الناطق اما خير واما شر ٥ واما طرد واما جلب واما مرض
واما صحة او دفع شر او جلب خير فهذا السر الرباني في
العالم الجسماني فاعلم ذلك ٥ فصل وطريق العمل فيه ان
تحسب اسم الخصم المعمول له مثالا ان يكون اسمه محمد يكون
جملة حروفه اربعة احرف ٥ واذا بسطتها جاءت ٢٣ حرفا ٥
واعدادها ٤٨٤ ٥ وهذه الاعمال ايضا اربعة موازين ٥
ميزان الجلب ٥ وهو ١ واعدادها ٣٧٣٨ ٥ وميزان
الطرد ٤ احرفا واعدادها ١٩٠ ٥ والقسم وهو ١٤
حرفا واعداده ٩١٩ ٥ واعلم ان هذه الموازين كلها مبسوطة
ففي وقت العمل تضيف اليها ما تقدم في اول الكتاب من العناصر
والايام والساعات وجميع ما ذكرت ثم تتصرف في طبيعته وقد
صح لك ما تريد ٥ واما اجلاب الامطار ومنعها واجلاب
الرياح ومنعها فلها موازين مختصة بها ٥ فاما ميزان جلب
المطر فهو بسطه مطر ١ حرفا وعددها ١٣٧٩ ويضاف
اليه ميزان الجلب المتقدم ٥ واما اجلاب الوحوش وطردها
فلها ميزان وهو وحوش بسطه ٢٠ حرفا واعدادها ٢٦٢٣
واجلابها تضيف اليها ميزان الجلب وطردها ميزان الطرد
والهوام لها ميزان وهو هوام بسطه ١ حرفا واعدادها
١ اجلابها وطردها مثل الاول بالموازين ٥ ودواب البحر من
السمك لها ميزان وهو دواب البحر فالسمك لها ميزان وهو
دواب البحر ٢ حرفا ٥ وعددها ٣٧٣٨ ٥ فصل

واما الاعداد التي ذكرناها فان لها مخارج اذكرها ٥ فاعلم ان
مخرج كل عدد منه كما قدمناه من كل شيء مثاله مخرج العشرة
من عشر ٥ والتسعة من تسع والثمانية من ثمن والسبعة من
سبع والستة من سدس والخمسة من خمس والاربعة من ربع ٥
والثلاثة من ثلث ٥ مثال ذلك اذا اردت ان تعلم مخارج
النار التي هو ١٠١ فاذا اردت ان تعمل هذا في اي ميزان كان
فتاخذ مخارجها فتضيفها الى ميزان اي عمل اردت ٥ وكذلك تعمل
بجميع الاعداد في جميع الاعمال ٥ فصل واما العناصر
الاربعة فكل عنصر منها له اربع درجات ولها ميزان يختص تلك الدرجة
الاعنصر الماء فله خمس درجات ٥ وهذا درج عنصر النار وموازينها
الدرجة الاولى من النار وهي نار مستحقة وهي ٣ حرفا
واعدادها ٣٩٨ الدرجة الثانية وهي نار تاكل وتشرب
وهي ٧ حرفا واعدادها ٧٤ ٥ الدرجة الثانية وهي
التي تشرب ولا تاكل ٢ الدرجة الرابعة
وهي نار باردة وهي ٣٧ حرفا واعدادها ٢٣٤ ٥ واما
درج عنصر الهوى فمن اربع درجات ٥ الدرجة الاولى هوى يهب بما
ينفع في البر والبحر وهي ٧٠ حرفا واعدادها ١٣٤
الدرجة الثانية هوى العشق والمحبة ٧٠ حرفا عددها
٨٠٠٨ ٥ الدرجة الثالثة هوى جميع الطير ٥ وبسطها
٤ حرفا واعدادها ٤١٢ الدرجة الرابعة هوى
بارد مفسد ٥ وحار مفسد وهي ٩٠ حرفا واعدادها

٨٣٩٧ ٥ واما درج عنصر الماء ٥ الاول الماء الاول
العذب الفرات وهي ٧٦ حرفا واعدادها ك ء
الدرجة الثانية الماء المر المنتن ٥ وهو ٧١ حرفا ٥
واعدادها ٥ الدرجة ٩٩ ٤ء ٥ الدرجة الثالثة الماء ٥
الزعاق وهو الماء الملح وهو ٧٣ حرفا واعدادها ٩٩ ٤ء ٥
الدرجة الرابعة الماء الودك الذي لا طعم له وهو ٩٤ حرفا
واعدادها ٤ك ٩٧ ٥ واما درج التراب فهي اربع الدرجة الاولى
تراب القبلة والزروع وهي ٨١ حرفا ٥ واعدادها
٧٩٧٦ ٥ الدرجة الثانية تراب المعادن وهي ٧٤ حرفا
واعدادها ٧٢٨١ ٥ الدرجة الثالثة التراب المستعمل في العمارة
وهي ٨٠ حرفا واعدادها ٤ك ٤ا ٥ الدرجة الرابعة تراب
السباخ التي لا يطلع فيها نبات وهي ١٣١ حرف واعدادها
١٢٨٣٩ ٥ فهذه امزاج بيان تضاعف كل درجة ويوخذ ميزانها
وتضاف الى العمل الذي في تلك الدرجة ٥ وها انا ابين لك ٥
اسماء درج العناصر ٥ وكل اسم درجة ولها ميزان تعرف به
فاسماء درج عنصر النار الاولة وهي المستعملة في الوقود الثانية
التي تاكل وتشرب ٥ الثالثة التي تشرب ولا تاكل ٥ الرابعة
هي النار الباردة ٥ واما درج عنصر الهوى فهي اربع ٥ الاولة التي
تهب بما ينفع الناس في البر والبحر ٥ الثانية وهي هوى
العشق والمحبة ٥ الثالثة التي تهب في الطير ٥ الرابعة التي
اهلك الله بها عادا واصحاب الرس وهي باردة مفسدة
واما درج الماء فهي خمس ٥ فالاولة الماء الحلو العذب

الذي هو قوام الانفس وغذاؤها الثانية الماء المنتن
الثالثة الماء المالح الزعاق الرابعة الماء الورد الخامسة
الماء القبل على الانسان ومنه جميع المخاوف من الحيوان والثانية
درج التراب فهي اربع الاولى تراب القبلة والزرع والثانية
تراب جميع المعادن والثالثة التراب المستعمل في العمارة والرابعة
السباخ التي لا يطلع فيها نبات فهذه درج العناصر وموازينها في
سائر الاعمال وسنشرح لك ذلك ان شاء الله فصل
فاذا اردت ان تتصرف في جميع الموجودات من خير وشر ودفع شر من
اردت اليك او الى غيرك او طرد عنك او عن غيرك او تسليط شيء من
الحيوان والطيور والرياح والمياه والامطار والثلوج او ما
اردت من جميع الاشياء فاذا اردت جلب نوع او طرده
او تسليطا فاسقط حروف ذلك النوع وانظر ما الغالب عليه
من الطبايع فاضف اليه طبع ذلك العنصر الذي غلب عليه
فان كان الوقت الذي ابتدأت به ليلا او نهارا فاضف
اليه ميزان ذلك وميزان الساعة التي ابتدأت فيها بالعمل
وانظر من المتولي على تلك الساعة من الكواكب وضف اليه
ميزان الكوكب وميزان اليوم فاذا اجتمعت هذه الموازين
ان كان العمل خيرا اضف اليه ميزان الخير وان
كان شرا اضف اليه ميزان الشر ثم انظر الى عملك ان
كان من عمل النار انظر من اي درجة هو من درج النار
او غيرها فاذا اجتمعت هذه الموازين مبسوطة

كما وصفت لك ٥ وقد بسطت لك اسم الموازين الذي
تريد من ان تعمل فيه العمل وتؤثر فيه التاثير ٥ فاجعله اذكرت
لك من الموازين معه ميزانا واحدا ثم انظر الى هذا الميزان كان
عدده مزوجا فانظم الاسماء رباعية ٥ وان كان مفردا فانظم
الاسماء خماسية ٥ مثال ذلك اذا اردت ان تعمل عملا
لمن اسمه يعقوب تبسطه حروفا على هذا المثال الياء
ع ش ر ه س ب ع ي ن م ر ا ي ه س ت ه ا ث ن ي ن ٥
فكان بسطه ٢١ حرفا واعدادها ١٨٩ ثم تضيف اليها
الموازين التي ذكرت لك ثم انظر ما الغالب عليه من الطبايع
والجهات ٥ فان كان الغالب عليه النار فاستعمله في النار وان
كان الغالب عليه الهوى فاستعمله في الهوى ٥ وان كان الغالب
عليه الماء فاستعمله في الماء وان كان الغالب عليه التراب ٥
فاستعمله في التراب ٥ واما اعمال النار فيكون في شيء يعمل في النار
اما لوح او شقفة او فتيلة او بيضة او قارورة وان كان من اعمال
الماء ففي شيء يسقى في الماء ٥ وان كان من اعمال التراب ٥ ففي شيء يعمل
في التراب كشيء يدفن فيه مثل قبر او مفرق طريق او مسجد او عتبة
باب دار المعمول له ٥ فمتى عملت عملا من هذه الاعمال كما
بينت لك لم يدخل عليه الخطأ ابدا وهو علم لا يتصحف ولا يتبدل ٥
ولا يتغير منه شيء ٥ وهو سر الله العظيم الذي علمه لصفيه
آدم وهذه الاعمال تصل الى جميع الموجودات ٥ واما البخور في
وقت العمل فقد قال سامور اهندي ان يكون البخور في وقت
العمل مناسبا للعمل ٥ مثاله لعمل الخير ٥ ما كان طيب الرايحة

الرايحة مثل العود والعنبر والند والمسك والكافور والزعفران
وما اشبه ذلك ٥ ولعمل البخور كل بخور شمع الرايحة مثل الحرمل
والخضل والحلتيت والكبريت واظفار الموتى وما اشبه ذلك

فصل في علم التكسير من الباب الكبير من كتاب النسمة

لعله من تصنيف الشيخ الملقب بمنهال السكون
شيخ بني يعرب الكوفي نفع الله بعلومه ٥
فاعلم رحمك الله ان للتكسير اشكالا اشكال اسم وشكل ملك وشكل
خادم وشكل كوكب وشكل يوم وشكل ساعة وشكل برج
وشكل وفق وشكل بخور ٥ وشكل قسم وشكل عدد وشكل
ترجيع ٥ فمثال ذلك ان المطلوب ٥ احست نار
وماء وهواء وتراب ٥ فالعمل في تكسير هذا الاسم ال ف ث
ر ان ى لا س ت ى ن ار ب ع م ا ى ٥ اك فصار الاصل
احدا وعشرين حرفا وزيادة بتجميله حرفان فصار ثلاثة وعشرين
حرفا ٥ فطبع النار يكون من هذه الحروف اف م ا ه امراه عشرة
احرف وعددها ١٧ استنطاقها اقماها ما ٥ قهج فصار
ما ها ما فائيل ٥ وخادمه اقماها ما ها فهفهعوش والمائية
ثلاثة احرف وهي ل ر ع ٥ عددها ٣٠٠ الملك ٥
لرعشائيل ٥ خادمه شعرلوش ٥ والهوائية ثلاثة احرف ٥
وهي ث س ك ٥ عددها ٤٨٠ فصار ث س ك ف
ث ملكها ٥ تفلستائيل خادمه تسلفيوش ٥ والترابية

والزايية سبعة احرف وهي ه ن ى ت ى ن ب ى ه و
عددها ٣٢ ملكها نيتينبيبلثايل ه خادمه ه
ثليبينيتينوش فجملة حروف الطبايع وحروف اعدادها
واستنطاقها ٣١ حرفا وهي اف مراه امراه ق ع ل
ر ع ش ث س ك ف ث ن ى ت ى ن ب ى ب س ث
وجملة حروف الطبايع واستنطاقها مع رموزاتها ٣٤ حرفا
مثال ذلك النارية تسعة واستنطاقها ثلاثة احرف فرمزه
فرمزها الباء والباء ه وهو عددها تصير ٢ والمايية ثلاثة
واستنطاقها واحد فتلك اربعة فرمزها الدال تصير خمسة
والهوائية ثلاثة واستنطاقها حرفان فتلك خمسة رمزها
الهاء فتلك ستة ه والزايية سبعة واستنطاقها ثلاثة فتلك
عشرة رمزها الياء تصير احد عشر حرفا وجمعها على هذه
الصفة وهي هذه ه اف مراه امراه ع ق ب ى ى ل ر ع
ش د ث س ك ف ث ه ن ى ت ى ن ب ى ب س
ث ي فتلك ٣٤ حرفا مقسمة على التدريج فصار غير التقسيم
المذكور عددها ٣٤ حرفا وهي هذه اف مراه امراه ه ع ق
ب ى ى ل ر ع ش ر ه ث س ك ف ث ه و ن ي
ت ي ن ب ي ب س ث ي اى فتستخرج من هذه
الحروف العزيمة كل اسم اربعة احرف تبتدي بها من اخر ه
الحروف الى اولها وهي هذه يا ثث سبيب نيتي نوهث
فكسث هذ شع رليد بيقع هها مراها مرفاء ه واسماء

الله تعالى من حروف الاصل مثلا من كل حرف اسم او اكثر من الالف
الله احد ه والفاء فاطر فرد ه والميم مهيمن مجيد على هذا
المعنى تستخرجها من حروف الاصل الا التوليد على عدد الحروف
والكوكب يكون من جملة عدد مجموع الاصل والتوليد فيصير
مجموع العدد ٢٣٩ فاضرب من بغشهص سبعة احرف فيكون
ميزان الاسم المحرك من غبشهصيوش وهو المحرك لهذه الاسماء
المذكورة ه قال الناسخ المؤلف لهذا الكتاب عمر بن مسعود
بن سعد ابن مسعود بن عمر المنذري السليفي الي لم اقوم معنى زيادة
الميم والراء في هذين الاسمين وليس هما من العدد المذكور ولعل الاسم
يكون هذا هكذا بغشهص فالباء رمز الالفين والغين لعدد
والشين ثلثمائة والهاء الخمسة والصاد التسعون والله اعلم
فتنظر في ذلك ه جمع ه واعلم ان الاسم بعد التاليف فمن التكسير
والميزان بعد الاسم والكوكب بعد الميزان فيكون ٥٥
الاسقاط على سبعة سبعة فيبقى واحد وهو الكوكب يكون
الشمس ومن الايام الاحد ومن البروج الاسد فيكون هذا
هو الوضع من التكسير بعد الملايكة والخدام والاسم والقسم
والميزان والكوكب واليوم والساعة في ذلك البرج المذكور
والبخور هو من الحرف جملة سطر الاعداد ه هيل صندل
شب بسباس غسل ه فيكون هذا البخور والطلسم الكلي
عدة الاحرف فتذكره ان شاء الله تعالى واربعون
حرفا من الاصل ه والتوليد الذي ذكرناه في التكسير وهذه صفته
١١ ٢٦ ٢١ ١٦ ١٤ ٦ ٢٨ ٦ ٣٤ ٧٣ ٧١٢

٤٤٤ ٤٤١ ٤٤١ ١٨١ ٤٤١ ٤٤١ ٤٤١ والوفق يكون عددا لكل

استدراجا وهو هذا الوفق

عهقهاماها مفايل

			٢٣٩٤
	٤٧٩٠		
٧١٨٤			
		٩٤٨٠	

يسير بزيادة ما رسم في

أول بيت من الوفق

في كل بيت منه الي

تمامه والله أعلم

واعلم ان القسم الثلاثة

بعد العمل والخط وا

لتلاوة على عدد الاحرف

الاصلية تقرا القسم

المذكور وهذا ذكره اقسمت عليكم يا ملائكة الاحرف المستخر

جة من قسم احسن اجيبوا داعي الله المعيد اللطيف الشديد

السلام المنان الفالق الاواب الكثير المتعال القدوس القيوم

الكريم الكافي الوتر الرب البر الرفيع السميع السريع يا ثب

سبيب نيتي نوهث فكشث هرشع رليد يقع هها

اهامفا وبحق الكوكب المضيء والملائكة الموكلين عهقهائيل

هائيل مائيل هائيل مفائيل افمايوش هايوش

مايوش هايوش اقهعيوش وبحق الملائكة لرعائيل شائيل

لرعط عشايبل لريوش عشيوش شعرليوش وبحق

الملائكة تسكائيل قنائيل تسكفنايبل ثفكستبوش

ثفيوش كشيوش ينتايل بنتيمايئل بلتايئل ثليوش
يتنيوش يتنيوش هيد هيد هيد مهيد مهيد ٥
كهيد بحق مربغشهص وبحق مرغبشهصيوش ٥
وبحق الكوكب واللوح الاعظم والطلاسم الطبيعية الا
ما حركتم كذا وكذا بحق الاسم الاعظم احست ٥ فصل
في تكسير نطعت من الباب المذكور ب ط ع ث د ا ث
ن ان ت س ع ه س ب ع ون خ م س م راى ه كا ع
ش ري ن واح د فصار الجميع ثلاثين حرفا من الباب المذكور ٥
ب ط ع ث د ا ث ن ان ت س ع ه س ب ع ون خ م
س م راى ه كا ع ش رون واح د ط ح ل فصارت
اصلا وتوليدا اربعين حرفا حرف الميم يصير بطعتم فيكون
بطعتم اثنان تسعمين بعونخ مسماي هكاعش ٥
رينو احد طحل ثماني كلمات حرفيا من غير الاصل في تدبيح ٥
الاسم والاسم من اصل تاليف الاصل منه ب ط ع ث د ا
ا ث ن ان ت س ع ه س ب ع ون خ م س م راى ه كا
ع ش ري ن واح د ط ت س ع ه مري م ر ث م ران ي ه
فصار احدا وخمسين بالسير على ما ذكره الحكيم في التقديم والتاخير
فيكون طبيعيا ملكعباب ن ن ت ون ي ي ت ي ي فهذه
طبيعة التراب عددها ١٠٤٩ ملكها عطنائيل خديمه
عطنيوش ٥ واما طبيعة النار وهي ط ا ه م راه اس اه م ر
راه ١٧ حرفا عددها ٩٤٩ ملكها شطائيل خادمه
شطوش ٥ وطبيعة الماء هي ع ذ ع خ غ ر ح ذ ع ى

حرفا عددها ١١٧٦ الملك غفقوا ئيل خادمه
عوقغيوش وطبيعة الهوى ق ث س س س ك
س ش ح ١٩ حرف عددها ١٣٦٨ ملكها غشحسا
ئيل خادمه سحشغوش فهذا تكعيب الاسماء واما
اظهار الاسماء الحسنى فمن تاليف الحروف التي استظهرنا
منها للملايكة ١٩ ٩٩ ١١٧٦ ١٣٦٨ ط ن غ ط
ن ث وع ق غ ح س ش غ ب ط ع ث م ر ث ن ان
ت س ع ٥ س ب ع و ن ح م ر س م ر ای ٥ ارب ع و ن
وم فصدت امّا وابّا وبنّا وولدا وبنتا ومحركا فالاسماء
من هذه الحروف طالب نصير غالب نور ظاهر ثابت ودود
ودود ع ودود ع ل ی م ر قيوم غني حميد سلام شكور عفو بديع
ونحوذلك والكواكب من الميزان وكذلك الساعة واليوم والبرج
والبخور والطلسم والوفق والقسم من الحروف اعني العزيمة قال
الحكيم الميزان ح ق ح غ ٨ ١٠٥ ١ فاعلم انه حق غيوش
بطبعه حق غيوش فالكوكب الزهرة والساعة الثانية والبرج
الميزان واليوم الجمعة والبخور حرمل قشقاش حكيك غاليه
والطلاسم من الحروف ٥ ٨ ١٠٥ ١٨ ٢١ ٧٩ ٤ ٩٤ ٧ ١
٩ ٧٦ ٤ ١١ ٨٦ ٣١ ٣ ٤ ١٤ ٤ ٤ ٧٦ ٤ ٧٢٦ ٤
ع ٤ ٦ ٤ ٣ ١١ ٤ ٢٢١ ٧ ٦ ٤ ٤ ٥ وهذا
الوفق المبارك ٥

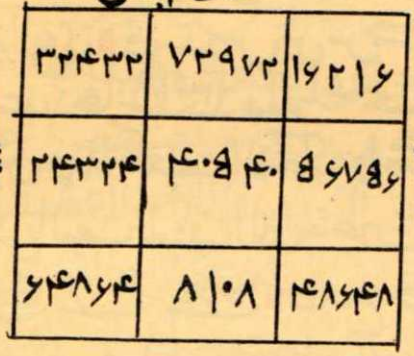

والقسم هكذا هو في
التركيب المذكور ٥
تقول اقسمت
عليكم يا ملايكة هذه
الاسماء بحق الاسم الا
عظم والكوكب الزاهر
والوفق الموفق بحق

الطالب البصير الغالب النور الطاهر الثابت الودود ٥
العليم القيوم الغني الحميد ٥ السلام الشكور الغفور البديع
الشهيد ذي الجلال والاكرام ٥ وبحق نوعبرا هي المسمم
خنوع بشهع ستنا ينام تعطب عشهع عقعو
تنطع نطيوش بحق الملك غنطايل عطنيوش ٥
وتنطايل تنطيوش وعقعوايل ٥ وعقعيوش ٥
وعشحسايل وسحشغوش وبحق عخفحغيوش الامما
حركتم كذا وكذا بحق الاسم الاعظم بطعث ٥ والتلاوة عدة
الطبايع الحرفية والله اعلم ٥ فصل في تكسير جيفخ فرالبا
الاوسط ٥ اعلم يا اخي وفقنا الله واياك ان التكسير هو كلام يستخرج
فرالاسم المرفوع في نص الحديث من قول الحكيم وهو وضع الاصل
في العمل المذكور مثال ذلك ٥ ج ى ف خ ٥ ث لا ث ٥ ع
ش ر ٥ ث م ران ى ن س ت مراى ٥ اك زك س ب ع
٥ ع ش رون د ل فصل اكز كد لكلمة روحا
نية مستنطقة من اصل التكسير في العمل المذكور عن الحكيم ٥

فاردنا بذلك عمل المكسر واظهار تكعيبه طبايع مذكورة واسماء
مسطورة فطبيعة الهوى ه ج ث ث ث س ك ز ك س ط
ن ا احرف واعدادها ١٧٩ الملك اكزكد لخطعيايل
خديمه عطخغلد كزكايوش ه وطبيعة التراب هي ى ن
ون ت ى ب ي ن ط ن ا احرف واعدادها ٩٧ الملك
اكزكد لثرصايئل خديمه صرثلد كزكايوش
وطبيعة النار ه ١١١١ ه ه ه ه مرمرف ش ش ج ى
ك احرفا وعددها ٧٩٧ الملك اكزكد لذرصايئل
خديمه صرذلد كزكايوش ه والمائية ع ع ع خ ل ر ذ ل ر
ط ن ا احرف واعدادها ١٢٨٣ الملك اكزكد لغرحفا
يئل ه وخديمه فجرغلد كزكايوش ه فمجموع احرف الطبايع
الاربع ورموزاتها وحروف اعدادها ايضا ٤ حرفا وهي
ج س ث ك ث ز ث ك س ط ي ن ون ت ى ب ي
ن ط ف ا ه ش ه م ا م ا ه ا ه ش ج ي خ ع ل ع ر ع
ذ ل ر ط ط ع خ ع ز ص ث ز ص ذ ج ف ر ع ط ن
فتلك ٤ حرفا فاصل الاسم المذكور جيفخ فصار جيفخسايئل
اسم ملك علوي وخديمه جيفخا حيفخساوش ه فاستخراج
اسماء الله تعالى من الحروف كما ذكرناه في غير هذا الباب والعدد الكلي
للجمع ٨٧٧٠ ثمانية الاف وسبعماية وسبعون يكون
استنطاقه ملكا علويا جغذ عايئل خديمه عذغخوش ه
فالمحور من هذا العدد ٤ صفر ذا هلة حمل غالية والكوكب
ان تسقط العدد ٧٧ فيكون المشتري كوكب العمل ه

واليوم الجمعة والملائكة اهل الطبايع والمجد والمحرك
الاصلي باعداد الاحراف فكانت اسماؤهم اكزكد
لفخطعائيل وخديمه عطخغلد كزكايوش اكزكد
لثرضائيل حمرثلد كزكايوش اكزكد لذرضايل صرذ
لد كزكايوش اكزكد لغرجفائيل فجرغلد كزكايوش والميزان
جيفخسائيل خديمه جيفخساوش فصار جمع الميزان
عند عجيفخساوش عشرة احرف فهذا هو الميزان من العدد
المذكور في الحساب والوفق والطلاسم فالطلاسم هي هذه في
الحروف ٥ ٣ ٢ ز ٢ ٩ ٦ ٢ ٣ ٥ ٢ ٣ ٥ ٢ ٣ ٥

الملايكة الكرام والخدام والاعوان بحق جيفخسائيل
جغذعائيل اكزكد لفخطعائيل اكزكد لثرضائيل
اكزكد لركذرصايل اكزلد لغرجفايل وبحق جيفخسا
جيفخساوش غذعج يفخساوش بحق هذه الكلمات الامامحركتم
يالد كركاوش ياضرثلد كزكاوش ياصرزلد كزكاوش يا
فجرغلد كزكاوش بحق الالواح العظيمة والطلاسم الكريمة
يامليكة الاسماء الجيفخساويان وانه لقسم لو تعلمون
عظيم ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على محمد النبي واله وسلم فصل في تكسيره
دكصذ دك ص ذ اربعة احرف وعددها ٨١٤
وعدد تكسيرها ٤٧٣ فتصير ١٤٨٧ الف وارب ع
مراي ه وس ب ع ه وث م ران ي ن ج ك ٢٩ حرفا
فتصير اعداد الاصل اربعة احرف وذكرها خمسة احرف فصار
حرف ط ومجموعها دك ص ذ ارب ع ه دى ض ج ع
خ رف ت غ الف وارب ع مراي ه وس ب ع ه وث م
ان ي ن ث ل اث ه ع ش ري ن ح مرس ه ع س ري ن
ت س ع ه فالاصل خمسة وعشرون فصار عدد الحروف
اربعة وستون حرفا ادرس فتصير ستة وستين حرفا منظوما
فكان المراد تفريد الطبيعي وهو التكعيب المذكور فاحرف
التراب ص ب ت ي ض ت وب ى وب ون ي ن
ي ن ي ن ت ه ك واحرف النار ذ اف اف
امراه مرا اش مره ش ه زى واحرف الهوى ج ز

س ث ث ث س س ح واحرف الماء ر ع د ع خ ع
ل س ر ع ل ع ر خ ع ر ع ي ع فصار في التلعيب ربا
عيًا فاعداد النار ٣٦١ والهوى ٩٨١ والماء ٣٤٧١
والتراب ٢٣٨٤ فصار عددها مجموعًا ٩٢٧١ ومرادنا
نضم الكل عددًا مجمعًا اصل واب وام وبنت وولد اصل
وتوليد ١٢١٤ فذلك اثنا عشر الفًا ومائة وخمسة
واربعون فاراد المؤلف جمع الاسماء ه مرق ب ى غ
فكان اسم الملك المحرك غبيقهما يئل وخدامه مهقيبغيوش
غنجيايل ه غنجصايل جغثاعايبل بغشد فائل ه
طغراعايبل يحغيوش صحغيوش عاتغيوش ه
فدشغيوش عارغطيوش فصارت هذه ملايكة وخدام
واما اسماء الله تعالى من التوليف الكلي فمجموع الاحرف
الكلية من الطبايع والاملاك والتجميل نضم عدة الحروف وهي
ه مرق ب ى ع ح ى خ غ ح ص خ غ اع ث ج غ ذ ف
ش ب غ اع ر ط غ ذ ك ص ذ ارب ع ه ذى ض ج ع خ
ز ف ت غ ال ف وارب ع مراى ه وس ب ع ه وث
مران ي ن ث لا لا ث ه ع ش ر ى ن خ مرس ه ع ش
ر ى ن ن ت س ع ه لا ص عدد الحروف سبعة و
تسعون حرفًا فانتظم منها اسماء الهيتة من كل حرف اسم نحو هو
من مناقد وس غالب الي اخر الحروف والقسم الذي تقسم به علي
الملايكة ه يؤلف من هذه الحروف المجموعة كل كلمة ه
اربعة احرف والابتداء من اخر الحروف علي الولاء الي

اولها نحو صهههج ستثي وشعه سمخن على هذا المثال
والطلاسم تنظم من الحروف ايضا تبتدا بها فراقوها
بالقلم العددي كما مضى فيما تقدم والوفق من عدد الطلاسم
المنظمة على سير العمل المذكور على حسا الكبس المذكور
لحع ١٢١ فيكون سير الوفق في تركيبه على اظهار التصعيد بعد
التنزيل ولا يحتاج لوضعه وهو ثلاثي والسير فيه كما تقدم
والله اعلم وتكتب على اركانه الاربعة في الركن الاعلى
هعقجحعحغقغايبل وخادمه في الركن الشمالي فيما يليه
عققجحعقعهيوش وفي الركن الاسفل من يحت
همقغيايبل وخادمه في الركن الايمن فيما يليه
يغقمهيوش والكوكب المريخ واليوم الاثنين والبخور
من اعداد الكل وهو لحع ١٢١ فيكون هيل مع قرنفل
غالية برهوا غسل يد ويعلق لوقت الحاجة والقسم
هو العزيمة المنظومة من اسماء الله والاسماء العبرانية المنظومة
من الحروف تبتدي باسماء الله ثم القسم تقسم به على الملائكة
والخدام في تحريك ذلك العمل والله اعلم **فصل** في تكسير
هلقض هـ ل ق ض د خ مر س ه ث ل ا ث ي ن م ر ا
ي ه ث م ان م ر اي ه ا ر ب ع ه ب ل ا ث ن ان
ث ل ا ث ي ن زم عددها خمسة آلاف واربعاية
وثمانية وثمانون بين يصير ث م ر ان ث م ر ان ي ن
ا ر ب ع م ر اي ه خ م ر س ه الاف وك ح ك فصل الاصل
والتوليد خمسة وسبعين حرفا الاصل والولد والبنا

والامر والاب والتجميل ٧ حرفا فاردنا افرادهم
تكعيبا طبيعيا ٥ ١ مره امراه مراه امراه ١١١ امر مرامراه مره
اف ج ل طبع النار عدده حرفي ٤٨٩ وعدده حرفي
وجملتي ٤٢٢ يصير تطفلائيل بكثائيل ثكيوش وطبع
الماء ل دخ ل رع ل ل رع خ ح ب ي دى ٥ عدد هاحرفي
وعددها جملتي ١٨٨ غضوفيوش غضغوائيل ٥ وطبع
الهوى ٥ ق س ث ث ث ث ث ث ث ز ث ش ش
ك ك دى وى ٥ عدده حرفي وعدده جملتي ٢٨٣
غدرجفيوش دغرجفائيل ٥ وطبع التراب ٥ ض
ي ن ي ن ي ب ب ن ن ي ن ن ن ي ن ب ي ف ٥
ظ ى اك ٥ عدده حرفي وجملتي ١٢٩٣ اغرجصيوش
رغضجائيل فكان مجموعها ج ل دي وي اك ب ك ث و
ف ض ع ج ف ر دغ ج ص رع ث م ران ث م ران ي ن
ارب ع ي ن ارب ع مراى ه خ مرس ة الاف وك ح ك ه
ل ق ض دخ مرءس ه ث ل اث ى ن مراى ه ث م ران
مراي ه ارب ع ه ب ل اث ن ان ث ل اث ي ن زم
زق فكان جملة هذه الحروف اصلا وفرعا واما وابا
وولدا وبنا وسما وروحا وجسما تصعيدا وتنزيلا ثم
تستخرج من الحروف اسماء الله تعالى فكل حرف اسم وهي خواص
الاسم والملائكة والخدام ٤٢٢ ١٨٨٦٦ ٤٢٨٣
٧٨٨٤ فالبخور من هذا العدد وهو
١٢٩٣ مجموع الكل
وزنجبيل وعنبر
دبت الكردى وفاغرة ٢

والكوكب المريخ والطلاسم تنظم من مجموع الحروف والعدد
والقسم يؤخذ مؤلفا كل كلمة اربعة احرف من اخرها تصير
كلما عبرانية والوفق يكون من اصل الميزان والميزان هو ٥
فضد زغ فضد زغ ايئل ٥ غرد ضغيوش فيكون هو
الميزان ٥ والوفق من اصل العدد الكلي وفقه ثلاثي وضربه
كما تقدم في غيره والخدام على اركانه الاربعة والقسم على
الملائكة والخدام باسماء الله المستخرجة من الحروف ثم بالعز
يمة المؤلفة من الحروف نحو قزمز نيثا لشا نثال ٥
ثعب ونحو ذلك الى اخر العزيمة في تحريك عملك والله اعلم
فصل في تكسير ومرظ مثال ذلك ومرظ س ت ه ارب
ع ون مراي ث ان س ت ع مراي ه خ ا مرس ه
ج ل ث ل اث ه ث ل اث ون ج م فصار
جمو مرظها يبل هظر مو مجيوش تكون اعدادها
٣٤ حرفا واعدادها عددا تكون ٤٩٣٢ فصار بسطيا
اث ن ان ث ل اث ون ت س ع مراي ه خ مرس ه
الاف ط ك هغظ ايئل لبظغهيوش فصار ٥
٣١٤١ جعقفا يبل نا فغجيوش ٥ واح دخ مرس ون
مراي ه ث ل اث ه ال اف فاردنا تكعيبا من اصل وولد
وبنت وام ٥ فيكون مجموع التكعيب اعني تفريد الطبائع
فالتجميل في التفريد وتربيع التكعيب ٥ ومرظ س ت ه
ارب ع ون مراي ث ان س ت س ع مراي ه خ مرس ه
ح ك ث ل اث ث ل اث ون ج م ب ل ظ ه ع

اث ن ان ث ل اث ون ت س ع مراي ٥ خ مرس ٥
ال اف ط ك واح دخ مرس ون مراي ٥ ث ل اث
٥ ال الف فكان هذا مجموع تسطير الحروف ٥ فطبع التراب
وت ب ون ي ت ن ت ي ون ب ن ن ون ت ي
وون ي ٥ ك ٢٤٠٤ بقشها ئيل ٥ غشبهيوش وطبع
النار ٥ مرة ٥ ام امراه مرة ام امرا ام امراه مرة اف طام مرا
اف ٤٤٤ خدسائيل سدخيوش المايه ل ع خ ل
ل ل ع خ ل ل ح خ ل ل ك ٣٧١٢ جغذيايل
بيد عجيوش ٥ وطبع الهوى ٥ ظ س س س ج ث ث ث
ج ظ ج ث ث ث س س ك س ث ث ا ك
١٨٤ ملكها وعضائيل خادمه ضغويوش ٥ واجماعها
عدديا لوضع الاصل واستخراج الكوكب والميزان والبخور ٥
والوفق والطلاسم والعزايم واسماء الله الحسنى من الحروف
المفردة فافهم ايها الناظر في علم البسط والتكسير ٥ وتفقه فيه
فانه علم شريف وهذه اعداد الطبايع ٢٤٠٤ ترابية
٤٤٤ نارية ٣٧١٢ مائية ١٨٤ هوائية واعداد الاصل
٤٤٣٢ واعداد بسط الاصل ٣١٤ وبسط البسط ٥٥
١٩٧٩ وعدد الكل ٢٤٢٩٨ فالطلاسم من حروف الطبايع
والوفق والبخور من عدد الجميع والملائكة تكتب حول الوفق ٥
وكذلك الخدام ٥ والبخور حرمل صبر بخاديت الكردي كبريت
غسل غالية يدق ويعمل بنار قوية وقت العمل وتقرا العزيمة اربعا

وثلاثين مرة وقت العمل والقمر مقارن للكوكب المذكور
وبإسقاط جميع العدد ٢٧ وهو ٢٩٨٤ فكان ذلك
الشمس والكتابة اول ساعة من يوم الاحد وتقسم
باسماء الله الحسنى وبالعزيمة على الملائكة والخدام ان
يحركوا مطلوبك باذن الله يصح ذلك ان شاء الله فصل
في تكسير زنشغ وهو اربعة احرف يصير خمسة احرف عدده
١٣٤٧ فزادت الفاظة في عدده فكان ١٣٤٨ فضربنا
الثمان في السبع فكان ٤٤ وضربنا الخمسين في الخمس فكان
٢٤ وضربنا ثلاث المائة في ثلاثة فكان ٩٠٠ والواحد
في العشرة فكان ١٠ فكان مجموع نظم العدد ٢٧٠ فكان
جمعا ذكرا حرفيا هنهكصقعرزنشغ يصير اثنا عشر حرفا
واعداده مجموعة ١٨٩٨ فصار الف وثمان مائة وثمانية
وتسعين فاردنا بسطه زن ش غ اه ن ه ك ص ق ع
ر ح ص ض غ ط ى فاردنا الطبايع من هذه البسطة
زس ك ث ١٨٧ هوايية اسطاقدرف فصار
زسكتنرفقيوش ومثله طبيعة الترابية ن ن ص ص ض ي
وعددها ١٠٩٧ فصار غزص فيصير اسم ملك روحاني
غزصيضصصنا سل خدمة نصصضيصغزغيوش
ومثله المائية ع ع ر ح د غ فيكون عدده ٢٢٨٢ فصار
بغرفب غعرحدع فكان احد عشر حرفا فكان الملك
بغزفبغعد حرعقابيل خدمة غعرحد غبغزغيوش
ومثله طبيعة النارية ا ه ه ط ش ا ه ه ط ش فصار

خمسة احرف واعدادها ٣٢٠ فكان كشطشا
هها ئيل خديه هها شطشكيوش ومجموع التلعيب الحرفي
ن ن ص ص ض ي ع ز ص ع ح ر ح د ع ب ف ر ع
ب ا ه ه ط ش ك ش ز س ك ث ز ف ق دل
فكانت هذه الحروف مجموعة لاستخراج الاسم الاعظم
٢٢٩٩ فكان وعرصطائيل وخديه طصرعويوش
فكان ذلك مجموع الاصل والتوليد ٨١٩٧ جغقصرائيل
زصقفحيوش والطلاسم مكونة مكونة من اصل الاحرف
المذكورة والوفق من اصل الاعداد وكذلك البخور واما اسماء
الله والعزيمة من الحروف والله اعلم وينظر فيه لعل غلطا
في شيء من اعداد التجميل في النسخة الاولى في هذا الباب ما امكنني
تصحيحه لتغير الحال ومن فهم المعنى ووفقه الله عليه
هان عليه تصحيحه والله اعلم قال الفقير لله خادم
الامام المؤلف للكتاب عمر بن مسعود رضي الله عنه المنذري
ثلاث حروف ابجد هوز
الى اخرها وهي الثمانية والعشرون حرفا مقسومة على السبعة
الكواكب لكل كوكب اربعة احرف وكل اربعة احرف اسم
فيه سر عظيم وسره يظهر تاثيره ذلك الكوكب ولكل
اسم اربع طبايع يشتمل عليها وهي النار والماء والهوى
والتراب وهي احست نطعث جيمخ دكصد
هلقض ومرظ زنشخ فاذا اردت معرفة
ذلك فاجعل من كل اسم كل حرف ثامنه مثال ذلك
احست فالحاء ثامن الالف والسين ثامن

الحاء • والثاء ثامن السين وكذلك جميع هذه الاسماء واجعل
ايضًا اوايل الحروف الاسماء السبعة ابجد هوز كل حرف
منها اوّل اسم واواخر حروفها تشخذ ضظغ فالشمس لها
احست والقمر له بطعث والمريخ له جيغخ وعطارد له دكصذ والمشترى له هلقض والزهرة لها
ومرظ وزحل له نتشغ وكذلك الايام وخدامها
من الملايكة العلوية والسفلية • وسنذكر ذلك في موضعه ان شاء
الله وتكسير كل اسم من هذه الاسماء السبعة المتقدم رسمها •
في الفصول المذكورة لكل فصل من تكسير كل اسم طريقة غير
الاخرى كلها صواب من عرف معانيها ان شاء الله والله اعلم
بالصواب • رجع • فصل اخر في البسط من طريق
الشيخ علي بن ابي اسمعيل بن علي بن سينا في تدريج • •
الغولي ومبلغ الكمال •

ش مرس ومرري خ وق مر
رش مرمرق س ووخ مري ر
ري رش مرمرخ مروق وس
س رو رق ي وش مرمرخ م
مرس خ رمر ومرش ق وي
ي مروس ق خ ش رمرمر
ي ومرمرمرورس رق ش خ
خ وش ي ق مرمرمرس مرو
وخ رومرش س ي مرق رم
مرورخ ق رمروي مرس ش

اجمالها واحاطتها وبسطها
ش رس ومري وخ ومرس
ش رس مري وخ ومرس رو رم
مرس رش ومرري وس روخ مرس ري ومر
مرمري س وري ش س ومرمرخ رو رخ ومرمر
فصلت اربعة اسطر وعشر نقط على فرد نقطة
لانها طريق الارواح على الارواح
فاخذنا منها اوّل الزوج واوّل الفرد فكانت هكذا

الاوايل	الاواخر	القلب الاول	القلب الاخر
س ش م ر م	ش م ر م و	م ر م و و	ر ی ش م

الاواجر	مكرر الاواخر	قلب الاولى	قلب الاخرى
س ش م ر م	ش م ر م و	م ر م و و	ر ی س م ه
ششمايل	شمموائيل	مموواييل	ريسمايل ه
ر رس م	ی وخ و	رس مري	وخ وم ه
س م ر و	رخ س و	ی مرس و	خ رور ه
ش ر ش و	م ر رخ	روح م	س ی وی
م ری ش و	ری ش س	م خ رو	ر رخ س
ر رسمائيل	يوخوايل	رسمايل	وخومائيل
سمروش	رخسوش	يسوش	خرورش
شرشوش	مررخش	روخمش	سيويش
ميشول	ريشسل	مخرول	رخسل

روخمش وخومايل سيويش ررسمايل

ششمايل سمروش مررخس ه

٢٤٢٦١٢٩١٦ مرس ٢٦٢٦١٢٩١٦ مروس ٢٤٢٦١٢٩١٦ حرس

٢٤٢٦١٢٩١٦ سرس ٢٤٢٦١٢٩١٦ وم ٢٤٢٦١٢٩١٦ سرس ٢٤٢٦١٢٩١٦ م

م ر م و و خ ی ر ش م ر م ق و ر و ق م ر م خ س خ ر ر س ق و م ر و س
ق ر ر م ر م ي م ر م س ر ق ش و ي ق س م ر ر و م ي ق ر تنظم هذه
الحروف العزيمة وهي مموو خيرش ممقور وقم مخسيح روشق
وموس قرر م ميم سمرقش ويقيس مرر ومير فكانت ثلاث

عشر كلمة نقيت الملائكة والخدام والقسم والوفق واسماء
الله تعالى فر الاصل الكلي • وهذا نظم اسماء الله تعالى الحسنى
شكور شهيد شافي معين معيد سلام سريع سميع سبحان
سلطان مالك مليك متين منان مبين ودود واحد ولي
والي واصل مانع منتقم منعم متفضل متكرم مستعان
وكيل وافي ونزوارث وهاب مكين متكبر مؤمن مهيمن
محيط واهب يا ه يا ه يوش يوليط مدرك مهلك مغيث
مفرج ماجد يوكيش خير الناصرين مقيت محيي ممیت مؤيد
مدبر خالق خلاق خبير قيوم رازق فارق رؤف رحيم رحمن
قدوس قايم قدير قهار قاهر رب رفيع رافع روح رقيب قابض
قادر قريب فكانت هذه الاسماء العظيمة فر اصل الحروف المبسوطة
والوفق هذا هو في التركيب وعملة في السير على هذه الصفة كما تراه مرسوما

عزراسلج ردغيوش

٣٣٧ س ر	٣٤٤ س ور	٣٣٩ س ر
٣٤٢ ر س	٣٤٠ ر س	٣٣٨ ر س
٣٤١ ر س	٣٣٦ س ر	٣٤٣ و ر

غمايل ج غيوش — فنايل ج غيوش

مجموعها ٣٤٠٦

والقسم هو العزيمة الكريمة المباركة تقول اقسمت عليكم اتيها الخدام
بحق الملائكة الكرام والطلاسم العظام والارواح العزيزة المقامة

بالاسماء العظيمة والكلمات التامات والنور المضيء وانه لقسم
لو تعلمون عظيم اقسمت عليكم ايتها الكرام البررة
غدرايل خفائيل ركائيل غيايل ششمايل
رسمايل شمموايل يواخوايل مموواثيل رسيما
يل وخومايل الاماحركتم خدامكم سمروش رخسوش
يسوش خروروش شرشوش مرخس روخمش
سيوبش ميشول ريشسل محرول رخسل ردغيوش
غيوش كريوش يغيوش بحق الشكور الشهيد تذكر الاسماء
المستخرجة من الحروف جميعها الاما حضرتم كذا وكذا بحق ياه يوش
العجل الوحا الستة الاماحركتم كذا وكذا بحق هذه الكلمات التامات
والاقسام العظام مموو وخيش ممقو روقم مخسخ رشق
وموس قررم ميمم سرقش ويقس مررو ميقر رمقو خيرم
وسمش شمى ومرق حرو مررسم يوخوايتوني بكذا وكذا بحق ما
تلوة عليكم ياخدام هذه الاسماء والبخور وقت العمل ريحان
غسل دبت الكردى خوشم غاليه كبريد وس يد والجمع ويترك في
اناء ويعجن يجفف في الظل ويعمل بنادق ويستعمل وقت الحاجة واليوم
الاربعا والساعة الرابعة في ساعة المشتري في وفق تسع وهو
الثلاثي وتلاوة القسم الشريف خمس عشرة مرة ويكتب باسم
من تريد الطلاسم والوفق والعزيمة وتعلقه في الريح يأتي بالحاجة
ولو كانت مسيرة ستة بعون الله تعالى على النية الخالصة والعمل
المواضبة وصحة النظر في الاسرار والرسم والرقم واثبات الطلاسم
والوفق والملايكة والخدام والتلاوة والقسم والزجر فانه

القوى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
محمد النبي واله وسلم فصل من كتاب اخر في استخراج
اسرار الحروف وكيفية ذلك اعلم ان اول ما صدر من الباري
جل ثناؤه العقل الفعال الذي هو المبدع الاول وعنه كان
كل كاين وهو الواحد الذي لا يتجزا واول ما صدر من ذلك الحرف
الالف فافهم هذه الاشارة لان العقل الفعال هو القلم
واول ما صدر عنه الالف مناسبا له وعن الالف كل
حرف وكل شيء ليس هناك صوت ولا حرف اذ ذاك بمعنى
لا يدرك وها انا اذكر معنى ذلك على حسب ادراك العقل ان
الحرف اصل ومظهره هناك ليس هو هذا الذي نكتبه ولكن
فيه معناه اذ ذاك اصله ومظهره ومنسبك والبه يعود
فافهم فاول كيفية الاستخراج للاسماء الالهية من علم
الحروف اعلم ان اسماء الله تعالى تخرج من هذه من الالف
الى الطا فاذا كتبنا الف ثم واح دث ل اث ي ن
ث مر ان ي ن ثم اخذناه فان كانت خامس حرف فنظرها
لا ها بعد الرتبة الرابعة فكتبناه ا خ مر سه واح دة فيخرج
من هذين الحرفين اسم تعالى والالف واللام مستخرجة من الحرف
الاول وهو الالف والهاء ويخرج من باقي الحروف المستخرجة من
هذين الحرفين عدة اسماء وهي اول واحد احد حي باعث
باري عليم حليم رافع وهاب سميع خبير عدل مؤمن مهيمن
حسيب واسع ودود بديع ولي حميد معيد محيي فرد
اول آخر هو ظاهر والي وارث بر غفور رؤف جامع مانع نور

هادي مدبر الامور فخرج من هذين الحرفين احد واربعون اسما
ويخرج ما لا نهاية له فانظر هذا السر وكل حرف من الحروف يخرج
منه من اسماء الله تعالى ما لا نهاية له ولا يحصى وبيان قوله من الالف
الى الطاء تخرج اسماء الله تعالى لان كل الحروف داخلة تحتها وفي
ضمنها • واعلم ان الحرفين اللذين بهما الالف والهاء من بسم الله
الاعظم حقيقة • وبهما الة باللسان العربي وباللسان العبراني العبراني •
اعادة وتكرار لاسرار غايبة جليلة واصل كبير
في خواص حرف الالف واستخراج اسرار جميع الحروف وكل الاسماء
منها • فنقول | الف وجملة عددها ١١١ واح د
عددها ١٩ ث ل اث ي ن عددها ١٩٠ اث مران
ي ن عددها ٤٨٤ عدد حروف بسطها ٣٠ وعدد
حروف الاعداد ١١ جملة اعداد حروف البسط الاول ١٨٣
فاذا اخذنا نصفها يكون ٩٢ واذا بسطنا الحروف المبسوطة بسطا
ثانيا على هذا المثال • س ت ه واح د ش مران ي ه ارب ع
ه خ مرس مراي ه ث ل اث ي ن واح د خ مرس مراي ه ع
ش ه خ مرس ي ن خ مرس مراي ه ارب ع ي ن واح د
خ مرس ي ن ع ش ه خ مرس ي ن فعدد مراتب حروف البسط
الاول ٣٠ وعدد حروف البسط الثاني ٨٢ واعداد حر
وف البسط الثاني لعلة ٨٢٠٢٨ واذا اضفنا اعداد حروف
البسط الثاني الى اعداد حروف البسط الاول خرج معنا ١٠٣٢١
من هذه الاعداد نستخرج اسماء الله تعالى بسائر اللغات واسماء

الملائكة المقربين وغير ذلك من اسماء خدامهم من الارواح الروحا
نيين وبعد ذلك نرتبه ترتيبا تخرج منه اسماء الجن والانس
على اختلاف لغاتهم وكذلك الطيور والوحوش والمعادن والنبا
ت والحيوان بقواعد اصولها صليبة والى هذا الاشارة بقوله وعلم
آدم الاسماء كلها فافهم واذا اخذت جملة العدد المستخرج
المضاف من البسط الاول والثاني ووضعته وفقا منتظما الذي
هو منتهى مراتب الآحاد على جسد من الاجسام المطهرة ووضعت
تلك الاعداد ايضا على افرادها دايرة به واضفت الى كل عدد
آل اي تدخل عليه آلة التعريف فيكون اسماء ملائكة وتضيف
الى تلك الاعداد ايضا على افرادها دايرة به واضفت الى كل عدد
طاش او طوش او طيش الى كل عدد فيكون اسماء روحانية وتستخرج مما
يوافق اعداد تلك الاسماء من اسماء الله تعالى معربة او معجمة فيكون
القسم الذي تقسم به على الملائكة والروحانية وتنجمه ثلاثة ايال
او سبع ليال فيكون منتظما بحرف الالف فيما شئت واعلم ان
جميع الحروف تفعل هكذا كما فعلت في الالف اردت التصرف
بتلك الحروف في هذه الاسرار لا بد منها لاحد يكون من غير اهلها فافهم
والله اعلم بالغيب فصل في معرفة بيان توليد الحروف
اعلم يا اخي ان حروف ابجد الثمانية والعشرين منقسمة على اربع
طبايع بطريق الافراد وهي النارية والترابية والهوائية والمائية
مثال ذلك النارية ا ل ف ك ا ط ا م ي ر ف ش

ي ن ز ال فهذه سبعة احرف تسمى آباء واولادها
ل ف اي مري ان ال وهي احد عشر حرفا فاخارجة من اصل
سبعة احرف وهي الآباء فالأولاد اللام والفاء والالف
الأولي والالف الثانية والياء الاولي والميم والالف الثالثة
والياء الثانية والنون والالف الرابعة واللام الأخرى
فهذه هي ل ل ف ا ا ا امري ي ن فاللامان يكونان حرف
س والفاء والالفات الاربعة والميم يكونون ثلاثة احرف
وهي ق ر د والياآن والنون يكونون حرف ع فصار
منها وهو عددها المعلوم س ق ر د ع خمسة احرف
بنات الآباء فصار سبعة احرف الاولى وهي الاطم ف
ش ذا الاصل والاحد عشر الفرع والخمسة الاخرى الأجزاء
فاعداد الطبيعة وهي الاصل ١٣٢ واعداد الفرع وهي الاولاد
٢٤٦ واعداد البنات وهي الاجزاء كذلك ايضا ٢٤٦
مثل الاولاد لانه مجموع من عدد حروفها فصار الكل الجسم والروح
١٣٨٩ وهو اسم ملك موكل بهذه الطبيعة ظاهرا وباطنا
غشغطايئل وهو المحرك لهذه الكلمة اهـ مفشه فتامل
يا اخي ما سطرته لك والله اعلم بصحة ذلك وعدله وفسر بقية
الطبايع الثلاثة على هذا المعنى وبالله التوفيق فصل اخر فيه
نوع اخر من هذا العلم مثال ذلك يوم الجمعة لدر اسماء الله
الحسنى حيث عدده ٨١٢ ولحروف الخاتم من الخاتم الهاء
الشقيق عدده ٣١ وملك ذلك اليوم عيتيائيل عدده ٨١ وكوكبه

الزهرة عددها ٢١٧ ولفواتح الحروف الشاذة من الفاتحة خ
عددها ٦٠٠ والخاء زوبعة عددها ٩٠ فتجمع جملة العدد
فيكون المراد بذلك اثبات اعداد ما يتصل وينسب لليوم
المذكور فجملة العدد ١٩٣١ فتصور من هذا العدد ملكا اسمه
غظال اربعة احرف بسطه هكذا غ ال ف ظ ب س
ع ع مراية ا واح د ل ث ل اث ون فيكون عدد
احرفه ٢٣ حرفا ويكون تقسيمها طبيعيا تربيعيا تفريدا على
الاربع الطبايع فالمنظوم من طبع الماء سبعة احرف وهي
غ ل ع ح د ل ل عددها ١١٣٢ اسم ملكه غقبعائيل
ومن طبع النار ثمانية احرف وهي اف مراه ١١ عددها
١٣٠ اسم ملكه قلائيل ومن طبع الهوى اربعة احرف وهي
ظ س ث ث عددها ١٩٠ اسم ملكه غظسائيل ومن
طبع التراب خمسة احرف وهي ت اى وون عددها ٧٢
اسم ملكه تعبائيل نسخة تبعائيل فهذه اربعة اعوان
وهذه خدامها عقبع غالظ قلال ظغ غظسا ظغ
تعبال ظغ والقسم ان تقول اقسمت عليك ايها المخدوم
الروحاني الزعزاع ضاحي الزلزال والقلعيا والبراهين
الروحانيا زوبعة بالملك عنيائيل بحضور غقبعائيل
غظسائيل قلائيل بتعائيل الساعة ٢ العجل ٢ عقبع
غالظ قلال ظغ غظسال ظغ تبعال ظغ بحق الاسم الاعظم
والملك الاعظم والكوكب الزهرة والاية الكريمة صراط
الذين انعمت عليهم والاذكار الكريمة وان

اعبدوني هذا صراط مستقيم وتقرأ هو الاذكر وقرآن مبين وبحق اللوح الاعظم ٥ وبما فيه من الاعداد الكريمة من الجمع ذو الخمسة الآلاف والستمائة وخمسة وستين وبحق الكلمات المستدرجة في الهاء الشهيق التي ارتفعت في علو السماء الثالثة بتثليث ارتفاع العلوية في تدبير الالواح الكريمة وهذا الوفق الخامس ٥ فصل اختصر تدبر

كتاب الواح الجواهر ٥

١١٣٨	١١٣٥	١١٤٢	١١٣٤	١١٢١
١١٣٢	١١٢٤	١١٣٦	١١٢٨	١١٤٩
١١٢٦	١١٤٣	١١٣٥	١١٣٢	١١٣٩
١١٢٩	١١٣٧	١١٢٩	١١٤١	١١٣٣
١١٤٩	١١٣١	١١٣٣	١١٤٠	١١٣٧

قال افلاطون الحكيم ان الله تعالى خلق الكائنات باسرها وجعلها مشتملة من بعضها الى بعض لانه تعالى جعل عوالمه ثلاث رتب واربعة وعشرين مظهرا واربعة وعشرين اسما كليا تحت كل اسم منها عدة اسماء جزئيات لا يعلم عددها الا الله خالقها

الرتبة الاولى خمسة مظاهر ١ مظهر الجلال ٢ مظهر الامر ٣ مظهر العقل ٤ مظهر النفس ٥ مظهر الهيولى ٥

الرتبة الثانية عشرة مظاهر ١ مظهر المحدد ٢ مظهر المعدن ٣ مظهر زحل ٤ مظهر المشتري ٥ مظهر المريخ ٦ مظهر الشمس ٧ مظهر الزهرة ٨ مظهر عطارد ٩ مظهر القمر ١٠ مظهر الهيولى ١١

الرتبة الثالثة تسعة مظاهر ١ مظهر النار ٢ مظهر الهوى ٣ مظهر الماء ٤ مظهر التراب ٥ مظهر المعدن ٦

مظهر النبات ٧ مظهر الحيوان ٨ مظهر الانسان ٩ مظهر الملك • وكذلك
اسماء كلية تحتها اسماء جزئية لا يحصى عددها الا الله خالقها
فكل اسم منها كامن في ذاته مؤثر فيما دونه بقبول الفيض من الامر ٥
وبيفعه الى العقل لان العقل وجه الامر كما ان النفس وجه العقل وكذلك
بالتدريج الى مركز الارض كل منهم يفيض عليه من فوقه وهو
يدفع الى من هو دونه وكل منهم يقبض الفيض مما يليه ويدفعه
الى ما يليه فابلغ ما احصى كليا وجزئيا • فالكليات عدتها
اربعة وستون اسما فقط • والاسماء الجزئية كثيرة لا يحصى
عددها الا الله خالقها وابلغ ما يحصى منها ستة عشر
اسماء المعادن تسعة وهي الحجر والذهب والفضة والنحاس
والحديد والاسرب والرصاص والدوص والزيبق • والنبات
اثنان قصير وطويل • والحيوان خمسة اجناس من السابح والحشر
والطير • والمكبوب والمنتصب فتلك مضروب العناصر في نفسها
يعني ضرب اربعة في اربعة المستخرج من ذلك ستة عشر اسما
جزئيات تحت كل حرف من العدد عدة اسماء لا يعلم
عددها الا الله تعالى سبحانه • فنسبة مظاهر الكل والجزئية •
نسبة الصوت والحرف • فاما الصوت فهو بسيط والحرف مركب •
فالصوت غيبي مجهول لا حرف له والحرف مركب محدود واحد •
ومركب فلولا الحرف ما عرف الباري ولا اجل • وجود الصوت
والحرف في حيوان الانسان تخلق باخلاق الباري عز وجل وصار
خليفة في ارضه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بامر الله تعالى

وهو علم آدم عليه السلام جميع الاسماء على لسان جبريل عليه السلام
وهو مظهر خمسة من الامر فلما وقف ادم عليه السلام على جميع
الاسماء ومهر سخر له عالم ثلاث رتب وهو اربعة وستون اسما
فاظهرت امّ المعرفة من علم اليقين الى عين اليقين حتى
راى الموجودات والموجود بعين قلبه الى عين راسه فلما
تكلم آدم عليه السلام هذا الكلام سخر له نسخة سجد له جميع
خلق الله تعالى فخاطبها بالحروف والصوت مظاهر املاك
سامي جميعها وعرف آياه وكلما بعد عليه امره الى مركز الارض
وكل ملك للسيا والتذكير وكلما كان من وراء الدوايركان
الى الظهر الظهر وكلما كان الى باطن الدوايركان الى المستراخفى
فالاسم الاعظم في نفس ثمانية وعشرين حرفا ففي احرف النار
وهي ه ا ط ف ش ذ ه فيها ثلاثة احرف ه ا ه م ه وفي
احرف الهوى وهي ه ج ر ك س ف ث ظ ثلاثة احرف
ه ك س ق وفي احرف الماء وهي ه ح ل ع ر خ غ ثلاثة
احرف ه د ل ع ه وفي احرف التراب وهي ه ب و ي ن
ص ت ض ه حرفان ه و ى فجملة الاسم احد عشر حرفا
ولذلك صار التراب تحت الاقدام اذل والحقر واشر وانكد
وابعد من عالم الكون والبقا وذلك لنقصان حرف من حروف
الاسم فيه ولكمال حروف بقية العناصر كانت اشرف
وكل اسم يكون فيه ثلاثة احرف من حروف الاسم كان ذا هيبة
ووقار وعز وافتخار وله الجمال والكمال والبهاء والسعادة

الابدية والى عالم البقاء توجها وكذلك اذا عدم حرف الاسم
ثلاثة احرف كان ذا ذل ومهانة مسكنة وحقر وضرر وتعب
ونصب وشقا ونكد وشقاق والى عالم الفنا توجها ومن
حاز من احد عشر حرفا او سبعة احرف منها او ثلاثة احرف
منها خضع له الجبابرة وسجد له املاك السماء وجميع
الحيوان وكلة النبات والمعادن بما فيها من المنافع فيا واصلا
الى هذا المقام والى هذه الرتبة اشكر الله تعالى على ما اولاك
وعليك بالرحمة والشفقة على جميع خلق الله تعالى وها انا
كاشف لك سر جميع العلوم بجمعها فلولا اعلم ان ما
في الوجود سواى ما كشفت لك من السر المودع في شيء مدخل
مطابقة الاحرف بالانسان اعلم ان الاعمال جمعها من ثمانية وعشرين
حرفا فقط فالاسماء اضمار المعاني فكل من اراد شيأ يذكر اسمه
حتى لو اراد ازدياد العقل يذكر اسمه واسم العقل وكذلك
الجميع اربعة وستون اسما الى اي اسم اراد والسر المحرك في الجميع
ثمانية وعشرون حرفا في المصادقة والمعاداة لان جميعها
كلما خالف في الصفات كان الى العداوة اظهر وكلما وافقت
في الصفات كانت الى المصادقة اغلب كمثل اختلاف اجناس الحيوان
كل جنس منها يخالف جنسه ويعاديه وطبع الحيوان
القهر والغلبة على بعضها بعض فاسئل الله من خزائن علمه
احرفا تؤلف بين المتباغضين وتباعد بين المتوالفين
وذلك كلية في الاحرف الثمانية وعشرين حرفا ولذلك موازين يوزن

ها كل حرف منها حتى يعلم كم قوة كل حرف لكيلا يكون
حرف اقوى من حرف وان لا يفسد العمل فاذا علم ميزان كل حرف
منها عرف الابتلاف طبعا كاملا مثل ابتلاف صورة كاملة
من العناصر الاربعة المجتمعة مثل ان الانسان مقسوم اربعة
اقسام كل قسم منها له سبعة احرف من الراس الى القدمين
القسم الاول الراس وما حوله له سبعة احرف وهي هذه
اه ط م ف ش ذ • وكل حرف منها له منزلة تعرف به اي
بالحرف • والقسم الثاني من الاوداج الى راس الفؤاد وما
بينهما له سبعة احرف وهي هذه • ج ز ك س ق ث ظ •
كل حرف منها له منزلة تعرف تلك الحرف • والقسم الثالث من
راس الفؤاد الى راس الذكر وما بينهما له سبعة احرف وهي هذه
د ح ل ع ر خ غ • كل حرف منها له منزلة تعرف بذلك الحرف
والقسم الرابع من المقعدة الى الفخذين والقدمين • وما بينهما له
سبعة احرف وهي هذه • ب و ي ن ص ت ض • كل حرف
منها له منزلة تعرف بذلك الحرف • واعمال الحيوان المختص بالماء من
درج الاحرف المائية • واعمال حيوان الارض وما يختص بها من
الاحرف الترابية • واعمال حيوان الهواء المواشي كالسباع وما
شاكلها من الاحرف الهوائية • واعمال حيوان الهواء من الحيوان الطير
والجان والملايكة فجميع ذلك من احرف النار • واعلم ان المضا
دة التي الموجودة في الحيوان لبعضها بعض من طبع ولكن الظاهر
بينهما العداوة وكان الواجب ان تكون المضادة اولى فيها لاختلاف الطبع

لان الجميع يجمع بينهم جنس واحد وهي الحيوانية ۞ وذلك في اختلاف
استيلاء احرفهم لان الاحرف النارية على مصادقة ۞
الاحرف الهوائية وكذلك الاحرف الهوائية على مصادقة الاحرف
النارية ۞ وكذلك الاحرف المائية على مصادقة الاحرف الترابية
وبالعكس وكل من هذه يصادق بعضها بعضا ۞ واما المعاداة
فهي الاحرف النارية على معاداة الاحرف المائية وكذلك الاحرف
الهوائية على معاداة الاحرف الترابية وبالعكس ۞ فالمعاداة
الواقعة بين الحيوان من هذا الوجه ۞ والمصادقة ايضا
كذلك فكل من مهر في هذا المقام ۞ واشرف على هذا النظام
وحل هذا الرمز نال في هذه الدار اوفر نصيب واستعبد
البعيد والقريب فتارة يصير ملكا علويا بالفعل وتارة
يصير ملكا بالقوة ثم يفعل في الوجود ما يريد ويحكم ما يشاء
وذلك باذن الله تعالى ۞ **مدخل مطابقة الاحرف بالملائكة
والحيوان** فاول ما نذكر ميزان احرف النار والحيوانات المنسوبة
الى هذه الاحرف من مظاهر النور الملائكة لان النور اصل للنار
والنار من النور والنور من النار الا ان النور شعاع بلا احراق ذات
جهات ست ما ليس له من العكاس والنور نور معكوس ذات جهات ست
فاذا انعكس النور الى المركز كان فعله نارا ۞ واذا انبسط الى فوق
كان فعله نورا فالنار طبعها الحرق والتسخين والدخان وطرفها
الاعلا نور ۞ والنور طبعه بارد رطب لطيف ذات نور ۞
وشعاع يحرق في جميع الكثائف ۞ وكذلك كلما ارتفع الى
فوق زاد في اللطف ۞ وكلما انخفض زاد في ۞

الكثافة يعني فعل المطبيعي • مظهر الافلاك لعلوية السما
وية النورانية الروحانية الملكية الربانية الالهية وهم سبعة
جبرائيل عليه السلام له اول حرف ه | ميكائيل عليه
السلام له اول حرف ه اسرافيل عليه السلام له اول حرف
ط عزرائيل عليه السلام له اول حرف م روقيائيل عليه
السلام له اول حرف ف صرفائيل عليه السلام له اول
حرف ش ضغيكائيل عليه السلام له اول حرف ذ
فهذه الاملاك العلوية • مظهر الملوك السفلية الارضية
النيرانية الهلكية الشيطانية الرجيمية اهوية الجانية
وهم سبعة • المذهب له اخر حرف | برقان له اخر حرف
ه الاحمر له اخر حرف ط رويعه له اخر حرف م دهش
له اخر حرف ف الابيض له اخر حرف ش ممون له اخر حرف
ز فتلك اقسام الاملاك الجانية • مظهر الحيوانات الطائرة
النسر له حرف ج العقاله حرف ز الباز له حرف ك
الباشق له حرف ش وما دونها من الطيور له باقي الاحرف وهي
ق ث ظ تجمع احرف اي طير شئت وتستخرج حروف
الكعب وهو الاسطقاق وتمازج الحرف بالحرف وزنا وكذلك في جميع
الاسماء يكون عملك • مظهر حيوانا الماء الحوت له حرف ه
د والتمساح له حرف خ وكذلك تركيب باقي حيوانا الماء
من باقي الاحرف وهي ل ع ر خ ت غ فتلك اقسام
الحيوانات المائية • مظهر حيوانا الارض السبع له
حرف ب النمر له حرف و الذيب له حرف ي

الحية لها حرف ن وكذلك باقي الحيوانات الارضية من باقي
الاحرف وهي ص ت ض واتخاذ الجماد من الاحرف
الترابية مظهر الياقوت من اواخر حرف ب وكذلك
الى آخر الاحرف وهي و ى ن ص ت ض فالان نذكر الاعمال
في مواضعها واما مظهر حيوان الانسان ضم في نفسه جميع الثما
نية وعشرين حرفا لان صورة الانسان اكمل صور الحيوانات
واعلاها واظهرها واعظمها واقواها واقدرها واجلها وافكرها
واخبرها وادبرها واعقلها وارأسها واحكمها وامناها وادراها
فهو سلطان العوالم باسرها عليها وسفليها وهو الذي
اشرف على ما فوق الفوق وتحت التحت وذلك باذن الله
تعالى فجميع المعاني في جميع الخلق ناقصا وفي الانسان كاملا وذلك
لاجل كمال الاحرف وتقاسيمها على وضع موازين الاحرف
الاحرف النارية لها ميزان يعرف به كم قوة كل حرف
منها حتى يطابق لما فوقه ولما تحته وكذلك المخالفة ايضا
على وزن سبعة احرف نسخة اجزاء الاولى مرتبة الثا
نية درجة الثالثة دقيقة الرابعة ثانية الخامسة
ثالثة السادسة رابعة السابعة خامسة فلكل الاربع
احرف قوة طبيعية ومعرفة ذلك في حدودها المعروفة
بحدود مراتب الحروف الذي يعرف به طبع كل حرف منها
وقوته وفعله في العالم باسره وتكسيره واستنطاقاته وهو
هذا الجدول الآتي في الصفحة الاخرى من هذه الورقة

الات	ناريه	ترابيه	هوائيه	مائيه	الكعب	الاستطاق	الكواكب
مراتب	ا	ب	ج	د	١٠	ى	زحل
درج	ه	و	ز	ح	٢٦	وك	مشتري
دقايق	ط	ي	ك	ل	٦٩	طس	مريخ
ثواني	م	ن	س	ع	٢٢٦	كر	شمس
ثوالث	ف	ص	ق	ر	٤٧٦	عت	زهره
روابع	ش	ت	ث	خ	١٨٠٠	ضغ	عطارد
خوامس	ذ	ض	ظ	غ	٣٤٠٠	تغغ	قمر

فالاعمال جميعها على هذا الوضع فقط الاول المقدم وهو الحرفي والثاني عددي والعددي هو علم يسمى علم الاوفاق وهو علم عددي جزء من المركب العددي تتركب حدوده اعداد على بعض بعض والحرفي هو نوعان نوع قد ذكرنا منه طرفا كثيرة ونوع يسمى بسطا وتكسيرا • وتبسط عددها اعني عدد حروفها وتاخذ حرفا من الاول وحرفا من الاخر نعمل به حتى تفرغ جملة حروف المبسوط وكذلك نعمل في باقي بسطه • وكذلك الى آخر ما تنتهي الاحرف وعلامة الانتهاء ان يكتب في آخر سطر نسخة البسط غير الاحرف مثل ما في السطر الاول فبعد احرف البسط تنتهي السطور وكذلك اذا اردت زجر بعض الحيوانا المؤذية مثل الحية والعقرب والسبع والذيب وكل حيوان مؤذ تذكر اسم الحيوان واسم المنع والزجر وتبسط حروفها حتى ينتهي البسط وتاخذ من زوايا البسط اربعة ومن الوسط حرفين كان البسط وترا •

او شفعا من الوسط حرفين فتجتمع طبايعها في الموافقة تعمل
طبعا موافقا • وفي المخالفة طبعا مخالفا • وقد ذكرنا فيما تقدم
من هذا الباب ما فيه كفاية لمن تدبره وفهمه ووفقه الله لذا القصد
في هذا الفصل الاختصار والله اعلم • مدخل العلم بالاسماء
جميعها واضح فاذا اخذت اي عمل كان فاعمد الى الاسم الذي
تطلبه واسم المستولي على الساعة واسم المستولي على اليوم واسم
الطالع وقت الطالع العمل واسم رب الطالع واسم رب
موضع القمر واسم المستولي على البرج واسم المنزلة التي فيها
القمر • واسم الملك المتوكل برب الطالع واسم الجان
المتوكل برب الطالع واسم الله تعالى وهو اسم الله الاعظم
الذي جملته احد عشر لان اسم الله الاعظم احد عشر حرفا وكذلك
لك في جميع الاعمال • وكذلك تنسب عدد حروف الاسماء بعدد
حروف الاسم وهذا من اغرب الاسرار • وسنذكر الاسماء ان
شاء الله تعالى في موضعه • الدخول بجميع حروف كعا الاسماء
جميعها وتؤلف بعضها الى بعض على مقتضى تاليف الطبيعة
مؤتلفا كما يتلاف الاعمال في الايتلاف • ومخالفا كالمخالفة •
العناصر في الاختلاف فهذا اصل هذا العلم والعمل وكما يصح الامر بهذا من
اشرف على هذا التركيب نال من العلوم جزءا كبيرا من اربعة
وعشرين جزءا • وميازين الحروف اربعة احرف لا يصلح
الوزن الا بهم • فميزان النار م وميزان التراب
وميزان الهوى س وميزان الماء ع يجمعها كلمة منسع
فبهذا الوزن تعرف قوة كل حرف منها مع الاخر وتركيبها

الحيوان مع النبات والنبات مع المعدن والمعدن مع الانسان والانسان مع
الملائكة واستخدام الصور والمعاني فان مراشرف على حقايق الاوزان
والمراتب والدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع
والخواسس فقد وفق لكشف السر وقد سبق لها شرح كاشاف
لم يشرح قبل ذلك مثله فان جميع ما شرحوا حفوا قواعد
ماخذهم من العلم وما شرحوا سوى الفروع التي اخذوها من
الاصول واخفوا اصل المداخل ووضعت هذه الالواح اصولا
شافية مبرهنة واما الايتلاف الطبيعي فاعمل الحروف المستخرجة
من الكعاب واجمع عدد الجميع واستنطق العدد والف تاليفا
طبيعيا في الايتلاف وخالف في مخالفة طبيعية في الاختلاف
والحكم بالاغلب ومثال ذلك اردنا ازدياد العقل بالرجل
البليد فكان اسم الرجل السند وكان بليدا باهتا لا يفهم ما
يقول ولا ما يقال له وبلغ من العمر اربعا وعشرين سنة
ولم يفهم ما يكون الانسان وكان والده رجلا عالما فاضلا اديبا
مشاركا في سائر العلوم وكان ملكا شديدا ذا اقتدار وعزم شديد
بحيث اذا ركب في عشكره يركب لركوبه اربعون ملكا وفي مركبه
خمسة ملك ملوك ملك حيوان البحر وملك حيوان الهواء يعني
الطير وملك حيوان الوحش وملك حيوان البر وملك حيوان
باطن الارض وكان قد ادعا الربوبية واستعبد له جميع العوالم
حتى لو طلب منه اهل مملكته ما طلبوا من افعال الخراف
العوايد اتاهم بما طلبوا ولم تكلف لهم فيما طلبوا ولما
نظروا الى والده وهو في الحال ولم يكن له ولد سواه

فافتكر فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه و
هو في تلك الفكرة اذ اقبل عليه كبراء اهل مملكته وقالوا يا ملكنا
انا ما نختار ملكا سواك ولكن جيناك ممتحنين ربوبيتك
فان كنت صادقا فاصلح لنا ولدك حتى نضمن انك رب
قادر فقال الملك ولو ما تقولوا ذلك كنت في همتي فشرع
في ليلته بالعمل فتح الباب فكان جميع الاعمال التي يظهرها العجب
من هذا العلم للشيء الذي يختاره فكان عمله للاعمال بالاسم فافتكر
وقال ما هو عاين ولدي غير العقل فجعل اسمه طالبا الذي
هو السند وجعل العقل مطلوبا السند بسيط ومركب
فالبسيط اسم الرقمي وهو السين والنون والدال خمسة احرف وعليه
عمل والمركب الحرفي الف ل ام س ي ن ن و ن د ال خمسة
عشر حرفا والمركب العددي وهو ح د ث ل ا ث ي ن س
ي ن خ م س ي ن ا ر ب ع ة ثلاثة وعشرون حرفا فتحت
كل حرف منها عدة احرف لا يعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى اذا
اضيف اليها الخمسة عشر الاولى كانت جملتها ٣٨ ثم تضيف
اليها اعداد الحروف الخمسة عشر بالجمل وهي ٣٤٣ فصارت الجملة
٣٨١ مبلغ الكعب استنطاقها افت الملك الموكل بها
افتائيل العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي
ال ع ق ل خمسة احرف وعليه عمل والمركب الحرفي الف لام عين
قاف لام خمسة احرف وعليه عمل والمركب العددي ح د ث
ل ا ث ي س ب ع ي ن م ا ي ة ث ل ا ث ي ن ٢٣ حرفا
وعليه عمل واعداد الحروف الخمسة عشر ٣٠٣ مبلغ

الكعب واستنطاقها حج الملك الموكل بها جخايئيل ٥ وضاء اول
عة ساعة يوم الاحد الشمس بسيط ومركب فالبسيط اسم
الرقمي ال ش مرس خمسة احرف ٥ والمركب الحرفي الف لام
شين ميم سين ٩ حرفا والمركب العددي ٥ اح دث
ل اث ي ن ث ل اث مراي ه ارب ع ي ن س ت ي ن
٢٧ حرفا يبلغ الكعب ٩٧ استنطاقها دصذ الملك
الموكل بها صذايئيل ٥ وطالسع وقت العمل المحل فالرقمي
ال ح مرل خمسة احرف ٥ والمركب الحرفي الف لام حا ميم لام
١٢ حرفا ٥ والمركب العددي ٥ اح دث ل اث ي ن ث مران
ي ه ارب ع ي ن ث ل اث ي ن ٢٧ حرفا يبلغ الكعب
٣٩٣ الملك الموكل بها جصشائيل ٥ والبرج الحال فيه القمر الحمل
الملك الموكل به جصشائيل ٥ وصاحب الحمل المريخ فالرقمي ٥
ال مريخ ستة احرف ٥ والمركب الحرفي الف لام ميم راياخات
حرفا ٥ والمركب العددي ٥ اح دث ل اث ي ن ارب ع ي ن مرا
ي ت ي ن ع ش ره س ت مراي ه ٣١ حرفا استنطاقه
القغائيل ٥ والمنزلة الحال فيها القمر الشرطين فالرقمي ال ش
رطي ن س سبعة احرف ٥ والمركب الحرفي لام شين طا يا نون ٨
حرفا ٥ والمركب العددي ٥ اح دث ل اث ي ن ث ل اث
مراي ه مراي ت ي ن ت س ع ه ع ش ره خ مرس ين ٥
٣٥ حرفا استنطاقها دكضايئيل ٥ وضاحب يوم الاحد من
الملايكة روفيايل فالرقمي روفي اي ي ل ثمانية
احرف ٥ والمركب العددي الحرفي راو وقاف يا الف

يا يا لام ٢٠ حرفا ٥ والمركب العددي ٥ مراي ت ن س ت ٥ م
اي ٥ ع ش ر ٥ اح د ع ش ر ٥ ع ش ر ٥ ث ل اث ي ن ٣٤
حرفا استنطاقه دسخائيل ٥ وخاتم الجان المتوكل برب
الطالع يوم الاحد الاحمر هو المذهب فالرقي ال اح مربعة
أحرف ٥ والحرفي الف لام الف حاميم راء حرفا والمركب
العددي ٥ اح د ث ل اث ي ن اح د ث مران ي ارب ع
ي ن مراي ت ي ن ٣٠ حرفا استنطاقه طلخائيل ٥ واسم الله
تعالى الرقي ال ل ٥ اربعة احرف ٥ والحرفي الف لام لام هاء ١١
حرفا ٥ والعددي ٥ اح د ث ل اث ي ث ل اث ي ن خ م
م ر س ٥ ٢٩ حرفا واعداد الاحد عشر حرفا ٢٤٩ ايضا اليه عدد
الحروف الحرفي والعددي يصير ٢٨٩ استنطاقه طفرائيل فكل
الاسماء المستخرجة من الكعاب ١١ اسما بعدد حروف الاسم ٥
الاعظم وهي ٥ افتائيل جخائيل دصدائيل جصشائيل
ئيل جصشائيل القغائيل جصخائيل دكظائيل دسخائيل
طلخائيل طفرائيل ٣٢ حرفا ٥ واعدادها بالجمل ٤٧٤ ٥
استنطاق الجميع كعب للمركب الاسمي حسخغغغغغغ الملك
المتوكل به حسخغغغغغغغائيل فذلك ثمانية احرف وهي
ح س خ غ غ غ غ غ ٥ فحرف ح وزنه من الماء درجة ٥ وحرف
س وزنه من الهوى ثانية ٥ وحرف خ وزنه من الماء رابعة وحرف
غ وزنه من الماء خامسة وكذلك باقي الغين وزنهن من الماء خامسة
فخرج حرف ح ٥ وزنه من الماء درجة ونصف درجة حرف ٥ ووزنه
من التراب درجة ٥ وحرف س ٥ وزنه من الهوى ثانية ٥

يمازجه حرف وزنه من النار ثانية وحرف وزنه من الماء
رابعة يمازجه حرف وزنه من التراب رابعة وحرف وزنه
من الملح خامسة يمازجه حرف ٥ وزنه من التراب خامسة وكذلك باقي
الغسلات تمازجها الضادات فتركب الاحرف بعضها على بعض مؤلفا
مركبا طبيعيا تركيبا كتركيب الطبيعة للصورة وفي هذا على هذا
التركيب فافهم ٥ وفي ضد هذا التركيب تكون المضادة وجموع
هذه الاحرف مركبا للعقل فهو على هذه الصورة ٥ حوسم
خت غض غض غض غض غض ٥ فكان الغالب على هذا
التركيب غيض الماء وكان العمل لكتابة هذه الاحرف في جام زجاج
ويسقى للمسند المذكور ثمانية ايام ربد ورها من يوم الاحد
فما انتهى الى يوم الاحد الثاني وهو اليوم الثامن الا وكان من
الذكاء والفطنة والمعرفة ما يزيد على والده اشباه ازمن الزمان
وكذلك يكون الدخول في سائر الاعمال قال الفقير لله خادم
الامام مؤلف الكتاب عمر بن مسعود بن سعد المنذري ان الموجود
في اكثر النسخ لكتاب الواح الجواهر ان استخراج الملائكة من الاسماء
من حروف المركب العددي وهو اذا بلغت حروف الاسم بالعددي
كذا وكذا حرفا ان تضرها في مثلها وتستنطق احرف مبلغ العدد
المضروب وتصور من ذلك العدد المضروب المستنطق الملك مثلا
اسم عمر الرقمي عمر ثلاثة احرف والحرفي عين ميم را
ثمانية احرف والمركب العددي س ب ع ى ن ارب ع
ى ن مرا ى ت ى ن سبعة عشر حرفا فاضربها في نفسها
ايي في سبعة عشر تصير طفر وهو الاستنطاق

الملك طفرايل هكذا العمل لجميع الاسماء واما وضع ما تقدم
فى العمل للاستنطاق فاخراج الاسماء واستخراج الاملاك منها على غير
هذه الطريقة وهو مثلا اسم عمر فالرقمي ع م ر ثلاثة احرف
والمركب الحرفي عين ميم راء ثمانية احرف وعدادها ٢١ع
والمركب العددي س ب ع ى ن ارب ع ى ن مرايت ي ن
١٧ حرفا فتاخذ اعداد المركب الحرفي وهو ٢١ع وتضيف
اليها عدد الحروف من المركب الحرفي وهو ثمانية وتضيف اليها ايضا
عدد الحروف من المركب العددي وهو سبعة عشر حرفا يصير
العدد ٤٦ع استنطاقه ومت الملك وهتائيل فهذه طريقة
وهي التي ذكرناها في عمل ازدياد الفعل للسند وكلا الطريقين
صواب والله اعلم بعد ذلك وصوابه رجع والآن نذكر
الرتب الثلاث وهي مظاهر الاسماء التي هي اربعة وستون
اسما بسايطها ومركباتها وحرفياتها وعدادياتها واستنطا
قاتها والملايكة المتوكلة بكل اسم منها وتقاسيم مراتب الاسماء
مستدرجا من قوى الابتدا الى ضعف الانتهاء ٥
خمسة مظاهر من احد عشر حرفا من اسم الله سبحانه وتعالى
الاول مظهر اسمه تعالى بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي
ا ل ل ه وهو اربعة احرف وعليه عمل والمركب الحرفي الف لام
لام هاء وهي ٥ احرفا في رتبة الباري جل وعلا فجمع ٥
ذوي الرتب نالوا تسعا والرتبتين الباقيتين التي هي ٥
الذات والصفا وكلاهما يجوزان في الاعمال ولكن لهما

ملكان موكلان بهما اقرب الى الله تعالى من الجميع فهما الملك المتو
كل بالذات ظائيل والملك المتوكل بالصفات وسخائيل فانا بهما
مخلوق ايداه والمركب العددي ٥ اح د ث ل ث ي ن ث ل
ث ي ن خ م س ٥ جملتها ٧٤ حرفا تحت كل حرف منها عدة
احرف لا يعلم عددها الا الله يبلغ الكعب ٢٨٩ استنطاقها
طفر الملك الموكل بها طفرائيل واذا بسط هذا العدد وكعبت
٧ خرج لك من تربيعه كعب مجمع جميع ما يخرج من الاحرف تجد
١١ اسما ينطق بالاسم الاعظم وهي اربع كلمات اذا قلتها
وامرتها ان تنطق بما يخرج خرّ لك ساجدا طايعا خاضعا ٥
ويظهر لك جميع عوالم الغيب ٥ وتستخدم الروحانيين جميعها
ولا يصح امر ع الآبه ٥ ٢ من الاولى مظهر الامر الامر بسيط
ومركب فالبسيط اسم الرقمي هو الامر ٤ احرف ٥
والمركب الحرفي الف لام الف ميم راء ٤ والمركب العددي
اح د ث ل ث ي ن اح د ارب ع ي ن م را ي ت ي ن
جملتها ٢٣ حرفا تحت كل حرف منها عدة احرف يبلغ الكعب
٢٩ ٤ استنطاقها طكث الموكل بها طكثائيل يصرف فيما
ينسب اليه يفعل ٥ ٣ من الاولى مظهر العقل اسم العقل
بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي وهو ا ع ق ل ٤ ٥
احرف والمركب الحرفي ال ف لام ع ي ن ق اف ل ام ٤
حرفا يبلغ والمركب العددي ٥ اح د ث ل ث ي ن س ب ع
ي ن م را ي لا ث ث ي ن ٥ جملتها ٢٨ حرفا يبلغ الكعب ٥

ع ٤٨٤ استنطاقها دفت الملك الموكل بها دفتائيل يصرف فيما
ينسب اليه ٥ ع من الاولى مظهر النفس ٥ اسم النفس بسيط
ومركب فالبسيط اسم الرقي وهو ال ن ف س ك ٤ احرف
والمركب الحرفي الف لام نون فاسين ع ٤ حرفا ٥ والمركب
العددي ٥ اح رث ل ث ي ن خ مر س ي ن ث م ان ي
ن س ت ي ن ٢٣ حرفا يبلغ الكعب ك ٢٩ استنطاقها
طلكث الملك الموكل بها طكثائيل يصرف فيما ينسب اليه ك
من الاولى مظهر الهيولا اسم الهيولا بسيط ومركب فالبسيط
اسم الرقي وهو ال ه ى و ل ٦ احرف ٥ والمركب الحرفي لام ه
ها يا واو لام الف ك ١٩ حرفا والمركب العددي ٥ اح رث ل
ث ي ن خ مر س ه ع ش ر ه س ت ه ث ل ث ي ن اح
رجملتها ك ٢٧ حرفا يبلغ الكعب منها العلة ك ٢٩ استنطاقها
طلكذ الملك الموكل بها طلكذائيل يصرف فيما ينسب اليه ٥ قال
الفقير لله الخادم عمر زمسعود ان لكل اسم من جميع الاسماء
مظهرا والعمل باستخراج الاستنطاقات والاملاك منها كالعمل
فيما تقدم اذ من شاني في هذا الكتاب الايجاز والاختصار ٥
ولكني لاذكر الاملاك المستخرجة من الاسماء الكلية المذكورة في
كتاب الالواح وهن الاربعة والستون اسما ٥ وقد
ذكرت منها خمسة اسماء وبقي تسعة وخمسون اسما فمن ذلك
اسم المجدد الملك الموكل به ظائيل ٥ واسم المعدل الموكل
الملك الموكل به امضائيل ٥ الحمد لهكخائيل ٥ الثور وعنائيل

الجوزا رفتائيل السرطان ظآئيل الاسد تائيل
السنبلة اسطائيل الميزان ظآئيل العقرب رفذائيل
القوس استشائيل الجدي امتآئيل الدلو ايضا امتائيل
الحوت هكنخائيل الشرطين ملكه ونقغائيل البطين
ملكه وعنخائيل الثريا ملكها رفذائيل الدبران ملكه
دكغائيل الهقعة ملكها هكنخائيل الهنعة ملكها
وعنخائيل الذراع ملكه امضائيل النثرة ملكها ظآئيل
الطرف وعثائيل الجبهة ملكها هكنخائيل الزبرة ملكها
طكذائيل الصرفة ملكها امضائيل العواء ملكها تائيل
السماك ملكه وعنخايل الغفر ملكه طكثائيل الزبان
ملكه رفذائيل الاكليل ملكه ظآئيل القلب ملكه ٥
رفتائيل الشولة ملكها طكذائيل النعايم ملكها اسطا
ئيل البلدة ملكها طكذائيل الذابح ملكه امضائيل
البلع ملكه طكثائيل السعود ملكه هكنخائيل الاخبية
ملكه ظآئيل المقدم ملكه امضائيل المؤخر ملكه امضائيل
الرشا ملكه وعثائيل الزحل ملكه طكثائيل المشتري ملكه
اكنغائيل المريخ ملكه ظآئيل الشمس ملكها هكنخائيل
الزهرة ملكها وعنخائيل العطارد ملكه ظآئيل القمر ملكه
وعثائيل الهيولا ملكه رفذائيل وفي نسخة طكذائيل النار
ملكها رفتائيل الهوى ملكه استشائيل الماء ملكه طفرائيل
الارض ملكها هكنخائيل المعدن ملكه امضائيل النبات

ملكه امضائيل ه الانسان ملكه رفذ ائيل ه الملك ملكه ه
وعنائيل ه فمن اراد سرًّا غيبيًّا لم يكن اعظم منه ولا اكمل منه
وتجيسه الملائكة النورانية والكواكب الدرية والعوالم
الروحانية والحيوانات باسرها يجمع الملائكة المتوكلة به
بالاربعة والستين اسمًا وثمانية وعشرين حرفًا مركبًا طبعيًّا
مؤلفًا تاليفًا والنيران مجتمعان في برج واحد في سعديهما او القمر
زايد النور على ثليث المشتري في رق غزال بزعفران ومسك
وان كتبه بالذهب المحلول كان ابلغ فعلا ويحمل في الراس او اليد
حامله تكون له هيبة ووقار وطاعة وتسخير الموجودات
جميعها وقد جرب وصح والله اعلم وهو الاربعة والستون
اسمًا التي ذكرتها وهي الاسماء المستخرجة من المظاهر الاربعة
والستين والله اعلم والاسماء الكلية هي الاربعة والستون
اسمًا وهي البروج الاثنا عشر والمنازل الثمانية والعشرون
والسبعة العلوية والسبعة السفلية والكواكب السبعة السيارة
واسم الذات واسم الصفات واسم الله الاعظم وهو طرفهذه
الاسماء الكلية واما الاسماء الجزئية فلا نهاية لها والله اعلم

فصل في معرفة العمل عن الشيخ العالم الولي محمد بن علي بن
عبد الباقي يوجد عنه بخطه رحمه الله خذ علي بركة الله
تعالى اليوم والمستولي على اليوم عليه والساعة والمستولي
عليها والطالع ورتبه والقمر ورتبته والطالب
والمطلوب واسم الله الاعظم والله اعلم ه فصل
في طريقة العنصر وهي طريقة حسنة تصرف في التاليف ه

والتفريق والنفع والضر واي شيء اردت واي حاجة
قصدت وهي من الاسرار العزيزة ينبغي كتمانها ولها ثلاثة
الفاظ مصطلح عليها وهي العنصر وهو الفاضل عن الا
سقاط والدليل وهو ان تكتب بين الاسمين مثل يحب
او يبغض او يخلص او يحبس ويباشر بحسب الحاجة والجامع وهو
جمع عدد العناصر الثلاثة العدد بها من الدائرة فافهم ذلك فاذا
اردت التاليف بين شخصين فاسم المطلوب وشهرته وهو هوذا ته
بالجمل الكبير واسقطها تسعة تسعة والفاضل بعد الاسقاط
ان كان واحدا فاكتب الفا وان كانا اثنين فاكتب الباء هكذا على
الترتيب ثم تاخذ لفظة يحب وتجعلها بين الاسمين فتسقط
مجموعها تسعة تسعة والفاضل تجعل حرفه الى جانب الحرف الفا
ضل من اسم المطلوب ثم تاخذ اسم الطالب وتحسبه وتسقطه
تسعة تسعة والفاضل تجعل حرفه الى جانب الحرف الفاضل
من لفظة يحب فتصير معك ثلاثة احرف فخذ عددهن بالجمل
واستخرج به الحروف من الدائرة الحرفية الآتية مثاله فضل
من اسم المطلوب ثلاثة كتبناه ج وفضل من لفظة يحب اثنان
كتبناه ب وفضل من اسم الطالب وشهرته خمسة كتبناه ه
فجملة عدد هذه الثلاثة الاحرف عشرة فبدانا بالعدد من
دائرة الاحرف الآتية من حرف الجيم وعددنا عشرة
احرف فانتهى العدد الى عند حرف اللام فكتبناه ل ثم عددنا
من حرف اللام العشرة فانتهى العدد الى حرف الميم

الشين فكتبناه ل ثم عددنا من حرف الشين عشرة فانتهى العدد
الى حرف الباء وكتبناه ب فكمل استخراج حروف المطلوب
وشرط الاستخراج اذا انتهى العدد الى حرف جانب الحرف الذي
ابتدأت منه فالبيت ينتهي فقد كمل ثم تنتقل الى الابتداء من
الحرف الفاضل من لفظة يحب وهو الباء فعددنا عشرة
احرف فانتهى العدد الى حرف الكاف فكتبناه ك ثم
عددنا من حرف الكاف عشرة احرف فانتهى العدد الى حرف
الراء فكتبناه ر ثم عددنا من حرف الراء عشرة احرف فانتهى
العدد الى حرف الالف فكتبناه ا فكمل الاستخراج من لفظة
حب فانتقلنا بالعد الى حرف الطالب وهو الهاء فعددنا
من الهاء عشرة احرف فانتهى العدد الى النون فكتبناه ن
ثم عددنا من النون عشرة احرف فانتهى العدد الى
الثاء فكتبناه ث ثم عددنا من الثاء عشرة احرف فانتهى
العدد الى حرف الدال فكتبناه د فكمل الاستخراج فاجتمع
عندنا تسعة احرف فجعلناها سطرا واحدا وبسطناها كما
ترى وتاخذها وتجعلها وفقا عدديا كما تقدم ذكره وتكتب
الاحرف في الوجه الاخر وتستخرج العزيمة والبخور كالطريقة
المتقدمة وكذلك الطالع واليوم الذي تكتب فيه كما تقدم
اولا فاذا فعلت ذلك فقد تم لك ما تريد وهذه الحروف
المستخرجة ل ش ك ر ا ن ث د تبسطها الى ان تجمع
الاول الاخر او تفعل كما تفعل بالتكسيرة وان كان العمل للبغض

فتعوض مكان يجب يبغض وتفعل كما فعلت اولا وان يكن
العمل لحاجة فتقدم على صاحبها الصفة الفلانية وتسقطها
كما تقدم والفاضل تكتب حرفه الايسر ثم تحسب اسم مباشر
الطالب وتقدم تسقطه والفاضل تكتب حرفه وتأخذ
جملة الثلاثة الاحرف وتستخرج بها الحروف من الدايرة
الحرفية وتسقطها كما وصفت لك فاذا فعلت ذلك بشروطه
المتقدمة فاعرف مكان القمر وقت الكتابة ان كان القمر في برج
ناري فاذا دفن في النقش تحت النار او بقرب النار وان كان
في برج هوائي فعلقه في الهوى او بمحل وان كان في برج تراني
فادفنه في التراب او في مكان يمر عليه المطلوب فهو
اسرع وايسر وان كان في برج مايي فعلقه مع الماء او في الماء
ويكون ذلك في اليوم الذي تعمل فيه بعد ان تبخره بخوره وتعزم
عليه بعزيمته فاذا فعلت ذلك فكن موقنا بصحة الافعال
ولا تشك فيما تعمله ليلا يفسد عملك فقد بينت لك شيا لم يسمح
به احد من اهل هذا العلم ولا تعمله لاحد ولا
تكتبه بحضور احد فهو اشرف العلوم
والله اعلم وهذه صفة
الدايرة في الصفح الاخر

فصل اذا اردت
ان تعمل شيأ في الاعمال
فخذ حروف اسمك بالرقمي
واحسبهن بالجمل الكبير
واحفظ عدده وصور
منه ملكا ثم تبسط
الحروف ثانية بالحرفي

وتحسبها بالجمل الكبير وتحفظ عدده وتصور منه ملكا ثانيا
ثم تبسط ثالثة بالعددي وتجعله حروفا تحسبها بالجمل الكبير
وتحفظ عدده وتصور منه ملكا ثالثا ثم تاخذ عدد الاول
والثاني والثالث وتجمعه وتصور منه ملكا رابعا ثم تعد
حروف الرقمي وحروف البسط
العددي كم حرفا هي وتصور من عددها بغير الجمل ملكا خا
مسا ثم تضرب من العدد الاول وهو الرقمي الوفق وتاخذ
ما يوافق عدده من اسماء الله الحسنى ان كان اسما او اسمين
او ثلاثة او اربعة وتضرب ذلك بي وفق اسمي او حرفي
ويكتب الاملاك دايرة بالوفق فانه صحيح مجرب مثال
ذلك في اسم عمر الرقمي ع م ر عدده ٣١٠ ملكه يشائيل
والبسط الحرفي عين ميم راء عدده ٢٢١ ملكه اكتابيل
والبسط العددي س ب ع ي ن ارب ع ي ن مراي ت ي ن
عدده ١٣٤٠ ملكه ولغائيل وعدد الثلاثة الملايكة المستخرجة

مز الرقي والحرفي والعددي ١٧٦٧ ملكه زسد غائيل فتلك
اربعة ملائكه وحروف الرقي ثلاثة وهي ع مر وحروف
الحرفي ثمانية وهي ع ي م ي مر ا وحروف العددي
سبعة عشر وهي س ب ع ي ن ار ب ع ي ن م ا ي ت
ي ن فتلك ثمانية وعشرون حرفا ملكها حكائيل
فخرجت خمسة الملايكة من اسم عمر ثم تضرب من العدد
الأول وهو الرقي الذي عدده ٣١٠ وفقا مربعا هكذا

٧٨	٨١	٨٤	٧٠
٨٣	٧١	٧٦	٨٢
٧٢	٨٦	٧٩	٧٤
٨٠	٧٤	٧٣	٨٤

الله	عزيز	مؤمن	وهاب
وهاب	مؤمن	عزيز	الله
عزيز	الله	وهاب	مؤمن
مؤمن	وهاب	الله	عزيز

وتكتب
الاملاك
دايرة بالوفق
وتقسم عليهم
باسماء الله
تعالى وفي بعض النسخ ان تدخل الاسماء في الوفق العددي هكذا
وجد والله اعلم ويوجد ايضا عن الشيخ الهبن عزبي يرفعه عن
شرف الدين الشيخ احمد البوني نفع الله بعلومه انه من
اخذ عدد حروف اسمه بالجمل الكبير وينظر تلك الجملة في اي
شيء من اسماء الله تعالى اتفقت ان وجد ذلك في اسم او اسمين
او ثلاثة او اربعة او ما شاء الله من الاسماء ويضرب ذلك في
وفق اسمه ويقرا الفاتحة وسورة الانشراح عددا عدد
حروف اسمه وكذلك الاسماء العدد المذكور ويتخذ
ذلك رياضة يدعوا الله بالاسماء فان لذلك سر

عظيما وكذلك وجدت ايضا عن بعض اصحابنا رحمهم الله ٥٥
ومثال العمل في الدعاء بما تقدم ان تقول اجب يا يشائيل
اجب يا اكتائيل اجب يا ولغائيل وخذ وابناصية
زسذ غابيل بحرمة حكا بيل بالله العزيز المؤمن الوهاب
واكشفوا عن قلبي حجاب الغفلة ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله وسلم وتتلو ا
الحمد والم نشرح العدد المذكور عقيب الصلوات الخمس تتخذ
ذلك رياضة وتكتب الملائكة دائرا بالوفق والله ولي الاعانة
والتوفيق باب في ذكر اسماء الحسنى ومعرفة اسم الله الاعظم
منها واختلاف العلماء فيه اعلم ان فايدة الاسماء كلها عدد درج
بحنة عنها انفصل العلم واليها يرجع وعنها ظهرت الموجودات
فالموجودات ايته دالة على الاسماء الحسنى وقد سرت الاسماء سلوكا
للارواح في الاجسام وحلت منها محل الامر من الخلق فما من موجود
دق او جل علا او سفل الا واسماء الله تعالى محيطة به عينا
ومعنى ومقتضى اسم الالوهية جامع لمعاني سايرالاسماء
والاسماء كلها شارحة لمعناه معبرة عنه فهو الاعظم من الاسماء
الظاهرة بهذا الاعتبار فالالف حرف قايم منه نشات الحروف
ومنه تستمد وهو مادتها وهو نظير العقل والقلم والعرش
ويليه اللام وهو الحرف الواصل بين الاعلا والادنى
ونظير اللوح والكرسي والنفس ويليه الميم وهو الحرف
الدال على التمام ونظير الجسم فالعقل اول مخلوق والجسم

انتهاء المخلوقات وسائر معاني الحروف داخلة في الالف وفي
الالف معنى الجمع والاجمال كما ان الحروف مجملة في القلم فافهم
معنى الاجمال والتداخل تلج لك اسرار روحانية عزيزة يقل
وجدان عارفها فصل واعلم ان الاولياء رضي الله
عنهم تكلموا في علم الحروف والاسماء عن انوار زاهرة افيضت عليهم
من منبع الاختصاص عند حصول اليقين في قلوبهم والاخلاص
فاختصوا من علم الاسماء على من سواهم بثلاثة اشياء
احدها انهم افهموا من معاني التسعة والتسعين بالتاييد
والالهام ما لم يعلمه غيرهم بالنظر والبراهين والثاني انهم
علموا اسماء باطنة وراء هذه التسعة والتسعين والثالث
انهم اختصوا بالاطلاع على اسم الله الاعظم واما الانبياء
عليهم السلام فانهم علموا من معاني التسعة والتسعين
بنور الوحي ما لم يعلمه الاولياء بالالهام وكذلك علموا من
الاسماء الباطنة ومن علم اسم الله الاعظم ما لم يعلمه غيرهم
وكل اسم من هذه الاسماء لا يعلم ما هو عليه الا الذي
تسمى والمتصف بمعناه وهو الله جل جلاله ووراء هذه
الاسماء كلها التي علمها الله انبياءه واولياءه ما استاثر الله تعالى به في علم غيبه لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي
مرسل قالوا اول ما يخص الله به العبد اذا اراد ان
يتولاه وان يعلمه العلم اللدني فيكون وليا عالما ان يخصه
من علم التسعة والتسعين اسما بخصايص فينفتح له منها

العلم ما لا ينفتح للعالم بطريق النظر ثم يرقيه الى معرفة الاسماء
الباطنة اوّلها هو ض هو وهو اسم مركب من حرفين هو ض
ع للاشارة الى هويته التي ترجع اليها الاسماء الباطنة والظا
هرة كلها كما رجعت الظاهرة الى اسم الله وبعد معرفته
ذلك يعلم الاسماء الباطنة التي هي الحروف المفردة وهي الا
ربعة عشر حرفا الواردة في القران في فواتح السور الروحانية
النورانية المتقدمة الذكر وبعد معرفته ذلك يهبه الله
الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا
امّا ان ياخذه من الى العبّاس الخضر عليه السلام في اغلب
الاحوال واما ان يفقد فداه الله تعالى في اقامه عند هبوب
الرحمة عليه وطريق اخذه مختلف فيه يطوى له صفحة الكاف عند
ذلك تطوى له الارض وتقلب له الاعيان الى غير ذلك من الكرامات
التي يكرم الله بها اولياءه وهذا كله ليس بعلم صحف وانما
هو خصوص من الله تعالى لمن اراد فسبحان من يختص برحمته من يشاء
وقد قال صلى الله عليه وسلم انما قام الوجود كله باسماء الله
الباطنة المقدسة الطاهرة واسماء الله المعجمة الباطنة
لكل شيء من امور الدنيا والاخرة وهي خزانة سره ومكنون علمه
ومنها تتفرع اسماء الله تعالى وهي التي قضى بها الامور واودعها
ام الكتاب وقد سئل ابن الحنفية عن كهيعص
فقال للسائل لو اخبرتك بتفسيرها لمشيت على الماء
وقال سهل بن عبد الله التستري اتى رجل الى

الي ابراهيم بن ادهم فقال له ما تقول في يس فقال له ان
في يس اسما من علم ودعا به الله تعالى استجاب له كان بارا كان
او فاجرا ۞ فصل منه واعلم ان الذي اومأ اليه
مشايخ اهل التحقيق وائمة العلماء من اهل الحقيقة ان الاسم الاعظم
في الاسماء الظاهرة هو الله وكاد الاجماع ان ينعقد عليه
وتفسير هذا الاسم الاعظم انه الذي يخرج الاشياء من العدم
الى الوجود فالالف منه اشارة الى الذات الكريمة والهاء حرف
خاص لقبول السر وهي سر الصدر اذ السر سر العلم جملة
وتفصيلا وبه المنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
تعالى الم نشرح لك صدرك فالهاء سر الشرح الصدري ولما كانت
الالف جلت ان توصف بالحركة والسكون لانفصالها في الا
وليا واليها انتهاء الغايات في الاخرة فالحركة منوطة بالحها الاربع
الرفع والنصب والخفض والجزم اذ الحركات لضرب من التعريف
وليست مفتقرة الى التعريف وابرزت اللام الاولى ساكنة من
نسبتها فتحركت من نسبة ما اتصل بها من اللام الثانية لتلقي
سر سكونها من سر الالف ما في قواها وتلقى ذلك السر اللام
الثانية فتبرز اللام الثانية بسر الحركة اذ هي حقيقتها واللام
الثانية بسر اعلانها فتتلقاه الهاء بسر احاطتها فيجتمع فيها
سر الحركة وسر السكون وهذا كاباطنا كما قال الله تعالى هو الله
الحي فالهاء سر شرح الصدري والالف اشارة الى الذات
واللام الاولى للعهد الميثاقي تمانيه من سر واسطة الالف

ثم اللام الثانية للعهد الفطري بما فيه من سر الالف ثم اللام
الثالثة للميثاق الايماني في يوم الدنيا لقبول التكليف الشرعي
بما فيها من سر واسطة الالف ثم الهاء لقيام الامر يوم
النشاة الآخرة بجمع الاولين والاخرين فدارت بهذه الحكمة
الربانية دائرة من اربعة عشر حرفا اولها كآخرها وآخرها
كاولها لان الالف متقدمها ومتاخر عنها وبيان ذلك
ان الالفات خمسة واللامات اربعة والفات اثنان والميمات اثنان والهاء
واحد فذلك اربعة عشر حرفا وهي هذه الف ل ام ل
م الف ه كما قال صلى الله عليه وسلم هو الظاهر ليس
فوقه احد هو الباطن ليس دونه احد فلما كانت مجموعة من اربعة
عشر فاكت السموات السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهما
من ملك وملكوت قائما بسر من اسرار اسم الله جل ذكره وفي
كل ذرة من ذرات العالم وما دونه من اسرار اسم الله فبذلك السر
فهم عنه وشهد له بالتوحيد قال الله تعالى هل تعلم له سميا
وقال جل ذكره قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقد قال
الامام فخر الدين الخوارزمي في حرم مكة سنة سبعين وستمائة
من عرف الله تعالى باسمه المؤثر فيه في حاله ومقامه فقد عرف
الاسم الاعظم المخصوص به كما كان ارحم الراحمين لايوب عليه
السلام حيث قال مسني الضر وانت ارحم الراحمين وكان
الوهاب لسليمان عليه السلام حيث قال رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب وكما كان خير الوارثين

لزكريا عليه السلام قال رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين
فاعطاه الله تعالى يحيى واعطا سليمان ملكا عظيما وعافا
ايوب من بلايه • فمن عرف الاسم المطابق للحاجة وسال الله به
اجابه وبلغه مراده وقد كان بعض المشايخ اذا دخل عليه تلميذ
يريد السلوك اجلسه بين يديه وتلا عليه التسعة والتسعين
اسما وهو ينظر الى وجهه عند ذكره اياها فيتبين للشيخ الاسم
اللائق بالتلميذ فيلقنه بملازمته حتى ينفتح عليه منه باب الرحمة
رحمة • فصل واعلم بان العلم بالاسم الاعظم من اشرف
العلوم لانه لؤلؤ مكنون على غير اهله مصون فهو في نفايس
الضمائر مخبا مخزون ضربت عليه سرادقات العزة وارسل دونه
حجاب الهيبة ومد حوله حمى الملكوت واديرت بجنابه حريم
الجبروت وضرب عليه مشكلات مسايل الدين التي لا يحصل
عليها الا فحول العلماء المؤيدين ومن عظم هذا الاسم المعظم
وشرفه وكرمه ما يتعلق به من الاوصاف المنيعة ونعوت الشريعة
وما يقترن به من اذكار حميدة واسرار مفيدة • وان اختلفت انواعها
ففي التنزيه والتقديس اجتماعها • وحسبك من خير الحاصل لسامعها
ما جاء به الاثار ليكون الفخر بذكراه واعظم لمن يسمعه ويقراه واغر
على من يصغا اليه ويتراه وهو مخبا في نظم منهم او معين لم
يدع الى الدعاء به مفردا بل منوطا مع اسماء كرام وادعية جسام
مترديا بمحامد حليت بها المصنفات مترزا بتقديسات طرزت
بها الاقهات • ومن اعجب العجاب ان يدعو الداعي به فلا يجاب وهذا

الاسم لايحلو الاعظم لايخلو افرعبارة اي عبارة كانت لانه
اصلها وخاتمها وهو لا يثنى ولا يجمع والاسماء كلها تثنى وتجمع
وذلك دليل على انه سر واستئثار في لفظ هذا الاسم الاعظم
سائر الاسماء فدل على انه اعظم الاسماء ه قال الله تعالى
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فاضاف كافة الاسماء اليه
ورتبها منطوية في الذكر عليه فدل على انه اعظمها ه فصل
منه واعلم ان سائر الاسماء صفة على هذا الاسم وهو لا يجري
صفته على شيء منها فدل ذلك على انه اسم للذات وما عداه اسم
الصفات ه واسم الذات من اسم الصفات ه وهذا ظاهر بين
والدليل على صحة هذا ان هذا الاسم الاعظم هو علم الايمان
اذ لا يتم الايمان الا به لقوله عليه السلام امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث ولا يجزي سواها فدل
على انه اعظم اسماء الله وانها المنجية من النار لقوله عليه السلام
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا صادقا قلبه حرمه الله
على النار ه وهو مفتاح الجنة لقوله عليه السلام من مات وهو
يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة فهذا الاسم الكريم به يدخل العبد
الجنة وبه يجار على النار ه وبه الايمان والاسلام وبه حصن الدماء
من القتل في الحديث المتقدم وهو مفتاح الصلاة وفاتح الاذان
وخاتمه ولا يجزئ عنه غيره لان الصلاة لا تصح فتحها الا به
باتفاق علماء الامصار ه وكلما ورد من الاذكار والادعية والرقا
الشافية فانها مبنية عليه لان كل دعاء على اختلاف انواعه وخصائص

اسمائه فانه يفتح هذا الاسم الاعظم وهذا الاسم يقتضي اسما
ومسمّى وذلك مما استاثر الله بعلمه • وها انا اضرب لك مثلا لتدرك
به ما قسم لك ان الانسان قد يعلم اسم الدواء ويدرك معناه ود
رجحه وقواه ومنافعه فبعد هذا الادراك يستعمله فهذه رتبة ادراك
الفضل • وتحقيق المعنى واستعماله في مقتضاه فاذا ادرك الانسان
اللفظ وتحقق كماله وحقيقته فيعلم من ذلك وجه استعماله فيستعمله
فلا جرم ان هذا تحصل له الثمرة وتكمل له المنفعة • واللفظ بالاسم
الاعظم اما ان يجريه الله تعالى على لسان عبده ويلفظ به وهو لا
يشعر انه الاسم الاعظم • واما ان يعلم به فقيل لا بد من العلم به •
وقيل لا يشترط العلم به بل يكفي التلفظ به ولو لم يشعر انه هو
وقد قيل باي وجه يحصل الاطلاع على الاسم الاعظم واقل
ذلك جريانه على لسانه • ولو لم يشعر به وهذا اخفض الدرجات
عند الاشياخ وهو مبني على الانشراح والانطباع في رحمة الله
تعالى قلت والذي يحصل به للعبد الكمال هو ادراكه على الحقيقة
وما عدا ذلك ففيه بركة وخير • ويقع التفاوت في ذلك بحسب ادراك
الادراك وادراك هذا الاسم اما ان يكون نقلا بان يعلم به ويقال
له هذا هو الاسم الاعظم ويكون هذا على سبيل التقليد اما من
نبي او ولي او ملك او منام او غير ذلك • واما ان تكون معرفته
باستعمال العبادة والاجتهاد فيها حتى يفيض على قلبه نور من انوار
الله تعالى يكون هذا هو الاسم الاعظم • ولا يبعد ان يكون تحصيله
بالنظر والبحث مع توفيق الله تعالى • واما سمي هذا بالاسم

الاعظم لدلالته على هوية المخصوصة • وقيل لكثرة معانيه • وعموم لحاظته اذ هو الاسم الجامع المحيط باسماء الله وقيل انما سمي الاعظم لان ادراكه يتوقف على عرفان الحقيقي فعلى هذا القول لا يمكن ادراكه الا لنبي او ولي وادراكه على شرط عظيم • وقيل انما سمي الاعظم لحصول المنفعة العظيمة للداعي به وهي الاجابة • وقيل غير هذا ويطول الكتاب بذكره واسم الله العظيم اعظم من هذا كله واجل منه • فصل واما الرحمن والرحيم فاعلم ان الرحمن ابلغ من الرحيم في اللسان فتكون الاشارة بالرحمن الى الاسم المشتق من الصفة الفعلية ويكون في تكرارهما فائدة عظيمة • ورحمة الله اظهر من ان تدرك لان الوجود كله من قبة العرش الى منتهى قرار الارض رحمة ونعمة • والذي ادخر في الاخرة اعظم واعلا • وقد قال جل وعلا كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء • وقال تعالى في بعض كتبه ان رحمتي سبقت غضبي وقال عليه السلام في حديث مسلم من حديث سلمان وابي هريرة رضي الله عنهما ففي حديث سلمان ان الله تعالى يوم خلق السموات والارض خلق مائة رحمة كل رحمة طبق ما بين السماء والارض فجعل في الارض رحمة فبها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض • واذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة • وفي حديث ابي هريرة ان لله تعالى مائة رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم فبها يتعاطفون ويتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها • واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة فرحمة الله تعالى التي اثبتها واحدة

ورحمته متعددة وهي كما قال عليه السلام ان لله مائة
رحمة ففي الارض منها واحدة يقع بها الارتباط بين الانواع وبها
يكون حسن الطباع بالميل بين الجن والانس والبهايم كل بشكل
الى شكله والتسعة والتسعون حظ الانسان يوم القيمة يتصل بهذه
الرحمة فتكمل مائة فيصعدها في درج الجنة حتى يرى ذات الرحيم
ونشاهد رحمة الذاتية فاذا نال ابن ادم من رحمة الله اخذ من كل
رحمة بنصيب واعلم ان الرحيم ظاهر الرحمن والرحمن ظاهر الالوهية
لعلة والالوهية باطن الرحمن ولذلك قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن فلم يحصل في الاسماء المخصوصة اولا الرحمن ولذلك لا يسمى به غيره
وقد يطلق اسم الرحيم على غيره لان الله تعالى اطلقه في حق نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم والنبي
صلى الله عليه وسلم مخلوق وبسر هذين الاسمين الجليلين الكريمين
لطيف جدا وذلك ان بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على انواع منها
الباء التي هي متعلقات القدرة بسر الجر اذ هي تجر الاسماء باتصالها
باوايلها وهي اول مراتب القدرة وهي اصل قيام العالم الحسي فبالقدرة
ايجاده فكان القائل يقول بلسان الحق على لساني نطقت وبي علمت
وبي تكلمت لقبول اسماء بي كما قال تعالى في بعض كتبه فبي تسمع والسين
اصل الاسماء الظاهرة لباطن القدرة كما ان الباء باطنه السين يبطون
القدرة في الآثار والميم عبارة عن المكان الحاصل للاسماء والمسميات
فالمكان ظاهر الاسماء والاسماء باطن المكان الذي هو عالم
الملك والملكوت وعالم الملك عالم الخلق وهو عالم الشهادة
وعالم الملكوت هو عالم الامر وهو عالم الغيب الا له

الخلق والامر تبارك الله رب العالمين لان هذين العالمين عالم
الغيب وعالم الشهادة بهما ظرف لمعاني الاسماء فالباء سر
القدرة من اسمه القادر والاسماء من السمو وهو العلو مشتق من اسمه
العلي والميم من الظروف الكونية الظرف هو المحيط بالشيء مشتق من
المحيط فتقدمت آثار القدرة ببسط المحل وبانوار العلي وتقدم
وانبسط اسمه العلي ليظهر اسمه المحيط وانبسطت هذه الاسماء
الثلاثة القادر والعلي والمحيط في سر بسم الله ليثبت المحل بالا
سم الاعظم الذي هو الله فذكر الاسم لجلالة بسر اسمه المحيط
واسم العلي واسم القادر ولما كانت القدرة صفة القادر الواحد
كالالف اشارة الى الذات كانت الباء اشارة الى القدرة فقابلت
الالف الباء فالباء سر الالف ولما كانت الالامات الثلاثة وهي
اللامات القائمتان واللام المبسوط من اللام الاخر الى حرف الهاء لظهور
التعريف كالسين سر الاسماء لظهور العلي والتوحيد فقابلت
اللامات الثلاثة السين لان السين ثلاثة احرف مهملا ولما كانت
الهاء هي الحارسة لاسرار التوحيد لقولك لا اله الا الله والميم خلوية
لاسرار الاكوان قابلت الهاء الميم فاذا قلت بسم الله فقد اتصلت
الدائرة عشرة ان كانت خمسة ظاهرة تقدمت وخمسة باطنة لان
الباء واحدة والسين ثلاثة والميم واحدة فهذه خمسة احرف
والالف من الله واحد واللامات اثنتان هذه ثلاثة واللام المبسوطة
والهاء فهذه خمسة الخمسة المتقدمة المجتمع عشرة فهذه الدائرة
العشرية المجتمع فيها اسم الله فهذا صفة اللام المبسوطة هكذا

الله اجتمع فيها اسم الذات والقدرة والعلم والإحاطة ثم انبسطت
هذه الأسماء الأربعة وهي الله والقادر والعالم والمحيط لظهور
المنة وشهود الرحمة حتى اتصلت باسم الرحمن وهو الخامس
وليس ذلك إلا في عالم الأزل لأنه في عالم الأبد قبل تكون الموجودات وظهور آثار المقدورات فلما كملت الرحمة شهودا واتصل
الخامس بالسادس وهو الرحيم ليظهر الاختصاص الأزلي على
الاختراع الأبدي فقولك بسم الله الرحمن الرحيم أولا مطلق غير
مقيد وإنما ذلك تسمية المبتدأ الأول لأنه تعالى بسبقت رحمته
في الكتاب الذي كتبه وهو على عرشه حيث يعلمه تعالى شأنه
بسم الله الرحمن الرحيم أشرف القواعد وأتم العوالم وأعظم الأسماء
فمن أجل ما يتقرب به المتقرب إلى الله تعالى لزوم الرحمة لجميع خلقه
وتستولي عليه أنوار الرحمة بكثرة الأوراد وزيارة الموتى وهذا
الاسم رفع الله درجة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر
الأنبياء لقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم ولقوله كتب ربكم على نفسه
الرحمة المكتوبة الشاملة لقوله وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
وفي الرحيم سر اختصاص الذي في الرحمة الخاصة النبوية وبسره
وهب النبي صلى الله عليه وسلم الاسم الأعظم وبه قام في
باطنه كما قام في ظاهره بصفة الرحمة فهو صلى الله عليه وسلم
كامل الرحميتين تام الصفتين ولو شرحنا ذلك لطال كتابنا
والآن نقبض العنان عن الخوض في هذا الشأن انقضى ما نقلته
من كتاب شمس المعارف عن الشيخ البوني ومن كتاب الدر النظيم في القول

اسم الله الاعظم • قال الحافظ ابو القاسم السهيلي هذه مسئلة
اختلف العلماء فيها فقالت طائفة بترك التفضيل بين وذهبت طائفة الى
اسماء الله تعالى • وقالوا لا يكون اسم من اسماء الله تعالى اعظم
من الاسم الاخر وكلها ورد اسم الله الاعظم • معناه العظيم والا
كبر بمعنى الكبير نقل ذلك ابو الحسن بن بطال وينسب ذلك الى جماعة
منهم ابو محمد بن ابي يزيد والعابثي وغيرهم ومما احتجوا به
ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يجزم العلم هذا الاسم وقد علم هو دونه ومن ليس بنبي
مثل السيد الصفي بن رضي الله عنه وبلعام بن باعورا
وعبد الله بن التامر • ولم يكن صلى الله عليه وسلم ليدع
حين اجتهد في الدعاء لامته ان لا يجعل بأسهم بينهم وهو
عليه الصلاة والسلام رؤوف بهم ولعله لم يدع • وقد
علمنا انه ليس اسم من اسماء الله تعالى الا وهو كسائر الاسماء في
الحكم والفضيلة ليستجيب الله له اذا دعا ببعضها ان شاء الله •
قال الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى • وقال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فلذ
لك ذهب هؤلاء وغيرهم من العلماء الى ان ليس شيء من كلام الله
افضل من شيء لانه كلام واحد من رب واحد فيستحال التفضيل
فيه • وقال الشيخ ابو القاسم عفا الله عنه وجه استفتاح •
الكلام معهم ان يقال هل يستحيل هذا عقلا ام يستحيل
شرعا ولا يستحيل عقلا ان يفضل الله سبحانه عملا من اعمال البر

على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان التفضيل راجع الى زيادة
الثواب ونقصانها وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا
وفضلت الصلاة والجهاد على كثير من الاعمال والدعاء والذكر
عملان من الاعمال فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض
واجزل ثوابا في الاخرة من بعض الاسماء عبارة عن المسمى وهي
من كلام الله سبحانه القديم ولا نقول في اسمائه التي تضمنها
كلامه انها هي ولا هي غيره فان تكلمنا بالسنتنا المخلوقة
والفاظنا المحدثة فكلامنا عمل من اعمالنا والله تعالى يقول والله
خلقكم وما تعملون واذا ثبت هذا وصح جواز التفضيل
بين الاسماء اذا دعونا بها وكذا القول في تفضيل السور
بعضها على بعض فان ذلك راجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى
المتلو الذي في كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة وقد قال
صلى الله عليه وسلم لابي المنذر رضي الله عنه اي آية معك في كتاب
الله اعظم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم فقال
ليهنك العلم ابا المنذر ومحال ان يريد بقوله اعظم معنى عظيم
لان القرآن كله عظيم فكيف يقول لاي آية في القرآن اعظم
وكل آية فيه عظيمة وكذلك كلما استشهد وانه من قولهم الله اكبر
بمعنى كبير واعظم بمعنى عظيم وقال ايضا الشيخ ابو بكر
الفهري فان قيل ما معنى قولكم اسم الله الاعظم وهل تجري
المفاضلة في اسماء الله تعالى بل كيف يتصور المفاضلة
والتعدد والمغايرة في اسماء الله تعالى اذ كل الاسم هو المسمى

فالجواب ان معنى قولنا اسم الله الاعظم قرن به الاجابة وهو قوله
اذا دعي به اجاب • فان قيل فما بال الانسان يدعو به فلا يجاب
قلنا امّا اوّلا فلا يقطع تعيينه وانما هو في محال الظنون
واختلاف الالفاظ لم يتعين للداعي عينه ولم تعلم اقتران الاجابة
فان قيل فاين جمع الانسان في جميع دعائه هذه الالفاظ لم
تقض حاجته اجوابكم فيه قلنا الى الآن لم يجرب احد ذلك وجمع
خائبا ليكن منّا الجواب • وقال الشهيلي لعلّه الشبلي فان
قيل • واين ما ذكروه عن الاسم الاعظم وانه لا يدعو الله تعالى
به الّا اجابه ولا يسأله شيئا الّا اعطاه • قلنا عن ذلك جوابان
احدهما انّ هذا الاسم كان عند من كان قبلنا اذا علمه منصوصا
غير متبدّل معظما لا يمسّه الّا المطهرون ويكون الذي عرفه
عالما بمقتضيته مختبرا قد امتلا قلبه بعظمة المسمّى به فلا •
يلتفت الى غيره ولا يحاسّ سواه فلما غفل وتكلم في معرض البطالة
والهزل ولم يعامل بمقتضاه ذهبت من القلوب هيبته ولم
يكن فيه من سرعة الاجابة وتعجيل قضاء الحاجة للداعي ما
كان قبل الا ترى الى قول ايوب عليه السلام • قد امرّ بالرجلين
يتنازعان فيذكران الله في تنازعهما اي تخاصمهما فاكف
عنهما كراهة انْ يذكر الله الّا في حق • وفي الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله الّا على طهر فقد اباح لك
تعظيم هذا الاسم • والثاني ان الدعاء اذا كان من القلب ولم
يكن مجرّد اللسان استجيب للداعي غير ان الاستجابة تنقسم
اقساما • قال عليه الصلاة والسلام انْ يعجل له ما سأل واما

ان يدخر له ما طلب وذلك خير له واما ان يصرف عنه من البلا
بقدر ما سال من الخير ● وفي بعض الحديث ايضا دليل على شرف
الاسم الاعظم ● وهو ان لله سبحانه اسما هو اعظم اسمائه
ومحال ان يخلو القران عن ذكر الاسم الاعظم والله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو في القران لا محالة وكان
الله تعالى ليعرفه محمدا صلى الله عليه وسلم وامته وقد فضله
على الانبياء وفضلهم على الامم ● فان قلت واين هو في القرآن
فقد قيل انه اخفى فيه كما اخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة
القدر في رمضان ● وقال ابو بكر الفهري ايضا قد استفاض في الامة
وانتشر في البلاد عن اهل القرآن واهل الكتاب ان لله اسما اعظم
الاسماء اذا دعي به اجاب ● واذا سئل به اعطى ● والدليل على
ذلك ما جاء به القرآن في ذكر بلعام بن باعور حين دعا على موسى
وقومه بالاسم الاعظم فتاه في الارض اربعين عاما سنة
فقال الله تعالى فيه واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا الآية وفي
ذلك ما ذكر في القرآن عن آصف بن برخيا رضي الله عنه باتيانه
بعرش بلقيس الى سليمان بن داود عليه السلام قبل ان يرتد اليه
طرفه كما نطق به القرآن ● وروت عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم الذي دعا به آصف
رحمه الله يا حي يا قيوم ● وقال الزهري انه قال يا الهنا
واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ائتني بعرشها فمثل
بين يديه ● وقال مجاهد اسم الله الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى هو ●●

يا ذا الجلال والاكرام ۞ وروي ابو داود باسناده وقال
حدثنا يحيى عن مالك بن معاوية عن عبد الله بن بريدة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم
يلد ولم يولد ۞ ولم يكن له كفوا احد ۞ فقال لقد سالت الله
تعالى بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به اعطا واذا دعي به اجاب
وفي حديث لقد سالت الله ۞ بالاسم الاعظم ۞ وعن اسماء
بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله في هاتين الايتين واهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم واول سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم
وعن ابي بريدة عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يقول اللهم اني اسالك بانك احد صمد لم تتخذ صاحبة ولا
ولدا فقال لقد سالت الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به اعطا ۞ وعن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
وهو يصلي ويقول اللهم لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ۞ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفر من الصحابة رضي الله عنهم اتدرون بما دعا
قالوا الله ورسوله اعلم قال دعا ربه باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب ۞ واذا سئل به اعطا ۞ وعن ابي امامة بن رفعه قال
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا في
ثلاث سور من القرآن سورة البقرة وسورة ال عمران
وطه ۞ قال ابو جعفر الدمشقي فنظرت في هذه

السور الثلاث فرايت فيها اشياء ليست في القران مثلها اية الكرسي
قوله الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي الم الله لا اله الا هو
الحي القيوم • وفي طه وعنت الوجوه للحي القيوم فثبت ان اسم
الله الاعظم هو الحي القيوم • قال ابو جعفر المذكور
والصواب عندي ان اسم الله الاعظم هو الله واخبرت اسما
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اسم الله الاعظم في هاتين الايتين • والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم • الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وليس في احدهما
ذكر الحي القيوم • قال بل تقتضي ان يكون اسم الله الاعظم الله
لا اله الا هو الا ترى الى ما رواه مالك في الموطا ان النبي صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وروى ابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي اي
اية في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو فضرب صدره
وقال ليهنك العلم ابا المنذر • وقال الاستاذ ابو القاسم السهيلي
في هذا الحديث اي اية اعظم ولم يقل افضل اشارة الى الاسم الاعظم
انه فيها اذ لا يتصور ان تكون اي اعظم اية ويكون الاسم الاعظم في
اخرى دونها بل المناصفة اعظم لان الاسم الاعظم فيها الا ترى كيف
هنا النبي صلى الله عليه وسلم ابيا لما اعطاه وما هناه الا
بعظم بان عرف الاسم والاية العظمى التي كانت الامم قبلنا
لا يعلمه منهم الا الافراد كعبد الله بن سلام وآصف بن برخيا
وبلعام قبل ان يغويه الشيطان اعاذنا الله منه • وقد جاء
منصوصا في الحديث لام سلمة الذي اخرجه الترمذي

وابو داود عن اسما بنت يزيد وكتبتها ام سلمة • وقال
سبحانه وتعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين
الاية اي فادعوه بهذا الاسم • ثم قال الحمد لله رب العالمين
تنبيها لنا على حمده وشكره وثنائه اذ علمنا من هذا الاسم ما
لم نكن نعلم • قلت فقد روى ابو داود وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع رجلا وهو يزيد بن العباس المروزي في
ذكر اسمه الحارث بن اسامة في مسنده يقول اللهم اني
اسالك ان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام • فقال قد دعا الله باسمه الاعظم
واعلم ان الحي القيوم صفتان ثابتتان للاسم المعظم وتتميم لذكره
وكذلك المنان وذو الجلال والاكرام • قولك الله لا اله الا هو
الاسم لانه سمي به ولم يتسم به غيره • قال ابو جعفر وما اتخر
جه ابو حفص من سورة طه هو ذكر الحي القيوم فيقال له قد وجدنا
اسم الله تعالى هو الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فتتفق الاحاد
ويوافق ما في سورة البقرة وال عمران وطه وهذا المذهب قال
معظم العلماء وروي عن محمد بن الحسن عن ابي حنيفة • قال اسم
الله الاكبر هو الله سبحانه الا ترى ان الرحمن مشتق من الرحمة والرب
مشتق من الربوبية والله سبحانه غير مشتق وتعالى غير مشتق من شيء
قال ابو بكر بن العلا سالت سهل بن عبد الله عن اسم الله
الاعظم فقال هو الله • فقلت له فقد قيل انه اذا سئل به اعطا
ونحن نسالك ولا تعطينا • فقال لو سالته وقلبك فارغ من كل
شيء الا من مناجاتك لاجابك في الوقت • ثم قال واصبح

فواد امر موسى فارغا اي من كل شيء الا من المسئلة في امر موسى
وقال ابن المبارك اسم الله الاعظم هو الله لانه تضاف اليه جميع
الاسماء اليه ولا يضاف اليها • وعن علي بن ابي طالب انه قال
هو باطنه وعن ابن عباس ايضا هو القيوم • وعن علي
بن ابي طالب وقال الاستاذ ابو اسحق من اسماء الله تعالى
اسم لا يعلمه الا هو وهو اسم الله الاعظم وهذا على نحو احدى
الروايتين • وعن ابن عباس وقد روي عن سهل ايضا قال
اسم الله الاعظم ترك المعاصي • وقال الحافظ ابو القاسم
السهيلي في التسعة والتسعين اسما كلها تابعة للاسم الذي
هو الله وهي تمام المائة وهي غاية عدد درج الجنة اذ قد
ثبت في الصحيح انها مائة درجة بين كل درجتين مسيرة مائة
عام • وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنة وهي
على عدد درج الجنة واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء
هي المفضلة على غيرها لذكرها في القرآن ويدل على ذلك قوله في
الموطأ اسالك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم اعلم ووقع
في جامع ابن وهب سبحانك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك ومما يدل على ان الاسم الجلال هو الاسم الاعظم انك
تضيف جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من اسماء الله ولا
تقول اسم من اسماء العزيز • وقد قال الشيخ ابو بكر الفهري قال
الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فعم بها ثم قال
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
وندب الخلق ان يدعوا به وهو الاسم الذي سمى به الحق

الصمد وقال بعضهم هو ذو الجلال والاكرام وقيل هو
الوهاب لدعا سليمان عليه السلام وقيل هو خير الوارثين
لدعاء زكريا عليه السلام وقيل هو حسبنا ونعم الوكيل
وقيل هو الغفار وسمعت من بعض العارفين وهو يقول
ان لكل داع يدعو الله تعالى اسما هو بالنسبة اليه اعظم الاسماء
بحسب ما يدعو وعلى وفق المسئول والمطلوب بالدعاء وهذا
القول قريب الى المعنى وهو قول جمهور مشايخنا الصوفية
وسالكي طريق التحقيق والعرفان وسمعت الشيخ مجيب الدين الطبري
يقول سمعت بعض العارفين بحرم مكة شرفها الله تعالى يقول من
عرف الله تعالى باسمه المؤثر فيه في حاله ومقامه فقد عرف
الاسم الاعظم المخصوص به وقيل هو القريب وقيل سميع الدعاء
وقيل هو السميع العليم وقال علي بن ابي طالب ايضا اذا اردت ان
تدعو باسم الله الاعظم فاقرأ ست آيات من اول سورة الحديد
واخر سورة الحشر فاذا فرغت من قراءتها فقل يا من هو كذلك افعل
لي كذا وكذا فوالله لو دعا بها اشقى لسعد وقال الشيخ الامام ابو
الثنا المحمود عن الاستاذ القشيري عن بعض الاولياء اذا اردت ان
تدعو باسم الله الاعظم فادع به في حال تعظيمك له وانقطاع قلبك
اليه فما دعوت به في هذه الحالة استجيب لك باي اسم دعوت وفاء
بقوله ادعوني استجب لكم المضطر اذا دعاه وقيل هو اسم مخصوص يعلمه
الله من شاء من عباده الخواص ممن لا يدعو به الا في المواضع التي لا
تصلح وقال بعضهم الاسم الاعظم الذي في ال عمران وهو
يا الله يا حي يا قيوم يا منزل التوراة والانجيل والقران

العظيم يا من لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء لا اله الا هو
العزيز العليم الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهدت له ملايكته
واولوا العلم من خلقه انه الله القائم بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك
على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب وقيل ان الاسم الاعظم الذي دعا به آصف بن
برخيا يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت ائتني بعرشها
وقال بعض الفضلاء العارفين اعلم ان اسرار الاولياء على
ضربين اما افعال بواسطة من جن هو من فهذه الدرجة
للعوام واما افعال من الله تعالى بغير واسطة فهذه الدرجة
للخواص ومعنى قوله للشيء كن فيكون وكلا الدرجتين لا يصلها
الا مجتهد مخلص فاذا وصل المجتهد الى الدرجة الاولى لاح له
اسرار مؤمن واياك ان ترضى بالدرجة الاولى فانها منزلة
العوام السالكين في الاولى ثم لا تغتر بها فاذا اغتررت افسدت
على نفسك الجنة وهذا كله لا يدرك الا بالاسم السريع مع الجوع
العظيم وذلك الاسم هو الاسم المكنون الذي لا يعرفه الا الاولياء
وقد قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم في هاتين
الايتين الكريمتين قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم وقوله

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ٢١ باب في ذكر اسماء الله الحسنى وفي
تاثيراتها وما يتعلق بمعانيها وما يختص بكل شيء منها
مجملة او مفصلة وفي اذكار عينة مخصوصة بكل ساعة مخصوصة
ونحو ذلك فصل وكنا اخر تذكر فيه بعون الله تعالى حوله
وقوته خواص اسماء الله تعالى الحسنى بجملتها وتاثيرها وما يجمع منها
وما يفرد وما يعمل به وحده وما يتعلق بكل اسم من معانيه وشرحه
اعلم ان الاسماء تنقسم على خمسة اقسام وهي اسماء الذات واسماء
الصفات واسماء الافعال واسماء الاخلاق واسماء الاوصاف فمن هذه
الاسماء جلت وتقدست اسماء مخصوصة بخواص معلومة واسماء
مشتركة يدخل بعضها في بعض وفيها ما تكون خاصيتها وحدها
لما فيها من قوة الاجابة والسر العظيم وما يختص بكل ذكر منها من
الايام والساعات فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله
تعالى في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها تصيبكم والنفحات هي
مصادفة الوقت المطلق للاسم فهذا سر لا يكاد يخطا فاسم الذات
هو الله الذي لا اله الا هو وقوله هو ومعناه كاشف الاسرار
هويته وكاشف القلوب بما عداه من اسمائه وقيل كاشف
خاصة الخاصة بهويته وهو حقيقة لا اله والله تعالى جميع ذلك
وكاشف الموحدين بوحدانيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف
العلماء باحديته وهو حقيقة احد وتر وكاشف العقلاء بصمديته
وهو حقيقة صمد وكاشف العوام بربوبيته الحاملة الافعال
بالقدرة وهو حقيقة الرب ومن هاهنا ينفصل لكل قوم ما يصلح

لهم في الاسرار وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله
الحق افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله فلذلك
كان اول ذكر يأمر به الاشياخ اصحابهم في اهل التوجه حتى يظهر
لهم ما هم مختصون به من الاسماء فيعرف المشايخ حقايق اصحابهم
في اهل التوجه حتى يظهر لهم ما هم مختصون به اي باب
هم يأمرونهم بذلك الاسم الذي لهم حتى يفتح عليهم منه باب
معرفة • وهذه الاسماء الاحد عشر هو الله الذي لا اله الا هو
الواحد الاحد الفرد الصمد الذي انت انت • هي ذكر الخواص
والسالكين والعوام فانها منبع الاسرار • ومنتهى الاشياء
ومبدأها وتظهر اسرار كشف بحسب قوم ما قسم لهم فيها من
وما خصوا به فان لكل شرعة ومنهاجا وقس على هذا ما بقي
من الاسماء بحسب ما يظهر لكل احد من الناس من الاذكار الدالة على مطلوبه • مثاله التواب للتوابين والشاكر للشاكرين والحسيب لاهل
الكفاية والوكيل للمتوكلين • وامثال ذلك في جميع الاسماء وللرجاء
في ذلك مجال بحسب المتوجهين واشتراك المقامات وتوحيدها
وهذا عرفوا اهل الترتيب من غيرهم • فاما اسمه الله هو ذكر
الاكابر السالكين المتعلقين باسرار التوحيد • واما الصمد فذكر
يصلح للمرتاضين بالجوع فذاكره لا يحس بالم الجوع ما لم يدخل غيره فيه
واما اسمه العليم العلام علام الغيوب المتكلم الحكيم الخبير
الحافظ الرقيب المبين الهادي • فهذه العشرة الاسماء ينبغي ان
تكون من اذكار جبرائيل عليه السلام ونسبته وهي منبع العلوم
كلها من سائر العلوم • وامور المعلومات وعنها ظهرت

ومنها نظهر بسايط الاسماء واصل المناجا وحفظ العلوم والذ
كاء فيها وحفظها من عملها واتخذها ذكرا فتح له وسخرت له
العلوم وجعل له بها كشف العلوم والاسرار وتعذب نطقه
ويحسن كلامه ويصيب فيما يريد فعله من خير او غيره فيظهر له على ذلك
ويسلم من الاذى وسائر الالم ويحصل له بذكرها الاستيلاء على المقصد
والمراقبة فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق عز وجل من العلوم
الكشفية واجناسها يسر الله عليه ذلك بملازمة الذكر بها وحملها
على الوجه الذي نذكره ان شاء الله من نقش او كتابة مع ملازمة الذكر
بها فان اصول جميع الاذكار التكرار والحضور حتى يذكر معه
عوالم تلك الاذكار التي يذكرها وليس يظهر ذلك في المرة والمرتين بل
بالملازمة وان كان ولا بد من اثر وليس التكرار هو الاصل الذي
يعول عليه فقد اجتمع في هذه الاسماء جميع خواصها وتاثيرها
وحروفها فاما اسمه الهادي على الانفراد من اتخذه ذكرا واراد
التحكم على اهل البلاد والطاعة له فليذكره دائما وهذا الاسم والذي
بعده ربما كان من ذكر اسرافيل وعزرائيل عليهما السلام واما
اسمه الخبير فمن ذكره سبعة ايام تاتيه الروحانية بكل خبر يريده فاخبار
السنة واخبار الملوك واخبار الغايب واما اسمه المبين من
ذكره كل يوم الف مرة في خلوة على خلو معدة من الطعام ويكون
معه طيب ذخنة طيبة فان الارواح تنقاد اليه فيالف
منها ما اراد وذلك عند طلوع الشمس ويستقيم بدنه ويعتدل
طبعه وتسمو روحه فيتكلم بالحكمة التي لا يدركها غيره واما
اسمه علام الغيوب تقول يا علام الغيوب بياء النداء

من اراد من علي ذكرها الى ان يغلب عليه الحال فانه يتكلم بالمغيبات
ويتكلم بها في الضمائر وترقى روحه الى ان يبدو في العالم العلوي
كله ويتحدث بامور الملائكة وبالكائنات والحوادث وفيه
المؤمن خير من علمه واما اسمه العليم من اهم عليه امر فليدم
عليه ومن استدام علي ذكر الاسمين العليم الحكيم واراد من علي ذكرهما
يسر الله عليه ما سأله وعرفه الحكمة والصنعة الالهية واسمه
القريب لمن اراد فتح باب المكاشفة والاسرار وكذلك اسمه المبين
وهذا الاسم الكريم هو فرنسته اسرافيل عليه السلام واسمه
الخبير يناسب جبريل عليه السلام وكذلك اسمه علام الغيوب
يناسبه ايضا واسمه الهادي يناسب اسرافيل عليه السلام فمن
اراد كشف عاقبة من عواقب الامور يجوع ويسهر ويذكر هذه الاسماء
وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب يدمن عليها وعلى راس
كل اية يقول اهدني يا هادي اخبرني يا خبير بين لي يا مبين
علمني يا علام الغيوب ويسمي ما يريد في جوف الليل حتى
يغلب عليه النوم فانه تمثل له في نومه كشف ما اراد من اي
نوع شاء وفي هذا الذكر يتلقى النبوة واسرارها ومن اراد التحكم
والطاعة له فليكثر من ذكر اسمه الهادي وان بسط هذا الاسم
ومزجه وكسره مع اسم من اراد ان يتحكم فيه ويكون اطوع من لمسه
وينقاد له في جميع ما اراد منه فانه يرى عجبا مثال بسطه
ال ه ادى ثم تبسطه تبسط اسم فشيت مثل يعقوب
ي ع ق وب ثم تمزجهما هكذا اي ل ع ه ق ا و د ب ي ثم تكسرهما

حتى يعود السطر الاول آخرا وتترك السطر الآخر وهو المكرر وقد
يأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى ثم تكتب ذلك في رق او كاغد او
قصة او انك تضع مربعا على الصفة المتقدمة في اول الكتاب في الوجه
الثاني ويكون العمل في ساعة المشتري من يوم الاحد وهي السادسة
او الاولى من ليلة الاثنين او الثامنة منها ايضا او الثالثة من
يوم الاثنين او العاشرة منها كذلك يتبع ساعات المشتري في
الليالي والايام وتحمل المكتوب معك لعدان تجعل معه شيأ من
الطيب وانت تذكر اسمه الهادي وعلى راس كل مائة تقول يا هادي
مر استمدي اهدي فلان بن فلانة واجعله طوع يدي ومكتي
من ناصيته وقلبه فانك ترى عجبا • فصل واعلم بان هذه
الساعة اعني ساعة المشتري دعاء عظيما وهو الكبريت الاحمر
وهو اسم من اسماء الله العظيمة لما فيه من سرعة الاجابة تدعو به
بعد صلاة ركعتين خمسا وعشرين مرة من فعل ذلك الهم
رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح عليهم باب من
القرب في الهواتف والمعارف فانهم مهما استدعوا عليه •
الهم قلوبهم الى علوم جليلة ويخاطب نفوسهم بالغايا من وحي
الالهام ويخاطبوهم بمعنى يفهمونه ويستفيدون علوما •
عظيمة دقيقة يعرف ذلك ارباب المقامات • وفيه تاثير
عظيم في فهم المشكلات لان المشتري له القوى تذكر المنسي من
العلوم وحفظ سائرها • واذكار المواد القديمة • والحث على
حفظها ورعايتها • والتردد الى الحكماء واهل الخير والصلاح من

الناس وجمعهم على الخيرة وقد تقدم لنا هذا وتحفظ حين فعلك
لهذا الدعاء ان يكون المشتري خالي السير • وان لا يكون ينظر
الى محس ولا يتصل به وهما زحل والمريخ وهو يحل امراض زحل
وهذا الدعاء المبارك • ربّ صفني مركدة الاعضاء
صفا من صفته يد عنايتك وقربته اليك واحفظني من
نقص التلوين حتى تتجلى في مرآة قلبي ومستوى نفسي كل
نفس انطبع في قوة جبريل فيقوى به على كشف ما في اللوح المحفوظ
فراسرار اسمائك ومجامع رسايلك فكل نفس منفوسة امتدت
لها فرقايقها • رقيقة طرقها منه والتالي لمن هو به ومجامع
هذه الرقايق في رقيقة الاسم الجبريلي العالم العلام يا ذا الذي
الذي علم بالقلم والالهام والتحديث والفهم تصرفني
مني في هذا بنفحة منه في هذه الساعة التي منطقتي
بالرقيقة العظمى فلا ميل الغبة حين اتلذذ بمصافاتك •
تلذذ جبريل برسايلك انك علام الغيوب قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم •
الخبير يا هادي يا رشيد يا علام الغيوب يا عالم الخفيات واعلم
بان للمشتري من الساعات الساعة السابعة من ليلة السبت وهذه
الساعة ايضا دعاء قايمها • وهو سبحانك اللهم من
قاهر ما اقهرك ملأت عظمتك خزائن ما احاط به علمك
وقضاؤك لكل يا يد على كل من سبق عليه تقديرك ونفذ
قهرك في كل من تقدمت فيه ارادتك اظهرت شدة
بطشك للجبابرة فسلبت • وللبحار فاضطربت فالذي

به سكنت بحركت ما اعظم شانك واعز سلطانك وابدع
حقيقة اسرارك الهي هب لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق
فيها التمكين حتى لا يتعلق في وجه وجهي ليك من عالم فعل
او قول منك سرا الا وعندي علم مفتاحه واكشف عني حجاب
القبول حتى لا يمنع مني اجابة دعوة ولا يبعدني مراد عزم
فانال مقاصدي بنيل الفضل منك كما تفعل ذلك لعبادك الصالحين
سبحان ربي الاعلى سبحانا فرد الافلاك لاذكار الاملاك كما سكن
الارض لاذكار الذاكرين فالاذكار كاملة للمحولين ومسكنة
للمسكنين ومحركة للمتحركين سبحان من هو كل يوم في شان
اغثني يا غياث المستغيثين من استدام على هذا الذكر الى
طلوع الفجر ويقول في آخره اغثني يا غياث المستغيثين الا اغاثه
الله تعالى بلطايف من اللطيف تذهل منها العقول ومنها
من علقه على نفسه امن من كل ما يخافه فلا شك ان هذه الاسماء
العشرة المذكورة اولا وهي العليم علام الغيوب المتكلم الحكيم
الخبير الحافظ الرقيب المبين الهادي هي منا سبع ما ذكرناه
فانها منبع العلوم ليحته من سائر العلوم والاصول المعلومة
عنها ظهرت وانبسطت اسماء الغيوب واصل المناجاة من علمها
واتخذها ذكرا فتح عليه وسخر له العالم والعلم والفضل وحصل
له بها كشف العلوم والاسرار ويعذب نطقه ويحسن كلامه ويصيب في
النطق بالحكمة ويرى ذكرها عند النوم ما يسال عنه وتخطر
بباله الاشياء التي يريد فعلها وهل هي خير او غيره فيظهر
له عند النوم علم ذلك ويسلم من الاذى وسائر الآلام

والاستيلاء على المقاصد والمراقبة ولعلوم التوحيد الخاص
فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق من العلوم الكشفية واجناسها
ييسر الله له ذلك بملازمتها ويحمله على الوجه الذي ذكرناه من
نقش او كتابة مع ملازمة الذكر لها فان اصل جميع الاذكار
بالحضور والتكرار حتى تذكر معه عوالم ذلك الذكر ما هو يذكره
واقل ذلك ساعة زمانية وليس يظهر ذلك في المرة والمرتين
بل بالملازمة وان كان ولا بد من اثر ولكن التكرار هو الاصل
المعول عليه فصل واما الساعة السابعة من يوم
الاحد فصاحبها المريخ وله الخاتم المخمس لعله اجازه من نقشه
في ساعته في نحاس احمر وقدم مقصده في شيء اراد بلوغه في
اسرع وقت واقرب مدة لان المريخ له قوة عظيمة في
الاعمال واكثرها في الفساد فقد تقدم لنا الكلام على اعماله
فانظرها في موضع اعمال المريخ وهذه الساعة دعاء وهو
رب اوقفني موقف العز والكمال والبهجة والجلال حتى لا
اجد في ذرة ولا دقيقة ولا رقيقة الا وقد عشيهن عز عزتك ما
يمنعها عز الذل لغيرك حتى اشاهد ذل من سواي لعزتي بك
مؤيدا مؤثرا بدقيقة عز الرعب يخضع لها كل شيطان مريد وجبار
عنيد وابق على ذل العبودية في العزة بقاء بسط
لسان الاعتراف ونقض لسان الدعوى انك انت العزيز الجبار
المتكبر القهار وبناسبة ذكر اي القرآن وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى آخر السورة ومن دعا

هذا الدعاء في هذه الساعة ست عشرة مرة بعد صلاة وحضور
قلب وخلوة معه تنصر به على اي عدو وقصده ظاهرا وباطنا
ولمثل هذه الدعوة يلهم الاولياء لانتصارهم على الاعداء في مقام
التصريف لا في مقام التوحيد وهو ذكر يصلح للارباب الملك من
دوام عليه انبسط ملكه ودامت سطوته وهو لقهر الاعداء
والنصر في الحرب والقاء الرعب في القلوب وهزم الاضداد
وتعظيم القائل لها في الصدور ومخافة كل ظالم منه ويحبب على
قائلها وحاملها التواضع في نفسه ولغيره ولها اثر تام من تفريق
المجتمع من جيوش الاعداء والظلمة واهل الادابة ودفع المؤلم وتقيه
اهل البغي ويدفع الله عن قائلها وحاملها شر الحيوانة
الشديدة من السبعة وتلين له القلوب القاسية ويصلح الاهل
الحرف الثقيلة في الحرب لان ذاكرها لا يحس بثقل ولو كان عليه جبال
وذلك بسبب حضور قلب ذاكرها من الملوك ويهابه سائر اجناده
واعوانه وسائر الملوك ممن لم يذكرها ويخافه كل شيء من المخلوقات
الارضية ويرى في نفسه تواضعا لله تعالى وما ذكرها حقير الا
ارتفع ولا ذليل الا عز ولا ضعيف الا قوي ولا نازل همة الا
ارتفعت همته ولا يدعانها على ظالم في احد اقوال الشهر الا هلك
واحد اقوال الشهر الثامن والعشرون منه لان القمر اذ ذاك تحت
شعاع الشمس فيقال انه محترق وينبغي للداعي به ان يكون في
موضع مظلم ليلا لا يرى ما يشغله ويسمع ما يشوشه ويكون
عاري الراس ليس بينه وبين الارض حائل فهذه حالة

العبد الذليل بين يدي المولى الجليل لان من حق الدعاء اظهار
عز الربوبية وذل العبودية فهنالك ينجح سعيك وتدرك
املك وان انت دعوت به على ظالم فاضف اليه الاربعة
الاسماء المذكورة في اخره هذه الاسماء وهي القهار المؤخر المذل
المنتقم ثم يقول ياشديد خذ حقي ممن ظلمني او بغا او عدل
علي وكف شره عن الخلق ان كان يضر الخلق وادركني غيرة
الاسلام فتوجه الى الله تعالى فيه فان الله تعالى يأخذه الوقته
وان قلت اللهم ياشديد ان كنت تعلم انه يصلح حاله
فاعف عنه واهده بنور الايمان وان كنت تعلم انه لا يرجع عن
ظلمه فاقصم ظهره واقطع اثره واكفني مؤنته آمين واعلم
ان للمريخ من الساعات الساعة التاسعة من ليلة الخميس وهايض
دعاء قائمها وهو سيدي ما اجمل من تجمل بك
واعز جناب من تعزز بك بك الفرح والسرور والحبور
والعطاء والافضال والانعام والبسط ابسط علي من خزاين
اسمائك اللطيفة مفتاحها اسمك الفتاح وما تولد عنه من خواص
اسمائك بماحوته هذه الخزاين من لذات لا مقاييس لها ونعما لا عماثل
لها وانبساطا لا مناسبة لها واسمك ملكونا سرعة
الاجابة بسرعة تجليها تها ان تملأ وجودي لذة تصرفني في الوجود
تصرفا به يفنى به قصور الاعتراض في الحركات والسكنات فانه لا مانع
لما اعطاه منك ولا معطي لما منعه منك امرني من عالم اسمائك
من يشكر كما لك عن تقصيري فنسديم نعمتك علي بذلك
الشكر الوفي ومن العالم الوفي حمدوا بكما لك الحمد لا

نهاية الا التعلم ما الذ سماع الفهم بك عنك يا روح الارواح
وراحة الارتياح وريحانة قلب المرتاح ومفتاح كل اسم لا يوجد
له من جنسه مفتاح ۞ من دوام على هذا الذكر الى طلوع الفجر
رزقه الله خير السرور والفرح ما يخرج به الى خرق العادة ومن
كتبه وعلقه على نفسه ظهر له عليه من عجائب الحفظ والكلام ما
يرغبه في الدرس والتعليم ۞ وربك الفتاح العليم ۞ واعلم ان اسماء
الله تعالى المذكورة في هذا الدعاء اعني دعاء المريخ لها تأثيرات
عظيمة وتصرفات عجيبة ستقف عليها ان شاء الله تعالى وهي
هذه الاسماء المذكورة فيه ۞ هو الله الذي لا اله الا هو القدير
القادر المقتدر العزيز الجبار المتكبر ذو الجلال القوي ذو القوة
المتين الشديد القاهر القهار ۞ فاما اسمه القادر والمقتدر فمن
نقشهما في فضة وحملها واكثر ذكرها فانه يغلب بها سائر
الموجودات ويقهر الخلق وكان امره يخاف في سائر الافعال وخا
تمها من ذوات الافراد من احكم وضعه غلب الخلق بالجمع ۞ واما
اسماؤه المقتدر والقوي والقايم من رسم تكسيرها في باطن فص
من فضة ويد وعليها دايرة فيها ان بطش ربك لشديد وبجره
باصطرلاب افريقي واصول الاذخر فان لابسه اذا دخل به على
احد هابه وخافه وان القى هذا الخاتم في دار ملك خائن خربت
وذهبت ملكه من حينه وابغضه رعيته ۞ وهذا تكسيرها ۞
ا ل ا ل ق ق وات دى دى مر ۞ سبعة عشر حرفا
واما اسمه العزيز الجبار المتكبر هذه الاسماء للملوك موافقة
لهم اذا راوا النصر على اعدائهم فليرسموها مكسرة ۞

بعدها على هذا المثال • عال ردال كرب ى ج ارب
رب ٥ واكتب دايرًا به انا فتحنا لك فتحًا مبينا الى قوله نصرًا
عزيزًا فى ساعة الميزان والافضل فى يوم الثلثا • وان كان الطالع
برج الحمل فخل بيضًا • والا فالساعة كافية وبخره بالبهرامج •
وهو عشب النار • فاذا حملها الملك معه فمن رآه من الجيوش
مقبلًا اليهم اهزموا وقد اتخذه صابئون وكان يكسر به
البرامكة فى ايامهم • فاما ما وجد عنده او صى به من بعده لولده
واما اسمه ذو الجلال ويضاف اليه هنا والاكرام من دوام عليه
الى ان يغلب عليه الحال عظم فى اعين الناس وتلقوه بالاكرام
ولقد رايت مهاريس بن هرقال قد اتخذه ذكرًا • فاذا خرج من
موضعه تلقته الناس بالبشاشة والقبول والبر وهابه كل
من رآه وكان له تصريف عظيم فى الارواح فيما ينسب اليه وهو
من بديع الاسماء الا تسمع الى قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اظهوا يا ذا الجلال والاكرام • وقد ذكر محمد بن ادريس
الرازى فى كتابه الكبير الذى استنسخه من خزانة هرون
الرشيد للاسم الذى دعا به آصف بن برخيا وهو الذى عنده
علم من الكتاب حين قال سليمان عليه السلام ايكم يا تينى
بعرشها يعنى بلقيس • فقال انا آتيك به قبل ان يرتد اليك
طرفك فحرك شفتيه ففاض عرش بلقيس فى بطن الارض
وابتلعته ونبع تحت قائمة عرش سليمان قبل ان يرتد اليه
طرفه وكان الذى تكلم به يا ذا الجلال والاكرام • وقيل
غيره فانظر الى قول الصادق المصدق صلى الله عليه

وسلم في الحديث المتقدم الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الجئوا
واكثروا من ذكر هذا الاسم لانه جليل البركة سريع الاجابة لما
خصه الله تعالى به وعلمه عليه السلام من جوامع المعرفة وعلمها
بالله تعالى وباسمائه • وقد قيل انه الاسم الاعظم لعموم
بركته وسرعة اجابته فخص عليه السلام امته بنصيحته
وشفقته ورحمته لهم ومنفعتهم بذكره والالحاح به لقوله
عليه السلام ان الله يعطي المحامل المجتهدين في الدعاء • فصل
واما الساعة الثامنة من يوم الاحد والاولى من يوم الاثنين فصاحبها
الشمس وهاخاتم مسدس • وللشمس ايضا الساعات التاسعة من ليلة
الثلثا ولكل ساعة من هذه الساعات الثلاث المذكورة دعاء
قائم بها • فاما دعاء الساعة التاسعة من ليلة الثلثا فهو
الهي ما اسرع الثاوين بكلمتك واقرب الانفعال لامرك السالكين
بما اظهرت في العرش من نور اسمك العظيم العلي فانشأ ملائكة
انشاء مناسبا لتلك الحضرة فكل ملك منهم روح وكل ذكر من
اذكارهم روح وكل منهم هائلة عظمة تجليت في اسمائك فما
تفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول وذاهلون
من الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت ومن حيث الذهول
هو هو ومن حيث العظمة آه آه ومن حيث التجلي هاها
ومن حيث السر سبحانك سبحانك ما اعظم سلطانك واعز
مكانك لحاط علمك • وسبق تقديرك ونفذت ارادتك وجرى
وجهة مرضية من تصريف قدرتك في كل عزم او فكر ظاهر
وباطن فان حضرتك لا تقبل الغير ولا غير حتى

اصدر الى افعال الاكوان ومن فيها ولخذ الظهور من غير
ستر فالمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف اسمه وارادته
مخطوم عن عز شهوانه مقهور بساهر ما ظهر من لطفك يا
الطف اللطفا وارحم الرحماء من دعا بهذا الدعا الى
طلوع الفجر راى انوارا تخرج من فيه لها شعاع يضيء منها
ما حوله فما غلبته رعدة ترك الدعاء وسال من حوله دنياه ما
يليق بوقته من تفريج هم ودفع ملمة وقهر عدو وطيب عيش
وفهم سر الاعجل الله له ذلك ثم اذا ارتفع ذلك عاد الى
الذكر الان باب الاجابة اذا فتح نودي على حد الاملاك فياذن
بحضرة الداعي والذاكر من تناسب وجوده وتركيبه ذلك
الذكر فتشاهد روحانية الموكلين بوجوده الجزئي والكلي
وهتف العوالم بعضها ببعض كالحالب والمحلوب فيتحرك من
الاعضاء ما هو ساكن مناسب لذلك الاسم وكذلك ملك
الرعدة وملك الهزة التي تجري على المضطرين من عباده فتخرج
تلك الملايكة بها في صورة كاملة في قوالب ملايكة تذكر ذلك
الذكر وذلك الاسم بلغاتها تليق بتركيب وجودها وتصعد الى ذلك
الباب الذي هبطت منه فيمثل الذكر معنى ينادي في حضرة ذلك
الاسم بسر عة الاجابة للداعي فيخرج الاذن العلي بما شاء
اجابته فتلقاه ملايكة التصريف وتلقيه الى ملايكة التسخير
وتامر به ملايكة الافعال فتلقيه الى ملايكة الانفعال
فيخرج مفصلا في عالم التكوين فملايكة التصريف اسمهم
اسرافيل عليه السلام وملايكة الافعال اسمهم

ميكائيل عليه السلام ۞ ولكل واحد سلطان على اعوانه في اختلا
ف المذكوره والذاكر فكل اسم له نسبة وباب ومعراج وقلم ۞
وعوالم فسبحان من لا يعلم وجوده غيره ۞ وما انت بما في
الصحيحين من حديث الاعرابي الذي قال ربنا لك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه ملأ سمواتك وارضك وعدد ما
شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القايل كلمة كذا
فقال الاعرابي انا يا رسول الله فقال لقد رايت سبعين الف ملك
يكتبونها وكذلك حديث زيد بن حارثة المتقدم ذكره حين
اراد اللص ان يقتله وكيف نزل عليه الملك جسيما تقدم فاذا
نانست بمعنى هذين الحديثين انفتح لك انموذج لطيف من كشف
ما القيته اليك اذ لا يمكن التصريح باكثر من ذلك وفركته في الوقت
المذكور في كاغد احمر وعلقه على نفسه سارعت اليه الخيرات من
حيث لا يشعر ويكتب الاسماء فيه ثلاثا وستين مرة كل اسم منها
كقولك انت انت ۞ وما عدا هذه الاسماء المذكورة فيه ولا يطيق
وصف هذا الذكر جرى قلم بل كل حروفه فارقت شكله المنتظم
في كلمته الى ان انتظم بديع التركيب من كشف علام الغيوب جليل
القدره وفك رموز بعيد الغور وتجلبابه من الفهم النوراني وكشف
خواص ارتباطاته في طرفي عالم الملك والملكوت ۞ وفهم اسرار
فوقانيات يتوصل بها الى الحضرة الربانية فلا يعدل في سلوك
ولا تعب في طريق فاعلم ذلك وتحققه وذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء من اوليائه فان ساعد التوفيق واوفق الوقت فرغ عنا
عمرك حدثت فيه عن هذا همك عن سر مفهوم بسر

الاجتماع على الافتراق حيث قال ولا صديق حميم ۞ وان ضاق
الوقت عن ذلك ومنع المانع فقد أتيتك بها بيضاء نقية
قد تلقنها امة تقية عربا ترابا لم يطمثهن قبلك انس ولا جان
لهو ولا مستهن فهم فاذكروا واشكروا ۞ ولا تسأل عن المبلغة والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ۞ ولا يمسّ هذا الدعاء جنب
الا وادركته عمة في قلبه ورجف حتى يزول عنه ومن دوام عليه دفع
الله تعالى عنه كل مؤلم ومن بغى عليه انتقم الله تعالى ممن بغا
والله ولي التوفيق ۞ وتناسبه هذه اللطيفة وهي ستة عشر
اسماه العزيز القادر المقتدر القوي القوي القايم ذو القوة
المتين القيوم الجبار المتكبر الشديد القاهر ۞ وهي للهيبة
والحروب والعظمة وهي شطر من الاسم الأعظم المخزون وهي
تفعل الاشياء جميعا خصوصا تفريق المجتمع وجمع المفترق من
داوم عليها دفع الله تعالى عنه كل ما يضره ويكون مكرما عند
عظماء الخلايق من الملوك والجبابرة وتظهر عليه مكارم الاخلاق
ونور من الهيبة ويسخر له الحيوانات الثمانية القاسية لان هذه
لطيفة عجيبة لما احتوت عليه من الاسماء العظام ۞ وقد ذكر
فيها القايم والقيوم هل معناهما واحد ولا ۞ فنقول ان
القايم والقيوم يحتمل ان يكونا فعلين ويحتمل ان يكونا ذاتين ۞
اما اذا كان معناهما المدبر من قول العرب قام بالامر فهو قايم
وقيوم اذا دبره بقيامه عليه ويوخذ من قوله تعالى ما دمت
عليه قايما واذا كان معناهما القايم بنفسه المستغني عن
غيره فهما من اوصاف الذات ۞ وقيل معنى القيوم

والقايم الذي لا يزال وهو الدايم وهذا كله من اوصاف الذات
وقيل الفرق بينهما ان القايم هو القايم على غيره برعايته وحفظه
لدليل قوله افمن هو قايم على كل نفس بما كسبت وقوله ايضا
قايما بالقسط اي قايما على خلقه واما القيوم فهو الذي يقوم
بنفسه ويحتاج اليه كل شيء والله تعالى يحتاج اليه جميع
مخلوقاته ويفتقرون اليه والقيوم وزنه فيعول مشتق من
والقايم وزنه فاعل من قام يقوم والله تعالى قايم بنفسه واذا لم
يكن في الوجود قايم بنفسه سواه وجب ان يكون غيره بقدرته
لاحتياجه اليه في ايجاده فاذا ثبت له الصفات الذاتية العلم
والارادة والسمع والبصر ثبت انه مدبر الخلق وخالقهم ونرجع
الان الى ما كنا في قصده واما دعاء الساعة الاولى من
يوم الاحد وهي ساعة الشمس كما تقدم لنا فهو رب
اعمسني في بحر هيبتك حتى تمتزج كليتي ظاهرا وباطنا فاخرج منه
وفي وجهي شعاع من هيبتك يخطف ابصار الحاسدين من الجن
والانس فيعميهم عن رمي سهام الحسد في قرطاس نعمتي ويحجبني
عنهم بحجاب النور الذي باطنه وظاهره النور اسالك
باسمك النور الذي اضاء به كل نور يا نور النوران تحجبني في نور
اسمك حجابا يمنعني من كل ظالم غاشم وجبار عنيد ويحرسني من
كل نقص يمازج مني جوهرا او عرضا انك نور الكل ومنور
الكل نورك الهي يا حق يا مبين يا نور الله نور السموات
والارض الى قوله والله بكل شيء عليم من دعا بهذا
الدعاء في هذه الساعة ثمانيا واربعين مرة على طهارة

بعد صلاة ركعتين ورزقه الله تعالى هيبة في قلوب الخلق
ويدعو بايا ينا سب هذا النمط ويجانسه فرسؤال الهيبة
واقامة الكلمة وقهر العدو ومن قرأ هذه الأذكار والآية
العدد المذكور في تلك الستة في بيت مظلم وعيناه مغلوقتان فانه
يشاهد انوارا عجيبة تملأ قلبه وان استدام ذلك تشكلت له
تلك الانوار في عالم الحس وهو ذكر لا يصلح الا لأهل الفهم
وارباب القلوب وثابته وحاصله تظهر له زيادة في قوى
نفسه وقهر عدوه وخصمه لان من خاصية الشمس قهر الخصم
وعقد الالسنة وهي في تاليف القلوب عمل لا يكاد يزال ولا
يتغير ومن امكنه ان يداوي به العلل الكائنة في الراس خصوصا
من البرودة وجد تاثير ذلك لوقته متى علق عليه باذن الله
تعالى وهذا تنبيه يعني ذوي البصائر عن كشف ما بقي من الاسرار ومن
كتب اسمه تعالى الله نور السموات والارض الآية في الساعة
المذكورة واهمله عنده انشرح صدره لما يريده ووسع الله تعالى
عليه رزقه وظهرت عليه قوة وقهر لكل من يقابله واما
دعاء الساعة الثامنة فهو الهي اطلع علي وجودي شهودي
منك في الاكوان حتى امسي بما اشهدتني به في افاق الملكوت
فاكشف منه معنى كلمة التكوين فينفعل لي ملكوتا وانفعاله
للكلمة بارادتك التي سخرت بها ما في الوجودين ولاظلمة طبع
انك منور الكل بكلك ومنير الانوار بنورك الذي صدرت
عن اسمك النور والظاهر والحي والقيوم كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون من دعا به في هذه

الساعة تسعًا واربعين مرة فان الله يكسيه نورًا يجد ذلك
من نفسه ويسر الله تعالى عليه المقسوم من الرزق وتسري
كلمته في الناس سريانًا عجيبًا وذلك على وضوء وصلاة
وحضور قلب وهو ذكر يصلح لارباب المكاشفة فيثبت لهم ما
يكشفون به ويناسبه من القرآن العظيم او الم تر والى ما خلق الله من
شيء الى قوله داخرين ومن الاسماء الحسنى العلي العظيم الكبير
وقس على هذا النمط ولا يمكن التصريح بهذا النوع بكليته
فانه افشاء سر من اسرار الله تعالى لعله وان وصلت الى هذه
الحضرة العظيمة القدر فكن متفكرًا ولا ذاكرًا ولا كاشفًا
مكاشف ولا خاطر مجرب واما فتحت هذا البحر الزاخر
بعد استخارتي وما سمح لي في كشف ما في اقاصيه بل اذن لي
ان انظم من جواهر خزائنه ودره ولخله ما يليق بافهام العامة
وفي هذا القصد الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في قلق منه لانه
من تقدم لافشاء سر لم يؤذن له في اذن ما يليق به فاسأل
الله العظيم عفوه ورحمته واما اسمه العلي العظيم والكبير
من كسر هم ونقشهم في خاتم من شمس وكتب على دايره ولا يزال
حفظها وهو العلي العظيم فحامله يكون امينًا مكينًا كل من
راه احبه ويطلب ان يصاحبه ومن طلبه بكيد لم يستطع الوصول
اليه وان نظرت اليه عين سوء رجعت عنه على صاحبها
وقد عاينت ذلك في مئين الاوقات والاشخاص فاعلمه
ويناسب هذا الدعاء هذه اللطيفة العجيبة وهي
اثنان وعشرون اسمًا غير اسم الذات وما فيها مكرر

الساعة تسعًا واربعين مرة فان الله يكسيه نورًا يجد ذلك
من نفسه ويسر الله تعالى عليه المقسوم من الرزق وتسري
كلمته في الناس سريانًا عجيبًا وذلك على وضوء وصلاة
وحضور قلب وهو ذكر يصلح لارباب المكاشفة فيثبت لهم ما
يكشفون به ويناسبه من القرآن العظيم ألم تر والى ما خلق الله من
شيء الى قوله الخاسرون ومن الاسماء الحسنى العلي العظيم الكبير
وقس على هذا النمط ولا يمكن التصريح بهذا النوع بكليته
فانه افشاء سر من اسرار الله تعالى لعله وان وصلت الى هذه
الحضرة العظيمة القدر فكن متفكرًا ولا ذاكرًا ولا كاشفًا
مكاشف ولا خاطر مجرب وانما فتحت هذا البحر الزاخر
بعد استخارتي ومما سمح لي في كشف ما في اقاصيه بل اذن لي
ان انظم من جواهر خزائنه ودره ولخلده ما يليق بافهام العامة
وفي هذا القصد الذي نحن فيه ومع ذلك فاني في قلق منه لانه
من تقدم لافشاء سر لم يؤذن له في اذن ما يليق به فاسأل
الله العظيم عفوه ورحمته واما اسمه العلي العظيم والكبير
من كتبهم ونقشهم في خاتم من شمس وكتب على دايره ولا يزده
حفظها وهو العلي العظيم فحامله يكون امينًا مكينًا كل من
راه احبه ويطلب ان يصاحبه ومن طلبه بكيد لم يستطع الوصول
اليه وان نظرت اليه عين سوء رجعت عنه على صاحبها
وقد عاينت ذلك في مئتين الاوقات والاشخاص فاعلمه
ويناسب هذا الدعاء هذه اللطيفة العجيبة وهي
اثنان وعشرون اسمًا غير اسم الذات وما فيها مكرر

وهي الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
الكبير المتعالي العلي العظيم الجليل ذو الجلال الحق المجيد
الرفيع الغني المليّ الواحد الولي الحفيظ المقدم المعز وهي
للهيبة ودفع الوساوس وغلبة الشهوة ودفع المؤلم وردّ
الامور العظام المهولة وتصلح للملوك وارباب الدول اذا
لازموها ثبّت الله ملكهم ودولتهم وانبسطت قدرتهم
وتسرّ طبايعهم ويملكون شهواتهم وغضبهم ويصلح
لاهل السلوك الذين علموا بالشهوة فيؤيدهم الله بقوة منه
في وجودهم سائر عوالمهم فيسلم باذن الله تعالى من ان يعدى
عليه شيء وذلك بسبب حضور قلبه في الذكر والملازمة له وبذكره
في مجالس العظماء والمتكبرين فيعطفون على قائلها ويخضعون له
وحيث لا يعلم من اين هم ذلك وفيها الحفظ من الاذى من سائر
المخلوقات في سفر او حضر وفيها ستر الجلال والهيبة وغنى
النفس وطهارتها عن الرذائل وعلو الهمة وفيها امتزاج
الملايكة وكشف اسرار الولاية للاولياء ومعاني حقايقها
وتاييد كل ولي ووال وحفظ وتوفيق في احكامهم واوامرهم
وتظهرهم اسرار السياسة ويوفقون لمعرفتها واما اسمه
القدوس والقايم من ادم من ذكرهما بعد نقشهما في جدول
فانه يسبق الخيل في المشي وجدوله مفرد لا حد له لانه
جزو ٢ ويبخر بقلادر ق وقسط ومر وينفع هذا الجدول
لوجع الراس يلقا عليه فانه يبرا في الوقت واما الملك القدوس

من ذكرهما عند ذي ملك وقد رفانه يذل له ويخضع وينقاد
لامره وتصلح ملازمة ذكرهما للملوك فان ذلك يثبت ملكهم
وتنبسط رعيتهم وقدرهم ۞ وكذلك يصلح للسالك الذي
تغلبه نفسه فانه ان استدام ذكرهما بعث الله تعالى اليه
ملائكة تؤيده وتنصره على من يخالفه من عوالمه ومعنى القدوس
بضم القاف الطاهر لانه ماخوذ من القدس وهو الطهارة ويجوز
ايضا بفتح القاف وسمي جبريل عليه السلام روح القدس لانه
متقدس في ذاته بتقديس الله تعالى والقدوس في وصف الله من
صفاته المانعة لبراءة ذاته وصفاته عن شائبة تشوب
مخلوقاته بل كل وصف المخلوق وان كان كاملا لذلك الموصوف به
لان الله تعالى متقدس عن مشابهة المخلوقين في شيء من الاسماء
واما اسمه العلي والعظيم فمن وفقهما في خاتم من ذهب وبخره
بعود وعنبر وحمله معه فكل من راه ذل له وانخضع وقد كان
الملوك تتخذه من بعد السفاح الى زماننا هذا فثبت ملكهم ۞
وانبسطت دولتهم وقدرهم وقد قيل للمامون فكيف اذا
اتاك ملوك فارس فاخرج يده بخاتم فيه الاسمان موفقان وقال
لا يقدر علينا احد ما دام هذا الخاتم منقوشا ۞ واما اسمه
الحفيظ ۞ فاذا جمعت حروفه وكسرتها كما رسمه لك فان حافظه
وذاكره لا يخاف من شيء ولا يعدو عليه مخوف ويحفظ من
جميع المخاوف ۞ ولو وقع في بحر حتة الخوف لسلم وحفظ
وسكن قلبه اذا كان فيه حضور ويرى من مشاهدة الحفظ عجبا

واما اسمه ذو الجلال فهو من اسماء التنزيه وزيادة في التوحيد وقد تقدم لنا تصريفه • فصل • واما الساعة الثانية من يوم الاحد والثانية منه فصاحبها الزهرة ولها خاتم مسبع وللزهرة من الساعات ايضا التاسعة من ليلة الاحد ولكل ساعة من هذه الثلاث ساعات دعاء تقابلها • فاما دعاء الساعة السابعة من ليلة الاحد فهو • يا رب الارباب مزجي الكل بلطيف ربوبيته اسرع لي يسريان من لطفك الخفي بلا محنة وقلبني بين اصبعين من اصابع لطفك حتى اشهد لطيف اللطف من كل جهة وقعت الاشعة عليها او عجزت عنها حتى اغرق في بحار لطفك منتهجا بحلاوة ذلك البحر حلاوة تغذي ارواح المرتاحين بفهم اسرارك وامنحني اسما من اسماء قدرتك الذي تدع به ووقني شر ما ذرء في الارض وشر ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها انك حفيظ عليم • من دعا بهذا الدعاء الى طلوع الفجر مع حضور قلب وصدق نية رأى من العجائب ولطف الله تعالى ما لا يطاق وصفه وان كتبه في هذه الساعة وعلقه على نفسه كان له حصنا منيعا • وان محاه وشربه دام صحته وذهب سقمه

واما دعاء الساعة الثانية من يوم الاحد • فهو رب فرحني بما ترضاه عني فرحا يلهيني بجميع المسار حتى لا ينبسط شيء من وجودي الا بما انبسط به وجود كرمك العلي رب فرحني بنيل المراد منك بفناء ارادتي مني حتى لا يكون في كوني ارادة الا ارادتك محفوظة •

عن عوارض التلوين وانهج لي بذلك في سر يا نه سر سماح الافراح
في الوجودين برزق الباطن والظاهر انك باسط الرزق
والرحمة يا ذا البسط والجود يا باسط يا جواد يا فتاح • ومما يراد
فيه ان شئت اسالك ان تبلغني ما املته من قضاء حاجتي
وبلوغ ارادتي انك انت الحميد المجيد المنعم التواب الوهاب
الرحمن الرحيم الحليم الكريم • والآيات المناسبة هذا قوله تعالى
فرحين بما اتاهم الله من فضله الى قوله لا يحزنون • قل بفضل الله
وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون • ومن دعا في هذه
الساعة تسعا واربعين مرة اذهب الله عن قلبه الحزن وفرج صدره
الحرج والضيق ونفى عنه كل هم وغم وبدد عا للمسجونين
والمأسورين والمحزونين فيفرج الله تعالى عنهم • وذلك بعد صلاة
تسليمتين • ومن كتب اسمه سبحانه الباسط والجواد والفتاح
العدد المذكور في هذه الساعة وحمله معه لا يقع عليه بصر احد الا
احبه وعظمه وانبسط له ويصلح هذا الذكر لارباب القبض واهل
الخلوات فانهم يسارحون منه انسا في خلواتهم ومخاطبات
بالطاف مختلفة بقدر المقام يعرف ذلك من كانت له لحاظة
بكشف اسرار الدعوات فافهم وقس عليه ترى عجبا • واما
دعاء الساعة التاسعة فيوم الاحد • الهي وسيدي ادخلني في
رياض اسمائك فاسبح في بحار الخاص الذي لا يحجب بنور ولا بظلمة ولا
بشيء منه ولا بشيء خارج عنه • واطلق يدي في سبيل
انعمه واذقني ذوق كل مذوق منه حتى اكون بك فقيه واكون
لك فقيه مبتهجا بحلاوة ذلك منك وبك انك لطيف عطوف

رحيم رؤف كريم ۞ والآية المناسبة قوله تعالى ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وبنا سبة من الآية الاسماء ايضا الظاهر
الباطن اللطيف الخبير ۞ من دعا به في هذه الساعة على طهارة
مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين اربعين مرة فرج الله
تعالى كربه وجلا همه وغمه وهو من اذكار المتصرفين في العالم
بالقوة الازلية ۞ وتناسبه هذه اللطيفة العجيبة وهي
ثمانية عشر حرفا اسما غير اسماء الذات وهي هو الله الذي
لا اله الا هو الجميل الرحمن الرحيم ۞ اللطيف العليم الرؤف
العفو الغفور المؤمن البصير المجيب المغيث القريب السريع
الكريم ذو الاكرام ذو الطول المنان ۞ واما اسمه السريع
فمن اراد من على ذكره وسأل الاجابة فانه ينالها في كل ما اراد
من رؤية الارواح وغير ذلك ۞ ومن كتبه مع اسمه المقلب ۞
وامسكه عنده ذاعت له الامور المغيبة عن شواهد الحس وذكره
يصلح لاهل التلوين من تكوثر الخواطر ۞ والوسواس ۞ ومن ۞
رسمه في كفه ويرفعها للسماء ويذكر الاسم اربعة آلاف وماتين
وسبعة وسبعين مرة فانه ينال الاجابة باذن الله تعالى واما
يذكر الاسم هذا العدد لاعداد حروف الاسم ستمائة واحد عشر
اضربه في سبعة يخرج ٤٢٧٧ وهو العدد المذكور ويقول اللهم
اني اسالك باسمك السريع المجيب القريب الذي خزنت به فواتح
رحمتك وخواتم ارادتك وسرعة اجابتك يا سريع لمن قصدك يا
قريب لمن سألك يا مجيب لمن دعاك اسرع في قضاء حاجتي وبلوغ

ارادتي يا سميع يا مجيب يا قريب آمين • واما اسم المغيث
فمن كتبه مع اسم المتعالي المهيمن ورسمه في بعض لعلة في فص العقيق
الاحمر • ويد وزمعه قوله تعالى بديع السموات والارض اني يكون له
ولد ولم تكن له صاحبة الي قوله اللطيف الخبير وحمله علي نسمة
وتعبد اتاه الله تعالى مناه في دنياه وتتلقيه الملائكة بالبشرى
والسرور من الله تعالى في كل يوم • ومن اتخذ وردا انا لله انا اليه
راجعون لله تعالى مطالب الدين والدنيا جميعا وانا لله تعالى العز
من جميع الخلق حتى ان الارواح الروحانية تنزل عليه مرتين في كل
يوم بالغداة والعشي وهو خاتم الاجابة • واما اسم الرحمن
الرحيم فذكر شريف للمضطرين وامان الخائفين من اكثر من ذكره
كان ملطوفا به في كل اموره ومن نقشه في خاتم آخر يوم الجمعة
فانه لا يرى ما يكره ما كان دام الخاتم معه • واما اسم اللطيف
فانه اسرع في تفريج الكرب في اوقات الشدايد ولا يذكره من كان في
نفسه امر عظيم اهاله ومثل ذلك في تحلله تخيله واقبل على
الذكر وهو يلاحظ تلك الكيفية الا شاهد العجب منها كيف يتحلل
ويضمحل فلا يقوم من مقامه وبقي عليه شيء يرهبه فمن اضاف اليه
اسمه تعالى الواسع والشهيد فذلك مظاهر جليل في
الخلوات ومن ذاق شطرا من المحبة واتصف بشيء من اثارها فانه
تنمي لحوالة هذا النمط • واما اسماؤه الرؤف والحليم والمنان
فلا يذكرها من خاف شيئا الا وجد برد الطمانينة وسكن
روعه • وذكر من له اطلاع انه مواظب على هذا الذكر الا ان

يغلب عليه منه حال على خلو معدة فر الطعام وامسك
النار لم تقد عليه ولو ينقش حينئذ على قدر تعلى الاسكن
غلبا ها ولا يكتبها الحد ويقابلها من يخاف منه الا اطفا
الله شره عند رويته ولا يستديم هذا الذكر من غلبته
شهوته الا نزع الله تعالى ذلك منه النزوع الكلي واما
اسماؤه العفو والغفور والغفار فذكر يصلح لدفع المؤلم من
امر الدين والدنيا فسبحان من اودع اسراره اسماءه واما
اسماؤه الرؤف والمنان والكريم فذكر يصلح لاهل النسيان
ومن كسرهما مثلثا وفائدة التثليث ليخرج زواية الثلاثة
الاضلاع ويرسمها في ذهب عند الاذان الاول من يوم الجمعة
وتدوم معه قوله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق
الاية الى قوله وهو الحكيم الخبير ويحمله معه فانه تظهر له عجائب
وتكسيرها هذا الشكل رومن كف ان يمو واذا اردت
فانظره في صورة تكسير الصورة فصل واما الساعة
العاشرة من يوم الاحد والثالثة منه فصاحبها عطارد وله
خاتم مثمن وله من الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث الاخر من
ليلة الجمعة وهي التاسعة ولكل ساعة من هذه الثلاث ساعات دعاء
قايم بها فاما دعاء الساعة التاسعة من ليلة الجمعة فهو
الهي تعالى مجدك تعالى قدسك تعالى قدرك تعالى اسمك
تعالت صفاتك تعالت حضرة جلالك تعالت حضرة
جمالك يا جميل الاسماء يا جليل الافعال يا متعالي عن كل
متعال معراج فالي يا بك العلي انتهاؤه وكل اسم

للصعود فباسمك عرفوجه وابتداؤه تجليت في اسمائك فظهر
التجلي في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك
فكل موحد انما يوحد بما ظهر له من تجليك وينصرف بسر ما
اسررت فيه من معرفة اسمائك ويعرفك بما تعلق به من تعليم
علمك فانت الرفيع الدرجات • فالكل بك تزينه وبك
تعريفه اسالك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك وخصايص
علمك ان ترفع وجودي الى سماء عزتي بك على معراج عنايتك
فاسمك الرفيع فوقي واسمك القوي تحتي واسمك العلي امامي
واسمك الهادي خلفي • واسمك الحفيظ عن يميني واسمك المنيع
عن شمالي فلا ازال في حضرة اسمائك مستشرفا على من سواي
استشراف الغيب على الشهادة فلا تصل الي خواطر النفوس
بتاثير غيرما يهجني بر ولا تنال الا نفعا لامتي الا ما بسطتني
وشهب عنايتك ترمي من رماني يارب اسرافيل وميكائيل •
وعزرائيل وجبرائيل لا قوة الا بك • من استدام على هذا الذكر
الى طلوع الفجر ظهر له من عظمة الله ما يدله على علوم حسبه وعلامة
ذلك ان تبدو له صفة ايحاش وارتجاف ولا سيما في الليلة المظلمة
ومن علقه على نفسه لا يمر على من يريد ضره الا ابتهرت عيناه
عند رؤيته • واما دعاء الساعة الثالثة • فهو
رب قلبني لقضاء الحاجا في اطوار معارف اسمائك تقليبا
يشهد لي به في ذات وجودي ما اودعته ذات وجودي في الملك
والملكوت حتى اعاين سريان سر قدرتك في معالم
المعلومات فلا اسقى معلوم الا وبيدي دقيقة منه مجذوبة

بيد كما لك في نور الطوع حتى يذهب ظلمة الاكراه فانصرف
في المهيج بمهجا المحبة انك انت المحب والمحبوب يا مقلب
القلوب قلب قلبي الي طاعتك واتباع مرضاتك وقلب
قلب فلان والايات المناسبة له قوله تعالى وانزل من
السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم الاية الي قوله من كل
ما سالتموه وقوله تعالى يكور الليل على النهار الي قوله فانى
تصرفون وقوله تعالى ان مع العسر يسرا الي آخرها ومما
انتظم من هذا النمط من القران العظيم من دعا بهذا الدعاء على
طهارة بعد صلاة ثلاث تسليمات في هذه الساعة قلب الله له
كل قلب فيه نقص الي خاطر فيه كمال وهو دعاء يصلح للاربا
الاستكمال لما فيه من سرعة قضى الحاجات واما دعاء الثمانية
العاشرة فهو يا من نسبت العلوم الي علمه نسبة لاشيء
بتناها اظهرت الحروف بالعلم وكان لها تصريف في الواح
الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر
واللهاة واللسان كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه سوى ملكه
فلكه وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح اسرافيل فاظهره
بقوة ما في احاد كلياته من خزانة تراكيبه اسالك بهذا السر
الخفي الذي وقف اهل العقل دونه ونفذ اليه سره بسر اودعته
فيه يوم امكان وجوده اسالك كشف حجاب الغيب حتى اعاين
الغيب بما فيه والروح الباقي يا حي يا قيوم يا هو انت
يا مهيمن يا خلاق يا باقي انت هو انت هو وينا سبه من

القرآن العظيم قوله تعالى ربِّ قد آتيتني من الملك الآية ومن الأسماء
العالم الشهيد المحصي الحكيم من دعا بهذا الدعاء في هذه الساعة
على طهارة مائة مرة بعد صلاة ثماني ركعات ويسأل الله عز
وجل اي حاجة قصدها يسر الله تعالى قضاءها بغير مشقة
ويفتح الله تعالى عليه فهما لا يستطيع فهم من العلوم وعلما لم
يكن يعلمه وهو ذكر يصلح لأهل البلادة فانهم يرزقون فتح
المعاني من العلوم والمشكلات وهو من اذكار أهل الغفلة
والوحشة فانهم يجدون به انسا في خلواتهم وقوة في الباطن
تغنيهم عن ملاحظة أهل العلم فقس على هذا ما يناسبه فانه
لا يليق الكشف عن غير هذا وهو المسئول في سر سره من غير
مستحقه وقد فعل ذلك وبناسبة أهل الغفلة وينفس أهل المعاملة
ويقرب أهل البدايات ويكشف لأهل المكاشفة ويوضح لأهل
البدايات والمشاهدة ويفيد لكل أحد بحسب توجهه والملازمة
لها والحضور الى ان هذه اللطيفة مخصوصة بالمعارف واجناسها
لما احتوت عليه من اسرار الالهية الباطنة وهو منبع سائر
المعارف والعلوم ففضلها عظيم وقدرها جسيم وعدد
احد عشر اسما وتضيف عليها انت هو والمعنى كاشف الاسرار
هو بيته وكاشف القلوب بما عداه من الاسماء وهو حقيقة
الآلهة والله تعالى هو جميع ذلك وكاشف الموحدين بوحدا
نيته وهو حقيقة الواحد الفرد وكاشف العلماء باحديته
وهو حقيقة احد وتر وكاشف العقلاء بصمدية وهو حقيقة

الصمد وكاشف العلوم بربوبيته الحاملة الافعال بالقدرة وهو
حقيقة الرب • وقد بين لنا ذلك النبي صلى الله عليه
بقوله الصادق وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي •
لا اله الا الله فلذلك هي اول ذكر يامر به الأشياخ اصحابهم
من اهل التوحيد حتى يظهرهم من ذلك ما هم مخصوصون به من
الاسماء فتعرف المشايخ حقايق اصحابهم من اي باب هم
فيامرهم به حتى ينفتح عليهم منه • وهو ذكر الخواص والسا
لكين والعوالم فانها منبع الاسرار • ومنتهى الاشياء ومبدا
ها وتظهر اسرار الكشف لقوم وكلهم منهم قسم في الازل
لعلمه وكما قسمهم في الازل ما
خص به فان لكل شرعة ومنهاجا وقس على هذا ما بقي من
الاسماء اذ لكل واحد ذكر يدل على مطلوبه كالنايب للنايبين
والحسيب لاهل الكفاية وامثال ذلك كثير • وقد تقدم لنا
هذا وللرجال في هذا مجال بحسب المتوجهين واشتراكهم
المقاما وتوحدها وبهذا عرفوا اهل التربية من غيرهم •
فاما اسم الله والاله فهو ذكر الاكابر • والمؤلهين في الغالب
واما اسم الواحد الاحد فذكر للسالكين المتعلقين باسرار
التوحيد • واما اسم الصمد فذكر يصلح للمرتاضين بالجوع
خصوصا لان ذاكره لا يجد الم الجوع ما لم يدخل عليه غيره
وقد تقدم لنا هذا • **فصل** واما الساعة الحادية
عشر من يوم الاحد والرابعة منه فصاحبها القمر ولد خاتم
متسع وله من الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث
الاخر من ليلة الاربعاء • وهي التاسعة ولكل ساعة

وهذه الساعة الثلاث دعاء قائمها فاما دعاء هذه الساعة
اعني التاسعة فليلة الاربعاء فهو اللهي اسالك باسمك
المكنون الذي فصلت به فواصل التفصيل في الوجودين
فيفصل كل شيء تفصيلا ظهر في تباينه حكمة العدل فاختلفت
اللغات وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع
وتجنست الاجناس وترتبت الافلاك وكل في فلك يسبحون
ويقهر عدلك معتدلين انبض علي ظهر حتى اليك قبضا
يسيرا وابسط علي نور عنايتك بسطا كثيرا فانت المصرف
المطلق وانا المتصرف المقيد حتى اتلقى عنك بما في سر الاكوان
معنى من معاني علمك فاتانس به في غربة الدنيا انسا
يغنيني عن كل مؤنس وتبقيني مع كل مؤنس بمرغ العوالم اجمعين
حتى يتقرب الي قرب الموجودات خاشعة ابصارها
مضطرة الي ذلك سر القدر وكل موجود في الشهود يسر معنا
محكما فيه بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع انك تقضي بالحق ولا يقضى
عليك فاقض بالحق انك انت الحق واسمك الحق حق الحق
من نسبته ما افهم حتى اعلم ما لم اكن اعلم انك انت علام
الغيوب رب قد اتيتني من الملك الاية قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة واضف اليه
من القران ما فيه ايات نفخ الصور الروح وذكر القدس ومن
اسماء الله تعالى العالم الشهيد المحصي الحكيم ومن دعا بهذا
الدعاء الى طلوع الفجر بعد الصلاة والاستغفار وذكر الله

الهمه الله تعالى اسباب الخير كلها باجمعها ومن كتبه وعلقه
على نفسه ظهر عليه من جميل الصفات وحسن الحالات ما لم يعهد من
نفسه قبل ذلك وسأل الله عز وجل ما يناسب ويليق
من صلاح حاله وصلاح الارواح والنفوس وفهم العلوم
وما ينشر عليه من الولاية والاشتهار بالدين الى غير ذلك
مما يناسب هذا النمط فان الله تعالى يعجل ظهور ذلك عليه
واما دعاء الساعة الرابعة فهو يا قابلني بنور انسك
مقابلة تملأ بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحو مني خطوات
الاشكال كلها فيبدو الي وجودي من وجودي سر ما كتبه
قلم قدرتك من كل مودع في مستقر او مستقر في مودع فلا يخفى
علي شيء ما غاب عني وانظر ملأ سواي بنورا منك حتى ارى
الكمال المطلق والسر المحقق يا ذا الكمال يا مودع الانوار قلوب
عباده الابرار يا سريع يا قريب يا مجيب يا وهاب
ويناسبه من القرآن وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الى
قوله كتاب مبين ومن الاسماء اللطيف الخبير ومن دعا بهذا
الدعا في هذه الساعة ست عشرة مرة بعد صلاة ركعتين ثم
قصد اي حاجة اراد اسرع الله تعالى قضاها ونال من ملكه
من مال او جاه او مقام ومن خاصية هذا الدعا وضع
البركة في اي شيء وضع عليه ومن علقه على نفسه بعد ان
يقرأ العدد المذكور كم يعسر عليه شيء ما يؤمل ملذ ويرجوه
ولد اضيف اليه اسمه يا سريع يا قريب يا مبين ظهر له ما

يريد فر كشف العوائق في الاشغال المرتبطة في عالم الملك والملكوت
والشهادة اعني في عالم النور وهو ذكر يصلح لاهل المكاشفة
فر ارباب الخلوات فافهم اذا دوا مواعلي هذا الذكر الفي عليهم
الخاطر الصحيح • واما دعاء الساعة الحادية عشر فهو • يا من
لوجوده العلي باعتبار حكمته الي كل موجود حصل فر وجوده
اسم يليق به هو مفتاحه الخاص ومعناه المغيب وحقيقة
الوجودية وسره القابل فافي الاكوان جوهر الفرد فر جواهر
احاد العالم العلوي والسفلي الا ومقاليد احكامه متعلقة
باسرار فر اسمائه واجتماعها برقايقها في سر اسمك الذي استأثرت به عن جميع خلقك فلم يظهر هم الا ما تناسبه الافعال
فاسماؤك يا الهي ومعلوماتك لا نهاية لها اسالك غمسة في
بحر هذا النور حتى اعود الي الكمال الاول فاتصرف به في الكون
باسم الكمال تصرفا ينفي النقص عني بالوقوف علي عبودية
النقص انك انت المعز المذل اللطيف الخبير العدل المجيب من ذكر
هذا الذكر في هذه الساعة احدى عشرة مرة عصمه الله تعالى فر
طريان الوساوس بذكره مع ما يناسبه فر القران مثل قوله وكلا
نقص عليك فر انباء الرسل الاية • ومع ما يناسبه فر الاسماء وهو
المغيث والقوي والحسيب • وفر اهذه الاذكار في هذه
الساعة العدد المذكور ثبت الله عقله • وشرح صدره
ولا يسال الله تعالى رزقا ويسير اساوسكون جوره
سلطان غاصب ونفس معبودة الا اجيب لوقته وذلك

علي طهارة وصلاح وجمع همة وهو ذكر يصلح لاهل التلوين
في الاحوال والاقوال في الخلوة فافهم وتناسب هذه اللطيفة
التي هي اعظم الاذكار لشرفها وما استدام احد ذكرها الا
كشف له ويسر له المطلوب ويرزق المرغوب في الامور
العاجلة ومن ذكرها في نصف الليل شاهد العجايب ومن
دام علي ذكرها يفتح له الاسرار المكنونة ويرى سر امور العالم
العلوي نسيم الاسرار من المكنون وتسخر له كل عالم وهي الكلمات
التامات وعددها عشرة اسماء وهي المحيط العالم الرب
الشهيد الحسيب الفعال الخالق البارئ المصور وذكرها
من عاين الشيخ عبد القادر الجيلاني ذكرها في نصف الليل فصار
يتضاءل مرة ويعظم اخرى ومرة يرتفع في الهوى حتى يغيب عن
الابصار ومرة يدور في الهوى وغير ذلك من نسيم اسرارها
المشاهدة لهذا الشيخ وانما اعانه علي هذا خالص يقينه وصدق
نيته وشدة همته وصلاح حاله وقد راى النبي صلى الله
عليه وسلم اسرافيل عليه السلام علي الصفة التي وصفها
صلى الله عليه وسلم من عظمه وان قائمة من قوايم العرش قدمه
علي كاهله وان رجليه قد اخترقتا الارضين السبع واللوح
المحفوظ بين عينيه والصور الذي في سعته خمسمائة عام في
فيه ومع ذلك يتضاءل لعظمة الله تعالى الي ان يصير قدر
الوضع وهو العصفور ومرة يتعاظم حتى يملأ الاكوان
وكذلك عبد القادر اذا ذكر الاسماء ووطس قلبه معانيها
يتضاءل تارة لعظمتها ويرتفع لشرفها وعلوها

مبانيها وهو في كلا الوجهين عارجا وصاعدا ومرتقيا وقد
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سال جبريل عليه السلام
يا اخي ان يريه صورته التي خلقه الله فيها فاراه اياها فحاله
ذلك فغشي على النبي صلى الله عليه وسلم وسقط على وجهه مع
قوة قلبه وشدة جاشه فعاد جبريل عليه السلام الى صورة
دحية بن خليفة الكلبي الذي كان يتصور له على صورته وجعل
يمسح التراب عن وجهه ويجري يده على عنقه وصدره حتى رجع
لوهه فقال له جبريل الم اخبرك يا محمد انك لا تستطيع
على ذلك فقال له يا اخي جبريل لم ظننت ان احدا من الملائكة
يكون في تلك الصورة فقال له يا محمد لو رايت اسرافيل له سبعماية
جناح كل جناح قد اجنحتي كلها فصل واما
الساعة الثانية عشر من يوم الاحد والخاتمة فصاحبها جبل
وله خاتم مثلث وله من الساعات ايضا الساعة الاولى من الثلث
الاخر من ليلة الاثنين وهي التاسعة ولكل ساعة من هذه
الثلاث الساعات دعاء قايم بها فاما دعاء هذه الساعة
اعني التاسعة من ليلة الاثنين فهو الذي بما وارتك سر
ادقات الجلال من مصون اسمائك وبديع صفاتك اسالك
بتقديس الكروبيين وتهنيمة مناجاة الصافين وبتسبيح
المقربين يا سبوح يا سبوح سبع مرات يا قدوس
يا قدوس سبع مرات رب الملائكة والروح يا من انس
الارواح في البرازخ وركب الاجزاء المركبات بنور التحصيص وروح

الاسماء حتى اشرقت انواره في كل ممكنون اشراقا ظهر منه سر
وجوده بشهوده فاعترف لك بك لاعتراف عبودية وقهر
بالمنور الانوار ٭ سبع مرات نوري بنوريتك عين الحاسة
والحس والانس حتى تقبض قواهم عن انقباض عين الخفاش
من نور الشمس حتى لا يستطيعون مقابلتي بتائيد منك قلت
النور ووصفك النور وعرشك النور ٭ فاجعل شعري وبشري
وباطني وظاهري نورا وكل نعمة علي منك نور انك انت
العلي الكبير وانت على كل شيء قدير ٭ من استدام على هذا
الدعاء الى انصداع الفجر فان الله تعالى يسير في جميع حوائجه
لان له تاثيرا عظيما وهو من النفحات التي تعرض لها فتح عليه
باب من ابواب القرب فيفهم فيه عن الله تعالى فحاطبا الخواطر
واشارات الهواتف واسرار الحكم الربانية والله يختص
برحمته من يشاء واما دعاء الساعة الخامسة فهو
رب اسالك مددا روحانيا تقوى به قواي الكلية
والجزئية حتى اقهر بقواه كل نفس منفوسة قاهرة فبقبض
رقابها انقباضا اسقط به قواها فلا سقى في الكون روح
الا ونار القبض احمت ظهوره يا شديد يا ذا البطش
يا قهار اسالك بما اودعته عزرائيل من قوى اسمائك القهرية
فانقهرت له النفوس بالقهر اكسني ذلك السر في هذه الساعة
حتى الين به كل صعب واذل به كل ممتنع بقوتك يا ذا
القوة المتين يا قهار يا قادر من دعا بهذا الدعاء في هذه الساعة

تسعًا وثلاثين مرّة ثم دعا على ظالم اخذه الله تعالى لوقته وذلك
بعد خمس تسليمات بالفاتحة خاصّة ويقرأ معه قوله تعالى وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
من كتب اسماءه المنظومة مرشكله • وكتب الدعاء معها
وعلقها على راسه ذل له كل جبار وفيه تسكين لما يهيج من
الشهوة • وان ذكره من غلبته الشيخوخة فانه يجد في نفسه خفة
وان ذكره محموم برئ وان نقش في هذه الشمعة القادر المقتدر في
خاتم وتختم به بسم الله تعالى مهابة في خلقه • وقس على هذا
ما يناسبه واما دعاء الثانية عشر فهو • تعاليت يا من
تقاصر كل فكر عن حصر معنى من معاني اسمائه • وكل رفعة وعلو
فمن تلك الرفعة والعلو صدوره باطنا وظاهرا تقدس مجدك
يا من استار عرشه قد ظهر فيها كبرياءه ومجد اسالك بالصفات
التي لا تعلق لها بوجود سواك يا من له العظمة والكبرياء يا ذا
الجلال والجمال اسالك الانس بمقابلة سر القدس انسا يمحو اثار
وحشة الذكر حتى يطيب وقتي بك فاطيب بوقتي لك فلا متحرك
ذو طبع مخالف الا صغر لعظمتك وخضع لكبريائه انت جبار
الارض والسماء • وقاهر الكل بقهرك يا مجيب
وبناسبه من القران • قوله تعالى حتى اذا استيأس
الرسل الاية • ومن الاسماء الحي القيوم الحافظ المانع •
من دعا بهذا الدعاء فيه ان الساعة

سبعًا وعشرين مرة احيا الله ذكره ولو كان خاملًا وان
دعا على من قصد هلاكه اخذ لوقته ومن نقش اسمه تعالى
الحي القيوم عند طلوع الشمس من يوم الجمعة في خاتم فضة وهو
على طهارة وتختم به احيا الله ذكره في الانام ومن نقش اسمه تعالى
الحفيظ والمحيط في خاتم فضة في هذه الساعة وحمله معه لم
ينله مكروه من جميع ما يخافه والله تعالى ولي الحفيظ وتنا
سب هذه اللطيفة التي فيها اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطا ولاهل المكاشفة بها الهام
وهي لحفظ القلوب واصحا البلوى ولاهل المعرفة بها منا
جات ومكاشفات واذكار وتطهير مرادنا بس القلوب وفيها
غنى النفس وفيها انشراح الصدر المنحصر وفيها كشف
سر الحلي على طهارة في نفسه عند النوم في الفراش فان ذلك اكثر
آثارا فاذا فعل ذلك ظهر له صورة ما يكون في حاجته بعينها ومثل
له ما يدل عليها وهي تفرج الكرب وتشرع ازالة وتظهر
اللسان الكذب وتظهر آثار الصدق وتحسن باطن ذاكرها
وحاملها وتستعطف لها القلوب ويطالع منها على عجايب
أسرار البدو والعود في كل شيء وجلا ظلمة العين والقلب وحلة
سائر الاعضاء البشرية بالاعتدال لمبداها ومنتهاها وحكم
القلب على سائر عوالمه واسرارهم له وتسهل عليهم الموبقات
للطاعات وعددها ثلاثة عشر اسمًا وهي الله الذي لا اله الا هو
المحيط الكامل المجيد الواسع البر الصادق النور البديع
المبدع الفاطر المبدئ المعيد المغيث واعلم ان الاسلوب

في ابتداء الادعية كلها ذكر محامد الله عز وجل والثناء عليه بما
هو اهله والتشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبري من الحول
والقوة الا بالله وترك الالتجاء الى غير الله تعالى وحسن الظن
بر والتوبة من كل معصية واكل الحلال وحضور القلب وجمع الهمة
واظهار ذل العبودية وعز الربوبية فان كانت المقادير جارية
في الازل بالامر الواقع المسئول زواله حصلت بركة الدعا
والرضا بالقضا والبر والسكون معه فلا يجد المبتلى وهون
عليه شديده ويخلص الداعي منه كانه لم يصبه شيء والله اعلم
وبه التوفيق • فصل • اذكر فيه اسماء الله تعالى المقطوع
بصحتها المذكورة في القرآن العظيم وهي • الله رب رحمن
رحيم ملك محيط قدير عليم حليم توّاب بصير واسع بديع
سميع كافي رؤف شاكر اله واحد غفور حليم قابض باسط
حي قيوم علي عظيم ولي غني حميد وهاب قائم سريع
رقيب حسيب شهيد عفو مقيت وكيل فاطر قاهر
لطيف قادر خبير محيي مميت نعم المولى ونعم النصير حفيظ
قريب مجيب قوي مجيد ودود فعال لما يريد كبير متعالي منان
خلاق صادق وارث باعث كريم حق مبين نور هادي
فتاح شكور غافر قابل شديد ذو الطول رازق ذو القوة متين
بر مليك مقتدر باقي ذو الجلال والاكرام اول آخر ظاهر باطن
قدوس سلام مؤمن مهيمن عزيز جبار متكبر خالق بارئ مصور
مبدئ معيد احد صمد وهذه تسعة
وتسعون اسما والله اعلم

لها وطبايعها وسعودها ونحسها ومناوبعها ومضارّها اعلم وفقنا الله

وايّاك لطاعته ان الحروف السبعة السّاقطة من فاتحة الكتاب

للعلماء فيها اختلاف • فقال من قال انها مشعرة بالشر

وقال بعضهم انها تشعر بالخير وعلى قول من يقول انها مشعرة

بالخير هو الارجح لان التاء يدلّ على الثبوت من الامور • وقال

تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء • وقال جلّ ذكره يثبّت الله

الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة • وقال

ايضا جلّ ذكره لنبيّه ولولا ان ثبتناك الى غير ذلك من الآي •

واما الجيم فتدلّ على النعيم والستر الجميل لان هذا الحرف سابق

في اسم الجنات • قال الله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب

وقد افتتح بها ايضا جملة من اسماء الله تعالى وهي الجبار والجليل

والجواد والجميل • واما الحاء فتدلّ على الخير • قال الله تعالى فيهنّ

خيرات حسان • وتدلّ ايضا على الخير • قال الله تعالى والله خبير

بما تعملون وهو من اسماء الله تعالى • واما الزاى فتدلّ على

الزهو والزينة اما دلالتها على الزينة • فمثاله قوله تعالى زين

للناس حبّ الشهوات • وقوله ايضا ولقد زيّنا السماء الدنيا

بمصابيح • واما دلالتها على الزهو فكقولهم زهت الاشجار

وهو اذا بدا صلاح ثمارها • واما الشين فتدلّ على الشهادة

قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو • وتدلّ ايضا على

الشهيد • والشهداء احياء عند ربهم يرزقون • وتدلّ ايضا

على الشفاء • قال الله تعالى وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين ۞ وقال عليه السلام شفاء امتي في ثلاث
اية من كتاب الله او لعقة من عسل او شرطة من حجام وتدل
ايضا على الشرب ۞ قال الله تعالى يشربون من كاس الاية ويدل
ايضا على الشهد وهو العسل في شمعه ۞ واما الظاء فتدل
على الظل الممدود ۞ قال الله تعالى وظل ممدود على المنصر لقوله
ظاهرين ۞ ولقوله فاصبحوا ظاهرين ۞ وهي ايضا في اسم الله
الظاهر وتدل ايضا على الظهور بالمرغوب ۞ واما الفاء فتدل
ايضا على الفطور والفطرة والفاكهة ۞ قال الله تعالى فاطر السموات
والارض ۞ وقال فطرت الله التي فطر الناس عليها ۞ قال
وفاكهة مما يتخيرون ۞ فصل ۞ واعلم ان الثاء لم تظهر في
اسم من اسمائه الا في اسمه الباعث والوارث ۞ في آخر مرتبة بسر العالم
المعنى وهو يشير الى الجمع في اسمه الباعث ويشير الى الفنا في اسمه الوارث
وليس هذين الاسمين سلوك ۞ وليس في حروف المعجم ما ينقط
بثلاثة الا هي وحرف الشين لاحاطة الشين فيما سواه وسريان
الثاء فيما دونه وليس لها خاصة الا في عالم الاجسام السفلية
وهي حرف يابس وكالارض كالاوتاد التي هي الجبال وهي مع الزاي
والجيم باردة رطبة طبع الماء والقمر وهو طبع الظل الممدود ۞
وجنة الخلد ۞ والفاء حرف حار يابس يتصرف فيما تتصرف فيه حروف
الحرارة وهو في الدرجة الخامسة من الحرارة وشكله مفتر في حرف الياء وقد
ول عدده ثمانون في ثمانين ولم اعلم من اسماء الله تعالى من ما قام بسر
الفاء الا في اسمه الفاطر والفالق والفاعل واما الشين وعدده الف
قال الناسخ المولف للكتاب ان الشين عدده على مذهب المغربيين ۞

واما في مذهب اهل الهند فعدده ثلثماية وهو مذهب اكثر
اهل هذا العلم والله اعلم رجع وليس في حروف المعجم من هو
ذو ثلاث علاما وثلاثة اشكال الا هو وقد جمع في ذاته
ثلاث رتب رتبة الاحاد والعشر والمئين ووقعت في قوله
شهد الله فتفرع ثلاث شهادات شهادة الملائكة وشهادة اولي
العلم وشهادة من سواهم ولذلك خلقت اخر رتبة العرش اذ
التوحيد الاعلام الحق الينا والتوحيد الذي كان منا التظاهر
بالانكار فاجتمع التوحيد كله في العرش وقد نبه رسول الله صلى
الله عليه وسلم على هذا فقال فيما يذكر لا اله الا الله فانها
تصعد الى العرش فيهتز العرش لها فيقال له اسكن فيقول حتى
يغفر لقائلي وذلك بان الله جلت قدرته وعلمت حكمته لما علم
ان العبا لا يتصورن في اوهامهم ولا طمعت بتكيف في عقولهم نصب
لهم مخلوقا مثلهم فجعله اعلا المقاما وشرفه بان اضافه الى نفسه
فقال ذو العرش المجيد وهو كالحاجب للملك الذي لا يصل اليه
والي مشاهدته احد فنصب حاجبا يبلغه حوايج السائلين ويبرم
حكمه في رعيته ويدل على وجود الملك وشوكته وعزة سلطانه الا ترى
ما نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب كتابا ان رحمته
سبقت غضبه وجعله فوق عرشه وقال عليه السلام في سعد
بن معاذ الانصاري رحمه الله انه لما اهتز العرش لموته دليل
عن رضى الله تعالى فهذا يدلك على ما يظهر من احكام ملك الفرد
في عرشه ليعلم ان العرش تظهر فيه اثار القدرة من القدير فلذلك
كانت الشين اخر حرف في العرش فهي من توجد العالم

المتعددة ه ولما كان الترتيب القدري بان رتب لكل عرش
كرسيا كانت الشين عرش الحروف وذلك لعظم مضبها وعلو
مرتبتها ولم يوجد في الحروف ما يحمل عرشها الا حرف الالف لانه
اصل شجرة الحروف والشين اليها انتهاء الحروف وعروجها ولا
يكون بعدها فرع الا رباطنها وكذلك الالف لا يكون قبلها
الا ما هو منها ه قال الفقير الله مؤلف الكتاب عمر
بن مسعود في قول الشيخ على الشين اليها انتهاء الحروف
وعروجها ولا يكون بعدها فرع الا رباطنها فنعم هو كما ذكر
على مذهب من يجعل الشين آخر الحروف في ترتيب حروف
ابجد وهو مذهب اهل المغرب وليس بعدها فرع الا رباطنها
وهو الياء والنون ومذهب اهل الهند غير ذلك والاكثر من علماء
علم الحروف يجعلون الغين آخر مرتبة الحروف في ترتيب ابجد
والله اعلم ه بعد ذلك وهو ابه رجع ه ولما كان شكل الشين
كشكل الالف كانت المناسبة التشكيلية مشتركة بينهما لان
كل واحد منها اذا بسط ينبسط الى ثلاثة احرف هكذا ه ال
ف ش ي ن ه وان كان غير الشين من الحروف مركبا من ثلاثة
احرف فانه لا يكون عرشا للشين لانه لا ينتهي الى عرش المنا
سبة والرسوخ ولذلك تقدم في قوله تعالى شهد الله اشارة
الى رسوخ التوحيد ، وعدم في الدارين والعالمين والنشأتين
بين والشين ح رسي لعرش الالف لان كل لطيف عرش
وكل كثيف كرسي ولا يبعد ان يكون الكرسي هو الحامل
للعرش لانك ترى ان الجسم كرسي لعرش النفس وفي

الحقيقة ان كل لطيف قايم بكل كثيف فلذلك كانت الالف اخف
الحروف والطفها لعدم الشبيه واقامتها قطرا
قايما ولا تعريف عليها من غيرها ولا ينقدمها غيرها ولا يتاخر
عنها غيرها في آخر الكلمة فهي تشير الى الاولية والاخروية
الا ان عالم الكرسي اكثف بالاضافة الى عالم العرش الا ترى ان
الكرسي محل الانوار المفاضة على اجزاء العالم العلوي كله
والالف لها جهة الاحاد والعشرات والمايين والالوف والشين
لها جهتان جهة في المايين واذا تعرا من النقط كان سينا والشين
ثلثماية وجهة في الالوف وذلك ان من تامل حرف الشين
وعلم حقايقه راى عجايب مصنوعات الله تعالى وشاهد
اسرار تصاريف الحروف وكما كان الشين آخر مرتبة العرش على
الجملة كان آخره على التفصيل النون هكذا شين والنون هو حامل
الاكوان اعني الحوت الذي حمل الدنيا على ظهره فالنون مستمد
من الشين والاكوان مستمدة من النور وكذلك القلم الرفيع
مستمد من النون قال الله تعالى ن والقلم فالقلم
مستمد من باطن الذي هو ظاهر الامر الذي الكاف باطنه الدالة
على السر المكتوم واسرار الشين في العالم الجسماني اكثر من ان
تحصى الا انه لا يحمله من به وجع في احد اعضايه لا من ذلك
الا لم يقوى عليه لخاصته الا النساء فانها اذا علق على نفسها
شكله هون عليها الولادة بانزعاج ومن علم رتبة الشين
ولين نسبته من الطبيعة جملة وهو اليبس وتفصيلا
وهو الياء والنون وما لهما من الطبايع والنسب

العبدية شهد اسراره وعلم اخباره وعلم ما له من الانفعال والتصر
يف والعين مستمد من العلا الذي لا شيء فوقه ولا علو والراء
مستمدة من الشهادة التي لا شهادة فوقها ولا مشهود دونها
فانظر كيف تجد الشهادة مشهودا ومشاهدا وللرحمة مرحوما
ولم تجد للعلا اعلى ولا مستعلا لغير الربوبية للعبودية بشرط
لزوم الطاعة ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالعزة الالهية
دوام البقاء والعزة للانبياء وجود الرسالة والعزة للمؤمنين
وجود الايمان وهي مراتب الثلاثة في شهد وفي قول من يقول
بان هذه الحروف السبعة تشعر بالعذاب ايضا لشرف هذه السورة
وفضلها لانها خارجة منها فالثاء تدل على الويل والثبور
قال الله تعالى لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
والجيم افتتح باسم جهنم قال الله تعالى ولقد ذرانا لجهنم والخاء
مشعرة بالخزي قال الله تعالى ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين
والزاي دالة على الزفير والشهيق وعلى الزقوم قال الله تعالى لهم
فيها زفير وشهيق وقال تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم والشين
دالة على الشقاوة قال الله تعالى فاما الذين شقوا ففي
النار والظاء دالة على لظى قال الله تعالى
كلا انها لظى نزاعة للشوى وقال ايضا انطلقوا الى
ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
والفاء دالة على الافتراق قال الله تعالى يومئذ

يتفرقون واذا اردت ان تقلد قول من يقول ان الحروف
السبعة الساقطة من ام الكتاب مشعرة بالعذاب والانتقام
فاكتبها كذلك وتبدا بحرف الشين ثم على توالي الايام وحروفها
على ما سنذكره من الترتيب في شكلها المعروف وقل في الدعاء
لاما فعلتم بفلان بن فلانة كذا وكذا وتسمي ما شئت من الانواع
والبلاء والانتقام وتقول اللهم يا شديد يا عزيز
يا جبار يا وارث يا ظاهر يا قاطر يا احد يا صمد يا خالق
على الامر الذي اراده والقدر الذي قدره يا من لا انصال
لوجوده ولا انتهاء له يا من لا بداية لازليته ولا انقطاع
لابديته يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين يا شديد العذاب والعقاب
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم يا عزيز
يا غالب يا من لا مثل له والجوانح كلها بيده انك انت العزيز
المطلع الازلي لا يوازرك في عزتك غير يا ظاهر القدرة
يا من قال وهو اصدق القايلين كلا انها لظى نزاعة
للشوى لا ظليل ولا يغني من اللهب يا وارث انت الذي
يرجع اليك الامر والوجود واليك يرجع الامر كله يا من يفني
الاكوان ومن فيها وينادي لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار فكل من له دعوة فكل من له دعوة فرظا باطن
او ظاهر قل او كل ثم يرجع اليك فهو المحضر
اللهم انزل بفلان بن فلانة الثبور والويل

والعذاب لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا يا جبار
انت الذي حكمك ماض على طريق الاجبار على كل احد لا يدفعه
حذر حاذر وانت الذي ربطت قوى النفسانية والقوى
الفلكية في كثايف الاجسام بجبروتك الاعلا وبقهرك
وقدرتك فانك ذو القدرة والجبروت والعزة والملكوت
ويحولك وقوتك وتقديرك واحكام الهيتك وانوار محرقاتك هاله
يعلم ذلك غيرك تعالى شانك وعظم سلطانك فكل حركة
في عالم الملك والملكوت بحولك والجبروت قد احاط بها معنى
اسمك الجبار وبحوما اجبرت بجبر التدبير الازلي الجليل المتعالي
يا من جبر العالم الانساني بحركته بما فيه من سر الحياة
المنوطة بالروح بازمة المقادير والاذن الالهي حتى انجبر
العالم بعضه بقهر بعضا لثبوت القهر وظهور الحكمة الظهر
في فلان بن فلانة من شدة جبرك وقهرك ما تسكن به حواسه
عند مصادمته وتحدر روحانيته عند وجوده ان جهنم لموعدهم
اجمعين ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس يا فاطر
السموات والارض بقولك الحق ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال
لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ان تفعل
بفلان كذا وكذا وتذكر ما تريده به من انواع البلا وعليك بصيانتهم
ولا تدع به الاعلى جبار عنيد وان عفوت فهو افضل واعم
رحمة الله ان هذا الاعراف دعاء عظيم غير هذا وخدمته
شريفة من اتصل بها فانه تنقلب له الاعيان وتسخر له
الهوى وتطوى له الارض وستقف على جميع ذلك

ان شاء الله تعالى وقد وضعنا ها مرتبة بحروفها واشكالها
واسمائها وملايكتها وخدامها وطبايعها في جدول مسبع
وهذه صورته فاعلمه وبالله التوفيق

ف	خ	ش	ز	ظ	ث	ج
فرد	خبير	شهيد	زكي	ظاهر	وارث	جبار
✡	ااا	م	|||	|||	ه	ق
الاحد	الاثنين	الثلثا	الاربعا	الخميس	الجمعه	السبت
روقيايل	جبرائيل	شمشيائيل	ميكائيل	صرفيائيل	عنيائيل	عزرائيل
مذهب	مره	الاحمر	برقان	شهورش	زوبعه	ميمون
حار سعيد	رطب سعيد	يابس نحس	ممتزج	حار رطب سعيد	حار رطب سعيد	يابس نحس حار رطب سعيد

وهذا دعاء الخدمة الشريفة تقول بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله المتعالي في دنوه المتداني في علوه المتجبر بجبروته المنفرد
بالعزة والكبرياء العالم الذي احاط علمه بالآخرة والاولى
ولا اله الا هو الصمد القايم والسلطان الدايم الذي خضعت
له الملوك وصغرت المالك لعظمته مولى فاطر السموات والارض جاعل
الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم
ايتها الروحانية الطاهرة الملكوتية بالاسم الشريف المجموع وهو
اسم الله ذو السبعة الاحرف او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا
له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين اقسمت عليكم يا روقيايل ويا جبرائيل

وياشمشيائيل وياجرميكائيل وياصرفائيل وياعنيائيل ويا
عزرائيل ويا عزرائيل الاما امرتم خدياما من الجن يمتثل امري
ويراعي حقي ولله علي عهده وميثاقه ان لا اصرفه في
معصيته وكان عهد الله مسئولا فاذا فعلت ذلك فانكم
ترى من امره عجبا فصنه عن الخلق ما قدرت وها ايضا دعاء
وخدمة غير هذا تركته طلبا للايجاز والاختصار لان المراد غير
هذا ذلك ٢٣ باب فيما ينسب الى الايام من الكواكب السبعة وما
والايام والملائكة العلوية والسفلية والعزائم اعلم ان الله تعالى
جلت قدرته خلق العرش الذي لا غاية لانتهائه ولا نهاية
لتعاليه والعرش لو علا سلا لاملأ الكون فلا يكون العبد على
حالة مراي الاحوال في الدنيا الا انطبع مثاله في العرش على الحالة
التي يكون عليها فاذا كان يوم القيامة ووقف للمحاسبة شف له عن
صورته فراى نفسه التي كان عليها في الدنيا فيذكر فعله بمشاهدة نفسه
فيأخذه الحياء والخوف ما يحد وصفه وهذا العرش الكريم ثمانية اعوان
يحملونه يعون الله وهذه اسماؤهم الف ابجد هوز حطي كلمن
منسع فصقرشت ثخ ذ ضظغ فاما الثامن والثمانية هو الف فهو لفلك
الافلاك ه واما السبعة للافلاك السبعة واعلم يا الدراي سبعة
والايام سبعة والخدام سبعة وعدد ايات فاتحة الكتاب سبعة والملائكة
العرشية سبعة فاقول الايام يوم الاحد وله من القرآن الحمد لله
رب العالمين ومن الملائكة العرشية ابجد ومن اسماء الله الحسنى
الحي القيوم فالحي يرجع الى كل شئ والقيوم به قيام كل

شيء وقوامه ولهذا الدراري الشمس التي هي سلطان الفلك على
الدراري كما ان الحي القيوم سلطان الاسماء اذ في الشمس سر الحياة
ذها يحيي الله الارض بعد موتها ولو انعدم وجودها لانعدم
عالم الارض باسره وهي ايضا لزيادة الخير في الدين ومعرفة
اوقات الصلاة في الليل والنهار ومعرفة الفصول الاربعة
وبها يهتدي الى معرفة الجهات الاربع واستخراج القبلة الى غير
ذلك وكفى بشرفها قوله تعالى وجعل الشمس سراجا ولها ملك
عظيم يجرها باعوانه من المشرق والمغرب على عجلتها بعون الله
وقوته يسمع نداء السايلين في ساعاتها فيستاذن رب
العزة في اجابة السائل فاذا اذن له قضى حاجته واسم هذا
الملك روفيايل وتحت يده خدام يخدمونه ويمتثلون امره
وينفذون حكمه ومشيته وهولاء الاعوان من الارضيين
سلطانهم ويتصرفون بين يديه يقال له المذهب يحكم
يوم الاحد وهو احد العفاريت الاربعة الذين كانوا وزراء
سليمان بن داود عليه السلام اعني كبراء وزرائه الذين يحملون
عرشه بساطه ويقال له ظمرياط وذلك لما سجن سليمان عليه السلام
صخر الجني وهو سيدهم استهان الجن وذلت فاراد سليمان
عليه السلام ايتلافهم وجبر قلوبهم فقسم عليهم الارض
وملكهم الايام فاعطى المذهب الربع الواحد من الارض
واعطى الثاني لصايوم الثلثا وهو الاحمر واسمه شوغال وهو
احد العفاريت والوزراء الاربعة واعطا الربع الثالث صايوم الخميس

واسمه شمهورش واعطا الرابع الرابع لصفايوم السبت واسمه
ميمون ۞ ويوم الاثنين له فر الدراري القمر وفر الروحانية جبرائيل
عليه السلام ۞ وخادمه السفلي الابيض ومن ام القران اياك
نعبد واياك نستعين ۞ وفر اسماء الله الحسنى السريع القدير
وفر اسماء ملايكته العرشية منسع ۞ ويوم الثلثا له فر الدراري
المريخ وله فر الروحانية شمشيائيل ۞ ومن السفلية الاحمر ومن
ام القران غير المغضوب عليهم ولا الضالين وفر اسماء الله
الحسنى القاهر العزيز وفر الملايكة العرشية ذضطع ۞ ويوم
الاربعاء له فر الدراري عطارد ويقال له ايضا الكتاب وله من
الروحانية ميكائيل عليه السلام وفر السفلية برقان ومن ام
القران ملك يوم الدين وفر اسماء الله مقلب القلوب ومن
الملايكة العرشية طيكلا ۞ ويوم الخميس له فر الدراري المشتري
وفر الروحانية صرفيائيل عليه السلام وفر السفلية شمهورش ومن
ام القران صراط الذين انعمت عليهم وفر اسماء الله العليم الحكيم
وفر الملايكة العرشية شتنخ ۞ ويوم الجمعة له فر الدراري
الزهرة وفر الروحانية عنيائيل عليه السلام ۞ وفر السفلية
زوبعة وفر ام القران الرحمن الرحيم ۞ وفر اسماء الله الرؤف
العطوف ومن ملايكته العرشية هوزخ ۞ ويوم السبت له فر
الدراري زحل ۞ وفر الروحانية عزرائيل عليه السلام وفر
السفلية ميمون ومن ام القران اهدنا الصراط المستقيم
وفر اسماء الله القادر المقتدر وفر الملايكة العرشية فصقر ۞

باب في ذكر كيفية العمل للامر المطلوب في كل يوم وفي ذكر ختام
الايام السبعة واعوانهم من العلوية والسفلية وذكر كل سماء وارواح الكواكب
والايام والاقسام فاذا اردت عمل الاعمال في سائر الايام فابدا بسم
ذلك اليوم من القرآن ثم باسماء الله العظام ثم بالروحانية
ثم بالملائكة العرشية • فتقول في يوم الاحد الحمد لله رب
العالمين ياحي ياقيوم اجب ياروفيائيل سامعا مطيعا
بحق رب العالمين الحي القيوم وبحق الملك الموكل بقائمة العرش
ايجد • وفي يوم الجمعة تقول الرحمن الرحيم يارؤف يا
عطوف اجب ياعنيائيل سامعا مطيعا بحق الرحمن الرحيم
الرؤف العطوف وبحق الملك الموكل بقائمة العرش هوز ح
وفي يوم الاربعاء تقول ملك الدين يامقلب القلوب اجب
يامكائيل سامعا مطيعا بحق ملك يوم الدين مقلب القلوب
وبحق الملك الموكل بقائمة العرش طي كل • وفي الاثنين تقول
اياك نعبد واياك نستعين ياسريع ياقريب اجب
ياجبرائيل سامعا مطيعا بحق المعبود المستعان السريع القريب
وبحق الملك الموكل بقائمة العرش منسع • وفي يوم السبت تقول
اهدنا الصراط المستقيم ياقدير يامقتدر اجب ياعنرائيل
سامعا مطيعا بحق الهادي الى الصراط المستقيم • وبحق الملك
الموكل بقائمة العرش فصفر • وفي يوم الخميس تقول صراط الذين
انعمت عليهم ياحكيم ياعليم اجب باصرفيائيل سامعا
مطيعا بحق الحكيم العليم وبحق الملك الموكل بقائمة العرش شتخ •

وفي يوم الثلثا تقول غير المغضوب عليهم ولا الضالين يا قاهر يا
عزيز اجب يا شمشيائيل بحق القاهر العزيز وبحق الملك الموكل
بقائمة العرش ذ ضطغ • فصل • فركها اخر اذا اردت عمل ما
من الاعمال والافعال الصالحة او الردية في اي يوم اردت من الايام
فاعرف ذلك اليوم ان كان في النهار فادع بروحانية النهار وان
كان في الليل فادع بروحانية الليل ورئيسهم ينجح عملك ان شاء الله
بقدرة الله تعالى • واقسم في وقت العمل ان كنت بالنهار فاقسم وادع
باسم ضا النور • واسمه بليمذون • وان كنت بالليل فادع باسم
صاحب الظلمة • واسمه صباششكل • واسم الشمس بعينها في
سائر الازمنة ام يصيغيون • وينبغي اذا كتبت في يوم من الايام
شيأ من التهييج والقبول او الفرقة او لضر عدو هو او هدم
دار او قصر او ما اشبه ذلك او لجلب رزق فينبغي لكان تكتب مع
الكتابة اسم الملك واسم خادمه واسم الآخذ بناصيته واقسم عليه
بالقسم الذي يجمع الاعوان وهو القسم الشريف الذي يحضر معه
السبعة الملوك وخدامها والآخذون بنواصيهم • وتستعين
عليهم بالملك الموكل بالارواح وهو شرحيائيل وهو
ميططرون عليه السلام • وتقسم عليهم وتكتبه في المكتوبات
من الاعمال على توالي الايام السبع • فيوم الاحد له الملك
المذهب وخادمه دعون والآخذ بناصيته روقيائيل • ويوم
الاثنين له الملك الابيض وخادمه خندش والآخذ بناصيته
جبرائيل • ويوم الثلثا له الملك الاحمر وخادمه خنفر •

والاخذ بناصيته سمسمايل وقيل سمعيايل • وفي اكثر النسخ
شمشيائيل • وفي نسخة صمياييل • ويوم الاربعاء له الملك
برقان وخادمه حمصيل • وفي نسخة صمصيل والاخذ بناصيته
ميكاييل • وقيل حرقياييل • ويوم الخميس له الملك شمهروش •
وقيل شمهورش • وخادمه شمزدل والاخذ والاخذ بناصيته
صرفيائيل • وقيل درهوياييل • ويوم له الجمعة له الملك زوبعة
وخادمه بطراق والاخذ بناصيته كصفياييل • وقيل كسفياييل
بالسين • **فصل** فيه اسماء ارواح الكواكب • ذكر اسماء
ارواح الشمس • بيدالوش دهلماش تنيد لاش همراتوش
دميغاش هلطاش طيما طميغاش معزيش غاوريش • ذكر
اسماء ارواح القمر عزيوش هادش مواقوش هلطاش طيمارش
رايش ميشالوش رغانوش • ذكر اسماء ارواح المريخ دغديوش
هادريغش غيدوش نغراش اردهفوش هيدريغش مهيراش
دهيدغاش • ذكر اسماء ارواح عطارد • برهوناش امبراش
هطيش شاهيش درنايش كيش الأمام كيش وهش دهدش مغوديش
ذكر اسماء ارواح المشتري • دهاهوش ردماش هيطيش مقش
ازوش اوريش طهميش فردش دهنداش • ذكر اسماء ارواح الزهرة
راندش عليوناش هلميوش دهاديش اطياش شيماوش اهوش
هطارشه ذكر اسماء ارواح زحل بديماش طوش كروش فيوش
ذرنوش طاميش دروش طاهيطروش • كلها بالشين المعجمة
والله اعلم • **فصل** في اسماء ارواح الايام ذكر ارواح
يوم الاحد • دعواج ماعوج يعوج بناعوج وليعوج

ويبطاهوج ٭ ذكر ارواح يوم الاثنين ٭ عيطروش كابز
ش بركليم بلومتيش مبدر طايطون ٭ ذكر اسماء ارواح يوم
الثلثاء رايخ لايق عيطتمى هلا هكلاميل مقيم هاصعنمد
هبدايل ٭ ذكر اسماء يوم الاربعاء ٭ دينكر ريشخ هصطيع دناب
هلاع دارق ٭ ذكر اسماء ارواح يوم الخميس ٭ ليالغ ليافزه
ويعلنارش ليارروش ليارغ ٭ ليا شلس ٭ ذكر اسماء ارواح
يوم الجمعة تنغاب تبغاب تلغبوب تلبوب هنطوب
شيطوب طبطونه طونه ٭ ذكر اسماء ارواح يوم السبت
طاطات عشكلهون فاض فشر يادنيان حرباول عبديل ٭ تمت
اسماء ارواح الايام ٭ وهي تكتب مع المكتوبات وتقسم بها
عليها لكل ما تريد من خير وشر فانه ينجح عملك ان شاء الله تعالى ٭
وها انا امثل لك صورة العمل لتستدل بها على جميع الاعمال ٭
مثلا اردت ان تعمل عملا في يوم الاحد فتوكل على عملك صاحب
اليوم وصاحب البرج وصاحب الساعة فالملك المذهب وخادمه رعون
والاخذ بناصيته روفيايل فتقول اجب يا مذهب اجب يا
رعون اجب يا روفيايل اجب يا بيدالوش اجب يا دهميا
ش اجب يا تنيد لاش اجب يا دميغاش اجب يا طميغاش
اجب يا مغويش اجب يا غاديش اجب يا داعوج اجب يا ما
عوج اجب يا ديعوج اجب يا بناعوج اجب يا ويعروج
اجب يا ويبطاهوج اجب يا ميططرون اجيبوا يا خدام
يوم الاحد ويا خدام كوكب الشمس ٭ ويا خدام برج الاسد
اجيبوا ايها الخدام الموكلون باليوم والكوكب والبرج ٭

اجيبوا داعي الله وآمنوا به ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ٭ اجيبوا
ايها الارواح بحق صاحب البنية العليا عليكم ٭ وبحق
الملك الموكل عليكم روقيائيل وبحق الملك ميططرون الغالب
عليكم اجيبوا ايها الارواح وافعلوا كذا وكذا بحق ما تلوته عليكم ٭
الرحا ايها الملوك قبل ان يسلط الله عليكم سلطانه وسلطان
السلاطين الموكل بكم الذي خلقه الله كالرعد القاصف والبرق
الخاطف وسرعته بكم كالريح العاصف البحر الاخضر الموكل
بالاقطار الذي اذا تكلم كلمة غرقت منه الاشجار الجالسة على
الفلك التاسع بيده عمود من نور متى اشار به انفطرت منه الف
شرارة كل شرارة اعظم من جبل احد الذي له الف راس في
كل راس الف وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان كل لسان
يسبح الله تعالى بالف لغة من التهليل والتسبيح لا يشبه بعضها
بعضا ينادي بين الكواكب والبروج سبحانك سبحانك ما اعظم
شانك سبحانك عجبا لمن عرفك كيف يعصيك امر كيف ينساك
اسالكم ان تسلطني على مردة الجن والشياطين والعفاريت
فيرسل عليكم ملائكة غلاظا شدادا لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون فيهتكون استاركم ويحرقونكم بالنار وذلك
باسم الله العزيز الجبار الا ما اجبتم واسرعتم وحضرتم وقضيتم
حاجتي كذا وكذا بحق ما اقسمت به عليكم ايتها الارواح الموكلون
بخدمة هذا اليوم الاحد ٭ وقال بعض العلماء والحكماء ٭
المشتغلين بهذا العلم الروحاني ان زجر الارواح ليس

على هذه الصفة وانه على هذه الصفة التي سأذكرها ان شاء الله
وهي اذا اردت عملاً من الاعمال فاستعن بالله تعالى ثم بالملك الموكل
بخدمتك ذلك اليوم واعوانه وخدامه مثلاً كان عملك في يوم الاحد
فتستعين بخدامها واعوانهم • واراوحهم وتقسم عليهم بالقسم الذي
امرناك به اولاً وهو هذا القسم المذكور تقول اهفوش كرهش
نش هرش مرش يثوث عطيوث عقيث كاموث
شايش يرنول اوشهروان يانوه يانوه يرهف يرهف
نيل نيل ترش ترش كمش طمش طمش عمش عمش •
آه آه اهيا شراهيا اذوناى اصباوت ال شداى اش •
هرش شهرش بكهروان شهروان بشايش مرهوش •
كمهرايش عايته يالوك طالوش كرمطوش سطينوش
علكش شر مكاره اجيبوا داعي الله يا معشر الملوك وامنوا به
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم • ومن لا يجب داعي الله •
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين
اجب يا مذهب اجب يا ابيض اجب يا احمر اجب يا روان اجب
يا شهروش اجب يا زوبعة اجب يا ميمون اجيبوا داعي الله
ايها الملوك المطيعون لامر الله تعالى ثم الي امري واقضوا حاجتي
كذا وكذا بحق ما اقسمت به عليكم من اسماء الله العلي العظيم •
في هذه الساعة في مكاني هذا واقضوا حاجتي ما انا طالب منكم
وكوني عوني عليها بحرمة هذه الاسماء والقسم العظيم عليكم •
العجل العجل الوحا الوحا الساعة الساعة يا ايها الملوك اجيبوا دعوتي

واسرعوا في قضاء حاجتي بحرمة هذه الاسماء عليكم وهذه
العزيمة وبحق لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وبحرمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لديكم ٥ وركبتاب الخمر واذا
اردت عمله يوم من الايام احضر بخوره واستنزلت روحانية
بالاقسام التي اذا اقسم بها عليه حضروا عان على المطلوب ٥
ولكل روحاني حجاب خاص به الانسان فرشره وقراءة الحجاب ٥
والاحضار سبع مرات فاحفظها تصب ان شاء الله تعالى
وهي هذه ٥ يوم الاحد حجابه تقول احتجبت بالله وبحق
هذه الاسماء شعبشبك شعبك شعاك شبعك لكملك
ميكال كلوك لعطعك حاك هاك تكررها سبع مرات
ثم اطلق البخور وقل احضر يا مذهب يا روقيائيل واحجب
بحق هذه الاسماء شروش همياش وهماش ولاش بطبا
راش طيغوش يهارش طعماش الوحايا روقيائيل احجب الشاعة
واقض حاجتي كذا وكذا ٥ يوم الاثنين حجابه تقول احتجبت باسم
الله العظيم وكل عارض بحق هذه الاسماء بيكاشه لبشكمن لا
بيكاليش مشاش شلشه احتجبت اليوم بعزة الله ثم اطلق
البخور وقل احضر يا جبرائيل بامرة واجب بحق هذه الاسماء ٥
وكررها سبع مرات ٥ يوم الثلثا حجابه تقول احتجبت بعزة
الله من كل شيطان بحق هذه الاسماء طمس طمس طيطوس
سطوس مطاس احتجبت بقوة الله وعزته وتكررها سبع
مرات ثم اطلق البخور وقل احضر واجب يا صميائيل نسخة شمشيائيل

بحق هذه الاسماء سميناليك بزهرحدوش ابوحوش هوش
العزة والسلطان طوطرم ياطويا غرشادهيشا هجلمن عندرهيشا
داراثم حالوم العجل ياصمبايل بحق هذه الاسماء اجب يوم
الاربعا جابه تقول اجبت لعظمة الله فرجميع كل الارواح
والاشباح بحق هذه الاسماء شمك املك بيلوك كلوك
ليك سيرارميا ك يامعشر الملائكة اجبت بعزة الله العظيم
ثم اطلق البخوره وقل احضر يامكائيل يابرقان بحق هذه الاسماء
ادهونش اشيراش ميطيش شاهيش دارش درمش معدوش
العجل يامكائيل بحق هذه الاسماء يوم الخميس حجابه اجبت
بكبرياء الله مركل جني مريد بحق هذه الاسماء اع اع اع صباع
اعبع يسوع اعباع ايتها الروحانية اجبت بحجاب ذي العزة
والجبروت ثم اطلق البخوره وقل احضر واجب ياصرفبايل ياشهورش
بحق هذه الاسماء والكلمات المطهرات بحجة هحمحجة منكس
مكيس يقطع هطمش العجل ياصرفبايل بحق الخدمة الخاصة ذي
دبايل وعربايل ومرحبايل اجب تكررها سبع مرات والبخور
مطلق وكذلك في الاحضار تفعله يوم الجمعة تقول اجبت بالقدرة القاهرة
وبالسطوة القادرة عن كل مارد وفاجر وجنية ناظرة بحق هذه الاسماء
العظيمة البارهة يارب ربرب اربرب مربوب ربيار اجيبوا يامعاشر
الروحانية بحق هذه الاسماء ثم اطلق البخوره وقل اجيبوا يامعاشر
الروحانية بحق هذه الاسماء وبراش يا عنبايل غيثوش
همعليوش رويا ليش طمياش سميوش ارهوش طهاريش العجل

يا عنيائيل بحق هذه الاسماء ميراش مديش مليش نوش
بشيراش عيش ليش اجبوا يا معاشر الخدام والروحانية
بحق هذه الاسماء عليكم بعزة ذي العز والسلطان ثم اطلق البخور
وقل احضر واجب يا كسفيائيل يا ميمون احضر بحق هذه
الاسماء بجهجهيح فجاج انجح اطاح اطموح طموح
شماوح قفقروح سقفوح اويس اوليس دريوس اجيبوا
بحق الذي اشمخ في علو شموخيته وبالاسم الذي احتجب به
ربنا في سماء الغيوب يا كسفيائيل اجبر بحق هذه الاسماء
عليك

باب ذكر الاسم المنزلات للملائكة الموكلين بالايام السبعة

تقسم بر على الملك الموكل بذلك اليوم وخادمه لقضاء
حاجتك فانها تقضى باذن الله تعالى وهي هذه

يوم الاحد

لروقيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك
وادعوك باسمك الكبير العزيز الذي فضلته على جميع الاسماء
كلها عزيزها ومنيعها وشريفها ان تيسر لي حاجتي وهي كذا
وكذا انك على كل شيء قدير اقسمت عليك يا روقيائيل انت وخادمك
المذهبان تجيبوني وتقضوا حاجتي وهي كذا وكذا بحق من له
العزة والجبروت وهو الحي القيوم الذي لا يموت الذي له اسم لا يبلى
ونور لا يطفى وعرش لا يزول وكرسي لا يتحرك اقسمت عليكم يا روقيا
ئيل ويا مذهب بحق الذي كان ولا ليل داج وبحق الذي كان
ولا بحر عجاج ولا شمس تضيء ولا قمر يسري وبحق الذي كان
ولا نهار ولا فلك دوار وبحق الذي استوى على عرشه الا اجبتم

دعوتي يا رو قيا ايل انت وخادمك المذهب وكنتم عوني على كذا
وكذا بحق ما اقسمت به عليكم • يوم الاثنين لجبرئيل عليه السلام
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسالك يا نور الانوار يا عالم الا
سرار انت الملك الجبار الفاضل القهار لك الحمد والنعمى
لا اله الا انت لجب يا جبرايل بحق هذا الاسم • الذي في السماء
الدنيا وهو ياحي يا قيوم اصاوت اهياشراهيا اصاوت
ال شداى لا اله الا الله صمد قيوم لا ينام حي لا يموت يا ذا الفخر
والالاء يا مدبر الامور لجب دعوتي انك على كل شيء قدير يا الله
يا الله يا عزيز يا قدوس يا منور يا منور الانوار يا من له الاسماء
الحسنى اسالك ان تسخر لي كذا وكذا لجب دعوتي يا ارحم الراحمين
لجب يا جبرايل بحق ما اقسمت به عليك • واقض حاجتي وكن عوني
على كذا وكذا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم • يوم الثلثا
لصمائيل وقيل شمشيائيل يقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
اني اسالك يا من له النعمة والالاء والقدرة والثنا يا من له النعم
يا خالق السبع السموات الطباق العلي يا من ملاء نوره الآفاق
يا قدوس يا رب الملائكة والروح تعالى الله عز وجل عما يقول
الظالمون علوا كبيرا • اللهم اني اسالك باسمك الكبير العظيم التام
ان تكون عوني على كذا وكذا لجب يا صمائيل بحق صاحب البنية
العلياء وبحق الكوكب الاحمر وبحق الاسم الذي في السماء الخامسة الا
ما اجبت دعوتي وكنت عوني على كذا وكذا وتذكر حاجتك تنجح ان
شاء الله تعالى • يوم الاربعا لميكائيل يقول بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسالك باسماءيك المكنونة المخزونة التي انفطرت منها السموات
والارض ٥ وهي يا الله يا رب يا عزيز يا رحيم يا غفور يا حليم
يا قابض يا باسط يا بصير يا سميع يا واسع يا كافي يا رؤف يا
شكور يا الله يا واحد يا حميد يا مجيد يا قديم يا علي يا قيوم
يا علي يا عظيم يا ولي يا غني يا كريم اسالك ان تسخر لي كذا وكذا
اقسمت عليك يا ميكائيل بحق صاحب البنية العليا وبحق يوم
الاربعاء وبحق الاسم الاسم الذي في السماء السادسة الا اجبت
دعوتي وكنت عوني على كذا وكذا فاني اقسم عليك بحق الغني الحميد
الواهب القاهر الحسيب الواحد الاحد بحق هذه الاسماء عليا
الا اجبت دعوتي وكنت عوني على قضاء حاجتي وهي كذا و
كذا ٥ يوم الخميس لصرفيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم ٥
اللهم اني اسالك يا الله يا رؤف يا عظيم ما اعظمك يا الله وفقني
واعطني سؤلي يا من تعالى فلا يرى لنت الله ملك الدنيا والاخرة
انت الله الملك العظيم اسالك ان تنصرني على كذا وكذا اجب يا صرفيا
يل فاني اقسمت عليك بحق صاحب البنية العليا ٥ وبحق الكوكب السعيد
المشتري ٥ وبحق الاسم الذي في السماء السادسة الا اجبت دعوتي ٥
وكنت عوني على كذا وكذا وبحق الاسم الذي تسبح به يا صرفيائيل ٥
اقض حاجتي وهي كذا وكذا ٥ يوم الجمعة لعنايائيل تقول ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ اللهم اني اسالك يا الله يا رب يا رحمن
يا رحيم يا قادر يا مقتدر ٥ يا مكون الاشياء كيف يشاء ٥ ٥
لا اله الا انت سبحانك ما اعظمك انت الخالق البارئ المصور لك

الاسماء الحسنى اسالك اللهم ان تسخر لي خدام هذا اليوم المباركة
ليفعلوا كذا وكذا اجب يا عنيائيل سامعا مطيعا بحق الرحمن
الرحيم • الرؤف العطوف • وبحق الملك الموكل بقائمة العرش هورح
وبحق الله الكبير المتعال العزيز الجبار الرحيم الغفار لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار • وهو اللطيف الخبير الا ما اجبت
واسرعت الاجابة لدعوتي وكنت عونا لي على كذا وكذا • يوم السبت
لكسفيائيل تقول بسم الله الرحمن الرحيم • اللهم اني اسالك بانك
انت الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم الطاهر الطهر المبارك
القدوس مفرج الاهوال ذو الجلال والاكرام اقسمت عليك يا
كسفيائيل بحق صاحب البينة العليا وبحق الاسم الذي في السماء التاسعة
الا ما اجبت دعوتي وكنت عونا لي على كذا وكذا واقض حاجتي بحق
اسم الله العظيم الله الله العلي الله الله الحكم الله
الله الله الحي القيوم الله الله الاحد الصمد الله الله
القوي العزيز الفعال لما يريد اللهم اني اسالك بانك انت الله الذي
لا اله الا انت اسالك ان تكون عونا لي على كذا وكذا يا الله يا الله
بديع السموات والارض الله الله ذو الجلال والاكرام اقض اللهم
حاجتي وهي كذا وكذا • ٢٢ باب في تجريد النفس وتهذيبها ٥٥
وتصفيتها وفيه ذكر شيء من الاسرار
وقال سهل بن عبد الله
التستري اقرب الدعاء الى الاجابة دعاء الحال وهو ان يكون
صاحبه مضطرا • قال الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه •
واعلم ان كل نفس كان الغالب عليها نور الالهية وشرافة الخصوصية

نسبتها من نسبة الافلاك ذكار الالهية معلومة وان كان الغالب
عليها ظلمة وكانت نذلة خسيسة قاسية كانت نسبتها في الاذكار
كذلك واذكار محبة الرياسة والاستعلاء فلها نسبتها ايضا
فكل من راعى احوال نفسه علم ان له منهاجا معينا وطريقا
مبينا في الارادة والرغبة والكراهة والرهبة وان الرياضة
والمجاهدة لا في تقلب النفوس عن احوالها الالهية ومناهجها
الطبيعية وانما تاثير الرياضة والمجاهدة في ان تضعف تلك
الاخلاق بحيث لا يستولي على الانسان وامّا ان ينقلب من صفة الى
صفة اخرى فذلك محال واليه الاشارة بقوله عليه السلام الارواح
جنود مجندة الحديث وبقوله الناس معادن الذهب
والفضة فاذا تقرر عندك فنقول ان الجنسية هي علة الضم
لان كل اسم من اسماء الله تعالى دال على معنى معين فكل نفس كان الغالب
عليها ذلك المعنى كانت تلك النسبة شديدة المناسبة الى ذلك الاسم
وانتفع به سريعا وقد كان بعض الشيوخ وهو ابن نجيب البغدادي
يامر المريد ان يجلس بين يديه ويقرأ عليه الاسماء الحسنى ويكررها
عليه بقدر ما يراه مصلحة له والشيخ ينظر الى وجهه فان راى له
عديم التاثير عند قرائة اياها عليه قال له اخرج الى السوق
واشتغل بمهمات الدنيا فانك ما خرجت هذا الطريق وان راه متاثرا عند سماع اسم خاص منها او اسماء معينة فانه يامره بالمواظبة
لذلك الاسم او الاسماء بالمواظبة يزداد التاثير وهذا هو
المعقول لانه لما كانت النفس مختلفة كان كل واحد منها
مناسبا لحالة خاصة فاذا اشتغلت النفوس بما يناسبها

من الاذكار كان خروجها من القوة سهلا هينا وقد يزيد في
الكتابة الكتاب اذكارا غير معلومة وقد تكون الكتابة غير
معلومة ولا شك ان الكتابة دالة على الالفاظ كما ان الالفاظ دالة
على الصور الذهنية فتلك الرقا لما لم تكن دالة
على شيء آخر والثاني لا يفيد لان ذكر غير الله تعالى لا يفيد
شيئا لا الترهيب ولا الترغيب فينبغي ان يقال انها دالة
على ذكر الله تعالى وصفات المدح والثناء وذلك انه لما كان اقصر
ذكر الله تعالى مضبوطة ولا يمكن الزيادة عليها كان اكمل
احوال تلك الكلمات ان تكون من اجناس هذه الاذعية فاما اختلاف
الحاصل بسبب اللغات فقليل الاثر فوجب ان تكون هذه
الاذكار المعلومة ادخل في التاثير من قراءة تلك المجهولة ولكن القائل
ان يقول نفوس اكثر الخلق ناقصة قاصرة فاذا قرؤا هذه الاذ
كار المعلومة وفهموا ظواهرها وليس لهم نفوس قوية مشرقة
على فهم التاثيرات الالهيات ولم تمل في نفوسهم عن هذه
الجسمانيات فلا تحصل لنفوسهم قوة وقدرة على التاثير اما اذا
قرؤا تلك الالفاظ المجهولة ولم يفهموا معانيها وحصلت
لهم اوهام انها كلمة عالية استولى الفزع والخوف والرعب في
نفوسهم فحصل لهم بهذا السبب نوع من التجرد عن عالم الجسم
وتوجه الى عالم القدس وبحصل بهذا النوع من السبب
مزيد قوة وقدرة على التاثير وهذا ما عندي في الرقا المجهولة

فصل اذكر فيه الطريق الخالي وهو تجرد النفس
وتعلقها وطريق الخاصية التي عليها سلوك العارفين

فراهل العلم الي تجريد النفس عن عالم الحس وتصفيتها فلكدر
الامور الطبيعية • وهي خاصة ببعضهم دون بعض يغارون
عليها ويكتمون امرها ويرمزون الكلام عليها وهم في
ذلك ماخذ غريبة • وبراعة عجيبة منها علم اسرار الحروف •
والاستعانة بها علي تجريد نفوسهم • وبينهم تفاوت وتفاضل
في حقيقة السلوك وفي النحو الذي يستعمله كل واحد منهم فيه
وثمرة ذلك تقريب مدة المجاهدة وسرعة الوصول الي المقصد
وتجريد النفس دفعة واحدة بلا مشقة ولا كلفة الي ما يتبع ذلك
من اللذة العظيمة والادراك التام • وسبب كتمهم لذلك وحرصهم
عليه انه لما كان تجريد النفس بهذه الطريقة يتاتي بغير كلفة
ولا كثير مشقة لاشتغالهم فيها بانواع من الحيل والاشياء
المعينة لمستعملها علي تجريد النفس • وان لم تكن هم عناية •
بتطهير النفس • وتزكيتها خافوا اطلاع الاشرار عليها •
فيتوصلون بها الي علم السيميا والفساد في الارض اذ تجريد
النفس اصل لذلك فكتموا هذا الطريق بجهدهم وتركوا الكلام
عليه جملة ومرقصد الكلام علي هذه الطريقة فانما يكون ذلك
رمزا واشارة • وها انا اصفها لك علي جهة الاشارة والتلويح •
دون الافصاح والتصريح • وذلك ان السالك يعمد الي قوي
عزة او قوي محبة ايهما شاء ومالت نفسه اليه لان نفس
الانسان عندهم لها قوتان قوة قهر وعز وقوة محبة
وتشوق واصلها باين القوتين هو ان الجواهر العالية
المفارقة للمواد التي هي مبادي الموجودات واصل

المكونات يعني الدراري السبعة مع افلاكها لكل واحد منها حالتان حالة بالنسبة الى ما فوقه وحالة بالنسبة الى ما تحته فاما التي بالنسبة الى ما فوقه فهو الشوق والمحبة والعشق لاجل ما يشرف على السافل من نور العالي ولكون العالي اصلا للسافل ومبدأ له فهو ابدا مقابل له مقبل عليه مشتاق اليه مستكمل به واما بالنسبة الى ما تحته ففي القهر والغلبة والاستيلاء لان ما تحته محتاج اليه مستمد منه فقير ان يفيض عليه من تلقائه فصار لاجل ذلك معنى هاتين الحالتين في جميع الموجودات علوها وسفلها وانتظم العالم كله عن قوتين مزدوجتين فلا يوجد شيء في هذا الاشياء الا وله مقابل يقابله كالخير والشر والحق والباطل والنور والظلمة والذكر والانثى والليل والنهار وجميع الاشياء اذا اعتبرتها وجدتها مزدوجة كلها وجرب محسوساتها ومعقولها وان خفي عليك حكم ما من الاشياء الموجودة في العالم العلم فما ذاك لقصورك في العالم وعدم اطلاعك على بواطن الاشياء واما الموجود في انفسها فلا تخلو من ازدواج اليه وهو معنى قوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين فنفس الانسان لها من القوى المزدوجة الغضب والشهوة وبهما تحقيقها في الباطن القهر والمحبة وقد تسمى الصوفية احدهما بين القوتين سر الجلال والثانية سر الجمال فاذا قصد العارف تحريك احدى هاتين القوتين اللتين بنفسه المعنى المناسب لتلك القوة من بسط او قبض واخذ في تلاوة الاذكار التي

تليق بذكر المعنى وتقويه واجر اجميع هيئته على حسب مشاكلته لذلك
الستر يستعمل عند تلاوته للذكر التعريف اذا تلوه ما يحتاج
التعريف رفع للمناسبة لاحد المعنيين والتحرير للمعنى الثاني
ولا يزال كذلك حتى يتمكن ذلك المعنى من نفسه وتظهر اشعاعه
وتغلب قوته عليه وذلك هو الحال المشار اليه عند العارفين
حقيقتها قوة عظيمة يجدها الشخص في نفسه عند ذلك بحسب
المعنى المستشعر فان كان للقهر وجد من نفسه قوة على مصادمة
جميع الكائنات وقهرها بحيث لو عرضت له في تلك الحالة الاسود
والجيوش العظيمة لقدم عليها ولم يحل عنها وان كانت تلك القوة
للمحبة والشوق وجد من نفسه قدرة عظيمة على الجذب والاتصال
بالاشياء النازحة عنه بتمكن هاتين القوتين ومواضبتهم على
اثرها اراد واحتى تصير ملكة فهم يتوصلون الى التصرف بها في
عالم الكون بما يشاء ون فاذا تمكنت تلك الحالة في نفس العارف
فان كان للقهر سلطها على القوى الجسمانية واستعان على ذلك
بالدوران على مركز نفسه والنفس في خلال ذلك متطلعة على
عللها متأملة لما يرد عليها من تلقائه فتتجرد عنه عند ذلك
النفس عن الجسم بعض التجرد وتنسلخ عنه انسلاخا ما يحدث
لها استغراق ويسرى في الامر الموجه اليه فيرد عليه من الانوار العالية
وارد شبه البرق لذيذ جدا يلمع وينطوي بقدر تمكن الحال
النفس وان كانت تلك الحال للمحبة صرف شوقه وقوته
وجذبه الى العالم العلوي وقل التفاته الى ما وراء من القوة

نية
اجسما وعالمها وانحت عنه وصعد هو بذاته لتجردها وانسلاخها
عن الجسم وورد عليه الوارد النوري بلذة عظيمة تناسب حاله ولا يزال
يستند على تلك الحال التي سلكها واعتمد عليها في توجهه حتى يصير
ملكة بحيث لا يحتاج الى استدعائها ويستغرق فكره في ذلك الوارد
يصير مستقرا معه لا يحط ذهنه ويعدم الالتفات الى عالم
الحس جملة • ويصير في هذا المقام عقله المستفاد عقلا فعالا
لا يرى ذاته كاملة بالنسبة الى ما تحتها ويكون شبيها
بالاجسام السماوية في عدمها للحوائج واقبالها على تامل
نور الله تعالى فاعلم يا اخي هذا الفصل وتامله بعقلك وذهنك
وتدبر معانيه تصل الى معاينه لانه اصل هذا الكتاب واساسه فالحروف
في عالم الكون لها في تجريد النفس اثار عظيمة لا يقوم فيها مقامها
غيرها والعارف باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في الشيء
الذي يناسبه حتى يمحي عن فكره شكل الحروف وصورته الجسمانية
وتبدو له صورة الروحانية فحينئذ تظهر له خاصية ذلك الحرف •
فاذا رددها المرة بعد المرة بقلبه ولسانه المرات الكثيرة احدثت في النفس
قوة عز وقهر او بسط وجذب والله تعالى المستعان •

فصل

واعلم ان كل ذكر يعطي ذاكره مما
في قوته وتعلق الهمة باستجلاب امر يستجلبه فان النفوس لها •
تاثير تام وفعل قوي عند توجهها الى مطلوبها فتفعل
لها الامور بذلك التوجه الوحداني فمتى ظهر في اللسان هيئة قولية
مستجلبة لمطلوب محكم لمطلوب صادر عن حضور قوي بذلك النفس علم ادكا

فان وافق ذلك صورة رقمية ذات مناسبة عددية لتلك
الهيئة الرقمية وكان ذلك في زمن بناسب المطلوب ووقع
الرقم في معدن او حجر هي مظاهر رب ذلك الزمن قويت
بذلك النفس على استجلاب ما توجهت نحوه • فصل
ثم اعلموا رحمكم الله ووفقكم الفهم اسراره وافاض عليكم من ملائكة
انواره ان صور الحروف الخفيفة اعني في عالم الخلق انما شكلها
في الهوى الذي يطرق السمع وهذه الشكلية الهوائية بمثابة
اجسام مثالية حياتها التوجهات الوحدانية فمن لا توجه له
فالفاظه مواليد يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
ومتى ظهرت للحروف روحانية في عالم المثال فيشهدها
فتنادي تلك الروحانية في حضرة الاسم الذي هو رب ذلك
المطلوب بسرعة الاجابة فتدبر ذلك والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل • قوله ان صور الحروف الخفيفة لعله يعني المتولدة
من الاصلية الثقيلة والاصلية جسمانية والمتولدة منها روحانية
وقوله بمثابة اجسام مثالية اي مثل وشبه صور مصورة والله
اعلم بتاويل مرادهم • فصل وذكر غيره وقال الاستاذ
ابو عبد الله الامانة علم الاسماء والتعلق بمقتضاها وهي سر
الاسرار • ونور الانوار بها ظهرت الكائنات وبها تصرفت
المتصرفات وفهمت المفهومات وهي مفاتيح الغيوب وبها يتوصل
الى الفتح من كل وجه فاي شيء اعظم من ذلك • وقد جمعت ما
يحتاج اليه دنيا واخرى ونظم لكل واحد منها خاصية
بحسب الخواص والمتوسطون والعوام لكل واحد منهم

فيها على مقتضى مقصده وعلو همته فاها جلت وتقدست
فيها سر الأحياء والايجاد كما ان الماء سر حياة المخلوقات
شهد بذلك الكتاب العزيز فقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء
حي وقوله نسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
فالماء واحد والاختلاف في القوابل وكذلك الاسم واحد
وينال به كل واحد بحسب مقصده وهو الاسم الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطا فليفهم وليتصرف من له نظر
بما يصح الاعتقاد والايمان به كل مع الادب يجد الثمرة العظيمة
التي لا تحصر شرحها ابدا في الدنيا والاخرة وبالله التوفيق

فصل ومن غيره واعلم ان المتصرف في الكون لا يصح
له التصرف الا بعد توحيد راسخ واعتقاد رشاخ وتوجه
صادق وحال خارق ورياضة جيدة محت عنه اكثر الحظوظ
النفسانية والشهوات الجسمانية فافهم ذلك فقد فتحنا لك البا
لمن اراد الدخول والله اعلم **فصل** واعلم ان مناجاة
الاسرار قريبة ومناجاة الالسن بعيدة فمن ناجى الحق بلسانه اجابه
اولئك ينادون من مكان بعيد ومن ناجاه في سره اجابه بسره
والله اعلم **فصل** وقيل ان روحانية الحروف تظهر عند
النطق بها لان الحروف صور الروحانية والروحانيات موكلات
بالحروف ومحيطة بها لا تفارقها بعد كل حرف وكل اسم من
اسماء الله تعالى روحانية محيطة بعدد كل حرف من حروفه
لا تفارقه وهي تظهر عند النطق بذلك الاسم كالنار في الذات
او غيرها والله اعلم وتجبار روحانية كل اسم يذكره وتقوى

وتعطى الذاكر لذلك الاسم حمايتي قوتها • وخواص الاعداد في
طبايعها التي اودعها الله تعالى فيها • وهو فعلها الخاص بها
ثم من الذكر الغربي الدال على الحياة في كل شيء وذلك لان الاوفاق
العددية لها خواص ومنافع اتفق اكثر العلماء على وجودها
وهو امتزاج المنفعة الوفقية بالمنفعة الحرفية والمنفعة
الاسمية والله اعلم • فصل من غيره علامة من عرف الله
حق معرفته ان يطلع على سره فلا يجد علما قبل تلك المعرفة التي لا
معرفة وراءها وفضل الله الرجال بعضهم على بعض في استصحاب
هذا الحال • وعدم استصحابه واعلم ان اردت ان تظهر لك
لوايح معالمك فانه الجوارح عن الكسل والنفس عن الملل
والعقل عن الجدل والقلب عن الزلل • والروح عن الامل
والسر عن رؤية العمل ونسبة الحال والمحل فانه ليس قاعدة
للتحقيق الا بسابقة التوفيق فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام • ويسر امره ومع هذا فقد جعل الله للعبد اربع
قواعد هي مواجيد العبد بالضرورة وعمدة القصد للبصيرة
وهي الاحاطة والخبر والارادة والادراك فهذه اربع القواعد
هي اصل الاصول ومسلك العقول فالاحاطة عليها بناء التحقيق
والرجوع اليها التعليم والتنبيه وفرضعدها الى ذروة التحقيق
فقد حصل له الكمال الانساني والخلاص الروحاني وبها يتصرف
الى ما يجده الانسان في نفسه • فصل اخلوا بنفسكم كثيرا
واخلع بدنك خاليا وسر كانك مجرد بلا بدن معرا من الملابس الطبيعية

ترى من لو اخذ الجسم الحسي بالكلية فتكون حينئذ داخلا في ذاتك
خارجا عن جميع الاشياء مجموع عليك مصروف البال اليك فترى
في ذاتك من النور والبهاء والرفعة والسناء ما يبقى له متعجبا متحيرا
باهتا فتعلم انك جزء من اجزاء الجبروت الاعلا وذو حياة نافذة وخيرات
ثابتة ه فمن هاهنا تشعر بالاحاطة وتتعلق وتعز من المركب والبسط
فترى في ذاتك من النور والبهاء ما لا تطيق على شهوده ولا تستطيق
التجوهر لوجوده فترجع عاجزا ولو الدهر كليلا الى عالم الفكر
والروية فتحجب عن ذلك ثم تستفيد لمثل ذلك حتى تالف المقام ولا
يقع بحمد الله تعالى الانفصام وترتفع المنازعة عند معقول
المراجعة ه ومن غيره ه وقال ابو سعيد الخراز اجمع اهل
السلف رضي الله عنهم على ان الفتح الرباني والكشف الموهوبي
لا يصح لمن في معدته مثقال ذرة من الطعام وهو حد الصمدانية
الجسمانية ه فصل واعلم ان عقل الانسان من نور العرش
والعطف فيه من نور الكرسي والروح منه من نور القلم ونفسه من
نور اللوح والله اعلم ه ٢٧ باب في شرح تركيب خاتم الشيخ ابي حامد
الغزالي المعروف بوفق رحل وبيان طبايعه واسراره ومن اين اخذت هذه الاحرف
وذكر الايا التي قيل انها اسراره وعليها مدار الكلام على طبايع
الحروف المذكورة على مذاهب اهل مصر والشام
وحكماء الهند وعلماء الفلك وذكر ابتداء
الطبقات من تصريفه وكيف تنزيله وكيف استعماله

قال الشيخ الامام شرف الدين اوحد علماء المسلمين
ابو عبد الله محمد بن سيدنا القاضي جمال الدين قدوة العارفين
ابي عمرو عثمان بن علي بن يحيى الانصاري نفع الله بعلومه
اعلم ان الاحرف الموجودة في وفق ابي حامد الغزالي اعني
الثلاثي تسعة احرف من الالف الى الطاء على ترتيب ا ب ج د ه
وهي تسعة منزلة في مثلث من العدد يتوالى الحروف موضوعة
في تسعة بيوت في صورة وفق مستوي الاضلاع كغيره من الاوفاق
وجملة اعداده خمسة واربعون كعدد اعداد احرف رجل او كعدد
اعداد احرف آدم عليه السلام وعدد الضلع منه كعدد اسم
حوا وهو خمسة عشر فاذا ركب كما سلك في غيره من الاوفاق في
استواء سطوره طولا وعرضا وزوايا وكل ضلع منه اذا عددته
كان ثلث الوفق وهو خمسة عشر ومدار مركزه على حرف الهاء
واما الاحرف المذكورة فقد قيل انها جمعت من قوله تعالى
كهيعص حم عسق ثم منها ما قرر على اصله ومنها
ما استخرج بالاسقاط على مقتضى بيوت الوفق فاستخرجت الالف من
الياء لما اسقط منها عدد البيوت وهي تسعة واستخرجت الياء من
الكاف لما اسقط منها عدد البيوت مرتين وهو ثمانية عشر
واستخرجت الجيم من القاف وكيفية استخراجها منها ان نظرنا في
حرف الالف فوجدناه قد قام من الياء وهي الرتبة التي في اول
العقود فاستغنى بذلك عن ذكر الياء ثم نظرنا ما بعد الياء
على كل ترتيب من ابجد وابقع فوجدنا القاف في الرتبة
الثالثة من ابجده فاما على طريق ابجد فان الياء اول

العشر والف اول المئين والغين اول الالوف وعلى ترتيب
الهند كما ركب في ايقع من ترتيب الاحاد ثم العشرات
ثم المئين ثم الالوف على ما ركبوه فاصطلحوا عليه والمعنى
واحد والعبارة مختلفة ٥ فاثبتوا حينئذ حرف الجيم فرحرف
القاف ٥ وهذا الاصطلاح لم يحتج اليه فيما عدا هذه
الحروف للاستغناء في اخراجه من ذلك ٥ واما الدال
فاستخرجت من احد العينين بعد اسقاط ما وجب اسقاطه
وهو ثلاثة وستون ٥ واما الحاء ٥ حرف الميم بعد اسقاط
ما وجب اسقاطه وهو ستة وثلاثون ٥ واما الزاي فانها
استخرجت من احد العينين بعد اسقاط ما وجب اسقاطه وهو
ثلاثة وستون ٥ واما الحاء فهو موضعها على ما وجد في الاصل
واما الطاء فهي آخر حروفه فاستخرجت من الصاد حين اسقطت
تسعة تسعة بقي منها تسعة وهي عددها هذا على مذهب
الحكماء من اهل المغرب فانهم في الاستخراج من السين والصاد
عدد غير هذا في الاعداد ٥ وهذه الاحرف المذكورة انما كانت
تسعة مع ان اصلها عشرة لانا بينا الاستغناء باحد العينين عن
الاخر فهي هي بكمالها وقد شاع بين الناس تسمية هذا الخاتم بوفق
بطدرهج واح وانما فتحوا بابا الى ذلك عما ذكرناه في
ترتيبه على المجد هوز حط لانهم قصدوا مراعاة استواء الوفق
فصح لهم ذلك على البداءة بالباء والتثنية بالطاء والتثليث
بالدال على ما دلت عليه مشاهدة الوفق والله اعلم وهذا اصله ومن الناس

مرتبت عوضًا عن هذه الاحرف اعدادًا تدل عليها ازواجًا
وافرادًا وما فوق ذلك من تضعيف العشرات والميين والالوف
ومنهم من يرمز هذه الحروف بقلم آخر غير الاقلام المشهورة
فاذا اعتبر الناظر وجده في الحقيقة وهو الحرف الذي في الوفق
الغزالي ه وما غير الاصورة الحرف ه ومنهم من يرمزه
بالاقلام ليكون ذلك ابلغ والقصد اخفا وهذا البحث من
القواعد المطردة في تغيير هذه الحروف في الخاتم وغيره وما
يدل عليه ه فصل واما الكلام في طبايع هذه الحروف
فانا نذكره مفصلا على كل مذهب ونعني بالاحرف الاحرف الموجودة
في الاحرف المستخرج منها ه فاما الالف فانها الالف
نارية على كل مذهب من الدرجة الاولى ه واما الباء
فهوائية على مذهب اهل مصر والشام ه ومائية في الاولى
على راي الفلكيين وغيرهم ه وترابية على راي اهل الهند ومن
تابعهم ه واما الدال فهي ترابية في الثانية على راي اهل
مصر والشام ه وترابية ايضا على راي الفلكيين في الاولى
ومائية في الثالثة على راي اهل الهند ه واما الهاء فهي
هوائية في الثالثة مرتبة الثالثة على راي اهل مصر ه ونارية
في الثانية على راي الفلكيين ه وهوائية في الرابعة على راي
اهل الهند وغيرهم ه واما الواو فهي مائية في الثالثة
مرتبة على راي اهل مصر والشام ه وهوائية في الثالثة على راي
اهل الفلك ه ونارية في الاولى مرتبة الثالثة على راي اهل
الهند ه واما الزاي فهي مائية في الثالثة على راي اهل مصر

والشام وهوائية في الثالثة على راي اهل الفلك وغيرهم
ومائية في الثانية مرارية الثانية على راي اهل الهند
واما الطاء فهي مائية في الثانية على راي اهل الهند وتر
ابية في الثانية على راي الفلكيين وهوائية في الثانية
على راي اهل مصر والشام فهذا جملة الكلام على طبايع
هذه الاحرف قال مؤلف الكتاب الفقير لله خادم
الامام عمر بن مسعود بن سعد المنذري ان المصطلح عليه في
طبايع هذه الحروف عند اكثر العلماء والمعمول به عندهم ان
الالف حرف ناري حار يابس في الدرجة الاولى والباء حرف
بارد يابس ترابي في الدرجة الاولى ايضا والجيم حرف هوائي
حار رطب في الدرجة الاولى ايضا والدال حرف مائي بارد
رطب في الدرجة الاولى ايضا والهاء حرف ناري حار يابس في
الثانية والواو حرف ترابي بارد يابس في الثانية ايضا والزاي
حرف هوائي حار رطب في الثانية ايضا والحاء حرف مائي بارد رطب
في الثانية ايضا والطاء حرف ناري حار يابس في الثالثة هكذا حفظناه
وعرفناه من غير مخطية ولا معارضة للمختلفين في ذلك والله اعلم بعد
ذلك وصوابه رجع ثم اجتمع اهل هذا العلم واهل الطب على
ان كل ناري حار يابس وكل هوائي حار رطب وكل مائي بارد
رطب وكل ترابي بارد يابس والرطب هو الهواء والماء واليابس
هو النار والتراب وفائدة ذلك ان كل مرض يداوى بضد طبيعته من
هذه الاحرف ويستعين على هذه النكتة في بيان كيفية تصريف لكل
امر يعينه والله اعلم فصل قال المؤلف ارشده الله تعالى

واما السر الذي بني عليه هذا الخاتم على ما ذهب اليه غير واحد
فهو ايات خمس يقوم مزاول كل آية منها حرف ومزاخرها
حرف ه ومزجملة ما يقوم مزاولها كهيعص على الولاء
وجملة ما يقوم مزاخرها حمعسق على الولاء لكن فيها آية
واحدة يبدا فيها بما تصح فيه البداية به مزحيث الاعراب
ولا يتسق الكلام الا اذا ابتدئ به على هذه الهيئة الموجودة
وهي اول الاية الثالثة على ما نوضحه ان شاء الله تعالى
لك ه وجواب هذا انما يكون على سبيل الرقا ولا يصح الوقف
الا بد لانها سر فيحتمل فيه ما لا يحتمل في غيره من عدم سبب
المعنى اذ المراعاة في كل باب امّا وقوع الالفاظ على هيئاتها
من غير نظر الى ارتباط المعنى وهذه الايات المذكورة
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم يوم الازمة فتة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس وفي نسخة الجوهر
الكنس والليل اذا عسعس ه والصبح اذا تنفس ه ص
والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق ق
والقران المجيد ه فصل وهذه الايات كاسرة لا
نها تتلى عليه حال كذا كتابته على اي حال كان نقص ه
او كمال على ما تقتضيه مصلحة الوضع وتكرر هذه الايات
عليه ه قلت والاولى عندي ان يبلغ بعد قراءتها عدد ه

اعداد حروف الوفق ان كانت تامة فيه فتكون تلاوتها خمسا واربعين
مرة وان كانت غير تامة في الوفق فبالحساب **فصل** واعلم
ان اهل الفلك زعموا ان لكل حرف من هذه الاحرف السبعة
المذكورة كوكب من الكواكب السيارة السبعة وذلك انما يتصور
في سبعة منها للسبعة الصادرة ثم ذكروا ان الحرفين الاخرين
وهما الخاء والطاء للمحو زهر وهو الراس والنور وهو الذنب
فجعلوا الالف للشمس والباء للقمر والجيم للمريخ والدال
لعطارد والهاء للمشتري والواو للزهرة والزاي لزحل
والخاء للراس والطاء للذنب وفايدة ذلك ان كل كوكب من
الكواكب المذكورة باصطلاح على جعل يوم لروانه المستولي
على ذلك اليوم وازواج ذلك اليوم وغيرها من الاسرار الربانية
فجعلوا للشمس يوم الاحد وللقمر يوم الاثنين وللمريخ يوم
الثلثا ولعطارد يوم الاربعاء وللمشتري يوم الخميس
وللزهرة يوم الجمعة ولزحل يوم السبت واما الراس فهو
السعد الاعظم فجعلوا له يوم الاحد لوجود مشابهته للشمس
واما الذنب فهو النحس الاعظم فجعلوا له يوم الثلثا وذلك لانه
في طبع المريخ قلت ولا يمتنع ان يكون اقوى استيلاء في يوم
السبت لان زحل اشد حالا في تاثير النحوس بالاتفاق وفايدة
هذا كله انك متى صرفت الخاتم في يوم من الايام بدات فيه
بالوضع من حرف ذلك اليوم ثم بنى عليه على ترتيب الجدالي
اخره فان بقي شيء من الحروف فعد به على توالي البيوت فان

كنت تصرفه في معاني السعود فاكتبه في ايام السعود • وان كان
في معاني النحوس ففي ايام النحوس • وينبغي مراعاة صلاح الكوكب
برجا واتصالا • وصلاح القمر وربّ الطالع • ومنهم من ذهب
الى مراعاة البداية وقت وضع الحروف في الوفق من صاحب الساعة •
وصاحب الساعة اكد من استيلائه بوضع الحروف فرضا اليوم
لشدة استيلائه في ذلك الوقت • والاجود لمن اراد عملا في يوم
من الايام ان يضعه في ساعة ربّ اليوم وهي الاولى والثامنة
وليس هذا بين ارباب الساعات ولنذكر ذلك في موضعه ان شاء
الله • فصل • ومن الناس من يجعل اربعة اركان الخاتم •
اربع كلمات هي اية كاملة • وحفيظة جليلة فيجعل السطر الاعلا
الذي نزل تحته حروف بطد قوله تعالى • قوله • والسطر
الثاني الذي من اعلا الخاتم الى اسفله من يسار قوله تعالى • الحق
والسطر الثالث وهو الاسفل قوله تعالى • وله • والسطر الرابع
وهو الضلع الايمن الذي من اسفل الى اعلا من اليمين قوله تعالى • الملك
فصل مجموع ذلك قوله الحق وله الملك ثم ان كتابة كل كلمة من هذه
الكلمات من الجهة الخارجة لا الى داخل الوفق ثم اثبت الاحرف في البيوت
• فصل • ثم ان من الناس من ذهب الى ان لكل جهة من هذه
الجهات الاربع ملكا يستولي عليها • وانه ينبغي اثبات اسم ملك عظيم •
على كل قطر من اقطاره الاربعة • ثم نظروا بعد ذلك الى احوال
الملائكة فوجدوا التصرف العام بيد وربين اربعة من الملائكة
منهم عليهم السلام لا بعد وهم وهم جبرائيل واسرافيل
وميكائيل • وعزرائيل عليهم السلام فاثبت اسماءهم •

بجهاتها الوفق الاربع اسم كل واحد منهم فوق جهة من جهاتها فاسم
جبرائيل عليه السلام فوق السطر الاول وهو قوله قوله
واذكر انك لذلك مناسبة وهو ان جبريل حامل الوحي واثبت
فوق الضلع الثاني وهو الخق اسم عزرائيل عليه السلام لما
نظر الى مناسبة اسم الحق للموت واثبت فوق السطر الثالث
وهو السطر الضلع الاسفل وهو وله اسم ميكائيل عليه السلام
واثبت فوق الضلع الرابع وهو كمال الوفق وهو الملك اسم
اسرافيل عليه السلام وهو يوم الدين جل مالكه سبحانه وتعالى
ثم ان كتابة هذه الملائكة الاربعة رسمها فرخارج الوفق كما تقدم
في الاية فصل وقد قدمنا جملة اعداد حروف الوفق
بجمعها عدد اسم آدم وتعلم ان كل ضلع منه وكل سطر من
اسطره خمسة عشر كما قدمنا وان ضلعه الاخير حروف اسم
حوا عليها السلام وله مناسبة ظاهرة فرحيث ان حوا من
ضلع آدم عليهما السلام فقد ظهر فرهذا اسم حوا في الوفق
السطر الثالث وهو وواح فانه جمع الحاء والواو والالف
فرغير زيادة وهو اسم حوا بتقديم وتاخير فصل ثم ان
منهم فرنظر الى جهات العالم فوجدها ست جهات وانه ينبغي اثبات اسمي
ملكين على زاويتي الخاتم فراعلاه واسفله فاثبت على الاسم الاعلا اسم
ميكائيل عليه السلام فيما بين اسرافيل وجبرائيل عليهما السلام
واثبت على ملتقى الضلعين الثاني والثالث فراسفل على راس الزاوية
فيما بين عزرائيل وميكائيل عليهما السلام اسم نوائيل عليه السلام وتقدم
ان هذين الملكين الجليلين هو كلان بالشمس فالقائل بهذا

بعض العلماء علماء المغاربة وهذه صورته

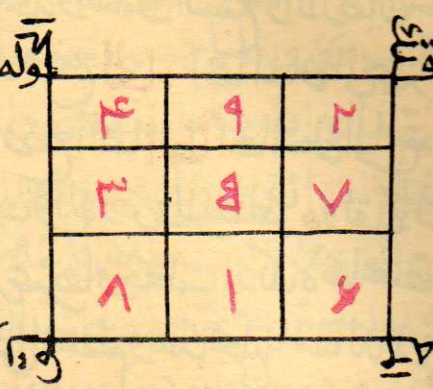

وفي نسخة اخرى واثبتوا على راس الزاوية التي ما بين جبرائيل وعزرائيل اسم سرطيائيل وعلى راس الزاوية التي بين ميكائيل واسرافيل اسم ميططرون والقايل بهذا ايضا بعض علماء المغاربة والله اعلم ولا يحتاج الى وضع صورة ربة ثانية والله اعلم

فصل وينبغي ايضا عند رسم هذه الاعداد والحروف المذكورة في هذا الوفق ان يستحضر ويعتقد عند رسم كل حرف منها في بيته ما يوافق عدد ذلك الحرف من الامور التي عليها قيام هذا النظم فقال يستحضر عند رسم الالف الالف انها هي اشارة الى العدد المفرد الذي لا يتضاعف وانه اصل الاعداد ومبدا الآحاد واول رتبة الافراد ويعتقد في نفسه عند وضع الباء انها اشارة عن الدنيا والآخرة وانه لاثالث لهما وعند وضع الحاء الجيم انها اشارة الى الابدال الثلاثة وعند وضع الدال انها اشارة الى الكتب الاربعة والاملاك الاربعة وعند وضع الهاء انها اشارة الى اولي العزم من الرسل وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم وسلم وعند وضع الواو انها اشارة الى الجهات الست وعند

وضع الزاي انها اشارة الى الايام السبع والافلاك السبعة
والدراري السبع وفي نسخة والسموات السبع والارضين السبع
والاقاليم السبعة وعند وضع الحاء انها اشارة الى حملة العرش
عليهم السلام وعند وضع الطا الطا انها اشارة الى التسعة
الرهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ولقد كان تصريف
الطاء في النحس اعظم من غيرها وجعلت لذلك لانها مختصة
بالذنب التي هي النحس الاعظم وهذه جملتها مقالة لا يقوم
عليها برهان ولا يشهد لها بيان والله المستعان فصل
ومنهم من ذهب الى تسكين النقط مع حروف الجد وعلى اعداد حروف
البيت وزعموا ان لذلك اثرا ولا اظنه الا البيان محل البداية من
النهاية فاثبتوا مع الالف نقطة ومع الباء نقطتين حتى ينتهي
الطاء تسع نقط هكذا والله اعلم فصل وهذا الخاتم من
المنافع والتاثير المشهورة عن اهل العلم ما لم يجعلوا لغيره حتى
زعموا انه حصل لابي حامد الغزالي ما حصل من التصريف الاعظم
الاول للسبتي رجل من المغاربة وتوفي بمراكش فدفن فيه ويقولون
ان من عرف على حقيقته فقد عرف اسم الله الاعظم وانما ينعقد من
وقوع ما يؤثره من خير او شر قضاء الله وقدره وللغزالي في تصريف
هذا الخاتم كلام فصل ومن الناس من ذهب بنقل حروفه
اذا اريد به فعل شر وطريق ذلك انه اثبت موضع حرف كوكب
السعد مكان حرف كوكب النحس فانتقل منه جميع الوفق
الا الهاء فانها لا تنتقل من موضعها على كل تقدير اذ هي مركز

طاهرة فان امكن ان تزيد فيه ترابا فرخت فذلك المطلوب ومن
باب بيته فلا يكره ولف الورقة مع التراب في الخرقة ويحملها
الطالب معه ويقابل خصمه يرى منه الطاعة العظيمة ●
وجميع ما يجب ان شاء الله تعالى ● واما المائي للبيع والشرى
واستجلاب الرزق وما اشبه ذلك من انواع الجلب فاذا اردت
ذلك فاكتبه على تراب طاهر وانت مستقبل الجنوب كما تقدم
خمسا واربعين مرة وتعزم عليه بالعزيمة العدد المذكور ثم
تكتبه في ورقة اربع مرات وتكتب هذه الآيات سيجعل الله بعد
عسر يسرا فان مع العسر يسرا ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والله خير الرازقين
ثم تبخره بلبان شحري وتعزم عليه بالعزيمة خمسا واربعين مرة
ثم تجعل التراب في قارورة جديدة لم يدخلها شيء وتجعل الورقة
معه ثم تختم راس القارورة بخرقة وشمع ثم تجعلها في اناء فيه
ماء وتعلقه في البيت فان الارزاق تساق اليك من كل جهة باذن
الله تعالى وان كنت صاحب بيع وشرى فاكتب ايضا هذه الاية ●
زيادة على ما كتبت في الورقة وترى العجائب مما جاء الى قوله خير
بما تعملون فانه يكثر زبون محلك بعد وشراك ● والوفق الترابي
ايضا لاطلاق المسجون من السجن والمأسورين فاذا اردت اطلاق
محبوس فخذ ترابا طاهرا من تحت قدمه كما تقدم ويسحق ناعما
ثم تجعله في تخت وتكتب عليه الوفق خمسا واربعين مرة
وتعزم بالعزيمة العدد المذكور ثم تعجن التراب بالماء وتجعله
تسعة اقراص ● وتكتب على كل قرص الوفق مرة وتكتب

حوله بسم الله الرحمن الرحيم يا مخلص خلص فلان بن فلانة من
حبسه الذي هو فيه وتطوى الورقة وتربطها على ساعده وتفت
الاقراص حتى تصير ترابا ثم تصير ترابا ثم تصيرها الى المحبوس
يذرها في مجلسه فرحيما اخذ التراب فانه يخلص باذن الله
تعالى ه وتكون تعزم بالعزيمة على الوفق وقت المضرب وعلى الورقة اذا
كتبتها والبخور يفور عليك فهذا اصل مستمر في جميع ما عزمت
وان شئت عزل من شئت وتفسده وعذابه تخذ ترابا طا
هرا من قبر وتضرب عليه الوفق خمسا واربعين مرة وانت تعزم
بالعزيمة العدد المذكور ثم تلف التراب في خرقة او قصبة يراع
وتكتب الوفق في ورقة تسع مرات وتكتب حول كل وفق
خذ وافلان بن فلانة وغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فاخذ الله فلان بن فلانة
نكال الآخرة والاولى فاخذناه اخذ عزيز مقتدر وانا على
ذهاب به لقادرون ثم تجعل الورقة على التراب وتدفنها
في قبر حول رجل الميت تجعلها قدر ذراع الى الارض التي هو
فيها فانه يزول ويسحق ويعذب ه وقد شرعت كيفية
العمل بهذه الاحرف السبعة وحملت عليها تسعة اعوان علوية
حتى لا يقدر الاعوان يخالفون ه وجعلت على هذا الخاتم عزيمة
وهو العهد المأخوذ على جميع الاعوان والقبايل قال الفقير
لله عمر مسعود ان العزيمة المذكورة هو العهد الذي اوله
برهتيز برهتيز وهي عزيمة هذا الوفق الثلاثي المنسوب الى
الغزالي ولا ذكرها في محلها اذ ليس هذا محل هذا الغرايم

وهي في الجزء السادس من هذا الكتاب وكذلك توزيعه على الطبايع
الاربع قد ذكرتها في باب الاوفاق من هذا الجزء ولا يحتاج لتكرارها
في هذا الباب ايضا اذ ما ذكر في هذا الباب هنا محله ذلك
الباب اذ القصد في هذا الكتاب الايجاز والاختصار ان شاء الله
ولكني لا ذكر الاعوان التسعة العلوية وعزيمة كل حرف عند
وضعه ان شاء الله تعالى رجع فصل ويكتب لسقوط
الولد ولمن لا تريد ان تحمل ويكتب معه ويسئلون عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا وسورة الزلزلة وسورة الطارق الى قوله
الترائب ويسقى المراة ويكتب بكماله لقطع الجنابة وهو الا
حتلام ويكتب معه سورة الطارق الى قوله ممّ خلق وان الذين
اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
ويجلد ضا الاحتلام فانه ينفعه ويكتب ايضا لبيات ما تريد
بيتها ويكتب حوله فلما راه مستقرا عنده الاية ولما جاء
موسى لميقاتنا الاية وسورة التكاثر الى اخرها وتقرا ذلك عليه
ويضعه تحت راسه والله اعلم ويكتب ايضا لبكا الاطفال
ويكتب معه امن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
ولبثوا في كهفهم ثلثماية سنين ويكتب ايضا لخوف الاطفال من
ام الصبيان ويكتب لوجع الراس والصداع ويكتب حوله اسكن
ايها الوجع والصداع من راسي فلان بالذي يسكن بعرش الرحمن بحق
الرحمن وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
واسكن بالذي يمسك السموات والارض ان تزولا الاية ويكتب

مُرّ وجانبه كل حرف في بيته ويتلى عليها سورة يس كلها وتعلق
على المرأة التي تسقط حملها فلا يعاودها ذلك ابدا وتعلق ايضا
على الشجرة التي تسقط حملها وثمرها ينفعها ذلك ولشرح
طويل غير هذا تركته وهو موجود في الكتب ومن فهم السر
ووفقه الله انفعلت له الاشياء باذن الله تعالى **وصل**
فاذا عملت عملا من الاعمال فاتل العزيمة وامر اعوانك يقضون
حاجتك فانهم يمتثلون امرك فامثل ما ذكرته لك ولا تظهر هذا
السر لجاهل وهذه صفة الاعوان في هذا الخاتم وكل عون اوله
حرف من حروف الوفق فافهم وفقك الله ● ● ● ●

ططهيال	طططهيال	دططهيال
زططهيال	همططهيال	حططهيال
وططهيال	اططهيال	حططهيال

وهذه عزايم الحروف
التي تتلى عند وضع كل
حرف في بيته فاذا اردت
صنعة الحرف في بيت
فتكلم عليه بعزيمة سبع
مرات وفي نسخة بعدد

ويكون البخور على النار وهو اللبان الجاوي او شيء من الطيب فعند وضع
الالف تقول الوهيم الوهيم اه اه ايه ايه افشال اطروشا
وعند وضع **الباء** بقطريال بقطريال بدميال دميال بشهروش
وعند وضع **الجيم** جليش جليش جه جه جمروش وعند
وضع **الدال** دميال دميال دلوه دلوه دهمروش ●
وعند وضع **الواو** هططوش هططوش هيال
هيال هططميش ه همشتيشتا ● ● ● ●

وعند وضع الواو والهيم والهيم وسحالوه وعند وضع
الزاى زنقطا زنقطا شجاليه شجاليه زهرشزه وعند وضع
الحاء حذايا حذايا حذايه حذايه حمرشيح وعند وضع
الطاء طواطهيال طهيال افشال طيال طلموحط وفى
نسخة طاش طاشوش طهوحط • ثم تقول • اقسم عليكم
باختام هذه الاسماء افعلوا ما تؤمرون بحق هذه الاسماء افعلوا
الذكره كذا وكذا وتذكر حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى
والتلاوة سبعا سبعا عند وضع كل حرف • وقيل بعدده
والله اعلم ثم يتلى عليه ايضا قسم البرهتيه وسأذكره فى غير
هذا الموضع ان شاء الله تعالى • ومن كتاب لخره • فقال
انه يستحضر عند وضع الالف انها اشارة الى الفرد الذى لا
يضاعف ويقول آه آه لا اله الا الله لا اله الا الله
الحى القيوم • وانه اصل الآحاد ومبداها واول رتبة
الافراد ويقول عند وضع الباء انها اشارة الى الدنيا والآخرة
وانهما الاثالث لهما بقرطيال بقرطيال بديع السموات والارض
انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل
شئ عليم وعند وضع الجيم يقول انها اشارة الى الابدال
الثلاثة • جاه جاه جاه جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل
زهوقا • وعند وضع الدال يقول انها اشارة الى الكتب
الاربعة دميال دميال دميال دميال ما دامت السموات
والارض فر الله رب العالمين • وعند وضع الهاء انها

اشارة الي اولي العزم من الرسل وهم نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم ● هطوش حمس مرات
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ● وعند وضع الواو اها اشارة الي الجهات الست
فوق وتحت وامام وشمال وامام ووراء ويمين وشماله وهيم وهيم
ست مرات ● وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ●
وعند وضع الزاى تقول انها اشارة الي الايام السبع والافلاك
والسموات السبع والارضين السبع والاقاليم السبع
زنقطار زنقطار سبع مرات زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين الي قوله حسن المآب ● وعند وضع الحاء ●
تقول انها اشارة الي حملة العرش ثم يقول ● حطيال حطيال
ثماني مرات حم عسق كذلك يوحي اليك والي الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم وعند وضع الطاء يقول انها اشارة الي السبعة
الرهط الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ● طهطيال ●
طهطيال تسع مرات طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الي قوله
قوله الاسماء الحسنى ● ٢٨ باب في صفة شيء من الاقلام صفة
القلم العربي ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط
ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى ● صفة القلم الهندي
ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط

ط ع غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى

صفة قلم المتزي العددي ايقغ بكر جلش

دمت هنش وسخ زعذ حفض طصظ

صفة القلم القبطي اب ت ث ج ح

خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ

ف ق ك ل م ن و ه لا ى • صفة

القلم الكوفي اب ت ث ج ح خ د ذ ر ز

س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن و ه لا ى صفة قلم اليهود

لعنهم الله اب ج د ه و ح ط ى ك

ل م ن س ع ف ص ق ر ش

ت ث ح ذ ض ظ غ ٭ صفة قلم هندي

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن و ه لا ى ٭ صفة قلم هندي اخر ا ب ت

ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل

م ن و ه لا ى صفة قلم الطبيعي ا ب ح د ه

و ز ح و ط ى ك ل م ن س

ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ

ض ظ غ ٭ صفة قلم المشجر وهو السرياني وهو مشتمل

علي وضع الخطوط وكيفيته وضعها وبيان تقديمها وترتيبها
والله اعلم الموفق واعلم ان اول خط وضع في الدنيا خط
كتبه هابيل بن آدم الي الله تعالي في وصيته وهو الخط المسمي
المشهور بالسريانية وهو هذا ا ب ت ث ج ح
خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع

غ ف ق ك ل م ن و ه لا ى

واعلم رحمك الله
ان بناء هذا القلم علي خمسة وعلي سبعة مثل دور الافلاك
علي سبعة خطوط لا يزيد علي سبعة ولا يخلو اعلاه من واحدة
وذلك مثال الكواكب وكل فلك معلق بكوكب وفلك آخر محيط
بالكل وهو فلك الافلاك فاذا رايت علامة واحدة علي
يمينه فهو الالف وما علي يساره فهو السين واذا رايت
علامتين علي يمينه واحدة علي الاخر فهو الباء واذا كان واحد علامة
واحد احدهما يمين والاخر شمال فالعالي منهم ان كان علي الايمن
فهو الراء وامّا علي الايسر فهو الزاى واذا رايت علي اثنتان
واحد يتوجه الاخر فما علي اليمين فالواو وما علي اليسار
فهو الميم واذا رايت ما عليه مدة متصلة من يمينه الي اليسار
فالذي اعلاه فهو الهاء وما علي اسفله فهو الياء واذا رايت ما
عليه اسرع ما عن يمينه يتوجه الاعلاه وما عن يساره يتوجه

الاسفل فهو اللام • وبعكسه اللام الف • واذا رايت ما كان
عليه خط واحد ومطلع بالخط خط الى اعلا فان كان عن
يمينه فالفاء • وما على يساره فهو القاف • واذا رايت ما كان
عليه ثلاثة في جانب واحد فان كان على الايمن فهو الطاء
وما على الايسر فهو الظاء • واذا رايت ما كان عليه اثنان
احدهما عن يمينه والآخر عن يساره فهو التاء • وبعكسه الثاء
واذا رايت ما كان عليه اربع خطوط فرجانب واحد فما كان
عن يمينه فهو الصاد • وما كان على يساره فهو الغين • واذا
رايت ما كان على اربع خطوط خطان عن يمينه وخطان
عن شماله فهو الشين • واذا رايت ما كان عليه خمس فرجانب واحد
فما على يمينه فهو الكاف • وعكسه لعين • واذا رايت ما كان على
يمينه اثنين وثلاثة على يساره فهو الدال • وعكسه الذال •
واذا رايت ما كان عليه ستة ثلاثة عن يمين وثلاثة عن
شمال فهو الجيم • واذا رايت ما كان على يمينه اربعة خطوط
وثلاثة عن يساره فهو الحاء • واذا رايت ما كان عليه اربع عن
يمينه وواحد عن يساره فهو بضده وبعكسه النون والله اعلم بالصواب

صفة العلم الطبيعي من كتاب آخر وهو هذا • ا ب ت ث
ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق

ك ل م ن و ه لا ى • تم ما استحسنته من الاقلام
والحمد لله وحده

باب في الدعاء وآدابه وأوقاته وفضله

قال ابن عطاء الله
عاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق الدعاء اركانه قوي
وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته رقا وان
وافق اسبابه الخ • فاركانه حضور القلب والرقة والاستكا
نة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب • واجنحته
الصدق • ومواقيته الاسحار • واسبابه الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فالقرب هاهنا اجابة •
الدعاء والتقديس عن الحلول في الامكنة والجهات • واعلم ان
الحق سبحانه وتعالى يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالقرب
من الحق سبحانه وتعالى • فاذا اقرب الحق من العبد بالذات فتعالى
الملك الحق عنه فانه يتقدس الحق عز وجل عن الحدود والاقطار والنهاية والمقدار ما اتصل به مخلوق ولا ينفصل هو به
ولا انفصل عنه جاذب مسبوق وجلت الصمدية عن قبول
الفصل والوصل فقربه تعالى اكرامه لاوليائه وبعده
تعالى اهانته وطرده لاعدائه وقربه من العبد يخصه من العرفان
وهديه اليه من وجوه اللطف والامتنان وتوفيقه لامتثال
الاوامر • والانتهاء عن الزواجر • وقال تعالى ونحن اقرب اليه من حبل
الوريد • وقال ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وقال
تعالى وهو معكم اينما كنتم • وقال تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة

الآهو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا
اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم قيل اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاذا سجد احدكم فليجتهد في الدعاء يروى ذلك
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد دلت الآثار على ان الاقتراب
بالاعمال الصالحة وفيه دليل على ان افضل الطاعات الصلوة
وافضل احوال الصلوة السجود وايضا الاقتراب الى الله سبحانه
وتعالى محو الصفات المذمومة والتخلق بالصفات المحمودة لان كل من
فارقت صفاته الصفات البشرية وتخلقت بالاخلاق النبوية
واتصف بالنعوت الملكية قربت من الله سبحانه وتعالى ومن صفات القرب من
الله الحلم والعلم والعفو والصفح وستر الزلات وافاضة الخير على
كافة الخلق فاذا كنت كذلك فقد قربت منه وايضا من صفات
القرب من الله المعرفة به تعالى وبعظمته بعظمته وجلاله وعلوه
وكبريائه وقهره لجميع خلقه وانه لا يشبه شيئا ولا يشبهه شيء
فتلك غاية القرب ومن شرط الداعي ان يكون عارفا بربه والرب
تعالى لا يفعل الا ما يوافق قضاءه وتقديره وحكمه ويحتمل ان يريد
اجيب دعوة الداعي اذا وافق وقت الاجابة الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه
وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها
عبد مسلم يسأل الله شيئا الا اعطاه قيل لعمر الخطاب رضي
الله عنه فان دعا فيها منافق قال ان المنافق لا يوفق
لها ويحتمل ان يريد اجيب دعوة عبادي اذا لم يتعد احدهم
ولم يظلموا عبادي ولم يضيعوا صلاة ولا زكاة ولا صوما ولا حجا ولا يغتابوا

مسلمًا ولا يأكلون حرامًا ٥ وقيل الدعاء ترك الذنوب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص طيب طعامك
تستجب دعوتك ٥ وروي انه قال لسعد بن ابي وقاص ما
بال دعوتك مستجابة ٥ قال لاني لا ارفع لقمة الي فمي حتى اعرف
من اين مجيئها ٥ وقال تعالى بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون
اليه ان شاء فهذه الآية قيدت ما في الآية الاولى من العموم
وانه تعالى يكشف عمن يشاء وهذا كان الدعاء على ثلاثة
اقسام مجاب وحط الاوزار ورفع الدرجات الا ان الغالب
من اتى به على شروطه حصلت له الاجابة بفضل الله سبحانه
ومنه وسأذكر شروطه ان شاء الله تعالى فيما بعد هذا الباب
وقال القاضي ابو بكر بن العربي في كتابه مراقي الزلف ٥ حقيقة
الدعاء مناداة الله تعالى لما يريد العبد من جلب منفعة او دفع
مضرة ٥ وفي القضاء رد البلاء بالدعاء فهو سبب لذلك ٥
واستجلاب رحمة المولى كما ان الترس سبب لرد السهم والماء
سبب لخروج النبات من الارض والدعاء سلاح المؤمن فاذا كان
دائم الذكر والدعاء والتضرع الى الله تعالى فان الملائكة تحفظه
من جميع المكاره فكلما جاءه ضر ومكروه من احد من المخلوقين
منعته الملائكة وصدت في وجهه فلا يزال باذن الله محفوظا
من جميع الجهات الا من جهة فوق فان القضاء نازلات فاذا نزل
القضاء والقدر اسلمته الملائكة لذلك فينبغي ان يحترس من جهة
فوق بالعمل الصالح وانه لابد لكل عبد من طريق الى السماء
يصعد منه عمله وينزل منه رزقه ومنه تقبض روحه

ومنه تصعد فاذا كان العبد مدمنا على الطاعات مواظبا على
الخيرات كثير الدعاء كثر صعود عمله الصالح الى السماء فلا يزال
تلك السبل معمورة بالخيرات فاذا نزل البلاء من السماء نزل على
طريقة العبد المتعينة له فيجدها معمورة بالخيرات مملوة من الطاعات
من الطاعات فيحبس ذلك البلاء عن النزول ولا يجد منفذا اليه فيجد
دعاءه وعمله الصالح قد حجب عنه البلاء لان الدعاء من الله تعالى
بالمكان العالي فيصادم الدعاء البلاء فتارة يغلب الدعاء
وتارة يغلب البلاء فيدفع فهما كالمتصارعين فان غلب الدعاء
رفع البلاء وخرق السموات وارتقى الى الله سبحانه وان غلب البلاء
ازال الدعاء ونزل على العبد واليه الاشارة بقوله تعالى والله
غالب على امره ۞ وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال البلاء
والدعاء يتصادمان الى يوم القيمة فهذا كون الدعاء سببا لرد البلاء
وروى ابو هريرة انه قال عليه الصلاة والسلام من لم يسال
الله سبحانه وتعالى يغضب عليه ۞ وفي الصحيحين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۞ واخرج الترمذي ان صلى الله عليه وسلم قال
الدعاء مخ العبادة ۞ وقيل معنى الدعاء استدعاء العبد ربه
لعنايته واستمداده اياه المعونة وحقيقة الافتقار اليه
والتبري من الحول والقوة الا اليه وهو سمة العبودية
واستشعار الذلة والبشرية وفيه معنى الثناء على الله سبحانه

واضافتها الجود والكرم اليه ۞ وقيل الدعاء مفتاح الحاجة وهو
درج الى اصحاب الحاجات والفاقة ۞ وتنفس لذوي الكربات ۞
وقد ذم الله سبحانه اقواما ۞ فقال ويقبضون ايديهم فقيل
لا يمدونها في الدعاء والسؤال ۞ ومن خواصه انه عبادة واخلاص
وحمد وشكر وسؤال وتوحيد ورغبة ومناجاة وتضرع وتذلل
واستكانة واستغاثة وهو مخ العبادة ۞ وفي الحديث ان رجلا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني قال اوصيك بالدعاء
فان مع الاجابة واوصيك بالشكر فان مع الزيادة واهاك
عن المنكر فانه لا يحيق المكر السيئ الا باهله ۞ وعنه عليه
الصلاة والسلام انه قال لجبريل قل اللهم اسئلك العافية
في الدنيا والاخرة ۞ وقال بعضهم الدعاء سلام المريدين ۞
وحبل الموحدين المخلصين ۞ وقيل هو المسلة ما دامت
المسلة باقية فالامر حميد ۞ وقيل هو الوقوف بوصف
الرضى ۞ ويوجب المقام على الباب ۞ وقيل الدعاء ترك
الذنوب ۞ وقيل الادب في الدعاء خير العطاء ۞ وقيل دعاء
الزاهدين ۞ من المخلصين بالافعال ۞ ودعاء العارفين المحققين
بالاحوال ۞ وقيل خير الدعاء ما هيجه الحزن والبكاء ۞
وافضل الدعاء واقربه الى الاجابة ما كان مع حضور القلب
وصدق الالتجاء بحيث يكون الداعي كالغريق في لجة البحر
لا يكون له تعلق الا بغير ذكر الله تعالى كحال ذي
النون يونس عليه السلام ۞ ثم اعلم ان من شروط الدعاء وآدابه

من ذلك ان تقدم بين يديك عملا صالحا الصدقة او صيا
او صلاة لانه عادة السلف الصالح ● الثاني افتتاح
الدعاء بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدعاء موقوف لا يصعد منه
شئ حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سليمان
الداراني اذا سالت الله فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم ثم اسال الله حاجتك ثم اختم بالصلاة عليه فان الله
سبحانه اكرم من يقبل الصلاتين ● والله سبحانه وتعالى اكرم من
ان يدع ما بينهما الثالث حضور قلب فلا يكون ساهيا
لما روي في الحديث ان الله سبحانه وتعالى لا يجيب دعاء عبد
في قلب ساه ولاه قلب لاه بل يلازم الحضور والاستكانة والتذلل
عن القدرة والتعالي واقتداء بيعقوب عليه السلام حيث قال ان
الحكم الا لله عليه توكلت فتم ما اراده الرابع ان لا تدعو وانت
مصر على المعاصي لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
احمق الناس من يتمنى الجنة وهو مصر على المعصية ● وقيل لابي يحيى
بن معاذ الا ندعو لنا فقال كيف ادعوه وانا عاص وكيف لا ارجوه
وهو كريم ● الخامس الاخلاص وهو اصل العمل لقوله تعالى فادعوه
مخلصين له الدين وروي ان موسى عليه السلام مر برجل يدعو
ويتضرع فقال موسى عليه السلام الهي لو كانت حاجته بيدي لقضيتها
له فاوحى الله اليه انا ارحم به منك ولكنه يدعوني وقلبه عند
غيري فذكر ذلك موسى للرجل فانقطع بقلبه
الى الله تعالى فقضيت حاجته ● ●

السادس ان يكون مطعمه حلالا لقوله صلى الله عليه وسلم
لسعد يا سعد طيب مكسبك تستجب دعوتك وفي الخبر
ان موسى عليه السلام مر لحاجة فاذا برجل يتضرع ويدعو ثم
رجع وهو يدعو على حاله فسال الله تعالى ان يستجيب له
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى كيف استجيب له وهو في بطنه
الحرام وعلى ظهره الحرام وفي بيته الحرام فانصرف موسى عليه
السلام الى بيت ذلك الرجل فوجد فيه خمسة دراهم وقال
يوسف بن اسباط الدعاء يحبس عن السماء بسوء المطعمة
وروي انه قيل قال لسعد بن ابي وقاص ما بال دعوتك مستجابة
من بين اصحابك فقال اني لا ارفع لقمة الى فمي حتى اعرف من
اين مجيئها السابع ان يكون صوت الداعي معروفا بين
الملائكة وصاحبه من جملة العارفين وقيل لجعفر الصادق
ما لنا ندعوا فلا يستجاب لنا قال لانكم تدعون من لا تعرفونه ولو عرفتموه لاستجاب لكم الثامن ان يستقبل
القبلة ويستقبل بيده الى السماء ويرفعها تعبدا لله الخلاق برفع الكف
نحو السماء في الدعا كما تعبدهم باستقبال القبلة في الصلاة
فالسماء قبلة الدعاء كما ان الكعبة قبلة الصلاة وقيل
سال بعض اهل الذمة بعض العارفين فقال رايتك ترفع
يديك نحو السماء وتخفض جبهتك نحو الارض فطلوبك اين
هو فقال انما نرفع ايدينا الى مطالع ارزاقنا وندفع
بالثاني شر مصارعنا الم تسمع قال فقال بلى تارة
قال الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون

وقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
فاسلم الذمي وحسن اسلامه • الناسع اخفاؤه سرا فلا
يسمع غير مناجيه لقوله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا •
وخفية • وقال تعالى حكاية عن زكريا عليه السلام اذ نادى
ربه نداء خفيا فكانت الاجابة بان وهب له يحيى
على نبينا وعليهما الصلاة والسلام • ومعنى خفيا والله اعلم
لما اخفى في دعائه في جوف الليل وناجاه سرا في نفسه وقال
الحسن البصري كان الناس يجتهدون في الدعاء ولا يسمع لهم
صوت ان كان الا همسا فيما بينهم وبين ربهم • وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الناس يرفعون
اصواتهم بقول لا اله الا الله • فقال لهم اربعوا على انفسكم
انكم لا تناجون اصم ولا غائبا والذي تدعونه اقرب اليكم
من عنق راحلة احدكم • ومعنى اربعوا اي كفوا • وقال
بعض السلف دعوة السر افضل من سبعين دعوة علانية
العاشر صدق الاضطرار قال بعض العارفين اقرب الى الاجابة
دعاء الحال الدعاء الخالي وهو ان يكون صاحبه مضطرا لا بد له
من ان يدعو من اجل ما نزل به • وقال ابن عطا صفة
المضطر ان يكون العبد كالغريق او كالملقى في مفازة من
الارض • وقد اشرف على الهلاك فمن صدق الالتجاء
الى الله والاستغاثة به اجيبت دعوته في الحال اي
غالبا • قال الله تعالى امن يجيب المضطر

اذا دعاه

تم الجزء الخامس في علم التكسير وضرب
الاوفاق واستخراج الاسماء والاقسام
واظهار الارواح النورانية والخدام
وذكر شيء من الادعية والاسماء
وغير ذلك من معاني هذا العلم واذا به
وشروطه من كتاب كشف الاسرار المسمى
المخفية وكان تمام منه عصر الاثنين
وعشرين من شهر محرم سنة ١٢٩٤ بقلم الفقير
لله حميد على مسلم الخميسي نسخه
لسيده ومولاه ومالك رقبته
الملك الرشيد المحترم المجيد
برغش بن سعيد سلطان الامام
النوسعيدي اعزه الله وادام
نصره امين ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم

واقف الخير يعم الفضل

وهذا ما

الجزء السادس وهو اسم كتاب

إغاثة اللهفان في علم تسخير الروحانية

والجان وفيه زيادات وهو

خاتمة الكتاب والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله العليم القدير العزيز النصير الموفق من اصطفى
من عباده للتوفيق والتيسير وخلق عالما علويا وعالما سفليا
وادار بحكمه الفلك الاثير وجعل فيه الشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره فسبحان من اطاعهم بالتسخير وتبارك الله
الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير احمده على ما انعم من
اللطف والتدبير واشكره على كشف كل بوس وضير
وعسير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
شبيه ولا نظير واشهد ان محمدا صلى الله عليه عبده
ورسوله المصطفى البشير النذير الداعي اليه باذنه وهو السراج
المنير صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ذي الفضل الغزير
صلاة دائمة وسلم تسليما ما فاح عبير اما بعد
فان علم الروحانية مضطر اليه غاية الاضطرار وقد صنف
فيه كتب عديدة قديمة وجديدة وكل مصنف ابدى ما عنده
بحسب ما ادى اليه اجتهاده فمنهم من بسط ومنهم من اختصر
وزاين البسط فيه من الكلام يوجب تكرار المسائل والاختصار
يوجب ترك الضوابط فاستخرت الله تعالى وعزمت على
وضع هذه النبذة بين الايجاز والبسط ليقف الناظر فيها
على غرضه عند اضطراره الى هذا العلم ولا يحتاج في طول
دهره الى غيرها في سائر اعماله ولا الاركانه الى سلطان ولا

امير والكاتب والوزير لما حوته من الاعمال والاقسام وتيسير
الجان وتسخير الأملاك وطرد الحيوان الموذي وجلب
الطيور والوحوش البرية المأكولة وحجب الجان واستخدامهم
ودوام مودتهم للاحسان بالمحبة والمودة ثم اذكر اشياء يحتاج
اليها الطالب في علم الروحانية غالبا او واحدا من اصدقائه
فيجد الى ما يحتاج الى سبيلا وسميتها اغاثة اللهفان في
تسخير الأملاك والجان مقتفيا في تاليفها اثار من تقدم من
العارفين والحكماء من لدن سليمان بن داود على نبينا وعليهما افضل
الصلاة والسلام ومن تاخر الى وقتنا هذا متتبعا بصحيح ما
قالوه لانهم مدار الاعمال وقطبها وبها تتم الاعمال اذ لا عمل
بغير قسم لا يتم وقد يكون القسم وليس للطالب عدة ولا معتمد
الا القسم الصحيح المطاع الذي تنزل به الاملاك وتسخر به الجن
وتنفذ به الاعمال ويحتجب به الطالب عن كل روح ويطيعونه
طاعة العبيد لمواليهم ويصير به مهابا عند ملوك الجن والانس
محبوبا عند الرجال والنساء نافذ الكلمة فيهم ولم يخالف
امره احد منهم فاذا وقع الطالب على قسم صحيح مشهور
بالصحة كان ذلك القسم سلاحا يتمكن به من رقاب اعدائه من
الجن والانس لان من لوازم هذا العلم الهيبة والوقار وسماع
الكلمة ونفوذ الامر وله امتثاله وتمكينه من اعدائه وقدرته
عليهم ومنع وصولهم اليه بالقول والفعل والا فلا حاجة
بعلم ايزري بصاحبه ولا يمنع عنه السوء ولما رايت

الجهال والفسقة ادعوا معرفة هذا العلم ويذكرون اقساما
فرخرافات اقوالهم ليس لها صحة ولا تكلم بها احد من علمائنا
فضلوا واضلوا كثيرا فاخذتني الغيرة على هذا العلم المصون
ودعتني الى وضع هذه النبذة المفيدة وجعلتها في معنى الاعانة
للملهوف الطالب لهذا العلم وجعلت اولها وصية واخرها
وصية ايضا وما بين الوصيتين علم اصول الروحانية واقسامه
جليلة وابواب صحيحة متخذة من الكتب المعتمدة والمشايخ
العارفين المتصرفين في الكون باذن الله ليجد كل ناظر فيها
ما هو مراده مبينا غير محتاج الى شرح وتاويل راجيا بذلك
الزلفى وابداء النصح للمسلمين وعلى الله الكريم اتوكل وعليه
في جميع الامور المعول ولله الحمد على ما انعم به وتفضل وهو
حسبنا ونعم الوكيل وهذا اوان الوصية الاولى قال
بعض الحكماء لولده الا اوصيك بخصال تقربك من الله تعالى وتباعدك
من سخطه الاول ان تعبد الله كانك تراه ولا تشرك به شيئا والثاني
ان ترضى بقدر الله تعالى فيما احببت وكرهت فاول ما اوصاه
بعبادة الله تعالى وعدم الشرك به والرضى بقدره فيما احب
وكره فاما الشرك بالله منه خفي ومنه ظاهر فالخفي مما
وقع العبد فيه ولم يرد الله وقوعه وهو الذي استعيذ منه
اللهم اني اعوذ بك من الشرك الخفي ووقع الاستغفار منه ايضا
منه وهو قوله اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا
نعلمه ونستغفرك مما لا نعلمه فليحترز الانسان من ذلك
غاية احترازه وليؤد ما وجب عليه من الامور الدينية

أحسن تأديبه وليخلص في عبادته لمولاه فقد قال تعالى الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وقال تعالى فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا
فالاخلاص باب الوصول والرياء باب البعد والطرد نعوذ
بالله من الرياء والنفاق وينبغي للطالب استعمال الصدق في
الظاهر والباطن والاكتساب من الحلال والنصح لاخوانه المؤمنين
واجتناب ما حرم الله عليه في كتابه العزيز على لسان نبيه
الكريم وان يستدل بالكتاب والسنة فيما يرومه وان
يكون ملازما للطهارة الكاملة ولبس الثياب النضيفة الطاهرة
واستعمال انواع الطيب والادهان العطرة وقلة الشبع
والنوم فان هذه الخصال مما تعين الطالب على ما يطلبه من
هذا العلم وغيره ومحمودة عند الله والناس وموجبة
للوصول الى الله تعالى والانس بقربه ثم يجب عليه كتمان
ما يرى من اسرار الاقسام وطاعة الملاك بها واظهار الجن
له بها ومخاطبتهم وخدمتهم فان اظهار ذلك مما يحط من رتبة
الطالب عندهم وان لا يضجر من الطلب وان تاخرت عنه
الاجابة فان الضجر موقف لكل طالب وان يزعج الاعوان
المرصدة والاعمال بالاقسام الجادة التي تسمى الزجر
والاستحثاث ويعاطيهم باللين والشرف ويتبع في
طلبه وساط الامور ويعتمد في ذلك كله على تقوى الله

تعالى وخشيته ويحان يكون عارفا بالاحكام الشرعية والبينات
والايمان والاحتجاج ليقطع بذلك حجة من جنح من الجن والانس
فان الطالب لهذا العلم بمنزلة الحاكم الذي يحكم بين الناس
وتمام الوصية مراعاة كتاب الله تعالى وسنن رسوله صلى الله
عليه وسلم فمن مراعاة كتاب الله ان لا يكتب شيئا يدانس وكا
يحرق من كتاب الله فان ذلك خسران مبين واذا كان بابا من
الاعمال فيه ما لا يصلح فليبعد عنه الى غيره فان لم يجد فيه وكل
الجن في ذلك ولا يتجرى على الله فان من تجرى على الله فقد
تعرض لسخطه ومن تعرض لسخطه فقد اغضبه وهذا ما يجب على
فرالنصح وكل ميسر لما خلق له فاعلم واعمل ايها الطالب ولا
تهمل شيئا مما ذكرته لك وتفطن لما اما مك فاصول علم الروحا
نية تظفر بمرادك ان شاء الله تعالى وهو المعين الوهاب
واعلم وفقك الله واياي بتوفيقه الى الخير ووطر انه ان البارئ
جلت قدرته خلق السموات السبع واسكن فيها ملايكته واداد
الافلاك السبع كل ذلك في كل سماء ثم خلق الكواكب السبعة
واسكنها الافلاك فلكل فلك كوكب واثبت في كل فلك روحا
لذلك الكوكب المنسوب اليه الفلك ويحيط بهذه الافلاك
عقدتان فالعليا تسمى الراس والسفلا تسمى الذنب ويسمى
بها الجوهر والنوهرة واكثر اعمالها في حل درج الكواكب
وليس لها روحانية تتوكل على عمل وملايكة الله

لا يعلم عددها الا هو لانه سبحانه احاط بكل شيء علما واحصى
كل شيء عددا ٥ فاول الافلاك فلك كيوان وهو زحل
ومجرته في السماء السابعة ٥ ثم فلك المشتري ومجرته في السماء
السادسة ٥ ثم فلك المريخ ومجرته في السماء الخامسة ثم
فلك الشمس ومجرتها في السماء الرابعة ٥ ثم فلك الزهرة
ومجرتها في السماء الثالثة ٥ ثم فلك عطارد ومجرته في السماء
الثانية ٥ ثم فلك القمر ومجرته في سماء الدنيا ٥ ولكل كوكب
منها ملك مستول على روحانيته متصرف باذن الله تعالى
فيما يناسب ذلك الكوكب من الاعمال ٥ وهذا الملك اعوان
شتى وخادم سفلي يتعاطى عنه امور البشر الدنية وهو
لا يعني العبد المطيع ٥ ولكل خادم سفلي امراء وتحت يد الامراء
مقدمين ٥ وتحت يد المقدمين قبايل فكوكب زحل المستو
لي على روحانيته السيد كسفيائيل ٥ وقيل عزرائيل وكلاهما
في السماء السابعة وخادمه السفلي ابو نوح ميمون ٥
وكوكب المشتري المستولي على روحانيته السيد شمشيائيل
وخادمه السفلي ابو محرز عيوخ الاحمر وكوكب الشمس المستو
لي على روحانيته السيد روفيائيل ٥ وخادمه السفلي عبد الله
المذهب شيطاعره وكوكب الزهرة المستولي على روحانيته
السيد عنايئل ٥ وخادمه السفلي مهقال ويسمى زوبعة
وكوكب عطارد المستولي على روحانيته السيد ميكائيل
وخادمه السفلي برقان ٥ وكوكب القمر المستولي على روحانيته

السيد جبرائيل ٭ وخادمه السفلي الابيض ابو النور ويسمى
ابا مرة ٭ فهذه عدة الافلاك السبعة وكواكبها وملوكها وخدامها
فاما ايامها ٭ فانها تمر في كل يوم وليلة والايام
المخصوصة بهم فرجل له يوم السبت ٭ وقولنا له يوم السبت
لكونه ابتدئ به للساعة الاولى والثامنة وكذلك كل كوكب
له يوم مخصوص به وهذا المصطلح عليه لم يعتبره اهل علم
الفلك وانما اعتبره علماء الروحانية وان الفلكيين هم طالع
وغارب ومتوسط ووتد الارض وذلك مختلف بزيادة النهار
ونقصانه وبهت الشمس وتعاديل القمر ومقوم الجوزهر
والنوبهر وقد بقي اول ساعة من يوم الاحد كوكب المريخ او زحل
او غير ذلك من الكواكب فهكذا يعتبرون هذا المصطلح ودليل
اهل علم الروحانية الاعمال المنسوبة الي الكواكب في اوقاتها
المخصوصة بها وابطال اضدادها اذا عملت في تلك الاوقات بعينها
وبتهتكابها الطالب على هذه النكتة المشكلة لتقدير ان تقع على
شيء من علم اهل المواقيت وكلامهم في هذا المحل فتشكر بعقلك ما ذكره
اهل علم الروحانية ٭ واما المشتري فله من الايام يوم الخميس
والمريخ له من الايام يوم الثلثاء ٭ والشمس لها من الايام يوم
الاحد ٭ والزهرة لها من الايام يوم الجمعة ٭ وعطارد
له من الايام يوم الاربعاء ٭ والقمر له من الايام
يوم الاثنين ٭ ولكل ملك من الملوك العلوية قسم
عظيم ينزل به الى الطالع القائم بشروط هذا العلم ٭

وللقسم شروط احدها استقبال القبلة والجلوس في مكان
طاهر لا وسخ فيه واطلاق البخور الطيب الرايحة وان لا
يجلس عنده جنب ولا حايض ولا صغير سكي وان لا يكون في
المكان كلب ولا صورة وان يكون في القسم تسبيح ذلك
الملك فهذه شروط الاقسام المستزلة بها الملوك العلوية
وثم ملايكة غير هذا هولاء وهم اقسام مختصهم والتعمق
في ذلك ليس له نهاية يقف عندها الطالب قال الله تعالى
ويخلق ما لا تعلمون ولذلك جعلوا الكل خادم قسما يحض
به واضمارا يستحث به وذلك يوجب الكل والتعب ويلزم
من ذلك ان لا يدعو ملكا الا في يومه وجعل بعض الجهلة هذا
شرطا في هذا العلم وليس ذلك بصحيح ورايت كتابا لهذا
الجاهل بعينه سماه بكتاب النفحات الربانية في علم الروحانية
وكل ما فيه باطل لا اصل له وقع به بعض الاكابر وبذلك
ما لا له صورة ثم اوتي به فرحا مسرورا فقلت له هذا باطل
ليس له صحة ولم ار فيه كلمة على الحق غير الخطبة الاولى فرميت به الى
البحر الاعظم وقد وقع هذا الجاهل في امور صعبة منها انه
بسمل وحمد الله تعالى واثنى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
ثم اتى بعد ذلك بالكذب والباطل وهو امر نعوذ بالله منه
ومنها انه ذكر اسماء صنفها مما انزل الله بها من سلطان
وجعلها اقساما على الاملاك والخدام ومنها انه احدث
آيات الاحراق وجعلها في ابواب التهييج وان يكتب
معها اسم المطلوب وتوقد في سراجه ومنها انه

ذكر بابا يكتب بدم الحيض فاذا كان الدم النازل من العين
التي هي اشرف الاعضاء وأرأسها ودمها نجس فكيف
بدم الحيض وايضا جوزوا الكتابة بدم المعوف جهلا
مع تحريم الكتابة بالدم نعوذ بالله من الجهل واهله واما
الطالب هذا العلم اذا احتاج الى استنزال او استحضار
في ليل او نهار فعل وكان مطاعا في كل ما يريده ولا يؤخر
اعمالا ايضا الا اذا لم يكن مضطرا في ذلك الوقت وكثرة الا
قسام تفسد الاذهان وقد جمعت قسما تستنزل به ما
اردت من الاملاك وتستحضر به ما اردت من الجان
ثم زجرا على الجن فقط وقسما مختصا بالجن واتباعهم فعليك
ايها الطالب باستعمال ما امرك به وما اضعه لك وترك ما
سواه من الاقسام المجهولة واحترص على احراز نفسك من لا تراه وهو
قادر عليك قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
وان كانوا يظهرون لك في نصب منك او دعوة فلا تأمنهم ابدا
والبس الدروع المانعة وهي الاذكار المانعة للجن وغيرهم
ومن القدرة على ذكرها وأحسن ما قيل في ذلك هو هذا
الكتاب العظيم الذي ذكر عن كلام النبوة حيث قال صلى
الله عليه وسلم اقرأوا قل بسم الله الرحمن الرحيم
واذا قرأت القرآن الى قوله ولوا على ادبارهم نفورا وقوله
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله المحسنين وزاد
بعض العلماء وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الى تمام السورة
ثم اول سورة الصافات الى تمام عشر ايات

ثم يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الى آخر السورة ۞ ثم يقول
احتجبت باسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم
من شر اصناف الجن وانواعها واجناسها وخاصتها وعامتها
ومسلمها ونصرانيها ويهوديها ۞ ومجوسيها وحرها وعبدها
وذكرها وانثاها ۞ ومنعت اذاهم وشرهم وكيدهم
ومكرهم وتخيلهم ولمسهم بستر الله الاعظم الحي القيوم
الرحمن الرحيم المانع الرافع المولى النصير الناصر القاهر القادر
المقتدر الولي الحسيب الكافي الواقي جل اسمه وتعالت عظمته
لا تقربوني ولا اهلي ولا ولدي ولا مالي ولا اصحابي ولا جيراني
في ليل ولا في نهار ولا طارق يطرق منهم داري ولا دارهم
الا طارقا يطرق بخير اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق ۞ يكررها ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ۞ وصلى الله على محمد النبي واله
وسلم تسليما ۞ فهذا الذكر يحجب بالتلاوة صباحا ومساء
ولغير الطالب ممن اصبتم منهم كتابة وحملا ويصلح ايضا للمسحور
والمرقوعين ۞ وكان الشيخ جمال الدين المسيوطي رحمه الله
لا يزيد في ذكره على آية الكرسي وآخر سورة البقرة ويقول لمعتقد
ذلك ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ۞ وقد كان يقرأ ذلك
بعد كل صلاة وعند كل استحضاره وعلى كل حال فذكر الله تعالى

محصن فركل سوء لان الذاكر لا يسمى غافلا فان بعض مشايخنا
راى طائرا اصيب بسندقة من طين فقال لو ذكر الله لما
اصيب ولكنه غفل والله سبحانه وتعالى يحب الذاكرين والذكر
ايضا قوت القلوب ومحييها بعد الاماتة فلا ينوى الطالب
به دفع اذاى الجن وحجبهم عنه بل ينوى به ذكر الله تعالى
وجه القربى والانس بذكره فيحصل له ما يطلبه في ضمن
ذلك وقد وضعت في فضل الذكر وآدابه وشروطه بابا
في كتاب الراي السديد في سلوك المريد في التصوف واتينا هاهنا
بالمراد المغنى عن الاطالة فاذا تحصن الطالب بالاذكار امتنع عنه
اذى الجن والانس وكان محفوظا في سفره وحضره باذن الله تعالى
فيفعل بعد ذلك ما يريد من استنزال علوي او استحضار سفلي او صنع
او توكيل على اعمال فان كل عمل ليس فيه توكيل فهو بطئ العمل في
المطلوب فان الطريق الجادة التي عليها جماهير علماء الروحانية
هو التوكل على الاعمال بما ينا سب ذلك العمل وغالب كتب هذا العلم
يذكر واشيا من ذلك الا في الجلا لا غير وصفة الاستنزال للاملاك
التضيف والتطيب ويكون الطالب مستقبل القبلة وبسط
ثوب ابيض واطلاق البخور العطره والتكلم بالقسم بخشوع واطراق
راس والثنا على الله عز وجل وذكر القسم واخره والقيام عند نزول الملك
وتلقيه بالبشر والدعا له وفائدة ذلك ان كل من تدعوا له يدعوا لك بمثله
وترتيب السوال واللين في الكلام فاذا استنزلت رجلا خادما سفليا فليكن كلامك له كالسائل
ايها الملك الكريم ان تامر احد اعمالك ان يفعل ما هو كيت وكيت او نحو ذلك
مما هو مرادك فان الاملاك مقربون من حضرة رب العزة لا يفترون عن

واذا وجد الطالب السؤال الي ملك من الاملاك فليسرع
في صعوده تاديا معهم واذا وجد السؤال الي خادم سفلي فليترك له
ما شاء الي انتهاء حاجته فبهذا يزداد مكانة ورفعة عند الجن ولا
يخاطبهم باللين وحده بل ينظر اليهم شزرا ويخاطبهم نادرة
بالشدة هذا في الخدام واما العوارض والعمار والقرابين واعوان
الاعمال فلا يخاطبون الا بالشدة والكلام الخشن والزجر والقهر
والتهديد فان الطالب الذي يفعل ذلك لا يزال مهابا نافذ
الكلمة تفرمنه العوارض ولا يتلبثوا في الاحسا لحظة واحدة واذا
تقرر هذا فلنذكر قسما للاستنزال والاستحضار عموما
وقسما للاستحضار خاصة ليقف الطالب على ما اراد فان قسم
الاستنزال المخصوص هو ان الطالب اذا تلاه وذكر اي ملك كان نزل
في ذلك الوقت ولا يتخلف عنه ملك من الاملاك المشهورة واذا
استنزل به الملكان سرنطيائيل او دردبائيل عليهما السلام
نزلا به واطاعاه وهذين الملكين الجليلين اعمال تخصهم يدعون
في غيرها اذكرها ان شاء الله تعالى مع شرط استنزالها وكيفية
مخاطبتهما والثناء عليهما في الوصية الاخرى وهذا القسم نعود
بذكره تقول بسم الله الرحمن الرحيم
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا
انما على رسولنا البلاغ المبين سبحان من سجد له كل ملك واطاعه
كل مخلوق من انس وجن والاملاك والافلاك والسموات
والارضون والجبال والبحار تسمى قبل ان يسمى

سبوح قدوس رب الملائكة والروح تسبح له الحيتان في البحار
والوحوش في القفار والطيور في الاوكار والفلك الدوار
سبحانه هو الله الواحد القهار به اقسم عليكم ايها الملائكة الكرام
المتصرفون في الافلاك وما هم من الكواكب والخدام والاقاليم
والمعادن اقسم عليكم يا ملائكة باسم الله الكبير المتعال
اهبطوا طاعة لاسماء الله واجابة لذكر الله وشرفا لي
وفضلا منكم علي بالاسماء التي خلقكم الله بها وبالاسماء
التي تسبحون بها وبما تعلمون من اسرارها ايين ملوك
السماء السابعة سكان فلك زحل ايين ملوك السماء السادسة
سكان فلك المشتري ايين ملوك السماء الخامسة سكان فلك المريخ
ايين ملوك السماء الرابعة سكان فلك الشمس ايين ملوك السماء
الثالثة سكان فلك الزهرة ايين ملوك السماء الثانية سكان فلك
عطارد ايين ملوك السماء الدنيا سكان فلك القمر ايين ملوك الماء سكان
السحاب ايين ملوك الهوى سكان الرياح ايين ملوك النار سكان الافق
الشرقي ايين ملوك النار سكان الافق الغربي انزلوا طايعين
لاسماء الله رب العالمين بالانوار اللامعة والشهب الساطعة
وبتسبيح الكروبيين وهيبة الصافين وذكر المقربين وبشهليا
خ ليا خ رخيا لي دهر كمالي شمعليخا انوخا
مشقصير هلوحار كيالي اطماخ سوكيالي مهراطليخ
بالله المقتدر على كل شيء المميت لكل حي يا من تعالى مجده
وتقدس اسمه وعظمت كبرياؤه يا ذا الجلال والاكرام
اهبطوا يا ملائكة الله المقربين المؤيدين من الله بالعصمة

والنصر المنزوعين الشهوات المهلكات بالعباد اهل التهليل
والتكبير والتمجيده والتسبيح لخالقكم وبارئكم الذي
لا اله الا هو رب العرش العظيم من شطلع كهليخا
اهبطوا آمنين مسرعين لطاعة بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
زادكم الله جمالا وحمدا وثناء وامنكم مكروه وادام رضاه عنكم
فاذا نزلوا اليك فاكنت مكشوف النظر فاهض قائما على قدميك
وانت مطرق الراس واجعليدك تحت صدرك وتقول حملكم الله
كما حملتموني وتجلس جلوس العبيد وتسال عما بدا لك فانهم
يجيبونك وان كنت محجوب النظر فلابد لك من ناظر يعلمك
بنزولهم حتى تتهيا للقيام فان لم تجد ناظرا فاعمد الى صبي او جارية
دون البلوغ واكتب على جبهته بالمداد هذه الاسماء شلهما
شردهيا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ثم
اعطه مراة صقيلة في يده ومره بالنظر فيها وامر من استنزلته
واستحضرته بالكشف لدفانهم يتراءون لدفي تلك المراة ويفهم
ما يشيرون اليه واعلم ان الاملاك العلوية لا يتمكن منهم
نظر ناظر لقوة اشعة انوارهم وصفاجوهرها ولكن لكل
ملك علامة تميزه بها عن غيره ولم يذكر احد هذه العلامات
غير المتاخرين ولا من المتقدمين الا الرئيس ابو الحسن علي بن محمد
التبريزي في مقدمة لطيفة سماها بنسر الافلاك

وكشف الاملاك ذكر فيها صفة الافلاك ودوائرها ولكل
فلك من الكواكب والاقاليم وما له من الملوك والروحانية وصفة
المولود الذي يولد في طالع ذلك الكوكب وما يصلح له من الحرف
والمعايش وما يعتريه من الاسقام والامراض مدة حياته
وما يشفيه من الدواء والغذاء وما يطرد من الالحان الى غير
ذلك مما هو متعلق بالاجساد البشرية ثم ذكر الاملاك
المشهورة وما لهم من الاعوان وما تحت ايديهم من الخدام السفلية
وما لكل خادم من الاسماء والمقدمين والقبائل ثم رتب على ذلك
اعمالا تليق بهذه المناسبة وافرد لكل واحد من هؤلاء قسما
يختص به لا يحضر به غيره ثم ذكر الكشف المتقدم وذكر بعده علامات
الاملاك ثم علامات الخدام ومراده بذلك افادة الطالب وامتحان
الناظر ولا رأيت احدا تكلم على هذا قبله ولا بعده رضي الله عنه
وجزى خيرا على ذلكه فقال اعلم ايها الطالب العلم الروحانية
بلغك الله كل امنيته انك قد القيت نفسك في خطر عظيم وخطب جسيم
فاعدد لذلك سلاحا يقيك شر هذا الخطب ويؤمنك من هذا الخطره
وينصرك على اعدائك الذين يرونك ولا تراهم الا ان يرشدك الى
رؤياهم من خلقهم وسواهم ثم اصرف همتك في جمع جند لا
يقاومون بكل من في الارض تقهرهم اعداءك وتستريح منهم
وانظر هذا الجند في امر فيكونون وتحت قهرك فالسلاح
هو ما يذكر عقيب الصبح والمغرب فالجند اعوان الاقسام
والذي يقهرهم هو القسم المأخوذ عن النقباء الذين لا يتواطؤن
على الكذب في الذكر فهو ان تقول بعد ما ورد من

الاذكار عقب الصلوة المفروضة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم بسم الله احتجبت وبحول الله اعتصمت وبقوة
الله استمسكت ما شاء الله لا قوة الا بالله دخلت في
طي امواج بحار اسرار الحجب النورانية التي لا يطيق الناظر
الى كشف خفاياتها واتزرت بسرادق الهيبة المنزلة من انوار
اسرار الجلال وتردّيت بالامداد الواصلة من اسرار الاسماء
الحسنى والتي كتفت بكنف الله المطلق الذي منع عني اذى
كل مخلوق من اهل السموات والارضين حرز الله مانع وستر اسمائه
دافع ونور جلاله لامع وبهاء جماله ساطع من ارادني
بسوء او كادني بكيد كان باذن الله ممنوعا مدفوعا وكنت
بامر الله محفوظا مجبوا معصوما مؤيدا منصورا الله حفظ كل
شيطان وقهر كل جبار وذل كل متكبر وخضع كل ملك
وسلطان هيبة عظمة جلال الله وامتنع السوء عني واندفع
وظهر نور النصر ولمع وبدا سر اسماء الله وسطع وذل كل عز
الجن والانس وخضع ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ما شاء الله
كان وما لم يشا لم يكن حم حم حم حم حم
الامر وجاء النصر بسم الله العزيز تسربلت وبحجابه
الحصين تحصنت وبرسوله الكريم تشفعت باسم الله

القادر القوي الملك القدير النصير الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام هبت نسيم النصر وحمدت نار العداوة والحرب قال
هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل واليه انيب فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما ثم الذكر المبارك فهذا ايها الطالب
اذا ذكر مرة واحدة صباحا ومرة مساء كان ذاكره في كنف
الله تعالى ولم يزل محفوظا معصوما مؤيدا منصورا سالما في
نفسه ومماله واهله وما يليه من كل جني وانسي وافة وعاهة
وفتنة وعلت همته ونفذت في الجن كلمته ووسع الله عليه
رزقه وكفي شر كل مخلوق ووقر عند الملوك والاكابر واتسع عنه
كل سوء ومكروه باذن الله تعالى ووفق لكشف اسرار الاسماء
الحسنى وهو السلاح لكل طالب واما القسم الذي هو
دعوة الاملاك والجن فلها اعوان علوية تنزل بالاملاك وتخت
ايديهم اعوان اخر تحضر بالجن وتقدمهم بين يدي الطالب تتلى في
اي وقت يتيسر له ويكون على طهارة كاملة وتنظيف ثوب
ومكان واطلاق بخور طيب واحضار ناظور حاذق واعطائه
مرآة صقيلة او قارورة مملوءة ماء صافيا او رقعة نقية
البياض مرة واحدة وتذكر في اول من شئت من الملوك
والخدام او الطابقين معا فانهم يحضرون اليك

ويجيبونك عن كل ما سألتهم عنه باذن الله تعالى وهذا القسم
العظيم هو المعول عليه من قديم الزمان ويسمونه المشايخ
بالعهد القديم تكلمت عليه الحكماء الأول ثم السيد
سليمان بن داود عليه السلام ثم وزيره آصف بن برخيا رحمه
الله ثم الحكيم قلفطريوش ثم من يتلمذ له الى وقتنا هذا وهو
قسم جليل لا يتخلف عنه ملك ولا يعصيه جني ولا عفريت
ولا مارد ولا شيطان وبه الحجب والاحراق والقتل والسجن
وما يتعلق بهذا العلم من الاعمال الكبار والصغار وهو اصل كبير
في الاقسام في علم الروحانية واحذر ك من التصحيف واللحن
والتقديم والتاخير فان ذلك مفسد لكل قسم بل اعتمد وصفته
لك ولا تزد فيه ولا تنقص منه تظفر بالاجابة وبسرعة تفوز
الاعمال لان الناس قد تكلموا على هذا العهد بروايات
كثيرة غالبها باطل ومنهم من جعل كل رواية لعمل مخصوص وهذا
ايضا باطل وانما الاصل واحد وقد ورد في هذا العهد
روايتان صحيحتان واحدهما اصح من الاخرى وهذه الرواية متفق
عليها من الزمان القديم الى زماننا هذا مصححة على كبار مشايخ
هذا العلم وعلامة صحتها سرعة الاجابة وعدم الابطاء
في الحضور والاستنزال في الاعمال كلها وهي اصح الروايات عن
آصف بن برخيا واختارها حجة الاسلام محمد بن محمد بن محمد
الطوسي الغزالي نفع الله بعلومه ولكن النقلة زادوا ونقصوا
وصحفوا وحرفوا وغيروا وحرفوا بحروف وقدموا اسما على اسم فبذلك

حصل الخلل في الاعمال فاما الروايد التي هي اصح الروايتين
في ان تقول ـــ ببرهتية برهتية كريز ٢ نثليه ٢
طوران ٢ مرجل ٢ برجل ٢ ترقب ٢ برهش ٢ علمش ٢
خوطير ٢ خوطان ٢ بر ٢ قلنهود ٢ برشان ٢ كظهير ٢
هوشلخ ٢ برهيولا ٢ بشكميليخ ٢ قز ٢ مز ٢ انغليليط ٢
فبرات ٢ غياها ٢ كيذ هولا ٢ شمخا هير ٢ بكهطهونيه
٢ بشاريش ٢ طويش ٢ طوباش ٢ بلطشغشعويل ٢
ايويل ٢ شمخا هو يا روخ ٢ شيم ٢ اللهم بحق
كهكهيح يغطشتي جلد مجما هلمج ٢
ورودوية ٢ مهفياج بعزتك لاما اخذت سمعهم وابصارهم
فهذا هو القسم الذي تكلم به السيد نبي الله سليمان بن داود عليهما
السلام وذكر آصف بن برخيا ان هذا العهد كان منقوشا على
الخاتم الذي حكم على الجن والانس وهو من عند قوله اللهم بحق
كهكهيح الى آخر العهد وهذا العهد غير ما ذكرناه بذكر بعضها
قبل ان تكلم على غيره ومنها ان برهتية كريز اذ كتبوا بريق الطا
على ما كوك واهدي لاحد من الناس تملكت محبة الطالب
من الآكلين ولو زادوا على الالف وان تكلمها الطالب على ماء
وشرب منه احد حصل ذلك وان نقشوا على طابع من
العنبر وعملته البكر المعسرة حظيت في ذلك اليوم وان
كسدت سلعة يكتبوا ويجعلوا في تلك السلعة فانها تباع بربح
كثير واذا اضيف اليها اي الى الاسماء المذكورين

تتليه طوران وعلق على مصاب افاق ولحترق عارضه وان
كان مسحورا ابطل سحره عنه السحر ولم يؤثر فيه اثراه وان
كتبوا ومحاهم بماء الورد وردد دهن به وجهه ومضى في
حاجته قضيت باذن الله تعالى وذكر الشيخ الامام الحكيم
ابو معشر البلخي رحمه الله ان العهد محكم على العناصر الاربعة
ولجها الست وان لها طاعة على الاملاك وان من نقش
مرجل برجل على طابع من رصاص اسود في يوم السبت اول
ساعة وينقش معها وانا على ذهاب به لقادرون ويحرق
بقرن ايل ودلي في بئر نخيط صوف اسود ذهب الماء باذن
الله تعالى وان اضيف ترقب برهش علمش خوطير
ونقشوا على خاتم حديد في ساعة ويومه وتختم به احد ممن
يعاني الرمي والضرب بالسيف اعطاه الله قوة فيما يعانيه
وفاق على اقرانه في ذلك الفن ومن كتبهم في اناء طاهر وسقي
ذلك الماء للدابة الممغولة برئت في الوقت وان كتبهم على جلد
ذيب مدبوغ ودفن تحت عتبة دار او مدينة لم يدخل فرد ذلك
البلد كلب ما دام ذلك الجلد مدفونا وان تلاهم على تفاح
سبع مرات باسم فرار واهدى ذلك التفاح الى المطلوب
رسخت محبته في قلبه ولم يزل طالبا رضاه وان كتبهم ملك على
صحيفة ذهب خالص وحمله معه كان مهابا في اعين جنده
ومن كتب قلنهود برشان كظهير نوشلخ على
ثوب من نيزف الدم انقطع عنه الدم في الحال وان
كتب العهد بتمامه في حام زجاج ومحي بماء المطر

او هر بحري ورش به وجه مصاب احترق عارضه ولم يحل
تلك الدار وان سقي منه بعد ذلك لم تصبه لمة بعد ذلك ابدا
ومن كتبه في جلد كبش مدبوغ على شجرة كثر مثمرها وامتنع الافات
وذكر ابو حامد الغزالي رحمه الله تعالى ان لكل اسم منه خواص
عديدة لا تحصى كثرة وذكر منها شيئا في شرح الخاتم الذي
وضعه مثلثا فراجعوا الى التسعة وزاد فيه قوم وانقص آخرون
والمتفق عليه هو ما ذكرنا فاعرف ايها الطالب قدر ما وصل
اليك • واما الرواية الثانية فصحيحة ايضا واما قد منا
الاكمل والاصح • واما تغير فيها الفاظ من ذلك كرير تتليه
قلهو دبرشان قلهو دموشلخ قرمنرا نغليط واسقاطها
عنها شمها هير سبحان من ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
البصير • فهذه الرواية الثانية • واما القسم الذي هو قهر
الاعوان فهو هذا القسم الشريف • تقول اقسم
عليكم ايها الملايكة الكرام ان اردت الاستنزال • وان اردت
الاستحضار تقول ايها الملوك الروحانية والارواح الطاهرة
الحاكمون على كل جني وعفريت ومارد وشيطان باسماء الله تعالى
التي لا يعصيها مخلوق ولا يتخلف عنها روح وبالكتب المنزلة
على الانبياء المرسلة وما فيها من الاسرار والطاعة عليكم
بالحجب النورانية • والحروف السريانية المنزلة على آدم
وبصحف ابراهيم وموسى وبالتوراة والانجيل والزبور
والفرقان • وبالعرش العظيم والكرسي الكريم • وبالافلاك
السبعة والامدادات وكواكبها • وسطوة روحانية نبتها

وبالملك الكبير الجالس على الفلك التاسع ترعد منه الاملاك
وتخفق منه قلوب الجن صاحب الحربة والحرز والخاتم والطابع
الملك المقرب ميططرون وبماله عليكم في الطاعة انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وائتوني
مسلمين اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء
قدير ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
اسرعوا بالحضور بارك الله فيكم وعليكم بكهراش ••
كهراش كرديوش وكهوش ٢ بمن قال للسموات
والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طايعين رهمبالخ
شهطهوف ميلاخ ندارخ حصبياه كرديوش ••
شهطهلاش المستوي على الارواح اهياشراهيا صرطبال
صرزيال الرحمن على العرش استوى له الاسماء الحسنى وله الصفات
العليا مذل الجبابرة وقاصم الاكاسرة مهليلاخ ميلاخ المنفرد
برداء الكبرياء هياهيا العجل العجل فهذا القسم ايها الطالب
يتلى مرة واحدة في الاستنزال والحضور لا يتخلف عنك احد فاحفظ
تذكر فيه ولا تذكره لقوة طاعتي الاملاك والجن وصفة الاستنزال
والاستحضار واحد وامنا يحترز الطالب من التصحيف والغلط والنجاسة
في المكان الذي يستنزل فيه الاملاك ويستحضر فيه فانه اذا كان المكان
نجسا او الطالب جنبا يخاف عليه اهلاك • واذا دعا الطالب
ملكا وسالته عن حلب امراة حرام او عمل لا يليق به يخاف عليه
ايضا الهلاك وكذلك ان جعلك امتحانا من غير ضرورة
ولا سؤال • وذكر الشيخ ابو عبد الله محمد الخواص رحمه

رحمه الله ان بعض طلبة زمانه رعاميون ابانوح في بعض
اسواق مدينة الرى على حانوت بقال فاختطفه ورماه
بزبيه ، ولولا ملاحظة الشيخ ابراهيم الزبيدي واصلاحه
اهلكه ميمون ، فاذا كان هذا خادم سفلي فكيف بالملائكة
المقربين فالأدب مطلوب على كل الاحوال مع كل ملك وروح
واذا تادب الطالب تادبت معه الروحانية وان مزح معهم
او باسطهم في كلام غير ما لوف كان مستحقا معهم مزدريا
عند اضعفهم واصغرهم فلا يكون الطاسعهم الابين اللين
والشدة فقد ربى بعض اكابر مصر وكان طالبا حاذقا وكان
اسمه تقي الدين بن اللباذ وما اعظيم وسنب كريم مازح
يوما عبد الله المذهب فقال له اري على يدك طابرا للصيد
يزدارا فتغيظ غيظا شديدا ، وقال له وحق الاسماء الله هو
تيه ، والحروف النورانية لولا العهد الذي بيني وبينك
لمزقتك تمزيقا كما تمزق الريح العاصف التراب ولكن سالتك بالله
لا تدعوني ابدا وكنت اهاه مع المزح معهم فبابى فلما حصل له
هذا الخطا مع المذهب خاف خوفا شديدا فاصلحت بينهما بربط
الافرم المظل على بركة الحبش ولم يستحضر بعد ذلك لمضي سنة
حما وقع في قلبه من الرعب فان محبتهم لطالب هذا العلم مكتسبة
لا عزيزية بل بحب عرضية وادبي شيء يزيلها ويغيرها فلذلك
الطالب الا في حاجة ولا ينظر اليهم الا شزرا ولا يزيد هم على
ما لا بد منه ، واذا كانت حاجته تقضى بالمفتي فلا يدعوا
الامير ، واذا كانت تقضى بالامير فلا يدعوا الخادم ،

فيها وان كانت تقضى بالخادم فلا يدعوا الملك العلوى فيها وهذا
كله تادب معهم وكل عمل له عون يناسبه واما علامات
الاملاك فهو ان السيد روفيائيل ينزل في قبة من نور ولها
لواء اخضر وباب القبة مفتوح وعنده خمسة اعوان يخدمه
السيد لابسون ثيابا خضرا واذا نزله الى الطاملك في القبة
يسيرا ثم يخرج الى باب القبة ويضع له كرسي من نور وان
كانت الخدمة حاضرين وقف المذهب في خدمته واما
السيد جبرائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور
وعلى راس القبة لواء اصفر لا يخرج من قبته الا اذا وجد اليه
الطالب الخطاء وله عشرة اعوان ينزلون معه وان كانت الخدمة
حاضرين وقف الابيض في خدمته واما السيد شمشيائيل
عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ايضا وعلى باب القبة
لواء ان احمران ومعه ثلاثة اعوان ينزلون على باب القبة وان
كانت حاضرين وقف الاحمر في خدمته واما السيد
ميكائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور وعلى يمين
القبة لواء ابيض وينزل معه اربعة اعوان يقفون تحت
اللواء وان كانت الخدمة حاضرين وقف برقان في خدمته واما السيد
صرفيائيل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ابيض ولها
بابان على كل باب عشرة اعوان واربعة الوية مشهرة
بالخضرة والبياض وعلى يسار القبة ملك طويل جدا يسمى
صلصيائيل عليه السلام وهو رئيس اعوانه وان كان

الخدمة حاضرين وقف شهورش في خدمته واما السيد
عنيا ميل عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور ومعه ستة
اعون وثلاثة الوية بيض وثلاثة الوية خضر وان كان الخدمة
حاضرين وقف زوبعة في خدمته واما السيد كسفيا بيل
عليه السلام فانه ينزل في قبة من نور اسود ومعه ثلاثون
عونا وعشرة الوية سود وان كان الخدمة حاضرين وقف ميمون
في خدمته واما السيد ميططرون عليه السلام فانه ينزل
وقبله قبتان من نور ساطع البياض يشهد معه ثم ينزل في
قبة عظيمة تنصب له بين تلك القبتين وينزل معه الف عون يقف
بعضهم حول القبة وبعضهم خارج الرقعة وله خمسون
لوء ابيض وان كان الخدمة حاضرين وقف الجميع خلف الرقعة
ولا يستطيع احد منهم يقرب الرقعة اصلا واما السيد
شرنطيا ميل عليه السلام فانه ينزل الى الطالب في عشرة الاف
عون منهم من يقف امامه ومنهم من يقف خلفه ومعه عشرة
املاك لكل ملك قبة وصفة الاستنزال هو ما ذكرنا اولا ولا
يزيد على ذلك بان تكون ثيابه الطاهرة كلها بيض والمكان نضيف
مطيب وان كان مسجدا فهو اجود ولا يدعوه الطالب الا اذا
اراد طاعة ملك علوي او سفلي او كشف مغيب او امر خطر
لا يقدر عليه غيره واذا نزل الى الطالب فلا يدعه يمكث اكثر
من درجة والطالب واقف على قدميه مكشوف الراس
منكسا راسه ولا يخاطبه الا بتواضع فانه ملك مقرب واما

السيد دردبائيل عليه السلام فانه ينزل الي الطالب في الخلوة
بالشروط التي يستنزل بها السيد شرنطبائيل ولكن
لهذا السيد ثلاث محاضر يخور في ثلاث اركان الخلوة
ولا يعمل في ركن الخلوة شيئا ويدخل علي الطالب بمفرده واعوانه
واقفة بين السماء والارض وهذا الملك لا يستنزل الا في امر
عظيم ولا يستشهد به علي عهد ملك ولا خادم وكل تلك
الاملاك لا يدعون الا في حاجة دينية فانهم منزهون عن
القاذورات والادب مطلوب وترك استنزال هذين الملكين
اولى واجود في حق الطالب وان كان من اهل العلم والعبادات فمن
شغلهم عن الطاعة بغضوه لانه يحول بينهم وبين محبوبهم هذا ما
ذكره التبريزي رضي الله عنه في ارسال الافلاك وكشف
الاملاك ولنعد الي ما بصدده وانفع واعلم ايها الطالب
رحمك الله ان القسم المتقدم الذي هو مخصوص باستنزال
الاملاك خاصة لا تستحضر به جنيا الا اذا نزل الملك أمر له
ان يأمر احد اعوانه باحضار ما شئت من السفليه فانهم
يحضرون وقد سبق الوعد بذكر قسم مطلق للاستنزال
والاستحضار معا يتلى مرة واحدة وبالشروط التي تقدمت فان
الاملاك تنزل والجن تحضر وهو مؤلف من اقسام كثيرة
حسب الامكان لا يتخلف عنه احد من الاملاك الا الملكين
المقربين شرنطبائيل ودردبائيل عليهما السلام ولا
يتخلف عنه احد من الخدمة وفيه اسرار
عظيمة وهو هذا القسم العظيم تقول

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باسم الله
ارتفعت السماء وباسمه سطحت الارض وباسمه نصبت
الجبال وباسمه دارت الافلاك وباسمه سخرت الاملاك
وباسمه نطقت الالسن وباسمه تحركت الحركات وسكنت
السكنات له الحول والقوة والخلق والامر انا بحمده كل ظلامة
وسبح بحمده كل مخلوق اسماؤه حسنى وصفاته عليا ٥
لا شريك له ولا ضد ولا ند ولا ولد ولا صاحبة بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو
هو شديد المحال له دعوة الحق سبحانه ان يكون له ولد
له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات والارض ومن
فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا له العزة والقسم على كل ملك وخادم
ومن تحت ايديهم من الاعوان اينما كانوا وحيثما وجدوا
المقادير تسوقهم والآخذون بنواصيهم تزجرهم وتستخثهم
ومن تخلف فقد عصى الله ومن عصى الله فقد استوجب
غضب الله وسخطه ولعنته ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى البدار البدار يرحمك
الله الواحد القهار وباسمائه الكريمة وصفاته المقدسة
ونور جلاله الذي منه ترهبون وعظمة كبريائه

وقوة سلطانه وما اودع فيكم من لطيف اسراره وبدايع لطائف
حكمته وبحق شقشطى ٢ زرر وهياط ٢ شلمع ٢ هنا هنا
لوخ شعطيا لخ ٢ ايوه ٢ هيوه ٢ عفطيا خ ٢ شهلطوه
مينخ ٢ براخ ٢ ان كانت الاصيحة واحدة فاداهم جميع
لدينا محضرون اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على
كل شئ قدير مهجوهيم لهجوهيم سلطانه لايرام وملكه
باق على الدوام خلق فسوى وقدر فهدى وحكم فعدل ونظر
فستر وغفر شهلوشهلموخاخيم ملخوخيم اركاظ
شملهوخيم العجل ايها الملائكة الكرام انتم ومن تحت ايديكم من
الاعوان والخدام اسرعوا بالطاعة الساعة ٢ تم القسم
المطلوب واعلم ايها الطالب ان اهل زماننا لاتسع عقولهم
ان الاملاك لاتنزل للطالب ولا لغيره فاياك ان تتكلم بحضرة
العوام بشئ من ذلك او لصبيان اونساء وان تظهر لهم دونك في الطلب
ان فلانا الملك نزل عندي او خاطبني ولا ينبغي ذكر ذلك الا لمن
تلمذت له عند سؤاله لك لابتداء منك فان ذلك مما يزري
بالطالب ويقدح في حالته عند الملوك والارواح والحذر كل
الحذر من السؤالات السمجة والكلام المختلف فانه يمنع طاعة
ويحط مرتبة الطالب فان الطالب اذا لم تكن له بصيرة وحذق
جواب شاف وسؤال مرتب واحكام مسموعة في الشرع
فليس بطالب وان كان حافظا لاقسام جليلة فان الاقسام
تجلب قلة التدبير وتطرد فلا فايدة في جلبهم وطردهم من
غير ضرورة وذكر لي بعض مشايخي وهو الشيخ ابو يعلى

الموصلي رحمه الله ان سبب اشتغاله بعلم الروحانية واستنز
ال الاملاك ان رجلا يقال له عبد الخالق الموصلي حضر عنده
صاحب الموصل في قضية تقتضي نصب منذ ففعل واطلق البخور
وقرأ قسما جليلا فقال له الناظور قد نزل لي ملائكة في
قبة ومعهم رايات مختلفة الالوان كثيرة ه فقال ايها الملائكة
الكرام اسالكم بمن خلقكم من نور بالصور الا ما دخلتم هذه
الحقة ورايتم ما بها ان كان سحرا او اصابة من الارض فلم يلبث
غير شيء يسير وسلب عقله وقام الناظر ذهلا مما راى من غيظ
الاملاك على ذلك الطالب فبلغ ذلك الشيخ العارف ابا عبد الله
محمد بن سهر يارة احد الصلحاء بالموصل فاتى الى صاحب الموصل وسا
له عن اصل القضية فذكر له ما وقع فاحضر عبد الخالق وتلى عليه
ذكرا عظيما ه وسال الله ان يرد عليه عقله فافاق في تلك
الساعة ه وقبل يد الشيخ ه فقال له يا اخي اذا لم تحسن
الخطاب فلا تدع ملكا ولا خادما فان حسن العبارة يلين
القلوب ويولد المحبة فلما انصرف الشيخ اتيت اليه وسالته في
تقرير درسي في علم الروحانية فانعم لي بعد جهد فعليك ه
ايها الطالب بالتادب وحسن الخلق وحلاوة اللفظ ه
ولطف العبارة فانك اذا فعلت ذلك ظفرت بمرادك ه واما
القسم المختص بالارواح فهو عليهم خصوص وفي الاصل عموم
وهو احد الاقسام الاربعة المروية عن السيد سليمان بن
داود عليه السلام وربما ينزل الملائكة ايضا ه ولكنه مخصوص
بالارواح وله شرح نذكره بعد ان شاء الله تعالى وذكر
الحكيم قلفطير يوس ان هذا القسم فيه اسماء البساط والخا

الكريم الذي اطاعت ودانت له الجن والانس والطير
والوحش واذا واضب الطالب على الاستحضار ظهرت له
الارواح كالاشباح ● ولم يزد شيخنا ابو يعلى رحمه الله
على هذا القسم في كل امورة وتعلقاته وكل يفعل به الفجاوله
سالته مرة فقال يا محمد وعزة ربي ان فيه الاسماء التي
تكلم بها آصف بن برخيا فاتى بعرش بلقيس الى سليمان بن داود
قبل ان يرتد اليه طرفه وكان لا يتلوه الا في مهم وكان
لا يصل الى نصفه الا والجميع حضور يدخلون الرقعة وهم
وجبة عظيمة ودفعة واحدة وهو هذا القسم العظيم ●
نقول ● بسم الله الرحمن الرحيم ●
اعزم واقسم على كل روح خلق من نار السموم ومن الخدام
والامراء والمقدمين والقبايل والعمار والتوابع والزوابع
والقرايين وارباب الادراك وخدام الافلاك واعوان
الاعمال بالله العظيم القوي العزيز ذي العز الشامخ والسمو
الباذخ له العظمة والكبرياء والقدرة والبهاء لا طاعة لمخلوق
في معصية الله الذي لا ابتداء لاوليته ولا انتهاء لاخريته ●
سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واقسم عليكم بالاسماء
المكتوبة على دايرة الفلك الاثير ● هلهيوه هلهيوه شكليا
طخ ٢ مهطوشيشا ٢ كهرهفياخ ٢ شميصال ٢ زربال ٢
صرربال ٢ همليوشياص ٢ شمصيص ٢ ركياص ٢ مشقصير
٢ هلليوخاكة ريوش ٢ هشيا ٢ زعفيالح ٢ هشطوخ ٢
وبالاسماء التي قامت السموات وانشقت بها الارضون
اهيا هيا هي يه يه ٢ مهليا ٢ رهطوجفيخ ٢

ارتجت الكواكب وصعقت ملايكة العذاب ورجفت
الرياح وانقطعت الانفاس وفاز كل طايع وخاب كل جبار
مشكميخا ياه ٢ اربياخ ٢ صعلوه معلوه هطياه
داعوج فيعوج ماعوج وبكهشياطشه يطا ٢ لوهيم
شليش لشليش ملكيطروش ميكطروش هيطروش
ليش كهرياش قرطيش هطميش شلاطيش
مهللوطوهريثين شماخ ٢ مناخ ٢ العالي على كل براخ
خندريش تخليش اكراكروك لاسماء تطلهم
ولا ارض تقلهم الآن يا تو امكاني ويخلوا رقعتي ويشموا
بخوري ويطيعوا امري ويقضوا حاجتي احترق من عصى اسم
الله العجل من قبل ان تسلط عليكم ملايكة غلاظ شداد لا
يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون تم القسم العظيم
واعلم ايها الطالب ان هذا القسم له خواص غير ما هو مذكور
منها ان الاسماء المعجمة الاولى التي اولها هلهيوه وآخرها
هشطوخ وهي الاسماء المكتوبة على دايرة الفلك لها سر عظيم
في تعطف القلوب والاصلاح بين المتباغضين ولعقد
الالسن مطلقا ولمحبة الجن وهي احراقهم واذا كتبت في اناء
طاهر وسقيت لمن به ريح من الجن برئ من جنه واذا علقت على
مصروع برئ في الحال واذا تليت ثلاث مرات والتالي لها داخل
على ملك او سلطان هابه وقضى حوايجه وكان آمنا من اذاه
واذا واضب الانسان على الاستحضار بهذا القسم تظاهرت
له الارواح وان اراد الطالب استنزال الاملاك بهذا

القسم ذكر في اوله مكان كل روح كل ملك او فلان الملك
ولا يذكر بعد ذلك بل اذا قال كل ملك يقول بالله العظيم
الى آخر القسم واذا وصل الى قوله العجل قال يا ملائكة
الله ولا يقول فيه من قبل ان يسلط عليكم ملائكة غلاظ
شداد فان هذا القول لا يليق بملك واما الاسماء التي
اولها اهيا واخرها رهطوجقيخ ففيها سر عظيم على
العمار خاصة اذا تعصوا على الطالب او لخفوا عنه دفينا
او سحرا او غير ذلك فاذا تلى الطالب هذه الاسماء بادروا
الى قضاء حاجته واسرعوا اظهروا له ما كان خافيا من السحر
والدفين والخبايا والكنوز ويتنوا له ما يليق بالكنوز من
الجوهرات والنباطيل وما فيها من المهالك واما الاسماء
الثالثة التي اولها مشكميخايا واخرها اكرا كروك
فانها اسماء عظيمة يجلب بها من شئت من الملاك والخدام
وتقسمها على الاعمال المرضية لله عز وجل كالاصلاح
بين فيئتين او متباغضين اما زوجين او غيرهما وهي
يستنزل السيد شريطيا يسئل عليه السلام واذا كتبت
بحاس احمر في شرف الزهرة وينقش معها وغيض الماء وقضي الامر
وبخرت بفلفل ابيض ام حبة ومثقال حنا ومرارة ثور
احمر وريش هدهد وشحم قنفذ ولبان ذكر ولبان العشار
لعله العشر ودلي في بير بشريط بحاس احمر بعد تلاوة الاسماء
سبع مرات فان الماء الذي في البير يغور باذن الله تعالى
وقد جرب مرارا فكانت الصحة اسرع وهذه الاسماء
وهذه الاسماء العظيمة نعم عجيب في اذهاب البلغم

عز الابدان اذا تليت عليه بكرة النهار على الريق قبل فطور
الطالب والمريض وكذلك الاورام البلغمية والاستسقاء
اشرف القسم الاول المطلوب ويقال ان الاسماء الثالثة
هي اسماء البساط والخاتم فاعرفها ايها الطالب قد عرفناك وصل اليك
وقد ذكرت لك بعض خواص القسم العظيم ولنذكر الان
القسم المخصوص على العمار لانه يقع الاضطرار اليهم احيانا
لامور تخصهم وان كانت الخدام تحكم عليهم فاذا اردت ايها
الطالب احضار ملك عامر مكان او بقعة سواء كان فيها
امر بعيدة فقد يقع السؤال عن امكنة عن بلدك فتستحضر
طارش ملك العمار ويدعوذلك العامر بحضرته فحينئذ لا تملك
مخالفتك ابدا وهو هذا القسم على العمار خصوصا لا على غيرهم
فانهم طائفة وحدهم وهم حكم بناتهم وحكامهم وكذلك
الى طائفة الغواصين وهم نوع من الشياطين يغنالون
الطلبة ويغصون بهم من تحتهم ولو كانوا في الدوائر المحصنة
اذا لم يذكروا ما يمنعهم وان الدوائر تمنع من يحي على وجه الارض
وهؤلاء لا يأتون الا من تحت الطالب نعوذ بالله منهم
واعلم انهم لا يمتنعون الا بالذكر الذي رد الله به العقل
على عبد الخالق الموصلي في الحكاية المتقدمة وسأذكره بعد
ان شاء الله تعالى واما القسم الذي يختص بهم فاذكره
في موضع اعمالهم واما قسم العمار فهو ان تقول اقسم
عليك يا طارش ملك العمار او يا عامر هذه البقعة بسر الله
الخفي وسلطانه القوي وبحق شلهلش ٥٢

رهطيلوش هلوش كرمدوش هرشطلش راطوش
مهطفيش الومتيش همبيلاش كلهطواش ٢
شكهطوش مهلطوش عهطيش بطيش جهلطيش
مهليا طوش العجل قبل حلول العذاب ووجود النكال
ونزول المصايب والبلا من خالق الخلق من تخلف اي عصى
اسماء الله استوجب غضب الجباره وعذاب النار وضاقت
به الارض بما رحبت وحل به الانتقام من ذي الجلال والاكرام
هنا هنا بحق كلمطيش ٢ همليا طيش ٢ كرش
صهليا طوش العجل هم ياطارش ه وان كان القسم لعلة عا
غير طارش ه قلت العجل به ياخدام هذه الاسماء بالله عليكم
من الطاعة بارك الله فيكم وعليكم ه تم القسم المبارك
ووجه الخطا للعمار في التوء الان تقول اذا حضر العمار ه
اريد ان تخبرني ما هو كيت وكيت من غير كذب ولا هتن
وان ظهر الامر بضد ما تقول نزل بكفر العذاب ما نزل عا
قوم عاد فانه يصدق في كل ما تسأله عنه ه ومما املاه
الي الشيخ بدر الدين ابو القاسم النويري رحمه الله هو هذا
القسم الجليل الذي رواه السيد اصف بن برخيا عن النبي
سليمان بن داود عليه السلام وليس له مقدمة وانما هو منوال
عهد برهتية والطالب لا يخفى عليه ما تقدم على الاقسام التي
تشبه عهد برهتيه ه فاذا قال الطالب اقسم عليك يا فلان
او ميم الجمع ويذكر من اختار من الاملاك او الخدام ويذكر
القسم الى اخره حضر اليه من دعاه وهو منعوت

للطاعن قسم بميزه وهو هذا ۞ شهطيا لخ ۲ هشطوخ
انطيطيثوخ هراخ اسكموثا اسكميثا مكلميثا
بيهاء النور ونور البهاء شغطميت ۲ اهرياخ ۞
عقطهيا خ مصيص مصيصا لوهص ياهشلميغا
ياجلجميخا ياشغا شغخلمش ياهيخملخ ياسشد
سفتد مر يا ركهما ليش ياعطيطصلد ياكمهما
لخ. اندرهما ليصا انصدهميوش يا ركبيا لخ ۞
عللقنجيما ليش عللميجينا لخ كمسنا يا لخ ايتلوخ
بطحكا هيش ايتخا سندخ شبيغا لغخ ايتوغا
لها لخ هنبيغما لكما لميغ منير السماء وما حوت ۞
هطابطا ابطيخ منير القمر وما حاط عطيا هطموخ
منير الكواكب وما حوها هطيهمجا لخ. بعزة هذه
الاسماء الآما اسرعتم في حضوركم في هذه الساعة بعزة الملك
القدير القاهر فوق عباده الحكيم الخبير لا يغلبه غالب ولا يجاوز
قضاءه هاء ثم القسم الجليل ۞ واعلم ايها الطالب ان هذا
القسم الجليل لا يتخلف عنه ملك وفيه اسماء حملة العرش الذين
يدعون الله واما الاسماء التي اولها مصيص مصيصا ۞
واخرها انصدهميوش فهي زجر على كل روح وقهر على
كل ملك ۞ واعلم ان لله تعالى لا يبرحون من مكانهم الى يوم
القيامة فقولنا كل ملك لا تدخل هذه الاملاك فيه وانما
مرادنا الاملاك التي تنزل الى الارض باذن الله تعالى

فلا يسبق الى فهمك غير هذا فتكون من الجاهلين اعاذنا الله منهم
الجاهلين واياكم من الجهل واهله وامّا الاسماء التي اوّلها
ابتلوغ واخرها هم طيهم صحا الخ. فهي من الاسماء التي خلق
الله بها السيد شرنطيائيل وهي قهره وهافعل عظيم
في تعذيب الجن اذا تليت على مصاب بعد حبس عارضه فان
تليت قبل ان يحبس العارض ولم يعد وقيل انها مكتوبة
على جبهة الشمس والقمر والكواكب النيرة كالمشتري والزهرة
والشعرى العبور وهانتظاهر الارواح في الرياضة من غير
تهويل ولا روع ٭ واذا كتبت على جبين الناظر الصغير
راهم رؤية لا يرتاب فيها ٭ وما حكى الشيخ الامام العلامة
رئيس الحكماء وامام علم الروحانية صياء الدين محمد بن احمد
الميكالي رحمه الله عليه ان هذا القسم اذا بسط خواصه
زادت على الف خاصية وهو مميز على اخوته الثلاثة
المروية الثلاثة المرعن النبي سليمان عليه السلام لانه لم يرو عنه
غير هذه الاربعة التي ستتها مشايخ هذا العلم باركان وقيل
انهم هم المكتوبون على اركان البساط وليس ببعيد لان بها
تفعل العجائب وتقهر الاملاك وتزجر الجان كافة وان المعزم
هذا القسم الجليل اذا قال في اوله اقسم على كل روح من
مشرق الارض الى مغربها اجابت دعوته ٭ جميع الروحانية
سواء ذكر اسماءهم او لم يذكر لقوة طاعة هذا القسم الجليل
وعظم اسمائه الشريفة ٭ فاذا امكن الطالب ان ينقش
اسماءه او يريد كر في لوح من بلور صافي وجعل

فصّ الخاتم فضّة خالصة وكان في شرف الشمس ويحمر سبع
ليال وغسل من ماء سبعة اهاهار او آبار ولف في حرير
اصفر فاذا احتاج الى نصب منذل اطلق البخور بعد نصب الرقعة
ووضع الخاتم وسطها ويقول اجمعوا يا خدام هذه الاسماء
الاملاك والارواح بما هذه الاسماء عليكم من الطاعة فانتم
يحضر وهم غير قسم ٥ واذا حضر المعزم وهو لابس الخاتم ٥
بين يدي معزم آخر اشتوا عليه الارواح ووقفوا قبالته لابس
الخاتم واطاعوه في كل ما يريد وكان مهابا موقرا عند الجن ٥
والانس ولا يقدر احد منهم ان يصل اليه باذى لا بيده ٥
ولا بلسانه وان طبع هذا الخاتم على شمع وعلق على مصاب
فرّ عارضه ولم يعاوده ابدا ما دام ذلك الطابع معلقا عليه
وقال الشيخ ولو علق يوما واحدا ثم ازيل عنه لم يقربه
البتة وكان هذا الخاتم بعينه عند الشيخ ضياء الدين فكان
يفعل به العجايب ورايته اذا حبس المعارض قرب ذلك الخاتم
منه فيصيح الامان الامان ويستجير بالشيخ ويحضر معه
واما الزجر الموعود بذكره فهو ان تقول

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان
من كان ولا مكان سبحان من فني الدهور والازمان سبحان خالق ٥
الانس والجان سبحان من تقدس وتمجد بالعظمة والجلال
وتنزه وتفرد بالقدم والكمال سبحان خالق كل شيء ولا
يشهد شيء سبحانك السموات والارض رب العرش العظيم
خلق فصور وحكم فعدل يعلم ما كان قبل ان

لما سبق في سابق الازل به ازجر واقهر كل مردعوته فتخلف
من ملك وخادم واميره ووزير وعامر وقرين وتابع وخاطف
وعواص وعارض ومارد وبالاسماء المحرقات والشهب
الثاقبات بهل هل شلخوشاخ مهللوشاخ هيتلخ
جيلغيمالخ رهطيلوشاخ هيطيشاخ بمصصهيا
شلخ اوهالخ عقيبالخ بمن استوى على العرش ودبر الامور
وفصل الايات مهصهلصيابين لامع يريدون ان يطفؤا نوره
الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون واقذفهم
يا ميططرون بعزة من صوّرك بالاسماء المكتوبة بالنور على
حربة الطاعة التي خصّك الله بها واطاع لك لك بها الاملاك
والارواح رهشهيالخ كهقطلوخ سيم هشيطليح
اسرعوا مطيعين لمن تخافون عذابه وترجون رحمته ربت
الاخرة والاولى والسموات العلى باعث الرسل بالحجج الواضحات
والايات الباهرات والمعجزات الظاهرات هيا هيا الطلحته واعلم
ايها الطالب ان هذا الزجر فيه اسماء عظيمة جليلة المقدار
لا يتخلف عنها ملك ولا روح ولا شيطان وهو الذي تسميه
مشايخ علم الروحانية بالمدهش المحرق لما فيه من الاسماء المحرقات
والاعوان المدهشات والارواح واذا تكلم به الطالب خرج من
فيه بوارق انوار تخطف الارواح خطفا ولا يطيقون الوقوف
ولا التخلف عن العمل المطلوب منهم واذا كتبت مجتمعة في
اناء ومحي بماء المطر وشرب منه من به ريح من الجن شفي

لوقته وهذه الاسماء تفعل الشئ وضده من الجلب والطرد اعني
الحضور والحجب ولا يحتاج الطالب بعده الى شئ غيره واذا
دُعي به عون ووكل عملا كان ذلك العمل امضى من حد السيف
ونزول السيل وذكر انه من اقسامهم مسيطرون عليه السلام
وقيل ان معجمه هو الذي مكتوب على حربته ولا يعصيه ملك
ولا روحاني واعوانه فيهم الخطفة الذين يختطفون الارواح
من الآفاق ومن جبل قاف وهو انتهاء موادهم وفيهم اعوان
القتل واعوان السحر واعوان الاحراق واذا ابلي ليلا في مكان
خرب وذكرت من شيئا من الخدام حضر وظاهر وخاطبه
باحسن كلام والطف عبارة وبادر في قضاء حوايجه التي تطلبها
منهم وفيه اسرار غريبة في الرياضات الروحانية لعون مخصوص
فانه يظاهر في اقرب مدة واسرع وقت فعليك ايها الطالب
بالاهتمام به والحرص عليه والاحتفاظ به فهو ذخيرة الطلاب
وعمدة اهل علم الروحانية واما اذا كتب في نظافة وبعثها
الطالب الخصوص مع رسول وامره باحضار الجثة حضر اليه
وان امره بالانصراف انصرف ولا يعود الى تلك الجثة ابدا ولا خواص
غير ذلك وما نقل من الخواص في الزجر عن المسيد النبي سليمان عليه
السلام انه قال كان اذا غضب على الجن دعاهم الى بين يديه
ثم يقول بسم الله العظيم الحي القيوم
الرحمن الرحيم رب جبرائيل وميكائيل آه اهياشراهيا
اهياها هياغاهيا اضونايي اصباوت آل شداي
شلعمعص شليقوش طلطنبس

طَطَكْلِيُوشٍ مَهْلُوشَخٍ هَمْشٍ هَمْيُوشٍ شَيْهِيثٍ
هَنَاهِشٍ مَرْطَطَكْيُوهَشٍ نَافَهْلِمٍ غَيُوثًا فَاعَلَاثَاوٍ
مَا اعظم هذا الكلام ما اعظم سلطان الله احترق من
عصى الله بالنار الموقدة اصعقوا بهم بالرجيف والفزع
الشديد والروع العظيم والعذاب الاليم قال
السيد آصف بن برخيا فكان يسمع لهم ضجيج منذ ثلاثة
اشهر وهم يقولون الامان الامان يا نبي الله اخذتنا النار
من بين ايدينا وخلفنا لا طاقة لنا على سماع هذه الاسماء
فلا يزالون كذلك حتى سكت وبرضي عنهم فتخرق منهم امة عظيمة
وهذه من الاسرار الغريبة المنقولة بالتواتر عن السيد النبي
سليمان بن داود عليه السلام وكان الشيخ محيي الدين الكبير
يعظم هذه الاسماء تعظيما كثيرا ويقول عجبت لمن عرفها كيف
لا يسخر ملوك الجن لكل ما يحتاج اليه من ماكول ومشروب
وحمل كل ثقيل وهدم حصون المشركين فانه كان اكثر كلام
سليمان عليهم واجل ما يقسم به عليهم ويعزمهم به وقيل ان
هذه الاسماء مكتوبة على دايرة العرش العظيم وهي من اذكار الملا
ئكة المقربين قلت وقد ذكرها ايضا الحكيم الرباني الجامع
لفنون الحكمة والعارف بعلوم الروحانية بطليموس الرومي
ولم يذكر في مقالاته اسماء غريبة غير هذا الزجر وقال هذا
ما وعيناه مشافهة وفهمنا اسراره بحثا وتاملا زيادة على
ما شافهنا به من تلامذة اسباط المثلث بالحكمة عليه منا

التحية والسلام • وكنا نحن تلامذة عند المعلم الاول اسطاطاليس
يفتخر بعضنا على بعض بحفظ وقولنا بحثا وتاملا ليس في باب البحث
النظري وانما بحث الخواص بتجربتها الاعمال التي لم نذكرها
على ما ذكر هذه الاسماء من الخواص • فمن بعض خواص هذه الاسماء
ان بطليموس لما رفع رسالة الاسرار في خواص الجوهر المعنوية وسر
اسرار الحكم العلية ما ابداه لنا المعلم الاول ارسطاطاليس ينقله
الى ادريس الذي خص بالناموس الاعظم والحكمة الشريفة فهو هرمس
الهرامسة واول الناطقين بالحكمة المنزلة عليه مع الروح الامين
المقرب جبرائيل عليه السلام ان هذه الاسماء العظيمة تشهدها
البراهين • وتنطق بخواصها التجارب بعين اليقين وهاتدفع
الاعداء • وتجلب الاحباء وتنمو الارزاق والحبوب والثمار •
وتهلك كل عدو وحاني وتذبح وتغلب كل انسان وتقهر كل
ملك ينزلها عليكم ويدبرها ضرعكم وتظهر فيكم الزيادة والبركة •
وتكفون بها شر كل عدو ولا تضرة السموم ذاكرها وفيها ستر
الحياة ومشاهدة الملكوت الاعلا وقهر الخصما والنصر عليهم
وصيرورتهم بعد العداوة اصدقاء مستبصرين لكم وهاتظهر
مخبات الصدور ثم ذكر بسم الله العظيم الى آخره فليس من عمله
السيد النبي سليمان بن داود عليه السلام • وقد التزمت اني لا
اضع في هذا الكتاب الا ما يذكرونه غالبا وانما ذكروه مشا
فهة كتد لامنتهم لكثرة الاسماء الغريبة والاسرار العجيبة وانا
ان شاء الله موف بما التزمته ضامن للصحة فيما ذكرته فهذا

الزجر الذي اوله بسم الله العظيم ليوضع في كتاب ابدا
وانما يحفظونه مشافهة وقد تجرأت وخالفت سنة الحكماء
الاولين والاخرين لما اعلم ان الله اعلم حيث يجعل رسالته
وان الحكمة والخواص ممنوعين باذن الله عن الجهلة والفساق
خصوصا ما كان من اسمائه تقدس وتعالى في وان كانا بادية
العيان مسموعة في الاذان فانها محصنة اما بظنهم عدم الصحة
او تيقنهم الصحة والربط على افواههم وايديهم فلا يتكلمون بها ولا
يكتبونها او اما بقبض افهامهم عن ادراك خواصها او بمنعهم عنها
بما شاء من الشواغل والعوائق الدنيوية لا كتساني المعاش
والحرف وما اشبه والشهوات النفسانية المحبوبة
للشيطان كالزنا واستماع الملاهي من الاصوات والآلات الطرب
والالحان اللذيذة وان حسه الشيطان حين تكلم بها في حالة من
هذه الحالات اهلك من حينه اجلا لا هذه الاسماء العظيمة فعليك
ايها الطالب بحفظها ما امكنك والتادب عند تلاوتها
وان جعلت في فيك بعد المضمضة والسواك شيأ من العقاقير
العطرية فهو اتم في حالتك عند الله تعالى وعند الاملاك وزيادة
في هيبتك عند الملوك والارواح وفي طاعتك عند خدام
الاسماء وعليك بالطهارة وتنضيف الثياب والروايح العطرة
عند تلاوة الاقسام وتلطيف العبارة في السواك والتوكيد
بنجح اعمالك وتزداد وقارا وهيبة فان الارواح تحب الطالب
المهاب الشديد الحرمة وعلى كل حال فاسئل الاعمال والاقسام التقوى

وهو اصل كبير في كل عمل خصوصا علم الروحانية فانه من لازم التقوى
وداوم الطهارة واجتناب النجاسات واتباع السنة في الطيب وغيره
يسر الله لذلك ورايت بعض مشايخنا في كل يوم يتطيب
بالغالية والزباد والماورد المذاب فيه المسك وكانت الطلبة
تعرف مجيء الشيخ برايحته وكان مطاعا جدا عند الارواح
والروحانية وكبار الانس وملوكها وكان كثيرا ما يدعوا
الاملاك والارواح وكتابا بالقسم السليماني المذكور فيما تقدم
الذي اوله عزيمة من سليمان وكان يعظمه تعظيما كثيرا وكان في وصيته
لتلامذته عليكم بهذا القسم الذي هو من اجل اقسام السيد
نبي الله او العهد القديم ما نقلتموه من المشايخ العارفين
الواصلين الذين مكنهم الله في العالمين اي الاملاك والارواح
وعليكم بكتمان الامور وحفظ الاسرار والتاثير افهو ركن
للعلم والحكمة وعدم ابداء هذا العلم اشد الا لمستحقه عموما
وغير المستحق خصوصا وايا كم والبسوا الدروع الواقية من
النصول والسهام الحسية والمعنوية تظفروا بنجح الاعمال
وعدم الاهمال وما املاه رضي الله عنه من التحاصين
الواقية هو هذا الذكر الشريف تقول
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله علي
يميني بسم الله علي شمالي بسم الله خلفي بسم الله امامي
بسم الله فوقي بسم الله التنفت وفي حرزه الحصين
دخلت وبحصنه المنيع احتجبت وباسمائه الحسنى تسربلت

وبسر انواره القوي القاهر علوت وغلبت اعدائي من
الجن والانس وسائر المخلوقين واحتجبت وقهرت وانتصرت
وبجلال بهاء سناء اسمه العظيم الاكبر الحي القيوم ذي الجلال
والاكرام تدرعت وبوارق انوار اسرار كلامه العظيم احتجبت
وتمسكت وبخفي لطفه الحسن الجميل تعلقت وبركنه القوي
التجأت واستندت سبحانه وبحمده ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير فتاح عليم باسط معز جواد كريم علي عظيم
اللهم اني اسالك بالكلمات التامات والاسماء
المعظمات والاحرف النورانيات والكتب المنزلات
والايات البينات بما وارته سرادقات عرشك العظيم من
الهيبة والجلال والقدرة والعظمة وبما اودعته في الحروف
والاسماء من الخواص والاسرار بالحضرة الشريفة والشريعة
المطهرة والصلوات الخمس واتصال الاسرار والرحمة للخواص
من عبادك واسالك يا رب بما دعاك به انبياؤك ورسلك وبما
يستحك به انبياؤك ورسلك وبما يستحك به ويمجدك حملة
عرشك والمقربون من ملايكتك ان تجعلني محصنا محفوظا
من كل عدو من الجن والانس وسائر الكائنات العوالم ما علمت منها وما
لم اعلم وادخلني في سرادقات انوار خزائن حرزك العزيز
المنيع محجوبا من كل سوء معموسا في بحر من نور هيبتك مؤيدا
منك بروح القدس وكن اللهم لي وليا وناصرا وكفيلا
ووكيلا وحسيبا وحفيظا برحمتك وفضلك ومنك وطولك
واجعل جميع مخلوقاتك طوع يديك لكا ازمة قلوبهم

محبوبًا عندهم معززًا مكرمًا محاميًا فيهم لا يعصون امري
ولا انال منهم مكروهًا ابدًا معصومًا من اذاهم بشدة المحبة
والألفة والمودة ولجعلني في ذلك قريبًا من حضرتك الشريفة
متمسكًا بالشريعة المطهرة متلقيًا للعلوم والحكمة التي تقذف
فيها بفضلك في قلبي من فيض انوارك ٥ واحفظني اللهم من
العجب والكبر والرياء والنفاق والشرك الخفي وطهرني
من الدنس والزلات والعيوب الباطنة والظاهرة
ولجعلني آمنًا من عذاب القبر وفتنته ٥ ولجعل حياتي في
طاعتك وتمني في علمك اللدني واصحبني بعبادك الصالحين
والابدال والصديقين ولجعلني منهم برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم وعافني من كل بلية ونجني من كل هلكة ولا تجعلني من
الغافلين ٥ واسقني كاسًا روايًا فرشرش محبتك ولا تجعلني
من القانطين ٥ ياهو ياهو ياهو يا اهيا شراهيا يا ذا
الحجة البالغة يا ذا العظمة والقدرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام الهي ما اعظم شانك واعز سلطانك بك اللهم
نزلت وانت خير المنزلين وبك اعتصمت وانت خير
الناصرين وبك اهتديت الى صراطك المستقيم فاكفني
اللهم شر كل مكروه ولجعل دعائي مقرونًا باجابتك
مع اللطف والرعاية والمنح الجسام والملقيا الكرام
وترقيًا الوصول الى حضرتك واهلني بسريع الخطا يا سريع
يا بديع يا رفيع الدرجات يا سامع الاصوات على اختلاف
اللغات اسالك العصمة والامن والسلامة واللطف ٥

والبركة والقناعة والغنى بك عمن سواك يا ارحم الراحمين
٣ مرات سلام قولا من رب رحيم امة وصلوات الله البر
الرحيم على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح الخاتم وعلى
اله واصحابه واز واجه عدد الانفاس واللحظات والقطرات
والنبات وجميع ما في الكائنات كما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون والحمد لله رب العالمين تم التحصين
وهو من املاء الشيخ العارف الزاهد الناسك اوحد دهره
وفريد عصره الشيخ سري الدين محمد بن تاج الدين
عبد الرزاق الواكسي نفعنا الله بعلومه في الدنيا والآخرة
وقال هذا تحصين لاتسع شرح خواصه اوراق ولكن نعض
خواصه تسهيل طريق الحق عز وجل على العبد ووصوله الى ما
لا يصل اليه غيره في سنين عديدة في اربعين يوما واقل
من ذلك وترقاروحي في الملكوت الاعلا ومصافحة الاملاك
والتصريف التام في الملكوتيين والحفظ والامن والعصمة
والسلامة والبركة في الرزق والعلم والتاهل للملقيا الواردة
في باب الفيض الاعظم والمدد الشريف الاكبر وقبولها للقلب
بنور الخصوصية والتفهيم عن والحجب عن كل مكروه ومنكر
الخلق اجمعين من جميع العوالم حتى ان الذاكر بها ذا دعا طائرا
في الجو نزل اليه فكيف من يفهم ويعقل ولا يزال ذاكره محبوبا
معصوما محبوبا مؤيدا منصورا مهابا مطاعا عند جميع خلق
الله تعالى متصرفا فيهم باذن الله لا يستطيع الواحد منهم ان

ينطوي في حقه الا بخير ولا يمد يده الا بخير وفرخواصه انه ما تلي
ايضا عند مريض او مسحور الا عوفي ونشط في الحال والاسرار
عند الاخيار وذكره بعد طلوع الشمس وجواز الصلاة
مرة واحدة وهذا الحد اضطراري والاختياري ٣ مرات
وهذا الذكر الشريف كاف عن غيره من الاذكار المطولة والمختصرة
لا يخفى ذلك على الطالب المقاتل وفرخواص التسعة الاول
انها تلاه احد ودخل في حرب الا كان محفوظا لا يصيبه
ولا يخوضه نصل ولا تلسعه حية ولا عقرب وتنعقد عنه
الالسنة وتميل اليه القلوب وترتاح اليه النفوس وحلف الشيخ
بالله العظيم انه لم يعلمه لولد ولا لاحد من طلبته وتلامذته
الا باذن من الله عز وجل فانه رجل كان من الصالحين العارفين
وكان يقرأ عليه في اليوم والليلة ثلاثون علما يلقيها للطلبة غير
مطالعة كتب وله تفسير عظيم في اربعة وعشرين جزءا وله في كل
مصنف ومصنفان وثلاثة وله في علم الاعداد والتكسير والحروف
المفردة كتاب ضخم سماه بلوامع الانوار ومعاد الاسرار وذكر فيه في الفصل
الذي تكلم فيه على الحروف المفردة ان اختلاف الاقلام العربي والهندي ليس
غامض يظهر ذلك السر اضمار الحروف ثم قال والاضمار في غير الحروف
هي معنى الزجر بل هي الزجر نفسه ولكنه يسمى اضمارا لانه لا يتكلم للطالب
الا سرا لا جهرا ولا بد ان اذكر لك ان شاء الله تعالى اسماء اضمار
الحروف التي ذكرها شيخنا المواكسي رحمة الله تعالى عليه لتكون على بصيرة
في ذكر الاضمارات ولي ايضا رسالة في علم الروحانية العجيب
الغريب من ذلك انه قال بعد كلامه على طبقات الجن ورؤسائهم

الروحانية العجب العجاب من ذلك انه قال بعد كلام على طبقات
الجن ورؤسائهم واعلامهم وادناهم ٭ واعلم يا اخي ارشدني
الله واياك اليه واوفقني واياك في الحضرة بين يديه ان
الارواح الروحانية لا تحب الطالب المتحكم عليها خصوصا
لامر لا يخفى عليك ٭ ولكن الاسماء الشريفة قهرهم والاسماء
الجليلة اذلتهم ٭ واسرار الحروف النورانية اطاعتهم ٭
والبعض منهم تظهره القوى وتخفيه العجز ولكن الامر كله
لله فاذا تقرر ذلك ظهر لك عدو يرى دمار من عاداه باي
حال اتفق ٭ من علماء زماننا من قال ان الجن اذا طالت عليهم
الطاعة للطالب وكان محفوظا منهم يورد من الاوراد انقلبت
تلك العداوة محبة ٭ وهذا غلط بين لو كان الطالب عالما
باسرار الحروف انفعل ذلك له بما بيناه في لوايح الانوار ولتعلم
ان الثقة بكل آفة عجز والحزم اولى من الاهمال فالطريق في
حفظ نفسك من هذه الطائفة التي لا يراهم الا القليل من
علماء هذا الفن وما يذكره هذا الطالب في صباحه ومسائه
ويكتبه ويعلقه عليه والذكر اولى من ذلك آية الكرسي ٣ مرات
وآمن الرسول الى تمام السورة وسورة الاخلاص ثلاث مرات
والمعوذتين عقيب الصبح والمغرب ٭ ومن ذلك ما املاه
الشيخ الامام العارف بالله قطب الوجود سيدي هلال
التونسي نفعنا الله ببركته علومه وهو

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله القوي المتين

ذي الحول والقوة المتكبر القهار الشديد ذي البطش النافع الواقي
معز عبده باسمائه وصفاته ومذل من عاداه بجبروتيته
وكبريائيه فهو الله الذي لا يدرك بوهم ولا يخيل في عقل
ولا يتمثل في نفس ولا يتصور في ذهن له العزة الشامخة
والكنف الحافظ والحصن المانع والستر الحصين والحرز المنيع
من جميع خلقه ومن الانس والجن والوحش والهوام بالف
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بشمخ الاها ربنا
او لايلخ اهيا يقدموس ياطوخ اميرايخ ثبو لا اروش اهيا
اهياه قدوس صمد ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير وذكر الشيخ رحمه الله ان هذا الذكر الشريف
وقاية من كل مكروه وحمى من كل مؤذ وعصمة من كل فتنة
وهلكة وهو من الاذكار التي يعلمها الخضر لاولياء الله تعالى
باذن الله فاوردته هذه الرسالة بما بعد من العلوم للاحتياج
اليه ثم قال بعد ذلك فانه اذا تحصن الطالب بذكر هذين
الذكرين فانه يامن من كل روحاني وشيطان وسلطان وغيره من
المخلوقات وذكر هذا الذكر على جلد سود وحمله معه لم يلق
مكروها ابدا ولا يراه احد الا احبه وهابه من جميع مخلوقات
الله عز وجل فليس بعد ذلك من شيء من الملوك والخدام
واعلم ان الخدام تكره الطالب الذي يدعوهم في الاماكن
الخبيثة فان منصبهم عال ومقامهم رفيع وكذلك الذي
يطيل مكثهم وسؤالهم لاجل التشاغل عن طاعتهم وعبادتهم

فلا تدع ملكا الا في مهم وهمك لا يقدر عليه غيره من
الخدم وعليك باللبس النظيف والطيب والروائح العطرة
تزيد رغبتهم في الطالب والاولى ان يكون ذلك في خلوة لا
يدخلها احد غيرك ولا تودع سرا فان اسرارهم لا احد من
المخلوقين فقد وقع لرجل في طلبة شيخنا رحمه الله انه كان يقول
لاصحابه كان الليلة عندي فلان الملك وكان من كلامه ما
هو كيت وكيت فاصبح في بعض الايام وعنقه مكسورة
وهو ملقى على مزبلة ٭ فقال الشيخ من هذا كنت
احذره وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال كفى بالمرء اثما ان يتحدث بكل ما سمع او كما قال عليه
السلام ومبنى الامور خصوصا الاسرار على الكتمان ان هذا
في دعوة الاملاك عليهم السلام ٭ واما دعوة الخدمة وغيرهم
ممن هو تحت ايديهم من المقدمين والامراء فالاحسن ان يكون
الطالب متهيئا لحضورهم بر قعة من القماش الابيض طولها
ذراع ونصف وعرضها كذلك هكذا نقل عن بعض من
برخيار رحمه الله ٭ ورايت في نسخة الاندلسيين عن شيخهم انها
ذراع في ذراع وكذلك ليس بشرط فان كان الطالب ملكوظا
له عنهم فهو الاكمل في حقه والا فليتخذ ناظورا مميزا امرهقا
للبلوغ غير محتلم وليكن على يمين الطالب والبخور مطاق ٥
وهو اللبان الذكر لا غير ٭ ويتلوا القسم مرة واحدة ٭
بعد ان يذكر مراده فانهم يحضرون بين يديه ويطيعون امره ٭

فليخاطب حينئذ خادم ذلك اليوم وهو يأمر ملك العمار
وملك القرائن وغيرهم مما توجه من الخطاب وليكن الطالب عارفا
بالاحكام الشرعية وامور السياسة ولا يلين كلامه لعارض
قط ولا لصاحب ولينظر اليه شزرا ويكلمه مغضبا بالقهر
والزمزمة فان كان الطالب استحضرهم لامر عارض خارج عن
الجنة غاص عن عبوره اليها نظرا في امر ذلك العارض من
اي الاصناف فيوجه الخطاب الى الحاكم عليه ويأمره باحضاره
والا فان كان الطالب عارفا متمكنا في هذا العلم امر اعوان
اقسام الصروع بحفظه وادخاله في الجنة وتعذيبه بما يقتضيه
عليه من انواع العذاب وهذا هو الاصلح في حق الطالب
وان كان استحضرهم لسؤال عرض له عن امر غائب في بلاد
بايته او خبر جيش انقطع خبره اياما او لحضر سحر او اظهار دفين
وغير ذلك فلا بد في ذلك من احضار الخدام وملك العمار وملك
القرائن وملك التوابع لتكون الرفعة كاملة ونأمرهم بعد ذلك
بما استحضرهم لسببه من الاعمال فانهم يجيبونك الى ذلك
واعلم ان اعوان الحروف المفردة التي عليها اعمال كثيرة
لا تحضر بقسم مطاع غير اقسامهم المشهورة لانهم لم يكونوا
جنا تحت ايدي الجان ولا املاكا تحت ايدي الاملاك وانما
هم روحانيون وهو القسم الثالث ولهم اعمال يتصرفون
فيها اذكر بعضها ان شاء الله تعالى وان الطالب لهذا العلم
يحتاج الى معرفة الخطاب لكل واحد من الاملاك فلا يتصرفون
الا فيما يكون لله تعالى فيه رضى واما الروحانيون

فيتصرفون في الخير والشر وكذلك اصناف الجن ولكن فيهم من
يعمل في الخير خصوصا وفي الشر عموما وبالعكس فينبغي ان
يصرفوا فيما هو من طبعهم وغرضهم وهو الخصوصية عليهم
فاعوان خادم يوم الاحد والاثنين والخميس والجمعة يختصون
باعمال الخير وخدام الثلثا والاربعاء والسبت يختصون
باعمال الشر فينبغي للطالب ان يكون عارفا لذلك ليصرف كلا
فيما يليق به وان صرفهم في غير ذلك بالأقسام المطاعة كاعمالهم
بتكليف سريعة البطلان لأنهم لم يألفوا غير ما اختصوا
به اللهم الا ان يكون الطالب من الواصلين الى الله صرف
كلا الى ما اختار لانهم لا يعصون الله وقد تقدمت الاقسام
المطاعة والزجروها انا لك ذكر لك قسما مطاعا على
الاصناف الثلاثة وهو من ذخائر العلماء هذا الفن لعلم وكان
اشياخنا يسمونه كنز الطلاب لانه لم يتخلف عنه احد من الملا
والامر للجن والامر الروحانيين لان فيه بعض اسماء من اضمارات
الحروف وهو هذا تقول قسمي هذا على كل من
ادعوه الي رقعتي من سكان الملكوت الأعلا والملكوت السفلى
وما بينهما من سكان السحب والطيارين وغيرهم من ذكره
واقصد حضوره بهيليهوج طططعجملوخ سهولميغ
ططاهه هليغ شطهه مليخهه ملوخ غالموغ شمطائيغ
غيليغ عجهه لغ اركيا كهلهوش كلميا لغ
رهطيا لغ عزوكهميا لغ برب الارض والسماء اهياه ٢

والدّ ايم على الدّوام القائم على كل نفس بما كسبت اينما تكونوا
يات بكم الله جميعًا انّ الله على كل شيء قدير عجّلوا بحضوركم
واطيعوا امر ربّكم واسماءه بعظمة الالوهيّة وعزّة الربوبيّة
ونور الجلال وبهاء الجمال ورداء الكبرياء الساعة الساعة
فاذا تلوت هذا القسم وذكرت من شئت من الاملاك
والجنّ حضر اليك مسرعًا ولامرك طائعًا وممّا صرفته فيه من
الاعمال بادر اليه وتلقاه بكلتا يديه فاتّق الله ايّها الطّالب
ما استطعت واحذر ان توكل انسانًا في قتل انسان لا يستحقّ
وكذلك ان كان مستحقًّا وكلته امره الى الله عزّ وجلّ فانّ الله
ينتقم منه اكثر ممّا توكل فيه انت من الجانّ والمعهود من السّلف
المتقدّمين رضي الله عنهم انّ يقولوا عقيب استنزال الاملاك
ايّدكم الله بالنّور الاعظم وزادكم قربًا في الحضرة الشّريفة
المطهّرة التي اهلكم لها وانّ يقول عقيب استحضار الخدمة
ومن تحت ايديهم بارك الله فيكم وعليكم وانّ يقول عقيب
الأقسام المستنبطة ايّدكم الله بالقوى واعانكم على كل تلوى
وانّ يقول عقيب اقسام العدد المتخذ من الاسماء الحسنى وغيرها
لا زلتم مؤيّدين بسرّ الرّوح الكريم ومحمود بن بمدد السّرّ
العظيم واما ان كان الرهط سكنا من السكان او عيلا من
الغيلان فيقول عقيب قسمه بارك الله في الرهط الشديد
وعند تصريفه كذلك واعلم ان التوكيل احسن ما يكون على
الانوار والاعمال وتكتب ما تكتب وتقسم عليها بما يليق
بها من الاقسام المطاعة وتوكل اعوانها فيها بذلك القسم المطاع

وان كان الطالب الذي هو حاكم عليه فيقول في آخر القسم وبحق
السيد فلان ان كان ملكا وان كان غير ذلك فلا يقول لفظة
السيد فانها تختص بالاملاك فقط فافهم واعلم ان
الاعمال لها طلاسم تختص بها في هذا العلم والمتمكنون فلا يحتا
جون اليها وانما يفعلونها وقاية لعلومهم ولاغماض عيون
الحسدة لهم فهم يوكلون بالاقسام في طلباتهم ولا يكتبون
طلسماه وقد وضعت يهود المغرب ونصارى اليونان وغيرهم
من الكفرة لعنة الله عليهم طلاسم بعضها للاحراق في النار
وبعضها للدفن في التراب والمقابر الى غير ذلك مما وضعوه في
الطلاسم على الاعمال فقالب هذه الطلاسم يحرم على طلبة
الاسلام استعمالها فيما وضعوها اليه فربما كان طلسم للاحراق
او للدفن في الاماكن النجسة وكان في حقيقة الامر اسماء
الله تعالى فيقع وبال هذه المصيبة على الطالب الجاهل بها
فاحذر ذلك غاية الحذر فان رايت طلسما عربيا فتامل في اسما
يه فان كان اواخر حروفها لاما او عينا او صادا كان فعلها
يظهر الآن باحراقها فاعلم ان ذلك خطأ وفاعله يكون على خطر
وان كان اواخر حروفه طاء او شينا او ميما فهو احرق وان
كان غير عربي فلا يخلو اما ان يكون بقلم العدد الهندي
فلا يخفى عليك امره وان كان بغير قلم العدد فانظر في اوائل ديباجة
الكتاب فان مؤلفه كان من المشايخ المعتمدة فلا يقدر
على فك ذلك الطلسم بالقلم الغربي وان وجدته مخالفا
للقاعدة التي تقدمت فاعلم ان وضعه ليس على

ذلك العالم الذي ذكر اسمه في اول هذا الكتاب وكثيرا ما وقع في زماننا
فان الكذب كثر وانتشر في البلاد والعباد وصنفوا كتبا
وسموها باسماء كتب القوم ونسبوها الى غير اهلها ووضعوا
طلاسم لا تعتبر ولا تقاس لانها مبتدعة من اوهامهم تحير
الناظر وتتعب الخاطر وقل ان تقع في العصر نسخة معتمدة
من قول آخر المتاخرين بل عدم ذلك فضلا عن نسخ الحكماء
المتقدمين كارسطاطاليس وافلاطون وبقراط واشباههم فلا
تعتمد ايها الطالب الا على ما شاهد عقلك بصحته من كتاب تقع
عليه او عمن تنتمي اليه واعلم ان الاعمال ذات الاقسام ترى غالب
طلاسمها في اسماء ذلك القسم موضوعا بقلم من الاقلام او في النادر
يكون اصل طلسما موضوعا للخواص كما فعل الحكيم الفاضل
بطليموس ومن تابعه فانه وجد طلاسمها يونانية في بعض قبور
حكماء اليونان وهو منهم وكان فيها ماهرا وكذلك كل من اخذ عنه
وذكر الحكيم الفاضل والاستاذ العالم ارسطاطاليس في تاليفه
الكلام على الروحانيات ان الطلاسم الطلاسم غالبها تقليد كالاحرف
المفردة فانها تكرر في طلسم على هيئات مختلفا بالعربي والهندي وغيرهما
وكانت طلاسم اليونان بقلمهم والقلم اليوناني نزل بعد السرياني
واول نزول الاقلام كان عربيا وكذلك هو في اللوح المحفوظ ومن
النقلة من قال ان القلم الذي نزل على آدم كان عربيا
واللفظ سريانيا كلفظه فكان آدم عليه السلام يعلم جميع اللغات
والاسماء ولكنه لم يعلم الا العربي والسرياني لا غير واما ماهر مرس فانه يعلم اقلاما كثيرة

وبعض لغاتهم ثم
واعلم ان الانبياء عليهم السلام اذا اختاروا انه
يتكلموا بكل لغة فعلوا فانهم عليهم السلام ارفع مقاما من
البشر والاملاك وهم خواص الخلق حشرنا الله في زمرتهم
وتحت لواء سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم واذا تاملت
في قضيته صلى الله عليه وسلم لما كتب لاصحابه كتابا الى
ملوك الارض اصبح كل واحد منهم يتكلم بلسان ذلك البلد
المرسوا اليه تحقق عندك ما قلته في حقهم عليهم السلام فاذا
رايت طلسما ولم تقسم فتحيل في فك ذلك الطلسم وانظر في
الاسماء التي في قسمه فان كان شئ من اسماء القسم فارجو اصحته
والا فلا ٥ وها انا اذكر لك بعض طلاسم من طلاسم بطليموس
نحو اصحها الترجمة فاذكر من النظر في كتب الجهلة ولكني ذكرت
لك ما تقدم لتعلم التصحيح من السقيم فربما تقع على شئ من ذلك
وتزنه بميزان الحكمة التي ذكرتها لك والعلم خير من الجهل فالذي ذكره
الحكيم في مقالة الطلاسم ٥ هو اعلم ايها الواقف على كلامي انك
اذا اعملت همتك ونظرت فيما وضعته من سر الحروف والاعداد
كنت بذلك غنيا عن كل طلسم وقسم وان دعتك نفسك الى الراحة
وقلة التعب فاعتمد علي في هذه المقالة من الطلاسم التي غير مقيسة
فان خواصها شئ فهنا لها من ابائنا الاول ولكن يجب عليك مراعاة
اوقاتها وتحوراتها فانها وضع كبير في اصل الطلاسم ومن ذلك
هذا الطلسم العظيم ذو الخواص العجيبة والكلام على هذا
الطلسم تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ياد يخ
يبدخ اشنوخ الى اخرها وهو طلسم ينقش في لوح من

التاج ويطلى بالسندروس المملول ويدفن في وسط مدينة
او منزل فانه لا يقربه حيوان مؤذي من الحيات والعقارب
والفار والوزغ وهذا الطلسم خاصية عظيمة في دفع السموم
القاتلة اذا كتبت في اناء ومحي بماء عذب وزيت الزيتون
ويسقى للمسموم يبرى لوقته ولهذا خاصية اخرى منع لهب
النيران واطفاؤها اذا كتب في اناء كما تقدم ومحي بماء
هرورش المكان الذي تشعل فيه النار فانها تخمد ولا يظهر لها
لهب وهو نافع جدا لمن يعالج الكواز الحكماء ذات الطلاسم
النارية وهي هذه الطلاسم

واما الطلسم الذي هو ضد هذا فانه يستعمل في الجلب والحلب
على نوعين جلب من يعقل وهو المطلوب في الغالب وجلب
من لا يعقل فالذي يعقل فيعتبر ان يكون مكتوبا على شيء من ثوبه
ويوقد في مصباح بدهن حار وتكون كتابته يوم الثلثا ونحوه
حارا ايضا وليس للطلاسم اعوان مشهورة ولكن يقال ياخدام هذا
الاحرف بما هو كيت وكيت والطلسم يتصرف في كل انواع الحرارة
من الامراض الحارة وغير ذلك وان كان الجلب لمن لا يعقل كالحيوان
فهذا الجلب لا يختص الا بحيوان البر خاصة وليس له عمل في غيره
من حيوان الماء وحيوان الهوى فان لكل منهم طلسما مختصا
به فلا بد ان تكون كتابته على شيء من جلد لحد انواع ذلك الحيوان

ودفنه في شئ حار تحت خط وسط السماء اذا صار
بتربيع الجهات بتربيع فلسفي وله خاصية في اذهاب المياه والاشياء
الباردة الرطبة او اليابسة فقس على ما ذكرت لك من خواص
هذا الطلسم على ما لم اذكره وهذه صفة الطلسم ••••

واما الطلسم الذي يجلب به الاناث من البشر او حيوان الهوى وان كان
الطلسم الذي قبله يجلب به الذكر والانثى وهو عام وهذا
خاص بالاناث ليس في طبعه والاسرار لا تدرك بقياس وانما
هي منوطة بالاوقات المسعودة والنحسة كل في محله فافهم هو هذا
الطلسم خاصية لوجود البسط من حامله بحيث لا يعلم له سببا
وذلك من سره المودع فيه وقال الاستاد اسطاطا
ليس ان الطلاسم لها اسرار وخواص فالاسرار تحدث عنها •
لكون حروفها مفردة لان غالب طلاسم الهرامسة مفردة الحروف
غير مجموعة والجمع يتركب منه كلام والطلسم لا يكون كذلك
نعم اذا ركب منه كلام لا يبلغ الفهم التعبير عنه كما نجد في بعض
الطلاسم العربية اعني المكتوبة بقلم العرب صاصلا لا
لا كله فهذا لا يعتبر عند الفهم وبعض الغربي مسطر بقلم غيره
كما وجد في كلام يوشع على اذهاب المياه هذه الاحرف
طمحطعلها اه مثل هذا
ايضا لا يعد كلاما وانما الكلام ما كان اسما او حروفا عربية
الجهات كالعناصر مثلا واما ما تقدم فليس من هذا •

القيل فامثال الطلاسم التي لاتقاس ولا تستنبط كمثل
المتشابه الذي نؤمن به ولا نعرف معناه شبهة في فحواه دون
معناه لان الكتاب العزيز لايشبه بشيء ولنرجع الى الكلام
على بقية الطلاسم فقد ذكر الحكيم ماذكره من خواص الطلسمين
الاولين ثم ذكر بعد ذلك طلاسم اخر في معناهما فقال
وثم طلسم جامع لماذكرته ويريد بجلب الحيوان السماوي
والانامي من كل حيوان ودفع الم الجوع وبسط النفوس ودفع الاعداء
من كل نوع وشفاء للامراض الباردة اليابسة والحارة اليابسة
سقيا في ماء بلسان في اناء منطبع من قصديره وستره
الاكبر ان ينقش في لوح من السبج في يوم الخميس والقمر متصل
بالمشتري اتصالا بريا من النحوس وان كان في منزله الحوت كان
بلغ في نفوذ اثره ويلف في حريرة بين الصفرة والحمرة لااصفر
فاقع ولا احمر منقضه بعد بخورة بالعنبر الاشهب ووضعه في
خوخ تضيف مطيب بماء الورد المخلص اربعون يوما ثم يحمل على العضد
الايسر يرى حاملة تسهيل الامور ودفع الدعة والبشر من كل ما في
الكون حتى هوامه ودفع اذى الجن والانس وغيرهم من
السباع الضارية والملوك الجبابرة وانعطاف القلوب
القاسية وسعة الرزق ونمو المتاجر والمطاعم والمشارب
وتضاعف المواشي وغيرها هو ملكه وهذا الطلسم
المعروف عند الحكماء الاقدمين بالمنعش والذي بعده
بالمدهش لما فيهما من العالم الغير معتادة في العالم وروي منقوشا على درع الاسكندر

وبعض حروفه على سيفه ولم ينقل ان الاسكندر اصيب بسهم ولا نضر
ولا لسعه حيه ولا عقرب ولا شيء مما هو اهم في ابتداء امره الى
خاتمة عمره وكل ذلك من خواص هذا الطلسم العظيم وبه تحصن
الملك والفلاح فلا يقدر احد على اخذها ولا على الوصول اليها
بسوء ابدا ورايت في بعض رسايل اسطاطاليس شوقه بها
من الاسطاط الاسباط من هرمس الهرامسة عليه السلام فلا
تؤخذ بقياس كغيرها من العلوم وقد تقدم الكلام على ذلك
فاما الكلام على الطلسم فلا يمكن التصريح باكثر مما ذكرته
عن الحكيم وهذه صفته كما تراه ان شاء الله تعالى

فاما اذهاب المياه المصنوعة التي احكمتها الاقدمون ومنع
النبات فرض العدو وانزال القحط والجدب والامراض المزمنة
للاعضاء وعقد القروح وتصليب الابدان ومنع نبات شعرها
الى غير ذلك من المضار والموت والتفريق بين الجماع وصفته وضعه ان
ينقش سبع مرات كل سطر باخذ من اخيه شيئا من حروفه بل كل سطر
يكون جامعا لجميع الطلسم على طابع متخذ من الاسرب ونحاسين
اجزاء مجموعة بالسعد يوم السبت الساعة الاولى والقمر متصل
بزحل او مقارن له ويلف في صوف اسود بعد بخوره بصبر
اسقطري واسيون ومقل ازرق ويدفن في المكان الذي
يريد فيه القحط او دار مرتبد اسقامه وان كان للقتل فبالبخور المتخذ

للاموا ولقد اصطنعه الحكيم الفاضل ارسطاطاليس باسماء مدينة
الكرخ وكانوا ابدوا الكفر ولم يجيبوه الى اطاعته فماتوا عن آخرهم
ولم تعمر تلك المدينة بعد ذلك ثلثمائة سنة حتى دخل بعض الحكماء
واستخرج ذلك الطلسم ورماه في البحر فعمرت تلك المدينة
الى الآن وهذا هو الذي يسمى المدهش لعشرة اثيره وقوته
نفوذه وكثرة خواصه وله خاصية تحرق العقول وهو انه اذا
نقش فيما تقدم ذكره في اليوم المذكور والساعة وطلي بالذهب
الابريز المحلول بالعبد الفرار والثلث اذهب والثلث عبده
ويجعل بعد ذلك فيذهب العبد بخارا ويمكث الذهب
ويجعل في حريرة سوداء لا في صوف ويعلق في العنق بحرير
اسود فان حامله يختفي عن الانس والجن فلا يراه احد وان تكلم
وان المعتاد من طلسم الاخفا ان لا يتكلم الحامل له فان تكلم
رأى وهذا الطلسم على خلاف ذلك فان حامله لا يرى ابدا الا ان
ينزع ذلك من عنقه ولو حمله على عضده او على راسه لم تظهر له
خاصية فافهم وهذه صفته كما ترى اه

واما صفة الطلسم الذي ذكره الاقدمون واظهروا من خواصه دوام
صحة الابدان والذي في الفم اذا وضع في الفم وسماع كلمة حامله
وهيبته وطاعة العوالم له حيثما توجه ونفوذ امره والحجب له من
شر الجن الخطاف والغوا وصنه وجميع المردة والطغام من الانس ونزول

السكينة والوقار عليه ودفع السموم القاتلة مصّا لما ينقش
فيه وهو هذا الطلسم ونقشه لا يكون الا في جزع يماني ولا
يشترط ان يكون سطرا واحدا بل كيف ما اتفق والنقش يكون
يوم الاربعاء ساعة الاولى منه وعطارد متصل بالشمس مزبرج
ويخور عود هندي وقاقلة حبشية ولاذن وان جعل ذلك
فص الجزع فصّا لخاتم وامسكه عنده لوقت الحاجة ولا يلبسه
حتى ابدا فيخشى عليه الخطف فان اعوان طلسمه تحت
امر الكملة عليهم السلام وهذا الطلسم خاصة من الطلاسم الذي
شوهدها يوشع من هرمس واذا كتب على لواء الخليفة لا يقف
امامه جيش ولو بلغوا عدد الرمل واذا وضع الفص في دهن طيب
ودهن به عزيز الدخول على الملوك واكابر الناس ظهر له غرائب
ما يدهش عقله ويحير فكره وهذه صفته فافهم ترشد ان شاء الله تعالى

ومما رايته للمحيات العظمة وعقود الالسنة ومما يجري مجرى ذلك
فهو هذا الطلسم العظيم وليس فيه غير العربي وهو ايضا
منقول عن يوشع السبط وسره ان ينقش في لوح ذهب ابريز
في يوم الاحد وتكون الشمس في اول البرزخ والقمر سالما من النحوس
ويتخر بالزعفران واللبان الجاوي والعود مجموعين بماء الورد
والسحق مجبين سبع حبات وله قسم تتلى عليه اثنتي
عشرة مرة عند البخور وهو من غرايب الطلاسم التي

نقلت عن هرمس عليه السلام واسمه بين الحكماء ذو الخواص وكان
الاستاد الفاضل ارسطاطاليس يسميه دهوطيس يوانغ معنا
بلسان الحكماء ذو المنافع الكثيرة لمن احكم وقته وبخوره وقسمه
ومعه وشرط وزنه ان يكون ستة دراهم من غير زيادة ولا نقص
فقد ملك زمام العوالم بيمينه وقهر الملوك والجبابرة من غير عدة
ولا حرب فمن حصل على هذا الطلسم فلا يحتفل بغيره من مال ولا
متجر ولا غيره فان سر هذا الطلسم نور مضيء على حامله ومن
لازم الأسرار وحوى الانوار وعم البركات في كل الامور وكفاية
المهمات ودفع المكروهات وكذلك القسم المتلو عليه وهو من الأقسام
الجليلة القدر مختصا هذا الطلسم عاما في غيره من الاعمال الموافقة
له ولكن لا تستحضر احدا لعدم المام الجن والاملاك به في الحضور
فلا تحضر الا اعوان الطلسم لا غير فافهم وهذا صفته

ولا يزيد على هذا الطلسم ولا يضيف اليه اسم احد من الناس في نقشه
ولكن اذا اراد ذلك فليذكر بعد القسم اسم الذي يريد انقياده
بالمحبة او عقد لسنا او هياجه اليه فان ذلك ينفعل فيه انفعالا
عجيبا وتلاوة القسم عليه سبع مرات كل مرة بحبة فرجوب البخور
ولا يحمل الا ملفوفا في الحرير الاخضر النظير المنظر واضاف بعض العلماء
المتاخرين الى هذا الطلسم وفقا مسدسا فبطل علم والحكمة في ذلك ان كل شيء ذكرته
الحكماء وحدوا له حدا فلا يجوز العدو عنه فلا يزاد فيه ولا ينقص منه
وهذا الرجل نظر الى ان العمل منسوب الى كوكب الشمس وليس ذلك كذلك فان
الطلاسم وقت الخواص فلا يبقى عليها اعمال الكواكب فمتى زيد فيها شيء بطل

عليها فلا يتم
مرذلك واعمل كما عملوا تظفر كما ظفروا وامّا القسم الذي يتلى
على الطلسم المتقدم فهو هذا تقول زهت زهاشهرق
يقوق ليقشهر كيز لوق سختريقح ذو العز الباذخ
والقدرة الشامخة على الطمليق شياطفلوخ
علي الصفا نور الانوار يا هي السنا باري النفوس باعث
الرموس بدا ملك رماما المخلوقا ويا بالطلسم النور الذي تطاع
العوالم السفليا طهشيا ل عليهيا ل آل آل صمد قدوس
كشلهيا ل انقادت الارواح واطاعت الاشباح
وانفعلت الاسرار في مخلوقا القهار بقدرته العظيمة وصفاته
القديمة اهيا شراهيا اضونائ اصباوت آل شداي وهذا
هو القسم الذي يتلى على الطلسم واذا اردت خصوصية احد
بفعل فاذكر اسمه كما تقدم ولا تذكر الا بعد قولك آل شداي
فتقول توكلوا يا اعوان هذا الطلسم لمحبة فلان او هياجه
او بعقد لسنه او غير ذلك مما تريد انفعاله من الاعمال فافهم واما
ما ذكره الحكيم من خواص الحروف المفردة فقال الالف حرف الالف
حرف يابس في الاولى وقد احاط بهجائها الالف والفاء وها
حاران يابسان وفي فعلها في الهياج فعل عجيب اذا رسم بالمداد
على الفخار الاحمر باسم المطلوب واسم امه يلقى في النار يظهر في
سر الحروف في المطلوب في الحال ويصلح ان يداوى به المربوط
من المشايخ تنعش حرارتهم وتسخن امعاءهم وتنصح
غداهم اذا نقش في آنية من حديد بلعاب الحلبة

او ماء قراح ولحسه من به مرض رطب واذا كتب مع الذال ٥
الهندية في جلد كبش مدبوغ وعلق على من به طحال محى اثره
في يومه واذا رسم الالف بقلم العبرانية ٥ وعلق على من به حمى
بلغمية ذهبت في الوقت وقال الحكيم بطليموس ان شكل
الالف اذا رسم في جلد ابل لا تمس به شيأ من هوام الارض الا مات
لوقته وهذه صفته
واما صفته بقلم العبرانية هذا ولفظه
بلسان العبرانية
هيه وصفة شكلها
مع الذال هكذا
واما حرف الباء فهو بارد يابس تراب له فعل عجيب في اذهاب
النزلا الكائنة من المرة الصفرا وهو من اقسام زحل في المعنى لا
في الفحوى لان زحل للحروف تخصه وان لم تكن من طبعه وكذلك
بقية الكواكب ولكن اهل الكند ومزاورهم يجعلون طبع
كل حرف للكوكب طبعه والطبع ليس ببعيد لان المناسبة موجودة
فمن حق زحل الزاي ياخذ النسبة اليومية وهو المعمول به من
قديم الزمان ٥ ويضاف اليه ايضا الظاء ولكل من الحرفين تضارد
لاخيه فالعبرة بما نقل من كلام الهرامسة الاولى من السخين من العلماء
المتاخرين ٥ ومن رسم حرف الباء الهندية على شيء من
الاسرب في طالع كوكبه ويومه ودلاه في بير يخيط صوف
اسود ذهب ماء ذلك البير ولم يعد الى ان يطلع الطابع
من البير وهذا من الاسرار الغريبة المصونة والخفاف

اليه بعض المتاخرين هذه الاسماء شلهث شلهوث شلهاث
وهو حسن لان من خواص هذه الاسماء اذا هي المياه المصنوعة
اذا رسمت على جريدة شقت نصفين وجعلت كالصليب
على الماء المصنوع فانها تذهبه وتنفع حرف الباء العربية
من السموم الحارة اذا نقشت في اناء من زجاج بمداد كوفي
ومحي بماء الآس وشرب المسموم اثرها والملسوع ابرأه في الوقت
وقال الحكيم بروس في مقالة الحروف المفردة اذا نقشت
الباء داخل شكلها المخصوص على اعضاء انسان مصور وكررت
على محل قلبه ودفنت في مقبرة على اسم ذلك الانسان اهلكه
لحينه ولم يذكر ماذا ينقش عليه لانه معلوم ان البارد اليابس
لا يكون الا مثله الاسرب واما الفخار الني والاسرب في
هذا الباب اولى لثقله ولان البارد اليابس اذا استولى على القلب
هلك في الحال لسد مجاري الدم وهو الروح ثم قال
واما شكله المخصوص فهو هذا

وقال الاستاد
الفاضل ارسطا
طاليس في الزهرة

الملتقطة ان الباء داخلة في حكم الحرارة والرطوبة لانها فرسم
القمر وفعلها في الابتهاج بالحامل لشكلها خصوصا في انثى
وشكلها لا يكون الا كهيئة الهلال وذلك مما عرف عقلا مشكوك
نقلا لابناء ومما نقل على ذلك وانفرد الاستاذ بهذا اللفظ وهذه صفته

ولا يتعذر ان نذكر عليه لخصوصيته
بالحكيم الفاضل افلاطون الالهي واوردت ذلك هنا ليلا
يرى ذلك فيكون كلاما مضادا الاول والله تعالى اعلم واما
حرف الجيم العربية فهي على المذهب المشهور مرتبة في عنصر
الهوى الحار الرطب وهو الدموي وفرخاصها تدر الطمث
اذا كتبت ثلاث جيمات عربية وثلاث هندية ومحيت
بماء الشذاب وشربته المرأة ايام حيضها فانها تدر طمثها
واذا سقيت لمن لمه البرد انتعش حرارته وسكنت برده
وسخنت كلاه وقال الحكيم الفاضل افلاطون
ان حرف الجيم مماثل الكيفية لان اوله حار رطب
واوسطه بارد يابس وآخره حار يابس ولا زيادة وغلبة لطبع
على طبع للاستواء في العدد الحسي وان خالف في العدد المعنوي
فانما فعل بسبب الى كيف منها افادت ذلك الفعل سرها وكما
قائمة بما نسب اليها باذن باريها تقدس وعز هذا كلام
افلاطون وهو دال على ان حرف الجيم يظهر تاثيره في الاعمال
الحارة الرطبة والباردة اليابسة والطالب لا يحتاج في ذلك
الا لنسبة الاعمال وذلك معلوم عند كل احد وقال بطليموس
هو حرف سرور وفرح وطرب والمنظر الحسن يورث فرحا
وسرورا من غير سبب لاستيلائه على طبع الحيا المنعشة
للابدان وغالب الحكماء قائلون بان الدم هو الروح
لسخونته وسيلانه ولطافته فلذلك لا يجوز استفراغه الا اذا
فسد البدن كونه وهو استحالته الى البلغمية او السوداوية

وكلاهما مهلك في الغالب فاذا استفرغت عن ضرورة اوجبت
استفراغه حصل للبدن بعد ذلك نشاط وخفة وصفاء
واذا استفرغ عن غير ضرورة حصل للقلب خفقان وللعين
غشاوة وللروح غما واذا افرط اهلك ومن نقش شكل
الجيم الهندية على شيء من اثر المطلوب ويكتب بعده توكلوا
يا اعوان هذا الحرف يجلب فلان بن فلانة وتعلق ذلك في مكان
من تنفع حضر اليه ذلك المطلوب كائنا ما كان وهذه صفة شكله الهندي

واما صفة شكله الغربي هكذا

واما حرف الدال العربية

فطبعها طبع النفس

الباردة الرطبة وهي بلغمية ومزاجها اذا نقشت في
وجعلت على القلب في ايام القيظ لم يحس بالم الحر وهو من الحروف
المسكنة للعطش ولاذهاب الامراض الحارة اليابسة اذا
كتبت ستة عشر دالا عربية واربعة هندية في اناء
مرمر ومحي بماء عذب وسقي منه المريض ثلاثة ايام على الريق
واختار الحكيم بطليموس ان تكتب شكل الدال ستا وثلاثين مرة
ونقل ذلك عن افلاطون في بعض مقالته لسر هذا الحرف هنا
شكل يحوط به ولكن صفته هكذا

ولا يمكن ان نأتي بجملة الحروف كل حرف على حدته فان هذا المختصر لا يحتمل
ذلك وانما ذكرت من كل طبع حرفا ليقاس ما بطن على ما ظهر ولقد ذكر كل حرف
وشكله العددي وخواصه بطليموس فليطالع هناك ان شاء الله تعالى

واما ما يتعلق هذه الرسالة فقد ذكرنا اقساما جليلة مطلعة
يستغني بها الطالب عن اسفار كثيرة في علم الروحانية والآن
فاذكر القسم الجليل المحتوي على الاسماء السنية والانوار البهية
والدعوى المجيبة الجامعة لكل احد من العلوية والسفلية
وهذا القسم المشهور بين اهل هذا الفن بالشهباء لتواقب
والدعوا المحرقا لا ينبغي للطالب ان يذكره الا علي طهارة هو
ومن معه واذا تلي في خلوة خمس عشرة ليلة ظهر له كل روحاني
واجابوه عن كل ما يريد من معلوم ومجهول واخذ طاعة من اخضا
منهم والكشف الواضح الصحيح من غير خفا وبه تحجب من شئت
وذكر لي الاستاد بهاء الدين رحمة الله عليه ان الارواح تحجب
من بعضها بعض هذا القسم وهو من الاقسام الغريبة التي لا توجد
عند طالب فاعرف قدره وصنه غاية الصون فيه تفتقر علي اهل
زمانك من عالم وطالب واعلم ان اعوانه هم اعوان
السيد شرنطيايل عليه السلام وبه ينزل محيط معيليال
ومرشئت من الاملاك الاتي مهم عظيم لانهم اجلاء في اقسامهم
منزهون عن كل شئ حقير وخبيث وفي الناس من يستنزل
بزعمه الملوك العلوية السبعة ويستحضر الخدام السبعة ويستدعي
ملك القران وملك العمار ويقول لم حضر هذه الرقعة الكاملة
لا يستطيع احد في الدنيا ان يفعل مثلها وهو كاذب فتحه الله
اعلم لانه لم ينزل البته ولم يحضر البته احد بل وان كان له ناظور وهو
متواطئ معه علي الكذب والتخيل علي عقول العوام من الناس واقسم بالله

لو تراءى لرادني حتى في الارض لفزع وارتعد فرائصه اذ
القوى البشرية لا تطيق رؤية الجن فكيف برؤية الملائكة الكرام
الذين فيهم من له الف راس وفيهم من له مايتا جناح وثلثمايتة
وستمايتة فالله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع والقران
العظيم منزلا بالاعجاز للبلاغة والايجاز فقال تعالى يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير واما ان يكون ناظرا
لنفسه ويتحرى رؤياهم فهذا ابلغ في الكذب والبهتان اذ لا
يتصور نزول الملك فلا يتصور دخول الجن تلك الرقعة بحضور
اللهم ان كان القسم صحيحا مطاعا والطالب صادقا عارفا فسوف
فيقفون خلف الرقعة ليلا تحرقهم انوار الملائكة وتسبيحهم
فافهم واعرف قدر العالم من الجاهل فهذا تبيان الذلكه وهذا
القسم العظيم اذا تلاه الطالب راى بقعة عظيما حسيا معنويا
فالحسي يراه عيانا والمعنوي يراه بقلبه فانه يرى قلبه فرحا
مسرورا ضوئيا صافيا فاذا فهم لدقايق المعاني وغرايب الحكم
ولطايف المقاو وهو عجيب جدا في دعوة الملوك والروحانية
ولا بد في بخوره من العود الهندي واللاذن العنبري عند عدم
العود والمبيعة اليابسة والمراد شيء طيب الرايحة وتلاوته مرة
واحدة من غير زيادة وهو هذا القسم العظيم تقول
بسم الله الرحمن الرحيم آمن الرسول بما انزل
اليه من ربه الى آخر السورة ثم تقول ربنا ما اعز اسماءك

وَمَا انصر سلطانك انت القوي العزيز ذو البطش الشديد
وانت ذو العرش المجيد الفعال لما تريد شمسليهشالخ ۞
طيغالخ سحملهوخ ضعفعيشالخ شملمشهالخ ۞
شمهليغاهظميلاشرهيشاهيوب القدوس المتعالي
يا من تردى بالكبرياء وتعزز بالقدرة والجبروت واستوى على العرش
فاستقرت السموات والارض وخرت الملائكة سجدا اجيبوا يا ملائكة
الله بعزة من خلقكم من نور عرشه طيعويالخ شمليخالخ
هسكيمالخ بطاعة اسماء الله اللاهوتية والاسماء
النورانية الناموسية العزيزة التي لا ترام وهذا خلقكم تسبحون
باسماء الله منكم الصافون تحت العرش ومنكم الكروبيون ومنكم
من مقامه في سدرة المنتهى فاقامكم سبحاني في طاعته وعبادته لا
تخالفون ولا تعصون له امرا فيه اسالكم وبجلا اسمائه ادعوكم
الا ما اتيتم طايعين ولقسمي سامعين ولحاجتي باذن الله قاضين
اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير اسرعوا
بانوار كم البهية وشهبكم السنية وهممتكم العلية لا زلتم مقربين
وبنور الجلال متحوفين وفزمكم الله آمنين امين واعلم
ايها الطائف قد الله لمرضاته ان هذا القسم من اشرف الاقسام
ولجلها وله طاعة عظيمة على الاملاك والخدام فرشت منهم حضر
اليك ووقفت بين يديك وقضوا حاجتك ما لم تكن معصية فالحذر
من ذلك ثم اعلم ان الخدام السبعة وفي تحت ايديهم اذا صرفتهم في
شيء من المعاصي تصرفوا فيه غير انهم يزدرونك ويستخفون بك وربما اغتالوك فالاحتراز منهم

الاحتراز من الاملاك لان الاملاك نوبانيون لا يحصل منهم
شر الا اذا ابتدئ وابتدائهم لا يرضون معصية ابدا ويكرهون
ذلك من البشر ولا ينبغي للطالب ان يدعوا ملايكة الله ثم
يصرفهم فيما يغضب الله فانه لا يفعل ذلك الا من سخط الله
عليه واراد تعجيل هلاكه فنعوذ بالله من ذلك وما جرب
من خواص القرآن العظيم ان قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم
في بروج مشيدة من كل مكان وما هو ميت اذا كتبت على رقاق بقدر اسماء المتوفين
ثم يعطا لكل واحد منهم رقعة ويؤمر باكلها فان اكلها فهو بري
وان عضها فهو النار وقوله تعالى انه على رجعه لقادر اذا كتبت
ماية مرة ودخل بعضها في بعض وكتب على اسم الابق ودخل اضيوه
الدواير وعلق ذلك في مكان ينام فيه فانه يعود سريعا واذا تلى
ثلاث مرات قبل ان ينام ولم يتكلم بعدها لم يحتلم تلك الليلة وقوله
ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا الى قوله ولا امتا واذا كتبت
للتحمة اذهبتها واذا كتبت على جلد كبش مدبوغ وعلق على الطحال
برئ في يومه وقوله قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم اذا
كتبت على قلب لوز وبلعه من يشكي الحمى اذهبت عنه في الوقت وقوله
الم نشرح لك صدرك الى اخرها تلاوتها تكثر الرزق وتشرح الصدر
وتذهب العسر في الامور وتصلح لمن غلب عليه الكسل في الطاعات والتعطل
في المعاش اذا ادمن على قراءتها وسورة القارعة لنمو الارزاق
ايضا وسورة الكافرون حجاب عظيم من الجن والانس وكذلك المعوذتان
وللشيخ ابي العباس نفع الله بعلومه في ذلك مصنفات تشكيل
مخصوص وبعضها بغير تشكيل وبعضها موقفة الاستنزال ولا يحتمل

هذا المختصر الكريم وهذا وما جرب لعقود الالسنة ان يكتب بعد البسملة وقال
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري الي قوله اوتيت سؤلك يا موسى
اللهم بعزة سلطانك وجلال قدرتك وقهر عظمتك ان تصلي على سيدنا محمد
النبي واعقد عن حاملة قلائل ما عقدت به لسان عدو فرعون عن
صفيك موسى وبحق اسمك الذي اخرست به ابا جهل عن نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم رهط وليم الوهطيم عجيلهط وم ديوثا حلكميشا سلهسا
تعز القدوس في عز سلطانه لا اله الا هو يعوج فاعوج داعوج رب
ارني ان نشأ ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة افرايت من اتخذ الهه هويه واضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة اهيا شرا
هيا اضونايئ اصباوت آل شداى وصلى الله على محمد النبي واله وسلم
وما جرب لقضاء الحوايج مطلقا بسم الله الرحمن الرحيم فاذا اعزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا اللهم انت ولي كل مخلوق ونواصي الخلق بيدك فاعطف علي قلوب
عبادك وسخرهم لي كما سخرت البحر لموسى والحديد لداود والجن والطير والريح
والوحش لسليمان والبراق لمحمد صلى الله عليه وعليهم وسلم اللهم اقض حاجتي
وانلني طلابتي وبلغني امنيتي وامني من شر خلقك وكن لي عونا عليهم برحمتك
يا ارحم الراحمين هذا يتلى لمن يتلو او يحمل لغيره وهو من الخواص المجرب منتخب
لقضاء الحوايج • وفي افادة الشيخ بهاء الدين رحمة الله ان يكتب للمحبة هذه
الاسماء في كاغد نقي يوم الجمعة وتشد على العضد الايمن وهي هذه •
حاطا هم هليخ ابتهجت العيون وسرت القلوب وانبسطت النفوس

ملبون
لحافلا صعصعها لهلوع زرولكهيع يحبونهم كحب الله والذين امنوا
اشد حبا سلام قولا من رب رحيم فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن
حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم وجوه يومئذ ناظرة
ناضرة تعرف في وجوه نضرة النعيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم وقد وضعت المشايخ في ابواب الخواص شيئا كثيرا فلا
نطول بذكرها هاهنا خوف الملالة واخر الخاتمة جدا الاختصار فان
هذه لمحة يستغني بها النطاع عن كثير من المجلدات لما فيها من الاقسام الجليلة
والخواص المنتخبة وقال بعض الفضلاء من المتقدمين ان الخواص المجربة
لا يقوم مقامها شيء فان ذلك اسرع في الانجاز من الاعمال الان الاعمال
قد تكون متقولة مشغولة عند والخواص فعلها سر ليس بواسطة اعوان
وقال بقراط الحكيم الخواص خلق عقول الحكماء وعوضه بذلك الخواص اذ لا
يقاس على شيء من فنون الحكماء الا ترى الى حجر الباهر الجيوني كيف يسقي
الملسوع فيبرى من ساعته وكذلك المسموم وطبع الحجر البرد واليبس طبع
الملسوع وكذلك غالب الاحجار والنبات والحيوانات ذات الخواص كناب الانسان
اذا وضع راس النايم فانه يدوم نومه وكشعر الدب اذا احرق وجعل في الماء
الذي يستنجي به الرجل فانه يورث اللثة الى غير ذلك من الخواص والاعمال الناتجة
اذا كانت عن ثقات واعوانها مشهورة معروفة بذلك العمل واقسامها صحيحة
غير ناقصة ولا مبدلة ونصادف في الوقت المنسوخ منها وقليلا ما يوجد ذلك في
عصرنا فقد رايت نحو اربعين مجلدا منسوخة غالبها الى كبار علماء الروحانية
وفيها كل عمل نحو العشرين بابا فوزنتها بعيار العلم فلم اجدها صحيحة وانما
هي تصانيف الجهلة المحتالين على الناس الضالين المضلين وقد تقدم لنا
شيء من ذلك فالحاصل ان الباطل في زماننا اكثر من الصحيح بل يكاد

الصحيح ان لم يوجد واما معيار علم الروحانية فكثير والاشهر فيه ان ينظر في الباب وما
يناسبه من الايام والخدام فان وافق فانظر في قسمه فان كان موافقا
لذلك الخادم فانظر الى ما تكتب فان كان طلسما وغلب على ظنك صحته
فجربه على القانون المذكور فان نفد علمه فثوبه هذا اذا وافق ظنك
فان لم يوافق ظنك فلا تنظر له صحة ابدا وكان شيخنا بهاء الدين رحمة
الله عليه يقول لو كان هذا المصنف عن علم لبطلت الدعاوى عنده
القضاة ولسلمت الناس الادنى الاعلا واستغنى بعضهم عن بعض
وانما هذه حركة الاقدار حتى يصان العلم عن غير اهله فمن وقع على
شيء باطل وتعب فيه انكر فهمه ذلك العلم الصحيح لما يضعونه عن
كتبهم من الايمان بالله عز وجل وان ذلك صحيح وربما يقولون في
افتاء ذلك فبالله عليك ايها الطالب اتق الله ولا تعمل هذا الا المستحق
فانه من المحرمات الى غير ذلك من الموثوق لمن جهل منهم فنعوذ بالله
من ذلك واما العارفون بعلم اسرار الحروف فلا يستعملون شيئا
من ذلك ولا يعتمدون على الصحيح منه فضلا عن الباطل واما
وضعت العلماء رضي الله عنهم علم الروحانية لسرعة حفظه لانه
مبني على قسم صحيح ومعرفة مراتب الجن وكيفية التصريف ولا يحتاج
الى غير ذلك وجل مقصودهم صون علم اسرار الحروف لانه محتاج
الى علوم كثيرة وعلى ان كل العلوم مرتبة فلو اشتغل طالب
علم الروحانية باختلاف العلماء والحكماء في طبايع الحروف وقسمتها على
البروج والاقاليم والكواكب لضاق صدره وترك طلب العلم
لاجل ذلك فاذا لا شيء اشرف من علم اسرار الحروف والاعداد
وقد وضعت في ذلك كتابا مستقلا يسمى نور الامداد

في اسرار الحروف والاعداد وهو باشارة مولانا امير المؤمنين
رضي الله عنه ولنختم هذه النبذة بالجامعة المشهورة بين اهل
الروحانية وهي الاستزال والاستحضار والتوكيل في الاعمال
واخراج الدفين وغير ذلك مما يتعلق بعلم الروحانية وسماها
ابو معشر البلخي بغية الطلاب ولها شرح عظيم ذكره في السفر
الكبير الذي وضعه للمأمون لاختصار هذا المختصر ذكره ولكن لا
بد للطالب قبل تلاوته او لأمر التحجب والتحصين فانه لا يتخلف
عن هذه الدعوة احد من اصناف الجن والعفاريت والمردة والغواص
والسكاين والغيلان والعمار والتوابع والقرين وغيرهم من اصناف
الجن والحجب كثيرة قدمنا منها شيئا ولنذكر ما يليق بهذه الدعوة
في هذه المواطن وهو ان يقول قبل تلاوة الدعوة ٥٥٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله حسبي حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم اللهم اجبني عن جميع اصناف الجن واعوانهم
واجناسهم بكلماتك التامة وباسمك الاعظم المعظم المبجل المكرم
حجابا مانعا سقفه مدد نور اسمك الحي القيوم وحيطانه
سلام قولا من رب رحيم ودايرته له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ فاذا قرأت هذا الحجاب العظيم ثلاث مرات
امن من كل ما ذكر فيلتخذ حينئذ في اطلاق البخور وتلاوة الدعوة
في مكان نضيف طاهر خال وهي هذه الدعوة ٥٥٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله المنعوت بالجلال والكبرياء المتفقة

عن التشبيه بمخلوقاته بسم الله رب الاخرة والاولى رب العالمين
المنزه عن الاند والاضداد والصاحبة والاولاد خالق الاشباح
والارواح بسم الله ذي البطش الشديد ذي القوة المتين
الذي قامت به السموات والارض يسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته باختلاف اللغات والاصوات بسم الله الذي خلق
السموات بقدرته ودحا الارضين بارادته ومشيته وادار
النجوم في الافلاك بحكمته وفجر البحار وسخرها لبريته واستولى
على جميع ما كون بقهره وقدرته ازلي لا الازل
وعلة العلل وكان وجوده قبل الازمان الغابرة والدهور الداهرة
القدوس الطاهر العلي المتعالي القاهر تعاليت بالمحيط واحتجبت بقدس
الانوار اللاهوتية والعظمة الازلية الخفية عن ادراك افهام البرية
النائية عن عقول ذوي الاذهان الصافية الذكية يا باريء
وتقدست اسماؤك وعظم ولاؤك وكبرياؤك فلا قادر غيرك
ولا قاهر سواك اسالك باسمك العظيم واسمائك الحسنى وصفاتك
العليا وكلماتك التي قلت بها الجميع ما في الاكوان كوني فكانت
تشاء الذي لا يثبت لبلاغها خلق ارض ولا سماء اسالك بما
اودعته فيها من سطوات قهرك وغلبة سلطانك ودعم
تاييدك ان تسخر لي عبادك وملائكتك وجميع الروحانية
استعين بهم بازنك على قضاء حوائجي مما يرضيك
وانت المستعان فاني ادعوكم ايها الارواح الطاهرة
المؤمنون المطيعون لاسماء رب العالمين من الملائكة الروحانية
الاخذين بنواصي الجن بما اقسم الله به على السموات والارض فاطيعوني لانه

بالكلمات التامات العظمى والآيات الكبرى وصفات الله العليا وهو
رب الاخرة والاولى ادعوكم بما نزل به جبريل على آدم وادريس
وسليمان وكافة انبياء الله المرسلين واوليائه الصالحين
ياه ياه ياه اهيا شراهيا اضونائي اصباوت آل شداي
ما اعظم اسماء الله واعوذ به نور الانوار تلألأ هيوا آه ٣
يا هو ٣ شليم شوليم نوه ٢ هياه ٢ صهصهاه ٢ هجيجا
٢ اه ٢ به ٢ يا نوخ ٢ نوه ٢ وبالاسم الذي اخذ ربنا به العهد
على كل شيء فخضع وذل لهيبة الربوبية وعظمة الالوهية
وبالاسم الاعظم المخزون المكنون وهو آل شلخ يغويويه
يه بتكفال باشمخ شماخ بمتخابا الذي ترعد وتمر مخافته
وتخرون صعقا لهيبته جلاله العظيم وادعوكم بالله الحي
القيوم لابس المهابة المتجلي بالكبرياء والنور اظهر بارقة من
اشراق بهاء نوره الكريم على جبل طور سيناء فاهد وتدلدك
وخر موسى صعقا وخرت الملائكة سجدا في السموات وتحت
العرش وفي الهوى خائفين مرعوبين من عز قهر هيبتك
الجلال الجليلة طايعة لاسمايك الحسنى وكلماتك العظمى وادعوكم
بالاسم الذي اذا تكلم به الارواح تساقطت رؤساء الملائكة
الروحانيين والكروبيين والصافوفيين وهو يا نكهرة ٢
هودين يا روخ شمخ شماخ العالي على كل براخ طشطيش
شلش اكرا كرول اله قدوس عزيز قوي قدوس ذي
عزة باهرة بعالم طيموثا منيعا شديدا لا رعاد طيشا يا
طوثا يا عالم طيموثا بعزتك يا يخ يا هابور يا شمخ قيوما

رحيما يا يوثا ٢ هولاين هلهشا الله الواحد القهار هوه
هو هو رض هوغان كبارا وجبارا مايوث ٢ جل ثناؤه
وعز سلطانه شيموث هورش ٢ صص ٢ صمدي هوميص
طهميص هوميصصا هو ملك الارض والسماء وآله الخلق
اجمعين اجيبوا بحق يه ٣ بيه ٣ ازيال برحيال هوريال
سوريال رغثيال هذريال هقيال برقيال نوريال عيسال
عزريال شرخيال اينما كنتم من ملكوت الله عز وجل بحق
مرسوس مهيال آه ٢ هواه هو ٢ النور الاعلا العجل يا ملايكة
الله ربي وربكم الذي الجم بكلمانه الانسان ان تنطق الا باذنه
عجلوا بحق كاف من كافي وصاد من صادق وهاء من هادي
وياء من يحيي وعين من عليم وحاء من حافظ وميم من ملك
وسين من سلام وقاف من قوي بلهيعص حمعسق الم ره
المص المرطه طسم طس يس ص حم ق ن بالرب الجليل
مقدر الازل في الازل خالق كل شيء والملك شيء وهو على كل شيء
قدير مشطاط طاطيوه شموا ش هيوط ٢ اه ٢ كيكاثر
اسرعوا الي يا ملايكة ربي انتم ومن تحت ايديكم ومن تحت ايديهم
من اصناف الجن بحق السموات والارض عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال هيوط ٢ مريناش ٢ ياش يوش ٢ ليخاسمسطوس
ططهوسيورس نهرديوش طشهشتحطلمرس ايل هلهاي
وانه لقسم لو تعلمون عظيم حضور حضور آمين ٥ تمت الدعوة
واعلم ايها الطالب ان هذه الدعوة لا يثبت لسماعها احد
من العالم العلوي والعالم السفلي الا وهو يتمثل في المكان الذي

يدعوهم فيه فاعرف قدرها وراعي حقها واياك والجهال من
الناس ان تبدي شيأ منها لهم فانه وبال عليك في الدنيا
ونكال في الاخرة فان السفهاء الجهال لا يؤمنون على شيء من
الاشياء الحقيرة الباطلة فكيف هذه الدعوة الشريفة واجعلها
ذخيرة عندك لمهم كبير تستعين بها عليه ثم اعلم انها ما
كتبت ووضعت في كنز الا وبطل جميع ما فيه من الموانع المهلكة
سواء كان رصدية او هندسية حلتها روساء الجن والعمد
وشرح هذه الدعوة الشريف يستدعي مجلدا كثيرة لا
تليق هذه النبذة والله سبحانه وتعالى يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده وهو بكل شيء عليم * فصل *
فيما اوصانيه بعض مشايخي رحمة الله تعالى عليهم في آداب علم
الروحانية وشروطه وآفاته التي تعرض فيه تذكرة لكل طالب
وسلوكا لكل راغب * وهو قوله اعلم يا بني ان الانسان
محل الشهوات والخواطر والاهواء فاذا غلبت عليك هذه الاشياء
فلازم الذكر لله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تطع نفسك فيما تأمرك به فارتكاب ما نهى الله عنه فان
الشيطان يدخل عليك من حيث ما تحب فتقول عند رؤيته
المستحسنات انك قادر على احضاره اليك مما تعرفه من علم الروحانية
وتصريف الجن وتقول لك نفسك اجمع بيني وبين هذا
الشيء الحسن واجعله من باب التجربة لعلوم فتستميلك
بذلك وهو شر لك وعون للشيطان عليك الرجيم لعنة الله عليه
فاذا وقع لك شيء من ذلك فاستمسك بذكر الله ولا تطع
هواك فتضل عن سبيل الله واذا استزلت احدا

من الاملاك فلا تكن الا على هيئة تجوز بها الصلاة وكذلك
المكان الذي تدعوهم فيه ولا تطل الكلام معهم فان ذلك
شغلهم عن عبادتهم وطاعتهم وهم يكرهون ذلك واذا
اردت صعودهم فقم نا هضا على قدميك واثن عليهم
بخير وادع لهم فانهم يدعون لك ايضا ودعاؤهم مستجاب بلا
خلاف فاذا دعوت احدا من الجن فالاولى ان تكون كامل
الطهارة فان كنت محدثا فلا باس ان تتوضى وازجرهم
بالكلام ٥ واذا دعوت لهم فقل بارك الله فيكم وعليكم
واذا اردت استحثاثهم فقل بالذي خلقكم من نار السموم
وباسمه الاعظم فان هذا القسم عظيم عندهم واذا وكلت
احدا منهم على عمل فاحذر ان توكل احدا من خدام الايام فانهم
يزدرونك في غيبتهم والاحسن في ذلك ان تقول للملك الآمر
امرت احدا من اعوانك فيما هو كيت وكيت فربما فعلوا
ذلك بانفسهم ولا يستعينون باحد من اعوانهم لانهم يرون
ذلك من الطالب جميلة عظيمة وتوقيرا لهم وخصوصا الاحمر
واعلم ان السبعة منهم اخوة من اب واب وان كان الاحمر اكبرهم
في المقدار والشكل فانهم يحجبونه اذا حضروا ٥ واعلم ان
استحضار الغيلان والسكاين والغواصين والمردة والعفاريت
خطر على من ليس له ورد يحجبه منهم وبقية شرهم وكثير من
هلك منهم من الجهلة بدعوتهم وتصريفهم فان منهم من يقتلع
الطالب من مكانه ويرميه في مكان بعيد من بلده ومنهم
من يجمع عليه حيطان داره ٥ ومنهم من يبطل اعضاءه ومنهم

يغرق الطالب ويأخذه عبدًا عنده او يعذبه تحت الارض
ومنهم من يذهب عقله فيصير مضحكة للناس فاحذر
من ذلك غاية الحذر واحترز غاية الاحتراز ولا شيء في ذلك
اعظم من كتاب الله فانه يجب الانسان من الجن والانس وفيه
اسرار خفية لا يطلع عليها الا من اجتباه الله ولا تفعل العامي
عملًا من الاعمال واستتر غاية الاستتار واياك ان تشتهر بشيء
من ذلك فانه وان كان علمًا حقًا جليلًا في نفسه فهو
مزري بالعالم عند عوام الناس والجهلة وينسبونه الى
السحر الحرام والزم في ذلك كله تقوى الله فانك مسئول عن
كل عمل تعمله من خير وشر ومجازى عليه فلا تهلك نفسك من
الجن الا باستحقاق قال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق وروض نفسك على الاحكام الشرعية ولا تكن من الجهلة
المدعين لهذا العلم الذين يقولون ان للجن شرعًا غير هذا فان
ذلك محض نعوذ بالله من ذلك واعلم ان للجن مراتب في اصنافهم
كترتيب ملوك الانس بالخدام يسمى عندهم ملكًا وتحت
يديه امراء وقدماء وقبائل وغير ذلك وجميع اصناف الجن تحت
ايدي الملوك العلوية وكل خادم فله ولاء على كل ملك وملك
القرائن والحكام ممن لا بد من حضورهم فيطلب منهم ذلك واذا
تمكن الطالب من علم الروحانية فلا يحتاج الى قسم يتلوه في
استزال ولا في حضور بل يقول فلان تهبط فيهبط او فلان
يحضر فيحضر كما رأينا ذلك من بعض الناس فينزل اليه الملك
ويحضر اليه ذلك الخادم فيسأل عما بدا له فيجيبونه

واما السالكون في طريق التصوف فانهم وان لم يكن لهم اشتغال
بعلم الروحانية اذا اراد والحضار من شاء واحضر لهم بنفس تلك
الارادة والاشارة من غير لفظ لانهم اصفياء الله عز وجل
وهم المتقون قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم ووردفي عمل بما علم اورثه الله علم
مالم يعلم فالوصول الى الله كشف لجميع العوالم الظاهرة
والباطنة جعلنا الله واياكم من الواصلين اليه والعاملين
لديه انه ولي ذلك والقادر عليه وليكن آخر ما اوردناه من ابداء
علم الروحانية نفعكم الله بما فيه ايها الطالب واوضح لك
سر اقسامها وبينها والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا
محمد النبي واله وسلم تم كتاب
اغاثة اللهفان في تسخير الاملاك والجان وتتلوه ان شاء الله

مفيد

فصل فيه شرح ميازين اسماء الروحانية للايام التي ترد
كل اسم الي موضعه وكل نقطة الي حرفها وتعرف
بها صحة الاسماء عن سقمها ٥ فاذا اردت معرفة
ذلك فزنها علي ميزان صاحبها وهو العون والملك ٥ مثاله
قلنا ٥ يوم الاحد للشمس وخادمها المذهب فابسط اسم
الشمس علي هذا المثال ٥ ث ل اث مراي ٥ ارب ع ي ن س
ت ي ن فكان بسطها ١٨ حرفا وعددها ٩٤ فاذا
اسقطتها سبعة سبعة علي عدد الايام كان فاضلها واحدا
فصح انها الاحد ٥ ودليل آخر اذا حسبت الشمس ٠ ع م
فاذا اسقطتها سبعة سبعة بقي واحد واذا حسبت اسم ذلك
الملك اعني المذهب يكون عدده ٧٧٨ فاذا اسقطتها سبعة
سبعة بقي واحد فوافق انه يخدم يوم الاحد ٥ فاذا اسقطت اسم
هذا الملك الذي خلق به كان عدد حروفه ٤ احرف فاذا
اسقطتها سبعة سبعة بقي واحد فصح هذا الاسم كالميزان واذا
عددت هذا الاسم كان عدده مبسوطا ٢٩٩ فاذا اسقطتها
سبعة سبعة بقي واحد فصح اسمه الذي خلق به وكذلك جميع اقسامه
وعزايمه واضاميره توزن علي هذه الصفة فما وافق فهو صحيح
فانك بالميزان ترد كل حرف الي موضعه وكذلك النقط كل نقطة
الي مكانها ولا يستحق ان يحذف منه النقط وكذلك ترد الاسماء
علي الاعوان علي هذا المثال فتصح جميع اقسامه واضاميره
يوم الاثنين عدده ١١٤ من غير بسط فتسقط سبعة سبعة
يبقي اثنان وتضيف البه عدد بسطه ٤٢ ٥ فاذا اردت ان

تعلم خادمه الملك الابيض فابسط اسمه احرث لاث ي ن
اح ذاث ن ي ن ع ش ره ث مران مراى ه عدد بسطه
٢٩ يكون العددان ٢٩٧٨ اسقطه سبعة سبعة سبقى منه
اثنان فعلمنا انّ له يوم الاثنين ٥ وتاخذ اسمه وهو طسم عدده
١٠٩ اسقطها سبعة سبعة سبقى اربعة فصاحب هذه الاربعة ٥
تجمع اسماء فاذا اردت انْ توزن شيئاً من اسمائه فاوافق
الاثنين فهو صحيح ومَا خالف فرد عليه ١٢ واسقطه ٥
٢ فانه يصح مثاله قلنا انّ الاسم الذي خلق به طهشه عدد
٣١٩ اسقطه سبعة سبعة يبقى اربعة فعلمنا انه صحيح وان قلنا
طهش عدده ٣١٤ اسقطناه سبعة سبعة يبقى واحد فعلمنا
انه خطا فقلنا جاورشه فصح عدده ٤١ فعلمنا انه غلط ٥
فقلنا جبخروشه عدده ٤٧ فاذا اسقط على العادة بقي ٥
فعلمنا انّ الاسم زايد حرف الجيم فصح فقلنا هنتره وجدناه
مصحفا لان النقط في الحرف الثاني من فوقه وهو هنتره فصح ان
الاسم الذي خلق به طهشه طهش اجار وشا جبخروشه هنتره
فصح هذا الاسم بالعمل والوزن على هذا المثال تزن جميع ما
يتعلق به فاصح على الميزان فهو صحيح ومَا خالف رددته الى الصحة
وكذلك يخرج في جميع اقسام الملوك واقسامهم والاسماء التي خلقوا
بها وكذلك اعوان كل ملك ومَا عليهم فرامين ومتى يختل
منهم شيء فافهم سر الميزان ٥ يوم الثلثا حروفه ١٣٢ ٥
تسقطه سبعة سبعة تبقى ثلاثة وله فر ملوك الجن ليمون
عدده ١٣٤ تسقطه سبعة سبعة تبقى ثلاثة وله فر الساعا

المريخ ٨٤ تسقط سبعة سبعة تبقى ثلاثة فعلمنا ان المريخ
رب يوم الثلثاء. يوم الاربعاء بسطه ٢٢ حرفا مجموعة
١٣٤٠ تزيد معه عدد بسطه ٢٢ تسقط على عدد الايام
سبعة سبعة تبقى اربعة. وله من ملوك الجن الاحمر وعدده
٢٤٩ فتسقط سبعة سبعة تبقى اربعة واعلم ان الملك
الاحمر اسمه الازب كنيته ابو محرز الاسم الذي خلق به الخلق
شقف ليطشلا شابون لله فقشهل حهلهوهلمعص.
يوم الخميس بسطه ٢٠ حرفا مجموعة ١٩٤٠ تسقط على عدد
الايام تبقى خمسة. وله من ملوك الجن برقان بسطه ٢٣ حرفا
عدده ١٩٤١ تسقط على عدد الايام يبقى خمسة. يوم الجمعة
عددها ١١٨ اسقطها سبعة سبعة تبقى ستة وله من ملوك
الجن مهور عدده ٢٤١ اسقط سبعة سبعة تبقى ستة فيصح
ذلك. قال الفقير لله خادم الامام عمر بن مسعود المنذري
الموجود في اكثر الكتب ان الجمعة لها من ملوك الجن زوبعة وعدده
٩٠ فاذا اسقط على الايام سبعة سبعة يبقى ستة فيصح انه
ليوم الجمعة هكذا عرفت والاول لعله صحيح والله اعلم رجع.
يوم السبت حروفه ١٧ حرفا وعدده ١٤٠٦ انصف البيه
عدد بسطه ١٧ يصير ١٤٧٧ اسقطه على عدد الايام سبعة سبعة
يبقى سبعة فصح ذلك. قال الفقير لله عمر بن مسعود ايضا في يوم
السبت عدد حروفه مع غير التعريف ٤٦٢ اذا اسقط سبعة سبعة
يبقى سبعة فيصح ذلك وكذلك الشيخ يسقط منه آلة التعريف في
حسابه وهو الاصح وهذا مع غير اعتراض مني للشيخ الاعلى وجه

معرفة القرب عن كثرة الحسنا والله اعلم ٭ رجع ولد ملوك
الجن الحفون بن الحارث بسطه ٣٩ حرفا مجموعة ١٢٢٦
اسقطه على عدد الايام يبقى سبعة فصح انه يخدم يوم السبت
٭ قال الشيخ اصف بن برخيا بن شموئيل عليه السلام ان الله سبحانه
وتعالى اخبر نبيه عليه السلام ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق
ملكا او روحا تكلم باسم من اسمائه ويقول بحق هذا الاسم كن فيكون
فرع ذلك الاسم حكم على ذلك الروح وقد عن لي ان اذكر لكم ما
علمني ربي فاول ما ابتدأ به الملوك الارضية الملحدا المخلدون ٭
فاولهم الشيخ الحارث والاسماء التي خلق بها هذه غشلق
لشطل سليخمية ٭ الاسم الثاني للمذهب ضاحي الاحد للشمس
ما اعظم سلطان الله اهيا كثوخ ساوخ اصباوت القديم
الازلي ياه ياه اجب يا مذهب ٭ الاسم الثالث للابيض خادم
القمر للاثنين ٭ طهشرش جاوشه جنجروشه هنتر ٭
اجب يا ابيض ٭ الاسم الرابع ليوم الثلثا لليمون ٭ انانوخ
لرجل انانوخ وهو تعشر هلكهل كشلطط بعقامش
اجب يا ليمون ٭ الاسم الخامس للاحمر ليوم الاربعاء ٭ احلقف
شقف لشطشلا شلايون اجب يا احمر ٭ الاسم السادس
لبرقان للمشتري يسمى عليص هش ايا ربيل نور النور
خالق الارض والسماء اجب يا برقان ٭ الاسم السابع لشمهورش
سلمه بكيع بكيوت مديوش كربوش مركطش اجب
يا شمهورش ٭ قال الصف بن برخيا من حفظ هذه الاسماء
ودعاها احضر الارواح فلا يتاخر عنه طرفة عين وقد اتبعت

هذه الاسماء باسماء الطاعة رحمة لارباب العلم وذوي الفهم
اذا تكلمت علي من اردت منهم بهاله فز الاسماء حضر باذن الله
تعالي فالاولي للشيخ الحارث كشر هتيا بطقه يخوريش
وتعيد احنا ديش خلخ اليع الثانية لليمون ابي نوح
غلشاقش مهراقش افشا مقش شقمويش ركشا
ركشلخ بقاهر قهش لجب يا ليمون ابا نوح الثالثة فزدلك
للذهب تنوق تلتمع وقارعا مشطع مشطع اجب يا
منهب الرابعة للابيض دهوري دهوري
ابيب شلميا عرايل وابي القمر وانا اعزم عليك بخرهط
خرطاه سلان لين لم لاعزه ضها علي النار الخامسة
للاحمر بماخ ماخ اشمخ شماخ ياهو ياهو بطشلان
احد ويسه سوبع وبريق كسموها شلوسم سلوميا بعهد
اديكنوخ ويتروخ ياروخ يانار النور اجب يا ابا محرز
السادسة لبرقان طلشخيص املخيص يا موص براخ
ميطلاق اجب يا برقان السابعة لشمهورش ظهيره
ظهيره طهنوش فنعليش اندبوش عندرش شمولاش
هاروش واش دهاليش مبوش اجب يا شمهورش
قال الصفر بن برخيا اعلموا اني قد ذكرت الاسماء التي خلقوا
السفلية هاواسماء الطاعليهم فافهم ما صارا اليك وهذه
اقسام العلوية القسم الاول الروحانيين وبحوره حصي لبا وميعة
سائلة وسندروس وهذا ما نقول بياهوه شهوه
شهسهتيه بتالوه هوه قشتوها اشيار هدش فضافض

تتوهظن اجب يا شدحيائيل ٥ وانت يا روقيائيل ٥ بارك الله
فيكما وخذا بناصية المذهب وعجلا باحضاره ٥ القسم الثاني
لبهليائيل وبخوره خردل ولبان تقول ٥ تقوبيثا شهيه
طيوهواه قططرها اقيايه اخفخشا اخفخشا ٥
هشوما ماهاشمشيه رقوه فتوهش خفشطيرون
هوومه آه اينه اجب يا نطهيائيل وانت يا هليائيل ٥
بارك الله فيكما وخذا بناصية الابيض وعجلا باحضاره ٥ القسم
الثالث لدرديائيل بخوره حصى لبان وصندل وتقول
احمر نطيوش فهطش شفا شفا شما هوصهيفه ٥
اهيوا هيا شحتخيا طوش اجب يا درديائيل ٥ الآخذ
بناصية الاحمر وعجل باحضاره الوحي المجد ٥ القسم الرابع
لنوريائيل بخوره مقل ازرق وحصى لبان وتقول بخ يقعفاها
وسطواها وياشيبشا هوا هن برهيوثا هوه اهيا
هي هياه اجب يا نوريائيل الملك العلوي الآخذ بناصية برقان
ابي العجايب وعجل باحضاره ٥ القسم الخامس لصرفيائيل
تقول ٥ هون خوام سماسيطون بمشقفتوث هوهوهو
بعهرنت اجب يا صرفيائيل وانت يا اسرافيل الآخذون
بناصية شمهورش وعجلا باحضاره ٥ القسم السادس
لعنيائيل تقول يا لكوشا فهو افخملهش يوقش
هشفا كشورتا ديا قوثا طمم طلوا شهش مهرش ٥
اجب يا عنيائيل وانت يا جبرائيل الملكان العلويان ٥

الاخذان بناصية ابي الحسن زوبعة الملك الارضي وعجلا
باحضارها الوحي السبعة بقوة هذه الاسماء • القسم السابع
لشنيائيل بخوريه ظفر ووشق تقول • بخوبيان خوج ادت
يكان عشيا سلمو ما حبا تا بطيمود ويد شيوف بحق
فافولما يقيغون يا غالص كلثا شوها فيعشيا اجب يا
ميططرون يا شنيائيل فر الاماكن العلوية الآخذين بناصية
ميمون ابي نوح وعجلا باحضاره بقوة هذه الاسماء • قال
الشيخ آصف بن برخيا اعلم اني قد ذكرت لكم العلوية والسفلية
وسأذكر بعض الاسماء التي خلق بها الاعوان اولها • فقطش
لد اسماء تقول • فقطش كيواخ كيواخ شعطيوش شبعيا
طوش وهي من اسماء الله تعالى وهي طاعة • سيدوك له
اسماء تقول سلثيا اشيدوثا اجب يا باعبا يا سيدوك
بعزة هذه الاسماء • عيطوش لد اسماء وهي لفح •
كفيحيوش يا بارح اجب يا ابا الغمام • افليش الرقي محي
حمحميش عيش كندرهش كندرهش يوزيد فوربك لنحضر هم
والشياطين اجب يا افليش • جامند الهندي لد اسماء
وهي عشقيوش رموش رميوش بيه بيه يه يا جامند
الهندي • مرعيدا وهو طبيب لد اسماء وهي نخ نخ
بكيو لال نور النور صبا اصباوث اجب يا زونائي يا مرعيد •
ابو الهول الجار لد اسماء وهي • يا ثاقب الآيا والمناقب وبما •
علمت من بدو الخلايق وسعة الرزق وكتب اول ولد ولده
لابليس للعين • فانقادت لك الجبابرة فرنسل ايدا اجب

ياهيا شراهيا اذونائي اصباؤت اجب يا ابا الهول ۞ غياموش
المغفل ۞ لها اسماء وهي ۞ قنقعقيخ فوطاه نطابقه
مشقطير العجل نخ اخلف شفف ريبون عشر وانه عشر
وانه بماخ نماخ العالي على كل قويم براخ لشوش
كيهلوش لجب يا مغفل ۞ خندش وبكل لها اسماء وهي
تعمارش تعمارش بقارش اهش هشيش بارك الله فيكما
دامش لها اسماء وهي ۞ دموش دبوروشم شنش رعيف
عجل واجب يا دامش وهذا صبح قوي بكل وطلا لها اسماء وهي
دليق براهيا براهيا جلها جلها يا هياشراهيا اذونائي ۞
اصباوت ال شداي اجيبوا بارك الله فيكم ۞ شمدون لها اسماء
وهي صبايوش صبصبصيلش بطحميش تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام اجب يا شمدون ۞ كاريم لها اسماء
خلوقها وهي ۞ عيهوص حطميغوص هب هب هب هب
وجمعناهم فلم نغادر منهم احدا ۞ ريكادن لها اسماء وهي ۞
وحشرناهم فهفينوا ال اذونائي سبحان ربك رب العزة عما
يصفون ۞ صمال لها اسماء وهي صور صور مور مور ابابيل
الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل ۞ العضبان لها اسماء وهي
زفرت النيران فخشيت الله وذلت الجبال الجبروت الله اجب يا اذونائي
اصباوت اهياشراهيا اجب يا عضبان ۞ الشاهي لها اسماء
وهي اصباؤت اذونائي الوهيا اشر هو ميخا ميخا كلام
عظيم اسمعوا وافعلوا لا تهلكوا ۞ المتمرك لها اسماء وهي ۞

عجلان عجيل عجلان شريد شريد سريا سريا بالذي خلقك
مزنار اجب شماخ نماخ باشيخ شيخ اجب يا قوم ● سهومه
لداسماء وهي ● شمراش بطبياش بصطفياش بصطفياش
بطفياش زجراطاسم اجب يا سهومه ● طلسم لداسماء وهي
سمطاشميطاش شمطوش شمرطيا ليوش راقيش راقيش
شاهت الوجوه ان لم تسمعوا وتجيبوا اجب يا طلسم ● عمرو
بن جابر لداسماء وهي هذه الله نور السموات والارض الى قوله لا
شرقية ولا غربية اجب يا هيا شراهيا اذونائي اصباؤث
اجب يا عمرو بن جابر ● الاصهب لداسماء وهي صعصع
صعصعوان عيم هوش عيموش فما لهولاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا اجب اصهب ● الاشقر لداسماء وهي
قطرموش عيسلهوش بروش بروش اجب يا اشقر ● بطش
لداسماء وهي ● بتاجية بتاجية سقش حروش كيدهو
ريش كيد هوش اجب يا بطش عجل ● تمت اسماء الاعوان
وهذا ايضا عزيمة البرهتية المختصة بالوفق الثلاثي من
تصريف الشيخ ابي حامد الغزالي وهي لكل ما تريد من خير وشر
وهي هذه ● برهتية برهتية برهتية برهتية تكريريتكرير
تقليه تقليه تثليه تثليه طوران طوران برجل برجل برجل
مرجل مرجل ترقب ترقب برهش برهش عمليش عمليش خوطير
خوطير فلتهود فلتهود برشانا برشانا شلخ شلخ بزهاؤلاء
كظهير هوشلخ بشكيلخ قرمزايغل ايغل ليسط اقترابي

عليها كيد هولاء شمخاهير كهكهيح اقسمت عليكم
وعزمت عليكم يا ايتها الارواح الطايعون بسر هذه الاسماء
والخاتم الجليل عليكم انت يا جبرايل وانت يا ميكايل
وانت يا اسرافيل وانت يا عزرايل وانت يا سمكايل
وانت يا سرنطيائيل وانت يا نوايل وانت يا ميططرون
واجيبوا داعي الله وآمنوا به اجب يا مذهب اجب يا ابيض
اجب يا احمر اجب يا برقان المتوج اجب يا شهرو شر اجب يا
زوبعة صاحب الرؤس الاربعة اجب يا ميمون ابن نوح اجيبوا
ايها الخدام بحق الملائكة الكرام الغالبين عليكم اجيبوا داعي الله
وآمنوا به ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له
من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين اقسمت عليكم وعزمت عليكم
باسماء الله العظام وبتكاثف الغمام وبسورة الانعام كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه
الرياح هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين للظالمين
من حميم ولا شفيع يطاع علمت نفس ما احضرت ايها الارواح
والخدام وافعلوا ما امركم به وهو كذا وكذا بحق هذه العزيمة عليكم
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا
تنفس صدق والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
ق والقران المجيد لانقيادا لانقياد بانفاذ ما امركم به
بحق هذه العزيمة الجليلة وبالله العزيز المعتز في عز عزه
عليكم يا ايها الارواح والخدام ان تكونوا لي عونا فيما

أردت منكم وافعلوا ما تؤمرون به وهو كذا وكذا وافوا بعهد الله
إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا إنه فرسليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين قال
الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك
فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن
ربي غني كريم واذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى
قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة
من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم
ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم وإن الله ليس
كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون احضروا أيها
الأرواح والخدام في هذه الساعة مسرعين طائعين بأمر
رب العالمين إلى ما أنا طالب منكم وكونوا إلي عونا على كذا و
كذا وافعلوا كذا وكذا بحق ما أقسمت به عليكم وما عزمت به عليكم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
النبي وآله وسلم فصل فيه تصريف لحاطة وحجاب عظيم وأمان
بالله تعالى من شر وكيد الجن والإنس والشياطين والمردة والملاعين
فإذا أردت أن تخلو بشيء من العزائم والرياضات فاكتب هذه الأسماء
والحجب التي ذكرها في مندل من الكاغد

وتكون الحروف لاحق بعضها بعضا واضرب في الارض واقعد في وسطه وانا
ما اردك في العزايم فاذا حضروا عندك فلا باس عليك منهم واذا اردت
ان تقراه على مصاب او عليك فاقرا واعزم على نفسك ولا عند
دخولك على المصاب هذه العزيمة والحجاب العظيم تكن باذن الله
في امان من شرهم على نفسك وعلى من احاطت به شفقة
قلبك وهذه العزيمة والحجاب الذي تقراه وتكتبه وهو
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على
الحي الذي لا يموت وكفى بالله حسيبا انما اتكالي على الله ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كهيعص حمعسق
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم عزمت عليكم يا معاشر
الجن والانس والشياطين والمردة والملاعين من مشارق الارض
ومغاربها ومن برها وبحرها ومن سهلها وجبلها وخرابها
وعمارها بعزايم الله رب العالمين هو ما كنت بجانب الغربي اذ
قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين الذي
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين احرزت نفسي واولادي وزوجتي ووالدي واخواني
ومالي وبيتي ومن احاطت به شفقة قلبي وفوقي وتحتي ويميني
وشمالي بالله العظيم وبجلال وجه الله الكريم وباسماء الله العلي
سامي ها تبطيشيا طلطحيا ارد محرهثوثيا ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم تقرا وتكتب اية الكرسي ثم
تقول بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله الشديد العقاب القوي القاهر

الكافي احتجبت بالله العلي العظيم الحي القيوم الرحمن الرحيم
من اذى الروحانية العلوية والسفلية ومن سائر جهاتي
الاربع الي جهاتي الاربع واعتززت بعزة الله العزيز ذي
العزة المعتز في عزعزة شمهاروش همهوش ٥ ●
طهطهطهطليوش ارتعدت الملايكة فرخيفته وسبح الرعد
بحمده الباقي المتعاظم في شموخيته شمخوخوها شمخا شميخا
عاليا متعاليا يا رياجبار امتكبرا اكبرا اهلوليا هيل
ايل هيجليا ملدوداهرتيا لميا روش اجب بعزة الله يا
مقهور بسر الله طهكطكهلميليال وفي نسخة ●●
طهكطهكهلميطيليال بعزتها اعتززت ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم اجعلني في قرار ارضك
الي تحت عرشك والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ ان كل نفس لما عليها حافظ فالله خير
حافظا وهو ارحم الراحمين ● وحفظناها من كل شيطان
رجيم ان ربك علي كل شيء حفيظ وعندنا كتاب حفيظ
لكل اواب حفيظ له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظا ذلك
تقدير العزيز العليم ● والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد
في لوح محفوظ ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي علي
صراط مستقيم ● بسم الله بابنا يس سقفنا لهيعص كفايتنا
حمعسق حمايتنا ● فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم سترة
العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة اليها بحول الله

لايقدرون علينا حوالينا ولا علينا والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اللهم احفظنا من شر وكيد
وبطش جميع الجن والانس والشياطين والمردة والملاعين
وجنود ابليس اجمعين بما حفظت به الذكر الجميل المبين انك
خير حفظا وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين شاهت الوجوه
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما وقل
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله
وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم احتجبت
بنور وجه الله الكريم الكامل وتحصنت بحصن الله القوي
الشامل ورميت من بغى علي بسهم الله وسيف القاتل
اللهم يا غالبا على امره ويا قاهرا فوق خلقه ويا حائلا
بين المرء وقلبه حل بيني وبين الشيطان ونزغه وبين ما لا طاقة لي به من شر جميع خلقك وكف السنتهم عني واغلل ايديهم
وارجلهم واجعل بيني وبينهم سدا من نور عظمتك وحجابا من
قوتك وجندا من سلطانك فانك حرز قادر اللهم اعش عني
ابصار الناظرين حتى لا ارد الموارد واعش ابصار الظلمة بالنور
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم حمعسق كما انزلناه من السماء

فاختلط به نبات الأرض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع علم نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس حم والقرآن ذي الذكر بل الذين في عزة
وشقاق شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه
وكلت الالسن وعميت الابصار اللهم اجعل خيرهم بين
اعينهم وشرهم تحت اقدامهم وخاتم سليمان بن داود تحت
عليه السلام بين اكتافهم سبحان القادر القاهر الكافي
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من
الله صبغة كهيعص الفنا حمعسق احمنا وارحمنا هو الله القاهر
القادر الكافي وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا
فاغشيناهم فهم لا يبصرون اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم واولئك هم الغافلون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي واله
وسلم

باب رياضة سورة يس

وهو ان تعمد
الى تطهير ثيابك وبدنك واخلص النية واجعلها شغلك بالك
ولا تشغل قلبك بشيء من امور الدنيا واصل الى مكان خال من الناس
واضرب هندلا في الارض واقعد في وسطه وانت صائم في يوم
الخميس واقرأ السورة سبعة اشر فاذا وصلت الى قوله وجعلني من

المكرمين فقل اللهم اكرمني بكرامتك كرامة تشرح بها صدري
وتيسرها امري وتحلل بها عقدة من لساني اللهم ارزقني جاها
ووجهة عندك وعند جميع خلقك وسخر لي خدام هذه السورة
الشريفة يسرعون في الي في هذه الخلوة ويحببوني بالسمع
والطاعة ويخدمونني في طاعتك فاذا وصلت الي قوله سلام
قولا من رب رحيم كررها ٧ امرة وقل اللهم سخر لي خدام هذه
السورة المباركة الشريفة يخدموني ويسرعون الي بالاجابة
والطاعة واستعين بهم علي دنياي واخرتي واتقوى بهم علي
طاعتك وطاعة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ومن كتاب اخر في سر يس اذا
اردت احتجابا من عدو او قضاء حاجة فاقصد الله تعالى واتل
سورة يس اربع مرات وعند التلاوة تكرر لفظة يس تقول
يس يس ٤ مرة فاذا وصلت الي قوله من المكرمين فقل
اللهم اكرمني بكرامة من عندك تشرح بها صدري
وتيسرها امري فاذا وصلت الي قوله من المكرمين فقل اللهم
وتحلل بها عقدة من لساني يفقهوا قولي وتسرها حالي وتجبها
بها كسري وتامن بها خوفي وترزقني جاها ووجهة عندك
وعند جميع خلقك وسمت حاجتك تقضان شاء الله فاذا
الي قوله ذلك تقدير العزيز العليم قلت اللهم انك قادر على قضاء
حاجتي وهي كذا وكذا وتسميها وتتم السورة تذكر ذلك في كل
شئ ففيه سر عظيم القدر مخفي عند المشايخ

باب رياضة فاتحة الكتاب

اذا اردت ذلك فان تخلوها
تطهر ثيابك وبدنك وقلبك واعمد الى خلوة طاهرة خالية عن الناس
وابتداء بالخلوة يوم الثلثا او يوم الاحد تصبح صائما
وتدخل الخلوة عند صلاة الصبح واقعدها ثلاثة ايام
الثلثا والاربعا والخميس واجتنب الارواح وما خرج منها
وتبتدي بالقراءة بعد ان تصلي ركعتي الضحى تقرأ الفاتحة
مائة مرة والقسم مائة مرة ولا تفرق بين الفاتحة والدعاء
ويكون البخور ثائرا وهو عود مر وتكون قراءتك الفاتحة والقسم
مائة شرف ولا تفرق بينهما في القراءة بغير بسملة وقيل بسملة
بعد كل صلاة وكن على وضوء وطهارة في مدة الخلوة وهذا
الدعاء الذي تقراه بعد الفاتحة ربّ ادخلني
في لجة بحر وحدانيتك وتولني بقوة سلطان فردانيتك حتى اخرج
الى فضاء رحمتك وعلى وجهي لمعان القرب مزارا برحمانيتك
مهابا بالهيبتك معظما بتعظيمك وتركينك عزيزا بعزتك قويا
بقوتك والبسني خلع العز والقبول وسهل لي طريق الوصول
بدار الدنيا وبدار الاقامة يا من خضعت لدرقاب الجبابرة
يا مالك الدنيا والاخرة يا عشقمي نيد نيدس اتخذ الله ابراهيم
خليلا وكلم موسى تكليما وكرم سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم تسليما سلام قولا من رب رحيم يا مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اللهم
اني اسالك بحق الفاتحة الشريفة وهذا الدعاء الشريف

ان تسخر لخادم هذه السورة الشريفة والدعاء الشريف
عبدا صالحا يخدمني ويسرع الي في قضاء حاجتي استعين به
علي دنياي وآخرتي واتقوى به علي طاعتك وطاعة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم • قيل فاول ليلة تخرج لك في المحراب قطعة بيضاء وفي
الليلة الثانية قميص بيضاء وفي ثالث ليلة يخرج لك شاب
حسن فلا تطلب منه دنانير ولكن اطلب منه علم الاسم
الاعظم والخاتم ويعرفك باسمه واطلب منه الاخوة في الله
والخدمة حتى يجيبك في كل امر وحاجة فيما شرط عليه •
واتق الله حق تقاته واثبت علي ما شرط عليك ترشد ان شاء
الله تعالى • وهذه عزيمة عظيمة مباركة بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين المبدئ المعيد الفعال لما يريد
الذي دارت بقدرته الافلاك الدراري وتقطعت لجلاله •
وعظمته الارواح الخامدة ونارت بمنه ورحمته النجوم النيرات
في الظلماء وذلت لهيبته وعظم قدرته البحار الزاخرة وسكنت •
بامره الرياح العاصفة وانزعت منها الصواعق القاتلات
والشهور المايلة والجنود الطالبة وبارك بالغيوث النازلة •
ذلكم الله ربكم فالق الاصباح وقابض الارواح ومرسل الرياح •
الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء • تركت امامها
وجدها غير صحيحة • باب فيه فايدة عظيمة •
مما افاده الشيخ تقي الدين العسقلاني اجتمعت به بمدينة
حمص في القلعة المحروسة فتلوت عليه الاثني عشر

فقال لي اقسام كثيرة لكني اعلمك ما يغنيك عنها ثم قال العلم يا
بني وفقك الله لمرضاته ان اسم ملكين احدهما اسمه انظرون وش
وهو تحت الثرى والاخر اسمه انظرون وهو تحت العرش وكل
ما بينهما من الاملاك والاعوان مجيبة لهما ولا يخالفونهما طرفة عين
واعلم ان العلوي فوق منقطع الكتاب نصبه السيد ميططرون
عليهما السلام فاعلم انك تحكم به على سائر العلوية فلا يستطيع
ان يعصوه طرفة عين وهذا قسم العلوي وهو انظرون وش
وفي نسخة اخرى انظروش تقول طيموش قلهيش قلهيهش
اهيا انسار اهيا اذوني اصباوت ال شداي لا اله الا الله
وحده لا شريك له اجب يا انظرون بارك الله فيك
وهذا قسم السفلي وهو انظروش تقول طمروش
هيوش طيطيوش عشيروش اجب يا انظروش بارك الله
فيك واعلم بانك تستجلب به سائر الارواح الارضية
فافهم قدر ما صار اليك في هذا الكتاب
وقيل ان ميططرون عليه السلام هو
سرطائيل واسمه ايضا شرحيائيل

والله اعلم

تم كتاب كشف الاسرار المخفية
في علم الاجرام السماوية والرقوم الحرفية
على يد الفقير الحقير الراجي عفو ربه القدير
حميد بن علي بن مسلم الخميسي العماني السيدي
ومولاه رب نعمته ومالك رقبته
الملك المعظم المبجل المحترم الهمام
برغش بن سعيد بن سلطان الامام
العبر سعيدي وفقه الله حفظه والعلي به
وكان تمام نسخه يوم عرفه
صفر شهور سنة ١٣٠٤
والحمد لله رب العالمين ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على
محمد النبي واله وصحبه
وسلم امين